

الإبدالُ

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ هَدَاتٌ مُوْطِيَا

فَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا

أَخِرًا اثْرَ الْفِ زَيْدٍ وَفِي

فَاعِلٍ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا اقْتَفَى

ولابدُّ قبل الكلام على هذه الحروف التي ابتدأ بذكرها أن يُذكر معنى الإبدال وحقيقته، وهو في الأصل بمعنى تنحية الشيء وجعل غيره في موضعه بدلاً منه، وهذا بخلاف القلب، فإنه تصوير^(١) الشيء على خلاف ما كان عليه ونقله من صورة إلى صورة، فالقلبُ حكمٌ يجرى في الشيء نفسه، كقولك : قلبتُ هذه الصحيفة البيضاء إلى جهتها الأخرى التي هي حمراء، فاختلف الحكمان معاً على شيء واحد، والإبدال يجرى في الشيئين لافى شيء واحد، لأنك تقول : أبدلت هذه الصحيفة بصحيفة أخرى، إذا أزلت^(٢) الأولى وجعلت في موضعها ثانية. هذا أصل المعنى فيهما^(٣)، ثم نقلوا ذلك إلى الحروف على ما أذكره لك. وذلك أن من الحروف متقاربة ومتباعدة، أعنى التقارب والتباعد في المخارج والصفات. فأما الحروف المتباعدة فلا يقع فيها قلب ولا إبدال، أى : لا تقلب الحرف حرفاً متباعداً من أصله ولا يبدل أيضاً من متباعده منه، وإنما يكون ذلك

(١) الأصل : يصير.

(٢) س : أزيلت.

(٣) في النسخ : فيها.

في الحروف المتقاربة، ولذلك لم يدع البصريون في نحو حُحِثَّ أَنْ الحاء الثانية مبدلة من ثاء حُثَّ، لتباعد ما بينهما. وقد مرَّ ذلك. والمتقاربة على مراتب، منها حروف يقرب بعضها من بعض من وجوه كثيرة، ومنها (حروف) ^(١) يقرب بعضها من بعض من وجوه قليلة، فالأول ^(٢) يجرى (فيه) ^(٣) الحرفان عندهم لشدة التقارب مجرى الحرف الواحد، بخلاف الثاني فحروف العلة قريب بعضها من بعض جداً، فأطلق على تحول بعضها إلى بعض قلباً، كما تقول في قام : أصله قوم، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وفي قيل : أصله قول، فقلبت الواو فيه إلى الياء لعلّة كذا لأنهما كأنهما ^(٤) شىء واحد. فإذا قلت : أتصل أو أدكر، فالعمل الحاصل (فيهما) ^(٥) من جعل التاء عوضَ الواو، و^(٦) الدال عوض الذال أو التاء سُمي بدلاً، لأنهما لما تباعدا شيئاً عدّاً شيئين مختلفين.

وأما التعويض فهو أعمُّ من هذا، فقد يكون في ^(٧) الحروف المتباعدة والمتقاربة، ولذلك لا يلزم أن يقع العوض في موضع المعوض منه، كتعويض الياء ^(٨) قبل آخر المكسر والمصغر عوضاً من / محذوف ونحو ذلك، فقد ٢٢٠ ظهر الفرق بينهما.

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : فالأولى.

(٣) الأصل : لأنها كأنها.

(٤) عن س، وهامش ك.

(٥) الأصل : أو.

(٦) س : بين الحروف.

(٧) الأصل : الهاء.

وأصل هذا التقرير في القلب والإبدال للرمانى، ولابن جني تفرقة أيضاً بين العَوْضِ والبَدَلِ ذكره في التعاقب^(١) وغيره. وقد يُوقع النحويّون أحد اللفظين مكان الآخر، ولا مشاحة في الإطلاق إذا فهم المراد، فإن الناظم قد يطلق لفظ الإبدال في موضع لفظ القلب، وبالعكس، فلا اعتراض عليه فيه.

وإذا تقرّر معنى الإبدال فقولُه : «أحرفُ الإبدال هَدَأَت موطياً» يريد أن الأحرف التي (يكون)^(٢) لها هذا الحكم هي المجموعة في هذا الكلام ، وهو قولك : هَدَأَت موطياً، وهي تسعة أحرف : الهاء، والدال، والهمزة، والتاء والميم، والواو والطاء، والياء، والألف. وهي حروف الزيادة ماعدا السين، واللام، والنون، وزاد عليها الطاء والدال.

ثم يتعلّق بهذا الكلام مسائل :

إحداها : أنه لا يريد أن هذه هي حروف الإبدال على الإطلاق، فإن ثم حروفاً أُخَرَ زِيدَت في حروف الإبدال، كالجيم، والصاد، والزأى، ونحوها، إلا أنه اقتصر على التسعة منها لأنها المطرّدة في الإبدال، كما أنه لما تكلم على حروف الزيادة ثم ذكر مواضعها لم يأت منها إلا بمواضع الاطراد، ولأجل ذلك قَسَمَهَا في التسهيل قسمين، وجمعها. جمعين فقال : «يجمع حروف البدل الشائع في غير إدغام (قولك)^(٣) : لَجْدٌ صَرْفٌ شَكْسٌ آمِنٌ طِيٌّ ثَوْبٌ عَزِيَّةٌ^(٤)». فأتى بحروف البدل الكثير الوقوع في كلام العرب مطرّداً كان أو غير مطرّد، لكنه شرط

(١) انظر مقدمة محقق الخصائص ٦٢، والخصائص ٢٦٤/١ - ٢٦٥.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) التسهيل ٣٠٠.

الشياع، ثم قال : «والضروري منه في التصريف هجاء : طويت دائماً»، فأتى بالقسم الضروري المطرد، وهو الجاري في مسائل التصريف، والذي جرى فيه القياس. وإلى هذا القسم الثاني نحا ههنا، إذ عليه تكلم، وإياه بسط في هذا النظم.

وهذأت، معناه : سَكَنْتُ. وموطيا: اسمُ فاعلٍ، من أوطأت الرجل، إذا جعلته وطيئاً، إلا أنه خَفَّفَ همزته بابدالها^(١) ياءً لانفتاحها وانكسار ما قبلها. كذا قال ابن الناظم^(٢).

وقد أتى الناس بحروف البديل^(٣) أكثر مما أتى به هنا، فأتى بها سيبويه^(٤) أحد عشر حرفاً، يجمعها قولك : أَجْدُ طويتُ منها. وذكر بعد ذلك اللام فضمت إلى الآخر، فَجُمِعَتْ هكذا : أَجْدُ طويت منها. وجمعها بعضهم : طال يوم أنجذته. وزاد إليها الرُّماني حرفين، وهما الصاد والزاي، ويجمعها : طال يوم صد أنجذته. وهي على ما جمعها في التسهيل^(٥) اثنان وعشرون حرفاً. واقتضى كلامه فيها^(٦) ما هو أعمّ من ذلك، وهو حروف البديل على أعمّ من أن يكون شائعاً أو غير شائع، وذلك الحروف كلها، لا يُسْتثنى منها^(٧) شيء. ومن تتبّع ذلك وجده، وقد استوفاهما (ابن جنى^(٨)) إلا النادر، فعليك بذلك في سرّ الصناعة.

(١) الأصل : ببدال.

(٢) شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٨٣٦.

(٣) س : الإبدال.

(٤) الكتاب ٢٣٧/٤ - ٢٤٠.

(٥) التسهيل ٣٠٠.

(٦) س : «فيها فيما هو».

(٧) س : من ذلك.

(٨) سقط من س.

المسألة الثانية : أن حروف الإبدال قد يمكن أن يكون أراد بها الحروف التي تُبدَلُ من غيرها ويبدَلُ غيرها منها، فيريدُ الحروف التي يقع فيها الإبدال من كلا طرفيه، فالألف تبدل / من غيرها، ويبدل غيرها منها، ٢٢١ والهمزة كذلك، والواو والياء، وما سوى ذلك. وقد يمكن أن يُريدَ ما يكون بدلاً من غيره مطلقاً، كان بعد ذلك مبدلاً منه أولاً. وهذا الثانى هو المتعين، إذ ليس مقصوده النظر في المبدل منه، لأنه قد يكون هو الأصل، وهو الشائع في البديل أن يكون من أصل كقام وما أشبهه، فإن الألف فيه بدلٌ من واوٍ هي الأصل، فما فائدة التعرض لكون الواو هي المبدلُ منها. وقد يكون المبدلُ منه غير أصلٍ كياء ملهى التي انقلبت منها الألف، لكن ليس المقصود منها كونها مبدلاً منها، وإنما المقصودُ كون الألف بدلاً منها، فلا تعرضُ لغير هذا.

فإن قيل : ما الدليلُ على هذا من اللفظ؟

فالجواب : إنه لا دليل عليه من لفظه، وإنما أطلق العبارة اتكالا على فهم المراد؛ إذ لا كلام في الحرف إذا كان على أصله إلا من حيث يخلفه غيره، فالنظر في ذلك الخلف - وهو العارض - هو الذى يُقصدُ مثله، وإن قصد المبدلُ منه فبالقصد الثانى، من حيثُ تعيينُ الذى أُبدلَ هذا منه فقط. المسألة الثالثة : فيما يمكن أن يُعترضَ على عبارته به، والاعتراض عليه من أوجه :

أحدهما : أن قصده هنا بحصر حروف الإبدال إما أن يكون لحصر الحروف المطردة الإبدال دون المشهورة من غير اطراد، والنادرة، أو يكون

على أعمّ من ذلك، وهذا الثاني لا يمكن كما تقدّم قبل هذا، لكن كلامه لم يتقيدٌ بذلك، بل هو مطلقٌ يصلح للقياسيّ وغيره، وإذا قلنا إنه يريد الأول فإنّ ذاك نقول : ثمّ حروفٌ آخرٌ يكون الإبدال فيها قياساً، وذلك الصاد والزاي والنون، (والصاد^(١)) تُبدل من السين إذا وقع بعدها قافٌ أو غينٌ أو خاءٌ أو طاءٌ في كلمة واحدة، نحو : صُقْتُ في سُقْتُ، وصَمَلَق في سَمَلَق^(٢)، وصالح في صالح، وصاطع في ساطع. ومن هذا قراءة من قرأ : (الصراط^(٣)) ، بالصاد ، في قراءة غير قُنْبَلٍ وحمزة^(٤)، وذلك لأن هذه الحروف مستعلية، والسين مُستَفلة ، فأرادوا أن يكون العمل فيها من وجهٍ واحدٍ، فأبدلوا الصاد من السين لذلك، والزاي أيضاً تبدل من السين قياساً إذا سكنت وبعدها الدال في نحو : يُسْدِل، تقول : يُزْدِل، وفي يَسْدَر^(٥) : يَزْدَر، وكأَنهم كرهوا اجتماع السين والدال، لما بينهما من المقاربة في المخرج مع التباعد في الصفات، فأبدلوا من السين حرفاً يقرب من الدال، وهو الزاي، إذ كلاهما مجهور وغير مطبق. وكذلك الصاد تبدل زائاً أيضاً، قال سيبويه : «وسمعا العرب الفُصحاء يُخْلِصُونَهَا - يعنى الصاد - زائاً»^(٦)، يريد في نحو : يَصْدُر^(٧)، والتصدير، ونحو ذلك. والنون أيضاً تُبدل الألف منها في الوقف إذا قلت في اضربن : اضربا، فتبدلها ألفاً. وقد

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الصملاق والسملق : الأرض المستوية، والقفر الذى لانبات فيه.

(٣) من الآية ٦ من سورة الفاتحة.

(٤) الإقناع ٥٩٥.

(٥) سَدَرٌ بصره سَدَرًا فهو سَدِرٌ : لم يكد يبصر.

(٦) الكتاب ٤/٤٧٨، ونصّه : «يجعلونها زائاً خالصة».

(٧) الأصل : تشبع.

تقدّم له ذلك، فهي إذاً من حروف / الإبدال المطردة، ولم يذكره هنا، وكذلك ٢٢٢
أبدلت الألف من التنوين، والتنوين نون، وقد ذكر ذلك أيضاً. ولعل من
يَتَّبِعُ^(١) حروف البديل^(٢) يجد فيها من هذا النوع القياسي أشياء، فليست
إذاً حروف البديل القياسي^(٣) بمنحصرة في هذا العدد.

والثاني : إنه حين عَزَمَ على جمع حروف البديل المقيس كان يقتصر
على ماقاله^(٤) في التسهيل من هجاء «طويت دائماً»^(٥)، فأتى بثمانية
أحرف وترك الهاء، لأن إبدالها غير قياسي في بدلها وفي البديل منها، أمّا
البديل منها فأبدل منها الياء كقولهم في دَهْدَهْتُ^(٦) الحجر : دَهْدَيْتُ^(٧)،
وقالوا : صَهَصَيْتُ بالرجل، إذا قلتَ له : صَهْ، صَهْ، وأصله : صَهَصَهْتُ،
وأبدل^(٨) منها الهمزة في آل، وأصله : أهل، فأبدل من الهاء الهمزة،
(فصار^(٩)) أأل، ثم أبدل الهمزة ألفاً لاجتماع الهمزتين على مايجب في
تسهيل الثانية هكذا قالوا. ومن ذلك ماء، أصله موه، فقلبت الواو ألفاً،
وأبدلت الهاء همزة، فصار ماءً. وقالوا : أمواء، فأبدلوا أيضاً، والأصل

(١) الأصل : تشبع.

(٢) س : الإبدال.

(٣) سقط من س.

(٤) س : ذكره.

(٥) التسهيل ٣٠٠.

(٦) أى : بخرجته.

(٧) س : دهيت الحجر. بزيادة لفظ «الحجر».

(٨) الأصل : وأبدلت.

(٩) سقط من س.

أمواه، وأنشد ابن جني، عن أبي علي (١) :

وَيَلْدَةَ قَالِصَةِ أَمْوَاهَا

تَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاؤَهَا

وأما بدلها فمن الهمزة، نحو هَيَّاك، في إِيَّاك، أنشد الأخفش (٢) :

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ

مَوَارِدُهُ أَعْيَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

(وقال ابن جني (٣) : وَطِيءٌ تَقُولُ : هِنْ فَعَلَ. يريدون : إِنْ فَعَلَ : وقالوا :

لَهْنُكَ قَائِمٌ، وَالْأَصْلُ : لِأَنَّكَ، قال (٤) :

أَلَا يَاسَنَّا بَرْقٍ عَلَى قُلُلِ الْجِمَى

لَهْنُكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ

وقالوا: هيا زيد. يريدون: أيا زيد. قال ابن جني: قرأت على الفارسي: (٥)

(١) الرجز مجهول القائل وهو في سر الصناعة ١٠٠، والمنصف ١٥١/٢، والممتع ٣٤٨، وشرح

المفصل لابن يعيش ١٥/١٠، وشرح الشافية ٢٠٨/٣.

قلص الماء في البئر : ارتفع، وتستن : تجرى في السنين وهو وجه الطريق والأرض.

(٢) ورأد الضحى : ارتفاعه. والمعنى : أن هذه البلدة كثيرة الفء للكثرة ظلال أشجارها حتى يذهب

ارتفاع الضحى بارتفاع الشمس. وقيل : المعنى أن تلك البلدة قليلة الأشجار لاتنوم ظلالها، بل إذا ارتفع الضحى ذهب ظلالها ولم تنوم.

(٣) سر الصناعة ٥٥١، والمحتسب ٤٠/١، والممتع ٣٩٧، وشرح الشافية ٢٢٣/٣، المورد : المدخل.

والمصدر : المصرف.

والبيت نسبة أبو تمام في الحماسة ٥٧٩/١ إلى مضر بن ربيعي، وفي مختار أشعار القبائل إلى طفيل الفزوي.

(٤) سر الصناعة ٣٧١، ٥٥٢، والخصائص ٣١٥/١، ١٩٥/٢، وشرح الكافية للرضي ٣٦٢/٤،

والخزانة ٣٥١/١٠. وينسب البيت إلى رجل من بني نمير.

(٥) سر الصناعة ٥٥٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٩/٨.

فَانصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُفْضَبَةٌ

وَرَفَعَتْ بَصَوْتَهَا : هَيَا أَبَهْ

قال ابن السكيت : يريد : أيا أبه. قال : وهو قريب، لأن أيا أكثر من هيا^(١). وقالوا : همّا والله، في : أما والله لقد كان كذا. وقالوا : هراق، وهنار^(٢) الثوب، وهراح الدابة، والأصل : أراق، وأنار، وأراح. وقالوا هزیدُ منطلقٌ؟ يريدون : أزيد؟ وأنشد الأخفش^(٣):

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ : هَذَا الَّذِي

مَنْحُ الْمَوَدَّةِ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟

وحكى اللحياني : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ. يريد : أَرَدْتَهُ.

وَأَبْدَلْتُ أَيْضًا مِنَ الْأَلْفِ، كَقَوْلِهِ، أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي^(٤):

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ

مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هُنَّة

إِنْ لَمْ أَرَوْهَا فَمَهْ؟

أراد : ومن هُنَّا. وأمّا «فمه» فيمكن أيضاً أن يكون من هذا، أى : فما

أصنع؟ أو نحو هذا^(٥).

(١) الأصل : أيا.

(٢) الأصل : أنار. يقال : أنرت الثوب وهترته : جعلت له علما.

(٣) سر الصناعة ٥٥٤، والمتع ٤٠٠، وشرح الشافعية للرضي ٢٢٤/٣. وينسب إلى جميل بن معمر، ولم أجده في ديوانه.

(٤) سر الصناعة ١٦٣، ٥٥٥، والمنصف ١٥٦/٢، والمحاسب ٢٧٧/١، وشرح المفصل ١٣٨/٣، ٦/٤، ٤٣/١٠، والمتع ٤٠٠، وشرح الشافعية للرضي ٢٢٤/٣. وقائله مجهول.

(٥) قال ابن جني في سر الصناعة ٥٥٥ بعدما تقدم : «ويجوز أن يكون قوله «فمه» زجراً منه، أى : فاكفف عني فلست أهلاً للعتاب...».

وَأُبدِلَتْ أَيْضًا مِنَ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِمْ : هَذِي ، قَالُوا فِي الْوَقْفِ : هَذِهِ ،
بِالْهَاءِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ وَصْلًا وَوَقْفًا ^(١) . وَقَالُوا ^(٢) فِي تَصْغِيرِ هَنَةٍ هُنَيْهَةً ،
وَالأَصْلُ الْوَاوُ ، لِبَيْتِ سَيَبَوِيهِ ^(٣) :

عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ

وَأُبدِلَتْ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : أُنْذِرُ لَوْهَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِئٍ الْقَيْسِ ^(٤) :

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا : يَا هَنَا

هَ وَيَحْكُ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

فَالأَصْلُ : هَنَا وَ ، لَأَنَّ لَامَ الْكَلِمَةِ وَآوُ ، فَأُبدِلُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ . كَذَا
قَالَ أَصْحَابُنَا . قَالَ : وَلَوْ قِيلَ : إِنَّ الْوَاوَ قُلِبَتْ / أَلْفًا ، ثُمَّ أُبدِلَتْ الْهَاءُ مِنْهَا ٢٢٣
لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا ، فَتَكُونُ الْهَاءُ كَالْهَمْزَةِ فِي كَسَاءٍ ، فِي أَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْأَلْفِ
الْمَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ مِنْ قَلْبِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهَا هَاءٌ ، لَأَنَّ الْوَاوَ
إِنَّمَا اطَّرَدَ قَلْبُهَا أَلْفًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَأَيْضًا فَقَلْنُ الْأَلْفِ هَاءٌ ، أَقْرَبُ مِنْ
قَلْبِ الْوَاوِ لِبَعْدِهِمَا .

فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا أُبدِلَتْ ، أَوْ أُبدِلَ مِنْهَا ، فِي مَوَاضِعٍ مَسْمُوعَةٍ
غَيْرِ مَقِيسَةٍ ، أَوْ فِي لُغَاتٍ ^(٥) ضَعِيفَةٍ لَا يُعْتَدُّ بِمِثْلِهَا فِي هَذَا النِّظْمِ ، فَلِمَ ذَكَرَ
الْهَاءَ هُنَا ؟

(١) انظر سر الصناعة ٥٥٦ .

(٢) عبارة ابن جنى كما في سر الصناعة : «ومن إبدال الهاء من الياء قولهم في تصغير هنة: هنية، وأصلها الأولى هُنَيْوَةٌ، لأن لَامَ الفعل في تصريف هذه الكلمة وآوٌ» .

(٣) الكتاب ٣٦١/٣ . وانظر المقتضب ٢٦٩/٢ ، والمنصف ١٣٩/٣ ، وسر الصناعة ١٥١/١ ،

وصدرة : أرى ابن نزار قد جَفَّأَنِي وَرَأَيْتُ

وَمُتَتَابِعٍ : مُتَتَابِعٍ ، وَبِهِ يَرَوَى أَيْضًا .

(٤) ديوانه ١٦٠ ، وسر الصناعة ٥٦٠ ، والمنصف ١٢٩/٣ .

(٥) س : لغة .

فإن قلت : إنما ذكرها لموضع فيها قياسي، وهو إبدالها من تاء التأنيث في الوقف، وقد تقدّم فمن^(١) أجل ذلك عدّها في حروف البدل.

فالجواب : أن ذلك مختصّ بالوقف، فله بابه، ولذلك لم يذكر الهاء في التسهيل في هجاء «طويت دائماً» وأيضاً فكان يلزمه أن يذكر هنا النون، لأنها تبدل في الوقف ألفاً، وذلك نون التنوين، ونون التوكيد الخفيفة، وقد تقدّم ذكرهما في بابهما^(٢)، لكنه لم يفعل ذلك، فأحد الأمرين يلزمه، إما ترك^(٣) ذكر الهاء، وإما ذكر النون.

والثالث : أن البدل على قسمين، أحدهما : أن يكون بسبب الإدغام. والثاني : ألا يكون كذلك. فأما الثاني فهو الذي أراد النحويون الكلام عليه هنا، وأما الأوّل فلم يقصدوه هنا، وإنما باب ذكره الإدغام، وأيضاً فهو يكون في الحروف كلّها إلا في الألف .

وكلام الناظم لم يتقيّد^(٤) بما قصدوه هنا دون الآخر، فاقترض أن حروف البدل هذه التسعة كان ذلك في إدغام أو في غير إدغام. وذلك غير صحيح باتفاق. وقد تحرّز من هذا في التسهيل حيث قال : يجمع حروف البدل الشائع في غير إدغام كذا. فأخرج البدل للإدغام، وذلك يكون في إدغام المتقاربين^(٥)، كما تقول في^(٦) : ادبح خروفاً : ادبح خروفاً، فتبدل الحاء خاءً، لأجل إدغامها في

(١) الأصل : فلأجل.

(٢) س : الأسماء.

(٣) س : تحرك.

(٤) س : «يتقيّد قصده هنا».

(٥) الأصل : المتقاربة.

(٦) س : «كما تقول في إدغام حروف ادبح...».

الخاء ؛ إذ لا يمكن الإدغام مع بقاء الأول حاءً . وكذلك سائر (الحروف)^(١) المتقاربة في الإدغام.

فإن قلت : فقد ذكروا^(٢) الإدغام للإبدال ههنا أيضا، وذلك في^(١) نحو قولهم : اتَّسَقَ، واتَّعَدَ، واتَّزَنَ^(٣)، وكذلك : اَطَّلَعَ، واطَّردَ، إذ أصلها : اَيْتَعَدَ من الوعد، وايتَرَنَ من الوزن، وايتَسَقَ^(٤) من مادة : وَّ سَ قَ ، وكذلك اَطَّلَعَ أصله : اطلَّعَ، و(اطَّردَ أصله^(٥)) اطرَّدَ، من طلع^(٦) وطرَّدَ. لكن وقع الإبدال في حرف العلة وفي التاء، ثم وقع الإدغام، وكذلك^(٧) ما أشبهه مما ذكروا فيه الإبدال بلا شك، وليس بقليل ولا غير مطرد، بل قاسوه، وذكره الناظم معهم، وإذا كان كذلك لم يَنْبَغْ أَنْ يُقَيِّدَ بإخراج الإبدال في الإدغام، إذ يخرج عن حروف الإبدال بهذا التقرير الطاء، والتاء، فإن الشائع في إبدالها لما يدغم، لكنهم أدخلوا في الإبدال هذا النوع، فالاحتراز منه على الإطلاق لا يصح.

فالجواب : أن^(٧) هذا القبيل^(٨) لم يقع الإبدال فيه للإدغام أصلاً، ولربما وقع فيه الإبدال لعلّة/ أخرى، كما يقال في ايتعد ونحوه : لما ثقل ٢٢٤ عليهم ذلك لأجل تلاعب الحركات به في ايتعد، وياتعد، ومُوتَعِد، فتارة

(١) عن س.

(٢) س : ذكر.

(٣) س : واتزر.

(٤) الأصل، ت : واتسق.

(٥) زدنا ما بين القوسين ليستقيم السياق.

(٦) س : « من طرد وطلع » .

(٧) سقط من س.

(٨) الأصل ت : القليل.

يصير ألفاً، وتارة واواً، وتارة ياءً، أرادوا أن يُبدلوا منه حرفاً جلدأً يبقى على حالة واحدة مع اختلاف الحركات، فأبدلوه تاءً، ثم أدغموا لضرورة اجتماع المثنيين، فهو من قبيل اجتماع المثنيين لامن قبيل إدغام المتقاربين . على هذا النحو جرى الحكم في اطرَدَ واطلَعَ ونحوه، وذلك أنه من باب اضطلع واصطبر، لما أرادوا تقريب التاء لانسفالها من حروف الاستعلاء، أبدلوا طاءً، فحين لم تلق الطاء المبدلة طاءً^(١) أخرى بقي الأمر على (حاله^(٢)) كاصطبر واصطرب، ولما لقيت^(٣) طاءً ألزم الإدغام بحكم الاتفاق، ولم يقصد إلى إبدال التاء طاءً لأجل كون ما قبلها طاءً، فالقصد التقريب^(٤) لا الإدغام. وستأتى الإشارة إلى هذا في موضعه إن شاء الله تعالى. فإذا القيد المذكور معترض به على الناظم، وهو قوله^(٥): «فى غير إدغام» إذ لابد منه، إذ معناه فى غير قصد الإدغام، وههنا لم يُقصد الإدغام، وإنما أدى إليه الحكم.

والجواب عن الاعتراض الأول : أن كلامه إنما هو فى الإبدال المطرد، لأن النحوى لا كلام له فى الأمور السماعية إلا بالعرض، والمقصود بالذات هو ما تعلق به القياس. وإذا كان كذلك فليس إلا ما ذكر. وما اعترض به من إبدال السين صادأً أو زايأً ليس بالكثير، وإنما يكون ذلك فى لغة قليلة، ولذلك حين بَوَّب سيبويه على ذلك قال : هذا باب ما قلب فيه السين صادأً فى بعض اللغات^(٦).

(١) الأصل، ت : ونأى .

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل : بقيت.

(٤) س : التقريب بالإدغام.

(٥) فى النسخ : قولك.

(٦) الكتاب ٤/٤٧٩.

وكذلك قال هو وغيره في إبدال الزاى منها، فلما كان ذلك قليلا بالنسبة إلى اللغة الشهيرة لم يعتن بذكره.

فالحاصل من هذا أن ماخرج عن عَقْدِهِ فإما سماع، وإما لغات قليلة. وأما النون فقد دخلت له تحت ذكره الألف والميم، لأن الميم تبدل من النون، فالميم هي التي أخذت هذا الحكم، فلم يحتج إلى ذكر النون. وكذلك الألف مع نون التوكيد والتنوين، فلم يخرج له شيء من ذلك عن كلامه. وأما إبدال الألف منها فقد ذكر ذلك في مواضعه، فلا اعتراض عليه.

والجواب عن الثاني : أن الهاء إنما ذكرها لأجل إبدالها القياسى في الوقف، ولم يتعرض هنا في التفصيل لذكرها، لأنه كان يكون تكراراً حين تقدم له ذكر ذلك.

وكلامه في التسهيل أولى بالاعتراض، إذ يقتضى كلامه أن الإبدال في الهاء ليس من قبيل المطرد^(١) إذ أدخلها في حروف البديل الشائع وأخرجها من المطرد. فإن أجيب عن كلامه في التسهيل لزمه الاعتراض هنا، فإن الوجه الذى لأجله ذكرها في المطرد ينقض عليه ذكرها هنا. فالحاصل أنه لا بد من ورود النقد عليه في أحد الكتابين، إلا أن يقال: إنه لحظ في أحد الموضعين غير ما لحظ في الآخر، حتى يمكن الجمع بين اللحظين، فحينئذ يرتفع النقد جملة^(٢). وبيان ذلك أنه / قصد هنا - كما ٢٢٥ تقدم - بيان حروف البديل المطرد، ولا شك أن الهاء مما^(٣) يطرد إبداله في موضع تقدم له ذكره فيه، وأما قصده في التسهيل فأمر آخر مضموم إلى

(١) فى النسخ : إذا. وفوقها فى ك : كذا.

(٢) الأصل، ت : بجملته.

(٣) الأصل، ت : بما.

الاطراد، وهو كونه من ضروريات (باب^(١)) التصريف وهو معنى قوله :
«والضرورى في التصريف هجاء : طويت دائماً» ولم يقل : (والمطرود^(٢)) من ذلك
هجاء كذا، فدلّ على أن مقصوده : ذكر الحروف التى يجتمع فيها الاطراد
والاختصاص بباب التصريف، (^(٣) ولاشك أن الإبدال المطرود في الهاء ليس من
ضروريات باب التصريف^(٤)) بل من ضروريات باب الوقف. وقد ذكر ذلك في
الوقف، ولم يذكره في التصريف كما فعل هنا. فإذا كان كذلك ثبت أن إسقاط
الهاء من الضرورى لقصد نص عليه ليس الاطراد وحده، بخلاف ما قصد
(هنا^(٥)) فإنه لم يُرد إلا مجرد الاطراد خاصة، فاستقام الكلامان، وظهر
قصدّه في الموضعين. وهذا من منازعه المعدودة في المقاصد الحسان، والله
أعلم.

والجواب عن الثالث : أن اصطلاح أهل التصريف استمرّ في حروف
الإبدال على أحد القسمين، وهو الذى ليس للإدغام، فلا تسمع حروف الإدغام
تُطلق الا على ما لا يضطرّ فيه الإدغام إلى الإبدال، ولاشك أن هذا هو مقصد
الناظم، فلم يحتج إلى بيانه لسبق الفهم إليه، وإنما بين ذلك في التسهيل توكيداً
لما اصطلحوا عليه، فلا ضير في تركه.

ثم أخذ في تفضيل مواضع هذه الحروف في الإبدال ، فابتدأ بالهمزة
فقال : « فابدل الهمزة من واوٍ ويا، آخراً أثر ألف زيد». فقرّر أن هذا الإبدال
في الهمزة الذى يذكره لازمٌ إذ^(٦) لم يخير فيه، بل حتم الحكم به، وهذا صحيحٌ

(١) عن س.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل : «لازم لذلك يخير فيه».

كما سيتبين لك شاء الله تعالى. ويعنى أن الهمزة تبدل لزوماً من كل واو وكل ياءٍ كانا على هذه الأوصاف المذكورة، وهى كونهما آخرًا إثر ألف زيد، وهى ثلاثة :

أحدها : كون الواو والياء آخرًا، يريد آخر الكلمة، فإنهما إذا كانتا كذلك حصل لها الحكم المذكور، وهو القلبُ همزةً، فإن لم تقعَا طرفًا بل وقعتا وسطًا أو أولاً فذلك الإبدالُ اللازمُ غيرُ محكوم به بمقتضى مفهوم كلامه، فالعائنة والمقاومة ونحوهما تصحّ فيهما^(١) الياء والواو لعدم وقوعهما^(٢) آخرًا، لأن^(٣) العلة التى لأجلها يقع الإعلالُ مفقودة^(٤) في غير الآخر، كما سيأتى إن شاء الله تعالى.

وقوله : «آخرًا» يحتمل أن يكون منصوبًا على الحال من الواو والياء وإن كانا نكرتين، لكنه قليل. وكان حقّه إذ ذاك أن يقول : آخرين، لأنه حال منهما. ويحتمل أن يكون آخرًا (إنما^(٥)) انتصب^(٥) على الظرف، والعامل فيه اسم فاعل، وهو صفة الواو والياء، كأنه قال : من واو وياءٍ كانتين في الآخر. وهو الأجود، أو حال (منهما^(٦))، وهو جيّدٌ أيضًا. ويكون (قوله^(٦)) : «إثر ألفٍ»، بدلا من آخر على أنّه صفةٌ أو حال كما تقدّم.

والثانى : أن يكون الواو^(٧) أو الياء إثر ألفٍ كما قال، فإذا كانت كذلك ثبت حكم القلب همزة، فإن لم يكن كذلك فمفهومه ألا تُقلب همزة وإن كانت

(١) الأصل ، ت : فيها ... ووقعها .

(٢) س : «أى لأن».

(٣) في النسخ : مفقود.

(٤) مكانه بياضٌ في س.

(٥) ماعدا (ك) : النصب.

(٦) سقط من س.

(٧) الأصل : والياء.

آخرًا / نحو : رمى ودعا، إذ أصله رَمَى ودَعَوَ، فانقلبتا أَلَفًا لتحركهما ٢٢٠
وانفتاح ما قبلهما، ولا يجوز أن تقلبا همزة؛ إذ لا موجب لذلك. وكذلك الأدلّي
في جمع دَلَوٍ والأجرى في جمع جَرَوٍ، وأصله : إِدْلَوُ وأَجِرُو، فقلبوها ياءً
ولم يقلبوها همزة.

والثالث : أن تكون تلك الألف الواقعة قبل الواو أو الياء زائدة، وذلك
قوله : «إِثْرُ أَلِفٍ زَيْدٍ». فزيدٌ في موضع صفة لألفٍ، أى أَلِفٍ زَائِدٍ، فلو
كانت الألف أصلية، أى منقلبةً عن أصلٍ، لم تقلب همزة، وإن وقعت آخرًا،
كقولك أَيْ، وزَايٌ^(١)، وأَيَّةٌ، وطَايَةٌ^(٢)، ورَايَةٌ، ورَايٌ، قال العَجَّاج^(٣) :

رَايٌ إِذَا أوردَه الطعنُ صَدَرَ

وكذلك ما أشبه هذا^(٤)؛ إذ أصل الألف فيها الواو، وبهذا يحكم
عليها قياسًا إلا أن يرد اشتقاق أو غيره كما في آية، لأن اللام إذا كانت
ياءً حكم على العين بأنها واو، لأن باب طَوَيْتُ وشَوَيْتُ وروَيْتُ واسع جدًا،
بخلاف باب حَيَّيتُ وعَيَّيتُ فإنه قليل. وكذلك «واو» لم يُعْلَوْ^(٥) آخره لأنَّ
الألف منقلبةً عن أصلٍ وهو الواو أو الياء، على اختلافهم في ذلك. وكذلك
إذا بَنَيْتَ من الرمي مثل جَحْمَرِشٍ فقلت : رَمَيْتُ، لم تقلب الياء همزة، لأن
الألف منقلبة عن الياء الثانية^(٦) المقابلة لراء جَحْمَرِشٍ. وإنما صَحَّت الواو

(١) الأصل، ت : ونأى.

(٢) الطاية : الصخرة العظيمة في رملة أو أرضٍ لاحجارة بها.

(٣) ديوانه ٣٨. والبيت في المقتضب ٢٩١/١، والخصائص ٢٦٨/١، والمنصف ٧٣/٣.

(٤) الأصل : أشبهه.

(٥) س : يعلّ.

(٦) س : الكائنة.

والياء لأنهما وقعتا موقع اللام، وهم قد أعلوا العين، فلم يكونوا ليجمعوا على الكلمة إعلالين، وذلك أن هذه الأحرف خارجة عن القياس، لأن سبيلها في القياس أن تصح العين وتعلّ اللام. فيقال : أيّا، وروى^(١)، وأياة، وطواة، ورواة، كما قالوا : نواة، وشواة^(٢)، لكنهم أعلوا العين فامتنعوا من إعلال اللام لذلك. وما جاء على خلاف هذا فهو شاذّ غير^(٣) مقيس، نحو : باء، وتاء، وثاء، وحاء، وخاء، وسائر حروف الهجاء التي على هذا النوع . وشذّ في راية راءة، حكاة سيبيويه^(٤). ومن هنالك^(٥) قرر الفارسيّ في بعض مجالس إقرائه^(٦) الحكم في باء، وتاء، وثاء، وغيرها مما اعتل فيه العين واللام^(٧) من حروف الهجاء، فقال له بعض حاضري المجلس، وكان فتى يعرف بالبورانيّ : أفيجمع^(٨) على الكلمة إعلال العين واللام^(٧)؟! فقال أبو على قد جاء من (ذلك)^(٧) أحرف ساكنة فيكون هذا منها، ذكر ابن جنى تلك الأحرف المشار إليها في سرّ الصناعة^(٩).

فالحاصل أن الكلمة إذا اعتلت عينها لم تعلّ لامها، إلا أن يجيء شيء فيحفظ، ولذلك حكم على آء^(١٠) ونحوها أن اللام منها همزة ليس ببديلٍ عن شيء، تحامياً من القول بإعلال العين واللام. وهذا كلّ لم ينشأ إلا من أصالة الألف التي قبل الواو والياء. فلو كانت زائدة كما قال لم يكن في الكلمة إذا قلبت

(١) س : ونوا.

(٢) الشواة : جلدة الرأس.

(٣) في النسخ : «في غير».

(٤) الكتاب.

(٥) ماعدا (س) : «ومن ههنا لماقرر».

(٦) الأصل : أقرانه.

(٧) سقط من الأصل.

(٨) س : المجتمع.

(٩) سر الصناعة ٧٩٠، وانظر اللسان : ربا.

(١٠) الآء : شجر، واحده آءة.

الياء والواو همزة إلا إعلالاً واحداً، فيؤتى به، فتبدل الواو في نوات الواو، والياء في نوات الياء همزة لاجتماع ثلاثة الشروط التي ذُكر، نحو قضاء من قضيت، وعطاء من عطوت، وسقاء من سقيت، وكساء من كسوت، ورداء من الردية^(١). وكذلك علباء من علبيت^(٢) السقاء، وغزاء^(٣) وعداء من غزا يغزو وعدا يعدو، وكذلك ما أشبهه.

وما جاء على خلاف ذلك فشاذاً محلّه الضرورة، نحو ما أنشدته المازني^(٤):

ولاعب بالعشّي بني أبيه
كفعل الهرّ يحرش العظايا
فأبعده (الإله^(٥)) ولا يؤبى
ولا يشفى من المرض الشفايا

/ أراد : العظاء والشفاء فتركه على الأصل^(٦). وأول الشعر على ٢٢٠
ماقاله ابن جني^(٧) :

-
- (١) الردية : الارتداء، تقول : هو حسن الردية.
(٢) يقال علبيته : أي قطع علباءه، والعلباء عصب العنق .
(٣) غزاء : جمع غاز، مثل فاسق وفساق. ويجمع أيضاً على غزى، مثل سابق وسبق، وعلى غزى، مثل ناد وندى.
(٤) المنصف ١٥٥/٢، وسر الصناعة ١٦٥، والخصائص ٢٩٢/١، ٣٧٦/٢. وطبقات فحول الشعراء ٣٤ - ٣٥.
ونسب إلى أعصر بن سعد، أو المستوفى بن ربيعة
يحترش : يصيد. والعظايا : جمع عظاية، وهي دويبة. وقيل : أراد سام أبرص.
(٥) سقط من س.
(٦) س : الإبدال.
(٧) المنصف ١٥٦/٢.

إذا ما الشيخُ (صمٌ) ^(١) ولم (يُكَلِّم) ^(١)
 ولم يَكُ سَمْعُهُ إلا نِدايَا ^(٢)
 وأنشدَ ابنُ جنِّي قولَ الراجز ^(٣) :
 أهبى الترابَ فوقَه إهبايا
 وقول الآخر ^(٤) :

عِشْيَةٌ أَقْبَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 كَنَانَةٌ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا
 وكأنهم شَبَّهُوا أَلْفَ الإِطْلَاقِ لِلزُّومِهَا الْقَافِيَةَ بِتَاءِ التَّائِيثِ، مِنْ حَيْثُ لَزِمَ
 فَتَحُ مَا قَبْلَهُمَا، وَكَانَتَا زَائِدَتَيْنِ، وَلِذَلِكَ لَمْ (يَأْتِ) ^(١) هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ
 (النَّصَبِ) ^(١).

هذا بيان كلامه إلى غاية ما قصد فيه ^(٤)، لكنه ظاهرٌ بل صريحٌ بأن الهمزة
 مبدلةٌ من الواو والياء من غير توسط عملٍ بين ذلك. وهو يظهر من كلام كثير من
 النحويين، إذ يقولون في مثل هذا : هذه الواو والياء وقعت طرفاً بعد ألفٍ زائدة
 فوجب قلبها همزةً.

وعليه كلامه في التسهيل ^(٥). والذي يذهب إليه ابن جنِّي ^(٦)، ونصّ عليه
 المازني في تصريفه أن الأصل في قضاء وسقاء ونحوهما : قضايٌ وسقايٌ. وفي

(١) سقط من س .

(٢) م. ن ١٥٦/٢، والخصائص ٣٤٨/٢، والمحاسب ٢٨٧/١.

(٣) م. ن ١٥٦/٢، واللسان : لوى.

(٤) الأصل : به.

(٥) التسهيل : ٣٠٠.

(٦) المنصف ١٣٧/٢ وما بعدها.

نحو كسَاءٍ وعلاءٍ : كساوُ وعلاوُ، فلما وقعت الياء والواو طرفين بعد ألفٍ زائدة ضَعُفَتَا لتطرفهما ووقعهما بعد الألف الزائدة المشبهة للفتحة في زيادتها، فكما قُلِبَتِ الياء ألفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما في نحو : عصا ورحا، كذلك قُلِبَتَا أيضاً ألفاً لتطرفهما وضعفهما ويكون ألف زائدة قبلهما في نحو كسَاءٍ ورداءٍ، فصار التقدير: قضا، وسقا، وكسا وعلا، فلما التقى ساكنان لم يكن بدُّ من أحد أمرين، إما أن يحذفوا أحدهما فيعود الممدود مقصوراً، وهذا مكروه لأنه نقض لغرض من المدِّ، وإما أن يحركوا الألف الثانية، وإذا حركوا فإما أن يردُّوها إلى أصلها ليتحرك، لأن الألف في نفسها لا تقبل الحركة، وذلك أيضاً مكروه لأنه رجوعٌ إلى ما رُفِضَ، وإما أن يقبلوها همزة، وهذه عادتهم إذا أرادوا تحريك الألف أبدلوا همزةً، نحو قراءة أيوب السُّخْتِيَانِي : {ولا الضَّالِّينَ^(١)}. وحكى أبو زيد في كتاب الهمز : شَابَةٌ ودَابَّةٌ ، وأنشدوا^(٢):

يَا عَجَبًا! لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ ارْتَبَا

خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

إلى أشياء من هذا النحو، وذلك أن الهمزة أقرب الحروف إلى الألف، فقبلوها إليها لتقبل الحركة، فصارت : قضا، وسقا، وكسا، وعلا. قال ابن جني : «فالهمزة في الحقيقة إنما هي بدلٌ من الألف، والألفُ التي أبدلت

(١) من الآية ٧ من سورة الفاتحة، وانظر المنصف ٢٨١/١، وسر الصناعة ٧٣.

(٢) المنصف ٢٨١/١، وسر الصناعة ٧٣، والخصائص ١٤٨/٣، وشرح الكافية للرضي ٢٤٨/٢،

وشرح شواهد الشافية ١٦٧/٤

وحمار قَبَّانٍ : نُوبِيَّةٌ. والخطام : الزمام، وزَأْمَهَا : يريد زَأْمَهَا، وهو موطن الشاهد، وهو في معنى خاطمها.

الهمزة عنها بدلٌ من الياء والواو، لكن النحويين إنما اعتادوا هنا أن يقولوا : إنما الهمزة منقلبةٌ عن ياءٍ واوٍ، ولم يقولوا : من الألف، لأنهم تجوّزوا في ذلك، ولأن تلك الألف التي انقلبت عنها الهمزة هي بدلٌ من الياء أو الواو، فلما كانت بدلاً منهما^(١) جاز أن يقال : إن الهمزة منقلبة عنهما. وأما (في)^(٢) الحقيقة فإن الهمزة بدلٌ من الألف المبدلة عن الياء والواو. قال : وهذا مذهب أهل النظر الصحيح في هذه الصناعة، وعليه حدّاق أصحابنا، فاعرفه^(٣).

فهذا ما قال، وما اعتذر به عن الفريق الآخر هو العذر للناظم فيما فَعَلَ من ذلك، مع أنه لم يَنْقَرِدْ / به، بل هو تابعٌ لغيره، قال سيبويه في ٢٢٨ باب ما اعتلَّ من الأسماء المعتلَّة على اعتلال الأفعال: «اعلم أن فاعلاً منها مهموز العين، وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل مجيء ما لا يعتلُّ (فَعَلَ)^(٢) منه، ولم يصلوا إلى الإسكان مع الألف، وكرهوا الإسكان والحذف فيه فيلتبس بغيره»، قال : «فهمزوا هذه الواو والياء إذا^(٤) كانتا مُعْتَلَّتَيْنِ وكانتا بعد الألف^(٥)، كما أبدلوا من ياءٍ قضاءٍ وسقاءٍ، حيث كانتا معتلتين، وكانتا بعد الألف^(٦)». فهذا ظاهر منه أن الهمزة مبدلةٌ من الياء والواو لامن الألف، لكنهم حملوا المسألة على ما قرره ابن جنى، وبه فسّر

(١) الأصل : منها.

(٢) ليست في س.

(٣) سر الصناعة ٩٣ - ٩٤.

(٤) في الكتاب : إذ.

(٥) في الكتاب : الألفات.

(٦) الكتاب ٣٤٨/٤.

السيرافى كلامه في الكتاب، فلا اعتراض على الناظم في مساق المسألة على ما رأيت؛ إذ كتابه^(١) في غاية الاختصار، ولا يليق استيفاء وجه الصناعة على الحقيقة إلا بالمطولات، مع أن ما قال ليس بمنافر للصناعة، إذ يمكن أن تكون الهمزة على حقيقة^(٢) (٣- ما قال من إبدالها من الياء والواو^(٣))، كما أبدلوها من الواو في وقَّتت^(٤) ووشاح وأوَّصل، ونحو ذلك من المواضع التي يمكن فيها دعوى القلب ألقاً ثم همزة. وأيضاً فما نصَّ عليه هو الظاهر، والحمل عليه أولى حتى يدعوا داعٍ إلى غيره. وقد جعل ابن جنى في الخصائص^(٥) الحمل على الظاهر أصلاً وإن أمكن أن يكون على غير ذلك، وأخذ ذلك من سيبويه حين تكلم على سيِّد^(٦) وأنه من ذوات الياء حملاً على ما ظهر، مع إمكان أن يكون من ذوات الواو مشتقاً من ساد يسود، فكذاك مسألتنا، والله أعلم. إلا أن في قاعدته نظراً، وذلك أنه أطلقها إطلاقاً، فيقضى جريان حكمها في كل ما دخل تحتها، والأسماء التي آخرها واو أو ياء بعد ألف زائدة على قسمين : أحدهما : ما كان منها غير لاحق به تاء التانيث، كالأمثلة المتقدمة الذكر. وهذا لا إشكال في صحة جريان الحكم فيه^(٧).

(١) الأصل : كلامه.

(٢) س : الحقيقة.

(٣) سقط من س.

(٤) الأصل : وقفت.

(٥) الخصائص ٢٥١/١.

(٦) السيد : الذئب. وقد ضبط في الكتاب ٤٨١/٣، بفتح السين وتشديد الياء، وانظر في ذلك تعليق

الشيخ محمد علي النجار محقق الخصائص ٢٥١/١.

(٧) الأصل : منه.

والثانى : مَالِحَقْتُهُ تَاءُ التَّائِيثِ، ولايجرى الحكمُ فيه على الإطلاق، بل الأمر فيه ينقسم قسمين، أحدهما : أن تكون الكلمة مبنيةً على التاء، فهذا لا تُبدَلُ فيه الواو والياء همزةً البتة، بل تبقى على ماكانت عليه في الأصل، فتقول فيما أصله الواو : شقاوة، وإتاوة^(١)، ونقاوة^(٢)، وإداوة^(٣)، وهراوة، وعلاوة^(٤). وفيما أصله الياء : (نهاية وبداية^(٥)) ونفاية^(٦)، ورواية، وما أشبه ذلك. فلا تُعَلَّ في الواو والياء، وما جاء من ذلك معللاً فنادر، قال سيبويه في تعليل التصحيح : «قَوِيَتْ حيث لم تكن حرفَ إعرابٍ كما قويت الواو في قمحْدوة^(٧)» يعنى أنها إنما أُعِلَّت لما وقعت طَرَفًا، والطَّرْفُ أضعف مما ليس بِطَرَفٍ، ولذلك يلحقه من الإعلالِ ما لا يلحق غير الطرف، فلما وقع الإعرابُ على التاء قَوِيَتْ الواو والياء، فلم يدخلها الإعلال حين تَحَصَّنَتْ بالتاء، كما تحصَّنَ قَمَحْدُوهُ وَقَلَنْسُوهُ وَعَرْقُوهُ^(٨) ونحوها بالتاء فلم تُعَلَّ (اللام^(٩))؛ إذ القاعدة - على مايتأتى^(١٠) - أن الواو المتطرِّفة في

-
- (١) س : إباوة. يقال : أبوتُه إباوة : حدثُ له أباء وفلان بأبو هذا اليتيم إباوة، أى : يغذوه كما يغزو الوالد ولده. وأتوته أتوه أَتَوْا وتاوة : رشوته، وإتاوة : الرشوة والخراج.
- (٢) النقاوة - بفتح النون - مصدرُ تَفَى الشئُ يَنْقَى نقاوةً ونقاءً فهو نَقَى، أى نظيف. وبضمها : أفضلُ ما انتقيت من الشئ.
- (٣) الإداوة : المَطْهَرَةُ، وهو إناء صغير من جلد يتخذ للماء.
- (٤) العِلَاوة - بكسر العين - أعلى الرأس، وعِلَاوة كلُّ شئٍ : مازاد عليه . وبالضم : أعلى الشئ، يقال : علو كلِّ شئٍ، وعلوه، وعلوته، وعلاوته، وعاليه، وعاليته : أرفعه.
- (٥) سقط من س.
- (٦) نفاية الشئ : بَقِيَّتُهُ وأرذوه.
- (٧) الكتاب ٣٨٧/٤.
- (٨) ماعدا (س) : وقرقوة. والعرقوة : خشبة معروضة على الدلو.
- (٩) سقط من س.
- (١٠) س : سيأتى.

الاسم لاتثبتُ بعد الضمة حرف إعراب، بل تُقلَّبُ^(١) الضمة كسرةً، والواو ياءً / فإذا وَقَعَ بعدها التاء صَحَّتْ ولم تُعَلَّ. هذا تعليل سيبيويه، وهو ٢٢٠ صحيح^(٢). فأما صَلَاة^(٣) وَعِبَاةٌ وإِعلالهم للكلمة هنا مع بنائها^(٤) على التاء، فكأنَّه مَبْنِيٌّ على صَلَاءٍ وَعِبَاءٍ^(٥) وإن لم ينطق به^(٦) على ذلك المعنى، كما قالوا : مَسْنِيَّةٌ^(٧) ومرضية، فقلبوا الواوين ياعين وإن لم تَقْعَا طرفاً، إذ القاعدةُ ألا يكونَ هذا الحكم إلا في المتطرفتين، لكن قَدَرُ أن التاء دخلت على الكلمة مقلوبة فتركته على حاله.

والثاني : ألا تكون الكلمة مَبْنِيَّةً عليها، فلا أثر لها، ويدخلها حكم الإبدال كان لم توجد التاء، فتقول : امرأة معطاه للدرهم، وميفاءٌ بالعهد، وإغفاء واحدة الإغفاء^(٨)، وَلِقَاءٌ واحدة، وإِعطَاءٌ (واحدة)^(٩)، وذلك لوجود المذكر وما أشبه ذلك مما التاء فيه عارضة لا لازمة. فهذا القسم هو الذى يَدْخُلُ في كلام الناظم، وهو صحيح؛ إذ لا اعتداد بالتاء. فالحاصل أن قسم ما يَبْنَى على التاء داخلٌ عليه.

(١) الأصل : نقلت.

(٢) س : وهذا.

(٣) في النسخ : علامة. والصلاة - ويقال : الصلاة ، أيضا - مُدَقُّ الطَّيِّب. والعبادة وقالوا أيضا : العبابة - ضربٌ من الأكسية واسعٌ فيه خطوط سودٌ كبار.

(٤) الأصل : بقائها.

(٥) أى : هو مبنى على ما يدل على الجمع، فواحد صلأ صلاة، وواحد عبأ عبادة، انظر الكتاب ٣٨٧/٤.

(٦) س : فيه.

(٧) س : منسية - ويقال : سناها الغيث يسنوها، فهي مسنوءة ومَسْنِيَّة : يعنى سقاها.

(٨) س : إغفاء.

(٩) سقط من الأصل .

ويجابُ عن هذا أن تاء التانيث لما اعتدوا بها وصار ما قبلها بسببها في حكم مالميس بطرف، اعتبر الناظم فيها هذا المعنى، فلم تدخل له تحت قوله : «أخراً» (١- إذ ليست الواو والياء أخراً) كما أنها ليست الواو في قَمَحْدُوَّةٍ أَخْراً قُضِيَ بذلك التصحيح، ولو كانت أخراً (١-) حقيقة لا عتلت؛ فقوله: أخراً، يُريد (به) (٢) ما وقع أخراً في الحقيقة، وما وقع (أخراً) (٢) بالحكم، فمما لم يقع أخراً على أحد الوجهين فلا اعتلال فيه، ثم قال : «وفى فاعلٍ ما أعلَّ عيناً ذا اقْتَفَى». في فاعل : مُتَعَلِّقٌ باقْتَفَى، والفاعل أراد (به) (٣) ما كان من الأسماء على هذا الوزن.. وما : واقعة على الفعل الذي انتسب إليه وزن الفاعل، وهى موصولة، أو نكرة موصوفة. وعيناً : تمييز، أصله الفاعل، كاشتعل الرأس شيباً، وأصله : ما اعتلت عينه (٤).

وهذا موضع ثان من مواضع إبدال الهمزة من الواو والياء، يريد أن الياء والواو تبدلان أيضاً همزة في الفاعل المأخوذ من الفعل الذي اعتلت عينه، (٣) ولا يريد بما اعتلت (٣) (عينه) (٥) ما كانت عينه حرف علة، وإنما يريد بذلك ما دخل عينه الإعلال بالقلب أو الإبدال. وقوله : في فاعل ما أعلَّ عيناً. لم يُعَيَّن في هذا الوزن موضع الإبدال، ولكنه يتعين بتعيين موضعه من الفعل، إذ قال : ما أعلَّ عيناً، فكأنه يقول : في عين الفاعل مما أعلَّ من الأفعال عيناً ذا اقْتَفَى. وهذا الكلام المختصر قد أحرز أوصافاً بها يتم هذا الحكم :

(١) سقط من الأصل. وقوله : «إذ ليست الواو والياء أخراً» سقط من س وحدها.

(٢) سقط من س.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) في النسخ : عيناً.

(٥) عن س.

أحدها : أن يكون الاسم على وزن فاعل، فإنه إذا كان كذلك جرى فيه الإبدال، فإن لم يكن على هذا الوزن لم تُعَلَّ العين، نحو : مُفَاعِل، ومُتَفَاعِل، ونحو ذلك. فإنك إنما تقول : مُلَاوِذٌ، ومُعَاوِدٌ، ومُبَايِنٌ، ومُعَايِنٌ. وكذلك : مُتَسَاوٍ، ومُتَجَاوِزٌ، ومُتَبَايِنٌ، ومُتَمَايِنٌ^(١)، وما أشبه ذلك، فتبقى العين على تصحيحها، ولا تقول : مُلَائِذٌ، ولَامُبَائِنٌ، ولا مُتَسَاءٌ، ولَامُتَمَائِنٌ، بالهمز؛ لأن اسم الفاعل محمولٌ في الإعلال على فِعْلِهِ. وأفعال هذه الأوزان غيرُ معتلة العين، نحو : لَاوِذٌ، وَعَاوِدٌ، وَيَايِنٌ، وَعَايِنٌ، وَتَجَاوِزٌ، وَتَسَاوِيٌ، وَتَبَايِنٌ، وَتَمَايِنٌ. والقاعدة : أن اسم الفاعل إنما يعتلُّ باعتلال فعله، فإذا صحَّ صحَّ، فكذاك هذه الأشياء.

والثاني : أن يكون / هذا الوزن منسوباً إلى فِعْلٍ. ومعنى كونه ٢٣٠ منسوباً إليه أن يكون في الاشتقاق راجعاً إليه (خاصةً^(٢))، لا أنه يريد أن يكون اسم فاعل جارياً عليه، لأن هذا الحكم جارٍ فيما إذا كان جارياً على الفعل نحو : قام فهو قائم، وباع فهو بائع، ودام فهو دائم، وبان فهو بائن، وفيما لم يكن جارياً كحائض، وامرأة زائر^(٣)، من زيارة النساء وعلى هذا يشمل ما كان من فاعل بالتاء وبدونها كقائمة وقائلة وصائمة، ونحو ذلك ؛ لأن النسبة إلى الفعل هنا موجودة، فهنا يجري على الفعل في الإبدال، فإن لم يكن جارياً على فعلٍ فَمُقْتَضَى^(٤) هذا الكلام ومفهومُه أن الإبدال لا يكون هنا. فنحو : الحائر وهو مجتمع الماء، والصائر لشق الباب، والعائر

(١) يقال : فلان متماين الود : إذا كان غير صادق الخلّة.

(٢) سقط من س.

(٣) الذي في الكتاب ٦٣٣/٢ : وزائرة ونؤد.

(٤) س : فما اقتضى.

للرمد^(١)، والحائش لجماعة النخل لا يعلُّ لما كان غير جارٍ على فعلٍ ولا منسوب إليه. هذا ما يعطيه كلامه.

والثالث : أن يكون ذلك الفعل المنسوب إليه قد أُعِلَّت عينه كقائم، فإنه منسوب إلى (٢- قام المعتلّ العين، وبائع منسوب إلى باع، وهائم منسوب إلى هام، وكذلك ما أشبهه مما هو جارٍ على الفعل اسم فاعل له، وكذلك ما ليس بجار نحو حائض، فإنه منسوب إلى حاضت، وزائر منسوب إلى (٢- زار وإن لم يكن عليه، فاعتلّ (٣- لذلك، من جهة أن الاسم محمولٌ في اعتلاله على الفعل، فكما اعتلّ الفعل بقلب عينه ألفاً سواء كانت واواً أم ياءً، فكذلك اعتلّ (٣- الاسم بقلب عينه الياء أو الواو همزة.

وقد ظهر من مفهوم هذا أن الفعل إذا لم يدخل عينه الإعلالُ، وإن كان واواً أو ياءً، فإنَّ فاعلاً (منه^(٤)) لا يعلُّ، بل يبقى على أصله، فتقول في فاعل من عَوِرَ، وَحَوِلَ، وَدَوِيَ، وَهَوِيَ : عاورُ (غداً^(٤)) وحاولُ، وراوٍ، وهاوٍ. وكذلك ما عينه الياء من نحو: صَيِدَ^(٥)، وَعَيْسَ البعير، وَغَيْفَ، وَغَيْدَ، تقول في فاعله : صايد غداً، وعائس، وغايف، وغايد. فلا تَهْمَزُ، بل تُصَحِّحْه لتصحيح فعله.

هذا معنى كلامه، وفيه من النظرِ الصناعتى ما في مسألة كساءٍ، من أنه (اعتدَّ^(٢)) في ظاهر كلامه على أن الهمزة مبدلة من الواو والياء. والذي ذكر

(١) في النسخ : للرمل.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) عن س.

(٤) سقط من س.

(٥) الصَّيْدُ : رفع الرأس كبرا، وإبلٌ عَيْسٌ : بيضٌ تضرب إلى شقرة يسيرة. وغيد غَيْدًا : مالت عنقه

ولانت أعطافه فهو أغيدٌ، والأغيد أيضا : اللسان المائل العنق، والأغيف كالأغيد إلا أنه في غير

نعاسٍ.

ابنُ جَنَّى^(١) وغيرُهُ أن الواو والياء أُبدلت منهما الألف، وأن الهمزة مبدلة من الألف. وذلك وذلك أن «قائل»^(٢) و«بائع» أصلهما قاول وبائع كما أن أصل قال^(٣) وباع قَوْل^(٢) وبَيْع، فسكن حرف العلة من قاول وبائع كما سَكُنَ في فعله، ووجب قَلْبُهَا أَلْفًا كما انقلبا في قال وباع، لأن الألف قبل حرف العلة من حيث كانت زائدة تشبه الفتحة، فانقلب حرفُ العِلَّةِ أَلْفًا كما انقلب في قال وباع، للفتحة المحققة، فصار : قال وباع، وهكذا بالّفين، فلما اجتمع الساكنان لم يكن بدُّ من الحذف لأحدهما، أو التحريك، والحذف لا يمكن فيصير اسمُ الفاعل على لفظ الماضي، فيلتبس. وأما التحريكُ فلا يمكن، أن يُرْجَعَ^(٣) لأجله إلى الأصل من الياء والواو، فيكون رجوعًا عمّا منه قرأ، فلم يبق إلا تحريك الألف نفسها، وذلك لا يمكن فيها، فأبدلوها حرفًا يقربُ منها غاية القرب ويمكن تحريكُها، وهو الهمزة، فأبدلوا الثانية همزة ولم يُبدلوا الألف الأولى إلى الهمزة ؛ لأنَّ الألفَ الزَّائِدَةَ في « فاعل » لا أصل لها في الحركة ، ولم تتحرَّك قط ؛ فكانت الألفُ الثانية أولى. وهذا النحو هو الذي مضى في مسألة كساء، فيمكن أن يكون الناظمُ قائلًا بهذا النحو إلا أنه تجوِّزٌ في العبارة، واختصر العمل / اختصاراً وهو يريده، وإما أن يكون ٢٣١ بنى على ظاهرِ كلامٍ كثيرٍ من النحويِّين في هذا، وعلى ظاهر الأمر لم يُثَبِّت درجةٌ مقدَّرةٌ لم تظهر قط.

ثم بعدُ في كلامه مُعْتَرِضٌ، وهو أنه شرط في فاعل أن يكون منسوباً إلى فعل فيقتضى كلامه أمرين :

-
- (١) المنصف ٢٨٠/١.
(٢) س : قائم .. وقام .. وقَوِّمَ.
(٣) الكلام على حذف مضاف، أي : كراهة أن يُرْجَعَ ومثله قوله تعالى : {يُبَيِّنُ الله لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا}، قالوا : كراهة أن تضلُّوا.

أحدهما : خروج حائض ونحوه من هذا الحكم، لأنه ليس له فعل يجتمع معه في الاشتقاق، إذ لو كان له فعل لكان جارياً عليه اسم فاعلٍ، لكنه معدوم، فإذا امتنع^(١) الجريان امتنعت النسبة الاشتقاقية (أيضاً^(٢))، لأن «حائض» هذا الذى لاتدخله التاء ليس بمشتق من حاضت، وإنما يُشتق من حاضت اسم الفاعل الجارى، إذا قلت : هى حائضة غداً، وأما غير الجارى فليس له فعل ولا معناه معنى الفعل، وإنما معنى حائض معنى أن لو قلت : حيضى . وإذا لم يكن له فعل فقد خرج باشتراطه أن يكون الاسمُ فاعلاً ماأعل

عيناً، وبذلك خرج (عن)^(٣) أن تَقْلَبَ عينه همزة، فكنت تقول على هذا : حايض، على الأصل. وكذلك سائر الباب. وهذا فاسد.

والأمر الثانى، وهو أبين من هذا : أن يكون ما كان من الجوامد المعتلة العين نحو : حائرٍ، وحائشٍ، وعائرٍ، وصائرٍ، لاتعتل عينه فكنت تقول : حائرٍ، وحاوِشٍ، وعاورٍ وصايرٍ. وهذا غير صحيح، بل حكمه عندهم فى الإعلال حكمُ الجارى على الفعل، لأنَّ الإعلال فى الأسماء ليس بمختص بما جرى على فعلٍ بل^(٤)، بل الأسماء كلها المشتقة والجامدة جارية على الفعل فى حكم الإعلال مطلقاً، ولذلك أُدْخِلَ هذا القسم فى التسهيل إذ قال : «وتبدلُ الهمزة أيضاً وجوباً من كُلِّ ياءٍ أو واوٍ وقعت عيناً لما يوازن فاعلاً أو فاعلة ، من اسم مُعْتَرٍ إلى فِعْلٍ معتل العين، أو اسم لافِعْلٍ له»^(٥). فقلوه : «أو اسم لافِعْلٍ له» استدراكٌ ضرورى، وهو الذى اعتُرض به ههنا.

(١) س : اجتمع.

(٢) سقط من س.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل، ت: قبل.

(٥) التسهيل ٣٠٠.

وقد يجاب عن الأول بأن حائضاً ونحوه فى تقدير الجارى على الفعل وإن لم يكن كذلك فى الحقيقة الاستعمالية، والفعل أصله، ومنه اشتق، لكن عَرَضَ الآن فيه اعتبار معنى النُسَبِ، فتَنُوسِي أصله، ولذلك يقول فيه سيبويه : إنه محمولٌ على مقدرٍ يجرى عليه ، كأنك قلت : شئٌ حائضٌ^(١). وما هذا إلا تحقيقٌ لأصله الذى هو اسم الفاعل الجارى على الفعل، وإذا كان فى الأصل كذا^(٢)، دخل تحت^(٣)، معنى النسبة إلى الفعل؛ إذ لاشك أنه على هذا النحو منسوبٌ إليه، فصَحَّ كلامُ الناظم بالنسبة إليه.

وأما حائرٌ ونحوه فقد يقال : إنه يقدرُ له فعلٌ فى أصل الاشتقاق يجرى^(٤). عليه حتى يُردَّ إلى طريقة اسم الفاعل المشتق. وهو جوابٌ متكلفٌ، وبعيد من لفظه، لكن الحكم بالإعلال يقتضى ذلك، قال الفارسي فى التذكرة وتكلم على كون حائض ونحوه^(٥)، جارياً على شئٍ فى الأصل : إنَّ مما يدلُّ على ذلك (إعلال)^(٦) العين فى حائض، بالهمز، قال : فلو لا أنه على حاضت لما اعتلت. قال : وليس ينبغى أن يُتشكَّك فى همزة حائض، ٢٣٢ لأنهم / قد قالوا : موتٌ مائتٌ، بالهمزِ البتَّة، ولو لا ذلك لقليل : ماوت، قال : فيجب على هذا الذى ذكرناه من همز مائت وحائض أن يكون قولهم : شعر شاعر، ووتدٍ واتدٍ، ودارع، ونابل، وتامر، ولابن، جميعها جارٍ على

(١) الكتاب ٢٣٧/٣، ٢٨٣.

(٢) س : كذلك.

(٣) الأصل، ت : تحته.

(٤) ماعدا (س) : ويجرى،

(٥) س : وغيره.

(٦) سقط من الأصل.

فعل مقدر وإن لم يظهر إلى الاستعمال . هذا ما قال، وهو قياس صحيح ، فإن كان النّأظم يُريدُ بقوله : « فاعل ما أعلّ عيناً » : سواءً كان ذلك الفعل مُستعملاً أم لا فكلامه صحيح ، وإن أراد به الاستعمال فقط فهو غير صحيح، إلا أن يقال : إن الحائش والحائر ونحوه من الألفاظ النادرة التي لم يُبينَ عليها، فهو الأظهر من كلامه، والجارى على ما يقتضيه القياس، وإن كان ظاهر التسهيل أنه قياس فيه، فتأمّله.

واقْتَفَ (١): معناه اتَّبَعَ هذا الحكم فى فاعل ما أعلّ عيناً

* * *

والمدُّ زَيْدٌ ثَالِثٌ فى الواحدِ

هَمْزاً يُرى فى مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ

هذا موضعُ ثالثٌ مما تُبدَلُ فيه الهمزةُ من حَرْفِ اللَّيْنِ، والمدُّ أراد به حَرْفَ المدِّ ، فَسَمَاهُ مدّاً بوصفه اللازم فيه. ويريدُ أنْ حَرَفَ المدِّ إذا كان زائداً، وكان فى الواحدِ قد وقع ثالثاً فإن يُبدَلُ همزةٌ فى الجمعِ (٢) على مثال القلائد، وهو ماشاكلة مما هو (٣) على مفاعل (٤).

وهذا العقدُ قد جمع فى هذا الإبدالِ شروطاً لأبَدٍ منها فى إبدالِ ذلك الحرفِ همزةً :

(١) كذا فى النسخ. وقد يُؤخذ منه أن « اقتفى » فى بيت ابن مالك فعل أمر لا فعل ماضٍ مبنى للمجهول على ما هو المشهور الآن.

(٢) س : الجميع.

(٣) لأصل : ممانص.

(٤) س : مفاعيل.

أحدها : أن يكون حرف مدٍّ، وحرف المدِّ عبارةٌ عن الألف والواو والياء إذا كان ما قبلهما من جنسهما، فانضمَّ ما قبل الواو، وانكسر ما قبل الياء، ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحاً. فإذا كان الحرفُ المبدلُ منه كذلك ثبت الإبدال، فلو لم يكن كذلك لم يصحَّ الإبدال، كقولك : جَهَّورٌ، فإن الواو هنا ليست بحرفٍ مدٍّ، فلا تبدلها في الجمع همزةً، وكذلك عَثِيرٌ^(١) وحَثِيلٌ^(٢)، لا تُهَمَزُ الياء في الجمع، وإنما تقول : جهاورٌ، وعثايرٌ^(٣) وحثايلٌ^(٤). تقول في هَبَيْخٍ^(٥) : هَبَايخُ، وفي جدولٍ : جدوالٌ، وفي قَسُورٍ^(٦) : قساوِرُ. وإنما صَحَّتْ ههنا لأن الواو والياء في هذه الأمثلة جعلت في مقابلة الأصول ، إذ الكلمة بها ملحقة، فكان الواجب أن يجرى مجرى ما قابلته من الحروف الصحاح فتسلم من الإعلال. وأيضاً لما يأتى في علة الإبدال بحول الله تعالى .

والثانى : أن يكون حرفُ المدِّ زائداً، وهو قوله : «المدَّ زيدٌ» و«زيدٌ» جملة في موضع الحال من المدِّ، والعامل فيه الفعل المتأخر من حيث عمل في ضميره. فإذا كان حرفُ المدِّ غير أصلى ثبت له الحكمُ، فإن كان أصلياً بنفسه أو منقولاً عن أصل فمفهوم كلامه أنه لا يُبدَلُ همزةً، فمقامٌ ومعاشٌ ومقال لاتعلُّ فيه الألف، وإنما تقول (فيه)^(٧) في الجمع على مفاعل: مقاومٌ ومعاشٌ ومبايعٌ، وأنشد

(١) الأصل، ت : «عثيرٌ وحثيرٌ وحثيلٌ». و«حثيرٌ» ليست في س. وقد ضرب عليها في ك.

(٢) العثير : الغبار. والحثيل : القصير.

(٣) الأصل : «وعثايرٌ وحثايرٌ وحثايلٌ». و«وحثايرٌ» ليست في س، ك، ت.

(٤) ماعدا (س) : ولذلك.

(٥) الهبيخ : الغلام، والرجل لآخر فيه.

(٦) القسور : ضربٌ من الشجر.

(٧) عن س .

وإني لقوأم مقاوم لم يكن

جرير ولا مولى جرير يقومها

فقال : مقاوم، ولم يقل: مقائم. وكذلك معيشة ومدينة، على من جعلها/ من دان يدين: إذا أطاع تقول في جمعها : معايش ومداين. وأما ٢٣٣ من جعل مدينة من مدن^(٣) وجمعها على مدُن فإنه يهمز على مُقتضى الشرط، لأن الياء زائدة، فتقول : مدائن وكذلك تقول إذا جمعت مَعونة على مفاعل لم تهمز وإنما تقول: معاون، وفي ملومة : ملاوم، وفي مَحوزة: مَحاوز، وكذلك ما أشبهه. وما أتى به من هذا مُبدلاً همزةً فمحفوظ^(٤) غير مقيس، مثل ماروى (خارجة بن مصعب)^(٥)، عن نافع من همز (معائش)^(٦) وقالت العرب : مصائب في جمع مصيبة، ومنارة ومنائر، ومزادة ومزائد، ومسيل ومسائل، فيمن جعله من السيل^(٧). ووجه هذا

(١) الأصل، ت : الفارسي - وانظر المنصف ٣٠٦/١ .

(٢) كذا نسب إلى الفرزدق، ومثله في المقتضب ويقول الأستاذ عضيمه في تعليقه على المقتضب ٢٦٠/١ : «نسبه أبو على الفارسي وابن سيده في المخصص ٢١/١٤ إلى الفرزدق أيضاً، وصحح الشنقيطي نسبته إلى الأخطل، وهو في ديوانه « . والبيت في الخصائص ١٤٥/٣، والمنصف ١٠٦/١. وانظره في شعر الأخطل ٥٢٠ .

(٣) مدن بالمكان : أقام به.

(٤) الأصل : محفوظ.

(٥) عن الأصل وهامش ت : وخارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه. وروى أيضاً عن حمزة حروفاً توفي سنة ١٦٨.

(٦) من الآية ١٠ من سورة الأعراف، ٢٠ من سورة الحجر.

(٧) أما من جعله من «مسَل» فالهمز هو القياسي، وقد وردَ جمع مسيل - وهو مجرى الماء - على أمسلة ومسَل ومسَلان ومسائل. فثبت الميم في هذه الجموع دليل الأصالة، وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل، وأن العرب وهمت في جمعه. وإلى ذلك ذهب لأزمري.

الشاذ تشبيهه الأصلي بالزائد فكان معيشة ومُصيبة كصحيفة^(١)، وكذلك سائر المثل. ووجه ترك الإعلال أن هذه الحروف أصلها الحركة لأنها عين الكلمة التي على مفعلة أو مفعِل (أو مفعَل)^(٢)، أو مفعلة أو نحو ذلك، فإذا وقعت بعد ألف الجمع تحركت بحركتها فلا موجب لإبدالها.

فإن قلت : فإن المفرد منها مُعلٌ فهلاً أعل (الجمع)^(٣) حملاً عليه كما أعل قائم وبائع بالحمل على فعله؟

فالجواب : أن المفرد أعلٌ لشبه الفعل الحاصل فيه على ما سيأتى بيانه إن شاء الله تعالى، فلما جمعوه^(٤)، زال (بالجمع البناء الذى كان به)^(٥) شبه الفعل، لأن الفعل لا يجمع، فبعد عن الإعلال، فلم^(٥) يبدلوا العين همزة، ولما كان الشبه حاصلًا فى قائل وبائع لكونه^(٦) على وزن الفعل وعاملاً عمله أعلٌ بقلب الواو والياء همزة، بخلاف الجمع. ولذلك صَحَّ لُومَةُ وحُضُّضُ^(٧)، ومِرَرٌ ونحوها لما فَرَجَتْ عن شَبِّهِ الفِعْلِ. هذا محصولُ جوابِ الفارسيّ فى الإغفال، وأصله للمازنى فى تصريفه^(٨).

والثالث : أن يكون حرف المدّ ثالثاً فى المفرد، وذلك قوله : «ثالثاً فى الواحد»، فإذا كان كذلك أُبدِلَ فى الجمع، فإن كان غير ثالث لم يبدل، فالمدة

(١) الأصل : كصحيفة

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل، ت : جمعوا.

(٤) سقط من س.

(٥) الأصل : فأبدلوا.

(٦) ماعدا (س) : لكته.

(٧) انظر الكتاب ٤/٤٠٠، والمنصف ٢/٣٠٣، ٣/٩٠.

(٨) المنصف ١/٣٠٦. وانظروه فى الإغفال فى ما أغفله الزجاج من المعانى.

الثانية لا تُبدَل في الجمع همزة، فلا تقول في طابق : طَابقُ، ولا^(١) «فى»^(٢) كاهلٍ و«غارب: كاهل»^(٣) ولا^(٤) غاربُ^(١). وما أنشده أبو الحسن من قول الشاعر^(٤):

تَرْبَعُنْ^(٥) من وهَبَيْنِ أو بِسْـوَيْقَةٍ

مَشَقُّ السَّابِي عن رُعُوسِ الجَاذِرِ

فأبدل الهمزة من ألف السابياء، وهى ثانية تقع قبل ألف الجمع، كما أبدلوها بعد ألف الجمع إذا كانت ثالثة، فشاذٌ يحفظ. وبذلك المنزلة أن لو كانت المدَّة رابعةً نحو قنديل وبُهلول وشِمْلَلٍ، فإنما تقول فيه: قناديل، وبهاليل، وشماليل. وإنما^(٦) تبدل المدَّة حرفاً آخر غير الهمزة على ماسيذكره هو. وإنما قال : «فى الواحد» فقيّد ذا المدَّة، لأنه إنما يريد أن المدَّة التى فى الواحد تُبدَل فى الجمع.

والرابع : أن يقع حرفُ المدِّ فى الجمع على مثال^(٧) القلائد، وهو مثالُ مفاعلٍ، فإنه إن لم يكن فى الجمعُ على هذا المثال لم تقلب همزة، إذ لا موجب

(١) سقط من ت.

(٢) عن س ك

(٣) سقط من الأصل.

(٤) نو الرمة، ديوانه ١٦٩٧. والبيت فى التكملة ١٧٢٠، واللسان : لَحَسَ. وقد وردت السوابي بالواو فى المراجع على الأصل.

وتربَعُنْ: حلن. وفى الديوان : يحلون من وهبين. وهبين وسويقة موضعان ، ودمَشَقُّ : موضع الشَّقِّ. والسَّابِي : جمع السابياء، وهى جلدة الوجه تخرج قبل الولاد يقول : يحلون من هذين الموضعين مناتج البقر.

(٥) ماعدا (س) : ترفعن.

(٦) س، ك : فإنما.

(٧) س : مثل.

لقلبه. فعجوزُ إذا جمعتها على عُجْز، ذهبت المدَّة في الجمع، وكذلك إذا جَمَعْتَ مدينةً على / مُدُنٍ، وصحيفةً على صُحُفٍ، وما أشبه ذلك من ٢٣٤ الجموع التي تذهب فيها المدَّة أو تكون على حالةٍ أخرى. (فأما^(١)) إذا كانت في وزن القلائد وجَبَ سببُ الإبدال فقلت في رسالة: رسائل ، وفي حَمَالَة : حمائل، وفي كَنَائِن، وفي مدينة - على أشهر اللغات - : مدائنُ، وفي سفينة: سفائنُ ، وفي خَرِيْدَة : خَرَائِدُ، وفي عجوز: عجائزُ. وما أشبه ذلك.

وقوله : (في مِثْلٍ كالقلائد)، أراد : في مثل القلائد، فزادَ الكاف ضرورة ، نحو^(٢):

فَصَيِّرُوا(مِثْلُ)^(٣) كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

وهذا مثلُ البيت من كل وجهٍ، حيث أقحم الكاف بين مثلٍ ومجرورها ووجه الإبدال هنا أنك لَمَّا جمعت رسالة مثلاً على فعائل، جاءت ألف الجمع ثالثة، ووقعت بعدها ألف رسالة، فالتقت ألفان، فلم يكن بدُّ من حذف إحدى الألفين أو تحريكها^(٣)، فلو حذفوا لألف الأولى لبطلت دلالة الجمع، ولو حذفوا الثانية لتغيَّر بناء الجمع، لأن هذا الجمع لأبْدُ له أن يكون بعد ألفه الثانية حرفٌ مكسور بينها وبين حرف الإعراب ليكون

(١) سقط من الأصل.

(٢) ينسب الرجز إلى رؤية، وإلى حميد الأرقط. وهو في ملحقات ديوان رؤية ١٨١، وفي الكتاب ٤٠٨/١، والمقتضب ١٤١/٤، ٣٥٠، وشرح الكافية للرضي ٣٢٤/٤، والخزانة ١٨٤/١٠.

(٣) س : تحركها.

كما عل^(١)، ولم يَجْزُ أيضاً حركة الألف الأولى مخافة أن تنزل دلالتها على الجمع، لأنها إنما تدلّ عليه ما دامت ساكنةً الى لفظها، ولو حركت أيضاً لانقلبت همزة وزالت دلالة الجمع، فلم يبق إلا حركة الألف الثانية بالكسر لتكون كعينِ مفاعل^(٢)، فلما حركت انقلبت همزة فصارت رسائل، كما ترى. وهذه العلة جارية فيما حرف المدّ فيه ألفٌ، ثم شُبِّهَتْ الياء في صحيفة، والواو في عجوز، بألف رسالة، لأن (ما)^(٣) قبلهما من جنسهما وما هو بعضُ منهما، وهما ساكنتان، فجرتا مجرى الألف. والأصل^(٤) في هذا إنما هو الألف، لأنها أقعدُ في المدّ من الواو والياء. ذا تعليل ابن جنى، وتعليل الخليل يشبهه هذا، وهو أن قال^(٥): إِنَّمَا هُمِرَتْ فِي صَحَائِفَ وَرَسَائِلَ وَعَجَائِزَ لِأَنَّ حُرُوفَ اللَّيْنِ فِيهِنَّ (ليس)^(٦) أَصْلَانِ الْحَرَكَةُ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ مَيِّتَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْحَرَكَاتُ، فَلَمَّا وَقَعْنَ بَعْدَ لَآلِفٍ هُمَزْنَ وَلَمْ يَظْهَرْنَ، إِذْ كُنَّ لِأَصْلِ لَهُنَّ فِي الْحَرَكَةِ قَالَ :، فَلَوْ ظَهَرْنَ فِي الْجَمْعِ مَتَحَرِّكَاتٌ كَانَتْ الْحَرَكَةُ سَتَدُ خُلُوهُنَّ فِي غَيْرِ الْجَمْعِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ. يعنى فى مثل ما إذا خُفِّفَتْ خَطِيبَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ، فَلَوْ جَازَ أَنْ تُحَرِّكَ حُرُوفُ الْمَدِّ لَخُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ بِالْقَاءِ حَرَكَتُهَا عَلَى حُرُوفِ الْمَدِّ وَحَذَفَتْهَا كَمَا تَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ. وهذا لا يجوز، لبطلان الغرض لذى سيقّت له من المدّ، لأن الحركة تذهب عنها المدّ، فلما كان تحريك حروف المدّ لو قيل : عجائزٌ وصحائفٌ يؤدّينا إلى تحريكها فى موضع آخر سدّوا هذا الباب، فاتّوا بالهمزة بدلاً منها محافظة على ما فيها من المدّ

(١) س ، ص : كفاعل .

(٢) ص : كغير مفاعل. س : لتكون على غير مفاعل

(٣) عن س .

(٤) س : «وأصل الباب فى هذا».

(٥) انظر الكتاب ٤/٣٥٦.

(٦) سقط من س.

وكلام الناظم فى هذا الإبدال على ظاهر ما قال فيه، إذ ليس فى حروف المدِّ غيرُ ما قال، كما كان فيما تقدَّم من المسائل، إلا أنَّ عليه فى هذا التقرير دركاً فى قوله : « والمدُّ » لأنه لا يخلو أن يريد به المدُّ كيف كان من تمكين أوليْن مع مجانسة الحركة أو عدم المجانسة، فيدخل عليه كلُّ واوٍ أو ياءٍ ساكنةٍ كان ما قلبها من الحركة ليس من جنسها، لأنها إذا / كانت ٢٣٥ على هذا الوصف ففيها مدٌّ، ولذلك لا يقع قولٌ أو سيَّلٌ فى قافية مع وِبَلٍ أو جَهْلٍ، لما فى الواو والياء من المدِّ، ولأجل ذلك أيضاً يجمع بين ساكنين فى نحو أُصَيِّمٌ وقُمَيْدٌ فى أَصَمٌ وقُمْدٌ^(١)، فتقول على هذا فى عَشَوَزَنٍ^(٢) : عَشَائِرُ، وفى عَدَوَلَى^(٣) - إن حذف الألف - : عَدَائِلُ. وهذا لا يكون، وإنما تقول : عَشَاوَزُ، وعداوِلُ، وكذلك ما أشبهه، لا تَهْمَزُهُ البتَّة. أو يريد به المدُّ الذى هو التمكين دون ما هو لين، ولا يكون ذلك إلا مع مجانسة الحركة. وهو الذى يظهر منه كما تقدَّم تفسيره، فيخرج عنه همزُ الياءِ فى نحو كَلْبِيَّةٍ وجُرَيْرَةٍ عَمَّينِ منقولين إلى العلمية بعد حصول التصغير، فإنَّك إنما تقول : كلابٌ وحرَّائِرُ، بالهمز، وذلك كلُّه لأجل أنَّ المعتبر فى حَرْفِ اللين إنما هو السكون والزيادة فى الواحد خاصة ولا مبالاه بحركة ما قبله، فَيُسْتَنْتَى منه ما جرَّ فيه الحكم إلى تقدير الحركة كعَشَوَزَنٍ وعَدَوَلَى، لأنَّك لما حَذَفْتَ النون والألف لإقامةِ بنيةِ التكسير لم يكن بدُّ من تقدير تحريك الواو لتصير عَشَوَزٌ وعَدَوَلٌ كَجَهْوَرٍ وجَدَوَلٍ، لأنَّ مثل عَدَوَلٍ وعَشَوَزٍ غير موجود، فصارت الواو بهذا التقدير متحركة، فيُفْعَلُ بها ما يُفْعَلُ بالمتحركة من

(١) القُمْدُ : القوى الشديد.

(٢) العَشَوَزَنُ : ما صعب مسلكه من الأماكن، والشديد الخلق العظيم من الناس والإبل.

(٣) عَدَوَلَى : قرية بالبحرين.

تصحيحها، بخلاف كلائب في كليب، وحرائر في حرير^(١)، فإنَّ الياءَ لم تتحرَّك قطُّ لفظاً ولا تقديراً، فوجبَ الهمزُ، وأصل هذه المسألة فيما رأيت لابن جنى في الخصائص، لما تكلم في فك الصيغ، على نقل^(٢) عَشَوَزْنِ في التفسير من عَشَوَزْ إلى عَشَوَزْ، أخذ يستدلُّ على هذا بأنه لو كسَّره، وهو (على)^(٣) ما كان عليه من سكون واوه دون أن يكون قد حرَّكها، لوجب عليه همزها، وأن يقال : عَشَائَزْ، لسكون^(٤) الواو في الواحد كسكونها في عجوز ونحوها. قال : «فأما انفتاح ماقبلها في عَشَوَزْ فلا يمنعها الإعلالُ، وذلك أن سبب همزها في التفسير (إنما هو)^(٥) سكونها في الواحد لاغير، فإما اتَّباعُها ماقبلها وغير اتَّباعها إيَّاه فليس مما يتعلَّقُ عليه حال وجوب الهمز^(٥) أو تركه. ثم استدلَّ على هذا أيضاً بقولهم في أَلْدَدِ^(٦) : أَلِيدٌ، لأنك لما حذفْتَ النون للتصغير بقي أَلْدَدٌ، وهو مثال منكور، فيصير إلى مثال غير منكور وهو أَفْعَلٌ، فلما صار إلى ذلك أدغمه، فصار كَأَلْدَدٌ مذكر لداء، فعامله معاملته. قال : «فلذلك قالوا في تحقيره: أَلِيدٌ، فأدغموه ومنعوه الصَّرف». هذا ما قال^(٧)، وهو ظاهر كما ترى.

والجواب أن يقال: أما القسم الأول فهو غير داخلٍ عليه، لأنه عَبْرُ بالمدِّ، والمدُّ على حقيقته إنما هو في تلك الحروف إذا كان ماقبلها من جنسها، وأما إذا خالفها^(٨) فإنما فيها بعضُ اللين المُشَبَّه للحركة، ولذلك لاتقع الياء ولا الواو

(١) ك، س : حدائر في حدير.

(٢) الأصل : وزن.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) س : ليكون.

(٥) ص، ك : الهمزة.

(٦) الألدد : الشدید الخصومة كالألد.

(٧) الخصائص ١١٦/٣ - ١١٧.

(٨) س : «إذا كان خالفها».

المفتوحُ ما قبلهما فى قافية مع التى قبلها من جنسها، فلم يُرد إلا ما فيه حقيقة/ المدَّة. وأما الثانى فالظاهر لزومه، والله أعلم.

٢٣٦

وقوله : همزاً يرى فى مثل كذا، ضمير «يُرى» عائد على المدَّة، وإنما يريد بذلك^(١) ما كان منه موجوداً - فى بنية التكسير، فإنَّ المدَّة التى اجتمعت فيها هذه الشروط على قسمين:

أحدهما : أن تقوم بنية التكسير مع وجودها كجهور وجدول (وعثير)^(٢)، وسائراً شباه^(٣) ماتقدم، فهذا الذى أراد.

والثانى : ألا تقوم بنية التكسير إلا بحذفها إما وجوباً وإما تخبيراً، نحو : أباتر^(٤)، إذا جمعتُهُ، فإنه^(٥) لا بُدَّ لك من حَذْفِ الألف لتقوم بنية التكسير، فتقول: أباتر، فلا يبقى للمدَّة هنا ذِكْرٌ. وكذلك جُخَادِبٌ وعُذَافِرُ^(٦)، وكذلك إذا جمعتَ حُبَارِي^(٧) - على من قال فى تصغيره: حُبَيْرِي، بحذف الألف الأولى - فقلت: حَبَارِي، لم تدخل مراده، وكذلك ما اشبهه مما تُحذفُ فيه المدَّة، فلا كلامَ له إلا فيما تبقى فيه المدَّة فى الجمع. وربما نَبَّه على ذلك بالمثل، وهو القلائد، جمع قلادة . فيريد فى مثل هذا الجمع الذى تبقى فيه المدَّة التى كانت فى المفرد، فعلى هذا لا يوجد هذا الحكمُ إلا فيما

(١) الأصل : فذلك. س : من ذلك.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل، ك : أشياء.

(٤) لأباتر : الذى يبتَر رَجْمُهُ ويقطعها، والذى لانسل له.

(٥) س : فإنك.

(٦) الجُخَادِب : الضخم الغليظ من الرجال والإبل، والجمع جَخَادِب، بفتح الجيم. وجَمَلُ عُذَافِر : صلب عظيم شديد.

(٧) الحُبَارَى : طائر.

جُمع على فعائل من الثلاثى الأصول ، وأماً ما كان رباعىً الأصول أو ملحقاً به
فلا بُدَّ من حذف المدّة.

* * *

كَذَلِكَ ثَانِي لَيِّنٍ اِكْتَنَفَا

مَدُّ مَفَاعِلٍ كَجَمْعِ نَيْفَا

هذا موضع رابع من المواضع التى تُبدل فيها الهمزة من حروف اللين،
ويريد أن مَفَاعِلَ وما أشبهه من الجمع إذا اِكْتَنَفَ أَلِفُه حرفاً لينٍ فإن ثانى
الحرفين يُبدل همزة وجوباً، وإنما قال : «لَيِّنِينَ»، ولم يقل : مَدَّيْنِ، ولا جَرَفَى مَدَّ،
لأنه لا يريد ما كان فيه المدُّ فقط، وذلك ما كان (ما)^(١) قبله من جنسه، وإنما يريد
ما هو أعمُّ من ذلك. ومعنى «اِكْتَنَفَا» هنا: أحاطا، أى أحاط ذاك اللَّيِّنَانِ بالمدِّ
الذى فى مَفَاعِلَ، وهو الألف، فكانا فى كَنَفَيْهِ، أى : فى جانبيه من ههنا وههنا.
والكَنَفُ: الجانب، وكَنَفَا^(٢) الطائر: جناحاه، لانهما يكتنفانه.

وهذا العقدُ يتعلّق به مسائل:

إحداها: أن حَرَفَى اللَّيْنِ لم يَقَيِّدْهُمَا بشئ، وذلك يقتضى أنهما قد يكونان
معاً واوَيْنَ، أو ياعينَ، أو أحدهما واوٍ والآخر ياءٌ، على وجهين فالحاصل أربعة،
أقسام، فأما الواوان فنحو: أوَّلُ وأَوَائِلُ، أصله أوائل. وكذلك إِذَا بَنَيْتَ مِثْلَ^(٣)
فَوَعَلٍ مِنَ الْقَوْلِ، فقلت : قَوْلٌ، أصله : قَوُولٌ، ثم جمعته، لقلت: قَوَائِلُ، أيضاً،

(١) عن س.

(٢) ماعدا (س) : وكيف.

(٣) الأصل : نحو.

وأصله قواوِلُ. وأما الياءُ ان فنحو: خَبَرٌ وخيائِرٌ، وعِيْلٌ - وهو الفقير، من عالٍ يَعِيلُ: إذا يَعِيلُ: إذا افتقر - الجمع: عيائِلٌ والأصل: (عيائِلُ) ^(١)، وخيائِرُ. (ومثل) ^(٢) فَيَعِلُ من البيع تقول فيه: بَيائع. وأما الواو والياء مع تقدّم الواو فنحو) ^(٣) صوائِد، في جمع صائِدة، من صادت ^(٤) تصيْدُ، ونحو يوائِع في جمع فَوَعِلٍ من البيع. وأما مع تقدّم الياء فنحو حَيَزٌ وحَيائِز. لأنه فَيَعِلُ من حاز يحوز، وكذلك صَيَّبٌ من صاب يصُوب وصيائِب، وقَيائِلُ جمع فيعل من القول.

فهذه الأوجه لأربعة مضمنة في إطلاقه/ اللَّيْنين ^(٤)، وجميعها عنده ٢٣٧ محكوم عليه بإبدال ثانيهما همزة، والحكمُ الشائعُ ذلك إلا أن يشذَّ الشئُ فيحفظ كقولهم في ضَيَّوْنٍ: ضيائون، وكان القياسُ أن يقال: ضيائِنُ، وظهر من هذا اتّباعه لمذهب الخليل وسيبويه والجمهور.

وقد ذهب أبو الحسن إلى أن هذا الإعلال في ثاني اللَّيْنين مختصٌّ باكتتاف الواوين كواوئل، وكان يقول في جميع فَيَعِلُ من القول: قياوِلُ. وفي فَوَعِلٍ من البيع: بَوايِعُ. وفي خَيْرٍ: خيائِرُ. ولا يهمز. وما ذهب إليه الناظم أرجحُ للقياس والسَّماع.

أما القياسُ فإنَّ أصلَ هذا كُلُّه قواوِلُ وبَيائع، فلما وقعت الألف بين حرفي علٍّ وهي شبيهة بهما، والثاني من حرفي العلّة يلى الطَّرَف، وذلك

(١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من ت.

(٣) في لنسخ: «صَيِّدَتَ تَصَيِّدًا». وضبط في ك هذا الضبط، والوصف لا يكون منه على فاعل وفاعلة، وإنما على أفعل فعلا.

(٤) الأصل: اللين.

(مما) ^(١) يُضَعِّفُهُ، هَرَبُوا ^(٢) من ذلك إلى الهمزة، ولا فصل بين الياعين والواوين، وبين الياء والواو. قال ابن جنى: وأصل التغير إنما هو لَمَّا اجتمعت فيه واوان كأوائل، أصله أوائل، فالألف بينهما حرفٌ كالنَّفْسِ ليس بحاجز حصين، ووليت الأخيرة منهما الطرف - هَمَزُوهَا كما يهمزون الأولى من الواوين إذا وقعتا في أول الكلمة نحو أوصل في جمع واصل، ثم شَبَّهوا الياعين، والواو والياء، بالواوين، لأنَّ فيهما ما فيهما من الاستثقال، فهمزوا لذلك .

وأما السماع فقال المازنى: سألتُ الإصمعيَّ عن عَيْلٍ، كيف تكسَّره العربُ؟ فقال: عيائل يهمزون كما يهمزون فى الواوين. قال ابن جنى: «فإن قال قائلٌ ^(٣): إنَّ ^(٤) همزهم عيائل من الشاذ فلا ينبغى أن يُقاس عليه. قيل: إنما يكون هذا ^(٥)، شاذًّا لو كنتَ سَمِعْتَهُمْ لم يهمزوا نظيره فى كثير من المواضع ثم رأيتهم قد همزوا عيائل، فبذا كان يمكن أن يقال إنَّ همزهم شاذٌّ (فأما ^(٥)) ولم نرهم صَحَّحُوا نظيره تصحيحًا، وفى الياء ما فى الواو من الاستثقال فى كثير من المواضع، فليس لك أن تحكم بشذوذه، فإذا جاء السماعُ بشيٍّ وعضدُّه القياسُ فذلك ما لانهاية وراءه ... وحكى أبو زيد أنهم يقولون: سَيْقَةٌ ^(٦) وسيائق ^(٧). وأما أبو الحسن فزعم أن الهمز غير مُطَرَّدٍ فى الياعين، ولا فى الياء

(١) سقط من س.

(٢) س : ففروا .

(٣) بعده فى المنصف : «منتصراً لأبى الحسن».

(٤) الأصل : أنهم .

(٥) عن س .

(٦) الأصل : سفينه وسفائن. والسَيْقَةُ : ما استاق العدو من الدواب، ومن السحاب ما طرده الريح، كان فيه ماء أو لم يكن.

(٧) المنصف ٤٤/٢ - ٤٦ .

والواو، وقال : إنما ينبغي أن يطرّد في الواوين فقط ؛ لأن اجتماع الواوين ليس كاجتماع البائين ، ولا كاجتماع الواو والياء ، ألا ترى أن الواوين إذا اجتمعا أولاً قُلِبَتِ الأولى همزة، ولا يكون ذلك في الياعين كبَيْنٍ: اسم موضع، ولا في الواو والياء كويح. قال ابن الضائع: نظَرُ سيبويه أَسَدٌ، لأن الواوين غير أول يجتمعان أيضاً، وكما سُمِعَ أوائل سُمِعَ أيضاً عيائل، والسماع واحد، والقياس^(١) متقارب.

المسألة الثانية: أنه يُقَيَّدُ حَرْفِي اللين بزيادة أو أصالة، فدلّ ذلك على أن الحكم معهُما من إبدال الهمزة من ثانيهما ثابت، اتفق أن يكونا أصليين، أو زائدين، أو أحدهما أصل والآخر زائد، وهو إطلاق صحيح؛ قال سيبويه : «وإذا التقت الواوان على هذا المثال فلا تلتفتن إلى الزوائد وغير الزوائد، ألا تراهم قالوا : أوَّلٌ وأوائلُ ، فهمزوا/ ما جاء من نفس ٢٣٢ الحرف^(٢)، فأما كونهما معاً أصليين فنحو أوَّلٍ، فإن الواوين معاً أصلان، فإن وزنه أفعَل، وهو من باب يَبِين. وأما كونهما معاً زائدين فَلَعَلَّهُ لا يُوجَد، وأما كونُ الأوَّل زائداً دون الثاني فنحو صوائد جمع صائدة، وخيائر جمع خير، وأما العكس فنحو قوائل في جمع فَعُول^(٣) من القول. فإطلاقه يُؤْذَنُ بأن الحكم هنا في الإبدال مخالف^(٤) له في المسألة التي قبل هذه، حيث اشترط هنالك في حرف المدّ الزيادة، ولم يشترط ذلك هنا .

المسألة الثالثة: أنه أتى بمفاعل الذي^(٥) هو من أبنية الجمع ومثله بجمع نَيْفٍ، فدلّ ذلك عنده (على^(٦)) أنه مختصّ بالجمع لاحظ له في

(١) س : «والقياس أيضا متقارب».

(٢) الكتاب ٣٧٠/٤.

(٣) ماعدا (س) : فوعَل.

(٤) س : مختلف.

(٥) س : «التي هي».

(٦) عن س.

المفرد، وجميع ما تقدم إنما هو في الجمع، وأما المفرد فمفهومه أن هذا الحكم لا يكون فيه. فإذا بنيت فواعل من القول قلت على مقتضى هذا: قواول، فلا تهمز، أو من البيع فتقول: بوايع، فلا تهمز أيضا. وكان الحجة في هذا أن الجمع هو الذي جاء فيه السماع، فقليل بالقياس فيه، وأما المفرد فلم يأت فيه شيء فلا يتعدى به الأصل، وهذا ما يظهر من كلامه. وفيه نظر، لأن النحويين في هذه المسألة بين قائلين، قائل يقصر هذا الحكم على ما اكتنف فيه ألف الجمع واوان، فلا بدّ عنده من شرطين، أحدهما^(١): أن تكون المدّة^(٢) ألف جمع، والآخر: أن يكون المكتنفان واوين. وقائل لا يشترط شيئا من ذلك، بل الحكم جارٍ عنده في الجمع والمفرد المشابه له، كفواعل من القول أو من البيع، كما تقدم، فتقول فيهما: قوائل وبوائع، فتهمز بلا بدّ عند أصحاب هذا القول. فإذا كان الخلاف هكذا ثبت أن ما اختاره الناظم مذهب ثالث، وهو الفرق بين الجمع والمفرد، فيهمز في الجمع دون المفرد، وقد تقدم وجهه، ولا يستنكر مثل هذا للناظم، فقد تقدّم في هذا الشرح من هذا النحو بعض مواضع، وليس إحداث قول ثالث في المسألة بخرق إجماع عند طائفة من الأصوليين، لاسيما إن كان القول المحدث لا يرفع ما اتفقوا (عليه كهذا)^(٣) الموضع، فإنه مفصل في القولين، فيوافق الأخفش في نفي الحكم^(٣) عن المفرد، ويوافق سيبويه في إثباته في الجمع مطلقا، فكل قول لا يرفع ما اتفقوا عليه فقد أجاز إحداثه طائفة ممن منع الإحداث، وهو الذي اختار ابن الحاجب. وقد يمكن أن يكون الناظم لم يتعرض للمفرد ولا قصد إخراجه عن الحكم، بل سكّته عنه لأنه معدوم في السماع،

(١) عن س وها مش ل.

(٢) س: «أن تكون المدّة عنده ألف جمع».

(٣) سقط من س.

بخلاف الجمع فإنه قد سُمِعَ، فيكون إنما تعرّض للمسموع وسكت عن غيره، فلا يُوجَد له فيه خلافٌ، ويكون المفهوم فيه معطلاً لكون الغالب أن هذا الحكم لا يكون إلا في الجمع. وهذا قد ينتهز اعتذاراً، والله أعلم.

المسألة الرابعة: أن قوله: «كَجَمْعِ نَيْفًا» تمثيلٌ لِمَفَاعِلَ، فإن جَمَعَ نَيْفَ نِائِفٍ، فهو ممّا اكْتَنَفَ فيه الألف، حرفاً أَلِينَ، فوجبَ هَمْزُ الثانية.

و«نَيْفًا» منصوب على / المفعوليه بَجَمْعٍ، لأن جَمْعاً في كلامه مصدرٌ ٢٣٩ مفدراً بأن والفعل، أى: كأن تجمع هذا المثال الذى هو نَيْفٌ فتقول: نِائِفٌ. فهو كقوله تعالى: [أَوْطِئْتُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا] (١). وأنشد سيبويه (٢):

فلولا رجاء النّصير منك ورَهْبَةٌ

عِقَابِكَ قَدْ صَارُوا لَنَا كَالْمَوَارِدِ

ومعنى النّيفُ الزيادة، وأصله من الواو، يقال عشرةٌ ونَيْفٌ، (ومائة ونَيْفٌ) (٣)، وكلُّ ما زاد على العَقْدُ فهو نَيْفٌ حتى يبلغ العَقْدُ الذى يليه. وقد نَيْفَ فلان على السبعين، أى: زاد عليها، وكذلك أناف على السبعين، وقال بعضهم: النّيفُ إن زاد على المائة فكأنه عشرة (أو أقل) (٤)، فإن كان مع الألف احتمل عشرة وأكثر (٥). ثم (٦) هو مع العدد على قدر ذلك، كلما كَثُرَ كَثُرَ (٤) به. وفرقٌ بينه وبين البَضْعِ، فإنه لا يقال إلا مع العشر والعشرين

(١) الآية ١٤، ١٥ من سورة البلد.

(٢) الكتاب ١٨٩/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦١/٦، وقائله مجهول.

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) سقط من س.

(٥) س: فأكثر.

(٦) الأصل: «ثم موضع العدد».

إلى الستين، ولا يقولون: بَضْعٌ ومائة، ولا: بَضْعٌ وألفٌ، بخلاف النَّيْفِ، كما ذكر والبَضْعُ: ما بين الثلاثة إلى التسعة.

وإذا تَقَرَّرَ هذا فقد تَضَمَّنَ هذا التمثيلُ وصفين بوجودهما يَجِبُ إبدالُ ثانى اللَّيْنَيْنِ همزةً:

أحدهما: ألا يكون حرفُ اللَّيْنِ الثانى بدلاً من همزة كما تقدم فى الأمثلة، وهو الذى اتَّصَفَ به نَيْفٌ الذى مَثَّلَ به، نَيْوِفٌ كهَيْنٌ ومَيْتٌ، فلو كان ذلك الحرف بدلاً من همزة لم يَجْزِ إبداله همزةً كحوايا فى جمع حَوِيَّةٍ، وحيايا فى جَمْعِ حَيَّيَّةٍ، فإن الياء الثانية فيهما مبدلة من همزة، إذ الأصلُ أن تقع فى موضع هذه الياء همزة فعائل المبدلة من المدَّة الثانية فى المفرد كمدائن فى جمع مدينة وسفائن فى جمع سفينة، فيُقال: حوائى، وحيايى، وكذلك سارها. ثم أُبدِلَتْ الهمزة ياءً لِعِلَّةٍ تَأْتِي إن شاء الله فلو قلبوا الياء همزة لكانوا قد رجعوا إلى ما منه قُرُوءا، وذلك نَقْضُ الغرضِ، وهو ممنوعٌ عندهم .

والوصف الثانى: أن يكون حرفُ اللَّيْنِ الثانى يلى الطَّرْفِ، ^(١) ولا يكون بينه وبين الطَّرْفِ فاصلٌ تحقيقاً ولاتقديراً، وذلك ظاهرٌ فى نيائفٍ، إذ لا فاصل بين واو نيافٍ وبين الطرف لاتحقيقاً، إذ ليس بموجود، ولا تقديراً، إذ ليس الأصلُ ينافيفَ. وعلى هذا الحدَّ جَرَى ما تقدَّم من المَثَلِ . فلو كان بينهما فاصلٌ لم يَجْزِ الهمزُ نحو طواويس فى جمع طاووس، وعواوير فى جمع عُوَّار، ونواويس ^(٢) (فى جمع نَوَّاس) ^(٣)، وسواوير ^(٤) فى جمع سايور. وكذلك ما أشبهه

(١) س : وإلاّ.

(٢) الأصل : وقواويس فى جمع قواس. ورجلُ نَوَّاس : إذا اضطراب واسترخى.

(٣) سقط من س.

(٤) سايور : فاعولٌ من سرتُ - كذا قال ابن جنى ولم يَزِدْ. انظر المنصف ٥٣/٣.

هذا لا يبدل فيه حرف اللين همزة لبعده من الطرف، فقوى بذلك عن أن يعتلّ، كما قوى صوّام عن أن يعتلّ لفصل الألف بينه وبين الطرف، بل صحّ عند من يقول: صيّم. فالخلاف الذى بين سيبويه والأخفش يرتفع ههنا^(١). وكذلك إن كان القياس الفصل لكنه ذهب فى ضرورة الشعر فحكم التصحيح باقٍ، لأنّ الفصل حاصل^(٢)، فى التقدير/ نحو ما أنشده سيبويه من قول الشاعر^(٣):

وَكَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

- أصله : العواويرُ، لأنه جمعُ عوّارٍ، فاعتبر الأصل فترك الهمزَ، لأن ٢٤٠ المحذوف فى حكم الموجود، كما اعتبروا^(٤) الأصل فى رؤيا، ونوى، حين خففوا فلم يقلبوا الواو ياءً اعتباراً بالأصل، ومثّل هذا كثيرٌ. وعلى هذا إذا انعكست الضرورة فاضطرّ الشاعرُ إلى مدِّ مثلٍ أوائلٍ لقال: أوائل ، فترك الهمزة بحالها ، (^٥ وإن كانت الياء المزيّدة قد حجزت بين العين واللام، لأنه لما أراد أوائل فمدّ مضطراً ترك الهمزة بحالها^٥) لأن الأصل القصر، كما ترك الواو فى عواور، لأنه عواوير، فلم يعتدّ بحكم الاضطرار فى الموضعين، قاله ابن جنى^(٦)، وهو قياسٌ صحيح، وقد أنشد قولُ الراجز

(١) تقدّم الخلاف أول شرحه لبيت ابن مالك، انظر ، ص ٤٤ - ٤٥ .

(٢) الأصل ت : خاص.

(٣) جندل بن المثني الطهويّ، والبيت فى الكتاب ٣٧٠/٤، وسر الصناعة ٧٧١، والخصائص ١٩٥/١، ١٦٤/٣، ٣٢٦، والمنصف ٤٩/٢، ٥٠/٣، وشرح شواهد الشافية ٣٧٤.

والعواير : جمع عوّار، وهو القذى فى العين، والرمد

(٤) الأصل ، ت : اعتبرها. ك : اعتبر.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) انظر المنصف ٤٩/٢ - ٥٠ .

الذى أنشده سيبويه^(١):

فيها عيائيلُ أسودٌ ونُمِرُ

بالهمز، وفيه حُجَّةٌ لهذه الطريقة.

وقال السيرافى : إن مُدَّ فى الضرورة جَمْعُ عَيْلٍ فينبغى الأيْهَمَزُ وأنشد:

فيها عياييل

على رواية ترك الهمز. والقياسُ قولُ ابن جنى، ويكون عياييل - على ماقال الأعم^(٢) - جمع عيال أو جمع عيل لكن على عدم اعتبار لأصل، فقد قال ابن خروف فى العوادر فى البيت : لو لم يَنَوِ الياء لَهَمَزَ. فإن قلت : هل يدخل تحت كلام الناظم هَمَزٌ نحو : أوائيل فى الاضطرار، كما قاله ابن جنى؟

فالجواب : أن تمثيله لا يُعْطِيه بنصه وإنما يُعْطِيه بمعناه، إذ التقدير القياسى كالمنطوق به. لكن قد يُقال: إذ كان مفهومُ هذا الشرط الذى هو عدم الفصلِ اقتضى^(٣) أن الفصل مانعٌ دخل له فى المانع للهمز الفصل الاضطرارى، فاقتضى أنك إذا قلت : أواييل، لم تهمز لوجود الفاصل حساً. وهذا على خلاف ماقرّر ابنُ جنى. ولعلّه فى ذلك على مذهب السيرافى القائل بأن الفصل مطلقاً يمنع الهمز، ويستشهد بالعياييل. والله أعلم. ثم أخذ يذكر مايعرضُ لهذه الهمزة المُبدَلة من حرف^(٤) العلة فى النوعين

(١) الكتاب ٥٧٤/٣، والمقتضب ٢/٢٠١، وشواهد شواهد الشافية ٣٧٦. وعيائيل : جمع عيل، وهو

إنما يجمع على عيائل، ولكنه أشبع الكسرة.

(٢) انظر النكت فى تفسير كتاب سيبويه ١١٩٨.

(٣) س : يقتضى.

(٤) س : حروف.

المذكورين إما لكونه مدّة في الواحد، وإما لكونه ثانى ليُنين اكتنفا مدّة
مفاعل، فقال:

وافتَحَ وَرْدُ الْهَمْزِ يَافِيْمَا أَعْلُ
لَاْمًا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلُ
وَاوًا. وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدُّ

فِي بَدْءٍ غَيْرِ شِبْهِ وَوُفِي الْأَشْدِّ

يعنى أن الهمزة المذكورة تبدلُ ياءً وتبدلُ واوًا، فأما أبدالها ياءً ففي
كلّ ما كان معتلّ اللام بعد ما تُفْتَحُ تلك الهمزة، والألف واللام في الهمزِ
لتعريف العهد في الذكر، والذي تقدّم له ذكره من الهمزِ ما كان عارضاً في
الجمع من ياءٍ أو واوٍ أو ألف، وذلك في المسألة المتقدمة آنفاً، وفيما قبلها،
فاذا وَضَعُ المسألة في الهمزة العارضة في الجمع فإنها إن كانت غير
عارضة لم تبدل ياءً، فجاء في جمع جائية لا يقال فيه: جَوَايَا، ولا في نَوَاءٍ :
نَوَايَا، وهو جمع نائية، لأن الهمزة فيه أصلية، من جاء/ يجىء، ونَاءٌ يَنْوُءُ،
وكذلك ما أشبهه. ووجه التصحيح ظاهر، فإن الإعلال أبعد عن الأصلية منه
عن العارضة، وأيضاً فإنهم أرادوا التفرقة كما سيأتى، وما جاء على
خلاف التصحيح فشاذاً، نحو قولهم (فى) ^(١) جمع مِرَاةٍ : مَرَايَا، والقياس
فيه مرآء، قال الراجز:

مثل المرايا زلقات الأقطار

وكذلك إن عرضت في المفرد فلا تُبَدَّلُ ياءً، فلو بنيت فَوَاعِلًا من طويت
وشويت لَقُلْتُ : طَوَاءٍ وشَوَاءٍ. وكذلك بناء فُعَائِلٍ من مَطُوتٍ ^(٢) ورمى تقول:

(١) سقط من الأصل.

(٢) ماعدا (س) : طويت.

مُطَاءٍ وَرُمَاءٍ^(١)، وكذلك فُعَائِلُ^(٢) من حَيِّتُ أو غير ذلك من المعتل، لاتقول فيه: طُوأيا ولامُطأيا ولاحُأيا، ولا ما أشبه ذلك، وهذا صحيح. وقد علل ذلك سيبويه بوجهين:

أحدهما : أن هذه الهمزة ليست بعارضة في جمع، وسبب الإبدال عروضها في الجمع كما تقدم، وإنما هي بمنزل مفاعل من شأوت إذا قلت : مشاء، وبمنزلة فاعل من جئت إذا قلت: جاء، لأنها لم تخرج إلى مثل مفاعل من الجمع، فهمزتها بمنزلة همزة فعالٍ من حبيت، أى ليست بعارضة، وإنما هو بمنزلة ما هو من أصل الكلمة، ولذلك تجمعها على مطاءٍ ولاتقول: مَطَأيَا^(٣).

والثاني: أنك لو قلت : رُمَأيَا ومُطَأيَا لا لتبس بالمفرد، لأن بالمفرد يكون على فُعَالِي نحو: حُبَارِي وحُلَاوِي ونُعَامِي^(٤)، بخلاف فَعَالِي فإنه لا يكون على زنته مُفْرَدٌ، فأمَنُوا الالتباس في الجمع فَأَعْلُوا، ولم يأمنوه في المفرد فلم يُعْلُوا. فلمجموع هاتين العَلَّتَيْنِ لم يحكموا للمفرد بحكم الجمع، وإلَّا فكان للقائل^(٥) أن يقول: إذا كانوا قد عاملوا^(٦) المفرد في نحو فَوَاعِل من القول معاملة الجمع فهمزوا الواو الثانية، فهلاً عاملوا المفرد^(٦) هنا معاملته في قلب الهمزة، فيقال في الجواب ما تقدم من العَلَّتَيْنِ.

(١) الأصل، ت : ومراء.

(٢) في النسخ : مفاعل، ولايستقيم ذلك مع قوله بعد : حيايا، فلو كان مفاعل لقال : محايا.

(٣) الكتاب ٣/٣٩٢.

(٤) الحُبَارِي : طائر. وحُلَاوِي القفا : وسطه. وفي النسخ : جلاوي لجيم. وتقول العرب: أفعل هذا ونعامي عين، أى : إنعاماً بعينك وكرامة لك.

(٥) الأصل : «القائل قد يقول».

(٦) س : «تحاملوا للمفرد».

ثم شرط في هذا الحكم اعتلال اللام بقوله: «فيما أُعِلَّ لاماً»، يريد أن محلَّ^(١) هذا الإبدال ما كانت لامه معتلةً، فإن كانت لامه صحيحة لم يتعدَّ ماتقدم له من ثبوت الهمزة نحو: رسائل، فلا يقال فيه: رسايل، ولا في أوائل: أوائل، لأن لاماتها^(٢) صحيحة، والاعتلال الذي أراد هو أن يكون ياءٌ غير مُنْقَلِبةٍ عن شيءٍ كهديّةٍ وهدايا، ورميّةٍ وريايا، وبقيةٍ وبقايا، أو منقلبةٍ عن واوٍ نحو: مطية: ومطايا، وأليّةٍ وألأيا، قال كُثير^(٣):

قليل الألا يا حافظ ليمينه

وإن سَبَقَتْ مِنْهُ الأليّة برّت

أو تكون همزة كخطيئتي وخطايا، ورزيئة^(٤) ورزايا. وقال المازني: لو بُنِيَتْ مثل فاعله من جُنْتُ وسُوْتُ كنت قائلاً في تكسيره: جيايا وسوايا، وما أشبه ذلك. ولم يخرج من هذا الحكم إلا ما استثناه هو من جمع إدواة ونحوه، مما لامه واو قبلها ألف ظاهرة، فهذا هو الذي قصد، إلا أنه يُنْظَرُ في قصده بالإعلال، إذ لا يخلو أن يريد بقوله: فيما أُعِلَّ لاماً «كون اللام قد دخله الإعلال كما كان ذلك مراده في قوله قبل: «وفي فاعل ما أُعِلَّ/ عيناً^{٢٤٢} ذا افتقى» أو يريد ما آخره حرفٌ علّةٌ مطلقاً، وحروفُ الاعتلال معروفةٌ. فإن أراد الأول فيصح ويدخل له فيه ما لامه همزةٌ أو واوٍ أو ياءٌ، لأنَّ كلَّ واحدٍ من هذه الحروف يعتلّ في فعائل، أما الهمزة إذا كانت لاماً فلا بدّ من إعلالها، لأنها تجتمع مع الهمزة العارضة في الجمع فصيّر خطيئة إلى خطائِي،

(١) الأصل، ت: يحمل. ك: محمل.

(٢) س: لامها.

(٣) ديوانه ٣٢٥، واللسان: الو.

(٤) ماعدا (س): ورزية.

فلا بدُّ من إبدال الثانية ياءً؛ حذراً من اجتماع الهمزتين، فقد اعتلت الهمزة إذاً. ثم إذا تقلبت ياءً فإنها تقلب^(١) إذا قلت: خطأي، وكذلك الياءُ الأصلية، والمبدلة من واو، فعلى كُلِّ تقدير ما آخره أحدُ هذه الأحرف إذا جُمع على فعائل لزمه إعلالُ آخره، فكلامه على هذا التقدير صحيح.

وإن أراد الثاني، وهو ما آخره حرفٌ علةٌ، فهذا يمشى (له)^(٢) فيما آخره ياءً أو واو، وأما ما آخره همزةٌ فليست الهمزة^(٣) عندهم من حروف الاعتلال؛ ألا ترى أنها تجرى بوجوه الإعراب مطلقاً، وتكون الكلمة معها تجرى مجرى ما آخره حرفٌ صحيحٌ، فيظهر إذاً - على هذا الوجه - أن يكون ما آخره همزةٌ خارجاً عن قاعدته. وهو خطأٌ محضٌ، إذ الجميعُ في هذا الحكم على حدٍّ واحدٍ، كما تقدّم تمثيله، وليس ثمَّ مَنْ يُفرّق بين ما آخره همزةٌ وما ليس كذلك. لكن يجاب عن هذا بأن الهمزة في باب التصريف معدودةٌ في حروف الاعتلال^(٤) لأنها لا تكاد تستقرّ على حال واحدة لدخول التسهيل عليها بالحذف والإبدال والتخفيف بين بين، فصارت كالواو والياء والالف. وإنما تُعدُّ الهمزة كالحروف الصّحاح في باب الإعراب لظهوره فيها وجريانها بوجوهه، فلذلك عدّها في حروف الاعتلال^(٤)، والله أعلم.

هذه شروطُ هذا الحكم المذكور، فإذا اجتمعتْ فُعِلَ بالكلمة ما ذكر من ترتيب الإعلال بعضه على بعض، إلّا ما شدُّ من قولهم: غفر الله خطائنه، وقول

(١) في النسخ: تحذف.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) ماعدا (س): الإعلال.

الشاعر أنشدته سيبويه^(١):

لَهُ مَارَاتٍ عَيْنَ الْبَحِيرِ وَفَوْقَهُ
سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا
وَشِبْهَهُ. ثُمَّ فِي ذَلِكَ مَسَائِلُ:

إحداها : أَنَّ الذى ذكر هنا إنما هو فتح الهمزة وإبدالها ياءً، وذلك قوله: «وافتَحَ وَرَدَّ الهمزَ يافيمَا أعلَ لَامًا». فذكر أمرين : فتح الهمزة وقبلها ياءً، ولم يبيِّن ما الذى يتقدَّم على صاحبة منهما، فيَحتمَلُ أن يكون الفتح مُقدِّمًا على قلب الهمزة ياءً، فحين قالوا: خطائى كمرائى فتحوا الهمزة أولاً فصار خطأ، ثم أبدلوا (ياء^(٢)) فقالوا: خطايا. وهذا هو الذى يقوله النحويون ويجرى على ألسنة العربيين. ويَحتمَلُ أن يكون إبدال الهمزة ياءً مقدِّمًا على الفتح فيكون أولاً خطائى، ثم خطايا، وهذا ترتيب ما قال الفارسى^(٣) فى الإيضاح، ولانصَّ فى كلام الناظم على وجه الترتيب، إلا أن يُعتبر تقديمه لما قدم فيكون على مارتب الناس سوى الفارسى أو يكون عطف بالواو التى لاتفيد رتبة إشعاراً بأنك مخير، أى الأمرين قدِّمتَ فهو حسنٌ.

المسألة الثانية: النظر فى ترتيب العمل فى هذا الإعلال وما الذى يقتضيه كلام الناظم من ذلك، فأما ما آخره همزة نحو خطايا فأول أحواله

(١) الكتاب ٣١٥/٣، والمقتضب ٢٨٢/١، والخصائص ٢١١/١، ٣٤٨/٢، والمنصف ٦٦/٢، ٦٨.

وشرح الكافية للرضى ١٥٢/١، والخزانة ٢٤٤/١. والبيت لامية بن أبى الصلت، ديوانه ٢٨٥.

(٢) عن س، وهامش ك.

(٣) التكملة ٢٦٥.

خطائِي ، (١- بياء ساكنة لاتقبل الحركة كما تقدم/ من قول الخليل، فقلبت همزة لما تقدم ذكره من التقاء الساكنين فصار خطائِي^(١))، بهمزتين، فقلبت الثانية ياءً فراراً من اجتماعهما في كلمة فصار خطائِي ، ثم حُوِّلَتْ كسرة الهمزة فتحةً لما كانت عارضةً في الجمع، وإنما حُوِّلَتْ فتحةً هنا لأنهم قد قالوا في مدَارِي، وفي مَعَاي^(٢): مَعَايَا، فأبدلوا الكسرة فتحةً مع أنه ليس في الكلمة همزة عارضةً في الجمع، فلما عرضت في خطائِي (همزة^(١))، كان ذلك تغييراً لِحَقِّ الكلمة فَا جُتِرِيَ عليها بعد ذلك، فَأَلْزِمَتْ الْفَتْحُ تخفيفاً، لأن الفتح أيضاً تغير، كما أنهم لما لزمهم حذف الهاء^(٣) من حنيفة (في النسب)^(١) اجترعوا على حذف الياء أيضاً فقالوا : حَنَفَى وأيضاً فإنهم أرادوا أن يكون بين الهمزة العارضة في الجمع والهمزة التي كانت في الواحد فصل، فغيروا الهمزة في خطايا وأثبتوها في جَوَاءٍ جمع جائية.

فإن قيل : فقد قالوا : قبائل وسفائن، فاقروا الهمزة وإن كان عارضة في الجمع.

قيل : إنما صَحَّتْ الهمزة في سفائن لأن اللام صحيحة فلم يمكن تغيير الهمزة. هذا تعليل ابن جنى^(٤).

ثم نرجع إلى ترتيب العمل: فلما حُوِّلَتْ الكسرة فتحةً صار: خطائِي، هكذا، فتحركت الياءُ وانفتح ما قبلها فانقلبت أَلْفًا على القاعدة الآتية بحول الله

(١) سقط من س.

(٢) يقال : أعياء السير البعير ونحوه : أكله، وإبل معايا. قال سيبويه : سألت الخليل عن معايا، فقال : الوجه معاي، وهو المطرد، وكذلك قال يونس، وإنما قالوا معايا كما قلوا مداري وصماري، وكانت مع الياء أثقل إذا كانت تُسْتَقَلُّ وحدها. اللسان، وانظر الكتاب ٤٠٥/٤.

(٣) ماعدا (س) : الياء.

(٤) انظر المنصف ٥٦/١ .

تعالى، فصار: خطأ، فاستثقلوا اجتماع همزة بين ألفين لأنها بمنزلة ثلاثة أمثال لاتحاد مخرجها، فأبدلوها ياءً اعتباراً بالواحد فصار : خطايا، كما ترى. فهذه ستُّ مراتب (١) في وجه الصناعة في هذه المسألة.

وإمّا ما آخره حرفٌ علّةٌ غيرُ الهمزة فله خمس مراتب- (١)، يسقط من ذلك العملُ بالهمزتين، فأولُ أحوال مطايا : مطائِي، بياء ساكنةٍ مجتمعة مع الألف، ثم مطائِي، ثم مطاعِي، ثم مطاء، ثم مطايا.

فإذا تقرر هذا فيقال : إن الذي ذكر الناظم (٢) من هذه المراتب أربعُ مراتبٍ، الأولى والثانية ذكرهما في المسألة المتقدمة، وذكر هنا التحويل فتحةً والإبدال ياءً، وترك إبدال الهمزة الثانية ياءً في خطائِي وقلبها ألفاً بعد الإبدال. وإنما ترك ذكرهما لأنَّ لكل واحدٍ منهما قاعدةً جمليّة يذكرها، فأحداهما قاعدة تسهيل الهمزة، والأخرى قاعدة انقلاب الواو والياء ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما. هذا وإن كانت هاتان لمرتبتان في أثناء الترتيب فإن كل مرتبة تجذبها قاعدتها فتعمل فيها ما تقتضيه.

المسألة الثالث : النظر في وجه هذا العمل الذي ذكر، [و] (٣) على أي مذهبٍ هو؟ فالذي لايشك فيه من مذهبه أنه على مذهب الجماعة من أن هذه الهمزة المبدلة ياءً إنما هي العارضة في الجمع، لأنه قال : وَرَدُّ الهمزِ يافِيما أُعِلَّ لأمًّا، فأحال على الهمز المتقدم المعلوم، ولا همز فيما تقدم إلا العارض (في) (٤) الجمع. ونُقل عن الخليل خلافُ هذا، وأنَّ خطايا ورزّايا ونحوهما ممّا لأمّه

(١) سقط من س.

(٢) الأصل في .

(٣) عن س.

(٤) سقط من الأصل.

همزةٌ قد قَلِبَتْ لأمه التي هي الهمزةُ إلى موضع ياءٍ فعيلة ، وكأنها
 في التقدير: خطائي، ثم قَلِبَتْ الهمزةُ فصارت في موضع الياءِ فصار :
 خطائي ، فأبدلت الكسرة فتحةً ، وعَمِلَ بها ذلك العملُ المتقدِّمُ، فَحَمَلَهُ على
 القلب كما ترى. قال ابن جنى: «وكان الخليل إنما ذهب إلى القلب في هذا
 لأنه قد رآهم قلبوا نظيره مما لأمه صحيحةٌ / نحو ما أنشد سيبويه^(١) : ٢٤٤
 تكادُ أوالِيها تَفَرِّى جُلودُها
 ويَكْتَحِلُ التالى بمُورٍ وحاصِبِ

أراد أوائلها فقلب
 وقال الآخر^(٢):

وكانُ أولاهما كعابٍ مُقامِرٍ
 ضُرِبَتْ على شُرْنٍ فَهَنْ شَواعِي
 أراد : شوائع. وقال الآخر^(٣):
 لقد زودتنى يوم قَوْ حَزَازَةٍ

مكان الشجا تجولُ حولَ الترائقِ
 أراد : التراقي. قال : فله أن يقول : إذا قلبوا فيما اللامُ فيه صحيحةً
 فهم (أن^(٤)) يقلبوا فيما اللام فيه معتلةً أجدرُ. قال : ولأن القلب ضرب من
 الإعلال، والإعلال إلى المعتلِّ أسبق منه إلى الصحيح^(٥). وقد رُجِّحَ مذهب
 الجمهور بوجهين :

(١) كذا، ومثله في المنصف ٥٧/٢ : «أنشده سيبويه». وذكر محققوا المنصف أنهم لم يجدوا
 هذا البيت في سيبويه وكذلك لم نجده. والبيت في الهمع ٣٣٥/٥، واللسان : وأل:

(٢) هو الأجدع بن مالك بن مسروق. والبيت في المقتضب ٢٧٨/١، والمنصف ٥٧/٢، واللسان :
 شيع، شزن .

كعاب المقامر : روس العظام التي بها. والشان : الغليظ من الأرض. يقول : كأن أولى
 الخيل المغيرة قدام مقامر ضرب بها على غليظ من الأرض فتناثرت .

(٣) البيت في المنصف ٥٧/٢.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) المنصف ٥٧/٢.

أحدهما : أنه قد حُكِيَ عنهم : غَفَرَ الله خطائَهُ، بوزن : خَطَاعِهِ. وحكى أبو زيد : دريئةً ودرائي ، بوزن : دراعٍ، وخطيئةً وخطائي ، فنطقوا كما ترى بالهمزتين، كما ذهب إليه غير الخليل، ولو كان على ما قاله لم يكن ثم همزة ثانية^(١) البتة.

والثاني : وهو إلزامُ سيبويه لمن قال بالقلب أن هذا التغيير إنما ثبت في هذا النحو للهمزة العارضة في الجمع (كما تَقَدَّمُ)^(٢) بخلاف الهمزة الموجودة في المفرد فإنها لا تُغَيَّرُ بل تبقى على حالها، فيقال في جمع جائيةٍ جَوَاءٍ لاجوايا، وقد صارت الهمزة على قول الخليل هي الثابتة في المفرد وليست بعارضةٍ في جمع، فكان الواجب أن يقال في خطايا : خطاءٍ، وفي رزايا : رزاءٍ، كما يقال : جَوَاءٍ وسَوَاءٍ في جمع جائيةٍ، وسائيةٍ^(٣).

وقد أجاب الفارسي عن هذا الأخير إذ سأله ابن جني عنه فقال : (إن)^(٤) اللام لما قُدِّمَتْ فجعلت في موضع الهمزة العارضة أشبَهَتْهَا، فجرى عليها حكمها، فَغَيِّرَتْ كما تُغَيَّرُ العارضةُ في الجمع، كما تقول في جمع قوس : قِسِيٌّ، وأصله قُوسٌ، ولكنهم أخرجوا العين إلى موضع اللام، فكان يجب أن تُصَحَّحَ لأنها عين الفعل، فيقال : قُسُوٌّ، ولكنهم لما أخرجوها إلى موضع اللام أُعْلِتْ كما تُقَلُّ اللام، فَجَرَى قِسِيٌّ مجرى عِتِيٍّ^(٥)، وكذلك الأمر هنا^(٥). وهذا الاعتذار من

(١) ماعدا (س) : ثابتة.

(٢) سقط من س.

(٣) انظر المنصف ٥٦/٢ - ٥٨.

(٤) في المنصف : عَصِيٌّ.

(٥) انظر المنصف ٥٦/٢ - ٥٧.

الفارسي^(١) (قد يصح) أن يكون توجيهها لمسموع لا إثباتاً لقياس^(٢) فالظاهر ما ذهب إليه الناظم والجماعة.

وأما قلبُ الهمزةِ وأَوْ ففيما آخره وأَوْ قبلها أَلِف، وذلك قوله : «وفي مثل هراوة جُعِلْ وأَوْ»، يعنى أنه يُستثنى مما تقدّم ما كان آخره كآخرِ هراوة فتجعل الهمزة العارضة في جمعه وأَوْ لاياء، ولاشك أن هراوة فيه وصفان، وهما :

كونُ الواو صحيحةً لم تَعْتَلْ، وكونُها بعد أَلِف، فكَذلك يُشْتَرَطُ فيما فيه هذا الحكمُ، لأنه اشترط المماثلة لهراوة، فأما كونُ الواو صحيحةً فلا بُدَّ منه تَحَرُّزاً من نحو مطيئة ومطايا، فإنَّ أصلها مَطِيوَةٌ، فَعِيْلَةٌ من مطايمطو، فكان الأولى مثلاً (أن يقال)^(٣) مطاوى، من أجل القصد الذى قصدوا في هَرَاوَى، لكنهم لما كانوا قد أعلّوه في الواحد بقلبه ياءً وإدغام الياء في الياء، عاملوه معاملة ما أصله الياء، فقالوا : مطايا. فإذا ما جاء على خلاف هذا فمحفوظ نحو : شَهِيَّةٍ وشَهَاوَى، وكان الأصل شهايا، لأنه كمطيئة، لكنهم اعتبروا الأصل فيها ولم يعتبروا إعلالها. وقد / حكى ابن جنى^(٤) أيضا : ٢٤٥ مطيئة ومطاوى. ويحتمل أن يكون شهاوى جمعَ شهوى، فيكون على القياس، قال المازنى : «فإن قال قائل : شهاوى جمع شَهْوَى، فقد قال قولاً يجوز^(٥)» وقوَاه ابن جنى بقول العجاج^(٦) :

(١) مكانه في (س) : يصلح.

(٢) س : بالقياس.

(٣) عن س وهامش ك.

(٤) المنصف ٦٥/٢.

(٥) م.ن. والصفحة. وفي س : «لا يجوز».

(٦) ديوانه ٣٢٩، وهو في المنصف ٦٦/٢، ٦٧/٣.

فَهِيَ شَهَاوَى وَهِيَ شَهَوَانِيَّ

وقال : معنى شهوانى (شهوان^(١))، وهو مذكر شهوى^(٢).

وأما وقوعها بعد ألف فتحرز من نحو عَدُوَّةٍ، فلا يقال فيه على هذا عداوى، وكذلك ما أشبهه، لأن الألف لم تقع قبل الواو الصحيحة. وقد اعتبر هذا الشرط في التسهيل أيضاً فقال : «مَجْعُولَةٌ وَاوًا إِنْ سَلِمَتْ فِي الْوَاحِدِ بَعْدَ أَلْفٍ^(٣)». وهذا الشرط لم يشترطه غيره، وإنما اشترطوا صحَّة الواو في الواحد خاصة، فيقال^(٤) على هذا القول في فَعُولٍ مِنْ شَأَوْتُ : شَأَوَى، وَعَدَاوَى فِي عَدُوَّةٍ. وقد حكى سيبويه : فُلُوءٌ وَفَلَاوَى^(٥). وكان إنما اشترط هذا (الشرط^(٦)) لأنه محلّ السماع الفاشى، ومحلّ نصوص الأئمة، فاقْتَصَرَ عليه. وكلام سيبويه محتمل للقياس فيه ولعدم ذلك، ألا تراه بعد ما قرّر القياس في إداوة ونحوه قال : «وقالوا : فُلُوءٌ وَفَلَاوَى، لأن الواحد فيه واو، فأبدلوه في الجمع واو^(٥)» فيمكن أن يريد أن هذا لاحق في القياس بذلك. ويحتمل أن يكون توجيهه توجيه سماع، ولعل الناظم نحا هذا النحو، لأن العادة لسيبويه إذا قال بعد تقرير القياس : وقالوا كذا، أنه لا يقيسه. فإذا اجتمع الشرطان صحَّ جريان الحكم المذكور من إبدال الهمزة واوًا نحو : هِرَاوَةٍ وَهَرَاوَى، وهو مأمثل به. والهَرَاوَةُ : العصا الضخمة. ومن مثله : إِدَاوَةٌ وَأَدَاوَى، وَغَبَاوَةٌ وَغَبَاوَى، وَشَقَاوَةٌ وَشَقَاوَى، وَعِلَاوَةٌ وَعَلَاوَى.

(١) سقط من س.

(٢) المنصف ٦٦/٢.

(٣) التسهيل ٣٠١، ونصه : «مَجْعُولَةٌ وَاوًا فِيمَا لَامَهُ رَأَوْ سَلِمَتْ فِي الْوَاحِدِ بَعْدَ أَلْفٍ».

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الكتاب ٣٩٢/٤.

(٦) سقط من الأصل.

وقد ظهر من هذا أنه لم يُرتَضِ مذهب الأخفش في إبدال ياء نحو هَدِيَّةٍ وَاوًا، فإنه يقول في هَدِيَّةٍ: هَدَاوَى، وفي رَمِيَّةٍ: رَمَاوَى. وكذلك ما أشبه ذلك^(١) مما لامه ياءٌ. والقياسُ القلبُ إلى الياءِ كما تقدّم. وما اختاره الأخفش مخالف للسمع. وما جاء من هَدَاوَى^(٢) في جمع هَدِيَّةٍ وَأَشَاوَى في جمع أشياء فشاؤُ^(٣) لا يقاسُ عليه.

وإنما أُبدِلَتْ هنا وَاوًا ولم تُجَرَّ مُجَرَّى ما تقدم، لأنه لما ظهرت الواو في الواحد أُرِيدُوا أن يظهروا في التكسير ما كان في الواحد، فلم يمكنهم أن يظهروا الواو بنفسها، لأن الواو التي في أَدَاوَى بدلٌ من الهمزة التي هي بدل من أَلَفِ إِدَاوَةٍ، فأبدلوا من الهمزة التي عرضت في الجمع وَاوًا، لأن ذلك موضع تثبُت في مثله الواو. قال ابن جنى: وإنما فعلوا ذلك لأن اللام إذا كانت وَاوًا رابعة فصاعدًا فقد كثر قلبهم إِيَّاهَا إلى الياء نحو: أُغْزِيت، واستغزيت، ومُغْزِيَان، ومَلْهِيَان، وغازية، ومحنية، فأظهروا الواو هنا من أَدَاوَى ونحوها ليعملوا أن الواو في إِدَاوَةٍ – وإن كانت رابعة – فإنها كانت صحيحةً غير منقلبة، وإذا كانوا قد راعَوْا الزائد^(٤) في الجمع نحو ياء خطيئة حتى قالوا: خطايا، فهم بمراعاة الأصل أجدر.

ثم قال الناظم: «وَهَمَزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدٌّ...» إلى آخره، هذا موضعُ خامس من المواضع التي يُبدَل فيها حرفُ العِلَّةِ همزةً. رُدٌّ – هنا – بمعنى صَيَّرَ أو

(١) س: «ما أشبه مما...».

(٢) في اللسان: «والجمع هدايا وهداوى، وهى لغة أهل المدينة، وهداوى، وهداوى، الأخيرة عن ثعلب».

(٣) يرى سيبويه أن أشاوى جمع إشاوة وإن لم ينطق به، انظر الكتاب ٢٨٠/٤، وشرح الشافعية للرضى ٣١/١، واللسان: شيئاً.

(٤) الأصل، ت: الزوائد.

أُبْدِلَ. ولا أتحققُ الآن هذا لغةً، فانظر فيه. والردُّ / ههنا يتعدى إلى ٢٤٦
مفعولين أولهما قوله : «أَوَّلُ الواوين»، والثاني قوله : «هَمْزًا». و«فى بدءٍ» متعلقٌ،
باسم فاعل محذوف حال من أَوَّلُ الواوين، أى : رُدُّ أَوَّلُ الواوين كائنًا في
بدءٍ كذا همزًا. ويريد أن الواوين المجتمعين في بدءٍ الكلمة يجب أيضًا
إبدالُ السابقة^(١) منهما همزةً إلا ما استثنى. هذا معنى كلامه على الجملة،
إلا أن التفصيل يقتضى النظر في مواضع :

أحدهما : أنه قال : «أَوَّلُ الواوين» فَجَعَلَ^(٢) الحكمَ متعلقًا بالواوين
المجتمعين خاصّةً، وقَصُرَ ذلك يؤذن باختصاص الحكم بذلك دون
ما يَتَصَوَّرُ من اجتماع حرفى العلّة، وذلك لا يخلو من أوجهٍ ثلاثة:
أحدها : أن يكونا معًا واوين، كما قال، ولا إشكال في تعلق الحكم
بهما كما سيذكر إثر هذا.

والثانى : أن يكونا معًا ياعين كما لو بَنَيْتَ مثل صَيْقَلٍ من اليُسْرِ
فقلت : يَيْسَرُ، أو من اليقظة فقلت : يَيْقُظُ. أو من يئسَ مثل يعسوب فقلت :
يَيْئُوسُ،^(٣) ومن ذلك في كلام العرب يَيْنُ^(٤)، فكل ما كان على هذا
النحو^(٣) لا تبدل منه الياء السابقة همزةً.

والثالث : أن يكون أحدهما واوًا والآخر ياءً نحو : ويح، وويس،
وويل، ويوم ويُوْحُ^(٥)، ومثل يعسوب من وعد إذا قلت : يَوْعُودُ، أو فعيل منه

(١) الأصل : الثانية.

(٢) ماعدا (س) : فحصل.

(٣) عن س وهامش ك.

(٤) يَيْنُ : واد بين ضاحك وضويحك، جبلين أسفل الفرش. وهو بفتح فسكون، وقد ضبطه ابن
جنى بالتحريك.

(٥) يَوْحُ : الشمس، ممنوع من الصرف.

إذا قلت : وَيَعْدُ فمثل هذا لا تبدل فيه أَوَّلُ المعتلين همزة، وإنما يكون ذلك في الواوين نحو ما إذا بنيت مثل كوكب أو كوثر من وعد ووزن فتقول : أُوْعَدُ، وَأُوْزَنُ، وأصله وَوْعَدُ، وَوَزَنُ، وكذلك إذا جمعت وافد فقلت : أُوَافِدُ، ومثله قول الشاعر وهو عَدِيُّ بن ربيعة ، أو أخوه مُهْلِلُ^(١) :

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا، لَقَدْ وَقَتُّكَ الْوَأَقِي

فالأواقي جمع واقية، فكذا إذا جمعت وافية وواعدة وواعية قلت^(٢) : أُوَافِ وَأُوَاعِدِ وَأُوَاعِ. وكذلك لو صَغُرَتْ وأدأ أو وأيا فقلت : وُؤِيدُ وُؤُؤِيٌّ، ثم سَهَلْتُ الهمزة فأبدلتها واوًا لوجب أن تقول : أُوِيدَ. وتقول في تصغير واو : أُوِيَّ.

وَوَجْهُ هذا الإبدال في الواوين مجموع أمرين :

أحدهما : أن التضعيف في أَوَّلِ الكلمة عزيز قليل، وإنما جاء منه أحرف معلومة نحو : دَدَنٌ وكوكب، وأكثر ما يجيء بالفصل بين الحرفين نحو : دَيْدَنٌ، وِدَيْدَبُونُ^(٣)، وِدَوْدَرِيَّ^(٤)، فلما قلَّ التضعيف بالحروف الصَّحاح في أَوَّلِ الكلمة امتنع في الواو لثقلها.

والثاني : أنهم لما كانوا يجيزون البديل في وجْوهٍ ونحوه، وهى واو مفردة، لأجل أنها بالضممة كالواوين كانوا خُلِّقَاءُ أن يلزموا الإبدال إذا وُجِدَ الواوان،

(١) المنصف ٢١٨/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/١٠، والخزانة ١٦٥/٢.

(٢) الأصل، ت : فقلت.

(٣) الديدن : العادة. والديدبون : اللهو، قال ابن أحرر :

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدَبُونِ فَقَدْ فَاتَ الصَّبَا، وَتَفَاوَتْ الْبُجُرُ

(٤) كذا في الأصل، ت. والوددري : العظيم الخَصِيَّتَيْنِ. وفي س، ك : دَرْدَرِيٌّ، والدردري من قولهم : فرس درير، أى : سريع. والدردري أيضا : الذى يذهب ويحيى في غير حاجة.

لأنَّ واوين أثقل من واو وضمة. وأصلُ التعليلين لسيبويه، فالأول يشعر بعدم القلب في الواوين المتوسطتين، والثاني يُشعرُ بعدم القلب همزة في ييسرٍ نحو بيطر من اليسر، وذلك لأن الياء إذا انضمت لم يَجْزُ قلبُها همزة لخفتها، ولأن الضمة معها كواو قبلها (ياء)^(١)، والياء تُشبه الألف، فصارت مثل عاود وطاول. وأيضاً الياء أخفُّ من الواو، ولذلك تقلب إلى الياء أكثر من العكس ، كما إذا اجتمعتا وسبقت إحدهما بالسكون .

وإذا كان الأمر كذلك، فإذا اجتمع ياءان لم نجدْ لقلب الأولى موجبا إذ كانت الياء مفردةً لاموجب لها، وكذلك إذا اجتمعتا، ألا ترى أنهم لم يحذفوا الياء / الثانية في نحو ييسرُ وييسرُ^(٢) لما كانت خفيفةً وحذفوا^{٢٤٧} الواو^(٣) في يَعدُّ لثقلها في نفسها. وأما إذا اجتمعت الواو والياء فلا نجد للقلب موجبا، إذ كانت الواو مع الياء في يوم ونحوه كالياء مع الضمة، ولا أثر لها، والياء مع الواو في ويح ونحوه كالواو المفتوحة ولا أثر لها أيضاً. وما (جاء)^(٤) من نحو : أَنَاةٌ فِي وَنَاةٍ ، وَأَجَمٌ فِي وَجَمٍ ، وَأَحَدٌ فِي وَحَدٍ ، شاذٌّ يحفظ ولا يقاس عليه.

وإنما قلبت همزة ولم تُقلبْ ياءٌ ولا أَلِفًا، لأن الألف ساكنة لا يبتدأ بها، والياء في اجتماعها مع الواو ثَقُلَ ، فَهَرَبُوا إِلَى حَرْفٍ جَلَدٍ^(٥) يَقْرُبُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي الْمَخْرَجِ وَيَجْرِي مَجْرَاهَا فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ.

(١) سقط من س.

(٢) س، ك : وييسر. وييسرُ بالكسر لغة نادرة، والاکثر الفتح

(٣) الأصل : «وحذفوا الياء في يد».

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الأصل : ذلك.

الموضع الثانى : أنه شَرَطَ في هذا الإبدال أن تكون الواوان في بَدْءِ الكلمة لافى وسطها ولا في آخرها، فإنهما إن كانتا في غير الأول لم يَسْغُ إجراء ذلك الحكم، مثاله : احووى، افعلُّ من الحوة، فلا يجوز أن تقول : احووى، ولا : احووى، لفقد التصدير، لأن الاعتلال للأطراف أقرب منه إلى الوسط، وأيضاً فإن تضعيف الأوساط كثيراً في كلامهم، فلم يُنْكَر وقوعه في حروف العلة، قال سيبويه : «وإذا قلت افعللت - يعنى من ذى الواوين - قلت : احوويت، تثبتان حيث صارتا وسطاً، كما أن التضعيف وسطاً أقوى نحو : اقتتلتا، فيكون على الأصل. وإذا كان طرفاً اعتل، قال : فلما اعتل المضاعف من غير المعتل^(١) في الطرف كانوا للواوين تاركين، إذ كانت تعتل وحدها. ولما قوى التضعيف من غير المعتل وسطاً جعلوا الواوين وسطاً بمنزلته^(٢)، فأجرى احويت على اقتتل^(٣)». قال السيرافى : جاز اجتماع واوين في احووى لما ذكر من قوة التضعيف من غير المعتل وسطاً نحو : اقتتل . ولا يقال : ردّد، فعلم أن للتضعيف (فى)^(٤) وسط الكلمة مزية وقوة، فلذلك اجتمع الواوان حشواً وإن لم يجوزوا^(٥) في الطرف.

الموضع الثالث : أنه لم يَنْصُ في الواوين على الاجتماع، ولكن هو مأخوذ من قوة كلامه، ألا تراه قال : «فى بَدْءٍ غَيْرِ شِبْهِ وُوفى الأشد»، فمئل بالواوين

(١) الأصل : العمل.

(٢) الأصل : «بمنزلة احويت فأجرى على اقتتل».

(٣) الكتاب ٤/٤٠٤.

(٤) سقط من س.

(٥) س : يجوزوها.

المجتمعين، فدلّ (ذلك)^(١) على (أنّ)^(٢) الاجتماع والملاصقة شرطاً فيما قرّر من الحكم. فلو كانتا مفترقتين بفاصل فصل بينهما اقتضى ذلك أنه لا تُبدل الأولى همزة، كالوسواس والوطواط، ونحو : واو، وكما لو بنيت من واوٍ على وزن فاعلٍ، على قول من^(٣) جعله مما اجتمع فيه ثلاثة أمثال، فإنك تقول : وآوى، فلا تُبدل الواو الأولى همزة إلا إن سُمِعَ على قول من قال في وناة : أناة. وأيضا لم ينص على اجتماعهما على صورتها، وإنما يؤخذ له ذلك من إشارة التمثيل بـووفى، فيؤخذ له أيضاً اشتراط بقائهما على صورتها، فأما الأولى فقد تُبدل تاءً فيكون ذلك عوضاً من إبدال الهمزة منها نحو قولهم : تولّج^(٤)، أصله على مذهب الخليل وسيبويه : وولّج، من الولوج، فابدلوا التاء مكان الواو، لمكان اجتماعهما. وأما الثانية فقد تُدغم فيما بعدها / من ياءٍ فلا يلزم إبدال الأولى همزة، قال سيبويه : « ومن ٢٤٨ (قال)^(٥) : رئية - يعنى إذا اخفّف رؤية - قال في فعلٍ من وأيت، فيمن ترك الهمز : وئى ، ويدعُ الواو على حالها، لأنه لم يلتق واوان إلا في قول من قال : أُعد^(٦)». ويريد أن الواو وإن كانت منوية الظهور فإنها غير موجودة في اللفظ، فلم يقع ثقلٌ باجتماع واوين، فصارت الواو الأولى كالواو فى وعد، أنت بالخيار فيها.

(١، ٢) سقط من الأصل.

(٣) هو الأخفش، ذهب إلى أن أصله : ووّ، لعدم تقدّم الياء عيناً على الواو لأمّا.

وذهب الفارسي إلى أن أصله : ويو. انظر الشافية للرضى ٧٤/٣.

(٤) التولج : كنّاس الوحش، والمكان الذى تلج فيه.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) الكتاب ٤/٤٠٤ - ٤٠٥.

فالحاصل الآن من كلامه أنه يجبُ إبدالُ الواو الأولى من الواوين بثلاثة شروط، أحدها : أن تكونا في أوّل الكلمة، والثاني : ألا يفصل بينهما فاصلٌ، والثالث : أن تبقى صورتُهما على حالها. فالأوّل مأخوذٌ من نصّه ، والثاني والثالث مأخوذان من تمثيله.

الموضع الرابع : استثناء ما استثنى من هذه القاعدة، وذلك أنّه لو تركها على إطلاقها لدخل له فيها وجوبُ الإبدالِ (في) ^(١) نحو : وُورِي، ووُوفِي، ووُوعِد، وما أشبه ذلك مما الواوُ الثانية فيه مدّةٌ مجردة غير أصلية، فأخرج ذلك بقوله : «في بدءٍ غيرِ شَبِهٍ ووُوفِي الأَشْدُّ»، يعنى أن ذلك الحكم إنما هو فيما سوى ووُوفِي وما أشَبِهه، فماعد ^(٢) ووُوفِي فهو الذى استقرّ له ذلك، وأمّا ووُوفِي فليس كذلك، بل تقول : ووُوفِي، ووُورِي ، ووُوعِد، ووُوفِي ، وما أشبه ذلك من غير أن يجب إبدالُ الأولى همزةً.

وإنما قال : شبه كذا، ولم يقل : في غير ووُوفِي الأَشْدُّ، لئلا يفهم منه أن هذا اللفظ بعينه هو المستثنى وحده، وأنه شاذٌّ خارج عن القياس، فأدخل شبه ليُدلّ على أن ما كان مثله في الاشتمال ^(٣) على الأوصاف التى اتّصف بها فَعَدَمٌ ^(٤) الإبدال قياس فيه أيضاً. ولم يدخل «ووُوفِي» في هذا الحكم بنصّه بل بالمعنى، لأنه إنما قال : في شبه ووُوفِي الأَشْدُّ، فدخل له المشبه ولم، يدخل له المشبّه به بذلك النصّ. نعم دخل له بمعنى الكلام، لأنه إذا علّق الحكم بالمشبّه لأجل الشبّه فتعلّق به بنفس المشبه به أولى. وهذا ظاهر.

(١) سقط من س.

(٢) الأصل : فيما.

(٣) س : الاستعمال.

(٤) في النسخ : بعدم.

والأوصافُ التي اجتمعت في وُوفِي ثلاثةٌ :

أحدها : أن تكون الواو الثانية مَدَّةً، وذلك أن يكون ما قبلها من جنسها، فإن انفتح ما قبلها لم تخرج عن الحكم الأول، كالأمثلة التي تقدّمت.

والثاني : أن تكون زائدة كالتي في وُوفِي، فإن وزَّنه فُوعِلَّ ، فإن كانت أصليةً رجعت إلى الحكم الأول، نحو : أُولَى، تائيث أُولَ، إذ وزنها فُعَلَى (لأن أول أفعل^(١)). وكما إذا بنيت فُعْلًا من الوَاي، فإنك تقول : وُؤَى. فإذا خَفَّفَتِ الهمزة بالإبدال واوًا قلت : أُوَى. وكذلك تقول : رجلٌ وَعُودٌ للبنات، ثم تجمعه على وُؤْدٍ كَصُبْرٍ، فإذا أسكنته^(٢) تخفيفًا ثم سهَّلت قلت : أُوْدُ.

وقد وقع الخلافُ في هذا الشرط، وأصله مسألةُ سيبويه، قال : «وسألتُ الخليل - رحمه الله تعالى - عن فُعْلٍ من وأيتُ، فقال : وُؤَى، كما ترى. فسألتُه عنها فيمن خَفَّفَ الهمزة فقال : أُوَى، كما ترى. قال : فأبدل من الواو همزةً وقال : لأبْدُ من الهمزة لأنه لا يلتقي واوان / في أول ٢٤٩ الحرف»^(٣). ومعنى هذا أن الهمزة لما خَفَّفَتِ صارت صورتُها صورة الواو، وذلك موجبٌ للاستئصال باجتماع الواوين، وإذا كان كذلك وجب قلبُ الأولى همزة اعتباراً بظاهر اللفظ.

(١) عن س.

(٢) الأصل : سكنت.

(٣) الكتاب ٣٣٣/٤.

وعلى هذا يجرى كلام الناظم في إشارته إلى اشتراط وجود الواوين في اللفظ، ولم يُشِرْ إلى استثناء ما أصله الهمز. وقد أنكر المازني والمبرد قول الخليل هذا، أمّا المازني فلأجل (أن)^(١) الثانية في نيّة الهمزة، لأنّ البدل عارض، فإذا لا واوين في التحصيل، فليس إبدال الهمزة بواجب، وشبه هذا بووري في أنه^(٢) يجوز أن تبدل الأولى همزة لا لاجتماع واوين ولكن لانضمام الأولى . وأمّا المبرد فأنكره من جهة^(٣) أن الذين يُخَفِّفون^(٤) همزة وُؤى لا يجوزون أن يفرّوا من همزة ساكنة ويجتلبوا متحرّكة لهم عنها مندوحة. وقالوا أيضاً : إنه متناقض، لأنك إذا قلتَ : وُؤى، فإن راعيت اللفظ فيجب أن تهمز وتُدغم^(٥) فتقول : أُؤى. وإن راعيت الهمز بعد التخفيف لم يجب الهمز ولا الإدغام. وقد اعتذر عن ذلك، ولكن الإشكال ظاهر الورد، فكان رأى الناظم أولى.

والشرط الثالث : أن تكون المدّة عارضة غير لازمة، كما في وُؤى، فإنه فعل مبنى للمفعول من وافى، فالواو عارضة في هذا الفعل، فلو كانت المدّة لازمة لزم الإبدال كما مرّ. وخالف في ذلك المازني أيضاً فقال في مسألة الخليل المتقدمة : لو لم يكن أصلها الهمز - يعنى الواو الثانية (فى وُؤى)^(٦) - لم يلزم الإبدال، لأنّ الثانية مدّة مثل وُورى، إذا أردت فوعل من وارىت قال الفارسيّ راداً على المازني : لو لم يكن أصلها الهمز للزم إبدال التى هى فاء همزة وإن

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : «فى أنه لا يجوز».

(٣) س : «من حيث».

(٤) الأصل : يحققون.

(٥) ماعدا (س) : فتدغم.

(٦) سقط من الأصل. وفى س : «فى وورى».

كانت الثانية مدَّة، ألا ترى أن أولى قُبِلَتْ الفاء منها همزة وإن كانت الواو التي بعدها مدَّة، قال : «وإنما لمن تقلب من وُورِي ونحوه لأنها غير لازمة، ألا ترى أنك تقول : وارى، كما لم تُدْغَم في نحو سُورٍ وبُويِع لأنها غير لازمة، ولو كانت لازمة لأدغمت وإن كانت مدَّة، كما أدغمت في مَغَزُو، وفي عَتُو، وإن كانت مدَّة، فكما تدغم إذا كانت مدَّة لازمة كذلك يلزم أن تبدل أيضاً إذا كانت المدَّة لازمة، فَوُوي ليس مثل وُورِي، لما ذكرنا». هذا ما قال الفارسي، وهو ظاهر كما ترى.

ومن مثل هذا الأصل ما إذا بَنِيَتْ من الوعد مثل طُومارٍ فإنك تقول : أوعاد، لاغير، ومن الوزن : أوزان.

ثم إنه يبقى في كلام الناظم سؤالات :

أحدها : أنه تضمَّن أن الواوين إذا اجتمعتا من غير فاصلٍ وجب إبدال الأولى، وعدم الفصل إنما أشار إليه إشارةً مجملةً، فيمكن أن يُريد عدم الفصل عن الإطلاق، ويمكن أن يُريد الفصل الظاهر لا المقدَّر فيكون الفصل المقدَّر معتبراً كالظاهر على الأول وغير معتبرٍ على الثاني، فعلى أي الوجهين (تحمله^(١)) فإنه (٢-ينبنى على^(٢)) مسألة، وهي^(٣) ما لو بَنِيَتْ من وأيت مثل اغْدُودَن فإنك تقول : إياؤأي، فإن خَفَفَتْ الهمزة / الثانية أَلْقِيَتْ ٢٥٠ حركتها على الواو الساكنة قبلها وحذفتها، فقلت : إياؤأي. وإن خَفَفَتْ الأولى وتركت الهمزة الثانية على حالها من التحقيق فالأصل أن تقول : وؤأي، لأنك أَلْقِيَتْ حركة الهمزة الأولى على الواو التي صارت ياءً لكسرة

(١) سقط من س.

(٢) مكان بياض في س.

(٣) سقط من الأصل.

همزة الوصل، وحذفت ألف الوصل لما تحرّك ما بعدها فرجعت واواً إلى أصلها، فإذا رجعت واواً التقى واوان. وكذلك إن خَفَفَتْ الهمزتين معاً فقلت : وَوَى، اجتمع واوان، فإن اعتبرت اللفظ وجدت واوين مُتَّصِلَتَيْن يحصل بمثلهما الاستثقالُ الحاصلُ بفِعْلٍ من الوعد إذا قلت : ووَعَدَ، فلا بدُّ من الإبدال، وإن اعتبرت الأصل وجدت الواوين منفصلتين، فالعلة لم تَسْتَحِكِمَ وإن كانت موجودة في ظاهر الأمر، كما لم تَسْتَحِكِمَ علّة قلب الياء والواو ألفاً حين قلت في جِيَالٍ^(١) : جَيْلٌ، وفي مَوَيْلٍ : مَوِيلٌ، فقلت : ووَأَى، لأجل ذلك، فعلى التقدير ليس في كلام الناظم بيان.

والسؤال الثاني : أنه يقتضى أن فُعِلَ الذى هو وزن وُوفِيَ إذا لم يكن أصله فاعل يجب^(٢) إبدال الواو همزة، لأن من أوصاف وُوفِيَ أنه مبنى للمفعول من وافى، فإذا بَنِيَتْ من وَعَدَ مثل حُوِّقِلَ وَيُطَرَّ قِلْتُ : أُوْعِدَ وَيُوْعَدُ، فإن نبّيتهما للمفعول اقتضى كلامه أنك إنما تقول : أُوْعِدَ فيهما لا غير، لأنه ليس أصلهما فاعل، بل أصلهما فُوعِلَ وفِيْعِلَ، لكن هذا الحكم خلاف المنصوص من كلامهم، بل نص ابن جنى في هذا على جواز وُوعِدَ فيهما، لأنهما يجريان مجرى فُعِلَ من فاعل من وعدت إذا قلت : ووُعِدَ، كما جرى حُوِّقِلَ ويُوطَرُ مجرى قوول وسوير، لأنهما محمولان على فاعل لانضمام ما قبل الواو وسكونها. قال : « فإذا اجتمعت الواوان هكذا لم يجب قلب الأولى منهما لأن الثانية مدّة، فجرت مجرى ألف واعد، فكما لم يجز همزها في واعد كذلك لم يجب^(٣) همزها في ووُعِدَ، لكن

(١) الجيال : الضبع، والضخم من كل شيء.

(٢) في النسخ : «لم يجب». وكلامه يدل على أنه يرتب وجوب إبدال الواو همزة على كون فوعِل ليس أصله فاعل.

(٣) الأصل : لم يجز. وكذلك مثله في بعض نسخ المنصف.

إن شئت همزتها لانضمامها»^(١). وقد نصّ سيبويه وغيره على أن ياء
فَيْعَلْ وواو فَوَعَلْ يجريان في بناء المفعول مجرى المدة التي أصلها فاعل،
فتقول : قُوُولٌ وبُويِعَ، ولاتدغم، كما لا تدغم قُوُولٌ من قاول ولا بويِعَ من
بايع. وكذلك الأمر في تَفُوعِلْ^(٢) من تَفَاعَلْ (وَتَفَيْعَلْ)^(٣). ولا خلاف في هذه
الجملة، فإذا كانوا يعاملون الواو هنا معاملة المنقلبة عن الألف كان
(من) (لأماقتضى هذا أن يقال : ووُعِدَ من أُوْعِدَ الذي أصله ووُعِدَ، ومن
ويُعَدَ. فالناظم على هذا (التقدير)^(٤) مخالف لهذا كُله، وكذلك خالف ما
يقتضى كلامه في التسهيل ، إذ هو على ما ذكره ابن جني.

والسؤال الثالث : أن ما استثنى من «وُوفِي الأَشَدُّ» وأشباهه يُعْطَى
كلامه فيه جواز الإبدال، وذلك أن وُوفِي ونَحَوَهُ مستثنى مما يجب فيه
الإبدال، فهو قد قال : إن هذا الوجوب مُطَرِّدٌ إلّا في هذا ونحوه، فاقترضى
أن الإبدال فيه غير لازم، وهذا معنى كونه جائزاً، وإذا كان كذلك خالف
ماقاله غيره من أن الإبدال في وُورِي وُوفِي ووُوعِدَ، ونحو ذلك غير جائز.
قال ابن خَرُوفٍ : وأما وُورِي وأشباهه / فلايجوز فيها إلّا ترك الهمز
بجملها على فاعل، ولذلك لم تدغم في مثل سُورِي. هذا هو النظر في
الطرف الخاص بمسألته الحاضرة.

والجواب عن الأول بصحة كل واحد من الاحتمالين، أمّا الاحتمال
الأول فظاهر (في)^(٥) القياس من حيث لم تَسْتَحْكَمْ علّة وجوب القلب، وهو

(١) المنصف ٢١٩/١.

(٢) ماعدا (ك) : «في تفاعل من تفوعل».

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) عن س.

(٥) سقط من ك. ومكانه في الأصل، ت : من.

اجتماع الواوين، كما لم تستحکم علّة وجوب الإدغام في نحو : رُوِيَا وتَوَوِي،
 (بالتخفيف)^(١) و(هو)^(٢) ظاهر، و^(٣) أيضا هو قول الفارسي، ومذهب المؤلف
 في التسهيل إذ قال : «فإن عَرَض اتّصَالُهُمَا - يعنى الواوين - بحذف همزة
 فاصلة فوجهان^(٤)». فلم يَحْتَم - كما ترى - الحكم بالإبدال، بل حَكَم الاعتبارين
 : اعتبار الأصل، واعتبار اللفظ. ولنا أن نقول أيضا : إنه إنما اعتبر الفصل
 الظاهر، وأمّا الفصل المقدّر فلم يعتبره، بل يجرى عنده مجرى ما لا فصل فيه
 البتّة. ولا يضرنا في ذلك مخالفة^(٥) من خالف إذا لم تكن مخالفة^(٥) إجماع،
 أما التسهيل فكثيراً ما يخالفه كما رأيت فيما تقدّم شرحه، وأمّا الفارسي فإنما
 هو رأى رآه بعد ما ذكر المازني أن الحكم فيه وجوب الإبدال كالذى لافصل فيه،
 هذا ظاهر كلامه، ألا تراه قال حين أتى ببناء اغدودن من وأيت : «وإن خَفَفْتَ
 الأولى وتركت الهمزة الثانية قلت : أوأى». قال : «وكان الأصل : ووأى، لأنك
 أُلقيت حركة الهمزة التى هى العين الأولى على الفاء، وكانت واواً في الأصل،
 فانقلبت ياءً للكسرة همزة الوصل، فحذفت ألف الوصل لما تحرك ما بعدها».

قال : «فلما رَجَعْتَ واواً بعدها الواو الزائدة هَمَزْتَ موضع الفاء لنُلاً
 يجتمع واوان فى أوّل الكلمة». قال : «فإن خَفَفْتَهُمَا جميعاً قلت : أوى»^(٦). هذا
 ما قال، فظاهره الوجوب وأن الواوين هنا مثلهما في أوصل . وشرحه ابن جنى
 على ما هو عليه ثم قال : وقد أجاز أبو علي أن يقال : ووى، وأن يقال : ووأى،

(١) عن ك.

(٢) سقط من س، ك.

(٣) سقط من س .

(٤) التسهيل ٣٠٠.

(٥) عن س، وهامش ك.

(٦) المنصف ٢/٢٤٧.

ولاتقلب الواو همزة . قال: لأن نية الهمزة فاصلة بين الواوين ، لأن الأصل أو أو أى ، كما تقدم، فترك الهمزة ههنا نظير تصحيح الواو في تخفيف رؤيا وتووي، إذا قلت : روياء وتووي، فلم تقلب الواو وإن كانت ساكنة قبل الياء لأن نية الهمزة تمنع من القلب كما تمنع لو كان حاضراً ملفوظاً به.

فالحاصل أن المسألة مُخْتَلَفٌ فيها، ومذهبُ الفارسيّ الذي اتبعه في التسهيل له وجهٌ من القياس حسنٌ، ولكن ما قاله المازني أيضاً له وجه، ونظيره رأى^(١) الخليل في فعلٍ من وأيت إذا خَفَّفْتَ فقلت : أوى، ألا ترى أنه اعتبر اللفظ الذي به حصل الاستئصال فأوجب همز الواو الأولى وإن كانت الثانية أصلها الهمز لما كانت الصورة ذات واوين في التحصيل الظاهر، فكَذلك يقول الناظم هنا : إنَّ الحاصل في أيدينا وفي نُطقنا واوانٍ في أوّل كلمة، فحصل بهما من الاستئصال ما حصل في أوصل، فكما يجب هنالك الإبدال همزةً فكذلك ههنا. غير أنه يقدح له فيه عَدَمُ / ارتضائه ٢٥٢ مذهب الخليل، فتأملّه.

والجواب عن الثاني : أنه يدخل له فُوعِلَ من فَيَعَلَ وفُوعَلَ بقوله : «شِبّه ووَفِي الأَشُدّ»، لأنّ الواو هنا شبيهةٌ بواو فُوعَلَ من فاعل في الزيادة والعروض، وبالتشبيه بها عُوْمِلَتْ معاملتها على مامراً في التعليل، فذلك كلّهُ يشملُه كلامُ الناظم ، فلا إشكال فيه.

وعن الثالث : أنا نلتزم ما أفهم^(٢) كلامه من جواز الإبدال، فإن ظاهر كلام الناس ذلك المقتضى، إذ هم يطلقون القول في الواو المضمومة

(١) س : قول الخليل.

(٢) ماعدا (س) : أبهم.

ولا يستثنون شيئاً مما قال، وإنما يستثنون أموراً آخرَ ليس هذا منها، فاتَّبِعْهُمْ
الناظم في هذا الإطلاق، وكذلك فَعَلَ في التسهيل، وأيضاً فإن ابن جنى قد نصَّ
على جواز الإبدال فيه بعينه قال : «وَهَمْزُ الْوَاوِ فِي وَدَى فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ جَائِزٌ»
ثم ذكر أن ذلك لانضمام الواو (لا)^(١) لاجتماع الواوين.

ومثلُ هذا أيضاً لابن السَّراج في الأصول^(٢). فإذا ما قاله ابن خروف
يُنْظَرُ في صحته.

وَوُفِّيَ معناه : بُلِّغَ. ويقال : وافى فلان، أى : أتى.

وهنا تمَّ ما قصد ذكره مما تُبَدَّلُ منه الهمزة.

وقد نَقَصَه من أحكام هذا الفصلِ حكمُ الواو المضمومة والمكسورة إذا
وقعتا أوَّلَ الكلمة في إبدالِهما^(٣) همزة. وعُدُّهُ ظاهراً في كونه لم يقصد لذكر
جميع أحكام الأبواب، فلا بُدَّ أن ينقصه من كُلِّ بابٍ أشياء إلا في القليل . وقد
يقال : لعلَّة ترك ذلك مع قصد الاختصار، لأنَّ إبدالَ الواو المضمومة همزة
لا يلزم بل هو جائز، فإذا تَرَكْتَ الواو على حالها فلا عليك منها، ولا تُعَدُّ بذلك
لاحناً، وذلك نحو : وَجْهٍ، وَوَقَّتَتْ، ونحوهما. بل من الواو المضمومة ما يلزم فيه
عدمُ الإبدال، وذلك في خمسة مواضع، هى : أن تكون الضمة عارضةً نحو :
لَتَرَوْنَ، أو مُشَدَّةً نحو : التَّسْوَرُ، أو مُتَّصِفَةً بموجب الإبدال المتقدم نحو : أوَّلَى،
أو زائدةً للإلحاق كالتجهُّور، أو فى نحو : وَوَفِّيَ، على مذهب ابن خروف المتقدم.
هذا في المضمومة، وأمَّا المكسورة فكذلك أيضاً هى في حكم الجواز إذا وقعت

(١) عن س ، وهامش ك .

(٢) الأصول ٣٠٧/٣ .

(٣) الأصل، ت : إبدالها .

بين ألف وياءٍ مُشدَّدةٍ، وكذلك إذا وقعت مُصدَّرةً، فالأوَّل نحو فعاليلٍ من الرمي إذا قلت : رمايُّ. والثاني نحو : وشاح.

وعلى أنهم قد اختلفوا في اطَّراد ذلك أو وقفه على السماع، فظاهرُ المازنى في تصريفه^(١) اطَّرادُ ذلك، ونَقَلَ الفارسيّ في الإغفال^(٢) عن أبى عُمَر عدم اطَّرادِه، وهو يظهر من سيبويه، فإذا كان غير مُطرِدٍ فلا حاجة إلى التنبيه عليه. وقد زعم في التسهيل^(٣) أنه مُطرِدٌ على لُغةٍ، وكأنه فهم ذلك من كلام المازنى في التصريف لأنه قال فيه : «واعلم^(٤) أن الواو إذا كانت أولاً وكانت مكسورة فمن العرب من يُبدل مكانها الهمزة، ويكون ذلك مطرداً^(٥)»، وفي كلام سيبويه أيضاً إشعارٌ ما بهذا، وهو قوله : «ولكن ناساً كثيراً يُجرون الواو إذا كانت مكسورة مُجرى المضمومة، فيهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولاً^(٦)». / ولكن التحقيق أن ذلك ٢٥٣ ليس بلُغةٍ ثابتةٍ، وقد سأل ابن جنى شيخه^(٥) عن ذلك، فنفي أن تكون لُغةً، بدليل إجماعهم على مُوشَّحٍ بغير هَمْزٍ. وبالجمله فإن كانتا لغتين لم يحتج إلى التنبيه عليهما، إذ لا إبدال، وإن كان إبدلاً فالذى عليه الحُذَّاق كالفارسيّ وغيره وَحَمَلُوهُ كلامَ سيبويه عدمُ الاطَّراد، (وعلى القبول بالاطراد^(٦)) فهو غير لازم، فالبانى على الأصل من عدم الإبدال مصيب، والله أعلم.

(١) المنصف ٢٢٨/١ - ٢٢٩.

(٢) الإغفال.

(٣) التسهيل ٣٠١.

(٤) الكتاب ٣٣١/٤.

(٥) المنصف ٢٣٠/١.

(٦) عن س.

ثم أخذ يذكر ما تبدل إليه الهمزة فقال :
وَمَدًّا أَبْدَلِ ثَانِيَّ الْهَمْزَيْنِ مِنْ
كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ كَأَثَرٍ وَائْتَمِنْ
إِنْ يَفْتَحِ أَثَرَ ضَمٍّ أَوْ فَتَحِ قَلْبَ
وَأَوَّ، وَيَاءٍ إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ
نُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا، كَذَا وَمَا يُضَمُّ
وَأَوَّ أَصِرَّ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمُّ
فَذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمٌ^(١)
وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيَةِ أَمٍّ

فتكلم - على إبدال إحدى الهمزتين المجتمعتين في كلمة، ولم يتكلم في الهمزة المفردة، بل ترك ذكرها البتة، والناس يذكرون (في)^(٢) باب الهمز الفصلين معاً، والعدر للناظم في تركه ذلك أمران: أحدهما : ماتقدم مثله من أن إبدال الهمزة المفردة جائز لا لازم، وإذا كان جائزاً فالبقاء على الأصل لا لحن فيه، فلم يعتن^(٣) به من حيث لا ينبغي على تركه فساد ولا خطأ، وتكلم على ما كان الإبدال فيه لازماً وذلك مع اجتماع الهمزتين، ولذلك قيد الكلام فيهما بكونهما في كلمة لأن ما في كلمتين لا يلقي في تركه على أصله محذور.

والثاني : أن الناظم إنما بني هنا في الكلام على الإبدال المحض الذي تصير فيه الهمزة إلى حقيقة أخرى، وهي الواو أو الياء، كسائر ما أبدل من

(١) سيتعرض المؤلف لهذا الضبط في شرحه.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) س : يعتد.

الحروف التي تقدّم ذكرها أو يأتى بيانها، وأما الهمزة المفردة فليس فيها إبدال في الغالب، وإنما تسهيلها بينَ بينَ كالإمالة في بابها، فلم تخرج الهمزة فيه عن حقيقتها، ولذلك تبقى المتحركة بعد التسهيل على زنتها قبله إذا وقعت في شعرٍ، ولذلك جعل النحويّون كسيبويه^(١) وغيره لتسهيل الهمزة باباً على حدّته خارجاً عن التصريف.

وإذا تقرّر هذا فالهمزتان إذا اجتمعتا في كلمة لم تخلُ من ستة عشرَ وجهاً، فالأولى^(٢) لاتخلو من أربعة أوجهٍ، أن تكون مفتوحةً أو مضمومةً أو مكسورةً أو ساكنةً، وكذلك الثانية لاتخلو من أربعة الأوجهِ، فإذا أخذت وجهاً من إحداهما مع كلِّ وجهٍ من الأخرى قام من ذلك اثنا عشر، فإذا فتحت الأولى مثلاً كانت الثانية معها على الفتح أو الضم أو الكسر أو السكون، وكذلك إذا ضممتها كانت الثانية معها على أربعة الأوجهِ، وكذلك إذا كسرتها أو سكنتها. والناظم أخذ يتكلّم على هذه الأوجه بقولٍ جُمليٍّ، لكنه قدّم قبلَ التفصيل فوائد عامّةً لما / تكلّم فيه : ٢٥٤

إحداها : أن هذا الإبدال إنما يقع في ثانى الهمزتين لا في المبدوء بها^(٣)، وذلك قوله : «ومداً ابدلِ ثانىَ الهمزَيْنِ» فعَيَّنَ للإعلال الهمزة الثانية، وهذا صحيحٌ، وإنّما التزموا إبدال الثانية ولابدُّ لأن الاستئقال فيها يقع وليس في النطقِ بالأولى من حيث هى مع ما قبلها استئقال، فكان الإبدال حيث يقع الاستئقال أولى، وذلك في الثانية. وبهذا يُحتجّ للخليل في اختياره تخفيف الثانية من الهمزتين من كلمتين إذ يقول : الأصل أن يكون

(١) الكتاب ٥٤١/٣.

(٢) س : لأن الأولى .

(٣) س : منها.

التغيير في موضع التعذر أو^(١) الاستثقال، وليس ذلك إلا في الثانية دون الأولى^(٢).

والثانية : كونه مختصاً بالكلمة الواحدة إذا اجتمعتا فيها، فإنه، فإنه إذا كان كذلك وجب الإبدال على ما ذكره، فإن كانا من كلمتين نحو : قرأ آية ، وجاء أهل فلان، وخياً^(٣) أبى، ويحبأ أيوب، وقرأ آية، (وهؤلاء إن كنتم^(٤))، وما أشبه ذلك، لم يلزم الإبدال، إذ يجوز التخفيف بينَ بَيْنَ على الجملة، والتحقيق، وذلك أنهما في الكلمة الواحدة لازما الالتقاء بخلاف ما إذا كانتا من كلمتين، لأنك إذا قلت «جاء» ليس بل لازم أن تأتي بعد^(٥) «جاء» بما أوله همزة، وكذلك إذا استفهمت بالآلف ليس بل لازم أن يأتي بعدها همزة، ففرقوا بين الالتقاء اللزيم وغير اللزيم، فكان استثقال المتلازمين أشد من غير المتلازمين إلى هذا النحو من التعليل أشار سيبويه^(٦).

ومعنى كونهما من كلمة أن يكون معاً في أصل بنيتهما أو ما يجرى ذلك المجرى، فادم وأخر أصلهما أدم وأخر، ووزنهما أفعل، فهما من أصل البنية، وكذلك : جاء وناء أصلهما جائئ، ونائئ، قال الشاعر^(٧) :

فإنك لا تدري متى الموتُ جائئُ

إليك، ولا ما يحدثُ الله في غدٍ

(١) ماعدا (س) : «والاستثقال».

(٢) انظر الكتاب ٥٤٩/٣.

(٣) س : جناً.

(٤) الآية ٣١ من سورة البقرة.

(٥) س : «بعدها بما».

(٦) الكتاب ٥٥٢/٣.

(٧) البيت في الخصائص ٦/٢، ١٤٣/٣.

وكذلك : أئمة جمع إمام، وما أشبه ذلك، وايت، (و: اوتُمِرُ^(١))، و: ايتَمِنُ، ونحو ذلك مما أوله همزة الوصل، مما جرى الاجتماع فيه كالکلمة الواحدة، لأنَّ همزة الوصل هي من وَجْهِ كالمعدودة^(٢) من أصلِ البنية، ومن جهةٍ أُخرى معدودةٌ في المنفصلات عنها، ولكنهم عاملوها معاملة المتصل فقالوا : اوتُمِنَ، فأبدلوا الثانية واوًا، و: ايت، فأبدلوا ياءً. وأما ماكان من نحو : (أأنتم^(٣))، و(أأشققتم^(٤)) ونحوهما، فالهمزة ليست بمعدودةٍ في حروف مابعدھا، وإنما هي كلمةٌ على حدّتها على حرفٍ واحدٍ، فليست بداخلةٍ تحت حكم وجوب الإبدال، بل حكمها حكم : جاءَ أبى، ونحوه.

والثالثة : أن هذا الإبدال محضٌ لاتخفيف بينَ بَيْنَ، لقوله : «ومداً ابدل». وقوله بعدُ : «قُلِبْ واوًا، وياءً إِنْزَرَ كَسَرَ يَنْقَلِبُ»، وقوله : «واوًا أَصِرْ»، وغير ذلك مما يدلُّ من كلامه على عَدَمِ إبقاءِ رسم الهمزة. ووجهُ ذلك ظاهر، لأنَّ الهمزة المُخَفَّفَة عندهم تنزُلُ منزلة، المحقَّقة، فليس التخفيف بمخرج عن استثقال اجتماع الهمزتين ما لم يكن إبدالاً وقلباً محضاً، على حدِّ إبدالهم الهمزة الواحدة في قول حسان بن ثابت، رحمه الله تعالى^(٥):

سالت هذيلُ رسولَ الله فاحشةً

ضَلَّتْ هذيلُ بما سالت ولم تُصِبْ

(١) سقط من الأصل.

(٢) س : معدودة.

(٣) من الآية ١٦ من سورة الملك.

(٤) من الآية ١٣ من سورة المجادلة.

(٥) الكتاب ٤٦٨/٣، ٥٥٤، والمقتضب ٣٠٣/١، والمحتسب ٩٠/١، وشرح الشافعية للرضي ٤٨/٣،

وشرح شواهد الشافعية ٣٣٩. وديوان حسان ٣٧٣.

وقول زيد بن / عمرو بن نُفَيْلٍ، أنشده هو والذي قبله سيبويه^(١) :
سالتاني الطلاق أن رأتاني

قلّ مالي، قد جئتُمانى بِنُكْرٍ
فهذا إبدالٌ محضٌ لتسهيل فيه وإلا^(٢) انكسر البيت، فكَذلك الإبدالُ
في ثاني الهمزتين.

وهذا الحكم الذي قَرَّر من لزوم الإبدال هو مذهبُ النحويين
البصريين، فلم يخرج عن طريقتهم^(٣). وأما الكوفيون فيذهبون إلى صحة
التحقيق فيهما معاً، وبه قرأ كثيرٌ منهم. وقد جعل ابنُ مالك في التسهيل
ذلك لغةً، فقال : «وتحقيقٌ غير الساكنة مع الاتّصال لغة^(٤)». ولكن الظاهر
من السماع ندورُ هذا بحيث لا يعتدُّ به في القياس المستمر، مثل ما حكى
أبو زيد وأبو الحسن من قولهم : غفر الله خطائته، وحكى أبو زيد وغيره :
دريئة ودرائىء، قال ابن جنى : وروينا عن قطرب : لَفِيئَةٌ^(٥) وَلَفَائِيءٌ،
وأنشدوا^(٦) :

فإنك لاتدري متى الموت جائئ

إِلَيْكَ ولا ما يُحدثُ الله في غدٍ

والصوابُ في هذا كُلُّهُ أن يُقاسَ على ما اشتهر ويُوَقَّفَ على السماع
خلافه .

(١) الكتاب ٥٥٥/٣، والبيت لزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ، وانظر الخزانة ٤١٠/٦.

(٢) الأصل : ولا.

(٣) ماعدا (س) : طريقتهم.

(٤) التسهيل ٣٠٢.

(٥) س : نفيئة ونفائى . واللفيئة : البضعة من اللحم لاعظم فيها.

(٦) تقدم البيت في ص ٨٠ من هذا الجزء.

وقد تَحَصَّلَ من هذا صحَّةُ ما بنى عليه الناظم هنا، وبالله التوفيق.

والرابعة : أنَّ أمثلته وقوَّةُ كلامه قد أشعرت أنَّ شرط هذا الحكم في الهمزتين ألا يقع بينهما فاصل كما في آثر، أوتمن، وأوم. ولاشكَّ أنَّ الأمر كذلك، فأنهما إنْ فُصِّلَ بينهما بفاصلٍ زال الاستتقال المهروب منه، وأمكن النطق بهما على حالهما من التحقيق بالتسهيل أيضاً، فصارا كأنهما في كلمتين مفترقتين، وذلك نحو : آءةٍ، لشجرةٍ معروفة، قال زهير بن أبي سلمى^(١) :

أصكَّ، مُصَلِّمُ الأذُنَيْنِ، أَجْنَا له بالسَّيِّ تَنُومُ وَأُءُ

وكذلك : (أُنْبِئَاءُ)^(٢) جمعُ نَبِيٍّ، وهى قراءةٌ نافعٍ^(٣)، وكذلك : نُبَاءُ، قال عَبَّاسُ بن مرداسٍ السُّلَمِيُّ^(٤) :

يَاخَاتِمُ النُّبَاءِ، إِنَّكَ مُرْسَلُ

بالخير، كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَاكَ

وكذلك : امرأةٌ سوءاً، أى : قبيحة، وعلى هذا يكون قولهم : ذوائبُ - فى جمع ذُوَابَةٍ، أصلُهُ : ذَائِبُ - شاذاً. لكن الفصل قد يكون ظاهراً كالأمثلة المذكورة، وقد يكون مُقَدَّراً كما تقول : وأدتها فأننا أُنْدُها وأدأ، وقع فى (بعض)^(٥) نسخ الكتاب^(٥) هذا المثالُ بتحقيق الهمزة الثانية، فى المضارع،

(١) ديوانه ٦٤، والمنصف ٨٤/٣.

والصك : اصطكاك العرقوبين، ويكون ذلك إذا مشى فأما إذا عدا فلا.

وأجنا : فى كاهله انحناءٌ على صدره. وفى شرح الديوان : أجنى : أدرك أن يجنى! والسَّيِّ : أرض. والتنوم : الواحدة : تنومة، شجرة غبراء تنبت حباً دسماً. والآء، الواحدة آءة، ثمر السرح.

(٢) من الآية ٩١ من سورة البقرة، وانظر الإقناع ٤٠٣.

(٣) الكتاب ٤٦٠/٣، والمقتضب ٢٩٩/١، ٢٠٨/٢، واللسان : نبأ.

(٤) عن س، وهامش ك.

(٥) الأصل، ت : «نسخ هذا الكتاب» وانظر كتاب سيبويه ٥٢/٤.

فأجاز ابن خروف فيه وجهين : التحقيق اعتباراً بالأصل، إذ أصله :
أُوئِدْهَا، لكن حُذِفَت الواو لما سَيِّذَكَرَ إن شاء الله، والحذف عارضٌ فكانَ
الفَصْلُ ثابتٌ، فلم يُسْتَنْقَل اجتماع الهمزتين والتسهيل اعتداداً بعارض
الاجتماع في اللفظ. وهذا نظير مسألة بناء اغْدُوْدَن من وأيت إذا سَهَلْت
فقلت : وَوَى، هل يُعْتَدُّ بالعارض فيقال : أَوَى، لا غير، أولاً يُعْتَدُّ به فيقال :
وَوَى.

ثم نرجع إلى كلامه في التفصيل فقلوه : ومداً ابدلْ ثاني الهمزتين
مِنْ كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ»، يعنى أَنَّ ثاني الهمزتين الذى عليه يَرِدُ الإبدال على
قسمين، أحدهما : أن يكون ساكناً.

والثانى : أن يكون متحركاً. فإن كان ساكناً أبدلته مداً، والمدُّ أحدُ
حروف العلة الثلاثة إذا كان ما قبلها من جنسها، وإنما يقال لها حروفُ
مدٍّ لأنها ناشئة عن صوت الحركة المتقدمة، فالمفتوح ما قبلها تبدل / ألفاً، ٢٥٢
نحو مامثل به من قوله^(١): أثِرْ، وهو أمرٌ (من)^(٢) أثَره بكذا يؤثَره به : إذا
فَضَّلَه به على غيره. وكذلك : أثَرْتُ فلاناً على نفسى، من^(٣) المأثَرَة بمعنى
المكرمة، لأنك جعلت له بذلك مكرمة تُؤَثِّر عنه، أى : تُثَقِّل عنه، وأصله :
أُثِرْ، فأبدل الثانية ألفاً. ومثله : أَدَمُ، لأنه من الأدمة، وآخرُ وأمن، وأتى
كذا، أى : أعطاه. والمضموم ما قبلها تُبَدِّل واواً نحو ما مثَّل به من اوتمن،
أصله^(٤): أَوْتَمَن، أى : جُعِلَ أميناً، فهو من الأمانة ضدَّ الخيانة ، يقال :
أَمِنْتُه على كذا ، وانتتمنته عليه ، بمعنى . ومثله : أُوتِيَ ، وأُمر (بكذا،

(١) ماعدا (س) : قولك.

(٢) ليس في س.

(٣) س : بالمأثرة.

(٤) الأصل، ت : أصلها.

وأوثر^(١) (فلان)^(٢) بكذا والمكسور ما قبلها تُبدل ياءً، ولم يأت عليها بمثال، ومثاله : اَيْتَمَنُ يازيدُ فلانا ، و : اَيْتَنِي أكرمك ، و : اَيْبَ من كذا ، من أَيْبَى يَأْبَى ، و : اَيْتَمِرَ ، وما أشبه ذلك. هذا كَلَفَه مبدلُ مدَّة من جنس (حركة)^(٣) ما قبلها.

والثاني من القسمين أن يكون الهمز متحركاً، فقسمه الناظم ثلاثة أقسام، أحدها أن يكون مفتوحاً، والثاني أن يكون مكسوراً، والثالث أن يكون مضموماً. فأما القسم الأول، وهو أن يكون مفتوحاً، فهو الذي بدأ به وجعل إبدالاً على وجهين، أحدهما الإبدال واواً، وذلك بعد الضم أو الفتح، لأنه قال : «إِنْ يُفْتَحِ اثْرُ ضَمٍّ أَوْ فَتْحِ قُلْبٍ وَاوًا».

ضمير «يُفْتَحِ»^(٤) عائدٌ على ثاني الهمزين، يعنى أنه يُقْلَبُ واواً بعد الضمة والفتحة، فأما بعد الضمة فنحو : أُويْدِمَ - في تصغير أَدَمَ - وأُويْخِرَ - في تصغير آخِرَ - وأُويْمَةٌ - في تصغير أُمَّة.

وكبنائك من أُمٍّ مثل أُصْبَعٍ - كَجُذْبٍ^(٥) - فتقول : أُومٌ، أصله : أُمَمٌ، فنَقَلْتُ حركة الميم إلى الهمزة الساكنة^(٦) طَلَبًا للإدغام، ثم أُبدلت فقيلاً^(٧) : أُومٌ. وأما بعد الفتحة فنحو أوادِمَ - جمع أَدَمَ - وأوْأخِرَ - وكذلك ما أشبهه. وأما كونها واواً بعد الضمة فظاهراً، لطلبِ الضمة مايجانسها ولثقلِ الياءِ إن وقعت بعدها لو قلت : أُيَيْدِمَ، في أَدَمَ، ولتَعَذَّرَ الألف هناك بعد الضمة، ولذلك قالوا في

(١) سقط من س.

(٢) عن س، وهامش ك.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل، ت : والفتح.

(٥) الأصل، ت : كمحدث.

(٦) الأصل : الثانية.

(٧) الأصل : فقلت.

تصغير فاعل كقائم : قُوَيْنِم ، وفي ضارب : ضَوِيرِب. وأماً كونها واواً بعد الفتحة فلأنهم جعلوا هذه الألف المبدلة من الهمزة كالألف الزائدة، لأنها لم يبق لها من أصلها أثرٌ (ولا رسمٌ)^(١)، فصارت كالف خالدة وضاربة، فكما تقلب الألف واواً إذا قلت : خوالد وضوَّاربُ، فكذلك تقلبها هنا إذا قلت : أوادم وأوآخر، في آدم وأخر، إذا جعلتهما اسماً كأحمد وأفكَل^(٢). وكذلك يقال في المضموم ما قبلها.

وقوله : «قَلِبْ». وقال بعد : «إِثْرُ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ»، إشعارُ بأن الإبدال محضٌ كما تقدّم.

(والوجه)^(٣) الثاني : إبدالها ياءً، وذلك إذا وَقَعَتْ بعد الكسرة، لقوله : «وياً إِثْرُ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ»، يعنى أَنَّ الهمز ينقلب ياءً إذا وقع بعد كسرة، (نحو)^(٤) بنائك إِفْعَلْ كإِصْبَعٍ من أمّ، تقول : إِيْمَ، وأصله : إِأَمُّ، فوجب نقلُ الحركة من الميم إلى الهمزة، ثم أُدْغِمَتِ الميمُ في الميم.

وإنما انقلبت ياءً لأنَّ الياءَ مجانسةٌ للكسرة، بخلاف الواو فإنها غيرُ مُجانسةٍ، والألف لاتقع هنا البتّة فوجب الإبدالُ ياءً.

وأما القسم الثاني - وهو أن يكون ثاني الهمزين مكسوراً - فإن فيه وجهاً واحداً ذكره^(٥)، وهو الإبدالُ ياءً، وذلك قوله : «نو الكسر مطلقاً كذا»، وذا / إشارةٌ إلى أقرب مذكور وهو المفتوح المكسور ما قبله ، فاقتضى،
من الإبدال ما اقتضاه، وهو الإبدالُ ياءً.

(١) ليس في س.

(٢) الأفل : الرعدة.

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) س : لذكره.

وقوله «مطلقاً» تنبيهٌ على أن الحكم هكذا، كان ماقبله مفوحاً أو مكسوراً أو مضموماً. وإنما تبيّن معنى الإطلاق مما تقدّم من التقييد، إذ^(١) قسم المفتوح إلى ماقبله مضموم أو مفتوح، وإلى ماقبله مكسور، ولم يطلق الحكم فيه^(٢) إطلاقاً، فدلّ ذلك على أن الإطلاق هنا بالنسبة إلى ذلك التقييد، فالمفتوح ماقبله^(٣) نحو : أَيْمَة، والمكسور ماقبله كما إذا بَنَيْتَ من أُمٍّ مثل إئِمْدٍ فإنك تقول: إِيْمٌ، والمضموم ماقبله كما إذا بَنَيْتَ من أُمٍّ مثل أَصْبِعِ فإنك تقول : أَيْمٌ. وجهُ الياء هنا أن الأصل أن يكون تسهيلُ الهمزة إلى مناسب حركتها، كما في تخفيف الهمزة المفردة، ولايُخْرَجُ عن ذلك إلا لسبب دأع إليه كالمفتوحة بعد الضمة أو الكسرة، (٤- إذْ لايمكن هنالك إلا الإبدال^(٥))، لتعذر وقوع الألف بعد الضمة والكسرة^(٤-)، وكذلك إذا انفتَحَ ماقبلها، عاملوها معاملة الألف الزائدة فقلبوها إلى ما يقلبون إليه الزائد. وأما إذا لم يكن ثَمَّ سببٌ مُخْرِجٌ عن ذلك الأصل فلا مَعْدِلَ عنه.

وأما القسم الثالث، وهو أن يكون الهمزُ مضموماً فحكمه الإبدال واواً، وذلك قوله : «وما يُضَمُّ واواً أَصِرَ». و«ما» موصولة، وهى في موضع نصب بأصِرَ على المفعول الأولِ (له)^(٦)، لأنَّ أَصِرَ متعدُّ إلى اثنين، وثانیهما (قوله)^(٤)

(١) س : من التقييد المقسم.

(٢) س : به.

(٣) الأصل، ت : «بالمفتوح إلى مثله».

(٤) عن س، وهامش ك.

(٥) س، ك : «إلا إبدال الياء». ومعروف أنها تبدل واواً بعد الضمة، وياء بعد الكسرة. فلعل الصواب ما أثبتنا، ولعله أيضاً : «إلا الإبدال إلى الواو والياء».

(٦) عن س، ك.

«واوًا»، وأَصِرَ بمعنى صَيَّرَ، أى : اجعله واوًا، يعنى أَنَّ الهمزَ^(١) الثانى من الهمزين إذا كان مضمومًا يُبدَلُ واوًا من جنس حركته.

وقوله : «واوٌ أَصِرَ»، وأطلق القول يريد سواءً أكان ما قبلها مفتوحًا أو مكسورًا أو مضمومًا، فالمفتوح ما قبلها كما إذا بَنَيْتَ مثل أَصْبَعُ من أُمِّ فقول : أُوْمٌ، والمكسور ما قبلها كما إذا بَنَيْتَ (من^(٢)) أُمِّ مثل إِرْصَبُ فتقول : إِرُوْمٌ. والمضموم ما قبلها كما إذا بنيت منه^(٣)) مثل أُبْلُمُ^(٣) فتقول : أُوْمٌ. وهذا على ماتقدّم من اعتبار التسهيل بحركة الهمزِ المُسهَّلِ.

ثم استثنى من كَلِيَّةِ هذه الأقسام الثلاثة ما إذا كان ثانى الهمزين (٤- في موضع اللام فقال : «مالم يكن لفظًا أَتَمَّ فذاك ياءٌ مطلقًا جا». والضمير في «يَكُنْ» عائدٌ على ثانى الهمزين^{(٤-}) المذكور. و«لفظًا» مفعول بَأَتَمَّ، قُدِّمَ عليه. و«أَتَمَّ» فعلٌ ماضٍ فاعله ضمير ثانى الهمزين، يعنى أَنَّ ماتقدّم من اعتبار الهمز بحركته أو بحركة ما قبله في تسهيله إنما هو غير الهمز الواقع مُتَمِّمًا^(٥) للكلمة، أى : في موضع لامها، فإنه إن كان كذلك فإنه يُبدَلُ ياءً مطلقًا، ومعنى الإطلاق أنه كذلك كان مفتوحًا أو مكسورًا أو مضمومًا، وكذلك ما قبله بأى حركةٍ تحرَّكَ فإلياء هى المحكوم بها في الإبدال مطلقًا. ومثال ذلك : جاءٍ وشاءٍ، أصله على مذهب سيبويه: جائئٌ وشائئٌ، فأبدلت الثانية ياءً، وكما (إذا)^(٦) بنيت من قرأ مثل جعفر لقلت : قرأئى، أصله : قرأأ، فأبدلت الثانية ياءً، ثم جرى عليها حكم

(١) الأصل، ت : «أَنَّ المعنى الثانى».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأُبْلُمُ : الخَوْصَةُ.

(٤) سقط من س.

(٥) س : مُيَّأً.

(٦) سقط من الأصل، ت.

التصريف فانقلبت أَلِفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. وكذلك مثال بُرْتُن
(منه) ^(١)، تقول : قُرءٌ، أصله : قُرْعٌ، فأبدلت الثانية ياء فصار قُرْعِيٌّ، ثم
كُسِرَت الهمزة لأجل الياء فقليل : قُرْنِيٌّ، ثم فُعِلَ به مافِعِلُ به مافِعِلُ بقاضٍ
وشَجٍ فقليل : قُرءٌ ومثل ذلك بناؤك من قرأ مثل قَمِطِرٍ تقول فيه :

قَرَأِيٌّ، وكذلك / مثل مَعَدٍّ ^(٢) قَرَأِيٌّ أيضاً. وإنما كان القلب هنا إلى ٢٥٨
الياءِ البتَّةَ لأنَّ موضعها موضعُ الياءِ، لأنَّ حروفَ العلةِ إذا وقعت رابعةً
فصاعداً كانت ياءً ولا بدَّ، إمَّا بالأصل وإمَّا بالقلب، ألا ^(٣) ترى أنَّك تقول :
غزوت، فإذا قلت : أغزيت، كانت ياءً. وكذلك مَغْرِيَانِ، وما أشبه ذلك. ولو ^(٤)
بنيت من قرأ أو من غزا مثل دحرجت لقلت : قَرَأَيْتُ وَغَزَوَيْتُ. وهذا ظاهر
فيما إذا كانت حروف العلة في موضعٍ تعتلُّ فيه، فأما إن ^(٥) سكن ما قبلها
كقِرَأِيٍّ لم يَجْزُ (ذلك) ^(٦) فيها، إذْ حرف العلة إذا سكن ما قبله وكان آخرًا
جرى مجرى الصحيح نحو : دَلَوِ وَظَبِّي، وكذلك قِنْدَاوُ وَسِنْدَاوُ وَعِنَزَهوُ ^(٧)،
ونحو ذلك. لكن قد اختصَّت اللام إذا كانت بدلًا من همزة بهذا الحكم لأنها
أخف من الواو، وهى أغلب على اللامات من الواو. والناظم ذكر هذه الجملة
ولم يحك في شيءٍ منها خلافاً، وما ذهب إليه هو مذهب أكثر النحويين. وقد
وقع الخلافُ فيها في أربعة مواضع :

-
- (١) سقط من الأصل.
 - (٢) الأصل، ت : قعد. س : ممر.
 - (٣) الأصل : أما.
 - (٤) س : وإذا.
 - (٥) س : إذا.
 - (٦) سقط من الأصل، ت.
 - (٧) القِنْدَاوُ : القصيرُ من الرجال . والسِّنْدَاوُ : الجريءُ المقدام . والعينز هو : العازف عن
اللهو والنساء .

أحدها : الهمز المكسور إذا وقع بعد ضمة، مثل أُصْبِعِ من أمّ، خالف فيه الأخفش (١-) فيقول على مذهبه أُوِمّ.

والثاني : الهمز المضموم إذا وقع بعد كسرة مثل إِرْصَبْ من أمّ، خالف فيه الأخفش (١-) أيضا فيقول : إِرِيمّ.

فأما المسألة الأولى فإنّ للأخفش أنْ يحتجّ على صحّة مذهبه فيها بأنّ الهمزة المضمومة إذا أُبدلت بعدها المكسورة ياءً فذلك مخالف للقياس، فإنّ الياء بعد الضمة مستثقل، لأنّه جمع بين متنافرين، بخلاف ما إذا أُبدلتها واوًا فإنّك وَفَّقْتَ بينها وبين ما قبلها فهو أخفّ من حيث التجانس، وإذا كان كذلك كان أتمّ في القياس. وأيضاً فإنّ ياءً مكسورة بعد ضمة لا يُوجد له نظير في الكلام فكان غير سائغ أن يُبدلَ إلى ما يؤدي لعدم النظر. وهذا قد يعارض بمثله، فإنّ القياس أن تُبدل الهمزة إلى مجانس حركتها لا إلى مجانس حركة ما قبلها، مالم يكن ثمّ مانع من ذلك، وليس ههنا مانع، فوجب أن يتّبع فيه القياس. وأمّا الاستثقال فالقولان مشتركان فيه، وأيضاً فإنّ واوًا مكسورة بعد ضمة غير موجود أيضاً في كلامهم، فوجب الإبدال إلى ما يؤدي لعدم النظر. فإنّ أجاب عن هذه المعارضة (٢) بأمرٍ لزمه مثله في الطرف الآخر.

وأما المسألة الثانية فقد يُحتجّ (٣) للأخفش (فيها) (٤) أيضاً بنحوٍ مما تقدّم، وهو محتجّ له به في الهمز المفرد، وهو أنه إنما لم يجز أن تقلب الثانية واوًا إثر كسرة لأنّ ذلك لانظير له؛ إذ ليس في الكلام واوٌ مضمومة قبلها كسرة، وإذا

(١) سقط من الأصل .

(٢) الأصل : القاعدة. ت : المعارضة.

(٣) س : بحكم .

(٤) عن س .

كان كذلك كان الأولى أن تُقلب إلى ماله نظير في الكلام نحو بَيوت وشَيوخ، على لغة الكسر. وأيضاً قد قُلِبَتِ المتحرّكةُ إلى مجانس حركة ماقبلها في نحو أَوَمَّ وإِيمَ، إذ جعلوا الأولى واواً للضمة، والثانية ياءً للكسرة، ولم يعتبروا حركتها في نفسها، فكَذلك تقول هنا بإيجاب القلب إلى مجانس حركة ماقبلها. وهذه الحجة أيضاً جارية في القسم الأول.

وللآخرين أن يُجيبوا عن الأول بأنَّ عدم النظير هنا غيرُ معتبرٍ؛ لأنَّ محلَّ الضمَّة هنا أصلُ السكون، والضمَّة منقولة / له من الميم الأولى في ٢٥٩ إوَمَّ، وإذا كان كذلك لم يُعْتَدَ بذلك العارض، كما لا يُعْتَدُ أيضاً بعارض الضم^(١) بعد الكسر في بَيوت، لأنَّ الكسر عارضٌ لأجل الياء، والأصل ضمُّ ياء بَيوت وشين شَيوخ. وهذا أيضاً جارٍ في جواب ماتقدّم.

وأما الثاني فإنَّ الهمزة المفتوحة هُناك^(٢) أصلُها السكون، والساكنة تُبدل على حركة ماقبلها، وأيضاً فإنَّ مجانس حركتها هنا الألف، والألف لا يمكن أن تقع بعد كسرة ولاضمة، ولذلك لم يَجْزُ تخفيفُ جُوْنٍ^(٣) ومِثْرٍ ونحوهما بين الهمزة والألف، لأنَّ الهمزة بينَ بَيْنَ تُشبه الألف، فاجتنبوا ذلك إلى إبدالها ياءً أو^(٤) واواً إبدلاً محضاً، بخلاف نحو إوَمَّ فإنَّ مجانس الحركة هنا وهو الواو يمكن وقوعه بعد الكسرة، كما أنَّ مجانس الكسرة فيما تقدّم وهو الياء يمكن وقوعه بعد الضمة. ولذلك (أجاز)^(٥) غيرُ الأخفش

(١) الأصل : الميم.

(٢) س : مثلها.

(٣) الجؤنة : سلة مستديرة مُعَشَّاة أَدَمًا يجعل فيها الطَّيب والثياب، والجمع : جؤن.

انظر اللسان، جان، وجون، والمثرة : العداوة، وجمعها : مِثْر .

(٤) ماعدا (س) : وواو.

(٥) سقط من س.

تخفيفَ (يَسْتَهْزِئُونَ^(١)) بينَ بَيْنَ، إذْ يُمكنُ النطقُ به كذلك.

والموضعُ الثالثُ (من^(٢)) مواضع الخلافِ أنَ المازنِي يرى (أنَّ^(٣)) الهمزة التي قُلِبَتْ ياءٌ للكسرة التي فيها إذا أزال التصغيرُ أو التّكسيرُ تلكَ الكسرةَ فإنَّ الياءَ تبقى على حالها ولا تَرْجِعُ إلى الواو اعتباراً بما صارت إليه أولاً. ومذهبُ (الناسِ)^(٣) غيرُهُ - وأصلُهُ لأبي الحسن - ماتقدّم من اعتبار كلِّ حالة بنفسها، فالتكسير والتصغير يُقَلَبُ فيهما ثاني الهمزين واوًا، فتقول في تصغير أَيْمَةٍ : أُوَيْمَةٍ ، كما تقول في آدم : أُويْدُمُ ، وتقول في تكسيّره : أوامُ ، كما تقول : أوادمُ ، في آدم. والمازني يقول : أَيْمَةٌ وأيامُ ، لأنها كانت قبل التصغير والتكسير ياءً، وحُجَّةُ المازنِي أنَّ الياءَ قد بُنِيتْ ياءً بدلاً من الهمزة فسبيلها أنْ تَجْرِيَ مَجْرَى الياءِ التي لاحظَ لها في الهمز، وهو أَلِفٌ خالِدٌ، فوجب أن يقال : أَيْمَةٌ وأيامُ ، لأنَّ الياءَ في أَيْمَةٍ تَجْرِي مَجْرَى التي لم تَنْقَلِبْ، كما جرت أَلِفُ آدمَ مَجْرَى أَلِفِ خالِدِ^(٤)؛ إذْ حَقِيقَةُ البَدَلِ هُنَا تَقْتَضِي تَنَاسِيَّ الأَصْلِ، إلّا أنْ هَذِهِ الهمزة إذا لم يلزمها تحريكٌ فَبُنِيتْ مِنَ الأُدْمَةِ مِثْلَ أُبْلُمُ قلتُ : أُودُمُ، ومِثْلَ إِرْصَبَعٍ قلتُ : إِرِيدُمُ، ومِثْلَ أَفْكَالٍ قلتُ : أَدُمُ، فأجعلها أَلِفًا إذا انفتح ما قبلها، وياءً ساكنةً إذا انكسر ما قبلها، وواوًا ساكنةً إذا انضمَّ ما قبلها، فإذا احتجت إلى تحريكها في تكسير أو تصغير جعلت كلَّ واحدةٍ مِنْهُنَّ على لفظها الذي قد بُنِيتَ عليه، فاترك الياءَ ياءً، والواوَ واوًا، واقلب الألفَ واوًا، كما فَعَلْتَ ذلكَ العَرَبُ في تصغير آدمَ

(١) من الآية ٥ من سورة الأنعام. وانظر الكلمة ٣٧، وشرح الشافعية للرضي ٤٦/٣ .

(٢) سقط من س .

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) المنصف ٣١٨/٢ - ٣١٩ .

وتكسيـره. قال : فهذا هو القياس عندى^(١). قال ابن جنـي : « وهذا القول ليس بمـرضى من أبـى عثمان، لأن الياء في أيمـة إنما انقلبت^(٢) عن الهمزة لانكسارها، فإذا زالت الكسرة زالت الياء التى وجبت عنها، كما أن الياء في ميزان لما وجب انقلابها عن الواو لانكسار ما قبلها زالت عند زوال الكسرة في قولهم : موازين وموزين. فإن قال : إن الياء في ميزان إذا فارقت هذا الموضع رجعت إلى الواو كموازين وموزين بخلاف ألف آدم فإنها لا ترجع إلى الهمزة وإن زالت عن هذا الموضع، وإنما يقال : أوادم وأويدم، فما تنكر أن يكون البدل^(٣) في أيمـة أقوى منه في ميزان فلا تزول الياء وإن زالت / الكسرة قيل : هذا غير وارد؛ إذ لو جمعت آدم على فعل^{٢٦}. أوفعلن لقلت : أدم وأدماـن فرجعت الهمزة لزوال الأولى، كما رجعت الواو في موازين لما زالت الكسرة، وإنما لم تُردّ فاء الفعل في أوادم وأويدم إلى الهمزة لأنه كان يلزم ما منه هربوا وهو اجتماع همزتين لو قالوا : أدم، وأيدم، فالعلة الموجبة للإبدال في الواحد موجودة في الجمع والتحقيق، وميزان ليس كذلك، لأنك إذا جمعت أو حَقَرْتَ زال موجب انقلاب الواو ياءً، وهو انكسار ما قبلها، فقد وضع الفرق بينهما.

فإن قيل : إذا كان القياسُ عند سيبويه في تحقير مثل قائم أن تقول : قَوِيْمٌ، بإقرار الهمزة مع زوال موجب قلبها همزةً، وهو الألف في

(١) المنصف ٣١٨/٢.

(٢) ماعداس : تقلب.

(٣) الاصل : الألف.

قائم، ويحتج بأن الهمزة قوية بأنها^(١) عين، والعين أقوى من اللام، فما تنكر أن يكون البدل في أئمة لازماً أيضاً فتقر على حالها وإن زال موجب القلب ياء، لأن الفاء مثل العين في القوة، أو هي أقوى منها لبعدها عن اللام.

قيل : إن سيبويه شبه ياء التحقير بالفاء التفسير، فجرت الياء (في^(٢)) قُوَيْمٌ مُجْرَى الألف في قوائم، كما أجروا أُسَيُودٌ في التصحيح مُجْرَى أساود، لتشبيههم ياء التحقير بالفاء التفسير، (^(٣) فلما كان بين ياء التحقير وألف التفسير هذا الاشتباه أقر سيبويه الهمزة في قُوَيْمٌ مع ما انضم إلى ذلك من قوة العين، وأما الياء في أئمة فليست كذلك، لأنها إنما (عن الكسرة وجبت كما وجبت^(٤)) ياء ميزان عن الكسرة، فلما زالت الكسرة زالت الياء، وأنت إذا حَقَرْتَ فقلت : أُوَيْمَةٌ ، فقد أزلت الكسرة فلم يكن في موضعها ما يجرى مجراها فتَقَرَّ الياء، كما شبهت ياء التحقير بالفاء التفسير^(٥))، فاقتررت الهمزة، وإنما قبلها في أُوَيْمَةٍ ضَمَّةٌ، والضمة، إنما تجب عنها الواو لا الياء، وأيضاً لوجاز لقائل أن يقول : لا أزيل الياء في أئمة إذا زالت الكسرة، لجاز لآخر أن يقول : لا أَرُدُّ الواو في ميزان إذا زالت الكسرة بتحقير أو تكسير. وهذا لا يقوله أحد. وقد ألزم المازني أن يقول في جمع آدم : أيادم، فيقر الياء ولا يقلبها، لأنها قد ثبتت ياءً في الماضي وهو ايدَمَ، لأنَّ آدم اسم فاعل من ايدَمَ كاحمر فهو أحمر، فكما يقول في جمع فعل؟ من بعت بياع، كذلك يلزمه أن يقول في جمع آدم : أيادم، وفي التصغير : أيديم . وهذا فاسد باتفاق مناومته ، فكذاك ما أدنى إليه^(٥) .

(١) ماعدا (س) : لكونها .

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) عن س.

(٥) انظر المنصف ٢/٣٢٠ - ٣٢٢.

وقولُ الناظم : «مطلقا جا» أصله : جاء، ولكنه حذف الآخر، إذ من العرب من يقول : جايجى، ولكنها قليلة^(١).

والموضع الرابعُ من المواضع المُخْتَلَفِ فيها قد أشار إليه الناظمُ في الجملة في المسألة التي ذكر إثرَ هذا، وهو قوله : «وَأَوْمَ وَنَحَوَهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمُّ» هكذا رأيتُه في النسخ «أَوْم»، بفتح الهمزة والواو معاً على وزن أَعْمَ، وعليه استمرَّ الشرحُ، وإن كان فيه على مذهب الخليل عيبُ السناد^(٢)، وهو : اختلافُ حركةِ ما قبل الروى المقيّد، وليس بعيبٍ عند غيره لشهرة وُرودهِ في كلام العرب.

ومعنى «أُمُّ» : اقصدِ، أُمُّ الشَيْءِ يَوْمُهُ : أى قَصَدَهُ. ووجهين : مفعول به، أى : اقصدِ في ثانى أَوْمَ وجهين، وثانى أَوْمَ لفظا الواو، وأصله : أُمَم، فثانيه على الأصل الهمزةُ الثانية، وهذا هو الذى قَصَدَ، فيعنى أَنَّ الهمزة الثانية من هذا البناء ونحوه لك^(٣) في إبدالها وجهان، والوجهان المذكوران مُتَعَيِّنَانِ مما تقدّم، لأنّه ذكر الإبدال أوأ^(٤) والإبدال ياءً، وجعل لكل واحد منهما موضعاً مُعَيَّنًا. ثم ذكر هنا وجهين، فدلّ على أنهما ذلك الوجهان، وهما الإبدال أوأ^(٤) أو ياءً، فيجوز لك أن تقول : أَوْمَ، كما ذكر بالواو، ويجوز أن تقول : أَيْمَ، بالياء، وذلك أن^(٥) هذا المثال المذكور مبنىٌّ من أُمّ على زَنَةِ أَفْعَلَ، فكان الأصل : أُمَمَ، فكَرَهُوا إظهار التضعيف، فنقلت فتحة الميم إلى الهمزة ثم أدغمت في الميم

(١) انظر الكتاب ٥٥٦/٣، وشرح الشافعية للرضي ٣٦/٣.

(٢) كان الخليل يرى أن اختلاف التوجيه - وهو حركة ما قبل الروى المقيّد - سنادُ أَفْحَشُ من سنادِ الإشباع، وكان الأخفش يعكس الأمر لكثرة تعاقب الحركات قبل الروى المقيّد في أشعار العرب. انظر العين الغامزة ٢٦٣.

(٣) س : ونحو ذلك.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأصل : «أن مبنى هذا» والمثبت نص ماعداه.

الثانية، فصار في التقدير : أُمّ، مثل : عَمّ، فوجب إبدال الهمزة واواً أو ياءً، وكذلك ما كان نحوه. فإذا بنيت من أن، أو من أن، أو من أل^(١)، أو شبه ذلك من المضاعف العين واللام، فحكمه ذلك الحكم /، فإن شئت قلت : ٢٦١
أَوْنٌ وَأَوَزٌّ وَأَوَّلٌ، وإن شئت قلت : أَيْنٌ وَأَيْزٌ وَأَيْلٌ، فهما عند الناظم جائزان، وهما قولان للأخفش والمازني، فالأخفش يلتزم الإبدال واواً، والمازني يلتزم الإبدال ياءً. ويتفقان فيما إذا لم يبين من المضاعف، فإذا بَنَيْتَ أَفْعَلَ من الأكل أو الأخذ أو الإباق أو نحوها قلت : هذا أَكَلٌ من هذا وَأَخَذَ منه وأَبَقَ منه. وكذلك إن بنيت منه مثل إصْبَعَ أو أَبْلُمَ لقلت : إِيْكَلٌ وأَوْكَلٌ، وكذلك الباقي. فلا خلاف بينهم في هذا النحو. وأمّا ما اختلفوا فيه فوجهه أنه لما صار إلى أمم فلك هُنَا إعلالان لأبَدٌ من اجتماعهما، فإذا قَدَرْتَ إبدال الهمزة أولاً صار أمم، وإذا صار كذلك ساوى آدم وشبهه مما ليس بمضاعف، فإن أردت أن تُدْغِمَ نقلت الحركة إلى الهمزة المبدلة، إذ لا بَدءٌ من التحريك فيها لأجل الإدغام، فحركت على نحو ما حُرِّكَتْ همزة آدم إذا قلت : أَوادم وأَوَيْدم، لأجل الشبهه بينهما وبين الألف الزائدة في نحو : خالد وقاسم إذا قلت : خوالد وخُوَيْلد، وقواسم وقُوَيْسَم. وإلى هذا العمل يُثَوِّلُ قولُ الأخفش. وإذا قَدَرْتَ الإدغام بعد نقل الحركة أولاً صار أُمّ، فأبدلت الثانية ياءً لأنها أقربُ إلى الألف من الواو، ولا^(٢) أَبْدَلُهَا واواً لذلك وإلى هذا ينظر^(٣) المازني فيما ذهب إليه. وأيضاً يقول المازني : إذا قَدَرْتَ

(١) أل في سيره يَوَّلُ وَيَوِّلُ : أسرع واهتز.

(٢) ص، س. فلا.

(٣) س : نظر.

الإبدال أولاً فقلت: أمم، لزمك إذا أدغمت ألا تحرك شيئاً من حيث صارت الهمزة ألفاً، والألف عندكم كالألف الزائدة، فيجب الإدغام من غير تحريك، إذ المد في الألف قائم مقام الحركة فكنت تقول : أمّ، كما تقول : هذه شجرة أمّة، وهى فاعلة من أمتت، فأن لم يقولوا في أفعل : أمّ^(١)، دليل واضح على أنهم لم يقبلوا الألف مع التضعيف (كما قبلوها في غير التضعيف^(٢)) نحو آدم وآخر. فيقول الأخفش مجيباً عن هذا: إن الألف المبدلة من فاء أفعل^(٣) ليست ألفاً زائدة على الحقيقة، وإنما هى بدل من همزة هى فاء أفعل^(٣)، فلولا أن الهمزة قبلها^(٤) لظهرت، وليست كذلك ألف خالد، لأنها غير منقلبة عن شيء، وإنما هى زائدة، فلذلك لما بنيت من أمتت فاعلة قلت : أمّة، ولم تحرك الألف بحركة الميم المدغمة، لأنها لاحظ لها في الحركة، ولما كان امتداد الصوت نائباً عن الحركة احتملت أن يقع بعدها الساكن، بخلاف ما إذا بنيت أفعل منك من أمتت قلت : هذا أمم من هذا، ثم أدغمت، جاز أن تلقى حركة الميم على الهمزة المبدلة، لأنها بدل من فاء الفعل، ولها أصل في الحركة، فإذا تحركت أبدلت (إبدال^(٥)) ألف آدم لما قلت : أوأدم، كما تقدّم.

فإن قيل : إنك عاملت ألف آدم معاملة ألف خالد وأجريتها في الحكم عليها وعاملتها معاملة مالا أصل له في الحركة، ثم إنك انتقلت الآن إلى زعم أن ليست كذلك حين عاملتها معاملة أصلها، فهى إذاً ليست كالألف خالد، لكنك أثبت ذلك، فهذا تناقض ظاهر، وهذه حجة للمازنى.

(١) س : آدم. وانظر المنصف ٢/٢١٦.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل، ت : الفعل.

(٤) س : قلبت.

(٥) سقط من الأصل.

فالجواب : أن للأخفش أن يُجيب عن هذا بأن ألف آدم ونحوه وإن أشبهت ألف خالد فجرت مجراها في بعض الأشياء، فلا يمكن أن تجرى مجراها في جميع الأشياء، ألا ترى أنه لا يمكننا أن نقضى بزيادة ألف آدم كما نقضى بزيادة ألف خالد، ^(١) وكما لا يمكننا أن نقضى بانقلاب ^(٢) ((٢ - ألف خالد كما نقضى بانقلابها من آدم - ٢)) ^(٣) فقد يشبه الشيء الشيء من وجهه ويخالفه ^(٤)) من وجه آخر، فيحكم له بالحكمين على وجه يمكن فيه الجمع بينهما كهذه القضية، فلهذا إذا اضطررنا / إلى تحريك هذه الفاء بإلقاء حركة المدغم بعدها (عليها ^(٥)) جان، لأنها في الجملة قابلة للحركة فَقَدَرْنَا على تحريكها بخلاف ألف أمة - فاعلة من أم - فإنه لا يجوز لعدم قبولها للحركة فاكتفينا بمدّها ^(٥) عن الحركة حيث لم يُقَدَر على غير ذلك.

هذه جملة من الاحتجاج للفريقين أكثرها لابن جني ^(٦)، وهي دلائل تتكافأ أو تكاد، فلأجل هذا التكافؤ الذي اعتبره الناظم أطرح نقل الخلاف، وارتضى كلّ واحد من القياسين واعتبره؛ إذ لم يترجّح (له) ^(٧) واحد منهما على الآخر، وهذه الطريقة جارية على طريقة من يقول (من أهل الأصول ^(٨)) : إذا تكافأت

-
- (١) سقط من س.
 - (٢) سقط مما عدا (ك).
 - (٣) سقط من ص، ت.
 - (٤) عن س وهامش ك.
 - (٥) س : برّدّها.
 - (٦) انظر المنصف ٣١٨/٢ وما بعدها.
 - (٧) سقط من الأصل.
 - (٨) عن الأصل، ت.

الدلائل الظنيّة أُعْمِلَتْ، فصار مقتضى كل واحد منهما مُخَيَّراً فيه، والمسألة مقرّرة في الأصول. وهذا الذي ذهب إليه الناظم مذهب من المذاهب المقررة فيها.

ثم قوله : « ونحوه »، يحتمل وجهين، أحدهما : أن يريد ما كان على صفته من التضعيف في العين واللام ووزنه المخصوص الذي هو أَفْعَلٌ ولا زيادة على ذلك، وهى طريقته في نقل الخلاف في التسهيل، إذ قال لمّا قرر أوجه التسهيل: « خلافاً للأخفش في كذا، وللمازنى في استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة أزالها التصغير أو التكمير، وفي إبدال الياء منها فاءً لأفعل ^(١) ». فقيّد ذلك بأفعل وحده دون أَفْعَلٍ وإفْعَلٍ وأفْعَلٍ، ونحو ذلك، وهو نقل ابن عصفور عن مذهب المازنى، وإياه اتّبع المؤلّف. ويحتمل أن يريد ما كان على منهاجه وطريقته من كونه مضاعف العين واللام مَبْنِيًّا مما أوله همزة على مثال المزيد أوله همزة، فيدخل في ذلك بناؤك من أَمْ مِثْلِ أَبْلُم فتقول : أَيْمٌ، أو مثل أَصْبُع فتقول : أَيْمٌ، أو مثل إِصْبُع فتقول : إِيْمٌ أو مثل أَحْمَر فتقول : أَيْمٌ، أو مثل أَصْبِع فتقول : أَيْمٌ، أو مثل إِصْبِع فتقول : إِيْمٌ، وهذا يتعاقبان ^(٢) فيه، وكذلك فيما إذا انكسرت الهمزة المبدلة، فقد يمكن أن يكون المازنى مخالفاً ^(٣) في هذا كله، وقد قال ابن الضائع في الهمزة الثانية ^(٤) إذا ^(٥) كانت متحرّكة : إن مذهب المازنى قلبها ياءً أبداً، أما المكسورة فمن أجل حركتها، وأما المفتوحة فلما تعذّرت الألف قلبت ياءً، لأنها أقرب إلى الألف، وأما المضمومة فلاستثقال الضمة على الواو

(١) التسهيل ٣٠٢.

(٢) ماعدا (س) : يتفقان.

(٣) الأصل، ت : المخالف.

(٤) الأصل، ت : الساكنة.

(٥) ماعدا (س) : إن.

مع غلبة الياء على هذه الهمزة. هذا ما قال، وهو نصٌ فيما ذكرته، ولعلّ كلام المازني في تصريفه يُرشد إلى هذا فتأملْه. والمذهب الأول قد يظهر منه أيضاً، وعلى كلتا الطريقتين فافْعَل الذي أُراده يحتمل أن يدخل له فيه ما كان اسماً وما كان فعلاً، نحو بَنَّاكَ من أُمٍّ مِثْلَ أكرم، فتقول على طريقة الأخفش : أَوَمَّ، وعلى طريقة المازني أَيْمٌ. وهذا ظاهر وعلى الناظم بعد (ذلك) ^(١) سؤالان :

أحدهما : أن الهمزتين قد تجتمعان ولا يَجِبُ فيهما إبدال، وذلك إذا كانت إحداهما حرف مضارعة، والهمزة الثانية متحركة ، فتقول : أَوَمَّ وَأَنْنُ وَأَوَمَّ وَأَوْدَى وَأَوَكَّدِر، وما كان نحو ذلك، فيجوز هنا التحقيق والتسهيل ^(١) بين بين، وليس الإبدال المحضُ بواجب بنصِّه في كتابه التسهيل ^(١) حيث استثنى هذا الموضع من وجوب الإبدال، فقال : «فإن تحركتا والأولى لغير المضارعة» ^(٢) أبدلت الثانية ياءً إن انكسرت.. ^(٣) إلى آخره، فإذا كان كذلك كان من الواجب أن يستثنى ذلك هنا، لكنه لم يفعل، فلزمه، فلزمه الدركُ.

والثاني : أنه دخل له في هذا الحكم المُجْمَلُ ^(٤) الهمزتان إذا كانتا عينين نحو : سَأَلَ ورَأَسَ ورَأَمَ، وما أشبهها مما الحكم فيه عدمُ الإبدال / ٢٦١ وذلك أن العين المضاعفة إذا كانت همزة تترك على حالها ولا يجب إبدال أحدهما، بل يبقيان على ماكانتا عليه، بخلاف ما إذا ضُعِّفت اللام فإن الثانية تُبَدَلُ ياءً، فإذا بنيت من قرأ مثل قَمِطِرٍ قلت : قَرَأْتُ. وهذا بين.

(١) عن س، ك.

(٢) س : المضارع.

(٣) التسهيل ٣٠٢.

(٤) س : المحتل.

وَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ مِثْلَ مَعْدٍ قُلْتَ : قَرَأَى. وَإِنْ كَانَ الدَّالَانِ مُضَاعَفَيْنِ، بِخِلَافِ مَا إِذَا بَنَيْتَ فِعَالًا مِنْ : سَأَلَ أَوْ رَأَسَ : فَإِنَّكَ تَقُولُ : سَأَلَ وَرَأَسَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ مِثْلَ قَطَعَ قُلْتَ : سَأَلَ وَرَأَسَ، وَكَذَلِكَ مُضَارِعُهُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ^(١):

مِنْ كُلِّ ذَاقِنَةٍ يَعُومُ زِمَامُهَا

عُومَ الْخَشَّاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَادُ

وَكَذَلِكَ اسْمُ فَاعِلِهِ وَمَفْعُولِهِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ تَضْعِيفُ لَمْ فَإِنَّهُ فَإِنَّهُ لَا يَقْرَأُ، كَذَلِكَ قَالَ الْمَازِنِيُّ حِينَ بَيْنَ حُكْمَ اللَّامِ فِي تَضْعِيفِ الْهَمْزَةِ فِيهِ : «وَسَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ - وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ - يَعْنِي أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَقُولُ : قَرَأَى فِي أَنَّهُ مَعْدٌ مِنْ قَرَأَ - فَقُلْتُ لَهُ : مَا بَالُ الْهَمْزَةِ الْأُولَى إِذَا كَانَ أَصْلُهَا السَّكُونُ لَا تَكُونُ مِثْلَ هَمْزَةِ سَأَلَ وَرَأَسَ؟ فَقَالَ : مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَيْنُ لَا تَجِيءُ أَبَدًا إِلَّا وَبَعْدَهَا مِثْلُهَا، وَاللَّامُ قَدْ تَجِيءُ بَعْدَهَا لَمْ لَيْسَتْ مِنْ لَفْظِهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ قِمَطْرًا وَهَدْمَلَةً^(٢) وَسِبْطَرًا قَدْ جَاءَتِ اللَّامَانِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ، وَالْعَيْنَانِ لَا تَكُونَانِ كَذَلِكَ، فَلِذَاكَ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا. قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَالْقَوْلُ عِنْدِي كَمَا قَالَ^(٣).

وَمَعْنَى كَلَامِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ لَمَّا^(٤) اُعْتَبِرَ اللَّامُ فَوُجِدَ قَدْ تَكَرَّرَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ اللَّامِ وَوُجِدَ الْعَيْنُ لَا تُكَرَّرُ^(٥) إِلَّا مِنْ لَفْظِ الْعَيْنِ نَحْوَ طَاءٍ قَطَعَ وَلَامٍ سَلَّمَ، وَوُجِدَ

(١) ديوانه ١٣٦.

وَالذَّاقِنَةُ وَالذَّقُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُمِيلُ ذُقْنَهَا إِلَى الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ. وَالْخَشَّاشُ : حَيَّةُ الْجِبَلِ، وَمَا لَا دِمَاقَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ. وَتَرَادُ الرَّجُلُ : اهْتَزَ نَعْمَةً، وَتَرَادُ الشَّيْءَ : ذَهَبَ وَجَاءَ.

(٢) الْهَدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

(٣) الْمُنْصَفُ ٢٥٢/٢ - ٢٥٣.

(٤) مِنْ هُنَا كَلَامُ ابْنِ جَنَى.

(٥) فِي الْمُنْصَفِ : لَا تَكُونُ.

اللامين قد تختلفان في نحو هِدْمَلَة وبابها، وكان اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة مكروها^(١) عنده قال في قِمَطَرٍ من قرأت : قَرَأَى، أصله : قَرَأَ، فَقُلِبَتْ الثانية ياء، وكان القلب إلى الياء لأنها أغلب على اللام لأنها رابعة، ولولا أنه لا يُوجَد في كلامهم عِينان بلفظين مختلفين لقليل في سأل ونحوه : سَأَيَال ورَأَياس، أو سَأَوَال ورَأَوَاس، بقلب الثانية، ولكن هذا غير موجود في كلامهم، فَأَقَرَّتْ العِينان بلفظ واحد، وَقُلِبَتِ الثانية من قَرَأَى كما قُلِبَتْ في جاء ونحوه^(٢). هذا ما قالوه، وهو صحيح في النظر. وقد نبّه على هذا في التسهيل فقال : «فإن سكنت الأولى أُبدِلَتِ الثانيةُ ياءً إن كانت موضع اللام، وإلا صُحِّحَتْ»^(٣). فكلامه هنا يقتضى أن تبدل في سأل ونحوه الثانية ياءً أو واوًا، وذلك لا يكون.

والجوابُ عن الأول أن نقول : إن الناظم قد التزم الإبدال مطلقاً على ما يظهر من كلامه، أما إذا كان ما بعدها همزة المضارعة من الهمز ساكنًا فلا خلاف في الإبدال نحو : أَوْمِنُ وَأُوتِي، وما أشبه ذلك. وأما إن كان متحركًا فذلك أيضاً لا بُدَّ من الإبدال، وقد نصَّ ابن جنى على منع إقراره بعد همزة المضارعة، ولم يحك فيه خلافاً، قال شيخنا القاضى - رحمه الله تعالى - : وقد يَقْوَى مذهبه التزامُ الحذفِ في أكرم وأعلن وما أشبه ذلك، فلولا كان اجتماع الهمزتين جائزاً لم يحذفوه. فإذا لا إشكال عليه، ويكون هنا مخالفاً لمذهبه في التسهيل، وكم من مسألة فَعَلَ (فيها^(٤)) هكذا كما مضى بيانه.

(١) الأصل، ت : تركوها.

(٢) انظر المنصف ٢/٢٥٣.

(٣) التسهيل ٣٠٢.

(٤) عن س، ك.

والجواب عن الثانى : أن ما ذكر من سأل ونحوه لا يدخل له تحت ما ذكر حكمه، وذلك أنه إنما تكلم في الساكنة بعد المتحركة، أو في المتحركة بعد المتحركة، ألا تراه قال : **إِنْ يَفْتَحْ أَثَرُ ضَمٍّْ أَوْ فَتْحِ قَلْبٍ**، وقال : **«وَيَاءٌ إِثْرُ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ»**، ثم قال : **«نُؤُ / الْكَسْرُ مُطْلَقًا»** وأراد ٢٦٤ بالإطلاق بآى حركة تحرك ما قبلها كما تقدم. ثم قال : **«وَأَوْمٌ وَنَحْوُهُ»** حكمه كذا، فلم يتكلم إلا في ساكنة بعد متحركة أو متحركتين، فلم يدخل له غير ذلك إلا حين استثنى كون الهمز أتم لفظاً، وهو استثناء من جميع ما ذكر ومن غيره، فدخل له مثل **مَعَدَّ** ونحوه من قرأ، وبقي سأل ونحوه لم يدخل له في واحد من تلك الأقسام، ^(١) وإذا كان كذلك ثبت له من مفهوم تلك التقييدات وتلك الأوصاف خروجه عن حكم الإبدال رأساً، وذلك ثلاثة الأقسام ^(٢) إذا كانت مختصة بالعين، وهى المفتوحة والمضمومة والمكسورة بعد الساكنة. فقد حصر تحت قاعدته جميع الأقسام الستة عشر، وحكم ^(٢) على كل واحد بما يليق به إلا الساكنة بعد الساكنة فإن ذلك لا يجتمع، ولم ينبّه عليه لبيانته، وهذا حسن من التقرير وبيدع من الاختصار.

وهذا التفسير إنما هو على أن قوله : **«وَأَوْمٌ»** ليس بفعل مضارع كما وقع في نسخ من هذه الأرجوزة، والذي شرح عليه ابن الناظم أنه **أَوْمٌ** - بضم الواو - على وزن **أَعْمٌ**، فإن ثبت كذلك فيريد أن ما كانت الهمزة الأولى فيه للمضارعة ففي همزته الثانية وجهان، أحدهما الإبدال كما

(١) سقط من الأصل. حبذا لو كتب وهو عن نسخة كذا حتى يتمكن القارى من تكوين فكرة عن النسخ.

(٢) عن س، ك.

تقدم، والثاني البقاء على الأصل من التحقيق اعتباراً بتقدير انفصال الأولى، لأنها حَرْفٌ جاءت لمعنى المضارعة، فليست مع الثانية إلا كالكمة الأخرى كهزمة الاستفهام ونحوها، فتقول : أُوْمٌ وأُوْمٌ. ويكون هذا المذهب موافقاً لما في التسهيل حيث لم يستثن من وجوب الإبدال ما كانت الهزمة الأولى فيه للمضارعة، وغير موافق للنحويين حيث سَوَّوا بين ذلك كما تقدم ذكره.

ومعنى قوله : «ونحوه»، أى : ما كان شبه هذا ممَّا الهزمة فيه للمضارعة، نحو أُنِّنْ وَأُنِطْ، وكذلك المضارع من أَلَلْ^(١) السَّقَاءُ إِذَا قَلْتَ : أَلَلْ، وما أشبه ذلك يجوز لك فيه الإبدال والبقاء على الأصل على ما زعم ابنه من أن بعض العرب يحققون الهمزتين هنا. والضبط الأول - إن ثبت - أولى لصواب منحاه، وعموم الفائدة فيه، وموافقته لغيره من النحويين.

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلْفًا كَسَنَرًا تَلَا

أَوْ يَاءٌ تَصَغِيرٍ بَوَاوٍ ذَا أَفْعَلًا

فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّائِيثِ أَوْ

زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا أَيْضًا رَأَوَا

فِي مَصْدَرِ الْمُفْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلَ

مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ

أخذ الناظم - رحمه الله - في الكلام على ما تبدل منه الياء، وهو^(٢) الثاني من حروف البديل، وذكر هنا من الحروف التي تبدل منها حرفين : الألف

(١) أَلَلِ السَّقَاءُ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

(٢) س : وهى.

والواو^(١)، وقد ذكر ابن جني^(٢) أن الياء تبدل من ثمانية عشر حرفاً، ولكن القياس من ذلك كله بدلها من الألف ومن الواو ومن الهمزة، فقد ذكر إبدالها من الهمزة فبقى الحرفان، فأمّا ما عدا ذلك فإنّ إبدال الياء منه محفوظ، ولا بأس بذكر شيء منه ليتبيّن به صحّة ما قصد الناظم ذكره وما قصد تركه، فتبدل من الهاء في دَهْدَيْتُ^(٣) الحجر، أصله دَهْدَهْتُ، قال أبو النجم^(٤):

كَانَ صَوْتُ جَرْعِهَا الْمُسْتَعِجِلِ

جَنْدَلَةٌ دَهْدَيْتُهَا بِجَنْدَلِ

وصَهْصَيْتُ بِالرَّجْلِ^(٥) قُلْتُ / له : صَهْ صَهْ، ومن السّين قول^{٢٦٥} الشاعر^(٦):

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِيسَالُ

فَرُزْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي

وقال الآخر^(٧):

عَمَرُوْا وَكَعْبٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا

وَابْنَاهُمَا خَمْسَةٌ وَالْحَارِثُ السَّادِي

(١) في النسخ : والياء.

(٢) سر صناعة الإعراب ٧٣١.

(٣) دَهْدَهْتُ الحجارة وَدَهْدَيْتُهَا : دحرجتها.

(٤) المنصف ١٧٦/٢، ٧٧٠/٣، وسر الصناعة ٧٤٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٦/١٠.

(٥) الأصل : الرجل. وصَهْ القومُ وصَهْصَهَ بهم : أجرهم.

(٦) سر الصناعة ٧٤١، وشرح الشافعية للرضي ٢١٣/٣، وشرح شواهد البغدادى ٤٤٦.

وشرح المفصل لابن يعيش ٢٤/١٠، ٢٨. وينسب البيت إلى النابغة الجعدي.

(٧) سر الصناعة ٧٤١.

وأبياتٌ أُخِرُ، ومن الياءِ نحو ديباج، أصلُه دبَّاج^(١)، بدليل قولهم : دبَّابِج،
وقال ابن جنى : أخبرنى أبو على أن أبا العباس أحمد بن يحيى^(٢) حكى عنهم :
لا ورَيْيك^(٣) لا أَفْعَلْ. أى : لا ورَيْك.

وأنشد سيبويه^(٤):

لها أشاريرٌ من لحم تُتَمَّرُه

من اللُّعالي ووَخَزٌ من أرانيها

قال : أراد الثعالب والأرانب فلم يمكنه أن يسكن الباء فأبدل منها حرفاً
يسكن في موضع الجر^(٥).

ومن الراء في قولهم : قيراط، أصله قِرَاطٌ بدليل قولهم : قراريط. وكذلك
شيران^(٥)، أصله شِرَازٌ لقولهم : شراريز^(٦). وقالوا : تَسَرَّيْتُ : اتَّخَذْتُ سُرِّيَّةً^(٧)،
والسُرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ من السرِّ، لأنَّ صاحبها أبدأ يُخْفِيها عن زوجه وصاحبة منزله^(٨)،
أو من السرِّ بمعنى الجماع، لأنها متخذة له دون الخدمة، وباقى ذلك ذكره ابن
جنى وغيره. هذا ماحكوا من الإبدال غير القياسى.

ولنرجعْ إلى ما ذكره، فأما الألف فذكر أنها تقلب ياءً لسبيين :

-
- (١) سر الصناعة ٧٤٣ - ٧٤٤.
 - (٢) الأصل ك : بن محمد وأحمد بن يحيى هو ثعلب.
 - (٣) انظر أيضا اللسان : ريب.
 - (٤) الكتاب ٢٧٣/٢. وسر الصناعة ٧٤٢، وشرح الشافية للرضى ٢١٢/٣، وشرح شواهد ٤٤٣
 - والبيت لأبي كاهل اليشكري، شاعر مخضرم.
 - (٥) هذا معنى كلام ابن جنى في سر الصناعة ٧٤٣.
 - (٦) الشيران : اللب الرائب.
 - (٧) السُرِّيَّةُ : الجارية المتخذة للملك والجماع.
 - (٨) انظر سر الصناعة ٧٥٥ - ٧٥٦.

أحدهما : وقوع الألف تالية : أى تابعة للكسر، وذلك قوله : وياءٌ قلبٌ
ألفاً كسراً تلاً. فياءٌ : مفعول ثانٍ لاقْلَبَ، وألفاً : هو المفعول الأول، وكسراً :
مفعول بتلا.

وضمير «تلا» للألف، والجملة في موضع الصفة لألف، يعنى أن الألف إذا
وقع قبلها كسر فإن تلك^(١) الألف تقلب ياءً لأجل الكسرة التى قبلها، لأن الألف
لا تثبت بعد الكسرة، لأنها مدةٌ فلا تأتى إلا بعد ماهى مدةٌ له من الحركات، وهى
الفتحة، فتقول في مفتاح : مفاتيحٌ، وفي شماللٍ : شمائلٌ، وفي خلخالٍ :
خلاليلٌ، وما أشبه ذلك. وكذلك في التصغير إذا قلت : مُفِيلِيحٌ، وشمِيلِيلٌ،
وخلِيلِيحٌ.

والثانى : وقوعها بعد ياءٍ التصغير، وذلك قوله : «أو ياءٌ تصغيرٍ» وهو
منصوبٌ عطفاً على «كسراً»، كأنه قال : أو تلا الألف ياء تصغير، يعنى أن الألف
إذا وقعت بعد الياء المسوَّقة للتصغير فإنها لا تُقَرُّ على ماهى عليه وإن لم يقع
قبلها كسرة، لأن ياء التصغير إذا وقع بعدها حرفٌ غير حرف الإعراب فلا بدُّ
من كسره لتقوم به بنيةٌ فُعِيلٌ، والألف لا تقبلُ الكسرة، فلا بدُّ من قلبها ياءً لذلك،
فقالوا في كتاب : كُتِبَ، وفي حساب : حُسِبَ، وفي عناق : عُنِقَ، وفي دخان :
دُخِنَ، وما أشبه ذلك.

والألف هنا لابدُّ أن تكون زائدةً كما تقدَّم في المثل، فإن كانت أصلية أو
منقلبة عن أصلٍ فصارت بعد ذلك ياءً أو واواً فأصلها هو الذى بُت فيه ذلك
الحكم، فانقاد واختار إذا بنى للمفعول فعيل : اخْتِيرَ وانْقِيدَ، ليست ياؤه بدلاً من
الألف، بل هى الياء الأصلية في اختار، والمنقلبة عن الواو في انقاد.

(١) فى النسخ : ذلك.

وأما الواوُ فقال فيها: «بواوٍ ذا أفْعَلًا» أراد : وبواوٍ، فحذف العاطف على عادته. وذا : إشارة إلى الحكم المتقدم وهو القلبُ ياءً. وألف «افْعلا» مبدلةً من نون التأكيد الخفيفة، يعنى أن الواو أيضاً تبدل ياءً في المواضع التي ذكر، لكنه لم يذكر هنا العلة التي لأجلها تنقلب الواوُ ياءً، لأنه أحوال على ماتقدم من / العلتين، وهما أن تكون تاليةً للكسْرِ أو لياء التَّصْغِيرِ، ٢٦١ فلا بُدَّ أن يجرى على هذا الترتيب ما لم ينسخه بغيره.

فمن المواضع التي عَيَّنْها أن تقع الواو آخرًا، وذلك قوله : «في آخرٍ» (أى : في آخرٍ^(١)) الكلمة، ومعنى كونها آخرًا أن يقع عليها الإعرابُ بحيث لا يكون بعدها غيرها، لا أنه يريد (٢- أن تقع لامًا للكلمة، لأنه يذكر إثر هذا قسيمًا له ما فيه تاء التانيث أو زيادتا فعلان، فدلَّ على أنه يريد ٢-) الآخر المجرد عن الزوائد بحيث يقع عليه الإعراب، فإذا كانت الواو كذلك انقلبت ياءً سواءً أكانت زائدة أم أصلية، لافرق (هنا^(١)) بينهما، بخلاف الألف، إذ لا يمكن ذلك في الألف ويمكن ههنا.

فأما انقلابها لوقوع الكسرة قبلها فنحو رَضِيَ، أصله الواو لأنه من الرِّضْوَانِ، ودُعِيَ وُعْزِي لأنه من دعوت وغزوت، وكذلك داعٍ وغازٍ وتالٍ من تلوت، وما أشبه ذلك.

وأما انقلابها لوقوع ياء التصغير قبلها فنحو غَزَوٍ ودَلَوٍ، فإنك تقول : دَلَوٌ وُعْزِيٌّ، وفي واوٍ : أَوَىٌّ، وشبه ذلك. إلا أن هذه الإحالة فيها نظر، وهو

(١) عن س وحدها.

(٢) سقط من س.

أن قلب الواو ياءً لوقوع ياء التصغير قبلها في هذا راجعٌ إلى قاعدة أخرى سيذكرها، وهو^(١) اجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون، لامن جهة كونها ياء تصغير، ألا ترى أنها لو لم تكن بياء تصغير لكان الحكم القلب ياءً أيضاً كقولك : سَيْدٌ ومَيْتٌ وهَيْنٌ، على ماسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى، فإذا لا أثر لياء التصغير في هذا. وأيضاً ليس هذا مخصوصاً بالآخر ولا بما يليه تاء التانيث أو الألف والنون، بل قد يكون فيما كان من الواوات حشواً كالمثل المذكورة. ولا يقال : إن الأمر وإن كان كذلك فهو مما تشمله القاعدتان مذكروه هنا وما ذكره هنا، ولا يلقي في هذا^(٢) محذور. لأننا نقول : قد ظهر أن ياء التصغير هنا لا أثر لها لكون ما عداها من الياءات حكمها هذا الحكم، وأيضاً^(٣) فإن خَصَصْنَا ياء التصغير بهذا الحكم أو هم مفهوماً لا يصح، وهو أن غير ياء^(٤) التصغير ليس له هذا الحكم، وأيضاً^(٥) فإن مشى هذا الاعتذار في ثلاثة المواضع المذكورة هنا وهى الآخر وما قبل تاء التانيث والألف والنون لم يجز له فيما يأتى بعد ذلك. فالحاصل أن الناظم كان الواجب عليه أن يُعَيِّنَ لهذه الأحكام السبب الواحد، وهو الكسر، وكذلك فعل في التسهيل إذ قال : «تبدل الألف ياءً لوعها إثر كسرةٍ أو ياء تصغير». ثم قال : «وكذلك الواو الواقعة إثر كسرة^(٥)». فَخَصَّ ذلك بالكسرة، لأن ياء التصغير إنما تكون سببا في قلب الألف فقط.

(١) ماعدا (س) : وهى.

(٢) الأصل : فيها.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من س.

(٥) التسهيل ٣٠٤. هذا وفيما عدا (س) : بعد كسرة.

وفي ذكره وقوع الكسرة قبل الواو ما يشير إلى المباشرة، والحكم كذلك، فإن وقع بين الواو والكسرة فاصل لم يجب ذلك الحكم، ولاتنقلب الواو ياءً إلا في الشاذ، وذلك إذا حال بينهما حرف ساكن لضعف الساكن أن يكون فاصلاً معتداً به، كقولهم : ناقةٌ بلى سفر، وبلى سفر، من بلوت، وأرضٌ عذى^(١) وطعامٌ عذى، وقالوا في جمع عذاة : عذوات.

ومما شذ في الموضع الثانى قولهم : صبيةٌ، وقنية^(٢)، وعلية، وقدية - بمعنى قُدوة - وحذية من حذوت.

ومما شذ في الموضع الثالث قولهم : صبيان، أصله الواو من الصبوة.

وهذا كله يُحفظ ولا يُقاس عليه.

ومن المواضع التى عيّن أنها أن تقع الواو قبل تاء التانيث، فهناك أيضاً تؤثر الكسرة فتقول : غازية، وداعية، ومَحْنِيَّة^(٣) / . وكذلك إذا صغرت ٢٦١ قُرْنُوَّة^(٤)، ومَعْلُوَّة^(٥)، وقلنسوة - على حذف النون - فإنك تقول : قُرَيْنِيَّةٌ، ومُعِيلِيَّة، وقُلَيْسِيَّة، وما أشبه ذلك، وذلك قوله : «(أوقبل^(٦)) تاء التانيث»، وهو

(١) ماعدا (س) : غزى، وغزاه، وغزوات. وفي (س) : عزى وعزاة وعزوات.

والعذى والعذاة : الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التى ليست بسبخة.

(٢) يقال : قُنوة - بضم القاف وكسرهما - وقنية - بكسرهما - ما يقتنى من الغنم للدر والولد. وعلية القوم : أشرافهم. والقدية : الهدية، يقال : خذ في هديتك وقديتك، أى : فيما كنت فيه. والحذية والحذوة من اللحم : ماقطع طولاً وقيل : هى القطعة الصغيرة.

(٣) المحنية : ما انحنى من الأرض رملاً كان أو غيره. وانظر الكتاب ٣٨٨/٤.

(٤) فى النسخ : قرقوة. والقُرْنُوَّة : نبات عريض الورق ينبت فى ألوية الرمل. وفى اللسان : ولم يجئ على هذا الوزن إلا ترقوة وعرقوة وعنصوة وتتلوة.

(٥) المَعْلَاة والمَعْلُوَّة : كَسَبُ الشرف، والجمع : المعالى.

(٦) عن س، وهامش ك .

معطوف على قوله : «في آخر»، أى : افعل هذا في آخر أو في هذا المحل^(١) الآخر. وهذا الذى ذكره هو الحكم العام، وقد شذَّ عن هذه القاعدة ألفاظ مسموعة نحو : مقاتوة^(٢)، وسواسوة^(٣)، وأقروة^(٤).

ومنها أن تقع الواو قبل زيادتَي فَعْلان، وزيادتا فَعْلان هما الألف والنون،
(^٥- فكأنه قال : أو قبل الألف والنون^{-٥}) الزائدتين.

وقوله : «زيادتَي فَعْلان» مخفوضٌ عطفاً على «تالتائيت»، ويعنى أن الواو أيضاً تقلب ياءً إذا وقعت إثر كسرة قبل الألف والنون الميزدتين، ولا يريد خُصُوص هذا الوزن بعينه، إذ لا كسرة فيه، ولا الحكمُ أيضاً مختصاً^(٦) بنحوه، فتقول في فَعْلان من الغزو : غَزِيان، ومن العلو : عَلِيان، ومن القوة أو الحوة : قَوِيان وحوِيان، وما أشبه ذلك. وفُعْلوان إذا صَغُرته فَعَلْت : فُعَيْليان نحو : عُنَيْطيان - في عُنْظوان^(٧) - وعُنَيْفيان - في عُنْفوان، وكذلك تقول : العنْطيان^(٧)، وأصله الواو، لغة في العنْظوان. فليس فَعْلان في كلام مقصوداً، وإنما مراده ما آخره أَلْف ونونٌ زائدتان، ولذلك قال : زيادتا فعْلان، فلم يخص^(٨) الوزن وإنما خص^(٨) آخره فقط. لكن الكسر محمول على إطلاقه من كونه ظاهراً أو

(١) الأصل، ت : الحال.

(٢) المقاتوة - ويقال : المقاتية : الخدام، الواحد : مَقْتَوِيٌّ.

(٣) يقال : هم سواسية وسواسوة، أى : أشباه، وهو جمع لواحد لم ينطق به. كذا قال ابن برى، انظر اللسان، مادة : سوا.

(٤) القَرُو : ميلفة الكلب، وجمعه : أقراء، وأقَر، وقَرِيٌّ. وحكى أبو زيد : أقرِوة - مصحح الواو، وهو نادرٌ من جهة الجمع والتصحيح.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) في النسخ : مختصاً.

(٧) العنْظوان والعنْطيان : الشَّرِير المتسمع البذئ الفَحَّاش.

(٨) س : يحصر، حصر.

مقدَّر الظهور، فقد نَصُّوا على أَنَّ المُسَكَّن من الكسر تخفيفاً حكمه حكمُ مَالو (لم) ^(١) يُسَكَّن، فتقول في فَعْلان من الغزو إذا سَكَّن: غَزَيَان، ومن القُوَّة : قَوَيَان، ومن الحُوَّة : حَوَيَان، وكذلك ما كان نحوه، وعلى هذا يجرى حكم ماتقدَّم من المواضع، فإذا قلت : غَزَيْ، فأسكنت الزأى من غَزَيْ بَقِيَت الياء كما كانت، وكذلك رُضِي، إذا قلت فيه: رُضِي.

ومن ذلك قول الراجز، أنشده ابنُ جُنِّي ^(٢):

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ

قالت : أراه أَبَقَا قد دُنِّي ^(٣) لَهْ

وهو من الدَّنُو، أصله دُنِّي، فَأَقَرَّ الياء على حالها. وعلى هذا تقول في فِعْلة من القرو أو الدَّحو : دَحِيَّةٌ وَغَزِيَّةٌ، فَتُقَلِّبُ للكسرة فإذا سكنت تخفيفاً قلت : دَحِيَّةٌ وَغَزِيَّةٌ، الأمرُ في هذا كُلُّه واحدٌ.

وفي هذه المواضع نظرٌ من وجهين :

أحدهما أنه قَيَّدَ الواو في بعضها بكونه آخرًا، أو قبل تاء التانيث، أو قبل زيادتي فَعْلان. وهذا التقييد الذي ذكر مَفِيدٌ بمفهومه أن الواو إذا وقعت حشواً والكسرة قبلها فليس لها هذا الحكمُ ولا تُبَدَّلُ فيه الواو، ^(٤) فاستدرك من ذلك الحكم حكمَ المصدر المعتلِّ عِيْنًا، وجمع المعتلِّ العَيْن، وجمع المُسَكَّن ^(٥) العَيْن،

(١) سقط من س.

(٢) المنصف ١٢٥/٢. ونُسِبَ الرجز في التكملة للصاغانى إلى صخير بن عمار، مادة طسل. وللبيت الثانى روايات أخر، انظرها في اللسان : طسل، دنى، والتكملة طسل.

(٣) الأصل : دُنُو.

(٤) في النسخ : «ولا تبدل منه الواو ياء استدرك». والكلام غير مُتَّسِق، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٥) الأصل، ت : المكسر.

وَفِعْلَةٌ جَمْعًا، وَفَعَلَ جَمْعًا، فَاقْتَضَى (أَنْ) ^(١) مَاعِدَا ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ يَجْرَى
 مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ. وَذَلِكَ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَإِنَّ تَمَّ مَوَاضِعَ يَجِبُ فِيهَا إِبْدَالُ الْيَاءِ
 مِنَ الْوَاوِ، فَمِنْ ذَلِكَ كُلِّ وَآوٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةً فَاءٌ كَانَتْ أَوْعَيْنَا، فَالْفَاءُ
 نَحْوُ : مِيقَاتٍ، مِنَ الْوَقْتِ، وَمِيعَادٍ مِنَ الْوَعْدِ، وَمِيزَانٍ مِنَ الْوِزْنِ، وَرَجُلٍ
 مِيفَاءً مِنَ الْوَفَاءِ، وَمِيلَادٍ مِنَ الْوِلَادَةِ. أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِوَقَاتٍ، وَمِوَعَادٍ،
 وَمِوَزَانٍ، وَمِوَفَاءٍ، وَمِوَلَادٍ، فَاسْتَنْقَلَتْ الْوَاوُ إِثْرَ الْكَسْرِ فَقَلْبَتْ إِلَى حَرْفٍ
 مَنَاسِبٍ لِلْكَسْرِ، وَذَلِكَ الْيَاءُ. وَالْعَيْنُ / نَحْوُ دَيْمَةٍ مِنَ الدَّوَامِ، وَقِيَمَةٍ مِنَ ٢٦١
 الْقَوَامِ ^(٢)، وَحِيلَةٍ مِنَ الْحَوْلِ ^(٣)، وَثِيرَةٍ - مُسْكَنَ الْيَاءِ - جَمْعُ ثَوْرٍ، قَالَ
 الْأَعَشَى ^(٤):

فَظَلُّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَاتِعَةٌ

صَدَرَ النَّهَارُ يِرَاعِي ثِيرَةً رُتَعَا

وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ ^(٥)، كُلُّهُ يَجِبُ فِيهِ الْإِبْدَالُ مَا لَمْ تَكُنْ الْوَاوُ
 مَضَاعِفَةً مَدْغَمَةً فِي ضَعْفِهَا فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا يَكُونُ إِلَّا شَاذًا، وَذَلِكَ نَحْوَ اْعُلُوطِ
 وَاجْلُودَانِ. وَكَذَلِكَ إِنْ بَنَيْتَ مِنَ الْقَوْلِ مِثْلَ فَعَلٍ فَإِنَّكَ تَقُولُ: قَوْلٌ وَقَوْلٌ، وَذَلِكَ
 لِقَوَّتِهَا فِي الْمَضَاعِفِ، فَصَارَتْ كَالْمُتَحَرِّكَةِ. وَالَّذِي شَذَّ مِنْ ذَلِكَ دِيَوَانٌ، أَصْلُهُ
 دِوَانٌ، وَاجْلِيُوَادَا أَصْلُهُ اجْلُودَانِ، فَهَذَا مِمَّا فَاتَ النَّازِمُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَهِيَ
 مِنَ الْمَسَائِلِ الْمَشْهُورَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، مَعَ أَنَّ كَلَامَهُ (وَتَقْيِيدُهُ) ^(٦) يُوْهِمُ خِلَافَ
 الْحُكْمِ فِيهَا.

(١) سقط من س.

(٢) الأصل، ت : القيام.

(٣) الحول : الحيلة والقوة. وقال ابن سيده : الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمَحَالَةُ
 وَالْإِحْتِيَالُ وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّحْيِيلُ : الْحَذَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ التَّصْرِيفِ. انظر اللسان،
 مادة : حول.

(٤) ديوانه ١٠٥، والبيت في المنصف ٢٤٩/١، والخصائص ١١٣/١.

(٥) س : وهذا.

(٦) عن س وهامش ك.

والجواب أن يُقال : هذه المسألة غير مبنية عليها هنا رأساً، ولعلّه اكتفى عن ذكرها هنا بذكرها في التصغير إشارة لاتقريراً^(١)، فإنه كثيراً ما يتكل على الإشارة في هذه النظم وقد قال في التصغير:

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًّا لِنَا قَلْبُ

فَقِيْمَةٌ صَيَّرَ قُوِيْمَةً تَصِبُ

وقد تقدّم بيانه على الجملة. ففيه أنّه أتى بالمثال الذي هو قيمة، وقد حصل فيه القلب لما ذكر هنا من الكسر لكن مع زيادة، وهو سكون ذلك اللّين . وإنما تكلم هنا على اللّين المحرّك، والمحرّك أقوى من الساكن فلذلك كان ما عدا السّاكن مشروط الإعلال بما يُضْعِفُ قُوَّتَهُ من تَطَرُّفٍ، أو إعلال في الأصل ، أو^(٢) غير ذلك، بخلاف الساكن. الذي يُؤَنِّسُ باتّكّاله على ماتقدّم أنّه بنى عليه هنا مسألة في هذا الإعلال، وذلك قوله:

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلٌ أَوْ سَكَنُ

فاحكمّ بذا الإعلال فيه حيث عن

فإنّ من البعيد أن يذكر الإعلال الذي من جملة قلب الساكن للكسرة^(٣) قبله كدّيمة وقيمة ولا يذكر أصل ذلك الإعلال البتّة، فيكون إحالة على ما لا يعلم من كتابه، إذ ليس هذا من شأن التّعليم، فإذا الإحالة لا تكون إلا على معلوم عنده في هذا النظم، وليس إلا ماتقدم (له)^(٤) هناك. وإلّا فلعلّه سقط له (من)^(٥) هنا بيت كان فيه تقرير ذلك الحكم، كما لو قال مثلاً بعد قوله:

(١) الأصل تقديرا.

(٢) س: وغير.

(٣) ماعدا (س) : قلب الكسرة قبله.

(٤) عن ك.

(٥) سقط من س.

وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ

.. إلى آخره:

كَذَلِكَ وَأَوْ سَكَنْتَ وَأُفْرِدْتَ

تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا كَنَحْوِ ائْتَعَدْتُ

لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِشْكَالٌ، وَلَا وَرَدَ عَلَيْهِ سَوَالٌ.

والوجه الثانى : أنه خص هذا الحكم بما تجرّد آخره أو لابس تاء التانيث أو زيادتى فعَلَان، وكذلك فعل فى التسهيل. وليس مقصوراً على ذلك فقط، بل يجرى فيما إذا كانت الواو المكسورة ما قبلها قَبْلَ أَلْفَى التانيث، إذ هى عندهم فى الزيادة فى الآخر تجرى مجرى الألف والنون فى كثيرٍ من المواضع، ولذلك يجعلُ سيبويه مَنعَ الصَّرْفِ فى فَعْلَانٍ للشُّبْهِ (١) بِأَلْفَى (٢) حَمَرَاء (٣). وقد مرَّ لذلك بيان فى باب ما لا ينصرف، وإذا كان كذلك فاقتصارُ الناظم على ما ذكر دون أن يذكُر ما يجرى الألف والنون. قصورُ وإيهامُ أن الحكم مخالفٌ، وليس كذلك. فلو بَنَيْتَ مِنَ الْغَزْوِ مِثْلَ قَرْفِصَاء (٤) لقلت: غَزَوِيَاء، أو مِنَ الْعَدْوِ لقلت: عِدْوِيَاء، أصلُها / ٢٦٩ غَزَوِيَاء، وَعِدَوِيَاء، فَقَلْبِتِ الْوَاوِيَاءَ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَالْمَقْوَى لِلْقَلْبِ فى هذه المواضع كُلِّهَا إنما هو وقوعها فى موضع اللام، ولام الكلمة ضعيفةٌ يسبقها الإعلال، فلذلك لم يُؤثَّر تحريكُها تصحيحاً كما لو وقعت حَشَوًا،

(١) فى النسخ : الشبه.

(٢) س: بألف.

(٣) الكتاب ٢١٥/٣ - ٢١٦.

(٤) أثبت ابن سيده فى المحكم روايات ثلاثاً فى قَرْفِصَاء، بفتح القاف والفاء، وضمَّيْهَا وكسرها، وزاد ابن جنى الْقَرْفِصَاء باتِّباعِ الرَّاءِ الْقَاف. انظر المحكم ٣٧٧/٦.

كما سيأتى بحول الله تعالى. وهو هنا أعذرُ منه فى التسهيل لبُعْدِ ما بين المقصدين فى الاقتصار والاستيفاء، فكان أولى به أن يذكر أَلْفَى التانيث فيما ذكره.

وقد يجاب (عنه)^(١) هنا بما هو شأنه من قَصْدِ عدم الاستيفاء، والاقتصار على بعض المهمات دون بعض.

ثم قال : «ذا أيضاً رَأَوْا، فى مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا». وهذا أيضاً من المواضع التى تُقَلَّبُ فيها الواو ياءً للكسرة قبلها، وهو رابع المواضع. ذا : إشارة إلى الحكم المذكور من قلب الواو ياءً للكسرة قبلها؛ إذ العلة هنا لأبْدُ منها وإن لم يذكرها اتكالا على تقدُّمها ذكراً، فَيَحْمَلُ كلامه على اعتبارها، وبذلك تقديره كما تقدَّم قُبيل هذا.

والضميرُ فى «رَأَوْا» راجعُ إلى العرب، لأن القلب ههنا مسموع ليس من القياس الذى رآه النُحَوِيُّونَ رأياً قياساً^(٢) على المسموع كمسألة فعلان المذكورة ونحوها. وقد يمكن رجوعه إلى النحويين اعتباراً بأنهم وأوه قياساً مطَّرداً.

وقوله: «فى مصدر المعتلِّ»، (متعلِّق)^(٣) برأوا. و«عيناً» : تمييزُ منقول من الفاعل، و«المعتلُّ عيناً» صفةٌ لموصوفٍ محذوفٍ تقديره : فى مصدر الفعل المعتلِّ عينه، يعنى أن مَصْدَرَ الفعلِ المعتلِّ العينِ حكمه فى قلب الواو فيه ياءً للكسرة قبلها حكماً ما تقدَّم. هذا إن كان كما قال مصدر فعلٍ معتلِّ العين، واعتلالُ العينِ هنا معناه كون الفعل قد دخله فى عينه قَلْبٌ أو إبدالٌ، ولايريد^(٤) ما كان له عين هو حرفٌ من حروف العلة مطلقاً وإن لم يقع فيه قلبٌ أو إبدالٌ. بل ما دخله

(١) عن س وهامش ك.

(٢) س : قياسياً.

(٣) سقط من س.

(٤) س : ولا بدّ مما.

الإعلال، وذلك نحو : قام قياماً، أصله : قَوَاماً، لأنه من قام يقوم، وكذلك : صام صياماً، وعاذ عياداً، ولاذ لياداً، وحالت الناقَةُ حيالاً. وكذلك تقول : انقاد انقياداً، واختار اختياراً، واقتاد اقتياداً، وما أشبه ذلك. وإنما قلبوا الواو هنا - وإن كانت متحركة - لضعفها من جهة أخرى وهي كونها قد اعتلّت في الفعل، إذ قالوا: قام وصام، أصله : قَوْمَ وَصَوْمَ، فأنقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فحملوا المصدر على الفعل معتلاً، فلو كانت العين في الفعل غير مُعْتَلَّةٍ لم تعتل في المصدر^(١)، وذلك نحو : قاومَ قِواماً، ولا وَذَ لِوَاداً، وعاوِذَ عِوَاداً، واعتَوَنُوا اعتِوَاناً، واجتَوَرُوا اجتِوَاراً، ونحو ذلك، لأنَّ العين في المصدر قويةٌ بالحركة^(٢)، فلم تعتل لذلك، فإن جاء المصدر مُصَحَّحاً والفعل مُعْتَلٌّ كان من الشاذِّ المحفوظ، نحو : نارت المرأة^(٣) تَنُورُ نِواراً، ولم يقولوا : نياراً، قال العجاج^(٤):

يَخْلُطُنْ بِالتَّائِسِ النُّورَا

ثم إنَّ هذا المصدر الذي تقع الكسرة قبل واوه وعينُ الفعل منه مُعْتَلَّةٌ. على وجهين :

أحدهما : أن يقع بعد واوه الألف نحو : قياماً وصياماً وسائر ماتقدّم ممّا هو على فعّالٍ، فهذا الذي يجرى فيه القياسُ المتقدّم.

والثاني : ألا يقع بعد واوه أَلِفٌ فيكونُ علي فعِلٍ، فهذا غيرُ داخلٍ ٢٧٠ في ذلك الحكم عنده وإن كانت عينُ الفعل منه مُعْتَلَّةٌ وعِلَّةُ القلبِ موجودةً،

(١) الأصل، ت: في الفعل.

(٢) الأصل : في الحركة.

(٣) أي : نفرت من الريبة. ويقال في المصدر أيضاً : نوراً، ونُوراً، بفتح النون.

(٤) ديوانه ٣٩٥. والبيت في المحتسب ١٨٢/١، والمنصف ٣٠٣/١، ٥٢/٣. واللسان : نور.

يقال : نارت المرأة نوراً ونواراً - بفتح النون وكسرهما - : نفرت.

لأنَّ السماع جاءَ بخلاف ذلك، فلذلك أخرجه بقوله : «والفعلُ منه صحيحٌ غالباً»،
يعنى أن العرب لم تعتبر فى هذا النوع تلك العلة المذكورة وإن كانت موجودةً،
ولا بدُّ من اتباعها وإجراء الحكم على ما أُجِرتَه (العرب^(١)) ، والغالبُ فى كلامها
تصحيحُ ما كان على فعلٍ نحو : عاضَ عِوضاً، وحالِ حِولاً، قال الله تعالى :
(لايبيغُون عنها حِولاً)^(٢)، والإعلال قليل، (ومنه قوله تعالى)^(٣) : {التي جعل الله
لكم قِيَمًا}^(٤) - وهى قراءةُ نافع وابن عامر^(٥) وقوله : {دينا قِيَمًا}^(٦)، هو وصفُ
بالمصدر، وهى قراءةُ الكوفيَّين وابن عامر^(٧).

وقوله : (نحو الحِول)، هو مصدر حال الشئ يحول حِولاً، بمعنى تحوّل
وزال، ومنه الآية : {لايبيغُون عنها حِولاً}^(٧).

هذا ما قال الناظم، إلّا أنَّ فيه نظراً من وجهين:

أحدهما : أنَّ كلامه هنا مناقضٌ له فى التسهيل فى دعوى القياس وفى
نقل السماع، أما فى دعوى القياس فإنَّ اعتماده هنا على التصحيح قياساً، لأنّه
جعل الغالب فى كلام العرب، وعادته البناءُ على الغالب والقياسُ عليه، فهو قد
ارتضى هنا فيما كان على فعلٍ من المصادر المعتلّة (الفعل^(٨)) ألا يُغيّر ولا تقلبَ

(١) عن س.

(٢) الآية ١٠٨ من سورة الكهف.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الآية ٥ من سورة النساء.

(٥) الإقناع ٦٢٧.

(٦) الآية ١٦١ من سورة الأنعام.

(٧) لإقناع ٦٤٥.

(٨) سقط من س.

واوه : (ياء^(١))، وهو فى التسهيل على خلاف ذلك إذ لم يَسْتَتِنِ فِعْلاً فى القياس،
 (٢-) بل أطلق القول فيه بناءً على أعمال العلّه وهو كسر ما قبل الواو فى مصدر
 المعتلّ العين (٢) فقال : «تبدل الياء^(٣) بعد كسرةٍ مِنْ واوٍ هى عينُ مصدرٍ لفعلٍ
 معتلّ العين»^(٤). ولم يقل : قبل ألف^(٥)، كما قال ذلك فى الجمع وأفرده بذلك دون
 المصدر، فأحد الموضعين لأبد أن يكون دعوى القياس فيه خطأً عنده فضلاً
 (عن^(٦)) أن يكون خطأً عند غيره؛ إذ لا يصحّ أن يدعى القياسُ فى فِعْلٍ وعدمِ
 القياس معاً إلا أن يكون ذلك فى وقتين، وهو رجوعُ بلا شك .

وأما تناقضه فى نقلِ السَّماعِ فإنه زعمُ هُنَا أن الغالبَ فى كلام العرب
 تصحيحُ فِعْلٍ والنادرَ هو الإعلالُ، وهو صريح فى كلامه. وقال فى التسهيل :
 «وقد يصحّ ما حقه الإعلال من فِعْلٍ مصدرًا أو جمعاً»^(٤). وهذه إشارة منه إلى
 السماع المخالف لقياسه المذكور، أتى فيها بقدر المفيدة للتقليل فى استعماله لها؛
 إذ هى عادته إذا أراد تقليل المنقول، فإذا قد صرّح هنا بقلة التصحيح، وذلك
 يقضى بلا بدّ أنه ليس بأكثر من الإعلال، وكيف يكون أكثر عنده فيترك^(٧)
 القياس عليه إلى ما هو أقلّ منه فيقيسُ عليه؟! هذا ما لا يقبله عقل ولا يرتضيه
 ذو علم. وقد كان يمكن الجوابُ عن هذا التناقض لو كان فى القياس فقط؛ إذ
 يكون أحد الرأيين فى الكتابين مرجوعاً عنه، ولا محذور فيه للمجتهد، ولا أيضاً

-
- (١) عن س.
 (٢) عن س وهامش ك.
 (٣) الأصل : تبدل الواو.
 (٤) التسهيل ٢٠٤.
 (٥) الأصل: الألف.
 (٦) عن الأصل.
 (٧) الأصل، ت : فيردّ.

للمقلد إذا نقل رأيين متضادين في موضعين، لأنه إنما نقل رأى غيره،
وإنما المحذور نقل السماع في موضعين على تضاد، إذ يلزم الكذب في
أحد النقلين قطعاً، لأنه إخبار عن أمر خارجي لا رأى فيه، فأحد الأمرين
لازم، إما الكذب في نقله في التسهيل، وإما في نقله هذا.

والوجه الثاني : أنه وضع العلة على عدم الاطراد ولم يحتط فيها،
وذلك أنه جعل العلة كسراً ما قبل الواو. واعتلالها في الفعل، فهي علة
مركبة من جزئين، ثم بعد ذلك أخبر/ أن ما وجدت فيه تلك العلة فمنه ما
هي فيه مُعملة، ومنه ما لا تُعمل فيه وإن كانت موجودة، وذلك فعل من
المصادر. وهذا في التعليل غير صحيح، لأن حقيقة العلة أن تكون جارية
في أفرادها مُعملة فيما وجدت فيه، وإلا فليست بعلة سواء أزعمت أن علل
النحو عقلية أو وضعية، لأنها إما باعثة على الحكم، وهي العقلية، فلا بد أن
يوجد الحكم بوجودها ويعدم بعدمها، وإما مُعرفة له^(١) أو علامة عليه فلا بد
أن توضح في جميع مجال الحكم وإلا لم تكن معرفة إذا وجدت ولم يوجد
الحكم. وقد بينت هذا في الأصول العربية. وعلى كل تقدير فتعليل^(٢)
الناظم غير صحيح إذ العلة المركبة التي ذكر موجودة في حول وعوض
ونحوهما والحكم مختلف، ولا يقال : إن تخلف الحكم هنا لعل وجود مانع
أو لفوات شرط،^(٣) وإذا كان كذلك لم تكن العلة فاسدة، إذ العلة هي
الباعث على الحكم، وقد توجد ولا يوجد الحكم لوجود مانع^(٣) كما تقول في

(١) س : علامة.

(٢) س : فتقرير.

(٣) سقط من الاصل.

أَيَّ : إِنَّ سَبَبَ البناء فيها موجود وهو تَضَمُّنُها معنى الحرف، فكان لأصل أن تُبْنَى، لكن مَنَعَ (من) ^(١) ذلك مانع، وهو الحملُ على النُّظيرِ والنقيض، على ما أجاب (به) ^(٢) ابن مَلَكُون تلميذه الشلوين حين سألَه عن ذلك، وكما تقول في جَيْلٍ، تخفيفِ جَيْالٍ: (كان) ^(٣) الأصلُ أن تُقَلَّبَ الياءُ ألفاً لوجود سبب القلب وهو تحريكها ^(٤) وانفتاح ما قبلها، لكن فَقَدَ شرطُ القلب وهو كون الفتحة غيرَ عَارِضة بل لازمةً، فإنَّ اللزوم شرطُ في إعمال هذه لَعْلَةٍ، ولايكون هذا كُلُّهُ إفساداً للعَلَّة أصلاً، وإنما تكون العَلَّةُ ^(٥) (٣- فاسدةٌ إذا تخَلَّفَ عنها جزءٌ من أجزائها، فهذه لمسألة التي بصدها يمكن أن تكون العلة -٣) فيها صحيحة، ويكون تَخَلُّفُ الحكم عنها لوجود مانعٍ أو فواتِ شَرَطٍ فلا تكون فاسدة - لأننا نقول : (إن) ^(٥) هذا ليس من ذلك، وإنما هو مما فات العَلَّةُ فيه جزءٌ من أجزائها، وذلك أنَّ العلة في قيام وصيام وجودُ الكسرةِ قبل الواو، والألفِ بعدها، وكونها معتلةً في الفعل. فهذه هي العَلَّةُ الكاملة.

فإن قيل : لعلَّ وُحودَ الألفِ بعدها شرطاً لا جزءٌ عِلَّةٌ.

فالجواب : أنَّ قانون التمييز بين الشرط ^(٦) وجزءُ العَلَّة هو الحَكْمُ بيننا، والفرق بينهما أنَّ جزء العَلَّة له مناسبة في التأثير وإثبات الحكم، وأما الشرط ^(٧) فلا مناسبة فيه لوجود حُكْمٍ ولا لعدمه، ونحن إذا نظرنا وجود الألف بعد الواو

(١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) عن س، وهامش ك.

(٤) ماعدا (ك) : تحريكها.

(٥) عن س.

(٦) س : شرط.

(٧) س : «أما الشرط فلا إثباته فبه لمناسبة حكم ولا لعدمه».

هنا وجدنا فيه مناسبةً للتأثير على ما قاله ابنُ جنى، وهو أن الألف أقربُ
 فى الشبه بالياء من الواو، والشبه بها^(١) اقتضى وجود الياء دون الواو،
 فقوى الموجب للقلب بهذا الوصف لما فيه من المناسبة المقتضية للتأثير،
 بخلاف وصف لأصالة لفتحة قَوْمٍ فإن ذلك ليس بمناسب للقلب ألفاً، لأن
 الاستئصال لفظى، والأصالة والعروض غير راجعين إلى اللفظ^(٢)، فمسألتنا
 (من قبيل)^(٣) ما وجود الألف فيه (لها)^(٤) تأثير فى الحكم^(٥)، فوجب أن
 يجعل جزءاً علّةً، وقد بيّن السيرافى معنى ما تقرّر من كون الألف لها
 تأثيراً فى الإعلال^(٦)، وبين وجه ذلك فقال: اعلم أن كَوْنُ الألف بعد الواو
 يوجب لها إعلالاً مّا، فإذا انضمَّ إلى ذلك كسرُ ما قبل الواو، وأن تكون فى
 مصدرٍ قد اعتلَّ فعله، أو فى جَمْعٍ قد سكنت فى واحدة، فيجب / قلبُها ياءً،
 ولذلك لم تعتلَّ فى قاومٍ قِواماً، قال: ولا تعتلَّ فى خوانٍ لأنه واحد، ولا تعتلَّ
 فى كوزٍ وكِوزةٍ لأن الألف تشبه الياء، فتصير الواو بعد الكسرة وقبل ما
 يشبه الياء مع ما ذكر بمنزلة واوٍ معها ياءٌ ساكنة، فَقُلِبَتْ كسيّد، قال :
 وأيضاً لما كانت الفتحة قبل الألف ليست خالصة للحرف الذى قبلها، إذ
 يقال : إنَّها من أجل الألف، فتجى الواو كأنَّها ساكنةٌ بعد كسرة. هذا ما
 قال، وهو كما ترى ظاهرٌ فى أن الألف جزءٌ علّةٌ، وإذ ذاك تكونُ علته التى
 ذكر غيرُ صحيحةٍ.

(١) الأصل : بما.

(٢) س : إلى الأصل.

(٣) سقط من س.

(٤) عن هامش ك.

(٥) س : للحكم.

(٦) س : اعتلال.

والجواب عن الاعتراض الأول أن مخالفة كلامه في القياس^(١) اختلاف رأي في وقتين، فرأى هنا أن ذلك إنما يكون قياساً فيما بعد واوه ألف دون الآخر، ورأى في التسهيل القياس مطلقاً في القسمين، ولانكير في مثل هذا لاسيماً وهو مجتهد مصرح في كتبه بالانتصاب في منصب الاجتهاد، فالاعتراض بهذا ساقط وإنما يلزمه الاعتراض في التسهيل حيث ذهب مذهباً مخالفاً لمذهب^(٢) النحويين، لأنهم يجعلون باب قِيمٍ شاذاً مسموعاً ولا يعملون فيه القياس. وقد نص الفارسي في الحجة على شنود ما اعتل من فعل، وهو ظاهر كلام سيبويه، إذ جعل الحَوْلَ والعَوْضَ نظير باب زَوْجَةٍ^(٣) وعَوْدَةٍ حيث قال: «وإذا قلت: فِعْلَةٌ، فجمعت ما في واحده الواو أثبت الواو، كما قلت: فِعْلٌ، فاثبت ذلك، وذلك قولك: حَوْلٌ وعَوْضٌ، لأن الواحد قد ثبتت فيه وليس بعدها أَلْفٌ فيكون كالسَّيَّاطِ، وذلك قولك: كَوْزٌ وكِوزَةٌ...»^(٤) إلى آخره. فإذا كان كذلك فهو في التسهيل مخالف للإجماع فيما يظهر بخلاف ما ذهب إليه ههنا فإنه لم يجعله قياساً، ذهباً إلى ما ذهب إليه الناس، فإن كان ما ههنا هو آخر رأييه فله دره فيما رأى! وإن كان الأول أقرب مرجوع عنه يكون هو الراجح الصحيح. وأما تناقضه في نقل السماع فلا بد أن يُنظر في النقلين وأيهما الصادق فنجعله هو المعتمد، وماعاده خطأ في النقل، ولا شك أن ما نقله هنا

(١) س ك قياس.

(٢) ماعدا (س): لمذاهب.

(٣) يقال في جمع زوج: أزواج، وزَوْجَةٌ. وعَوْدَةٌ: جمع عَوْدٍ، وهو الجمل المسن وفيه بقية. وقال الأزهرى: ويقال في لغة: عَيْدَةٌ، وهي قبيلة.

(٤) ٣٦١/٤.

من كثرة التصحيح (١) - وقلة الإعلال هو الصحيح الموافق لما نقل غيره، وما ذكر في التسهيل من قلة التصحيح (١) - مشيراً إلى ذلك بقدر الصريحة عنده في التعليل (٢) غير صحيح.

وقد أجاب شيخنا القاضى - رحمه الله تعالى - عن كلامه في التسهيل من بعد ما أورد عليه الإشكال، وقال : إن النحويين قد نصّوا على أن فعلاً فى المصادر شاذٌ، وأن حكم القلب فيه شاذٌ، وكان ما أجاب به أن قال : إن كلام المؤلف صحيح وكلام النحاة صحيح، وذلك أن النحويين يجعلون المصادر على فعلٍ من الشاذّ القليل، وهذا صحيح، والمؤلف يدعى أن ما جاء منه معتلاً فهو على مقتضى القياس، وهذا أيضاً صحيح لا إشكال فيه .

هذا معنى ما أدركته من كلامه الذى سمعته منه عند قراءتنا عليه تصريح التسهيل. ويظهر لي الآن أنه لا يرفع الإشكال الذى أوردته عليه، فإن فعلاً وإن كان قليلاً فى نفسه فالذى يدعى فيه النحويون قياساً هو التصحيح، والمؤلف قد ناقفهم فى هذا، ثم إن النحويين لا يقولون فى فعلٍ ٢٧٢ بكثرة سماعه معتلاً، بل يجعلون الاعتلال فيه (أيضاً) (٣) شاذاً، والكثير فيه الذى يجرى عليه القياس التصحيح، وإلا فلو كان التصحيح فى فعلٍ هو الشاذّ (فى ذلك) (٣)، (الشاذّ) (٤) لم يمكنهم أن يدّعوا فيه (نفسه) (٣) القياس، وقد جعل هو التصحيح قليلاً، فقد خالفهم فى القياس والنقل، ولا شك أن يد الله مع الجماعة.

(١) سقط من س.

(٢) س : للتقليل.

(٣) ليس فى س.

(٤) عن هامش ك مصححاً.

وقد يتخرَّج^(١) كلام التسهيل على وجه لا يليق ذكره بهذا الموضع وقد حصل من مجموع هذا أن ما قاله هنا لا غبار فيه .

والجواب عن الثانى : أن كلام الناظم قد يصحّ على مقتضى ما تقرّر فى السؤال، وذلك على أن يكون قوله : «والفعل منه صحيح» من تمام التقسيم، لأنّ قوّة كلامه يُعطى تقسيم المصدر إلى ما بعد الواو فيه ألف، وإلى ما ليس كذلك، وحكم على ما ليس فيه ألف بالتصحيح، فإذا الألف جزء موجب الإعلال. وقوله : «والفعل منه صحيح»، أى : لأجل المانع، وهو سقوط جزء العلة، فإذا كانت قوّة كلامه تعطي اعتبار الألف فى هذا الحكم فقد حصل تمام العلة المقررة^(٢)، والله أعلم.

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلَ أَوْ سَكَنُ

فاحْكُمْ بِذَا الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنْ

وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ

وَجْهَانِ وَالْإِعْلَالُ أَوَّلَى كَالْحِيلِ

هذان موضعان من المواضع التي تقلب فيها الواو ياءً لكسرة^(٣) قبلها، وهما الخامس والسادس، وهما جمع المفرد الذى أعلت^(٤) عينه، وجمع المفرد الذى سكنت عينه وإن لم تعتل، وكلاهما لا يكون إلا فيما كان عينه واوًا؛ إذ معنى الاعتلال فى كلامه التغيير والانقلاب، ولايعنى به كون العين من حروف العلة كما

(١) الأصل، ت : وقد يصحّ.

(٢) س : المذكورة.

(٣) س : الكسرة ما قبلها

(٤) س : اعتلت.

تقدّم قبل هذا . فيريدُ أنْ ما كان من الجموع جمعاً لمفردٍ اعتلّت عينه بقلب أو إبدال أو جمعاً لمفرد سكنت عينه وتلك العين في الأصل واوٌ، ووقع قبل تلك الواو كسرةٌ حكمه أن تُقلّب واوه ياءً مطلقاً . وإطلاقه القول في الإعلال ليسمّل جميع وجوهه^(١) من البديل ألفاً أو ياءً أو همزةً، فأما جمع المفرد المعتلّ العين فنحو: صائم وصيّام، وقائم وقِيّام، ونائم ونِيّام، أصله : صاوِمٌ، وقاوِمٌ، وناوِمٌ، فكان الأصلُ في الجمع أن يقال: صَوَامٌ وقَوَامٌ ونَوَامٌ، لكنهم أعلّوها بالقلب، كما أعلّوا مفردها . فالعلةُ هنا مجموع (أمرين)^(٢) :

أحدهما : كسر ما قبل الواو في الجمع، فإن للكسرة تأثيراً في الإعلال، لكن الواو إذا كانت متحركة لم تقوا الكسرة (وحدها)^(٣) عليها، فانضم إليها الأمر الثاني وهو الإعلال في المفرد، إذ الإعلال إضعاف، فقاوم ضعف الإعلال في المفرد قُوَّتُها بالحركة فقويت الكسرة معها علي الإعلال، ولذلك لا يُعلّ فعَالٌ، إذا كان مُفْرَداً نحو خِوَانٍ، لقُوَّةِ الواو بالحركة، وما اعتلّ منه فشاذ نحو : لياح وصيار^(٤)، قال الشاعر^(٤):

أَقَطَّ الظَّهْرُ خَفَاقَ الحَشَايَا

يَضِيّ اللّيل كالقمر اللّياح

(١) س : حروفه .

(٢) سقط من الأصل، ت .

(٣) لأصل : وضيّاح .

(٤) مالك بن خالد لخناعي، ديوان الهذليين ٦/٣، وبشرح السكري ٤٥١ ، وفيهما :

أَقَبَ الكَشَحُ خَفَاقَ خَشَاهُ

وأَقَطَّ، كَذَا في النسخ، ويمكن على وجه، وأَقَبَّ كَ خميص . وخَفَاقَ لحشايَا : ليس ببطين، تخفّق حشايَاهُ كما يخفّق جناح الطائر . واللّياح : الأبيض المتلألئ .

وهو من لاح يلوح. والصَّيَّار لغة في الصُّوَار، قال ابن جنى : «يمكن أن يكون لغتين، ويمكن أنه قلب الواو ياءً للتخفيف^(١) والشبه بالمصدر والجمع، قال: وهذا الوجه / كأنه أمثل لقولهم في جمعه : أصورة، ولم ٢٧٤ نسمعهم قالوا: أصيرة، وقال الأعشى^(٢):

إِذَا تَقُومُ يَصُورُ الْمِسْكُ أَصُورَةً

وَالنَّبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُ

ومن ذلك أيضا: دارٌ وديارٌ، وريحٌ ورياحٌ، وناقَةٌ ونياقٌ، أنشد أبو زيد للقلَّاذخ^(٣):

أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَّاقٍ

إِنْ لَمْ تُنَجِّيْنِ مِنَ الْوِثَاقِ

وكذلك : تارةٌ وتيرٌ، قال^(٤):

تقوم تاراتٍ وتمشى تيرًا

فهذه كلها معتلة لعين (فى)^(٥) المفرد، فاعتلت في الجمع لذلك، فلو لم تعتل العين في المفرد لم تقلب الواو في الجمع، نحو قولك: راوٍ ورواءٌ، وناوٍ ونياءٌ.

(١) الأصل : التخفيف.

(٢) ديوانه ٥٥، وهو في الخصائص ١١٧/٢، والمنصف ٣٠٣/١.

أصورة: جمع صَوَّار، وهو الوعاء الذي يحرق فيه المسك. والأردان : جمع رَدْن، وهو القميص، وشمل: منتشر.

(٣) هو القلَّاذخ بن حَزْنٍ، والرجز في النوادر ٣٤٨، والتكملة ١٥٦، والمخصص ٨٧/٣، وابن يعيش ٨٥/٤.

(٤) الكتاب ٥٩٤/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٢٢/٥، واللسان : نور وفيها جميعا : يقوم ويمشى، بالياء.

(٥) سقط من الأصل.

قال^(١) :

إِلَّا يَاحَـمْمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ
وَهَنَ مُعَقَّـلَاتُ الْفَنَاءِ

وما أشبه ذلك.

وأما جمع المفرد الساكن العين فنحو : رَوْضَةٍ وَرِيَاضٍ، وَحَوْضٍ وَحِيَاضٍ، وَثَوْبٌ وَثِيَابٍ، وَسَوْعَطٌ وَسِيَّاطٌ، وما أشبه ذلك؛ قال المازني : «لما كانت الواو فى الواحد ساكنةً وجاء الجمع وقبل الواو منه كسرةً قلبوها ياءً، لأنَّ الجمع أثقل من الواحد، وما يعرض فيه أنقل»^(٢) مما يعرضُ فى الواحد، والواو مع الكسرة تنقل»^(٣). فعلى هذا (٤-) لو كان فِعَالٌ مفرداً غير جمع لصَحَّتِ الواو كما تقدَّم، وكذلك (٤-) لو كانت الواو فى الواحد محرَّكةً غير معتلَّةٍ لم تعتلَّ فى الجمع، كما قالوا: رَاوٍ وَرِوَاءٌ، وطويل وطوالٌ. هذا هو القياسُ والمشهورُ فى هذه اللفظة، وقد جاء (فيه)^(٤) القلب نادراً، فقالوا: طِيَالٌ، أنشداً المبردُ والسيرافى وغيرهما^(٥):

تَبَيَّنَ لى أَنَّ الْقِمَامَةَ ذُلَّةٌ

وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

قال ابن جنى : «شبهه بثياب، وليس مثله»^(٦). وهذا من النادر الذى

لا يقاسُ عليه.

(١) الرجز فى غريب الحديث للخطابى ٦٥١/١ - ٦٥٢ - وانظر البخارى، والمغازى ١٠٥/٥.

والشُّرْفُ : جمع شارف ، وهى المُسَنَّةُ من النَّوْقِ. والنَّوَاءُ : السُّمَانُ.

(٢) فى الأصل : أكثر.

(٣) المنصف ٣٤١/١.

(٤) سقط من س.

(٥) قائله : أنيف بن زيان. وهو فى المنصف ٣٤٢/١، والمحاسب ١٨٤/١، وشواهد الشافيه ٣٨٥.

(٦) المنصف ٣٤٢/١.

وقوله : « فاحكمم بذا الإعلال فيه حيث عن » . يريد أن هذا الإعلال المذكور محكوم به مطلقاً في هذا الجمع حيث وجد وكيف كان ، فالضمير في « فيه » راجع إلى الجمع المذكور الموصوف بذلك الوصف ، وضمير « عن » الفاعل عائدٌ إمّا على الجمع أى : حيث كان ذلك الجمع ، لا يستثنى من مواضعه شئ ، وهو الذى اعتلت عينٌ واحدة أو سكنت ووُجدت الكسرة فيه . وإمّا أن يعود على السبب المذكور الفاعل للإعلال ، وهو الكسر قبل الواو المعتلة^(١) أو الساكنة فى الواحد . ولما كان كلامه يقتضى إطلاق الحكم بالإعلال فى موضعين ، أحدهما : مسألة زوج وزوجة ، والآخر : مسألة قيمة وقيم ، وكان ذلك فيهما (غير)^(٢) صحيح استثناهما بقوله : « وصحّحوا فعلة » . إلى آخره . فأما الموضع الأول فإن النحويين قد نصّوا على عدم القلب فى زوج وزوجة ، وعود وعودة ، وثور وثورة ، (ونحو ذلك)^(٣) ، نصّ على ذلك فيه سيبويه والمازنى وابن جنى وغيرهم^(٤) ، وكذلك المؤلف فى التسهيل ، لأنّه شرط فى الجمع وجود الالف بعد الواو كحوض وحياض ، قال سيبويه : « وإذا قلت : فعلة ، فجمعت ما فى واحدة ، والواو أثبت الواو كما قلت فعل فائتبت ذلك ، وذلك قولك : حول وعوض ، لأن الواحد قد ثبتت فيه » . قال : « وليس بعدها ألف فتكون كالسياط » . قال : « وذلك قولك كوز وكوزة » ثم مثّل ، ثم قال : « فهذا قبيل آخر » ، قال : « وقد قالوا : ثورة وثيرة ، قلبوها^(٥) حيث كانت بعد

(١) س : المنقلبة .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من س .

(٤) ماعدا (س) : وغيرهما .

(٥) س : وقلبوها .

كسرة، واستثقلوا / ذلك كما استثقلوا أن تثبت في ديم». قال : «وهذا ٢٧٥
ليس بمطرد^(١)، يعنى ثيرة^(١)»، وهذا معنى قول الناظم: «وصححوا فعلة»،
أى : لم يقلبوا الواو فى هذا المثال كما قلبوا فى فعال، ويعنى فى الأمر
العام، وأما ثيرة، فقال: (كان)^(٢) قياسه ثيرة، لأن ثورا كزوج، وهو عندهم
من الشاذ، أعنى فى القياس، فاما فى الاستعمال فمطرد وكثير كما أن
استحوذ وإن كان فى القياس شاذاً فمطرد فى الاستعمال.

وقال أبو العباس: «إنما قالوا : ثيرة ، ليفرقوا بين الثور من البقر
وبين الثور من الأقط»^(٣). وقال أيضا: «بنوه على فعلة فانقلبت الواو
لسكونها وانكسار ما قبلها، ثم حُرِّكت الياء وأقِرَّت بحالها لأن الأصل ههنا
السكون»^(٤).

قال ابن جنى: «وأخبرنى ابن مقسّم، عن ثعلب قال: جمعُ ثورٍ ثَوْرَةٌ،
وثيرة، وأثوار، وثيرانُ. قال : وإذا كان الأمر^(٥) هكذا فقد جمعوا ثورا
من الحيوان ثيرة. وذهب ابن السراج إلى أنه مقصورٌ من فعالة، كانه فى
الأصل ثيارة، فوجب القلبُ كما وجب فى سياط، ثم قُصِرَت الكلمة بحذف
الألف، فيبقى القلبُ بحاله. قال ابن جنى: «وهذا آخرُ قولِ أبى بكر».

(١) الكتاب ٣٦١/٤.

(٢) عن س وهامش ك.

(٣) لأقط : شئ يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل، والثور : القطعة العظيمة
من الأقط .

(٤) المنصف ٣٤٦/١ - ٣٤٧.

(٥) عن س، وهامش ك.

قال: وكانهم لما قصروا الكلمة بقوا العين مقلوبة ليكون قلبها^(١) دلالة على أنها مقصورة، ويكون بينها وبين ما أصله فعلة، غير مقصور فرق نحو^(٢) زوجة. قال الفارسي: «وقد أوماً سيبويه في باب أسدٍ إلى أنه مقصور من فعول، كانه قال^(٣) أسود، ثم حذف الواو، ثم أسكن العين^(٤)، ثم تكلم بعد ذلك بأشياء، لاجابة إلى إيرادها.

والحاصل أن شرط وجود الألف بعد الواو لم يفت الناظم ذكره، لأنه لما استثنى ما ليس فيه ألف عن ذلك الحكم دل على أن الألف مشترطة كما تقدم تأويله قبل هذا.

وأما الموضع الثاني فإنه حكى في فعل وجهين إذ قال: «وفى فعل وجهان»، ولعله يعنى^(٥) بالوجهين ما ذكر غيره من القولين في المسألة، فإن كون قيم ونحوه قياساً هو مذهب سيبويه وأكثر النحويين على خلاف ما إذا كان فعل (مصدرأ)^(٦) كما تقدم، قال سيبويه: «وأما (ما)^(٧) كان قد قلب في الواحد فإنه لا يثبت في الجمع إذا^(٧) كان قبله الكسر، لأنهم قد يكرهون الواو بعد الكسرة حتى يقلبوها فيما قد ثبتت في واحده». قال: «فلما كان ذلك من كلامهم ألزموا البديل ما قلب في الواحد، وذلك قولهم: ديمة وديم، وحيلة وحيل، ... إلى آخر

(١) الأصل: قلبة.

(٢) الأصل: كزوجة.

(٣) سقط من لأصل، وليست في الكتاب.

(٤) المنصف ٣٤٧/١.

(٥) س: يريد.

(٦) سقط من س.

(٧) ماعدا (س): إذ.

المثل ثم قال : «وهذا أجدر»^(١) أن يكون إذا كانت بعدها لألف»، قال : «فلما كانت الياء أخف عليهم والعمل من وجه»^(٢) واحد جَسَرُوا عليه في الجمع إذ كان في الواحد محولاً واستثقلت الواو بعد الكسرة كما تستثقل بعد الياء»^(٣). وقد خالف بعض الناس في قياس مثل هذا وجعله سماعاً،^(٤) والأصح ما ذهب إليه غيره، لأنّ عليه كلام العرب وموافقة الجماعة^(٥)، وهو الذي اختاره الناظم إذ قال: «والإعلال (أولى)»^(٥)، يعني أن القول بالإعلال هو أولى وإن كان قد جاء فيه التصحيح نحو: حاجة وحِجْ، وحيلة وحِولَ، والأكثر: حَيْلٌ، حكاهما^(٦) ابن السكيت. فهذا شاذٌ يحفظ ولا يقاس عليه. ومثل الناظم بِحَيْلٍ جمع حَيْلَةٍ، وأصله الواو، لأنه من الحول.

٢٧٦

هذا ماحرر الناظم إلا أنه / يقتضى إطلاقه شيئين:

أحدهما : أن نحو رِيَّان وِرِوَاءٍ^(٧) عنده ليس بقياس.

والثاني : أن نحو كَوَّةٍ^(٨) وكِوَاءٍ ليس بقياس أيضاً.

أما المسألة الأولى فإنه لم يشترط في جمع المعتل العين صحة اللام، فاقترضى أن ما كان من نحو رِيَّان وطيَّان بجمع على راياء وطياء ، وفي

(١) س : أخرى .

(٢) الأصل : جنس.

(٣) الكتاب ٤ / ٣٦٠ - ٣٦١.

(٤) سقط من س.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) س : حكاه.

(٧) الأصل : وريى.

(٨) الكَوَّة : الخرق في الحائط، والثقب في البيت.

قِيَّ - للقفر الخالي، لغةٌ في (القَوَاءِ)^(١):- قِيَاءٌ^(٢)). وهذا مشكلٌ، فإنه^(٣) مخالفٌ لكلام الناس والكلام العرب، أما مخالفته لكلام الناس فإن ابن جنى^(٤) والزمخشري وغيرهما على استثناء ما اعتلت لأمه من هذا الفصل، وأنك إنما تقول: وطراء في طيآن، وروء في ريآن، ولم يحكوا في ذلك خلافاً. وأما مخالفته لكلام العرب فإن العرب لاتجمع في كلامها بين إعلالين في كلمة، وهذه لألفاظ وما أشبهها لو قُلبت فيها الواو ياءً لَزِمَ ذلك بلا بُدٍّ، وقد قال المبرد في تصريفه: لاخلاف في أنه لاتجتمع على الحرف علتان. يعنى في القياس، وأيضاً المسوعُ من كلام العرب - على ما نقل قومٌ - رواءٌ من الماء، جمع ربآن ، وأصله رويآن، فاعتلت عينه لأجل الياء، وجعله المبرد روى^(٥)، وأصله روى كقى، وعلل الصحة بما تقدم. فهذا الإطلاق من الناظم فيه ماترى.

وأما المسألة الثانية فإن الناس اشترطوا أيضاً فيما كانت واؤه في الواحد ظاهرة ما اشترطوا فيما إذا كانت فيه معتلةً من صحة اللام، والناظم لم يفعل ذلك، بل أكد انتفاء هذا الشرط في الوجهين معاً بقوله: «بذا الإعلال فيه حيثُ عن». وهذا كله غير صحيح، وقد اشترط في التسهيل الشرطين معاً في الساكن العين في المفرد، وهما وقوع الألف بعد الواو في الجمع، وصحة اللام في المفرد، فاقترضى كلامه هنالك أنك تقول في كوة: كِواءٌ، ولاتقول: كياء، لئلاً

(١) س : الإقواء .

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل : لانه.

(٤) سر صناعة الإعراب ٧٣٣، ٧٣٤، وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٢٣/١٠.

(٥) المثبت في المقتضب ٢٩٩/١ أنه جمع روى، ونصه : «فلما جمعوا روى قالوا : وراء، فاعلم، فأنظروا الواو التي هي عين لما اعتلت الياء وهي في موضع اللام». ومما يرجح أنها روى لا روى، قوله «فأنظروا الواو»، وهو يفيد إنها معلة في المفرد.

يجتمع على الكلمة إعلالان، وهو لا يكون إلا شاذاً، كما تقدّم ذكره. واقتضى كلامه هنا أن يقال : كياء، إذ لم يشترط صحة اللام، ومعنى صحة اللام فى هذا الشرط على خلاف معناها فيما تقدّم، إذ معناها هنالك ألا تتغيّر اللام كانت حرف علةً أولاً، وأمّا هنا فمعنى الصحة ألا يكون اللام حرف علة سواءً اعتلّ أم لا^(١)، ككَوّة وكواء. وكما^(٢) لوجمعت هَوّة^(٣) أو دَوّى^(٤) فقلت: هواء: ودواء، فلا بدّ من التصحيح للواو فى الجمع هروباً من إعلالين^(٥) فى كلمة. وقد جعل ابن جنى العلة فى قلب الواو الساكنة فى المفرد إذا قلبتها فى الجمع مركّبةً من خمسة أجزاءٍ لا بدّ منها، إذ كان الأصل أن تصحّ فى الجمع كما صحّت فى المفرد، فكنت تقول: حَوْضٌ وحِواضٌ^(٦)، وروضٌ ورواضٌ^(٧). فإنما قلبت عنده لمجموع خمسة أشياء:

أحدها: أن الكلمة جمعٌ، والجمع أثقلُ من الواحد

والثانى : أن الواو فى المفرد ضعيفةٌ بالسكون فى حوضٍ وروضٍ وثوبٍ.

والثالث : أن قبل الواو فى الجمع كسرة، لأن الأصل: حِواضٌ، ورواضٌ.

والرابع: أن بعد الواو ألفاً، والألف قريبةُ الشبّه بالياء.

والخامس : أن اللام صحيحةٌ، إنّما ياء^(٧) أو ضادٌ أو نحوهما، وإذا

صحّت اللام أمكن إعلالُ العين^(٨).

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : وكذا.

(٣) الهوّة - بفتح الهاء - : الكوّة، يقال : للبيت كواءٌ كثيرة وهِواءٌ كثيرة.

(٤) فى النسخ: دوا. والدَوّى: الاحمق، واللازم مكانه.

(٥) سرّ صناعة الإعراب ٧٣٣.

(٦) س : حياض .. ورياض.

(٧) ماعدا ك : ياء.

(٨) سرّ صناعة الإعراب ٧٣٣.

فقد صار مجموع/ هذه الأسباب عنده هو العلة، فإذا انفرد بعضها ٢٧٧
 لم يؤثر ولم يكن علة، ألا ترى أن ما لا ينصرف إذا كان فيه سبب واحد من
 شبه الفعل لم يمنع الصرف، فإذا انضم إليه سبب^(١) آخر منع من
 الصرف. قال: وهذا هو القياس ليكون بين السبب الأقوى وبين السبب
 الأضعف فرق. فإذا متى لم تذكر^(٢) هذه الأسباب كلها وأخلت^(٣) بعضها
 انكسر القول، ولم تجد هناك علة؛ ألا ترى أن طوآلاً جمع، وقبل واوه
 كسرة، وبعد واوه ألف، ولامه صحيحة، ومع ذلك فعينه سالمة لما تحركت
 في الواحد الذي هو طويل. فلما نقص بعض تلك الأوصاف لم يجب
 الإعلال. وكذلك : زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ، ونحوه ، قد اجتمع فيه سكون واو الواحد،
 والكسرة التي قبل الواو في الجمع، وأنه جمع، ولامه صحيحة، إلا أنه لما
 لم يقع بعد واوه ألف صَحَّت الواو. وكذلك: رِوَاءٌ جمع رِيَان، وطوآء جمع
 طِيَان، هو^(٤) مثال جمع، وقد انكسر ما قبل واوه، وبعدها ألف، والواو في
 واحده ساكنة بل معتلة، لأن الأصل: رَوِيَان وطَوِيَان، إلا أنه لما كانت لامه
 معتلة صَحَّت^(٥) عينه ولم تغل.

إلى هنا انتهى تمثيل ابن جني فَقَدْ أحد الشروط، وبقي تمثيل تخلف
 شرط الجمع، وشرط انكسار ما قبل الواو في الجمع، وذلك (ظاهر)^(٦).

(١) س : شبه.

(٢) الأصل : تترك.

(٣) س : واخلت.

(٤) ماعدا (س) : وهو.

(٥) الأصل، ت: صحت.

(٦) سقط من الأصل.

أما الأول فلو لم يكن فعالاً جمعاً لم يُعَلَّ نحو: خوان، وصِوَارٍ^(١)، (وَسِوَارٍ)^(٢) وإن كان مكسوراً قبل الواو وبعدها ألفٌ . وما جاء من قولهم: صيار^(٣)، فقد تَقَدَّمَ ما فيه. وأما الثانى فظاهر أيضاً، إذ لو لم يَنْكَسِرِ ما قبل الواو لم تنقلب نحو: زوج وأزواج، وعودٍ وأعوادٍ، وثورٍ وأثوارٍ وإن كان جمعاً، والواو فى واحده ساكنةً، وبعد واوه فى الجمع ألف، واللام منه صحيحة. وما جاء من قولهم: عيدٌ وأعيادٌ، فشاذٌ، وكأنهم أَرادوا التفرقة بين أعوادٍ جمع عُودٍ وبينه إذا كان جمع عيدٍ.

ثم قال ابن جنى «فاعرف ما ذكرته فإن أحداً من أصحابنا لم يحتط فى بابه وذكرَ علته الموجبة لقلبه^(٤) هذا الاحتياط، (ولا)^(٥) قَيَّوْهُ هذا التقييد»^(٦). وهو كما قال ضابط حسن. ولم يذكر الناظم من أجزاء هذه العلة صحة اللام، كما أنه لم يذكر من أجزاء العلة فى المعتل العين فى المفرد صحة اللام أيضاً، وهى مجموعة من ثلاثة أجزاء هذا أحدها، والثانى كسر ما قبل الواو فى الجمع، وكونه جمعاً. وقد تَقَدَّمَ تمثيلها وتمثيلُ فَقْدِها فى التفسير والاعتراض. على أن ابن عصفور لم يشترط صحة اللام بل حكاها عن ابن جنى ثم شاحه فى المثال وقل: «يجوز عندى أن يكون رواءٌ جَمَعَ رَوَى لا جَمَعَ رِيَّانَ، فتكون صحة

(١) الأصل : وصوان.

(٢) عن س، وهامش ك.

(٣) الأصل : صيان.

(٤) س، ك : لقلبة.

(٥) سقط من النسخ. والمثبت عن تعليق فى سر الصناعة.

(٦) سر الصناعة ٧٣٤.

الواو فى الجمع لتحركها فى المفرد»^(١). وكأنَّ الناظم يُشير إلى هذا النظر الذى أشار إليه ابن عصفور من عدم اشتراط هذا الشرط. ولاشكَّ أنَّ كلام ابن جنِّي فى صحَّة الاشتراط أرجحُ، والله أعلم.

وقوله : «وَجَمَعَ ذى عَيْنٍ» منصوبٌ بإضمارِ فِعْلٍ من باب لاشتغال، يُفسِّره^(٢) قوله : «فاحكمُ»، لأنَّه قد اشتغل بضميره المجرور، كأنَّه قال: أعلَّ جَمْعُ/ ذى عَيْنٍ احكمُ بذا الإعلال فيه. والفاء فى قوله : «فاحكم» دالَّةٌ على معنى الشرط، كأنَّه فى تقدير: مهما يكن من شئٍ فاحكم بذا لإعلال فى جَمْعِ ذى عَيْنٍ أعلَّ أو سكن.

ومعنى عَنْ : عَرَضَ، عَنْ لى الشئُ بمعنى عَرَضَ لى، يَعْنُ وَيَعْنُ عَنْنًا. ويُقال: لا أفعلُ كذا ماعنَّ فى السماء نجمٌ، أى: عَرَضَ وظَهَرَ. والمعْنُ: الخطيبُ. وعلى هذا (المعنى)^(٣) يجرى تصاريْفُ هذه المادَّة. فمعنى «عَنْ» فى كلامه حيث وجَدَ هذا الجمعُ، وحيث ظَهَرَ من جميع المواضع.

والواوُ لامٌ أَبْعَدَ فَتَحَ انْقَلَبَ

كَالْمُعْطِيَانِ يَرْضَيَانِ وَوَجَبَ

إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفٍ

وَيَاكُمُوقِنِ بِذَا لَهَا اعْتُرِفَ

هنا نَسَخَ المؤلَّفُ - رحمه الله تعالى - حُكْمَ انْقِلَابِ الواوِ ياءً لأجل الكسرة

قبلها إلى سببٍ آخَرَ ذكره. وهذا موضعٌ سابعٌ من المواضع التى تقلب فيها الواوِ ياءً.

(١) المتع ٤٩٦.

(٢) ماعدا (س) : مفسره.

(٣) عن س، وهامش ك.

فقوله: «والواو لأمّا بعد فَتَحْ يا انْقَلَبْ»، والواو: مبتدأ خبره «انقلب»، والضمير عائد، إليه، و«يا» منصوب بانقلب على المفعول به^(١)، وأصله: ياء انقلب، لكن قصره. على قول من قال: شربتُ ما ياهذا^(٢). فصار: يا انقلب، فحذف^(٣) التنوين لالقاء الساكنين على (قول)^(٤) من قال - وهو أبو الأسود^(٥):-

ولا ذاكَرَ اللهَ إلا قليلا

فصار: يا انقلب. وهذا إجحاف كثير؛ إذ ترك الاسم على حرف واحد من غير تنوين، فهو^(٦) أَكْثَرُ حذفاً من أَيْشٍ. وقد كان شيخنا الأستاذ - رحمه الله - يَلْغِزُ علينا: ما كلمة ثلاثية لحقها الحذف حتى لم يبق منها إلا حركة^(٧)، فهذا أَقَلُّ من حرف لكنه في المبنيات لا في المعربات، وفي الأفعال لا في الأسماء. إلا أن الناظم لا يبالى بهذا الإجحاف حرصاً على تحصيل المعانى الكثيرة فى العبارة اليسيرة، وما أكثر استعماله لنحو: شربتُ ما ياهذا، وقد مضى منه الكثير، نُبّه^(٨) على بَعْضِهِ وتُركِ التنبية على بعض لكثرة ذلك، وسيأتى منه أيضاً أشياء.

(١) كذا قال الشاطبي، ورجّح الشيخ خالد فى إعرابه للألفية ١٤٧، مدّعياً أن انقلب مطاوع قلب المتعدى إلى اثنين، فيتعدى إلى واحد. وأعرب المكودي (يا) حالاً.

(٢) النصف ١٥٠/٢.

(٣) س: بحذف. ك: ثم حذف.

(٤) عن الأصل وحده.

(٥) ديوانه ١٢٣، والكتاب ١٦٩/١، والمقتضب ١٥٧/١، ٣١٢/٢، وشرح الكافية للرضى ٤٨٣/٤، وأخبار النحويين البصريين للسيرافى ٣٨.

(٦) س: وهو.

(٧) لعله يعنى نحو فعل الأمر من وأى بمعنى وعد فإنه يكون على حرف واحد فى نحو: لم يَقُلْ يا هذا، فإذا خففت الهمزة بنقل حركتها إلى الساكن قبلها وطرحت الهمزة لم يبق إلا الحركة المنقول، فتقول: لم يَقُلْ ياهذا.

(٨) س: فنبه.

وقوله : «لاماً» منصوبٌ على الحال من الواو، [و] ^(١) العاملُ فيها إمَّا الفعلُ بعدها، وإما مقدَّرٌ، أى : إذا كان لاماً.

يعنى أن الواو تُقلب أيضاً ياءً لغير كسرة قبلها إذا اجتمع فى تلك الواو وصفان، أحدهما : أن تكون الواو لاماً، والثانى: أن يفتح ما قبلها. فإمَّا كونُ الواو لاماً فذلك نصُّ قوله: «والواوُ لاماً»، وهو تحرُّزٌ من أن تكون عنيّاً (فإنها إن كانت عنيّاً) ^(٢) لم تنقلب لغير كسرة، كقَوْلِكَ: اجتَوَرُوا، واعتَوَنُوا، يجتَوِرُونَ ويعتَوِنُونَ، فهم مجتَوِرُونَ ومعتَوِنُونَ. وكذلك: احتَوَشُوا فهم مجتَوِشُونَ ^(٣)، وتعاونُوا، وتراوَدُوا. وما أشبه ذلك، لأنه لا موجب لهذا القلب إذا لم تكن متطرِّفة، فإنَّ للحشو قوَّةً ليست للطَّرفِ، فالطرفُ لضعفه يلحق من الإعلالِ بأدنى سبب ما (لا) ^(٤) يلحق الحشو ^(٥).

وقوله: «لاماً»، ولم يَقُلْ ^(٦): طرفاً، مقصودٌ له، ليدخلَ له فيه ما كان فى آخره زيادةً غير معتدِّ بها كهاءِ التانيث، فإنَّ هاءِ التانيث لا اعتداد بها فكأنها لم تُزِدْ، فَمَغْزَاةٌ، ومَدْعَاةٌ، ومُصْطَفَاةٌ، الألفُ فيها وفيما ^(٧) أشبهها منقلبُهُ عن الياءِ التى انقلبت عن الواو، بدليل أنك إذا أزلت التاء فتثَّيت أو جمعت بالتاء قلت:

(١) عن س.

(٢) عن س وهامش ك.

(٣) احتوش القوم فلاناً وتحاشوه بينهم، واحتوشوا عليه : جعلوه وسطهم.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الأصل، ت: للحشو.

(٦) الأصل : ولم يكن.

(٧) الأصل، ت : وفى أشباهها.

مَغْزِيَان، وَمَدْعِيَان/، وَمُصْطَفِيَان، والمصطفيات، وأصلها الواو^(١)، لأنها من الغزو والدعوة وصفو الشيء وصفوته . وكذلك إذا لحقه علامتا التثنية أو الجمع فالحكم بالانقلاب لا يتخلف، فتقول: المصطفيان والمصطفيات، كما ذكر. فيظهر على هذا أنَّ عبارته هنا أخص^(٢) من قوله في التسهيل: «وكذلك الواقعة إثر فتحة رابعة فصاعداً طرفاً أو قبل هاء التانيث»^(٣). إلا أنَّ عبارته غير صحيحة بخلاف كلامه في التسهيل فإنه صحيح، وبيان ذلك أنَّه ليس كون الواو لاماً هو المراد، وإنما المراد أن تقع الواو طرفاً لا يكون بعدها إلا هاء التانيث أو ما لا يعدُّ من حروف الكلمة، وعلى هذا التقرير^(٤) جرى التفسير المتقدم، وإلا فإذا حكمنا عبارته^(٥) في اللام فيقتضى أن اللام إذا لم تقع طرفاً فالحكم كذلك، وليس هذا بصحيح؛ ألا ترى أنك إذا بنيت من الغزو مثل عنكبوت فقلت: غَزَوْتُ، فإنك تُقدِّرُ أصله: غَزَوَوْتُ، فاللام الثانية تُقدِّرُ واواً لكونها حشواً وإن كانت لام الكلمة وليست طرفاً، وعن تلك (الواو)^(٦) انقلبت الألف، ثم حُذِفَتْ في قول الجمهور. ومن رأى أنها لا تُحذفُ قال : غَزَوَوْتُ، ولا يقول: غَزَوِيْتُ؛ إذ لا مُعْتَبَرٌ بكونها لاماً^(٧). فهذا اعتراضُ واردٌ على الناظم إلى اعتراض آخر يُذكر إثر هذا إن شاء الله تعالى.

وأما كون الواو مفتوحاً ما قبلها فتَحَرُّزٌ من أن يكون مضموماً أو مكسوراً، فإنه إن كان ما قبلها مكسوراً فقد تقدم له قبل هذا أنها تُقَلَّبُ واواً

(١) الأصل، ت : من الواو.

(٢) ك : أخصر.

(٣) التسهيل ٣٠٥.

(٤) الأصل، ك : التقدير.

(٥) الأصل، ت : في اللام عبارته.

(٦) عن س، وهامش ك.

(٧) انظر المنصف ٢٥٧/٢ - ٢٥٨.

للكسرة قبلها، فَمُغْزٍ، وَمَلَّهٍ، وَيُغْزِي، وَيَلْهِي، وَيَصْطَفِي، وما أشبه ذلك قد قُلِبَتْ فيها الواوُ ياءً لأجل الكسرة، لأنك تقول: مُغْزِيَانِ، وَمَلْهِيَانِ، وَيُغْزِيَانِ، وَيَلْهِيَانِ، وَيَصْطَفِيَانِ، فانقلابها إلى الياءِ على ما ينبغي، فلم يكن لإدخال ذلك هنا وَجْهٌ، لأنه مجردُ تكرارٍ. وأما إِنْ كان ما قبلها مضمومًا فهي أبعد من أن تُقْلَبَ ياءً، لأنَّ الضمة طالبة بالواو لا بالياء، ولذلك تقلب لها الياءُ واوًا كما سيأتى فى كلام الناظم^(١). حيث نبّه على هذا المعنى، كما إذا بَنَيْتَ من الرمى مثل مَقْدَرَةٍ فَإِنَّكَ تقول: مَرْمُوءَةٌ^(٢)، فَتُقْلَبُ الياءُ واوًا، إِذْ أَصْلُهَا مَرْمِيَةٌ^(٣)، فاستثقلت الياء بعد الضمة فَقُلِبَتْ إِلَيْهَا، وإنما يكون هذا الحكم الذى ذكره إذا انفتَحَ ما قبل الواو كما قال، فإذا ما جاء على خلاف ذلك مما اجتمعت فيه الشروط فمحفوظٌ نحو: مَذْرَوَانِ^(٤)، القاعدةُ فيه أن يُقال: مَذْرِيَانِ، كما تقول: مَذْرِيَانِ^(٥)، لكن لما لم يُفْرَدَ (له)^(٦) واحدٌ جَرَتْ الألف للزومها مجرى أَلَفِ عُنْفُوَانٍ فى مَنَعِهَا انْقِلَابَ الواوِ ياءً^(٧)، قال عنتره^(٨):

(١) يعنى قوله :

وَوَاوًا أَثَرُ الضَّمِّ رُدُّ الْيَا مَتَى أَلْفِي لَأَمِّ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كُتَابٍ بَابٍ مِنْ مَيِّ كَمَقْدَرَةٍ كَذَا إِذَا كَسَبَ بَانَ صَيْرَةٍ

(٢) فى النسخ : رميوه.

(٣) فى النسخ : رمييه.

(٤) المذروان : أطرافُ الأليتين، ليس لهما واحد، وقيل : واحده : مذرى. والأول أجود.

(٥) المذريان - بالبدال المهملة -: مُتَنَتْنِ مَذْرَى : القرن، وشئ يعمل من حديد أو خشب، على شكل سم من أسنان المشط وأطول منه، يسرح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لم يكن له مشط.

(٦) سقط من الأصل، ت.

(٧) هذا توجيه أبى على الفارسى، انظر سرّ صناعة الإعراب ٧٠٩، واللسان : ذرا.

(٨) ديوانه ٢٣٤، وسرّ الصناعة ٤٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٦/٢، ١٤٩/٤.

والمذروان : الجانبان، يعنى طَرَفَى الأليتين.

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتُكْ مِذْرَوِيَّهَا

لِتَقْتُلْنِي؟ فَهَأَنْذَا عُمَارَا

ثم أتى بمثالين، (مثال^(١)) من الاسم، وذلك: الْمُعْطَيَانِ، وهى صفة مبنية للمفعول بالقصد ليكون ما قبل الواو مفتوحاً، ومثال من الفعل وهو يَرْضِيَانِ، من رَضَى، ولم يأت بِرُضِيَاً ولا يَرْضِيَانِ، للمعنى الذى ذَكَرَ من فتح ما قبل الواو، وكلاهما أيضاً مُنْبَه على ما فى حَيْزِهِ، فمثال الاسم مُنْبَه على دخول هذا الحكم فى الأسماء، ومثال الفعل مُنْبَه على دخوله فى الأفعال، وإنما أتى بالمثالين (للمتنى)^(٢) ليظهر بذلك حقيقة الانقلاب؛ إذ لو أتى بقولك / الْمُعْطَى وَيَرْضَى لم يتبين بذلك مقصوده، فكان يكون الإتيان ٢٨٠ بالمثال ضائعاً^(٣).

ثم إذا تقرر هذا فاعلم أن الناظم - رحمه الله - ذكر فى هذا القلب شرطين ونقصه عمدة الشروط، وذلك أن قولك : قَفَاً وَعَصَاً وَقَنَّا، وما كان نحو ذلك، قد اجتمع فيه الشرطان ، ومع ذلك فلا يصح أن تقلب واوه التى انقلبت عنها الألف ياءً البتة ، بل تقول: قَفَوَانِ وَعَصَوَانِ وَقَنَوَانِ، وإن كانت الواو لاماً وانفتح ما قبلها، وسبب ذلك تخلف شرط كون اللام رابعةً فصاعداً ، هذا هو الضابط الأعظم لتلك الواو ، فإن كانت ثالثة لم تنقلب

(١) عن س وحدها .

(٢) سقط من الأصل ، ت .

(٣) الأصل، ت : ضابطاً .

ياءٌ ، وسببُ هذا^(١) أن انقلاب الواو (ياء^(٢)) في هذه المسألة إنما هو بالحمل على ما انقلبت فيه للكسرة، قال سيبويه : «سألت الخليل عن ذلك - يعنى عن قلب الواو الرابعة ياء دون الثالثة^(٣) - فقال : إنما قلبت من قبل أنك إذا قلت : يفعلُ، لم تثبت الواو للكسر قبلها، وذلك يُغزى ويُغازى ، فلم يكن لتكون فعلت على الأصل، وقد خرجت يفعل وجميع المضارعة إلى الياء»، قال : «فقلتُ : ما بال تغازينا وترجينا وأنت إذا قلت يفعلُ منهما كان بمنزلة يفعل من غزوت» - يعنى لا تقلب الواو لكسرة قبلها، لأنك تقول في المضارع: نتغازى ونترجى، فلا ينكسر ما قبلها كما تقول : يغزو، في غزا، ويدعو في دعا، فلا ينكسر ما قبل الواو؟ - فقال الخليل : الألف هنا - يعنى في تغازينا وترجينا-^(٤) بدل من الياء التى أبدلت من الواو، وإنما أدخلت التاء على غازينا ورجينا^(٥) - يعنى أن أصل الفعل دون التاء أن تقول : نُغَازِى ونُرجِى، ثم لحقت التاء بعد أن لم تكن، فعاملوا الفعل على أصله لوجود سبب القلب، وذلك للكسرة^(٥) في المضارع. هذا ما قال الخليل^(٦)، ثم بني غيره على علته فقالوا : إذا كان المضارع من الثلاثى، وكان الماضى منه على فعل فإن الحكم كذلك، فكما حمل الخليل الماضى في قلب الواو ياء على المضارع كذلك نحمل المضارع على الماضى. فقالوا في مضارع

(١) الأصل : ذلك.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل، ت : الثانية.

(٤) عن س، وهامش ك.

(٥) الأصل، ت : الكسرة.

(٦) الكتاب ٣٩٣/٤.

رَضَى : يَرْضِيَان، وفي شقي : يشقيَان، لأن الماضي قد انقلبت فيه اللام ياءً للكسرة، فكذلك نفعل بالمضارع لثلاً يختلف الباب، وهو كلام العرب. فإن كان الكسر لا يدخل في واحدٍ منهما بقيت اللام على أصلها غير منقلبة، فتقول في محا يمحي - على لغة الواو^(١): يمحوان، وفي يضحى على لغة الواو^(٢) -: يضُحوان. وكذلك ما أشبهه مما لم ينكسر فيه ما قبل الواو في أحد الفعلين.

فالحاصل أن ما ذكر من الشرطين لا يكفي في تحصيل الحكم بون أن يذكر شرط كونها رابعة فصاعداً.

فإن قيل : تمثيله أعطى كونها رابعة فصاعداً، وأعطى كون ذلك الحكم فيما يكون القلب فيه بالحمل، فأما إعطاء^(٣) كونها رابعة فصاعداً فظاهر^(٤)، لأن «المُعْطَى» كذلك، ولا شك أن فعله كذلك وهو أعطى، وكذلك «يرضى» الواو فيه رابعة إذا عدت حرف المضارعة. وأما إعطاء^(٣) كون القلب بالحمل فظاهر أيضاً، لأن مُعْطَى اسمُ مفعولٍ وأصله قد انقلبت واوه للكسرة في مُعْطَى، وكذلك ما أشبهه من أسماء المفعولين، أو تقول : القلب فيه بالحمل على الفعل الذي جرى عليه، لأن مُعْطَى محمول على يُعْطَى المنقلبة ياءه حملاً على أُعْطِيَ أو على يُعْطَى^(٥) / . فعلى كل تقدير هو ٢٨١ محمول على غيره، وذلك الغير قد وجد فيه موجب القلب. وأما يَرْضَى

(١) يقال : محا الشيء يحوه محوًا، ويُنحِيه مَحْيًا : أذهب أثره.

(٢) يقال أيضا : ضَحًا يضحو ضُحُوًا، وضَحَى يَضْحَى ضُحِيًا : برز للشمس.

(٣) س : أعطى.

(٤) س : «فظاھر أن المعطى».

(٥) الأصل : أعطى.

فمحمول على رَضَى كما استدركه الناس قياساً على تعليل الخليل، وإذا كان ذلك^(١) فالتمثيل ناب الإتيان به عن النصّ على ذلك الشرط، وهذه عادته أن يُعطى الشروط والأحكام من الأمثلة.

فالجواب : أن التمثيل قد تقدّم من عادته (فيه)^(٢) أنّه إنّما يجعله عوضاً عن النصّ على الشروط إذا قال^(٣) مثلاً : الحكم كذا فيما كان نحو كذا، أو في كذا وشبهه، دون أن ينصّ على بعض الشروط، ويُعطى بالمثال باقياها، كما قال :

وارفَعُ بَوَاوِيَّ وَبِيَا أَجْرُزْ وَأَنْصِبِ

سَالِمَ جَمْعٍ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

وشبهه ذَيْنِ^(٤)

إلى غير^(٥)، ذلك من المواضع المتقدّمة والمتأخّرة، أما كونه يذكر شروطاً بالنصّ عليها، ثم يُشير بعد ذلك بالمثال إلى شروط أُخرَ فهذا يَحْتَاجُ إلى ثبوت ذلك من كلامه، وكونه يُفهم من مقصده. وأيضاً فنُرَدِّدُ^(٥) هذا المعنى في تقسيم فنقول : لا يخلو أن يكون أراد بالتمثيل الإشارة إلى أوصافٍ وشروطٍ محتاجٍ إليها أو^(٦) لم يُشَرِّ بها إلى شيءٍ، فإن كان لم يُشَرِّ بها إلى شيءٍ بل أتى بها لمجرد البيان للقاعدة بالمثال لزمه السؤال الأوّل حتماً، وإن كان أشار به إلى

(١) الأصل وحده : كذلك.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل : كان.

(٤) الأصل : ذلك.

(٥) الأصل، ت : فنرد.

(٦) س : وإن لم.

شروط معتبرة فذلك لا يُعطيه المقصود كما أراد، لأنّ المثالين معاً فيهما من الأوصافِ ماليس بمعتبرٍ في هذا القلبِ اتفاقاً، أمّا مُعطى ففيه أنه جارٍ على فعلٍ جريانا قياسيًّا، ومشتقٌّ^(١) من مصدره قياساً، فاقترضى أن هذا الحكم مختصٌّ من الأسماء بما هو جارٍ على الفعل ومشتقٌّ من مصدره، فلا يدخل له فيه إلا اسم المفعول، واسم المصدر، والزمان والمكان، نحو : ملهى، ومدعى، ومرسى^(٢)، ومُستدعى، ومُتراعى^(٣)، وما أشبه ذلك، وأما غير ذلك فلا. وهذا غير صحيح، فقد قالوا إذا بنيت من الغزو مثل جعفرٍ قلت : غزوى، فالفه منقلبة عن ياءٍ لاعن واوٍ لقولهم في تثنية : غزويان. وكذلك مثل درهم : غزوى، وفي مثل سفرجل : غزوى، وكذلك في مثل فوعلٍ : غوزوى، إلى غير ذلك من الأمثلة التي لا تُحصى، وكلُّ ذلك^(٤) ليس بجارٍ على فعلٍ ولا مُشتقٌّ منه لاقياساً ولا سماعاً، ومع ذلك فلا بُدَّ من قلبِ الأخيرة^(٥) ياءً وذلك بالحمل على الغير، على ماسأبيئه بحول الله تعالى.

فاعلم أنهم قالوا : إذا وقعت الواو آخر^(٦) الاسم رابعةً فصاعداً فلا يخلو أن يمكن أن يُصاغ منه فعلٌ أولاً يمكن، فإن أمكن فحكم الواو حكمها لو كانت آخر فعلٍ، فتقول في ملهى : ملهيان، وفي مغزى : مغزيان، وفي مُستدنى : مُستدنيان . ومن ذلك ما تقدّم من الأمثلة، إذ يمكن أن تقول في غزوى وغزوى :

(١) في النسخ : «ومشتقاً».

(٢) في النسخ : ورمى. ولما ياء، والحديث إنما هو عن قلب الواو ياء ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) في النسخ أيضاً : ومتراعى. ولعل الصواب ما أثبتناه، وفي اللسان : «وتراغوا رغا واحد ههنا وواحد ههنا. وفي الحديث : إنهم - والله - تراغوا عليه فقتلوه، أي تصايحوا وتداعوا على قتله».

(٤) س، ك : «وكلاهما ليس...».

(٥) س : الأخيرة.

(٦) س : في آخر.

غَزَوَيْتَ، وفي غَزَوَيْ : اغزَوَيْتُ، كما (تقول)^(١) في مَلَّهَى لو بنيت منه فعلاً : مَلَّهَيْتَ، وفي مَغَزَى : مَغَزَيْتُ، وفي^(٢) مُسْتَدْنَى : استدنيت، فتكون الواو في الفعل منقلبةً في^(٣) الماضي حملاً على المضارع كما تقدّم في الفعل، فصارت كأنها جاريةً على الفعل بهذا الاعتبار وإن لم تكن كذلك في الحقيقة، وإن لم / يمكن أن تبني منه فعلاً لم تقلب الواو ياءً نحو مَغَزُو، ألا ٢٨٢ ترى أن الفعل لا يكون قبل (آخره)^(٤) حرفٌ مدٌّ ولينٌ زائدٌ.

فإن قيل : مَلَّهَيْتُ وما أشبهه ليس من أوزان الفعل، لأن مَفَعَلْتَ غير موجود إلا شاذاً نحو: مَرَحَبَكَ الله ومَسْهَلَكَ^(٥)، ولذلك إذا وقعت الميم أول الفعل لم يُقْضَ بزيادتها، وكذلك غَزَوَيْ وغَزَوَيْ ونحو ذلك لا يُبْنَى منها (فعل)^(٦) فكيف اعتبرتَ الفعل^(٧) هنا؟

فالجواب : أن المُرَاعَى أن يجيء على زَيْتِهِ في الحركاتِ والسكنات فقط دون لفظ الزيادة.

ولا تنقلب في شقاوة لأنه لا يمكن مع الألف فيها وزن فعل، وكذلك نصٌ سيبويه وغيره أنك تقول في فوعلةً من غزوت : غَوَزُوَّةُ^(٨)، وفي أفعلّة :

-
- (١) سقط من الأصل، ت.
(٢) في هامش ك : «هنا كتب من خط المؤلف».
(٣) الأصل : على. ت : عن.
(٤) سقط من الأصل.
(٥) س : ومسهلك الله.
(٦) سقط من الأصل، ت.
(٧) الأصل، ت : «فكيف اعتبرت الفعل فعل هنا».
(٨) الأصل، ت : غوزوت.

أُغْزَوَةٌ^(١). ولاتقول : غَوْزِيَّةٌ، فتقلب الواو الأخيرة ياءً لأنها آخر وإن كنت تقلبها في الفعل الذي من لفظه إذا قلت : غَوْزِيَّتْ، لأن الواو مدغمة في غَوْزَوَةٌ فلا يكون منها فعلٌ على لفظها، كما لاتقلب الواو في شقاوة ونحوها. ويدلُّ على ذلك من كلام العرب قولهم : أَدْعُوَّةٌ، وهو أفعولة، وهي تنقلب في أفعَلْتُ^(٢) من ذلك، وكذلك^(٣) : مَغْرُوٌّ، وهي تنقلب في مَغْرَى، ولكن لاتقلب هنا البتَّة للعلَّة المتقدِّمة. وتقول على هذا في فَوَعَلَّ من الغزو : غَوْزَوَى، لأنه ملحق بفَعَلَّ، وفَعَلَّ من الغزو تقول فيه : غَزَوَى، لأنك تقول : غَزَوَيْتَ، فتجربى الملحق مجرى أصله، إذ قد كانت الألفُ منقلبة ياءً قبل الإلحاق. وأيضاً لو لم يكن ملحقاً لكنت تقول في التثنية غَوْزَوَيَانِ، لأنك تقول منه : اغْزَوَيْتُ.

فهذه القاعدة هي التي اعتمدها في الباب، وتمثيل الناظم ليشعر بشيء منها، وإنما فيه إشعار باختصاص ذلك بما كان اسم مفعولٍ أو نحوه كما تقدَّم. وأما «يرضى» ففيه أن الواو رابعة بحرف المضارعة^(٤)، فاقترض أن المضارع إذا كان على يفعل مطلقاً فالفه منقلبة عن ياءٍ، كان الماضي منه على فَعَلَ أو على فَعَلْ، إذ لدليل على الاقتصار على دون فَعَلَ. وهذا غير صحيح؛ لأنَّ يَفْعَلُ الذي ماضيه على فَعَلَ لاتقلب واؤه ياءً إن كان من نوات الواو، بل تردَّ إلى أصلها كالثلاثي كما تقدم، وما جاء من نحو يَشَأْيَانِ فشاذٌ يُحْفَظُ ولا يُقَاسُ عليه،

(١) الكتاب ٤/١٢٢.

(٢) س : أفعلة.

(٣) الأصل : وذلك.

(٤) الأصل : المضارع.

وقد جعله المازني^(١) غلطاً لأن الألف بدَلٌ من الواو ، فكان الأصلُ أن يقال: يَشَأَوَان، فقلبها ياءً مخالفاً لقياسهم وكلامهم^(٢).

فالذي تحصل من هذا - على فرض أنه أتى بالأمثلة مقيدةً بشروطٍ وأوصافٍ - أنه أعطى من الشروط أيضاً ما لا يشترط، وترك ما هو الواجب أن يشترط، وإن فرضت حرف المضارعة غير معتد به كان فيه إشارة إلى القضاء لقلب الواو ألفاً وإن كانت ثالثة. وهذا كله فاسدٌ.

وقد يجاب عن هذا بأن الأمثلة تعطى أيضاً أو صافاً محتاجاً إليها، لأنه قال : «والواو لأمّاً بعد فتحٍ يا انقلب»، كهذا المثال، والكاف في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب، أى انقلب ياءٌ حالة كونه بالصفة التي في المعطى ويرضى، وطاهرٌ أن المعطى فيه للواو أوصافٌ، وهى كونها طرفاً /، ورابعةً، والفتحة التى قبلها محوالةً من كسرٍ، لأن المعطى محوّل ٢٨٣ للمفعول من بنية الفاعل ، ثم إنه اسمٌ فاعلٍ واسم الفاعل قد تقرّر فيه فى غير هذا الموضع أنه جارٍ مجزئ فعله، وأن الفعل مثله فى الإعلالٍ وغيره من الأحكام التصريفية، فتبين أن الفعل كذلك، فإذا الواو إذا وقعت فى الفعل طرفاً ورابعةً ومحوالةً من كسرٍ إلى فتحٍ فحكمها ذلك الحكم، بل الفعل أحرى بذلك من الاسم، ثم إن الاسم الممثل به جارٍ على فعله فى الحركات والسكنات وعدد الحروف، كما تقرّر فى باب اسم الفاعل، فاقتضى أن كل اسم جارٍ على فعله كذلك، فالحكم المذكور متعلق به، وقد تقدّم أنك إذا بنيت مثل جعفرٍ من الغزو فقلت : غزوى، فالألف منقلبة عن

(١) المنصف ١٦٦/٢.

(٢) الأصل، ت : «فكلامهم بالذى».

الياء، لأنك لو بنيت منه فعلاً لقلت : غَزَوَيْت، فالاسم الجامدُ إِذَا (قد^(١)) قُدِّرَ له فعلٌ يجرى عليه، وذلك الجريان (٢-كان سبب الانقلاب، فصار الجريان^(٢)) على الفعل في المعطى معتبراً، لكن تارةً يكون الجريان^(٣) تحقيقاً كالمعطى، وتارةً يكون تقديرًا كغَزَوَى، فحصل المقصودُ من التمثيل باسم الفاعل.

وأما «يرضى» فإنه فعلٌ مضارعٌ ماضيه على فعلٍ، أصله الواو، فقلبت ياءً، فيجرى ذلك الحكمُ في كل مضارع كان ماضيه على فعلٍ وكانت لامه واوًا، (و^(٣)) لانبالي أكانت الواو رابعةً أم لا، وحرف المضارعة معتدًا به أم لا. وهذا هو الذي أراد بلبدُّ.

وعلى هذا فلو قيَّد الواو بكونها رابعةً لم يحصلَ له مقصودٌ؛ إذ كان ذلك يُوهِمُ في «يرضى» الاعتداد بحرف المضارعة، والمحققون على أنه لا اعتداد به، وأن الواو إنما انقلبت لانقلابها في الماضي لالكونها رابعةً. ولهذا لما قيَّد المؤلفُ في التسهيل الواو بكونها رابعةً استَشْكَلَه بعضُ الشيوخ الأندلسيين وقال : إن المؤلف^(٤) لم يتعرض لبيان ما تصير به الألف رابعةً من الزوائد التي تلحق الكلمة، قال : ولا تعتبر حروف المضارعة في الأفعال، ولذلك يقال : يمحوان. قال : (و^(٥)) ذكر ابنُ الضائع اعتبارها في مثل^(٦) يرضيان ويَشْقَيان ويُدْعَيان. وهو مُشْكِلٌ باستشكال النحويين ليشأيان في مضارع شأى، وبغير ذلك من

(١) سقط من س.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل : الحركات.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) س : المصنف.

(٥) عن س، ك.

(٦) س : في نحو.

كلامهم، ثم ذكر أن الانقلاب إنما هو الأجل الكسر في الماضي كما تقدم، وهذا في مثاله هنا ظاهر جداً، بخلاف التقييد بالرابعة على الإطلاق في كتابه^(١) التسهيل فإنه ليس بقيدٍ مُحَرِّزٍ^(٢)، فقد حصل مقصود الناظم بالتمثيل بيرضى ظاهراً، وأما التمثيل بالمعطى ففي تحرير مقصده تكلف كما رأيت، ولو بين أكثر من هذا لكان أولى!

ثم قال : «وَجَبَّ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفٍ (ويا^(٣))»، لما أتم الكلام على إبدال الواو إلى غيرها أخذ في إبدال غيرها إليها، فذكر أن الواو تُبَدَّلُ وجوباً لاجوازاً من كلِّ أَلِفٍ وِياءٍ وقعت بعد ضَمَّةٍ، ويعنى إذا وردت الضمة على حرفٍ بعده أَلِفٌ أو ياءٌ فَإِنَّ الألف لا تثبت بعد الضمة، وكذلك الياء لا تثبت كذلك بعد الضمة، لاسْتِنْقَالِ ذلك في الكلام، لكن على شرطٍ يُذَكَّرُ. أما الألف فلم يَشْتَرِطْ في انقلابها شرطاً، ولذلك لما يأت لها بمثالٍ، ومثال ذلك/ضَوِيرِبُ في ضَارِبٍ، وخَوِيرَج في خَارِجٍ، وكذلك فاعِلٌ وتفاعِلٌ ٢٨٤ إذا بَنِيَتُهُمَا للمفعول فقلت : فُوعِلَ، وتُفَوِّعِلُ، نحو : ضَوِيرِبَ زَيْدٌ، وتُفَوِّعِلُ في الدار وكذلك (تقول^(٣)) في سَابَاطٍ^(٤) : سَوِيْبِيْطٍ، وفي هَاجِرٍ : هُوَ يَجِرُ، فقلبت الألف وَاوً لطلب الضمة بذلك .

وأما الياء فاشتراط فيها شروطاً، وذلك ما أشار إليه المثال وهو^(٥) مُوقِنٌ، وذلك أنه مُفْرَدٌ، ذَوِيَاءٌ ساكنة، (مفردة^(٣)) غير لامٍ. فهذه أربعة أوصاف :

-
- (١) التسهيل ٣٠٥.
 - (٢) في النسخ : محرر.
 - (٣) سقط من س.
 - (٤) السابات : السقيفة بين حائطين، أو بين دارين، من تحتها طريق نافذ.
 - (٥) س : وذلك.

أحدها : كونه مفرداً، وذلك أن مُوقناً اسم فاعل من أَيْقَنَ، فهو مشتقٌ من اليقين، فواوه ياءٌ في الأصل، قَلَبْتُ للضمَّة^(١) قبلها، وهو أيضاً جارٍ صفةً على مفردٍ فهو مُفْرَدٌ، ومثله مُوسِرٌ من اليُسْرِ، ومُوقِظٌ من اليَقَظَةِ، ونحو ذلك. (٢-^٢) وإذا ذكرت الصفة جرى في حكمها فعلها الذي في حكمها، فإذا (قلت^(٣)) : يُوقِنُ، قَلَبْتُ الياءَ واوً، وكذلك يوسِرُ ويوقِظُ^(٤-٥)) على هذا كلُّ ما كان من الأسماء مفرداً فحكمه هذا الحكم. فإذا بَنَيْتَ من البيعِ مثالَ فُعْلٍ (قلت^(٥)) : بُوعُ، أصله : بُيْعُ، فصار إلى ما صار إليه مُوقِنٌ. وكذلك إذا بَنَيْتَ مثلَ تَرْتُبٍ من البيعِ قلت^(٦) : تَبُوعُ، أو مثلَ مَفْعَلَةٍ من عاش (قلت^(٤)) : مَعُوشَةٌ، أصله : مَعِيشَةٌ، فَتَقَلَّبَتْ^(٧) الضمَّةُ إلى العين فصارت الياءُ ساكنةً بعد ضمَّةٍ، فَقَلَبْتُ واواً فقيلاً : مَعُوشَةٌ، ومنه قول الشاعر^(٨) :

وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ (مُتَزَرِي)^(٩)
وَأَمَّا مَعِيشَةٌ فَهِيَ عَلَى هَذَا مَفْعَلَةٌ - بِكسر العين - إِذْ لَوْ كَانَتْ مَفْعَلَةٌ
لَكَانَتْ مَعُوشَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) الأصل ، ت : الضمَّة .

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من الأصل

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) الأصل : فقلت.

(٧) الأصل، ت : فَتَقَلَّبَتْ .

(٨) أبو جندب الهندلي، ديوانه الهذليين ٩٢/٣. والبيت في المحتسب ٢١٤/١. وشرح المفصل لابن يعيش ٨١/١٠، وشواهد الشافية ٣٨٣، واللسان : ضيف.

(٩) سقط من الأصل.

فلو كان جمعاً نحو بَيْضٍ جمع أبيض فحكمه خلافُ هذا على ماسياتي
إثر هذا إن شاء الله تعالى.

وقد جرى الناظم في هذا الحكم على مذهب أبي الحسن، وهو الذي اتَّبَعَ
في التسهيل، وأما الخليل وسيبويه والجمهور فمذهبهم أَنَّ فَعْلًا من البيع يقال
فيه : بَيْعٌ، وأن مثال تَرْتَبٍ منه يقال فيه : تُبَيْعُ، وأن مَفْعَلًا من عاش يقال فيه :
مَعِيشَةٌ. فَمَعِيشَةُ المسموعُ يحتمل على مذهب الجمهور أن يكون مَفْعَلًا - بكسر
العين - أو مَفْعَلًا بضمها، وما جاء من قوله :

وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ

شاذًّا^(١). وكذلك (ديك^(٢)) وقِيلَ يحتمل عندهم أن يكون فِعْلًا
وفِعْلًا^(٣). وعند الناظم لا يكون إِلَّا فِعْلًا بالكسر، وكذلك التِيَّةُ يجوز أن يكون فِعْلًا
وفِعْلًا^(٤) عند الجمهور.

وأما التَّوَهُ فلا يجوزُ عندهم أن يكون إلا من الواو، و^(٥) عند الناظم يجوز
أن يكون من الواو أو من الياء على ذلك التقرير^(٦). والتفريعُ على القولين يَتَّسَعُ،
ولكن حجة ماذهب إليه الناظم أَنَّ قلب الضمَّة كسرةً إنما استقرَّ في الجمع
نحو: بَيْضٍ في جمع أبيض، ولم يستقرَّ في المفرد، والقياسُ يقتضي التفرقة بين
الجمع والمفرد، لأنَّ الجمع أثقلُ من الواحد فهو أدعى للتخفيف، فلذلك قُلِبَتْ
الضمَّة كسرةً في الجمع لتصحَّ الياء، ولم تقلب الياءُ واوًا، لأنَّ الياءَ أخفُّ من
الواو. وأما المفرد فإنه أخفُّ من الجمع فاحتلَّ الواو.

(١) في النسخ : شاذًّا.

(٢) سقط من س. وانظر الحديث عن ديك ونحوه في سرِّ صناعة الإعراب ٧٩٨.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل، ت : التقدير.

ومن الدليل على الفرق بينهما في ذلك أننا قد وجدنا الجمع يُقَلَّب فيه ما لا يُقَلَّب في الواحد، ألا ترى أن الواوين المتطرفتين تقلبان ياعين في الجمع كعَيَّيَّ وجَيَّيَّ في جمع عاثٍ، وجاثٍ، ولاتقلبان في المفرد إلا شذوذاً كمرضىٍّ ومسنَّيةٍ، بخلاف المفرد / فإنَّ عدم القلب هو الباب، ولا يكون ٢٨٥ الجمع إلا شاذاً، نحو ماحكاه سيبويه من قولهم : إنكم لتنظرون في نُحُوٍ كثيرة^(١)، وكذلك (قالوا)^(٢) صِيَمٌ في جمع صائم، ولا يجوز في حَوْلٍ^(٣) المفرد : حَيْلٌ. وقد احتجوا أيضاً بمضوِّفة المتقدِّم، وهو من من ضاف يضيف إذا حذر وخاف. والذي رجَّحوا مذهب سيبويه والخليل، وذلك لأن العلة التي لأجلها انقلبت الواو ياءً في الجمع موجوة في المفرد، وسيأتى بيانها إن شاء الله تعالى. وقد فرَّق الأخفش بما تقدَّم، وأيضاً فإنه لم يَجِءَ فُعْلٌ مما عينه ياءٌ على مذهب الأخفش، وكلَّ ما جاء على لفظ فُعْلٍ بالواو فتصريفه بالواو لا بالياء.

فإن قيل : إنما كان ذلك لكرهية قلب الياءِ واواً .
 قيل : فلمَ جاء في الفاء (القلب)^(٤) ولم يَجِءَ في العين؟ ماذا كان إلا لأنَّ العين حُكِمَ لها بحكم اللام، فقلبت الضمة لأجلها، وهو مانزَع سيبويه نحوه. وأما مَضُوِّفة فمن الشاذُّ على مذهب الجمهور.
 وقد استدللَّ الأخفش بقولهم للريح الحارَّة : هَيْفٌ وهُوْفٌ، والأصل الياءُ، فهوْفٌ - بلاشكَّ - فُعْلٌ منه، انقلبت ياءه واواً كما كان ذلك في

(١) الكتاب ٣٨٤/٤.

(٢) سقط من س.

(٣) رجل حَوْلٌ : نوحيلٌ.

(٤) سقط من الأصل، ت.

مَضُوفَةٌ، وفي ذلك ^(١) تقوية لما قال وإضعافٌ للدليل المتقدم من أنه لم يَجِءْ فُعْلٌ مما عينه ياءٌ. وقد رام ابن عصفور الانفصال عن هذا باحتمال أن يكون هَيْفٌ وهُوفٌ لُغَتَيْنِ كالتَّيَّةِ والتَّوْه، واحتمال ^(٢) أن يكون هَيْفٌ أصله هَيُوفٌ مثل مَيَّتْ وهَيِّنٌ، ثم أُدغمَت الياءُ في الواو، فصار «هَيْفٌ»، ثم خُفِّفَ ^(٣) فصار هَيْفٌ كَمَيَّتْ. وهذا عند غيره ضعيفٌ؛ قال ابن الضائع: تركيب هَـ وَفَ لم يأت، وهو نادر. وأيضاً فالهَيْفُ هو الرِّيح ذات السموم المعطشة؛ وقالوا: رجل هَيُوفٌ ومِهْيَافٌ: إذا كان لا يصبر عن الماء، وهو اشتقاقٌ صحيحٌ وتصريفٌ دالٌّ على خلاف ما قال ابن عصفور، وأيضاً فإنهم لم يقولوا: هَيْفٌ كما قالوا: مَيَّتٌ، فلو كان أصله ذلك لَنطقوا به كما نطقوا بأصل ما كان عليه فَيَعْلُ. وقال الفارسي في التذكرة: أظنَّ القاسم حكى في مُصَنَّفِهِ عن الفَرَّاء: رجل ضُورَةٌ، للذليل الفقير، فإن يكن ذلك كما أظنُّ ^(٤) ففيه حُجَّةٌ لقول أبي الحسن في قلب الياء واواً في نحو بيضٍ إذا لم يكن جميعاً كما كان قوله:

وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

حُجَّةٌ له. يعني - والله أعلم - أنه من الضَّيِّرِ، بمعنى الضَّرِّ، فهو إذا من الياء. على أن الجوهرى حكى في كتابه: ضاره (يَضُورُهُ) ^(٥) يَضِيرُهُ ضُوراً وَضِيراً، فلا يكون فيه على هذا حُجَّةٌ لإمكان كونه من الواو، إلا أن يثبت أنه على لغة الياء. وقال فيها أيضاً: فُعوْلٌ عزيز في ^(٦) الواحدِ مُطَرَّدٌ في المصدر

(١) الأصل: تلك.

(٢) الأصل: ويحتمل.

(٣) س: ضعيف.

(٤) ورد ذلك في اللسان، مادة: ضر.

(٥) سقط من س.

(٦) س: والواحد.

والتكسير، فدلّ هذا على مشابهة المصدر لعمومه وشياعه التكسير لتجاوزه وكثرته. قال : وإذا كان كذلك لم يكن لصاحب الكتاب حجة في العيسة^(١) مصدرًا لأعيسَ على أبي الحسن فيما يقوله في ديك^(٢) وقيل.

قال : مثله أعين^(٣) بين العينة، حكاها الفراء. وعلى هذا فدلّيل الأخفش قد ظهر وجهه، ولهذا - والله أعلم - ارتضى الناظم مذهبه.

فإن قيل : فلم حملت مذهب الناظم على أنه مذهب الأخفش ويمكن^(٤) أن يكون مذهبه هنا مذهب سيبويه والجماعة / من جهة أنه إنما مثّل ٢٨. بموقن، وهذا المثال وما كان نحوه لا يختلف فيه سيبويه والأخفش، لأن الحرف المبدل قد بُعد من الطرف، وإذا كان كذلك فقد قال سيبويه في فَعْلَلٍ من الكيل : كَوَّلَل. وكذلك فَعْلَلٍ فَعْلًا تقول فيه^(٥) :

كَوَّلَل، كما تقول في بَيَّطَر : بَوَّطَر، وقد أنشد سيبويه^(٦) :

مُظَاهِرَةٌ نِيًّا عَتِيقًا وَعُوطَطًا

فقد أَحْكَمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

وعُوطَطُ : فَعْلَلُ^(٧) من تعيَّطتِ الناقة. وإنما لم يخالف في هذا لبعده

الياء من الطرف، فقَوِيَّتِ الضمة عليها، فإذا لم تكن بعيدة من الطرف كفَعْلَلٍ

(١) العيسة : بياض يخالطه شيء من شقرة.

(٢) س : ذلك.

(٣) يقال : عَيْنَ الرجل يَعْينُ عَيْنًا وَعَيْنَةً، فهو أَعَيْنُ : فهو أَعَيْنُ : إذا كان واسع العين.

(٤) س : ويحتمل.

(٥) الأصل : في.

(٦) الكتاب ٣٧٦/٤، والمنصف ١٢/٢، ٤٢، واللسان : عيط. والبيت مجهول القائل.

المظاهرة في الأصل : لبس ثوب على ثوب. والثني : الشحم. وتَعَتَّطَتِ الناقة : إذا لم تحمل، وكذلك اعتاطت، والعوطط : الاعتياط. يصف الناقة بقوة الجسم ووفرة الشحم لعقمها.

(٧) س : كفعل.

من البيع اختلف الأخفش وسيبويه كما تقدّم، ومثاله (إنما^(١)) يشير إلى موضع
الوفاق؟

فالجواب : أنه وإن احتمل هذا فالأولى أن يُحمل على أنه يشمل المتفق
عليه والمختلف فيه؛ إذ لو كان ذلك مُرَادَه لم يقل بعد ذلك : «ويَكْسَرُ المضمومُ في
جمعٍ»، فخصّه بالجمع، بل كان يَعْمُ به فَعَلًا كان من الجموع أو من المفردات،
(وإلا^(١)) فكان ينقصه من أجزاء المسألة جزءٌ كبير، فلذلك كان الأولى التفسير
المتقدّم، مع أنه يمكن أن يكون ذكر الجزأين^(٢) المتفق عليهما وهما مابعد حرف
العلّة فيه عن الطرف، إذ كان من فَعَلٍ جمعاً وترك بينهما واسطة هي في محلّ
الاجتهاد، والله أعلم. والوصفُ الثاني من أوصافِ المثال المتقدم : كونُ يائه
ساكنةً، فإنها إذا كانت كذلك قَوِيَتْ الحركة عليها فَقَلْبَتْهَا، وذلك أَنَّ الياءَ والواو
أختان بمنزلة ماتدانت مخارجه من الحروف كالذال والتاء والذال والتاء ونحو
ذلك، وقد رأيناهم يُغَلَّبُونَ^(٣) إحداهما^(٤) على الأخرى إذا سكنت نحو : سيّد
وميت، أصله : سيّود وميوت، فَقَلْبَتْ الواو ياءً ليكون العمل^(٥) (من جنس واحد،
وكذلك طيّه وليّة، أصله طويّة ولويّة، ففعلوا مثل ذلك ليخف العمل^(٥)) فيهما، ولما
وجب هذا في الواو والياء لما فيه من الخفة وجب^(٦) نحو ذلك في أمّيهما،

(١) عن س، ك.

(٢) الأصل، ت : ذلك الجزئين.

(٣) الأصل، ت : يقلبون.

(٤) الأصل : إحداها.

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) س : مثل.

فَأَجْرِيَتِ الضَّمَّةُ مَجْرَى الْوَائِ، وَالْكَسْرَةُ مُجْرَى الْيَاءِ، لِأَنَّهُمَا بَعْضُهُمَا، فَكَمَا قَلْبَتِ الْوَائِ لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا يَاءٌ، كَذَلِكَ قَلْبَتِ الْيَاءُ لِلضَّمَّةِ قَبْلَهَا وَائٌ. وَإِنَّمَا قَوِيَّتِ الْحَرَكَتَانِ وَإِنْ كَانَتَا ضَعِيفَتَيْنِ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ وَالْوَائِ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمَا لَمْ^(١) سَكَنْتَا ضَعُفْتَا، فَقَوِيَّتِ الْحَرَكَةُ عَلَى إِعْلَالِهَا وَقَلْبُهُمَا، فَكَمَا تُقَلِّبُ الْوَائِ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي نَحْوِ سَيِّدٍ وَقِيَمٍ، كَذَلِكَ قَلْبَتِ الْكَسْرَةُ الْوَائِ السَّاكِنَةَ، وَالضَّمَّةُ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَنَحْوُ مِيقَاتٍ، وَأَمَّا الثَّانِي فَنَحْوُ مُوسِرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ أَقْوَى مِنَ الْحَرَكَةِ، فَلَمَّا قَلْبَتِ الْيَاءُ بِقُوَّتِهَا الْوَائِ الْمُتَحَرِّكَةَ كَذَلِكَ قَلْبَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ الْيَاءَ وَالْوَائِ السَّاكِنَتَيْنِ دُونَ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ لضعفهما. هَذَا مَا قَالِ ابْنُ جَنِي^(٢). فَأَمَّا لَوْ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ غَلَا تَنْقَلِبُ إِلَّا قَلِيلًا لِقُوَّتِهَا بِالْحَرَكَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ شَيْخٍ وَبَيْتٍ، فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ وَبَيْتٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَالَّذِي جَاءَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا مَا نَقَلَ السِّيْرَافِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي شَيْخٍ : شَوَيْخٌ وَفِي بَيْتٍ : بُوَيْتَ. وَقَدْ حَكَى سَيَّبُوِيهِ فِي نَابٍ : نُؤَيْبٌ^(٣)، وَوَجَّهَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْأَلْفَ فِي نَابٍ وَنَحْوِهِ لَمَّا كَانَ الْأَكْثَرُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَائٍ غَلَبُوا الْوَائِ عَلَيْهَا حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ. قَالَ ابْنُ الضَّائِعِ : وَهَاتَانِ اللَّغَتَانِ - يَعْنِي الْقَلْبَ وَعَدَمَهُ - نَظِيرَتَا قِيلَ وَبِيعَ، وَقُولَ وَبُوعَ، فِيمَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ، قَالَ : وَعَلَى هَذَا يَجُوزُ فِي النَّابِ (٤ - نُيَيْبٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَقَدْ حَكَى فِيهِ سَيَّبُوِيهِ / نُؤَيْبٌ^(٤))، ٢٨٧ قَالَ : وَيُقَوَّى تَوْجِيهِ سَيَّبُوِيهِ ضَمُّ الْأَوَّلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّمَّ هُوَ الْمَوْجِبُ لِلْوَائِ فِي تَصْغِيرِ بَيْتٍ فَقَطْ، فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ هَذَا الْقَلْبَ لَفَةً قَلِيلَةً لَمْ يَعْتَدَّ بِهَا النَّاضِمُ

(١) الْأَصْلُ : لَمْ.

(٢) انْظُرْ سِرَ الصَّنَاعَةِ ٥٨٤ - ٥٨٥.

(٣) الْكِتَابُ ٤٦٢/٣.

(٤) مَكَانُهُ فِي س : «نُؤَيْبٌ، يَحْمِلُ عَلَيْهَا، هَذَا مَا قَالَهُ».

ولا عَدَّهَا، وأيضاً^(١) (فإن) هذه اللغة لا تكون في جميع الباب، ألا ترى أنك لا تقول في عِيَّة^(٢): عُوْبَة، ولا في هِيَام: هُوَام، ولا ما كان نحو ذلك. فإذا القلب ههنا غير قَوِيٍّ ولا مُطَرَّدٍ.

والوصفُ الثالث : أن تكون الياء مفردة، وذلك في مَوْقِنٍ ظاهر، فإن لم تكن مفردة بل كانت مع ياءٍ أخرى ضاعفتها لم يحكم بالانقلاب واواً وإن كانت الياء ساكنة، فَبِيعَ فُعْلٌ من البيع على وزن سلّم، أو من الحيض إذا قلت : حَيْضٌ لاجمع حائض، لا تبديل فيه الياء واواً، فلا تقول : بُويعَ ولا حَوِيضُ، وكذلك ما أشبهه. ووجهُ ذلك أن الياء إذا أدغمت بعدت عن الاعتلال وعن شبه الألف، لأن الألف لا تدغم أبداً، فإذا قَوِيَتْ لم تتسلط الحركة قبلها عليها فتقلبها كما لم تتسلط عليها حين تحركت.

ثم اعلم أن هذا الإفراد المشار إليه بالمثال تارة يكون تحقيقاً كجميع ما تقدم من المثل، وتارة يكون مقدراً وإن كان ظاهراً الأمر أن الياء غير مفردة، فيحكم إذ ذاك بما هي عليه في الحقيقة من الإفراد، فتقلب واواً للضمة^(٣)، فإذا بنيت نحو يَيطَرُ من البيع قلت : بَيْعٌ فتدغم بالضرورة، فإذا بنيت للمفعول قلت : بُويعَ ، فتقلب الياء الساكنة واواً للضمة لأنها غير مضاعفة، والإدغام هنا في بنية الفاعل عارض، وإنما الياء هنا كياء يَيطَرُ، وأنت^(٤) تقول فيه : بُوَطرَ، فكذلك بُويعَ، لكون الياء الثانية كالحرف الأجنبي. وكذلك إذا بنيت مثل يَيطَرُ من القول فهذا يُقال فيه : قِيلَ، أصله : قَيُولَ، فإذا بني للمفعول قيل : قُويلَ. وكذلك ما كان نحو هذا. وهو تنبيه حسن في معناه، فتنبه له، وقد مضى منه شيء قبل هذا،

(١) الأصل : «فايضاً هذه...».

(٢) رجل عِيَّة : كثيراً العيب.

(٣) الأصل، ت : الضمة.

(٤) س، ك : فانت.

ولم ينبّه عليه في التسهيل في هذه المسألة، وإن كان قد نبّه عليه في مسألة قلب الواو (الساكنة^(١)) ياءً للكسرة^(٢).

والوصف الرابع : كون الياء غير لازم^(٣). هذا أيضاً ظاهر فيما تقدّم من المثل، فإن كانت الياء لأمّاً ولا تكون ساكنةً أيضاً فإن لها حكماً سيأتى إن شاء الله تعالى، حيث ذكره، حاصله أن الياء لا تُقلّب للضمة. وقول الناظم : «بِذَا لَهَا اعْتَرَفَ»، الاعتراف : الإقرار، اعترفتُ بحق فلان قبلي .

وكأن الاعتراف يدور على معنى الإقرار بثبوت حق قبل المقر، لثبوت الحجة عليه؛ إذ لا يقال في الغالب إلا فيما كان عليه من الحقوق حجةً ظاهرة. ولكن يقال : ما فائدة ذكر هذا هنا؟ وإنما يظهر أنه فضلٌ لامتزاج فائدة فيه كبعض أشياء تتدرّ منه لا يكون فيها زيادةً.

والجواب عن ذلك أنه لم يقصد بهذا الكلام تمام لفظ البيت فقط، وإنما أراد به شدّ عضده فيما ذهب إليه من مخالفة الجماعة^(٤) عند ارتكابه مذهب الأخفش وحده، وذلك أنه قد نصب نفسه في منصّة الاجتهاد كما تقدّم مراراً، وعادة المجتهد أن يتّبع الدليل فيصير إلى ما صيره إليه، فكان قائلاً قال له : لم تركت الجماعة / واتّبع مذهب غيرهم؟ فأجاب ٢٨٨ بأن الدليل قام عليه حتى أقرّ أنه الحق والذى ينبغي أن يتّبع، وإن كان المذهب الآخر عليه الجمهور فليس ذلك بحجة عليه تلزمه الرجوع إليهم، بل المسألة بعد اجتهادية مالم ينعقد الإجماع فيكون الراجع عنه مخطئاً،

(١) عن هامش ك.

(٢) التسهيل ٣٠٥.

(٣) الأصل، ت : لازم.

(٤) الأصل، ت : «الجماعة وارتكابه»

ويكون الدليلُ شبهةً غير صحيحةٍ. فلم يأت بهذا الكلام إلا لينبّهك على هذا المعنى، والله أعلم.

وقوله : «وَجَبَ (إبدالُ واوٍ) (١) ...» إلى آخره، تضمينٌ في الشعر، وهو فيه قبيحٌ، وأقبحُ قبيحه (٢) أن يتصلَ آخرُ كلمةٍ من البيتِ الأوّلِ بأوّلِ كلمةٍ من البيتِ الذي بعده، كهذا الذي فعلَ الناظمُ، وهو في النظم كثيرٌ جداً، وقد مرَّ التنبيهُ عليه.

ثم أخذ في ذكر ما استثنى من الجمع فقال :

وَيُكْسَرُ الْمُضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا

يُقَالُ : هَيْمٌ، عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا

يعنى أن الياء إذا وقعت قبلها الضمة، وكانت الياء على الأوصاف المذكورة، من كونها ساكنةً مُفْرَدَةً غير لامٍ فإنها لا تُقَلَّبُ واوًا لأجل الضمة قبلها كما فعلَ بالمفرد، بل ينعكس الحكمُ في الجمع فتُقَلَّبُ الضمة لأجل الياء كسرةً، فتقول في جمع أَهْيَمَ : هَيْمٌ، وهو مثاله، أصله هَيْمٌ، من الهَيْام وهو أَشَدُّ العَطَشِ، ورجلٌ أَهْيَمٌ وامرأةٌ هَيْمَاءٌ، وكذلك بعيرٌ أَهْيَمٌ، أى : أخذه الهيامُ، وهو داءٌ يأخذ الإبل فتَهيم، أى : تذهب في الأرض لاترعى، وناقَةٌ هَيْمَاءٌ، قال كثيرٌ عزة (٣) :

وَأَنَّى قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفٍ بِهَا

كَمَا دَنَفْتُ هَيْمَاءً ثُمَّ اسْتَسَلْتُ

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الأصل : قبحه.

(٣) لم أجده في ديوانه، وقد نسب في اللسان : هيم، إليه، وروايته :

وَأَنَّى قَدْ أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفٍ بِهَا

كما أنفت هيماء ثم استسلت

فاستثقلوا الياءَ بعد الضمة لتباينهما فأدّى ذلك إلى إعلال أحد المتباينين؛
 إما الضمة للياء، وإما الياء للضمّة، لكن الياء^(١) لها كانت تلى الطرف عُمِلَتْ
 معاملة الطرف، فكما أن الياء إذا كانت طرفاً وقبلها ضمة تُقَلِّب الضمة كسرةً
 كأُظِب، أصله : أَظْبَى كَأَفْلَس ، فكذلك إذا كانت تلى الطَّرَف ؛ ولذلك قالوا :
 صَيِّمٌ وَقِيَمٌ فقلّبوا الواو ياءً لما كانت تلى الطرف، ثم لما تباعدت عنه حين^(٢)
 قالوا : صَوَّامٌ وَقَوَّامٌ، لم يقلّبوا. وهذا ظاهر. ومثّل ذلك بيّضٌ في جمع أبيض،
 وعَيْنٌ في جمع عِيناءَ أو أَعَيْنَ، وكذلك صِيدٌ في جمع أَصْنِيدَ، ورجلٌ أَمِيلٌ ورجالٌ
 مِيلٌ، قال الأعشى^(٣):

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ
 (وهو كثير^(٤)).

فإن فقد وصف السكون لم تُقَلِّب الضمة وجوباً نحو : غَيْرٍ في جمع غَيُور،
 وَيُبْيَضُ في جمع بَيُّوضٍ^(٥)، وكذلك ما أشبهه. فلا تُقَلِّب الضمة كسرةً لأجل تحرّك
 الياء^(٦)، نَعَمْ لو فَرَضْتُ تخفيفها بإسكان ضم الياء على حدّ قولهم في رُسُلٍ :
 رُسُلٌ، لقلت : بيّضٌ ، فكسرت ؛ لأنّه قد صار - بالتسكين - إلي وزانٍ فُعْلٍ ؛
 فَيُصَارُ به مصيرَ فُعْلٍ ؛ فنقول : بيّضٌ وغيرٌ، وما أشبه ذلك.

(١) س : الواو.

(٢) الأصل : «لما تباعدت حيث قالوا». ت : «لما تباعدت حين قالوا».

(٣) ديوانه ١١. والبيت في التكملة - ١٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦٧/٥.

والميل : جمع أميل، وهو الذي يميل على السُرْج من الجين. وعواوير : جمع عَوَارَ وهو الجبان
 الضعيف. والعزْل : الذين لاسلّاح معهم. والأكفال : جمع كِفْلٍ، وهو من لا يثبت في الحرب.

(٤) سقط من س.

(٥) دجاجة بيّاضة وبَيُّوضٌ : كثيرة البيض، والجمع بَيُّضٌ.

(٦) س : الواو.

وإن فُقِد وصف الأفراد فلا يكون ذلك الحكم أيضاً، وذلك نحو بُيِّع
جمع بائع، وحيَّض جمع حائض، لا يقال فيه : حيَّض ولا يبيِّع. وكذلك في
عُيِّل جمع عائِل، وسُيِّل جمع سائل، قال أبو النجم^(١):

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنَفُلِ

نباتاته بين التلّاع السُّيِّلِ

وأنشد ابن جني^(٢):

فَتَرَكْنَ بِهَذَا عِيلاً أَبْنَاوَهَا

وبني فزارة كاللصوتِ المرْدِ

فلا تقلب الضمة في شيءٍ / من هذا. ووجهُ هذا^(٣) (أن الياء المشددة ٢٨٩

قويةٌ ليس لها ضَعْفُ المفردة كما تقدم قبل هذا، فكما^(٤)) أن الياء إذا كانت
مشددة لا تقلب للضمّة قبلها (واواً^(٤)) فلا تقول في مثل سلّم من البيع :
بُويِّع، فكَذلك لا تقلب الضمّة لها، كأنهم قصدوا بهذا نوعاً من الموازنة.
وكذلك الواو المشددة لا تقلب ياءً للكسرة قبلها، فكَذلك الضمة لا تقلب كسرةً
للياء المشددة، وأما نحو لِي جمع أُلوى فإنّ الكسر فيه جائز والضمّ جائز.
وذلك لأجل أن العين باللام مضاعفة فاعتُبر فيها، هذا النحو، لكن لما كان

(١) الخصائص ١٥/٣.

(٢) سر الصناعة ١٥٦، ٥٨٦ وشرح المفصل لابن يعيش ٤١/١٠، وشرح الشافية للرضي
٢٢٢/٣، وشرح شواهد للشافية ٤٧٥. والبيت لعبد الأسود بن عامر بن جوين الطائي، وهو
شاعر جاهلي.

ويهز : حي من بني سليم. ويروى مكانه : ونهداً، وجرمأ. ومُردٌ : جمع مارد، وهو الخبيث
العاتي.

(٣) سقط من س.

(٤) في النسخ : «لا تقلب الضمة قبلها ياء».

هذا التضعيف باللام لبالعين (وحدها^(١)) اعتُبرَ فيها ذلك المقدار، فكان الكسرُ أولى عندهم. فالحكم^(٢) في مثل هذا مُذَبَذَبٌ، إذ كانت اللام ليست بأجنبية من العين، لأنهما أصلان، بخلاف الحرف الزائد فإنه أجنبيٌّ، فلذلك لم يُعتبر^(٣) تضعيف العين (به^(٤)) كما تقدم. وإن فُقد وصفُ كون الياء غير لام^(٥) فكانت لاماً فحكمها أيضاً حكم هيم ونحوه، لكنه سيذكرها بعد هذا على تفصيل (غير تفصيل^(٦)) الحكم في هيم، فلذلك أخر ذكر ذلك عن هذه المسألة، والله أعلم.

وَوَاوَا أَثَرَ الضَّمِّ رُدُّ الْيَا مَتَى

أَلْفَى لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ يَا

كَتَاءٍ بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْدَرَةٍ

كَذَا إِذَا كَسَبُوعَانَ صَيَّرَهُ

وإن يَكُنْ^(٦) عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا

فَإِذَاكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُلْفَى

هذه مواضع أخر من قلب الياء واوا للضمة قبلها، فأولها أن تقع الياء لاماً في فعلٍ، وذلك قوله : «وَوَاوَا أَثَرَ الضَّمِّ رُدُّ الْيَا مَتَى. أَلْفَى لَامَ فِعْلٍ». يعنى أن الياء إذا وُجِدَتْ في الكلام لاماً لِفِعْلٍ لا لاسم فإن الياء تُردُّ إلى الواو للضم

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) س : بالحكم.

(٣) الأصل، ت : «لم يعتبر وحدها تضعيف...».

(٤) سقط من س.

(٥) الأصل، ت : لازم.

(٦) ك : تكن، بالتاء.

الذى قبلها؛ وذلك أن الضمة توجد كذلك على وجه واحد، وهو أن يكون الفعل ماضياً، فإنه إن كان مضارعاً كان على يفعل لا على يفعل، فلا تقع^(١) فيه (الياء بعد الضمة^(٢))، ولا يوجد في الماضي غير محوّل إلا في فعل واحد، وذلك نهو^(٣)، أصله : نهى، من نهيت. وإنما امتنع ذلك في كلامهم لما^(٤) يؤدى إليه من الخروج من الأخف إلى الأثقل؛ إذ يلزم فيه قلب الياء واواً كما فعلوا في نهو، لأن حركة العين تقوى على اللام وإن تحركت، من حيث كانت (اللام^(٥)) ضعيفة، بخلاف ما إذا كانت عيناً وهى متحركة فإن الضمة لا تقوى عليها كما تقدّم، وإذا كان كذلك لم يكن بدّ من قلب الياء واواً، والياء أخف من الواو، مع أنهم إذا أتوا بالمضارع كان ولا بدّ على يفعل، لأن باب فعل أن يكون على يفعل، فكنت تقول مثلاً : رمو يرمو، فيجتمع في الماضي والمضارع واو، والضمة كالواو، فكان كاجتماع واووين، وذلك ثقیل، فهربوا مما كان مؤدياً^(٦) إلى ذلك. بخلاف الواو إذا وقعت لاماً نحو : سرو، فإنه لا يلزم فيه خروج من خفة إلى ثقل، فاستعملوه وأهملوا الآخر. فإذا ثبت هذا لم يبق مما يقع عليه هذا القانون من الماضي إلا المحوّل إلى فعل من غيره، وذلك فعل اللزّم له معنى التعجب، (وذلك^(٧)) نحو : كرم الرجل زيد، وما / أشبه ذلك. فإذا بُنى مثله من فعل لامه ياء ٢٩٠

(١) س : فلا تقلب.

(٢) سقط من ك.

(٣) وقد ورد فعل آخر، وهو بهو، بالباء. انظر شرح الشافية للرضى ٧٦/١.

(٤) الأصل : لئلا يؤدى.

(٥) سقط من س.

(٦) س : يؤدى.

(٧) عن س.

لَزِمَ فِيهِ لِأَجْلِ قَصْدِ التَّعَجُّبِ فَعُلَ، وَلَا يُنْقَلُ إِلَى فَعَلَ لِثَلَا يَلْتَبَسَ بِهِ، فَاعْتَزَمُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا : لَقَضُوا الرَّجُلَ، مِنْ قَضَى يَقْضِي، وَرَمَوْا مِنَ الرَّمْيِ، وَنَهَوْا مِنَ النَّهْيِ، وَهَدُّوا مِنْ هَدَى يَهْدِي، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ، فَقَلَّبُوا فِيهِ الْيَاءَ وَآوًا؛ إِذْ لَمْ يُمْكِنَهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ، فَالْفِعْلُ الَّذِي أَرَادَ هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمَبْنِيُّ عَلَى فَعُلَ، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ الْمَطْرُودِ فِي الْقِيَاسِ، وَلَوْ فَرَضْنَا أَنْ لَيْسَ بِمَقِيسٍ لَكَانَتْ عِبَارَتُهُ فِيهِ صَحِيحَةً، لِأَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ : «مَتَى أُلْفِيَ لَامُ فَعِلٍ»، أَيُ : إِذَا وَجِدَ هَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَحَكَمَهُ هَذَا، بَلْ لَمْ يَلْتَزِمْ هُوَ أَنْ يُوجَدَ، فَلَا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ بِأَنْ ذَلِكَ سَمَاعٌ فَكَيْفَ تَثَبُّتُ لَهُ هَذَا قَاعِدَةٌ مَطْرُودَةٌ، لِأَنَّ هَذَا مِنَ الْقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِيَّةِ الْجَارِيَةِ فِي الْقِيَاسِ وَجِدَ مَقْتَضَاهَا فِي السَّمَاعِ أَوْ لَمْ يُوجَدْ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَفْرَضُونَ أَشْيَاءَ فِيهِ أَنْ لَوْ كَانَتْ كَيْفَ تَكُونُ .

الثاني من المواضع : أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فِي آخِرِ اسْمٍ لَامًا لَهُ أَوْ غَيْرِ لَامٍ، لَكِنَّا قَبْلَ تَاءِ التَّائِيثِ، وَكَانَ هَذَا الْكَلَامُ مِنَ النَّازِمِ فِي (قُوَّةِ^(١)) تَقْسِيمٍ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ^(٢) أَوَّلًا حُكْمَ الْعَيْنِ وَمَا فِي حَيْزِهَا فِي الْقَلْبِ وَعَدَمَهُ أَخَذَ يَذْكُرُ الْآنَ اللَّامَ وَمَا فِي حَيْزِهَا أَيْضًا، فَكَانَهُ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فِي آخِرِ كَلِمَةٍ فَإِنَّهَا تُبَدَّلُ وَآوًا فِي مَوْضِعَيْنِ :

أحدهما : أَنْ تَقَعَ لَامًا لِفَعْلٍ. وَلَمْ يَسْتَتِنْ مِنْ^(٣) ذَلِكَ شَيْئًا^(٤)، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ آخِرَ الْفِعْلِ إِلَّا لَامًا لَهُ .

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) س : إنما ذكر.

(٣) س، ك : في ذلك.

(٤) س : أشياء، فإنها.

والثانى : أن تقع آخر اسم، لكن بشرط أن يكون في آخره هاء التانيث أو الألف والنون.

وماعدا هذين الموضعين فلا تقلب فيه الياء وأواً على ماسيذكر إن شاء الله تعالى.

فأما ما أخره الهاء فهو الذى نبّه عليه بقوله : «أو من قبلِ تا». وهو معطوفٌ على معنى «لام فعلٍ»، لأنّ معناه : في موضع اللام، إذ ليست لام التمثيل بعينها، فجاء قوله : «من قبلِ تا» معطوفاً على هذا المعنى، كأنه قال : أُلْفِي في موضع اللام، أو من قبلِ تاءٍ. لكن لما كان قوله «من قبلِ تا» لاوجود له في كلام العرب على هذا المثال الذى يذكره؛ إذ لم يُسمَعْ مثالٌ مَقْدَرَةٌ من الرمى في الكلام، وإنما هو^(١) فَرَضُ فَرَضُوهُ على قولهم عَرَقُوهُ وقَمَحْدُوهُ ونحوهما - لم يترك كلامه مُبْهِمًا (فقال^(٢)) : «لتاءِ بانٍ من رمى كَمَقْدَرَةٍ»، أى : كالتاء الموجودة في بناءٍ من بنى من رمى مثل مَقْدَرَةٍ. فقوله : «كتاءِ بانٍ» على حذفٍ مضاف، أى : بناء بانٍ، إذ البانى بنفسه ليس له تاءٌ إلّا في بنائه الذى بنى، وبنائُهُ المبنىُّ على هذا المثال هو قولك : مَرْمُوءٌ، لأنَّ شرطَ البناءِ مقابلةُ الأصلِ بالأصلِ والزائد بالزائد، كما هو مذكور في الكتب المبسوطة، فالأصل أن يقال هنا في البناء من رمى : مَرْمُوءٌ. وهذا هو الذى أشار إليه بأن تُقْلَبَ ياؤُه وأواً للضمّة، وكذلك ما كان نحوه من بنائك على مثال مَقْدَرَةٍ من سرى يسرى^(٣) فتقول : مَسْرُوءٌ، أو من بنى فتقول : مَبْنُوءٌ، أو من عَنَى يَعْنِي فتقول : مَعْنُوءٌ. وكذلك ما أشبهه، فَتُقْلَبُ الياءُ وأواً، ولا تُقْلَبُ الضمّةُ كسرةً فتصحّ الياءُ، قالوا:

(١) الأصل : «هو في فرض...».

(٢) الأصل، ت : منها. س : فيهما.

(٣) سقط من س.

لأنَّ الكلمة لما بُنيت على هاء^(١) التانيث فصارت غير مفارقةٍ لها صارت الواو فيها بمنزلة واو قَمَحْدُوَّةٍ / وَقَلْنَسُوَّةٍ وَعَرْقُوَّةٍ وَتَرْقُوَّةٍ ، فقد جرت الهاءُ هنا مجرى الألف والنونِ على ما يأتى في كونِ الكلمة مبنيةً عليها لم تكن الكلمة موجودةً قبل الألف والنونِ في نحو : عثمان وعمران ، فكنت أولاً تستعمل عثُم وعِمْر ثم دخلتا عليهما ، فكَذلك المسألة الأخرى ، لم يكن قَمَحْدُو ، وَعَرْقُو ، ونحوهما ، هكذا مستعملاً ثم دخلت عليه التاءُ.

ويتعلق بكلامه هنا مسألتان :

إحدهما : أنَّ من شرطِ هذا الحكم الذى قرَّر في مثال مَقْدُرَةٍ من الرمى أن يكون مبيناً على تاء التانيث كما تقدم في التعليل آنفاً ، فإنها إن لم تكن الكلمة مبنيةً عليها لم يصح هذا الحكم ، بل^(٢) ينعكس الأمر ، فتحكم اللامُ على الضمة فتقلب كسرةً ، فتقول في مرمُوةٍ : مَرْمِيَّةٌ ، كما لو قدَّرت سقوطها من قَمَحْدُوَّةٍ لَقُلْتَ : قَمَحْدِيَّةٌ . إلَّا أنَّ العرب عاملته على لزوم التاء ، ولأجل هذا الشرطِ يقول المازنِيُّ وغيره حين يذكرون هذا : تقول في مفعُله من رميت : مَرْمُوءَةٌ ، إذا بنيتها على التانيث ، ومَرْمِيَّةٌ ، إذا بنيتها على التذكير^(٣) . ومعنى ذلك أن تقدَّر الكلمة من أوَّل أحوالها غير منفكةٍ من التاء^(٤) أو تقدَّرها منفكةً وإن لم يُنطَق بها إلَّا بالتاء ، فهو عندهم أمرٌ تقديرى ، وإذا كان كذلك فالناظم لم يشترط هذا الشرط ، ولا ظهر من كلامه إشارةٌ إليه ، فاقترضى أنَّك تقول : مَرْمُوءَةٌ ، وإن قدَّرت

(١) س : تاء.

(٢) الأصل : لم.

(٣) المنصف ٢٨٨ .

(٤) س ، ك : الهاء.

أنه أتى (به^(١)) على التذكير. وذلك غير صحيح، بل الحكم عندهم - كما ذكرت - لك، فكلامه إذاً مشكلاً.

والجواب عن هذا : (أن^(٢)) في كلامه ما يرفع عنه الاعتراض، وذلك أنه قد تقرّر من مذهبه في هذا النحو على ما بيّنه لنا شيخنا القاضي أبو القاسم الشريف - رحمه الله - أن اللزوم^(٣) وعدمه عنده ليس إلا من جهة السماع فما سُمِعَ^(٤) في مثاله النطق بالذكر فهو الذي يصحّ فيه عنده وعند غيره البناء على التذكير،^(٥) (و) ما لم يُسَمَّع فيه المذكر فهو المبني على التانيث، وهو مذهب سيبويه والحدّاق، ولذلك قيّد هنا التاء بكونها في مثال لم يُسَمَّع له بمذكر (وهو مقدّرة^(٦))، فقال : «كتاء بانٍ من رمى كمقدّرة»، والكاف هنا في موضع الصفة لتاءٍ، كأنه قال : أو من قبل تاءٍ هذه صفتها، فالمثال فيه تقييدٌ ضروريّ هو هذا، فإذا بنيت من الرمي مثلاً مثلاً فَعُله قلت : رُمِيه، إن لم تُقدّر بناءه على التاء، لأنك بنيت على مثال ما لا يلزمه التاء، بخلاف ما إذا بنيت منه مثال مقدّرة فإنك لا^(٧) تقول إلا رُمُوهُ، ولا تقول في هذا : رُمِيه، كما لا^(٨) تقول في الأول : رُمُوهُ^(٩)، لأنه ليس لك الخيرة في ذلك دون العرب. هذا قياسٌ ما قال : ولذلك بنت العرب في عرقوة^(٧) (و) قمحدوة على التانيث البتّة؛ إذ ليس في الكلام وزانٌ

-
- (١) عن الأصل، ت.
(٢) سقط من الأصل.
(٣) الأصل، ت : الروم.
(٤) س : فما ذكر.
(٥) عن ك وحدها.
(٦) سقط من س.
(٧) سقط من س.
(٨) سقط من الأصل، ت.
(٩) في النسخ : رميوة.

فَعَلُوا وَلَا فَعَلُوا، ولم تنطق العربُ قَطُّ بِعَرَقٍ وَلَا قَمَحِدٍ على معناه وهو بالتاء. وأما القَلَنْسِيُّ والعَرَقِيُّ^(١) فجمعٌ لامفردٌ. فإذا ثبت هذا فمقدرةُ الذي مثل به مما بُنِيَ على التاء في مذهبه البتَّةُ، لأنه لم يُنطق له بمذكَّرٍ، ولا في الكلام مثالُ مَفْعَلٍ، وأما مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ^(٢) فهو إما / غير ثابتٍ وإما شاذٌّ، فلا يكون ٢٩٢ ما بُنِيَ على مثاله إلا كذلك، وهذا واضحٌ فلا اعتراضٌ عليه حيث اختار اصحُّ المذهبين. وقد أثمر^(٣) اشتراطُه لكون التاء مثلها في نحو مَرْمُوءَةٌ أن يجرى ذلك الحكم في كلِّ تاءٍ شأنها أن تبني عليها الكلمة إما سماعاً كما تقدَّم، وإما اعتقاداً لذلك فيها، فإنك إذا بَنَيْتَ مثال ما فيه التاء فلك أن تعتقد بناء الكلمة عليها مع كونها قد سُمِعَ سقوطها في مثاله، وأن تعتقد سقوطها، وتبني الحكم على الاعتقادين؛ فإذا بَنَيْتَ من الرمي مثل مَفْعَلَةٍ قلت على اعتقاد البناء على التاء : مَرْمُوءَةٌ، بمقتضى كلام الناظم، لأنه شرط في قلب الياءِ وأوَّ للضمة بناء الكلمة على التاء، وتقول على اعتقاد السقوط : مَرْمِئَةٌ، فلا تترك الضمة بل تقبلها كسرةً والواو ياءً؛ إذ تخلف شرطه، فيدخل في باب أدلٍ وأَجْرٍ. وكذلك إذا بَنَيْتَ من الرمي مثل حَذْرَةٍ^(٤) قلت : رَمُوءَةٌ على البناء، وَرَمِئَةٌ على عدمه. ومنه ما تقدَّم من بناء فُعْلَةٍ^(٥)، ومن ذلك كثير، فكل ما اعتُقد فيه البناء على التاء فلا حِقُّ بِمَرْمُوءَةٍ، وكلُّ ما لُحِظَ فيه لَحُظَ السقوط فخارج عن حكمه، وهذا ظاهر.

(١) في اللسان : والجمع العراقي... وإن جمعت بحذف الهاء قلت : عَرَقٍ، وأصله : عَرَقُو، إلا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بثلاثة أحقِّ في جمع حَقْوٍ، يريد، أنه تحسرت الضمة، فقلبت الواو ياءً، ثم أعل إعلال قاضٍ.

(٢) المكرم والمكرمة : فعل الكرم. وأما المَعُون ففي اللسان : «ومن العرب من يحذف الهاء [يريد من المعونة] فيقول : معون، وهو شاذٌّ لأنه ليس في كلام العرب مفعول بغير هاء».

(٣) الأصل : أتم.

(٤) يقال : رجل : حَذِرٌ وحَذَرٌ : متيقظ شديد الحذر.

(٥) الأصل، ت : فعلت.

والمسألة الثانية : أنه فَرَضَ ههنا بناءً مثالِ آخرَ وأجازَه، أما فَرَضَ البناءَ فكأنه (غير^(١)) مُتَّفَقٌ علي صحته عند الحُذَّاقِ في الجملة، وقد بَوَّبَ عليه سيبويه، وهو أن تبنى من المعتلِّ ما له نظيرٌ من الصحيح وتُبَيِّنَ وجهَ اعتلاله^(٢)، وتعدَّى به الناسُ إلى البناءِ (من)^(٣) الصحيح ماله نظيرٌ من الصحيح، وهو من الاختراع الحسن في معناه، وهو في المفردات نظير باب الإخبار^(٤) في المركبات وكثيراً ما يغلط (الناس)^(٥) فيه كغلطهم في الأخبار أو أشدَّ، لصُعوبة مرَّامه^(٥)، ويُعَدُّ أغراضه، ولطف الصنعة، فيه، وخفاء مبانيه. لكن من تَنَبَّهَ له وتمرَّنَ فيه عُدَّ نبيل القوم، ورافع راية الإمامة في التصريف. والناظم قد ظهر منه إجازة ذلك كمذهب الجمهور، وذهب الجرمي إلى المنع من ذلك رأساً محتجاً بأن النحوي إنما كلامه فيما تكلمت به العربُ، وفيه^(٦) تقع الفائدةُ المطلوبة من النحو، لأنَّ اختراع اللغة باطلٌ، وإذا كان كذلك فلا معنى لهذا الفن، وإذ هو تشاغلٌ بما لم تتكلم به العرب، فهو تعطيلٌ للزمان من غير ثمرة. والذين أجازوا اختلفوا على القولين :

أحدهما : جواز البناء مطلقاً كان له نظير في كلام العرب أو لم يكن .
وهو مذهب الأخفش^(٧)، وحجته أنك إذا بنيت مثلاً مثل جالينوس أو

(١) عن س، ك.

(٢) الكتاب ٢٤٣/٤.

(٣) سقط من س.

(٤) أي : باب الإخبار بالآلف واللام.

(٥) س، ك : مرماه.

(٦) س : وبه.

(٧) الأصل : وهو مذهب الجمهور.

مرزنجوش^(١) أو أجُرُّ، فلا يعنى أن ذلك من كلام العرب، وإنما ذلك على جهة التدريب والتعليم، أى : لو بنت العربُ مثل هذا من الغزو مثلاً أو من الردّ لكان على ما ثبت من أقيسة كلامهم، فكما يُتَشَاغَلُ بالتعليل والتوجيه فيما أُعتلّ من كلامهم وما لم يعتلّ على أن القصد من ذلك تثبيت القوانين وتأكيد تعليمها، كذلك فى هذا أيضاً تثبيت القوانين الثابتة من كلامهم وتأكيد. وكان أبو الحسن لأجل هذا يبنى جميع مايسأل عنه، فيقول : مسألتك/ ليست بخطأ وتمثلى عليها صواب. قال : فإن أبى صاحبك فقل له : فلو جاء فكيف كان ينبغي أن يكون، فإنه لا يجدُ بدءاً من الرجوع إليك. وأيضاً فإن ضَرَبَنا^(٢) إذا بنى على مثال جَحَنَفَلٍ لا معنى له فى كلام العرب، فلم لانبنى على ما لا مثال له أيضاً، وكلاهما ليس من كلامهم. قال السيرافى : ويقومُه أن القائل : ابن لى مثل جالينوس لم يكلف أن يجعل هذا (البناء)^(٣) من كلامهم.

والقول الثاني : مذهبُ سيبويه، وهو المتوسط، وهو أن فى البناء من المعتل المضاعف مثل ماوردَ فى الصحيح كفايةً فى التدريب ، من أنا لانخرج بالجملة، عن نظائر كلامهم، وأما البناء من الصحيح فليس فيه تدريب، فلا يبنى منه (شئ)^(٣)، لأنّ لنا شغلاً^(٤) فيما نقل من كلامهم.

قال ابن الضائع : وجميعُ هذه المذاهب صحيح . قال : وعندى أنه لاختلاف بينهم، وإنما هى مذاهب فى زيادة التعليم. يريد : لا أنها مذاهب فى

(١) المرزجوش: نبت، والمرزنجوش لفة فيه.

(٢) الأصل، ت : فإن عرسا.

(٣) عن س، ك.

(٤) س : شاغلًا.

الإلحاق بكلام العرب ما لم يوجد فيه. وذكر أن وضع مثل هذا وضع لغة لم تكلم بها العرب.

وقد نُقل هذا الخلاف على معنى أنه يُنطقُ به في الكلام، ويلحق بكلام العرب ، ويجوز استعمال تلك الأبنية في ضرائر الشعر أو غيرها، وهو مذهب ابن جنى نصاً^(١). وليس الكلامُ في ذلك هنا ، وإنما الكلامُ هنا على جواز البناء على الجملة أو عدمه، ولاشك أن الناظم حين فرَض البناء قائلٌ بقول الجمهور في الجواز لكن لا يتعين هنا مذهب الأخفش من غيره، لأنه بنى على ما وجد مثله في كلام العرب، وأيضاً فهو بناءٌ من المعتل إذ هو من رميتُ على مثال الصحيح، وهو مَقْدَرَةٌ، وسَبْعَان، وهو الراجح في النظر عندهم لما فيه من التدريب والاعتیاد لقوانين التصريف وغيره حتى يصير هذا العلم مَلَكَةً في قريب من الزمان. وإن أردت بسط الخلاف على أتم من هذا فابن جنى في المنصف قد أتى فيه ببسط على وجه آخر وطريقة أخرى، وذكر ذلك السيرافي وغيره.

وأما ما آخره ألف ونون فهو الذي أشار إليه بقوله : «كذا إذا كسبُعَان صَيِّرَةً» الهاء في «صَيِّرُهُ» عائد على البناء المتقدم وهو البناء من رمى، يعنى أن هذا الحكم المذكور من قلب الياء وأواً للضمّة قبلها ثابت فيما إذا بُنِيَتْ من رمى مثل سَبْعَان،^(٢) فالأصل أن تقول : رَمِيَان، بإظهار الياء ، لكن لما كانت الياء ضعيفةً لأنها لامٌ ، واللام أضعف من العين، قَوِيَتْ الضمّةُ عليها ولم تقوَ على العين، ألا ترى أنك تقول : رجلٌ عَيْبَةٌ، فلم تقلب الياء وأواً لكونها عيناً، بخلاف اللام لضعفها، ولم تقلب الضمة كسرة للياء لكون الكلمة قد بُنِيَتْ عليها فصارت

(١) المنصف ٤٣/١ - ٤٤، ١٨٠، وانظر الخصائص ٣٥٧/١ - ٣٥٨.

(٢) س : فإن الأصل.

حشواً بالآلف والنون، وهما أشدّ في بناء الكلمة عليهما من التاء^(١)، لأن الهاء قد تُعدُّ كالکلمة المنفصلة، بخلاف الألف والنون فإنها حروف الكلمة البتّة، وعلى هذا تقول في فَعْلان من حييتُ : حَيوان فتقلب الياء الثانية واواً للضمّة كما فعلت ذلك في رَموان وما أشبه ذلك.

فإذا تقرّر هذا فاعلم أنه يتعلّق/ بكلام الناظم أشياء:

أحدها : أن قوله : « واواً أثر الضمّ ردُّ اليا »، ظاهره أنه يُريدُ الضمّ على إطلاقه والضمّ تارةً يكون ظاهراً كما تقدّم من الأمثلة وتارةً يكون خفياً وذلك حيث يسكن تخفيفاً، فنصّ سيبويه^(٢) وغيره على أن الحكم في ذلك واحد، فإنّ ذهاب الضمّة للتخفيف لا يرفع حكمها، لأنّ زوالها عارض، فأما في فعل من الفعل فإنك تقول : لَقَضُوا الرجلُ، وهو من قَضَى يقضى، وهذا مسموع، فتركوا الواو على حالها بعد التفسير لأنه في حكم الظهور، وعلي هذا تقول في رَمَوْ : رَمَوْ، وفي نَهَوْ : نَهَوْ، ولا تردُّ الواو إلى أصلها. وأما في فَعْلان فتقول في : رَموان : رَموان ، وفي حَيوان : حَيوان، وتترك الواو على حالها لو ظهرت الضمة ، لأنها مقدّرة الظهور. وكذلك إذا بنيت فَعْلان من الرمي ثم سكنت العين لقلت : رَموان، كما أنك إذا قلت في بناء فُعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ منه : رُمُوهُ ورُمُوهُ ثم سَكَنْتَ لَقُلْتَ : رُمُوهُ ورُمُوهُ. والمسائل كثيرة، والتفريع متأتّ .

والثاني : أنه قد ظهر من استقراء كلام الناظم أن تمثيله في هذه المسألة إنما هو بالمعتلّ اللام وحدها، فظهر بذلك قصده إلى ذِكر ذلك وحده دون المعتلّ

(١) الأصل، ت ك الفاء - س : الياء.

(٢) الكتاب ٤/٣٨٦.

العين واللام معاً، فإن ذلك إنما يتأتى فيما مثل به لا فى غيره، فإنك لو أردت أن تبني من طَوَيْتَ أو حَيَّيْتُ مثل فعل لم يُجز، لأنك تقول فى المبنى من حَيٍّ : حَيُّو، وليس ذلك بموجود فى الكلام، أعنى^(١) أن يكون ما عينه ولامه ياءان على فعل، وكذلك لو قلت : طَوُّو، لم يكن لذلك نظير فى الكلام لما فيه من ثقل التضعيف. ولذلك أمتنع أن تبني من القُوَّة والحُوَّة على فعل. وأيضاً لو فرضناه لوجب الإدغام كما تقول فى فعْلان من طويت: طَيَّان. وكذلك لو بَنَيْتَ منهما^(٢) نحو مَقْدُرَةٌ لم يُجز، لأنك كنت تقول فى طويت : مَطْطُوَّة، وهذا غير جائز لاجتماع الواوَيْن ولذلك قال سيبويه والخليل فى ترقوة من الغزو: غَزَوِيَّة، لا غير، ولم يُجزْ غَزَوِيَّة لاجتماع الواوَيْن، وإنما يجوز من ذلك البناء من حَيٍّ فتقول : مَحْيُوَّة، وكذلك إذا بَنَيْتَ منه فعْلان قلت : حَيَّوَان ذكره المازنى^(٣) على أنه مُنَازَعٌ فيه^(٤) (وفىما قبله)^(٥) غير متفق عليهما. وكذلك يجوز - على خلاف - أن تقول من طويت : طَوَّوَان، على إجازة سيبويه قَوَّوَان^(٦) من القُوَّة، وغيره يمنع ذلك. وقد اضطرب الناس فى ذلك اضطراباً كثيراً.

والثالث : أنه ذكر حكم الآخر مع التاء، ومع الألف والنون، ولم يذكر حكمه مع ألفى التانيث مع أنهما كالألف والنون فى ذلك، فإنك تقول إذا بَنَيْتَ مثال الأربُعاء^(٧) من الرمى : أرمُوءاء، أصله أرمُيَاء، وكذلك مثال الأربُعاء : أرمُوءاء،

(١) الأصل : إلى . ت : أى.

(٢) الأصل، ت : منها.

(٣) المنصف ٢/٢٨٢.

(٤) الأصل، ت ك «قلت: حيوان، على أنه منازع فيه ذكره المازنى، غير متفق عليها».

(٥) عن س، ك.

(٦) الكتاب ٤/٤٠٩، وانظر المنصف ٢/٢٨١ - ٢٨٢.

(٧) ك : أربِعاء.

أصله أرمياء، فكان من حقه أن يذكر ذلك، وقد نبه عليه فى التسهيل حيث قال: «وتبدل الألف واواً لوقوعها إثر الضمة»، ثم قال: «والواقعة»^(١) آخر فَعَلٌ، أو قبل علامة تانيث بنيت الكلمة عليها^(٢). وأطلق فى علامة التانيث ولم يَقَيِّدها بهاء دون غيرها، إلا أنه جرى على عادة الجمهور إذ لم يَفْرِضُوا ألقى التانيث فى هذه المسألة كسيبويه والمازنى وابن جنى وغيرهم^(٣).

والرابع: أن/ هذا الفصل تَقَرَّرَ فيه أن الضمة إذا وقعت بعدها ٢٩٥ الياء وكانت آخراً تُقَلَّبُ واواً للضمة، وذلك إذا كانت أحد تلك الأشياء، فاقتضى أنها إذا لم تكن على تلك الأوجه فإن الياء^(٤) لا تقلب (واواً)^(٥)، وذلك نحو: أَظْبِ جَمْعَ ظُبِيٍّ، أصله أَظْبَى. وكذلك^(٦) إذا بَنِيَتْ من رَمَى مثل تُرْتِمَ قَلْتُ: رُمِىٍّ، أصله: رُمِئِيٍّ، أو من^(٧) بنى قَلْتُ: بُنِئِيٍّ، (أصله)^(٨): بُنِئِيٍّ وإذا كان كذلك فلا بُدَّ من الإعلال، لأنَّ حرف العلة إذا كان آخراً فهو أضعف منه إذا كان وسطاً، فلا بُدَّ من أحد الأمرين، امتنع أحدهما بإشارة الناظم إلى ذلك، وهو إبدالُ الياء واواً (لأنه)^(٩) قد خَصَّه بِفَعْلٍ

(١) يريد الياء.

(٢) التسهيل: ٣٠٥.

(٣) فى النسخ: وغيرهما. وفوق فى ك: كذا.

(٤) الأصل، ت: فإن الذى.

(٥) عن س، ك.

(٦) ت، ك: وكذا. س: وكما.

(٧) الأصل، ت: أو مثل بنى.

(٨) سقط من الأصل.

(٩) سقط من الأصل، ت.

وَمَفْعَلَةٌ وَفَعْلَانٌ ونحوهما^(١) ، فلو دخل مثلُ أَظْبِرْ فى هذا الحكم لم يكن لتخصيصه ما خَصَّصَ ذِكْرَهُ وجهٌ، فلم يَبْقَ إِلَّا أن يكون خارجاً عنه، وإذا خرج عنه لم يُعْطِ المفهومُ فيه إِلَّا أن الياء لا تُقْلَبُ وأوَّ، فيبقى إذاً الحكمُ فى المسألة مجهولاً غير معلوم؛ إذ ليس عدمُ القلبِ ياءً بمعينٍ لشيءٍ فكيف وهو دائر بين التصحيح وبين قلب الياء وأوَّ للضمَّةِ ، وإذا كان كذلك ثبت أن مسألة أَظْبِرْ مَقْفَلَةٌ^(٢) فى هذا النظم على شهرتها وكثيرة دَوْرَها مضمومةٌ إلى مسألة أدلِّ وأَجْرٍ ونحوهما مما آخره وأوَّ قبلها ضمة، ومثل هذا يُعْتَرَضُ عليه فى إغفاله إياه، وليس كلُّ داءٍ يعالجه الطبيبُ !

ثم قال : «وَأَنَّ تَكُنَّ عَيْنًا لَفَعْلَى وَصَفًا» ... إلى آخره. ضمير «تكن» عائدٌ على الياء التى انضمت ما قبلها، والإشارة بذلك إلى البناء على فَعْلَى^(٣) الذى عينه ياءٌ، وهو وصفٌ، ويريد أن فَعْلَى - بضم الفاء - إذا كان عينها ياءً^(٤)، وكانت وصفاً لا اسماً فإنَّ فيها وجهين من الإعلال، وهما المتقدمان، ولذلك أتى بالآلف واللام التى للعهد فى الذكر، وذلك أنه ذكر فيما إذا انضمت ما قبل الياء على الجملة وجهين من الإعلال ، وهما انقلابُ الضمَّةِ كسرةً لأجل الياء، وانقلابُ الياءِ وأوَّ لأجل الضمة، هذا الذى تقدَّم له، فلا بدَّ أن تكون الآلفُ واللامُ محالاً بها على ذلك، فكأنه يقول أنت بالخيار فى أن تقلب الضمَّةَ كسرةً لأجل الياءِ فتقول : المرأة الكيسَى، من الكيسِ، والمرأة الطيَّبَى من الطيب ، وكذلك قسمة ضيْزَى ، وامرأة حيكى ، أصله فَعْلَى بالضم (لا فَعْلَى)^(٥) ، والدليلُ على ذلك

(١) فوق فى ك كذا. وأرى أن ضمير التثنية عائد إلى مفعلة وفعلان.

(٢) الأصل : مقفلة.

(٣) الأصل، ت فعل.

(٤) س : وأوَّ.

(٥) سقط من الأصل.

أَنْ فَعَلَى - بكسر العين - فى الصفاتِ معدوم عند الأكثر ونادرٌ عند المؤلف،
إِذْ حكى منه : عِزْهِى^(١) وَضِئْزَى، بالهمز. وتأول غيره ضِئْزَى على أنه
مصدر وُصِفَ به، وإذا كان كذلك ثبت أنه فَعَلَى، فكان الأصل كُئْسَى
وُطِئِبَى، لكنهم قلبوا الصمَّة كسرةً لِتَصِحَّ الياءُ، كما فعلوا ذلك فى فَعَلٍ الذى
هو جمعُ كَبِئْضٍ، أو ثقلب الياءَ وأوَّ لأجل الضمة قبلها فتقول : الطُّوبَى
والكُوسَى وَحُوْكى وَضُوْزى ، وَضُوْزى أشبه ذلك، كما فعلت^(٢) (ذلك)^(٣) فى
فَعَلٍ من البيع. حين قلت على مذهبه بُوْعٌ . وإنما مثَّلتُ بالطُّوبَى والكُوسَى
وإن كانا من فَعَلَى التفضيل بناءً على مذهبه فيها فى التسهيل^(٤) . وتقبيده
فَعَلَى بالوصفية يُخْرَجُ ما لم يكن منها وصفاً. فكلُّ ما كان من الأسماء على
فَعَلَى وعينه ياءٌ فليس يدخل تحت الحكم بالوجهين، وإنما فيه وجهٌ واحدٌ،
إلا أن هذا الوجه لم يتعيَّن هنا، فيحتمل أحد هذين الوجهين، والذى يتعيَّن
هنا هو قلب الياء لتصحَّ الضمة نحو قولك : طوبى لزيد، قال تعالى ك
[طوبى لهم وحسن مآبٍ]^(٥). وهذه ليست بصفةٍ ولا هى تانيث الأُطِيبِ وإلاَّ
لزمَت الألف واللام أو الإضافة، فثبت (أنها)^(٦) اسم. وكذلك ما كان من
الفُعَلَى اسماً غير صفة، ولذلك لو بَنَيْتَ فَعَلَى من البيع لقلت : بُوعَى، أو من
الخير لقلت : خُورَى، أو من العَيْنِ^(٧) لقلت: عُونَى. وكذلك ما أشبهه.

(١) رجل عِزْهِى : لنيم وقسمه ضِئْزَى : جائرة .

(٢) الأصل، ت : كما لو قلت.

(٣) عن س، ك.

(٤) التسهيل ٣٠٩. وانظر الكتاب ٣٦٤/٤.

(٥) الآية ٢٩ من سورة الرعد.

(٦) سقط من الأصل، ت.

(٧) العَيْنُ : مصدرُ عَانَه يعينه عَيْناً : أصابه بالعين.

فإن قيل : ما الذى يدلّ من كلامه على تعيين هذا الوجه دون الوجه الأول؟
 فالجواب : أنه قد قدّم أن الياء تقلب واواً إذا سكنت لأجل الضمة قبلها،
 ففعلّى الاسم والصفة فى الحقيقة كانا داخلين فى ضمن^(١) عقده هناك، إلا أنه
 أخرج الصفة لِمَا جاز (فيها)^(٢) من الوجهين عنده، فبقى^(٣) الاسم على ذلك
 الأصل، وهذا ظاهرٌ جداً، فليس (حكم)^(٤) فعلّى الاسم بمأخوذ من المفهوم هنا،
 بل من النصّ هناك.

ثم ههنا على الناظم سوّالات:

أحدهما : أنه قال : «فذاك بالوجهين»، يعنى المتقدمين، ولم يتقدّم له فى
 الياء التى قبلها ضمة وجهان فقط، بل ثلاثة (أوجه)^(٥)، أحدها : التصحيح
 فتبقى الضمة على أصلها غير منقلبة والياء كذلك على أصلها، والثانى والثالث
 هما هذان، وعلى هذا فيحتمل^(٥) كلامه (من حيث) لم يقتصر على وجهي
 الإعلال أن يكون الوجهان هنا يريد بهما التصحيح والإعلال على وجهيه كليهما،
 أو على أحدهما، لكن هذا غير صحيح؛ إذ ليس الوجهان هنا إلا وجهاً الإعلال
 خاصةً، وأما التصحيح فلا يصحّ ولا تكلمت به العرب قطً ، فكان كلامه على
 هذا مشكلاً.

والثانى : على «تسليم أنه أراد وجهي^(٦) الإعلال لم يذكر أن أحدهما أكثر
 من الآخر، (بل)^(٧) قال: «فذاك بالوجهين عنهم يُلْفَى»، فأطلق، فاقترضى أنهما

(١) الأصل ك ضمير.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل، ت : ففى.

(٤) عن س.

(٥) الأصل، ت : «وعلى هذا فيحمل كلامه على هذا لم يقتصر».

(٦) فى النسخ : وجهها.

(٧) سقط من س.

على حدٍ سواءٍ، كيف وسيبويه^(١) وغيره يقولون : ليس لهم فى هذا إلا وجه واحدٌ، وهو قلبُ الضمة كسرة كما قلبت فى بيضٍ، ولم يُجيزُوا غيره، وما جاء من ذلك فشاذٌ محفوظٌ لا يقاسُ عليه ، ووجه مخالفة الصفة الاسم هنا التفرقة بينهما كما فرَّقوا بين الاسم والصفة فى فعَلَى و (فى)^(٢) فعَلَى، كما يأتى بحول الله تعالى، وقد جعل قلب الياءِ واوًا فى التسهيل قليلاً، فعَلَى كُلُّ تقدير لم يرتكبُ ما قال النحويُّون، ولا ما قاله فى التسهيل.

والثالث : أنه حين^(٣) ذكر الوجهين فى الصفة كان من حقِّه أن يذكر الوجهين فى الاسم، لأنه قد حكاهما فى التسهيل، فقال . «وتُبْدَلُ الضمة فى الجمع كسرةً فيتعيَّن الصحيح»، ثم قال: «ويُفعل ذلك بالفعلِ صفةً كثيراً، وبمفرد غيرها قليلاً»^(٤). فدخل فى هذا القليل فعَلَى الاسم، فإنَّ ذكر فى الصِّفَةِ الوجهين على اختلافهما فكان من حقِّه أن يذكرَ مثل (ذلك)^(٥). فى الاسم وإن كان ذلك ليس مذهب سيبويه فإنه قد جاء أيضاً فى السماع، حكى ابن جنى عن أبى حاتم قال : «قرأ على أعرابى بالحرَم (طِيبى لهم وحسن مآب)^(٦) فقلت له : طوبى فقال : طِيبى. قلت : طُوبَى! قال : طِيبى. فلما طال على قلت له : طُوطُو / فقال: طِى طِى»^(٧). فظهر أن طِيبى لغة هذا ٢٩٦

(١) الكتاب ٤/٣٦٤.

(٢) سقط من س.

(٣) س : أنه لا.

(٤) التسهيل ٣٠٥.

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) الآية ٢٩ من سورة الرعد. حبذا لو تمكن من الوصول إليه أو للتعليق بأنه لم يرد فى أى من كتب القراءات الشاذة وغير الشاذة.

(٧) الخصائص ٧٥/١ - ٧٦.

القارئ، ولا يكون ذلك إلا لأنها لغة لبعض العرب وإن كان الأكثر إبدال الياء واواً. فإذا قوله: «وصفاً»، زيادةً على طريقته لايحتاج إليها.

والرابع: أن كلامه حَصَرَ قسمين، قسم الاسم المحض كطوبى، وقسم الصفة المحضة كحيكى. وبقي له قسم ثالث مُدْبَذٌ، وهو الفعل تَأْنِيثُ الأفعال، وهذا القسم متردّدٌ، بين الأسماء والصفات، ولذلك يُشكّل حكمه فى كلام المؤلف، فمن حيث هو صِفَةٌ فى الأصل يتوهم دخوله فى قسم الصفات، فيكون إذ ذاك حكمه فيه حكم الصفة فى جواز الوجهين، وهذا غير ما ذكره النحويون سيبويه وغيره، لأنهم أَلْزَمُوا فى فعل تَأْنِيثِ الأفعال نحو الطَّيْبِ والكَيْسَى الإجراء مجرى الأسماء فتقول فيه: الطَّوبَى والكوسى لاغير، وما جاء على خلاف ذلك فنادر لمبالاة به، وأيضاً فَيُوْهِم على هذا أن يكون من الصفات المحضة، وهو خلاف ما قاله الناس أجمعون؛ إذ ليس الفعل تَأْنِيثُ الأفعال عندهم إلّا فى حَيْزِ الأسماء [و] ^(١) من حيث هو جاز مجرى الأسماء يُوْهِم أنه يحكم عليه بحكم الأسماء، وهو خلاف لما نَصَّ عليه فى التسهيل، إذ جعل الفعل تَأْنِيثُ الأفعال من الصفات المحضة فقال: «والصفة المحضة كالعُلْيَا والدنيا تَأْنِيثُ الأدنى، والجارية مجرى الأسماء الدنيا إذا أريد بها هذه الدار» ^(٢). فإذا كان هذا عنده كذلك كان هذا القسم فى كلامه مُشْكَلًا جداً، ولو لم يكن متردداً بين القسمين لم يقع فى كلامه إشكالٌ.

والجواب عن السؤال الأوّل: أن الوجهين المحالَ عليهما ليسا إلّا وَجْهَي ^(٣) الإعلال، والتصحيح لا يمكن إجراؤه، لأنَّ الياء ساكنة، ولم يتقدّم له فى الياء

(١) عن ك وحدها.

(٢) التسهيل ٣٠٩، وانظر تعليق المحقق.

(٣) فى النسخ: وجها.

الساكنة التي قبلها ضمة تصحيح أصلاً، وإنما جاء في المتحركة، وهذه ليست بمتحركة، فلم يبق إلا ماتقدم من وجهى الإعلال.

والجواب عن الثانى : أنه قد مضى له مثل هذا مما أحد الوجهين فيه أرجح من الآخر، ولم يُنبه على ذلك اتكالا على إطلاق الجواز فيهما^(١) معاً، إلا أن إطلاق الجواز^(٢) فيه مخالفة لمذاهب الناس؛ إذ لأعلم فى الصفة خلافاً فى أنها على وجه واحد، وهو قلب الضمة كسرة وتصحيح الياء إلا^(٣) ما يجرى على مذهب الأخفش فى نحو فُعِلَ من البيع وما أشبهه، ولم أره منصوصاً عنه^(٤) هكذا. ولعل الناظم إذ كان مذهبه هنالك مذهب لأخفش، وكان قد سَمِعَ هنا شَيْءٌ مما يقتضيه وإن كان نادراً أخذ به^(٥)، مع ما جاء فى السماع الفاشى من موافقة مذهب سيبويه، فجعلهما وجهين متساويين عنده، لأن أحدهما عضده جريانه عنده على القياس وإن كان فى السماع قليلاً، و(الآخر)^(٦) عضده السماع الفاشى وإن كان ليس بموافق للقياس عنده، فاستويا عنده من هذه الجهة، فأطلق الوجهين إطلاقاً إعمالاً للدليلين وجمعاً بين المذهبين. وعلى هذا يجرى الجواب عن السؤال الثالث، لأن طبيعى، ونحوه مما جاء قليلاً فى الأسماء لاقياس^(٧) (له) يُعَضِّدُهُ حتى يقاوم عنده/ الوجه الآخر أو يُدَانِيهِ، فلم يجعله وجهاً جائزاً مع لآخر الذى عليه ٢٩٨

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : «إلا على ما».

(٣) الأصل، ت : عليه.

(٤) س : أخذ فيه.

(٥) مكانه فى س : «وإن كان».

(٦) سقط من س.

الجماعة، بل جعله لقلته معتدّ به. وهذا حسنٌ من الاستنباط لا يبعدُ عن أغراض الناظم فى هذا النظم، وأيضاً^(١) فقد يكون الجواب عن هذين مبنياً على الجواب عن الرابع، وهو أن مذهبه فى التسهيل أن الفعلى تأنيث الأفعال من قبيل الصفات المحضة لا مما جرى مجرى الأسماء، ولذلك عني بتمثيل ذلك والتعريف به حيث قال: «والصفة المحضة كالعلياء والدنيا تأنيث الأدنى» .. إلى آخره، وقد مرّ ذكره فوق هذا، قال شيخنا القاضى - رحمه الله - : هذا تبينٌ لما اصطلاح عليه لنفسه؛ إذ هو مخالفٌ لسائر النحويين، فلذلك أتى به، وإلا فكان يكون من قبيل الفضول، إذ ليس من شأنه التمثيل، فإذا إنما بنى هنا على ما بينه هناك، فيجوز عنده فيه الوجهان. وقد أجاز غير الناظم فى فعلى التفضيل الوجهين بناءً على الاعتبارين لانباءً على مذهب الناظم؛ إذ هو فى هذه المسألة مخالفٌ للنحويين، وسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى. فنقول على هذا: الكيسى والكوسى، والطيبى والطوبى، وكذلك الميلى والمولى، والبينى والبونى، فى تأنيث الأمل والأبين، وكذلك ما أشبهه، (وإذا كان كذلك)^(٢) فسيبويه حين كان مذهبه فى فعلى الأفعال القلبَ وأوَّ للضمّة، لأنه عنده اسمٌ، وكان مذهبه فى الصفة قلبه الضمة لأجل الياء فهذا وجهان قياسان عنده، فأخذ الناظم المذهبين فى الصفة على الجملة، لأن فعلى الأفعال عنده صفة، فقد ثبت فيه قلبُ الياءِ وأوَّ، وحيكى وضيضى ثبت فيهما وفيما أشبهها قلب الضمة كسرة، مع أن كلا القسمين قد سُمِعَت فيه المخالفة، فقالوا فى فعلى الأفعال: الكيسى . وقالوا فى تصريح ضيضى: صُرْتُه ، قال ابن جنى فى الضم الذى هو دليل على الواو: يحتمل أن

(١) بعده فى س : «والجواب أيضاً فقد يكون الجواب عن هذين مبنياً على أن مذهبه فى التسهيل ...».

(٢) سقط من الأصل.

يكون الضيزى منه ضوزى، فَعُدَّتْ إلى كسر الياء لتنقلب الواو ياءً فتخفُّ
الكلمة مع أمن اللبس ؛ لأنه ليس فى الكلام فِعْلَى صفةً. قال : ولانقول على
هذا فى فَعْلٍ من القول ونحوه: قِيلَ ، لئلا يلتبس فَعْلٌ بفِعْلٍ. فإذا كان كذلك
اعتدل الأمران^(١)، فادعى الناظم لذلك اعتدال الوجهين، والله اعلم.

وقوله: «كَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى »، أى: يوجد بالوجهين، ويعنى فى

السماع.

فَصْلٌ

مِنْ لَامٍ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلٌ

يَاءٍ كَتَقَوَّى، غَالِبًا جَاذَا الْبَدَلُ

بِالْعَكْسِ جَالَامُ فَعْلَى وَصَفًا

وَكَوْنُ قُصْنَوَى نَادِرًا الْإِيْخْفَى

إنما جعل هذا فصلاً على حَدِّهِ لَأَنَّ الإِعْلَالَ فيه لغير موجب
قياسى، بل كان القياسُ فى بعضه خلافَ ما جاء به السماع ، وذلك فَعْلَى
الاسمُ نحو التَقَوَّى، فكونهم قلبوا الياء إلى الواو على خلاف القياس؛ إِذْ
عادتهم أَنْ يقلبوا الأثقل إلى الأخف ، وهم قد عكسوا الحكم هنا فقلبوا
الياء التي هى أخفُّ إلى الواو الى هى أثقل. وقد رام ابن جنى أَنْ يُرى فى
هذا وجهًا من الاعتلال غير ما قالوا من التفرقة بين الاسم/ والصفة ٢٩٩
فقال^(٢) : لما غلبت الياء الواو فى أكثر المواضع أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الواو من

(١) س : الأمر.

(٢) س : قال.

كثرة دخول الياء عليها فقلبوها الياء، قال : وإنما خصوا اللام نون الفاء والعين لأن اللام أقبلٌ للتغيير لتأخرها وضعفها، وكان ذلك^(١) في الاسم دون الصفة لأن الواو أثقل، فأرادوا أن يجعلوا الأثقل في الأضعف؛ إذ الاسم أخف^(٢) من الصفة، لأن الصفة مقاربة^(٣) للفعل. قال: « فتأمل هذا فهو أقرب ما يقال في هذا »^(٤). وما قاله ليس له تلك القوة مع أنه منتزع (من سيبويه)^(٥).

فلما كان هذا (على: هذا)^(٥) الوصف فصله عما تقدم، وإن كان الجميع إبدالاً جارياً في الاطراد جرياناً واحداً.

وتكلم هنا على فعلى وفعلى - بفتح الفاء وضمها - وترك الكلام على فعلى بكسرها وذلك لأمرٍ عليه انبنى الإبدال هنا، وهو أنهم أرادوا التفرقة بين الاسم والصفة فأبدلوا في أحدهما ولم يبدلوا في الآخر ليحصل الفرق بين الضربين، ولما كان فعلى وفعلى يقعان اسماً وصفةً فالاسم من المفتوح الفاء نحو علقى وسلمى ورضوى، والصفة نحو عطشى وسكرى، والاسم من مضمومها نحو البهيمى والحُمى والعُمرى، والصفة نحو الأنثى والحُبلى والشؤمى - جاء بهما في هذا الموضع لأنهما محلّ التفرقة. وأما فعلى بالكسر فإنما أتى اسماً ولم يأت صفةً، وما جاء من عزهى وضئزى فشاذٌ أو مؤولٌ، فلم^(٦) يتعلّق به إذاً حكمُ التفرقة، إذ ليس ثمَّ ما يُفرّق.

(١) س : هذا.

(٢) الأصل : أخف.

(٣) س ك مقارنة.

(٤) انظر المنصف ١٥٧/٢ - ١٥٨.

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) الأصل، ت : ولم.

فأما فعَلَى - بفتح العين - فإنه على قسمين :

أحدهما : أن يكون لامه واوًا كالجَنَوَى من جَنَوْتُهُ ، والجَلَوَى من جَلَوْتُهُ ، والسَّلَوَى من سَلَوْتُهُ ، والبَلَوَى من بَلَوْتُهُ . ومن الصفة شَهْوَى ونَشْوَى . فهذا لم يقع فيه فرق بين الاسم والصفة ، ولذلك قال الناظم : « مِنْ لَامِ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلُ يَاءٍ » ، فَشَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْمَبْدُلُ مِنْهُ يَاءً ، فَخَرَجَ إِذَا مَا لَامُهُ وَאוُّ عَنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ فَلَا بَدَلَ فِيهِ أَصْلًا وَإِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى أَصْلِهِ كَالْأَمَثَلَةِ (١) الْمَتَقَدِّمَةِ .

والثاني : أن يكون لامه ياءً ، فهذا الذى يجرى فيه هذا الحكم إلا أنه أثبت ذلك إذا كان ما هـى فيه اسمًا ، فأعطى ذلك التقسيم المذكور ، فإذا كان اسمًا أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنْ يَاءِهِ نَحْوَ التَّقْوَى مِنْ وَقَى يَقَى ، وَالشَّرْوَى مِنْ شَرَّيْتُ ، لِأَنَّ شَرَّوَى الشَّيْءِ مِثْلُهُ ، وَالشَّيْءُ إِنَّمَا يُشَرَّى بِمِثْلِهِ ، وَالرَّعْوَى مِنْ رَعَيْتَ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . وَأَمَّا إِذَا كَانَ (٢) صِفَةً فَلَا تُبَدَّلُ نَحْوَ خَزْيَا وَصَدْيَا ، وَكَذَلِكَ يَأْ فِى نَحْوِ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٣) :

إِذَا قُلْتُ : هَاتِي نَوْلِيْنِي ، تَمَا يَلْتُ

عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيَا الْمُخْلَخِلِ

أصله : رَوِيَا ، لِأَنَّهُ مِنْ رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ ، فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُدْغِمَتْ فِى الْيَاءِ ، عَلَى حَكْمِ لِيٍّ وَنَحْوِهِ . وَلَوْ كَانَ اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ رَوَى كَالْعَوَى مِنْ عَوَيْتَ : إِذَا لَوَيْتَ (٤) ، أَصْلُهُ : الْعَوِيَا ، قُلِبَتِ اللَّامُ وَاوًّا لَمَّا تَقَدَّمَ ، قَالَهُ سَيِّبِيهِ (٥) .

(١) الأصل ، ت : كالمسألة .

(٢) ماعدا (ك) : كانت .

(٣) ديوانه ١٥ .

(٤) يقال : عويت الشعر والحبل عيا : لويته .

(٥) الكتاب ٣٨٩/٤ .

وقوله : « مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا » الجارّ متعلّق بِبَدَلٍ، لأنه بمعنى مُبَدَّلٍ،
وَبَدَلٌ: منصوب على الحال من الواو، وِباءٍ : مضافٌ إليه بَدَلٌ، أى : أتى فى
كلام العرب هذا المعنى.

ثم قال : «غالبًا جَاذَا البَدَلُ / غالبًا: حالٌ من البدل، يعنى أن هذا ٣٠٠
البدل الآتى فى فعلى هو الغالب فى السماع، ودلّ هذا على أن ثمّ سماعاً
آخرَ مغلوباً، وهو كذلك فإنهم حكّوا: طُغْيًا، للصَّغِيرِ من بقر الوحش، جاء
على الأصل، لقولهم : طغت البقرة طُغْيًا: إذا صاحت. وحكى الأصمعيُّ:
طُغْيًا، بضم الطاء^(١)، ولاشذوذٌ فيه على هذا. ومن ذلك قولهم : سَعْيًا، اسمُ
موضع، قالت جَنُوبُ أخت عمرو ذى الكَلْبِ^(٢):

أبلغ بنى كاهل عني مُغْلَغَلَةً

والقومُ من دونهم سعيًا ومركوبُ

وهو من السعى، وقد تأوله الفارسيّ على أن يكون الموضع سُمِّيَ
بوصف كصديا، فبقى على ما استقرّ له قبل النقل كما بقى «يزيد» على
إعلاله حين نُقلَ إلى العلميّة، ثم اختار الشنوذ لأنه علمٌ والأعلامُ كثيرًا ما
تُغَيَّرُ. وشذّ أيضاً غَضْبًا لمائةٍ من الإبل، قال الشاعر، أنشده ابن
الأعرابي^(٣):

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَا صُرَيْمَةٍ

فَأُخْرِ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَأُخْرِيا

(١) انظر اللسان، مادة : طغى.

(٢) أنشده ابن برّى كما فى اللسان، مادة سعى.

(٣) المغنى ٣٣٩، وشرح أبيات المغنى للبغدادى ٣٩/٦. وفيهما : بطول. وقائله مجهول.

وربما للرائحة الطيبة. فهذا كله من ذلك المقلوب النادر الذي نبه عليه.

ثم قال ذاكراً للبناء الثانى : «بالعكس جالامُ فَعَلَى وَصَفًا»، يعنى أن فَعَلَى على قسمين أيضاً، اسم وصفة، فأما الصفة فجاءت لامها بالعكس مما جاءت عليه لام فَعَلَى الاسم، وحقيقة العكس هو تحويل مُفْرَدَيِ القضية على وجه يصدق، وقد قال فى فَعَلَى الاسم: أتى الواو بدل ياء، فإذا عكست هذا قلت : أتى الياء بدل واو، فيريد أن فَعَلَى بضم الفاء^(١) إذا كانت صفة فإن لامها على قسمين:

أحدهما : أن تكون ياء، فهذا يبقى على أصله كما كان، كما قالوا: طُغيا، وهو ما حكاه الأصمعى وقد تقدّم أنفاً، وكذلك ما أشبهه.

والثانى : أن تكون واواً، فهذا هو الذى تُقلب واوه ياءً فرقاً بين الاسم والصفة كما تقدّم، وكأنّ هذا عند الناظم كالمعاوضة^(٢) بين الاسم والصفة، فلما كان القلبُ فى فَعَلَى فى الاسم ولم يكن فى الصفة كان هنا دون الاسم لضرب من المعاوضة^(٣). وأما الاسم فمفهومه أن البديل لا يكون فيه، فإن كان فهو شاذ كالحُذْيَا من حَذَوْتُهُ، أى : أعطيته. وقالوا^(٤): هو ابن عمى دُنْيَا. بضم الدال غير مُنَوَّن، كانه^(٥) مصدر كالرُجْعَى، ولا يكون صفةً بآلف التانيث لجريانه على المذكر وعلى المجموع، كقول النابغة^(٦):

(١) س، ك : العين.

(٢) الأصل : كالمعاوضة.

(٣) الأصل : المعاوضة.

(٤) س : وهذا.

(٥) س : لأنه.

(٦) ديوانه ٤٢.

بنو عَمَّهُ دُنْيَا وعَمرو بن عامر

أولئك قومٌ بأسُهم غيرُ كاذِبٍ

ولقولهم فى معناه : هو ابن عَمِّ دُنْيَا ودُنْيَا

وكلا المثالين من بنات الواو، ويدلُّ على هذا الثانى الاشتقاق من دنا

يدنو.

وقوله : «غالباً» مما^(١) يتعلَّق بهذا النوع من الإبدال أيضاً، يريد أن

هذا البديل فى الصفات أيضاً هو الغالب، استظهاراً على النادر الذى حكى

ابن جنى من قولهم : خُذِ الحُلُوْى وأعطه المُرْي^(٢)، لأنه فى الظاهر صفة،

وهو من الحلاوة. وعلى ذلك تأوَّل سيبويه^(٣) القُصُوْى على ما سيأتى إن

شاء الله تعالى.

هذا ما أعطاه الحال من تفسير هذا الكلام؛ إذ لابدُّ أولاً من إعطاء

حق الكلام. وهذا المعنى المُفسَّرُ قد نصَّ عليه أيضاً فى التسهيل إذ قال :

«تبدل الياء من الواو عند غير تميم لأمَّا لفعلَى صفةً محضةً أو جاريةً

مجرى الاسماء إلا ما شذَّ كالْحُلُوْى»^(٤). ثم فسَّر الصفة المحضة - [و]^(٥)

الجارية مجرى الأسماء بما سبق.

وأفادنا هذا الكلام / أن الوصف فى قوله «بالعكس جلامٌ فعلى

وصفاً»، أنه يريد فى كلا وجهيه من الوصف المحض والجارى مجرى

الأسماء.

(١) الاصل : ما .

(٢) سر صناعة الإعراب ٧٣٦، والمنصف ١٦٣/٢ .

(٣) الكتاب ٣٨٩/٤ .

(٤) التسهيل ٣٠٩ .

(٥) عن س، ك .

إذا تقرّر هذا فاعلم أنّ الناظم خالف النحويّين فى هذه المسألة فى جميع أطرافها، وبيان ذلك ينحصر فى طرفين:

أحدهما فى محلّ الإبدال وفاقاً وخلافاً، وفُعلَى عندهم فيه على ثلاثة أقسام:

الأول : أن تكون صفةً محضةً جاريةً على موصوفها لم تستعمل استعمال الأسماء، كأنثى وحُبلى فى الصحيح، فهذا^(١) القسم لاختلاف بينهم فى تركه على أصله من غير قلب، لأن الصفة أثقل من الاسم، فكان الاسم أولى بالتغيير من الصفة لأنه أخف، وقد تقدّم هذا^(٢)، نقل الإجماع فى هذا ابن أبى الربيع.

والثانى : أن تكون صفةً استُعملت استعمال الأسماء فَوَلَّيت العوامل^(٣) وتُنَوِّسِي جريانها على الموصوف استعمالاً كالدنيا لهذه الدار. فهذا القسم تُقَلَّب فيه الواو ياءً، ولا أعلم فى هذا خلافاً، بل سمعت شيخنا الأستاذ القاضى - رحمه الله - يذكر إجماع النحويّين على هذا.

والثالث : أن تكون اسماً لا أصل له فى الصفات، فهذا هو الذى اختلفوا فيه، فمنهم من يجعل حكمه القلب^(٤) كالصفة التى استعملت استعمال الأسماء، ومنهم من يجعل حكمه عدم القلب كالصفة المحضة، قال بعض الأشياء: وأكثرهم على وجوب قلبه، إذ يطلقون ذلك للاسم، وعلى هذا الخلاف ينبى فى حُزْوَى فى قول ذى الرمة^(٥):

(١) الأصل : هذا.

(٢) س : «وقد نقل»، لكن هذا نقل....

(٣) س : العامل.

(٤) الأصل، ت : عدم القلب.

(٥) ديوانه ٤٥٦، والكتاب ١٩٩/٢، وشرح الكافية للرضى ٢٥٦/١، والخزانة ١٩٠/٢.

أداراً بِحَزَوَى هَجَّتِ للعينِ عبرةٌ
فماء الهوى يرفُضُ أو يترقرق
أهو^(١) شاذُّ أو على القياس؟

هذا ما قالوا، وما خرج عن هذه الأقسام فشاذُّ يحفظ ولا يقاسُ عليه. فأما الأولُ فخالف النازمُ فيه الناس فجعل القياس فيه القلب، وإن جاء على خلافه شئٌ فشاذُّ ولذلك قيّد هنا بالوصفيةِ إذ قال : «بالعكس جالامُ فعلى وصفاً». والصوابُ على مذهب الناس غيره أن لو قال : «بالعكس جالامُ فعلى اسماً».

وأما الثانى فهو وإن وافق الناس فيه فى اللفظ فهو مخالفٌ لهم فى المعنى؛ إذ القلبُ عنده^(٢) (ليس)^(٣) لكونه اسماً - كما قالوا - بل لكونه صفة كما تقدّم من اصطلاحه ، فهو داخلٌ تحت تقييده بالوصف، فليس بموافق (لهم)^(٤) فى الحقيقة، فهذه مخالفة للجميع فى القسمين.

وأما الثالث فظاهرٌ أنه فيه مخالفٌ للأكثر.

والطرف الثانى: فى^(٥) الاصطلاح المتفق عليه، وذلك أن الصفة عندهم هى الجارية على الموصوف، فمتى لم تجرِ على الموصوفِ فهى عندهم فى حكم الاسم لا فى حكم الصفة، لأن الاعتبار بالأحكام، ألا ترى أن من الكلم^(٦) ما الظاهرُ فيه الدخولُ تحت الحروف، ومع ذلك حكم لها بأنها أسماءٌ أو أفعالٌ لما

(١) الأصل، ت : «أو هو».

(٢) الأصل، ت : عندهم.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الأصل : من.

(٦) الأصل ت : «من كلام ما للظاهر».

جرت عليها أحكامُ الاسماءِ أو الافعال، كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، وليس، ونِعْمَ وبئسَ، ونحو ذلك، فكَذلكَ مسأَلَتُنَا، فأفعل التفضيل حين كان لازماً لِمِنْ لفظاً أو تقديرًا كان جارياً على الموصوف، فَأُطْلِقَ عليه لفظ الصفة، فلما خرج عن ذلك فاستعمل^(١) بالآلف خرج عن لزوم الجريان على الموصوف إلى ولاية العوامل، فلا جَرَمَ أنهم أطلقوا (عليه)^(٢) لفظ الاسم، وإذا كان كذلك/ فالمؤلف قد خرج البتة عن هذا الاصطلاح فجعل الصفة ٣٠٢ المستعملة استعمال الأسماء^(٣) على قسمين، أحدهما : ما كان كالعليا والدنيا تائيث الأعلى والأدنى، فهذان عنده وما^(٤) كان نحوهما من الصفات المحضة، والآخر ما كان نحو الدنيا الذي يُطْلَقُ على هذه الدار فهذا من الصفات التي استعملت استعمال الأسماء^(٥) هذا ما نصَّ عليه في التسهيل، ولاشك أن مذهبه هنا مبني على ذلك، والناس كلُّهم علي أن (القسمين)^(٦) قسم واحد، ولا فرق بين القسمين، ولذلك احتاجوا إلى تأويل القُصُوى والحلوى بأنه اعتُبر في القُصُوى الأصل، قال سيبويه : «استعملوها على الأصل - يعني صفة - لأنها قد تكون صِفةً بالآلف واللام»^(٥). وتأول ابن جنى^(٦) الحلوى والمرى على تقدير الجريان كأنها صفة قامت مقام موصوفها، فلذلك لم تُغَيَّرْ على القاعدة في ذلك.

(١) ص ك ما يستعمل. س : واستعمل.

(٢) سقط من س.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) س : فيما.

(٥) الكتاب ٢٨٩/٤.

(٦) المنصف ١٦٢/٢.

وهذه إحدى الغرائب من ابن مالك، حيث خرج في هذه المسألة عن حكم غيره وقال مالم يقله أحد، وأنت ترى ما في مخالفة الإجماع من لزوم الخطأ للمُخالف؛ إذ الناس مجمعون على خطأ من خالف الإجماع، وعلى تخطئة من خطأهم.

فإن قيل: إن إجماع النحويين ليس بحجة كما أشار إليه ابن جني إذ قال: «اعلم أن إجماع أهل البلدين إنما يكون حجة إذا أعطاك خصمك يده ألا يخالف المنصوص أو المقيس على المنصوص، فأما إن لم يُعطِ يده بذلك فلا يكون إجماعهم حجة عليه»، قال: «وذلك أنه لم يرد ممن يطاع أمره في قرآن ولا سنة أنهم لا يجتمعون على الخطأ كما جاء النص عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من قوله) ^(١): أمتي لا تجتمع على ضلالة، وإنما هو علم منتزع من استقراء هذه اللغة، قال: فكل من فُرق له عن علة صحيحة وطريق نهجة كان خليل نفسه وأبا عمرو فكره» ^(٢). هذا قوله، وإذا كان إجماع النحويين ليس بحجة فمن خالفه كان خليل نفسه وأبا عمرو فكره، إذ لم يخالف في كتاب ولا سنة ولا (في) ^(٣) مقيس عليهما أو مستنبط منهما، فذلك يكون ابن مالك خالف الناس لما سَنَحَ له في ذلك من قياس أو استقراء.

فإننا نقول: الذي يُقطع به ولا يشك فيه أن الإجماع في كل فن شرعي أصله المنقول حجة، لأن الإجماع معصوم علي الجملة، قامت بذلك الدلائل الشرعية على ما تقرّر في الأصول. وسبيل ابن جني في المسألة سبيل النظام

(١) سقط من س.

(٢) الخصائص ١٨٩/١ - ١٩٠.

وبعض الخوارج والشيعة ، وحسبك بهذا انحطاطاً عن مراتب العلماء ، وبيان هذه المسألة في الأصول، والذي بنى ابن جني عليه هذه المسألة شئاً رآه في قولهم: (هذا)^(١) جُحْرُضَبٌ خَرِبٌ، حاصله أنه إحداثُ تأويل لم يذكره أحدٌ من النحويين، ومخالفته سائغةٌ على الأصح من قولي الأصوليين، وعليه الأكثر، ومع هذا فإنه خطأ فيه حين قصد مخالفة الإجماع في أمر توهم أن مثله لا يخالف فيه هكذا كان يذكر لنا شيخنا الأستاذ - رحمه الله - أنه لم يُوفق في تأويله للصواب، بل حلّ به شؤمُ المخالفة، وأحسب أنه كان يذكر (ذلك)^(٢) أيضاً عن شيوخه - فإذا ثبت هذا فإن كان ابن مالك قد اتبع رأى ابن جني في جواز مخالفة الإجماع وقصد ذلك أو لم يقصده، (فهو)^(٣) مخطئٌ بلا بُد، إذ ليست مخالفته في إحداث دليل ولا تأويل، وإنما مخالفته في حكم يلزم فيه مخالفة كلام العرب على مانقله الجميع، نعم يقرب الأمر في مخالفة الاصطلاح لا في غيره.

ويمكن أن يجاب عن ابن مالك هنا فيقال:

أما الطرف الأول فإنه غير / مخالف فيه الحقيقة، وبيان ذلك (أن)^(٣) ٣٠٢ القسم الأول منه، وهو الصفة المحضة، شئٌ لا يوجد في السماع ولا حكاة أحدٌ - فيما علمت - من البصريين، أعنى من المعتلّ اللام إلا ما كان من فعلى الأفعال، وكلامٌ سيبيويه عليه إنما هو على قرص وجوده، ولم يحك منه شيئاً، بل في كلامه ما يُشعر أنه لم يحفظه، ألا تراه قال: «فإذا قلت فعلى من هذا الباب جاء على الأصل إذا كان صفةً، وهو أجدر أن يجيء على

(١) سقط من س.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل : في.

الأصل إذ قالوا : القُصوري، فأجرؤهُ على الأصل وهو اسم، كما أُجريت^(١) فَعَلَى من بنات الياء صفةً على الأصل^(٢). قال السيرافي في الشرح : ذكر سيبويه أن الصفة من باب فَعَلَى من نوات الواو على الأصل، ولم أجد ذكر صفةً على فَعَلَى مما لاه واوٌ إلا ما استعمل بالالف واللام كالدينا والعليا، وهذه عند سيبويه بمنزلة الأسماء، قال : وإنما ذكر أن فَعَلَى من نوات الواو إذا كانت صفةً على أصلها، وإن كان لا يُحفظ في كلامهم شئٌ من ذلك على فَعَلَى، لأن القياس (أن)^(٣) يُحمل على أصله حتى يتبين أنه خارجٌ عن أصله شأنٌ عن بابه». هذا ما قال، وأنت تراه قد صرّح بِعَدَمِ السماع فيه على بحثه وبحث أمثاله ممن في طبقتة أو قبله أو بعده إلى الآن، فلم يُحكْ من ذلك شئٌ يعرفُ في المنقول، وقد عُرِفَ من حال المؤلف اتباعُهُ للسماع واتكاله على الاستقراء الذي هو أصل الأصول في هذه الصناعة، فاطَّرح الكلام على هذا القسم رأساً؛ إذ لم ير له لم فائدةً حين لم يُتَكَلَّم بما يقتضيه. وبدلَ على هذا من كلامه في التسهيل تفسيره للصفة المحضة إذ قال : «والصفة المحضة كالعليا والدنيا تأنيث الأدنى»^(٤)، ولو كان هذا القسم معتبراً لأشار إليه فقال : «والصفة المحضة هي»^(٥) الجارية على النكرة والمعرفة، وفعل الأفعَل، أو ما يعطى هذا المعنى.

وأما القسم الثاني وهو الصفة الجارية مجرى الأسماء. فهي التي سماها هو محضةً، وحكَمَ عليها بعين ما حكم به الناس عليها، فإنما (الخلاف)^(٣) في التسمية الاصطلاحية لا في الحكم.

(١) في الكتاب : أخرجت.

(٢) الكتاب ٢٨٩/٤.

(٣) سقط من س.

(٤) التسهيل ٣٠٩، وانظر تعليق المحقق.

(٥) عن س، ك.

وأما الثالث: فقد وقع فيه الخلافُ كما تقدّم، ومسائل الخلاف يسوغ فيها الاجتهادُ والأخذ بما أدّاه إليه اجتهاده من القولين، أو من ثالثٍ إن رآه على أحد المذهبين.

فإن قلت : فقد جرى في هذا المذهب^(١) على غير الحكمة، إذ جعل الصفات هي محلّ التغيير والأسماء باقيةً على أصلها، وهو^(٢) خلاف المعتاد، ألا ترى أنهم^(٣) علّلوا اختصاص الاسم بقلب يائه^(٤) وأوّا لأنه أخفّ فاحتمل الثقل، بخلاف الصفة لثقلها؟

فالجواب : أن هذا غير مخالفٍ لهم في طلب الخفة للصفة، إذ الصفة إذا (حوّلت)^(٥) واوها ياء خفّت بلا بدّ؛ وهو أولى أن يكون فيها لثقل الواو، وأما الاسم فلخفته أحتمل البقاء على الأصل من الواو وإن كانت ثقيلةً. وأما فعلى فالأمر فيها بعكس هنا، لأن القلب فيها من الياء التي هي (أخفّ إلى الواو التي هي)^(٦) أثقل، فكان من طلب الخفة في الصفة أن تبقى على حالها لا أن تُقلب إلى الأثقل. ويدل على هذا / مذهب سيبويه في فعلى ٣٠٤ المعتل العين بالياء، حيث قلب في الصفة الضمة كسرة لتصح الياء لأنها أخفّ والصفة ثقيلة، وكان الأمر عنده في الاسم علي خلاف ذلك، فقلب

(١) الأصل : «في هذا الحكم».

(٢) س : هذا.

(٣) س : «ألا تراهم».

(٤) س : «بقلب واوه ياء».

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) سقط من س.

الياء^(١) وأواً لاحتمال الاسم من الثقل ما لا تحتمله الصفة. وهذا في غاية الوضوح. وإن سلمنا أنه مخالف لهم فقد قال ابن السراج : إنما يُغَيَّرُ النعت لأنه جارٍ على الفعل^(٢)، والأسماء غير جارية على الفعل. يعنى أن أصل التغيير والتصريف للأفعال، وما جرى على الأفعال فهو محكوم له بحكم الأفعال، بخلاف الأسماء فإنها ليست كذلك، فهي أولى بالتصحيح من الصفات. ثم قال : وإنما قلبوا الواو ياءً في فعلى لاستثقال الضمة والواو. قال^(٣) ابن خروف : ويلزم على قوله أن يكون ذلك في الصفة لا في الاسم. فهذا الكلام من ابن السراج موافق لأصل مذهب ابن مالك مؤيداً له في الجملة، وقد ألزمه ابن خروف القول بمقتضاه وسلمه ، فظهر أن ابن مالك لم يخالف إجماعاً في حكم البتة.

وأما الطرف الثاني، وهو الاصطلاح، فإنه لم يخالف فيه الجميع، فإن كون فعلى الأفعال لا يُسمى صفةً هو اصطلاح البصريين، وظاهر الكوفيين على خلافه، قال ابن السكيت في «المقصود والممدود» له : «ومنه ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا، فإنه يأتى بِضَمٍّ أوله، وبالياء»^(٤). فجعله - كما ترى - قسماً من أقسام النعوت - ولعل للكوفيين ما هو أصرح من هذا، وأيضاً^(٥) مذاهب الكوفيين لا ندرجها ولا وقفنا منها على شيءٍ معتبر، ولعل لهم مذاهب تخالف مذاهبنا التي اعتدناها ولم نعرف غيرها، فنتوهم أن القول فيها إجماعٌ، وليس

(١) س : فقلب الواو ياءً.

(٢) الأصول.

(٣) الأصل : وعلى ابن خروف.

(٤) المقصود والممدود لابن السكيت ٧١.

(٥) الأصل، ت : «من هذا أيضاً ومذاهب الكوفيين ...»

كذلك، وابن مالك أشدُّ إطلاعا منا (عليها)^(١) - أيها المتأخرون - وأيضا فلو لم يكن لغيره فيه اصطلاح لكان جائزا له أن يضعه هو، إذا كان لا يودى إلى مخالفة حكم، وإذا نظرنا^(٢) من جهة القياس فإن فعلى الأفعل أولى^(٣) أن تكون صفات منها (أن تكون)^(٤) أسماء؛ أمّا أولاً فإنها تجرى بعد على موصوفاتها جريان الصفة المحضة على موصوفها؛ الاتراك^(٥) تقول : هذه قسمة ضيزى، ومشيئة حيكى، كما تقول : هذه المنزلة الدنيا، والمنزلة العليا، وقال تعالى : [إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى]^(٦)، وكذلك سائر المثل فى فعلى الأفعل.

فإذا قلت : الدنيا والعليا على غير موصوف. فهو على تقدير الموصوف، وإلا فلو لم يكن كذلك لكان قولك: المنزلة العليا، يُعربُ بدلا لا وصفاً، إذ هو عندكم بمنزلة الأسماء، وإنما يكون بمنزلة الأسماء إذا تُرسي الجريان على الموصوفات، وهو هنا غير متناسى، فدلّ على صحة كونه صفة محضة. وهذا المعنى أورده ابن جنى على مذهب البصريين، وأجاب عنه بأن أصل الصفة أن تكون جارية على النكرة لأنها أخرج إليها من المعرفة، لأن وضع المعرفة إنما هو على أن تخص الواحد بعينه فلا يشاركه فيما تريد هناك غيره، وما كان هذا سبيله فلا حاجة له/ إلى ٣٠٥

(١) سقط من الأصل، ت .

(٢) الأصل، ت : نظرت.

(٣) الأصل : الأولى.

(٤) سقط من س.

(٥) س : «ألا ترى أنك».

(٦) الآية ٤٢ من سورة الأنفال.

الوصف، لكن لما كثرت المعارف وازدحمت على اللفظة الواحدة منها معانٍ كثيرة،^(١) ودخلها بعد ذلك اللبس، احتاجت إلى الوصف كزيد البصري، وزيد الكوفي، ومحمد الطويل، ومحمد القصير، وليست (كذلك)^(٢) حال النكرة، لأنها في أول وضعها مشاعةٌ غيرُ موضحةٍ ولا مختصةٍ، فحاجتها^(٣) إلى الصفة أشدَّ من حاجة المعرفة إليها، فلما حُرِّمت فُعْلى الأفعال الجريان على النكرة التي هي أولى بالصفة صار جريانها صفةً كلا جريانٍ، لأنك^(٤) تقول : هذه امرأةٌ صُغرى، ولا مررت بدارٍ حُسْنى، (حتى)^(٥) تقول : المرأة الصُغرى، والدار الحُسْنى. وليست كذلك فُعْلى إذا كانت صفةً لا أَفْعَلَ لها، لأنَّ تلك تستعمل صفةً معرفةً ونكرةً، تقول : هذه امرأةٌ حُبلى، والمرأة الحُبلى، وقسمةٌ ضيزى (والقسمة الضيزى)^(٦). فلما حُرِّمت^(٥) فُعْلى الأفعال جريانها صفةً على النكرة التي هي أولى بالصفة من المعرفة لم يُعْتَدَ جريانها صفةً (للمعرفة)^(٦) جرياناً، كحيث لما حُرِّرت الإضافة إلى المفرد واقتصر بها على الإضافة إلى الجملة، صارت إضافتها كلا إضافة، فَأَلْحَقْتُ بباب قبلُ وبعدُ المنقطعتين عن الإضافة في استحقاقهما البناء، فَبُنِيَتْ بناءهما .

هذا محصول ما أجاب به في شرح المقصور والممدود لابن السكيت. وليس بجواب على طريقة ابن مالك، وذلك أنها جرت صفةً على موصوفها، فهي صفة عند الجميع لفظاً ومعنى، أما لفظاً فظاهر، وأما معنى فإنها قد صارت في

(١) ماعدا (س) : «أو دخلها».

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل، ت : فحاجته.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأصل، ت : جرت.

عِدَادٍ^(١) ما كان من الصفات على غير معنى من، فالأفضل والفضلى في عِدَادٍ^(٢) الأحمر والحمراء، وإنما لم تستعمل على ذلك المعنى نكرة لأن العرب قد اعتزمت استعمالها في تلك الحالة على معنى من، فلم يكن يُسْتَعْمَلُ في النكرة على غير ذلك المعنى، فإن رأيتها قد أُجْرِيت نكرةً على (غير^(٣)) معنى من فتلك هي المستعملة استعمال الأسماء، لأنها صارت عند ذلك غير جارية، ولا في معنى الجارى، كالدنيا إذا أُريد بها هذه الدار، فإن الصفة أُطْلِقَتْ على هذه الدار (إطلاقاً^(٤)) من غير اعتبار معنى الصفة فيه، حيث صارت اسماً لها كسائر الأسماء الجوامد من غير تقدير موصوف، وقد نكروها فقال الراجز^(٥):

في سَعْيِ دُنْيَا طالما قَدُمْدَتْ

فنكرها كما ترى، فهذا دليل واضح على عدم اعتبار الوصفية فيها، وهذا - والله أعلم - هو الذى دعا المؤلفَ إلى دعوى أَنَّ الدنيا إذا أُريد بها هذه الدار فهي المستعملة استعمال الأسماء، ومثَّل بها لذلك، وأحال على ما كان مثلاً أن يُحْكَمَ^(٦) له بحكمها، وقد حكى الأخفش حُسْنَى، على فُعْلَى نكرةً، وجُعِلَ^(٧) من فُعْلَى الأفعَل، استُعْمِلَ^(٨) استعمال الأسماء فَطُرِحَتْ منه الألف واللام، حيث صارت بمنزلة الأسماء، فهذا مثل الدنيا التى (ذكر^(٩))، ومع هذا فإنها لما كان

(١) في النسخ : عدد.

(٢) الأصل، ت : عدد.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من س.

(٥) البيهقي للمعاج، وهو في ديوانه ٢٦٧، والتكملة ٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠٠/٦، وشرح الكافية للرضي ٤٦٢/٣، والخزانة ٢٩٦/٨.

(٦) س : «أن يحكم بها على مثلاً بحكمها».

(٧) س : وقد جعل.

(٨) س : المستعمل.

أصلها الصفة عُوِلت الأبطح والأجرع والأدهم ونحوها معاملة أصلها في منع الصرف، مع أن معنى^(١) الوصفية قد تُنوسى / فيها، فإذا قد تبين ٣٠٦ وجه تفرقة المؤلف بين الدنيا تائيت الأدنى، والدنيا اسم هذه الدار، فكان الضابط في المستعملة استعمال الأسماء هو ما كان من فعلى الأفعل قد استعمل نكرة ومعرفة، لكنه قد تُنوسى أصله من معنى الوصف، وصار مثل الأسماء المنقولة من الصفات.

وأما ثانياً فإن قولهم : إنَّ فَعْلَى الأفعل تجرى على العوامل مباشرة لها، فليس ذلك بمانع(لها)^(٢) من بقائها على الجريان على الموصوف، لأنها لاتباشر العوامل إلا إذا كان موصوفها معلوماً، إمّا بكونها مضافةً إليه كما تقول : مررتُ بفضلِ النساء، (^(٣) وإمّا بعهد متقدّم فيه، كأن يكون بينك وبين مخاطبك عهدٌ في امرأة وأنها أفضل النساء)^(٢) فتقول له : مررتُ بالفضلى، ولاتباشر العوامل على غير علم بالموصوف، فلا تقول : مررتُ بالفضلى، من غير عهدٍ، وإذا كان كذلك فلا فرق بين فضلى القوم وبين فاضله القوم، ولا بين الفضلى وبين الفاضلة، فكما أن الفاضل والفاضلة ونحوهما من الصفات لاتباشر العوامل إلا على حذف الموصوف، لأنه باقية على أصلها من الوصفية، كذلك لاتباشر الفضلى العوامل إلا على حذف الموصوف، فهي إذاً باقية على أصلها من الوصفية . أما إذا قلت في مولود مثلاً : خرج فلان إلى الدنيا، أو في ميت : خرج عن الدنيا، أو فتنت الدنيا الناس، أو : إن الدنيا حلوة خضرة، فلم تنو ههنا موصوفاً،

(١) س : «مع أن الوصفية قد تنوسيت فيها».

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) سقط من الأصل.

ولا أَحَلَّتْ عليه، كما أَنَّكَ لم تُحَلْ على شَيْءٍ إِذَا قُلْتَ : إِنِ الْمَالُ فَتَّانٌ، وَإِنِ الْغِنَى غَرَّارٌ، وما أَشْبَهَ ذلكَ إِلَّا معرفة مدلول الاسم خاصةً. وأما جمعهم لها جمع الأسماء على الأفعال كالأفضل والأفاضل فلا يَبْعُدُ أَنْ تُجْرَى الصفات في هذا مجرى الأسماء، أو تَخَصَّ بعض الصفات بحكم ليس في بعضٍ آخَرَ. وهذا مُنْتَهَى القول في هذه المسألة، وهو أَقصى ما وَجَدْتَهُ في توجيهِ ما ذهب إليه هنا وفي التسهيل، وعلى أَنَّهُ في الفوائد موافقٌ لغيره ولكنه هنا ليس بمخالف كما (رأيت^(١))؛ إِذْ غايَتُهُ أَنَّهُ سَلَكَ إِلَى ما قالوه طريقاً غير طريقهم فوصل إليه، وعلى أَنَّ ما ادَّعَى عليه من مخالفة الإجماع يحتمل النظر من جهاتٍ؛ إِذْ هو في الحقيقة (غير^(٢)) لازم له، ولولا التطويل لبسطت ذلك، ولكن الكلام في هذا الفصل قد بلغ في البسط ما يُحْتَاجُ إليه وفوق ذلك، فَلَنَقْصِرَ عليه، وبالله التوفيق.

ثم قال : «وَكُونُ قُصْوَى نَادِراً لَا يَخْفَى»، يعنى أَنَّ قولهم «القصوى» وهو تَأْنِيثُ الْأَقْصَى نَادِراً حين جاء على أصله بالواو، وكان القياسُ أَنْ يُقالَ فيه: «القصيا»، وقد قيل، ولكن الذي جاء في القرآن هو الأصل، وتَأَوَّلَهُ سيبويه^(٣) على اعتبار أصله من الصِّفَةِ^(٤)، وكذلك ابن جني في الحُلُوى، كَأَنَّهُ عنده على حذف الموصوف. وهذا الاعتذارُ ليس على طريقة النازم، إِذْ كونها صفة هو الموجب لِقَلْبِ يائِها، وهو الأصل القياسيُّ عنده، نَعَمْ والاستعمالُ، فَإِذَا كان كذلك، وكان القياس يقضى بالإعلان المذكور، فكونه مخالفاً لذلك ونادراً في

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) سقط من س.

(٣) الكتاب ٢٨٩/٤.

(٤) الأصل، ت : الصفات.

السمع لا يخفى على ماتقدم بسطه (والله أعلم^(١)).

فصل

٣٠٧

/إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَآوِيَا

وَاتَّصَلَا، وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

فَيَاءُ الْوَآوِ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا

وَشَذُّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

هذا فصل آخر تضمن نوعاً من أنواع القلب والإبدال، ويعنى أن الواو والياء إذا سكن^(٢) السابق منهما، وكانا مُتَّصِلَيْنِ، وكانا غير عارضَيْنِ، فإن الواو تقلب ياءً، سواءً كانت سابقة أم لا، وتدغم الياء في الياء. هذا محصول كلامه على الجملة، إلا أن هذا الحكم قد تعلّق بمحلّه أوصافاً لأبد من ذكرها، وعليها يَنبَنِي، ومحلّ الحكم هنا اجتماع الواو والياء، فذكر شروطاً^(٣) تتعلّق به، وهى ثلاثة :

أحدها : أن يكون السابق^(٤) منهما ساكناً، ولم يُعَيَّن السابق منهما، ماهو؟ فدلّ على أن الواو قد تسبق الياء، وبالعكس. فالسابق^(٥) إذا سكن تمكّن جريان الحكم، فإن لم يَسْكُن السابق فكانا^(٦) معاً متحركين، أو كان

(١) عن الأصل.

(٢) س : إذا سبق الساكن.

(٣) س : «فذكر شروطاً ثلاثة...».

(٤) س : «أن يكون الثانى...».

(٥) الأصل، ت : والسابق.

(٦) الأصل، ت : وكانا.

الأول هو المتحرّك ، فلا أثر لهذا الاجتماع ، فالمتحركان (نحو^(١)) حيّوان ، فلا تقول فيه : حيّان ، وكذلك (إذا^(٢)) بَنَيْتَ فَعَلَانْ أَوْ فَعَلَةً من طويت أو شويت ، فإنك تقول : طَوَيَان ، وطَوَاة ، أصله : طَوِيَّة ، فاعتلّت الياء ولم تذغم لأجل تحرّك ما قبلها ، وكذلك شويان وشوأة ، ومثله : نواة ، ورواة ، وغوأة ، وعوأة ، لأنها كلّها من باب طويت ، فهي ممّا اجتمعت فيه الواو والياء ، لكن فُقدَ شرطُ سكونِ الأول ، فلم يُمكن إبدالُ ولا إدغام^(٣) ، ومثله : طَوِيَا ، ويَطَوِيَان ، وهما طاويان .

وأما سكون الثاني دون الأول فنحو عَذِيْوُطٍ^(٤) ، وكِدْيُون ، وذَهِيْوُطٍ ، وصَيُودٍ ، وطَوِيْلٍ ، وحَوِيْلٍ ، وما أشبه ذلك . فلا يُعلّ هذا أيضاً ، قال سيبويه : «إنما منعهم أن يقلبوا الواو فيهن ياءً - (يعنى^(٥)) فيما ذُكِر من المثل - أن الحرف الأول متحرّك ، فلم يكن ليكون إدغام^(٥) ، إلّا بسكون الأول ؛ ألا ترى أن الحرفين إذا تقارب موضعهما فتحرّكاً أو تحرّك الأول وسكن الآخر لم يدغموا نحو قولهم : وَتَدٌ ، وَتَدٌ فَعِلٌ ، ولم يُجيزوا : وَدَّةٌ ، على هذا فيجعلوه بمنزلة مدٍّ ، لأن الحرفين ليسا من موضع تضعيف ، فهم في الواو والياء أجدرُ ألا يفعلوا ذلك ، (ولم يجيزوا : يَدٌ (بمعنى^(٧)) يَفْعَلٌ ، من وَتَدٌ يَتَدٌ^(٦)) ، (قال^(٨)) وإنما أُجروا الواو

(١) سقط من الأصل ، ت .

(٢) الأصل : فلم يمكن إبدال الإدغام .

(٣) العَذِيْوُط : الذي إذا أتى أهله سَلَحَ أَوْ كَسَلَ . والكِدْيُون : الترات الدُّقَاق على وجه الأرض . والذَهِيْوُط : موضع . وكلبٌ وصقرٌ صَيُودٌ ، والصيود من النساء : السيئة الخلقة . والحَوِيْل : الشاهد والكفيل والمذهب .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) الأصل : الإغام .

(٦) مابين القوسين ليس في الكتاب .

(٧) ليس في ك .

(٨) عن ك .

(والياء^(١)) مُجَرَى الحرفين المتقاربين (٢) إنما السكون والتحريك في المتقاربين -^(٢))، فإذا لم يكن الأول ساكناً لم يَصِلْ إلى الإدغام، لأنه (لا^(٣)) يسكن حرفان». (قال^(١)) : «وكانت الواو والياء أجدر ألا يُفَعَلَ بهما ما يُفَعَلُ بِمُدٍّ ومُدَّوًا، لبُعْدِ ما بين الحرفين. فلمَّا لم يصلوا إلى أن يرفعوا ألسنتهم رفعةً واحدة لم يقبلوا، وتركوها على الأصل، كما تركوا المشبَّه به^(٤)».

والشرط الثانی أن تكون الواو والياء مُتَّصِلَتَيْن، وذلك قوله : «واتصلا»، والاتصال الذي أراد على وجهين :

أحدهما : اتَّصَالَ الحرفين في أنفسهما بحيث لا يقع بعدهما فاصلٌ، بل يتجاوران ويتلاصقان، فإنهما إن لم يتجاورا فلا أثر لذلك؛ إذ لا يمكن الإدغام، وإذا كانت الحركة فاصلةً مانعةً من الإدغام - والإعلال لأجله - كَكِدْيُونٍ ونحوه، فالحرف إذا كان فاصلاً أولى، فإنهم قد علَّلوا عدم إدغام نحو / كِدْيُونٍ بفصل حركة الياء لأنها في التقدير بعد الحرف ولذلك ٢٠٨ لا يصح إدغام إلا أن يسكن سابق الحرفين.

والثاني : كونهما في كلمة واحدة، فإنهما إذا كانا في كلمتين لم يكن اتَّصَالُهُمَا اتِّصَالاً يعتدُّ به، فإذا قلت : اخشَى واقداً، لم تدغم، إذ الواو في كلمة أخرى، فهي غير لازمة للياء. وكذلك إذا قلت : اخشوا ياسراً، لم تدغم لذلك أيضاً. ووجه ذلك أن الثاني من الحرفين عارضٌ

(١) ليس في ك.

(٢) عن الكتاب.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الكتاب ٣٦٧/٤.

لأول، ومن شرط هذا العمل عدم العروض كما سيأتى، فلم يكن للقلب والإدغام وجه، لكن كون^(١) الحرفين في كلمة واحدة على وجهين :

أحدهما : أن تكون الكلمة مبنيةً عليهما كسيد وميت وهين وقيوم، أصل ذلك : سينود، وميوت، وقيووم، لأنها من ساد يسود، ومات يموت، وقام يقوم، فالواو والياء هنا مبنيةٌ عليهما الكلمة.

والثانى : أن تكون في حكم المبنى عليهما وإن لم تكن كذلك، نحو : أو مخرجي^(٢) هم؟ أصله : مُخْرِجوى، فالياء الأخيرة ياء المتكلم، وهى في الحقيقة كلمة أخرى، لكنها لما تنزلت منزلة الجزء - ولذلك غيرت الإعراب في الكلمة فلم يظهر لأجلها - عاملوها^(٣) معاملة ما هو من نفس الكلمة، فقلبوا الواو ياءً، وأدغموا الياء في الياء فصار : أو مُخْرِجى هم؟ بضم الجيم، فكسروها لتصح الياء فقالوا : مُخْرِجى، وكذلك : جاء مُسَلِمى، وخرج ضاربى، وشبه ذلك.

والشرط الثالث : تعرّى الحرفين من العروض، وذلك قوله : «ومن عروض عريا»، يريد أن ذلك الحكم يُشترط فيه أن يكون ذاك^(٤) الحرفان لازمين لعارضين. ومعنى اللزوم فيهما أن يكونا في الكلمة^(٥) لازمين لها بحكم الأصل لايزولان عنها في جميع أحوالها، فإن كانا معاً أو أحدهما عارضاً في الكلمة ينزل تارةً ويثبت أخرى فهذا هو معنى العروض الذى نفى. وعلى هذا يدخل تحت كلامه من هذا ما كان من هذه الحروف في أصل الوضع على ما هو عليه

(١) الأصل : لكون.

(٢) أخرجه البخارى في كتاب بدء الوحي ٢٢/١، ومسلم في كتاب الإيمان ١٤٢، وانظر شواهد التوضيح والتصحيح ٤ - ١٤.

(٣) الأصل، ت : عاملتها.

(٤) الأصل : ذلك.

(٥) الأصل، ت : كلمة.

الآن، وما كان خارجاً عن أصله لكن لزم في الاستعمال، فأما الأول فهو سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ، كما تقدم، وأما الثاني فمثاله قولك : (أول^(١)) إِيَّالاً، فإِيَّالاً مصدرٌ أصله : إِيْئوالاً، فالهمزة الساكنة التي هي فاءٌ لزمها الإبدال، فصار : إِيْئوالاً، فالياء ههنا لازمة في الاستعمال لأجل لزوم الهمزة الأولى، لأنها همزة إفعال، فاجتمعت^(٢) الواو والياء وسبقت إحداها بالسكون، واتصلا، وعَرِيّاً عن العروض، إذ ليست الياء ههنا^(٣) ثابتة في حالٍ دون حالٍ، فوجب أن تُدْغَمَ، فتقول : إِيَّالاً. وقد حُمِلَتْ هذه القراءة التي هي : {إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ^(٤)} - وهي قراءة أبي جعفر^(٥) - على أن يكون وزنُ الكلمة «إفعال». وأصله : إِيْئواب، مصدر : أَوْبَ يُؤْوِبُ، أَى : إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَنَا إِيَاهُمْ. وقد حملها ابنُ جني على وجهين آخرين ليسا من هذا النمط، ذكرهما في المحتسب^(٦). ومن هذا أيضاً أن تبنى من أويت مثل اغْدُوْذَنْ، فتقول على مذهب سيبويه : إِيْئوْوِي، فمصدره هو مما نحن فيه، تقول إذا ابتدأت : أَيْيَاء، وأصله : إِيْئوْوَاء، فقلبت الهمزة الثانية ياءً لأجل / همزة الوصل قبلها، فصار في التقدير : إِيْئوْوَاءٌ ثم قُلِبَتْ الواو ٣٠٩ بعدها ياءً، وأُدْغِمَت الأولى منهما، لأن الإبدال هنا لازمٌ للزوم همزة الوصل له، فصار : أِيْوْء. فهذا تمثيل ماكان البدلُ فيه لازماً. ثم إنهم

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : «فاجتمعت فيها الواو...».

(٣) ك : ههنا.

(٤) الآية ٢٥ من سورة الفاشية.

(٥) النشر ٢/٤٠٠.

(٦) المحتسب ٢/٣٥٧.

أَعْلُوهُ أَيْضاً إِعْلَآ آخر من الأصل الأول، لأنه (حين^(١)) صار اللفظ إِيَّوَاءً قَلِبَتْ
الواو الأولى يَاءً لانكسار ما قبلها، مع كونها كالمفردة إذ هي زائدة من
سألتمونيها والمدغمة فيها عين، لأن الوزن على الأصل إِفْعُوْعَال، بخلاف اجْلُوْأذٍ
وما أشبهه، فصار التقدير : اِيَّوَاءً، ثم قَلِبَتْ الواو الأخيرة يَاءً وأدغمت فيها
لسبق الأولى بالسكون فصار : اِيَّيَاءً . ففي هذا المصدر من هذا الفصل
موضعان، أحدهما الفاء مع العين الأولى، والثاني الياء المبدلة من الواو الزائدة
مع العين الثانية، هذا كله على قول سيبويه؛ إذ يقول في الفعل إِيَّوَوَى : فيجمع
بين الواوات، خلافاً لأبي الحسن^(٢). قالوا وهذا الاسم من الغرائب، إذ ليس فيه
أصل واحد إلا قد أُعِلَّ، أُعِلَّتْ فَاوُهُ وَلَامُهُ وَعَيْنُهُ، فهو أدخل في الشنوذ من بَاءٍ،
وتَاءٍ، وَيَاءٍ، وَمَاءٍ، مما توالى عليه إعلالان في كلمة.

ومن هذا البدل اللزيم أيضاً اِحْوِيَاءً، مصدر اِحْوَاوَيْتُ، أصله اِحْوِيَوَاءً،
والياء فيه بدل من الألف في الفعل على اللزوم، لأن المصدر خلاف الفعل كما
تقدم، فانقلبت الواو يَاءً، وأدغمت في الياء، وهذا مذهب سيبويه^(٣).

فأما إن كان وجود الواو والياء عارضاً - كما قال - فلا يحصل ذلك
الحكم، إذ عدم العروض شرط. ويتصور عروض الأول منهما، وعروض الثاني،
فعروض الأول كقولهم : سُورٍ، وبُوعٍ، أصله : ساير وبايع، فالواو الأولى
عارضة لأنها في بنية المفعول وهي عارضة، والأصل بنية الفاعل، قال سيبويه :
«وسألت الخليل - رحمه الله - عن سُورٍ وبُوعٍ، مامنعهم (من^(٤)) أن يقلبوا

(١) سقط من ك.

(٢) انظر المنصف ٢/٢٤٩ - ٢٥١.

(٣) الكتاب ٤/٤٠٤.

(٤) ليست في ك.

الواو ياء؟ فقال : لأن هذه الواو ليست بلازمة ولا بأصل، وإنما صارت للضمة حين قلت فُوعِل، ألا ترى أنك تقول : ساير ويساير^(١)، فلا يكون فيهما الواو^(٢)». ومثل هذا تَفُوعِل إذا قُلْتَ : تَبُوعِيع، فلا تدغم، لأن الواو غير لازمة، وإنما هي ألف تبايع. وكذلك رُؤية إذا خَفَّفْتَ همزته فقلت : رُؤية، أو قلت في رُؤيا : رُؤيا، أو في نُؤي : نُؤي، لاتقول : رُية ولا رُيا ولا نُي، لأن الواو عارضة والهمزة هي الأصل، فكان^(٣) كواو سُوير. وحكى سيبويه : رُية ورُيا^(٤). فأما الأخفش فحمل هذا على قلب الهمزة وأو محضة، على حدّ أخطيت في أخطأت، وعلى هذا لا يعترض به على القاعدة، وأما سيبويه وغيره فجعلوه من التخفيف القياسي، ولكنهم جعلوا الواو بمنزلة الواو التي ليست ببدل من شيء، ولم يراعوا عروضها بل اعتدوا به، وهذا قليل لا يعتد به مثل النازم في بناء قاعدة^(٥)، مع أنه لا يطرّد، فلا يقال عليه في مثل سُوير : سُير، فيعتدّ بالعارض. قال سيبويه : «ولاتكون - يعني هذه اللغة في سُوير وتُبُوعِيع - لأن الواو بدل من / الألف، فأرادوا أن يمدّوا ٣١. كما مدّوا الألف، وألا يكون فُوعِل وتَفُوعِل بمنزلة فُعِل وتَفُعِل^(٥)». يريد أنهم راعوا اللبس فلم يعتدوا بالعارض لأجله، فالمانع في الاعتداد بالعارض في سُوير ونحوه أمران : قصدُهم المدّ كما مدّوا الأصل، والخوف من الالتباس ببناء آخر. والدليل على هذا قولهم : قُويل وتَقُويل، فلم يدغموا

(١) الأصل، ت : ويسار.

(٢) الكتاب ٣٦٨/٤.

(٣) ك : فصار.

(٤) الأصل، ت : قاعدته.

(٥) الكتاب ٣٦٨/٤.

مع أنه التقى مثلان، فالإدغام في المثلين أسهل بكثير من إدغام المتقاربين، لكنهم تركوا ذلك للوجهين المذكورين، وكذلك : ديوان، الياء فيه عارضة لأنها بدلٌ من واوٍ ترجع في التحقير والتكسير، فَشُبِّهَتْ بواوِ رُويَةٍ، ولو كانت الياء أصلها لأدغمت كما تدغم فَيَعَالُ وفِيَعُولُ نحو قِيَامٌ وقِيُومٌ.

وأما عروضُ الثاني من الحرفين فيكون في المنفصل نحو : اخشَى واقدَأَ، واخشُوا ياسرَأَ، وما أشبه ذلك.

فإذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة فكلامُ الناظم نصٌّ في ثبوتِ حكم قلب الواوِ ياءً ثم الإدغام بقوله : فِياءُ الواوِ اقلْبَنَ مُدْغِماً. والواوُ : مفعولٌ أَوَّلُ لاقْلَبَنَّ، وِياءُ هو المفعول الثاني. ويريد : سواء أتقدَّمت الواوُ. أم تأخَّرت فإنما تَقْلِبُ الأثقل للأخف ومثال ذلك، سَيِّدٌ ومَيِّتٌ وهَيِّنْ، أصله : سَيِّودٌ ومَيِّوتٌ وهَيِّونٌ، لأنه من ساديسود، ومات يموت، وهان يهون. ولا يصح أن يكون على فَوَعِلٍ ولا فَعُولٍ ولا فَعْلٍ لعدم وجود هذه الأبنية، ولأنه كان يجب أن يقال : سَوَّدَ ومَوَّتَ وهَوَّنَ. ومن هذا أيضاً : دَيَّارٌ وقِيَّامٌ وقِيُومٌ، أصله : ديوار^(١) من دار يدور، وقِيوام وقِيووم، من قام يقوم. ولو بَنَيْتُ فَيَعْلَ من القول لقلت : قَيْلٌ، أو فَوَعْلٌ من البيع لقلت : بَيْعٌ. وكذلك لىً وطىً وشىً، مصدر لَوَيْتُ وطَوَيْتُ وشَوَيْتُ، أصله : لَوَىً وطَوَىً وشَوَىً. ومن ذلك أيضاً قولهم في مفعول من قضيت ورميت وحميت وطويت وشبه ذلك : مَقْضَىً، أصله مقضوً، فاتفق فيها ما اتفق في غيرها من انقلاب الواوِ ياءً وإدغامها في الياء، وكذلك : مرمىً ومحمىً ومطوىً ومشوىً. وتقول في فَعِيلٍ من عَدَوْتُ وَغَزَوْتُ : عَدَىً وَغَزَىً. وفي فَعُولٍ من بَغَىً يَبْغَى : بَغَىً، ومنه قوله تعالى : {وما كانت أُمُّكَ بِغِيًّا^(٢)}، أصله : بَغَوَىً، على فَعُولٍ،

(١) في النسخ : ديوار.

(٢) الآية ٢٨ من سورة مريم.

ولذلك لم تلحقه التاء، وهو مؤنث. والأمثلة كثيرة، إلا أن هذا الكلام
مُعْتَرَضٌ مِنْ سِتَّةِ أَوْجِهٍ :

أحدها : أنه شرط السكون في أول الحرفين ولم يُقَيِّدهُ، فاقترضى أن
الحكم معه ثابتٌ على كلِّ حال، وليس كذلك، لأن سكون الأول، على وجهين،
أحدهما أن يكون سكوناً أصلياً ليس بطارئٍ ولا عارضٍ كالمثل المتقدِّمة،
والثاني أن يكون عارضاً، فأما الأوَّل فلا إشكال معه، وأما الثاني فالحكم
معه لا يثبت كما إذا قلت في قَوَى وَرَوَى: قَوَى وَرَوَى، فَإِنَّ الْقَلْبَ هُنَا لَا يَصِحُّ
بل يبقى على حاله، لأنَّ ذلك السكون في تقدير الحركة لعروضه فلا تقول
إِلَّا قَوَى وَرَوَى، وفي غَوَى الفصيل^(١): غَوَى، وفي هَوَى : هَوَى، وأشباهه / ٣١١
ذلك، فكان من حقِّه أن يُقَيِّدَ السكون بالأصالة كما فَعَلَ في التسهيل حين
قَيَّده بكونه أصلياً.

والثاني : أنه شرط الاتصال بين الحرفين، وهذا الشرط غير محتاج
إليه، لأنه إن أراد الاحتراز من الفصل بينهما بحرفٍ فهذا معلوم؛ إذ
لا يمكن أن يُدْغَمَ حَرْفٌ فِي حَرْفٍ وَبَيْنَهُمَا ثَالِثٌ، هَذَا لَا يَسَعُّ وَلَا يُمْكِنُ،
فَالاحتراز منه عَمِيٌّ، وَإِنْ أَرَادَ الْإِتِّصَالَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْرُزًا مِنْ وَقْعِهِمَا
فِي كَلِمَتَيْنِ فَهَذَا دَاخِلٌ تَحْتَ شَرْطِ الْعُرُوضِ، لِأَنَّ ثَانِي الْحَرْفَيْنِ إِذَا كَانَ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَعُرُوضُهُ ظَاهِرٌ؛ إِذْ لَا يَلْزَمُ أَنْ يُوْتَى^(٢) بِذَلِكَ الْحَرْفِ مَعَ هَذَا فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ، وَإِذَا كَانَ الْإِمَامُ^(٣) يُعَلِّلُ تَرْكَهُمُ الْإِدْغَامَ فِي اقْتِتَلِ بَأَنَّ التَّاءَ

(١) غَوَى الفصيل : بَشَمٍ مِنَ اللَّبَنِ وَفَسَدَ جَوْفِهِ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْنَعَ مِنَ الرِّضَاعِ فَلَا يَرُوي
حَتَّى يَهْزَلَ وَيَضُرَّ بِهِ الْجُوعُ.

(٢) فِي النَّسَخِ : يَأْتِي.

(٣) الْكِتَابُ ٤/٤٤٣، وَانْظُرِ الْمَنْصَفَ ٢/٣٠.

الثانية ليست بلازمةً للأولى؛ إذ يجيء في موضعها حرفٌ آخرٌ إذا قلت : اكتسب واحترف مع اختلاف المواد على المثال فأن يكون هذا عارضاً وهو في كلمة أخرى أحق وأحرى، وكذلك ماتقدم من الأمثلة في عروض الحروف، فقد ظهر أن هذا الشرط فارغٌ من الفائدة.

والثالث : أن العروض الذى ذكرَ على وجهين، وذلك أنه يقال في في الحرف إنه عارض، بمعنى أنه عارضٌ قياساً، وبمعنى أنه عارضٌ استعمالاً، أما هذا الثانى فهو الذى يصح عليه كلام الناظم، لأن الحرف يكون في حال دون حال في استعمال دون آخر، كما تقول ذلك في ياء ديوان : هو مستعمل هنا غير مستعمل في التحقير والتكسير إذا قلت : دُويوين ودَوَوين، وكما تقول في واو سُوير : إنها عارضة هنا للضمة وإنما هي ألفٌ في ساير، فهذه الواو والياء تُسميان عارضتين استعمالاً، وبهما وقع التمثيل، وذلك هو الذى أراد النحويون، وأما العروض القياسى فلا يصحّ عليه كلامه، فإن إفعالاً المصدر من أول يؤول إذا قلت فيه : إيألاً، أصله إئوالاً ثم قيل : إيوالاً، فليست الياء فيه بأصل وإنما هي عارضة، ألا ترى أن أصلها الهمزة التى هي فاءٌ والياء الآن قد يصدق عليها أنها عارضة، لكنها تلزم استعمالاً، ولمراعاة الاستعمال فيها قلبت لها الواو وأُدغمت فيها، وإذا كان كذلك فمن أين يظهر من كلامه أن هذا من قبيل اللزم لامن قبيل العارض، فإذا لم يتبين ذلك بعد اقتضى أنك (إنما^(١)) تقول هنا : إيوالاً، ولا تُدغمُ ، وذلك خلافُ ماقاله النحويون.

والرابع : أن ياء التصغير في بنية المصغر إما أن تعدّها من قبيل الحروف العارضة أو قبيل اللازمة، فإن عدتها من قبيل الحروف العارضة -

(١) سقط من الأصل.

لأنَّ بنية التصغير عارضةً على بناء المكبر كما كانت بنية مالم يسم فاعله عارضةً على بنية الفاعل في الفعل - لزمه ألاَّ يُدغم ياء التصغير في واو تقع بعدها البتة، فلا تقول في صبور : صَبِيرٌ، ولا في شكور : سُكَّيرٌ، ولا في خروف : خُرَيْفٌ، ولا في عتود عَتِيدٌ، ولا في سدوس^(١) : سُدَيْسٌ، ولا ما أشبه ذلك. وإنما يجب على هذا أن تقول : صَبِيرٌ، وشُكَيْرٌ، وخُرَيْفٌ، وعَتِيدٌ، وسُدَيْسٌ، وكذا / سائر الباب . وهذا غير صحيح باتفاق، وإن ٣١٢ عدتها من قبيل اللازمة لزمك أن تُدغمها البتة ما كان نحو جُهَيُورٍ في جَهْوَرٍ، وأسيود في أسودَ، وجُدَيول في جَدولٍ، لكن هذا فصيح^(٢) - أعنى الإظهار وعدم الإدغام - فإذاً على كُلِّ تقدير لا يصحُّ له هذا الحكم مع ياء التصغير.

والخامس : أن من هذه الحروف ما يكون لازماً ومع ذلك فلا يُحكم له بِحُكْمِ اللازم بل بحكم العارض، وذلك مثل حَوَقَلَ من البيع فإنك تدغم في بنية الفاعل لحصول الشروط ، فإذا جئت إلى بناء المفعول لم تدغم بل تقول : بُويع . ولا يصحُّ القلبُ والإدغام، وإن كانت الواو غير مُبدلةٍ من شيء، وإنما هي الموجودة في بنيت الفاعل وكذلك افْعَوْعَلَ^(٣) من البيع تقول فيه : ابْيَيْعَ، فإذا بنية للمفعول: قلت : ابْيُويِعَ، فلم تقلب الواو ياءً، وهي كانت الموجودة في فعل الفاعل، قال ابن جنى: «لأنها لما صارت - يعنى الواو - في فُوعِلَ: مدَّةً لسكونها وانضمام ما قبلها أشبهت الواو في فُوعِلَ المنقلبة

(١) يقال لكل ثوب أخضر : سدوس، بضم السين وفتحها. وسُدوس - بالفتح - : عَلم في تميم وربيعة وغيرهما، وبالضم في طيء.

(٢) الأصل، ت : فصيح.

(٣) في النسخ : الفوعل.

عن الألف في فاعل». قال : «ولئلا يلبس أيضاً فُوعِلَ بفُعْلٍ». قال : «وكذلك لو بَنَيْتَ فَعُولٌ^(١) من البيع قلت : بَيْعٌ، وأصلها بَيَّوعٌ. فإن قلت فيها فَعْلٌ قلت : بُوَّعٌ، ولم تُدْغَمْ، لأن الواو الأولى إنما انقلبت عن الياء التي هي عين الفعل فجرت مجرى واو بُوطِرِ المنقلبة عن ياء يبطر الجارية مجرى المدة في قُوُولٍ من قَاوِلٍ، فلم تُدْغَمْ^(٢)». فهذا النوعُ ظاهر الدخول تحت عقد الناظم؛ إذ اجتمعت فيه شروطه التي ذَكَرَ، ثُمَّ إنه ليس بداخل في الحكم عند غيره من النحويين سيبويه وغيره، فلم يتحرَّرْ عقْدُهُ وكان منحلًّا بعدُ.

والسادس : على فرض أنه كمل له منه المقصود بقي له من المسألة جزء لم يذكره وهو كسرُ ما قبلهما بعد حصول الإدغام إذا كان مضمومًا، فإن^(٤) ما قبلهما تارة يكون مفتوحًا أو مكسورًا فلا يحتاج إلى زيادة نحو ائِيَاءٍ في مصدر ايووئى، وبَيْعٌ في فَعْلٍ من البيع، وتارة يكون مضمومًا فَيَطْلُبَانِ بكسره كما في مقضى وبغى وما أشبه ذلك. وأيضاً ليس كسر ما قبلهما بجارٍ على وتيرة واحدة، فقد يجب الكسر كمقضى وبغى، وقد لا يجب نحو لى في جمع ألوى، فالمسألة إذاً في كلامه لم تتم بعدُ فلم يتحصل منها منطوقٌ به. ومثل هذا من الاعتراضات يلزمه كما كان لازماً له لو قال مثلاً في مبيوع ونحوه : تُنْقَلُ ضمة الياء إلى الباء. وسكّت عن غير هذامن (سائر^(٥)) الأحكام التي تَعْتَوِرُ على الكلمة حتى تصير إلى مبيعٍ، فهذا فيه ما ترى.

(١) في المنصف : فوعلا. وهو خطأ.

(٢) المنصف ٢٥/٢.

(٣) الأصل، ت : إذا.

(٤) الأصل، ت : «فإن كان قبلها».

(٥) سقط من الأصل، ت :

فأما الاعتراضُ الأوَّلُ فالظاهر لزومه ولا يقال بموجبه فتقلب الواو في قَوِيٍّ فتقول : قَيٌّ، إلا على مذهب بعض النحويين قياساً على قول من قال في رُويَا رُيًّا، وفي رُويَةٍ : رُيَّةٌ. وهذا لا يمشى على مذهب الناظم هنا، لأنَّ ذلك قليلٌ وخلاف المعتمد في الباب، وإنما قال بالقياس في قَيٍّ تفریعاً على ذلك القليل، والجميع مُطَّرَحٌ عند الناظم. وإنما يبقى أن يقال : إن قَوِيٍّ لما كان سكونه عارضاً وهو في تقدير الحركة لم يُعْتَبَرَ ما هو عليه الآن فكأنه متحرك بعدُ لاساكن^(١) في / الحقيقة. وهذا الجوابُ ضعيف، والأولى في ٣١٣ الجواب أن يُقَالَ : إن الضمير في «عريا» عائد كما تقدَّم على الواو والياء، إلا أنه لم يَرِدْ التعرُّى من العروض فيهما أنفسهما خاصة، إذ لم يَقُلْ : بشرط ألا^(٢) يكونا عارضين ، وإنما اشترط أن يخلُوا من تعلُّق العروض بهما؛ إذ هو معنى قوله : «ومن عُرُوضِ عَرِيَا»، والعروض الذي يلحقهما على وجهين، أحدهما : أن يلحقهما في أنفسهما كَرُويَةٍ تخفيف رُويَةٍ، فإن الواو الأولى عارضة وأصلها الهمز فلا اعتداد بها، وهذا صحيح . والثاني : أن يتعلَّق بهما في أحوالهما لا في أنفسهما ، وقد ذكر لهما حالين، أحدهما : سكون الأول وهو قوله : «إن يسكن السابق من واو ويا»، فتعلُّق العروض بالسكون مانعٌ من جريان الحكم، فإذا قلت في قَوِيٍّ : قَوِيٍّ، وفي فَعِلان من طويت : طَوِيان، ثم أسكنت، لم تُقَلِّبْ ولم تُدْغِم، لأنَّ السكون عارض فلا اعتداد به. والحال الثاني : اتصالهما بَعْضُهُما ببعض، وتعلُّق العروض به أيضا مانع ، فإن قولك : احشوا ياسراً ، لا يجب فيه

(١) الأصل، ت : لا إسكان.

(٢) في النسخ : أن يكونا.

الإدغام لعروض^(١) اتصال الياء، وكلّ هذا يشمله لفظ الناظم؛ لأنّ العروض في هذه الأشياء متعلّق بالواو والياء، وهو قد قال : ومن عروض عريا، فالجميع مرادّ له، فزال الإشكال، والحمد لله.

وأما الإشكال الثاني فإنّ قوله : «ومن عروض عريا» من تمام شرط الاتصال، والمعنى : إن اتصلا اتصلا أصليا، ولو قال^(٢) هذا لم يكن عليه اعتراض، وإنما كان يلزم الإشكال على تقدير استقلال العروض بالشرطية، وهذا ظاهر، والله أعلم.

وأما الثالث فإنه إنّما أراد العروض الاستعمالي، وفيه تكلم، وعليه يبنى^(٣)، على عادته في التمسك بالظواهر. وأما العروض القياسي فهو شيء لم ينطق به ولا ظهر في موضع من المواضع، وإنما ظهر لزوم الياء فهو الذي اعتمد، وإياه أراد، والله أعلم.

وأما الرابع (فنقول^(٤)) : إن ياء التصغير من قبيل ما هو لازم لأعارض، لأنّ بنية المكبر (بنية^(٤)) أخرى، وأما ما جاء من نحو أسيود وجديول فهو عند سيبويه أضعف الوجهين، والقياس والأولى القلب والإدغام على القاعدة القياسية الاستعمالية، ألا تراه قال : « واعلم أن من العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا^(٥) »، قال : « وهو أبعد الوجهين، يدعها على حالها قبل أن تحقّر^(٥) ». فجعله - كما ترى - أبعد الوجهين عن القياس، وجعله لغة لبعض العرب، فهو

(١) الأصل، ت : لفرض.

(٢) الأصل، ت : ولو كان هذا.

(٣) الأصل، ت : « وعليه يبنى قاعدته في التمسك... ».

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الكتاب ٤٦٩/٣.

في عداد الأوجه الضعيفة التي لا يعتبرها في هذا النظم. وأيضاً فليس هذا الإظهار عاماً في جميع المصغرات وإنما هو مختص بما كانت الواو فيه ظاهرة صحيحة في المكبر كجدول وأسود (ومعاوية^(١)) ونحو ذلك لافئما اعتل أو كان ساكناً نحو سيّد وقيوم ومقام وعثود، وأيضاً فهو مختص بما كانت الواو فيه عيناً أو في موضع العين لا لاماً، فإنها إن كانت لاماً وكانت محرّكة^(٢) ومصحّحة فلا بد من القلب والإدغام كدلو ورضوى وعشواء، فإنما تقول/: دلى، ورضياً، وعشياً، وكذلك ما ٣١٤ أشبهه.

فالحاصل أن الذى يكون فيه عدم القلب من المصغرات قليل في قليل في لغة قليلين من العرب، فبحق ما تركه الناظم! وهو حسن.

وأما الخامس فإن فوعل من البيع وما أشبهه إذا بُنى للمفعول الواو فيه^(٣) محكوم لها بحكم العارض، والياء بعدها في الحكم عارضة، أما كون الواو محكوماً^(٤) لها بحكم العارض فإن فوعل في البناء للمفعول محمول على فاعل، ولذلك صارت الواو مدّة كما صارت في فاعل حملاً للمعتل على الصحيح، إذ كنت تقول : بوطر في بيطر، كأنك قلت : باطر، وتقول : صومعت، فتقول فيه : صومعت، فتجريها مجرى صامع لو تكلمت به، وكذلك فيعلت من باع، فلما كان حال الواو في فوعل وما أشبهه هكذا صارت الواو لما لحقها من المدّ بالتشبيه بفاعل في حكم المبدل من^(٥) ألف

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل، ت : متحركة.

(٣) الأصل، ت : الواو له.

(٤) الأصل، ت : محكوم.

(٥) الأصل، ت : المبدل منه من...».

فاعل، فَعُوْمِلَتْ معاملتها، أما بِنْيَةُ الفاعل فلا إشكال في ثبوت حكم القلب والإدغام فيها، وإنما عرض الشبه لبِنْيَةِ المفعول، ^(١) وأما كون الياء بعدها عارضة فإن هذه الواو قد تَأْتِي في بنية المفعول ^(٢) وليس بعدها ياء تدغم فيها، ألا ترى أن فَوَعَلَ قد يَأْتِي بعد الواو فيه غير الياء إذا قلت بُوطِرَ وَحُوقِلَ وما أشبه ذلك، فلما كانت كذلك اعتُبر فيها حال السقوط عن البناء، قال سيبويه: «وتقول في افْعُوْعَلْتُ من سرت : اسْيُوِيرْتُ، تقلب الواو ياءً لأنها ساكنة بعدها ياءً، فإذا قُلْتُ (فَعَلْتُ قلت ^(٣)) : اسْيُوِيرْتُ، لأن هذه الواو قد تقع وليس بعدها ياء كقولك اعْذُودِنَ، فهي بمنزلة واو فَوَعَلْتُ وألف فاعلت ^(٤)». قال : «ولذلك هي من قلت، لأن هذه الواو قد تقع وليس بعدها واو». قال : «فيجريان في فَعَلَ مجرى غير المعتل ، كما أجريت الأول مجرى غير المعتل، فأجريت اسْيُوِيرَ على مثال اعْذُودِنَ في هذا المكان، واشْهُوبَ في هذا المكان، ولم تَقْلِبِ الواو ياءً لأن قصتها قصة سوير ^(٥)». هذا كلامه قد ظهر منه الحكم على ما بعد الواو بالعروض. وقد أجاز الفارسيّ في أحوياء مصدر احوويت أن يُجاءَ به على الأصل فيقال : احويوا، علل ذلك ابن أبي الربيع بأن ياء افعيل لا يلزم أن تقع بعدها واو، لأنك تقول : احميرار، واشهباب، فجرى ذلك مجرى المنفصلين، ونظّره ^(٥) باقتتال، وسيأتى ذكر ذلك في باب الإدغام. فإذا ثبت هذا لم يكن على الناظم اعتراض في هذا النظم ولا في التسهيل.

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) سقط من الأصل. وفي ت : «فإذا فعلت اسْيُوِيرْتُ». في س : «فإذا قُلْتُ فعلت اسْيُوِيرْتُ» .

(٣) في الكتاب فعالت.

(٤) الكتاب ٣٧٣/٤ - ٣٧٤.

(٥) الأصل : ونظيره. وفي س : ونظيره الاقتتال.

وأما السادس فإن كسر ما قبل الواو إذا انقلبت إلى الياء قد تقدّم له فيه كلامٌ لعلّه يُغْنِي ههنا، وذلك أنه قال في باب الإضافة إلى ياء المتكلم:
وتُدْغَمُ الياءُ فيه والواو وإنْ

ما قَبْلَ واوِ ضُمُّ فاكِسِرِهِ يَهْنُ

فنصّ على كسر ما قبل الواو إذا قُلِبَتْ ياءٌ وَحَتَمَ الحكمُ بذلك هناك، وهي مسألةٌ من هذا الفصل فلا بُدَّ أن يجرى الحكمُ في الجميع، فاجتزأ بذكره هناك عن ذكره هنا، فما كان من نحو مَرَضِيٍّ وَيَغِيٌّ داخلٌ بالمعنى تحت الحكم بالكسر، ولاسيماً وقد نصّ هناك على العلّة بقوله: «فاكسره يَهْنُ»، أي: يسهل، فأشار إلى أن سبب الكسر التخفيف، وأن بقاء^(١) الضمة يُحْدِثُ ثَقَلًا / (فيجرى ذلك هنا^(٢))، لكن فيما كان مثل مُسْلِمِيٍّ، ٣١٥ وهو ما كانت الضمة فيه قريبةً من الطرف ولم تكن على فاء الكلمة، فإذا ما كانت الضمة فيه على فاء الكلمة خارجٌ عن ذلك اللزوم لأجل قُوَّةِ الضمة يَبْعُدُها عن الطرف، فإن اعتبرت قُوَّتُها تركبتها على حالها فقلت: لِيُ في جمع أَلَوِيٍّ، وإن اعتبرت ثقل اللفظ قلت: لِيُ، فكسرت، وكذلك ما أشبهه، فيمكن أن يكون الناظم قصد^(٣) هذا، والله أعلم.

وقوله: «مُدْغَمًا» حالٌ من فاعل «اقلِبْنِ»، أي: اقلب الواو ياءً في حال كونك مُدْغَمًا. إِلَّا أَنَّ هذه الحال لا يَصِحُّ إذا أُخِذَتْ على حقيقتها، وذلك

(١) الأصل، ت: إبقاء.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل، ت: فصل.

(أنه^(١)) يقول : اقلب في حال الإدغام، أى في زمان الإدغام، والحال مقدرةً بالظرف، والقلب في زمان الإدغام محال؛ إذ الإدغام إنما هو من إدغام المثلين في الحقيقة، وإن كان كأنه معدود من إدغام المتقاربين لتقاربهما في الصفات من المد واللين وغير ذلك، ولاتكون الواو مثلاً للياء إلا بعد قلبها ياءً، فإذا لا يكون الإدغام إلا بعد قلبها ياءً، وإذا كان كذلك أشكل قوله : «اقلب مدغماً»، لأن القلب ليس في حال الإدغام، بل بعده.

والجواب : أن الحال هنا مقدرة، أى : اقلب مقدراً للإدغام، أى : إن^(٢) القلب لا يكون إلا على هذا التقدير. وكذا هو في حقيقة الأمر، لأن الإعلال هنا لا موجب له إلا ثقل اجتماع الواو والياء، فأردوا أن يزيلوا ذلك، فلم يتأت لهم إدغام أحدهما في الآخر؛ إذ لا يصح ذلك فيهما من غير قلب أحدهما إلى الآخر، فقلبوا الواو ياءً لأجل أن يدغما أحدهما في الآخر، فالحال هنا هي الحال المقدرة، وعليه جاء معنى الكلام، ومثل هذه الحال قوله تعالى : {وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا^(٣)}، أى : فجرناها مقدرين هذه الحال لها، وهي كونها عُيُونًا، إذ لم تكن عُيُونًا في حال التفجير، وإنما حصل كونها عُيُونًا بعد حصول التفجير، أو بعد فرضه موجوداً، وكذلك مسألتنا.

ثم نبه على شذوذ ما شذ عن القاعدة فقال : «وشذ معطى غير ماقد رسماً»؛ غير : منصوب بمعطى على المفعول الثانى، ومعطى على حذف الموصوف للعلم به، أى : شذ لفظ معطى كذا، يعنى أن كل كلمة اجتمعت فيها الشروط المذكورة ولم يحصل فيها ذلك الحكم من قلب الواو ياءً وإدغام الياء في الياء،

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : إن كان القلب.

(٣) الآية ١٢ من سورة القمر.

فهى شاذةٌ محفوظةٌ لا يُقاسُ عليها، فمن ذلك حيوةٌ، اسم رجل، وضيونٌ
للهرِّ الذكر، وعوى الكلبُ عويةٌ. وقال ابن الناظم : الشاذُّ من هذا النوع
على ثلاثة أضرب، الأول : ما شذَّ فيه الإبدال لأنه لم يستوف شروطه
كقراءة من قرأ : { إن كنتم للرِّيا تعبرون }^(١)، الثانى : ما شذَّ فيه
التصحيحُ كقولهم للسَّنور : ضيُونٌ ، وعوى الكلبُ عويةٌ، ويومٌ أيومٌ .
والثالث : ما شذَّ فيه إبدال الياءِ واوًا وإدغامُ الواوِ في الواوِ، نحو : عوى
الكلبُ عوةٌ ، ونهؤٌ عن المنكر^(٢) ، انتهى ، وهو حسن .

ويدخل تحت هذا الإطلاق قولهم في التصغير : أسيود، وجُدَيول/، ٣١٦
وجُهيور، وما أشبه ذلك مما تقدّم؛ إذ هو مما اجتمعت فيه الشروط فلم
يحصل فيه قلبٌ ولا إدغامٌ، لكن مثل هذا الإيقال فيه شاذٌّ، كيف والنحويون
يقيسونه وإن كان قليلاً. ووجهُ ما قالوه من هذا أن الواوَ جرَتْ مجرى
الصحيح بتحرُّكها ووقوعها في موضع الحرف الصحيح، فعاملوها
معاملته، وأيضاً فتشبيها لياء التحقير بألف التكسير؛ إذ كانوا إنما يفعلون
هذا فيما يكسّر على مفاعل، فثبتت فيه الواو ظاهرة غير معتلة، والله أعلم.
مِنْ وَاوٍ أَوْ ياءٍ بِتَحْرِيكِ أُصِلْ

أَلِفًا أَبْدَلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكُنَ كَفَّ^٥
إِعْلَالٌ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفِ^٦

(١) الآية ٤٣ من سورة يوسف.

(٢) شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٨٥٥ - ٨٥٦.

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ

أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفُ

هذا هو إبدال الألف من غيرها من حروف العلة الياء أو الواو، وحذف العاطف والأصل أن يقول : ومن واو أو ياء . وهذا الجار متعلقُ بأبدل ، وبتحريك : متعلقُ باسم فاعل محذوف صفةٍ لما قبله، وأصلُ : جملة في موضع الصفة لتحريك، وألفاً : منصوبٌ على المفعولية بأبدل. وبعْدُ : متعلقُ باسم فاعل حالٍ من الياء والواو وإن كانا نكرتين، أو بأبدل، والتقدير : أبدالُ أَلْفًا من ياءٍ أو واوٍ كائنتين بتحريك أصلٍ حالة كونهما بعد فتح مُتَّصِلٍ. ومعنى ذلك على الجملة أن الواو والياء تُبدَلان أَلْفًا إذا تحرَّكا حركةً أصلية وانفتح ما قبلهما مُتَّصِلاً بهما، وكان التالي - أى : الواقع بعدهما مما يليهما - متحرِّكاً أيضاً وقد اشتمل هذا العقدُ على خمسة أوصافٍ بوجودها يحصلُ الحكمُ ما لم يأتِ مانعٌ من خارج :

أحدها : أن تتحرَّك الواو والياء، وذلك قوله : «بتحريك»، وهذه الحركة لم يُعَيَّنْها، فدلَّ على أنها يصحَّ أن تكون ضُمَّةً أو فتحةً أو كسرةً، فالضمة نحو : طال، أصله : طَوَّل، وهو ضدُّ قَصُر. والفتحة نحو : قام وهام، أصله : قَوَّم^(١) وهيم. والكسرة : هاب وخاف، أصله : هَبِبَ وَخَوِفَ. فإن سَكَنْتِ الواو والياء فمفهوم الشرط أنها لا تُقْلَبُ أَلْفًا قياساً، وذلك نحو : سَقَيْتَ وَرَمَيْتَ، ودَعَوْتَ وَغَزَوْتَ، واستسقيتُ، وما أشبه ذلك، قال سيبويه : «وأما قولهم : غَزَوْتَ وَرَمَيْتُ، وَغَزَوْتَ وَرَمَيْتُ، فَإِنَّمَا جِئْنَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ^(٢) مَوْضِعٌ لَا تَحْرُكُ فِيهِ اللَّامُ، وَإِنَّمَا

(١) الأصل قيم.

(٢) الأصل، ت : لأنها.

أصلها في هذا الموضع السكون، وإنما تُقَلَّبُ أَلْفًا إذا كانت متحرِّكةً في الأصل^(١)». انتهى. فإن جاء من ذلك شيءٌ فمحفوظٌ غير مقيسٍ، فمما جاء من ذلك قولهم في يَبَّاسُ : ياعسُ، وفي يَوَجُلُ : ياجلُ، أرادوا التخفيف وإن كانت ساكنةً لأنَّ الألفَ أخفُّ من الواو والياء لاسيما لما جاءتا مع الياء، فرأوا أن جمع الياء والألف أسهلُّ من جمع الياعين أو الواو والياء، وقد حملهم طلبُ الخفة أن قالوا في طَيَّنِي : طائِي^(٢). وقد تقدم تنبيهُ الناظم عليه فأبدل الألف من الياء الساكنة، وكذلك حارَى في الحيرة^(٣)، قال / ٢١٧ الشاعر^(٤):

فَهِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبْعَى خَاذِلَه

وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارَى مَكْهُولُ

وحكى أبو زيد عن بعضهم في تصغير دابة : دَوَابَّةٌ، يريد : دَوِيَّةٌ،

فأبدل من ياء التصغير أَلْفًا، وقال الراجز، أنشده ابن جني^(٥):

تُبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْتُ تَابَتِي

وَصُمْتُ - رَبِّي - فَتَقَبَّلْتُ صَامَتِي

أراد توبتني وصومتني. وقال مالك بن أسماء بن خارجة^(٦):

(١) الكتاب ٢٨٣/٤.

(٢) انظر سر صناعة الإعراب ٦٦٨ - ٦٦٩.

(٣) منسوب الحيرة على غير قياس، يقول ابن يعيش ١٨/١٠ : «كأنه استثقل اجتماع الكسرتين مع الياءات، فأبدل من كسرة الحاء فتحةً ومن الياء أَلْفًا».

(٤) طفيل الغنوي، والبيت في سر الصناعة بهذه الرواية ٦٦٩، والكتاب مع اختلاف يسير ٤٦/٢، وابن يعيش ١٨/١٠، وزوانه الديوان ٥٥ :

إذ هي أَحْوَى مِنَ الرَّبْعَى حَاجِيَه

(٥) سر الصناعة ٦٦٩، واللسان : توب.

(٦) سر الصناعة ٦٦٩، والمحتسب ٣٣١/٢، واللسان : طرف.

وَمِنْ حَدِيثٍ يَزِيدُنِي مِقَّةً

مَا الْحَدِيثُ الْمَأْمُوقُ مِنْ ثَمَنٍ

يريد : الموموق. وفي الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - «ارجعن ما زورات غير ما جورت»^(١). وجهه الكوفيون أنه أبدل الألف من الواو لازدواج الكلام^(٢). وقال سيبويه في آية وراية وطاية وثاية [آية]^(٣): إنها فعلة، بإسكان العين، فأبدلت الألف منها وهى ياء، وهو مذهب الفراء^(٤). ومذهب الخليل حملها على القياس وأن أصلها التحريك، فانقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها على الأصل، لكن فيه شذوذ إعلال العين وتصحيح اللام، وهو خلاف القياس، على ما يأتى بعيد^(٥) هذا، إن شاء الله تعالى. قال ابن جني : «وأخذ هذا بعض البغداديين من سيبويه فقال في قولهم: أرض داوية (إنه)^(٦) : أراد دوية، فأبدل من الواو الساكنة التى هى عين دو ألفاً، قال ذو الرمة^(٧):

دَوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمْ

يَمُّ تَرَاطَنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

ثم حكى عن الفارسي ردّه^(٨).

ومنه : حاحيت وعاعيت، قال المازني :

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز ٥٠٣ .

(٢) سر الصناعة ٦٦٩ .

(٣) الطاية : صقف البيت. والثانية : حجارة تكون للراعى حول الغنم تأوى إليها.

(٤) سر الصناعة ٦٦٩، والمجتمع لابن عصفور ٥٨٢ - ٥٨٤، وشرح الشافعية للرضي ١١٨/٣ .

(٥) الأصل، ت : بعد.

(٦) عن س، ك.

(٧) ديوانه ١/٤١٠، وسر الصناعة ٦٧٠، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٥، ١٩/١٠ .

(٨) انظر سر الصناعة ٦٧٠ .

«وأخبرني أبو زيد^(١) النحوي قال : سألت خليلاً عن الذين قالوا : مررتُ بأخواك، وضربت أخواك، فقال : هؤلاء قومٌ على قياس الذين قالوا (في^(٢)) ييأس : ياعس، أبدلوا الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها^(٣)». وانظر في تفسير هذا الكلام في المنصف لابن جني. قال المازني^(٤) : «ومثله قول العرب من أهل الحجاز : ياتزنون، وهم ياتعدون، فَرُوا من يَوْتزنون ويَوْتعدون^(٥)» .

قال الكسائي^(٦) : سألت أبا الجراح فقلت له : من يقول من أحياء العرب : هو ياجل، وياجل، وياعس، ويابس؟ فقال لي : يَمَه؟ - وهو يستفهمني، أراد : يا، ماذا؟ فأفهمته^(٧) - فقال : تقوله عامرٌ وقومٌ من قيس. يريد : يَوَجَل، ويَوَحَل، ويِيَّأسُ، ويِيَّيسُ، من الوجَل والوَحَل والإياس واليَيْس. فهذا وما أشبهه مما جاء على غير قياس.

الوصف الثاني : أن تكون حركة الواو والياء أصليَّةً لاعارضةً، وذلك قوله : «بتحريكِ أَصِلٍ» يعني أن الواو جاءت متحركة في أصلها، وكذلك الياء، لا أن تكون الحركة عرضت لها، وذلك كما إذا خَفَّفَتْ : شَيْءٌ وَفِيَّ وَضَوْؤٌ وَنَوْؤٌ، بحذفِ الهمزة وإلقاء حركتها على الياء والواو فقلت : شَيْءٌ وَفِيَّ وَضَوْؤٌ وَنَوْؤٌ، لم

(١) الأصل، ت : يزيد.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) المنصف ٢٠٣/١، والخصائص ١٤/٢.

(٤) نسب هذا القول في بعض نسخ الخصائص إلى الخليل .

(٥) المنصف ٢٠٣/١، ٢٠٥.

(٦) قبله في النسخ ما عدا (ك) : «هذا وما أشبهه مما جاء على غير قياس، ولكن» وهذا ما عدا كلمة (ولكن) سيأتي في نهاية الفقرة التالية.

(٧) الأصل، ت : فأبهمه.

تقلبهما ألفاً وإن تحركا، لأن الحركة حركة الهمزة لا حركة الواو والياء.
وكذلك إذا خَفَّفْتَ «جَيْئَل» فَنَقَلْتَ الحركة وقلت : جَيْلٌ، لم تقل : جال، أو
بَنَيْتَ من ضَهْيَاً مثل قِمَطِرٍ فقلت : ضِهْيَى، ثم خَفَّفْتَ^(١) بالحذف والنقل
فقلت : ضِهْيَى، لم تقل : ضِيهَا، وإن تحركت. وكذلك لو بينت من قرأ مثل
إِدْرُونَ^(٢) فقلت : إِقْرَوْهُ، ثم خَفَّفْتَهُ ونقلت / (لقلت^(٣)) : إِقْرَوْهُ ولم تقلب ٣١٨
الواو ألفاً.

وكذلك ما أشبه هذا، فالحركة وإن كانت على الواو والياء مُحَرَّزَةً
للهمزة فكأنها موجودة وحركتها عليها. وقال ابن جَنِّي : «سألت أبا عليٍّ
فقلتُ له : من أجرى غير اللازم مُجْرَى اللازم فقال في تخفيف الأحمر :
لَحْمَرٌ أيجوز على هذا أن يقلب الواو والياء في جَوْبٍ وَجَيْلٍ ألفاً فيقول :
جَابٌ وَجالٌ فقال : لا وأوْماً إلى أن حكم القلب أقوى من حكم الاعتداد
بالحركة في نحو لَحْمَرٍ، أى فلا يبلغ في الجواز ذلك لشناعته^(٤) كما
ذكر^(٥)».

الوصف الثالث^(٦) : (أن يفتح ما قبلهما، وذلك لأن الألف لا تثبت إلا
بعد الفتحة، فإن تحرك بالضم نحو : نُولٍ وَسُوْرٍ، أو بالكسر^(٧) نحو : حَوْلٍ
وَسِيْرٍ، أو سكن نحو دَلْوٍ وَظَبْيٍ، لم تنقلب الواو ولا الياء ألفاً. وكذلك ما كان

(١) ك : خَفَّفْتَهُ.

(٢) الإدرين : المعلق.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) في الأصل : لشناعته. س : لبشاعته.

(٥) في الأصل : لما. ونص المحتسب : «وهو كما ذكر» انظر ٦٨/١.

(٦) الأصل، ت : والوصف.

(٧) ماعدا (س) وهامش ك : أو بالضم.

نحو : عَثِيرٌ وَجَهُورٌ وَكَنْهَوْرٌ وَقِنْدَاوٌ وَسِنْدَاوٌ^(١)، وشبه ذلك. أما إذا كان ماقبلهما ساكنًا فإن العرب تجريها إذ ذاك مُجْرَى الصحيح، إذ لا يجتمع فيه ياء وكسرة، ولا واو وضمة، وقَوِيَّتَا إذ^(٢) كان ماقبلهما ضعيفًا لسكونه، قال سيبويه: «ومن ثمَّ قالوا : مَغْرُوٌّ وَعَتُوٌّ^(٣)». يعنى ولم يقلبوا، وأما^(٤) إذا تحرك ماقبلها بالضم أو بالكسر فإن اللام بذلك تعتلّ في الاسم اعتلالاً آخر، وذلك كلّما إذا كان المعتلّ لاماً أو في موضع اللام . وأما إذا كان المعتلّ الواو أو الياء في وضع العين فإنهما إذا سكن ماقبلهما كما تقدّم في اللام ، وإذا تحرك^(٥) بالضم أو بالكسر لم يصحّ انقلابهما ألفاً — كما تقدّم، فلم يبق إلا أن يكون ماقبلهما مفتوحاً وأيضا الاعتلال ههنا إنما هو بالجمل على الفعل، وإذا انفتح ماقبلهما كانت الكلمة بذلك على وزن الفعل، فثبت الإعلال في نحو دارٍ ومالٍ، ورجلٍ مالٍ^(٦)، وصافٍ^(٧). وكذلك تقول في نحو عَصُدٍ من القول : قال. وأما إذا لم ينفتح ماقبلهما فإن الكلمة تخرج بذلك عن وزن الفعل فتقول : سَوْرٌ وَعَوْضٌ، ونحو ذلك. ولذلك قالوا إذا بنيت من القول والبيع مثل إِبِلٍ قلت : قَوْلٌ وَبَيْعٌ، فصُحِّحت كما تصحح جَوْلاً وطوراً.

(١) الكنهور من السحاب: المتراكب الثخين. والقنداو : الجريء المقدام ، وجمل قنداو وسنداو : خفيف جرى.

(٢) الأصل، ت : إذا.

(٣) الكتاب ٢٨٤/٤.

(٤) الأصل، ت : فأما.

(٥) الأصل، ت : تحركا.

(٦) س : أورجل وصال وصاف. ورجل مال : ذو مال.

(٧) فوّه في (ك) : كذا. ويقال : كبش أصوف، وصوف، وصائف، وصاف، وصاف : كثير الصوف. وفي الكتاب ٤٦٢/٣ : «وصوف الكبش : إذا كثر صوفه، وكبش أصوف. هذه الكثيرة، وكبش صاف ونعجة صافّة».

فإن قلت : فإن في الفعل مثل فعل نحو : نِعَم وبُئْسَ ، فهلاً أعلت فقلت : قيل .

قيل : هذا لا يلزم، لأن هذه الكسرة لما كانت من أجل الحرفِ الحلقى لم تلزم فلم يعتدّ بها وصارت^(١) الفاء كأنها على فتحها، كما لم يعتدوا بالفتحة في نحو يَطأ وَيَسْعُ، بل كانت بمنزلة الكسرة ، فحذفوا الواو، كما حذفوها من يَزِن ونحوه ولم يثبتوها كما أثبتوها في يَوْجَل .

فأما وجه القلب في اللام مع الفتح فإن اللام لما اعتلت^(٢) حين انكسر ما قبلها أو انضمُّ أرادوا أن يكون ذلك أيضاً إذا انفتح ما قبلها لتجرى اللام على حكم واحد في الاعتلال. وإلى هذا النحو من التعليل أشار سيبويه. وأما العين فإنما اعتلت لأن الحركات أبداً في هذه الحروف مستثقلة لاسيما الضمة والكسرة، فنقل عليهم في هذا فعل وفعل إذا قلت مثلاً : طُولٌ وَخَوْفٌ وَهَيْبٌ ، فسكنوهما ألفاً فقالوا : طال وخاف ، ثم أعلوا أيضاً فعل كذلك

لتوالى الفتح ولتكون كأختيها فقالوا : قام وباع وآب، وحملوا على / ذلك ٢١٩ الاسم فقالوا : مالٌ ودارٌ وساقٌ، أصله : مَوْلٌ ودَوْرٌ وسَوْقٌ، إذ هي من الواو (القولهم^(٣)) : أموال، ودار يدور، والسَوْقُ. وقالوا : رجل خاف ومال، أصله : خَوْفٌ ومَوْلٌ، وكذلك ما أشبهه. وأما فعلٌ في الأسماء من المعتل فقال ابن جني : « لا أعلمه^(٤) » جاء اسماً فيما عينه معتلةً لاصحياً ولا معتلاً. ثم ذكر أنك لو بنيت من قام مثل عَضُد لقلت : قامٌ، وأصله : قَوْمٌ، فقلبت الواو ألفاً إذ تحركت وانفتح ما قبلها، كما قالوا : طال، وأصله طَوُلٌ.

(١) س، ك : فصارت.

(٢) الأصل، ت : أعلت.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الأصل، ت : أعلم.

فإن قيل : قد تقدّم أن الواو والياء تنقلبان ألفاً لتحركهما من غير أن يكون ماقبلهما ساكناً^(١). وذلك قياسٌ مطرد فيما إذا وقع قبلهما الألفُ الزائدة في اللام والعين معاً ؛ ألا ترى أن الخليل وغيره يقولون في كساء ورداء : أصله كساوُ وردايُ، لكن وقعت الألف قبلهما زائدةً وهي تشبه الفتحة فانقلبت ألفاً، ثم اجتمع ألفان، فلما أرابوا تحريك (الألف^(٢)) الثانية انقلبت همزةً، وكذلك قالوا في همزة قائم وبائع، حرفاً بحرف، فقد وُجد الإعلال فيهما ولا حركة قبلهما، وذلك ينقض هذا .

فالجواب : أن ما تقدّم إنما هو أمرٌ تقديريٌّ لوجود له في الخارج^(٣)، فلم^(٤) يعتبره (٥- وقد تقدّم أن الناظم لم يعتبر^(٥)) ذلك العمل ولا بني عليه، وإنما بني هنالك على أن الواو والياء انقلبتا همزةً لوقوعهما طرفاً بعد ألفٍ زائدة في كساءٍ ورداءٍ، وأنهما كذلك انقلبتا همزةً في فاعلٍ ونحوه ، لا أنهما انقلبتا ألفاً ثم همزةً ، وإذا كان العملُ عنده كذلك فلا يعتَرضُ عليه بما ذكره غيره. هذا مع أن الألف وحدها اختُصت بهذا لشبهاها بالفتحة، لأن الفتحة بعضها، وبذلك علّلوا هنالك القلبُ ألفاً. فَعَقَدُ الناظم (هنا^(٥)) صحيحٌ (وهناك صحيح^(٥)) على ما مضى ذكره ، وأيضاً فقد أتى بشرط مخرج نحو كساء وقائم أن يكون من هذا الباب، وهو الوصف الرابع :

(١) ماعدا (س) : إلا ساكناً.

(٢) عن س، ك.

(٣) ت : «لا وجود له فلم يعتبره في الخارج».

(٤) س : لم.

(٥) سقط من الأصل، ت.

أن تكون الفتحة مُتَّصِلَةٌ، وذلك قوله : «بَعْدَ فَتْحِ مُتَّصِلٍ» ، ومعنى اتصالها وجهان :

أحدهما : أن يكون تحرُّزٌ به من الفصل بينهما، أعنى بين الواو والياء وبين الفتحة بحرفٍ من الحروف كظَبْيَةٍ وَغَزْوَةٍ، فلا أثر لحركة الظاء والغين في الياء والواو للفصل بينهما، ولأنه قد مرَّ أن من أسباب القلب هنا توالى الحركات، وإذا سكن ما قبلهما فُقِدَ جزءُ العلة، وقد دخل هنا الفصل بالآلف الزائدة، فليست إذاً الهمزة في قائم وبائع ولا في كسَاءٍ ورادٍ بمنقلبةٍ عن الآلف، على اعتبار هذا الشرط كما تقدم له من أطراح هذا العمل. قيل : وله وجهٌ من النظر، وذلك أن هذا العمل لا يتعيَّن ولم يظهر له ثمرةٌ في الكلام، وإنما هو زيادة عمل صناعيٍّ فقط، وتقريب العمل ما أمكن هو الأولى، وأيضاً فإنَّ من قواعد سيبويه - على ما قرَّر ابنُ جنى^(١) - الحملُ على الظاهر وإن أمكن أن يكون المرادُ غَيْرُهُ، وقد أمكن هنا أن يكون القلبُ حصل في الواو والياء لا في الآلف، فلا يُعَدَّلُ عنه إلا بدليل، وأيضاً قلبُ الآلف همزةً طلباً لتحريكها أمراً قليلاً في الكلام شاذٌّ في الاستعمال، قلما يأتى / إلا في الشعر، ولذلك لم يقبله كبارُ النحاة في ٣٢٠ القياس، والقلبُ في كسَاءٍ، وقائمٌ ونحوه كثيرٌ جداً وقياسٌ مطَّردٌ، فلو كان من ذلك الأصل لكان قليلاً^(٢) ونادراً أو شاذّاً، فكونه لم يكن كذلك دليلٌ على أنه ليس على ذلك التقدير ، وهذا من باب الاستدلال بالأحكام ، وهي من قواعد سيبويه وغيره، فلأجل هذا من الدلالة يقول الناظم : لا بدُّ من اتِّصال الفتحة. وهذا - والله أعلم - هو الذى أراد هنا وفي التسهيل، لا

(١) الخصائص ٢٥١/١.

(٢) الأصل : أو نادراً.

أنه قصد^(١) الفصل بالحرف الصحيح كَفَزَوْهُ وَظَبَّيَهُ، وإنما دخل مثلُ هذا بحكم الانجرار، على أن غيره قد احترز مما احترز هو منه^(٢)، فقالوا في نحو : قاوت وبايعت، وتقاولنا وتبايعنا، وحوَلْتُ وتحوَلْتُ : لا يعل^(٣) مثلُ هذا وإن تقدّمته الفتحة. قال ابن جنى تفسيراً لما قاله المازني من ذلك : «إنما صحّت هذه الأفعال كلّها لسكون ما قبل الياء والواو والمتحرّكتين، فلو قلبت الياء والواو في قاوت وبايعت كما قلبتها في قال وباع^(٤) لوجب حذف إحدى الألفين ولزال البناء، أو قلبت الأخيرة من الواو والياء في زَنَيْتُ وشَوَّقْتُ^(٥) لتحرك ما قبلهما وزال البناء، فَتَجَنَّبُوا ذلك لكثرة التغير.

وكذلك تفعلت وتفاعلنا، لأن التاء إنما دخلت على فعلت وتفاعلنا^(٦)، ولما صحّت هذه الأفعال صحّت مصادرها أيضاً كالنقاول والقوال^(٧)، وشبه ذلك.

والوجه الثاني : أن يريد بالاتصال اتصال الفتحة بالواو والياء في كلمة واحدة تحرزاً من أن تكونا في كلمتين، فإنه لا يؤثّر كقولك^(٨) : ذَهَبَ يَزِيدُ وَقُطِعَ وَرِيدُهُ، وخرج وليدٌ وأنطلق يُريدُ كذا، فإن مثل هذا لا اعتبار به كما لم يُعتَبَر في القاعدة الأولى وهي قاعدة سيّد وميّت، وذلك لأن^(٩) الكلمة الثانية ذات الواو

(١) الأصل، ت : قد فصل.

(٢) الأصل، ت : منها.

(٣) الأصل : إلا فعل.

(٤) في المنصف بعده : «وقبلهما ألف ساكنه لوجب...».

(٥) بعده في المنصف : «ألفين لتحرك».

(٦) بعده في المنصف : «بعدهما وجب فيهما التصحيح، فلما صحّت...».

(٧) في النسخ : والتقوال. وقد اختصر الشارح كلام ابن جنى، انظر المنصف ٢ / ٢٠٢ / ٣٠٣ .

(٨) الأصل، ت : قولك.

(٩) الأصل، ت : أن.

والياء ليس بواجب أن تأتي قبلها فتحةً، بل قد تكون وقد لاتكون، فكيف تتقلب ألفاً لأمرٍ يتخلف وينكسر ولايلزم؟ وهذا ظاهر.

الوصف الخامس : أن يكون مابعد الواو والياء متحركاً، وذلك قوله: «إِنْ حُرِّكَ التَّالِي». يعنى أن هذا الحكم ثابت على الإطلاق بشرط أن يكون التالى لهما متحركاً لا ساكناً، وهذا الشرط له ضميمتان^(١) مفهومتان من الكلام :

إحداهما : أنه إنمّا^(٢) يتأتى فيما يكون بعده حرفٌ في كلمته^(٣) كقام ونام ورام، وكذلك مصطفون وما أشبه ذلك، وإلاّ فإذا لم يكن بعده حرفٌ في كلمته^(٣) فلا متحرك ولا ساكن، وإن جاء من^(٤) كلمة أخرى فغير مُعْتَبَرٍ أصلاً، فإذا قلت : رمى زيد، أو رمى ابنك، أو رمى، ووقفت عليه - فالحكم واحدٌ إلا مايعرض من التقاء الساكنين قطً ، فأما الإعلاُ فحاصلُ على كلِّ تقدير.

والثانية : أنه شرط في إطلاق القول بالإعلال المذكور أنه إذا تحرك ما بعد الواو والياء فانقلابهما ألفاً ثابتٌ على الإطلاق، بخلاف ماإذا سكن ما بعدهما فإن في ذلك تفصيلاً ذكره، ويدلّك على هذا المعنى قوله : «وإنْ سَكُنَ كَفَّ إِعْلَالُ غَيْرِ اللَّامِ».. إلى آخر المسألة، فإنه ذكر أن سكون مابعدهما لايثبتُ معه الإعلالُ على الإطلاق، بل يثبت في بعض المواضع ولايثبت في بعضٍ، فدلّ هذا/ من كلامه على أن التحريك شرطٌ في إطلاق

(١) س : ضمينان.

(٢) ك : أنه لا يتأتى.

(٣) الأصل، ت : كلمة.

(٤) س : في.

القول بالإعلال. والتفصيل الذي ذكر فيما إذا وقع بعدهما ساكن هو أنه لا يخلو أن تكون الواو والياء غير لام أو لاماً، فإن كانت غير لام – وذلك العين وما يقع في موقعه مما لا تتم به الكلمة – فيكف^(١) ذلك الساكن الإعلال، فتبقى الواو والياء على أصلهما، وذلك نحو : غَيَابَة^(٢)، وغَوَايَة^(٣)، وعَيَايَاء^(٤)، وجَوَاد، وطَوِيل، وقَوُول^(٥)، وبيَان، وما أشبه ذلك، فإنك لو أعلّلت مثل هذا لالتبس البناء المخصوص بغيره، وذلك لأنك إذا قلت في غيابة وغواية : غابة، وغاية، اجتمع ألفان، فلا بد من حذف إحداهما لالتقاء الساكنين، فيصير غيابة غابةً، وغواية من : قبل غايةً، وكذلك عيائاً عاياء، وجواد جاد، وطويل طيل، وقوول قول، وبيان بان، فتلتبس بما وافقهما من الأبنية، فلا يحصل فرق، فكهوا ذلك، وقد دلّ على هذا الحكم قوله : «وإن^(٦) سَكُنَ كَفَّ إِعْلَالٌ غَيْرِ اللَّامِ». يعنى إن سكن ما بعد الواو والياء كفّ إعلال غير اللام، وغير اللام هي العين وما إليها.

وإنما قال : «غير اللام»، ولم يُعَيَّن العين، لأنه (قد^(٧)) يقع قبل اللام ما يعلّ وليس بعين^(٨)، وذلك الفاء إذا وقعت بالقلب في موضع العين كجاءه، فإن أصله وَجَهٌ، ثم صار بالقلب جَوَهٌ، ثم^(٩) حَرَّكُوا الواو بالفتح إذ بَنَوْه على صفةٍ أخرى

(١) الأصل، س : فكيف.

(٢) يقال : وقعوا في غيابة من الأرض، أى : في منهبط منها.

(٣) س : وغاوية.

(٤) س : وغياياء. بالغين المعجمة. ويقال : فحل عياء وعيائاً : لم يضرب ناقةً قط، أو لا تهتدى للضراب. وفي حديث أم زرع أن المرأة السادسة قالت : زوجي عيائاً طباقاً، كل داء له داء. ويروى : غيائاً، بالغين المعجمة، وفسرت هذه الرواية – رواية الغين – بأنه في غيابة وظلمة لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه.

(٥) الأصل، ت : قيل.

(٦) س : فإن.

(٧) سقط من الأصل.

(٨) الأصل، ت : بلام.

(٩) سقط من الأصل، ت.

فقالوا : جَوَّهْ، فوجب فيه^(١) ماوجب في العين نفسها في نحو : قام وهام، من انقلابها ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها. لكن قد يُعْتَرَضُ على هذا المأخذ بقولهم : أَيْسَ، مقلوبٌ يَيْسَ، فإنهم لما قلبوه كان حقُّه على هذا أن يُعَلَّ فيقال : أَسَ، كما يقال : خاف وهاب. والأولى أن يكون أراد بغير اللام العين فقط، ولايحتاج إلى هذا الاعتذار، ويكون ما جاء من جاه ونحوه نادراً لا يُعْتَدُّ به.

وإن كانت الواو أو الياء^(٢) لاماً فإن الساكن الذي يقع بعدهما قسمان.

أحدهما : أن يكون ألفاً أو ياءً مشددةً، والثاني : أن يكون غير ذينك.

فإن كان الأول فإنهما يمنعان إعلال اللام مطلقاً، وذلك قوله : «وَهَى لَايَكْفُ إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ» صفتها كذا. وضمير «هى» عائد على الواو أو الياء^(٢)، وأعاد ضمير المفرد لأن العطف فيهما باو، ولو قال : وهما لايكف^(٣) إِعْلَالُهُمَا، لصحَّ، لأن معنى أو التنويع أو التختير، فيعني أن الساكن لايكفُ إِعْلَالُهُمَا إلا إذا كان أحدَ هذين الحرفين. فأما الألف فنحو : غَزَوَا ورمياً^(٤)، فإنه لو أُعِلَّ فقليل : ما وغزا لانحذفت الألف للساكنين ، فالتبس فعلُ الاثنين بفعل الواحد، فلم يمكن أن يَعْتَلَّ لأجل ذلك . وكذلك نحو : كَرَوَانَ ، وَعَدَوَانَ^(٥)، وَنَفَيَانَ ، وَغَلَيَانَ ، وما أشبه ذلك .

(١) الأصل، ت : بعد.

(٢) الأصل، ت : والياء.

(٣) الأصل، ت : لاكف.

(٤) الأصل، ت : ورضيا.

(٥) يقال : عدا الرجل والقرسى وغيره يعدو عَدَوًا، وَعَدَوًا، وَعَدَوَانًا، وتعداءً.

ونفيت الريح التراب نَفَيًا ونَفَيَايَا : أطارته.

وعلة ذلك ماتقدم من مراعاة اللبس، إذ لو أعلو فقالوا : كران،
وعدان، ونفان، وغلان، لالتبس فعلاً بفعال، فاجتنبوا ذلك لاحتمال
التصحیح.

ويدخل في هذا : فتيان، وعصوان، وفتيات، وما كان مثله. وأما
نحو فتنين وعصوين، فلا تدخل له تحت ضابطه، ولعله اتكل في ذلك على
مامر في التثنية، ويكون وجهه ماتقدم أنفاً من الالتباس على تقدير
الإعلال/ والحذف. وقد يحذف ذلك الساكن فيعامل معاملة الموجود لأنه ٣٢٢
في تقدير الوجود وفي بنيته، فيترك الإعلال لأجله، كما إذا رخت
«كَرَوَان» و«نَفَيَان» مسمى (بهما^(١)) على لغة من نوى المحذوف، فإنك
تقول : ياكرو، ويانفي، فلا تقلب الياء والواو ألفاً، لأن الساكن بعدهما
وهو الألف في حكم الموجود فالساكن إذاً في كلامه يشمل هذا، فقوله :
«بساكن^(٢)» يعني لفظاً أو تقديرًا.

وأما الياء المشددة فنحو الياء النسبية في رَحَوِيَّ وعَصَوِيَّ وقَنَوِيَّ
وحَبْلَوِيَّ وتَحَوِيَّ^(٣). ولا يختص بالنسب، فإن الحكم كذلك وإن لم تكن
للنسب، كما إذا بنيت من رميت مثل حَمَصِيصَةٍ^(٤) فإنك تقول : رَمَوِيَّةٌ،
أصله : رَمِيَّةٌ، فاجتمع فيها من الياءات ما كان يجتمع في رَحِيٍّ لو أتى

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل، ت : ساكن.

(٣) هذا منسوب إلى تحية.

(٤) الحَمَصِيصُ : بقلة دون الحماض في الحموضة طيبة الطعم، واحده حَمَصِيصَةٌ.

به في النسب على الأصل، فَعُيِّرَتِ الياء المكسورة بقلبها واوًا فقلت : رَمَوِيَّةٌ،
ولاتقلبها ألفًا فإن ذلك يؤدي إلى حذفها فيختل البناء.

فإن قلت : اتركها ألفًا ولا يلزم من ذلك التقاء الساكنين المحذور، لأنهم قد
قالوا : شَابَةٌ ودَابَّةٌ، فجمعوا بين ساكنين، لأنَّ قبل المشدِّدِ (١) ألفًا (٢) فحصل
شرط ثبوتهما.

فالجواب : أنَّ شرط الألف الواقعة قبل المشدِّد أن تكون زائدة غير منقلبة
عن شيء، ألا ترى أنها في دَابَّةٍ ألفٌ فاعلة، و(في) (٣) دوابٌ ألفٌ فواعِلٌ، بخلاف
مسألتنا، فإنَّ الألف فيها منقلبة عن الياء التي هي أصل بإزاء الصاد الأولى من
حَمَصِيصَةٍ، فلم يمكن إلا أن تُحذفَ، وإذا حُذِفَت حصل المحذور.

وأيضًا فيلزم أن تقع ياءُ النَّسَبِ بعد مفتوح لو قلت في رَحَوِيٍّ : رَحَى.
وهذا ما لا يقال. ومثلُ هذا لو بَنَيْتَ مثلَ حَمَصِيصَةٍ من الغَزْوِ لقلت : غَزَوِيَّةٌ، فلم
تقلب الواو ألفًا لما تقدَّم (٤).

وأما إنَّ كان الساكنُ غير الألف والياءِ المشددة فإلعلالٌ غير مُمْتَنِعٍ،
والساكنُ لا يكفُّ الإلعلالَ ولا يمنع جريانه، وذلك نصُّ قوله : «وَهِيَ لَا يُكْفُّ إِعْلَالُهَا
بِساكِنٍ».. إلى آخره. فأخبر أنَّ ما عدا الألف والياءِ المشددة من السواكن غيرُ

(١) الأصل : المشددة.

(٢) في النسخ : ألف.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الأصل، ت : كما.

مانع، فتقول في رمي إذا أسندته إلى مؤنثٍ : رَمَتْ، أصله : رَمَيْتَ، فاعتلت اللام بالانقلاب ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها - وإن وقع بعدها^(١) ساكن وهو التاء - ثم اجتمع ساكنان : الألف والتاء، فَحُذِفَتِ الألف لالتقاء الساكنين فصار رَمَتْ، وكذلك : رَمَوْا، أصله : رَمَيُوا، فانقلبت الياء ألفاً، فصار : رَمَاوُا، ثم رَمَوْا. وكذلك : مصطفون والأعلون، الأصل : مصطفئون والأعليون، ثم صار : مصطفاون والأعلون، وكذلك : مصطفين والأعين في النصب والجر، الحكم في ذلك واحد .

ولما أطلق القول في هذا الحكم ولم يستثن شيئاً دلّ على أن ذلك يكون في الجمع وفي المفرد إذا أدّى إليه التصريف، فإذا بنيت من الهمزة مثل عَنكَبُوتٍ^(٢) قلت : أأوت، أصله : أأيُوت^(٣)، ثم فُعِلَ في الياء ما تقدم من الانقلاب لوجود الشروط فصار : أأوت . وكذلك مثله من الغزو : غَزُوتُ ، ومن الرمي : رَمَيُوتُ ، أصله : غَزُوتُ ورَمَيُوتُ .

وخالف في هذا بعضهم فذهب إلى / أن الإعلال المذكور مُخْتَصٌّ^{٣٢٣} بالجمع، وأما المفرد فلا، وإنما يبقى على صحته، فتقول على هذا : أأيُوتُ، وغَزُوتُ، ورَمَيُوتُ. وكذلك يقال على هذا في فَعَلُوتٍ من الغزو : غَزُوتُ، ومن الرمي : رَمَيُوتُ ، وعلى مذهب الجمهور : رَمُوتُ وغَزُوتُ على الأصل المتقدم. وإنما ادعى ذلك الجمهور ولم يجعلوه مثل النُّزوان والغليان لوجهين :

(١) في النسخ : بعد ساكن.

(٢) الأصل، ت : العنكبوت.

(٣) قلبت الهمزة الأخيرة ياءً لأنها لام بعد أخرى متحركة. انظر شرح الشافية للرضي ٥٥/٣.

أحدهما : أن الحذف مع الألف يوقع في الإلباس كما تقدّم ، بخلاف هذا فإنّ اللبس فيه مأمون.

والثاني : أن الفتحة خفيفة فسَهّل التصحيحُ فيها، بخلاف غَزُوتِ ورمَيُوتِ ونحوهما لانتفاء (الفتحة و^(١)) وجود ما هو ثقيل.

فإن قيل : فكان يلزم من هذا الإعلالُ في رمويّة المتقدم.

فقد تقدم وجه التصحيح وأنه يوقع في الاختلال، وأيضا فالنسب قد تقرّر فيه ذلك الحكم، وما كان مصيره إلى نحوه من المعتلّ كرمويّة عوملَ معاملته للشبه الذي بينهما.

وبعد فإذا اجتمعت هذه الشروط اقتضى كلامه صحة الإبدال مطلقا، كانت الواو والياء أصلين ، أو منقلبتيْن^(٢) عن أصلى، أو زائد.

فمثال كونهما أصلين : سار، وهاب، وطاع، ورمي وسعى، ودنا، وطل، وما أشبه ذلك.

ومثال كونهما منقلبتين عن شيءٍ أصلى قولهم : أعطى، واستقصى، وأغزى، وملهى، ومغزى. أصلُ هذا كله : أعطَوْ، واستقصَوْ، وأغزَوْ، وملهَوْ، ومغزَوْ، فلما وقعت الواو رابعة فصاعداً قلبت ياءً فصارت في التقدير : أعطى، واستقصى، وملهى، ومغزى ، فوقعت الياء متحركةً وقبلها فتحةً، فانقلبت ألفا. وكذا لو بنيت من قرأ مثل دحرج لقلت : قرأى، أصله قرأاً، ثم قلبت الهمزة ياءً لاجتماع الهمزتين، فصار : قرأى، ثم صار : قرأى للعلّة المذكورة، فالألف في قرأى بدلٌ من الياء لامن الهمزة، قال ابن جني : «ويدلّك على أنه لا بدّ من هذا

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الأصل، ت : منقلبتين.

التقدير فيها لتكون الألفُ بدلاً من الياء المبدلة من الهمزة قولُ النحويين في مثل فعل^(١) من قرأت : قرأى، أفلا ترى كيف أبدلوها ياءً. وكذلك قولهم في مثل فرزدق من قرأت : قرأياً، وأيضاً فيدلك على صحة ذلك أنك متى أسكنت (اللام^(٢)) فزالت اللفظة رجعت اللامُ إلى أصلها وهو الياء، كقولهم في افعللت^(٣) من قرأت وهرأت: اقرأيت واهرأيت^(٤).

ومن مثل الواو المنقلبة قولهم في رحوى إذا رُخِمَ على مالم يُنَو : يارحاً، فالألف بدل من الواو المبدلة من الياء، لأنك لما حذفت الياعين بقى التقدير : يارحو، فصارت الواو في هذه اللغة حرف إعراب، فوجب الانقلاب ألقاً، لأنها اجتنبَتْ لها ضمة الراء في ياحار، فحصلت الشروط على ماينبغي، فالألف إذاً ليست بدلاً^(٥) من الياء الظاهرة في رحيان. وكذلك حكم فتوى وهُدوى وشروى.

ومن غريب هذا أنك إذا قلت في تلك اللغة في مَلْهَوِيّ : ياملهى، فالألف هنا بدلٌ من ياءٍ، بدل من واوٍ، بدل من ألف، بدلٌ من ياء، بدل من الواو التى هى لام الفعل، فتأمل ذلك فلا بد منه.

ومثال كونهما^(٦) منقلبتين / عن زائدٍ قولك^(٧): يازمًا، ترخيم زُميل، ٣٢٤ على لغة من لم ينو. ومثله أَلْفُ سَلَقَى وجَعَبَى، فالألف بدلٌ من ياء الإلحاق

(١) الأصل، ت : افعل.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل : في العطف.

(٤) انظر المنصف ٢/٢٥٢ - ٢٥٣، ٢٦٢.

(٥) الأصل : مبدلة.

(٦) الأصل، ت : قولهما.

(٧) في النسخ : فقوك.

في سَلَقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ^(١). وكذلك إذا سَمَّيْتَ بَعْنُوقٍ جمع عَنَاقٍ^(٢) ثم رخمته على من لم يَنْوَ أبدلت واؤه ياءً كأَجْرٍ وأَدْلٍ، فتقول : يا عُنَى، فإن سَمَّيْتَ به ونسيت إليه قلت : عُنُوى، لأنك صَيَّرْتَهُ إِلَى عُنَى كَهْدَى، ثم تقلب ألفه واواً للياء النُسَبِيَّةِ، فإن رَخَّمْتَ هذا كُلَّهُ حذفت ياء النسب، وأبدلت من الواو وألفاً^(٣) للعلَّة المذكورة فقلت : يا عَنَا، فالألف الآن في عَنَا إنما هي بدل من الواو الزائدة في عُنُوى، والواو في عُنُوى بدل من الألف في عُنَى، والألف في عُنَى بدل من الياء في عُنَى، والياء في عُنَى^(٤) بدل من الواو في عُنُو الذي هو ترخيم عُنُوقٍ.

ثم بعد هذا اعلم أن هذه (الشروط^(٥)) الخمسة ترجع في التحصيل إلى أربعة، على أن يكون قوله : «بِتَحْرِيكِ أَصِلْ» شرطاً واحداً، كأنه إنما شرط أن تكون الواو أو الياء متحركة في الأصل خاصة، ويكون هذا الشرط شاملاً لما كان فيه حرفُ العلَّة متحركاً في الحال كما تقدّم من المثل، ولما كان في الأصل متحركاً وإن لم يكن كذلك في الحال، وذلك نحو : مقام، ويُقام، أصله : مَقُومٌ ويُقُومُ، فقلبت الواو أَلِفاً لتحركها أصلاً وانفتاح ما قبلها لفظاً، كما سيأتى بيانه إن شاء الله تعالى. وهذا المأخذ مفهوم من كلامه لأنه قال : «من واوٍ أو ياءٍ بتحريكٍ أَصِلْ»، فقلبه «بتحريك» في موضع الصفة للواو والياء، والتقدير : من واوٍ أو ياءٍ ملتبستين بتحريكٍ أَصِلْ، والتباسها بالتحريك الأصيل لا يعطى وجود التحريك في الحال، وبيانُ هذا المأخذ سيأتى بحول الله تعالى.

(١) سَلَقَيْتُهُ : أَلْقَيْتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَجَعَبَيْتُهُ : صَرَعْتُهُ.

(٢) العناق : الأنثى من ولد المعز، والجمع أعنق وعُنُق وعُنُوق.

(٣) الأصل : الياء.

(٤) الأصل، ت : عنوى.

(٥) عن س، ك.

ثم إن عَقَدَ الناظم معْتَرَضُ من أَوْجِهٍ خَمْسَةٍ :

أحدها : أن الواو والياء إذا كانتا عَيْنًا وكانتا بدلًا من همزة فإن هذا القلب لا يكون فيها، بخلاف اللام فإنها على خلاف ذلك، فقد تَقَدَّمَ في فَعَلَلٍ من قرأت أنك تقول : قَرَأَى، فأبدلت الألف من الياء وإن كانت بدلًا من همزة، لأنَّ البديل فيها لازم، فلم يراعوا أصلها، وأمَّا إذا كانتا عَيْنًا فقد راعوا الأصل من الهمزة فقالوا في فَعَلٍ من الهمزة : أَوَّأ^(١)، وإنَّ كانت الواو محضة لارائحة للهمزة فيها، وهذا مما استثناه في التسهيل فقال : «وتُعَلُّ العينُ بالإعلال المذكور إن لم يسكن ما بعدها أو يعل، أو تكن هي - يعنى العين - بدلًا (من^(٢)) حرف لا يعل^(٣)». فَحَرَزَ من أن يكون بدلًا من حرف لا يعلُّ هذا الإعلال، والهمزة من^(٤) ذلك القبيل، وقد قال الأخفش في مثل عَضَرَ فُوطٍ من الآءة^(٥) : أَوَّأْيُوْء. فأقرَّ الياء^(٦) المضمومة وقبلها فتحة ولم يقبلها^(٧) أَلْفا ثم يحذفها كما قال في مثل عنكبوت من الرمى : رَمِيَتْ كَمَصْطَفَيْنِ^(٨). فقد حصل أنه لابد من استثناء الواو والياء المنقلبين عن الهمزة، ولم يستثنه الناظم، فأوهم جريان حكم القلب فيهما، وليس كذلك.

(١) الهمزة الثانية المفتوحة بعد أخرى مفتوحة تقلب وأوَّأ عند غير المازنى، انظر شرح الشافية للرضى ٥٦/٣.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) التسهيل ٣١٠.

(٤) الأصل : في.

(٥) العضرفوط : نَوْبِيَّةٌ بيضاء ناعمة. والآءة : واحدة الآء، وهو شجر من مراتع النعام، والألف التى بين الهمزتين أصلها الواو انظر اللسان، مادة : أَوَّأ.

(٦) الأصل، ت : الفاء.

(٧) فى النسخ : ولما.

(٨) انظر المنصف ١٥١/٣.

والثاني : أنه قد اقتضى أن مابعد الياء والواو إن حُرِّك فلا بدُّ من الإعلال، كان حرف صحة أو حرف علّة، وليس كذلك، بل إن كان حرف علّة لم يلحقه الإعلال في بعض تصرّفاتِه / ، فإن الواو والياء يَصْحَان ٣٢٥ نحو : قَوِيَّ وَغَوِيَّ وَهَوِيَّ وَحَيِّيَّ وَعَيِّيَّ، وكذلك فَعْلَان من القوة إذا قلت : قَوَّوَان، على رأى سيبويه^(١)، وكَطَوِيَّان في فَعْلَان من طويت . أمّا مثل قَوَّوَان وطَوِيَّان فقد أخرجه بقوله بعدُ :

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا

يَخُصُّ الاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَ

فَيَبْقَى الاعتراضُ بمثل هَوِيَّ وَحَيِّيَّ ونحوهما، إذ ليس في كلامه ما يخرجُه عن حكم الإعلال، وهو مُصَحَّح بلا بدُّ، وقد استثنى في التسهيل هذا، وهو واجبٌ أن يستثنيه، فقال : «إن لم يسكن مابعدُها أُويعتَلَّ^(٢)». على أن قوله : «أو يعتَلَّ» فيه نظر.

وجهُ تصحيح هذا أنهم (لو^(٣)) قالوا في حَيِّيَّ : حايَّ، وفي هَوِيَّ : هايَّ، وفي قَوِيَّ : قايَّ، لوجب أن تصحَّ اللام أيضا في المضارع فكنت تقول : يحايُّ ويهايُّ. (ويقايُّ^(٤)) وفي ذلك ظهور ضَمَّة^(٥) الإعراب في ياءٍ آخر فعل، وذلك ثَقُلُ بَيِّنٍ ينضمُّ إلى ثَقُلِ الفعل، بخلاف الاسم لخفته فإنَّك

(١) الكتاب ٤/٤٠٩.

(٢) التسهيل ٣١٠.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) في النسخ : صحة. انظر شرح الرضي على الشافية ١١٣/٣ - ١١٤.

تقول فيه : رَمَى وَغَزَوْ، وإذا كان كذلك فكلام الناظم يقتضى أن مثل هذا يُعَلُّ^(١)، وذلك اقتضاء (غير^(٢)) صحيح.

والثالث : أن بعض السواكن سوى الألف والياء المشددة قد تقع بعد اللام فتمنعها الإعلال، وهو قد أطلق القول بأنه لا يكفها من السواكن إلا ذاك دون غيرهما، وقد وجدنا النونين للتأكيد يمنعهما من القلب إذا قلت : ارضين، واخشين، وهل ترضين؟ وهل تخشين؟ قال جبلة^(٣) بن الحارث العذري، أنشده سيبويه^(٤):

اسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَاَرْضَيْنِ بِهِ

فبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ جَاءَتْ مِياسِيرُ

ولا يصح أن يقال : إن الحركة عارضة في الياء بدليل رد العين في مثل قَوْلُنَّ الحق، وبيعتن ثوبك، وخافن زيدا، ولو كانت عارضة لم ترجع كما لم ترجع في قُلِ الحق، وبيع الثوب، وخَفِ الله.

والرابع : أن الإعلال قد وجد مع الياء المشددة وعُمل عليه، وذلك مع ياء النسب، فقد تقدم أن ياعى النسب إنما تدخلان على الاسم مع تقديره منطوقاً به، ألا ترى أنهم يقولون : إن الواو في رحوى بدل من الألف في رحي، بل يقولون في شَجَوِي وَعَمَوِي : إن الواو منقلبة عن الألف في شجا المقدر، وألف

(١) الأصل، ت : فعل.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) كذا، ولم ينسب في الكتاب، ونسبه البغدادي في شرح أبيات المغنى ١٦٨/٢ إلى حريث بن جبلة العذري.

(٤) الكتاب ٥٢٨/٣، وسر الصناعة ٢٥٥.

شجا لم تُوجد ولا نُطِقَ بها، ولكنهم^(١) قدَرُوا الاسم حين كان على فَعَلٍ أن يصير إلى فَعَلٍ لأجل أن تَلَحَقَ ياء النسب ولا كسُرَ قبلها إلا مايليها. وقد شُرِحَ هذا هنالك، وانبنى على ذلك مسائل وفروع تقتضى أن لا بُدَّ من تقدير الاسم كامل الصيغة لايبقى له إلا دخول الياعين فقط. وإذا ثبت هذا فنحن في شجوى ونحوه قد أعملنا القاعدة من قلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها، ثم قلبنا الألف واوًا، لا أننا قلبنا الياء واوًا، إذ لا موجب لذلك (إلا^(٢)) بهذا^(٣) التدرج، فهذا ضد ماقرره هنا. ولا يقال : إن الألف هنا لم تظهر قط فلذلك لم يعتبرها لأننا نقول : كذلك الألف في مصطفون لم تظهر قط، فإن ادعيت صحة القلب في مصطفون لزمك أن تدعيه في / ٢٢٦ شجوى، وإن ادعيت عدم القلب في شجوى لزمك مثله في مصطفون، فلا فرق بينهما في الطلب بالإعلال أو بالتصحيح.

والخامس : أنه نقصه شرطاً من الشروط المعتمدة في هذا الحكم وهو أن يكون اتصال الفتحة بالواو أو بالياء اتصلاً أصلياً لا عارضاً، فإنه إن كان عارضاً لم يُعْتَبَر به، وهذا الاتصال الأصلي^(٤) المتحرز به، فسر شيوخنا به كلامه في التسهيل^(٥)، وهو أنه تحرز به من مثل نحو وشبهه في نحو، فإن الحركة هنا ليست بأصلية، وإنما هي لأجل حرف الحلق كنهـ ونـ وحـ وتحرز أيضاً به من عروض الاتصال بسبب حذف يلحق

(١) الأصل : ولكن.

(٢) عن س، ك.

(٣) الأصل : هذا.

(٤) في النسخ : العارض.

(٥) التسهيل ٣١٠.

الكلمة فلا اعتداد به، كما إذا بنيت من (جَدُول^(١)) مثل عَلَبَطٍ وَهَدَبٍ المحذوف الألف، فإنك قائل : جُدُولٌ، بخلاف يَرَى، فإن فتحة الراء الآن متصلةً بالياء التي هي لام اتصالاً أصلياً؛ إذ الأصل يَرَأَى، ثم نُقِلَت تلك الفتحة نفسها إلى الراء. ومن مثل ذلك ما إذا بنيت مثل عَرَّتْنِ من الغزو أو الرمي فإنك تقول : غَزَوْ وَرَمَى، أصله : غَزَوْوْ وَرَمَيُّ فدخل في باب أَجَرٍ وَأَظْبٍ، وصحَّت اللام الأولى، لأن الفتحة مفصولة منها في التقدير بالحرف المحذوف، لأن الأصل في المماثل عَرَّتْنِ، وكذلك موازن عَلَبَطٍ من الغزو أو الرمي تقول فيه : غَزَوْ وَرَمَى، رفعاً وجراً، وغَزَوِيًا وَرَمِييًّا، نصباً. ولاتَّعَلَّ اللام الأولى لفصلها من الفتحة بالآلف في الأصل، وهي مُقَدَّرَةٌ بعد الحذف.

هذا تفسيرُ بعضِ الأُشْيَاخِ. وَفَسَّرَهُ لَنَا شَيْخُنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنِيُّ - رحمه الله - بأنَّ مراده بالاتِّصَالِ الْأَصْلِيَّ التَّحَرُّزُّ من نحو : أَحَوَاوَى ، أَفْعَلٌ من الحَوَّةِ، فَصَحَّتْ وَاوُهُ التي هي اللام الأولى لأنَّ اتصالها بالفتحة (التي^(٢)) قبلها غيرُ أصليٍّ.

قال : فَإِنَّ أَفْعَلَ أصله أَفْعَالٌ، فكان أصلُ هذا أَحَوَاوَى. قال : وهذا القيدُ صار مُغْنِيًا عن أن يُقَيِّدَهُ بأنَّ آخره مُعْتَلٌّ كَالنَّوَى وَالطَّوَى. قال : وهذا مثالٌ حسن.

وقد أُورِدَ عليه في هذا التفسير إشكالٌ، وهو أنه بني فيه على رأيٍ من رأى أَنَّ أَفْعَلَ مقصورٌ من أَفْعَالٌ، وهو وإن كان مذهبَ صاحبِ الكتابِ إذْ قال

(١) سقط من س.

(٢) عن س.

في مسألة «لم أبله» : «كما حذفوا ألف^(١) احمر وألف علبط وواو غد^(٢)» .
وليس مذهباً (له)^(٣) في التسهيل، بل ظاهره خلاف^(٤) هذا المذهب، لأنه
قال في باب أبنية الأفعال ومعانيها : «ومنها للألوان افعل» . ثم قال : «وقد تلى
عينه ألف^(٥)» .

قال الراد : فهذا جلي^(٦) في أن الألف ليست هي الأصل . قال :
فالحق أنه فانت له في القيود مع نظائره مثل : رمي، وحي، وقوى^(٧)، في
موازن جحمرش من الرمي، وحييت، وقوة . وقد صرح بصحتها في مواضعها،
وكلامه في هذا الفصل يقتضي إعلالها . قال : وإنما ارعوى واخووى في
اللامين نظير هوى وبابه في اللام والعين، فلو أعل الأول فيهما وصحح الآخر
لوجب في المضارع ما لا نظير له من ظهور الإعراب في آخر الفعل المعتل، إذ
كنت تقول : هاى يهاى، وارعى يراعى، واحواو يحواو، فعكسوا لذلك، ليجرى
على الباب المطرد .

(١) س : «الألف من احمر» .

(٢) الكتاب ٤/٤٠٥ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) سقط من س .

(٥) التسهيل ٢٠٠ .

(٦) الأصل : حكى .

(٧) انظر الإعلال في شرح الشافية للرضى ٣/١٩٠ - ١٩١ .

(٨) في النسخ : وقى . وهذا المثال قد اجتمع في آخره أربع واوات، وانكسر ما قبل الأخيرة فتقلب
الأخيرة ياء، ويعمل المثال إعلال قاض، وسيبويه يقف به عند هذا الإعلال، فيقول : قوى، وأما
الأخفش فيقلب الثالثة ياء فيقول : قوى، استقلاً للواوات .

وعلى ذلك فما ثبت في النسخ وهو : قيو، تحريف، ولعله من أثر المثالين قبله، فكل منهما فيه ياء
قبل واو . انظر شرح الشافية للرضى ٣/١٩٦ - ١٩٧ . هذا وسيأتى قوى على الصواب عند شرح
بيت الألفيه : وإن لحرفين ذا الاعلال استحق .

عليه،

ولا يلزم إن فسرنا هنا بما فسر به^(١) شيخنا الحسنى ما ألزمه في التسهيل، لأن له في هذا النظم مذاهب تخالف مذاهب^(٢) التسهيل، فلعله رجع عن ذلك عند نظم هذه الأرجوزة، وإذا احتتمل هذا لم يندفع هذا التفسير.

والجواب عن الأول أنا نقول بموجبه، ونلتزم أن الواو والياء المبدلتين من الهمزتين سائغ فيهما القلب المذكور، أمّا اللام فقد تقدم ماقاله^(٣) ابن جنى في فعل من قرأت، وما استدلل به على ذلك، وقد نص عليه المازني، وما نقله عن الأخفش ذكره عنه ابن جنى في فصل العويص^(٤) من المنصف، لكنه ذكر في الفصل نفسه قبل ذلك بنحو ثلاث مسائل أنك لو بنيت من الاء مثل عنكبوت لقلت: «أؤوت بمنزلة عووت، وكان الأصل: أؤوت، فقلبت الهمزة الأخيرة ياء فصارت: أؤوت، فأسكنت الياء استئقالات للضمة عليها وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها، كما تقول في مثله من رميت: رميوت». قال: «فإن قيل: إن الياء في أؤوت^(٥) أصلها

(١) الأصل: «بما فسر شيخنا».

(٢) الأصل: «بخلاف التسهيل»، ت: «بخالف التسهيل».

(٣) س، ك: قال.

(٤) هذا الباب في المنصف ٩٧/٣.

(٥) في المنصف: أويوت، والصواب ما هنا.

الهمزُ فَهَلَا اسْتَخَفَّتْ الحركة عليها كما تُسَخَفُ على الهمزة؟ قيل^(١): لا، لأنَّ هذا قلب وليس على جهة التخفيف القياسي الذي أنت فيه بالخيار إن شئت خَفَّفْتَ وإن شئت حَقَّقْتَ»، قال : «ولو كان هذا الذي ذكرته لازماً لقالوا في جاءٍ : جائئٌ وجائئٍ، ولم يستثقلوا الضمة ولا الكسرة على الياء لأن أصلها الهمز. وليس الأمرُ كذلك، بل «جاءٍ» يجرى مجرى قاضٍ، فلذلك جَرَتْ لَمْ فَعْلُولَتِ الثانية مجرى ما أصله الياء^(٢)». هذا ما ذكره هناك، وهو بلا شكٌ مخالف لما ذكره أبو الحسن، لكن هذا في الأخذ به أولى ممَّا ذكره هناك، لأن ما ذكره هناك إنما أتى به في معرض التقوية لمسأله^(٣) ثمة، وقد يقوى الإنسان ما يذهب إليه نظره بالمذاهب المختلفة، وذلك مشهورٌ عند أهل النظر، فلذلك لم يتعرض لمخالفته، كيف وهو يعتضد به! بخلاف ما ذكر هنا فإنه إنما أتى مسأله من بابها. وأيضاً فقد صرَّح بذلك في «سرُّ الصناعة»^(٤) أيضاً، واستدلَّ على صحته، كما أنه بسَطَ هنا شيئاً من الاستدلال ولم يستدلَّ هناك على صِحَّة مذهب الأخفش، فالظاهر أنَّ الواو والياء المبدلتين من الهمزة بدلاً محضاً لازماً كما في اجتماع الهمزتين حكمها حكم الأصليتين. وأما العين فالظاهر أنها كذلك أيضاً، وفيما قيل من بناء فَعَلٍ من الآءة : إنه أَوَّ، نَظَرُ؛ بل أقول : آء، لأن الهمزة^(٥) الثانية قد قَلْبَتْ وأَوَّ محضة فصارت كماءة، من غير فرق ظاهر. ولا حجة في عدم القلب في أيمة، لأنَّ الياء ليس أصلها التحريك، بخلاف هذه. وقد ظهر منه

(١) في المنصف : «قيل : لأن هذا...».

(٢) المنصف ١٣٦/٣ - ١٣٧.

(٣) الأصل : المسألة.

(٤) سر الصناعة ٧٣٩.

(٥) الأصل : «بل أقول الآن الهمزة...».

في التسهيل أنه إنما تحرّز هنالك بقوله : «أو تكن هي بدلاً من حرف لا يُعَلَّ»، من ياعشيرة^(١) المبدلة من جيم شجرة، فهو وما ارتكب من ذلك، إن^(٢) صحيحاً فصحيح، وإن فاسداً ففاسد، والله أعلم.

/ والجواب عن الثاني : أنه قد يدخل له نحو غوى تحت احترازه ٣٢٨

المذكور بعد هذا في قوله :

وإن لحرفين ذا الإغلال استحق

صُحَّحَ أَوَّلُ

فالياء في غوى ونحوه لابد من إغلالها لما ذكر، وإذا اعتلت وجب تصحيح الواو قبلها، وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

والجواب عن الثالث : أن حكم الآخر مع نون التوكيد قد تقدّم في بابه أنه يصح، والعلّة في عدم قلب يائه ألفاً أن النون هنا كالف الاثنين، فكما أن ألف الاثنين لاتنقلب^(٣) معها الياء ألفاً نحو : اخشياً وارضياً، فكذلك النون، ولم يجر أن يُعْلُوا إذ لابد من حذفها لالتقاء الساكنين، وذلك مناقض لما قصّدوا من ردها وبناء الكلمة على النون، وكذلك حكم المضارع إذا قلت : هل تخشين؟ وهل ترضين؟ والله أعلم.

والجواب عن الرابع : أن الناظم لم يبيّن^(٤) في النسب على أن الواو

(١) في اللسان : الشجر والشجر من النبات : ما قام على ساق.. والواحدة من كل ذلك : شجرة وشجرة ، وقالوا : شيرة ، فابدلوا ، فلما أن يكون على لغة من قال : شجرة، ولما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء، قال :

تحسبه بين الإكّام شيرة

(٢) الأصل : «إن كان صحيحاً.. وإن كان فاسداً».

(٣) الأصل، ت : تقلب.

(٤) س : يبين.

والياء في شجوى وغيره إلا على إسقاط هذه الواسطة وجعل القلب في مثل هذا من الياء إلى الواو ، من غير واسطة على ما ظهر من كلامه هناك. لكن قد يُقال له : فذلك مصطفون، ماتنكر أن يدعى مدع أنه لم يحصل فيه قلب الياء ألفاً، بل لما ظهرت الضمة على الواو في مصطفون استثقلوها (عليها^(١)) فحذفوها، ثم اجتمع واوان فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين، ولا يكون ثم قلب البتة. ويجب عن هذا بأن الألف في مصطفون قد ظهرت في المفرد، لأن جمع السلامة مبني على مفردة حقيقة بخلاف باب شجوى، وأيضاً فإنه لو كان كذلك لوجب حين تسكين الواو أن تنقل حركتها إلى ما قبلها فيقال : مصطفون، وفي النصب والجر : مصطفين، كالعادون والعادين، والقاضون والقاضين، فأن لم يفعلوا ذلك والتزموا الفتح دليل على أن المحذوف هو الألف لا الواو ولا الياء. وهذا بخلاف شجوى في شج^(٢)، وحيوى فى حى، فإنه لا دليل فيه على أن المنقلبة هي الألف دون الياء المتقدمة الرتبة على الألف. فقد ظهر الفرق بين الموضعين، وبانت صحة كلامه.

والجواب عن الخامس : أن الناظم لم يهمل التنبيه على هذه الأشياء^(٣) المذكورة، فإنه شرط الاتصال، وقد تقدم أن الاتصال المقدر الانفصال فى حكم الانفصال، وإنما أراد الاتصال^(٤) الحقيقي، ومثل علبط أو عرتن من الغزو ليس كذلك، فذلك احووى على قول سيبويه. وأما نحو فقد خرج بقوله: «بتحريك

(١) عن س، ك.

(٢) الأصل : شجو.

(٣) الأصل : « هذه الياء ».

(٤) س : الانفصال .

أَصْلٌ». وَأَمَّا قَوْوٌ^(١) وَحَيَّوْ وَنَحْوُهُمَا فَسَيِّئَتِي وَجَهُ خُرُوجِهِمَا وَتَنْبِيَهُ النَّازِمِ عَلَى أَمْثَالِهِمَا بَعْدُ عِنْدَ قَوْلِهِ : «إِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ». فَلَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ.

ثُمَّ أَخَذَ يَذْكُرُ بَعْضَ مَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الشُّرُوطُ لَكِنْ مَنَعَ مِنَ الإِعْلَالِ مَانِعٌ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَوَانِعِ أَرْبَعَةً، أَحَدُهَا : الْحَمْلُ فِي^(٢) الصَّحَّةِ عَلَى مَا لَابَدُ مِنْ صِحَّتِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَصَحَّ عَيْنٌ فَعَلَ وَفَعَلًا

ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا

يَعْنِي أَنَّ الْعَرَبَ صَحَّحَتْ عَيْنَ فَعَلَ وَفَعَلَ الْمُوصُوفَيْنِ وَلَمْ تَقْلِبْهُمَا. وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَادِرًا وَلَا شاذًّا، فَدَلَّ أَنَّهُ/ قِيَاسٌ، (فَمَا عَيْنُهُ)^(٣) وَأَوْ أَوْ يَاءٌ فَبَاقٍ عَلَى ٣٢٩ أَصْلِهِ مِنَ التَّصْحِيحِ مِنْ فَعَلَ الْمَصْدَرِ، وَفَعَلَ الْفِعْلِ، الَّذِينَ^(٤) يَكُونُ اسْمُ فَاعِلِهِمَا (عَلَى^(٥)) أَفْعَلٍ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : «ذَا أَفْعَلٍ»، أَيْ : صَاحِبِ هَذَا الْبِنَاءِ. وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعَلَ وَاسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى أَفْعَلٍ فِي الْغَالِبِ إِلَّا وَيَكُونُ مَعْنَاهُ مَعْنَى أَفْعَلٍ، وَذَلِكَ فِي الْخَلْقِ وَالْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا، كَقَوْلِكَ : حَوْلَ حَوْلًا وَهُوَ أَحْوَلُ، وَعَوْرَعَوْرًا وَهُوَ أَعْوَرُ، وَصَيْدَ

(١) فِي النِّسْخِ : قَيَّوْ. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ، انْظُرْ مَا تَقْدِمُ، وَسَيِّئَتِي عَلَى الصَّوَابِ عِنْدَ شَرْحِ بَيْتِ الْإِلْفِيَّةِ : وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ:

(٢) الْأَصْلُ : الْحَمْلُ وَالصَّحَّةُ.

(٣) الْأَصْلُ، ت : مِمَّا. وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ س.

(٤) الْأَصْلُ : الَّذِي.

(٥) عَنْ س، ك.

صَيْدًا وَهُوَ أَصِيدٌ، وَغَيْدٌ وَهُوَ أُغِيدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (بيان) ^(١) ذَلِكَ فِي (بَاب) ^(٢) الْمَصَادِر. فَكَانَ الْأَصْلُ هُنَا أَنْ يُقَالَ فِي حَوْلٍ : حَالَ، وَفِي غَيْدٍ : غَادَ، ^(٣) وَفِي حَوْلٍ : حَالَ، وَفِي غَيْدٍ : غَادَ ^(٤) لِأَنَّ الْوَاوَ الْيَاءَ قَدْ تَحَرَّكَا؛ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا وَاجْتَمَعَتْ فِيهِمَا ^(٥) شُرُوطُ الْقَلْبِ، إِلَّا أَنْ حَمَلَتْ هَذَا الْبَابَ مَحْمَلٌ ^(٦) مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى حَوْلٍ هُوَ مَعْنَى اِحْوَلْ، وَكَذَلِكَ صَيْدٍ وَأَصِيدٌ، وَعَوْرَ وَعَوْرٌ، وَغَيْدَ وَأَغِيدُ، لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَعْتَلُّ، بَلْ تَقُولُ فِيهِ: ابْيَضَضْتُ وَأَسْوَدَدْتُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَسَيَأْتِي وَجْهَهُ، فَصَحَّحُوا أَيْضًا مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ، مِنْ بَابِ الْحَمْلِ عَلَى الْمُرَادِفِ، وَلَمْ يُبَيِّنِ النَّازِلُ وَجْهَ التَّصْحِيحِ هُنَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ ضَابِطَهُ فَقَطْ، وَذَلِكَ صَحِيحٌ ^(٧)، وَعَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا: صَحَّحُوا فَعَلَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صَحَّتِهِ. فَإِذَا مَا جَاءَ مِمَّا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ وَذَا أَفْعَلَ ثُمَّ اعْتَلَّ بِالْقَلْبِ فَشَاذٌ أَوْ مُؤَوَّلٌ، كَقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ ^(٨):

تَسَائِلُ بَابِنِ أَحْمَرَ مَنْ وَآه

أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا؟

كَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: أَعَوْرَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَوْرَ؟ وَزَعَمَ السَّيْرَافِيُّ أَنَّهُ أَعْلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ فِيهِ مَذْهَبُ أَفْعَلَ.

(١) سقط من الأصل.

(٢) عن س، ك.

(٣) الأصل، ت : فيها.

(٤) الأصل : فحمل.

(٥) الأصل : «وذلك غير صحيح».

(٦) ديوانه : ٧٦، والمنصف ١/٢٦٠، ٣/٤٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/٧٤، ٧٥، وشرح الشافية

للرَضِيِّ ٣/٩٩، وشرح شواهدنا ٣٥٣. وروايت صدره في الديوان:

وَرَبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَقِي

ودل^(١) مفهوم كلامه (على)^(٢) أَنْ فَعَلَ^(٣) وفَعَلَ إذا لم يكن ذا أَفْعَلَ - يريد قياساً - فلا تصح فيه العين، وكذلك كل مصدر معتل العين (على فَعَلَ)^(٤) من غير ما ذَكَرَ يَصَحُّ، إذ ليس اسم فاعله على أَفْعَلَ، وإذا لم يكن كذلك لم يكن فى معنى ما لا بُدَّ من صحته، فلم يكن مانع من الإعلال، كقولك : غار على أهله يغار غَيْرَةً وغاراً، وخال^(٥) الفرس يُخالُ خَيْلاً وخلاً، فالفعل هنا على فَعَلَ، والمصدر على فَعَلَ، وقد اعتلأ معاً؛ إذ ليس فى معنى ما لا بُدَّ من صحته، قال سيبويه: «وأما قولهم : عَوْرِيْعُورٌ، وَحَوْلٌ يَحْوُلُ، وَصَيْدٌ يَصْنِيدُ، فَإِنما جاعوا بِهِنَّ على الأصل، لأنه فى معنى ما لا بُدَّ^(٦) أَنْ يَخْرُجَ على الأصل نحو: اغْوَرَزْتُ، واحْوَلْتُ، وابْيَضَضْتُ، واسْوَدَدْتُ، فلما كُنَّ فى معنى ما لا بُدَّ له. من^(٧) أَنْ يخرج على الأصل لسكون^(٨) ما قبله تَحَرُّكُنَّ»، قال : «فلو لم تَكُنَّ فى هذا المعنى اعتلأت، ولكنها بُنِيَتْ على الأصل؛ إذ كان الأمر على هذا»^(٩).

وكان الأولى للناظم أن يقول : نَوَى أَفْعَلَ. لأنهما اثنان : فَعَلَ، وفَعَلَ، لكنهما لما كانا كالشئ الواحد لأن^(١٠) أحدهما جارٍ على الآخر (و)^(١١) مأخوذاً

(١) الأصل : «ودل أن مفهوم ...»

(٢) ليس فى س.

(٣) س : أو.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) س : وقال الفارسي.

(٦) فى الكتاب : «ما لا بُدَّ له من أن يخرج».

(٧) الأصل : «لا بُدَّ منه من أن يخرج».

(٨) الأصل : ليكون.

(٩) الكتاب ٣٤٤/٤.

(١٠) س : كان.

(١١) ليست فى الأصل.

منه وملازمٌ غيرُ مُفارقٍ له من حيث هما فِعْلٌ، ومصدره ، عاملهما^(١) معاملة الشيء الواحد، فكانا كقول الله :«فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا: إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢) لما كانا في حكم واحد جعلهما كالواحد، وقال حسال بن ثابت رضي الله عنه^(٣):

إِنْ شَرَخَ الشَّبَابُ وَالشَّعْرَ الْأَسْفَـ
وَدَّ مَالِمٍ يُعَاصِ كَانَ جُنُونَا
أو لقول الآخر^(٤):

وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرْنُفُلٍ
أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَاثْنَهْلَتْ

٢٢. / وإن كان ليس مثله من جميع الوجوه .

واعلم أن الناظم ضبط هنا محلَّ التَّصْحِيحِ بكونه ذا أَفْعَلَ ، ولم يَضْبِطْ (بما ضبطه^(٥)) به غيره من^(٦) أنه راجع إلي معنَى ما يجب فيه التصحيح ، وهو الذي جري عليه سيويه وغيره، حذراً " - والله أعلم - من توهم كون افْعَلٌ أصلاً لِفَعْلٍ في هذا النوع ، وليس كذلك. وكثيرٌ من النحويين يقول^(٧) : إن أفعال الأنداء والعاهات أصلها^(٨) افْعَلٌ وافْعَالٌ،

(١) س : عاملوهما .

(٢) الآية ١٦ من سورة الشعراء .

(٣) ديوانه ٢٨٢ ، وأمالى ابن السجري ٣٠٩/١ ، وتوويل مشكل القرآن ٢٢٢ .

(٤) هو سَلَمَى - أو : سَلَمَى - بن ربيعة، شاعر جاهلي. ونسب في الأصمعيات ١٦١ إلى علباء بن أرقم. والبيت في نوادر أبي زيد ٣٧٥ ، والحماسة ٥٤٧ ، وأمالى ابن السجري ١٢١/١ ، والخزانة ٣٦/٨ .

(٥) سقط من س .

(٦) الأصل : مع أنه .

(٧) الأصل، ت : يقولون .

(٨) الأصل، ت : لها افْعَلٌ .

وعليه جري ابن عصفور، وهو شيء دل كلام سيبويه علي خلافه، حيث ذكر اختصاص باب الأدواء بفعل في الأكثر، وباب الألوان بأفعل^(١) وذكر الفارسي - علي ما نقله عنه ابن سيده في المخصص^(٢) - أن عور ليس تصحيحه لأن أصله أعور وإنما صح لأنه بمعنان، وهو ظاهر، ولذلك^(٣) لا تقول في سود : إنه صح لأن أصله إسود ، بل لأن معناه معناه، فحمل عليه. فلم يضبط الناظم هذا الموضع لإلبناء اسم الفاعل علي أفعل قياساً، وترك ما فيه إبهاماً ما. ثم مثل ما أراد بقوله : «كأنغيد وأحولاً»، وحصل بهذا التمثيل فائدتان:

إحدهما : أن هذا الحكم من التصحيح غير مختص بما كان عينه واواً دون ما عينه ياءً، بل هو جارٍ في النوعين ليس على حكم «تجاوروا» الآتي إثر هذا، فرفع هذا التوهم بأن أتى بمثالين أحدهما مما عينه ياءً، وقدمه اعتناءً به لهذا المعنى، ومثله : أصيد وأخيف^(٤)، تقول من ذلك : صيد صيداً، وخيف خيفاً.

والأغيد : الوسنان المائل العنق. والغيد أيضاً : الميلان^(٥) من النعمة. والغادة : الناعمة، وقد غيدت فهي غيداء، قال ابن القوطية : وغيد غيداً : لان من نعمة أو سنة.

والثاني : مما عينه واو، وهو أحول، ومثله أعور وأخور وأخوص^(٦) ونحو ذلك، تقول من ذلك : عور عوراً، وحور حوراً، وخوص خوصاً.

(١) انظر الكتاب : ١٧/٤ ، ٢٦ .

(٢) س ك نقل.

(٣) الأصل، ت : فذلك .

(٤) الأصيد : الذي لا يستطيع الالتفات. والأخيف : من كانت إحدى عينيه سوداء كحلاء، والأخرى زرقاء، وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه : الأخيف بنى تيم.

(٥) س : الميل.

(٦) الخوص : ضيق العين وصغرهما وغورها.

والأحولُ : (هو)^(١) الذى أقبل لحظْ عَيْنِه على مُؤَخِّرِها . ولهذا المعنى شبه أبو النجم الشمسَ عند الغروب بعين الأحولِ ، فقال^(٢) :

والشمسُ فى الأفقِ كعينِ الأحولِ

والفائدة الثانية : أنه أتى بمثالٍ مما اشترك^(٣) فيه أَفْعَلٌ مع فَعَلَ فى الاستعمال ، وذلك أَحُولُ^(٤) ، لأنك تقول : حَوْلَ زيدٌ واحْوَلْ ، كما تقول : عَوِرَ واعْوِرْ ، وسَوِدَ واسْوِدْ . ومثالٍ آخرَ مما لم يَشْتَرِكْ فيه أَفْعَلٌ مع فَعَلَ فى الاستعمال وإن كان على ذلك المعنى ، وذلك أَغِيدُ^(٥) ، لأنك لاتقول : اغِيدْ ، وإنما استعمل فيه غِيدَ ، فكانَ الناظم يقول لك : الأمرُ سواءٌ فى هذا ، فإن فَعَلَ وافْعَلَ قد اشتركا فى أَفْعَلَ على الجملة ، والمعنى على أَفْعَلَ فيجرى مجراه إذ كان باب أَغِيدَ راجعاً^(٦) إلى معنى الخلق والعيوب ، وهم قد قالوا : ثَوِلْ^(٧) واثْوِلْ ، وعَوِرَ واعْوِرْ ، فكذلك يجرى غِيدَ والغِيدَ على أَفْعَلَ لأنهما بابٌ واحدٌ^(٨) (و) على معنى واحدٍ ، إلى هذا المعنى أشار سيبويه فى التعليل^(٩) ، ولما كان الجميع فَعَلَ وافْعَلَ مُشْتَرَكَيْنِ فى أَفْعَلَ جعل الناظم ضابط هذا أَفْعَلَ فقال : « ذا أَفْعَلَ » .

(١) سقط من س .

(٢) البيت فى الطرائف الأدبية ٦٩ ، وروايته :

فهى فى الأفق كعين الأحول

(٣) الأصل ، ت : تشترك .

(٤) الأصل : حول .

(٥) الأصل ، ت : غيد .

(٦) فى النسخ : راجع .

(٧) الثَوِلُ : استرخاء فى أعضاء الشاة ، وقيل : هو جنون يُصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها .

(٨) عن س ، ك .

(٩) انظر الكتاب ٣٤٤/٤ ، والمنصف ٢٥٩/١ - ٢٦٠ .

ثم أتى بموضع ثانٍ وهو من الحمل فى الصَّحَّة^(١) على ما لا بدُّ من صحَّة فقال :

وإنَّ يَبْنَ تَفَاعُلٌ مِّنْ افْتَعَلَ

وَالْعَيْنُ وَأَوْ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ

تَفَاعُلٌ : فاعِلٌ «يَبْنَ»، وهو على حذف المضاف، تقديره: (وإنَّ)^(٢)

معنى يَبْنَ تفاعلٍ، لأنَّ لفظ التفاعل لا يبيِّن من لفظ/ افْتَعَلَ ، وإنما أراد ٣٣١
أَنَّ افْتَعَلَ لا يخلو أن يكون معناه معنى تفاعلٍ أَوْ لا، فإن لم يكن معناه
معنى تفاعلٍ جرى على ما تقدَّم من وجوب الإعلال نحو: اقتادوا، وارتادوا،
واعتادوا، لأنه ليس معناه تقاودوا، ولا تراودوا، ولا تعاودوا، كما كان^(٣)
اختاروا، وابتاعوا، واكتالوا ليس على معنى تفاعلوا، فجرى على أصل
الباب، ولهذا قال الخليل: لو بَنَيْتُ افْتَعَلُوا من قولك إزداجوا على غير
معنى تفاعلوا لأَعْلَلْتُ فَقُلْتُ : إزداجوا، كما قلت : اختاروا وابتاعوا^(٤).

وإن كان بمعنى تفاعلوا فلا يخلو أن تكون العينُ ياءً أو واوًا، فإن
كانت ياءً فيقتضى كلامُ الناظم أنه لا يصحُّ كما صحَّ تفاعلوا، فقولهم :
استافوا بمعنى تسافوا - أى : تضاربوا بالسيوف - واجبُ الإعلال، وإن
كان فى معنى ما لا بدُّ من صحَّته، وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ تَرَكَ قلب الياء ألفًا أثقل
عليهم من ترك قلب الواو ألفًا لبعدها بين الألف والواو وقرب ما بينها وبين

(١) الأصل، ت : الصَّفَّة.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل، ت : كما أن.

(٤) انظر الكتاب ٢٤٦/٤، والمنصف ٢٦١/١.

الياء، وكلما تدانى الحرفان أسرع انقلاب أحدهما إلى الآخر، وإذا تباعدا كان عدم الانقلاب أولى. وهذا ما عُلِّلَ (به) ^(١) ابن جنى فى الخصائص ^(٢) مع وجه آخر سأذكره إثر هذا بحول الله تعالى. ومع هذا فإنَّ اليائىَّ العين فى هذا الموضع قليل. والذى كَثُرَ ^(٣) هنا الواوىَّ (العين) ^(٤)، ^(٥) وهو الثانى من التقسيم، وهو الذى حصل فيه شرطُ الناظم فى قوله : «والعينُ واوٌ» (فهذا) ^(٦) إذا كان فى معنى تَفَاعَلٍ لم تُعَلَّ العين ^(٧) وإنَّ وجدَ سببُ الإعلال، لأنهم حملوه على ما لا بدُّ من صحته، فقولهم : اجْتَوَرُوا فى معنى تجاوزوا، واعتَوَرُوا فى معنى تعاودُوا، واحتَوَشُوا فى معنى تحاوشوا، واهْتَوَشُوا فى معنى تهاوشوا -، لو قيل - جاءت على الأصل كما وجب ذلك فيما هى فى معناه، وسواء فى هذا ما استعمل مِنْهُ ^(٨) تَفَاعَلٌ كاجتوروا، إذ جاء فيه تجاوزوا، وما لم يُسْتَعْمَلْ فيه كاحتوشوا واهتوشوا؛ إذ لا يقال فيهما : تهاوشوا ولا تحاوشوا؛ لأن الجميع مشترك فى هذا المعنى؛ قال سيبويه : «وأما قولهم : اجْتَوَرُوا واعتَوَرُوا وازْدَوَجُوا واعتَوَرُوا فزعم الخليل. رحمه الله تعالى - أن الواو ^(٨) إنما تَنْبُتُ لأنَّ هذه الحروف فى معنى تفاعلوا؛ ألا ترى أنك تقول : تعاونوا وتجاوزوا وتزاجوا، فالمعنى فى هذا

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الخصائص ١/ ١٢٣ - ١٢٤، ١٥١.

(٣) الأصل : ذكر هنا.

(٤) سقط من ك.

(٥) سقط من س.

(٦) عن ك.

(٧) الأصل : فيه.

(٨) الكتاب : «أنها إنما».

وتفاعلوا سواء، فلما كان^(١) معناها معنى ماتلزمه^(٢) الواو على الأصل، أثبتوا الواو، كما قالوا : عَوِرَ؛ إذ كان فى معنى فَعَلَ يَصِحُّ على الأصل . قال : وكذلك اَحْتَوَشُوا واهْتَوَشُوا - وإن لم يقولوا تفاعلوا - فيستعملوه، لأنه قد يشترك فى هذا المعنى ما يَصِحُّ، كما قالوا: صَيِدَ لأنه قد يشركه ما يَصِحُّ والمعنى واحد^(٣). وقد تقدّم وجهٌ تصحيح تفاعل ونحوه .

فإن قيل : ظاهر هذا الكلام أن افتعلوا والعينُ ياءٌ يعتلُّ وإن كان فى معنى تفاعلوا، والأولى أن لو جمع بين ماعينه وأوماعينه ياءٌ فى هذا المعنى، لأنَّ الموجِبَ الموجود فى اجْتَوَرُوا موجودٌ فى اسْتَيْفُوا بمعنى تسايفوا، وما علَّل به ابنُ جنى فإنما ينهض تعليلاً بعد السماع، لأن الواو والياء فى القلب ألفاً سواءً، وإذا كان كذلك لم يكن مانعٌ من القياس على نوات الواو، فكنت تقول : ابْتَيَعُوا، إذا أردت تباعوا، واختيروا، إذا أردت معنى تخايروا، وما / أشبه ذلك ، ويكون ما جاء من استافوا ليس ٣٣٢ (على)^(٤) معنى تسايفوا. وعلى هذا حمله ابن جنى فى الخصائص، قال: وإنما معنى استافوا : تناولوا^(٥) سيوفهم، كقولك : امْتَشَنُوا سيوفهم ،^(٤) وامتخطوا سيوفهم، أى : تناولوها وجربوها^(٥) ثم يعلم أنهم من بُعد تضاربوا،^(٦) بما دلَّ عليه قولهم : استافوا-^(٤) ، فكأنه من باب الاكْتِفَاء بالسبب عن المسبب، كقوله^(٧):

(١) الأصل : «فلما كان فى معناها».

(٢) الأصل : «معنى ماتلزمه».

(٣) الكتاب : ٣٤٧/٤.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) نص الخصائص : «تناولوا سيوفهم وجربوها». ويبدو أنه قد حدث فيه سقط.

(٦) الخصائص : مما.

(٧) الخصائص ١/١٥٢، ٣/١٧٦، واللسان : أكل.

ذَرِ الْآكِلِينَ الْمَاءَ ظِلْمًا فَمَا أَرَى

يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءَ

يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما ياكلونه. فاكتفى بذكر الماء الذى هو سببُ المأكولِ من ذكر المأكول. قال : «فأما تفسير أهل اللغة أَنَّ استاف القومُ فى معنى تسايفوا فتفسير على المعنى، كعادتهم فى أمثال ذلك، ألا تراهم قالوا فى قول الله تعالى : (من ماء دافق)^(١) ، إنه بمعنى مدفوق، فهذا - لعمري - معناه، غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذو^(٢) دَفَقٍ، كما حكاه الأصمعي عنهم من قولهم : ناقةٌ ضارب، أى : ضُرِبَتْ، وتفسيره : أنها ذات ضَرْبٍ^(٣). ثم ذكر لهذا نظائر نحو : {لاعاصم اليوم }^(٤)، قبل: معناه لامعصوم، ونحو : (عيشة راضية)^(٥)، أى مرضيَّة ، وقوله^(٦) .

أناشِرَ، لازالت يمينُك أشِرَة

(١) الآية من سورة الطارق.

(٢) س : «أنه غير ذو دفق».

(٣) الخصائص ١/١٥١ - ١٥٢.

(٤) الآية ٤٣ من سورة هود.

(٥) الآية ٣١ من سورة الحاقة.

(٦) صدره :

لقد عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً

وينسب إلى أم همام بن مرة أو أم ناشرة. والبيت فى الخصائص ١/١٥٢، وشرح المفصل لابن

يعيش ٨١/٢، واللسان : أشر.

أشرة : ذات أشر، والأشُرُ : الحَزْ والقَطْع.

أى^(١): مأشورة. فعلى هذه الطريقة تستوى الواو والياء فى الصَّحَّة فى
افتعل بمعنى تفاعل، وهو قد يظهر من كلام النحويين: إذ لم يُفَرِّقُوا بين القبيلين،
بل أطلقوا القول، لكن وقع تمثيلهم^(٢) بما عيَّنهُ واوٌ، وذلك لا يدلُّ على
الاختصاص، وقد قال المازنى: ومما يجىء على أصله لأنَّ معناه معنى ما^(٣)
لا يعتل، كما جاء عَوِرَ وَحَوِلَ لأنه فى معنى اغَوِرَ وَاحْوِلَ: اجْتَوَرُوا وازدوجوا
واهتوشوا، لأنَّ معناه تجاوزوا وتهاوشوا وتزاججوا»، قال: «ولولا ذلك لاعتلَّ؛
(قال)^(٤): ألا تراهم قالوا: اختاروا واجتازوا^(٥) وابتاعوا، حين لم يكن فى معنى
تفاعلوا^(٦)». فهذه عبارة كالصريحة فى أنه لو جاء مما عيَّنهُ ياء^(٧) فى معنى ما لا
بُدُّ من صحته لصحَّ. وعلى هذا المعنى (أيضا)^(٨) جرى ابن جنى فى التفسير^(٩)؛
إِنْ حَتَمَ بَأَن سَبَبَ إِعْلَالِ اخْتَارُوا وَنَحْوَهُ أَنَّهُ يَجِئُ فِى مَعْنَى تَفَاعَلُوا، وَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ أَشْكَلَ هَذَا التَّقْيِيدُ^(١٠) الَّذِى قَيَّدَ بِهِ النَّازِمُ إِذْ هُوَ مُخَالَفٌ لِمَا قَالَهُ غَيْرُهُ.

فالجواب أن يقال: لَعَمْرِي إِنَّ الْقِيَاسَ لَصَحِيحٌ^(١١)، غير أنا نقول: كان
الأصل فى اجْتَوَرُوا وبابه الأعلالُ كسائر الباب، وإنَّما دعانا إلى أن نخرج به

-
- (١) الأصل، ت: آزاد.
(٢) الأصل، ت: تمثيلة.
(٣) الأصل، ت: «ما تقدَّم لا يعتلَّ».
(٤) عن س وحدها.
(٥) ليست فى المنصف.
(٦) المنصف ٣٠٥/١.
(٧) فى النسخ كلها: واو.
(٨) سقط من الأصل.
(٩) قال ابن جنى فى المنصف ٣٠٦/١: «وإنَّما علواً اختاروا وابتاعوا لأنَّهما ليسا بمعنى تخايروا
وتبايعوا، فجاء ما ينبغى لهما من الإعلال...».
(١٠) الأصل: التفسير.
(١١) س: صحيح.

عن بابه اطْراده، فلما اطْرَد لم يكن (لنا)^(١) بدٌّ من اتِّباعهم فيه وإن كان خارجاً عن القياس، ويكون وجهُ القياس فيه ما قال الخليل، ولا يلزمُ عند ذلك أن يُقال في كُلِّ شيءٍ، ألا ترى أنه لو لم يَطْرُدِ اجْتَوَرُوا واحتَوَشُوا لم نَقِسْ على ما جاء منه، لأنه خارج عن القياس الأصلي المطْرُد في باب اختار وانقاد وأشباههما، كما لم نَقِسْ على ما جاء من نحو خَوْنَةٍ وَحَوَكَةٍ لما كان نادراً. وإذا ثَبَّتَ هذا فنقول: هذا الاطْرُدُ إنما جاء فيما عينه وأو فقلنا به، وأما اليائى العين فلم يَطْرُدِ فيه هذا، بل زعموا أنه لم يَجِءْ منه على معنى تفاعلٍ إلا استافوا، وهو بعدُ مُعَلٌّ، فلو جاء صحيحاً لقلنا: إن هذا موقوفٌ على محله؛ إذ لم يَطْرُدِ في بابه، لأنه جاء على أصل القاعدة المطْرُدَةِ في كل ياءٍ تحرَّكت وقبلها فتحة، فلما جاء معتلاً كان ذلك برهاناً على صِحَّةِ ما اعتقدنا من عدم اطْراده ووقْفِهِ على السماع، ويكون وجهُ ٣٣٣ التفرقة بين نوات الواو ونوات الياء ما تقدم من قرب الياء (من الألف)^(٢) وبعْدِ الواو منها.

هذا أقصى ما وجدته في الاحتجاج عن المؤلف، لاسيماً وهو في نحوه مُتَّبِعٌ للسماع، ظاهرياً^(٣) المذهب فيه، كما تقدَّم في مواضع، إلا أنْ لمخالِفِهِ أن يقول: لما وجدناهم اعتبروا باطْراد الحمل على المرادف فيما عينه وأو^(٤) فهمنا أنه عندهم مُعْتَبَرٌ علي الجملة، إذ لو لم يكن مُعْتَبَرًا عندهم على الجملة، لم يَطْرُدِ في موضعٍ من المواضع، ولا يلزمُ من عَدَمِ

(١) عن س، ك.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل: ظاهرياً في المذهب.

(٤) في النسخ: ياء.

اطَّرادَه في الياء أن يكونوا قَصَدُوا ذلك، لأنَّ ماعينه وأوَّ أكثرُ مما عينه ياءٌ، فإنما^(١) نَدَرَ أو عُدِمَ السَّماعُ في نواتِ الياء لقلَّتْها لالْقَلَّةُ^(٢) قَصَدَهُم إلى الحمل، والاستقراء، دليل (وهو)^(٣) من باب الاستدلال بالأحكام.

وقوله : «سَلِمَتْ»، الضميرُ عائِدٌ على العين، أى : سَلِمَتِ العين ولم تُعَلَّ. وقوله : «ولم تُعَلَّ»، تكرر، لكنَّ له موقِعاً، وهو رفعُ توهُمٍ من يتوهُمُ فيها جواز الإعلال، فأكدَ الكلام رفعاً لهذا الإبهام.

ثم استثنى موضعاً ثالثاً مما يجبُ تصحيحُه وإنِ اجتمعت الشروط لما نَعِيَ مَنَعَ من الإعلال فقال :

وإنَّ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتُحِقَّ

صُحِّحَ أَوَّلُ وَعَكْسُ قَدْ يَحِقُّ

يعنى أن الكلمة إذا كانت ذات حرفين من حروف العِلَّةِ، وكلُّ واحدٍ منهما قد وجب فيه الإعلالُ قياساً لأنه مُتَحَرِّكٌ وقبله فتحةٌ، فلا يصحُّ أن يعتلَّ معاً ولا أن يصحَّ الآخرُ ويعتَلَّ الأولُ إلا في القليل، وإنما الوجهُ أن يصحَّ الأولُ ويعتَلَّ الآخرُ نحو قولك: الهَوَى والطَّوَى والجَوَى والنَّوَى، وغَوَى الرجلُ ودَوَى، وعَوَى الكلبُ، وهَوَى، وما أشبه ذلك، فالوجهُ في هذا كلُّه إعلالُ الآخر كما قال، وذلك (أنه)^(٤) لا يخلو أن يَعْتَلَّ أولهما فقط، أو ثانيهما فقط ، أو يعتلَّ معاً، أو يصحَّ

(١) س : وإنما.

(٢) الأصل، ت : لعة.

(٣) سقط من الأصل.

() سقط من س.

معاً، أمّا^(١) تصحيحهما معاً فلا يصحّ للقاعدة المتقدّمة، وأمّا إعلالهما معاً فلا يصحّ أيضاً للقاعدة المستمرة أنه لا يُجْمَع^(٢) على الكلمة^(٣) الواحدة إعلالُ العين واللام، وما جاء من ذلك فقليل لا يُقَاسُ عليه، ولذلك لما قرّرَ الفارسيُّ هذا الحكم في الباء والتاء والثاء والراء، وأنهما مما اجتمع فيه إعلالُ العين واللام قال له الفتى البوراني^(٤) إنكاراً لما قرر : أفيجتمعُ على الكلمة إعلالُ العين واللام؟ فقال له: «قد جاء من ذلك أحرفٌ صالحة فيكونُ هذا منها»^(٥). فسَلَّمَ له الفارسيُّ مقتضى القاعدة وعدل إلى التنظير بما جاء في السماع. وقد نقل المبردُ الاتفاقَ على أنه لا يجتمع على الكلمة إعلالان، وقد تقدّم ذكر ذلك. والذي أشار إليه الفارسيُّ هو قولهم^(٥): ماءٌ، ألفه منقلبةٌ عن واو، وهمزته منقلبةٌ عن هاء، لقولهم : أمواهٌ وموَيَّةٌ، وماهت الركيّة. وشاةٌ، فيمن قال : شويهةٌ، وتشوّهتُ شاةٌ : إذا صِدَّتْها، حكاها ابن جنى عن أبي زيد^(٦)، فهو مما عينه واوٌ فانقلبت، ولامه هاءٌ فَحَذَفَتْ. ومن قال : شَوِيٌّ^(٧)، فهو من باب طويتُ، فهي على هذا كباءٍ وتاءٍ، قال النابغة^(٨):

ولا أَعْرِفُنِّي بعد ما قَدْ نَهَيْتُكُمْ
أُجَادِلُ يَوْمًا في شَوِيٍّ وَجَامِلٍ

(١) الأصل، ت : فأما.

(٢) س : يجتمع.

(٣) الأصل : على القاعدة.

(٤) كذا في نسخنا، وفي سر الصناعة : البوراني، بالنون.

(٥) الأصل : في.

(٦) سر الصناعة ٧٩٠.

(٧) الشويّ : اسم جمع الشاة.

(٨) ديوانه ١٤٤.

ومن ذلك : جايجى^(١)، وسايسو، وأشياء/ من هذا لاتنقاس. ٣٣٤
وقد أشار الناظم إلى هذه القاعدة في الجملة، ^(٢)إِذْ حَتَمَ الإِعْلَالُ لأحد
المعتلين دون الآخر، فدلَّ على أن اجتماعهما عنده محظور، كما دلَّت
قاعده على (أن)^(٣)، تصحيحهما معاً محظور.

وأما إعلالُ الثانى وتصحيحُ الأوَّلِ فهو الذى اعتمد عليه بقوله:
وإنَّ لحرفين ذا الاعلالُ استُحِقَّ صُحِّحَ أولُ . وقد تقدَّم تمثيله. ووجهُ
ذلك أنَّ اللامَ أحقُّ بالإِعْلَالِ من العين؛ لأنَّ اللامَ أضعفُ من العين،
ولأنَّ إعلالَ الاسمِ إنما هو بالحمل على الفعل، وأنت لا يصحُّ لك إعلالُ
العين (دون اللام)^(٣)، لأنك لو قلت فى غَوَى وهَوَى وَرَوَى ونحوه : غاىَ
وهاىَ وراىَ، للزِمَ أن يقال فى المضارع: يَغِىُّ وَيَهَى وَيَرِىُّ، فتقلب الواو
التي هى عينُ ياءٍ وتدغمها فى الياء، وتدخل اللامُ الضمُّ لأنها تجرى
مجرى الصحيح، فكان يلزم هنالك من التغيير والتبديل ما بعضه
مكروهٌ، فرفضوا ما أدنى إليه. هذا تعليلُ ابنِ جنى فى (مثل)^(٤) هذه
المسألة^(٥) ومن ههنا تعلم وجه ما فعلوا فى قَوَى وَحَيَى وَرَوَى ونحوه
حين لم يقولوا: قاى وحاي وراى، ففعلوا العين، لأنهم إذا فعلوا^(٦) ذلك
فى الماضى لزم فى المضارع إعلالُ العين أيضاً، والمضارعُ على يَفْعَلُ،

(١) ذكر سيبويه ٥٥٦/٣ أن بعض العرب يقول : «يريد أن يجيك ويسوك»، وهو يجيك ويسوك، بحذف الهمزة.

(٢) ك : وحتم.

(٣) سقط من الأصل، ت .

(٤) ليست فى س.

(٥) انظر المنصف ١٩٧/٢، ٢٠٦.

(٦) الأصل : ا رابوا.

فلا بدّ (فيه)^(١) من إعلال اللام لتحركها وانفتاح ما قبلها، فيلزم أحد أمرين ثلاثة؛ إما أن يُعلِّوا العين واللام معاً، وذلك لايجوز. وإما أن يُعلِّوا العين دون اللام لموافقة الماضي، فيكون المضارع على يَقْأَى وَيَحْأَى وَيَرْأَى، فتظهر الضمة في الرفع، وذلك مرفوضٌ عندهم. وإما أن يُعلِّوا اللام دون العين فيخالفوا بين^(٢) الماضي والمضارع، وهو لايصحّ فرفضوا ما أدّى إلى هذا بأن أعلّوا لام المضارع وتركوا العين في الماضي صحيحةً فصار قَوَى يَقْوَى مثل صَدَى يَصْدَى، وعنى بحاجته يُعْنَى بها. فأنّت ترى تركهم لإعلال العين في الماضي حفظاً على إعلال اللام وحدها. فقد دخلت هذه المسألة تحت إشارة كلام الناظم حين اقتضى أن العين تُصَحَّحُ لإعلال^(٣) اللام. وأما الأسماء ففُعِلَ ذلك بها أيضاً بالحمل على الفعل، فقالوا : نَوَى، وشَوَى، وهَوَى، وما أشبه ذلك. ومن هنا^(٤) يُعرَفُ ما جاء من قولهم : احوَوَى، فأعلّوا الأخيرة ولم يُعلِّوا ما قبلها. وكذلك : ارعوَى. ولعل وجه قولهم : حَيَوِ وَقَوَوِ^(٥)، ونحوهما، من هنا يبدو، لأن اللام الأخيرة تَعْتَلُّ بالحذف، وهى مُعْرَضَةٌ له وإن ثبتت، فلو قلبوا، الواو التى هى مقابلة الراء فى جَحْمَرِش، لكانوا قد تركوا اللام وأعلّوا ما قبلها ، فكان على خلاف ما قال الناظم، فثَبَّتَ أن ذلك الشرط المُرَدُّ^(٦) لايلزمه . وأما عكسُ هذا – وهو الذى أشار إليه بقوله – : « وَعَكْسُ قَدْ يَحِقُّ » ، وحقيقة عَكْسِ الأوَّلِ هو تصحيح الثانى

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الأصل : دون.

(٣) الأصل : لاعتلال.

(٤) الأصل : ومن ذلك.

(٥) انظر ما تقدم ص ٢٤٦ .

(٦) يريد بالشرط المُرَدُّ أن يكون اتصال الفتحة بالواو والياء اتصلاً أصلياً لا عارضاً، وهو الشرط الذى أخذ على ابن مالك أنه نقصه فى قلب الواو والياء ألفاً، انظر ص ٢٢٥ .

دون الأول ، لأن قوله : (صُحِّحَ)^(١) (أول)^(٢) فى تقدير : دون الثانى ، فعكس هذا : صُحِّحَ ثان دون الأول، فهو على خلاف القاعدة ، فكان الأصل ألا يوجد لما تقدّم أنفاً، لكنه وُجِدَ قليلاً، ودلّ على ذلك قوله : «قد يحقُّ»، وهو من حَقِّ الشَّيْءِ يَحِقُّ، أى : ثُبَّتَ، وأحَقَّقْتُهُ أنا، أى: أثْبَتُهُ، أى : قد ثُبَّتَ فى / كلام العرب، والمضارع هنا فى معنى الماضى، ٣٣٥
أى : قد ثبت قليلاً، إذ لا يريد أنه الآن فى حين^(٣) الثبوت، (أو أنه سيثبت)^(٤) بعدُ ، ومثّل هذا قوله تعالى : (قد نعلمُ إِنَّه ليحزنك)^(٥)، (قد نرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فى السَّمَاءِ)^(٦)، { ولقد نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ }^(٧)... الآية. وإنما معناه : قد علمنا . وأنشد سيبويه^(٨):

قد أترك القرن مصفراً أنامله

كان أثوابه مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ

ومثال ما جاء من ذلك فى الأسماء - فإنه لم يأت فى الأفعال، لما يلزم من المحذور المذكور - قولهم : غايةً، وثايةً، وطايةً^(٩)، ورايةً،

(١) سقط من س.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل ك حق.

(٤) مكانه بياض فى س.

(٥) الآية ٣٢ من سورة الأنعام.

(٦) الآية ١٤٤ من سورة البقرة.

(٧) الآية ١٠٣ من سورة النحل.

(٨) الكتاب ٢٢٤/٤، والمقتضب ١٨١/١، وشرح الكافية للرضى ٤/٤٤٥، والخزانة

٢٥٣/١١ : البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه : ٦٤. ومُجَّتْ : صُبِغَتْ. والفِرْصاد :

صِبْغٌ أحمر.

(٩) الثاية : ماوى الغنم والبقر. والطاية : الصخرة العظيمة فى رَمْلَةٍ أو أرضٍ لاحتجارة بها.

أصلها : غَوِيَّةٌ، وَثَوِيَّةٌ، وَطَوِيَّةٌ، وَرَوِيَّةٌ، فكان الأصل أن يقال : غَوَاةٌ، وَثَوَاةٌ، وَرَوَاةٌ، وَطَوَاةٌ، فَيَعْلُو اللام دون العين، لكنهم أعلّوا العين دون اللام. والذي شجّعهم على ذلك أن هذه الأشياء جاءت في الاستعمال على ما لا يكون له فعلٌ، فلم يقولوا منه : فَعَلَ يَفْعَلُ، لأنهم قد اعتزموا إعلال العين، فلو قالوا فيها فعلت، لزمهم إعلال اللام أيضاً، وقد كانت عينها مُعْتَلَّةً فكروا أن يشتقوا لها فعلاً، لما يلزمهم من الإعلال، فرفضوا ذلك^(١).

وهذا التمثيل على رأى الخليل؛ إذ جعل الألف منقلبةً عن حرفٍ متحرّكٍ، وقد تقدّم أن رأى سيبويه خلافُ هذا. ولكن الذي يجرى على مذهب سيبويه وغيره قولهم :، زايٌ، في حرف الهجاء، وقولهم : واو، كذلك، فإن الألف عندهم منقلبة عن حرفٍ متحرّكٍ.

فإن قيل : إن على الناظم هنا دَرَكًا من جهة أنه قال هنا : « وَعَكْسُ قَدْ يَحِقُّ »، فَنَبّه على مجيئه في الكلام قليلاً، مع أنه غير مقيسٍ في موضعٍ من المواضع، وترك التنبيه على ما جاء مما اعتلّ فيه العين واللام، مع أنه مقيس في موضعين، أحدهما : حروف الهجاء والثاني : باب التسمية^(٢)، فَإِنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ بِمَا أَوْ لَا أَوْ يَا، أَوْ هَا مِنْ هَؤُلَاءِ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَعْلِلُ فِيهِ الْعَيْنَ وَاللَّامَ ضَرُورَةً، فَتَقُولُ : لَاءٌ وَيَاءٌ وَهَاءٌ، وليس لك مانعٌ من ذلك اتفاقاً، بخلاف الأول فَإِنَّكَ لَا تَقِيسُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَكَانَ الْأَوَّلَى بِهِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى هَذَا دُونَ الْأَوَّلِ أَوْ يُنَبِّهَ عَلَيْهِمَا مَعًا. فَالْجَوَابُ^(٣) : أَنَّ كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ^(٤) الذِّكْرُ فِي هَذَا

(١) انظر المنصف ١٩٧/٢.

(٢) انظر الكتاب ٢٦٤/٣.

(٣) الأصل، ت : والجواب.

(٤) الأصل : « من الضرورى التى فى هذا ».

النظم، فكونه أتى ببعض المسائل تبرُّعاً منه لا يلزمه أن يأتى بسائر الأشياء ولا بما هو أمثل إذا تقاربا في القلة؛ إذ باب التسمية إنما هو بمنزلة أبواب الامتحان في التصريف^(١).

ثم ذكر موضعاً رابعاً ممّا اجتمعت (فيه شروط القلب)^(٢)، ثم منع من ذلك مانع فقال:

وَعَيْنٌ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا
يَخُصُّ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَ

آخِرُهُ: منصوبٌ على الظرف متعلقٌ بزيد. و«ما» - في قوله: «ما يَخُصُّ الاسم» - مرفوعٌ زِيدَ، و«ما» فيه واقعةٌ على الزيادة اللاحقة للاسم، والجملة صلةٌ ما، وعاندها الضمير في يَخُصُّ. و«ما» الأولى واقعةٌ على الاسم المتكلم في عَيْنِهِ، ودلّ على أنه اسمٌ قوله: «آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الاسم»؛ إذ لا يمكن أن يَزَادَ ما يَخُصُّ الاسمَ في الفعل، وإنما يلحق ما هو مختصٌ به. وعاندها الهاء في «آخِرُهُ»، و«ما» الثانية وما تعلق بها في صلة ما الأولى. و«واجب» خبرٌ «عين» أولاً.

ويعنى أن ما كان من الأسماء المعتلة العين قد لحقه في آخره زيادةٌ تختصّ بالاسم ولا تكون في الفعل أصلاً يجب أن تسلم عينه ولا تعتلّ بالقلب المذكور وإن وُجدَ موجبُه. وإنما قال: «ما آخِرُهُ قَدْ زِيدَ» لبيان^(٣) أن خواصَّ الاسم إذا لحقته من أوله فلا أثر لها في التصحيح، فالألف واللام إذا لحقت من

(١) بعده في الأصل، ت: «فرفضوا ذلك».

(٢) سقط من س.

(٣) في النسخ: بيان.

أول الاسم - وكان مما يعتلّ - اعتلّ، أو مما يصحّ صحّ كقولك: مالٌ والمال، ونارٌ والنار، وساقٌ والساق، وأشباه ذلك. وإنما هذا مختصّ بما يلحق الآخر، وذلك أن المقصود في هذا أن يكون الاسم على بناءٍ لا يكون عليه الفعل، فإنه إذا كان على بناءٍ يكون عليه الفعل، أى: يُشاكلُ بناء الفعل، وجب إعلاؤه، فمالٌ ونارٌ ودارٌ^(١) على بناءٍ يشاكل بناء الفعل فيعتلّ باعتلاله، والألف واللام غير مُعتَبَرة لأنّ الاسم غير مَبْنِيٍّ عليها. وكذلك ما يلحق الآخر مما ليس في الكلمة جزءاً منها، فيخرج عن هذا لحاق الإضافة والتنوين لأنهما منفصلان^(٢) عنه، بخلاف نحو ألف التانيث والألف والنون فإنّ الكلمة مَبْنِيَّةٌ عليها، فلحاقها للاسم يخرجها عن مشاكلة الفعل فلا يعتلّ كاعتلال الفعل. وهذا كلّ بيان لقول الناظم على الجملة: «وعينٌ ما آخره قد زيدَ ما يخصّ الاسم»؛ إذ لم يخصّ زيادةً من زيادةٍ - فظاهره يقتضيه^(٣) كلّ زيادةٍ في آخر الاسم متّصلة بالبنية أو منفصلة عنها، وذلك غير مستقيم، وإنما يُريد ما كان جزءاً من الكلمة. والذي يخصّ الاسم مما هذه^(٤) سبيله ثلاثُ علامات، إحداها: الألف والنون. والثانية ألف التانيث المقصورة. والثالثة: ألفه الممدودة. فأما الألف والنون فقولك: الجولانُ والدورانُ والحيدانُ والهيمان^(٥)، فإنّ الألف والنون هنا قد أخرجتا دوراً وجولاً وحيداً عن شبه الفعل فلم يعتلّ، لأن القاعدة أنّ الاسم هنا إنما يعتلّ عند

(١) الأصل، ت: وخان. س، ك، وخار. ولعلّ الصواب ما أثبتناه، وأن منشأ التحريف من التصاق الدال بالألف، فظنت حاء أو خاء.

(٢) الأصل، ت: منفصلتان.

(٣) في النسخ: «أنّ كل». ولا يستقيم السياق على وجود «أنّ».

(٤) س: هذا.

(٥) الأصل، ت: والهيجان.

مشاكلته للفعل؛ ألا ترى أن الاسم إذا خالفت بنيته بنية الفعل^(١) صح كقولك: الحَوْل والعِوض ونحوهما، فكذلك إذا خالفة بزيادة زيدت فيه، ولا يقال: إن رميا وغزوا قد شابهه الهيمان والدوران، فكان حقه أن يُعل. لأن ألف الاثنين كلمة أخرى ليست من حقيقة الفعل في شيء؛ ألا ترى أنها فاعل الفعل، والفاعل جزء الجملة^(٢) لاجزء الفعل، وإنما الفعل^(٣) رمى وغزا، فافترق من الدوران ونحوه، فقد خرج الدوران والهيمان عن مشابهة الصنفين من الفعل المجرد عن العلامة واللاحق له العلامة، وما جاء على خلاف هذا الحكم فنادر محفوظ نحو: ماهان وحاذان وداران^(٤). قال ابن جني: «جعلوا الألف والنون فيها بمنزلة هاء التانيث في دارة وقارة ولابة، فكما اعتلت هذه الأسماء ونحوها ولم يمنع من القلب هاء التانيث كذلك قلبت في ماهان وداران ونحوهما». قال: فإن قيل: من أين أشبهت الألف والنون هاء التانيث؟ فأجاب بأنها أشبهتها من وجوه، منها المساواة في الترخيم نحو: ياطلح، ويامرو، في مروان. ومنها / أنك تحقر الصدر من ٣٣٦ الاسم الذي هما فيه نحو زُعَيْفِرَان وطُلَيْحَة قال: فمن هذا وغيره جرت مجراها^(٥). وقد تقدم ما في هذه الأسماء من احتمال فاعال.

(١) س : الفاعل.

(٢) الأصل، ت : العلة.

(٣) في النسخ : الفاعل.

(٤) الكتاب ٣٦٢/٤. وهي أسماء كما في المنصف ٦١/٣، ولابن جني تصريف لما هان انظره

في اللسان: موه، وقال سيبويه : «حاذان من حاد يحيد».

(٥) انظر المنصف ٨/٢ - ٩.

وأما ألف التانيث المقصورة فنحو حَيْدَى وَصَوْرَى، وكما إذا بنيت فَعَلَى من البيع أو الكيل قلت : بَيَّعَى وَكَيْلَى، وما أشبه ذلك، ووجهُ ذلك نحوُ مما تقدّم لأن ألف التانيث لا تلحقُ الفعلُ أبداً، فخرج بها الاسم عن مشاكلة الفعل كالدَوْرَانِ، ولم يعتدّوا بما «فيه»^(١) من صورة الفعل المسند للأثنين نحو قاما وباعا فيعملُ كإعلاله، لما تقدّم في الألف والنون، وفرقُ ثانٍ هنا - ويجرى في الأول - وهو أن ألف قاما ونحوه طرأت بعد أن لم تكن، فالمشاكلة إن فرضناها عارضةٌ بعروضٍ لحاقها، والأصل المبانية والمخالفة بين صَوْرَى وَقَوْمٌ أصلٌ قام، فيستصحب الأصل، والعوارضُ في القياس غير معتدّ بها. وهذا هو الذي اعتبر من ذهب إلى ماذهب إليه الناظم في ظاهر كلامه.

وذهب الأخفش - وتبعه المؤلف في التسهيل^(٢)، وهو الناقل لمذهب أبي الحسن - (إلى)^(٣) أن هذه الألف غير مُخرِجةٍ للاسم عن شبه الفعل، لأنَّ صورةَ صَوْرَى صورةٌ قَوْماً الفعل، فكما^(٤) يعتلّ الفعلُ هنا فتقول: قاما، فكذلك يعتلّ الاسم هنا لحصول المشاكلة، فما جاء من صَوْرَى وَحَيْدَى فيجعله شاذاً، فإذا بنى من البيع (أو) القول أو الكيل أو الصوم مثل حَيْدَى قال: باعى، وقالى، وكالى، وصاما، فأعلّ كما اعتلّ قاما، وصاما، وباعا، ونحوه. والأقوى ما اعتمدته الجماعة.

ويُنظرُ هنا ما الذي يحتمله كلامُ الناظم من هذين المذهبين، فإنه محتملٌ أن يُريدَ بالذى يَخُصُّ الاسمَ ما يخرج به عن مشاكلة الفعل لفظاً فقط، فيكون

(١) سقط من س.

(٢) التسهيل ٣١٠.

(٣) س : كما.

(٤) سقط من الأصل.

(مذهبه) (١) مذهب أبى الحسن؛ فإن ألف التانيث لا يخرج بها الاسم عن المشاكلة، اللفظية؛ إذ الألف فى آخر الاسم كالألف فى آخر الفعل، فقد حصل ما يوجب الإعلال دون ما ينفى. ويحتمل أن يريد ما يخص الاسم فى نفسه بحيث يكون غير لاحق للفعل، وإن كان فى الفعل ما هو على صورته، وهذا أظهر فى كلامه لأنه قال: قد زيد آخره ما يخص الاسم فلم يعتبر مجرد المشاكلة فإنها (٢) تحصل فى الجملة لا فى الآخر بخصوصه، وإنما اعتبر كون اللاحق خاصاً بالاسم، ولا مزية أن اللاحق آخر الاسم هو ألف التانيث، وألف التانيث لا تلحق الفعل أبداً، فلم تحصل إذا المشاكلة على هذا التقدير. وهذا هو مذهب الجماعة، وقد تقدم ترجيحها.

وأما الألف الممدودة فيظهر - وإن لم أعرفه منصوصاً - أن حكمها أيضاً حكم الألف والنون، لا أقول حكم الألف المقصورة، لأن شبه الألف والنون بألفى التانيث مقرر (٣) معلوم، وكثيراً ما يشبه سيبويه أحدهما بالآخر، حتى إنهم قالوا فى صنعاء: صنعانى، وفى بهراء: بهرانى، فأبدلوا من الهمزة النون (٤)، ومثل هذا لا يحتاج إلى شاهد، وهى من اللواحق المختصة بالاسم التى يبنى عليها من آخره، ومثاله ما إذا / بنيت ٣٣٨ قرماً (٥) من القول فقلت: قوماء، أو من البيع فقلت: بيعاء، وأشبه ذلك الحكم التصحيح، لأن (٦) الاسم قد خرج بذلك من شبه الفعل البتة، ولا

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل، ت: فإنما.

(٣) الأصل: مقرر.

(٤) الكتاب: ٣٣٦/٣.

(٥) قرماً: موضع أو أكمة.

(٦) الأصل: أن.

يكون في هذا خلافٌ، كما لم يكن في الألف والنون إذا لحقت خلافٌ في التصحيح .

فإن قيل: فهل تكون هاء التانيث من هذا القبيل، فيدخل تحت كلام الناظم؟

فالجواب : أن لا، لأن هاء التانيث كالمنفصلة ؛ ألا ترى أنها - وإن وقع الإعرابُ عليها - معدودة كالجزء الثاني من المركبين، فلذلك قلت: تارة، ودارة، وقارة^(١). (وعادة)^(٢) وعالة، ونحو ذلك. وأيضاً فليست التاء على الجملة مما يختص بالاسم؛ ألا ترى أنها تلحق الفعل أيضاً فتقول : قامت وصامت.

فإن قيل : هذه غير تلك، لأن هذه في آخر الاسم تُبدلُ هاءً، بخلاف التي في الفعل.

قيل : هذا لا يضر في الشبه، فإنهما قد اجتمعا في اللفظ والدلالة أيضاً على التانيث، وإلى هذا فإنها تصير هاءً إذا سميت بالفعل الماضي الذي اتصلت (به)^(٣) وكان خالياً من الضمير، فتقول في «ضربتُ» مُسمًى به: ضربةً، كما تقول : شجرة^(٤). فهذا كله مما يقوى أن الهاء ليست كغيرها مما تقدم.

فإن قيل : فزيادتا^(٥) التثنية وجمع التصحيح هل لها في هذا الحكم أم لا؟ فإن الذي يظهر أن علامتين هنا مختصتان بالاسم؛ إذ لا تلحقان الفعل البتة، لأن الفعل لا يُثنى ولا يُجمع، وإذا كان كذلك فقد دخلتا له في قوله: «قد زيدَ

(١) س : وغارة .

(٢) عن س.

(٣) سقط من ص.

(٤) الكتاب ٣/٢١٠.

(٥) الاصل : فزيادة.

أخبره ما يخص الاسم، فاقترضى أن كل اسم ذى عين فيها موجب للإعلال المتقدم تصح عينه إذا لحقته علامتا^(١) التثنية أو الجمع. لكن هذا غير صحيح، لأنك إنما تقول فى دار: داران ودارين، وفى رجل مَالٍ أو خاف: رجلان مالان وخافان، ورجال مألون وخافون. فإذاً عبارته غير سليمة عن الاعتراض، هذا إلى ما فيها من الإجمال^(٢) المتقدم ذكره .

فالجواب: أن الإجمال فى كلامه قد فرغ منه، وإنما الكلام فى هذا الإيراد وهو غير لازم على كلامه من وجهين:

أحدهما : أن علامتى التثنية والجمع السالم ليس الاسم بمبنى عليهما، وإنما هما (كهاء التانيث)^(٣) غير معدودتين فى (٤) حروف الكلمة وإن عوملتا مُعاملة الجزء منه؛ ألا ترى أنهما تلحقان الاسم بعد كمال^(٤) بنيته، وبعد أن كان خاليا منهما، فإنك تتكلم بالمفرد وتستعمله على حياله، فإذا أردت تثنيته أو جمعه ألحقتَ العلامتين، فقد صار الاسم قبل اللحاق ثابتاً له حكمه الذى يقتضيه التصريف. بخلاف الألف والنون وغيرهما مما تقدم، فإن الاسم قد بُنى^(٥) عليهما فلا وجود له إلا بهما، فكان ذلك معتبراً فى امتناع الإعلال .

والثانى: أن الناظم قد قدم حكم التثنية والجمع وما يتغير لأجلهما وما لا يتغير، تحصل ذلك من منطوق لفظه ومفهومه، على ما تقدم شرحه ، فإذا كان قد قرّر فيه ما يلحقه من التغيير ولم يذكر من هذا المعنى شيئاً، دلّ على أنه بعد

(١) س : علامة.

(٢) الأصل : الاحتمال .

(٣) سقط من س.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) ك : بقى.

لحاق العلامتين كما كان قبل لحاقهما^(١)، فليستا بداخلتين له ههنا؛ إذ تقدم له حكمهما.

وجه ثالث، وهو أن علامتى / التثنية والجمع قد يدعى فيهما أنهما ٣٣٩ غير مُخَصَّصَتَيْنِ بالاسم، وذلك أن الاسم كما تلحقه علامة الاثنين والجمع^(٢)، كذلك الفعل تلحقه علامة الاثنين والجمع^(٣)، فداران مثل قاما، ومألون مثل قاموا، فكل واحد قد لحقه ألف الاثنين وواو الجماعة، فأين الاختصاص؟

فإن قيل : الفرق بينهما ظاهر؛ فإن ألف قاما وواو قاموا ضميران اسمان وألف مالان وواو مألون علامتان حرفان لا اسمان، وإذا وضح الفرق بينهما كان ما ذهب^(٤) إليه من هذا كمذهب أبى الحسن فى معاملة ألف صورى معاملة ألف قاما، وأنت قد نفيت عن أن يكون مذهباً للناظم، وأيضاً فإن الاسم يزيد على الفعل بالنون، وتنقلب ألفه ياء بخلاف الفعل.

فالجواب : أن ماتقرر من الفرق ليس^(٤) بفرق فى الحقيقة، إلا نحواً مما بين تاء قامت وتاء قائمة؛ لأن كل واحدة من الألفين علامة على الاثنين، كما أن كل واحدة من التاعين علامة على التانيث ، ودليل تمكّن هذا أنك إذا جرّدت الألفين عن الاسمىة على قول من قال : قاما الزيدان، وقاموا الزيدون ، ثم سُميت بالفعل ، صارت الألف كالألف المثنى، والواو

(١) الأصل، ت : لحاقها.

(٢) س : والجمع.

(٣) ك : ذهبنا.

(٤) الأصل ، ت : وليس.

كواوالمجموع^(١) من كُلِّ وجهٍ، وألحقت^(٢) النون فقلت: قامان وقامون^(٣)، كما قلت: مالان ومالون. وهذا واضحٌ في كونهما - أعنى الألفين - في الاسم والفعل متقاربين^(٤) ومعناهما واحداً.

وهنا تمَّ للناظم مراده من هذا المسألة، وتبينتُ بجميع أطرافها والحدُّ لله. وقد ظهر أن ماصُحَّح علي غير ماتقدّم من الوجوه فشاذٌ يحفظ ولا يقاس عليه، نحو: الخَوْنَةُ والحَوَكَةُ، ودَوَحَ جمع^(٥) رَائِحٍ وَغَيْبٍ، وَحَوْلٍ^(٦)، وَهَيَّؤُ^(٧)، وَعَفَوَةُ^(٨). قال ابن جنى: «لم يأت في مثل بائع: بَيْعَة، ولا في مثل سائر: سَيْرَة كما جاء الخَوْنَةُ والحَوَكَةُ، وعَلَّتْهُ قُرْبُ الألف من الياء وبعدها من الواو، فكان تصحيحُ نحو الخَوْنَةِ أسهلَّ عليهم من تصحيح نحو البَيْعَةِ، لأن الياء لما قربت من الألف أَسْرَعَ الانقلابُ إليها؛ ألا تراهم يقولون: استافوا، فَيَعْلُونَهُ، وإن كان بمعنى تسافوا، فلم يقولوا: اسْتَيْفُوا، لما فيه من جفاء تَرْكِ قَلْبِ الياءِ أَلْفًا في موضع قَوِيَتْ فيه داعيةُ القَلْبِ»^(٩).

-
- (١) الأصل: المجموع. س: الجمع.
(٢) ماعدا (ك): والتحقت.
(٣) الكتاب ٢/٢٠٩.
(٤) في النسخ: متقاربان ومعناهما واحد.
(٥) هو اسم جَمْع، ومثله: غَيْبٌ جمع غائب.
(٦) في الكتاب ٤/٣٥٨: «ورجل حَوْلٍ» بهذا الضبط، ومثله في المنصف ١/٣٣٢، وقد اضطرب في ضبطه في المنصف ٢/٥٦، وهو شرح لما سبق في الجزء لأول منه.
(٧) في اللسان: الهَيْئَةُ والِهَيْئَةُ: حال الشيء وكَيْفِيَّتُهُ... وقد هاء الرجل يهأ هَيْئَةً، وقد هَيَّؤُ - بضم الياء - حكى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين...
(٨) العَفَوَةُ: أفْتاءُ الحمر، قال أبو زيد: «ولا أعلم في جميع كلام العرب وأوَّ متحرَّكةً بعد حَرْفٍ متحرَّكٍ في آخر البناء غير واو عَفَوَةٍ، قال: وهي لغة لقيس». هذا ويقال للواحد: العَفْوُ - بفتح العين وكسرها وَضَمُّها - والعَفَا والعَفَا، مقصور، ويقال في الجمع: أعفأ، وعَفَاءٌ، وعَفَوَةٌ.
(٩) الخصائص ١/١٢٣ - ١٢٤، وقد تصرف الشارح في نصِّ ابن جنى.

وَقَبْلَ بَا أَقْلَبُ مِيمًا النَّونَ إِذَا

كَانَ مُسَكَّنًا، كَمَنْ بَتْ^(١) انْبِذَا

هذا هو الميم من حروف البديل المتقدمة، ولم يذكر في بدلها من غيرها إلا وجهًا واحدًا في حرف واحد، وهو النون، وذلك (أن)^(٢) الميم تُبدل من أربعة أحرف، وهى الواو واللام والباء والنون. فأما إبدالها من الواو أو اللام أو الباء فشاذٌ نادرٌ، فلذلك ترك ذكره، وذلك قولهم: فَمُ. فأصولُ الكلمة الفاء والواو والهاء، لقولهم: أفواه، وفُويِه، وفاه بكذا، قال^(٣):

فلا لغو ولا تأثيم فيها

وما فاهوا به أبدًا مُقيمٌ

وقال ابن جنى: يروى أن النمر بن تولب قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَيْسَ مِنْ أَمْرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَفَرٍ». يريد: ليس من البرِّ الصيامُ في السَّفَرِ، فأبدل لام / المعرفة ميمًا. قال: ويُقال: ٣٤٠. إِنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوْلَبٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - غير هذا

(١) كذا في النسخ، وعليه مضى الشرح، والمشهور: بَتْ، بالتاء المثناة، وعليه شرح ابن الناجم ٨٥٨، قال: «أى: من قصعك فألقه عن بالك وأطرحه».

(٢) سقط من س.

(٣) البيت لامية بن أبي الصلت، ديوانه ٤٧٥، وهو من شواهد التصريح ١ / ٢٤١، واللسان، مادة سهر: ورواية صدره في الديوان واللسان: وفيها لحم ساهرة ويحر

والساهرة: الأرض.

الحديث^(١)، إلا أنه شاذ لا يسوغ القياسُ عليه^(٢). وروى الفارسيّ بإسناده إلى يعقوب : يقال : رأيتُه من كَثَبٍ ومن كَثْمٍ^(٣)، أى : من قُرْبٍ. فَوَجَّهَ البِدَلُ أَنَّهُ يقال : أَكْثَبَ لك الأمرُ، أى : قُرْبًا. ولم يقولوا : أَكْثَمَ. ومنه أيضاً قول الشاعر، أَنشدَه ابنُ جَنِيٍّ^(٤) :

فبادرتْ شَرِيها عَجَلَى مُثابِرَةً

حتى اسْتَقَتَتْ، دونَ مَحْنَى جِيْدِها^(٥)، نَغْمًا

قال ابن الأعرابي : أراد نَغْبًا. قال ابن جنى : وهو عندي كما قال.

وأما إبدالها من النون - وهو الذى أخذ الناظمُ فى ذكره - فإنَّ إبدالها (منها)^(٥) على قسمين :

أحدهما : ما كان موقوفًا على السماع لقلَّتِهِ، ومنه قول رؤبة^(٦) :

يا هالَ، ذاتَ المنطِقِ التَمَتَّامِ

وكَفَّكَ المَخْضَبِ البَنَامِ

أراد : البنانَ، فأبدل النون ميمًا حرصًا على موافقة الرويِّ. وقال ابن

جنى : قرأت على أبى عليٍّ بإسناده إلى يعقوب قال : (قال)^(٥) الأحمرُ : يقال :

(١) سر صناعة الإعراب ٤٢٣.

(٢) م. ن ٤٢٥، والمتع ٣٩٣.

(٣) سر الصناعة ٤٢٦، والمتع ٣٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٣/١٠، ٣٥. واللسان : نغب

والنَّغْبَةُ والنُّغْبَةُ : الجرعة، والجمع : نَغَبٌ.

(٤) فى النسخ : جهدها.

(٥) سقط من س.

(٦) ديوانه ١٤٤. والرجز فى شرح المفصل لابن يعيش ٣٣/١٠، ٣٥، وشرح الشافىة للرضى ٢/٢١٦،

وشواهدا ٤٥٥. وسر صناعة الإعراب ٤٢٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٣/١٠، ٣٥، وشرح

الشافىة للرضى ٢١٦، وشرح شواهدا ٤٥٥. هال : مرخم هالة. والتتمت : الذى فيه تتممة، أى

تردَّد فى الكلام.

طانه الله على الخير، وطامه : أي جبله، وهو يطينه. وأنشد^(١):

أَلَا تَلِكْ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا

قال ابن جنى : «والقول فيه أن الميم فى طامه بدل من النون فى طانه، لأننا لم نسمع لطام تصرفاً فى غير هذا الموضع^(٢)». ومن هذا وشبهه تحرز الناظم بقوله : «إذا كان مُسَكَّنًا»؛ لأنه إذا كان النون متحركاً لم يُقَسَّ فيه البدل. والقسم الثانى : ما كان من هذا البدل قياساً، وهو الذى أخذ فى ذكره فقال : «وَقَبْلُ بِالْقَلْبِ مِثْلُ النُّونِ»، يعنى أنك تقلب النون ميماً قياساً بشرطين :

أحدهما : أن تكون قبل باء ، وهى أخت الميم فى المخرج؛ فإنها إذا كانت كذلك قُلِبَتْ، فإن وقعت قبل (غير^(٣)) الباء لم تُقَلَّبْ مِثْلاً على مقتضى مفهوم كلامه. ويريد : لم تُقَلَّبْ القلب فى غير إدغام، وهو الذى أراد هنا، فإنها تقلب ميماً فى الإدغام لامن هذا الباب ؛ إذ الكلام هنا فى الإبدال لغير إدغام، وأما الإبدال لأجل الإدغام فيكون إذا وقع بعدها (الميم^(٣)) نحو : من ماء، وعن ماجد، وزيدٌ ماجد، «تقول فيها: مِمَاءٌ^(٤)، وعِمَاجِدٌ، وزيدٌ ماجد، وامَحَى، وهَمْرَشٌ - ، فى أحد الوجهين^(٥) - ما لم يقع (بالإدغام)^(٦) .

(١) سر صناعة الإعراب ٤٢٥ ، وشرح الشافية ٢ / ٢١٧ ، وشرح شواهد : ٤٥٩ ، وقال ابن برى :

«صواب الشعر : إلى تلك، بإلى الجارة، والشعر يدل على ذلك، أنشد ابن الأحمر:

لئن كانت الدنيا له قد تَزَيَّنَتْ على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حراً يستحى أن تضمه إلى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها»

(٢) سر الصناعة ٤٢٥ - ٤٢٨ .

(٣) سقط من س.

(٤) الأصل : مماجد .

(٥) الهمرش : العجوز المسنة. وهو عند الخليل وسيبويه ملحق بجَحْمَرَشٍ بتضعيف الميم. وقال

الأخفش : بل هو فَعَلَّلٌ، والأصل هَمْرَشٌ، وليس فيه حرف زائد. انظر شرح الشافية للرضى

٣٦٤/٢. هذا وحقق كلام الرضى فى الكتاب ٢٩٨/٤، ٣٠٢، ٣٣٠.

(٦) سقط من ك .

لبس نحو : زَنَمَاءُ^(١)، وَقَنَوَاءُ^(٢)، والدُّنْيَا^(٣). والميمُ أحدُ الأحرف الخمسة التي تُدغم^(٤) فيها النون، وهى هجاء «لم يَرَوْ»، والإدغامُ فيها مع بقاء الغنة ومع ذهابها، غير أن النون مع الميم لا تحتاج إلى غنة، لأن صوت الميم كصوتها^(٥) فاستغنى بالغنة التى فيها، قال سيبويه : «حتى إنك تسمع النون كالميم والميم كالنون، حتى تتبين^(٦)». وهذا ليس من بابهِ، فلذلك خصَّ الإبدال هنا مع الباء .

والشرطُ الثاني : أن تكون النون ساكنة لامتحرّكة، وذلك قوله : «إذا كان مُسَكَّنًا»، وضمير «كان» عائِدُ على النون على اعتبار التذكير، تحرُّزاً من أن يكون متحرّكاً، فإنه إذا كان مُتحرّكاً لم يُبدَل ميماً وإن وقع قبل الباء نحو : عَنَبٍ / ونساءٍ شُنْبٍ^(٧)، وشَنَبٍ، وقد نَبَتَ الزرعُ، وما أشبه ذلك، ٣٤١

(١) س : أنباء. هذا والزَّئِمَةُ - بالتحريك - : شىء يقطع من أذن البعير فيُترك معلقاً، يفعل ذلك بكراهم الإبل، يقال : بعير زَنِمٌ وأَزَنُمٌ ومَزَنُمٌ، وناقَة زَنِمَةٌ وزَنَمَاءٌ ومَزَنَمَةٌ.

هذا ولم يجيء في القرآن كلمة فيها نون ساكنة بعدها ميم.

(٢) القَنَا في الأنف : طولُهُ ودَقَّةُ أرنَبته مع حَذَبٍ في وسطه، يقال : رجل أقنى وامرأة قنواء.

(٣) قال أبو جعفر بن الباذش في الإقناع ٢٤٩ - ٢٥٠ : «فإن كانت النون [الساكنة] قبل الياء والواو في كلمة أصلاً فهي مظهرة بلا خلاف، لئلا يلتبس بالمضاعف نحو : الدنيا، وبينان، وقَنَوَان، وضيَنَوَان». وانظر شرح الشافية للرضى ٢٦٦/٣ - ٢٦٨.

(٤) الأصل : تدخل.

(٥) الأصل : صوتها.

(٦) الكتاب ٤٥٢/٤.

(٧) شُنْبٌ - بضم فسكون - : جمع شنباء، من الشُنْبِ - بفتحتين - وهو ماء ورقٌّ يجري على الثغر، وعنوبة في الأسنان، والاستشهاد هنا به، أعنى بالشُنْبِ بفتحتين.

فإن سكنت وجب القلب ميماً نحو : عَمَبَرٍ فِي عَنَبَرٍ، وَشَمَبَاءَ، فِي شَنَبَاءَ، وَمَمَبِكٍ فِي مَنْ بَكَ، وَأَمَبَتَ اللَّهَ الزُّرْعَ، فِي أُنَبَّتَ، وَمِمَبَرٍ، فِي مَنَبَرٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

قالوا : وإنما قُلِبَتْ هنا حين سَكَنْتَ قَبْلَ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ أُخْتُ الْمِيمِ، وَقَدْ أَدْغَمْتَ النُّونَ فِي الْمِيمِ فِي نَحْوِ : مَنْ مَعَكَ؟ وَمِنْ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا كَانَتِ النُّونُ تُدْغَمُ مَعَ الْمِيمِ الَّتِي هِيَ أُخْتُ الْبَاءِ أَرَادُوا إِعْلَالَهَا أَيْضاً مَعَ الْبَاءِ إِذْ قَدْ أَدْغَمُوهَا فِي أَخْتِهَا الْمِيمِ، وَلَمَّا كَانَتِ الْمِيمُ الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ إِلَى الْبَاءِ مِنَ النُّونِ لَمْ تَدْغَمْ فِي الْبَاءِ نَحْوِ : أَقِمْ بَكَراً، لَا تَقُولُ : أَقْبِكَراً، وَلَا فِي قُمْ^(١) بِاللَّهِ : قُبَّاللَّهِ^(١)، كَانَ النُّونَ الَّتِي هِيَ مِنَ الْبَاءِ أَبْعَدَ مِنْهَا مِنَ الْمِيمِ أَجْدَرُ بِأَلَّا يَجُوزَ إِدْغَامُهَا فِي الْبَاءِ، فَلَمَّا لَمْ يَتَوَصَّلُوا إِلَى إِدْغَامِ النُّونِ فِي الْبَاءِ أَعْلَوْهَا نُونِ إِعْلَالِ الْإِدْغَامِ، فَقَرَّبُوهَا مِنَ الْبَاءِ، وَقَلَبُوهَا إِلَى لَفْظٍ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ مِنَ الْبَاءِ وَهُوَ الْمِيمِ، فَقَالُوا : عَمَبَرٍ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ : «ابْتِدَاءُ صَوْتِ النُّونِ مِنَ الْخِيْشُومِ، وَلَهَا حَالَانِ : حَالُ ابْتِدَاءٍ وَحَالُ انْتِهَاءٍ، وَبِالْانْتِهَاءِ يَنْفَرِدُ مَخْرَجُهَا، فَإِذَا ابْتَدَأَتْ إِخْرَاجُهَا^(٢) وَحَرَّكْتُهَا كَانَتْ مِنَ الْفَمِ لِأَغْيَرُ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَفَتْ عَلَيْهَا سَاكِنَةٌ هِيَ مِنَ الْفَمِ، وَإِذَا وَصَلَتْهَا بِمَا تَخْفَى مَعَهُ تَقَرَّدَتْ بِالْخِيْشُومِ، وَصَوْتُ الْخِيْشُومِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ فِي الْمَبْدَأِ، وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ^(٣) فِي الْمَقْطَعِ، فَاعْتِمَادُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى إِخْرَاجِ الْبَاءِ يَمْنَعُ مِنْ اسْتِمْرَارِ الصَّوْتِ بَغْنَةً الْخِيْشُومِ، وَاحْتِاجُ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى أَحَدِ أَمْرَيْنِ فِي الْمَقْطَعِ، إِمَّا أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ مِنَ الْفَمِ، وَذَلِكَ مُمْكِنٌ وَفِيهِ مَشَقَّةٌ، وَإِمَّا أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ مَوْضِعِ

(١) ماعدا (س) : نَم بِاللَّهِ، نِبَالَهُ.

(٢) الْأَصْلُ، ت : بِمَخْرَجِهَا.

(٣) الْأَصْلُ، ت : يَعْتَبَرُ.

الميم - وهو مخرج الباء - وهو أسهل، قال : ولا تدغم النون في الباء لبعد مخرجيهما إن كانت من الفم أو من الخيشوم ، مع أنها لاتوافقها في الغنة - قال : فإن قيل : فهل يجوز أن تجعل الباء ميماً وتدغم ، كما يجوز في : أقم بالبصرة (أقم البصرة^(١)) ؟ قيل : لا^(٢) ، لما يقع من اللبس، ألا تراهم قد بينوا في قنينة وزئمة^(٣) وأخرجوها من الفم لئلا يدغموا فتلتبس بالتضعيف».

ومثل الناظم بمثالين : من بث، وأنبذ. ومعنى الكلام من بث أسرارك فأنبذه ولا تصحبه وإياك وإياه. ونبه بالمثالين على أن الحكم مستمر في النون مع الباء، كانت منفصلة عنها كمن بث، أو متصلة بكلمتها نحو : أنبذ ويقال : نبذت الشيء أنبذه - بالكسر - : إذا ألقيته من يدك، ونبذته كذلك، شدد للكثرة^(٤).

* * *

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الأصل : لا لم.

(٣) س : ورنية وزئمة الشاة : هنة معلقة في حلقها تحت لحيثها، وخمن بعضهم به العنز.

(٤) الأصل : للكسرة.

فَصْلٌ

لِسَاكِنٍ صَحَّ أَنْقَلَ التَّخْرِيكَ مِنْ
ذِي لَيْنٍ أَتِ عَيْنٌ فِعْلٌ كَأَيْنِ
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٌ وَلَا
كَأَبْيَضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَّامٌ

هذا الفصل يذكر فيه ما اعتلت عينه من الأسماء والأفعال وقبلة ساكن؛ إذ قد فرغ من الكلام على ما قبله متحرك، وابتدأ بذكر الأفعال، ويعنى أن الفعل إذا كانت عينه ذات لين، أى : حرف / لين، وقبل ذلك ٣٤٢ اللين ساكن، فإنك تنقل حركة حرف اللين إلى ذلك الساكن. وذو اللين هو الحرف الواقع عينا. وقال : «عَيْنَ فِعْلٍ»، لأنه إذا وقع عين اسم فسيذكره بعد هذا. وذو اللين الذى أراد هو الياء والواو، وأما الألف فلا تكون (هنا^(١))؛ إذ لا تقع أصلاً في كلمة متصرفة ولا تتحرك إن كانت (٢) (زائدة^(١)). ومثال هذا في الماضي : أجاد، وأبان، وأقال، وأخاف، واستراب، واستعاد. وأصل ذلك : أجود، وأبين، واسترīb، واستعود، بدليل رجوعهم إلى ذلك في بعض المواضع في ضرورة أو غيرها، كقوله، أنشده سيبويه^(٣):

(١) سقط من س.

(٢) س : كان.

(٣) تقدم البيت وتخريجه، انظر: ٣٤٦/١.

صَدَدَتْ فَاطُولَتْ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وقولهم : استنوق الجمل ، و(استَحُوذَ عليهم الشَّيْطَانُ^(١)) ، لكنهم أرادوا إعلال^(٢) هذه الأمثلة إذ كانت معتلة (في الثلاثي^(٣)) ليجرى الفعل في تصرفاته كُلُّهَا على وجه واحد ، فنقلوا حركة الواو والياء إلى الساكن الذي قبلهما ، فصار أَجُودٌ ، وَأَبِينُ ، وَاسْتَرَبُ ، وَاسْتَعُودَ ، فَقَلَّبُوهُمَا أَلْفًا لَتَحَرَّكَهُمَا فِي الْأَصْلِ وَانْفِتَاحَ مَاقْبَلَهُمَا فِي اللَّفْظِ ، فَصَارَ : أَجَادَ ، وَأَبَانَ ، وَاسْتَرَابَ ، وَاسْتَعَادَ ، كَمَا تَرَى ، قَالُوا : وَلَوْلَا اعْتِلَالُهُمَا فِي الثَّلَاثِي لَمَا وَجِبَ إِعْلَالُهُمَا^(٤) (الآن^(٥)) ، لَأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ إِذَا سَكَنَ مَاقْبَلُهُمَا جَرِيًا مَجْرَى الصَّحِيحِ . وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَنَحْوُ مَضَارِعِ مَا تَقْدُمُ : يُجِيدُ ، وَيُبِينُ ، وَبَسْتَرِبُ ، وَيَسْتَعِيدُ . وَالْعَلَّةُ وَاحِدَةٌ ، فَنَقَلُوا حَرَكَةَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُمَا فَصَارَ : يُجُودُ ، وَيُبِينُ^(٦) ، وَيَسْتَرِبُ ، وَيَسْتَعِيدُ ، فَقَلَّبُوا الْوَاوَ السَّاكِنَةَ يَاءً لِكَسْرِ مَاقْبَلِهَا ، فَقَالُوا : يُجِيدُ ، وَيَسْتَعِيدُ . وَهَكَذَا مَضَارِعُ الثَّلَاثِي نَحْوُ : يَقُومُ وَيُبِينُ ، أَصْلُهُمَا : يَقُومُ ، وَيُبِينُ ، ففعلوا كما تقدم ، فَصَارَ هَكَذَا ، لَكِنْ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَاضِيهِ نَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ ثَلَاثِي جَارٍ عَلَيْهِ . وَأَمَّا الْأَمْرُ فَكَالْمَضَارِعِ إِلَّا أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا حُذِفَ حَرْفُ الْعَلَّةِ لِقِيعِ السَّاكِنِينَ ، وَمِنْ هَذَا مَا مَثَّلَ بِهِ النَّازِمُ وَهُوَ : أَبِنُ ، أَصْلُهُ : أَبِينُ ، مِنْ أَبَانَ يُبِينُ بِمَعْنَى بَيَّنَّ . غَيْرَ أَنَّ النَّازِمَ اشْتَرَطَ فِي ثَبُوتِ هَذَا الْحُكْمِ أَرْبَعَةَ شُرُوطٍ :

(١) الآية ١٩ من سورة المجادلة.

(٢) الأصل : تعليل.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) س : اعتلالهما.

(٥) ليست في س وفي الأصل مكانها : إلّا.

(٦) في س : ويستين.

أحدها : أن يكون الساكنُ الذي قبل حرف العلة صحيحاً، فلذلك قال : «لساكنِ صَحٌّ»، أى : انقلُ تحريك ذى اللين لحرف ساكنٍ صحيحٍ، تحرُّزاً من الحرف المعتلِّ فإنه إن كان الحرف معتلاً إما واواً أو ياءاً أو ألفاً بقيتِ الحركة في محلها ولم تُنقل^(١)، فالألف كقولك في أَفْعَلْ من أَمَ يَنِيْمُ : أَيِّمَ، ومن آل : أوْلَ، لأنه لما اعتلت الفاء وهى همزة قلبت ألفاً (وصحّت العين^(٢))، وقد سُمِعَ من كلام العرب : أيدته، فى أفعلته من الأيدِ، وأيدته فَعَلَّته، قال ابن جنى : «وأيدته قليلةٌ مكروهة، لأنك إن صححت فهو ثقيل، وإن أعلّلت جمعت بين إعلالين، فعُدِلَ عن أفعلته إلى فَعَلَّته فى غالب الأمر^(٣)». وكذلك تقول : قاوْلَ يُقاوِلُ، وبايَعِ يُبايِعُ، فههنا لا يصحّ النقل أيضاً؛ إذ الألف لا تقبل الحركة. والواو والياء كقولك فى فَعَلْ من أَمَ وآل : أَيِّمَ وأوْلَ، ولا تقول : أيامَ، ولا : أوَال. وكقولك : بُويِعَ وسُوِيرَ. وقولُ وَبَيِعَ إذا بَنَيْتَ منها / على فَعَلْ أو فَوَعَلَ، أو فَيَعَلَ فقلت : قِيلَ، وما أشبه ذلك.

٢٤٣

وكان وجهُ ما فعلوا من هذا أنه لم يمكنهم غيره، لأنَّ الألف إن كانت مبدلةً من همزة فنقلت (إليها^(٤)) وذلك لا يكون إلا مع إبدالها واواً أو ياءاً لزمك الجمع بين إعلالين، إعلالِ الفاء وإعلالِ العين، كما قال ابن جنى فى أيدته، وإن كانت الألف زائدة لم يصحّ تحريكها، وإن قلبت وحركت^(٥)

(١) س : يثقل.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) المنصف ١/٢٦٩.

(٤) سقط من س.

(٥) س : حركة.

لزمك^(١) إفساد (البناء^(٢)). وأما الواو والياء فإن كانتا^(٣) تضعيفَ عينٍ لم يصحَّ النقلُ؛ إذِ العينُ لا تَخْتَلِفُ، وقد مرَّ بيانُ هذا، ولذلك جمعوا بين الهمزتين في سؤال^(٤) ونحوه، فلو قلت في فَعَلَ من آل : أوَّالَ، لزم اختلافُ العين. وإن كانا زائدتين للإلحاق لزم مخالفةُ الملحق للملحق به، فكان التصحيحُ أولى.

فإن قيل : هل يدخلُ له في غير الصحيح الهمزة فتكونُ عنده في حكم المعتلِّ الذي لا ينقلُ إليه أم لا تدخل فتكون عنده في حكم الصحيح الذي يُنْقَلُ إليه؟ وعلى كُلِّ تقدير يلزم إشكالٌ، أمَّا إن قلنا : إنها داخلةٌ في حكم المعتلِّ فيقتضى أن الهمزة لا ينقل إليها كما لا يُنْقَلُ إلى الحروف المعتلة، فنقول : يُؤوِدُ من أوْدَ، ويؤوِلُ من أوْلَ، وما أشبه ذلك، وهذا موافقٌ لما ذكره في التسهيل حيث استثنى الهمزة فقال : «إن لم يكن حَرْفٌ لينٍ أو همزة^(٥)»، فإن الهمزة (عنده^(٦)) لا ينقل إليها، وإنما تقول : (أوْدَ) يُؤوِدُ، (ويؤوِدُ^(٦)) من الأيْدِ^(٧)، وكذلك اسم الفاعل منهما، والمصدر، واسم المفعول، على ما يأتى إن شاء الله تعالى. وعلى هذا جرى ابن جني، وأنشد على ذلك قول الشاعر^(٨):

-
- (١) س، ك : لزم.
(٢) سقط من الأصل.
(٣) الأصل، ت : كان. ك : كانت.
(٤) انظر الإقناع لابن الباز ١٩٩.
(٥) التسهيل ٣١١، ونصه : ولا همزة.
(٦) سقط من س.
(٧) الأيْدُ : القوة. والأوْدُ : المجهود والمشقة، يقال : أدّه الأمر أوْدًا وأوْدًا : بلغ منه المجهود والمشقة.
(٨) هو المثنَّب العبدى، والبيت في ديوانه ٢٣، والمحاسب ٩٥/١، والمنصف ٢٦٩/١. وينبى : يرفع. وتجاليده : جسمه، والاعتقاد : جمع قَتَدٍ، وهو أداة الرحل. ونوت الناقة : سمعت. والفدن : القصر.

يُنْبِى تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوِكْ رَأْسِ الْفَدْنِ الْمُؤِيدِ

وَقَوْلِ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ^(١):

يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُظِيفُ وَسَاقُهَا

أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤِيدِ

فقد أتى في الأول بمفعول من الأيد مصححاً، وفي الثاني بمفعول منها - وهى الداهية - مصححاً كذلك، واسم الفاعل والمفعول في حكم الفعل إذا صحَّ أحدهما صحَّ الآخر، وإذا اعتلَّ اعتلَّ، فالشاهدُ على أحدهما شاهدُ على الآخر. لكنَّ هذا الحكم على الإطلاق غير صحيح؛ إذ يجب إعلالُ مضارعِ الثلاثيِّ المعلِّ وماتصَّرفَ منه نحو: آلَ يَثُولُ، وآبَ يَثُوبُ مَالاً وَمَأْبَأً، وآدَ يَثُودُ، وآمَ يَثِيمُ، وَأَنَ يَثِينُ، وما أشبه ذلك، والأصل: يَأُودُ وَيَأِيمُ، فنقلت حركة الياء والواو إلى الهمزة على قاعدة الساكن الصحيح، فجرى في وجوب الإعلال على الماضي، وعلى هذا يكون^(٢) قولهم: الحربُ مَأِيمةٌ^(٣)، شاذاً، كمقوَّدةٍ^(٤) ومثوَّبةٍ وكذلك أيضاً الحكم في حرف اللين الواقع قبل العين من الثلاثي، لو بَنَيْتَ فَعَلَ من الويح (والويل)^(٥) لقلت: واح يَوِيحُ، ووال يُوويلُ، لكن العرب قد رفضت في الاستعمال (أفعال)^(٥) الويِّح والويِّس والويل والويِّب، لأن يَوِيحَ الذى يوجب

(١) ديوانه ٤٥، والبيت في المنصف ٢٦٩/١، وشرح الكافية للرضى ٨/٢، ٤٦، والخزانة ١٥١/٣، ٢٦٣.

تَرَّ العظم: قطعه. والوظيف: ما بين الرسغ والساق. والمؤيد: الداهية.

(٢) الأصل، ت: أن يكون. بزيادة أن.

(٣) قالوا: «الحرب تأيمة للنساء»، أنها: تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن.

(٤) من أمثالهم: «إن الفكاهة مقوَّدة إلى الأذى». وقرأ بعضهم: (لمثوبة من عند الله خير). انظر

المنصف ٢٩٥/١، واللسان: ثوب.

(٥) سقط من الأصل، ت.

القياس في المضارع أثقل من «يُؤْعِد» لو أخرجوه عن أصله. وهذا الاعتراض لازم أيضاً في كتاب التسهيل، ولا محيص له عنه هناك، فكذا يكون هنا على هذا التقدير.

وإن قلنا : إن الساكن إذا كان همزة لاتدخل في الحكم المعتل، بل هي من الحروف / الصَّحاح في هذا الحكم فتقول في يُؤْيَدُ : يُئْيَدُ، وفي ٢٤٤ يُؤُولُ : يُئِيلُ، كما تقول : أَم يئِيمُ ، وَأَد يئُودُ - كان مخالفاً لما قال الناس في غير الثلاثي، ابنُ جنى ومن قال بقوله، ومنهم المؤلف في التسهيل. فعلى كل تقدير يلزم التفصيلُ وأن يُقال بالفرق بين الثلاثي وغيره، فتكون الهمزة في الثلاثي حكمها حكمُ الحرف الصحيح، وفي غيرها حكمها حكم حرف العلة، وحينئذ يلزم على كلام الناظم الإشكالُ كما لزمه ذلك في التسهيل.

فالجواب أن ظاهرَ الإطلاق في الحروف الصحاح أنها ما عدا الألف والواو والياء فالهمزة على هذا التقدير من جملة الحروف الصَّحاح، وإذا كانت كذلك فقد صحَّ النقل إليها، فإنما^(١) تقول : أَد يئُود، وَأَب يئُوبُ. وكذلك تقول في غير الثلاثي نحو : استَاد يَسْتَيْدُ، وقد جاء في السماع، قال الجعدي^(٢):

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

ولو صَحَّ لَقَالَ : هُوَ الْمُسْتَأُوسُ. وهذا صحيح لا إشكال فيه، وأما

(١) الأصل : فإنها : وإنما.

(٢) شعر النابغة الجعدي ٧٨، واللسان : أوس.

والمستأس : المُسْتَعَاضُ. والأوس : العوضُ.

ماقاله ابن جنى فأصله^(١) للفارسي وهو مختص بما فاؤه تلى همزة كأيده،
 روى ابن مجاهد^(٢)، عن أبي عمرو أنه قرأ : (وأيدناه) على أفعلناه، والذي كثر
 فيه : أيّد. قال الفارسي^(٣)، إنما كثر فيه أيّدك : فعَلَّك، لما يعرضُ في أيّدك
 من تصحيح العين مخافة توالى إعلالين.
 وأنشد :

كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

قال ابنُ جنى : معناه : لو جاء أيّدك على^(٤) مايجب في مثله من إعلال
 عين أفعلت؛ إذ كانت حرف علة كاقمت، لتوالى فيه إعلالان، لأنّ الأصل : أأيّدْتُ،
 كما أنّ أصل آمن : أأمّن، فانقلبت الهمزة الثانية ألفاً لاجتماع همزتين في كلمة
 واحدة الأولى منهما مفتوحة والثانية ساكنة، فهي كأمّن وأدم، وكان يجب أيضاً
 أن تلقى حركة العين على الفاء وتحذف العين، فكان يجب على هذا أن تُقلب
 الفاء^(٥) واواً، لأنها (قد^(٥)) تحركت وانفتحت ما قبلها، ولا بدّ من بدلها لوقوع
 الهمزة الأولى قبلها كما قلت في تكسير آدم : أوادم، فكان يلزم على هذا أن
 يقال : أودّته، كاقمته وأردّته، فتحذف العين كما ترى، وتقلب الألف التي هي
 (في^(٦)) الأصل همزة واواً، فتعتلّ الفاء والعين جميعاً، وإذا أدّى القياسُ إلى

(١) س : أصله.

(٢) المحتسب ٥٥/٨.

(٣) الأصل : «لو جاء أيّدك فيما على مثله يجب من إعلال».

(٤) ماعدا (س) : الياء.

(٥) سقط من س.

(٦) سقط من الأصل.

هذا رُفِضَ، وكثُرَ فيه فَعَلْتُ : أَيْدْتُ، لِيُؤْمَنَ ذلك^(١) الإعلان. قال : فلما استَعْمَلَ شَيْءٌ مِنْهُ جَاءَ قَلِيلًا شَاذًا - أَعْنَى أَيْدْتُ - قال : وإذا كانوا أخرجوا عين أفعلت وهو حرفٌ عَلَّةٌ على الصَّحَّةِ نحو قوله :

صَدَدْتُ فَاطُولَتِ الصَّدُودَ

وقولهم : أَغْيَلَّتِ الْمَرْأَةُ، وَأَغْيَمَّتِ السَّمَاءُ، ونحو ذلك، ولو خرج على منهاج^(٢) إعلال مثله لم يُخَفَّفَ فيه توالى إعلالين^(٣)، كان خروجُ أَيْدْتُ على الصَّحَّةِ لما^(٤) كان يعقَّبُ إعلال عينه من اجتماع إعلالها مع إعلال الفاء قبلها - أولى وأجدر^(٥).

هذا ماقاله في تفسير كلام الفارسي، وهو ظاهر في خروج أفعلت مما فاؤهُ همزة عن قاعدة النقل إلى التصحيح، ومؤذن بأن ماعدا ذلك (مما^(٦)) لا يلزم فيه إعلان باقي على تلك القاعدة وإن كانت الفاء همزة، فَبَحَقُّ ماقال بعض الشيوخ / في قول المؤلف في التسهيل : «ولاهمزة» : ٣٤٥ إنه ناقص^(٧)، وإن تمام العبارة : «لاهمزة تلي همزة»، فيكون باب الاستثناء^(٨) من الخارج عن القاعدة ومن الموقوف على السماع، وإذا كان كذلك لم يَبْقَ على الناظم اعتراضٌ إلا فيما فاؤهُ همزة تلي همزة.

(١) ماعدا (ك) : ذلك.

(٢) س، ك : منهج.

(٣) الأصل : إعلان.

(٤) الأصل، ت : كما.

(٥) المحتسب ٩٥/١ - ٩٧.

(٦) سقط من الأصل، ت.

(٧) س : تناقض.

(٨) س : استثناء.

الشرط الثاني : ألا يكون الفعل المعتل العين فعل تعجب، وذلك قوله : « ما لم يكن فعل تعجب »، يريد أن هذا الحكم من الإعلال إنما يستمر في غير فعل التعجب، فأما فعل التعجب فلا يعتل، وإنما حكمه التصحيح على مقتضى هذا المفهوم، فتقول : أقوم بزيد! وما أقوم!، وأبين به! وما أبينه! ولا تقل : أقم بزيد، ولما أقامه.

ووجه ذلك الحمل على أفعَلَ التي للتفضيل؛ إذ أفعَلَ فيما أفعَلَه موازنٌ له لفظاً وموافقٌ له معنى، فأتبع الفعل الاسم فيما هو أصل في الاسم وهو التصحيح. وقد يُحمل الأصل على الفرع فيما هو أصل في الفرع فرع في الأصل، كما أُجرى اسم الفاعل مجرى المضارع في العمل، وأُجرى المضارع مجرى اسم الفاعل في الإعراب، وكما أُجرى الحسن الوجه على الضارب الرجل في النصب، وأُجرى الضارب الرجل على (١) الحسن الوجه في الجر. ثم حُمِلَ أفعَلَ المتعجب به على أخيه فقيل : أبين بالحق! وأنور به! كما قيل : ما أبينه وأنوره! هذا معنى ما علل به ابن جنى (٢) وغيره ، وأصله لسيبويه، قال : «ويتم في قولك (٣) : ما أقوله وأبيعه! لأن معناه معنى أفعَلَ منك وأفعَلَ الناس، لأنك تفضله على من لم يجاوز أن لزمه قائل وبائع، كما فضلت الأول على غيره وعلى الناس، وهو بعد نحو الاسم لا يتصرف تصرفه ولا يقوى قوته، فازادوا أن يفرقوا بين هذا وبين الفعل المتصرف نحو أقام وأقال». قال : «وكذلك أفعَلَ به، لأن معناه معنى ما أفعَلَه (وذلك قوله) (٤) أقول به وأبيع به (٥)».

(١) الأصل : كالحسن.

(٢) انظر المنصف ٣١٩/١ - ٣٢٠.

(٣) س : قولهم.

(٤) سقط من س. وفي الكتاب : قولك.

(٥) الكتاب ٢٥٠/٤.

الشرط الثالث : ألا يكون مضاعف اللام، وذلك قوله : «ولا كَأَبْيَضُ»، فإنه إذا كان كذلك لم تُنْقَل حركة العين إلى ما قبله، فتقول : أبيضٌ وأسودٌ، وأبيضَضْتُ وأسودَدْتُ، وكذلك : أحولٌ وأعورٌ وما أشبهه مما يجيء على الفعل. ووجهُ هذا التصحيح أنهم لو أسكنوا الباءَ والواو ونُقِلَت حركتها قبلهما لوجب أن تُحذف همزة الوصل فيصير : سادٌ وباضٌ، فيجتمع ساكنان، فينتقل إلى سدٍّ وبَضٍّ.

فإن قيل : لاتسقط في رادٍّ واحدٌ.

فالجواب (أن^(١)). في سادٍّ ثلاثة^(٢) تغييرات بخلاف رادٍّ، لأن أصله الأول : أسودَدَ، فآلقينا حركة الواو على السين، فسقطت همزة الوصل، فهذا تغيرٌ. وانقلبت أيضاً الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ، فهذا تغييرٌ ثانٍ. وسكنت الدال فادغمت فهذه تغييرات كثيرة مجحفةً بالكلمة، فامتنعوا مما يؤدي إليها. وأيضاً لو فعلوا ذلك لالتبس بفاعلٍ، وهذا كله مانعٌ، فوجب التصحيح. هذا معنى تعليل السيرافي^(٣)، وعَلَّ ابن جنى بنحو منه^(٤). ولما ذكر لنا / شيخنا القاضي - رحمه الله - ٣٤٦ التعليل الذي ذكر السيرافي من أنه يؤدي إلى التقاء الساكنين والحذف قال له بعض أصحابنا : إن حذف الألف لا يلزم، لأن شروط التقاء الساكنين متوفرة فيه. فقال له : على كل حال، فالإدغام والتقاء الساكنين على الكلمة كثيرٌ، مع أن من شرط^(٤) التقاء الساكنين أن تكون الألف

(١) سقط من الأصل.

(٢) في النسخ : ثلاث.

(٣) انظر المنصف ٢٥٩/١.

(٤) الأصل : شروط.

زائدة، وههنا ليست كذلك لأن أصلها الياء في ابيض، فلم تتوفر الشروط، وهذا حسن.

الشرط (الرابع^(١)) ألا تكون اللام معتلة أيضاً، وذلك قوله : «أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَّاءَ»، يريد أن هذا الحكم لا يثبت إذا كانت اللام معتلة أيضاً كاهوى، (فإن أهوى^(١)) أَفْعَلَ، فالأصل أن تقول : أهأى، كما تقول^(٢) : أقام، لكن منع من ذلك إعلال اللام، فإنما تأتي به على الأصل فتقول : أهوى يَهْوَى، وَيَهْوَى، (ويَهْوَى^(٣)) : وَأَوَى يَأْوِي، وَأَوَى يُؤْوِي، وَاسْتَهْوَى يَسْتَهْوِي، وما أشبه ذلك. ووجه هذا ماتقدم من أنه إذا استحق الإعلال حرفان^(٤) فإنم الذي يُصَحِّحُ هو الأول، وأنه لو اعتل الأول لزم منه إما إعلال الثاني، وذلك لا يجوز، وإما تصحيحه فيقتضى ظهور الضمة في الياء على ماتقدم بسطه^(٥)، وذلك (أيضاً^(٦)) لا يجوز، فامتنعوا مما يؤدى إلى ذلك.

فإذا اجتمعت هذه الشروط فحينئذ يستتب الإعلال كما تقدم تمثيله، وما خرج عن هذا الحكم فشاذاً نحو قوله، أنشده سيبويه^(٦) :

صَدَدَتْ فَاطُولَتْ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وقالوا : اسْتَحُوذَ عَلَيْهِ، وَأَغْيَلَتِ الْمَرَاةَ، وَاسْتَرَوَحَ، وَاسْتَصَوَّبَ، وَاسْتَجَوَّدَ وَاسْتَفِيلَ^(٧)، وَأَجُودَتِ، وَأَطْيَبَتِ، وَأَغِيَمَتِ. وفي حكم هذه الأشياء ماجرى

(١) سقط من س.

(٢) س : وهو قوله.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) في النسخ : حرفين.

(٥) انظر فيما سبق.

(٦) تقدم البيت في ص ، ٢٨٥ ، ٢٩١ .

(٧) الأصل، ت : واستفعل.

مجراها من مصدرٍ كالإغِيَالِ، والإجْوَادِ، والاستِجْوَادِ، وما جرى من الصفات نحو : هِيَ مُغِيلَةٌ، والولدُ مُغِيلٌ، قال امرؤ القيس^(١) :

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمَرَضِعَا فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُغِيلٍ
وكذلك ما أشبهه.

هذا ولا يقاسُ هذا كُلُّهُ عند الناظم، وقد وقع الخلاف هنا في موضعين :
أحدهما : أن أبا زيد قاس على ما سُمِعَ من هذا مطلقاً في الأفعال
والمصادر والصفات وغيرها، كان الثلاثيُّ المَعْلُ مستعملاً أولاً.

والثاني : أنه اختار في التسهيل القياس^(٢) فيما لم يكن له ثلاثيٌّ مَعْلٌ،
والسمعَ فيما كان له ثلاثيٌّ، فنحو : اسْتَنَوَقَ الجملُ، واستَفِيلَ الجملُ،
واسْتَتَيْسَتِ الشاةُ، قياسٌ عنده، فيجوز أن تقول : اسْتَطَوَدَ فلان، صار
كالطود، واستَحَوَتِ الضفدعُ، صار حوتاً، وما أشبه ذلك، بخلاف استَحَوَذَ
ونحوه فإنه سماعٌ، لأنَّ له ثلاثياً، وهو حاذ يحوِذُ. ووجهُ هذا الاختيار أن
إِعْلَالَ الزائد من الأفعال إنما بالحمل على الثلاثيِّ؛ إذ هو الأصلُ،
فوافقته فروعُه وجَرَتِ المصادرُ بَعْدُ في الإِعْلَالِ على أفعالها، فإذا
أَهْمِلَ الثلاثيُّ لم يكن للزائد في الإِعْلَالِ أصلٌ تُحْمَلُ عليه، فَبَقِيَ^(٣) على الأصل

(١) ديوانه ١٢، والبيت في الكتاب ١٦٣/٢، واللسان : غيل.

والمغِيل والمَغَال : الذي أَغْيَلْتُهُ أمه - أو أغالته - سَقَتَهُ الْفَيْلُ، وهو لبن الماتية، أو لبن الحبلَى.

(٢) س : في القياس.

(٣) الأصل، ت : فيبقي.

وهو التصحيحُ / . وغير المؤلف يرى شذوذَ التصحيح أيضاً في هذا ٢٤٧ القسم، لكنه أسهلُّ من باب استحوذَ، لوجود حاذٍ يحوذُ، وإذا كان التصحيح في مثل مَدِينٍ ومَكُوزَةٍ ومَرِيْمَ - من الأعلام التي لا مناسبة بينهما وبين الفعل إلا الموافقة في عدد الحروف (والحركات) ^(١) والسكناتِ شاذّاً غير مَقْبُوسٍ بموافقة المؤلف على ذلك، فأحرى الفعل نفسه وما تصرف منه. والمؤلف في هذا الاختيار محجوجٌ بموافقته على شذوذ باب مَدِينٍ. وأما ابن جنِّي فنصَّ على أنَّ هذا من الشاذِّ، وأنت لو قلت مثل استفعل ^(٢) من الطُود أو الحُوت أو الخُوط لقلت: استطادَ، واستحات واستخاطَ، فَيُعْلَلُهُ على القياس، ونصَّ على أنَّ مثْلَ استفيل ^(٣) في الشذوذ أسهلُّ من مثل استحوذَ، ولم يحك في شذوذ البابين خلافاً ^(٤).

وأما مذهبُ أبي زيدٍ فمخالفٌ للجماعة أيضاً، وهذا وإن كثر فهو مما اطرَد في الاستعمال لا في القياس، والقاعدة أن المطرَد في الاستعمال الشاذُّ في القياس يُوقَفُ ما ^(٥) استعمل منه على محله، وما سواه يُحمل على القياس، ذكر ذلك ابنُ جنِّي في الخصائص ^(٦) وغيرها، وهي عندى قاعدةٌ أصوليةٌ. فالظاهرُ ماذهب إليه الناظم هنا.

وإنما قال : «بلام عُلَّلا»، وكان يجزيه أن يقول : «أو أهوى»؛ إذ المثالُ مُشعرٌ بإعلال اللام، لأنه لايتَّعِينُ به مطلوبُهُ؛ ألا ترى أنه مثال على

(١) عن ك.

(٢) ك : استفيل.

(٣) الأصل، ت : استفعل.

(٤) انظر الخصائص ٩٨/١، ١١٨.

(٥) الأصل، ت : على ما.

(٦) الخصائص ٩٩/١، والمنصف ٢٧٨/١.

أَفْعَلَ، فَلَعَلَ مُتَوَهِّمًا يَظُنُّ أَنَّ هَذَا مُخْتَصٌّ بِمَا هُوَ عَلَى وَزْنِهِ دُونَ غَيْرِهِ فَيَفْهَمُ مِنْهُ فَهْمًا غَيْرَ صَحِيحٍ، فَحَرَّرَ مَا أَتَى بِالْمِثَالِ لِأَجْلِهِ فَقَالَ : «بَلَامَ عَلَّامًا»، أَيْ : إِنَّ إِعْلَالَ اللَّامِ هُوَ الْمَانِعُ مِنْ إِعْلَالِ الْعَيْنِ، فَدَخَلَ بِمُقْتَضَى هَذَا التَّعْلِيلِ : اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعَلُ، وَأَفْعَلَ يُفْعَلُ، وَمَا أَشْبَهُهُمَا، وَكَذَلِكَ : يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، مِنْ نَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ النَّازِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَدْ نَقَصَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَمْرَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا وَبِذِكْرِهِمَا تَتِمُّ وَتَطْرُدُ وَتَنْعَكِسُ فِي جُزْئِيَّاتِهَا :

أَحَدُهُمَا : اشْتِرَاطُ شَرْطٍ خَامِسٍ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَ عَيْنِهِ سَاكِنٌ مِنْ فَعِلٍ الَّذِي بِمَعْنَى أَفْعَلَ وَلَا مُصَرِّفًا مِنْهُ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّ وَلَمْ يَعْتَلَّ.

وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ يَعْتَلُّ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : عَوَرَ زَيْدٌ (يَعْوَرُ^(١))، وَاعْوَرَ يَازِيدٌ، وَحَوَلَ يَحْوَلُ، وَصَيَدٌ يَصْنِيدُ، وَلَوْ بَنَيْتَ أَفْعَلَ يُفْعَلُ مِنْ هَذَا لَقُلْتَ : أَعْوَرَ اللَّهُ عَيْنَهُ، وَأَصْنِيدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ. وَكَذَلِكَ لَوْ بَنَيْتَ مِنْ هَذَا اسْتَفْعَلَ لَقُلْتَ : اسْتَعْوَرَ، وَاسْتَحْوَلَ، وَاسْتَصْنِيدَ. أَوْ افْتَعَلَ لَقُلْتَ : اصْطَيْدَا، وَاعْتَوَرَ^(٢). وَيجزى المضارعُ من هذه كُلُّهَا عَلَى الْمَاضِي (فِي^(٣)) التَّصْحِيحِ، لِأَنَّ الْمِضَارِعَ الثَّلَاثِيَّ مِنْهَا جَارٍ عَلَى الْمَاضِي، وَالْمَزِيدُ جَارٍ عَلَى الْمَجْرَدِ فِي التَّصْحِيحِ وَالْإِعْلَالِ عَلَى الْقَاعِدَةِ.

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الأصل : اصطيديا واعتوروا.

(٣) سقط من الأصل.

عمل آخر لم يتركه. وكذلك إذا قال في يَقُومُ : يَقُومُ، فبقيت الواو ساكنة لم يُدَرَّ ما يُفْعَلُ بعد ذلك؟ فقد صار الحكمُ الضروريُّ في هذه المواضع من قلب الواو (١) ألفاً حتى يصير أقام، وقلب الواو (٢) ياء حتى يصير يُقيم، وما كان نحو ذلك محالاً به على غير معلوم، وهذا قادح في التعليم (٣)، ولقد أتم في التسهيل المسألة إذ قال بعد تقرير مقررٍ هنا : «وَأُبْدِلَ من العين مجانسُ الحركة إن لم يجانسها (٤)». يعنى أن العين إن (٤) جانس الحركة المنقولة إلى الفاء بقيت على حالها وإن لم تجانس قلبت العين إلى الحرف المجانس، فأما المجانس فهو أن يكون العين واواً وحركتها ضمةً، أو ياءً وحركتها كسرةً، مثال ذلك : يَبِيعُ، أصله يَبِيعُ، فَنُقِلَتِ الحركة إلى الياء فصار يَبِيعُ، فجانست الياء الكسرة فلم تحتج إلى عمل. وكذلك مَعِيشَةٌ وَمَبِيعَةٌ إذا بنيت مَفْعَلَةٌ (٥) من العيش والبيع، وَمَقُولَةٌ وَمَعُونَةٌ إذا بنيت مَفْعَلَةٌ (٦) من القول والعون؛ إذ كان الأصلُ مَقُولَةٌ، فَنُقِلَتِ الضمة إلى القاف، فجانستها الواو فاستقرت على حالها. وأما غير المجانس فهو أن تكون حركة العين فتحةً مطلقاً، أو تكون ضمةً وهى ياءً، أو كسرةً وهى واو، مثال ذلك : يَقَامُ وَيُبَاعُ، أصله : يَقُومُ وَيَبِيعُ، فَنُقِلَتِ الفتحة إلى الساكن قبلها فبقى يَقُومُ وَيَبِيعُ. وهذا لا يقال، فأبدلت الواو والياء ألفاً، وهى المجانسة للفتحة. وكذلك يُقِيمُ وَيَسْتَقِيمُ، وكما إذا بنيت مَفْعَلَةٌ من البيع أو من العيش، على ماذهب هو إليه من مذهب أبى الحسن فقلت : مَبُوعَةٌ وَمَعُوشَةٌ، أما

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : التعليل.

(٣) التسهيل ٣١١.

(٤) الأصل : إذا

(٥) الأصل : فعيلة.

(٦) في النسخ : فعولة.

على مذهب سيبويه فهو يحتاج إلى استثناء الياء المجاورة للطرف بعد الضمة، فإن الضمة تُرَدُّ كسرة^(١)، كما تقدّم في تقرير المذهبين^(٢).
فالحاصل أن الناظم لم يُخلّص هذه المسألة ولا حرّرها.

فأما السؤال الأول فلم يحضرني الآن عنه جوابٌ سوى أنه لما كان في معنى افعَلٌ، وهو قد نصّ على أن الحكم لا يدخله اقتضى أيضاً أنه لا يدخل ما هو في معناه، لأن حقيقة الأمر في تسليم / حَوْلِ تَوْهَمٍ أنه^(٣) ٢٤٩ على احوَلٌ، وإذا كان كذلك فلا بُدُّ من تسليمه تسليم افعَلٌ. وقد يمكن أن يُجاب عن الثاني بأنه إنما ترك باقى العمل إحالةً على ماضى له قبل هذا. أما الواو مع الكسرة والياء مع الضمة فقد تقدّم له أنهما إذا سكنا وقبلهما من غير جنسهما فإنهما يُقلبان إلى الحرف المجانس للحركة المعيّنة. أمّا نحو مَفْعَلَةٍ من العيش إذا صار إلى مَعِيشَةٍ فقد دخل له في مسألة مَوْقِنٍ من حيث وجدنا ياءً ساكنةً قبلها ضمة. وأمّا نحو مَفْعَلَةٍ من القول فلأنه لما صار إلى مَقُولَةٍ دخل له تحت كلامه المُنبّه عليه فيما قبل، فليس تركه لما ترك بإهمالٍ له، وأمّا الياء والواو مع الفتحة فإنَّ الفتحة إذا نقلت عنهما إلى الساكن صارت صورته صورةً ماتقدّم حكمه، لأنه قد قدّم أن كلَّ واوٍ أو ياءٍ بتحريكٍ أُصِلَ وقبلهما فتحة^(٤) وجب قلبها ألفاً، وقد وجدنا هذا كذلك، لأن الواو والياء تحركتا في الأصل وانفتح ما قبلهما

(١) الأصل، ت : الكسرة.

(٢) انظر ص : ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

(٣) الأصل : على أنه.

(٤) ماعدا س : مفتوحة.

لفظاً، فاقترضى الانقلاب ألفاً، فوجب أن تقول في مفعلة من القول أو البيع :
مقالة ومباعة.

فإن قيل : هذا التنزيل غير مستقيم، لأنه إنما قدم أن تكون الواو أو الياء متحركة لا ساكنة؛ ألا تراه قال : «بتحرك»، فاشتراط^(١) التحريك، وهذا غير متحرك قطعاً، ويلزمك على هذا أن تدخل في هذا القانون كل واو أو^(٢) ياء ما قبلهما مفتوح تحرك أو سكن، فيكون ياجل وياتعد وبأبه من جملة المقيس، وهذا كل لا ينهض.

فالجواب : أن التنزيل مستقيم والسؤال غير وارد، أما أولاً فلأن الناظم إنما قال : «بتحرك أصل»، يريد أنه لا بد أن يكون ذلك التحريك بحق^(٣) الأصل، ولم يشترط أنه موجود بلا^(٤) بد، بل قال : بتحريك صفته كذا، كأنه قال : يشترط أن يكون متحركاً في الأصل، فإذا لا يلزم أن يكون متحركاً في الحال، بل قد يكون كذلك وقد لا يكون، ولا شك أن عين يقام حين صار إلى يقوم متحركة في الأصل، وأيضاً يصدق عليها أن العين هنا متحركة في الأصل؛ وقد^(٥) تقدم في مسألة «سيد» أن الساكن الذي في حكم المتحرك متحرك لساكن، فكذلك قلت : قوى، في تخفيف قوى، ولم تدغم، وتقدم^(٦) أنه لا يدخل على الناظم إدغامه لأنه متحرك. فكذلك نقول هنا : إن الواو متحركة وإن عرّض الآن سكونها. ولهذا^(٧) يقول النحويون في مثل هذا : تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها

(١) س : فشرط.

(٢) الأصل ، ت : وياء.

(٣) الأصل، ت : عن.

(٤) الأصل : فلا .

(٥) الأصل، ت : إذ قد.

(٦) س : وقد تقدم.

(٧) س : ولذلك.

في اللفظ، فُقُلِبَت أَلْفًا. فيرُدُّون الحكم إلى المسألة الأولى، فلفظه إذاً هناك يقبل هذا العمل.

وأما ثانيًا فلأنَّ انقلاب الألف عن الياءِ والواو إذا تحركا وانفتح ما قبلهما لا يكون إلا بعد حَذْفِ حركتهما^(١)، لأنهما لا ينقلبان إلى حرف ساكن وهما متحركان، فحقيقة الترتيب في هذا العمل أن تقول : أصلُ قام قَوْمٌ، تحركت الواو وانفتح ما قبلهما، فَحُذِفَتْ لتوالي الحركات وَلِثَقَلِ الحركات على حروف العلة على الجملة / فسكنت، وكان الأصل أن تُثَقَّلَ ٣٥٠ حركتها إلى الفاء ولا تُحَذَفَ رأسًا، كما فعلوا ذلك في المضارع، لكنهم خافوا الالتباس بفعل المفعول لو قالوا : قَوْمٌ^(٢)، فتركوا ذلك حيث يلتبس على الجملة وذلك في الثلاثي ونقلوا حيث لا يلتبس وذلك إذا أُسند إلى ضمير المتكلم نحو قُلْتُ، وفي باع : بَعْتُ. وهذا المعنى مبسوط في موضعه، ثم انقلبت الواو (والياء^(٣)) أَلْفًا لتحركهما^(٤) في الأصل وانفتاح ما قبلهما^(٤) في اللفظ. فالحاصلُ أنْ لا بُدَّ من إسكان حرف العلة قبل الانقلاب، للعلة المذكورة، أو لأنَّ الانقلاب فيها لا يصح إلا بعد حذفها؛ لأنَّ ما انقلبت إليه غير قابل للحركة. وهذا الترتيب الذي ذكرته هو الذي يقوله النحويون، سيبويه وغيره، قال السيرافي في نحو قام وباع : «يُقلب ثانيه

(١) الأصل، ت : حركتها.

(٢) أى بنقل حركة العين إلى الفاء بعد تحويل الفعل من فَعَلَ إلى فَعَلْ، وسيأتى بعد قليل حديث الشارح عن التحويل.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل، ت : لتحركها ... ما قبلها.

أَلْفًا لِتَحْرُكِهِ وَاِنْفَاحَ مَا قَبْلَهُ، لِأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا ذَلِكَ مَعَ كَثَرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ^(١)، مَعَ أَنَّهُمَا لَوْ سَلِمَا فِي الْمَاضِي لِلزَّمْعِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (مَا يَنْقُلُ^(٢)) مِنَ الْكُسْرَةِ أَوْ الضَّمِّ فِي يَقُولُ أَوْ يَبِيعُ^(٣)، مَعَ أَنَّ الْفِعْلَ ثَقِيلٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ فِي الْكَلَامِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَائِ الْمَضْمُومَةَ تُقَلِّبُ هَمْزَةً، فَسَكَّنُوهُمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَلْقَا حَرَكَتَهُمَا^(٤) عَلَى مَا قَبْلَهُمَا^(٥)». قَالَ : «وَقَلَّبُوهُمَا فِي الْمَاضِي بَعْدَ تَسْكِينِهَا، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً (قَالَ^(٦)) : وَأَيْضًا لَوْ تُرِكَتْ سَاكِنَةً^(٧) لِأَشْبَهَتْ بَيْنَ وَقَوْلِ^(٨) الْمَصْدَرَيْنِ». فَانْتِ تَرَاهُ قَدْ قَرَّرَ أَنَّ التَّسْكِينَ هُوَ السَّابِقُ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَمْلِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ؛ إِذْ سَكَّنُوا فِيهِ، ثُمَّ عَلَّلَ وَجْهَ الْإِنْقِلَابِ أَلْفًا بَعْدَ التَّسْكِينِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَوَجْهَيْنِ، الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ مَتَحَرِّكٌ، وَخَوْفُ الْإِلْتِبَاسِ. وَهَكَذَا^(٩) يَقُولُ غَيْرُهُ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّسْكِينِ. ثُمَّ إِنَّ «مَقَامَ» وَنَحْوَهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ حَذَوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ^(١٠). فَالْمَسْأَلَتَانِ إِذَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ^(١١) يَذْكُرُونَ فِي تَرْتِيبِ الْإِعْلَالِ مَرْتَبَةَ التَّسْكِينِ^(١٢) فِي نَحْوِ «قَامَ» وَيَذْكُرُونَهَا فِي «يَقَامُ» وَنَحْوِهِ، فَيَشْكَلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمَرَّنْ^(١٣) فِيمَا قَالَ سَيَبُويهِ وَالْأُئِمَّةُ بَعْدَهُ مِنْ وَجْهِ

(١) الأصل، ت : كلامه.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل، ت : وَيَبِيعُ .

(٤) الأصل، ت : حَرَكَتَهُمَا .. قَبْلَهَا .

(٥) س : كَذَلِكَ .

(٦) س : الْمُتَصَدِّرَيْنِ .

(٧) الأصل، ت : وَهَذَا .

(٨) الأصل : «حَذَفَكَ الْفِعْلَ بِالْفِعْلِ» .

(٩) سقط من الأصل، ت.

(١٠) فِي النِّسْخِ : تَسْكِينِ .

(١١) س : «فِي نَحْوِ يَقَامُ وَنَحْوِهِ» .

(١٢) الأصل، ت : يَتَمَرَّنُ .

الإعلال^(١)، وجَعَلَ البابين - أعنى باب قام وباب يُقَامُ^(٢) - في وجه الإعلال على حدٍّ سواءٍ، فإذا تقررَ هذا فقول الناظم هناك^(٣): «بتحريكِ أَصْلٍ»، لأبْدُ من جملة (على أن مُرادَه التحريك^(٤)) في الأصل، حملاً له على ما قاله غيره من الأئمة المقتدى بهم في هذا الشأن، وإذ ذاك تصير مسألة يُقام ويستدام من ذلك الباب، وإذا كان كذلك فنِعَمًا^(٥) فَعَلَ في عدم ذكره لباقي الحكم، لأنه كان يكون تكراراً من غير فائدة زائدة، وقد مضى فيما تقدّم الإشارة إلى تعليل الإعلال في المسألتين، مسألة قام ومسألة يُقام ويُقَوِّم ويُقِيم، ولكن بَسْطَ ذلك على أقرب ما يكون أن أصل الإعلال للماضي نحو قام وباع أصله قَوِّمَ وبِيعَ، ثم نُقِلَ إلى قَوِّمَ وبِيعَ، بدليل أنهم إذا أسندوهما إلى ضمير الرفع قالوا: قُمْتُ وبِيعْتُ، فنقلوا حركة العين إلى الفاء، ولو كان باقياً على أصله لقالوا: قُلْتُ^(٦) و(بِيعْتُ) - بفتح الفاء - لكنهم لم يفعلوا ذلك، فَدَلَّ على أنهم نقلوه /، والأصل فَعَلَ، ٣٥١ إذ لو كان (الأصل^(٦)) فَعَلَ لم يَتَعَدَّ البتَّةَ.

فإن قيل: ولعلّ الضمة والكسرة إنما أتى بهما ليفرق بين نوات الواو وذوات الياء كما قال ابن الطراوة.

قيل^(٧): لا يمكن؛ إذ لو كان كذلك لقالوا في خَفْتُ: خُفْتُ، بالضم، ليفرقوا بينه وبين هَبْتُ، فأن لم يفعلوا ذلك دليل على أنهما ليستا للفرق.

(١) س: الإعلايين.

(٢) الأصل، ت: مقام.

(٣) الأصل: هناك.

(٤) سقط من س.

(٥) س: فنعم.

(٦) سقط م الأصل، ت.

(٧) الأصل: قلت.

فإن قيل : لَمْ لَمْ يَنْقَلُوا (أيضا^(١)) في المزيد نحو : انقاد؟

قيل : لأنْ انْفَعَلَ أو^(٢) افْتَعَلَ لانظير له، بخلاف فَعَلَ، فمن هنا قالوا :

انْقَدْتُ، فتركوا القاف مفتوحة، لأنهم نقلوا إليها حركة العين، وهي غير محولة -

فإن قيل : فما فائدة النقل من فَعَلَ إلى فَعُل؟

فإن المازني أجاب بأنهم أراسوا أن يُغَيَّرُوا حركة الفاء، ولو جعلوها محوَّلة

من فَعَلَتْ لكانت الفاء إذا ألقى عليها حركة العين كهينتها (لو^(٣)) لم تُحوَّل

عليها. قال : «وكانت فَعَلْتُ أولى^(٤) لأنَّ الضمة من الواو^(٥)» قال : «وقصة بُعْتُ

في التحويل من فَعَلْتُ إلى فَعِلْتُ كقصة قلت من فَعَلْتُ إلى فَعِلْتُ». قال : «وكانت

فَعِلْتُ أولى^(٤) لأنَّ الكسرة من الياء^(٦)».

فإن قيل : لم عَزَمُوا على تغيير حركة الفاء^(٧) إذا انقلوا إليها الحركة؟

قيل : ليدلَّ على تَصَرُّفِ الفعل وليفارق ما ليس بمتصرِّفٍ كليس إذا قلت :

لَسْتُ، قاله ابن جني^(٨).

فإذاً الحاصل أن قام وباع أصله الثاني قَوْمٌ وبيع : «وقد استقرأه ابن

جني من كلام المازني، وهو ظاهر فيه، قال : «وسألت أبا علي عن هذا فقال :

(١) سقط من الأصل.

(٢) س : وافتعَلَ.

(٣) سقط من س.

(٤) في المنصف : أولى بها.

(٥) المنصف ٢٣٦/١.

(٦) م.ت ٢٤٢/١.

(٧) ماعدا (ك) : الياء.

(٨) المنصف ٢٣٤/١.

نَعَمْ، يَنْقُلُونَ فَعَلَ كَمَا يَنْقُلُونَ فَعَلْتُ^(١)». يعنى النقلَ من فَعَلَ إلى فَعُلَ، لَانْقَلَ الحركة. ثم اعتذروا عن عدم نَقْلِ حركة العين إلى الفاء وهو لم يُسندْ إلى الضمير، بأنهم لو نقلوها إليها لانضمتْ في قام وانكسرت في باع وبعدها العين ساكنة، فكان يلزم أن يقول : قد قَوْمَ زِيدُ، وقد بَيْعَ زِيدُ الطعامَ، إذا كان البائع زِيدُ، وكذلك كان يلزمه أن يقول في طال طُولُ، وفي خاف خِيفَ، فكرهوا أن يلتبس فِعْلُ الفاعل بفعل المفعول. قال المازنى : «وبعضُ العربِ لا يبالى الالتباسَ فيقولُ : قد كِيدَ زِيدٌ يَفْعَلُ، وما زيلَ زِيدٌ يَفْعَلُ... يريدون كاد وزال^(٢)»، قال : «وأخبرنى الأصمعى أنه سَمِعَ من يُنشدُ^(٣) :

وَكِيدَ ضِبَاعُ الْقَفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي

وَكِيدَ خَرَّاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ

وأما طال فأصله طُولُ، فلم يُحْتَجَّ إلى نقل حركة العين ؛ إذ هي مضمومة، فإذا أُسندَ إلى الضمير نقلت فقيلا : طُلْتُ^(٤). وكذلك هاب وخاف أصلهما : هَيْبَ وخَوْفَ، فإذا أُسندَ قيل : خِفْتُ وهَيْبْتُ. ثم إنهم فَعَلُوا ذلك في المزيد أيضا نحو : انقاد واختار، بانين على حكم النقل المذكور. وكذلك قالوا في أقوم : أقَوْمَ، ثم أقام.

فالحاصلُ أن نقل حركة العين إلى الفاء في الماضى متقررةٌ إلا حيث يقع

به اللبس فيترك.

(١) المنصف ٢٥١/١.

(٢) م ٢٥٢/١.

(٣) تقدم البيت، انظر: ٢٦٨/٢.

(٤) الأصل : طالت.

فإن قيل : فهلاً لم ينقلوا في كَلْتُ طعامي، لأجل اللبس بِكَلْتُ المبنى

للمفعول؟

فقال المازني : «إنهم ممَّا يَلْزِمُون^(١) الإشمام فرقاً». قال : «ويُفعل هذا من العرب من يقول : / بَيْعَ الطعام، ولا يُشَمُّ حين أمن الالتباس، ٢٥٢ فيوافق غيره ممن يُشَمُّ مطلقاً إذا خافوا الالتباس^(٢)».

وكل ذلك من الانقلاب ألفاً ليس إلّا لتحرك^(٣) العين في الأصل وانفتاح ما قبلها في الحال، وعلته مذكر السيرافي، ثم حملوا المضارع من ذلك كَلَّهُ على الماضي، فأعلّوا المضارع بإسكان عينه ونقل حركتها إلى الفاء، كما فعلوا في الماضي لمجرد^(٤) الموافقة قال ابن جني : ولولا إعلال الماضي لم يجب إعلال المضارع^(٥)؛ ألا ترى أن أصل يَقُول وَيَبِيع يَقُول وَيَبِيع، وأصل يخاف ويهاب : يَخَوْف وَيَهْيَب، وأصل يطول : يَطُول. وهذه الصيغ لا تُوجبُ إعلالاً^(٦) لجريان الواو والياء إذا سكن ما قبلهما مجرى الصحيح... فإنما^(٧) أعلّوه إتباعاً للماضي لئلا يكون أحدهما صحيحاً

(١) المنصف ٢٥٣/١ ونصه : «إنهم مما يلزمون فُعِلَت الإشمام حتى يكون فرقاً بين فَعَلَت وفُعِلَت».

(٢) المنصف ٢٥٤/١ ونصه : «ويوافق غيره - ممن كان يشم في غير الالتباس - في موضع الالتباس ويقول أيضاً : خَفْنَا وَبَعْنَا».

(٣) الأصل، ت : متحرك.

(٤) الأصل، ت : بمجرد.

(٥) الأصل، ت : إعلال المضارع. ونص المنصف : «ولولا اعتلال الماضي لم يجب الاعتلال في المضارع».

(٦) نص المنصف : «لا توجب إعلالاً، لأن الواو والياء إذا سكن ما قبلهما جرتا مجرى الصحيح».

(٧) نص المنصف : «فلما جاء المضارع أعلّوه...».

والآخرُ معتلاً، فنقلوا الضمة والكسرة إلى ما قبلهما وأسكنوهما فصار يَقُول وَيَبِيع وَيَطُول». قال : «فأما يخاف ويهاب فأصلهما يَخَوْفٌ وَيَهَيْبٌ، فنقلوا^(١) الحركات إلى الفاء فصار يَخَوْفٌ وَيَهَيْبٌ، ثم قلبوا الواو والياء ألفين لتحركهما (في الأصل^(٢)) وانفتاح ما قبلهما الآن، ولأنهما اعتلّتا ضرورةً في هاب وخاف»، قال : «هذا هو الذي عليه حُذَّاقُ أَهْلِ التصريف». قال : «فأما من ذهب إلى أن يقول ويبيع^(٣) ونحوهما إنما اسْتَنْقَلَتِ الحركةُ في الواو والياء فيهما فَنَقَلْتَا^(٤) إلى ما قبلهما فَسَكَنْتَا - فغيرُ معبوءٍ بقوله، لأنهما إذا سَكَنَ ما قبلهما جَرَّتَا مجرى الصحيح». قال : «وحدثني بعضُ أصحابنا أن أبا عُمَرَ^(٥) الجَرْمِيَّ - رحمه الله - دخل بغداد، وكان بعض كبار الكوفيِّين يغشاه ويكثر عليه المسائل، وهو يجيبه، فقال له بعض أصحابه: إن هذا الرجل قد أَلَحَّ عليك بكثرة المسائل، فلم لا تسأله؟ فلما جاءه قال له : يا أبا فلان. ما الأصلُ في قم؟ فقال له : اقُومُ. فقال له : فما الذي عملوا به^(٦)؟ فقال له : استنقلوا الضمة على الواو فأسكنوها. فقال له^(٧) : أخطأت؛ لأن القاف قبلها ساكنة. فلم يعدْ إليه الرجل بعدها^(٨)». هذه نُبْذَةٌ يجتزأ بها في التعليل^(٩)، وتَبَسُّطُ جهة الدعوى، وتُبَيِّنُ صحة كلام الناظم، وأن ذلك الاعتراضَ عنه ساقطٌ، وبالله التوفيق.

(١) قبله في المنصف : «فأرادوا الإعلال».

(٢) سقط من الأصل، س.

(٣) بعده في الأصل : ويقنع.

(٤) في المنصف : فنقلت.

(٥) س : عمرو.

(٦) ليست في المنصف «به».

(٧) سقط من الأصل.

(٨) المنصف ٢٤٧/١ - ٢٤٨.

(٩) الأصل : عليها في النقل.

ثم قال :

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ

ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

لما أتم الكلام على^(١) حكم الفعل في هذا الإعلال - وقدمه لأنه الأصل، والاسم في الإعلال محمول عليه - أخذ في ذكر ما حمل عليه، وأراد أن الاسم يجرى مجرى الفعل في هذا الإعلال المذكور إذا اجتمع فيه وصفان، أحدهما: أن يضاهاى الفعل المضارع ، أى : يشابهه . والثانى : أن يكون فيه سمة تفرق بينه وبين الفعل. وقد حصلت هذه الجملة للأسماء^(٢) ثلاثة أقسام، أحدها: ما اجتمع فيه الشرطان. والثانى: ما ضاهى المضارع ولم تكن له سمة فارقة. والثالث : ما لم يضاها مضارعاً (البتة^(٣)). وبتمام بيانها يتبين بحول الله تعالى مراد الناظم.

فأما القسم الأول، فهو^(٤) الذى ذكره بالتصريح / وأنه يعتل بهذا ٣٥٣

الاعتلال المذكور، وهو ما اجتمع فيه الشرطان، الأول : المضاهاة (للمضارع^(٥)) - ومعنى مضاهاته له : موافقته له في الحركات والسكنات وعدد الحروف، وتوافق أعيان الحركات وأعيان الحروف المزیدة، وجملة ذلك الموافقة في الوزن - هذه (هى^(٣)) المضاهاة. وأما الوسم فهو عبارة عما يتبين به الاسم عن الفعل، وذلك بمخالفة ما تكون في أول الاسم خاصة ، وذلك على ثلاثة أوجه :

(١) س : في.

(٢) الأصل، ت : الأسماء.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الأصل، ت : وهو.

(٥) سقط من س.

أحدها : أن تختلف حركة المزيد أولاً مع الموافقة في عين المزيد .
والثاني : عكس هذا ، وهو أن تختلف الزيادة ، فتكون في المضارع أحد
حروف أنيئت ، وفي الاسم الميم ، مع الموافقة في عين^(١) الحركة .
والثالث : أن يقع الاختلاف بالأمرين معاً .

هذا معنى ما شرط من الوجهين ، لكنه لم يبيِّنهما ، وإنما أشار إليهما
إشارةً ، وأحال بالبيان على الشيخ ، وقليل ما يفعل مثل هذا ؛ إذ عادته في
اختصاره الشرح والبيان ، ولا عتب عليه في مثل هذا . فإذا اجتمع الشرطان
تسلط حكم الإعلال ، فمثال ما وافق المضارع فيما عدا حركة الحرف^(٢) المزيد
أولاً^(٣) بناؤك من القول مثل تَقُولُ ، تَقُولُ : تقول . ومن البيع قول : تَبِيعُ - في قول
سيبويه - وتَبُوعُ في قول أبي الحسن^(٤) ، الذي اختاره الناظم ، والأصل : تَقُولُ
وتَبِيعُ . فهذا ونحوه كتقومُ الفعل في عين الزيادة وفي عدد الحروف والحركات ،
لكن خالفه في تعيين الحركة ؛ إذ ليس في وزن المضارع تَفْعَلُ ، بضم التاء ،
فحصلت السمة مع الاتفاق في الوزن ، فوجب الإعلال لما خالف لفظ الاسم لفظ
الفعل في الوزن ، لحصول الفرق بينهما باختلاف الحركة ، قال سيبويه في إعلال
تَقُولُ وتَبِيعُ : «لأنه على مثال الفعل ولا يكون فعلاً^(٥)» . ومن ذلك أن تَبْنَى مثل
تَحْلَى . من البيع والقول ، تقول : تَبِيعُ وتَقِيلُ ، لأنه مخالف لمثل تبيع من الفعل في
عين الحركة ، إذ ليس في الأفعال تَفْعَلُ .

(١) الأصل ، ت : غير .

(٢) الأصل : الإعراب .

(٣) الأصل ، ت : ولا .

(٤) انظر المنصف ٢٩٧/١ ، ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٥) الكتاب ٣٥٣/٤ .

ومثال ما وافقه في الوزن دون الزيادة : مَقَامٌ، وَمَعِيشَةٌ، وَمَعُونَةٌ،
وَمَثُوبَةٌ، وَمُقِيمٌ، وَمُقَامٌ، الْأَصْلُ: مَقُومٌ كَأَخُوفٌ، وَمَعِيشٌ كَأَبِيعٌ، وَمَعُونٌ
وَمَثُوبٌ كَأَقُومٌ، وَمَقُومٌ كَأَقُومٌ، فَقَدْ وَازَنْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ
وَنَحْوَهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِلَّا فِي الزِّيَادَةِ أَوَّلًا؛ إِذْ هِيَ فِي الْمَضَارِعِ أَحَدُ حُرُوفِ
أَنْيَتٍ، وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِيمٌ، وَهِيَ لَا تَزَادُ (فِي^(١)) صَدْرِ الْمَضَارِعِ
(أَصْلًا^(٢)).

ومثال ما خالف بالوجهين معاً بتعين الزيادة والحركة معاً قولك^(٣):
مُسْتَقِيمٌ، وَمُسْتَتِينٌ^(٤)، وَمُسْتَعِينٌ، (فهذه^(٥)) ونحوها على وزان أَسْتَقُومُ، لَكِنْ
خَالَفَتْ بَأَنَّ كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي الْأِسْمِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفِي الْفِعْلِ هَمْزَةٌ
مَفْتُوحَةٌ.

واعلم أنه يتعلّق بكلام الناظم في المضارع هنا مسائل :

إحداها : أنه أحال على المضارع في المضاهاة المذكورة، ويريدُ في
الوزن الشائع والقياس المستمرّ فيه، ولم يُبيّن ذلك، (ولكنه^(٦)) معلوم من
مشهور الاستعمال، فعلى هذا لا يُعْتَبَرُ ما كان فيه من وَزْنٍ غَيْرِ شَائِعٍ وَلَا
كثِيرِ الاستعمال، فإذا ما جاء من قولهم : أَنْتَ تَحِبُّ /، أَصْلُهُ : تَحِبُّ^(٧)، ٣٥٤
غَيْرُ مُرَاعَى، فَلِذَلِكَ قَلْنَا فِي مِثْلِ تَحْلِيٍّ مِنْ الْبَيْعِ وَالْقَوْلِ : تَبِيعُ وَتَقِيلُ،

(١) عن س.

(٢) سقط من س.

(٣) س : كقولك.

(٤) الأصل، ت : ومستعير.

(٥) عن س، ك.

(٦) سقط من الأصل.

(٧) انظر الكتاب ١٠٩/٣، وشرح الشافية للرضي ١٤٢/١.

فَاعْلَنَّا ، لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ (١) نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا (٢) كَسَرُوا التَّاءَ إِتْبَاعًا كَمَا كَسَرُوا مِيمَ مَنِّينَ وَمَغِيرَةَ (٣) ، فَمِثْلُ هَذَا لَا يُرَاعَى لِنُدُورِهِ وَقِلَّتِهِ ، فَتَعْلُ (٤) إِذَا مَاجَاءَ عَلَى وَزْنِهِ الْآنَ وَإِنْ وَافَقَ فِي عَيْنِ الزِّيَادَةِ ؛ إِذْ هُوَ مُحَوَّلٌ عَنْ بَنَائِهِ الْأَصْلِيِّ . وَهَذَا بِخِلَافِ مَا إِذَا بَنِيَتْ مِنْهُمَا مِثْلُ تَفْعَلْ ، بِكَسْرِ التَّاءِ (٥) ، فَإِنَّكَ تُصَحِّحُ وَلَا بُدَّ ، فَتَقُولُ : تَبَيَّعَ وَتَقُولُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخَالَفِ الْمُضَارِعَ وَلَا فِيهِ وَسَمٌ يُخْرِجُهُ عَنْ وَزْنِهِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : أَنْتَ تَعْلَمُ وَتَذْهَبُ (٦) ، وَهِيَ لُغَةٌ شَهِيرَةٌ قَالَهُ ابْنُ جَنَى . وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا يُرَاعَى مَاجَاءُ فِي الْمُضَارِعِ مِنْ نَحْوِ : أَنْظُرْ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٧) :

وَأَنْتَى حَيْثَمَا يَنْثَى الْهَوَى بَصَرِي

مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوا أَدْنُو فَاَنْظُرُ

فَلَا يَجْرِي هَذَا الْحُكْمُ فِي نَحْوِ مَفْعُولٍ كَمَقُولٍ وَمَبْيَعٍ ، وَلَيْسَ الْإِعْلَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ آخِرٍ وَهُوَ الْجِرْيَانُ عَلَى الْفِعْلِ لِامْضَاهَاتِهِ .

(١) س : يفعل.

(٢) الأصل : أو إنما.

(٣) انظر الكتاب ١٠٩/٣ ، وشرح الشافعية للرضي ٤١/١ .

(٤) الأصل ، ت : فتعمل.

(٥) الأصل ، ت : الفاء.

(٦) كذا في النسخ : وتذهب ، ومثله في المنصف ٣٢٢/١ . ومن المعروف أنه لا يكسر حرف المضارعة إلا إذا كان الماضي على فَعَلٍ - بكسر العين - قال سيبويه ١١٠/٣ : «ولا يكسر في هذا الباب شيء كان ثانيه مفتوحاً نحو : ضرب وذهب وأشباههما» . وانظر شرح الشافعية للرضي ١٤١/١ . ولعل الصواب : وتذهل ، فقد ورد فيه : ذَهَلْ وذَهَلْ عنه ، بكسر العين . أو صوابه : وتَرْهَبُ ، مضارع : رَهَبَ ، بكسر العين .

(٧) قائله مجهول . والبيت في المحتسب ٢٥٩/١ ، والإنصاف ٢٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠٦/١٠ ، وشرح الكافية للرضي ٧٨/٢ ، ٢٦/٤ ، والخزانة ١٢١/١ ، ٤٧٧/٣ ، وقبلة :

الله يعلم أننا في تلتفتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صَوَّرُ

والمسألة الثانية : أن الناظم لم يُقَيِّد المضارع التي تَحْصُلُ مضاهاته بكونه مبنياً للفاعل أو مبنياً للمفعول، فيقتضى أن ما كان من الأسماء يُضَاهِي يُفْعَلُ على شَرْطِ وجودِ السَّمةِ فإنه يُعَلُّ، فإذا^(١) وافقه في الوزن دون تَعْيِينِ الزيادة أو وافقه في الزيادة دون تعيين حركتها جرى على ماتقدّم، فتقول : مُخَافٌ^(٢)، لأنه يضاهي يُخَافُ، وكذلك : مُقَالٌ في بَيْعِهِ، ومُحَالٌ على كَذَا، لأنه مثل يُقَالُ ويُحَالُ، والعلة في هذا واحدة ، لأنَّ خوف الالتباس قد أَمِنَ منه فيجب الاعتلال^(٣)، ولا يُقَالُ : إِنَّ بِنْيَةَ المفعول عَارِضَةٌ^(٤) فلا يُعْتَبَرُ فيها ما يُعْتَبَرُ في بنية الفاعل، وإنما تُعْتَبَرُ بِنْيَةُ الفاعل خاصةً – لأننا نقول : هي وإن كانت عارضةً قد عَرَضَ بعروضها من الأسماء أبنيةً جاريةً عليها تُعَدُّ بِنْيَةُ الفعل أصلاً بالنسبة إليها، فإذا كانت كذلك فلا بُدَّ من دخولها تحت هذا الضابط. فعلى هذا إذا بنيت مُفْعَلاً من القَوْلِ والبَيْعِ قلت : مُقَالٌ ومُبَاعٌ، ومن الخوف : مُخَافٌ ، أصلها : مُقَوْلٌ على وزن يُقَوْلُ، ومُبَيْعٌ على وزن يُبْيِعُ، ومُخَوِّفٌ على وَزْنٍ يُخَوِّفُ، فاعتلَّ للفرق بالميم. وكذلك مُسْتَبَانٌ ومُسْتَعَانٌ – اسْمَى مفعولٍ، واسْمَى مصدرٍ، أو زمانٍ، أو مكانٍ – وما أشبه ذلك. نصَّ عليه المازني^(٥) وغيره.

المسألة الثالثة : أن المضاهاة المذكورة هنا – وإن لم يُبَيِّنْها على ما يجب – ظاهرة في أنها ليست بالجريان على الفعل^(٦) وإنما هي ماتقدّم ذكره، وهو الذي ذهب إليه عامة البصريين ماعدا المبرد، فإنه إنما اعتبر الجريان على الفعل^(٦)

(١) س : وإذا .

(٢) الأصل، مضاف .

(٣) الأصل، ت : الإعلال .

(٤) س : زائدة .

(٥) انظر المنصف ٢٧٠/١ – ٢٧١ .

(٦) سقط من س .

في وجوب^(١) الإلعال، فما جرى على الفعل أعلُّ كإلعالِ الفعل، ومالم يَجْرَ على الفعل فقياسه التصحيح، فالذى هو جارٍ على الفعل كاسم الفاعل والمفعول، واسم المصدر والزمان والمكان، فإذا لو بَنَيْنَا مثل تَفْعَلُ من القول لقلنا على مذهبه : تَقُولُ، ولم يُعَلَّ. قال السيرافي : قال : لأنه ليس بمصدر جارٍ على فِعْلِهِ. وكذلك لو بَنَيْنَا^(٢) اسماً على مَفْعَلٍ من تركيب «باب» لقلنا على مذهبه : مَبُوبٌ، ولم يَنْبَغْ أَنْ / يُعَلَّ. قال السيرافي : وعنده^(٣) (أن)^(٤) ٣٥٥
ماكان من المصادر جاء على الأصل فهو (غير^(٤)) محمول على الفعل كَمَزَيْدٍ وَمَكْوَزَةٍ، لم يَجِيئَا على الفعل فَصَحًّا. وقد احتجَّ الفارسي عليه بإلعال باب ودار ونحوه؛ ألا ترى أن مُوجِبَهُ كونه على وزن الفعل فقط، وكذلك هذا.

فإن قيل : ليس مَفْعَلٌ من أوزان الفعل.

قيل : هو على وزنه إلا الزيادة، وهى شبيهة بزيادة الفعل، وإذا وافقه في الزيادة لم يعتل، إذ لم يُعِلُوا : أَثْوِبًا وَأَنْوُرًا، كأنهم فَرَّقُوا بينهما إذا اتَّفَقَا في الزيادة، فإذا اختلفا أعلّوا الاسم حملاً على الفعل، وصحّحوا الاسم إذا وافقه في الزيادة فرقاً بينهما. فهذا يدلّ من كلامهم على أَنَّ المخالفة في الزيادة مع مجيئه على وَزْنِهِ مُوجِبٌ للإلعال كما تقدّم. فما ذهب إليه الناظم والجمهور هو الظاهر.

المسألة الرابعة : أنه خَصُّ لهذه المضاهاةِ الفِعْلِ المضارع دون

(١) الأصل : من وجوب. س : بموجب.

(٢) الأصل : بنيت.

(٣) س : وغيره. ت : «وعنده وغيره».

(٤) سقط من الأصل.

الماضي والأمر، أمّا الماضي فإن كان مزيداً فيه فهو مُسْتَعْنَى^(١) عن ذكره؛ إذ المضارع يقوم مقامه، وإن كان غير مزيد فيه فعند الفارسيّ - وأشار إليه السيرافيّ - أن الثلاثي كباب ودارٍ موافقٌ لقام وباع، وليس الفعلُ بأحقّ من الاسم، فهو في الثلاثي أصلٌ فإذا كان البناء مشتركاً حصل الإعلالُ لكل واحدٍ منهما، ولم يُحتَجْ إلى الفرق بينهما لأنه لايتوهّم في المعتلّ أنه فعل^(٢) فقط، ولأنّ التثوين والجرّ يدخله، فيحصل (الفرق^(٣)) به بين الاسم والفعل، بخلاف ما في أوّل زيادة فإنما هو للفعل لا للاسم؛ إذ الاسم داخلٌ عليه، فأعلّ الفعل كما يجب له، ثم دخل عليه الاسم، فأريد لذلك الفرق بينهما، فصَحّح^(٤) الاسم إن لم يكن الميم في أوّل؛ إذ ليس فيه جرٌّ ولا تنوينٌ يحصل به الفرق. إلى^(٥) هذا النحو أشارا معاً، وكلامُ الفارسيّ أتمّ، وشرحه ابن جنى في المنصف^(٦).

وأما فعلُ الأمر فهو الذي كان من حقّه أن يحيل عليه، لأنه مُعْتَبَرٌ أيضاً كالمضارع ويتبيّن لك ذلك بأننا لو اعتبرنا المضارع فقط لدخل علينا^(٧) في حكم الإعلال مايجب^(٨) تصحيحه عند النحويّين؛ فإنك إذا بينتَ مثل أُبْلِمَ أو ائْمِدِ من البيع والقول لوجب الإعلالُ، فتقول في مثل أُبْلِمَ : أُبوعُ، على مذهب الأخفش -

(١) الأصل : مستغن.

(٢) الأصل : «في الفعل أنه معتل».

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) س : فصَحّ.

(٥) الأصل : وإلى.

(٦) المنصف ٢٧٣/١ - ٢٧٥.

(٧) الأصل، ت : عليه.

(٨) الأصل، ت : مايجب فيه تصحيحه.

وهو رأيه - وأبيحُ على^(١) قول سيبويه، وأن تقول من القول : أقولُ على كلا المذهبين. وفي مثل إثمِدٍ : إبيحُ وإقيلُ . وذلك لأن هذه الأوزان قد وافقت المضارع ذى الهمزة في الوزن ماعدا تعيين^(٢) الحركة كما تقدم، فمثال إثمِدٍ قد وافق أضربُ فيما عدا حركة الهمزة ومثالُ أبلُمُ وافق أخرُجُ كذلك فيما عدا حركة الهمزة، فقد ضاهى المضارع وفيه وسمُ ، فاقتضى أن لا بدُّ من الإعلال. وذلك غيرُ صحيح، بل التَّصحيحُ هو الَّذي لا بدُّ منه لموافقتها^(٣) لفعلِ الأمر الذي على أَفْعَلُ أو أَفْعَلِ المُوَافَقَةُ الكاملة من غير وسمٍ يفرِّق بينهما، قال سيبويه : «وإن أردت مثال إثمِدٍ قلت: إبيحُ وإقولُ، لئلا يكون كإفْعَلٍ منهما فعلاً، وإفْعَلٍ قبل أن يدركهما الحذف للسكون^(٤)»/ قال : «وإن أردت منهما مثال أبلُمُ قلت : أبيعُ وأقولُ، لئلا يكونا كأفْعَلٍ منهما في الفعل قبل أن يُحذفَ ساكنًا عن الأصل^(٥)».

هذا ما يدخل عليه، وهو ظاهرُ الدخول، وقد اعتَرَضَ عليه في التسهيل بهذا المعنى بعضُ شيوخ الأندلس. نَعَمْ، يدخلُ له على موافقة غيره ما كان مثل مدْهَنُ أو منْخِرٍ - بكسر الميم - من البيع أو القول، ويكون حكمه الإعلال، فتقول: مُبُوعٌ - على رأيه - ومُبيحٌ على رأى سيبويه، ومَقُولُ. وفي مثل منْخِرٍ : نبيعُ ومِقِيلُ، لأنه قد وافق المضارع في الوزن وخالفه في عين الزيادة وعين الحركة، فصار في ذلك^(٦) كمستقيم ومُسْتَبِين، فلا اعتراضُ عليه بهذا، وإنما يُعْتَرَضُ

(١) س، ك : في.

(٢) س : تغير.

(٣) الأصل، ت : لموافقتها.

(٤) في الكتاب : «الحذف والسكون للجزم».

(٥) الكتاب ٣٥١/٤.

(٦) س : بذلك.

عليه بالأول، إلا أن يُقال : إنَّ عامة الاستعمال في الكلام إنما هو على اعتبار المضارع؛ ألا ترى أنَّ ، ما كان موازنًا للأمر فيصح لأجل صحَّة الموازنة غالبه مفروضٌ ولا يُوجد منه في الكلام إلا ما يندُرُ إنَّ وجِدَ، فقد يمكن أن يكون عذرًا عنه هنا، أو يُقال: إنَّ مذهبه مخالفةُ الناس في الاقتصار على اعتبار المضارع وعدم اعتبار فعلِ الأمر فهذا ممكن أيضًا، لكنه بعيدٌ جدًا، والله أعلم.

ثم إنَّ عليه دركًا آخر، وهو أنه لم يُبين أنَّ علامة التانيث ملغاة في هذه المضاهاة، وسواء في ذلك التاء والألف، فالتاء نحو ماتقدم من مَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَثُوبَةٍ وَمُقِيمَةٍ وما أشبه ذلك. فهذا لابدُّ (فيه^(١)) من الإعلال لتوفر الشرطين، فإن لم يُوجد فيه الوسمُ صحَّ بلا بدُّ كأخوَنَةٍ جمع خِوان، وأجُوبَةٍ، وأسُورَةٍ، وأهُويَةٍ. والألف الممدود كما إذا بَنَيْت من البيع مثل مِرْعَزَاء^(٢) فقلت : مِبيعاء، فتُعَلِّ كما تُعَلِّ الفعل لموافقة في الوزن دون^(٣) الزيادة. وكذلك إذا بَنَيْت مثله من القول تقول : مِقبِلاء، وكذلك ما أشبهه. وتقول : أبنياء، وأقوياء، وأغوياء، فلا يُعَلِّ لموافقة الصدر للفعل من غير سِمَةٍ. فظهر^(٤) أنَّ هذا مما يَجِبُ التنبيهُ عليه لاسيما أَلَفُ التانيث لبناء الكلمة عليها، فقد يَتَوَهَّمُ خروجُ ما هي فيه عن هذا الحكم جُمْلَةً، وليس كذلك، بل فيه وفي الخالي منها.

ويمكن أن يكون الناظم سَلَكَ في هذا مسلكًا غير هذا، وذلك أنَّ التاء منفصلةٌ من الكلمة فلم يَعتدَّ بها كما تقدَّم في موضع آخر، فيجرى ما هي فيه

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) المِرْعَزَاء : الزغب الذي تحت شعر العنز.

(٣) س : وزن.

(٤) الأصل، ت : وظهر.

اعتبار فقدھا. وأما الألف فيقول : إنها أخرجت الاسم عن مُوازنةِ الفعل جملةً فصار الاسم بها على غير أوزان الأفعال نحو مِفْعَال كَمِشْوَار ومِقْوَال، وعَوَّار، وما أشبه ذلك مما خرج عن مشاكلة الفعل فصَحَّ، كما قالوا في جَوْلَانٍ وَحِيدَيَّ ونحوهما من أنه إنما صَحَّ لخروجه بالزيادة عن أوزان الأفعال، وَيُشْعِرُ بهذا المنزع أن سيبويه لما بَوَّبَ على ماخرج عن مشاكلة الفعل وأنه يُصَحِّحُ فمَثَلُ بِفَعْلٍ وَفَعَّالٍ وَمِفْعَالٍ ، وما أشبه ذلك. ثم قال : ومن ذلك أهوناء وأبنياء وأعبياء^(١)، فهذا مما يُشْعِرُ بأن^(٢) التصحيح فيه ليس على عدم اعتبار العلامة، وأن الصدر على^(٣) موازنة الفعل، بل على أنها لبناء الاسم عليها خرجت عن شبه الفعل فصَحَّتْ كما يصحَّ مالم يكن/ على وزان الفعل. هذا وإن كان السيرافي في الشرح والفارسي في ٣٥٧ التذكرة إنما حملاه على اعتبار تمام الموازنة في الصدر، فإن الأظهر من سياق سيبويه أنه ليس كذلك؛ ألا ترى أنه لما تكلَّم على مايعلَّ من المشاكل للفعل وما لايعتلَّ ذكر هناك ماخَلَّصَ إلى مشاكلة الفعل وأنه يلزم التصحيح، فلو كان أهوناءُ عنده من ذلك لذكره كما ذكر فيما يعتلَّ منها ما كان فيه التاء نحو مَعُونَةٍ وَمَعِيشَةٍ، فكونه لم يذكره إلا فيما خرج عن الوزن المختصَّ بالفعل جملةً^(٤) دالٌّ على أنه عنده منه . وقد وجَّه الفارسيُّ (في التذكرة^(٥)) قولهم أبنياءُ ، المُعَلُّ – الذي قال فيه سيبويه:

(١) ماعدا (ك) : وأعبياء. وانظر الكتاب ٣٥٤/٤.

(٢) الأصل، ت : أن. س : يشعر بالتصحيح.

(٣) س : المصدر.

(٤) س، ك : دل.

(٥) عن س، ك.

ليس بالمطرد^(١) - بأن الذين أعلوا كائنهم إنما فعلوا ذلك لأن الهمزة أخرجته عن شبه الفعل، ألا ترى أن الهمزة لاتلحق الفعل، كما أخرجته الميم من مقال ومباع^(٢) ونحوه، وكما أخرج الألف والنون في جَوْلَان الاسم عن شبه باب ودار، وكما أخرجته الألف في صَوْرَى وحَيْدَى عن شبه الفعل. قال : ولم تكن الألف والنون، والألف في صَوْرَى، والهمزة في أَيْبِنَاءٍ مِثْلُ الهاء من حيث لم تكن الهاء إلا في تقدير الانفصال بمنزلة الاسم الثاني من الاسمين المضموم أحدهما إلى الآخر. هذا ما قال، فإذا كان قد اعتبر الألف (هنا^(٣)) من أصل البنية كما اعتبروا الألف والنون كذلك، فَلْيَقُلْ^(٤) إنها أخرجته عن زنة الفعل كما أخرجته الألف والنون، والألف في جَوْلَان وصَوْرَى ، وإلا فالفرق بينهما يضعف، وما ذكر من^(٥) أنها جُعِلَتْ في التفرقة كالميم في مقال فهذا لم نَرَ العرب اعتبرت في التفرقة إلا اختلاف أول البناء، إمّا في حركته، أو في حرفه^(٦)، أو فيهما، ولم نَرَهُم اعتبروا غير ذلك في هذا الصنف من المزيد فقد يمكن أن يكون الناظم ذهب إلى هذا، ويكون أيضاً الألف والنون في هذه المسألة كالألف الممدودة، فقد قالوا : أَرْوَنَانُ^(٧)، وهو عند الفارسي في التذكرة أفعالان من الرّون، فَصَحَّحُوا كما ترى لأجل أن الألف والنون أخرجته عن أوزان الأفعال، فهذا قد يذهب إليه ذاهبٌ ، وإذا تقرّر هذا لم يكن في كلام الناظم^(٨) إشكال.

(١) الكتاب ٢٥٤/٤.

(٢) الأصل، ت : ومتاع.

(٣) سقط من س.

(٤) الأصل، ت : فيقل.

(٥) س : من أنه إنما جعل.

(٦) س : حروفه.

(٧) يوم أَرْوَنَانُ : شديد الحر والغم، والرّون : الشدة.

(٨) الأصل : كلامه إشكال. وفي ت مكان كلمة «الناظم» بياض بقدرها.

وأما القسم الثانى وهو ماضاهى المضارع ولم يكن له سمة فارقة بينه وبين الفعل فمفهوم الصفة فى كلامه أنه لا يُعَلَّ ذلك الإعلال بل يصحُّ لأنه ذو^(١) زيادة كزيادة الفعل وعلى وزنه من غير مخالفة فلا بدُّ من تصحيحه، وذلك قولك : هو أقولُ منك، وأبيعُ منك، وأحوجُ، وأضئعُ، وكذلك : أبيضُ، وأسودُّ، وأغورُّ، وأحولُّ.

وكما إذا بنيت من قال يَقُول اسماً على يَفْعَل أو يَفْعِل أو يَفْعُل ، أو من باع يبيع، قلت يَقُولُ، وَيَقُولُ، (وَيَقُولُ^(٢)) وَيَبِيعُ، وَيَبِيعُ، (وَيَبِيعُ^(٣)). وكذلك نحو : أَخُونَةُ، وَأَعِينَةُ وَأُدُورُ، وَأَعِينُ، وَأُنْيَبُ^(٤). وكذلك مثال^(٥) توصية من البيع أو القول، تقول : تَبِيعَةُ (وتَقُولَةُ^(٦)). وقد تَقَدَّمَ (عَدَمُ^(٦)) الاعتدال^(٧) بالتاء. وقالوا : أَبَيْنَ وَأَبَيْنَ، فى اسم بلدٍ، وأنشد سيبويه لَتَمِيمِ بْنِ مِقْبِلٍ^(٨):

بِتْنَا بِتَنُورَةٍ يَضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمُ السُّلَيْطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ^(٩)

(١) فى النسخ : ذا.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من س.

(٤) الأصل، ت : وأبنية.

(٥) س : مثل.

(٦) سقط من الأصل، ت.

(٧) الأصل : الاعتدال.

(٨) الأصل : نفيل.

(٩) الكتاب ٣٥٢/٤، وديوانه ٢٥٧، والمنصف ٣٢٤/١، ٥٤/٣. واللسان : دور.

التدورة : اسم موضع، والمجلس، والسليط : الزيت، والذبال : واحدة ذبالة، وهى الفتيلة التى تسرج.

/وقالوا : التَّوْبَةُ للتَّوْبَةِ^(١) . و^(٢) قال^(٣) :

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ^(٤) لَبِسْتُ أَثْوَابًا

وجهُ ذلك كله قد تقدّم، وما جاء مما هو على هذا الوصفِ فاعِلٌ
(فهو^(٢)) في الحقيقة منقولٌ من الفعلِ المُعَلِّ كيزيد، اسم رجل، أصله
مضارعُ زاد، فصار كباع يبيع، ثم نُقل بعد أن لزمه الاعتلالُ، قال ابن
جنّي : « وكذلك لو نقلت^(٤) يبيع يعنى فسميت به - لتركته مُعَلًّا كيزيد »
قال : فأما لو ارتجلتَ اسماً على يَفْعَلٍ من باع وزاد لقلت : يَبِيعُ وَيَزِيدُ،
فَصَحَّحْتُهُمَا ولم تُعْلِّمَهُمَا. قال : « وقد سَمَوْا تَزِيدُ، بالتاء، قال أبو ذؤيب :

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا

كُسِنَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ^(٥) »

كما أن ما جاء غير مُعَلٍّ من القسم الأول فَشَادُّ يُحَفَظُ وَلَا يُقَاسُ
عليه، نحو : هذا شيءٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ، والشرابُ^(٦) مَبُولَةٌ. وحكى أبو زيد :

(١) الكتاب ٣٥٣/٤.

(٢) سقط من س.

(٣) العجاج والبيت من شواهد الكتاب ٥٨٨/٣، والمقتضب ١٦٧/١، ٢٧٠، ١٩٧/٢،
والمنصف ٢٨٤/١، ٤٧/٣.

(٤) في النسخ : قلت.

(٥) المنصف ٢٧٩/١.

(٦) الأصل، ت : وللتشرب.

وقع الصيدُ في مَصِيدَتِنَا. وقالوا : كثرةُ الأكلِ مَنُومَةٌ. وقالوا : مَزِيدٌ، وهو عِلْمٌ^(١).

وقرأ قتادة وابنُ بُرَيْدَةَ وأبو السَّمَّالِ : [وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ^(٢)] على مَفْعَلَةٍ مُصَحَّحًا هَذَا^(٣). وحكى سيبويه: إِنَّ الْفَاكَهَةَ^(٤) لَمَقُودَةٌ إِلَى الْأَذَى^(٥). وقالوا : مَكُوزَةٌ. وليس هذا بِأَشَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي الْفَعْلِ: اسْتَحُوذَ، وَأُغِيلَتْ، وَأُجُودَ، وَأَطْيَبَ، ونحو ذلك، بل هو في الاسم أقرب، لأنَّ أصله التصحيح (على الجملة^(٦)). وقد شَذَّ من هذا القسم شيءٌ فاعِلٌ، وذلك تَحِيَّةٌ، أصله تَحْيِيَّةٌ، وهو على وَزْنٍ تَضَرُّبٍ من غير سِمَةٍ فَارِقَةٍ، فكان حَقُّهُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ مَا يَجْرِي فِي نظائره من الإظهار والإدغام فيقولوا : تَحِيَّةٌ، وَتَحْيِيَّةٌ، كما قالوا : أُعْيِيَّةٌ وَأُعِيَّةٌ، وَأُحْيِيَّةٌ وَأُحِيَّةٌ، قال سيبويه : «وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ، وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ^(٧)» لكنهم أَلْزَمُوهَا الإِدْغَامَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ الْإِعْلَالِ لَامِنْ قَبِيلِ الْإِدْغَامِ، فَنَقَلْتُ الْحَرَكَةَ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْإِعْلَالِ، فَلَمَّا سَكَنْتِ الْعَيْنُ - وَهِيَ الْيَاءُ الْأُولَى - أُدْغِمْتُ فِي الْيَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ نَقْلُ الْحَرَكَةِ عَلَى هَذَا لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ، بَلْ كَأَنَّ الْإِدْغَامَ كَانَ بَعْدَ سَبْقِ النِّقْلِ عَلَى جِهَةِ الْإِعْلَالِ. وقد أجاز المازني^(٨) في تَحِيَّةِ الْإِظْهَارِ حَمَلًا عَلَى الْقِيَاسِ، فَلَا إِشْكَالَ عَلَى مَذْهَبِهِ .

(١) انظر المنصف ٢٧٦/١، ٢٩٦.

(٢) الآية ١٠٣ من سورة البقرة.

(٣) المحتسب ١٠٣/١، والمنصف ٢٩٥/١.

(٤) الأصل، ت : الفاكهة.

(٥) الكتاب ٣٥٠/٤.

(٦) سقط من س.

(٧) الكتاب ٣٩٥/٤، وانظر ٣٩٧/٤.

(٨) المنصف ١٩٥/٢.

وأما القسم الثالث وهو مالم يُضَاه مضارعا أصلاً فضلاً عن أن يكون بينهما سِمَةٌ فارقة، فمفهومُ كلام الناظم أيضاً التصحيح، إذ^(١) لم يكن فيه شيءٌ من ذينك الشرطين، وذلك فعلٌ وفَعَالٌ نحو : حَوَّلَ وعَوَّارٌ، وفَعَالٌ نحو : صَوَّأَمَ وقَوَّأَمَ، ومِفْعَالٌ نحو : مَقْوَالٌ ومِشْوَارٌ، وتَفْعَالٌ نحو : التَّجْوَالُ والتَّقْوَالُ، وأفْعَالٌ نحو : أَقْوَالٌ وأَحْوَالٌ وأُمِّيَالٌ^(٢) وأَعْيَانٌ، وإفْعَالٌ نحو : إِسْوَارٌ وفَعُولٌ نحو : قَوُولٌ وَيُيُوع، وفَعُولٌ نحو : شَيُوخٌ^(٣)، وفَعَالٌ نحو : نَوَارٌ وَجَوَابٌ وَهَيَّامٌ، وفَعِيلٌ^(٤) نحو : طَوِيلٌ، وفَعَالٌ نحو : طَوَالٌ وَهَيَّامٌ، وفِعَالٌ نحو : عِيَانٌ وَخَوَانٌ وخِيَارٌ، وفَاعُولٌ نحو : طَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ وسَايُورٌ، وأفْعَلَاءٌ نحو : أَهْوَنَاءٌ وَأَعْيَلَاءٌ^(٥) وأَبِينَاءٌ على ماتَقَرَّرَ، ونحو ذلك^(٦). هذه ونحوها تصحَّحٌ ولا تَعْتَلُّ^(٧)، وهي تنقسم ثلاثة أقسام، منها ماصحٌ لسكون ما قبله نحو : حَوَّلَ وَأَهْوَنَاءَ. ومنها ماصحٌ لسكون ما بعده نحو : قَوُولٌ وشَيُوخٌ ونَوَارٌ وطَوَالٌ وخَوَانٌ^(٨). ومنها ماصحٌ لسكون ما قبله وما بعده - قال ابن جنى / : «وهو أبلغ في معناه - نحو : صَوَّأَمَ وقَوَّأَمَ،

٢٥٩

(١) الأصل : إن.

(٢) الأصل : وأموال.

(٣) بعده في النسخ : وفَعُولٌ. وفوقها في ك : كذا.

(٤) الأصل، ت : وفيعل.

(٥) في المنصف ٢١٥/١ : أغيلاء، بالغين. وقد ذكر على الصواب في ٥٣/٢، يقول ابن جنى :

أعيلاء : جمع عَيْلٌ ، يقال : عنده كذا كذا عَيْلاً.

(٦) انظر الأمثلة المتقدمة في المنصف ٢١٤/١ - ٢١٥.

(٧) الأصل، ت : تَعَلُّ.

(٨) الأصل، ت : وجوابه . ك : وخوار. والمثبت عن س والمنصف.

وأُمِّيَالٍ وَأَقْوَالٍ، وما أشبه ذلك. فلو أُسْكَنْت هذه الحروف لا لتقى ساكنان فوجب الحذفُ أو الحركة وزال المثال، فَتَرِكَ ذلك لذلك^(١)».

ولما كان من الأمثلة المنصوص على إعلالها لحصول شَرْطِي الإعلال فيها ما خرج عن حكم الإعلال فَصَحَّ ولم يُسْتَعْمَلْ مُعْتَلًا، وذلك مِفْعَلٌ، أراد أن يُنبَّه عليه بخصوصه فقال :

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ
وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَأَسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِيذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّالِزِمْ عِوَضُ
وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضُ

وذلك أَنَّ مِفْعَلًا مقتضى القاعدةِ فيه الإعلالُ وأن تقول في مِثْلٍ مَخِيطٍ وَمِخْوَرٍ وَمِقْوَلٍ : مَخَاطٌ، وَمِحَارٌ، وَمِقَالٌ، لموافقته المضارع في الوزن على لغة «أنت تَفْعَلُ» دون الزيادة، أو لموافقته إياه على اللغة الشُّهُرَى مع المخالفة في الزيادة وعين الحركة كمستقيم ونحوه، أو لموافقته فعل الأمر في الوزن أيضا دون الزيادة، وقد قال سيبويه : «ويتمُّ في أَفْعَلٍ وَأَفْعِلٍ^(٢)؛ لأنهما اسمان، فَرَقُوا بينهما وبين أَفْعَلٍ وَأَفْعِلٍ^(٢) (من الفعل^(٣))». قال : «ولو أَرَدْتَ مثل إِرْصَبِعٍ من قلت وبعث لأتممت، لتُفَرَّقَ بين الاسم والفعل^(٤)». فإذا كان حَقُّه الإعلال لکنهم صَحَّحُوهُ باعتبار أمرٍ آخَرَ نَبَّه عليه الناظمُ فقال : «وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ»،

(١) المنصف ١/٣١٥.

(٢) ليس في الكتاب.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الكتاب ٤/٣٥١.

يعنى أن هذا المثال الذى على مِفْعَلٍ - بكسر الميم وفتح العين، من غير ألف - صَحَّح، أى : صَحَّحْتِ العرب كما صَحَّحْتَ المِفْعَالَ بالألف، أما المِفْعَالُ فظاهر وجهُ تصحيحه، وأما مِفْعَلٌ فغير ظاهرٍ لِبادئِ الرأى، لكن لما شَبَّه به أَشْعَرُ هذا بعضَ إشعارٍ بأنَّ له إليه نسبةٌ في هذا التصحيح، وذلك الحملُ عليه، كأنه مقصورٌ من مِفْعَالٍ، فَعُوْمِلَ معاملته في التصحيح اعتباراً بذلك، لأنه بمعناه ومرادفٌ له. وإلى هذا المعنى نَزَعَ الخليل في التعليل، قال سيبويه : «وسألتُه - رحمه الله - يعنى الخليل - عن مِفْعَلٍ، لأى شىءٍ أُنِمَّ ولم يَجْرِ مجرى افْعَلٍ؟ فقال: لأنَّ مِفْعَلًا إِنَّمَا هو من مِفْعَالٍ؛ ألا ترى أَنَّهُما في الصفة سواءٌ، تقول مطْعَنٌ ومِفْسَادٌ، فَنَتَرِدُ في المِفْسَادِ من المعنى ما أردت في المطْعَن. وتقول : المَخْصَفُ والمِفْتَاحُ، فَنَتَرِدُ بِالْمَخْصَفِ^(١) من المعنى ما أردت في المِفْتَاح. وقد يعتوران الشىءَ الواحدَ نحو مِفْتَاحٍ ومِفْتَاحٍ، ومِنْسَجٍ ومِنْسَاجٍ، ومِقْوَلٍ ومِقْوَالٍ»، قال سيبويه : «وإنما أَتَمَمْتُ - فيما زعم الخليل، رحمه الله - أنها مقصورةٌ من مِفْعَالٍ أَبَدًا، فمن ثَمَّ قالوا : مِقْوَلٌ ومِكْيَلٌ^(٢)». فإلى هذا المعنى أشار الناظم بقوله : كالمِفْعَالِ، وإلا فالْمِفْعَالِ^(٣) معلوم أنه لم يَجْرِ على المضارع ولم يشاكِلْه ولاغيره فكيف يعتَل؟ وقال : صَحَّحَ. فأحال على السماع ولم يُحِلْه على القياس فيَقُلْ : صَحَّحَ، أو يُصَحَّحَ، تنبيهها على أَنَّ القياس كان مُؤَدِّيًا لإعلاله لوجود شرطيه فيه لولا السماعُ، وأنه حُمِلَ على أنه قَرُعٌ عَمَّا لايقبل الإعلالَ لِفَقْدَانِ الشرطين، كما قال:

وصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وفَعِلًا^(٤)

(١) الكتاب : في المَخْصَفِ.

(٢) الكتاب ٢٥٥/٤ - ٢٥٦.

(٣) الأصل، ت : فالْفَعْلِ.

(٤) ماعدا (ك) : عين فعل من افْعَل. وقد تقدَّم البيت في الفصل السابق ص ٢٩٨ .

أى : صَحَّ في السماع، ولولاهُ / لكان القياسُ قابلاً لإعلاله اعتباراً ٣٦.
بتوفرِ شروطِ الإعلال.

ثم قال : «وَأَلَفَ الْإِفْعَالِ واستفعالِ أَزِلْ لذا الإعلالِ». أخذ الآن يذكر أسماءَ كان حَقُّها أن تجرى على الحكم المتقدم من الإعلال بنقل الحركة إلى الساكن قبلها كما كان ذلك في أفعالها، فجرت كذلك، إلا أنه عرضَ فيها حذفَ زائدٍ على مجرد ذلك الإعلال، لأن الإفعال مصدرُ أَفْعَلَ، والاستفعال مصدرُ استَفْعَلَ، وكلاهما مما عينه حرفُ علةٍ يعتلّ بنقل الحركة وانقلاب حرف العلة، فذكر أن هذا الإعلال المذكور حاصلٌ في هذين المصدرين، لأنهما في ذلك جاريان مجرى فعليهما كسائر المصادر، لكنك تحذف لهذا الإعلال الألف وتأتى بالتاء عوضاً من ذلك المحذوف، أما حذفُ الألف فلأنك إذا نَقَلْتَ^(١) الحركة إلى الفاء من العين سكنت فانقلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ، كما فعلت بأقام واستقام، فكان مصدرهما في هذا إلى : أقام واستقام، هكذا بألفين^(٢)، فاجتمع ساكنان، فلا بدُّ من حذفٍ إحداهما، فيمكن أن تُحذف الأولى التي هي عينٌ في الأصل وتُتْرَكَ الثانية التي سبقت لمعنى، ويمكن أن تحذف الثانية - وهي الزائدة - لأنها زائدة، والزائدُ أولى بالحذف من الأصل، إلا أن الناظم حَتَمَ هنا بِحذفِ الألف الزائدة لقوله : «وَأَلَفَ الْإِفْعَالِ واستفعالِ أَزِلْ»، فَعَيَّنَ الألفَ ولم يقل : وعينَ كذا أَزِلْ. وما ذهب إليه هنا جارٍ على مذهب الخليل وسيبويه، فعندهما أن الزائد هو المحذوف. وأما أبو الحسن فزعم أن العين هي المحذوفة والألف الزائدة

(١) الأصل : اقلبت. س : انقلبت.

(٢) الأصل، ت : بالعين.

باقيةً غيرُ ذاهبةٍ. وهذان المذهبان مع^(١) المذهبين في اسم المفعول متساويان في النقل والاحتجاج والترجيح، وعادة النحويين أن يذكروا ذلك في اسم المفعول ويحيلوا النظر هنا على ذلك الموضع، وذكره الناظم إثر هذا، ولكن نُقدِّمُ إلى هنا ما لا يكون مختصاً بمفعولٍ في الظاهر بل يكون مشتركاً فيهما أو أقرب إلى هذا الموضع. وقد احتجوا لما ذهب إليه الناظم بأدلة كثيرةٍ أذكر منها ههنا ثلاثة أدلة :

أحدها : أن حَذَفَ الزائد أولى من حَذَفِ الأصلي وإن كان الزائد لمعنى، والدليل على ذلك أنه متى اجتمع في التصغير أصليٌّ وزائدٌ فالزائدُ هو المحذوف، كان لمعنى أولاً، لأنَّ حذفه لا يخلُ بأصلِ التركيب، وحذف الأصلي يخلُ بأصلِ التركيب، والمحافظة على الأصول أولى.

وقد أُجيبَ عن هذا بأن الغرض بذلك في التصغير قيام بنائه، ومسألتنا من باب الحذف لالتقاء الساكنين، وهو لا يختص بزائدٍ دون أصليٍّ؛ ألا ترى أن المحذوف من نحو مصطفون، و(أنتم الأعلون^(٢))، ونحوهما، لالتقاء الساكنين، ماهو من أصل الكلمة، وكذلك قاضٍ وغازٍ، وذلك كثير.

فإن قيل : إنما حُذِفَ الأصلي هنا لالتقاء الساكنين لأنَّ الزائد حرف صحيح.

فأجاب ابن الضائع (بأنه^(٣)) قد حُذِفَ التنوينُ لالتقاء الساكنين وهو حرف صحيح وأيضاً فقد حُذِفَ الأصلي وترك الزائد وهو حرفٌ علةٌ كقاضون ومصطفون .

(١) الأصل، ت : من.

(٢) من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران.

(٣) عن ك.

/ والثاني : أن التاء لم تُوجَدْ عوضاً عن حرفٍ أصليٍّ، وإنما جاءت ٣٦١
عن حرفٍ زائدٍ، ألا ترى أنهم يقولون : زنادقة، فيأتون بالتاء عوضاً من
ياء زناديق وهي زائدةٌ . وكذلك يقولون : حُبيرة، في تصغير حُبَارَى،
فيعوّض بعضهم التاءَ وهي عَوْضٌ من ألف التانيث، ولم تُوجَدْ قَطُّ التاءَ
عِوضاً من حرفٍ أصليٍّ، لامن عَيْنٍ ولا من لامٍ، وكذلك (هنا^(١)) وُجِدَتْ
التاء في إقامة واستقامة عوضاً من محذوف، فإذا قلنا إنها عوضٌ من
الزائد كنا قد جرينا على قاعدةٍ ثابتةٍ، وإذا قلنا : إنها عوضٌ من العين
كان ذلك دعوى لم تثبُتْ، والمصيرُ إلى ما ثبُتَ أولى من المصير إلى ما لم
يثبُتْ. وهذا استدلالُ ابن أبي الربيع.

قال شيخنا الأستاذ أبو عبدالله بن الفخار - رحمه الله - : وقد
يقدر في هذا الاستدلال أن يقال : قد جاء التعويض من الأصلي في نحو:
أَرْضُون. قال وكون^(٢) العِوضِ غير تاء التانيث والمعوض منه غير عين
لايضر. يريد أن باب أَرْضِينَ وَسِينِ وَعَزِينَ وَرِقِينَ إنما جُمع بالواو والنون
عوضاً مما حذف منه، وكذلك أَرْض^(٣) جُمع على أَرْضِينَ توهُماً للحذف
كما عَوَّضُوا الهمزة في امرئٍ من اللام وهي موجودة بعدُ - لأنهم^(٤)
توهُمُوا حذفها بالتسهيل^(٥)، فعَوَّضُوا منها، فكذلك أَرْضُون. وأبين من هذا
أنهم قد عَوَّضُوا الهاء نفسها من الأصلي فاءً ولاماً، فالفاء نحو : عِدَّةٌ،

(١) سقط من س.

(٢) س : ويكون.

(٣) س : وكذلك حين جمع.

(٤) الأصل : بعد أن توهموا. ت : بعد أنهم.

(٥) انظر المنصف ٦٢/١.

وَلِدَّةٍ، وَرَقَّةٍ، وَاللَّامِ نَحْوُ : شَفَّةٍ، وَشَاةٍ، وَسَنَّةٍ. وَهُوَ كَثِيرٌ، فَقَدْ (ثَبِتَ^(١)) إِذَا^(٢) التَّعْوِيزُ مِنَ الْقَبِيلِينَ، وَإِذَا ثَبِتَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي التَّعْوِيزِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ^(٣) الزَّائِدُ دُونَ الْأَصْلِيِّ.

وَالثَّالِثُ : أَنَّ السَّاكِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فِي كَلِمَةٍ حُرِّكَ الثَّانِي مِنْهُمَا كَرُدُّ وَانْطَلَقَ^(٤) وَنَحْوُهُمَا فَكَمَا تَحَرَّكَ الثَّانِي كَذَلِكَ يُحْذَفُ الثَّانِي، لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ تَغْيِيرٌ لِحَقِّ لِأَجْلِ السَّاكِنِينَ، قَالَهُ ابْنُ جَنِي^(٥) وَضَعَفَ ابْنُ الصَّائِعِ هَذَا الْاِسْتِدْلَالَ ، قَالَ : لِأَنَّ هَذَا حَذْفٌ، فَحَمَلُهُ^(٦) عَلَى مَا حَذَفَ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي كَلِمَةِ أَشْبَهُ، وَلَمْ يَحْذَفْ إِلَّا الْأَوَّلُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأَمَّا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ فَاحْتِجٌّ لَهُ بِأُمُورٍ، وَالَّذِي يَلِيْقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ثَلَاثَةٌ أُدِلَّةٌ :

أَحَدُهَا : أَنَّ الْعَيْنَ هِيَ الَّتِي لِحَقِّهَا الْإِعْلَالُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ ، فَهِيَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُعْلَ بِالْحَذْفِ ، وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ لَمْ يَعْتَلْ (فِي الْفِعْلِ^(٧)) وَلَا انْقَلَبَ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ تَرْكُهُ وَحَذْفُ الْمَعْتَلِّ أَوْلَى؛ أَلَا تَرَى إِلَى

(١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) س : هُنَا.

(٣) الْأَصْلُ : الْحَذْفُ.

(٤) أَصْلُهُ : انْطَلَقَ، فَعَلَ أَمْرٌ مِنَ الْإِنْطِلَاقِ، فَشُبِّهَ «طَلَقَ» بِكَتَفٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، فَسَكُنَ اللَّامُ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَلَوْ حَرَّكَ الْأَوَّلُ عَلَى مَا هُوَ حَقُّ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ لَكَانَ نَقْضًا لِلْفَرَضِ، وَاخْتِيارَ فَتْحِ ثَانِي السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْكَسْرَ لَا يَقَعُ فِي الْفِعْلِ. شَرَحَ الشَّافِيَةُ لِلرُّضِيِّ ٢/٢٣٨.

(٥) الْمَنْصَفُ ١/٢٩٠.

(٦) الْأَصْلُ، ت : فَحَذَفَهُ.

(٧) سَقَطَ مِنْ س.

قولهم : اتَّقَى، أصله : اوتَّقَى، فكما اعتَلَّت الواو بقلبها تاءً اعتَلَّتْ بالحذف
فيما أنشده أبو زيد^(١):

تَقَّوْهُ أَيُّهَا الْفَتْيَانُ إِنِّي
رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
وأنشده أيضا^(٢):

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَهَّنَا
وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي
قال الفارسي : «لَمَّا أَعْلَ الْفَاءَ بِالْقَلْبِ أَعْلَاهَا بِالْحَذْفِ^(٣)، فكذلك
مانحن فيه.

قال شيخنا الأستاذ رحمه الله : وقد يُقَدِّحُ في هذا الاستدلال بأنها
يكفيها من الإعلال ما لحقها من نقل حركتها / إلى ما قبلها وإسكانها، ٣٦٢
ولا يلزم مضاعفة الإعلال.

والثاني : أَنَّ الأول من الساكنين هو الذي يُحذفُ إذا التَقَّيا في
كلمة واحدة نحو قُلْ وَخَفْ وَبِغْ وَقَاضٍ، وما أشبه ذلك، فكذلك ينبغي أن
يكون المحذوف هنا هو الأول، قاله ابن جنِّي^(٣).

قال الأستاذ - رحمه الله - : وقد يُقَدِّحُ في هذا بأنه إنما حُذِفَ
الأول هنا لا عتلاله وصحة الثاني، وكذلك التنوينُ في نحو قَاضٍ حَرْفٌ
صحيح، وليس أصله أن يحذف لالتقاء الساكنين وإن كان فيه شبهة ما

(١) اخداش بن زهير، جاهلي، النوار ١٤٧، ٢٠٠، والبيت في سر الصناعة ١٩٨، والمنصف ٢٩٠/١.

(٢) لمرداس بن حصين، جاهلي، النوار ١٥٠، والبيت في المنصف ٢٩٠/١، والمحتسب ٢٦٣/١.

(٣) المنصف ٢٩٠/١.

بحروف العلة. وأيضاً فإنه سيق للدلالة على معنى التمكن وفي حذفه نقض الغرض. قال : وأيضاً فقد يُحذف الثاني من الساكنين إذا كانا حرفي علة كما قال أبو الحسن بن الباذش في قراءة حمزة والكسائي {يا زكريا، إنا نبشرك^(١)}، بالقصر، بدلالة اجتماعهما على إمالة ألف التانيث واتفاقهما على امتناع إمالة هذه الألف، فدل ذلك على أن المحذوف من الألفين هو الثاني^(٢) وأن الباقي^(٣) هو الأول الذي لا أصل له في الإمالة^(٤). قال : فلما جاء حذف الأول منهما في موضع وحذف الثاني في موضع دار الإمكان بين الثاني والأول في مسألتنا فكان مجملًا، ولا يصح الاستبدال بالمجمل لاحتياجه في بيانه إلى غيره.

هذا ما قال الشيخ - رحمه الله - وهو مبنى على مذهبهما في المحذوف، لا^(٥) أنه لازم على كل مذهب؛ إذ قد يخالف أبو الحسن في هذا.

والثالث : أن العين قد حذفت في أقم واستقم ونحو ذلك، فكما حذفت في غير هذا الموضع كذلك أيضاً يدعى أنها حذفت هنا في الإقامة والاستقامة. وهذا لا يلزم، فقد يقال : إنما ذلك لكون الساكن الثاني حرفاً صحيحاً وههنا ليس كذلك. ويكفي هذا المقدار.

والحاصل هنا أن الأدلة متكافئة، أو تقارب التكافؤ؛ وإنما ذهب الناظم هنا إلى مذهب غير الأخفش، وقد ارتضى مذهبه في نحو فعل من البيع لما أذكره^(٥) بعد إن شاء الله تعالى.

(١) الآية ٧ من سورة مريم.

(٢) الأصل : الثاني.

(٣) انظر الإقناع ٣٠١/١.

(٤) الأصل : لانه.

(٥) الأصل : ذكره.

حدثنا شيخنا الأستاذ أبو عبدالله (بن^(١)) الفخار - رحمه الله - :
أن بعض العلماء كان إذا أتى بعقد إجازة ليشهد فيه على المجيز والمجاز،
سأل المجاز عن وزن إجازة وعن تصريف اللفظ، فإن أتى بذلك وضع
اسمه في عقد الإجازة، فسأل الأصحاب الأستاذ - رحمه الله - أن يُقيدَ
لهم ذلك باختصارٍ فقال : وَزَنُ إجازة في الأصل إفعالةً، وأصلها إجازةٌ،
فَنَقَلْتُ^(٢) حركة الواو إلى الجيم حملاً على الفعل لا استثقلاً، فحرّكت
الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ، فصارت إجازة، بالّفين،
فحذفت الألف الثانية عند سيبويه لأنها زائدة، والزائد^(٣) أولى بالحذف
من الأصلي، وحذفت الألف الأولى عند الأخفش لأنها لا تدلّ على معنى،
(والثانية تدل على معنى^(٤)) وهو المد، وقول سيبويه أولى، لأنه قد ثبّت
عوضُ التاء من المحذوف نحو زنادقة، والتاء زائدة، وتعويضُ الزائد من
الزائد أولى من تعويض الزائد من الأصلي للتناسب، ووزنها في اللفظ
عند سيبويه إفعلةً، وعند الأخفش إفالة، لأن العين / عنده محذوفة^(٥). ٣٦٣
انتهى، وإنما أُتيتُ بكلامه هنا، وإن كان قد تقدّم معناه، تبرُّكاً بكلام
أستاذي وأستاذ أساتيدي^(٦) - رحمة الله تعالى عليه - وبسطاً لبعض
أمثلة المسألة، وبالله التوفيق.

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : فقلبت.

(٣) الأصل : والزائدة.

(٤) سقط من الأصل، ت، والإفادات.

(٥) ذكر الشاطبي ذلك في كتابه الإفادات والإنشاءات ٩٦ - ٩٧.

(٦) الأصل : أستاذي.

ثم قال الناظم : «والتَّ الزَّمَّ عَوْضٌ»، التا : منصوبة بالزم، وعَوْضٌ : كذلك منصوب^(١) على الحال من التاء، لكنه أُتِيَ به في النصب من غير إلحاق بَدَلِ التنوين على لغة^(٢).

وَأَخَذُ مِنْ كُلِّ حَىٍّ عَنَّمْ

يعنى أن التاء في الإفعال والاستفعال لازمة عَوْضًا، فتقول : أقام إقامةً وأبان إبانةً، وأماته الله إماتةً . وكذلك : استقام استقامةً، واستزاد استزادةً وما أشبه ذلك. والمُعَوَّضُ منه لم يذكره لبيان، وهو الحرف المحذوف، وهو الألف (على^(٣)) مذهبه، وذلك لأنهم مما^(٤) يعوَّضون من المحذوف زائدًا كان أو أصليًا، فالزائد كمسألته التي في اليد، وكمسألة زنادقة؛ إذ التاء فيه^(٥) عَوْضٌ من الياء في زناديق، وكذلك جَحَاجِحَةٌ وَجَحَاجِيحُ، وفَرَّازِنَةٌ وفَرَّازِينُ، والأصليُّ كمسألة عِدَّةٍ وَزِنَةٍ، حيثُ عَوْضُوا من الفاء، وَسَنَّةٌ وَشَفَّةٌ، حيثُ عَوْضُوا من اللام، وما أشبه ذلك.

وقد وقع للفارسي في التذكرة ما يظهر منه أن التاء هنا ليست بعَوْضٍ، وإنما دخلت لأنَّ شأن التاء أن تدخل في المصادر^(٦) كثيرًا؛ ألا ترى أنها تدخل في كل مصدرٍ أُرِدَ به المرة الواحدة، ودخلت في المُقَاتِلَةُ والدُّحْرَجَةُ، وفي عِدَّةٍ وَصِلَةٍ، وكذلك في كينونة^(٧) وَقَيْدٌ وَدَّةٌ ونحو ذلك. ويدلُّ على قوله إجازة الحذف

(١) الأصل، ت : منصوبًا.

(٢) تقدم البيت وتخرجه، انظر ص ٨ .

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) أى : ربما.

(٥) ك : فيه.

(٦) الأصل، ت : المضارع.

(٧) الأصل : كينونة.

فتقول : أقام^(١) إقاماً وقال تعالى : (وإقام الصلاة^(٢))، فلو كانت عوضاً لم يجز الحذف لما لم يجز في فرازنة وجحاجة.

وللناظم أن يعتذر بأن الحذف قليل فلم يعتد به فكأن التاء ثابتة، وإذا ثبتت ولم تحذف دلّ على أنها للعوض من المحذوف؛ ألا ترى أنها لا تلحق إذا لم يحذف شيء نحو : إكراماً (وإدخالاً، ونحو ذلك^(٣)) .

ثم قال : «وحذفها بالنقل ربّما عَرَضُ». ضميرُ «وحذفها» عائد على التاءِ و«بالنقل» متعلّقُ باسمِ فاعلٍ (حالٍ^(٤)) من ضميرِ «عَرَضُ»، وهو الحذف، يعنى أن التاء ربّما حُذِفَتْ في هذه المسألة من الإفعال أو الاستفعال، لكن بالنقل لا بالقياس، فهو من المسموع الذى لا يُقاس عليه، ومن ذلك ما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى : { وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة^(٥) }. وحكى سيبويه من ذلك : أرى إراء^(٦)، وحكى غيره أجابه إجاباً^(٧). ولا أحفظ ذلك في الاستفعال^(٨).

وهذه المسألة قد تقدّمت له في باب المصادر، أعنى مسألة لزوم العِوضِ في الغالب، فيقول القائل : هذا من التكرار الذى لا فائدة له، ألا ترى أنه قد تقدّم له قبل هذا قوله^(٩) .

(١) في النسخ : قام.

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الانبياء.

(٣) سقط من س.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة الانبياء.

(٦) الكتاب ٨٣/٤.

(٧) اللسان : جوب.

(٨) انظر شرح الشافية للرضى ١٦٥/١.

(٩) تقدم ذلك في باب أبنية المصادر.

وَسَتَعِزُّ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمُ

إِقَامَةً، وَغَالِبًا ذَا التَّالِزِ

فذكر أن ما كان مُعْتَلًّا^(١) العين مما هو على أَفْعَلَ أو^(٢) اسْتَفْعَلَ من الأفعال فإن المصدر منه بالتاء غالباً، وكذلك فَعَلَ هنا ولم يَزِدْ إلا أن التاء عوضٌ خاصةً ثم كرر المسألة كلها. فهذا مما يقدح في اختصاره.

ويجاب عن هذا/ بأن المسألة أتى بها في الموضوعين على قصدين ٣٦٤
مختلفين، فأما الأول من الموضوعين فإنه ذكر فيه مجرد الأبنية التي للمصادر، فَعَرَفَ أن أَفْعَلَ يكون مصدره على الإفعال إن كان صحيحاً، وإن كان معتلّ العين فيجىء على مثالين، أحدهما هو الغالب في الاستعمال، و(هو)^(٣) نحو : أقام إقامَةً، بالتاء، والآخر هو النادر أن يأتى دون تاءٍ نحو : أقام إقاماً. وعلى هذا الترتيب أتى بقوله : «استعذ^(٤)» استعاذةً، أى: مصدر «استعذ» على هذا المثال، وقد يأتى دون التاء، فهذا تعريفٌ بمجرد أبنية. وأما الثانى فقصد به التعريف بما يلحق الإفعال والاستفعال من الإعلال إذا كان معتلّ العين حتى يصير إلى إفعلةٍ واستفعلةٍ عند سيبويه، أو إلى إفالةٍ (واستفالة)^(٥) عند الأخفش، وما يلحقه من التعويض، وحال التعويض في اللزوم وعدمه. ولا شك أن هذا قصدٌ غير

(١) الأصل، ت : معلّ.

(٢) الأصل، ت : واستفعل، معطوفاً بالواو.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) س، ك : «واستعن استعانة.. استعن».

(٥) سقط من الأصل، ت.

ذلك القصد، فلأجل توافق محصول القصدين ظهر لبائى الرأى أنه تكرار، وفي الحقيقة ليس كذلك.

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ
نَقْلِ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوِ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرُ
تَصْنِيعِ ذِي الْوَاوِ وَفِي الْيَا اشْتَهَرَ

لما كان «مفعول» مما عينه معتلة ليس بمشاكل للمضارع المشاكلة المذكورة، لكنه جارٍ على فعله الثلاثى في مطلق الإعلال، كما كان «فاعل» كذلك لا بد من إعلاله، لم يأت في وجه إعلاله على ما أتى عليه اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثى، بل عرض فيه عارض أخذ يفرد بالذكر؛ إذ لم يدخل له تحت العقد المتقدم، كما أنه ذكر اسم الفاعل من الثلاثى أيضاً على حياله، وقد تقدم، إذ لم يكن داخلاً تحت ما ذكر هنا، فأخبرك أن ماتقدم للإفعال مصدر أفعال من الإعلال بالحذف والنقل فهذا البناء الذى هو «مفعول» قمن أن يجرى في ذلك الحكم على كماله. ويريد إفعالاً المعتل العين : لأنه الذى تقدم له. وإنما قال : «من الحذف ومن نقل» ففسر وجه الإعلال، وقد كان يجزئه أن يقول مثلاً : وما لإفعال من الإعلال جرى بمفعول على الكمال، أو ما كان نحو هذا؛ تحرزاً من وجه تقدم له هنالك لا يجرى هنا، وهو تعويض التاء من المحذوف، فلأجل هذا لم يحل على ماتقدم مطلقاً من غير تقييد.

وقوله : «مفعول به أيضاً قمن»، أى : خَلِيقٌ. يريد بالمفعول ما كانت عينه ياءً أو واوًا، ولذلك مثل بقوله : «نحو مبيع ومصون»، فمبيع مفعول من باع الشيء يبيعه فهو مبيع، ومصون من صانه يصونه فهو مصون، فإذا نظرنا إلى

ما تقدم من الإعلال قلنا في هذا : أصله مَبْيُوعٌ وَمَصْنُوعٌ، أو مَصْنُوعٌ فَمُعَلٌّ^(١) بالحمل على فعله بنقل حركة الواو إلى الصاد، فيلتقي ساكنان الواو التي هي عين والواو الزائدة. وأما مَبْيُوعٌ فَتُنْقَلُ / الحركة إلى الباء ٣٦٥ فيلتقي ساكنان أيضاً، لكن الأول منهما ياءٌ قبلها ضمةٌ، فلا بُدَّ من أحد أمرين قبل حذفه أحدهما، إما أن تُقْلَبَ الضمةُ كسرةً لتصحَّ الياءُ، وإما أن تُقْلَبَ الياءُ واوًا للضمة قبلها، لكن هذا الثاني لا يصحُّ، لأنه يُصَيِّرُ ماعينته ياءً مثل ماعينته واوٌ، فيلتبس أحدهما بالآخر، فرأى المؤلفُ - على ما ذكر في التسهيل - أن الأولى قَلْبُ الضمة كسرةً لتصحَّ الياءُ، فلمَّا كان كذلك التقي ساكنان، فلا بُدَّ من حذف أحدهما لالتقاء الساكنين، فرأى الناظم رأى الخليل وسيبويه، وهو حَذَفُ الزائد، لأنه أخذ بذلك في مسألة الإفعال والاستفعال، والأمرُ فيهما واحدٌ، ولهذا أحوال الحكم عليهما ولم يَرِ مذهب الأخفش القائل بحذف العين وإبقاء الواو الزائدة وعلى^(٢) مذهب الناظم لأعمل بعد حذف الواو الزائدة في مبيع كما لأعمل في مَصْنُونٍ، وأما (على)^(٣) مذهب الأخفش فلا بُدَّ في^(٤) مبيع من زيادة إعلالٍ، وهو قلبُ الواو الزائدة ياءً لأجل الكسرة، إذ صارت الباء مكسورةً بعدها واوٌ. وإذا تقررَ هذا فالاحتجاج للمذهبين قد تقدم منه طَرَفٌ كافٍ ولكن رأيتُ للفارسي في التذكرة كلاماً في الاحتجاج للفريقين حسناً في

(١) الأصل، ت : فنقل.

(٢) الأصل : «على هذا مذهب».

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل : من.

سياقه يكفي الإتيان به ههنا، ولا أتقلد نصه لخلل النسخة، وإنما أتقلد الإتيان بمعناه، قال:

فمما يُحتج به للخليل أن الساكنين إذا اجتمعا في كلمة حُرِّك^(١) الثاني منهما دون الأول، فكما يُحرِّك الثاني منهما كذلك يُحذف الثاني منهما، وكما لا يُحرِّك الأول منهما إذا كانا في كلمة كذلك لا يُحذف الأول منهما، وليس الساكنان هنا من كلمتين فيُحذف الأول كما يحرك الأول منهما.

فيقول أبو الحسن : إن الثاني من الساكنين وإن كان يحرك إذا كانا في كلمة واحدة فإن الثاني لم يَجُزْ أن يُحذف ههنا كما حُرِّك الثاني، لأن الثاني لمعنى، فإذا كان لمعنى لم يُحذف؛ ألا ترى أن التاء في تَذَكَّرُ^(٢) ونحوه لما اجتمعت مع التاء حُذفت الثانية ولم تحذف الأولى حيث كان لمعنى، فذلك الواو هنا لما كان لمعنى لم يحذف ألا ترى أنه لما اجتمع مع ألف فاعل لم تُحذف ألف فاعل وأُعلت العين بالقلب حيث كان الألف لمعنى، فذلك الواو حيث كانت لمعنى لم تُحذف ألف فاعل وأُعلت العين بالحذف^(٣) كما أعلت بالقلب في فاعل .

فيقول الخليل : ليس واو مفعول ههنا كالف فاعل، ألا ترى أن ألف فاعل على حرف، فلو حذفتها لم يبق شئ يدل على المعنى، وأنت إذا حذفت الواو من مفعول بقيت إحدى الزيادتين تدل على مفعول، فإذا كان كذلك لم تُشبه واو مفعول ألف فاعل، ولم يمتنع حذفها، من حيث امتنع^(٤) حذف ألف فاعل والتاء الأولى في تذكرون، لأن كل واحدة منهما لازيادة معها غيرها، فلو حذفتها لم

(١) الأصل : أخرى.

(٢) الأصل : تنكر.

(٣) في النسخ : بالقلب. وهو خطأ.

(٤) الأصل ، ت : من حيث أُسند .

يبقى شئ يدل عليها، وليس كذلك واو مفعول. ومما تفارق به واو مفعول/ أَلِفَ فاعل أنه أَقْرَبُ إلى الطرف من أَلِفِ فاعل، وإذا كان أَقْرَبُ إلى الطرف منها كان الإعلالُ عليها أقوى وأغلب مما (لم) ^(١) يقرب من الطرف؛ ألا ترى ^(٢) أن هذه الواو بعينها لما قَرُبَتْ من الطرف لم يُعْتَدَّ بها ولم تجعل فاصلةً بين الضمة قبل آخر الاسم والواو حتى كَانَتْ الضمة صارت واقعةً قبل الواو التي هي لام بغير فاصل، فقلبوا مسنيةً كما قلبوا أدل، ولو اعتدوا بها لصححوا الواو كما صححوا في دَلُو ونحوه، وليس هذا في جمع ^(٣) فيقال : إنه من قَبْلِ ^(٤) الجمع، ألا ترى أنا جميعاً ^(٥) نَعَلْ أوائل للقرب ولأنَّ نَعْلَ طواويس ؟

فيقول أبو الحسن : إن الزيادة التي هي لمعنى وإن كان معها زيادة أخرى فإنهما ^(٦) يجريان مجرى الزيادة الواحدة؛ ألا ترى أن الدلالة على المعنى وقعت بمجموعهما جميعاً، فإذا وقع بمجموعهما لم يَجْزُ أن يُحذف أحدهما كما لم يَجْزُ أن تُحذف الزيادة الواحدة، إذ وقوع الدلالة على المعنى بهما كوقوع الدلالة بالزيادة الواحدة، فلو جاز أن تُحذف ^(٧) إحداهما مع وقوع الدلالة بهما لجاز أن تُحذف الأخرى، فإذا لم يَجْزُ أن يُحذف جميعاً كذلك لا يجوز أن تُحذف إحداهما؛ ألا ترى أن الزيادتين إذا لحقتا ^(٨) (لمعنى) ^(٩) فحذفت إحداها حذفت الأخرى

(١) سقط من الأصل.

(٢) س : «لأن هذه...».

(٣) س : جميع.

(٤) الأصل، ت : قبيل.

(٥) س : أن جمعا.

(٦) الأصل : فهما.

(٧) الأصل، ت : «يحذف أحدهما».

(٨) الأصل : لحقتها.

(٩) سقط من الأصل.

معها نحو سكران إذا رَحُمْتُهُ ، وَزَعَفَرَان - اسم رجل - إذا رَحُمْتُهُ ،
فكذلك الزيادتان في مفعول لو جاز حذف إحداهما لجاز حذف الأخرى ،
كما أنه إذا حُذِفَتْ إحداهما في سكران ونحوه تَبِعَتْهُ الأخرى :

فيقول الخليل : ليست الزيادة الواحدة المزیدة لمعنى كالزيادتين
المزیدتين لمعنى ، وإذا جعلنا حكم الزيادة كحكم الأصل في باب الحذف لم
يلزمنا أكثر من ذلك؛ ألا ترى أن الحروف التي هي أصول قد يُحذف بعضها
لدلالة ما يبقى منها عليه ، فإذا اسْتُجِيزَ ذلك في الأصول كان في
الزيادة أَجُوزٌ ، فإن لم يكن أَجُوزَ كان مساوياً للأصل في هذا ، فكما
جاز حَذْفُ بعض الأصول لدلالة الباقي عليه كذلك يجوز حَذْفُ بعض
الزيادة ، لدلالة الباقي منها عليه ألا ترى أنهم قالوا: استطاع
يَسْطِيعُ ، فحذفوا إحدى الزيادتين واستجازوا حذفها كانت الباقية
تدلُّ على المحذوفة وهما جِيعاً زِيداً لمعنى ، كما أن الميم والواو في
مفعول زيدا لمعنى وأما ما ذكرته أنه لو جاز حذف إحداهما لجاز
حذف الأخرى كما أنه حيث حُذِفَ من مَرَوَانٍ ونحوه إحدى الزيادتين
حُذِفَتِ الأخرى ، فإن ذلك لا يلزمه لما أريناك في استطاع ، ولعنى آخر
ينفصل به جنسا الزيادتين ، وهو أن الزيادتين في مفعول لم تقعا معاً ،
بل وقعتا مفترقتين في تضاعيف الكلمة ، ومَرَوَانٍ ونحوه وَقَعَا معاً طَرَفًا ،
وإذا وَقَعَا طَرَفًا كان الحذف أغلب عليهما ، إذ كان الطرف موضعاً
تُحذف فيه الأصول في الترخيم والتكسير ، وَيُعَلَّ فيه ما يصح في
غير الطَرَفِ ، ألا ترى أن من قال أُسَيِّدُ ، لم يقل في جرّوة ونحوه إلا
بالقلب للقرْب من الطرف، فإذا كان / كذلك افترق حكمهما ، ألا ترى أن ٣٦٧

من حَذَفَ ياءى الإضافة (لياءى الأضافة)^(١) لم يَحْذِفِ الألف من يمان إذا أضاف إليه^(٢)، وإن كان الألف كإحدى الياعين، وقد زيدا جميعاً لمعنى، حيث انفصلت^(٣) عنها^(٤) كما انفصلت^(٥) واو مفعولٍ من ميمه، فالزيادتان في مفعول أشبهه بأسطاع يَسْطِيعُ لاجتماعهما فى وقوعهما فى الدُّرَج.

فإن قال أبو الحسن : قد وجدتُ الزيادة غير أولٍ لما وقع موقع الأصل حُذِفَ الأصلُ وبقيت الزيادة، وذلك فى قولهم : تَقَى يَتَقَى^(٥)، فإذا حُذِفَ الفاءُ مع الزيادة لما كانت الزيادة لمعنى وأُثْبِتَت الزيادة مع أن الفاء أقوى من العين وأبعد من الإعلال، فإن^(٦) تُحَذَفُ العين دون^(٧) الزيادة التى هى لمعنى أجدر.

قيل : لا يلزمُ أن تُحَذَفَ العينُ من مفعولٍ كما حُذِفَت الفاء من قولهم : يَتَقَى لأنَّ تاء يَتَقَى زيادة فلو حُذِفَت وأبقيت^(٨) كما (الفاء)^(٩) لم يدلَّ عليها شئٌ، وليس كذلك واو مفعولٍ؛ ألا ترى أنها إذا حُذِفَت بَقِيََت الميم دالَّةً عليها، وليس فى يَتَقَى بعد حَذَفِ تاء افتعل شئٌ يدلُّ عليه. إلى هنا انتهى ما قال، وهو كاف فى المسألة.

واعلم أن الناظم يلزمه ما ألزمه الأخفش من التناقض فى مذهبه، وبيان ذلك أن المازنى سأل الأخفش فى مبيع حين ادعى أن المحذوف هو العين، قال :

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) انظر شرح الشافيه للرضى ٨٣/٢.

(٣) الأصل : انقطعت.

(٤) ماعدا (س) : عنهما.

(٥) انظر الخصائص ٢٨٦/٢، وشرح الشافيه للرضى ١٥٧/١.

(٦) الأصل : فقد.

(٧) الأصل، ت : مع يون. س : مع الزيادة.

(٨) الأصل، ت : لأبقيت.

فقلت له :ألا ترى الباء^(١) فى مبيع بعدها ياء، ولو كانت واو مفعولٍ كانت مَبُوع. فقال أنهم لما أسكنوا ياءَ مبيوع وألقوا حركتها على الباء انضمت الباء وصارت بعدها (ياء^(٢)) ساكنةً، فأبدلت مكان الضمة كسرة للياء التي بعدها، ثم بعد^(٣) أن ألزمت^(٤) الباء الكسرة للياء حذفتها فوافقت واو مفعولٍ الباء مكسورةً، فانقلبت ياء للكسرة التى قبلها^(٥). فهذا قول أبى الحسن على ما نقله المازنى.

ثم لما قال الأخفشُ فى معيشةٍ: مَعُوشَةٌ، قال المازنى: «وقوله فى (معيشة)^(٦): مَعُوشَةٌ، تركُ لقوله فى مبيع ومكيل، وقياسه على مبيع ومكيل: مَعِيشَةٌ، لأنه زعم أنه حين ألقى حركة عين مفعول على الفاء انضمت الفاء، ثم أبدل مكان الضمة كسرةً لأن بعدها ياءً ساكنةً»، قال: «وكذلك يلزمه فى مَعِيشَةٍ^(٧) (هذا، وإلا رجع إلى قول الخليل فى مبيع». قال ابن جنى: «إنما كان قياسه عند أبى عثمان مَعِيشَةٌ لأن أصلها مَعِيشَةٌ^(٨)» فيجب نقل الضمة إلى العين، ثم تبدل كسرةً لتسلم الياء بعدها كما قال أبو الحسن فى مبيع: إن^(٩) الضمة فيه أبدلت كسرةً لتسلم الياء بعدها، فيقول مَعِيشَةٌ على قول الخليل قياساً على مبيع، وكذلك قياسه على مبيع فى فعل من البيع أن يقول يبيع كقول الخليل، لأن مبيعاً

(١) الأصل : الفاء. ت : الياء. ونص المنصف : «أن الباقي فى مبيع الياء».

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل : وجد.

(٤) نص المنصف : «ثم حذفت الياء بعد أن ألزمت الباء كسرة للياء التى حذفتها».

(٥) المنصف ٢٨٧/١.

(٦) سقط من النسخ.

(٧) وازن هذا بنص المنصف.

ومعيشةً وبيعاً كل واحدٍ منها واحدٌ لاجمع». قال : «فإن كان يقول : معوشة وبوعٌ، فيلزمه أن يقول في مبيعٍ : مَبُوعٌ، فيخالف العرب أجمعين. وإذا قال : مبيع، فقياسه معيشةً وبيعٌ ولا فرق بين المسالتين، لأن مفعولاً واحدٌ كما أن مَفْعَلَةً وفُعْلاً واحدٌ»^(١). هذا هو التناقض الذي ألزمه أبا الحسن في مذهبه في الموضوعين^(٢)، فكَذلك الناظمُ - رحمه الله - يلزمه هذا التناقض في مذهبه، لأن الخليل وسيبويه إذا كانا قد قلبا ضمة العين بعد نقلها إلى الياء كسرةً لتصح الياء فهما / على أصلهما في نحو يبيع ٣٦٨ ومعيشةً، والناظم ليس على أصله ذلك وإنما يقول : بُوعٌ ومَعُوشَةٌ، فكيف يقول هنا بقلب الضمة كسرةً في مبيعٍ، بل قياسه أن يقول : مَبُوعٌ؟ وبهذا ردوا على الأخفش. والجوابُ : أن قلب الضمة كسرةً لتصح الياء هنا ليس أيضاً على قاعدة سيبويه لأنه (لا)^(٣) يقلب الضمة كسرةً لتصح الياء إلا بشرط أن تكون الياء قريبةً من الطرف تليه، وسواءً عنده أكان مفرداً أم جمعاً نحو يَبِيعُ ويَبِيعُ - في فُعْلٍ من البيع - ولا يُعْتَبَرُ^(٤) مجرد اللفظ إذا كان مخالفاً للأصل، والياءُ في مسألتنا بعيدةً من الطرف اعتباراً بالأصل، كما اعتبر في العواور فلم تُهْمَزِ الواو، وفي أوائل إذا مدَّ ضرورةً فهمز ؛ لأن المسألة تصريفية، والتصريف يُرَاعَى فيه الأصل دون مجرد اللفظ. هذا تقريرُ الأستاذ ابن الفخار شيخنا - رحمه الله - للإشكال في مذهب سيبويه. وإن كان كذلك فَقلبُ الضمة كسرةً في مثل هذا ينبغي أن

(١) المنصف ٢٩٧/١ - ٢٩٨.

(٢) الأصل : موضعين.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) الأصل، ت : «ولا يعتبر ما مجرد».

يكون مشكلاً على المذهبين معاً، ^(١) إذ المسألة صارت كمسألة مؤقن وموسر، يجب فيها قلب الياء واوا للضمّة لا العكس، وإذا لزم ذلك ^(٢) وكان السماع يخالفه لزم رجوع الجميع إلى نحو واحد مما يمكن، والذي يمكن هنا وجهان:

أحدهما : مانصُّ عليه الأخفش وسيبويه معاً من قلب الضمّة للياء كما فعلوا في بيضٍ، وإن كانت المسألتان على وجهين مختلفين، فقول سيبويه : « وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها كما جعلتها تابعة في بيضٍ، وكان ذلك أخفَّ عليهم من الواو والضمّة فلم يجعلوها تابعة للضمّة » ^(٣)، ليس التشبيه فيه على وجه واحد من جهة اختلاف المسألتين بالبعد من الطرف، ولكنه تأنيس، وكذلك كلام أبي الحسن المتقدم هو من هذا النوع، فلا يلزم من قال : مبيع، أن يقول معيشة، ولا من قال معوشة أن يقول : مَبُوعٌ.

والثاني : يقتضيه القياس وإن لم ينصوا عليه، وهو أن حركة العين حذفت ابتداءً حذفاً ليعتلّ بالحمل على فعله، ولم تنقل الحركة إليها من العين، فالتقت ^(٤) ثلاثة سواكن، فكُسِرَ الأول وهو الباء ^(٥) في مبيعٍ، وحذفت الواو على مذهب سيبويه، أو الياء على مذهب الأخفش. قال ابن الضائع: ونظير ذلك قولهم : قَتَل، في اقتتل. وذلك أن الإدغام أبداً إذا حذفت حركة المثل الأول وقبله ساكنٌ نُقلت ^(٦) إليه، فكان ينبغي أن يُقال هنا : قَتَل، بفتح القاف وقد قالوا ذلك،

(١) الأصل، ت: أو.

(٢) الأصل، ت: دار.

(٣) الكتاب ٣٤٨/٤.

(٤) الأصل : ثلاث.

(٥) الأصل : الفاء.

(٦) الأصل، ت : تقلب.

فلما التبس في اللفظ بفعل، حذف بعضهم هذه الحركة وينقلها وكسر لالتقاء الساكنين، ليقع الفرق^(١)، كذلك نقول هنا على كلا المذهبين : حُذِفَتْ حركة العين، وكُسرت الباء لالتقاء الساكنين وحذفت الياء لدلالة الكسرة عليها في مذهب الأخفش؛ إذ القاعدة أنه لا يُحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين إلا إذا كانت حركة ما قبله منه، ولذلك لم يَجْزُ أن تَحذف الياء ولا الواو في نحو: اخشَوْ الله، واخشَى الله. أو حُذِفَت الواو في مذهب سيبويه فبقيت الياء على ما ينبغي من كسر ما قبلها. وهذه الطريقة ذكرها ابن الضائع، وخرج عليها مذهب / الأخفش، وقوى مذهبه بها، وهي مما يتخرج ٣٦٩ عليها المذهبان معاً لما يلزم من الأشكال المذكور، وهي^(٢) طريقة شيخنا الأستاذ - رحمه الله عليه^(٣) - ويزول الإشكال عن المذهبين، ويتم به ما صار إليه الناظم هنا، والله أعلم .

ثم قال : «وَنَدَرُ / تصحيح ذى الواو». يعنى أن ما كان من مفعول عينه واو لا يكون فيه التصحيح وترك الإعلال إلا نادراً، حكى يعقوب في «الاصلاح» عن الفراء أنه لم يأت مفعول من الواو بالتمام إلا حرفان : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وَثُوبٌ مَصْنُونٌ^(٤). وإنما كان فيه نادراً جداً لأنه إذا صح اجتماع فيه مع إعلال فعله أنه من الواو، وأنه يجب ضم واوه، وبعدها واو مفعول، فيجتمع واوان وضمة، وذلك ثقیلاً جداً، بخلاف تصحيح ما عينه ياء نحو: مَعْيُوبٌ، فإنه إنما اجتمع فيه واو، وياء، وضمة، وذلك أخف. فإذا كان

(١) انظر المنصف ٢/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

(٢) الأصل، ت : وهو .

(٣) ماعدا (ك) : رحمه الله.

(٤) إصلاح المنطق ٢٢٢، وانظر المنصف ١/ ٢٨٥.

الإعلالُ فى نوات الياء هو القياس، مع أن الياء دون الواو فى التثقل، فمفعولٌ من الواو لثقله أحرى ألا يجوز فيه التصحيح . ومن مجي مدووف فى الشعر قوله^(١):

والمِسْكُ فى عَنَبَرِهِ مَدُووفٌ

ومن ذلك أيضاً قولهم : فرسٌ مَقُوودٌ وقول مقوولٌ، ورجلٌ معوودٌ.

وكلام الناظم طاهرٌ فى موافقة الجماعة على أنه ليس بقياس، ومخالفة أبى العباس فى قياس التصحيح، قال ابن جنى : «وحكى^(٢) عن أبى العباس إتمام مفعولٍ من الواو خلافاً لأصحابنا كُلِّهم وقال : ليس بائقل من سُرْتُ سُوواراً، وَغُرْتُ غُووراً، لأنَّ فى سُوورٍ وَغُوورٍ واوَيْنَ وَضَمَتَيْنِ، وليس فى مَصُوونٍ مع الواوَيْنِ إِلَّا ضَمَّةٌ واحدةٌ»^(٣). وقد حكى السيرافى هذا المذهب عن الكسائى، قال : زعم الكسائى أنه سمع نوات الواو على الأصل : نحو : خاتم مَصُووُغٌ وأجاز فيه كلَّه المجئ على الأصل، قال : ولعلَّ الكسائى سَمِعَ هذا من قوم^(٤) لا يحتج سيبويه بمثلهم. وأما قياسُ أبى العباس فقال الفارسى : «هو خطأ، لأنه يجيز شيئاً ينفيه القياسُ، وهو غير مسموع..، فأما سُرْتُ سُووراً فلو لم يُسَمَّع لما قيل، وإن فلو أعلُّوا فى سُوورٍ لأسكنوا الواو الأولى وبعدها واو ساكنة فيجب حذفُ إحداهما، فيصير على وأن فُعِلَ، فكرهوا التباسَ مثالِ فُعُول بِفُعُلٍ، واسمُ المفعول من فُعِلَ وزنه مفعولٌ أبداً نحو: ضُرِبَ فهو مضروبٌ، وأمن الالتباسُ فى مَصُونٍ وَمَقُولٍ فجرى على مايجب فيه من الإعلال»^(٣). فالظاهر ما عليه الناظم والجماعة.

(١) الخصائص ٢٦١/١، والمنصف ٢٨٥/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٨٠/١٠.

(٢) نص المنصف : «وذكر أبو العباس».

(٣) المنصف ٢٨٥/١.

(٤) الأصل : قولهم.

ثم قال : «وفى ذى اليا اشتَهَرُ»، ضمير «اشتَهَر» عائِدٌ على التصحيح المتقدم يعنى أن التصحيح فى مفعولٍ مما عينه ياءٌ قد اشتَهَر فى السماع وكثر، بخلاف ذى الواو، وإنما اشتَهَر لِخَفَّةِ الياءِ مع الواو، على^(١) ضدَّ الواو مع الواو. وعَلَّله الفارسيُّ بأن اسم مفعول لما لم يكن كالفعل فى كونه على حركات الفعل وسكونه أشبه طويلاً وأبيض وأسودَ وما أشبهه مما لم يَجِرْ على الفعل فصَحَّ كما صَحَّ هذا، ذكر ذلك فى التذكرة.

وهذه الشهرة فى تميم، وكذلك حكاها فى التسهيل^(٢) لغةً لبنى تميم، وإنما حكى ذلك سيبويه غير مَعْرُوفٍ فقال: / «وبعضُ العربِ يخرجُه على ٣٧. الأصل فيقول : مَخْيُوطٌ ومَبْيُوعٌ، فشَبَّهوها بصَيُودٍ وَغَيْرِ حَيْثُ كان بعدها حرفٌ ساكن، ولم تكن بعد الألف فَتَهَمَزُ»^(٣). قال : « ولا نعلمهم أتموا فى الواوات، لأنَّ الواواتِ أثقلُ عليهم من الياءات ومنها تَفَرُّونَ إلى الياء فكَرَها اجتماعهما مع الضمة»^(٤). والذى عزاها إلى تميم المازنى قال : « وبنو تميم فيما زعم علماءنا يَتَمَوْنَ مفعولاً من الياء فيقولون مَبْيُوعٌ ومَعْيُوبٌ ومَسْيُورٌ به». قال : «وسمعتُ الأصمعى يقول : سمعتُ أبا عَمْرٍو بنَ العلاء يقول : قد سمعت فى شعر العرب^(٥)»

وكانها تُفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ

(١) الأصل، ت : «وعلى».

(٢) التسهيل ٣١١.

(٣) الكتاب ٣٤٨/٤، ٣٤٩.

(٤) الخصائص ٢٦١/١، والمنصف ٢٨٦/١، ٤٧/٣.

وقال علقمة بن عبدة^(١):

حتى تذكر بيضاتٍ وهيَّجَهْ

يومُ رذَّادٍ عليه الدَّجْنُ مَغْيَوْمُ

قال : أخبرني أبو زيد أن تميمًا تقول ذلك^(٢).

وأنشد السيرافي لعباس بن مرداس^(٣):

قد كان قومك يحسبُوكَ سيِّدا

ولم خال أنك سيِّدُ مَغْيُونُ

وقالوا : طعام مَزْيُوتُ، ورجل مَذْيُونُ، وهو كثير.

ولم يلتزم الناظم القول بالقياس في هذا النوع، بل قال : «اشتهر»

فَيَحْتَمِلُ أن يكون يَقِفُهُ^(٤) علي السماع لأَقْلِيَّتِهِ بالنسبة إلى الإعلال في الباب،

ويمكن أن يكون يقيسه لأنه لغة ثابتة ولكن ترك التعيين للناظر في المسألة، والله

أعلم.

وَصَحَّحَ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَا

وَأَعْلِلِ أَنْ لَمْ تَتَّحَرَ الْأَجُودَا

(١) ديوانه ٢١، وبشرح الأعلام ٥٩. والمقتضب ٢٣٩/١، والخصائص ٢٦١/١، والمنصف ٢٨٦/١، ٤٧/٣.

(٢) المنصف ٢٨٣/١، ٢٨٦.

(٣) المقتضب ٢٤٠/١، والخصائص ٢٦١/١، وشواهد الشافيه ٣٨٧ - ٣٨٨. يقال : غَيَّنَ على قلبه، أى : غطَّى عليه، والوصف منه: مَغْيُونٌ. ويروى: معيون - بالعين - أى : مصاب بالعين.

(٤) الأصل، ت : يوقفه.

هذه مواضع مما صَحَّتْ فيها^(١) الأسماء وإنِ اعتَلَّتْ أفعالها، وكان الأصل أن تعتَلَّ الأسماء الجارية على أفعالها باعتلالها، إلا أنها خرجت عن هذا الحكم فنَبَّه عليها، فمنها ما يصحَّ في الغالب، ومنها بالعكس، ومنها يجوزُ فيه الوجهان، وهذا الذي ابتدأ به مما يجوز فيه الوجهان، إلا أنه اعتمد على التصحيح أولاً لأنه الأشهر والأجود. ثم استدرك بعد ذلك الوجه المرجوح، وإنما أتى بهما على هذا المساق ليقْدِّم الراجع عنده حتَّى كأنه مستقلٌّ وحده، ثم أردفَ بالوجه الآخر، بقوله^(٢): « وَصَحَّحَ المفعولَ من نحو عدا »، يريد أن اسم المفعول - وهو الجارى على الفعل الموصوف - يُصَحَّحُ في الحكم فلا يَنْقَلِبُ حرفُ العلَّةِ فيه إلى غيره في الأجود، فالمفعولُ : يريد به اسمُ المفعول أى :^(٣) صَحَّحَ بناء المفعول الجارى على هذا الفعل وما أشبهه. وقوله: من نحو عدا، متعلِّقٌ باسم فاعلٍ محذوفٍ حالٍ من المفعول، أى^(٤)، صَحَّحَ حالة كونه من نحو هذا الفعل الذى هو عدا. وإشارته بعدا ونحوه إلى كُلِّ فعلٍ جمع الأوصاف التى فى عدا، وهى خمسة:

أحدها : كونه ثلاثياً، فإنه إذا كان ثلاثياً فحينئذ يصحُّ، وأما إن كان رباعياً فأكثر فإنه يعتَلُّ باعتلال فعله ولا يصحُّ نحو: مُعْطَى من أعطى، ومَتَدَانِي من تدانى، ومُسْتَدْنِي من استدنى، وما أشبه ذلك، إذ هو فى الإعلال هنا جارٍ على فعله لا فَرْقَ بينهما لوجود مُوجبِ الإعلال، وهو تحريك^(٤) الياء وانفتاح ما قبلها.

(١) الأصل : فيها.

(٢) الأصل، ت : فقوله.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل : تحريك.

والثاني : أن يكون معتلاً اللام كعدا، أصله : عَدَوَ، فاعتلَّ بقلب واوه ألفاً. وتَحَرَّزَ به من أن يكون معتل العين، أو صحيح العين واللام، أما الصحيحُ فلا كلام فيه إلا أن/ يكون آخره همزة فإنه قد جاء فيه الإعلالُ نادراً نحو ما حكاه ابن الأنباري من قولهم : صحيفة مَقْرِيَّةٌ ، يريد : مقروءة، من القراءة. وهذا إنما هو في الحقيقة على لغة من قال في قَرَأْتُ : قَرَيْتُ^(١). وعلى هذا يجري مفعولٌ عند من يقول : أخطيتُ وأبليتُ، في أخطأتُ وأبطأتُ، إن كان الإبدال عندهم لازماً في سائر التصارييف، فلا يكون إذاً مما لامه همزة في الحكم ، ولا يلزم على هذا من سهّل قياساً فقال : مَقْرُوءة، أن يُعِلَّ، لأنَّ الهمزة مرادةً فكأنها موجودةٌ، وإذا كانت موجودةً في الحكم لم يكن فيها إلا التصحيحُ كالحروف الصّاح . وأما المعتلّ العين فلا بدُّ من اعتلاله، وهو الذي فَرَّغَ منه الآن نحو : مَبِيعٍ ومَصُونٍ، ومَقَامٍ، ومُسْتَدَامٍ ونحو ذلك.

والثالث : أن تكون اللام واواً لا ياءً، وهو الذي في «عدا»، لأنَّه من عدا يَعْدُو عَدَوًا : إذا جرى، أو من عدا يَعْدُو عُدْوَانًا : إذا ظلم، أو من عداني عنك كذا : أي شغلني، وعدوته : أي صرفته، وعدتِ العينُ عن كذا عُدْوًا كِرْهَتَهُ. فكلُّ هذا من الواو لا من الياء، فلو كان من الياء اقتضي لزوم الاعلال نحو : بَنَيْتُهُ فهو مَبْنِيٌّ، أصلُهُ مَبْنُوءٌ، ففَاعِلٌ بما تقدم من قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء، لاجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون. وكذلك قضيتُ حقَّه فهو مَقْضِيٌّ، ورمىته فهو مَرْمِيٌّ، وسقيته فهو مَسْقِيٌّ، وما أشبه ذلك .

(١) انظر الخصائص ١٥٢/٣ - ١٥٤، وسر الصناعة ٧٣٩ - ٧٤٠، ٧٩١.

والرابع : أن يكون على فَعَلَ - بفتح العين - كعدا، لاعلى فَعَلَ بكسرها، فإن كان فعله على فَعَلَ فمفهومه الإعلال، وهذا هو المختار عنده في التسهيل إذ قال «فإن كان مفعولٌ من فَعَلَ ترجَّح الإعلال»^(١). فتقول في مفعول رَضَى : مَرَضِيٌّ، وفي شَقَى بكذا: مَشَقِيٌّ به. ووجه ماذهب إليه في هذا الجريان على الفعل في القلب؛ إذ الياء لازمة لفَعَلَ وفَعَلَ منه أصلاً ومُغَيَّراً كَرَضِيَّ زَيْدٌ وِرَضِيٌّ عنه، فلا ظهور في الفعل بحالٍ ولذلك قالوا : يَرْضِيَان وَيَشْقِيَان، ولم يظهروا الواو وإن زال موجب قلبها، بخلاف باب «دَعَوْتُ» و«عَدْتُ»؛ إذ ليست الياء إلا في الفعل المُغَيَّر، وهو فَرَعٌ، إذا قلت دُعِي وَعُدِي. إلا أن هذا الاختيار مخالف لما ذهب إليه سيبويه إذا قال في هذا النحو : إن الوجه الواو، قال : «والأخرى عربية لكثيرة»^(٢). وقال بعد ذلك: « قالوا : مَرَضِيٌّ، وإنما أصله الواو. وقالوا : مَرَضُوٌّ، فجاءوا به على الأصل والقياس»^(٣). ولم يفرق سيبويه ولا غيره بين ماكان من فَعَلَ وماكان من فَعَلَ في اختيارهم الواو في الجميع فهذا الاختيار مخالف لهم كما ترى، وإنما اجتمع معهم في إجازة الوجهين خاصة .

والخامس : أن تصح العين مع إعلال اللام، بمعنى أن تكون حرفاً صحيحاً كعدا، فلا تكون ياءً ولا واواً، فإنها إن كانت ياءً - ولا يكون ذلك إلا مع كَوْنِ اللام ياءً كذلك إذ ليس في الأفعال (مثل)^(٤) حيوت، نعم ولا في الأسماء، ومثال ذلك حَيِّتٌ وَعَيِّتٌ - فهذا قد تخلف عنه شرطان : هذا،

(١) التسهيل ٣٠٩.

(٢) الكتاب ٢٨٤/٤.

(٣) الكتاب ٢٨٥/٤.

(٤) عن س، ك.

وكونُ اللام^(١) / واوًا، فلا بُدُّ في المفعول من الإعلال، فتقول : مَحْيِيٌّ ٣٧٢
 وَمَعْيِيٌّ، أصله : مَحْيَوِيٌّ وَمَعْيَوِيٌّ، فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما
 بالسكون، فوجب القلب والإدغام كما تقدّم. وإن كانت واوًا فاللام إما أن
 تكون ياءً أو واوًا، فإن كانت ياءً فلا بُدُّ من الإعلال لتخلف شرطين :
 صحة العين، وكون اللام واوًا، فتقول من طَوَيْت : مَطَوِيٌّ، ومن شَوَيْت :
 مَشَوِيٌّ ومن ، رَوَيْت مَرَوِيٌّ، أصله : مَطَوُوِيٌّ وَمَشَوُوِيٌّ وَمَرَوُوِيٌّ، فأعلَّ من
 الأصل المذكور . وإن كانت واوًا فلا بُدُّ من الإعلال أيضًا لوجهين ،
 أحدهما : أن الفعل منه على فَعَلَ - بكسر العين - فتقول : قَوِيٌّ من القُوَّة،
 وَحَوِيٌّ، من الحُوَّة، فيترجَّح على رأيه قلبُ لامِ المفعول ياءً كما ترجَّح عنده
 في مَرَضِيٍّ وَمَشَقِيٍّ ونحوهما . والثاني أنك إذا قلت من قَوِيٍّ : مَقْوُوٌّ، ومن
 حَوِيٍّ : مَحْوُوٌّ، اجتمعت ثلاث واوات فكرهوا اجتماعها لما فيها من الثقل،
 فقلبوا الأخيرة ياءً لأنها أقرب إلى الإعلال. فصار : مَقْوُوِيٌّ وَمَحْوُوِيٌّ،
 ففعل بها ما فعل بمَطَوِيٍّ ونحوه. وأيضاً لما صار مَقْوُوٌّ لم يعتدوا بالواو
 الساكنة المتوسطة بين الواوين لسكونها مع زيادتها فهي حاجرٌ ضعيف،
 فصارت الواو المتطرفه كأنها بعد الضمة، فدخل في باب أَجْرٍ وَأَدْلٍ،
 وانقلبت الواو المتوسطة ياءً للكسرة قبلها ولدخلها في باب مطويٌّ قال
 ابن جنى : «من قال : مَغْرُوٌّ لم يقل هنا إلا بالقلب كراهة اجتماع ثلاث
 واواتٍ إِذْ^(٢) أجازوا القلب في مَعْدِيٍّ فهم بالقلب في مَقْوِيٍّ أجدر، ولا
 يجوز غيره»^(٣). فإذا اجتمعت الشروط كان التَّصْحِيحُ - كما قال - أولى

(١) في النسخ : وكون العين واوًا.

(٢) نص المنصف : «إِذْ أجازوا...».

(٣) المنصف ٢/٢٧٧.

نحو : دعاه فهو مَدْعُوٌّ، وغزاه فهو مَغْرُوٌّ، وتلاه فهو مَتْلُوٌّ، وهو كثيرٌ. (و) وَجْهُ التصحيح أن حرف العلة إذا سكن ما قبله جَرى مجرى الصحيح على الجملة كما في دَلُوْ وظَلَبِي، فإذا اجتمعت الواو منها مع مثلها فأدْغِمَتْ فيها قويت بالتشديد فتحصَّنت عن الإعلال.

ثم أتى بالوجه الآخر المرجوح فقال : «وَأَعْلِلِ أَنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجُودَا». يعنى أنه يجوز لك الإعلال إن لم تَقْصِدْ أجودَ الوجهين، فإن أجودهما هو التصحيح لمن قَصَدَ البناءَ عليه، فمن لم يَبَيِّنْ^(١) عليه فقد قصد أضعفَ الوجهين، ومثال ذلك أن تقول في مَغْرُوٌّ : مَغْرِيٌّ، وفي مَدْعُوٌّ : مَدْعِيٌّ. ومن ذلك فى السماع ما حكاه سيبويه من قولهم : أرضٌ مَسْنِيَّةٌ^(٢)، أى صار المطرُ لها كالسانية يقال : المطرُ يسنوُ الأرض، وأنشد سيبويه لعبد يَغُوثَ بن وقاص الحارثي^(٣).

وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي مُلَيْكَةً أَنْنِي

أنا الليثُ مَفْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

وقال الآخر^(٤):

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيَّ

أصله : مَعْدُوٌّ وَمَجْفُوٌّ، لكنهم قلبوا الواو الثانية ياءً لما تقدم من التعليل فى مَقْوِيٍّ من عدم الاعتبار بالساكن حاجزاً، وهو تعليلُ سيبويه، ثم قلبت الأولى ياءً كذلك لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون. وقد ظهر من هذا إجازته

(١) الأصل، ت : «لمن قصد البقاء عليه، فمن لم يبيق...».

(٢) الكتاب ٤/٢٨٥، ٤٠٧.

(٣) الكتاب ٤/٢٨٥، والمنصف ١/١١٨، ٢/١٢٢، وسر الصناعة ٦٩١، وشرح الشافيه للرضى ١٧٢/٣، وشرح شواهد البغدادى : ٤٠٠.

(٤) المخصص ٣٧/١٣، والاقتضاب ٤٦٧، وأمالى ابن الشجرى ١/٢٨٨، واللسان : جفا.

للقياس/ على ماسمِع من ذلك، ألاتراه قال: «وأَعْلِل»، فأجاز له الإعلال ٣٧٣ ولم يَقِفْهُ على السماع، وكذلك فعل في التسهيل حيث قال: «فوجهان، والتصحيح أكثر». وقد اعترضه شيخنا القاضى - رحمه الله - بأن مفهوم قوله: «والتصحيح أكثر»^(١) أن الإعلال كثير أيضاً؛ إذ لا بد في الفاضل والمفضول من المشاركة في الوصف أو تقدير المشاركة، قال: وليس كذلك، بل الإعلال نادرٌ. وعلى هذا السبيل يرد على الناظم الاعتراض، إذ قوله: «إن لم تتحرر الأجود»، يفهم منه أن الإعلال جيد أيضاً، وليس كذلك؛ إذ هو قليل على ما ذكره شيخنا رحمه الله.

ولكن الجواب عن ذلك أن ظاهر كلام سيبويه أنه ليس بنادر، كيف وهو يقول «فالوجه في هذا النحو الواو، والأخرى عربية كثيرة»^(٢). ذكر ذلك في مَعْرُوضٍ وَعُتُوٍّ (و) على الجواز قياساً ظاهر كلام المازنى أيضاً، قال: «فإذا كان مثل عَتُوٍّ واحداً فالوجه فيه إثبات الواو». قال: «والقلب جائز نحو: مَعْدِيٌّ وَعَتِيٌّ»^(٣). على أن ابن الضائع قد جعل هذا غير مطرد، وهو خلاف ظاهر سيبويه وغيره، وإنما النادر الذى لا يطرد هو الواو في الجمع نحو قولهم: «إنكم لتنظرون في نحو كثيرة»^(٤). وهو في الشنوذ نحو فُتُوٍّ جمع فُتًى، إذ هو من الياء، قال جَذِيمَةُ الأبرش^(٥):

(١) التسهيل ٣٠٩.

(٢) الكتاب ٣٨٤/٤.

(٣) المنصف ١٢٢/٢.

(٤) الكتاب ٣٨٤/٤.

(٥) الكتاب ٥١٨/٣، ونوادر أبى زيد ٥٣٦، والمقتضب ١٥/٣.

رَيْمًا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ
تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ
فِي فُتُوٍّ، أَنَا رَابِئُهُمْ
مَنْ كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا
وَأُنْشِدُ فِي الْحِمَاسَةِ لِلشُّنْفَرِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ تَابُطٍ شَرًّا^(١) :
وَفُتُّوْهُجَّجُوا ثُمَّ أَسْرَوْا
لَيْلَهُمْ، حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوْا
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ^(٢) :

فِي فُتُّوْ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ
مِنْ إِيَادِينَ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ
على أن ابن خروف قد جعل فُتُّوًّا من الواو لظهور^(٣) الواو في فُعُولٍ
فقال : «قوله : وفُتُّو دليل على أن فُتُّوًّا من الواو، وإن كان - يعني سيبويه^(٤) -
قد ذكر في تنبيه المنقوص أنه قلب لضم ما قبله كَقَضُوْ وَرَدَّهُ ابن الضائع، فإذا لا
اعتراض على المؤلف هنا ولا في التسهيل في هذه المسألة.
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ
ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْفَرْدٍ يَعْنِ

(١) الحماسة ٤٠٢/١.

(٢) ديوانه، ضمن دراسات في الأدب العربي لغوستاف فون ٢٠٥، والبيت في رسالة الملائكة، ١٥٥،
واللسان : خشح. ورواية الديوان : وقتو. واللسان ورسالة الملائكة : وشباب حسن.

(٣) الأصل، ت : لظهوره.

(٤) الكتاب ٢٨٧/٣.

ذا وجهين : منصوبٌ على الحال العاملِ فيها «جاء»، و«من ذى الواو» متعلّق باسم فاعِلٍ حالٍ من الفُعُول، أى : حالة كونه من هذا الجنس. و«لام جمع» : منصوبٌ على الحال من الواو، والتقدير : جاء الفُعُول كائناً من الاسم ذى الواو حالة كونها لام جمع أولام مفردٍ. أو يكون «لام جمع» ظرفاً العاملُ فيه «يَعْنُ»، (أى : يَعْنُ)^(١) فى هذا الموضع أو حال كذلك، أى : يَعْنِ الواو كائناً لام جمعٍ أو مفردٍ.
وَعَنْ الشَّيْءِ عُنُنًا وَعُنُونًا : عَرَضَ لَكَ ظَهْرٌ.

ومعنى هذا أَنَّ الفُعُول - بضم الفاء - على وزن القُعُود جاء فيه وجهان، وهما المذكوران من التصحيح والإعلال، لكن بشرط أن تكون لامه واوًا، ولم يشترط/ غير هذا فإن اللام إن كانت ياءً فقد تقدّم حكمها وأنه لا بُدَّ من الإعلال نحو: مضى مُضِيًّا ورَقِيَ رُقِيًّا، كذلك فَتَى إذا جمعته على فُعُول تقول فيه : فَتَى. وما جاء من قول جَدِيمِه
فى فُتُّوْ، أنا رَابِئُهُمْ

من كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا
ونحوه، فشاذٌ، ووجهه ما أشار إليه سيبويه فى الفتوة من^(٢) أَنَّهُمْ غَلَبُوا على الياء حكم الضمة قبلها، والواو الزائدة حاجز غير حصين، فقلّبوا الياء واوًا، كما فعلوا فى : لَقَضُوا الرجل. فإن كانت اللام واوًا فهو الذى يجوز عنده فيه الوجهان فى فُعُول، وفُعُولٌ على قسمين كما قال : «لام جمع أو فردٍ»، يعنى سواء أكان فعولٌ جمعًا أو مفردًا، وهى فى

(١) عن ك.

(٢) الاصل : مع.

الحقيقة ثلاثة أقسام : جمع، واسم غير مصدر، ومصدر، لكنه جمع المصدر وغير المصدر في قوله : «أَوْ فَرَدٍ». فأما الجمع فنحو عصا وعُصِيٌّ، ودُلُو ودُلِيٌّ، وعاتٍ وعُتِيٌّ، وجاثٍ وجُثِيٌّ. وهى من الواو لقولهم : عصوان، ودَلُو، وعتا يعتو، وجثايجثو، هذا فى الإعلال، والتصحيح نحو ما حكى سيبويه من قول بعض العرب : «إنكم لتنظرون فى نُحُو كثيرة»، و«فُتُو» على طريقة ابن خروف . والنُحُو جمع نُحُو. ووجه الإعلال أن الجمع أثقل من الواحد، فإذا كان الواحد تُقَلَّب فيه الواو إلى الياء فى نحو مَرَضِيٌّ وَمَسْنِيٌّ كان الجمع أولى بأن تُقَلَّب فيه أيضاً^(١)، وكذلك شَبَّهُوا عِصِيًّا ودِلِيًّا حين أُلْزِمَت الواو فيه البدل بأدَلٍ وأَجْرٍ حيث لم يكن بين الضمة والكسرة إلا حَرْفٌ واحد ساكنٌ. ووجه التصحيح أنه مُشَبَّه بِصَدٍّ حيث لم يقلبوا فيه وإن كان موالياً للطرف ومظنة للإعلال، كما شَبَّه الذين قالوا: صِيِّمٌ، بالقلب، بباب عُصِيٍّ. وأيضاً جاعوا بِنُحُو ونحوه مَنبَهَةً على الأصل، وليُعْلَم أن ذلك المُعْلَ أصله نُحُو هذا المُصَحَّح.

وأما المصدر فنحو يجثو (جُثُوًّا)^(٢) وجُثِيًّا، وَغَنَاعَتُوا وَعُتِيًّا، قال تعالى : {وَعَتُوا عَتُوًّا كَبِيرًا}^(٣)، قال : {ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا}^(٤) أما التصحيح فهو الأصل، وأما الإعلال فقال سيبويه : «شبهوها حيث كان قبلها حرفٌ مضمومٌ ولم يكن بينهما إلا حَرْفٌ ساكنٌ بأدَلٍ»^(٥). وقد تقدَّم مثلُ هذا التعليل فى مفعول .

(١) س، ك : «تُقَلَّب فيه كذلك، وأيضاً شبهوا».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الآية ٢١ من سورة الفرقان.

(٤) الآية ٦٩ من سورة مريم.

(٥) الكتاب ٣٨٤/٤.

وأما الاسم غير المصدر فكما بَنَيْتَ من عدا مثل سُدُوسٍ فإنك تقول على هذا التقدير : عُنُوْ، وَعُدِيْ. وكذلك إذا بَنَيْتَ ذلك من غزا أو من حبا تقول غُرُوْ، وَغَزِيْ، وَحَبُوْ، وَحَبِيْ. وكذلك ما أشبهه ووجهُ ذلك ما تقدّم. هذا ما ظهر من كلامه إلا أنه منقودٌ من أوجهٍ ثلاثة.

أحدها : أنه أجاز الوجهين في الجمع، وذلك ما لا يجوز عند غيره من نحاة البصرة فإنّ جميعهم يقولون في: نَحُوْ : إنه شاذٌّ ونادرٌ، قال سيبويه لما أتى بنَحُوْ : «وهذا قليل»^(١). وكذلك جعله في التسهيل من القليل غير المقيس، وكذلك جعله السيرافي من الشاذِّ، وكذلك المازني وغيره. ولم أرَ من قال خلاف هذا منهم.

لا يقال : إنّ الناظم لم يَرْتَهِنِ في القياس، وإنما قال : «ذا وَجْهَيْنِ جا الفُعُولُ». وهذا الكلام لا يعطى جريان القياس/ بل هو مجرد نقل، أى : ٣٧٥ جاء الوجهان عن العرب، ومجيئهما عنهم لا يقتضى كثرةً من قلةٍ : إذ الجميع قد جاء عنهم، فكلامه إذاً صحيح.

لأننا نقول : (بل)^(٢) إطلاقه في مجئ الوجهين عن العرب هذا البناء الذى هو فُعُولٌ مقتضى للكثرة، إذ لا يعادل الكثير بالشاذ فلا يقال فيما جاء من الشائع على وجهٍ ثم شذَّ فيه وَجْهٌ آخَرُ : إنه ذو وجهين، أو جاء على وجهين . وإنما يقال ذلك فيما كان الوجهان فيه شائعين، فإذا كان كذلك فمخالفة الناظم في هذا فى ادعاء القياس أو فى النقل عن العرب عُدُولٌ عن الصواب مع أنه شديدُ الاتباع للسمع، ومُتَحَرِّ فى نقله، ولم يُسَمَعْ هنا

(١) م. ن. والصفحة

(٢) عن الأصل، ت.

علي الأصل إلا نادراً جداً بحيث لا يحكون منه إلا ما حكى سيبويه من ذلك الحرف وحده.

والثاني : أنْ فُعُولاً المصدرَ على قسمين، أحدهما : ألا تلحقه التاء نحو ما تَقْدُم التمثيل به، وكلام الناظم فيه صحيح. والثاني : أن تلحقه التاء نحو : الأخوة والأبوة والبنوة^(١)، فهذا لا يجوز فيه إلا التصحيح، قال المازني : «لا يقلبها من يقول : مَسْنَى وَعُنَى، لأنه قد لَزِمَ الإعرابُ غيرها»^(٢). فسَرَّ ذلك ابن جني بانه «لما كان حُكْمُ مَسْنَى ألا يُقْلَبَ مع أنه لاهاء : فيه لأنه واحد، فهو إذا جاءت فيها الهاء لا يجوز فيه غير التصحيح، لأن الإعراب يجري عليها». قال : «فإن قلت : فقد قالوا : أرضُ مَسْنِيَّةٍ ، وعيشة مَرْضِيَّةٍ ، فقلبوا الواو ياءً مع أن بعدها هاءً، فهلاً قيل على هذا في أبوة وأخوة : أَيْبَةٌ وأَخِيَّةٌ، كما قال في مَسْنُوَّةٍ ومرضوءة : مَسْنِيَّةٌ ومَرْضِيَّةٌ؟ قيل : إنَّ الهاء في مَسْنِيَّةٍ ومَرْضِيَّةٍ إنما دخلت على مَسْنَى ومَرْضَى للتأنيث بعد أن لَزِمَ المذكر القلبُ، فبقى بعد مجئ الهاء بحالته ، وأبوة وأخوة لم تلحقهما الهاء بعد أن كان يقال بلا هاء : أَخِيٌّ وأَبِيٌّ، فيلزم أن يقال : أَيْبَةٌ وأَخِيَّةٌ، بل هما مصدران جاءا على فُعُولَةٍ بمنزلة الحُكُومَةِ والْخُصُومَةِ»^(٣). قال : « فالحاء لازمة في أوَّل أحوال بنائهما على هذه الصيغة ، والهاء في « مَفْعُولَةٌ » داخلة على مَفْعُولٍ ، فهي مفارقة »^(٢) . فإن ثبت هذا فالناظم من حيث أطلق الحكم بجواز الوجهين في فُعُولٍ مُقْتَضٍ لأن يكون ذو الهاء منها ذا^(٣) وجهين، وليس كذلك، فكلامه على إطلاقه غير مستقيم .

(١) الأصل: والفتوة.

(٢) المنصف ١٢٧/٢ - ١٢٨.

(٣) س : على.

والثالث : أن هذا الحكم إنما يمشى فيما كان صحيح العين كما ذكر في الأمثلة، فأمّا إذا كانت العين وأوّا كما إذا بنيت فعولاً من القوة فإنك تقول : قُوِيَ. ولا يجوز أن تقول : قُوُو ، كما قلت في مفعول منه : مَقُوِيَ. والعلّة في هذا ما تقدّم ذكره، وظاهر كلام الناظم دخول مثل هذا في جواز الوجهين، لأنه لم يشترط إلا كون اللام وأوّا. وهذا مما اعترض به شيخنا القاضي - رحمه الله - على التسهيل، إذ أطلق أيضاً ثمة جواز الوجهين، مع أن مثل أفعول وأفعولة، وفعل وفعولة يجب فيها وجه وهو الأعلل .

والجواب عن الأول : أنه يمكن أن يكون ذهب في الجمع مذهب الفراء القائل بجواز التصحيح فيقول : عَصُوْ/ وَعُتُوْ وَجُئُوْ، في جمع ٣٧٦ عصاً وعاثٍ وجاثٍ، قياساً على ما جاء من ذلك أو قياساً على ما هو في وزنه من المصادر. ولا شك أن السماع موافق لما زعم الجماعة، هذا وإن كان في التسهيل لم يرتض مذهب الفراء، فقد يميل إليه في بعض الأوقات على حسب ما يؤدّي إليه اجتهاده .

والجواب عن الثاني والثالث لا أذكره الآن، والظاهر اللزوم

وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ

وَنَحْوُ نَيْامٍ شَذُوذُهُ نَمِي

أتى هنا بجمعين مما عينه وأو، وهما فعل وفُعَال، جاء فيهما الإعلال وكان القياسُ فيهما التصحيح وأن تقول في نائم^(١) : نَوْمٌ، وفي قائم : قَوْمٌ، وفي حائل : حَوْلٌ، وفي صائم : صَوْمٌ. وكذلك ما أشبهه؛ إذ

(١) الأصل : نام.

ليس فيهما موجب الإعلال^(١)، فصاراً كرجل حوّل، ورجل عوّار^(٢)، وقد تقدّم أنّ مثل هذين البنائين لازمٌ للتصحيح إذ ليسا من أبنية الأفعال ولا مما يُشبهها، وقد نصّ الناسُ على أنّ التصحيح هو الوجه والأرجحُ في هذا، وهو أيضاً مفهومٌ من كلام الناظم لأنه قال: «وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ»، فذكر أنّه جاء فيه الإعلالُ كثيراً ولم يلتزم فيه القياسُ، فدلّ على أنّ الباب عنده فيه التصحيح، وما عداه جاء به السماع ولكن للنظر فيه مجال، أيقاس أم لا؟ وأما نَيْامٌ فقد نصّ على شذوذه، فهو واضحٌ في أنّ التصحيح هو الواجب.

وقوله : «وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ»، أراد أنّ القلب في نحو نَوْمٍ مما عينه واوٌ حتّى صار إلى نَيْمٍ شائعٌ في كلام العرب، ومن ذلك مامثلٌ به فإنه مسموع، وقالوا صائمٌ وصيّمٌ، قال الأعشى^(٣) :

فَبَاتَ عَزُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّمَا

يُؤَاتِمُ رَهْطًا لِلْعَرُوبَةِ صُيُومًا

وجائع وجيّع، أنشد ابن جني^(٤):

وَمُعَرَضٌ تَغْلَى الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ

عَجَلَتْ طَبْخَتَهُ لِرَهْطٍ جُيْعٍ

(١) الأصل، ت : للإعلال.

(٢) وَجَلُّ حَوَّلٌ : بصير بتحويل الأمور، وهو حَوَّلٌ قَلْبٌ. ورجلُ عَوَّارٍ : ضعيف جبان سريع الفرار .

(٣) ديوانه ٢٩٥، والمنصف ٤/٢، والخصائص ٣٧/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩٣/١٠.

يصف بغيراً ظل قائماً لا يضع رأسه للرعى. عزوباً : لم يَدُقْ شيئاً. للسماء، أى : بادياً للسماء. يوائم : يوافق. صيماً : قياماً. والعروبة : الجمعة، يريد: يوافق قوما يصلون الجمعة. وفي الديوان : للعرزية، بالزاي، وفُسِّرَتْ بالأرض البعيدة.

(٤) المنصف ٣/٢، والخصائص ٢١٩/٣، والبيت للحادرة، انظر ديوان شعره ٥٨، واللسان : جوع.

ورواية الديوان : جُوْع.

والبيت للحادرة، وهو قطبة بن محسن الغطفاني، شاعر جاهلي.

وقائل وقيل ، وأنشد ابن حبيب^(١) :

وَبِرْذَوْنَةٍ بَلَّ الْبِرَازِينَ تُفْرِهَا

وقد شربت من آخر الصيف أَيْلًا

يُرَوَّى : أَيْلًا ، بضم الهمزة ، وتأوله الفارسي على أنه جمع آيل ، (أى :
خاثر ، أراد اللبن) كحائل وحول .

وَوَجَّهَ القلب أنه لما اعتلَّ الواحدُ وهو صائم وقائم وجائع ونحوه ،
وجمع ، والجمع أثقلُ من الواحد ، وقُرِبَت العين من الطَّرَفِ فأشبهت اللام
فى عَتَى جمع عاتٍ ، قُلِبَت ياءُ والمجاور للطَّرَفِ يَجْرَى مَجْرَى الطَّرَفِ ، وقد
تَقَدَّمَ من ذلك بعض مواضع ؛ ألا ترى أَنَّ العين لما بَعُدَتْ عن^(٢) الطرف فى
فُعَالٍ^(٣) وجب التصحيحُ ، فتقول : صَوَامٌ ، وَقَوَامٌ ، ونَوَامٌ ولا يُقال : نِيَّامٌ ، إلا
فى شنوذة ؛ ولذلك قال الناظم : « ونحو نِيَّامٍ شَنُوذُهُ نُمَى » يعنى : أَنَّ
الإعلالَ بالقلب شاذٌ ولا يقاس عليه ، قالوا . وإذا كان صَوْمٌ مع قُرْبِ واوه
من الطرف الوجهُ فيه التصحيحُ ، كان التصحيحُ إذا تباعدت الواو من
الطرف لا يجوز غيره . والشنوذة الذى نَبَّه عليه فى نِيَّامٍ قولُ ذى الرِّمَّةِ^(٤) .

٣٧٧

/ أَلَا خَيْلَتْ مَىُّ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتَى

فَمَا أَرْقَ النَّيَّامُ إِلَّا سَلَامُهَا

(١) شعر النابغة الجعدي ١٢٤ ، والمنصف ٤/٢ ، والخزانة ٢٣٩/٦ عرضا ، واللسان : أول .
ورواية الديوان : بُرْذِيْنَةٌ بَلَّ الْبِرَازِينَ .. فى أول الصيف . وقد صَوَّبَ ابن برى رواية
التصغير دون واو . انظر اللسان .

(٢) س ، ك : من .

(٣) س : فعل .

(٤) ديوانه ١٠٠٣ ، والرواية فيه :

أَلَا خَيْلَتْ مَىُّ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتَى فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمُ إِلَّا سَلَامُهَا

والبيت فى المنصف ٥/٢ ، وشرح الشافىة للرضى ١٤٣/٢ ، ١٧٣ ، وشواهدا ٢٨١ .

وقوله : «وَنَحْوُ» يدلّ على أنّ ثمّ غير نِيَامٍ، وذلك صحيحٌ، إذ (١) حَكَوْا : فُلَانٌ مِنْ صَيَّابَةِ قَوْمِهِ ، أى : من صميمهم، قال الفراء : هو فى صَيَّابَةِ قَوْمِهِ وصَوَابَةِ قَوْمِهِ ، وقال ذو الرمة (٢) :

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ (٣) :

مَنْ مَعَشَرَ كَحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قَفْدِ الْكَفِّ لِنَسَامٍ غَيْرِ صَيَّابٍ

وعلى الناظم فى فُعَلٍ دَرَكٌ، وذلك أنّ ما ذكر إنما يجرى فيه على فَرَضِ كون اللام صحيحةً، مثل مامَرٌ من المَثَلِ، فأما إن اعتلّت اللام فلا، كما إذا جَمَعْتَ شَاوٍ على فُعَلٍ فإنك تقول : شَوًى. و (كذلك تقول فى) (٤) حَاوٍ حَوًى، و(فى) (٤) طَاوٍ : طَوًى فتصحح ولا تُعَلِّ، فتقول (٥) : شَيَّاً، ولاحِيَّاً، ولا طَيَّاً، وإن كان ذلك فى قول. مَنْ قَالَ: صَيِّمٌ وَنَيْمٌ. قال ابن جنى: «لأنك قد أعللت اللام بأن

(١) عن ك.

(٢) ديوانه ١٢٠٧.

يصف غريباناً، وشحيح الغراب : صوته. والنُّوبُ : نساءٌ مَثَاكِيلُ من النوبة. والنوب والنوبة : جنس من السودان.

(٣) البيت للراعى النميرى، انظر شعر الراعى النميرى وأخباره ٢٧، وهو فى اللسان : صيب والقَفْدُ : أن يمل خُفُّ البعير من اليد أو الرُّجُل إلى الجانب إلا نَسَى، وقد قَفْدَ فهو أَقْفَدُ، فإن مال إلى الوحش فهو أَصْدَف. وقومٌ صَيَّابٌ : خيار.

(٤) سقط من س.

(٥) س : ولا تقول.

قلبته ألفاً، فلم يجز إعلال العين^(١) واللام جميعاً، وهذا مرفوض في كلامهم، لم يَجِئْ منه إلا حرفٌ شاذ نحو : شاء وماء^(٢). نَبَّهَ على هذا الاستثناء ابن جنى، وهو صحيحٌ على مقتضى القواعد التصريفية. فهو مما فات الناظم هنا، وكذلك فاتهُ في التسهيل أيضاً. ولا يقال : إنه يُؤخَذُ له استثناء هذا من قوله قبل هذا :

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ

صُحُوحَ أَوَّلٍ

لأننا نقول : إنه خَصَّ ذلك بما ذكره من قَلْبِ الياء أو الواوِ ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما، ألا ترى إلى قوله هناك : «وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ»، فَأَشَارَ بِذَا إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً، فَكَأَنَّهُ مُشْعِرٌ بِاِخْتِصَاصِهِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَهَذَا أَيْضاً مِمَّا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ قَادِرًا (على)^(٣) أَنْ يَأْتِيَ بِهَا قَاعِدَةٌ تَجْمَعُ لَهُ أَحْكَامَ مَسَائِلَ جَمَّةٍ ، هذه^(٤) منها .

وهنا انتهى كلامه في إبدال حروف العلّة الأربعة بعضها من بعض، وهي حروف اللين والهمزة، وذكر في أثنائها الميم، وقد تقدّم ذكر الهاء. ثم أخذ في ذكر ما بقي منها وهي ثلاثة : التاء، والطاء، والدال، فابتدأ بالتاء فقال :

(١) كذا في النسخ، وفي المنصف : «فلم يجز إعلال العين، لئلا يجتمع على الكلمة إعلال العين واللام جميعاً».

(٢) المنصف ٥/٢ .

(٣) عن س، ك.

(٤) الأصل ، ت : هذا .

فصل

ذُو اللَّيْنِ فَاتَّافَى افْتِعَالُ أُبْدِلَ

وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ انْتَكَلَ

يعنى أن حرف^(١) اللين أُبْدِلَ تاءً في بنية الافتعال إذا كان حرف اللين فاءً الكلمة ويعنى في القياس المطرِد. وذو اللين : مبتدأ، خبره أُبْدِلَ . و«تا» مفعولُ أُبْدِلَ الثانى، والأول هو المقامُ المقامُ الفاعل . وفا : أصله فاءٌ، وهو حالٌ من ذي اللين العاملُ فيها أُبْدِلَ، والتقدير : ذو اللين أُبْدِلَ تاءً إذا كان فاءً كائنةً في افتعالٍ . وقد حَصَلَ أَنَّ التاءَ تُبْدَلُ من حَرْفِ اللين قياساً بشرطين :

أحدهما : أن يكون حرفُ اللين فاءً الكلمة، تحرزاً من أن يكون عينا أو لاماً. أما كونه عينا فإنه لم يَجِءْ إبداله أصلاً . وأما / كونه لاماً فقد أُبْدِلَتِ التاءُ منه قليلاً، وذلك أُخْتُ وَبِنْتُ، أصله : أَخَوَةٌ وَبِنَوَةٌ، فنقلوهما إلى فَعْلٍ وفِعْلٍ، ثم أُبْدِلُوا من واوهما التاءَ، وليستِ التاءُ فيهما بعلامة تأنيث كما هو مقررٌ في غير هذا من الكتبِ المبسوطة. ومن ذلك هُنْتُ^(٢)، أصله : هَنَوَةٌ، بدليل قولهم^(٣):

على هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ

ففعلوا به ما فعلوا بأُخْتٍ وَبِنْتٍ. وكذلك كَلْتَا، التاءُ فيها مُبْدَلَةٌ من

(١) الأصل : «حروف اللين أُبْدِلَت».

(٢) الأصل : هنه.

(٣) تقدم البيت في ص : ١٠ وخرجناه هناك.

الواو، أصلها كَلَوَى على مذهب البصريين غير الجَرْمِي^(١)، فأُبدِلَتْ منها التاء. وهذا إبدالها من الواو، وأما إبدالها من الياء ففي قولهم : ذَيْتَ وَذَيْتَ، وَكَيْتَ وَكَيْتَ، أصلها : ذِيَّةٌ وَكِيَّةٌ، فحذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التي هي لامُ التاء. وكذلك التاء في ثنتان^(٢)، لأنه من ثنيتُ، لأنَّ الاثنين قد ثَنِيَ أحدهما إلى صاحبه. والثاني : أن يكون في بناء الافتعال. ويعنى : وماتصَّرف منه، لأنَّ ما يلزم في المصدر يلزم في سائر مُتَصَرِّفَاتِهِ، كالماضى والمضارع والأمر، واسم الفاعل والمفعول ، واسم المصدر والزمان والمكان. إلا أنه ترك التنبيه على ذلك اتِّكالا على فهم المراد. وعلى هذا تكون الفاءُ التي هي حرفُ لينٍ تلى تاء الافتعال. وتحرَّزَ بذلك من الفاء التي ليست في الافتعال فإنها لا تُبَدَّلُ تاءً إلا أن يُسَمَعَ سماعاً لا يقبل القياس، فمن ذلك تُجاه^(٣)، وهو فُعَالٌ من الوجه، وتُراثُ فُعَالٌ من وَرَثَ، وَتَقِيَّةٌ فَعِيلَةٌ من وقيتُ، ومنه التَّقْوَى ، أصلها : وَقَوَى، وكذلك التُّقاة - وليس من هذا المسموع : اتَّقُوا اللهَ ، فإنه إبدالٌ في افتعل ، فهو من القياس - وتوراةٌ فَوْعَلَةٌ من وَرَى الزَّنْدُ، أصله : وَوَرِيَّةٌ ، أُبدِلت الأولى تاءً هرباً من إبدالها همزةً لاجتماعها مع الواو الأخرى . ومثلها تَوَلَّجٌ عند الخليل ، أصله : وَوَلَّجٌ من الوَلَّجِ، وأنشد النحويون^(٣):

متخذاً من عَضَوَاتٍ تَوَلَّجاً

(١) انظر سر الصناعة ١٤٩ - ١٥٤.

(٢) انظر إبدال الواو تاءً في الأمثلة التالية في سر الصناعة ١٤٥ - ١٤٧.

(٣) المنصف ٢٢٦/١، ٢٨/٣، والخصائص ١٧٢/١، واللسان : ولج، ضعو، وينسب البيت إلى جرير، ولم أجده في ديوانه.

وعضوات كذا في النسخ والمنصف، وقال ابن جنى : العضوات جمع عضة، وهو شجر له شوك. وفي الخصائص واللسان : ضعوات، وهو جمع ضَعَّة، وهو شجر بالبادية مثل الثمام. والتولج : كناسُ الظبي والوحش.

ومنه تُخْمَةُ فُعْلَةٍ من الوخامة، وتُكَاةُ فُعْلَةٍ من تَوَكَّاتٍ، وتُكْلَانُ فُعْلَانُ من تَوَكَّلْتُ، وتَيَقُّورُ فَيَعُولُ من الوقار، أنشد سيبويه للعجاج (١).

فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبَلَى تَيَقُّورِي

وقالوا : رَجُلٌ تَكْلَةٌ من وَكَلٍ يَكِلُ، وَأَتْلَجَه، أى : أولجه، وضربه حتى أَتَكَّاهُ (٢). وقالوا : التَّليْدُ والتَّلَادُ، من ولد. وتَتَرَى فعلى من المواترة، أصلها وتَرَى. وقد كثر السماعُ في هذا لكنه (٣) على غير قياس، لقلتها بالنسبة إلى ما لم تُقْلَبْ وأوّه تاءً، فلا تقول في وَجِيهٍ : تَجِيهٍ، ولا في وَزِيرٍ : تَزِيرٍ، ولا في وَافِدٍ : تَافِدٍ، ولا ما كان نحو ذلك.

هذا إبدالها من الواو، وأما إبدالها من الياء فلا أعلم له مثلاً. فأما إذا اجتمع الشرطان معاً فإبدالها واجبٌ كما قال، والفاء عند ذلك قد تكون واوٌ وقد تكون ياءً، ولذلك أطلق الناطمُ القولَ في حَرْفِ اللين، ولم يُعَيِّنْ واواً من ياءٍ. فأما الواو فمثالها : اتَزَنَ واتَّعَدَ واتَّصَفَ، من الوزن والوعد والوصف، وأنشد ابن جني (٤) :

فَإِنْ تَتَّعِدْنِي أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا وَسَوْفَ أَزِيدُ الْقَافِيَاتِ الْقَوَارِصَا

(١) الكتاب ٣٣٢/٤، سر الصناعة ١٤٦، والمنصف ٢٢٧/١، ٣٩/٣.

وهو في ديوان العجاج ٢٢٤.

والتيقور : الوقار، يقول : وقّرني البلي والكبر من المزح.

(٢) في سر الصناعة بعده : أي أو كاه. والمعنى ألقاه على هيئة المتكى، أو ألقاه على جانبه الأيسر.

(٣) الأصل : هذه الكلمة.

(٤) البيت للأعشى، ديوانه ١٥١، وهو في سر الصناعة ١٤٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٧/١٠.

والرواية فيها : أزيد الباقيات.

وإن القوافي يتلجن موالجا
تضايق عنها أن تولجها الإبر
وقال سحيم (٢) :

وما دُمِيَّة من دُمى ميسنا
نَ مُعْجِبَةٌ نظراً واتصافا
أراد : ميسان، وهذا كثير جداً.

وأما الياء فمثالها : اتَّسَّ ، من اليُس ، واتَّسَّر ، من اليُسْر (٣) ،
وأشبه ذلك .

والعلة في القلب في هذا الموضع أنهم لو لم يقلبوها تاءً لوجب أن
يقلبوها إذا انكسر ما قبلها ياء فيقولون : ايتَّزَنَ، ايتَّعَدَ، ايتَّلَجَ، وإذا انضمَّ
ما قبلها رُدَّتْ إلى الواو فقالوا : مُوتَزَنٌ، ومُوتَعَدٌ، ومُوتَلَجٌ، ومُوتَسَّرٌ، وإذا
انفتح ما قبلها قَلِبَتْ أَلْفًا نحو : ياتعد، وياتزن، وياتسر. فلما كانت مع
بقائها على أصلها يُتْلَعَبُ بها إلى غير مستقر، وكذلك الياء، أرادوا أن
يقلبوها إلى حَرْفٍ جَلَدٍ لا يتغير وإن تغيَّرتِ الأحوال، فأبدلوهما تاءً،
وكانت أولى لأنها قريبة المخرج من الواو، لأنها من أصول الثنايا والواو من
الشفتين، وأدغموا التاء في تاء الافتعال.

(١) ديوانه ١٦١، والبيت في سر الصناعة ١٤٧، والخصائص ١٤/٨، وشرح المفصل لابن
يعيش ٣٧/١٠.

(٢) ديوانه ٤٣. والبيت في سر الصناعة ١٤٧، والخصائص ٢٨٢/١، ٤٣٧/٢.

وميسان : كورة بين البصرة واسط أراد : صنما من أصنام ميسان.

(٣) سر الصناعة ١٤٨.

ثم قال : « وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمَزِ نَحْوُ ائْتَكَلًا »، يعنى أَنَّ مَا كَانَتْ فَاوُهُ هَمْزَةً
وَكَانَ فِي بَنِيَةِ الْاِفْتَعَالِ فَإِنَّهُ خَارِجٌ عَنْ هَذَا الْحُكْمِ فَلَا تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ فِيهِ تَاءً كَمَا
تُبَدَّلُ الْوَاوُ وَغَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ، فَلَا تَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الْاِخْذِ : ائْتَخَذَ، وَلَا فِي
افْتَعَلَ مِنَ الْاَهْلِ : ائْتَهَلَ يَتَهَلُّ، وَلَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ : ائْتَمَرَ، وَلَا نَحْوَ ذَلِكَ، وَلَا مِنْ
الْاَكْلِ : ائْتَكَلَ. وَأَمَّا تَقُولُ : (اَيْتَكَلُ^(١))، كَمَا مَثَّلَ، وَفِي مُضَارَعِهِ : يَأْتَكُلُ. وَكَذَلِكَ:
مُؤْتَكِّلٌ وَمُؤْتَكِّلٌ، قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

أَبْلَغُ يَزِيدُ شَيْبَانَ مَالِكَةَ

أَبَاثَبَيْتٍ، أَمَّا تَنْفَكَ تَأْتَكِلُ

وَمَا جَاءَ مِمَّا كَانَ مِنْ^(٣) هَذَا فَشَاذٌ كَمَا (قَالَ^(٤)) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ :
اَتَهَلَ مِنَ الْاَهْلِ وَاتَّمَنَ وَاتَزَرَ مِنَ الْاَمَانَةِ وَالْإِزَارِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٥):

فِي دَارِهِ تُفْسِمُ الْأَرْزَاقَ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهْلُهُ مِنْهَا الَّتِي أَتَهَلُ

وَمِنْ ذَلِكَ : اَتَّخَذَ، عِنْدَ الزَّجَّاجِ، هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْاِخْذِ، وَجَعَلَهُ مِنْ تَخَذَ يَتَّخِذُ،

(١) سقط من س.

(٢) الأعشى، ديوانه ٦، والتكملة ٢٠٩، والخصائص ٢/٢٨٨، واللسان : أكل، ألك.

والأنتكال : السعى بالشر والفساد.

(٣) الأصل : في.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) البيت في الخصائص ٢/٢٨٧، واللسان : أهل، وفيهما : تقسم الأزواد. وقائله مجهول.

كما قال تعالى : { قَالَ : لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ^(١) } ، كما قرأها ابن كثير وأبو عمر ^(٢) .

وإنما نبه على هذا الشذوذ وكان في غنى عنه، لأن الكوفيَّين ^(٣) يقيسون هذا - فيما نُقِلَ عنهم - فيبدلون الهمزة تاءً، ويدغمونها في تاء الافتعال، قياساً على ما سُمِعَ من ذلك. ووجهه عندهم هو الوجه الذي لأجله أبدلت من الياء والواو، لأن الهمزة تصير بالتسهيل حرف لين، فتصير في التصرف على غير حالة واحدة، إذ لو قلت ايتَّخذ ياتَّخذ وموتَّخذٌ ،، لكان مثل : ايتَّعد ياتَّعد وموتَّعدٌ، فأبدلوا الهمزة حرفاً جلدأ لا يتغير، وهو التاء. فيقول في افتعل من الأكل : اتَّكل أو من الأمر : اتَّمر، أو من الأسر : اتَّسر، أو من الأمل : اتَّمل، وما أشبه ذلك.

والأصح ما ذهب إليه الناظم من كون ذلك بالسماح؛ إذ لم يجيء في كلام فصيح، ولا كثر كثرة يُعتَبَرُ مثلها في القياس. وأما اتَّخذ فلا يتعين فيه الإبدال من الهمزة لإمكان كونه مبنياً من تَخَذَ يَتَّخذُ، وقال المزمق العبدى ^(٤):

وقد تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُقِ

(١) الآية ٧٧ من سورة الكهف.

(٢) الإقناع لأبي جعفر بن الباذش ٦٩١.

(٣) شرح الشافعية للرضي ٨٣/٣.

(٤) اسمه : شأس بن نهار. والبيت في الخصائص ٢٨٧/٢، واللسان : نسف، وطرق. والفَرَزُ للناقدة مثل الحزام للفرس، والفَرَزُ للجمال مثل الركاب للبغل. والنسيف : أثر العض والركض. والأفحوص : المبيض - والمطرق : وصف للقطاة، يقال : طرقت القطاة : إذا حان خروج بيضها، ووَصَفُ الأنثى بالمطرق كما يقال : مرضع وحائض .

/ وفي كلام الناظم بعدُ نظرٌ من أوجه ثلاثة :

أحدها : أنه أطلق الحكم بالإبدال في الواو والياء إذا اجتمعت الشروط، فاقترضى بظاهره أن ذلك واجبٌ، إذ لم يأت بلفظٍ يدل على الجواز، وإطلاقُ الوجوب غيرُ صحيح؛ إذ للعرب في هذا الإبدال وجهان، أحدهما ماذكر، والآخر البقاء على الأصل فتقول : ايتعدَ ياتعدُ وموتعدُ ^(١) (وموتعدُ)، وايتسرَ يا تسرُ وموتسرُ وكذلك سائر الباب، وسمع الكسائي : الطريقُ ياتسَقُ وياتسَعُ، أى : يتسَقُ ويتسَعُ ^(٢)، فإذا الوجهان جائزان، وهو على خلاف مظاهر من كلامه.

والثاني : أنه جعل التاء في نحو اتكل بدلاً من الهمزة، ألا تراه كيف قال : «وشدُّ في ذى الهمز»، أى : وشدُّ الإبدال في الهمزة في ذى الهمز. وليس الإبدال كذلك ههنا، بل التاء بدلٌ من حرف اللين المُبدلِ عن ^(٣) الهمزة؛ إذ لانسبة بين الهمزة والتاء لتباعدهما في المخرج ولذلك لم تبدلِ التاء من الهمزة في غير هذا الموضع البتة فكيف يقال ببديلِ التاء من الهمزة ؟ وإنما بصحيح ماقاله في التسهيل ^(٤) من أنها قد تبدل من الياء والواو وهما مبدلتان من الهمزة. هذا هو الذى يجرى على القياس، فاتَّهَلُ أصله : اُتَّهَلُ، فأبدلتِ الهمزة ياءً لاجتماع الهمزتين فصار ايتهل، ثم فُعِلَ به ما فُعِلَ باتَّسَرَ. وكذلك مُتَّهَلُ أصله : مُؤْتِهَلُ، ثم سَهِّلُوا فقالوا : مُوتِهَلُ فصار كموتعدٍ، فجرى على قياسه.

(١) عن س، ك.

(٢) سر الصناعة ١٤٨.

(٣) في النسخ : عنه.

(٤) التسهيل ٣١٢.

والثالث : أنه أطلق الإبدال في ذى اللين، وذو اللين ثلاثة أحرف : الواو، والياء، والألف، فالواو والياء ظاهرٌ فيهما الإبدال كما ذكر، وأما الألف فخارجةٌ عن هذا؛ إذ لا تُبدَلِ التاء من الألف أصلاً، وإنما وقع الإبدال من الباقيين. فإن قيل : ما تنكر من أن تكون التاء في ياتعدُ وياتسرُ بدلاً من الألف فيكون إطلاقه القول في ذى اللين مراداً، فتدخل الألف في هذا الحكم .

فالجواب : أن الألف إنما أُبدِلت من الياء والواو على حدِّ ياجل في يوجلُ تخفيفاً، حين عَزَمُوا على استعمال الأصل، وأما في حال الإبدال تاء فلم يُبدلوا إلا من الواو والياء؛ إذ لا فائدة في توسيط هذه الرتبة في الإبدال ولا دليل عليها، فليست بمرادةٍ لأنها رتبة تخفيفٍ تلزم الاستعمال، والذين يبدلون لم ينطقوا بالأصل فيميلوا إلى التخفيف، وإذا كان كذلك ثبت أن كلام الناظم مُعْتَرَضٌ.

وجهٌ رابعٌ ، وهو أنه ممثَّلٌ بائنكل، وتمثيُّله به ظاهرٌ في أنه مسموعٌ من العرب أن يُقال فيه : ائكل . وقد أشار ابنه في شرح هذه الأرجوزة^(١) إلى أنه لم يُسمع ذلك فيه فكان الأحقُّ أن يُمثَّلَ بما سُمِعَ، وقد حكوا من ذلك اتَّهَل، كما تقدم، فكان موافقاً لما أرداده في القافية من الإتيان باللام رويًا.

والجواب عن الأول : أن الإبدال هو الأشهر والأكثر استعمالاً، وهى لغة أهل الحجاز التى نزل بها القرآن، ولذلك قال في التسهيل : تُبدَلُ في اللغة الفصحى التاء من كذا^(٢) وأما البقاء على الأصل دون إبدالٍ فلُغَةٌ ليست في

(١) قال ابن الناظم ٨٦٥ : «ولا يريد أنه يقال في افتعل من ائكل : ائكل».

(٢) التسهيل ٣١٢.

الشهرة هنالك/، ولذلك قال سيبويه : وأما ناسٌ من العرب فإنهم جعلوا
 (هذا)^(١) بمنزلة واو ، قال : «فجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها
 وكانت معتلة، فقالوا: ايتعد، كما قالوا : قيل. وقالوا : ياتعد كما قالوا :
 قال، وقالوا : مُوتعد كما قالوا : قُولُ^(٢)»، وإذا كانت قليلة فقد علمت من
 عادته في هذا النظم الاعتماد على نقل الشهير والأشهر، والبناء على
 الكثير والأكثر، وجعل ماعداه في حيز الإغفال ، وفي جانب الإهمال فهذا
 من تلك المواضع المعلومة، فليس بملوم في هذا.

والجواب عن الثاني : أنه لم يجعل التاء بدلاً من الهمزة ولا له في
 ذلك نصٌ ولا ظاهر إطلاق وإنما قال : «وشذ في ذي الهمز»، يعني أن
 الإبدال المذكور شاذٌ فيما فاؤه همزة، ولا شك أن الإبدال المذكور هو إبدال
 التاء من الواو والياء، فإذا لم يحصل عنده الإبدال من الهمز البتة وإنما
 كلامه يقتضى مانصاً عليه في التسهيل كأنه يقول : ما أصله الهمز شذ
 فيه إبدال الواو والياء تاءً، وهذا بلاشك يُعطى أن الواو والياء هي المبدلة
 تاءً، ويشعر أن أصلهما الهمز، فصار معنى الكلام معنى قوله : وقد تبدل
 التاء منهما وأصلهما الهمز. فلم يكن في كلامه إشكال.

والجواب عن الثالث : أنه أطلق القول في ذي اللين علماً بأن الألف
 لا تكون ههنا فتبدل تاءً، لأن الألف لا تكون أصلاً بنفسها ولا سيما في
 موضع الفاء، وإنما تكون منقلبة عن واوٍ أو ياءٍ، فأتكل على علم الناظر^(٣)

(١) سقط من الأصل، ت. ونص الكتاب : «جعلوها بمنزلة».

(٢) الكتاب ٣٣٤/٤.

(٣) الأصل : الناظم.

في نظمه بهذه القاعدة، فلم يحتج إلى تقريرها، وكان قوله : « ذو اللين^(١) »
أخصر^(٢) من أن يقول : الواو والياء حكمهما كذا . وهذا ظاهر .

والجواب عن الرابع أن يُقال : لعله لم يحفظ أتَهَلْ، فأتى بمثال على أصله
من الهمزيين به النوع الذي شَذَّ فيه الإبدال كأنه قال : وشَذَّ الإبدال فيما كان
فاؤه همزة نحو كذا . فإنما مثل في الحقيقة نوع ما شَذَّ فيه الإبدال ، فالمثال على
هذا التقدير مطابق .

وقد تقرّر له هنا أن التاء تُبدَل من حرفين في الحقيقة، من الواو والياء،
وترك إبدالها من غير ذلك لشذوذها، فقد أبدلت من خمسة أحرف سوى ما أشار
إليه من إبدالها من الهمزة، فهي في الحقيقة مبدلة من ستة أحرف :

أحدها : السين، فقالوا : ست، وأصله : سدس، بدليل أسداس، وسديس،
والتسديس . ولكنهم قلبوا السين الثانية تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع
ذلك حرف مهموس، كما أن السين مهموسة، فصار التقدير «سدت^(٣)»، فلما
اجتمعت الدال والتاء وتقاربا في المخرج أبدلوا الدال تاء لاجتماعهما في
الهمس، ثم أدغمت التاء في التاء، فصار : «ست». ومن ذلك ما أنشده أحمد بن
يحيى^(٤) :

ياقاتل الله بنى السُّفْلاةِ
عَمَرُو بن يَرْبُوعٍ شرارُ النّاتِ
غيرُ أعفَاء ولا أكياتِ

(١) في النسخ : ذي .

(٢) الأصل، س : أخصر .

(٣) الأصل : سدس .

(٤) سرّ الصناعة ١٥٥، والخصائص ٥٣/٢، وشرح الشافية للرضي ٢٢١/٣، وشرح شواهد : ٤٦٩ .

والرجز لعباء بن أرقم اليشكري، وهو شاعر جاهلي .

أراد : الناس، وأكياس، فأبدلوا السين تاءً لاتفاقهما في الهمس
والزيادة وتقارب المخرج.

والثاني : الصاد، قال بعضهم في لص : لصت، وفي جمعه :
لصوت، أنشد ابن جنى^(١) :

/فتركن نهذاً عيلاً أبناؤها

٣٨٢

وبنى كنانة كاللصوت المرد

والثالث بالطاء، قالوا في فسطاط، فستاط، قال ابن جنى : «التاء
فيه بدل من الطاء لقولهم في جمعه فساطيط، ولم يقولوا : فساتييط^(٢)».
فالتاء إذا بدل من الطاء لامحالة^(٣).

والرابع : الدال، قالوا : ناقة تربوت، وأصلها : دربوت، وهي فعلوت
من الدربة، أى : هى مذكرة، فالتاء بدل من الدال^(٤).

والخامس : الياء، قال رجل من بني عوف بن سعد^(٥) :

صَفَقَةَ ذَى ذَعَالَتِ شِمِلٌ

(١) تقدم الشاهد في هذا الجزء، انظر ص ١٦٣ .

(٢) سر الصناعة ١٥٧ .

(٣) عبارة ابن جنى : «فالطاء إذن أعم تصرفاً» .

(٤) في النسخ : «فالدال بدل من التاء» .

(٥) سر الصناعة ١٥٧، وشرح الشافعية للرضي ٢٢١/٣، وشرح شواهد : ٤٧٢ .

والذعالب والذعالت : قطع الخرق. وشمل : كذا في نسخنا، وإحدى نسخ سر الصناعة،
وبعد البيت على هذه الرواية،
بيع امرئ ليس بمستقل

ورواية البيت كما أثبتت في سر الصناعة، وشرح الشافعية، واللسان :

صفقة ذى ذعالت سمول بيع امرئ ليس بمستقل

وثوب سمول : خلق. وإذا كانت «شمل» هى الرواية فهى بمعنى السريع، يقال : جمل شمل :
سريع، وكأنه على التشبيه، ويكون وصفاً لذى.

وهو يريد الذعالب، وهذه^(١) كلها شواذ^(٢).

ثم أخذ يذكر حكم الحرف الثانى وهو الطاء، والثالث وهو الدال فقال :

طَا تَا افْتِـعَالَ رُدُّ إِثْرٍ مُطَبِّقٍ

فِي ادُّانٍ وَأَزْدَدَ وَادُّكَرَدَ الْآبَقِي

طا : منصوبٌ على المفعول^(٣) الثانى لَرُدُّ، والأول قوله : تا افتعال. وتعدى
رُدُّ لاثنتين لأنَّ معناه معنى صَيَّرَ في هذا الموضع. وإِثْرٌ مُطَبِّقٌ : ظَرْفٌ ويعنى أَنَّ
التاءَ تُبْدَلُ طاءً إذا اجتمع لها شرطان :

أحدهما : أن تكون التاءُ هى التاءُ الزائدة في بناء الافتعال، يريد : وما
تصرفُ منه. وهذا الشرط يشتمل على شرطين، الأول : أن تكون التاءُ مع
الحرف المُطَبِّقِ في كلمةٍ واحدةٍ، وذلك بأن يكون المُطَبِّقُ فاء الافتعال لتقع بعده
التاء، فلو كانا في كلمتين لبقى كل واحدٍ منهما على أصله، قال المازنى : «وإن
كانت التاء منفصلة لم يُفْعَلْ ذلك نحو : قَبَّضُ تلك، وغلَّظُ تلك^(٤)» يريد لا تقول :
قَبَّضُ تلك، ولا غلَّظُ تلك ، كما تقول : اضطرب واضطهر، لأن للمنفصل نحواً
ليس للمتصل، إذ المنفصلُ غيرُ لازمٍ فلم يُعتبر؛ إذ لا يلزم أن يجىء بعد الضاد
أو الظاء فيه تاءٌ، لأنك تقول : قَبَّضُ خالداً، وغلَّظُ هذا، وما أشبه ذلك. والثانى :
أن تكون التاءُ تاء الافتعال لاغيرها، فإنها إن كانت غيرها لم تُقْلَبِ التاءُ طاءً
وإن وقعت إثر مُطَبِّقٍ، فتقول : فَحَصْتُ برجلى، وَخَبَطْتُ ونهضتُ، ولفظتُ. فلا

(١) قبله فيما عدا (ك) : قال.

(٢) الأصل : شواهد.

(٣) الأصل : الفعل.

(٤) المنصف ٢/٣٣١.

تُقَلَّبُ التاءُ طاءً. هذا هو الأعرافُ، لأنَّ التاءَ في الحقيقة من كلمةٍ أخرى وإن كانت مُتَّصِلَةٌ بالكلمة وفي عداد الجزء منها، لكنها ليست كالمُتَّصِلِ الأصلي. وإلى معنى الاتِّصال يرجع هذا أيضاً، ولأجل ذلك أتى الناظم بمثال الافتعال؛ إذ لا يَتَأَتَّى أن تأتي التاء في الغالب إثر مُطْبِقٍ إلّا فيه، فلذلك خصَّ به هذا الحكم. وقد قالوا : فَحَصَطُ، وَخَبَطُ وَنَهَضَطُ. وهي لغةٌ قليلةٌ لبعض العرب، قال سيبويه : «وقد شَبَّه بعضُ العرب ممَّن تُرْتَضَى عربيَّته هذه الحروفَ الأربعة : الصاد، والضاد، والطاء، والظاء في فَعَلْتُ، بِهِنَّ في افْتَعَلْتُ، لأنه يُبْنَى الفعل على التاء وَيُغَيَّرُ الفِعْلُ فَتَسْكُنُ اللامُ كما تسكن الفاء في افْتَعَلْتُ، ولم يُتْرَكِ الفعلُ على حاله في الإظهار، فصارعت عندهم افْتَعَلْتُ، وذلك قولهم : فَحَصَطُ برجلي، وَحِصَطُ عنه، وَخَبَطُهُ، وَحَفَطُهُ...» قال : «وسمعناهم ينشدون هذا البيت، (وهو) لعلقمة بن عبدة^(١) :

وفي كلِّ حَى خَبَطُ بِنُعِمةٍ

فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

٣٨٣ / ووجهُ ذلك ما ذكره سيبويه من اتِّصال الفاعل بالفِعْلِ وجَعْلُهُ معه كالجزء حتَّى غَيَّرَ له آخره بالتسكين لئلا تتوالى أربع متحرّكات نحو : ضَرَبْتُ وَخَرَجْتُ، ولم يفعلوا ذلك في ضمير المنصوب نحو : ضَرَبْنَا، إذ ليس الضمير هنالك مع الفعل كالجزء فلم يُعْتَبَر معه توالى الحركات فلما كان كذلك شَبَّهوا التاء بما هي فيه من نفس البنية، وذلك افْتَعَلْتُ، فأبدلوا

(١) الكتاب ٤٧١/٤، والمنصف ٣٣٤/٢، وشواهد الشافية ٤٩٤، وديوان علقمة ١٦، وبشرح الأعلام ٤٨.

التاء كما ابدلوا في افتعل. لكن هذه لغة قليلة وقياسها ضعيف، من حيث عومل المنفصل معاملة المتصل ، فلذلك لم يبن عليها الناظم واشتراط الاتصال المحض، قال سيبويه : « وأعرف اللغتين وأجودُ ألاَّ تَقْلِبَها طاءً ، لأن هذه التاء علامة الإضمار، وإنما تجيء لمعنى، وليست تلزم هذه التاء الفعل ، ألا ترى أنك إذا أضمرت غائبا قلت : فَعَلَ، فلم تكن فيه تاءً ، وليست في الإظهار. فإنما تصرف فعل على هذه المعاني، وليست تثبت على حال واحد، وهى في افتعل لم تدخل على أنها تخرج منه لمعنى ثم تعود^(١) لآخر، ولكنه بناء دخلته زيادة لاتفارقة ، وتاء الإضمار بمنزلة المنفصل^(٢) ».

والشرط الثانى : أن تكون التاء إثر مُطَبِّقٍ ، وهو على حذف الموصوف ، أى : إثر حَرْفٍ مُطَبِّقٍ ، والمُطَبِّقُ : نواإطباقٍ ، وهو من الحروف أربعة : الصاد والضاد، والطاء والظاء ومعنى الإطباق : أنك إذا وضعت لسانك في مواضع هذه الحروف انطبق لسانك من مواضعهن إلى ماحاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك ، فإذا وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك^(٣) إلى موضع الحروف . وماعدا هذه الحروف فإنما يحضر الصوت إذا وضعت لسانك في مواضعهن . قال سيبويه : « فهذه الأربعة لها موضعان من اللسان^(٤) » . (و^(٥)) يعنى أن الطاء لها موضع الدال وموضع آخر

(١) الأصل : تعود منه لآخر.

(٢) الكتاب ٤/٤٧٢ .

(٣) ماعدا (ك) : وبين الحنك.

(٤) الكتاب ٤/٤٣٦ .

(٥) عن ك.

هو المفسر بالإطباق ، وهو فضلُ صوت الطاء على الدال، ولذلك قال سيبويه :
«ولولا الإطباقُ لصارت الطائف دالاً : والصاد سيناً، والظاء ذالاً، ولخرجت
الصاد من الكلام، لأنه ليس^(١) من موضعها غيرها^(٢) وما عدا هذه الأربعة هي
المنفتحة.

فإذا تقرّر هذا فنقول : إذا كانت التاء قد وقعت إثر حرفٍ مطبّقٍ لزم ذلك
الحكمُ من الإبدال، فإن لم يكن قبلها حرفٌ مطبّقٍ لم تبدلْ طاءً نحو : اقترب،
واغترب، واعتزل، واختصم، ونحوه. ومثال ما اجتمع فيه الشرطان قولك في
الصاد : اصطبر واصطرف. وفي الصاد : اضطرب، واضطجر. وفي الطاء :
اطّلع واطّبع. وفي الظاء : اظّعن، واظّلم. ويُنشدُ بيت زهير، أنشد بعضه
سيبويه^(٣):

هو الجوادُ الذي يُعطيك نائله

عَفْواً وَيُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ

هكذا بالإبدالِ دون إدغام.

والمضارع من هذا والأمر، واسم الفاعل و(اسم^(٤)) المفعول وغيرها، على
حكم واحدٍ، فقد أطلقَ لفظ الافتعال الذي هو الأصلُ للجميع، وهو المصدرُ.

(١) الكتاب : «ليس شيء من ...».

(٢) الكتاب ٤/٤٣٦.

(٣) الكتاب ٤/٤٦٨، وشرح الشافعية للرضي ٢/٢٨٩، وشرح شواهدا ٤٩٣. والبيت في ديوان زهير
١٥٢.

(٤) عن ك.

ووجهُ ما فعلوا من / هذا أن قَصَدَهم بذلك التقريبُ بين الحروف التي ٣٨٤
 فيها تقاربٌ وتباعُدٌ من جهتين ، وذلك أن التاء تقاربُ حروف الإطباق في
 المخرج، ولذلك أُدْغِمَتِ التاء في جميعها نحو : (هُدِمَتِ صَوَامِعُ) ^(١)،
 وَضُرِبَتِ ضُرْبَةً، وَجَاءَتِ طَالِبَةً، وَضُرِبَتِ ظَالِمَةً. وهى تباعدها في أنها الا
 إطباقُ فيها، مع أن الصَّاد والضَّاد لا يُدْغَمَانِ فيها، فكَرَهُوا ذلك التباعُدَ
 مع امتناع الإدغام في البعض بإطلاق، وامتناعه هنا في الثانى. وذلك أنهم
 كرهوا أن يذهبوا بالإطباق هنا لأنهما في كلمة واحدةٍ مع أن التاء زائدةٌ لو
 قالوا : مُتَّلَعٌ فِي مُطَّلَعٍ، الذى أصله : مُطْتَلَعٌ، فكَرَهُوا أن يَغْلِبَ الزائدُ في
 ذلك الأصلِ، ولذلك أجازوا (في) ^(٢) مُتْتَرِدٍ ^(٣) قَلْبَ الثانى للأول، وكرهوا
 أيضا إبقاء الإطباق فيلزموا الإطباق حرفاً ليس أصله ذلك. وليس حكمُ
 ما هو من كلمتين كذلك، لأنه عارضٌ قليلٌ، فأرادوا أن يقلبوا التاء حرفاً من
 مخرجها موافقاً لها في الشدة موافقاً لتلك في الإطباق، وهو الطاء، فقالوا:
 مُصْطَبِرٍ مِنَ الصَّبْرِ، وَمُضْطَرِبٍ مِنَ الضَّرْبِ، وَمُظْطَلِمٍ مِنَ الظُّلْمِ وَمُطَّلَبٌ مِنَ
 الطَّلَبِ . فلزم الإدغامُ في هذا الأخير لاجتماع المثلين والأول منهما
 ساكن .

فإن قيل : ولعلَّ القلب هنا للإدغام للمقاربة الحرفين .

فالجواب : أنه لو كان كذلك لجاز مُتَّلَبٌ كما جاز مُتَّرِدٍ ^(٣) في مُتْتَرِدٍ،
 هذا مع أنه لذا لزم قلبُ التاء طاءً من أجل هذه الحروف التى ليست من

(١) الآية ٤٠ من سورة الحج.

(٢) ليست في ك.

(٣) يقال : أترد ثريداً وأترده : اتَّخَذَهُ. وانظر الكتاب ٤/٤٦٨، ٤٦٩.

مخرجها لتقارب ما بينها للمباعدة التي بينهما في الإطباق، فَأَنْ تُقْلَبَ مع الطاءِ طاءً أخرى بذلك وأقرب.

فإن قيل : ظاهرُ كلام الناظم أن الإبدال طاءً هنا لازمٌ، على عادته في إطلاقِ مثل هذه العبارة، يريد بها الوجوب، لأنه قال : «طاتا افتعالِ رُدٌّ» فيظهر أنه حكم واحدٌ يمتنع خلافه. وليس كذلك؛ إذ يجوز في التاءِ مع هذه الحروف الإبدالُ الذي عيّن وإبدالُ آخر :

فأما مع الصاد فتبدلها صاداً فتقول في مصطبر : مُصْبِرٌ، قال سيبويه^(١) : «وحدثنا هارون أن بعضهم قرأ : {فلا جُنَّاحَ عليهما أن يَصْلِحَا بينهما صلحاً^(٢)}. أراد أن يصطلحا. وهي قراءة عاصم الجحدري^(٣)، ولا يجوز هنا أن يُبدَلَ الصاد طاءً فتقول : مُطْبِرٌ، لأن الصاد لا تدعم فيما لس من مخرجها لما فيها من امتداد الصوت الصفيريّ .

وأما مع الضاد فيجوزُ أن تبدلها ضاداً فتقول في مضطجع : مُضْجِعٌ، كما يجوز هنا أن تبدل الضاد طاءً فتقول مُطْجِعٌ. وجاز هنا مُطْجِع وإن لم يَجْزُ في مصطبر مُطْبِرٌ، لأن الضاد ليست في السمع كالصَّادِ من جهة أن الصغير الذي في الصَّادِ أكثر في السمع من استطالة الضاد.

وأما مع الظاء فيجوزُ إبدالها ظاءً فتقول في مُضْطَلَمٌ : مُظْلَمٌ، كما قالوا : مُصْبِرٌ، وكما جاز أيضاً أن تُبدَلَ الظاء طاءً فتقول : مُطْلَمٌ ويُنشَدُ بن بيتُ زهير^(٤) :

ويُظْلَمُ أحياناً فيطْلَمُ

(١) الكتاب ٤/٤٦٧.

(٢) الآية ١٢٨ من سورة النساء.

(٣) المحتسب ١/٢٠١.

(٤) انظر سر الصناعة ٢١٩.

بقلب الظاء طاءً، وعليه أنشده سيبويه^(١). ويروى : فَيَظْلُمُ، بقلب التاء ظاءً.

وأما مع الطاء فليس إلا وجه واحد.

فَتَرَكَ الناظمُ هذا كُلَّهُ مع جوازه وشهرته، وقد ذكر ذلك في التسهيل
فحصل المسألة تحصيلًا حسنًا. هذا وَجْهٌ من النظر / في كلامه.

٣٨٥

فالجواب^(٢) من وجهين :

أحدهما : أَنَّ هذه الوجوه المذكورة لا تُعَدُّ في رتبة ما ذَكَرَ، وإنما هي قليلة، فلم يذكرها لذلك.

والثاني - وهو المعتمدُ في الجواب - : أَنَّ هذا الإبدال إنما هو ثانٍ عما ذكره، فالتاء تُبدَلُ طاءً على ما تقدّم ثم تُبدَلُ بعد ذلك. وأيضاً إذا أُبدِلَتْ بعد ذلك فلإدغام لا لمجرد البدل خاصةً. ولذلك إذا قَرُرَ النحويون مثل ما قرّر الناظم قالوا : فمن أراد الإدغام للقرب في المخرج والاتفاق في الإطباق قلب الثاني للأول، أو الأول للثاني، على حسب ما ذكر في السؤال، لأنه مُوجِبُ الإدغام إنما حَصَلَ بعد الاتفاق في الإطباق لا قبل ذلك؛ إذ التاء - إذا كانت على أصلها - بعيدة من حروف الإطباق فلم تكن لتُدْغَمَ فيها إدغام المُقَارِبِ مع التباعُدِ، ولذلك لا تُدْغَمُ فيهما الصَّاد والضَّاد كما تقدّم. وإذا كان كذلك لم يكن بُدُّ من تقديم إبدال الطاء، ثم بعد ذلك يتقارب الحرفان، فمن شاء الإدغام أدغم، فيقلب الأول للثاني، أو بالعكس، ولأجل هذا قال في التسهيل بعدما قَرُرَ الإبدال المذكور : «وَتُدْغَمُ فِي

(١) انظر ص : ٣٧٩ .

(٢) الأصل : والجواب .

بدلها^(١) - يعنى في بَدَلِ التاء - (٢) الظاءُ والذالُ والضادُ^(٣)». ويريدُ أنكَ تقول : اظْلَمْ^(٤)، واطْجَع وادْكُر. على أنه قد قال : «وقد تُجعل - يعنى التاء - مثل ما قبلها من ظاء أو ذال أو ضاد^(٥) أو حرف صغير .». وليس الكلام هنا في التسهيل، وإنما أتيت بكلامه تائيساً بما^(٦) قاله غيره.

ثم قال : «في ادَّانَ وازْدَدَ وادْكُرْ دالاً بَقِي». الضمير في «بَقِي» عائد إلى التاء المتقدم الذكر، وهو التاء في الافتعال، فيعنى أن التاء المذكورة تُبدَل دالاً في نحو هذه الأمثلة التي هي : ادَّانَ، وازْدَدَ، وادْكُرْ. وهذه الأمثلة أشارت^(٧) إلى أن موجب الإبدال فيها تقدّم الدالِ أو الزاى أو الذال على تاء الافتعال، لأن ادَّانَ افْتَعَلَ من الدَّين :

أصله : ادتان. وازْدَدَ : افْتَعَلَ من الزيادة، أصله : ازْتَدَ. وادْكُرْ : افْتَعَلَ من الذُّكْرِ، أصله : اذْكُرْ. وقد حصل من هذا الكلام اشتراطُ شرطين :

أحدهما : أن تقع التاء بعد أحدِ ثلاثة أحرفٍ، وهي: الدال، والزاى، والذال. فإن وقعت بعد غيرها لم تنقلب دالاً، فلا تقول في استلم : اسدلم، ولا في ائْتَرَدَ^(٨) : ائْتَرَدَ ولا في اظلم : اظلم، ولا ما أشبه ذلك، وإن كانت السين

(١) التسهيل ٣١٢.

(٢) الأصل : طاء. وفي باقي النسخ : الطاء.

(٣) الذى في التسهيل : «الطاء والذال» فقط.

(٤) في النسخ : اظْلَمْ، بالطاء المعجمة.

(٥) «أو ضاد» ليست في التسهيل.

(٦) س : كما.

(٧) الأصل : إشارة.

(٨) ائْتَرَدَ، وائْتَرَدَ، وائْتَرَدَ : اتخذ ثريداً.

مع الزاى من مخرج واحد والثاء والظاء مع الذال كذلك. وقد أُبدلت بعد الجيم لكن قليلاً فلذلك لم يذكرها مع الثلاثة كقولهم : اجمعوا في اجتمعوا. واجدز في اجتز، من جَزَزْتُ ، أنشد الكسائي، ونسبه الجوهري ليزيد بن الطثريّة، ويُقال : بل هو لمُضَرَّسٌ^(١) :

فَقُلْتُ لصاحِبِي : لا تَحْبِسَانَا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ ، واجدز شِيحاً

والثاني : أن تكون التاء تاء الافتعال. ويلزم من ذلك أن تكون التاء متصلةً بالزاى أو الدال من كلمة واحدة، فإن كانتا من كلمتين لم يجز ذلك، فلا تقول في أحرز تالداً : أحرز دالداً. ولا في انبذ تالداً : انبذ دالداً. ولا ما أشبه ذلك وعلى ذلك أيضاً لا تقول في حَزَزْتُ : حَزَزْتُ، ولا في حَدَدْتُ : حَدَدْتُ، ولا في نَبَذْتُ : نَبَذْتُ. وإن لم تكن تاء افتعل لم تبدل أيضاً إلا أن يشد من ذلك شيء نحو : دَوَّلَجٍ في تَوَّلَجٍ^(٢) فإذا توفّر الشرطان / قلت : أدان، من الدين، افتعل منه وازداد، كذا، وأدكر، كذا : ادعى من الدعوى، وأدري، من الدراية، قال^(٣) :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين!

(١) الصحاح : جزز. والبيت في سر الصناعة ١٨٧، وشرح الشافية للرضي ٢٢٨/٣، وشرح شواهد: ٤٨١، وقد ذكر البغدادي عن ياقوت وابن برى أن البيت لمُضَرَّس بن ربيع الفقعسي وهو في ديوانه ٦٥.

يقول : لا تقلل أصول الحطب وعروقها، واكتف بقطع الشيخ فهو أسرع وأسهل.

(٢) التولج : المكان الذي تلج فيه. والثاء فيه بدل من الواو، انظر الكتاب ٣٣٣/٤، وسر الصناعة ١٠٤ - ١٠٥، ١٤٦، ١٨٧.

(٣) سحيم بن وثيل، والبيت في سر الصناعة ٦٢٧، أمالي السهيلي ٦٥، وشرح الكافية للرضي ٢٨٣/٣، والخزانة ٦٥/٨.

وفي القرآن الكريم : { وادكر بعد أمة^(١) }، وفيه : { فهل من مدكر^(٢) } .
وفيه : { وازدادوا تسعاً^(٣) } . وهو كثير .

ثم في ادكر من هذه المثل فائدة زائدة على ماتقدم من الاشتراط، وهي أنه أتى بالذال مدغمة في الذال، وذلك أن الأصل كان أن يوتى بها غير مدغمة فيها فيقول واذكر، لأن الإدغام ليس من شأنه في هذه المسألة كما لم يذكره في اطم، واصبر، واطجع . وهم قد أجازوا اذكر، فكيف يأتى به مدغماً؟ قال ابن جني : قال لي أبو على : وأجاز بعضهم^(٤) : اذكر، لأن تاء افتعل لايلزم أن يجيء قبلها ذال أبداً، فأشبهت اقتتلوا في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك^(٥) التاعين، لأنه لايلزم أن يكون بعد تاء افتعل تاء أخرى^(٦) نحو : احتلم واغتم كذا حال اذكر، فقلبو التاء دالاً للتقريب، ولم يدغموا، لأنه لايلزم أن يكون قبل التاء ذال نحو : استلم وابتسم^(٧) . وحكى المازني^(٨) :

(١) الآية ٤٥ من سورة يوسف .

(٢) الآية ١٥ من سورة القمر .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الكهف .

(٤) بعده في بعض نسخ المنصف : «وهو أبو عمر الجرهمي» .

(٥) في النسخ : تجرد .

(٦) في المنصف : أبداً .

(٧) المنصف ٣٣١/٢ .

(٨) كذا في النسخ، والنص عن سر الصناعة ١٨٧، وفيه - في بعض نسخه - : حكى أبو عمر، وفي أخرى : أبو عمرو . ومثل هذا في الممتع ٣٥٧ . على أن في المنصف ٣٣٠/٢ قال المازني ممثلاً لقب التاء دالاً بعد الزاي : ازجر، ومزجر .

«أَذْكَرُ فَهُوَ مُذَكَّرٌ»، قال أبو حَكَّان^(١):

وَالْهَرَمُ^(٢) تُذَرِّيهِ أَذْذِرَاءُ عَجَبًا

فإذا كان هكذا فكان من حَقِّه أن يقول : وأذْذِر. لكن قصد الناظم أن يذكر ماهو الأشهر في الكلام والمعتمد في اللغات، ولاشك أن^(٣) مثل به من الإدغام هو الوجه الأوضح، وهي لغة القرآن، وقد نصَّ النحويُّون على أنها الأولى، وإذا كان أشهر من غيره مع حصول المقصود من الإبدال دالاً كما تقدّم كان اقتصراره على ما اقتصر عليه على ما ينبغي. وجهه ما عملوا من هذا أن الزاى لما كانت حرفاً مجهوراً (و)^(٤) كانت التاء مهموسة، والدال أخت التاء في المخرج وأخت الزاى في الجهر، قَرَّبوا بعض الصَوْتِ من بعض، فأبدلوا من التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاى، وهي الدال، فقالوا : ازدجَرَ وكذلك الدال في اذتكر مجهورة، والتاء مهموسة، فأبدلوا التاء دالاً لأنها أختها وأخت الدال في الجهر، فقالوا : اذْذَكَر، ثم أبدلوا للإدغام فقالوا : اذْكَر .

وأما أدأن فقد يُقال : إن الإبدال فيه للإدغام فكيف يدخله في هذا الباب ويجاب عنه بما تقدّم في مُطَلِّبٍ من أنه لو كان الإبدال للإدغام لقالوا : اتَّأَن في أدأن، وقد حَصَلَ أن الدال إنما تُبَدَّلُ من التاء خاصةً. وههنا انتهى ما قصد ذكره من الإبدال القياسي، وماتبعه من غير القياسي.

(١) سرّ الصناعة ١٨٧، والمتع ٣٥٨، وشرح المفصل ١٥٠/١٠، واللسان : ذكر، وقبله :

تُنْحَى عَلَى الشُّوكِ جُرَازًا مَقْضَبًا

يقال : انحى على السكّين : عَرَضَ، والجُراز والمَقْضَبُ : القاطع. والهرَم : ضرب من الحمض فيه ملوحة. وتذريه : تطيره وتذهب.

(٢) في الأصل : والهمز، وفي غيره : والهم. والمثبت عن مصادر التخريج.

(٣) سقط من الأصل، ت.

(٤) سقط من س .

ثم شرع في الكلام على الإعلال بالحذف فقال :

فصل

فَأَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدَ

أَحْذَفَ ، وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ أَطْرَدَ

فَأَمْرٍ أَصْلُهُ : فَأَءْ أَمْرٌ ، لَكِنَّهُ حَذَفَ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ كَرَاهِيَةً

اجتماعهما وإن كانتا من كلمتين، والمحذوفة هي الثانية في القياس عند طائفة، لأنها التي وقع^(١) بها الثقل، والأولى عند طائفة، وهو مثل قراءة أبي عمرو^(٢) : (جا أَمَرْنَا)^(٣) ، و(جا أَسْرَاطُهَا)^(٤) .

وفا : منصوبٌ بأَحْذَفَ . وقوله : «من كوعَدَ»، الكاف فيه اسمٌ

لدخولِ حرفٍ/ الجرِّ عليها وهو مِنْ، فصار مثل قوله، أنشد سيبويه^(٥) :

وصاليات ككما يُؤْتَفَيْنِ

واعلم أَنَّ الإعلال بالحذف قليلٌ، ولذلك لا تجده مُطَرِّدًا. إِلَّا فِي

مواضع قليلة وإنما الغالبُ وقفُه على السماع، إذ لم يكثر كثرة يسوغ

(١) الأصل، ت : قرئه بها للثقل.

(٢) قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعتين من كلمتين والمتفقيين في الحركة، انظر النشر ١/٣٨٢ - ٣٨٣، والإقناع ٣٨٢، وشرح الشافية للرضي ٣/٦٥.

(٣) الآية ٤٠ من سورة هود.

(٤) الآية ١٨ من سورة محمد.

(٥) الكتاب ١/٣٢، ٤٠٨، ٢٧٩/٤، والخصائص ٢/٣٦٨، والمنصف ١/١٩٢، ١٨٤/٢، ٧٢/٣، وسر الصناعة ٢٨٢ - ٣٠٠، وشرح الكافية للرضي ١/٣٨٧، ٣٦٤/٢، ٣٢٥/٤ - والخزانة ٢/٣١٣، ١٥٧/٥، ١٩١/١٠، وقائمه خطام المجاشعي.

والصاليات : الأثافي، جمع أثفية، وهي ما يوضع عليه القِدْرُ، وهي ثلاثة، يريد أنها صليت بالنار حتى اسودَّت.

وسياتي هذا البيت في شرح بيت الألفية الذي يلي هذا، وهو قوله :

وحذف همز أفعل استمرَّ في مضارع وبَيَّنَّتِي متصف

فيها القياس، وأكثر ماتجده في اللام نحو : أَخْرَجَ، وَأَبْرَأَ، وَيَدْرِي، وَدَمَرِ، وَشَاةٌ، وَشَفَّةٌ، وَأَمَةٌ وَيَقْلُ فِي الْفَاءِ نحو : رِقَّةٌ، وَعِدَّةٌ، وَزِنَةٌ، وَجِهَةٌ. وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ الْحَذْفُ فِي الْعَيْنِ نحو سَهٍ، وَشَاكٍ، وَلَاثٍ، وَهَارٍ، أَصْلُهُ : سَتَهُ، وَشَاثَكَ، وَلَاثَتْ، وَهَائِرٍ، وَكَذَلِكَ : مُذٌ، أَصْلُهُ : مُنْذٌ. وَأَكْثَرُ الْحُرُوفِ حَذْفًا حُرُوفُ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ، وَالْهَمْزَةُ، وَالْهَاءُ، وَالْحَرْفُ الْمُتَّصِلُ بِمِثْلِهِ. فَالْأَلْفُ نحو : عَلَامٌ تَفْعَلُ؟ وَالْيَاءُ نحو : أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ، وَلَوْ تَرَ مَا الصَّبِيَّانَ^(١)؟ وَالْوَاوُ نحو عِدَّةٌ وَزِنَةٌ، وَالْهَمْزَةُ نحو : تَرَى، وَيَرَى، وَأَكْرَمُ، وَبُرَاءٌ فِي بُرَاءٍ. وَالْهَاءُ نحو : شَفَّةٌ، وَشَاةٌ وَاسْتِ، وَالْحَرْفُ الْمُتَّصِلُ بِمِثْلِهِ نحو : ظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ، وَأَحَسْتُ فِي أَحَسْتُ .

ولما كان هذا^(٢) الحذف على قسمين، حذف قياسي، (وحذف غير قياسي^(٣)) ، وكان غير القياسي موقوفاً على النقل، إنما يتلقى من أهل اللغة، وإنما يتكلم عليه النحوي من حيث التوجيه أو بالعرض، والقياسي هو الذي يعنيه الكلام فيه ، تعرض الناظم للكلام على القياسي منه وترك غيره ، إلا ما كان له كثرة ما وشهرة، وربما قيل في مثله بالقياس. وجملة المواضع القياسية في الحذف على ما ذكره هو في التسهيل وغيره حَذْفُ فَاءِ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ مِنْ نَحْوِ وَعَدَ، وحذفها من المصدر الذي على فعله منه أيضاً. وحذف^(٣) همزة أفعل من المضارع والجاري عليه. وهذه ثلاثة مواضع نص هنا عليها، ورابع تكلم عليه في هذا النظم في باب الوقف، وهو حَذْفُ أَلْفِ مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ. وهذا في الحقيقة سماعٌ، لكنّه مضبوطٌ بقانونٍ مختص به. وزاد في التسهيل حَذْفَ عَيْنٍ فَيَعْلُولُ،

(١) التسهيل ٣١٥.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل، ت : في حذف.

وزاد غيره حذف عين فَيَعْلانَ وفَيَعِلَ ، وجعله في التسهيل محفوظاً . فإذا
 إنما ترك مما ذكره في التسهيل فَيَعْلولة^(١) خاصة ، وهو قليل الاستعمال
 ليس من جلائل المهمات في العربية ذكره ، فتركه ، وكان أولى منه فَيَعِلَ
 لكثرتِه ودَوْرانِه على الألسنة لو كان عنده قياساً . أمّا مايجرى مجرى المقيس
 فَظَلَّتْ وَقَرْنَ ، وسيذكرهما الناظم .

ولَنرجِعْ إلى لفظه ، فقوله : «فأمرُ او مضارعٍ».. إلى آخره ، يعنى أن
 الفعل^(٢) المضارع وفعل الأمر إذا كانا من الأفعال التى ماضيتها من نحو :
 وَعَدَ ، حُذِفَتْ فيهما الفاء وجوبا ، وذلك نحو : يَعدُّ وعدٌ ، وَيَزنُّ وزنٌ ، وَيَردُّ وردٌ ،
 لأنها من وَعَدَ وَوزَنَ وَوَرَدَ . وكذلك : يَسمُّ وسمٌ . أصلها : يَوعِدُ وأوعِدُ ، ويَوزِنُ
 وأوزِنُ . وكذلك سائرُها ، لكن حُذِفَتْ الواو في الأصل مع الياء التى
 للمضارعة استثقالا لوقوعها في فعلٍ بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرةٍ إذا قلت :
 يَوعِدُ . أمّا وقوعها في الفعل فهو ثقيل والاسم أخفُّ منه ، ووقوعها بين الياء
 والكسرة لتجانسِهما ومنافرة الواو لهما / والياء مفتوحةٌ ، والفتحة من
 ٣٨٨ الألف ، والألفُ قريبة من الياء ، ولذلك رجعت الواو إلى الياء إذا وقعت بعد
 الألف في مصدر الفعل المُعلَّ نحو : حالت حيالاً ، وقامت قياماً ، وصَحَّتْ في
 مثل العِوضِ والحِوَلِ ، كما تقدَّم قبل ذلك ، فصارت هذه الأشياءُ مَظَنَّةً
 للاستثقال عند بقاء الواو ، فَحُذِفَتْ ، وهذه هى العلة . ثم حُمِلَ المضارعُ نو
 الهمزة أو النون أو التاء على ذى الياء وإن لم يكن هناك ياءً مفتوحةً ،
 لأنهم لوقالوا : أنت تَوعِدُ ، وهو يَعدُّ ، لاختلف المضارعُ ، فكان

(١) التسهيل : ٣١٤ .

(٢) الأصل : فعل .

يكون تارةً بواو، وتارةً دونها^(١)، فحافظوا على المجانسة في الفعل ليجرى على أسلوب واحد في أنواع مصرفاته. ومثله حذف همزة يكرم وأكرم الآتي إثر هذا. ثم حُمِلَ الأمرُ على المضارع في هذا الحكم لأنه يجرى عليه في غالب أحكامه لكن هذا الحكم لا يكون إلا بوجود الأوصاف التي نبّه عليها بالمثال حيث قال : «مَنْ كَوَّعَدَ» فإذا كان المضارعُ والأمرُ من الماضي الذي على هذا الوصف ثَبِتَ الحكمُ وإلا فلا يثبت، وجُمِلَتِ الأوصافُ التي اشتمل عليها هذا الفعلُ أربعةً :

أحدها : أن يكون ثلاثياً لارباعياً ولا ما فوق ذلك ، فإنه إن كان رباعياً أو فوق ذلك ثَبِتَتْ^(٢) الواو، فإذا كان الماضي على أفعل نحو : أُوْعِدَ، قلت في المضارع : يُوعِدُ، وفي أَوْرَثَ : يُورِثُ. وكذلك الأمر تقول : أُوْعِدْ وَأورِثْ، ونحو ذلك، فلا تحذف البتة، وَوَجَّهَ ذلك وجهان :

أحدهما : أن يُوعِدَ أصله : يُؤَوِّعِدُ مثل يُؤَكِّرِمُ، فلما حذفوا الهمزة للعلّة التي تُذَكِّرُ بعدُ إن شاء الله - تعالى - أرادوا ألا يجمعوا على الكلمة حَذَفَ الفاءِ وحَذَفَ الهمزة الأولى، بخلاف يَعِدُ فإنه لم يُحَذَفْ منه شيءٌ، فجاز الحذفُ منه.

والثاني : أن مضارع مازاد على الثلاثة على طريق (واحد^(٣)) لايتغير، وليس كذلك مضارع فَعَلَ، لأنَّ بابه أن يجيء على يَفْعَلُ وعلى يَفْعُلُ وعلى يَفْعَلُ مع حَرَفِ الحلق، فلما لم يلتزم فيه يَفْعَلُ كان هذا تغييراً حاملاً على تغيير آخر، وقد كثر في كلامهم (وجود^(٣)) التغيير حيث تَغْيِيرُ آخرُ غيره، كحذفهم ياء فَعِيلَةٍ وفَعِيلَةٍ في النسب باطرادٍ للزومِ حَذَفِ الهاء، فإذا كانت الكلمة بغير هاءٍ لم تُحَذَفْ إلا شذوذاً وليس بينهما في الثقل زيادة. قال ابن الضائع : ولهذا صار

(١) الأصل : بيونها.

(٢) ك : تثبت.

(٣) سقط من ك.

النحويون يقولون : التغيير يأنسُ بالتغيير قال : وهو^(١) صحيح بالنظر إلى هذا المعنى، ولهذا لم يُغَيَّر عند سيبويه^(٢) يوضُّو، لأنهم كرهوا حذفه، لأنه يجيء على طريقة واحدة لا تتغير، ولم يُغَيَّرْوه إلى يفعل لأنه لا يكون مضارعاً له كما يكون لفعل. وعلى اعتبار هذا الشرط لوبنيت من الوعد مثل دحرج فقلت وعدد، ثم بنيت المضارع منه لقلت : يُوْعَدُّ، وفي وزن : يُوَزَّنُّ. ولاتقول : يُعَدِّدُ، ولا : يُزْنِنُ - وإن وقعت الواو بين ياء وكسرة - لأمرين ، أحدهما : ضمُّ الياء وقد تقدّم أن الفتحة لها تأثير ما في الحذف. والثاني : أنك لو حذفْتَ لزال الغرض / المطلوب من الإلحاق؛ إذ ٢٨٩ صارت الواو في مقابلة الدال من يُدَحِّرْج، فلم يكونوا ليحُطُّوا بما قصدوا من الإلحاق. وهذا كما قاله ابن جنى في بناء مثل دحرج من الأخذ إذ تقول في المضارع : يُؤْخَذُ، ولا تحذف الهمزة كما تحذفها في يؤكرم فتقول : يُكْرَمُ^(٣).

والثاني^(٤) : أن تكون فاءه واواً كما تقدّم تمثيله، تحرّزاً من أن تكون همزة أو ياءاً. أمّا إن كانت همزة فلا تحذفها وإن وقعت بين ياء وكسرة أو لم تقع كذلك، فتقول في مضارع أخذ : يأخذُ، وفي مضارع أبق : يَأْبِقُ. ولاتقول : يَحْذُ، ولا : يَبْقُ وكذلك الأمر، فتقول في الأمر من أبق : ابْقِ، ومن الأمن : ائمنْ، ومن أفل يأفل : اوفلْ يا بذرْ. وكذلك ما أشبهه. إلا أنه شدُّ من هذا ثلاثة من أفعال الأمر، وهي : خذ، وكلْ،

(١) الأصل : وهذا.

(٢) الكتاب ٥٣/٤.

(٣) المنصف ١٩٣/١ - ١٩٤.

(٤) أى : من الأوصاف الأربعة التي اشتمل عليها التمثيل بوعد.

ومُرْ، ^(١) (مع أن المضارع لم تحذف منه، وإنما تقول : يأخذ، ويأكل، ويأمر، فكان الأصل فيها : أوخذ وأوكل وأوَمِرْ-^(١)) فالتزموا حذف الهمزة التي هي فاء، وسقطت ألف الوصل حين وليها المتحرك . إذا بدأت بها أو وصلت بها بغير الواو والفاء، فإن وصلت بها بهما فلك في مَرَّ وجهان : الإثبات، فتقول : وأمر، فأمر - وهو أجود - ولك أن تقول : فَمَرَّ ومَرَّ. وأما خُذْ وكُلْ فإنما تتركها على حالها من الحذف وهذا شاذ لا يُقاسُ عليه غيره، قال في التسهيل : إلا في الشعر لمكان الضرورة ^(٢). كقوله ^(٣):

فإن نحن لم ننهض لكم فنبيركم

فَتُونَا فُقُودُونَا إِذَا بِالْخِزَائِمِ

وأما إن كانت الفاء ياءً فكذلك أيضاً لاتحذفها وإن وقعت بين ياءٍ وكسرةٍ، نحو : يَعرِ يَعرِ، «يَسَرَّ يَسَرُّ وَيَنعَّ يَنعُّ». وذلك لأنَّ الياء أخفُ عليهم ^(٤) من الواو لقربها من الألف، والواو ليست كذلك، لأنها تحتاج في إخراجها إلى تحريك شفتيك قال سيبويه : فجرى ذلك مجرى تحريك بعض جسدك، والياء مخرجها من وسط الفم والعمل فيها أخفى، وقد جاء فيها الحذف شاذاً، حكى سيبويه شنوداً : يَسَّ يَسُّ كَعِدُّ، وبها شبهها سيبويه ^(٥).

(١) سقط من الأصل.

(٢) التسهيل ٣١٤.

(٣) لم يقع لي. وفي س : وفترنا. ويبدو أنه أمر من أتى يأتى، والأصل : فاتونا، ثم حذفت الهمزة ضرورة.

والخزائم : جمع خزيمة، والخزامة : البرة من الشعر. والبرة : التي تجعل في أحد المنخرين، وهي من صَفَرٍ.

(٤) الأصل، ت : عليه.

(٥) الكتاب ٤/٥٤، ٣٣٩.

والثالث : أن يكون (المضارع^(١)) على يَفْعَل - بكسر العين - لأنه إذا كان كذلك تمكّنت العلّة المذكورة، من وقوع الواو بين ياء وكسرة. فلو كان المضارع على يَفْعَل أصلاً غير مُحَوَّل لم تُحذف. فتقول في مضارع وَجَل : يُوَجِّل. وفي مضارع وَحَل : يُوَحِّل، ولا تُحذف. وكذلك إن كان (على^(٢)) يَفْعُل - بضم العين - نحو : وضُوْ يُوَضُّوْ، ووقُح يُوَقِّح؛ قال ابن جني : «سألت أبا عليّ وقت القراءة عليه^(٣) فقلت : هلاً حُذِفَت الواو من يُوَطُّوْ ويوضُوْ لوقوعها بين ياء وضمّة^(٤)، على أن الضمة أثقل من الكسرة؟ فقال : إنما جاء هذا تاماً ولم تُحذف واؤه لأنّ باب فَعُل لا يأتى مضارع^(٥) إلا على بناء واحد وهو يَفْعُل، نحو : ظُرِف يَظْرُف، وشُرِف يَشْرُف. وما كان على فَعَلَ فإن مضارعه يختلف نحو : ضَرَب يَضْرِب، وقتل يقتل، وسأل يسأل، فلما كان مضارع فَعَلَ يختلف جاز فيه حذف الواو : نحو : يَعُد، ولما كان مضارع فَعُل لايجئ إلا على يَفْعُل لم تُحذف واؤه لئلا يختلف^(٦)». قال : «وقد لوح أبو عثمان إلى هذا المعنى بقوله : فهذا يجرى مجرى ظُرِف/، أى : لا يختلف كما لا يختلف ظُرِف يظُرِف (ووطُوْ، يُوَطُّوْ)^(٧) وشُرِف يَشْرُف، ولكنه لم يُخلصه تخلص^(٨) أبي عليّ»، قال : «ولمثل هذه المواضع يُحتاج مع الكتب إلى الأستاذين»^(٩) . انتهى كلام ابن جني .

(١) عن س، ك.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في المنصف : «وقت القراءة عن هذا».

(٤) بعده في المنصف : «كما حُذِفَت في تعد لوقوعها بين ياء وكسرة».

(٥) الأصل، ت : مطاوعه.

(٦) في المنصف : «لئلا يختلف الباب».

(٧) ليس في المنصف.

(٨) في المنصف : «ولم يخلصه تخلص».

(٩) المنصف ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ .

«ولمثل هذه المواضع يُحْتَاجُ مع الكتب إلى الاستاذين»^(١). انتهى كلامُ ابن جنِّي.

وزعم ابن عصفور أنه (إنما)^(٢) لم يُحذف يوضؤ ويوطؤ لأن الواو بين ياء وضمّة أخف. قال ابن الضائع : وليس كذلك، بل يوضؤ أثقل من يوعد، لو قيل. قال وإنما سببه ماتقدم، وبه علل سيبويه. يعنى ماذكرته عن ابن جنِّي والفارسي. وقد شدّ من هذا قولهم : يَجُدُ^(٣)، فى مضارع وَجَدَ، فحذفوا فاءه^(٤) مع كونه على يَقْعُلُ ، (وهى)^(٥) لغة عامريّة ، وعليها جاء قول ليبيد العامري^(٥):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجُذْنُ غَلِيلاً

وكانهم حملوا هذه اللغة على اللغة الفصحى فى الحذف. قال الفارسيّ فى التذكرة : لم يجز أن تصحّ الواو فى يَجُدُ كما صحّت فى يوضؤ ، لأن الضم لايلزم لقولهم^(٦) : يَجُدُ، فإذا كانوا لم يصحّحوا الواو فى يَطَأُ وَيَسْعُ كما صحّحوها فى يُوْجَلُ ، لأنّ الفتحة مُجْتَلَبَةٌ من أجل حرف الحلق، وإن كانوا لم يستعملوا الكسر كما استعملوا الكسر من يَعْدُ، فالأ يصحّ من يَجُدُ مع استعمالهم نَجْدُ أجدر وأولى .

(١) المنصف ٢٠٩/١ - ٢١٠.

(٢) سقط من س.

(٣) الكتاب ٥٤/٤.

(٤) الأصل ، ت : ياء.

(٥) كذا نسبه المؤلف إلى ليبيد متابعاً للجوهريّ فى صحاحه، ومثله صنع الرضىّ فى شرحه على الشافيه ١٣٢/١. ويقول ابن برى: إن البيت لجريز. وهو فى ديوانه ٣٦٤. والبيت فى سرّ الصناعة ٥٩٦، والمنصف ١٨٧/١، وشرح البغدادى لشواهد الشافيه ٥٣ - ٥٧.

(٦) الأصل : من قولهم.

ثم أن هذا الكسر فى المضارع تارة (يكون)^(١) ملفوظاً به، وتارة يكون مقدراً، فـا للفوظ به نحو ماتقدم، والمقدر هو الذى يكون فى الأصل كذلك، إلا أنه فُتِحَ لعارضٍ اقتضى ذلك، كقولك : يَطَأُ وَيَسَعُ أصله يُوْطِئُ وَيُوْسَعُ ، فوقع الإعلال بحذف الواو، ثم فتح لأجل حرف الحلق فـقـيـل : بَطَأُ وَيَسَعُ، ودليل ذلك أنه لو كان على يَفْعَل فى الأصل لم تُحذف منه الواو، بل كنت تقول : يُوْطِئُ وَيُوْسَعُ، كما قلت : يُوْجَلُ وَيُوْحَلُ .

فإن قيل : إن الماضى منه على فَعَلَ، وليس قياسه إلا^(٢) يَفْعَلُ فكيف يكون الأصل هنا يَفْعَلُ؟

فالجواب : أن الخليل^(٣) جعل هذا مما جاء من المَعْلُ على فَعَلَ يَفْعَلِ نحو: وَمَقِ يَمِقْ، وَوَثِقَ يَثِقْ، وَوَرِمَ يَرِمْ، وَوَرِثَ يَرِثْ، وَوَلِهَ يَلِهْ، وَوَفِقَ^(٤) يَفِقْ، وَوَحَرَ يَحِرْ^(٥)، وَوَعَرَ يَعِرْ وَيَوَعِرْ - وَيُوَحِّرْ أيضاً^(٥) - وَوَعِمَ يَعِمُ وَيُوَعِمُ. فهذا مما يُؤنَّسُ بمجئِ فَعَلَ على يَفْعَلِ، لكن حرف الحلق إذا جاء لاماً تُفْتَحُ له العين، هذا إذا كان الماضى منه فَعَلَ، فإن كان فَعَلَ فلا إشكال نحو : وَضَعَ يَضَعُ ، وَوَقَعَ يَقَعُ، وَوَدَعَ يَدَعُ وأما يَذَرُ فمن هذا أيضاً لكن حُمِلَ على يَدَعُ^(٦) الذى فى معناه؛ إذ ليس لفتح عينه علّة سوى ذلك، لأنّ لـامـه ليست بحرفٍ حلقى . وكذلك عينه، كما كان لنحو قرأ يقرأ وذَهَبَ يذهبُ

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل، ت : لا يفعَل.

(٣) انظر المنصف ٢٠٧/١.

(٤) يقال : وَفَقْتُ أَمْرَكَ : وَفَّقْتُ فِيهِ .

(٥) وَحَرَ صدره على يَحِرْ وَيُوَحِّرْ : وَغَرَّ ، وَالْوَحَرَ : الْغَيْظَ وَالْحَقْدَ وَبَلَابِلَ الصَّدْرِ وَوَسَاوِسَهُ .

(٦) انظر شرح الشافية للرضي ١٣١/١.

والذى يُدْخِلُ هذا النوعَ تحت إشارة الناظم أنه أتى بِوَعْدٍ، ولاشكَّ
 أن مضارعه على يَفْعَلُ، فكذلك إذا قيل لك : ما وزن يَضَعُ/ مضارع وَضَعَ؟
 فإنك تقول : يَفْعَلُ لأنك إما أن تُجيبه على الأصل أو على اللفظ، واللفظُ
 ليس بمرادٍ لأنه يَعْلُ، والأصل يَفْعَلُ بالكسر، فلا بُدَّ أن تُجيبه على الأصل،
 فقد دخل فى معنى مضارع وعد^(١).

والرابع : أن يكون مبنياً للفاعل كَوَعَدَ، تَحَرُّزاً من المبنى للمفعول
 فإنه لا تحذف واوه بل تقول : يُوعَدُ وَيُوزَنُ وَيُوسَمُ، وذلك لفقدِ العلة التى
 لأجلها حُذِفَتْ فى موضع الحذفِ ، وهى وقوعُ الواو بين ياءٍ وكسرةٍ. قال
 ابن جنى : «وفيه علةٌ أخرى، وهى أن مضارع فعلٍ لا يكون إلا على يَفْعَلُ،
 فجرى ذلك مجرى شَرُفَ فى لزوم مضارعة وزنًا واحدًا، فصَحَّتْ فى يُوعَدُ
 كما صَحَّتْ فى يَوطُؤُ لئلاَّ يختلف الباب». قال «هو مُتَنَزِعٌ من قول أبى
 على فى يَوطُؤُ وَيَوضُؤُ»^(٢).

فإن قيل : قد زعم النحاة أن فِعَلَ المفعول^(٣) ثانٍ عن فِعَلِ الفاعل
 ومَغْيَرٌ منه، ولذلك جرى على حكمه فى مثل سُويِرَ وقُوولَ دون إعلالٍ ولا
 إدغامٍ كما إذا قلت : ساير وبائع، وقد تقدّم فى نحو يَطَأُ ويسع ويقع ويدع
 أن الحركة المنتقل إليها عن الأصل لا تُرَاعَى، وأن المراعَى هو الحركة
 الأصلية، فلهذا وجب الحذفُ، فكان الواجب على قياس هذا كُله أن تُحذفَ
 واو نحو يُوعَدُ، لأن الأصل يَعِدُ، وهذا التغيير طارئٌ عارضٌ.

(١) الأصل : وضع.

(٢) المنصف ١/٢١٠.

(٣) الأصل : الفاعل.

فالجواب : أن كُلَّ مضارع من ثلاثي هو فعل مَفْعُولٍ فإنما يكون على يُفَعِّلُ أبداً لا ينكسر، ولما كان منه ما لا يصح أن يجري فيه هذا الإعلال لخلوه في الأصل عن موجهه، وذلك مضارع فَعَلَ وفَعَّلَ كيوحل ويوجل، ويوضو ويوقح ، تقول : هذا مكانٌ يُوحَلُ فيه ويوقح فيه، وكان البناء واحداً في الجميع، كرهوا اختلافه بالصحة^(١) في بعض (و)^(٢) الإعلال في بعض، فحملوه محملاً واحداً، وطردها فيه حكم الصحة حملاً لما فيه موجبُ الإعلال علي ما فقِدَ فيه، وآثروا مع ذلك التصحيح على الإعلال لأنه الأصل، قاله ابن عصفور، وهو مُنتَزَعٌ من تعليل ابن جنى وراجع إلى معناه. وقد شذَّ من هذا يُذَرُ ويُدَعُ في يُوذَرُ ويُودَعُ ، قال الفرزدق^(٣):

وعضُ زمانٍ - يا ابن مَرَوَانَ - لم يُدَعُ

من المالِ إلا مُسْنَحَتٌ أو مُجْلَفٌ

يُروى بضم ياءٍ يُدَعُ، وكان الأصل أن يقال : يُودَعُ، من ودَعَ (بمعنى ترك)^(٤) ووجهه الحملُ على فعل الفاعل، كأنه اعتَبَرَ أنه أصله وأنَّ بناءَ المفعول عارضٌ، فأبْقَى، الإعلالُ بعد التغيير على حاله قبله.

وتمَّ شرطُ خامسٍ مأخوذٌ من تخصيصه هذا الحكم بالفعل ؛ إذ مفهومُ قوله : «فأ أمرٌ أو مضارعٌ» أنَّ فاءَ غيرهما غيرُ محذوفٍ وإن وقعت الواو فيه كوقوعها في يَعدُّ. وهذا صحيحٌ، فإنَّك لو بنيت مثل يقطين من وعد لقلت : يُوْعِدُ،

(١) الأصل: بالضمّة.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) ديوانه ٢٦/٢، وفيه : أو مجرّف. وهو في الخصائص ٩٩/١، والمحاسب ١٨٠/١، ٣٦٥/٢، وشرح الكافية للرضي ٣٥٥/٢، والخزانة ١٤٤/٥.

(٤) عن الأصل، ت.

أَوْ مِنْ وَزْنٍ لَقَلْتُ : يَوْزِينُ ، أَوْ مِنْ وَرَدٍ لَقَلْتُ : يَوْرِيدُ . وكذلك ما أشبهه ذلك^(١) ، فالواو فيها واقعةٌ بين ياءٍ وكسرةٍ كما كانت في يَعْدُ كذلك ، لكنها لما وقعت في الاسم الذي هو أخفُّ من الفعل ثبتت ولم تُحذفْ ، وقد تقدّم قبلُ هذا الأشعارُ بأنَّ كونها في الفعل جزءٌ علّةٌ ، وأيضاً فإنَّ التصريف بالحذف وغيره أمكن في الفعلِ منه في الاسم ، فساغ فيه ما لا يسوغُ في غيره . وإذا ثبتت مع الياء والكسرة كان ثبوتها مع غيرها من الحروف / ٣٩٢ الأخر أجدرَ ، وهى الهمزة والنون والتاء ، فالهمزة كما إذا بَنَيْتَ مِثْلَ أَصْبِعِ من الوعد فإنك تقول : أَوْعِدْ ، ومن الوزن : أَوْزِنْ ، أو مِثْلَ نَرَجِسْ فإنك تقول : نَوْعِدْ ونَوْزِنْ . وكذلك التَوْصِيَةُ والتَّوْدِيَةُ والتَّوْسِيعَةُ . وهذا ظاهر .

ثم يبقى على الناظم توهمٌ شرطِ سادسٍ ظاهرٍ من تمثيله ، مع أنه غير مراد ، وذلك كونُ الماضي على فَعَلْ ، بفتح العين ، فإنه يوهم أنه يتحرزُ به من مضارع فَعِلْ إن كان على يَفْعِلْ ، فيكون نحو : وَثِقَ يَثِقُ ، شَاذًا وعلى غير قياس . وليس بصحيحٍ ، بل كلُّ ما كان على يَفْعِلْ - كان ماضيه فَعَلْ أو فَعِلْ - فالحذفُ له لارُمٌ قياساً ، ولا خلاف في هذا أعلمه . وأخذُ هذا الشرطِ أظهرُ من أخذِ كونِ المضارع على يَفْعِلْ ، لأنَّ هذا بالنصِّ لقوله : «كَوَعَدَ» ، وذلك باللزوم ، إذ كان مضارع وَعَدَ يَعِدْ ، فهذا من التمثيل الموقع في الإشكال .

ويُجاب عنه بأن قصده إلى الأمر والمضارع يدخل له نحو : وَثِقَ يَثِقُ ، وذلك أنَّ المضارع من وَعَدَ على يَفْعِلْ ، فقد دخل له ما كان مضارعه من الأفعال على هذا الوزن . وأمّا كونه على فَعَلْ فَيَدُلُّ على إهماله من

(١) الأصل : هذا .

كلامه كَوْنُ المضارع على يَقْعِلُ؛ فَإِنْ فَعَلَ المفتوح العين غير مخصصٍ بِيَفْعِلِ، بل مضارعه يَأْتِي على يَقْعِلِ وعلى يَقْعِلُ، فلو كان كَوْنُ الماضي (على)^(١) فَعَلَ مُشْتَرَطًا لكان مناقضًا لاشتراط كون مضارعه على يَقْعِلِ. وأيضًا لا معنى لاستراط كون الماضي على فَعَلَ إذا كان المقصود المضارع والأمر المحمول عليه، فإذا قد ظهر من كلامه سقوط اعتبار هذا المعنى.

ثم قال : «وفى كَعْدَةٍ ذاك اطرْدَ». ذاك: إشارة إلى حَذَفِ الفاء، والحذف لم يذكره نصًا، وإنما ذكر الفعل المفهوم منه الحذف وهو قوله : احذف». فأشار إلى مدلول عليه كما يُعَاد الضميرُ عل مدلولٍ عليه بغيره، كقوله تعالى : {وإن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ}^(٢). ومنه قوله^(٣):

إذا نُهِى السُّفِيَّةُ جَرَى إِلَيْهِ

وخَالَفَ والسُّفِيَّةُ إِلَى خِلافٍ

وكافُ «كَعْدَةٍ» اسم أيضًا كقوله : «مِنْ كَوَعْدٍ»، ويُريد أن عِدَّةَ الذى هو مصدر وَعَدَ المذكور وما كان مثله وعلى وَزَانِهِ يجرى فيه من الحذف المذكور ما جري فى فعله.

وقد اشتمل هذا العِقْدُ على التنبيه على أوصاف عِدَّةِ الذى يلزمه ذلك الحكم، وذلك وصفان:

أحدهما : كونه مصدرًا، لأن عِدَّةٌ مصدرٌ وَعَدَ يَعِدُ عِدَّةٌ، فكل ما كان مصدرًا مثله فهو مثله فى الحذف كقوله : وَعَدَ عِدَّةٌ ، وَوزَنَ زِنَةً ، وَوسَمَ سِمَةً،

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) الآية ٧ من سورة الزمر.

(٣) مجهول. والبيت فى معنى القرآن للفراء ١٠٤/١، والخصائص ٤٩/٣، والمحاسب ١٧٠/١، وخزانه الأدب ٢٢٦/٥.

وَوَمَقِّ مِقَّةً، وَوَثِقَ ثَقَةً، وَوَصَلَ صِلَةً، وما أشبه ذلك، كأنهم استثقلوا وَعْدَةً وَوِزْنَةً، فالزموها الحذف. وأيضاً إذا كانوا يَسْتَثْقِلُونَ الواو بين ياء وكسرة في الفعل والواو ساكنة، كانوا للواو عند كسرها نَفْسِهَا أَشَدُّ اسْتِثْقَالاً، فحوّلوا كسرتها على ما بعدها وألزموها الحذف، لأنهم إن أثبتوها بعد أن سلبوها حركتها احتاجوا إلى ألفِ الوصل، من حيث كانت ساكنة معرّضة للإبتداء بها، ولايُبتدأ بساكن. ولو جاءوا بألف الوصل - وهي مكسورة - لزمهم قلبُ الواو ياءً لأجل الكسرة قبلها، فكانوا يقولون إِيْعِدْ أو إِيْعِدْةً، فتجتمع كسرتان بينهما ياء ساكنة، فكان يجتمع ما يستثقلون، فحذفوا لذلك. وأيضاً لما كان المصدر قد يعتلّ لاعتلالٍ / فعله، ، كما تقدّم في الإقامة والاستقامة، وقيام وصيام، أُعِلَّ ٣٩٣ هذا أيضاً لاعتلال فعله.

فإن قيل : مصادر الأفعال الثلاثية ليست كذلك؛ بل قد تعتل لاعتلال أفعالها وقد لاتعتلّ، ألا ترى أن وعداً لم يُعَلّ، وفُعُولاً من غُرْتُ لم يُعَلّ حين قلت : غووراً، وهو في غاية الثَقَل، ومن هذا كثير، فكيف يُقال : اعتلّ هذا لاعتلال فعله؟

فالجواب عندهم : أن مصادر الثلاثي لما (لم)^(١) تلزم طريقة واحدة كمصادر ما زاد على ثلاثة لم يَلْتَزِمَ فيه الإعلال (لاعتلال)^(٢) فعله، لكن (إذا)^(٣) اقترن به ثَقُلُ ما وأمكن فيه إعلال لا يُلَبَسُ أَعْلُوهُ، كما فعلوا في

(١) سقط من الأصل، ت.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من س.

القيام ونحوه. وكذلك فعلوا في عِدَّةٍ لما كسروا الواو، وهي مستثناة كما تقدم، أعلوا بإلقاء حركتها على الساكن بعدها وحذفوها، كما حذفوها في الفعل، فقالوا : عِدَّةٌ وَزَنَهُ، وصار بقاء الكسرة دليلاً عليها. فإن لم يكن مصدرًا لم يُحذف هذا الحذف، وذلك نحو : وَجْهَةٌ من نحو قوله تعالى : {وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا} ^(١)، وهي بمعنى الجهة. وحمله المازني ^(٢) على أنه اسمُ المكانِ المتوجِّهِ إليه، وعلى ذلك حمله الفارسيّ في التذكرة والإيضاح، قال في الإيضاح : «ومن جعلها التَّوجُّهَ كان شاذًّا كشذوذ القُصْوَى والقَوَدِ ونحو ذلك». قال : «وهذا في المصدر أبعد لإجرائهم إياه مجرى الفعل، والفعل لم يصحَّ في هذا النحو» ^(٣). يعني فكذلك ينبغي ألا يصحَّ المصدر. ومذهب سيبويه ^(٤) - فيما يظهر منه - أنه من المصادر، وأنه جاء شاذًّا. وعلى هذا أيضًا إن جاء الحذف في غير المصدر فشاذٌّ أو مؤوَّلٌ بأنه مصدرٌ في الأصل، وذلك نحو: الرُّقَّةُ للورق، واللِّدَّةُ على مذهب المؤلف في التسهيل ^(٥)، وذكر غيره أنه مصدرٌ وصِفَ به «والظاهر عدم ذلك بدليل جمعه على لِدُون، والمصدرُ الموصوفُ به بابه ألاَّ يُجمع.

والوصفُ الثاني : كونُ ذلك المصدرِ على فِعْلَةٍ - بكسر الفاء ولزوم التاء - كما تقدَّم من الأمثلة. وقد اشتمل هذا الوزنُ على ثلاثة أمور :

أحدها : كسرُ الفاء، تحرُّرًا من أن تكون مفتوحةً أو مضمومةً، فإن كانت مفتوحةً لم يُحذف شيءٌ كقولك : وَعَدَ وَعَدًا، وَوَزَنَ وَزَنًا، وَوَجَدَ وَجَدًا، وَوَقَدَ وَقَدًا،

(١) الآية ١٤٨ من سورة البقرة.

(٢) الذي في المنصف ٢٠٠/٨ أن المازني يراه مصدرًا جاء على الأصل، كما جاء حيوةٌ وضيون على الأصل.

(٣) التكملة ٢٤٦.

(٤) الكتاب ٣٣٧/٤.

(٥) التسهيل ٣١٣.

ونحو ذلك. وكذلك إن كانت مضمومة نحو : وَجَدَ وَجْدًا ، من قوله تعالى : {أَسْكُنُوا هُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ} ^(١). وقد تقدّمت الإشارة إلى اختصاص هذا الحكم بالكسر دون غيره، من استئصالهم الكسر في الواو مع الإعلال في الفعل، وأيضاً لما كان للكسرتاثير في الإعلال في الفعل دون الضمّ أرادوا أن يكون ذلك في المصدر - أيضاً - (و) ^(٢) علل سيبويه بأنّه إنما فعلوا ذلك بها مكسورةً كما يُفعلُ بها في الفعلِ وبعدها الكسرةُ، قال : «فبذلك شُبّهَتْ» ^(٣). فعلى هذا ما جاء من صلةٍ في صلةٍ أصله وُصلةٌ ، لكنهم أعلّوا كما أعلّوا في المكسور الفاء، فَحْمِلَ على اللغة الفاشية. وكذلك ما جاء من نحو : قَحّةٍ في قَحّةٍ ، وَضَعَةٍ ، في ضِيعَةٍ ، فإِعْلَالُهُم الفاء بِالْحَذْفِ وَنَقْلِ الحِركةِ مع أنه غير مكسور العين شاذٌّ لا يُقاسُ عليه، وهذا على ماذهب إليه غير المُبرّد في هذين المصدرين من (أَنْ) ^(٤) الأصل فيهما فَعَلَ - بفتح العين - فَأَعْلَأَ ، من باب حَمَلٍ بعض اللُّغَاتِ على بعضٍ، كما قالوا : يَجْدُ في يَجِدُ ، وَصِلَةٌ في / صِلَةٍ. وكذلك ^(٥) قولهم : سَعَةٌ ودَعَةٌ ونحو ذلك إنما أُعِلَّ بالحمل على المكسور.

والثاني : لِحَاقِ التاء عِوضاً من ذلك الحذف كما في عِدَّةِ الممثلِ به على رأى الجمهور، خلافاً لما رآه الفارسيّ من كونها غير عِوضٍ، بدليل

(١) الآية ٦ من سورة الطلاق.

(٢) عن س. ونص ك : «في المصدر، وأيضاً علل».

(٣) الكتاب ٣٣٧/٤.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأصل : وذلك.

أنها لو كانت عَوْضاً لم تثبت مع المعوّض منه فى وَجْهَةٍ. وجوابه ظاهرٌ وذلك لازمٌ فيه كما هو لازم فى عِدَةٍ، فلا يجوز أن يقال : وَعَدَ عِدّاً، ولا وَزَنَ زِنّاً، كما لايجوز أن تقول فى زنادقة زنادقٌ دون ياءٍ - إلا فى الضرورة، لأن الهاء^(١) عَوْضٌ من الياء فى زناديق، فحيث لزم الحذفُ لزم التعويضُ من غير إشكال نعم، لو دَعَت ضرورة إلى حذف التاء كما قال الشاعر، أنشده الفراء^(٢):

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْجَرِدُوا

وَأَخْلَفُوكَ عِدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

قال سيبويه : «وَأَمَّا فِعْلَةٌ - إذا كانت مصدرًا - فإنهم يحذفون الواو منها كما يحذفونها من فِعْلِهَا، لأن الكسر بُسُتْتَقِلُ فى الواو». ومضى فى التعليل ثم قال : «فإذا لم تكن الهاء فلا حَذَفٌ، لأنه ليس عِوَضٌ»^(٣). ثم قال بعد ذلك : إِنَّ الْحَذَفَ إنما ثبت فى المصدر إذا كان على فِعْلَةٍ، لأنه على عِدَدٍ يَفْعَلُ وعلى وَزْنِهِ، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما أربعة أَحْرَفٍ وثانیهما ساكن، فلما أعلوا ألقوا حركة الواو على ما بعدها، إذ لم يكن قلبها شئً وصارت بمنزلة الهمزة إذا خُفِّفَتْ وقبلها ساكن .

والثالث : كونُ المصدر بِزَنَةِ الْفِعْلِ، بمعنى مقابلة المتحَرِّك بالمتحَرِّك، والساكن بالساكن. وهو الذى علَّل به سيبويه، فلذلك أتى الناظم بما هو على فِعْلَةٍ مما ثانية ساكنٌ وهو على أربعةٍ بالتاء تحرُّراً من أن يكون الثانى متحرِّكاً، أو يكون المصدرُ مزيداً فيه، فإنه إن تحرَّك ثانيه كما لو أتى على فِعْلَةٍ لم يُعَلَّ،

(١) الأصل، ت : ألفه.

(٢) معانى القرآن للفراء ٢/٢٥٤، والخصائص ٣/١٧١، وشرح الشافيه للرضى ١/١٥٨، وشرح شواهدنا ٦٤. والبيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب.

(٣) الكتاب ٤/٣٣٦ - ٣٣٧.

فتقول فيه من الوعد: وعدة، وإن زيد فيه فكذلك أيضاً نحو: الوراثة والوفادة (والولادة)^(١)، وما أشبه ذلك، فهذا كله مما اعتبره الناظم في هذا الوصف، وهو ظاهر كما رأيت.

ثم في هذا الكلام نظرٌ من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تمثيله بعدةٍ مُشْكِلٌ، لأنَّ عدةً مصدرٌ قد حُذِفَتْ فاؤه، وهو إنما يتكلم في موضع الحذف والاشتراط فيه، فكأنه يقول: «و»^(٢) فيما كان من المصادر محذوف الفاء اطرد الحذف. وهذا لاحقيقة له، لأنك إذا قلت له: كل ما هو محذوف منه فاحذف منه كان كلاماً غير مُحَصَّلٍ، وأمرأً بتحصيل الحاصل. وأيضاً فهذا^(٣) الكلامُ يصدقُ على ما كان حذفه بالسماح لايقاس، فلو أُلقيت مكان عدةٍ مثلاً رِقَّةٌ لكان الأطراف صادقاً، لأن المعنى: كلُّ ماسمِعٍ فيه الحذفُ فالحذفُ فيه مطرِدٌ، (و)^(٤) لاشكَّ أنه كذلك ولو لم يُوجد منه إلا اللفظان أو الثلاثة. فهذه العبارة (غير مُحَصَّلَةٌ)^(٥)، وكلامه في التسهيل أحسن من هذا حيث قال: «وحمل على ذى الياء أخواته والأمر، والمصدرُ الكائنُ على فعلٍ محرَّكٍ العين بحركة الفاء معوضاً منها هاء التانيث»^(٦).

والثانى: أن الإشارة بذاك إلى الحذف المتقدم الذكر والحذف المتقدم إنما هو حَذْفُ / فاء المضارع والأمر الموصوفين، فإذا نُزِلَتْ ٣٩٥ العبارة على معناها جاء منه أن حذف فاء المضارع والأمر اطرد في المصدر. وهذا خَلْفٌ، إذ الحذفُ المخصوصُ بشئٍ لا يكون في غيره، ولم

(١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من س.

(٣) س: هذا.

(٤) التسهيل ٣١٢.

يَتَقَدَّمُ لَهُ حَذْفُ فَاءٍ مُطْلَقٌ فَتُعَادُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا قَالَ : «فَا أَمْرٌ أَوْ مَضَارِعٌ مِنْ كَوَعَدٍ أَحِذَفُ»، فَالْحَذْفُ مُضَافٌ إِلَى فَاءِ الْفَعْلَيْنِ لَا إِلَى فَاءٍ مُطْلَقَةٍ . نَعَمْ، لَوْ عَادَتْ إِلَى فَاءٍ مُطْلَقَةٍ لَكَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ.

وَالثَّالِثُ : أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ لَمْ يَقْيِدْهُ بِقَيْدٍ، فَدَلَّ عَلَى دُخُولِ مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ مَعْتَلًّا لِلَّامِ نَحْوُ : شَيْءٍ وَدِيَّةٍ، فَاقْتَضَى أَنَّكَ تَقُولُ : وَقَى قِيَّةً، وَوَهَى هِيَّةً، وَوَنَى نِيَّةً، وَوَعَى عِيَّةً، وَوَحَى حِيَّةً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَهَذَا مِمَّا يُنْظَرُ فِيهِ : إِذَا السَّمَاعُ فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ يُلْحَقُ بِالْمَحْفُوظِ.

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ : أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَإِنْ تَجَوَّزَ فِيهَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ فَإِنَّهُ تُحَذَفُ فَاؤُهُ وَتَلْزِمُهُ الْهَاءُ عِوَضًا ، فَتَقُولُ فِي وَعْدَةٍ : عِدَّةٌ، فَاتَى بِالْمِثَالِ تَنْبِيْهُاً عَلَى غَايَةِ الْعَمَلِ فِيهِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّ مَا كَانَ بِهِذِهِ الْغَايَةِ فَحَكَمَهُ كَذَا. فَاتَّكَلَّ عَلَى فَهْمِ الْمُرَادِ مِنَ الْفِعْلِ. وَمِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ مِمَّا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّحْوِيِّينَ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى غَيْرَ مُطَابِقٍ لِحَقِيقَةِ تَنْزِيلِ الْفِعْلِ، وَقَدْ قَالَ الْمَازَنِيُّ فِي نَحْوِ مَنْ هَذَا فِي الْمَسْأَلَةِ نَفْسُهَا : «وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ فَالْهَاءُ لَازِمَةٌ». قَالَ ابْنُ جَنِّي : «لَوْ قَالَ مَكَانَ هَذَا : وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ وَعَيْنُهُ سَاكِنَةٌ فَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لَهُ، لَكَانَ أَحْسَنَ فِي الْعِبَارَةِ». قَالَ : «وَلَكِنَّهُ تَسَامَحٌ فِي الْفِعْلِ، وَهُوَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَهُمْ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ تُحْمَلُ عَلَى الْمَسَامَحَةِ، وَلَكِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا لِأَنَّ أَغْرَاضَهُمْ مَفْهُومَةٌ». قَالَ : «وَنَظِيرُ هَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو عِثْمَانَ فِي التَّجَوُّزِ (قَوْلُهُمْ)^(١) : وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضمومٌ الْأَوَّلُ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ عَلَى فَعْلُولٍ إِلَّا وَأَوَّلُهُ مَضمومٌ، لِأَنَّا قَدْ لَفْظْنَا بِالضَّمَّةِ فِي أَوَّلِ فَعْلُولٍ، وَالْعِبَارَةُ

(١) عَنْ النِّصْفِ

المستقيمة فى هذا الموضع أن يُقال : كلُّ اسم على خمسة أحرفٍ وعينه ساكنة ، ولامه مضمومة، وبعدها واو، وبعد الواو لام، أُخْرَى - ففاؤه مضمومة. وهذا المعنى يريدون، ولكنهم يحتصرون^(١). هذا ما قال، وهو مثلُ ما ذكره الناظمُ فى المسألة حين قصد الاختصار، وكان وجه العبارة ما ذكره فى التسهيل، فإذا هذه الطريقة ليست بِبِدْعٍ فى النحويين فدخل بهذا الاختصار فى سوادهم.

والجوابُ عن الثانى من وجهين:

أحدهما : أن الإشارة^(٢) لاتقول إنها للحذف المذكور أولاً أو مادلاً عليه، بل هى إشارة لما فى عِدَّةٍ من العَمَلِ، كأنه قال : وفى نحو عِدَّةٍ اطَّرَدَ هذا العملُ الذى تراه، وهو حَذْفُ الفاءِ المكسورة ونَقْلُ حركتها إلى ما بعدها، وهو العين، وتعويضُ الهاءِ آخرَاً منها: وترك التنبيه على أصلِ عِدَّةٍ اتَّكالا على الشيخ، أو على فهم الشاذى الفطن؛ إذ هو بالنسبة إلى فَهْمِهِ قَرِيبٌ.

والثانى : إذا سلّمنا أن الإشارة إلى الحذف المفهوم من «أحذف»،

فلا يلزَمُ ما قيل، لأنَّ الكلامَ محمولٌ على معناه، وتقديره/ : احذف الفاء فى ٢٩٦ الفعل المضارع والأمر، وهو فى المصدر أيضاً مطَّردٌ. فإنما أُضِيفَتِ الفاءُ إلى المضارع والأمر من حيث كونهما محلاً للفاء لامن حيث التخصيص المُنَحْتَمِ عليها. ولذلك أظهر ما قصد فى المصدر حيث قال : وفى عِدَّةٍ،

(١) المنصف ١٩٨/١ - ١٩٩.

(٢) الأصل : لانا نقول.

فأتى بـفى، أى : احذف فى هذا وفي هذا. وهذا ظاهر أيضاً، ولكن الوجه الأول أولى، لأن فيه تنبيهها على التعويض فى الهاء، وهذا الوجه الثانى لا يدل على ذلك، فكان ينقصه التنبيه على معنى متأكد.

والجواب عن الثالث : أن عدم استثنائه المعتل اللام موافق لغيره، إذ لم يستثنه غيره، مع أنهم قد قالوا: ودأه ديةً، ووشى الثوب شيةً . فذلك نقول فى كل مصدر منه^(١) أتى على فعل ولا نبالى.

وَحَذَفُ هَمْزٍ أَفْعَلٍ اسْتَمَرَّ فِي

مُضَارِعٍ وَبِنَيْتِي مُتَّصِفٍ

يعنى أن حذف همزة أفعل مطرد إذا بنى منه الفعل المضارع والبناء اللذان للوصف، وهما : مفعّل للفاعل، ومفعّل للمفعول. وأطلق عليهما لفظ المتّصف لأن كل واحد منهما متّصف بمعنى ما اشتق منه، مثال ذلك: أكرم، وأخرج، وأعرض، تقول فى المضارع منهما : يُكْرِمُ ويُكْرَمُ، ويُخْرِجُ ويُخْرَجُ، ويعرّضُ ويعرّضُ عنه. فالمضارع شامل لما بنى للفاعل أو المفعول. وتقول فى وصف الفاعل منهما : مُكْرِمٌ ومُخْرِجٌ^(٢) ومُعْرِضٌ. وفى وصف المفعول : مُكْرَمٌ ومُخْرَجٌ^(٢) ومُعْرَضٌ عنه. وإنما قال : «وبِنَيْتِي مُتَّصِفٍ»، فنئى ولم يقل : وبِنَيْة مُتَّصِفٍ، وكان للقائل^(٣) أن يقول : إنه يُجْزِئُهُ ذلك، لأن الفاعل متّصف بأنه فعل، والمفعول متّصف بأنه فعل به - رفعا للإشكال العارض فى ذلك، فإنه لو قال : وبِنَيْة مُتَّصِفٍ، لكان ظاهراً فى اسم الفاعل خاصة لأنك إذا أطلّقت لفظ

(١) الأصل : مثلاً.

(٢) سقط من س.

(٣) الأصل، ت : لقائل.

الْمُتَّصِفِ فَهُوَ حَقِيقَةٌ فَيَمْنِ قَامَ بِهِ الْوَصْفُ، فَمُكْرَمٌ يُقَالُ فِيهِ: مُتَّصِفٌ بِالْإِكْرَامِ، وَلَا يُقَالُ فِي مُكْرَمٍ: إِنَّهُ مُتَّصِفٌ بِالْإِكْرَامِ إِلَّا مُجَازًا، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ، شَأْنُ (سَائِرِ) ^(١) الْمَجَازَاتِ. فَلَمَّا كَانَ قَصْدُهُ أَنْ يَشْمَلَ ^(٢) الْأَمْرَيْنِ مَعًا لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ، فَتَنَّبَهُ عَلَيْهِ بِالتَّثْنِيَةِ، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ عَلِمَ أَنَّهُ يُرِيدُ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ أَمْرًا آخَرَ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمُ الْمَفْعُولِ، إِذْ ^(٣) يُطْلَقُ عَلَى مُكْرَمٍ: إِنَّهُ مُتَّصِفٌ بِالْإِكْرَامِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ نُوْ إِكْرَامٍ، أَيْ: مَحَلُّ الْإِكْرَامِ. وَمِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ سَاغَ أَنْ تُبْنَى لَهُ صِيغَةُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَقَدْ دَعَاهُمْ تَخِيلُ هَذَا الْمَعْنَى وَهَذِهِ الْمُلَابَسَةُ إِلَى أَنْ بَنَوْا ^(٤) لَهُ بِنْيَةَ الْفَاعِلِ نَحْوُ: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ، وَنَهَارُهُ صَائِمٌ، وَلَيْلُهُ قَائِمٌ، أَيْ: مَصُومٌ فِيهِ (وَمَقُومٌ فِيهِ) ^(٥). هَذَا مَعْنَاهُ، لَكِنْهُمْ رَاعَوْا فِيهِ مَجْرَدَ النِّسْبَةِ وَالْإِضَافَةِ، إِذْ كَانَ فِي التَّقْدِيرِ ذَا كَذَا. فَإِذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «مُتَّصِفٌ»، أَيْ: ذِي ^(٦) وَصْفٍ، لِيَشْمَلَ الْأَمْرَيْنِ مَعًا. وَلَا يَخْلُو مَعَ هَذَا مِنْ مُجَازٍ فِي الْعِبَارَةِ، لِأَنَّ إِطْلَاقَ الْمُتَّصِفِ وَذِي الْوَصْفِ حَقِيقَةٌ إِنَّمَا ^(٧) يَكُونُ فِي الْفَاعِلِ، وَهُوَ فِي الْمَفْعُولِ مُجَازٌ، فَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ اللَّفْظِ فِي حَقِيقَتِهِ وَمُجَازِهِ.

(١) سقط من س.

(٢) س: يفهم.

(٣) الأصل: إذ قد يطلق.

(٤) س: بينوا.

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) س: نو.

(٧) الأصل: ألا.

ولم يذكر هنا فعل الأمر، لأنه كالماضى لا تُحذف همزته، بل تقول : أَكْرِمُ
وَأُخْرِجُ وَأُعْرِضُ^(١)، قال^(٢):

أَرِدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي

وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

وكان الأصل : أَكْرِمُ يُؤَكِّرِمُ فهو مُؤَكِّرِمٌ ومُؤَكَّرِمٌ ، لكنهم^(٣) حذفوا الهمزة
من المضارع لما (كان)^(٤) يُؤَدِّي إثباتها إلى اجتماع الهمزتين إذا قلت : أَكْرِمُ
أنا، فحذفوها لذلك ، ثم حَمَلُوا سائر الزوائد فى أوله على الهمزة، وإن لم يكن
معها موجبٌ للحذف، فقالوا: يُكْرِمُ ونُكْرِمُ وتُكْرِمُ، قصدًا للمماثلة بين أصناف
التصرفات فى المضارع، لئلا يختلف الباب، كما فعلوا حين حذفوا الواو من نَعِدُ
وتَعِدُ وأَعِدُ حَمَلًا على يَعِدُ الذى فيه الموجب، وقد تقدم، ولهذا نظائر، ثم حَمَلُوا
الصفتين على المضارع لجريانهما عليه فقالوا مُكْرِمٌ ومُكَّرِمٌ ، وما أشبه ذلك. وقد
شدَّ من هذا شئٌ فجاء على الأصل، قال الراجز^(٥):

فإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَن يُوَكَّرَمَا

(١) بعد هذا وقع سقط فى نسخة الأصل بمقدار خمس صفحات منه.

(٢) البيت فى العيون الغامزة للدمامى ١٩٧.

(٣) س : ولكنهم.

(٤) سقط من س.

(٥) المقتضب ٩٨/٢، والمنصف ٣٧/١، ١٨٤/٢، والخصائص ١٤٤/١، والمساعد ٤٥/٤، ١٩٠،
والصاح، واللسان : كرم.

وقال البغدادى فى شرح شواهد الشافية ٥٨ : «بالت فى مراجعة المواد والمظان فلم أجد قائمه
ولا تتمته».

وقالت ليلي الأخيلية^(١) :

تَدَلَّتْ عَلَى حُصٍّ ظَمَاءٍ كَانَتْهَا

كُرَاتٌ غُلَامٍ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ

أى : مُتَّخَذٍ مِنْ جُلُودِ الْأَرَانِبِ. وَأَنْشَدَ سَيِّبُوه لِخَطَامِ الْمَجَاشِعِيِّ^(٢) :

وصاليات كَكَمَا يُؤْتَفِّينَ

وهو محتمل أن يكون من تُفِّيتُ القدر، فيكون من هذا الشنوذ. وأن يكون

من تَأْتَفُ، كقول النابغة^(٣) :

وَأَنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ

وهو إذ ذاك على القياس، لأن الناظم قال : «وَحَذَفُ هَمْزٍ أَفْعَلَ»، فَعَيْنُ أَنْ

هذا الحكم إنما هو فى الهمزة الزائدة لا فى الأصلية. وإذا قلنا : إِنَّ يُؤْتَفِّينَ مِنْ

تَأْتَفُ فالهمزة أصلية لازائدة، والأصلية لا تُحَذَفُ، فتقول فى السَّعَةِ : يُؤْتَفِّينَ،

كما تقول : يُسَلِّقِينَ، لِأَنَّ وَزْنَهُ : يُفَعَّلِينَ. وقالوا أيضا : هذا أديمٌ مُؤَرَطِيٌّ، فهو

يَحْتَمِلُ الشَّنُودَ بِجَعْلِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ، إِذِ الْهَمْزَةُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ

زَائِدَةٌ، مِنْ أَرَطَيْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا دَبَغْتَهُ بِالْأَرَطِيِّ. ويحتمل الجريان على القياس

بجعله على لُغَةٍ مِنْ قَالَ : أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَهِيَ الشَّهْرَى، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً،

(١) ديوانها ٥٦. وانظر الكتاب ٢٨٠/٤، والمقتضب ٣٨/٢، والمنصف ١٩٢/١، والمساعد ٤٥/٤.

وَحُصٌّ : جَمْعُ أَحْصَى، وَهُوَ مَا رِيَشَ لَهُ. تَصْيِيفُ فِطَاءَةٍ تَدَلَّتْ عَلَى فِرَاحِهَا وَهِيَ حِصَى الرُّبُوسِ، أَى : لَارِيَشَ لَهَا. وَكَرَاتٍ : جَمْعُ كَرَةٍ. وَكِسَاءٌ مُؤَرَّبٌ : خُلُطٌ فِي غَزَلِهِ وَبِرِ الْأَرَنِيبِ. وَقِيلَ : لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرَنِيبِ. يَقَالُ : كِسَاءٌ مُؤَرَّبٌ وَمُؤَرَّبٌ وَمُؤَرَّبَانِي.

(٢) تقدم البيت فى ص ٢٨٧.

(٣) ديوانه ٢٦، وصدره :

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

كِفَاءٌ : مِثْلٌ. وَتَأْتَفُوهُ : تَكْنُفُوهُ وَأَحَاطُوا بِهِ

وانظر المنصف ١٩٢/١، وسر الصناعة ١٧٣.

فَمُؤَرَّطَى مُفْعَلَى كَمُسَلَّقَى، ووزنه على الأولى مُؤَفْعَلٌ وعلى هذا لو بنيت مثل وخرج من الأخذ لقلت : أَخَذَذَ، فَإِنْ رَدَدْتَهُ إِلَى الْمَضَارِعِ فَقِيَاسُهُ عَلَى هَذَا يُؤْخَذُ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ، وَلَا يَجُوزُ : يُخَذُّ - بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ - كَمَا لَوْ كُنْتَ قَائِلًا : يُكْرِمُ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مَلْحَقٌ بِدُخْرَجٍ فَالْهَمْزَةُ أَصْلِيهَ فِي مَقَابِلَةِ الدَّالِ مِنْ دُخْرَجٍ، فَكَمَا تَقُولُ : أَدُخْرَجُ، كَذَلِكَ تَقُولُ^(١) : أُؤْخَذُ، إِلَّا أَنَّكَ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ وَآوًا لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ وَلَا تَحْذِفُ، فَكَذَلِكَ فِي سَائِرِ التَّصْرِفَاتِ.

إِلَّا أَنْ قَوْلَ النَّازِمِ : «فِي مَضَارِعٍ وَبَنِيَّتَى مُتَّصِفٍ»، قَاصِرٌ عَنْ^(٢) اسْتِيفَاءِ مَوَاضِعِ الْحَذْفِ، فَإِنَّ اسْمَ الْمَصْدَرِ، وَاسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، حُكْمُهَا حُكْمُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ، فَأَوْهَمَ فِيهَا حُكْمَ الْإِثْبَاتِ، كَمَا ثَبَتَ فِي الْأَمْرِ تَحْقِيقًا؛ إِذْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي جُمْلَةٍ مَا تُحْذَفُ مِنْهُ الْهَمْزَةُ فَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى ذَلِكَ.

وَالْجَوَابُ : أَنَّ ذَلِكَ قَدْ دَخَلَ لَهُ تَحْتَ بِنْيَتَى الْمُتَّصِفِ، لِأَنَّ الْمَفْعُولَ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ جَمِيعُ الْمَفْعُولَاتِ الْخَمْسَةِ : الْمَفْعُولُ بِهِ، وَفِيهِ، وَلَهُ، وَالْمَطْلُوقُ، فَقَدْ تَقُولُ : هَذَا الْمَكَانُ مُكْرَمٌ فِيهِ، وَهَذَا الزَّمَانُ مُخْرَجٌ فِيهِ، وَيُقَالُ : ضَرْبُكَ مَضْرُوبٌ، كَمَا يُقَالُ : شِعْرُكَ شَاعِرٌ. فَدَخَلَ سَائِرُ الْمَفْعُولَاتِ تَحْتَ بِنْيَةِ الْمَفْعُولِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا نَوْكَذَا، كَمَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ كَذَلِكَ. وَعِبَارَتُهُ هُنَا تَسَعُّ هَذَا التَّأْوِيلَ وَكَذَلِكَ عِبَارَتُهُ فِي التَّسْهِيلِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْصُ فِيهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بِخُصُوصِهِ فَيَخْرُجَ لَهُ مَا عَدَاهُ، بَلْ قَالَ : «وَمِمَّا أَطْرَدَ حَذْفُهُ هَمْزَةُ أَفْعَلَ مِنْ مَضَارِعِهِ، وَاسْمَى فَاعِلَهُ وَمَفْعُولَهُ»^(٣). فَاطْلُقَ لَفْظَ الْمَفْعُولِ، فَدَخَلَ لَهُ جَمِيعُ الْمَفْعُولَاتِ عَلَى ذَلِكَ التَّفْسِيرِ.

(١) س : فَكَذَلِكَ.

(٢) س : عَلَى.

(٣) التَّسْهِيلُ ٣١٣.

وقوله : «استمر» ، معناه المراد : اطرّد، أى : اطرّد هذا الحذف فى هذه المواضع المذكورة. ومعناه فى اللغة : الذهاب، مرّ الرجل يمرّ مرّاً ومُروراً، واستمرّ، أى : ذهب. كأنّ هذا الحذف يذهب فى أفراد الباب فلا يقف دون شىء منها، وهو معنى الاطرّاد. ويقال : استمرّ مريرة، أى : استحكم عزّمه. وهو من ذلك، لأنه يمرّ فيما عزّم عليه لا يقف ولا ينتنى. وقالوا : لتجدنّ فلاناً ألوى بعيد المستمرّ - بفتح الميم الثانية - أى : إنه قوى فى الخصومة لايسأم الرأس. وأنشد أبو عبيدة^(١) :

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

* * *

ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلَلْتُ اسْتُعْمَلَا
وَقَرْنٌ فِي اقْرَبْنِ وَقَرْنٌ نَقَلَا
استُعْمَلَا، ألفه للتثنية، أى : استُعْمِلْ هذان الوجهان ، يريد أن ما كان نحو ظَلَلْتُ وعلى صفته حُذِفَتْ منه عَيْنُ الكلمة، وكان فيه بعد ذلك وجهان : أحدهما : أَنْ تَحْذِفَهَا بحركتها ولا تَنْقُلُهَا إِلَى ماقبلها، فتقول فى ظَلَلْتُ : ظَلَلْتُ. ومنه قوله تعالى : { فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ }^(٢).

(١) الصحاح، مادة : مرّ، والتعذيب، مادة : لوى. وفيه : بعيد المستمرّ. وهو خطأ ومعنى «بعيد المستمرّ» إنه قوى شديد الخصومة، لايسأم المراس.

قال ابن برّى : هذا الرجز يروى لعمرؤ بن العاص، وهو المشهور، ويقال : أنه لأرطاة بن سهية تمثّل به عمرو، رضى الله عنه.

(٢) الآية ٦٥ من سورة الواقعة.

والثاني: أَلَا تَحْذِفُهَا، ولكن تَنْقُلُهَا إِلَى الْفَاءِ فَتُغْلِبُ^(١) عَلَى حَرَكَتِهَا، لِأَنَّ الْحَكْمَ لِلطَّارِئِ، فَتَقُولُ : ظَلْتُ، بِكَسْرِ الْظَاءِ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَوَةَ^(٢) : (فَظَلْتُمْ تَفْكَهُونَ) وَكَذَلِكَ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ^(٣) إِلَّا أَنَّهُ أَنَّهُ قَرَأَ : (فَظَلْتُمْ تَفْكَهُونَ)، بِالنُّونِ مَكَانَ الْهَاءِ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي مَسِسْتُ : مَسْتُ وَمَسْتُ.

وَوَجْهٌ هَذَا أَنْ ظَلْتُ وَمَسْتُ وَنَحْوُهُمَا أَصْلُهُ : ظَلَلٌ وَمَسِسٌ، فَأَعْلَوْهُ بِالْإِدْغَامِ فَصَارَ: ظَلٌّ وَمَسٌّ، فَأَشْبَهَ قَامَ وَبَاعَ، لِسُكُونِ الْعَيْنِ فِيهِمَا، فَإِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ الْمَعْتَلِّ مَا يُوْجِبُ تَسْكِينَ لَامِهِ حَذَفُوا حَرْفَ الْعِلَّةِ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَقَالُوا : قُمْتُ وَبِعْتُ، فَشَبَّهُوا ظَلَّ بِقَامَ، فَلَمَّا اتَّصَلَ بِهِ مَاسُكُنٌ^(٤) آخَرُهُ لِأَجْلِهِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ، فَحَذَفُوا اللَّامَ الْأُولَى لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَلَمْ يَحْذَفُوا الْآخِرَةَ كَمَا لَمْ يَحْذَفُوا الثَّانِي فِي قَامَ. وَأَيْضًا الْأُولَى قَدْ كَانَتْ اعْتَلَّتْ بِالسُّكُونِ فَضُعُفَتْ، فَكَانَ إِعْلَالُهَا بِالْحَذْفِ أُولَى.

وَعَلَى طَرِيقَةِ السِّيْرَافِيِّ كَانَ الْأَصْلُ ظَلَلْتُ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ الْمُثَلِّينِ وَلَمْ يُمْكِنَهُمُ الْإِدْغَامُ فَيُحَرِّكُوا مَا لَا يَتَحَرَّكُ وَهُوَ مَا قَبْلَ الضَّمِيرِ، فَحَذَفُوا الْأَوَّلَ وَلَمْ يَحْذَفُوا الْآخِرَ^(٤)، لِأَنَّهُمْ لَوْ حَذَفُوهُ لَاحْتَاجُوا إِلَى تَسْكِينِ الْأَوَّلِ فَيَزِيدُوهُ تَغْيِيرًا، فَكَانَ حَذْفُ الْأَوَّلِ أُولَى.

فَأَمَّا مَنْ تَرَكَ الْفَاءَ عَلَى الْفَتْحِ وَلَمْ يَنْقُلْ إِلَيْهَا فَشَبَّهَهَا بِلَسْتُ، لَمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ تَرْكُهُ عَلَى حَالِهِ، كَمَا تُرِكَتْ فَتْحَةُ لَيْسَ عَلَى حَالِهَا لَمَّا كَانَتْ مُخَالَفَةً

(١) س، ك : فتقلب.

(٢) البحر المحيط ٢١١/٨ - ٢١٢.

(٣) س : يسكن.

(٤) ك : الأخير.

للأفعال المعلّة في اعتلالها وفي تصرّفها^(١)، ومن كسر الفاء فنقل حركة العين إليها فشَبَّهها بِخِفَتٍ ، فأجراها على قياسِ الأفعال المتصرّفة .

واعلم أن تمثيله أحرزَ شروطاً معتبرةً ، وهي سِتَّةٌ أحدها : كونه فعلاً ، تحرّزاً من الاسم ، فإنك إن^(٢) فرَضْتَ اسماً على فَعَلٍ لم يقع فيه هذا الإعلال لما سيذكرُ من العلّة.

والثاني : كونه مضاعفاً ، تحرّزاً من غير المضاعفِ ، فإنّ هذا الحكم لا يجري فيه لا مطّرداً ولا شاذّاً ، فلا تقول في خرجت : خَجْتُ ، ولا في أعرضت : أَعْضْتُ . ولا نحو ذلك . وأما المعتلُّ العينُ فَحَذَفُ عينه عند إسناده إلى الضمير البارز من باب التقاء الساكنين لا من باب الإعلال التصريفي كما سيأتى بحول الله.

والثالث : كون المحذوف مكسوراً ؛ إذ مَثَلُ بِظَلَلْتُ ، وهو كذلك ، تحرّزاً من ضَمِّهِ^(٣) أو فَتْحِهِ ، فإن كان مفتوحاً قلت : مَرَرْتُ ، وفَرَرْتُ ، وصَبَبْتُ . ولا تقول : مَرَرْتُ ، ولا فَرَرْتُ ، ولا : صَبَبْتُ . قال تعالى : {فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ}^(٤) ، وقال : (قد ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ)^(٥) ، مع أنه قال : (فَظَلَلْتُمْ تَفْكَهُنَّ)^(٦) وكذلك إذا انضمَّ نحو : لَبِيتُ وَحَبِيتُ ، فلا تقول فيه : لَبْتُ ولا لَبِيتُ^(٧) ، ولما كان نحو ذلك^(٨) . وقد شدَّ في المفتوح قولهم : ظَنَنْتُ في ظَنَنْتُ^(٩) .

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٤٢/١ .

(٢) س : إذا .

(٣) س : وفتح .

(٤) الآية ٢١ من سورة الشعراء .

(٥) الآية ٥٦ من سورة الأنعام .

(٦) الآية ٦٥ من سورة الواقعة .

(٧) س : حبت . وما أثبتناه عن ك مضبوطا .

(٨) س : مثل ذلك .

(٩) انظر المساعد ١٩٧/٤ .

والرابع : كونه مَبْنِيًّا للفاعل، فإن كان مَبْنِيًّا للمفعول لم يجز فيه ذلك الحكم بمقتضى المفهوم، فنقول : مُسِسْتُ، وَظَنَنْتُ (كذا)^(١)، ولا تقول : مُسِتْ، ولا: ظَنْتْ، ولا : مِسْتْ، ولا : ظِنْتُ .

والخامس : أن يكون الفعل مُتَّصِلًا بما يسكن له آخره من ضمائر الرفع البارزة، ودلُّ على ذلك إتيانه^(٢) بالضمير، فنقول على هذا : ظَلْتُ أنا، وظَلْنَا نحن، وظَلَّتْ أَنْتَ، وظَلَّتِ أَنْتِ، و(كذلك)^(٣): ظَلْنَا ، وظَلْتُمْ ، وظَلْتُنَّ ، والهندات ظَلْنَ فهذه^(٤) مواضع ثمانية يَسْتَتَبُ فيها هذا الحُكْمُ . وحيث فُسِّرَ^(٥) ما أراد باتصال الضمير بما^(٦) يَسْكُنُ له آخر الفعل دَخَلَ له كونُ النون ضميراً كما تقدَّم ، أو علامة نحو : ظَلْنَ الهندات، فى لغة : «يتعاقبون فيكم ملائكة» .

ووجه هذا أنهم حين نقلوا الحركة إلى الفاء فَسَكَنْتِ العينُ لم تكن لتثبتَ واللام ساكنةً فى موضع لا تتحرَّكُ فيه البتَّةُ، كما أنها^(٦) لم تكن لتثبت فى قُمْتُ، بخلاف ما إذا لم يلحقه ضمير ولا ما يسكنُ الآخرُ لأجله فإنَّ اللام تتحرَّك فتثبت العينُ وإن سكنت.

والسادس : أن يكون ماضياً لا أمراً ولا مضارعاً، فإنه إن كان كذلك لم يُستعمل فيه الحذفُ استعمالاً يُعْتَدُّ بمثله، فإن جاء فهو نادرٌ، ولذلك أخرج الأمر

(١) سقط من س.

(٢) س : بإتيانه.

(٣) سقط من س.

(٤) ك : وهذه.

(٥) س : «وحيث فسرَّها .. ما يسكن».

(٦) س : كأنها.

بخصوصه فقال : «وَقَرَّنْ فِي أَقْرَرْنَ نُقْلًا»، أى : هو فى حيز الموقوف على النقل، ولذلك لما حكى فى التسهيل أن بنى سُلَيْمٍ يحذفون فى الماضى قال فى غيره : «وَرَبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ»^(١). فالنوعان عنده ليسا على حدٍّ واحدٍ فى الحكم. وهذا على خلاف ما يظهر من النحويين، إذ هم يأتون ببعضها دليلاً على البعض، فلا فرق عندهم بين الماضى فى الحذف والمضارع (والأمر)^(٢)، وهو ظاهر، وإلا فما الفرق بينهما؟ وما يلزم فى أحدهما لازم فى الآخر، وبعيد أن يكون بنو سُلَيْمٍ الذين نُقِلَ عنهم الحذفُ خصُّوه بالماضى وحده ولم يحذفوا فى غيره، مع أن العلة التى لأجلها وقع الحذفُ موجودة فى الجميع : فكما تقول : يَقْمَنَّ، فتحذف للساكنين، كذلك تقول : يَقَرَّنْ فى يَقَرَّرَنَّ، كما كنت قائلاً فى الماضى : قُمَنَّ، وحملت عليه : ظَلَنَّ. فأتا الآن لا أعرفُ للتفرقة التى ارتكبتها المؤلفُ وجَّهًا إلا ما زعمَ من الندور، فانظر فيه .

ثم فى كلامه مسائل:

إحداها : أن الجمهور - سيبويه وغيره - يرون أن قولهم : ظَلَّتْ ومِسَّتْ من باب الشاذِّ الموقوف على السماع، ويقل جداً أن ترى واحداً يُشير فى هذا النحو إلى قياسٍ، بل هم فى ذلك بين أن يَنْصُتُوا على شنوده كسبويه، كقوله^(٣) : «وليس هذا النحو إلا شاذاً»^(٤) كقوله فى موضع آخر : ومن الشاذ قولهم كذا^(٤) وبين ألا يَنْصُتُوا على الشنوذ لكن لا يأتون إلا بهذه الألفاظ الثلاثة وهى : أَحَسَّتْ، وظَلَّتْ، ومِسَّتْ. وظاهر هذا أيضاً عدمُ القياس. ونقل ابنُ الضائع عن

(١) التسهيل ٣١٤.

(٢) سقط من س.

(٣) س : وكقوله .

(٤) الكتاب ٤٢٢/٤، ٤٨٢.

شيخه الشلوين أن هذه الألفاظ شاذة لكنها مطردة عنده في أمثالها من الأفعال. قال : وتأخذ ذلك من قول سيبويه فيما شذ من المضاعف: «وذلك قولهم : أَحَسْتُ ، يريدون : أَحَسَسْتُ ، وَأَحَسَنُ ، يريدون : أَحَسَسَنُ» قال : «وكذلك تفعل به في كل بناءٍ تُبنى اللام من الفعل فيه على السكون ولا تصل إليها الحركة»^(١). فزعم أن هذا من كلامه يدل على أنه مطرد. قال ابن الضائع : فقلت له : من كلامه ما يدل على خلاف ذلك وهو قوله في ذلك الباب : «ولا نعلم شيئاً من المضاعف شذ إلا هذه الأحرف»^(١). ^(٢) فقال : إنما يعنى إلا هذه الأحرف^(٢) وما كان مثلها من المضاعف. قال ابن الضائع : هذا فاسدٌ، لأنه إذا كان كذلك فالمضاعف كله شاذ. قال : وإنما ينبغي أن يحمل كلامه أولاً على أَحَسْتُ ، أى : كل ما يبنى من هذا على أن اللام لاتصل إليها الحركة يُحذف فيقال : أَحَسْتُ ، وَأَحَسْنَا ، وَأَحَسْتُ ، وَأَحَسْتُ ، (وَأَحَسْتُمَا)^(٢)، وكذلك في الأمر، فهذا أظهر. فقوله : «تفعل به» لا يعود الضمير على المضاعف بل على أَحَسْتُ ، ولا يتناقض الموضعان. قال : وهو حسن. هذا ما ذكر ابن الضائع من الخلاف في القياس في المسألة، ولا مزية أن مُستند الشلوين فيما ذهب إليه لا يظهر، فإن كلام سيبويه أظهر فيما قاله ابن الضائع، فلا ينبغي أن تجعل هذا مُستنداً للناظم، وإنما مستنده في الجواز ما نقل في التسهيل من أنها لغة، فهذا أقرب في الاستناد إن ثبت أنها لغة كما زعم ، وأنهم يشترطون في الحذف ما اشترطه هنا من كون الفعل ماضياً وما أشبه ذلك مما تقدم. والله أعلم.

والثانية : أن الناس قد ضموا إلى هذه المسألة ما كان على أفعل ، وهو : أَحَسَسَ ، وَأَحَسَسْتُ. والناظم ليس في كلامه ما يشعر بذلك، وإنما يدل تمثيله

(١) الكتاب ٤/٤٢١، ٤٢٢.

(٢) سقط من س.

وكلامه على الفعل الثلاثي الذي على فعل، فيحتمل أن يكون مثل هذا عنده مما لا يدخله القياس لتخلف شرط كونه ثلاثياً، وهذا لا يمشى على ما نقل في التسهيل حيث لم يشترط هذا الشرط، بل قال: «ويجوز في لغة سليم حذف عين الفعل الماضي (المضاعف)»^(١) المتصل بقاء الضمير أو نونه»^(٢). والحكم كذلك عند غيره، فيدخل له أَحَسَسْتُ، وَأَحَسَسَنْ، فتقول فيه: أَحَسْتُ، وَأَحَسَّنَ وَأَحَسَّنَا، وَأَحَسَّتْ وَأَحَسَّتْ وَأَحَسَّتْ، وَأَحَسَّتُمْ، وَأَحَسَّتُنَّ. والعلة في الجميع واحدة، وقد تقدمت، قال أبو زيد الطائي^(٣):

سِوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوسٍ

وعادة الناظم أَنْ يُشِيرَ إِلَى الْقِيُودِ وَالشُّرُوطِ بِالْأَمْثَلَةِ اكْتِفَاءً (بها)^(١)

عن التنصيص عليها قصداً / للاختصار^(٤)، ولا شك أنها قد تحرزها في ٣٩٧ بعض المواطن وتتخلف في بعضها، إذ لا يخلو كثير من المثل من زيادة أوصاف لا تكون مقصودة كهذا المثال، فقد ينازع الناظر في عدم قصده إلى اشتراط الثلاثية في هذا الموضع لظهوره في تمثيله بظلت، كما أنه لو مثل بأَحَسَسْتُ لظهر أنه قصد الرباعي دون الثلاثي، وهذا أمر لازم في طريقته في الاجتزاء بالتمثل.

والثالثة: أَنْ هَذَا الْحَذْفُ الَّذِي إِنَّمَا هُوَ لِلْعَيْنِ لِالْغَيْرِهَا، وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَلَامُهُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَلْتُ اسْتَعْمِلًا»؛ إِذَا الظَّاهِرُ أَنَّ

(١) سقط من س.

(٢) التسهيل ٣١٤.

(٣) المقتضب ١/٣٨٠، والمنصف ٣/٨٤، والمحاسب ١/١٢٣، ٢٦٩، ٧٦/٢.

(٤) هنا انتهى السقط الذي نبهنا عليه في ص ٤٠٩.

اللام كانت ساكنة قبل الحذف فكذلك بقيت بعده، وأيضاً فنقل الكسرة إلى الفاء دليل أن المحذوف من المضاعفين هو المكسور، وهو العين، وهذا ظاهر.

والرابعة : أن الناظم لم يبين هنا كون الحذف حصل بعد تغيير، وإنما أشعرَ بمجرد الحذف فقط، فالأولى حمل كلامه على أن الحذف مُسلط على الحرف المضاعف، وهو على أصله لم يُبدل إلى غيره، وهو الظاهر من كلام سيبويه وغيره. ومن النحويين من يزعم أن العين أُبدلت قبل الحذف حرف علة كما فعل بقرابط ودينار، ثم حذفت بعد ذلك، على حد ما حذفت عين قمت وبعث لالتقاء الساكنين . وهذا الثاني ذهب إليه الفارسي (في الحجة)^(١) في قوله تعالى : { وقرن في بيوتكن }^(٢)، على أنه من القرار. والأظهر الحذف من غير إبدال كما أشار^(٣) إليه الناظم. وقد اعترض على الفارسي هذا المذهب بأنهم قد قالوا : ظلت ومست، بفتح فاء الفعل، من غير نقل الحركة إليها، ولو كان قد دخل في باب بعث لم يكن بد من نقل الحركة فيقال : ظلت، ومست، البتة، من غير إجازة لغيره، كما لم يجز في بعث إلا النقل، لكنهم لم يوجبوا ذلك، فدل على أنه لم يدخل في باب بعث، بل حذف المضاعف ابتداءً من غير إبدال.

وقد أُجيبَ عن هذا بوجهين، (أحدهما)^(٤) : أن للفارسي أن يقول: (هذا)^(١) ليس من باب بعث حقيقة، وإنما هو لاحق به بالتشبيه، وقد تقرر أن المشبه لا يقوى قوة المشبه به؛ ألا ترى أن الإعلال طارئ عليه وليس بأصل فيه، فلا يلزم

(١) سقط من س.

(٢) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

(٣) انظر الكشف ١٩٨/٢.

(٤) سقط الأصل.

أن يُساوَى حروف العلةِ الأصلية^(١) في الحكم، فأجازوا فيه ترك النقل على مخالفة حروف العلةِ الأصلية، ليكون ذلك إشعاراً بأنه ليس منها بحكم الأصل .

وهذا الجوابُ ضعيفٌ، فإنَّ حروف العلةِ وإن كانت بدلاً من غيرها محكوماً لها بحكم ما أبدلت إليه كتظنَّيتُ وقصَّيتُ أظفاري ونحوهما؛ إذ لا يُقالُ فيمن هذه سبيله : يحكم لها بحكم حروف العلةِ في بعض المواضع دون بعضٍ، بل الحكمُ مطلقٌ فيها كذلك ما لم يَظهرِ المبدلُ منه لزوال علةِ الإبدال.

والثاني : أن يكون هذا القول مقتصرًا به على محلِّ النقل حيث اطرَّد حكمُ حروف العلةِ وجرى على سَنَنِها وطريقها، وأما حيث لا تَنقَلُ فيكون القول في ذلك أن العين حذفتُ بحالها من غير قلب، ويرتفع الخلاف فيها. وقد يظهر هذا من الفارسيِّ إذ لم يتكلم في «الحُجَّة» إلا في محلِّ النقل، ولم يَعرِضْ لما لا نقل فيه.

وهذا الجواب / أقربُ من^(٢) الأوَّلِ إلَّا أنَّه محتاجٌ إلى تحرير هذا ٣٩٨ النُّقل، وأنَّ صاحب هذا القولِ يَفْصَلُ هذا التفصيل، ومع هذا فإنَّه على خلاف الظاهر، ودعوى لا دلالة عليها إلا مجردُ التائيس بمجىءِ تظنَّيتِ وأملاه بمعنى تظنَّنتِ وأملَّه. وهذا لا ينهضُ أن يكون مقاوماً لما ظهر؛ إذ القاعدةُ الحملُ على الظاهر والوقوفُ معه حتَّى يدلَّ دليلٌ على خلافه وإن أمكن فلا ينبغي أن يُصار إليه بمجردُ الإمكان من غير دليل. والله أعلم.

(١) الأصل، ت : الأصلية.

(٢) الأصل : إلى.

والخامسة، وهى مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَاقِبِلِهَا أَنْ يُقَالَ : إِذَا قُلْنَا بِقَوْلِ الْفَارْسِيِّ
فَالْإِعْلَالُ حَاصِلٌ - أَعْنَى التَّصْرِيفُ - بِالْإِبْدَالِ، ثُمَّ جَاءَ الْحَذْفُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلتَّلَقُّاءِ
السَّاكِنَيْنِ، فَلَيْسَ لِبَابِ التَّصْرِيفِ هُنَا عَمَلٌ إِلَّا مَجْرَدُ الْإِبْدَالِ، وَأَمَّا الْحَذْفُ فَلَا،
كَمَا أَنَّ حَذْفَ الْعَيْنِ مِنْ قِمَتِ لَا يُعَدُّ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ إِعْلَالٌ تَصْرِيفِيًّا،
وإِلَّا فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَذْكَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْحَذْفِ لِلتَّلَقُّاءِ^(١)
السَّاكِنَيْنِ، وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ. وَأَمَّا إِذَا قُلْنَا بِالْقَوْلِ الْآخِرِ، وَهُوَ الْحَذْفُ ابْتِدَاءً فَعَلَى
(هَذَا)^(٢) يَكُونُ مِنْ بَابِ التَّصْرِيفِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ذَكَرَهُ النَّاضِمُ هُنَا، وَظَهَرَ بِذَلِكَ
اعْتِمَادُهُ^(٣) عَلَى مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ. إِلَّا أَنَّ^(٤) لِقَائِلَ أَنْ يَقُولَ : قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَعْلِيلِ
هَذَا الْحَذْفِ أَنَّهُ لِلتَّلَقُّاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ ظَلَّ لَمَّا صَارَ بِالْإِدْغَامِ كَقَامِ، إِذْ كَانَ
أَصْلُهُ ظَلَّلَ، فَكَرِهُوا إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ، فَسَكَنُوا وَأَدْغَمُوا، فَلَمَّا لَحِقَ الضَّمِيرُ لَمْ
يَكُنْ بُدٌّ مِنْ تَسْكِينِ اللَّامِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ، فَحَذَفُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا
لِلتَّلَقُّاءِ السَّاكِنَيْنِ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنَّمَا الْحَذْفُ مِنْ بَابِ
آخِرٍ، فَكَيْفَ ذُكِرَ^(٥) هُنَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ لِلتَّلَقُّاءِ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ عَارِضٌ
لِمَوْجِبِ حَاضِرٍ يَزُولُ بِزَوَالِ مَوْجِبِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُمْ كَأَنَّهُ لَمْ يُحَذَفْ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكَرُوا
فِي بَابِ التَّصْرِيفِ الْحَذْفَ لِلتَّلَقُّاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَأَفْرَدُوهُ عَلَى حَدِّهِ، فَلَمْ يَقُمْ - مَثَلًا -
- أَصْلُهُ : لَمْ يَقُومْ، فَحُذِفَتْ^(٦) الْوَاوُ. وَلَمْ يَذْكَرْ ذَلِكَ النَّاضِمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ، لِأَنَّ هَذَا بِصَدَدٍ أَنْ يَزُولَ إِذَا حَرَّكَتِ اللَّامُ، فَكَذَلِكَ ظَلَّتْ بِصَدَدٍ أَنْ تَتَحَرَّكَ

(١) الأصل : في.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل : اعتماداً.

(٤) س : وإلا لقائل.

(٥) س : يذكر.

(٦) الأصل، ت : بحذف.

اللام فترجع العين (فتقول^(١)) : ظَلُّوا يفعلون، وظَلَّ زيد يفعل، كما تقول :
لم تقومن، ولا تقومن، وتقوم، ونحو ذلك. فليس بينهما في هذا الحكم^(٢)
فرق، فكيف يجعل الناظم هذا الحذف من هذا الباب، ولم يجعله من التقاء
الساكنين؟

والجواب : أن الحذف لالتقاء الساكنين لا يكون إلا في حروف العلة
أصلية كانت أو زائدة، ولا تجد حرفاً صحيحاً يُحذف لالتقاء الساكنين إلا
ما هو شاذٌّ لمُعَوَّلٍ عليه، والتنوين : وإن حُذِفَ للساكنين فليس حذفه
بالقوي، بل الشهير والمعروفُ حذفُ حرف اللين الأصلي والزائد لأجله،
ومع ذلك فليشبهه بحروف اللين ومشاركته لها بالغنة التي في النون حُذِفَتْ.
ولذلك حُذِفَتْ نون^(٣) «لم يكن» تشبيهاً بلم يَفْرُ، وماعداً ذلك فلم يثبت فيه^(٤)
هذا.

والوجه في ظَلَلْتُ تحريك اللام الأولى عند التقاء الساكنين وردّها
إلى أصلها من الكسر كما في اللغة المشهورة، لكن من قال : ظَلْتُ،
استثقل ظهور التضعيف، فأراد الحذف / فجعل الطريق إليه التشبيه ٣٩٩
بقام كما تقدم، لا أنه في الحقيقة اجتراءً (على الحذف^(١)) لالتقاء
الساكنين مجرداً، إذ كان له مندوحة عنه، وهو التحريك.

ولهذا جعل السيرافي الحذف في أَحَسْتُ من أَحَسَسْتُ لا من
أَحَسَّ. فاستثقال التضعيف هو الموجب، والتشبيه بقام مُرَجَّح. وسيبويه
وإن اعتمد التشبيه فهو على التضعيف أيضاً أشدَّ اعتماداً، ألا ترى أنه

(١) سقط من س.

(٢) الأصل : في هذا الفرق حكم.

(٣) الأصل : حروف.

(٤) س : فيه بعد هذا.

في آخر الإدغام إنما علل به فقال : «ومن الشاذ قولهم : أَحَسْتُ، وَمَسْتُ، وظَلْتُ لما كثر في كلامهم كرهوا التضعيف، وكرهوا تحريك هذا الحرف الذي لا تصل إليه الحركة في فَعَلْتُ وفَعَلْنَ الذي هو غير مضاعف، فحذفوا (كما حذفوا^(١)) التاء من قولهم : يستطيع، فقالوا : يَسْطِيع^(٢)... وأتمّ التعليل إلى آخره، فاعتمد الثقل في التضعيف هنا واقتصر عليه، وأشار إليه في الباب الآخر، وهو بابُ ما شذَّ من المضاعف^(٣)، وأيضاً إذا فرضنا أنه (اعتمد^(٤)) على التشبيه في التعليل فليس من باب التقاء الساكنين، بل من الحذف التصريفي المشبه به، ولا يلزم من كونه مُشَبَّهًا به أن يكون من بابهِ بلا بدُّ، بل حُذِفَت العين حَذْفًا لما أشبه المضاعف المعتل في باب التقاء الساكنين.. فظهر إذاً أن الحذف هنا على طريقة الناظم تصريفيٌّ، وتبيّن وجهه.

والسادسة : أن كلام الناظم هنا يحتمل وجهين :

أحدهما أن يكون إنما قصد الكلام على هذا اللفظ بخصوصه، من حيث جاء سماعاً، فلا يكون قائلًا^(٥) بالقياس في بابهِ، ويريد بقوله : اسْتَغْمِلْ، استعمال العرب، إذ لم يقل : ظَلْتُ ونحوه، ولما يعطى معنى تعميم الحكم في أمثاله، كما قال قبيل هذا : «من كَوَعَدَ» ، «وفى كَعِدَةٍ»، فأدخل مع المثال ما أشبهه.

والثاني : أن يكون أرادَه وما كان نحوه ، فأتى بالمثال على جهة تمثيل

الأصل : ويريد بقوله : اسْتَغْمِلْ ، استعمال النحويين قياساً.

(١) سقط من الأصل.

(٢) الكتاب ٤/٤٨٢ - ٤٨٣.

(٣) الكتاب ٤/٤٢٢.

(٤) سقط من س.

(٥) س : قليلاً.

فإن أراد الأول فهو مساعدٌ لظاهر لفظه وموافقٌ لجمهور النحويين حسب ماتقدم، إلا أنه يُشَاحُّ من وجهين :

أحدهما : أن السماع لم يَأْتِ بهذا اللفظ وحده، بل جاء منه ألفاظٌ آخر كقولهم : ظننتُ في ظننتُ، ومَسَنْتُ في مَسِسْتُ ، وأَحَسْتُ (١) في أَحَسَسْتُ، أو حَسَنْتُ (في حَسِسْتُ) (٢) بل هي لغةٌ ذكرها في التسهيل منقولةً عن سَلِيم (٣)، فكيف يقتصر على نَقْلِ لفظةٍ واحدةٍ ، فيوهم اقتصاره عدمَ السماع في غيرها، وذلك غير صحيح؟

وقد يُجاب عن هذا بأنه لم يقصد إلى نَقْلِ مجردِ السماع فقط، فإن ذلك ليس من شأنِ النحويِّ من حيثُ هو نَحْوِيٌّ، لاسيما في مثل هذا المختصر، وإنما قصده نَقْلُ ماكثر استعماله من هذا الباب ، فذلك قال : «استُعْمَلَا»، ولم يقل : شذًا ولا نَدْرًا، ولا نحو ذلك. ولفظُ الاستعمالِ يُعطى كثرةُ التداولِ والشَّياعِ على الألسنة، وقد جاء في القرآن الكريم كما مرَّ، وتَرَكَ ماعدا هذه اللفظة لأنه قليل في الاستعمال (٤) إذا اعتبرته.

فإن قيل : فما فائدةُ ذكره وهو موقوفٌ على السماع؟

قيل : قد جَرَتْ له عادةٌ بذكر الألفاظ الشهيرة الاستعمال- (٤) كما فعل في

إذا في باب الوقف، وحذَفِ أَلْفُ ما الاستفهامية ونحو ذلك.

(١) س : وحست.

(٢) سقط من س.

(٣) التسهيل ٣١٤.

(٤) سقط من الأصل.

والثاني : أن القائل^(١) بالوقف على السماع في هذا وما أشبهه لا يقتصِرُه / على مجرد ما ذكر الناظم من كونه مُتَّصِلاً بضمير الواحد، بل يُستعمل عنده مُتَّصِلاً بجميع الضمائر التي يسكن لها آخر الفعل، فيقول : ظَلْتُ، وظَلَّتْ، وظَلْتُمَا، وظَلْتُمْ، وظَلْتُنَّ. وكذلك لا يقتصِرُ فيه أيضاً على الماضي دون الأمر والمضارع، بل يقول : ظَلَنْ - يَاهِنْدَاتُ - قائمات لوجودِ العلةِ الموجبةِ للإعلال في الجميع : وقد مرَّ هذا في الاشتراط.

وإن أراد الوجه الثاني - وهو القياس - فليس يبعد عن قصده، لأنه قد يُمثَّل فقط ويريد ما كان نحوه، كما قال في باب الضمائر : «في كُنْتَه الخَلْفُ انتَمَى. كذاكَ خِلْتَنِيه»، فإنما يعنى : في كُنْتَه وما أشبهه، كذاكَ خِلْتَنِيه وبابه، لكنه على هذا المحمل مخالفٌ لجمهور النحويين كما تقدّم، فالأول أظهر من جهة اللفظ، والثاني أظهر من جهة القصد. وعلى هذا الثاني^(٢) وقع الشرح المتقدم.

ثم قال : «وَقَرْنٌ فِي أَقْرِئْنَ وَقَرْنَ نَقْلًا». (ألف نقلاً)^(٣) ألف تثنية. يعنى أن قَرْنَ - بكسر القاف - وَقَرْنَ - بفتحها - نَقْلًا معاً، وأراد^(٤) أنهما معاً محذوفان من المضاعف، حُذِفَت العين منهما؛ إذ كان الأصلُ في قَرْنَ : أَقْرِئْنَ، كما قال، وذكر أن ذلك نقل لاقياس بخلاف الماضي فإنه فيه قياس كما ذكر. وقد مرَّ مافي هذه التفرقة من النظر.

(١) الأصل : على الوقف بالسماع.

(٢) الأصل : وقع في الشرح.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) س : ويريد.

وأشار بِقَرْنٍ وَقَرْنٍ إِلَى مَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَقَرْنٌ فِي بَيُوتِكُنَّ ^(١) }، قُرِئَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ^(٢)، وَالْفَتْحُ لِنَافِعٍ وَعَاصِمٍ، وَالْكَسْرُ لِمَنْ عَدَاهُمَا ^(٣).

ثُمَّ فِي كَلَامِهِ هُنَا إِشْكَالٌ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما : أَنْ ظَاهِرُهُ أَنَّ قَرْنٌ وَقَرْنٌ مَعًا أَصْلُهُمَا أَقْرَدْنِ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ، وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ضَبْطُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْأُولَى - وَهَكَذَا ثَبَتَ ^(٤) فِي النُّسخِ - أَوْ بَفَتْحِهَا، أَوْ بِالضَّبْطَيْنِ، أَمَّا الضَّبْطَانِ فَلَا دَلِيلَ عَلَيْهِمَا إِذْ لَمْ يُنَبَّهْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَغَيْرُ صَحِيحٍ مِنْ جِهَةٍ أَنْ رَجُوعَهُ لِهَمَا مَعًا لَا يَصِحُّ، إِذْ مَقْتَضَاهُ أَنَّهُمَا مَعًا مِنْ فِعْلٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ :

أَمَّا قَرْنٌ - بَفَتْحِ الْقَافِ - فَمِنْ قَرَرْتُ (فِي ^(٥) الْمَكَانِ - بِالْكَسْرِ - أَقْرُ فِيهِ (بِالْفَتْحِ) ^(٥)) فَالْأَصْلُ : أَقْرَدْنِ - بَفَتْحِ الرَّاءِ الْأُولَى - وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْبَغْدَادِيُّونَ وَالْكَسَائِيُّ وَالْأَخْفَشُ وَأَنْكَرَهَا الْمَازَنِيُّ إِذْ لَمْ يَحْفَظْهَا، ثُمَّ حُذِفَتِ الْعَيْنُ بَعْدَ أَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْقَافِ وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِتَحْرِكَ مَا بَعْدَهَا؛ كَمَا تَقُولُ : سَلْ، فِي تَخْفِيفٍ : اسأَلْ. وَقَدْ حُمِلَ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ مِنْ قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقْرُ، وَجَرَى فِيهِ الْإِعْلَالُ الْمَذْكُورُ. لَكِنْ ضَعْفَ هَذَا الْمَحْمَلُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، إِذْ لَيْسَ الْمُرَادُ : لَتَقْرُ أَعْيُنُكُمْ فِي بَيُوتِكُنَّ .

(١) الْآيَةُ ٣٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٢) س : وَبَفَتْحِهَا.

(٣) الْإِقْتِنَاعُ ٧٣٧.

(٤) الْأَصْلُ، ت : ثَبَتَتْ، ك : يَثْبُتُ.

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

وأما قَرْنٌ - بالكسر - فأجاز فيها . الفارسيُّ وجهين، أحدهما . أن يكون أصله أَقْرِنَ، من قَرَرْتُ في المكان أَقِرُّ، وهي اللغة الفاشية، ثم حُذِفَت العينُ بعد نَقْلِ حركتها إلى الفاء كما تقدّم. وهذا هو الذي يُريده الناظم (بقوله^(١)) : «وَقَرْنٌ فِي أَقْرِنَ»، فقيده بكونه من أَقْرِنَ، أى : على أنه من هذا لا من من الوجه الثاني الذي^(٢) حَمَلَهُ الفارسيُّ قِراءةَ الكسر، وهو أن يكون قَرْنٌ أَمْرًا من الوقار، من وَقَرَّ يَقِرُّ، وأصله : أَوْقَرْنُ، ثُمَّ صار بحذفِ فائه إلى قَرْنٌ، فهو إذ ذاك من المسألة الأولى من هذا الفصل، كَعَدْنُ من الوعد، وَزِنُ من الوزن. وعلى هذا الوجه لا يدخل له هنا، فلذلك تحرّز بقوله : «في أَقْرِنَ»، ولهذا / السبب يتعيّن ضَبْطُ أَقْرِنَ بكسر الراء، ويكون فيه تنبيهٌ حَسَنٌ واحترازٌ مَليحٌ، كأنه يقول : وَقَرْنٌ إذا قلنا إنه من أَقْرِنَ لا إذا جعلناه من الوقار. إلّا^(٣) أنه يلزم من حيث عَيْنُ أَقْرِنَ بالكسر أن يكون أيضاً مُعَيَّنًا للوجه الآخر؛ إذ لم يَذْكُرْ له غير ذلك، وذلك غير صحيح، لأن قَرْنٌ^(٤) - بالفتح - ليس أصله أَقْرِنَ - بالكسر - وإنما أصله : أَقَرَرْنُ بالفتح أيضاً كما تقرر.

فحصل أن هذا الكلام لا يستقيمُ تنزيله في الوجهين (على لُغَتَيْنِ)^(٥) كما ذكر الناس^(٦)، وهو الذي لا يمكن غيره، وإنما يتنزل على واحدةٍ، وذلك لا يصح.

(١) سقط من س.

(٢) الأصل، ت : والذي.

(٣) الأصل : لا.

(٤) الأصل، ت : أَقْرِنَ.

(٥) سقط من الأصل، ت.

(٦) الأصل : القياس.

والوجه الثاني من الإشكال : أنه أثبت في النقل قرن من القرار ولا بد، لقوله : «وَقَرْنٌ فِي اقْرِرنَ وَقَرْنٌ نَقِلًا»، أى : (إن^(١)) قَرْنٌ مِنْ اقْرِرنَ مَنْقُولٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وهذا ليس كذلك، لأن قَرْنٌ إنما نُقِلَ فِي الْقُرْآنِ، وهو - كما رأيت - مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ : اقْرِرنَ - كما قال - أو يَكُونُ أَفْعَلُنَ مِنَ الْوَقَارِ، وأحدُ الوجهين لم يتعيَّن بعدُ، فكيف يجعلُ قَرْنٌ مِنَ الْقَرَارِ مَنْقُولاً ثَابِتاً، وليس كذلك، لأنه إنما يثبتُ إذا لم يحتمل غير ما ادَّعيت فيه، فلا يصحُّ لك أن تقول في هذا إنه من القرار خاصة لا من الوقار؛ إذ لا دليل على ذلك، وإذا لم يدلُّ عليه دليل لم يكن إذا جعلته من القرار بأولى من أن تجعله من الوقار، ولا تثبت اللغة بمثل هذا، ولا اعتماداً على الاحتمال المجرد من غير دليل.

والجوابُ عن الأول : أن اقْرِرنَ لا يرجع إليهما معاً بل إلى ما قبله وحده، وإنما أتى به احترازاً - كما تقدّم - من أن يكون من وَقَر يَقْرُ خاصة؛ إذا لو لم يكن هنالك ذلك الاحتمال لم يحتج إلى الإتيان به؛ إذ معلوم أنه يتكلم فيما حذفت عينه للتضعيف، فليس قوله : «في اقْرِرنَ» إلا إخراجاً للوجه الآخر. وأما قوله : «وَقَرْنٌ» فاطلقه علماً بأنه من اقْرِرنَ، إذ ليس فيه احتمال غير ذلك. وأيضاً فحذفه لدلالة نظيره عليه، وتقدير الكلام : وَقَرْنٌ فِي اقْرِرنَ وَقَرْنٌ فِي اقْرِرنَ. وهذا ممكن، وأتكل على أن ذلك مفهوم بأيسر النظر، فلم يحتج إلى التنبيص عليه.

والجواب عن الثاني : أنه يمكن أن يكون سَمِعَ من ذلك شيئاً لا يحتمل إلا الحمل على اقْرِرنَ لا على غيره، وإنما يكون الاحتمال قائماً في الآية دون غيرها، فلعلّه اطلع على ما يتعيَّن فيه أحدُ الوجهين، والجمهور لم ينقلوا قَرْنٌ

(١) سقط من س.

وَقَرْنُ إِلَّا فِي الْآيَةِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَمَلَ الْآيَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ دُونَ الْإِمْكَانِ
الْآخِرِ لِقِيَامِ الدَّلِيلِ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ، (وَذَلِكَ^(١)) أَنْ قِرَاءَةَ الْفَتْحِ قَدْ ثَبِتَ فِيهَا مَعْنَى
الْقَرَارِ عَلَى مَا تَقَرَّرَ؛ إِذْ لَا يَسُوغُ حَمْلُهَا عَلَى الْمَعْنَى الْآخِرِ الَّذِي هُوَ مَنْ قَرَّتْ
عَيْنُهُ، وَإِذَا ثَبِتَ ذَلِكَ هُنَاكَ كَانَ الَّذِي يَنْبَغِي فِي قِرَاءَةِ الْكَسْرِ الْحَمْلَ عَلَى قِرَاءَةِ
الْفَتْحِ، لِأَنَّ اتِّفَاقَ الْقِرَاءَتَيْنِ وَتَوَارُدَهُمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ أَوَّلَى مِنْ حَمْلِهِمَا عَلَى
مَعْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ. وَهَذَا دَلِيلٌ يُفِيدُ هُوَ وَمَا كَانَ مِنْهُ غَلَبَةُ ظَنٍّ، وَغَلَبَةُ الظَّنِّ تَكْفِي
فِي إِثْبَاتِ اللُّغَةِ، فَلِهَذَا حُكِمَ بِأَنَّ قَرْنًا مِنْ اقْرَبَيْنِ، وَبِهَذَا يَنْهَضُ جَوَابًا فِي
الْمَوْضِعِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

وهنا انتهى ما قصد ذكره من التصريف، ثم أخذ في ذكر تكملته فقال :

(١) سقط من الأصل.

الإدغام

٤٠٢

/أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي

كَلِمَةٍ أَدْغَمَ لَا كَمِثْلِ صُفْفٍ

وَذُلِّ وَكِلَلٍ وَلَبَّبٍ

وَلَا كَجُسُسٍ وَلَا كَاخْصُصَ أَبِي

وَلَا كَهَيْلَلٍ، وَشَذَّ فِي أَلَلٍ

وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلٍ فَتَقْبِلُ

معنى الإدغام في اللغة : الإدخال. يُقَال : أدغمت اللجام في فم الدابة : إذا أدخلته في فيها، ومنه : أدغم الطعام بمعنى ابتلعه، لأنه إدخال في الحلق، ومنه إدغام الحرف في الحرف، لأنه إدخال الأول في الثاني. قال السيرافي : سيبويه يقول : الإدغام افتعال، والكوفيون يقولون : (الإدغام^(١)) إفعال. قال : والأول أحبُّ إلَيَّ لقوله^(٢) :

.... إذا [فَزَعُوا] ادْغَمْنَ فِي اللُّجْمِ

قال ابن الضائع : (يعني^(٣)) لاستعماله . قال : « وقد حكى الزبيديُّ : أدغمتُ الفرسَ اللجامَ. انتهى، وحكى مثله الجوهريُّ^(٤) .

(١) سقط من س.

(٢) من بيت لساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين ٢٠٣/٨، وتامه :

بمُقَرَّبَاتٍ بِيَدِيهِمْ أَعْنَتَهَا خَوْصٌ.....

وما بين المعكوفتين عنه. والمقربات : اللواتي عند البيوت لصارخ أو لفزع - والخوص من الخوص، وهو ضيق العين وغورها.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) في الصحاح : وأدغمت الفرس اللجام : إذا أدخلته في فيه.

ومعناه في اصطلاح النحويين: أن يلتقي حرفان من جنس واحد، فتُسَكَّنُ الأولُ منهما وتُدْغَمُ في الثاني، أى : تُدْخَلُ فيه، فيصير^(١) أحرفاً واحداً مشدداً. وذلك أن النطق بحرفين من جنس واحد مما يثقل على اللسان، لأنه يرتفع بأحد الحرفين، ثم يرتفع ارتفاعاً ثانياً بعد استقرار الأول، فيصير في موضع واحد عملان من غير فصل بينهما، فيثقل ذلك على اللسان، ولذلك شبهه الخليل بمشئي المقيّد، لأنه كأنه يتحرك في موضع واحد. وهذا محسوس، بخلاف ما إذا عمل عملين في موضعين فليس فيه من الثقل ما في هذا. فأرادوا أن يرتفع اللسان بهما معاً ارتفاعاً واحدة، فلم يُمكنهم ذلك إلا بأن يُسَكَّنُوا الأولُ منهما، فأسكنوه، ثم أدغموه في الثاني، فصارا^(٢) حرفاً واحداً مشدداً، فقالوا في قرر : قر، وفي ظلل : ظل، وفي سرر : سر، وفي أمدد : أمد، وما أشبه ذلك.

واعلم أن الإدغام على قسمين :

أحدهما : إدغام مثل في مثله، نحو ماتقدم من المثل.

والثاني : إدغام مقارب في مقاربه نحو : بُعدت، وعدأن^(٣) في عتدان،

ونحو ذلك .

وهذه القسمة بالنظر إلى الأصل، وإلا فلا إدغام إلا إدغام مثل في مثل. وهذا نظير قولهم : إن البدل ثلاثة أقسام : بدلُ شيءٍ من شيءٍ وهما لعين واحدة، وبدلُ بعضٍ من كُلٍّ، وبدلُ اشتمالٍ. وبالحقيقة ليس إلا بدلُ شيءٍ من

(١) في النسخ : فيصير.

(٢) س : فصار.

(٣) عدأن : جمع عتود، وهو الجدئ الذي استكرش، أو بلغ السفاد، وانظر الكتاب ٦٠٨/٣، ٤٥٦/٤.

شئٍ وهما لعين واحدة^(١) ، فإذا قلَّت : أكلتُ الرغيفَ نصفه، فلا يخلو أن يُرادِ بالرغيفِ النصفُ أو غيره، فإن أُريد النصفُ فنصفه البدلُ بدلُ شئٍ من شئٍ وهما لعينٍ واحدةٍ، ولا يجوزُ أن يُريدَ به أكثرُ من النصفِ ، ولا أيضاً أقلُّ منه، لأنه يكون نصفه نقضاً لذلك وتكذيباً، أو يرجع إلى بدلِ الغلطِ، وهو منفيٌّ عن الكلامِ الفصيحِ كما تقدّم. وكذلك بدلُ الاشتمالِ، فليس تقسيمهم ذلك إلا بالنظر إلى الوضع الأصلي. فالتقسيمُ في البابين صحيحٌ بالنظر إلى الأصل، وأما الآن فلا يُدغم المقارب في مُقاربه إلا بعد إبداله حرفاً من جنس المُدغم فيه بلا بدو. / فأمّا إدغام ٤٠٣ المتقاربين فلم يتعرّضْ إليه هنا، وذلك لأنّ الغالب فيه أن يكون جائزاً لا لازماً، وإذا كان جائزاً فالتكلمُ بالأصلِ صحيحٌ، فلم يكن المتكلمُ بالأصلِ لاحقاً^(٢)، فليس بمُهمٍّ في قصده. وأما إدغام المثليْن فعلى قسمين :

أحدهما : أن يكون الأول منهما ساكناً في الاستعمال. وهذا لم يحتج إلى ذكره للعلم بوجوب الإدغام فيه؛ إذ لا يمكن النطقُ بهما مع الفكِّ إلا بتكلفٍ كثيرٍ. فلا تقول في ردٍّ : ردَّد، لعدم الإمكان فيه.

والثاني : أن يكون الأول متحركاً، فهو على قسمين :

أحدهما : أن يكون المثالان من كلمتين. وهذا القسم لا يجب فيه إدغامٌ، نحو : جَعَلَ لَكَ، وَهَرَبَ بَكَرٍ، وَقَاسِمٌ مَالِكٍ. فالنُّطقُ به على الأصلِ صحيحٌ، فلم يكن ذكره من^(٣) المُهمِّ.

(١) هذا تحقيق السهيلي لبذل البعض وبدل الاشتمال، انظره في نتائج الفكر ٣٠٧.

(٢) الأصل، ت : لاحقاً.

(٣) الأصل : في.

والثاني : أن يكونا من كلمة واحدة. فهذا القسم^(١) هو الذى يختلف الحكم فيه، فلا يمتنع الإظهار فيه بإطلاق، (ولا يجوز فيه بإطلاق^(٢))، فلأجل ذلك خص هذا القسم بالذكر وحده، لأنه الضرورى من سائر الأقسام.

وحاصل ذلك أن المثليين في كلمة على ثلاثة أقسام : قسم يجب فيه الإدغام، وقسم يجب فيه الإظهار، وقسم يجوز فيه الوجهان. والناظم - رحمه الله - حصل ذلك، فأطلق القول بوجوب الإدغام إلا فيما يستثنى، فقال : «أول مثليين مُحركين في كلمة ادغم»، أول : مفعول بأدغم، أى : أدغم أول مثليين.. إلى آخره. يعنى أنه يجب إدغام أول الحرفين في ثانيهما إذا اجتمع فيهما ثلاثة شروط :

أحدها : أن يكون الحرفان مثليين، وذلك قوله : «أول مثليين»، وهو على حذف الموصوف، أى : أول حرفين مثليين، تحرراً من أن يكونا غير مثليين بل متقاربين، فإنه لا يجب فيهما الإدغام نحو : خذالداً، واجبه حاتماً، ونحو ذلك، فنظهر إن شئت ويجوز الإغام فتقول : ختالداً، واجباتماً، وما أشبه ذلك.

والثانى : أن يكونا مُحركين معاً، المدغم والمدغم فيه، تحرراً من أن يسكن الأول، أو الثانى، أو يسكنا معاً، فأما إن سكن الأول فقد تقدم وجوب الإدغام، وأنه مدرك حساً، فلم يحتج إلى ذكره وأخرجه، لأنه كال المذكور حكمه، نحو : رد، وشد، وسر، وكذلك : زر رأفداً^(٣)، وكن نائماً. وأما إن سكن الثانى فالفك واجب نحو : رددت، ورددن. وسينبه عليه بعد هذا. وأما إن سكنا معاً فإن المسألة

(١) هنا انتهت مخطوطة تونس، والتى رمزنا لها بالرمز س.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل : راقدا.

تصير من باب التقاء الساكنين، وتخرج عن هذا الباب، فلم يكن ذكره هنا لانتقاً.

والثالث : أن يكون الحرفان في كلمة واحدة، فإن كانا في كلمتين لم يجر فيهما حكم وجوب الإدغام كالمقتارين بالنسبة إلى الشرط الآخر، فالمفهوم فيهما معاً الجواز وهو مفهوم صحيح، لأنك تقول: جعل لك، وجعل لك، وهرب بكر، وهرب بكر، وما أشبه ذلك. والمفهوم في الموضعين جُملي، لأنه ليس كلُّ مقارب يُدغم في مقاربة، ولا كلُّ متقاربين يجوز إظهارهما، ولا كلُّ مثلٍ يجوز أن يُدغم في مثله إذا كانا من كلمتين؛ ألا ترى أن الواو والياء لا يُدغمان في مقاربيهما، ولا مقاربيهما فيهما، (لما فيهما^(١)) من المدِّ. وأيضاً حروف المدِّ صُنِفَتْ على حِدَةٍ لا يجوز أن تقلب إلى الحروف الصَّاحِ/، ولا الصَّاحِ إليها، والنون تُدغم في حروف «لم ٤٤، يرو» إذا سكنت ولا يجوز الإظهار، وخرجت النون عن الحروف الصَّاحِ فأُدغمت في الواو والياء لشبهها بالغنة بحرف اللين. والالف والهمزة لا يجوز في واحدةٍ منهما إدغامها في مثلها، أما الالف فلأنَّ حقيقتها المدُّ، والإدغام رفع اللسان عن الحرفين رفعةً واحدةً، وذلك لا يتصوَّرُ مع المدِّ، ألا ترى أنه يزول في نحو مَغْرُوٌّ وولِيٌّ، فلو مددت لم يَجْزِ الإدغام. وأما الهمزة فللزوم تخفيف إحداها عند الاجتماع. فقد ظهر أن الحكم بجواز الإدغام في المسألتين غير مُطَرَّدٍ، لكن إذا نُظِرَ البابُ كُلُّهُ في المسألتين وُجِدَ جوازُ الإدغام هو الأغلبُ فيهما، فلأجل هذا حَمَلْتُ كلام الناظم القصد إلى حقيقة المفهوم، ولم أُحمِلْهُ على اطِّراحه، فالأحسن أن يكون حكمهما

(١) سقط من الأصل.

مذكوراً - وإن كان على الجملة - من أن يكون لم يُعَرَّجَ عليهما البتة. وقد يمكن أن يكون المفهوم هنا مُعْطَلاً في الشروط الثلاثة فلا يستفاد الحكم من كلامه إلا فيما نصَّ عليه دون غيره، وهذا أسلم له من الاعتراض، والأول أُجْرِيَ على عادته من^(١) اعتماد دلالة المفهوم.

ولما ذكر هذه القاعدة العامة في الإدغام أخذ يذكر ما ينتفى عنه هذا الحكم المذكور فقال : « لأكْمِلُ صُفْفٍ »، وكذا وكذا، فأتى بمثل على أبنية وأحوال مخصوصة منفيًا عنها وجوب الإدغام، يعنى أن هذه الأشياء، وما كان على بنائها أو حالها لاتُدْغَمُ وجوباً وجملة ما أتى به منها عشرة أنواع :

أحدها : ما كان من الأسماء خارجاً عن وزن الفعل أو الجريان عليه، وذلك ثلاثة أبنية، أحدها : صُفْفٌ وما كان نحوه، ومراده ما كان على هذا الوزن وهو وَزْنُ فَعْلٍ كَصُرْدٍ، فمثل هذا لا يدغم، فتقول : سُرُرٌ، ودُرُرٌ، وحُلُلٌ، وحُمَمٌ، وقُنُنٌ، وجدُدٌ، وما أشبه ذلك. ولا يجوز أن تقول : سُرٌّ، ولا دُرٌّ في دُرٍّ، وأما دُرٌّ فهو فَعْلٌ لافْعَلٌ. والصُفْفُ : جمع صُفَّةٍ، والصُفَّةُ من الرحل والسرَج : التي تضم العرْقَوَتَيْنِ والبِدَادَيْنِ^(٢) من أعلاهما وأسفلهما. هذا تفسير ابن سيده، والجمع صُفْفٌ، وهو القياس، ويجمع أيضاً على صِفَافٍ سَمَاعاً. وصُفَّةُ البنيان أيضاً : طرته^(٣)، والصُفَّةُ : الظلَّةُ كالسقيفة. والثانى : ذُلٌّ وما كان نحوه مما هو على وزنه، وهو وَزْنُ فَعْلٍ كطُنْبٍ، فمثل هذا لا يدغم أيضاً نحو : سُرُرٍ، وجدُدٍ، والذُلُّ : جمع ذُلُولٍ، والذلول : هي الدابة اللينة غير الصعبة، يقال :

(١) ك : في.

(٢) العرْقوتان من الرحل والقتب : خشبتان تضمان ما بين الوسط والمؤخرة، والبداد : بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير ألا يصيب ظهره القتب.

(٣) الصُفَّةُ من البنيان : شبه البهو الواسع الطويل السمك.

دابةٌ ذلولٌ بينةُ الذَّلِّ^(١) - بالكسر - من دوابِّ ذُلِّلَ، ومنه قوله تعالى : {فاسلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا^(٢) }، أى : سهلةً غير صعبة.

وأما قولهم : نخلَةٌ عَمِيمة^(٣)، ونَخْلُ عُمٌ ، وأصله عُمٌّ، كسفينةٍ وسُفُنٍ، لكنهم لم يقولوا : عُمٌّ - فإنه ليس إدغامه من عُمٍّ، وإنما أدغم من تخفيفه، لأنَّ فُعْلًا في جمع فعيلة يجوزُ تسكينُ عينه تخفيفاً، وإذا خُفِّفَ وجب الإدغامُ لسكون أوَّلِ المثني.

فإن قيل : فكان ينبغي أن يأتى فيه عُمٌّ على الأصل؟

فالجواب : أنه لا يُنكرُ أن تقتصر / العربُ في مثل هذا على أحد الوجهين لما فيه من خفة الإدغام.

والثالث : كِلُّلٌ وما كان وزنه أيضاً مما هو على فِعْلٍ كَعِنَبٍ، وذلك : عِدَدٌ، وقَدَدٌ، وسِلَلٌ، ومِرْرٌ^(٤)، وعِلَلٌ، وما كان نحو ذلك، فَكَلُّهُ غير مُدْغَمٍ أيضاً. والكِلَلُ : جمع كَلَّةٍ، وهى السِّتْرُ الرقيقُ يخاطُ كالبيتِ يُتَوَقَّى فيه من البَقِّ. هذا قال الجوهري.

والنوع الثانى : (ماكان على وزن فَعْلٍ كقوله^(٥)) : لَبَبٌ، وما كان نحوه مما هو على فَعْلٍ كَجَبَلٍ لايدغم أيضاً، فتقول : سَبَبٌ، وطلَلٌ، وشرَرٌ، ومَدَدٌ، وعدَدٌ، وسَنَنٌ، وما كان نحو ذلك. واللَّبُّ واللَّبَّةُ : المنحَرُ، وهو موضع القلادة من الصدرِ، من كُلِّ شَيْءٍ. واللَّبُّ أيضاً : مايشدُّ على صدرِ الدابةِ أو الناقةِ يمنع

(١) الذَّلُّ - بالكسر - ضد الصعوبة.

(٢) الآية ٦٩ من سورة النحل.

(٣) فى الصحاح واللسان : عميم . ونَخْلُ عُمٌ : طَوَالٌ.

(٤) الأصل : مدد، ت : مدر. والمِرْدُ : جمع مرَّة - بالكسر - وهى : قوة الخَلْقِ وشدته.

(٥) سقط من ك.

الرحل من الاستتخار، ويقال : فلان في لَبَبٍ رَخِيٌّ : إذا كان في حالٍ واسعةٍ .
وقال الأحمر^(١) : اللَّبَبُ : ما استترقَّ من الرَّمْلِ، لأنَّ معظمه العَقَنْفُلُ، فإذا نقص
قيل : كَثِيبٌ، فإذا نقص قيل : عَوْكُلٌ، فإذا نقص قيل : سِقْطٌ، فإذا نقص قيل :
عَدَابٌ، فإذا نقص قيل : لَبَبٌ، قال ذو الرمة^(٢) :

بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللِّبَاتُ وَاضِحَةٌ

كأنها ظبيَّةٌ أَفْضَى بها لَبَبٌ

واعلم أنَّ الأوزان الثلاثية^(٣) على قسمين، أحدهما : أن تشترك فيها
الأسماء والأفعال. والثاني : أن تختصَّ بالأسماء ولا مشاركة للأفعال فيها،
وقسم ثالث ليس بمرادٍ هنا، وهو المختصُّ بالأفعال، لأنه مُدْغَمٌ مطلقاً ما لم
يعرض مانعٌ. فأما قسم الاشتراك فقد ظهر - من حيث لم يَسْتَتِنِها الناظمُ من
الحكم بالإدغام - أنها مُدْغَمَةٌ، وهى : فَعَلٌ، وفَعِلٌ، وفُعِلٌ، وفَعَلٌ.

(أما فَعَلٌ^(٤)) فقد استثناه، وأما فَعَلٌ فتقول فيه من اللَّبِّ : لَبٌّ، ولاتقول :

لَبَّبٌ. وأما فَعِلٌ فكَذَلِكَ إذا بنيته من اللَّبِّ تقول : لَبٌّ. (و) من هذا قولهم : رجلٌ
صَبٌّ، وهو فَعِلٌ بدليل قولهم : صَبِيتُ - يا هذا - تَصَبُّ صَبَابَةً، مثل قَنَعَتِ قَنَاعَةً،
فكما^(٥) أن اسم الفاعل من هذا قَنَعٌ، فكذلك صَبٌّ فَعِلٌ. وقالوا : طَبٌّ وطَبِيبٌ،
فَطَبٌّ فَعِلٌ، لأنَّ فَعِلًا وفَعِيلًا يكثران بمعنى واحدٍ كَفَرَحٍ وفَرِيحٍ، ومَذَلٍ ومَذِيلٍ^(٦).

(١) نصُّ الأحمر في الصحاح : لبب.

(٢) ديوانه ٢٦، والصحاح واللسان : لبب.

(٣) ك : الثلاثة.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأصل : كما.

(٦) المَذَلُ : البازل لما عنده من مالٍ أو سَرٍّ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه، ويقال فيه : مَذِيلٌ،
أيضاً .

وقد شَنُّوا^(١) فقالوا : رَجُلٌ ضَفَّفُ^(٢) الحال ، وقومٌ ضَفَفُوا الحال . والوجهُ أن يُقالَ : ضَفَّ الحال وضَفُّوا الحال، وهو الأشهر في الاستعمال، وهو فَعْلٌ بدليل الضَّفَفِ في المصدر . وحكى ابن جنى أيضاً عن أبي عليٍّ أن أبا زيدٍ حكى عنهم : طَعَامٌ قَضَضُ : إذا كان فيه الحصى^(٣). وأما فَعِلٌ فلو بنيت مثل دُبُلٍ^(٤) من اللَّبِّ لقلت : لُبٌّ، فَتَدَغِمُ. ولم يُسمع فَعِلٌ، ولا فَعِلٌ من المضاعف جاء على أصله. وإنما فَرَّقُوا بين القبيلين فأدغموا ما وافق الفِعْلَ دون الآخر، لأنهم جعلوا إعلال التضعيف الذي هو الإدغام كإعلال حرف اللين عيناً، فكما أن ما جاء من الأسماء على مثال الفعل أعلَّ كبابٍ وخافٍ لأنه كقال وخافٍ، كذلك فعلوا في التضعيف، وكما لم يُعلَّ نحو بُيُضٍ وَعَوْضٍ وَلُؤْمَةٍ ونحوها مما ليس على وزن الفعل كذلك لم يُدغموا ذُلَّلاً ولا كِلَلاً ولا صَفَفًا، لأنها ليست / على مثال الفعل، لأنَّ الإعلال في الأسماء بالحمل على الإعلال في الأفعال ، والإعلال فيها أصلٌ، لأنَّ التصريف لها بحكم الأصل . وبقي وجه تصحيح فَعِلٍ كَلَبَبٍ مع أنَّ وزنه من المشترك، فكان الوجه أن يدغم، لأنهم قد أعلَّوا باباً وداراً ونحوهما . ٤٠٦

والذي ذكروا في وجه ذلك أنَّ الفتحة لما خَفَّتْ عليهم لم يكرهوا ظهور التضعيف، كما كرهوه مع غيرها^(٥). وأيضاً إذا صَحَّحُوا نحو القَوَدِ والخَوْنَةِ والحَوَكَةِ - وإن كان شاذاً - فتصحیح نحو طَلَلٍ وشرَرٍ أولى، لأنَّ الإعلال في حروف العلَّةِ أَلَزَمُ منه في حروف الصحة. هذا ما في الثلاثيَّ

(١) الأصل : شَذَّ.

(٢) الضَّفَفُ : شدة العيش.

(٣) المنصف ٣٠٢/٢.

(٤) الأصل، ت : دول.

(٥) انظر المنصف ٣٠٢/٢.

من الأسماء، وأما الأفعالُ ثلاثيةٌ كانت أو غير ثلاثيةٍ فقد دخلت له في حكم الإدغام، وسيأتى ذلك إن شاء الله.

والنوع الثالث : ما كان مثل^(١) جُسُسٍ وما أشبهه مما فيه مانع من الإدغام كمانع جُسُسٍ وهو الإدغامُ الموجودُ، فإن الكلمة ذاتُ ثلاثة أمثالٍ، فسبق إدغام الأول في الثانى لأنه ساكن بحق الأصل فصار جُسُسٌ هكذا، فلورُمْتَ إدغام السين الثانية في الثالثة لوجب زوال إدغام الأول في الثانى، إذ لا يُدغم حرفان في ثالثٍ أبداً، فصار إلى نحوٍ مما كان عليه قبل هذا العمل؛ إذ لا بُدَّ فيه على أى وجهٍ حَمَلْتَه في الإدغام من بقاء مثلين غير مدغمين فلم يكن للعمل فائدة، فكان تركه على حالته الأولى أولى. ومثله : رَدَدَ يَرُدُّ، وَخَلَّلَ يَخْلُلُ، وهو مُرَدَّدٌ ومُرَدَّدٌ، وَمُخَلَّلٌ وَمُخَلَّلٌ، وكذلك ما أشبهه، ولا يمكن إدغام الحرفين معاً في الثالث فيصير رَدَدَ إلى رَدٍّ، وَجُسُسَ إلى جَسٍّ، لأنه إخلال^(٢) بالكلمة ووقوع في اللبس إن حُذِفَ أحدُ المدغمين، وإن أُبْقِيَ التقى ساكنان على غير شرطهما. وذلك كُلُّهُ ممنوعٌ. وقد حكى عن أبى عمرو الإدغام في (مَسَّ سَقَر^(٣)) (وتم ميقات^(٤))، وما أشبهه من المنفصل^(٥)، فقد يقال : إذا فُعِلَ ذلك في المنفصل فالمتصل أقرب، لأن الإدغام^(٦) فيه ألزم، إلا أن يُجاب بأن الإدغام في المنفصل^(٦) ليس على ظاهره، والإلزم المحذور المذكور، وإنما هو على نية الوقف

(١) الأصل : نحو.

(٢) الأصل : إعلال.

(٣) الآية ٤٨ من سورة القمر.

(٤) الآية ١٤٢ من سورة الأعراف.

(٥) الإقناع ١٩٦ - ١٩٧.

(٦) سقط من ك.

على الكلمة الأولى، ويجوز التقاء الساكنين في الوقف لعروضه، ومثل هذا لايتأتى في المتّصل، فلا يصحّ فيه الإدغامُ البتّة. أو يكون - وهو الأولى - على أن ماحكى من الإدغام إخفاءً في الحقيقة لا إدغاماً^(١)، وعلى هذا يجوز في المتّصل والمنفصل، ولا يكون داخلاً^(٢) على الناظم على كلا الوجهين.

والجُسُسُ : جمع جاسٍ أو جاسّةٍ، من قولك : جَسَّهُ بيده، أى : مَسَّهُ.

والنوع الرابع : اخصّصَ أبى، وما كان نحوه، ومراده بهذا المثال أن الثاني من المثليين إذا كان متحرّكاً بحركةٍ عارضةٍ فإنه غير مُوجبٍ للإدغام، وذلك أنه قدّم أن المثليين لأبْدُ أن يكونا متحرّكين، فلا بُدَّ إذاً من تحرك^(٣) الثاني، لكن إن كانت حركته عارضةً لم يُعتدَّ بها في حُصولِ الإدغام، بل يُعدُّ كانه^(٤) باقٍ على أصله من السكون، وإذا كان ساكناً لم يَسْغَ^(٥) الإدغام، فكذاك إذا كان في تقدير السكون. لكن هذا الذى ذكر من مَنعِ الإدغام ليس على إطلاقه، بل لأبْدُ من مُقدِّمةٍ تُبيِّنُه، وذلك أن الفعل / المضاعف المجزوم وفي معناه الموقوف - وبه مثَّل الناظم - للعرب ٤٠٧ فيه لغتان، فلغة بني تميم الإدغام مطلقاً، فيحرّكون الثاني لأنه وإن كان ساكناً فإنه مما يتحرك على الجملة وليس مما تمتنع فيه الحركة. وهذه

(١) في النسخ : إدغاماً.

(٢) الأصل : دائماً . ت : دأجا .

(٣) الأصل : تحريك.

(٤) الأصل : أنه.

(٥) الأصل : يمنع.

اللغة لم يتعرض إليها الناظم؛ إذ ليس المثال إلا مظهرًا فيه التضعيف. واللغة الثانية لأهل الحجاز، وهي الإظهار، ومنه قوله تعالى : {واغضضْ من صوتك^(١)}، (٢) وذلك من جهة أن الإدغام يَقْتَضِي تسكين الأول من المثليْن ونقل حركته إلى ما قبله ، وقد كان الثاني منهما ساكناً للجزم أو الوقف، فيؤدِّي الإدغام إلى التقاء الساكنين على غير شرط اجتماعهما، فلما كان ذلك كذلك امتنعوا من الإدغام^(٢)) وعلى هذه اللغة جاء تمثيل الناظم، وهذا السكون قد يتحرك بحركة عارضة، وذلك إذا لقيه ساكن بعده من كلمة أخرى فيتحرك نحو اخصص الرجل، وازدد^(٣) ابن فلان، وقد تنقل إليه حركة همزة تقع بعده فيتحرك نحو : اخصص أبى - وهو مثال الناظم - ولم يردد أبلك، وازدد^(٣) احمر، وما أشبه ذلك. فيقول القائل هنا : إذا كانوا يمتنعون من الإدغام لأجل سكون الثاني فمأهوا^(٤) متحركٌ فَلْيَدِغُمُوا. فأخبرك الناظم بأن هذا التحريك غير مُعْتَبَر لكونه عارضاً يزول بزوال الكلمة الثانية فلم يعتدوا به من حيث كان في تقدير الزوال، و^(٣) الأصلُ السكونُ، فاعتبروه كما لو كان موجوداً.

هذا ما أَرَادَهُ الناظم بهذا المثال، لكن لم يُبَيِّنْ أَنَّ هذا مخصوصٌ بأهل الحجاز، وإنما بيَّن أَنَّ هذا التحريك في مثل هذا المثال المقول لا يُسَوِّغُ الإدغام. وقد ذكر إثر هذا جواز الوجهين في مثل : اخصص ونحوه .

ومن الغريب في هذه الحركة العارضة أنها مُوجِبَةٌ للإدغام عند بني تميم وإن لم تُوجَد، غَيْرُ مُوجِبَةٍ له عند أهل الحجاز وإن وُجِدَتْ ، وذلك من حيث

(١) الآية ١٩ من سورة لقمان.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) ك : فيما ... فيدغموا.

اعتبرها بنو تميم فساغ لهم الإدغام، إذ لو اعتبروا حال الكلمة لم يَجُزْ لهم لأجل الساكنين، ولم يعتبرها الحجازيون لعروضها فلم يَسْغُ لهم الإدغام، فهذه حركة طارئة يقدر وجودها فتوجب حكما، وإذا وجدت منَعَتْه، لكن بلحظين^(١) مختلفين. ولأجل ماتقرر يجب أن يُضَبَّطَ قوله : «واخْصُصْ أبى» مُسَهِّلُ الهمزة مع نَقْلِ حركتها إلى الصاد، إذ لا يصحُّ تنزيلُ المسألة على غير ذلك، فلا تأتى بالهمزة على أصلها أصلاً، وهذا ظاهر.

والنوع الخامس : هَيْلَلٌ وما كان مثله مما قُصِدَ به قصده، وذلك أن تكون الكلمة التى فيها المثان قد أُلْحِقَتْ بكلمة أخرى فوجب فيها من أجل ذلك مقابلة (المتحرِّك^(٢)) بالمتحرِّك والساكن بالساكن، على ما هو مقررٌ في فصل الإلحاق من الكتب المبسوطة، فيجب^(٣) إذاً إن كان المثان في مقابلة متحرِّكين أن يكونا متحرِّكين، كما أنهما إذا كانا في مقابلة ساكن ومتحرِّك أن يكونا كذلك، فَهَيْلَلٌ فعلٌ ماضٍ بمعنى هَلَّلَ، إذا قال : لا إله إلا الله، وهو ملحقٌ بِدَحْرَجٍ، فَقَابَلَتْ اللامان منه الراء والجيم^(٤)، فوجب الإظهار، ولو لم يكن ملحقاً به لأدغمت، كما قلت : أعدٌ، وأجدٌ، وأسرٌ، إذ لم يقصدوا هنا الإلحاق^(٥)، إذ لا يلحق بالهمزة وحدها، ولا بالميم أيضاً وحدها في الأسماء إلا مع مُسَاعِدٍ، فلما قصدوا حافظوا على الوزن فأظهروا التضعيف وإن ثَقُلَ عليهم، لأن في إدغامهم مع قصد الإلحاق نَقْضَ الغرض، فقالوا : جَلَّبَبَ، وهو ملحقٌ بِدَحْرَجٍ كَهَيْلَلٍ، وكذلك :

(١) الأصل : بلحظين.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الأصل : يجب.

(٤) في النسخ : الفاء والراء. وهو سهوٌ، ظن أنه ملحق بجعفر.

(٥) الأصل : للإلحاق.

اسْحَنْكَ / ملحقٌ باحر نجم ، ولذلك^(١) لايجوزُ أبداً أَفْعَلَ مفكوكًا، لأنَّ ٤٠٨
 الهمزة لايلحق بها كما تقدّم. ولذلك^(٢) لايفك فعلٌ ونحوه، لأنَّ المثلين فيه
 أصلان ولازيادة فيه، ولذلك^(٣) أيضًا ادغم احمرّ واصفرّ واقشعرّ
 واحمارّ، إذ ليس لها أصلٌ تلحق به. ولما كان قصده التنبية على ما فُكَّ
 لأجل الإلحاق لم يقتصر على مثاله المخصوص، لظهور العلة، فدخل له
 في مقتضاه الأسماء التي حصل فيها الفك للإلحاق نحو : قَرَدَ ومَهْدَدَ
 ويأجَجَ لإلحاقها بجعفر، وعَفَنَجَجَ وخَفَيْدَدَ لإلحاقهما بِسَفَرَجَلٍ، وقُعْدَدَ
 لإلحاقه بِبُرْثَنٍ، وسُوْدَدَ وعُنْدَدَ وسُرْدَدَ لإلحاقها بِخُذْبٍ وجُنْدَبٍ على
 مذهب الأخفش والناظم، أو بعُنْصَلٍ على مذهب سيبويه، وقد تقدّم^(٣)،
 وكذلك ما أشبه هذا. ومما يبيّن أنّ الإظهار لم يكن إلّا لهذا المعنى أنّك
 لاتجده إلّا على زنة الأصول، وكلّ ماورد من ذلك في الفعل فتصريفه على
 نحو تصريف المُلْحَق به لا يخالفه في جميع تصاريفه، والاسم في ذلك
 حكمه حكمُ الفعل، فتقول في الفعل : جَلَبَبَ يُجَلَبَبُ جَلَبَبَةٌ فهو مُجَلَبَبٌ،
 كما تقول : دَحْرَجَ يُدَحْرَجُ دَحْرَجَةٌ وهو مُدَحْرَجٌ، فتأتى به في المضارع
 والمصدر وغيرهما على حدٍّ ما تأتى (به)^(٤) في الآخر. وكذلك تقول في
 قَرَدَدٍ : قَرَادِدُ وقُرَيْدِدُ، كما تقول : جَعَاْفِرُ وجُعَيْفِرُ، فتجمعه على فعَالٍ
 كما تجمع الرباعي. وتُظْهَرُ^(٥) التضعيف ليكون كالملحق به، ولا تُدْغَمُ
 فتقول : قَرَادُ، ولا قُرَيْدُ. فهذا كلّ مما يدلُّ على ذلك القصد.

(١) الأصل : وكذا.

(٢) الأصل : وكذلك.

(٣) انظر.

(٤) سقط من الأصل، ت.

(٥) الأصل : ونظير.

فإن قيل : قد زعم سيبويه أن مَعْدًا مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ، فهو إِذَا فَعَلَّ، فنُقِلَتْ^(١)
حركته وأُدْغِمَ، فَلَمْ لَمْ يظهر كَقَرَدَدٍ؟

فالجواب : أن سيبويه قد زعم أن مَعْدًا ليس فَعَلًّا في الأصل ثم أُدْغِمَ،
وإنما هو فَعَلٌّ أَصْلًا بِنَاءً، كما أن خَدَبًا فِعْلٌ^(٢).

فإن قيل : ولعلَّ خَدَبًا فِعْلٌ في الأصل، ثم أُدْغِمَ.

قيل : قد زعم سيبويه أنه لم يأت في الكلام فِعْلٌ كَقَرَدَدٍ.

ثم قال : «وَشَدُّ فِي أَلٍ وَنَحْوِهِ فَكُ بِنَقْلِ»، يعني أن أَلٍ وما كان مثله من^(٣)
الفعلِ بَابُهُ أن يُدْغِمَ، وما جاء على غير ذلك فَشَاذٌ يحفظ ولا يقاس عليه. وهذا
المثال من الثلاثي لأنه الذي جاء فيه الإظهار، وأَلٍ على فَعَلٍ، كان أَصْلُهُ أن
يُقَالَ : (أَلٌ)^(٤) : أَلٍ السَّقَاءُ : إذا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيضا :
فَسَدَتْ، وَأَلَّتِ الأَذُنُ : إذا رَقَّتْ. ومثل ذلك قولهم : «لَحِثَتْ عَيْنُهُ : إذا التصقت،
وصَكَّتِ الدابة، وضَبَبَ البلد: كَثُرَتْ ضَبَابُهُ، وَمَشِشَتْ الدَابَّةُ ، وَقَطَطَ شَعْرُهُ^(٥)».
ومن ذلك في الاضطرر قولُ قَعْنَبِ بن أمِّ صاحبٍ، أنشده سيبويه^(٦) :

(١) الأصل : فتقلب.

(٢) الكتاب ٤/٤٢٤ - ٤٢٥.

(٣) الأصل : في.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) هذا كله من المنصف ٢/٣٠٢.

والصك : اضطراب الركبتين والعرقوبين من الإنسان وغيره. والمَشَشُ : وَزَمَ بأخذ في مقدّم عظم
الوظيف أو باطن الساق. والقَطَط في الشعر: خلاف السُّبُط.

(٦) الكتاب ١/٢٩. وانظر ٣/٣١٦، ٥٣٥. والبيت في الاصول ٣/٤٤١ والخصائص ١/١٦٠، ٢٥٧،
والمنصف ١/٣٣٩، ٢/٦٩، ٣٠٣.

والبيت لقَعْنَبِ ابن ام صاحب.

مَهْلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَرَيْتَ مِنْ خُلُقِي

أَنْتَى أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَيَّنْتُوا

وقد أجاز ابن السراج فكَّ المدغم في الشعر مطلقاً نحو : رَدَدَ في رَدٍّ^(١)، وما أشبه ذلك^(٢). (و) لم أرَ هذا الشذوذ جاء في فَعَلَ ولا فَعُلَ، على أن فَعَلَ في المضاعف نادرٌ، حكى ابن جنِّي منه لفظين : لَبَّبْتَ يا هذا، عن يُونُسَ، وشرَّرتَ في الشرِّ، عن قطرب^(٣). ومن الناس من يَعُدُّ الضرورة قسماً مُسوِّغاً للَفَكِّ/، فيعده من أنواع ماخرَجَ عن حكم الإدغام، وهو على ٤٠٩ طريقة ابن السراج ومن ذهب مذهبه، ويَعُدُّ ما جاء في الكلام من الشاذَّ منبَهَةً على الأصل، فيجعلون هذين نوعين، فإذا اعتبرنا ما اعتبروا عدَدنا مانِبَةً عليه المؤلفُ من الشذوذ نوعاً سادساً. ولكنه ذكره هنا مختصاً بالفعل لأنَّه به مَثَلٌ، ولا فرق بين الفعل والاسم في هذا، فقد عدُّوا الشذوذ في الاسم منه، وأنشدوا عليه لرؤبة^(٤)، وأنشده سسيبويه، ثَبَّتَ ذلك في الشَّرْقِيَّة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

أَنْتَ مَلِكُ النَّاسِ رَبًّا فَاقْبَلْ

وأنشد ابن السراج^(٥):

(١) الأصول ٣/ ٤٤١.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) المنصف ٢/ ٣٠٢.

(٤) كذا، وينسب لأبي النجم. انظر نواذر أبي زيد ٢٣٠، والمقتضب ١/ ٢٧٩، ٣٨٨، والخصائص ٣/ ٨٧، ٩٣، والمنصف ١/ ٣٣٩، وشفاء العليل للسلسلي ١١١٨.

(٥) الأصول ٣/ ٤٤٢، والبيت في الكتاب ٦١/ ٢، ٤٠٣، والمقتضب ١/ ٣٠٧، ٩٧/ ٢، والمنصف ١/ ٢٠٠، ٣٤/ ٣، والخزانة ٧/ ٣٤٥، واللسان : لب.

قد عَلِمَتْ ذاك بناتُ أَلْبَبَةٍ

يريدُ: بناتِ أعقل هذا الحى، أى : أَلْبَبَةٍ. وغير ذلك من الأمور التى مَضَتْ
وسياتى جملةٌ منها إن شاء الله.

ويشمل كلامُ الناظم فى الشذوذ القسمين، وما جاء مَنبَهَةً على الأصل،
وهو الآتى فى النثر، وما جاء فى الشعر ضرورةً، لأنه شاذُّ كلِّه عما ثبت فى
القياس.

وقوله : «بنقلٍ» فى موضع الصِّفَةِ لَفَكُ، (أو)^(١) فى موضع الحالِ منه أى :
مَلْتَبَسٌ بِنَقْلِ، أو حالةٌ كونه ملتبساً بِنَقْلِ. وأراد بذلك أنه موقوفٌ على النقل لا أنه
قياس.

فإن قلت : قوله «بِنَقْلِ» حشوٌ، لأنَّ قوله : «وشدُّ» مُجَزَّئٌ عنه، إذ عادته أنه
حيثُ يقول : وشدُّ، فمعناه أنه موقوفٌ على السماع. وأيضاً فقوله : «فَقَبِلُ»
حشوٌ أيضاً؛ إذ معلوم أنَّ ما كان بابُه النقلَ مقبولٌ على ما هو عليه إلا أنه
لا يقاسُ عليه، وليس من عادته الإتيانُ من الكلام بما لا فائدة فيه.

والجواب : أنه يمكن أن يكون قصد بهذا اللفظ تنكيثاً على مسألة وذلك أن
الشاذَّ فى الاصطلاح على ثلاثة أقسام : شاذُّ فى القياس دون الاستعمال،
وشاذُّ فى الاستعمال دون القياس، وشاذُّ فيهما معاً. فأما الشاذُّ فى القياس
دون الاستعمال فَمَثَلُهُ ابنُ جَنَى بقولهم^(٢) : أخوصَ الرُّمَثِ^(٣)، واستصوبتُ
الأمر، واستحوذَ، وأُغِيلَتِ المرأةُ^(٤)، ونحو ذلك ؛ إذ هو كثير فى السماع مُطَرِّدٌ

(١) سقط من الأصل.

(٢) الخصائص ٩٨/١ - ٩٩.

(٣) الرمث : كلاً تعيش فيه الإبل والغنم. وإخوصه : بدو ورقه.

(٤) أُغِيلَتِ المرأةُ : أرضعت وليدها هي حامل.

فيه، وأما فى القياس فخارجٌ عنه، إذ القياس الإعلال. وأما الشاذُّ فى الاستعمال دون القياس فمَثَلُهُ بالماضى من يَذَرُ وَيَدَعُ، واسِمُ الفاعِلِ من أَبْقَلَ المكان، إذ المستعمل باقِلٌ، ومُبْقَلٌ شاذٌّ، وكذلك ودَع شاذٌّ فى الاستعمال. وأما الشاذُّ فيهما فَمَثَلُهُ بَتَثْمِيمِ مفعول مما عينه واوٌ نحو: ثوبٌ مَصْنُوعٌ، ومِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وفَرَسٌ مَقْوُودٌ، ورجلٌ مَعْوُودٌ. فأما الأوَّلُ فَمُتَّبِعٌ فيه العرب مطلقاً، وكذلك الثالث. وأما الثانى فهى مُتَّبَعَةٌ فيه فى المنطوق به خاصَّةٌ دون ماسكت عنه، فلك أن تقول (أنت) ^(١): وَزَنَ وَوَعَدَ لو لم تسمعهما. ولا تمتنع منها، ولا من غيرهما قياساً على ما تركته العرب. وإذا كان كذلك فقد يكون الناظمُ أراد هنا أنه شَذُّ فى الاستعمال لا فى القياس، لأنَّ المستعمل منه شَيْءٌ يسيرٌ والقياس قابلٌ له. وبيانُ ذلك أنَّنا نظرنا ماسمِعٍ من ذلك فوجدنا ذلك الاستعمال فيه إنما هو فَعَلٍ - بكسر العين - دون فَعَلَ وفَعُلٍ، ثم إننا وجدنا غالب ما استعمل منه فى فَعَلَ إنما هو فيما كان من باب الخَلْقِ والعيوب/، ألا ترى إلى قولهم: لَحِثَتْ عينُهُ: إذا ٤٨٠. التصقت بالرَّمَصِ ^(٢)، وهو عيبٌ فيها، وقالوا: صَكَّكَ الدابة: إذا قَرَعَ أحد عرقوبيها الآخر وضاقا، وذلك عيبٌ أيضاً. وضَبَبَ البعير: إذا وجعه فَرَسَنه، وألِلَ السقاء: إذا تغيَّرت ريحُهُ، وألَلَّتِ الأذن: إذا رَقَّتْ، وذلك أيضاً راجع إلى الخَلْقِ والعيوب. وقالوا: مَشِشَتِ الدابة مَشَشًا، وهو شَيْءٌ يَشْخَصُ فى وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح، وهو عيبٌ ظاهر، وقَطَطَ شعره قَطَطًا، وهو أَشَدُّ الجعودة، وهو من الخَلْقِ والعيوب أيضاً. وهذا غاية ما رأيتُ من هذا القبيل منقولاً، وجميعه - كما

(١) سقط من الأصل.

(٢) الرَّمَصُ - بالتحريك - وسخ تلفظ به.

ترى - راجعُ إلى باب الخلقِ والعيوب، ولم أجد ما هو بعيدُ الدخول فيه إلا قولهم : ضَيَّبَ البلدُ : إذا كَثُرَتْ ضَيَابُهُ، ولا يَتَّعِدُ أن يَعدَّ مثلُ هذا كالعيوب للأرض. وإذا كان كذلك فقد تقدَّم لنا أن ما كان من الخلقِ والألوان على فعلٍ مما عينه معتلةٌ فإنه يُصَحِّح ولا يُعلُّ نحو : عَوَرَ، وَحَوَلَ، وَهَيَّفَ، وَعَيْنَ، وَخَوَّصَ، وَخَيَّفَ، حملاً له على مرادفه الذى هو أَفْعَلُ، فكَذلك كان القياسُ فى المضاعفِ لأنهم ممَّا^(١) يُجْرُونَ المضاعفَ مُجْرَى المَعْتَلِّ، فَيُصَحِّحُونَ حيث يصحُّ المَعْتَلُّ، ويدغمون حيث يعتلُّ. هذا هو الغالب كما هو مُقَرَّرٌ عندهم، فحيث وَجِدَ شَيْءٌ من المضاعفِ على فعلٍ وهو من بابِ الخلقِ والألوان فُكَّ، لكنهم لم يفعلوا ذلك بل أدغموا ما كان كذلك ولم يُظهِرُوهُ إِلَّا قَلِيلاً، فقالوا: غَمَّ الرجلُ يَغْمُ غَمًّا: إذا كثر شعر وجهه وقفاه. وَغَمَّ الفرسُ غَمًّا : كثر شعرُ ناصيته. وَجَمَّتِ الشاةُ جَمًّا : لم يكن لها قُرُونُ. وَجَشَّ الصوتُ يَجَشُّ جَشْشًا : صارت فيه كالبُحَّةِ. وَكَسَّتْ أَسْنَانُهُ كَسَسًا: تقدَّمت السفلى العليا. وَسَكَّتِ الأذنُ تَسْكُ سَكًّا: صَغُرَ قَوْفُهَا^(٢) وضاق صماخُها. وَشَقَّ الفرسُ شَقَقًا : إذا مال فى جريه إلى جانبٍ، وشَلَّتْ يمينُهُ تَشَلُّ شَلًّا : بَطَلَتْ، وَشَجَّ يَشَجُّ شَجَجًا: إذا بَقِيَ فى جَبْهَتِهِ أَثَرُ الشَّجَةِ. وَصَمَّ يَصَمُّ صَمًّا: إذا ذهب سمعُهُ. وَضَرَّ يَضَرُّ ضَرْزًا : إذا لَحِقَ حَنَكُهُ الأُعلى بالأسفل^(٣). وَلَصَّ الرجلُ لَصَصًا : إذا اجتمعت منكباه حتى يكادا يضربان أُذُنَيْهِ. وكذلك إذا تقاربت أضراسه . وَرَحَّ الحافر والقدم رَحًا : إذا انبسطا^(٤)، وهو فى الحافر محمودٌ إِلَّا أن يَنْبَسِطَ جدًّا فمذمومٌ. وَدَنَّ البعيرُ دَنًّا: إذا قَرُبَ صدرُهُ من الأرضِ فهو أدَنُّ، وهو من أعظم العيوب. ومن هذا كثيرٌ. فأنْتَ ترى

(١) أى : ربما.

(٢) قَوْفُ الأذنِ أعلاها. والصَّمَاخُ : الخرق الباطن الذى يفضى إلى الراس.

(٣) بعده فى اللسان : إذا تكلم الرجل تكاد أضراسه العليا تَمَسُّ السفلى فيتكلم وفوه منضمٌّ.

(٤) الأصل : انبسط.

اتّساع الإدغام فى هذا الباب مع أنّ القياس فيه أن لو كان مفكوكًا كلّهُ كما كان البابُ فى المعتلّ العين التّصحيحُ. فهذا - والله أعلم - هو الذى قصد الناظم التنكيت عليه، كأنه قال : وشذُّ فى فعلٍ - مما هو من قبيل أَلَلٍ - الفُكُّ استعمالاً حالة كونه منقولاً، أى : شذُّ (فى) النّقل^(١) وإن كان فى القياس غير شاذٍّ. ولأجل هذا أتى بألّلٍ الراجع فى المعنى إلى العيوب، وعلى هذا يكون لقوله : «فَقَبِلْ» فائدةٌ، وهى أن ما شذَّ فى الاستعمال دون القياس قد يُظنّ فيه أنه يُعْمَلُ فيه القياس، وليس كذلك، لأنّ كلامها جاء مخالفاً له، فالذى كان الأصل هذا الباب أن يأتى المضاعف مفكوكًا لا مدُّغماً، وإن أتى مدُّغماً فيكون شاذًّا، فانعكس هذا الأصلُ عندها/، فصار ٤١١ الأصلُ شاذًّا، وغيره هو المطرّد، فلا بدُّ لنا من اتّباعها حيث سارت، وترك القياس، وتلقّى ماجرت عليه بالقبول. فقد ظهر بهذا التقرير أن^(٢) كلامه لاحشوّ فيه.

وَحَيِّ أَفْكَكَ وَادْغِمْ دُونَ حَذَرٍ

كَذَاكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَرَّ

أما قوله : «وَحَيِّ أَفْكَكَ وَادْغِمْ»، فهو النوعُ السابعُ من الأنواع المستثناة، وأشار بهذا المثال إلى ما كان التّضعيفُ واجتماعُ المثليْنِ فيه لايلزمُ فى جميع تصاريِفِ الكلمة ، وذلك أنك تقولُ فى المضارع : يحيا، فلا يجتمع المثلاثُ، بلانقلاب الثانية ألفاً، فلما كان كذلك لم يراعوا الاجتماع تلك المراعاة، فلم يلزموا الإدغام كما لزم فى ردٍّ وشذٍّ وصَبٍّ وَعَضٍّ وما

(١) عن ك .

(٢) ك : من أن.

أشبه ذلك، لما كان التضعيفُ فيه لازماً في التّصاريِفِ كُلِّها، فكان ما ينزل في بعض التّصاريِفِ أخَفُ عليهم مما هو لازم، لأنه^(١) صار كالعارض^(٢) الذي لا يُعْتَدُّ به، قال سيبويه: «اعلم أن آخر المضاعف من بنات الياء مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء، ولا يُجْعَلُ بمنزلة المضاعف من غير الياء، لأنها إذا كانت وحدها لا ما لم تكن بمنزلة اللام من غير الياء، فكذا إذا كانت مضاعفة، وذلك نحو: يحيا ويعيا، ويحيى (ويُعْيَى)^(٣)، أُجريت ذلك مجرى يُخْشَى وَيَخْشَى»^(٤). هذه هي العلة في خروج هذا القبيل عن لزوم الإدغام، وعلى هذا التعليل يدخل له تحت هذه الإشارة كل ما كانت الياءان فيه لا تلزمان في التصاريِف، فجرى فيه الحكم المذكور. فقله: «وَحَيَّ أَفْكَكْ وَادْغَمْ»، يريد أن ما كان من هذا النحو يجوزُ فيه الوجهان، لكنه لم يُرَجَّح بين الوجهين، وقال سيبويه: «والإدغام أكثر، والأخرى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ»^(٥). فوجه الإظهار ما تقدّم من معاملة التضعيف حين لم يلزم معاملة العارض، وأما الإدغام فعلى قياس الصحيح. ومن السماع في الوجهين قوله تعالى: {ويحيا من حيٍّ عن بَيِّنَةٍ}^(٥)، قرأ بالأظهار نافع والبزّي وأبو بكر، والباقون بالإدغام^(٦). ومن الإدغام في الشعر ما أنشده سيبويه من قول الشاعر^(٧):

(١) ك : كانه.

(٢) الأصل : كالعوض.

(٣) عن الكتاب.

(٤) الكتاب ٣٩٥/٤.

(٥) لاية ٤٢ من سورة الأنفال.

(٦) الإقناع ٦٥٥.

(٧) عبيد بن الأبرص، ديوانه ١٣٨، والبيت في الكتاب ٣٩٦/٤، والمقتضب ٣١٨/١، والمنصف

١٩١/٢، وشرح الشافية للرضي ١١٤/٣، وشرح شواهد الشافية للبغدادى ٣٥٦.

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عَيَّتْ بَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ

وَأُنْشَدَ فِي الْإِظْهَارِ^(١):

وَكُنَّا حَسْبَنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أُعْصِرُوا

أَصْلُهُ : حَيُّوا، فَأَعِلْ حَتَّى صَارَ مِثْلَ رَضُوا.

وكلام الناظم في المسألة مجمل يتَّفَسَّرُ بتفصيل يُبين المقصود فنقول:

إِنَّ الْمُضَاعَفَ الثَّانِي^(٢) مِنَ الْمُضَاعَفَيْنِ فِي حَيٍّ وَنَحْوِهِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا لَمْ يَجْزِ إِدْغَامُهُ بِوَجْهِهِ مِثْلُ : حَيِّتُ وَعَيِّتُ، لَأَنَّ مِنْ شَرْطِ الْإِدْغَامِ تَحْرُكُ الثَّانِي أَوْ تَقْدِيرَ تَحْرُكِهِ، فَإِنْ كَانَ سَكُونُهُ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ لَمْ يُدْغَمْ، وَهَذَا عَامٌّ فِي الْإِدْغَامِ كُلِّهِ، وَسَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمِثَالُهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى هَذَا، إِذْ كَانَ الْمُضَاعَفُ الثَّانِي مِنْهُ مُتَحَرِّكًا وَلَمْ يَكُنْ سَاكِنًا.

وإِنْ كَانَ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فَلَا يَخْلُو أَنْ تَكُونَ الْحَرَكَةُ حَرَكَةً إِعْرَابٍ أَوْ حَرَكَةً بِنَاءٍ، فَإِنْ كَانَتْ حَرَكَةً إِعْرَابٍ لَمْ يَجْزِ الْإِدْغَامُ أَيْضًا، لَأَنَّ تِلْكَ الْحَرَكَةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ، كَالْمُضَارِعِ فِي حَالِ النِّصْبِ إِذَا قُلْتَ : يُحْيِي، كَقَوْلِهِ /تَعَالَى : ١٢٤

(١) الكتاب ٣٩٦/٤، والمقتضب ٣١٨/١، والمنصف ١٩٠/٢، وشرح الشافعية للرضي ١١٦/٣، وشرح شواهد الشافعية ٣٦٣. والبيت لأبي حنيفة، وهو الوليد بن حنيفة، أموي. مترجم في الحماسة ٣٤٨.

(٢) الأصل : الثَّانِي الْمُضَاعَف.

{أليس ذلك بقادرٍ على أَنْ يُحْيِيَ الموتى} ^(١) لأنه فى حال الرفع ساكن، وفى حال الجزم محذوف، فجاءت فى حال النصب عارضةً فلم يُعتدَّ بها. وكذلك إذا قلت : رأيتُ مُحْيِيًا، لأنه فى الرفع والخفض ساكن فلا تقول : أَنْ يُحْيِيَ، ولا مُحْيِيًا. وقد نبّه على هذا أيضاً تمثيله؛ إذ حركة حَيٍّ حركة بناءٍ لا حركةٍ إعرابٍ، وقد شدَّ من هذا قولُ الشاعرِ أنشدهُ فى التذكرة ^(٢):

وكأنها بين النساءِ سبيكة

تَمْشِي بِسُدَّةٍ بابها فَتُعِي

وفيهما: وقال : فلان يريد أن يُحْيِيَ أرضه، يدغم ولا يدغم . ووجه الكلام الأيدغم، يُبْقَى على سكون الياء فى الرفع. قال : ولو بَنَيْت الرفع على النصب فاستَجَزَتْ فيه الإدغام فى الواحد وفى الجمع لجاز ذلك فقلت : هو يُحْيِي وَيُعِي، فَتَرْفَعُ ^(٣) الياء، قال : ويحتج ^(٤) بأن تقول : كرهت أن يكون حرفٌ فى نصبه بياء واحدةٍ مشددةٍ، وفى رفعه بياعين الأخيرة منهما ساكنة. وَيُقَوِّكَ على ذلك أنهم قد قالوا فى الواحد: مَدٌّ وَرَدٌّ، بناءً على الأثنين والجمع ، وأنشد البيت ، قال : وتقول على هذا فى المجزوم : لم يُعِي، فتَنْصِبُ مثل : لم يَفِرَّ، وإن شئت قلت : لم يُعِي، مثل : لم يَفِرَّ. قال : والذى تختاره العرب فى الجزم: لم يُعِي . قال: وسمع

(١) الآية ٤٠ من سورة القيامة.

(٢) البيت فى معانى القرآن للفراء ٤٩٢/١، ٢١٣/٣، والمنصف ٢٠٦/٢، واللسان : حى، عى. وفيها جميعا : بسُدَّةٍ بيتها

وسُدَّةُ البيت : فناؤه. يصف امرأة أنها منعمة بثقل عليها المشى .

(٣) الأصل : برفع.

(٤) فى النسخ : ويحتج بأن يقول.

الكسائيُّ العرب تقول : إبل معاي^(١)، ياهذا، وهو رفع، بُنى على تَغْيِيرٍ مُعَيٍّ. قال:
فإن قلت : فمن أراد أن يؤلف فَعِلَ وَيَفْعَلُ على الإدغام ويكره أن يكون حَيَّ
مدغمة ويَحْيَى غير مدغمة، هل يجوز (له)^(٢) أن يقول : هو يَحْيَى؟ قلت : ما أبعدُ
ذلك، وما أحفظه مسموعاً عن العرب! وإن ثُنِّيت فقلت : يحييان ويَعْيَيان كان
الإدغام فيها سهلاً، والوجه ألا تُدْغِمَ . انتهى ما وجدته، وهو مشعرٌ بجواز
الإدغام وإن كانت الحركة حركة إعراب، وإنما أجازته من أجازته قياساً
ولاسماع فيه إلا ما ذكر من الشذوذ، فلا يُعْتَبَرُ.

وإن كانت الحركة حركة بناءٍ فلا يخلو أن تكون متطرفةً أو غير متطرفة،
فإن كانت متطرفةً جاز. الإظهار والإدغام كما تقدم نحو : حَيَّ، وأَحْيَى،
وحَيَّيَّ. وفي الإدغام: حَيَّ، وأَحْيَى^(٣)، وحَيَّ. وهذان الوجهان صريحان من عقده
وتمثيله. وإن كانت الحركة غير متطرفة فلا تَحْلُو أن يقع بعدها ما لا يُعْتَدُّ (به)^(٤)
في بناء الكلمة أو ما يُعْتَدُّ (به)^(٤)، فإن وقع بعدها ما لا يُعْتَدُّ له في بناء الكلمة عليه
فلا حكم له، وكأنه لم يقع، وحكمُ الكلمة بعد دخوله كحكمها قبل ذلك، مثاله
علامة التثنية والجمع كقولك : مُحْيَيَان^(٥) وحَيَّيَان. فهذا وأمثاله لايجوز الإدغام
فيه إذ كان المفرد غير مدغم، وكذلك لو سَمَّيْتَ امرأةً بحياً فجمعتها بالتاء
فقلت : حَيَّيَات، لوجب الإظهار، وكذلك مُحْيَيَاتُ في جمع مُحْيِيَّةٍ؛ إذ كانت مُحْيِيَّةٌ
تَأْنِيثٌ مُحْيٍ لا يُدْغَمُ أيضاً لأنَّ التاء عارضةٌ للبناء، والمذكر لا يُدْغَمُ لأنَّ المضاعفَ

(١) انظر شرح الشافية للرضى ١٤٧/٢، ١٦٥.

(٢) عن ك.

(٣) انظر الكتاب ٣٩٥/٤.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) في النسخ : يحييان.

الثانى ساكن، وإذا تحرك (تَحَرَّكَ) ^(١) بحركة إعراب حالة النصب، فصارت الحركة عارضة فيه، (و) ^(١) قد تقدم أنفاً إجازةً من أجاز الإدغام فى هذا، والأصحُّ خلافه. وهذا كله ظاهرٌ من تمثيل الناظم وجوب إظهاره على ماتقدم من اشتراط تحرك الثانى. وإن وقع / بعدها ما يُعتدُّ به جاز ٤١٣ الوجهان، وذلك إذا بُنيت الكلمة على تاء التانيث كَأَحْيِيَّةٍ، لأنَّ أَفْعَلَةً لا يُوجدُ بغير تاء، وتقول - إن شئتَ - : أَحْيِيَّةٌ ^(٢). وكذلك أَلِفَا التانيث تقول: عَيٌّ وَأَعْيَاءٌ، وَحَيٌّ وَأَحْيَاءٌ ^(٢). وإن شئتَ أَعْيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ. وقال الخليل: أقول فى مثل فَعْلان من حَيِّتُ، حَيَّيان (وَتَسْكُنُ) ^(١) وتُدْغِمُ إن شئتَ ^(٣). ووجه الفرق بينهما ظاهرٌ، وهو أن حركة المضاعف الثانى إذا صارت وسطاً لِلْحَاقِ ما يُعتدُّ به صارت الحركة البنائية لازمةً فى ذلك الموضع، كما كانت الحركة فى حَيٍّ الذى مثَّلَ به الناظم لازمةً فى ذلك الموضع، بخلاف الحركة فى مُحْيِيَّان فإنها عارضة بعروض علامة، التثنية والجمع. فالحاصل من هذا أن الإظهار والإدغام هنا جائزان بثلاثة شروط، وهى: أن يكون ثانى المثليين متحركاً، وأن تكون حركته بنائية، وأن تكون غير عارضة فى الكلمة.

ثم قال : «كذلك نحو تتجلى». وهذا هو النوع الثامن من الأنواع المستثناة، وذلك إذا كان المثالن أولَ فِعْلٍ نحو : تتجلى. ومثل هذا لا يكون أحد المثليين فيه إلا زائداً، لأن مثل دَدَنٍ لم يأت فى الفِعْلِ البتَّة. وهذا المثال الذى مثل به يشمل من حيث معناه الماضى والمضارع إذا كان

(١) سقط من الأصل.

(٢) انظر الكتاب ٢٩٦/٤ - ٢٩٧.

(٣) انظر الكتاب ٤٠٩/٤ - ٤١٠.

أولهما تاءان، فالماضى يقع ذلك فيه فى تفاعل وتفعّل إذا كانت الفاء تاءً نحو : تتابع وتتارك ، وتتبع . والمضارع يقع فيه إذا كان أول الماضى تاءً ولحقت المضارع تاء الخطاب أو التانيث ، نحو : تتصارب وتتقارب ، وتكلم وتتجرأ ، وما أشبه ذلك. فمثل هذا يجوز الوجهان فيه كما قال، (حيث)^(١) أشار إلى ما يجوزان فيه بقوله : «كذلك نحو تتجلى». أما الإظهار فكما تقدّم فى التمثيل، ويجتمع المثلاث بلامحذور فيه ولاكراهية، لأنه يشبه اجتماعهما من كلمتين، إذ الاجتماع هنا غير لازم ، ألا ترى أن تاء المضارعة قد تزول ويؤتى بغيرها من حروف^(٢) المضارعة ، فدخلوها عارضاً على الكلمة التى أولها تاءً. وأيضاً فإن تاء المضارعة لايلزم أن^(٣) تدخل على ماضٍ فى أوله تاءً، لأنها قد تدخل على ما فاءه غير تاءٍ، كقاتل وضارب، وسلّم ، وما أشبه ذلك ، فصارت التاء التى بعدها عارضة لها أيضاً من هذا الوجه، وكذلك تاء تفاعل وتفعّل داخلة على فاعل وفعل وعارضة لهما لكونها إنما تدخل لمعنى ثم يُعَدُّ بانعدامه كحرف المضارعة . وأيضاً تاء المطاوعة^(٤) أو غيرها لايلزم^(١) أن يأتى بعدها تاء، فصارت كل واحدة منهما عارضة للأخرى ، فصار المثلاث فى الجميع كأنهما من كلمتين ، وإذا كانا من كلمتين جاز الإظهار ، فكذلك ههنا يجوز الإظهار وأما الإدغام فجائز أيضاً، فتقول فى الماضى : اتابع ، وأتارك ، وأتبع ، فتسكن الأول وتأتى لأجله بهمزة الوصل ؛ إذ لا يُبْتَدَأُ بساكنٍ . وتقول فى مضارعه : يتابع ، ويتارك، ويتبع. وكذلك الأمر واسم الفاعل والمفعول . والإظهار فى الجميع جائز. فهذا^(٤) ما أجاز الناظم ، إلا أنه أشار إلى شرط

(١) سقط من الأصل.

(٢) الأصل : دخول.

(٣) ت : المضارعة.

(٤) ك : هذا.

(بالتمثيل بالفعل)^(١)، وهو كَوْنُ ما المثلان فيه فعلاً، تحرُّزاً من أن يكون اسماً، فإنَّ الاسم لا يُدْغَم، فتقول : بَبْرٌ، وَيَيْنٌ، ودَدَنْ^(٢)، ونحو ذلك. أما ما الثانى فيه ساكن فظاهر من هذه الجهة، ومن جهة ذلك السكون إذ قد شُرِطَ تحرُّك الثانى. وأما دَدَنْ ونحوه فلأنه لو أُدْغِمَ لسكَنَ الأولُ ولا يُتَدَأُ بساكن، ولا يجوزُ أن تُلْحَقَ ألف الوصل لأنَّ مواضع لحاقها معلومةٌ معدودةٌ، وليس هذا منها.

ثم إنَّ هذا الكلام فيه نَظَرٌ من وجهين.

أحدهما : أنَّ الفعلَ المضارع يظهرُ فيه تعذُّرُ الإدغام/ من جهة أنَّ ٤١٤ المضارع إذا لِحَقَّتْهُ تاء المضارعة فاجتمعت مع التاء الأخرى لأبَدُّ من تسكين التاء الأولى لأجل الإدغام، فإذا فرضنا سكونها فإما أن يبقى المضارع على حالة فيلزم الابتداء بالساكن، وذلك لا يكون، وإما أن تدخل همزة الوصل ليبتدأ بها، وهمزة الوصل لاتلحق المضارع أبداً، إذ لم يأت فى كلامهم المضارعُ أصل بناءً، فلذلك لا يُدْغَم البتَّةُ ، بل يبقى على حاله، فتقول : تتضاربُ وتتقاتلُ، ونحو ذلك. نَعَمْ، يجوز حذفُ إحدى التائين على ماسينبه عليه الناظمُ إثر هذا. فعلى الجملة لا يصحُّ إذا دخولُ المضارع فى هذا الحكم، لكنه قد مَثَّلَ به، وأحال به على جواز الإدغام، لقوله : « كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى واسْتَتَرَ ». فظهر أنَّ كلامه غير صحيح.

والثانى : أنَّ تمثيله بالفعل لا يخلو من أحد أمرين، إما أن يكون اتفاقيا ولا يريده بخصوصه ، بل يُريد أن كُلَّ ما اجتمع أوله المثلان جائزُ

(١) عن ك.

(٢) البَبْرُ : ضرب من السباع، أعجمى معرب. انظر اللسان، وسر صناعة الإعراب ٨٢٠. وَيَيْنٌ : اسم مكان. والدَدَنْ : اللهو واللعب.

فيه الوجهان. وهذا غير صحيح، إذ يدخل عليه جواز الإدغام (١) فيما كان كذلك من الأسماء غير الجارية على أفعال كدَدَنٍ ونحوه. وقد تقدم أن مثل ذلك لا يُدغم (٢) وإما أن يكون إتيائه به قصداً منه، ويكون ذلك شرطاً في جواز الوجهين كما تقدم، لكنه يقتضى أن الاسم كيف كان لا يثبت له ذلك الحكم. وهذا (٣) الاقتضاء غير مستقيم، لأن ما جري على الفعل من الأسماء على قسمين، أحدهما: اسمُ الفاعل، والمفعول، واسم المصدر، والزمان، والمكان. فهذا جارٍ على الفعل في ذلك الحكم، فتقول: مُتَّارِكٌ وَمُتَّبِعٌ، وَمُتَّارِكٌ وَمُتَّبِعٌ، كما تقول: يَتَّارِكٌ وَيَتَّبِعُ، فتدغم. وتقول: مُتَّتَارِكٌ وَمُتَّبِعٌ، وَمُتَّتَارِكٌ وَمُتَّتَابِعٌ، كما تقول: يَتَّتَارِكٌ وَيَتَّبِعُ. والثاني: المصدر المشتقُّ منه هذه الأشياء نحو التَّتَارِكِ والتَّتَبُّعِ، فهذا لا يجوز فيه الإدغام، بل يلزم الإظهار. والمانع من ذلك عندهم أن ألف الوصل أصلها ألا تلحق من الأسماء إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو الاستخراج، والاختدار، والتفاعل والتفعل ليسا بجاريين على أفعالهما تفاعل وتَفَعَّلَ، ولو أرادوا الجارى لقالوا: تَفِيعَالاً وتَفِيعَالاً، لأن الجارى على فعله هو المكسور أوله المزيد قبل آخره ألف. وأما ابن واسم فإنما لحقتها وأخواتها ألف الوصل عوضاً من المحذوف. وإذا لم تلحق المصدر ألف الوصل لم يكن إلى الإدغام سبيل، لما يلزم من الابتداء بالساكن. فقد تلخص أن كلام الناظم غير مُخْلَصٍ.

ونظر ثالث، وهو أن تتجلى لا يخلو أن يُعتبر وزنه المخصوص، أو لا يُعتبر وإنما يُعتبر اجتماعُ التَّاعين في أوله، فإن اعتبر وزنه المخصوص خرج عن حكمه تتفاعل ولم يدخل له تحت إشارته إلا ما كان نحو تَتَفَعَّلَ. وأيضاً لا يدخل له الماضى إذا اجتمع في أوله مثلاً، وذلك كله غير صحيح. وإن لم يُعتبر إلا

(١) سقط من الأصل .

(٢) الأصل : وذلك.

التضعيفُ فى أوله لَزِمَ أن يُدْغَمَ نحو : تتابعُ وتتاركُ المحذوفى الفاءِ من تَتَّارَكَ وتَتَّابَعَ إذْ قد اجتمع مثلان فى فعل مضارع، فصار مثل تتجلى، فاقتضى الإدغامُ، وذلك لايجوز، إذْ لا يبتدأ بساكن، ولا يسوغ الإتيانُ بهمزة الوصل، لأنه لانتظير له فى المضارع. وإذا ثبت هذا فكلام الناظم فى غاية الإشكال.

والجوابُ عن الأول : أن عدمَ لحاقِ همزة الوصل الفعلَ المضارعَ لا يمنع الإدغامَ إذا كان ثَمَّ ما يقومُ مقامها، وذلك أن فى المضارع وجهين، أحدهما : حذفُ إحدى التاعين، وسيأتى للناظم. والآخر : الإدغامُ إذا كان قبل المثلين مدةً تقوم / مقام الحركة من كلمة أخرى أو حركة، وذلك كقراءة ٤١٥ البرزى^(١) : (فَلاتَّاجُوا)^(٢)، (ولاتَّازَعُوا)، (ولاتَّبَرَّجْنَ)، (ولاتَّنَاصِرُونَ)^(٣)، فإنه هنا يُدْغَمُ وَيَعْتَدُّ بالاتِّصال العارض، فتصير الكلمتان عنده كدابةٍ وشابةٍ. وكذلك : (لَتَّاعَرَفُوا) و (تَكَادَ تَمَيَّزُ) و (فَتَفَرَّقُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ)، (فإذا هِىَ تَلَفَّفُ)^(٤)، قال سييويه : «وأما قوله تعالى جدُّه : {فَلاتَّاجُوا}، فإن شئتَ أَسَكَنْتَ الأولَ للمدِّ، وإن شئتَ أخفيتَ وكان بزنته متحرِّكاً». قال : «وزعموا أن أهل مكة لا يبينون التاعين»^(٥). وقد أشار الناظم إلى نفي هذا الإشكال

(١) انظر إقناع ٦١٢ - ٦١٤.

(٢) فى النسخ : «ولاتَّاجُوا». وهى من الآية ٩ من سورة المجادلة، وتاءات البرزى عدت فى أحد

وثلاثين موضعاً، ولم أجد منها هذه الآية. وقيل : ان هذه المواضع ليست محصورة بعدد،

انظر الإقناع ٦١٢ - ٦١٤.

(٣) من الآيات : ٤٦ من سورة الأنفال، ٣٣ من سورة الأحزاب، ٢٥ من سورة الصافات.

(٤) من الآيات : ١٣ من سورة الحجرات، ٨ من سورة الملك، ١٥٣ من سورة الأنعام، ١١٧ من سورة الأعراف.

(٥) الكتاب ٤/٤٤٠.

المُورَد، وعدم الالتفات إليه، بقصده إلى التمثيل بالمضارع، وإلا فكان يُمَثَّل بالماضى ويحصل المقصود، لكنه عدل إلى ذلك تنبيها على أن المضارع يدخله الوجهان وإن توهم نفى ذلك، وإذا كان كذلك ووُجد مايقوم مقام همزة، الوصل لم يمتنع الإدغام بامتناعها.

والجواب عن الثانى : أن اسم الفاعل والمفعول وغيرهما قد علم جريانها مجرى الفعل المضارع فى غالب الأحكام، وتكرر هذا المعنى فى أبواب كثيرة، والأمر هنا كذلك، فلم يفتقر إلى بيانه لوضوح الأمر فيه. وأما المصدر فهو عند صاحب تلك الطريقة غير جارٍ على الفعل، وإذا لم يكن جارياً عليه فقد فارق اسم الفاعل وغيره، وصار كدَدَنٍ ونحوه، فلا يجوز عنده فيه الإدغام، لما يلزم من لحاق ألف الوصل فى غير موضعها كما ذكر قبل، ذكر هذه الطريقة ابن عبيدة^(١) فى اختصار البسيط لابن أبى الربيع. وغالب الظن أن ابن أبى الربيع نص على ذلك فى البسيط، ولم أره، لكنى رأيته ذكر بعينه فى الكافى شرح الإيضاح^(٢)، ووجه المنع بما ذكر ابن عبيدة. والذى نص عليه سيبويه يقتضى أن الحكم فى التفاعل والتفعل جارٍ بجواز الوجهين كالفعل من غير فرق، ولم يرأع ماذكر من عدم الجريان، ألا تراه قال: ومما يدغم إذا كان الحرفان من مخرج واحد وإذا تقارب المخرجان قولهم : يطوعون فى يتطوعون، ويذكرون فى يتذكرون. ثم قال : «وتقول فى المصدر : ازيئاً، وأدأرأاً»^(٣). ثم بنى^(٤) على

(١) هو أبو بكر ابن عبيدة الإشبيلي (٧٠٦)، انظر بعض خبره فى مقدمة تحقيق البسيط لابن أبى الربيع ٨٥.

(٢) هو كتاب الكافى فى الإيضاح عن نكت الإيضاح. انظر المرجع السابق ٧٤ - ٧٥.

(٣) الكتاب ٤/٤٧٤، ٤٧٥.

(٤) أى سيبويه، قال : «وينبغى على هذا أن تقول فى تترس : اترس، فإن بيئت فحسنُ البيان كحسنه فيما قبله».

قاعدة المتقاربين حكم المثليين، على خلاف ما فعله ابن عبيدة حيث منع من ذلك، ونصّ عليّ ذلك السيرافى أيضاً، ولم يحك فيه خلافاً عن أحد، فالظاهر أنّ المسألة خلافية وماقيل^(١) من عدم الجريان ليس كذلك، لأنّه على الجملة مصدر، والمصادر تجرى فى هذا الحكم مجرى أفعالها ويُطلق عليها أنها جارية عليها، ألا ترى إلى قولهم : هذا المصدر جارٍ على فعله، وهذا غير جارٍ عليه، ونحو ذلك. والجريان أعمُّ من الجريان الذى يُطلق لاسم الفاعل فى بابه، وإنّ ذاك لا يبقى على الناظم اعتراض، لأنّ عبارته تقتضى دخول المصدر وإنّ ذاك نقول : إنّ كلّ واحد من القسمين المفروضين فى السؤال صحيح، أمّا على اشتراط / كون الكلمة فعلاً ٤٦ فظاهر، لأنّ المصدر من الأسماء الجارية على أفعالها فى الأحكام كجريان اسم الفاعل والمفعول، أو نحو ذلك، أعنى فى هذه الأحكام التصريفية، بخلاف نحو دَن. وأمّا على عدم اشتراط ذلك وأنّ المثال إنما أتى به اتفاقاً فكذلك، لأنّ باب دَن فى غاية النور، وعدم الاعتداد به شهيرٌ فى أحكام التأليفات، ومن عادته (عدم)^(٢) الالتفات إلى أمثال هذه الأشياء، والغالب فى الأسماء التى يقع المثالن فى أولها أن تكون جاريةً على الأفعال فيحكم لها بحكم الأفعال.

والجواب عن الثالث : أنه لم يُرد الوزن المخصوص بعينه لكن أراد ما هو مثله فى أحواله، ومنها ألا يكون التاءان قد حُذفت معهما تاءُ ثالثة، لأنّ تتجلى كذلك. وظهر أنه شرط ثانٍ تحرُّزاً من نحو تتابع الذى أصله

(١) الأصل، ت : نقل.

(٢) سقط من الأصل، ت.

تَتَّبَعُ، فَإِنَّكَ لَا تَقُولُ فِيهِ: أَتَابِعُ، لِأَنَّ الْأَوَّلَى تَسْكُنُ فَيَلْزِمُ الْإِبْتِدَاءَ بِالسَّاكِنِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِثْنَانُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، لِأَنَّهَا لَا تَلْحَقُ الْمُضَارِعَ كَمَا تَقْدُمُ.

فَإِنْ قُلْتَ : إِنَّ هَذَا لَيْسَ بَعْلَةً لِلْمَنْعِ، فَإِنَّكَ قَدْ تَأْتَى بِمَدٍّ أَوْ تَحْرِيكِ قَبْلِهَا، فَلَمْ لَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ كَمَا جَازَ فِي نَحْوِ : (لَا تُتَاجَاوِ) وَنَحْوِ : (تَكَادُ تَمَيِّزُ) وَ (لَتَعَارَفَا) وَ (فَتَفْتَرِّقُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ)^(١)، فَتَقُولُ عَلَى هَذَا : أَنْتَ تَابِعُ، فَيُ : أَنْتَ تَتَابِعُ، وَهِيَ تَابِعُ، فَيُ : هِيَ تَتَابِعُ. وَكَذَلِكَ : لَا تَابِعُ يَاهَذَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَالْجَوَابُ^(٢) : أَنَّ الْإِدْغَامَ فِي مِثْلِ هَذَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ بِنَاءٌ عَلَى الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ، وَالْأَصْلُ أَلَّا يُعْتَدَّ بِهِ، وَإِذَا كَانُوا قَدْ تَرَكَوا الْإِدْغَامَ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ اعْتِبَارًا بِعَرُوضِ أَحَدِ الْمُتَلَكِّينِ فِي مَسْأَلَتِنَا وَنَحْوِهَا، مَعَ أَنَّ التَّاءَ قَدْ صَارَتْ جُزْءًا مِنَ الْكَلِمَةِ نَحْوِ : تَتَابَعٌ وَتَتَالَى، فَمَا ظَنُّكَ بِالْإِعْتِدَادِ بِمَا هُوَ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى، لَكِنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ الْحَذْفِ، وَلَمْ يُسَمَعْ مَعَ الْحَذْفِ، فَلَا نَقُولُ بِهِ وَلَا نُجِيزُهُ. وَأَيْضًا الْإِدْغَامُ يُشَبِّهُ الْحَذْفَ إِذَا يَصِيرُ بِهِ الْحَرْفَانِ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ، فَهُوَ إِذَا اجْتَمَعَ مَعَ الْحَذْفِ إِخْلَالٌ بِالْكَلِمَةِ، فَاجْتَنَّبُوهُ. وَأَيْضًا لَمَّا امْتَنَعَ فِيهِ الْحَذْفُ بَعْدَ الْحَذْفِ فَارَقَ تَتَاجَوْنَ وَنَحْوَهُ، فَلَمَّا التَزَمَ فِيهِ التَّاءُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ لَمْ تُلْتَفَتْ تِلْكَ الْحَالَةُ؛ إِذْ كَانَ غَيْرَ مُتَعَيِّنٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِ الْفِعْلِ. وَأَيْضًا الْإِدْغَامُ لَيْسَ بِأَصْلٍ بَلِ الْأَصْلُ الْحَذْفُ، فَإِذَا امْتَنَعَ الْأَصْلُ امْتَنَعَ الْفَرْعُ. (و)^(٣) بِهِذَيْنِ اسْتَدَلَّ ابْنُ الضَّائِعِ .

(١) عَنْ الْآيَاتِ ٩ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ، ٨ مِنْ سُورَةِ الْمَلِكِ، ١٣ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ، ١٥٣ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ.

(٢) ك : وَالْجَوَابُ.

(٣) لَيْسَتْ فِي ك.

والنوع التاسع : ما كان نحو استتر مما هو على افتعل وعينه تاءً، وذلك قوله : «كذلك نحو تتجلى واستتر». يُريدُ أن الوجهين جائزان فيه وهما الإظهار والإدغام، فالإظهار نحو : استتر، واقتتل، واختتن، وافتتن، وما أشبه ذلك. ويدخل تحت هذا الإطلاق كل ما جرى ذلك المجرى من المضارع والأمر واسم الفاعل واسم^(١). المفعول وغيرها من الجارى على الفعل، فتقول : يقتل، واقتتل اقتتالاً، وهو مقتتل، ومقتتل بسيفه، وما أشبه ذلك، لأنَّ علَّة الإدغام موجودة في الجميع . ووجهُ ذلك أنَّ تاء افتعل زائدة وليس بلازم لها أن يكون عين الفعل من جنسها، فصار كون العين^(٢) من جنسها عارضاً، فلذلك جاز الإظهار، وبهذا المعنى فارق اقتتل باب احمر واحماراً كان التضعيف والتقاء المثليين فيه لازماً، بخلاف اقتل فإنه قد تقع بعد تاء افتعل العين والفاء وجميع حروف المعجم نحو: انتعل^(٣) / واختنى، ٤١٧ وافتقر، واحتلم، واغتفر، واكتال، وما أشبه ذلك. وهذا معنى تعليل سيبويه^(٤). وأما الإدغام فجائز لأنه الأصل، إلا أنَّ من أدغم من العرب يختلفون على وجهين:

أحدهما : نقل حركة التاء الأولى إلى الساكن وهو السين في مثال الناظم، ثم تُدغم فتقول : ستر، فتسقط همزة الوصل لتحرك ما بعدها، فيصير على وزن قَطْع . وعلى هذا تقول في المضارع : يستر، وفي اسم الفاعل : مُستَر، وفي اسم^(٥) المفعول : مُستَر، وفي المصدر : سِتَّاراً على وزن كَذَاباً.

(١) عن ك.

(٢) الأصل، ت: كون الفعل.

(٣) الأصل : افتعل.

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٤٣.

(٥) سقط من الأصل.

والثانى : تَرَكُ نُقْلَ حركة التاء بل تحذفها، فإذا التقى ساكنان السين والتاء كُسِرَ السينُ لالتقاء الساكنين، فتقول : سِتْرٌ، وفى المضارع : يَسْتِرُّ، وفى الفاعل : مُسْتِرٌّ، وفى المفعول : مُسْتَرٌّ، والمصدر : سِتَارًا، كالأول فى اللفظ والتقدير مختلفٌ، فحركة السين فى الأول حركة التاء المنقولة، وهى فى الثانى حركة التقاء الساكنين. وهذان الوجهان هما الأصل فى هذا العمل.

وئَمْ وجه ثالث وهو كسرُ التاء إِتباعاً لكسرة السين فتقول : سِتْرٌ، وفى المضارع : يَسْتِرُّ، وفى اسم الفاعل : مُسْتِرٌّ - كالذى قلبه - ولايتصور هذا فى اسم المفعول ولا المصدر.

وعلى الوجه الأول قوله تعالى : {وجاء المُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ} ^(١)، أصله : المُعْتَذِرُونَ، وقوله تعالى : {تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ} ^(٢) فى قراءة ابن كثيرٍ وورثٍ وهشام، وقُرئ فى غير السبع : {بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِّفِينَ} ^(٣).

وعلى الوجه الثانى، والثالث جاء فى قوله تعالى : {وَهُمْ يَخِصِّمُونَ} ^(٢) فى قراءة عاصمٍ والكسائى وابن ذكوان. وفى غير السبع : {مُرْدِّفِينَ} ^(٣).

وعلى الوجه الثالث جاءت قراءة الحسن : {إِلَّا مِنْ خِطَفِ الْخُطْفَةِ} ^(٤).

وبعد هذه الأوجه العامة جاءت أوجهٌ أُخَرُ لاجابة إلى ذكرها إذ لم يذكر الناظم منها شيئاً، بل أهمل الوجه فى الإدغام كما ترى، ففُسِّرَ بما يمكن أن يَقْصِدَ ذكره فى هذا النظم. ولو أشار إلى شئ من هذه الوجوه لكان الاستيفاء لائقاً بالشرح، فتركته حين تركته.

(١) الآية ٩٠ من سورة التوبة.

(٢) الآية ٤٩ من سورة يس. وانظر التبصرة لمكى ٦٥١، ومعانى الفراء ٣٧٩/٢.

(٣) الآية ٩ من سورة الأنفال. وانظر المحتسب ٢٧٣/١.

(٤) الآية ١٠ من سورة الصافات. وانظر البحر المحيط ٣٥٣/٧.

وقول الناظم : « وَحَيِّ افكُكْ وادْغِمْ نُونَ حَذَرْ » ، جاء بادْغِمْ على افْتَعَلَ ، وهو الذى اختار السيرا فى اتِّبَاعاً لقول الشاعر^(١) :

.. إِذَا [فَرَعُوا] ادْغِمْنَ فِي اللُّجْمِ

وقوله : «دون حَذَرْ» يُقَالُ : حَذَرْتُ الشَّيْءَ أَحْذَرُهُ حَذْراً ، أَيْ : تَحَرَّزْتُ مِنْهُ ، وَأَيْضاً خِفْتُهِ . وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : {وَأَنَا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ}^(٢) . وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ سَيَبَوِيه^(٣) :

حَذِرْ أُمُوراً لِاتِّصِيرَ وَأَمِنْ

مَالِيسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

وَأَرَادَ بِهَذَا أَنَّ الْوَجْهَيْنِ جَائِزَانِ مَطْلَقاً دُونَ تَحَرُّزٍ^(٤) وَلَا خَوْفٍ مِنَ الْوُقُوعِ فِي مَمْنُوعٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي ذَكَرَ ظَاهِرٌ فِيهَا مُوجِبُ الْإِدْغَامِ ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمُثَلِّينِ الثَّقِيلَيْنِ عَلَى اللِّسَانِ ، فَكَانَ الْأَصْلُ وَجُوبُ الْإِدْغَامِ ، فَالِنَاطِرُ يَحْذَرُ هُنَا أَنْ يَجُوزَ الْأَظْهَارُ لِهَذَا ، فَنَبَّهَهُ عَلَى أَنَّ الْإِظْهَارَ لَيْسَ مِمَّا يُحْذَرُ وَلَا يُسْتَبْعَدُ ، لِأَنَّ لَهُ وَجْهًا مِنَ الْقِيَاسِ وَعَاضِداً مِنْ / ٤١٨ السَّمَاعِ ، فَلَا تَسْتَنْكِرْهُ .

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فِي اجْتِمَاعِ التَّاعِينَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ حَكْماً ثَالِثاً لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْوَجْهَيْنِ فَقَالَ :

-
- (١) تَقَدَّمَ الْبَيْتُ فِي ص ٤٣٠ .
(٢) الْآيَةُ ٥٦ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .
(٣) الْكِتَابُ ١٣/١ . وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى أَبَانَ اللَّاحِقَى أَحَدِ رَوَاةِ الشُّعْرِ فِي عَهْدِ سَيَبَوِيهِ . وَهُوَ فِي الْمَقْتَضَبِ ١١٥/٢ ، وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٤٤٢/٣ ، وَالْخَزَانَةُ ١٦٩/٨ .
(٤) الْأَصْلُ ، ت : تَحْذَرُ .

وَمَا بَتَايَيْنِ ابْتَدَىٰ قَدْ يُقْتَصَرُ

فِيهِ عَلَى تَاكْتَبَيْنِ الْعِبَرُ

يعنى أن ما ابتدئ من الكلم بتاين اثنتين قد يُقْتَصَرُ فيه على تاء واحدة وتُحذفُ الأخرى فتقول فى تَتَذَكَّرُ : تَذَكَّرُ، وفى تَتَكَّرَمُ : تَكَّرَمُ، ومنه تمثيله : تَبَيَّنُ الْعِبَرُ، أى : تَبَيَّنُ الْعِبَرُ. وَالْعِبَرُ : جمع عِبْرَةٍ، من الاعتبار والاستبصار، أصله من عَبَرْتُ : إِذَا مَرَرْتُ بِالطَّرِيقِ . وَالْمِعْبَرُ^(١) : الْمَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ . وَالْمِعْبَرُ أَيْضًا : مَا بُعِبِرَ عَلَيْهِ مِنْ قَنْطَرَةٍ وَنَحْوِهَا. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَابِرِ سَبِيلٍ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْعِبْرَةُ عِبْرَةً لِأَنَّهَا يُعْبَرُ عَلَيْهَا، أَيْ : يَجُوزُهَا النَّظَرُ مِنْ ظَاهِرِ الْأَمْرِ فِيهَا إِلَى الْبَاطِنِ.

وإنما حَذَفُوا إحدى التاين (٢-) فراراً من كراهية التَّضْعِيفِ، إذ لم يمكن أن يلحقوا الفعل المضارع ألف الوصل - كما تقدّم - لِيُدْغَمُوا إحدى التاين (٢-) فى الأخرى، وكانت الحركة أو المدّة المنفصلة يبعدُ الاعتدَادُ بها حتى يُوَصَلَ إلى الإدغام، فَفَرَّوْا إِلَى الْحَذْفِ حين أرادوا التَّخْفِيفَ . وفى القرآن الكريم من هذا كثيراً كقوله تعالى : {وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ}، {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ}، {مَا لَكُمْ لَاتَنَاصَرُونَ}، {وَلَاتَتَنَازَبُوا بِالْأَلْقَابِ}، {وَلَاتَتَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}^(٣). إِلَّا أَنَّ النَّازِمَ لَمْ يُبَيِّنْ مَا الْمَحْنُوفَةُ مِنَ التَّاعِينَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسْأَلَةَ مُخْتَلَفٌ فِيهَا، فَتَرَكَهَا فِي مَحَلِّ الْجَهْدِ، لَمْ يُعَيِّنْ وَجْهًا مِنَ الْوَجْهِينِ الْمَذْكُورَيْنِ. وَالنَّحْوِيُّونَ اخْتَلَفُوا فِي الْمَحْنُوفِ عَلَى قَوْلَيْنِ .

(١) الأصل، ت : والعبرة.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) من الآيات ١٤٣ من سورة آل عمران، ٥٧ من سورة هود، ٣٥ من سورة الصافات، ١١ من سورة الحجرات، ٤٦ من سورة الأنفال.

أحدهما : أن المحذوفة هي الثانية، وذلك لأن الأولى حرف معنًى فهي أولى بالبقاء، والثانية لاتدلُّ على معنًى فهي أولى بالحذف. وهذا مذهب البصريين.

والثانى : أن المحذوفة هي الأولى، وهو مذهب بعض الكوفيّين حكاه السيرافى، وكأنه يختار ذلك لكونها زائدة على الكلمة، والثانية من أصل البناء، وإن لم تكن أصلاً فهي أولى بالإثبات. وحكى أيضاً عنهم قولاً ثالثاً بجواز الوجهين، والأولى ماذهب إليه البصريون.

فإن قيل : قد زعمتم أن المحذوف من التاعين هي الثانية، وعَلَلْتُمْ ذلك بأن الأولى لمعنى، وكذلك الثانية أيضاً لمعنى، لأن تفعل وتفاعل تاؤهما لمعنى.

فالجواب : أن سيبويه قد علّل ذلك فقال : «وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هي التى تَسْكُنُ وتُدْغَمُ فى قوله تعالى : {فَادَارَأْتُمْ فِيهَا} ^(١)، {وَارِئْتُمْ} ^(٢). قال : «هى التى يفعل بها ذلك فى تَذَكُّرون، فكما اعتلّت هنا كذلك تُحَذَفُ هناك» ^(٣).

واعلم أن الناظم لم يبيّن كلّ البيان شرط الحذف فى هذه المسألة إلا أن يفهم له ذلك من التمثيل، وذلك ثلاثة شروط:

أحدها : أن تكون التاءان معاً مفتوحتين كما مثّل، لأن أصله : تتبين، فإن انضمت الأولى لم يَجْزْ، لأن حَذَفَ إحداهما إنما جاز لأن لفظها مع لفظ الباقية سواء، فلا تقول فى نحو تُحْمَلُ : تُحْمَلُ، ولا فى تُتَبَيَّنُ : تُبَيَّنُ، لاختلاف الحركتين، ولما يؤدّى إليه الحذف من الإلباس بفعل لاتاعين فيه. وإذا امتنع مع

(١) الآية ٧٢ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٢٤ من سورة يونس.

(٣) الكتاب ٤٧٦/٤.

تحرّك الثانية كان مع سكونها أخرى بالمنع نحو : تَتَّبِعُ، وكذلك إذا انكسرت الثانية نحو : تَتَرُّ، تَتَدُّ، مضارع: وَتَرُ وَتَدُّ. وأيضاً امتنع لما يلزمه من الحذف بعد الحذف.

والثانى : أن يكون ذلك مختصاً/ بالمضارع، فلا يقع فى أمر ٤١٩ ولا ماضٍ ولا غير ذلك، فلا تقول فى تتالى : تالى، ولا فى تتال يازيد : تتال يازيد، ولا ما كان نحو ذلك؛ لأنه^(١) لو حذفت إحدى التاءين مع الماضى لالتبس بغيره إذا قلت فى تتابع تابع، وفى تتالى : تالى. بخلاف المضارع فإن العوامل الداخلة عليه ترفع ذلك الإشكال إذا قلت : أنت تتابع، وأعجبني أن تتابع، ولم تتابع. والماضى ليس له ما يخرججه عن الالتباس .

فإن قيل : والأمر^(٢) أيضاً فى ارتفاع اللبس كالمضارع ، ألا ترى أن ما قبل^(٣) آخره مفتوح نحو : تتابع يازيد ، وتتال ياعمر^(٤) فكان من الواجب على قياس هذا أن يُقال: تابع يازيد ، وتال ياعمر.

فالجواب : أن هذا واردٌ على هذه العلة التى ذكرها بعض المتأخرين، فالأولى ما تقدّمت الإشارةُ إليه فى تعليل الحذف، وهو أن الماضى والأمر قد أمكن فيهما الإدغام والإتيان بألف الوصل لسكون التاء الأولى ، فهو الذى أزال الاستثقال. وأما المضارع فلم يمكن أن أن تلحقه ألف الوصل، فامتنع الإدغام لذلك، إلا أن يعتدوا بعارض الحركة أو المد

(١) الاصل : لأنك.

(٢) الاصل، ت: فالأمر.

(٣) الاصل : ما قبل اللبس آخره مفتوح.

(٤) يريد أن الأمر من فاعل نحو تابع مكسور ما قبل آخره، فلما من تفاعل فهو مفتوح ما قبل آخره، فلو حذفت من هذا التاء لكان الفتح رافعاً للبس فلا يظن أنه أمر فاعل.

فى كلمة أخرى فَعَوَّضُوا فى امتناع الإدغام الحذف، فهذه العلّة الصحيحة، وأما الأولى فَمُنْتَقِضَةٌ.

وهذا الشرط أيضاً أحرزه تمثيل الناظم بالمضارع.

والثالث من الشروط : أن تكون التاءان غير محذوفٍ منهما ثالثاً، تحرزاً من نحو : أنت تتابعُ ، أصله : تتتابعُ، فَحُذِفَتْ إحداهما هذا الحذفُ المذكورُ، فلا يجوز بعد ذلك حذفُ آخرُ، لأنَّ الحذفَ بعد الحذفِ إخلالٌ بالكلمة. وأيضاً إذا أردت أن تُحذفَ إحداهما فإما أن تُحذفَ الأولى أو الثانية، أما الأولى فهى حرفٌ معنئى فلا يجوز أن تُحذفَ للإخلال بذلك المعنى، وأما الثانية فهى من أصل الكلمة فلا تُحذفُ، إذ لم يحذفوا ههنا إلا ما كان زائداً على الحروف الأصول كما تقدّم فى الأمثلة:

وهذا الشرطُ أيضاً مأخوذاً من تمثيله بِتَبَيُّنٍ، لأنَّ الأصل فيه أن يكون بتاعين خاصةً، وأيضاً قد قال:

وما بتاءين ابتدى قد يقتصرُ

فيه على تا

فذكر ما كان مبتداً بتاعين، فخرج ما ابتدى بثلاث تاءات، إلا أنه يُقال : هذا الكلامُ مُشْكِلٌ، لأنه إما أن يُريدَ بقوله : «وما بتاعين ابتدى» إخراج ما كان بثلاث تاءاتٍ ، وإما أن يريد إدخاله تحت الحكم من حيث كان ما ابتدى بثلاث مبتداً باثنين، فيصدق على ذى الثلاث أنه ذو اثنين، فإن أراد الأول اقتضى أنه لا يُحذفُ ذو الثلاث فلا يُقال فى تتابع : أنت تتابعُ، ولا ما كان نحو ذلك مما أوله ثلاث تاءاتٍ وذلك غير صحيح، بل الحذفُ فيه أسوؤُ، لأنهم إذا كانوا يحذفون فى التاعين فمن باب أولى أن يحذفوا فى الثلاث، لأنَّ ثلاثة الأمثال

أثقلُ من المثلين، ولا خلاف في جواز الحذف هنا. وإن أراد الثاني - وهو الذى ينبغى أن يقال - اقتضى حَذْفَ التاعين معاً لقوله : «قد يُقْتَصَرُ فيه على تا»، يريد على تاءٍ واحدة. وهذا^(١) أيضاً غير صحيح، لأنَّ حَذْفَ حرفين إخلالٌ كما تقدم، فكان حقَّ العبارة أن يذكر فيها ما يُحذف لا أن يذكر ما يبقى بعد الحذف. وهذا الاعتراضُ ظاهر اللزوم، ولم أجد عنه جواباً، فلو قال عوض هذين الشرطين:

وَحَذْفَ ثانِي مَابَتَاعَيْنِ ابْتَدَى

٤٢٠ / أَجْزُ كُنْهَوْلِن تَحَرَّى مَوْعِدَى

لَسَلِمَ من ذلك الاعتراض، ومن اعتراض ثانٍ، وهو أنه قال : قد يُقْتَصَرُ فيه على كذا، فأتى بقَدِ المقتضية عنده للتقليل، فاقتضى أن الحذف قليل في الكلام غير كثير في الاستعمال، وليس كذلك، بل (هو)^(٢) كثير جداً لا يقصُر^(٣) عن كثرة المجئ على الأصل، والناسُ خيروا في الوجهين، قال سيبويه : «فإن التقت التاءان في تتكلمون وتترسون فانت بالخيار، إن شئت أثبتتهما، وإن شئت حذفت إحداهما»^(٤). والوجهان شهيران في القرآن وفي كلام العرب، فكيف يقول : «قد يُقْتَصَرُ». وهذا أيضاً يبعدُ الجواب عنه.

وقوله : «وما بتاعين ابتدى»، بتاعين : متعلق بابتدى . وابتدى مُسهلُ الهمزة بالإبدال على من قال في قرأت : قرئت^(٥)، أو التسهيل القياسى،

(١) الأصل : وهذه.

(٢) عن ك.

(٣) الأصل : يقتصر.

(٤) الكتاب ٤/٤٧٦.

(٥) انظر سر الصناعة ٧٣٩، وشرح الشافية ٤١/٣.

لكن أجرى الوصل مجرى الوقف فأسكن الياء ضرورةً. و «ابتدى»^(١) وما إليه صلةٌ ما، وهى مبتدأةٌ خبرها قوله : قد يُقْتَصَرُ. والضمير فى «فيه» عائدٌ «ما»، ومدلوله الفعل المضارع.

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ

لِكونِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ

نَحْوُ : حَلَّتْ مَا حَلَّتْهُ^(٢) وَفِي

جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

هذا هو النوع العاشر من المواضع المستثناة، وهو ما كان الحرف المدغم فيه ساكناً ، فإنه إذا كان كذلك خرج عن مقتضى اشتراطه الأول ، (حيث)^(٣) قال : «أولٌ مثلين محرّكين» .. إلى آخره، فخرج إذاً عنه ما كان أحدهما فيه ساكناً ، وهذا من ذلك، فلا يجب فيه الإدغام، لكن تكلم هنا على الجواز وعدم الجواز، فقسّم ما سكن المدغم فيه إلى قسمين:

أحدهما : ما كان سكون الثانى فيه لازماً لايقبل الحركة ، وذلك قوله : {وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لَكَذَا^(٤)، والمدغم فيه هو الثانى لأنّ الأول مُدْغَمٌ. والثانى : مدغم فيه، يعنى أنّ الفك وترك الإدغام واجب إذا سكن المثل الثانى لاقتترانه بضمير الرفع، يريد البارز، فإذا كان كذلك قلت : حَلَّتْ وحَلَلَّتْ، وحَلَلَّتْ، وحَلَلْتُمَا، وحَلَلْتُمْ، وحَلَلْتُنَّ، والهندات حَلَلْنَ. وقد نبّه على ذلك بالمثالين فى قوله :

(١) فى النسخ : «ما ابتدى وما إليه».

(٢) كذا فى النسخ بالنون ، وعليه شرح المؤلف.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الأصل : لذا.

{نحو حَلَلْتُ ما حَلَّلْتَهُ}، إذ يدخلُ في الأوَّلِ كلُّ ما فيه التاء من ضمائر الرفع، ^(١) وأما الثاني فلا يشاركه غيره إلا نافي الرفع ^(٢) إذا قلت : حَلَّلْنَا، فإنه يشاركه في النُّونِ، ولا تُدْغِمُ هنا فتقول : حَلَّتْ، ولا حَلَّلْنَا. وقد حكى سيبويه ^(٣) عن بعض العرب الإدغام في هذا فيقولون : رَدَّتْ، ورَدَّنْ، ومَدَّنْ. وهذه لغةٌ ضعيفةٌ. وكذلك حكى بعض الكوفيين : في هذا : رَدَّنْ، فيزيدُ نوناً ساكنةً يُدْغِمُها في النُّونِ، لأنَّ هذه النُّونَ لا يكون ماقبلها إلا ساكنًا. وحكى بعضهم في رَدَّتْ: رَدَّاتُ. وهذا كَلٌّ شاذٌّ لا يُعوَّلُ عليه، فَتَرَكَ الناظمُ هذا كَلًّا لِقَلَّتْه ونُدُورِه. ووجهُ مانصٍّ عليه أنه لما كان الآخر من المثليين لا بد له (من) ^(٤) أن يتحرَّكَ وحينئذٍ يُدْغِمُ فيه وكان تحرك ^(٥) هذا ممتنعاً لوقوعه موقعاً لا تُصِلُ إليه فيه الحركة امتنع الإدغام، فلا يُدْغِمُ هذا من يُدْغِمُ رَدُّ / ونحوه، بل الكلُّ متفقون على الفكِّ إلا من شذَّ منهم.

٤٢١

والثاني : ما كان سكُونُ الثاني فيه غير لازم، وذلك الفعل الساكن جِزْماً أو وقفاً، نحو : لا تَمْرُزْ بَزِيدٍ، ولا تَرْدُدْ كذا. فذكر الناظمُ فيه التخيير في الإدغام والإظهار فقال : «وفي جِزْمٍ وشِبْهِ الجِزْمِ تَخْيِيرُ قَفْيٍ» ^(٦) وشِبْهُ الجِزْمِ هو الوقْفُ ^(٧)، وإنما قال فيه : شبه الجِزْمِ، لأنَّ البناءَ على الوقفِ مثلُ الجِزْمِ، إن كان الجِزْمُ في المضارع بالسكون فالبناءُ في الأمر على السكون، أو كان الجِزْمُ بالحدَفِ فالبناءُ في الوقفِ على الحدَفِ، نحو :

(١) سقط من الأصل.

(٢) الكتاب ٣/٥٣٥، ٤/١٠٧، وقد نسبها سيبويه إلى ناس من بكر بن وائل.

(٣) ك : تحريك.

(٤) عن ك.

(٥) انظر الكتاب ١٧/١.

اضربْ ولا تُضربْ، وارمِ ولا ترمِ، واخشَ ولا تخشَ، واضربا ولا تضربا، واضربُوا ولا تضربوا. ولأجل هذا زعم الكوفيون أن فعل الأمر مجزوم وأصله المضارعُ، لكن حُذِفَ حَرْفُ المضارعة ولام الأمر، وذلك مبسوطٌ في غير هذا. ولما لم يكن ذلك مذهبه نَوَّعَ الفِعْلَ إلى النوعين، إذ هما عنده متباينان، فقد قال في المعرب والمبني :

وفِعْلُ أمرٍ ومُضِيٌّ بُنِيَا

وأَعْرَبُوا مضارعاً إن عَرِيا

إلى آخره. وقوله : «وشبّه الجزم»، أعاد الظاهر وكان الأصل أن يقول : وشبّهه، فَيَأْتِي بالضمير، وذلك سائغ. وَقَفِيَ معناه^(١) : أتبع، وذلك أن المجزوم والموقوف من المضاعف العين واللام للعرب^(٢) فيه لغتان :

إحداهما : لغة تميم وهي الإدغامُ مطلقاً، فيحرّكون الحرف الثاني لأنه يمكن تحريكه وإن كان ساكناً، وذلك^(٣) إذا نُقِلَتْ إليه حركة هَمْزَةٍ بعده من كلمةٍ أُخْرَى، أو لَقِيَ ساكناً بعده، نحو : اخْصُصَ أبى واضرب ابنك، أو لحقته علامة تننيةٍ أو النونُ الخفيفةُ أو الشديدةُ نحو : اردداً ، و ارددنً، وما أشبه ذلك. وأيضاً التسكين عارضٌ للجزم أو للأمر فلم يُعْتَدَّ به، فالثاني إذا مُتَحَرِّكٌ في الأصل وقابلٌ للحركة في الحال فادغموا وحركوا الثاني، فقالوا: رُدَّ، وفِرَّ، وعَضَّ، وخُصَّ. قالوا : ومن ذلك قوله تعالى : (لا تُضَارُّ والدَةُ بولدها)^(٤).

(١) الأصل، ت : معنى.

(٢) ك : المعرب.

(٣) الأصل : وكذلك.

(٤) الآية ٢٢٢ من سورة البقرة.

والثانية : لغة أهل الحجاز، قال سيبويه : «وهى اللغة العربية القديمة الجيدة»^(١)، وهى الإظهار. فتقول : اردُدْ، وافِرِدْ، واخصُصْ، (واغضُصْ^(٢)). ومنه قوله : تعالى : {واغضُصْ من صوتك^(٣)، و{اضْمُمْ إليك جناحك^(٤)، وشبّه ذلك، وهو كثيرٌ.

وجهُ الإظهار سكونُ الثانى من المثلين، فلم يمكن أن يدغم فيه الأول وهو ساكن فيلتقى ساكنان على غير شرطهما، فامتنعوا من ذلك كما امتنعوا منه في رَدَدْتُ، ورَدَدَنْ ونحوهما.

ولم يذكر الناظم فيما إذا أُدْغِمَ مِثْلُ هذا بائٍ حركةً يتحرَّكُ المِثْلُ الثانى، وهذا من وظيفة باب التقاء الساكنين. والذى ذكر سيبويه^(٥) وغيره في ذلك عنهم أربع لغات :

إحداها : الإبتاع، فيحرَّكُ بمثل أقرب الحركات إليه، وهى الحركة التى قَبْلَ المدْغَمِ، فيقول : رُدْ، وفِرْ، وعَضَّ. إلا مع ضمير المذكر والمؤنث الغائبين فإنهم يحركونه بحركة الضمير فيقولون : رُدُّها، وعَضُّه، ومنه قوله تعالى : {لايمسه إلا المطهرون^(٦)} فى مذهب من جعله نهياً. فإن وقع بعده ساكن من كلمة أخرى كُسِرَ نحو قوله^(٧):

(١) الكتاب ٤/٤٧٣.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) الآية ١٩ من سورة لقمان.

(٤) الآية ٣٢ من سورة القصص.

(٥) انظر الكتاب ٣/٥٣٢.

(٦) الآية ٧٩ من سورة الواقعة.

(٧) جرير، ديوانه ١/٦٣.

وهو فى الكتاب ٣/٥٣٣، والمقتضب ٢/١١٥، وشرح الشافية للرضى ٢/٢٤٤، وشرح شواهدا ١٦٣.

فَلَا كَعَبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا

فَاتَّبَعُوا مَعَ الضَّمِيرِ حَرَكَتَهُ لَخَفَاءِ الْهَاءِ، فَكَانَ قَوْلُهُمْ : رُدُّهَا، كَقَوْلِكَ : رُدًّا، وَرُدُّهُ كَقَوْلِكَ : رُدُّوا بِهَذَا شَبَّهَ الْخَلِيلُ^(١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِمَالَةِ دَلِيلٌ عَلَى خَفَاءِ الْهَاءِ، وَكَسَرُوا مَعَ السَّاكِنِ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، كَمَا لَوْ قُلْتَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: اغْضُضِ الطَّرْفَ.
وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ : الْفَتْحُ مُطْلَقًا، فَتَقُولُ : رُدُّ، وَعَضُّ، وَفِرُّ، وَرُدُّهَا، وَعَضُّهَا وَرُدُّهُ، وَعَضُّهُ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْفَتْحَ خَفِيفٌ، إِلَّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ فَكَأَوَّلِينَ، وَهُمْ بَنُو أُسْدٍ^(٢).

وَالثَّالِثَةُ : الْفَتْحُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءِ شَيْءٍ، زَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ^(٣):

فَغُضُّ الطَّرْفِ إِنْكَ مِنْ نُمَيْرٍ

وَالرَّابِعَةُ : الْكَسْرُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَيَقُولُونَ : رُدُّ، وَعَضُّ، وَفِرُّ، وَكَذَلِكَ : رُدُّهُ، وَعَضُّهُ، وَرُدُّهَا، وَعَضُّهَا، وَكَذَلِكَ : غُضُّ الطَّرْفِ، مِنْ بَابِ أَوَّلَى.

هَذَا مَا حَكَى سَيَبَوِيهِ وَالْجُمْهُورُ. وَالْفَارْسِيُّ نَقَلَ فِيهَا مُخَالَفَ لِهَذَا، وَانْظُرْ فِي التَّسْهِيلِ^(٣) فَفِيهِ أَيْضًا مُخَالَفَةٌ فَتَأَمَّلْهُ.

(١) الْكِتَابُ ٥٣٢/٣.

(٢) م. ٥٣٣/٣.

(٣) انْظُرِ التَّسْهِيلَ ٢٦٠.

وهاتان اللغتان من الإظهار والإدغام فيما عدا أَفْعَلْ به في التَّعَجُّبِ، وهَلُمَّ على لغة من قال : هَلِّمُوا، وهَلِّمًا، وهَلِّمَى، وهى على هذه اللغة فِعْلٌ، ففى أَفْعَلْ به التزموا الفكَ، والتزموا الإدغام في هَلِّمٌ، فذكرهما لخروجها عن مقتضى القاعدة فقال :

وَفَكَ أَفْعَلْ فِي التَّعَجُّبِ التُّزِمُ

وَالتُّزِمُ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلِّمٌ

يعنى أَنَّ العرب التزمت الفك وتَرَكَ الإدغام في هذا المثال الذى هو أَفْعَلِ المختصُّ بباب التَّعَجُّبِ إذا كان مضاعفًا، فقالوا : أَشَدُّ بَزِيدٍ، وأَمَرٌ بِهِ، وَأَعَزُّ بِهِ، وما أشبه ذلك. ووجهُ ذلك أَنَّ أَفْعَلِ في التَّعَجُّبِ قد لزم لامه الإسكانُ فصار من قبيل ما لا يقبل الحركة، لأنه لا تلحقه أَلِفُ الاثنين ولانونُ التوكيدِ إِلَّا شذوذًا، ولا يليه إِلَّا فاعلهُ المجرور بالباء، فلا تُنْقَلُ إليه حركة همزةٍ تقع بعده، ولا يلقاه ساكن. وهذه الأشياء هى التى منعت من الإدغام في رَدَدْتُ، ورَدَدَنْ وبابه . وإذا كان الثانى ساكنًا لازم^(١) الإسكان لم يمكن الإدغام لما يلقى فيه إن أُسْكِنَ الأوَّلُ من التقاء الساكنين. وهذا بخلاف أَفْعَلْ في نحو : ما أَشَدُّه، وأَبْرَهُ، وأَحَدُهُ، فإنك تُدْغِمُ (هنا)^(٢) لتحرك الثانى كأفعل التفضيل. فلما كان أَفْعَلْ في التَّعَجُّبِ قد خَرَجَ عن (حكم)^(٣) فَعَلَ الأمرِ المذكور أنفًا في جواز الوجهين نَبَّهَ عليه لئلا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ نَوْجِهين، وأخبر أَنَّهُ نَوْجِهٍ واحدٍ وهو الإظهار^(٣) على أصل الباب.

(١) الأصل، ت : لازم الإدغام الإسكان.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في النسخ : الإدغام.

ثم استثنى منه أيضاً لفظاً آخر التزم فيه أحد الوجهين وهو الإدغام فقال : « والتزم الإدغام أيضاً في هَلَمْ »، يعنى أن هذا اللفظ الذى هو هَلَمْ التزمت العرب فيه الإدغام فلم تُظهر، فلا تقول فيه : هَلَمَمْ، كما تقول : ارددْ. وإنما يُريد هَلَمْ التى هى باقية على حكم الأفعال، وذلك أن هَلَمْ على وجهين : فعل، واسم فعل، فأما كونها فعلاً ففى قول من قال : هَلُمَّا، وهَلُمِّي، وهَلُمُّوا، ونحو ذلك. ودليل كونها فعلاً لحاق ضمائر الرفع/ البارزة ٤٢٣ لها واتصالها بها، كما تقول : رُدْ، ورُدُّوا، ورُدِّي. وأما كونها اسم فعل ففى لغة من قال : هَلَمْ يازيد، ويازيدان، ويازيدون، وياهند، وياهندان، وياهندات. فلا يختلف آخرها كما لا يختلف إذا قلت : صَهْ يازيد، ويازيدان، ويازيدون. وكذلك سائرهما. وهذه لغة القرآن، قال تعالى : { قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ ^(١) } .. الآية ، وقال تعالى : { وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ : هَلَمْ إِلَيْنَا ^(٢) } . ومعناه فى الأول : أَحْضِرُوا. وفى الثانى : أَقْبِلُوا. فأما لزوم الإدغام مع كونها اسماً فغير غريب وإن قلنا إن أصلها الفعل، كما قال الخليل : إن أصلها : هَالَمْ، ثم جُعِلَ شيئاً واحداً، فسَمُوا بها الفعل، وحذفوا الألف لكثرة الاستعمال، لأنه لا يُستنكر أن يأتى مُدْغِماً على لغة بنى تميم، وإن كان أهل الحجاز هم الذين جعلوها اسم فعل. وأما لزومه مع كونها ^(٣) فعلاً فلأنه صار لها بِقْلَةٌ تَصَرَّفُهم فيها حالاً ليست لسائر الأفعال، قال سيبويه : « لأنها لم تُصَرَّفْ تَصَرَّفُ الفعل ولم تقو قُوَّتُه ^(٤) »، فلذلك أخرجوا ها عن الحكم بالوجهين إلى التزام الإدغام.

(١) فى النسخ ١٥٠ من سورة الأنعام.

(٢) الآية ١٨ من سورة الأحزاب.

(٣) الأصل : مع الهاء فعلاً.

(٤) الكتاب ٥٣٤/٣.

وقوله : والتَّزِمِ الإدغام في كذا، يريد ما لم تخلفها^(١) نون الإناث، فإنه إذا كان كذلك صارت إلى الحكم المذكور قبل هذا من التزم الفك عند لاحق ضمائر الرفع البارزة. وهذا ظاهر.

فهذه هي المواضع المستثناة من لزوم الإدغام المقرر أول الباب، وهي كما تقدّم على قسمين، قسم يجوز فيه الوجهان، وقسم لايجوز فيه إلا الإظهار، فمواضع جواز الوجهين ثلاثة، واحد قِسْمَى فِعْلٍ الأمر، والباقي يلزم فيها الإظهار^(٢)، وما عدا ذلك لزم فيه الإدغام مطلقاً، سواء أكان اسماً أم فعلاً، كان ثلاثياً أو رباعياً، أو على أكثر من ذلك، لايسْتَنْتَى من ذلك غير ما استثناه هنا، وقد استوفى ذلك استيفاءً حسناً. وإنما ذكر ابن جنّي من هذه الأنواع ستّة فقط، لكن زاد على ما ذكره الناظم : أن يكون الاسم قد لَحِقَهُ من الزيادة ما يخرج به عن شَبَهِ الأفعال وأمثلتها، وذلك قولك في مثل فَعْلَانِ أو فَعْلَانِ من الردّ : رَدْدَانِ ورَدِّدَانِ، فتُظْهِرُ التضعيف، لأنّ الألف والنون ليستا^(٣) من زوائد الأفعال، وصارت الكلمة في مُبَايِنَتِهَا بناء الفعل بهما بمنزلة حُضَضٍ وسُرُرٍ في مُبَايِنَتِهُمَا بناء الأفعال^(٤). وهذا في الحقيقة ليس باستدراك، لأن هذا مذهب الأخفش، وأما سيبويه فيُدْغِمُ بلائِدُ، فيقول : رَدْدَانِ، فيهما^(٥)، وذلك أن مذهب سيبويه في الألف والنون اعتبار الأسقاط في الإدغام كأنّ الكلمة مُنْفَرِدَةٌ عن

(١) ك : تلحقها.

(٢) الأصل : يلزم فيها لاحق الإظهار.

(٣) الأصل : ليسا.

(٤) المنصف ٣٠٤/٢.

(٥) الكتاب ٤٢٧/٤.

لحاقهما، فما يلزم فيها دون زيادة فهو لازم بعدها. فَرَدَّدَانِ إِنَّمَا هُوَ رَدَّدٌ،
وَرَدَّدَانِ إِنَّمَا هُوَ رَدَّدٌ، ومثل هذا لا بُدَّ من إدغامه، لأنه على وزن الفعل،
فكذلك إذا لحقته الزيادتان. وأما فَعْلَانِ فتقول على مذهبه : رَدَّدَانِ، وكذلك
على مذهب أبي الحسن، إلا أن سيبويه يعتبر إسقاط الزيادة والكلمة بعد
الإسقاط على فَعَلٍ، وفَعَلٌ لا يُدْغَمُ نحو : طَلَّلَ وشرَّرَ، كما تقدَّم، فكذلك
رَدَّدَانِ. وعلى مذهب أبي الحسن لخروج الكلمة /بالزيادة عن شَبَّه الفِعْلِ،
٤٢٤ وإذا كان كذلك ظهر أنَّ الناظم ذاهبٌ إلى مذهب سيبويه ، قال في
الكتاب : «وتقول في فَعْلَانِ من قَوِيَّت : قَوَوَانِ، وكذلك^(١) حييت. فالواو
الأولى كواو عَوِرَ، وقويت الواو الأخيرة كقَوَّتْها في نَزَوَانِ، وصارت بمنزلة
غير المعتلِّ». قال : «ولم يستثقلوهما مفتوحتين كما قالوا : لَوِيٌّ
وأَحْوِيٌّ». (قال^(٢)) : «ولا تدغم لأنَّ هذا الضرب لا يُدْغَمُ في رددت^(٣)». وقال
في باب آخر : «وتقول في فَعْلَانِ : رَدَّدَانِ، وفَعْلَانِ : رُدَّدَانِ. يجرى الصَّدْرُ
في هذا مجراه لو لم تكن بعده زيادة، ألا تراهم قالوا : خُشَّشَاءُ». قال :
وفَعْلَانِ : رَدَّانِ، وفَعْلَانِ : رَدَّانِ، أُجريتَهما على مجراهما وهما على ثلاثة
أحرفٍ وليس^(٤) بعدهما شيء كما فعلت ذلك بفَعْلَانِ^(٥) وفَعْلَانِ^(٦)». فهذه

(١) الأصل، ت : فكذلك. ليست في ك.

(٢) ليست في ك.

(٣) الكتاب ٤/٤٠٩.

(٤) في الكتاب : ليس. دون واو العطف.

(٥) نصُّ الكاب بَفْعَلٍ وفَعِلٍ. والصواب ما هنا.

(٦) الكتاب ٤/٢٧.

نصوصُ منه على ما ذكرتُ لك من عدم الاعتداد بالزيادة واعتبار صدرِ الاسم في الإعلال والإدغام إلّا فيما يصحُّ لأجلها من نحو الجَوْلَانِ والنَّزْوَانِ، فلأجل ذلك صحَّ قَوَوَان ونحوه. فإذا الألف والنون عنده كالهاء، وأنت لو بنيتَ من الردِّ مثل فَعَلَّة وفَعَلَةٍ لقلت : رَدَّةٌ، فَأَدَغَمْتَ كما تُدْغِمُ (١) مالهاء فيه. وقد احتجَّ سيبويه لقوله بقولهم : خَشَشَاء، فلو كانت الزيادة معتدًّا بها لم يُجْرُوا هذا مجرى حُضَضٍ. قال ابن الضائع : وهو استدلالٌ صحيحٌ، لأنَّ الألف والنون كآلف التانيث الممدودة، وقد ألزم سيبويه في مذهبه التناقض، والكلام (٢) في ذلك مجالٌ واسعٌ، فإن أردته فعليك بابن الضائع .

وهنا نَجَزَ ما أَرَادَ ذكره في هذه الأرجوزة من مُهِمَّاتِ النحو وضروريَّاته وجُمَلَةٍ من توابعها، فأخذ في التنبيه على تمام قصده، والختم بما ينبغي الختمُ به، فقال :

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيْتُ قَدْ كَمَلْ
نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِّمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَخَصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ
كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةِ
فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًّا عَلَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أَرْسِلَا

(١) الأصل : فتدغم كما لاتدغم.

(٢) الأصل : ولا كلام. ت : والكلام.

وَالِهِ الْغُرَّ الْكَرَامِ الْبَرَّةَ

وَصَحْبِهِ الْمُتَخَبِينَ الْخَيْرَةَ

يُقَالُ : عُنَيْتُ بِكَذَا أُعْنَى بِهِ عنايةً، وَأَنَا مِعْنَى بِهِ، هَكَذَا مَبْنِيًّا
للمفعول، فهو أَحَدُ مَا التَّزِمَ فِيهِ الْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ فِي أَفْصَحِ اللُّغَاتِ. فَإِذَا
أَمَرْتُ قَلْتُ : لَتَعَنَّ بِحَاجَتِي.

ونظيره : نَفِسْتُ الْمَرْأَةَ، وَأُولَعْتُ بِالشَّيْءِ، وَسُقِطَ فِي يَدِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ
كَثِيرٌ. وَقَدْ حَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ — عَلَى فَعِلْتُ مَبْنِيًّا
لِلْفَاعِلِ — فَانَّا أُعْنَى بِهَا قَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : بِمَعْنَى الْإِنْفِعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ^(١)،
لأنَّ فَعِلْتُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُطَاوَعَةِ، فَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ لُغَتُهُ جَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي
الْأَمْرِ : لَتَعَنَّ بِحَاجَتِي. قَالَ : وَهُوَ قَلِيلٌ. فَاتَى النَّاظِمُ بِمَا هُوَ الْأَفْصَحُ،
وَالْفَاعِلُ هُوَ الْأَمْرُ أَوْ الْحَاجَةُ، وَأَصْلُهُ هُنَا : وَمَا جَمَعُهُ عَنَانِي، إِلَّا أَنْ مِثْلَ
هَذَا إِنَّمَا يَقَالُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ كَمَا ذُكِرَ. وَمَعْنَى عُنَيْتُ ، أَيْ : جُعِلْتُ لِي بِهِ
عنايةً وَصَارَ لِي حَرِصٌ عَلَيْهِ. فَقَوْلُهُ : وَمَا بِجَمْعِهِ عُنَيْتُ قَدْ كَمَلُ، يَعْنِي أَنَّ
مَا اعْتَنَى بِجَمْعِهِ وَحَرَّصَ عَلَى تَأْلِيفِهِ مِنْ عِلْمٍ / النُّحُوْدُ قَدْ كَمَلُ وَتَمَّ عَلَى ٤٢٥
حَسَبِ مَا قَصَدَهُ.

وقوله : «بجمعه» متعلقٌ بِعُنَيْتُ، وَدَلَّ بِهَذَا اللَّفْظُ أَنَّهُ جَامِعٌ لِمَخْتَرَعٍ،
فهو^(٢) يَجْمَعُ مَا قَالَهُ غَيْرُهُ وَمَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ اسْتِقْرَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ سِوَاهُ،
وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ إِلَّا الْجَمْعُ وَالتَّرْتِيبُ وَتَهْذِيبُ الْقَوَانِينِ.

(١) الْأَصْلُ : وَالْمُضَارَعَةُ.

(٢) الْأَصْلُ : «فَقَوْلُهُ يَجْمَعُ».

فإن قلت : هذا يقتضى أنه لا استنباط له في هذا العلم ولا اختراع شيء لم يقله غيره، وليس كذلك، بل فيه مسائل مخترعة واستقراءات مُبتدعة، كمسأله في جواز دخول الألف واللام الموصولة على الفعل، ولا أعلم أحداً أجاز ذلك غيره. وكذلك مسألة الدنيا والعليا في باب التصريف، ومسألة إجازة الفصل^(١) بين المضاف والمضاف إليه في الكلام إذا كان مصدرًا عاملاً في الفاصل^(٢)، وغير ذلك من المسائل التي انفرد بها. وقد مضى التنبيه عليها، فكيف يقول : «وما بجمعه عنيت»؟

فالجواب : أن تلك المسائل ليست من مخترعاته ولا انفرد بالكلام عليها، بل ذكرها النحويون، لكنهم جعلوها من الشذوذات، فاختار الناظم فيها مذهب القياس، واختار غيره عدم القياس، فليس ثم في الحقيقة اختراع. وكذلك مسألة الدنيا والعليا، (لم^(٣)) يخترع فيها إلا مجرد الاصطلاح، ولا يقال في مثل هذا : إنه ابتداء مسألة أو اختراع قانون.

وأيضاً فإن هذه المسائل في كتابه نادرة جداً، واختياراته قليلة، فلم يعتبر بها في جنب ما كان منقولاً عن غيره. على أن قوله «بجمعه» يمكن أن يكون أراد به جمعه للمسائل التي قصد ذكرها من النحو، كانت على مذهبه أو مذهب غيره، فلا يبقى في كلامه على هذا إشكال.

وقوله : «نظماً»، يحتمل وجهين، أحدهما : أن يكون تمييزاً منقولاً من الفاعل، كقوله تعالى : { واشتعل الرأس شيباً^١ } ، أى : شيب الرأس ، وتقدير

(١) الأصل : الفعل.

(٢) الأصل، ت : الفاعل.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) الآية ٤ من سورة مريم.

كلامه : قد كَمَلَ (نَظَّمَهُ^(١)). والثاني : أن يكون حالاً من ضمير «كَمَلَ»، أى : كَمَلَ حالة كونه نظماً، وهو مصدرٌ في موضع الحال - والضميرُ في الوجهين المستترُ في كَمَلَ عائدٌ على ما، وهى موصولةٌ واقعةٌ على العلم^(٢) المؤدَّع في رَجَزِهِ .

وقوله : «على جُلِّ المُهِمَّاتِ اشْتَمَلَ»، في موضع الصِّفَةِ لنظم، أى : نظماً مُشْتَمِلاً على جُلِّ المُهِمَّاتِ. والجلُّ معناه : مُعْظَمُ الشَّيْءِ. والمهمات : هى التى تُهِمُّ^(٣) الإنسان، أى : تُقْلِقُهُ. وأصلُهُ من أَهَمَّنِي الأمرُ : إذا أَحْزَنَنِي وَغَمَّنِي، فصارت الأشياء التى يُقْلِقُ الإنسانَ حالها وَيَغْنِيهِ أمرها كأنها تَحْزَنُهُ حتى يُحْصِلَهَا أو يُخْلَصَهَا تَخْلِيفاً يستريح^(٤) إليه . والمُهِمَّاتُ في كلام الناظم على حَذْفِ الموصوف، والتقدير : على معظم المسائل المُهِمَّاتُ في العربية اشتمل. ومعنى اشْتَمَلَ : احتوى، ومنه سُمِّيَتِ الشَّمْلَةُ لكسائٍ يُشْتَمَلُ به، يُلْتَفَّ فيه، لأنها تشتمل عليه وتَضُمُّهُ. فيريد أن هذا النظم قد احتوى على معظم المسائل والأبوابِ المُهِمةِ الضرورية .

وإنما قال : على جُلِّ : على المُهِمَّاتِ اشتمل، لأنه لم يَحْتَوِ على جميع الضروريات، بل على أكثرها، فقد نَقَصَهُ الكلامُ على جُمْلَةٍ من فُصُولٍ (في^(٥)) الأبوابِ، ونَقَصَهُ أيضاً بعضُ الأبوابِ من الرُّأْسِ، فأمّا ما نقصه من الأبوابِ فكالقَسَمِ ، والتقاء الساكنين، فإن هذين البابين لم يُعَرَّجَ عليهما، بل أهمل جانبهما جملةً .

(١) سقط من الأصل .

(٢) الأصل : العمل.

(٣) الأصل : لاتهم.

(٤) الأصل، ت : فيستريح.

(٥) سقط من ك.

ومن ذلك باب التسمية^(١)، إلا أنه دونهما في الضرورة /. وأما ما ٤٢٦
أَهْمَلَ من الفصول والمسائل فكمسألة الفصل من المضمرة، ومسألة
الأمثلة الموزون بها من الأعلام. ومسألة الموصولات الحرفية وهي : أن،
وأن، (وكى^(٢))، ولو المصَدْرِيَّات. ومسألة دُخُولِ الفاءِ في خبر المبتدأ،
ومسألة التأريخ في باب العدد، ومسألة معانى أبنية الأفعال، ومسألة
مازِيدَتِ الميمُ في أوله من أسماء المصادر والزمان والمكان، والكلام على
جملة من الحروف كائى التفسيرية، وحروف التنبيه والجواب، وغيرها، ومدة
الإنكار والتذكُّر، وفصل مخارج الحروف وصفاتها، والإدغام إذا كان في
كلمتين، وقسم إدغام المتقاربين، ومسائل من هذا النوع لم يتعرَّضَ إليها،
فلذلك قال : «على جُلِّ المُهِمَّاتِ» فحرَّزَ الإخبار عما قصد ذكره لئلا يُقال
له : فأين جميعُ المُهِمَّاتِ وقد نقص منها جملة كبيرة^(٣)؟ وهو من الاحتراز
الحسن .

ثم قال : «أَحْصَى مِنَ الكافية الخُلاصة»، أصلُ الإحصاءِ العدُّ
والإحاطة، يقال : أَحْصَيْتُ الدِراهِمَ : إذا أَحْطَتَ علماً بأفرادها وعددها -
وخلاصةُ الشئِ: ما صفات منه وتخلَّصَ عن الشوائب. ويقال : خَلَّصَ
الشئُ يَخْلُصُ خُلُوصاً : إذا صَفَا. والخلاصة والنقاوة يرجعان إلى
معنى^(٤) واحد، ويريد أن هذا النظم - وإليه يعود ضمير أحصى - قد

(١) انظر الكتاب ١٩٨/٣ - ٣٢٠.

(٢) سقط من الأصل، ت.

(٣) الأصل : كثيرة.

(٤) الأصل : إلى موضع واحد.

حَصَلَ لِبَابِ الْكَافِيَةِ عَيُونُ فَوَائِدِهَا، وَأَحَاطَ بِهَا، وَالْكَافِيَةُ^(١) هُوَ أَرْجُوزَتُهُ الْكَبِيرَى الْمَسِّيَّةُ بِالْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ، وَهِيَ قَدْ احْتَوَتْ مِنَ الْأَشْطَارِ الْمَزْجُوجَةِ عَلَى آلَافٍ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا بَعْدُ، لَكِنْ رَأَيْتُ عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ مُقَيَّدًا أَنَّهَا مَنْثُورَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمَسْمُومِ بِالْفَوَائِدِ الْحَوِيَّةِ فِي الْمَقَاصِدِ النَّحْوِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ، وَرَأَيْتُ اخْتِيَارَ ابْنِ مَالِكٍ فِيهِ مُوَفَّقًا فِي الْغَالِبِ لِمَا اخْتَارَهُ فِي هَذَا النَّظْمِ.

وَقَوْلُهُ : «كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةٍ»، الْخَصَاصَةُ : ضِدُّ الْغِنَى. وَالْاِقْتِضَاءُ : طَلَبُ الْقَضَاءِ، وَمَعْنَاهُ هُنَا : طَلَبُهُ لِلْحُكْمِ بِالْغِنَى. يَعْنِي أَنَّهُ أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ خُلَاصَتَهَا، كَمَا اقْتَضَى لِحَافِظِهِ الْغِنَى الَّذِي لَا يُنْسَبُ صَاحِبُهُ إِلَى الْفَقْرِ. وَمُرَادُهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ الْمَنْظُومَةَ قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى حُسْنَيْنٍ، أَحَدَهُمَا : تَحْصِيلُ لِبَابِ كِتَابِهِ الْكَبِيرِ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَقُتْ مِنْهُ إِلَّا مَا لَا يَعْدُ خُلَاصَةً وَلِبَابًا، إِذْ لَيْسَ فِي طَبَقَةِ الضَّرُورِيَّاتِ. وَالثَّانِي : أَنَّهُ مَعَ اشْتِمَالِهِ عَلَى هَذَا الْاِخْتِصَارِ وَعَدَمِ الْإِحَاطَةِ بِالْجَمِيعِ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا^(٢) يَسْتَفْنِي بِهِ الطَّالِبُ فَيَكْفِيهِ طَلَبُ غَيْرِهِ وَالْاِفْتِقَارَ إِلَيْهِ. فَالْغِنَى الْمُرَادُ هُوَ : الْغِنَى بِمَا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ الْكَافِي. وَالْخَصَاصَةُ (هِيَ^(٣)) : الْاِفْتِقَارُ إِلَى غَيْرِهِ، فَتَنْفِي أَنْ يَكُونَ كِتَابُهُ - عَلَى اِخْتِصَارِهِ - مُفْتَقِرًا مَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لِكَذَلِكَ، لِتَحْصِيلِهِ مَا يَجِبُ تَحْصِيلُهُ، وَمَا يَرْجَعُ إِلَى مَا يَجِبُ تَحْصِيلُهُ. وَهَذَا الْكَلَامُ تَعْرِيفٌ بِنَظْمِهِ وَتَنْزِيلُ لَهُ فِي رُتَبَتِهِ الَّتِي يَعْلَمُهَا مِنْهُ، وَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ الْمُؤَلِّفُ لِكِتَابٍ مَا أَنْ يُعَرِّفَ مَقْصِدَهُ فِيهِ وَرُتَبَتَهُ فِي الْإِفَادَةِ، حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ بَاعِثًا لِلنَّازِلِ فِيهِ عَلَى حِفْظِهِ وَالِاسْتِغْثَالِ بِهِ، وَلَا يُعَدُّ ذَلِكَ تَزْكِيَةً مِنْهُ لِفَعْلِهِ، وَلَا مَدْحًا لِنَفْسِهِ، لِأَنَّ هَذَا الْقَصْدَ مَذْمُومٌ فَلَا يَلْتَمَسُ لِلْأُئِمَّةِ

(١) الْأَصْلُ : وَالثَّانِيَةُ هِيَ إِجَازَتُهُ.

(٢) الْأَصْلُ، ت : هِيَ مَا.

(٣) لَيْسَتْ فِي ك.

الأعلام والعلماء المهتدى^(١) بهم والمقتدى بكلامهم إلا أحسن المخرج، ولا يُظنّ بهم إلا أحسن المذاهب، وهو الحق والإنصاف/، والدين والأمانة في ٤٢٧ الاعتقاد في كبرائنا في أى علم من العلوم الشرعيّات.

ولما عرّف الناظم - رحمه الله - بما تَضَمَّنَ كتابه^(٢) من هذا العلم، وما أعطاه من الفائدة، كان من الذى ينبغى أن أعرف أنا بما قصدته في هذا الشرح، وأبين مُرتكبي فيه، وما أودعته من منازع شيوخى - رضى الله عنهم - ونفعنى وإياهم، وذلك أنى لم أقصد فيه قصداً الاختصار الذى قصده غيرى^(٣) ممن شرح هذا النظم لأمر أكيدة :

أحدها : أن واضعه لم يَضَعْهُ للصائم عن هذا العلم جملةً، ولو قصد ذلك لم يَضَعْهُ هذا الوضع؛ إذ كثيرٌ منه (مبنى^(٤)) على أخذ الفوائد والقواعد والشروط من التمثيلات والمفهوم^(٥) والإشارة الغامضة، والمبتدىء لا يليق به هذا التعليم ولا يسهل عليه قصد الإفادة. وإنما يليق بالمتعلم جمل الزجائى وما أشبهه مما يسهل تصوّره ويقرب متناوله. أمّا إذا كان الطالب قد شدا في النحو بختم كتاب ينفّتح له به اصطلاح العلم، وزاوى أبوابه، وتنبه لجملة من مقاصده ومسائله - فهو المسفيد بنظم ابن مالك، لأنه يضمُّ له ما انتشر^(٦)، ويجمع له ما تشبّث عليه، ويصير له في النحو قوانين يعتمد عليها ولا يخاف انطماس فهمه عليه، وإذا كان كذلك لم يكن لائقاً بشرحه الاختصار المحض والاقتصار على مجرد التمثيل وما يليه.

(١) الأصل، ت : المهتدى.

(٢) الأصل : كلامه.

(٣) الأصل : غيره.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأصل، ت : الفهوم.

(٦) الأصل : اشتهر.

والثاني : أن الناظم لم يقتصر في كثير من هذا الكتاب على مجرد النقل الذي لا يشوبه تعليل، ولا أضرب عن ذكر الخلاف والإشارة إلى الترجيح، بل نبّه على التعليل، ورّمز إلى الأخذ بالدليل، وأرشد إلى أن لبسط العِلل فيه موضعاً، وللإدلاء بالحُجج وفضل القضايا بين المختلفين فيه مجالاً مُتسعاً؛ فلذلك بسطت فيه من المأخذ الحُكمية العربيّة مايسوغ أن يقع تعليلاً لمسألة، وأوردت فيه من التنبيه على الخلاف في المسائل الموردة^(١) فيه ما وسّعنى إيرادُه، ومِلْتُ إلى الانتصار للناظم فيما رآه والاعتذار عنه ما وجدتُ إلى ذلك طريقاً. حتّى إذا لم أجد لما ارتكبه مساعفاً في المنقول ولا في المعقول بيّنتُ الحق في المسألة، ورددتُ عليه غير مُزدرٍ به ولا مُنتَقِصٍ له، علماً بأنّ من كلام الناس المأخوذ والمتروك، إلا ما كان من كلام النبوة .

والثالث : أن فيه من القواعد الكلّية والقوانين العاقدة ماينبغي بسطه ولايسعُ اختصاره، فلو قصّد قاصدُ اختصار الكلام عليها أو اكتفى بالنظر الأوّل فيها كان إخلالاً بمقصد الشرح، وإغفالاً لما تأكّد طلبه وبسطه منه.

والرابع : أن تعويله على الإشارة بالتمثيل، وعقد الضوابط بها^(٢)، والاتكال على المفهوم، والإتيان بالعبارات الغامضة المعانى مايدلّ على أن صاحبه قصد أن يشترك في النظر فيه الشاदी والمنتهى، فلذلك حملتُ العبارة ما تحتمله في باب المفهوم والمنطوق، وخدمتها بالاعتراضات والأجوبة فيما أمكن، وتتبعُ قواعده الكلية، وعرضتها على أصول العلم، فما وجدتُه^(٣) منها

(١) الاصل ت : المذكورة.

(٢) الاصل، ت : بهما.

(٣) ت : وجدت.

صحيحاً أثبت^(١) وجه صحته ، وما كان فيه خللٌ بينته بقدر الإمكان، إلى أن كمل منه بحمد الله ما رأيت، وعسى أن يكون هذا المنزع هو الحكمي^(٢) / في التعليم، والرباني في التحصيل، وهو الذي أرجو، فإن وافق ذلك فبفضل الله، وإلا فقد حرصتُ على ذلك، والله ينفع بالقصد.

وقد سلكْتُ فيه مسلك شيوخى - رضي الله عنهم - في البحث وتحقيق المسائل، والتأنيس بالتنظير، والتنقيح عن دفائن اللفظ، ويتتبعه بقدر الإمكان، والاعتراض وإيراد الإشكال، والاعتذار عن اللفظ المشروح على حسب ما أعطاه الوقت والحال، وأوجبه تحسين الظنّ بالمؤلف، وعدم الوقوف وراء اللفظ تقليداً دون أن يتحرر معنى الكلام أو يظهر وجهه، والاحتجاج لمذهب المؤلف وترجيحه لما أمكن له وجه ترجيح، وتنشيط القارئ في بعض المواطن بالحكايات عن أهل العلم في المسائل المتكلم فيها.

هذا ما جمعت مما شهدته وعرفته وأخذته عن أسياسى، فقد كان شيخنا الأستاذ الشهير أبو عبدالله بن الفخار - رحمه الله عليه - في هذه الطريقة إماماً غير مدافع، حافظاً لمسائلها، وكان من طرق تعليمه البسط والتعليل وفضل القضية بين المختلفين من أهل البصرتين وغيرهم، وضرب المسائل بعضها ببعض، والاتساع في التنظير، والإمتاع في المسألة المنظور فيها، إلى غير ذلك من التحصيلات المحكمة، والنكت المجتنب المنقولة عن شيوخه والمفتوحة له. وكان شيخنا القاضي أبو القاسم

(١) الأصل، ت : أريت.

(٢) الأصل : الحكمة.

الشَّرِيفُ الْحَسَنِيُّ - رحمة الله عليه - في هذا العلم رفيع الشأن، عالماً بدفائن أئمتِّه، وكان من طرق تعليمه تحصيلُ مُضَمَّنِ الفصول والأبواب، جامعاً لما تَشَتَّتَ منها، مُقَرَّباً للمبتدئ، يقف القارئ على نُكْتِ كتابه المقرر واحدةً فواحدة^(١)، لا يقنع بالفهم البرأني فيه، مورداً للإشكال، مُجيباً عنه، لا يخرج عن طريق كتابه إلا في النُدرة، مُعْتَذِراً عن غفلاته، مرتضياً ما ارتضاه شيوخه في فهمه مُحْضاً^(٢) بفوائد المعاني ومسائل البيان ومُقطَّعاتِ الشُّعر الحسان. وكان شيخنا الأستاذ أبو عبدالله البُلُنْسِيُّ - رضى الله عنه - في هذا العلم عارفاً بِطُرُقِ أئمتِّه المتأخِّرين، عالماً بمقاصدهم فيه، وكان من طُرُقِ تعليمه بيانُ المقاصد بحسب القارئ من الابتداء والانتها، مُرْشِحاً لفهمه، مُدْرِباً له، وموقظاً لفكره^(٣) لاقتناص الجواب وإيراد السؤال، مطرِّزاً مَجْلِسَه بِنَقْلِ نُكْتِ شيوخه، متأنِّباً معهم إذا ذَكَرَ أحداً منهم طَرِبَ بذكراهم وأُمتِعَ بالثناء عليهم كعادة شيخه أبا عبدالله (بن^(٤)) الفَخَّار. إلى غير هؤلاء مِمَّنْ لازمتُ مجالسهم، واستَفَدْتُ منهم، وانتفعتُ بِسَبَبِهِمْ، أعلى الله درجاتهم في عِلِّيَّينَ . فهذه الطرائق هي التي ذهبت إليها في الشُّرح، وَبَنَيْتُ عليها، وبالله التوفيقُ.

ثم قال الناظم : «فَأَحْمَدُ الله»، هذه الفاء للتُسْبِيحِ، لما وَصَفَ أَنْ هذه الأرجوزة حَوَتْ إحصاءَ خُلَاصَةِ الكافية من غير افتقارٍ في الضروريات إلى

(١) الأصل : واحدة.

(٢) أحمض القوم إحماضاً : إذا أفاضوا فيما يُؤنسهم. وفي حديث ابن عباس : كان يقول إذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير: أحمضوا، وذلك لما - خاف عليهم الملل أحب أن يريحهم، فأمرهم بالإحماض بالأخذ في ملح الكلام والحكايات.

(٣) الأصل : لفهمه.

(٤) سقط من الأصل.

غيرها تَرْتَبُ على ذلك وتَسَبَّبَ عنه^(١) أن يحمد الله - تعالى - على هذه
 النعمة التي أنعم عليه بها، حيث أعانه ووفَّقه إلى أن تَمَّ كتاب عِلْمٍ يَنْتَفِعُ
 به من بعده، فيكون أجرُ الانتفاع / به باقياً له بعد موته لا ينقطع وإن
 انقطع عمله، لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا مات العبدُ
 انقطع عمله إلا من ثلاثٍ : صدقةٍ جارية، وعِلْمٍ يَنْتَفِعُ به مَنْ بعده، وولد
 صالح يدعو له^(٢)». فواجب أن يحمد الله - تعالى - على ذلك.

وأتى بلفظ «أحمد»، ولم يقل : فالحمدُ لله، إظهاراً للعمل في الحمد،
 وتحقيقاً^(٣) بالعبودية في ذكره. وقد تقدم معنى الحمد، والصلاة، والنبى.
 وقوله : «مُصَلِّياً» حال من ضمير أحمَدُ. و«مُحَمَّدٍ» : اسم من أسماء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أشهر أسمائه، وهو الذى سَمَّاه به
 جدُّه عبدالمطلب.

وقوله : «خَيْرِ نَبِيٍّ» بدلٌ من «مُحَمَّدٍ»، ولا يكون عطف بيان، لأنَّ عطف
 البيان يشترط فيه موافقته للمعطوف عليه في التعريف أو التنكير،
 و«خَيْرِ نَبِيٍّ» نكرةٌ. ومعنى «خَيْرِ نَبِيٍّ» : خَيْرُ الأنبياء، لكن وضع الاسم
 النكرة المفرد موضعَ الجمعِ المعرَّفِ اختصاراً. وأعطى هذا الكلام أنه
 أفضل^(٤) الأنبياء، وبذلك جاء الحديثُ الصحيحُ :

«أنا سيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ»^(٥).

(١) الاصل : عليه.

(٢) مسلم، كتاب الوصية ١٢٥٥.

(٣) الاصل، ت : وتحقيقاً.

(٤) الاصل، ت : أنه أيضاً للأنبياء.

(٥) عارضة الأحوذى، تفسير الإسراء ١١/٣٠٥ - ٣٠٧.

وأُرْسِلَ : في موضع الصفة لنبيٍّ، كأنه قال : خَيْرَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وجعله كذلك ليتضمَّنْ أبلغ التفضيل، لأنَّ الأنبياء المرسلين لهم شَرَفُ النبوة والرسالة معاً، فكان النبي - عليه السلام - أَفْضَلَ من حَصَلَتْ له المزيَّتان، ولو اقتصر^(١) على قوله : «خير نبيٍّ» لم يُعْطِ تلك المبالغة .

وجاء قوله : «خَيْرَ نَبِيٍّ أُرْسِلَا» مُؤْذِنًا من حيث خُصَّ بصفة الرسالة أَنَّ الأنبياء على قسمين : مُرْسَلُونَ وغير مُرْسَلِينَ. وقد خَرَجَ الْأَجَرِيُّ^(٢) في كتاب الأربعين، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرٍّ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديثاً فيه طُولٌ، من فصوله قال : قلت : يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً. قال : قلت : يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر، جَمُّ غَفِيرٌ. قلت : كثير طيب. قال : نعم. قُلْتُ : مَنْ كان أولهم؟ قال : آدَمُ عليه السلام. قلت : يا رسول الله، أنبيء مُرْسَلٌ؟ قال نعم، خلقه الله بيده، ونَفَخَ فيه من روحه، وَسَوَّاهُ قِبَلًا، ثم قال : يا أبا ذرٍّ، أربعة سريانيون : آدَمُ، وشِيثُ، وأَخْنُوخُ - وهو إدريسُ، وهو أول من خَطَّ بقلم - ونوحُ، وأربعة من العرب : هودُ، وشُعَيْبُ، وصالحُ، ونبيك يا أبا ذرٍّ. وأول أنبياء بني إسرائيل مُوسَى، وآخرهم عيسى، وأولُ الرسل آدَمُ، وآخرهم محمد^(٣).

وقوله : «وَالِهَ الْغُرَّ الْكَرَامِ»، إِلِهٍ : قد تَقَدَّمَ في الخُطْبَةِ تفسيره. والغُرَّ : جمع أغرٍّ، والأغرُّ أصله ذو الغُرَّةِ، وهو للفرس بياضٌ في جَبْهَتِهِ فوق الدرهم. ويُقال : رَجُلٌ أَغْرٌ، أى : أبيضٌ، من قومِ غُرَّانٍ، قال امرؤ القيس^(٤):

(١) الأصل، ت : فلو.

(٢) أبو بكر محمد بن الحُسَيْن (٣٦٠هـ) انظر خبره في فهرست ابن النديم ٣٠١ - ٣٠٢، وتاريخ بغداد ٢/٢٤٣.

(٣) الأربعون، الحديث الأربعون ١٠٧ - ١٣٢.

(٤) ديوانه ٨٣.

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانُ

وهذا مَدْحٌ . ولكن الذى قصد الناظم الأَعْرُ بمعنى الشريف، يقال

للسَّريِّفِ فى قومِه : أَعْرُ، لأنَّه فىهِم كَالْغُرَّةِ . وفلانٌ غُرَّةٌ قومِه، أى : سيِّدُهُم .

قالوا : وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُه وأَكرَمُه .

والكرام : جمعُ كريمٍ، وهو الشَّريِّفُ الفاضِلُ، قال تعالى : {إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ} ^(١) . وقال تعالى : {قَالَ : أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ

عَلَى ^(٢) } . والكريم :/ أيضاً : الصَّفُّوحُ، قال تعالى : {فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ

كَرِيمٌ} ^(٣) . والكريم : الحَسَنُ، قال تعالى : {مَنْ كُلُّ زَوْجٍ كَرِيمٌ} ^(٤) . وإنما

سُمِّيَ البَنُوْلُ كَرِيْمًا لأنَّه فاعِلٌ فِعْلٍ الأَشْرَافِ .

والْبَرَّةُ : جمعُ بارٍ، كسافرٍ وسَفَرَةٍ، وكاتبٍ وكتَبَةٍ، وهو من البرِّ، وهو

خِلافُ العَقُوْقِ، وفلانٌ يَبْرُ خالِقُه، أى : يطيعُه ويتَّبَرُّه أيضاً . ومعانى البُرُورِ

راجعةٌ إلى معنى الموافقة والطاعة .

وهذه الأوصافُ حَقِيقُ أَنْ يُوصَفَ بها آلُ الرِّسُولِ - صلى الله عليه

وسلم - على التفسيرين، فلو قلنا : إِنَّ آلَه هم عَشيرَتُه الأقربون، فصحيحٌ،

لأنَّهم كذلك كانوا من شَرَفِ الأنسابِ والسيادةِ التى بَدُّوا بها غيرَهم، مع

(١) الآية ٩٣ من سورة الحجرات.

(٢) الآية ٦٢ من سورة الإسراء.

(٣) الآية ٤٠ من سورة النمل.

(٤) الآية ٧ من سورة الشعراء .

الموافقة والطاعة والانقياد إلى طاعة الله تعالى، وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وإن قلنا : إنَّ آله من يرجع إليه في الدين، فكذلك أيضاً، لأنهم غرُّ مُحَجَّلُونَ من أثر الوضوء. وأيضاً فهم سادة الناس، وأكرمُ الناس، لأنهم المتَّقُونَ، قال تعالى : {إن أكرمكم عند الله أتقاكم} ^(١)، ولذلك سوى الإسلام بينهم، فليس للفاضل في النسب الصريح على المفضل فيه مزية إلا بزيادة التقوى وشدة الامتثال للأوامر والنواهي، فليس لابن السوداء على ابن البيضاء فَضْلٌ، فاستوى في هذا الشرف الفاضل والمفضل، وصار الجميع أفضل الناس.

ثم قال : «وصحبه المُتَّخِبِينَ الْخَيْرَةَ»، الصَّحْبُ : اسم جَمْعٍ لصاحب ^(٢)، وليس بجمع له على القياس على مذهب سيبويه والجمهور، ومثله : راكب وركبٌ. والصاحب في اللغة : نوالصُّحْبَةِ، وهي ^(٣) الاجتماعُ والمؤالفة ^(٤)، صَحِبْتُ فلاناً صُحْبَةً وصَحَابَةً، فهو صاحبٌ، ويجمع أيضاً على صُحْبَةٍ وصِحَابٍ وصَحَابَةٍ، وأصل هذا المصدر. والصاحب والصحابيَّ عند الأصوليين مختلفٌ فيه ^(٥)؛ فذهب جماعة منهم ابن حنبلٍ إلى أنه من رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - وصحبه ولو ساعةً، وإن لم تطلَّ الصحبة ولا رَوَى عنه حديثاً ولا اختصَّ به اختصاصاً زائداً على مجرد اللقاء والمصاحبة . وذهب قومٌ إلى أنه من رآه - عليه السلام - واختصَّ به اختصاص الصحبة، وطالت مدة صحبته له ، وإن لم يَرَوْه عنه .

(١) الآية ١٢ من سورة الحجرات.

(٢) الأصل : صاحب.

(٣) الأصل : وهو.

(٤) الأصل، ت : والموافقة.

(٥) انظر مقدمة أسد الغابة ١٨/١ - ١٩.

وذهب بعضهم إلى أن هذا الاسم إنما سُمي به من طالت صُحْبَتُهُ
للنبي - عليه السلام - وأخذ عنه العلم .

قالوا : والخلاف في هذه المسألة راجع إلى إطلاق لفظي في معنى
الصحة، هل تختص بِأمر زائد على مجرد الاجتماع والمؤالفة أم لا ؟
و«الْمُنْتَخِبِينَ» نعتٌ للصَّحْبِ، واحدهم مُنْتَخَبٌ، وهو المختار، ورجلٌ
نُخْبَةٌ من قوم نُخْبٍ - كَرُطْبَةٍ ورُطْبٍ - يقال : جاء في نُخْبِ أصحابه ،
أى : في خيارهم . والانتخاب الاختيار .

وكذلك كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد
اختيروا له وانتُخبوا من سائر الطوائف، مُصْطَفَوْنَ لِمُصْطَفَى ، رَضِيَ
الله عنهم، ورضوا عنه .

والخيرة بمعنى الاختيار، قال الجوهري : «الْخَيْرَةُ مَثَلُ الْعِنْبَةِ :
الاسم من قولك : اختاره الله تعالى، يقال : محمدٌ - صلى الله عليه
وسلم - خَيْرَةُ الله من خَلْقِهِ ، وخَيْرَةُ الله أيضا، بالتسكين»، فكان الناظم
أراد المختارين من الخلق، فوضع اسم المصدر موضع ذلك ، وعامله في
الإتيان/ به مُفْرَدًا معاملة المصدر فلم يجمعه. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَضْبُطَ هُنَا ٤٣١
بفتح الخاء على أنه جمع خَيْرٍ، فقد حكى الفراء : قوم خَيْرَةٌ بَرَّةٌ. وقد
تقدّم أول الكتاب في هذا المعنى حديث اصطفاء الله - تعالى - له
أصحابه وعِثْرَتَهُ، فأغنى عن الإعادة .

* * *

[ختم الكتاب]

وقد كَمَلَ بحمد الله الغرضُ المقصودُ، وحصل بفضل الله إنجازُ الموعد، وأنا أرجو أن ينفع الله به المُفيدُ والمستفيد، إنه حميدٌ مجيد، وأن يكون هذا المجموع مستقلاً بإبداء معاني الخلاصة غنياً عن المزيد، مُنهضاً إلى أوج الاستبصار عن حَضيض التقليد. ولذلك وسمته بالمقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية. وَلَعَمْرِي إِنَّ مُطَالَعَهُ لَيَطْلُعُ مِنْهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَسْرَارِ عِلْمِ اللِّسَانِ، وَدِفَائِنِ سَيَبُوبِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ عِلْمَاءِ هَذَا الشَّانِ، الَّتِي مِنْ قَصْرِ إِدْرَاكِهِ دُونَهَا لَمْ يَحُلْ فِي هَذَا الْعِلْمِ بِطَائِلٍ، وَمِنْ ضَاقِ فَهْمِهِ عَنْهَا فَاسْمِ الْإِمَامَةِ عَنْهُ زَائِلٌ، إِلَى مَا تَضَمَّنَهُ^(١) مِنْ حَلِّ كَثِيرٍ مِنْ عُقَدِ كِتَابِهِ «التسهيل» ومشكلاته، وَفَكَ مُعْجَمَاتِهِ، وَفَتَحِ مَقْفَلَاتِهِ. عَلَى أَنِّي بِكَلَامِهِ اسْتَدَلْتُ عَلَى كَلَامِهِ، وَبَنُورِهِ اهْتَدَيْتُ فِي بَيِّدِ اسْتِبْهَامِهِ^(٢) إِلَى رَفْعِ أَعْلَاهُ. جَعَلَنَا اللَّهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِمَا عِلِمَ، وَأَدَّى حَقَّ مَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ فَغَنِمَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا^(٣) مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَصَحْبِهِ الْمُتَنَخِّبِينَ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^(٤).

* * *

(١) الأصل : نظمته.

(٢) الأصل : استفهامه.

(٣) الأصل : سيدنا.

(٤) بعده في نسخة الأصل : «وحسبنا الله ونعم الوكيل سنة ٨٢٣». وعلى هامش ك : «بلغت المقابلة

جهة الاستطاعة من أصل المؤلف - رحمة الله عليه - وكان الفراغ منها لسبع ليال...». وتتمتع مفقود في الصورة.

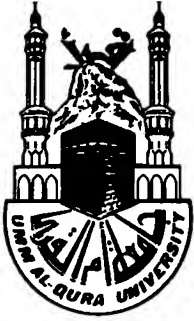
(^١- قال مؤلفه - تغمده الله برحمته^١) : (^٢- وكان الفراغ من تقييده يوم
الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثاني عام أحد وسبعين
وسبعمائة^٢) .

(١) عن ت.

(٢) عن ت، ك.

فهرس موضوعات الجزء التاسع

الموضوع	الصفحة
الإبدال	١
فَصْلٌ تُبْدَلُ الواو ياءً	١٨٤
فَصْلٌ إِذَا اجْتَمَعَتِ الواو والياء متصلتين	٢٠٣
فَصْلٌ مَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَقَبْلَهُ سَاكِنٌ	٢٨٤
فَصْلٌ يُبْدَلُ فِيهِ حَرْفُ اللَّيْنِ تَاءً	٣٦٥
فَصْلٌ فِي الْإِعْلَالِ بِالْحَذْفِ	٣٨٧
الإدغام	٤٣٠



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي

المقاصد الشافعية

في شرح الخلاصة الكافية

للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشافعي
(٧٩٠هـ)

الجزء التاسع

تحقيق

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا

ح جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشاطبي، إبراهيم بن موسى
المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية شرح ألفية ابن مالك.
/ إبراهيم بن موسى الشاطبي - مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ
١٠ مج.

ردمك: ٩٩٦٠٠٣-٨٣٣-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠٠٣-٨٤٢-٤ (٩ج)

١- اللغة العربية - النحو ٢- اللغة العربية - الصرف / العنوان
ديوي ١٥، ٤١٥ ١٤٢٨/٣٤٤٣

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٣٤٤٣
ردمك: ٩٩٦٠٠٣-٨٣٣-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠٠٣-٨٤٢-٤ (٩ج)

حقوق الطبع محفوظة

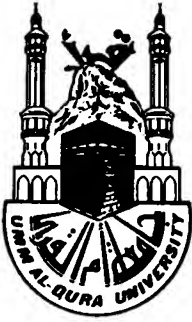
لمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي

فهارس كتاب

المقاصد الشافعية

في شرح الخلاصة الكافية

للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشافعي

(٥٧٩٠هـ)

المجلد العاشر

صنعة

الأستاذ الدكتور عياد بن عيد الشبتي

ح جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشاطبي، إبراهيم بن موسى
المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية شرح ألفية ابن مالك.
/ إبراهيم بن موسى الشاطبي - مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ
١٠ مج.

ردمك: ٩٩٦٠٠٠٣-٨٣٣-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠٠٠٣-٨٤٣-٢ (ج ١٠)

١- اللغة العربية - النحو ٢- اللغة العربية - الصرف / العنوان
ديوي ١، ٤١٥ ١٤٢٨/٣٤٤٣

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٣٤٤٣
ردمك: ٩٩٦٠٠٠٣-٨٣٣-٥ (مجموعة)
٩٩٦٠٠٠٣-٨٤٣-٢ (ج ١٠)

حقوق الطبع محفوظة

لمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

جامعة أم القرى

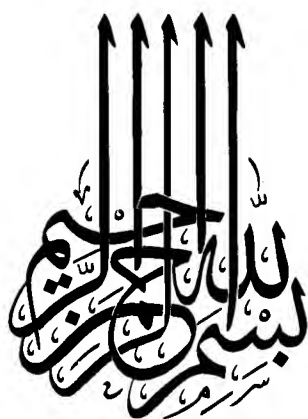
مكة المكرمة

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

المقاصد الشافية

في شرح الخلاصة الكافية



١ - فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم الآية	ص
الفاتحة	١	٢٧٧، ٢٧٤/٥
،،	٢	٦٧٨، ٦٧١، ٦١٥/٤
،،	٣	٦٧٨، ٦٧١، ٦١٥/٤
،،	٤	٦٧٨، ٦٧١، ٦١٥/٤
،،	٥	٢٣٠/٨، ٥٢٨/٥، ٥٤٦/٢، ٢٩٩، ٢٩٤، ٢٨٧، ٢٦١/١
،،	٦	٦/٩، ٢٠٧، ١٩٣، ٨٨/٥
،،	٧	٢١/٩، ٢٠٧، ١٩٣/٥، ٥٤/٦، ٢٢٨/١
البقرة	١	٥١١/٣، ١٣٥/٢
،،	٢	٥١١/٣، ٤٤٨، ١٣٥/٢، ١٢٩/١
،،	٦	٥٦٤، ١٠٨، ٩٩/٥، ٣٦٤/٢
،،	١٦	٦٣٢/٣
،،	١٧	٦٦٣، ٦٦٢، ٦٣٢، ٦٣١/٣
،،	١٩	٦٦٢، ٥٩٣، ٢٦٨/٣
،،	٢٠	٦٣٠، ٦١٥/٣
،،	٢٢	٦٢٦، ٥٠٥/٣
،،	٢٣	١٥٥/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
البقرة	٢٤	١٤٥/٦ ، ١٥٥/٣
،،	٢٥	٦٠٣،٦٠٠-٥٩٩/٣
،،	٢٦	٥٢٣،٥١٩/١
،،	٢٨	١٦٨/٤
،،	٢٩	٦١٣/٣
،،	٣١	٥٦٥/٥
،،	٣٥	١٥٠/٥ ، ٦٧/٤
،،	٣٦	٥٠٣/٣
،،	٣٧	٥٤٣/٢
،،	٣٨	٥٥٣/٥ ، ٢٠٧/٤
،،	٤١	٥٨٧/٤ ، ٥٢٨/١
،،	٤٢	٦٤/٦
،،	٤٤	٥٠٥/٣
،،	٤٦	٤٥٥/٢
،،	٤٨	٦٣٩،١٥٧/٤ ، ٥٤٤/١
،،	٥٣	٦٨/٤
،،	٥٤	١٦٤/٥ ، ٦٢٤/٣
،،	٥٨	٧٨،٧٧/٥
،،	٦٠	٢٦٤،٢٥٨/٦ ، ١٧٧،١٦٤/٥ ، ٤٨٥،١٦٠/٣
،،	٦١	٦٣٢/٣
،،	٦٨	٥٣٤،١٠١/٤
،،	٧١	٥٧٤/٧ ، ٦٩٤/٤ ، ٢٧١/٢
،،	٧٢	٤٦٦/٩ ، ٤٨٦/٨

اسم السورة	رقم الآية	ص
البقرة	٧٣	١٦٤/٥
،	٧٤	١٢١/٥ ، ٥١٦/٤ ، ٢٧٩،٢٧٧/٣
،	٧٥	٥٠٩/٣
،	٨٣	٧٩/٧
،	٨٥	٢٥٤،١٢٧/٣
،	٨٦	٦٣٢/٣
،	٨٧	٢٩٠/٩
،	٩٠	٥٢٧،٥٢١/٤
،	٩١	٨٣/٩ ، ٤٩٩/٣
،	٩٣	٥٢١،١٤٤/٤
،	٩٦	١٧٩/٦ ، ٦٩٢/٤
،	١٠٠	١٢٠/٥
،	١٠١	٥٠٤/٣
،	١٠٢	٦٥١/٣ ، ٤٧٩،٤٦٥/٣
،	١٠٣	٣٢٢/٩ ، ١٨٦،١٨٣/٦
،	١٠٩	٤٦٢/٢
،	١١١	١١٩/٥
،	١١٢	٥١٥/٣
،	١١٦	٤٧/٢
،	١٢٣	٦٣٩،١٥٧/٤ ، ٥٤٤/١
،	١٢٤	٦١٠/٢
،	١٢٦	١٤٥/٦ ، ١٧٦/٥
،	١٢٧	٢٦٤،٧١/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
البقرة	١٣٠	٥٢٦، ٣٥٤/٣
،،	١٣٣	١٥٦/٥
،،	١٣٥	٦٧/٦ ، ١١٩/٥ ، ١٦٣/٣
،،	١٣٦	٢٥٥/٣
،،	١٣٨	٥١٣/٥ ، ٢٥٥/٣
،،	١٤٣	٣٥٦/٢
،،	١٤٤	٢٦٧/٩ ، ١٠٨/٦ ، ٢٣٣/٢
،،	١٤٨	٤٠١/٩
،،	١٥٠	٢٨/٦ ، ٦٢/٥
،،	١٥١	٦٦٢/٣
،،	١٥٢	٦٦٣/٣
،،	١٥٨	٢٤٠/٣
،،	١٦١	٢٥٨/٤
،،	١٦٥	١٨٨/٦
،،	١٦٨	٤٧٠/٦
،،	١٧٥	٤٣٣/٤
،،	١٧٧	١٤٧، ١٤٤/٤
،،	١٧٩	٦٢٤/٣
،،	١٨٠	١٣/٢
،،	١٨٢	١٤٦/٨
،،	١٨٤	٩٣، ٩/٦ ، ٤٧/٥ ، ٢٣٥/٤
،،	١٨٥	٦٢٤/٣
،،	١٨٦	٩٧/٦

اسم السورة	رقم الآية	ص
البقرة	١٨٧	١٠٣/٦ ، ٦٢٤،٦٠٧،٥٠٥/٣
،،	١٨٩	١٤٤/٤
،،	١٩٥	٦٤١/٣ ، ٢٤٠/٢
،،	١٩٧	٤١٦/٢ ، ١٨٣/١
،،	١٩٨	٦٦٢/٣
،،	٢٠٠	٢٤٩،٢٢٣،٢١٥/٤
،،	٢٠٢	٤١٦/٤
،،	٢٠٣	٤٦١/٦ ، ٦٢٣/٣
،،	٢٠٤	٨/٤ ، ٢٩٠/٣
،،	٢٠٧	٢١٥/٨
،،	٢١٤	٤٠/٦
،،	٢١٦	٤٩٤،٢٩٨،٢٩٥،٢٩١/٢
،،	٢١٧	٢٠٩،٢٠٠،١٩٦،١٩٥،١٥٨/٥
،،	٢١٩	٤٦٣،٢٦٥/١
،،	٢٢٠	٥٩٤/٣
،،	٢٢١	٣٤٣،٧٥،٤١/٢
،،	٢٢٢	٢٩٠/٦
،،	٢٢٣	٢٠١/٥ ، ١٤٤-١٤٣/٥
،،	٢٢٦	٨/٤
،،	٢٢٧	١١٨/٤
،،	٢٢٨	٤٤٨/٨ ، ١٨/٧ ، ٢٥٢،٢٥٠/٦ ، ٦٥١/٣
،،	٢٣٠	١٠/٦
،،	٢٣٣	٤٧٢/٩ ، ١٥،١٣/٦ ، ٤٠٢/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
البقرة	٢٣٥	٣٢٦-٣٢٥/٢
،	٢٤٣	٣٤٨/٢
،	٢٤٥	٦٠٩/٣
،	٢٤٦	٣٠٣،٢٩٨/٢
،	٢٤٨	٣٥٨/٢
،	٢٥١	٢٤٩،٢٢٢/٤
،	٢٥٣	٦٥١،٥٨٥/٣
،	٢٥٤	٤١٦/٢
،	٢٥٥	١٣٤/٢
،	٢٥٨	٢٣١،١١٨/٨
،	٢٥٩	٤٤٩/٣
،	٢٦٠	١٢٢/٨ ، ٤٣٩/٣ ، ١٨٩/٢
،	٢٦٥	٢١٥/٨ ، ٢٨١/٣
،	٢٧١	١٥٤،١٤٢/٦ ، ٥٢٦،٥٢٥،٥٢٤،٥٢٣/٤ ، ٦٠٢،٥٩٩/٣
،	٢٧٤	١٥٣/٦ ، ٤٣٩/٣
،	٢٨٠	٤٩/٢
،	٢٨٢	، ١٨٣/٥ ، ٥٨٥/٤ ، ١٥٥/٣ ، ٢٣٦،٢١٠-٢٠٩/٢ ٩٧/٦
،	٢٨٣	٦٨/٧ ، ٤٢٧،٤١٢،٤١١/٤
،	٢٨٤	٢٢/٦ ، ١٨٣/٥
،	٢٨٥	١٦٥/٥
،	٢٨٦	٦٥١،٦١٣/٣
،	٢٨٧	٢٦٧/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
آل عمران	١١	٤١٦/٤
،	١٣	٧٦/٥ ، ٣٥٨/٢
،	١٨	٥٧/٤ ، ٤٢٥/٣ ، ٣٢٦/٢ ، ١٨٣/١
،	٢٠	١٥٠/٥
،	٢١	٢٨/١
،	٢٦	١٦٥/٥
،	٣١	١٤٢/٦ ، ٦٠٢/٣
،	٣٧	٢٠١/٨ ، ١١٥/٦
،	٤١	٢٢٨/٣
،	٤٧	٥٠٧/٣
،	٤٩	٦٦٦/٣
،	٦٢	٦٠٦،٥٩٨/٣ ، ٣٥٧/٢
،	٦٤	٣٩٨/٣
،	٦٦	٥٦٤/٥ ، ٤١٧،٤٠٢/١
،	٧١	٦٥/٦
،	٧٥	١١٦،١٤٤،١٤١/٢
،	٨١	٦٠٣،٦٠١/٣
،	٩١	١٨٠/٦ ، ١٧٧/٥ ، ٥٤٠،٥٣٩،٥٣٦/٣
،	٩٢	٥٨٥/٣
،	٩٧	٢٠٨،١٩٤،٤٥/٥
،	١٠٣	١٤٠/٢
،	١٠٦	١٩٦/٦ ، ٦٣٧/٤

اسم السورة	رقم الآية	ص
آل عمران	١١١	١٥٦/٦
،	١١٨	٥٨٥/٤
،	١١٩	٤١٧، ٤٠٣، ٤٠٢/١
،	١٢٣	٦٢٣/٣
،	١٣٠	٦١١/١
،	١٣٥	٥٩/٦ ، ٣٥٣/٣
،	١٣٦	٥١١/٤
،	١٣٩	٣٢٧/٩ ، ٤٥٤/٦ ، ٥٧٨/٤
،	١٤٢	٦٢/٦ ، ٥٠٨/٣
،	١٤٣	٤٦٥/٩
،	١٤٤	٣٧٨/٣ ، ٢٢١/٢
،	١٤٥	١١٦/٨
،	١٤٦	٧/٨ ، ٣١٧/٦
،	١٥١	٥١١/٤
،	١٥٣	٦٨/٤
،	١٥٤	٦١٢، ٥٠٢/٣ ، ٣٧٦، ٤٢، ٤١/٢
،	١٥٦	١١/٨ ، ١١٢/٧
،	١٥٨	٥٤٥/٥
،	١٥٩	٦٢٤، ٤١٠/٣
،	١٦٤	٣٩٤/٢
،	١٦٧	٤٤/٨ ، ٥٧٨/٤ ، ٤٨٠/٣
،	١٧٤	٥٠٦/٣
،	١٧٨	٤٨٤/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
آل عمران	١٧٩	٣٠/٦ ، ٥٩٤/٣
،	١٨٠	٤٩٤/٢
،	١٨٥	٢٩٧/٤
،	١٨٦	٣٤٠/١
،	١٩٥	١١٩/٥
النساء	١	١٥٦/٥
،	٥	١١٨/٩
،	٩	١٨٠/٦
،	١١	٢٨٣/٧
،	١٥	٤٤٢/١
،	١٦	٤٣٠/١
،	٢٠	٢٥٤/٤
،	٢١	٢١/٦
،	٢٣	٥١٣/٥ ، ٢٥٥/٣
،	٢٤	٥١٢/٥ ، ٢٥٥/٣ ، ١٧٧-١٧٦/٢
،	٢٦	٣٦،٣١،٢٩/٢
،	٢٨	٤٢٥/٣
،	٣٤	٤٤٢/١
،	٤١	١١٧-١١٦/١
،	٤٣	٦٣٩/٣
،	٤٦	١٨٦/٦
،	٤٩	٢٣٠/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
النساء	٦٣	١٧٥/٢
،	٦٤	١٨٦/٦ ، ٣٤٠/٢
،	٦٦	١٨٣/٦ ، ٣٥٦،٣٥٤/٣ ، ٣٤٠/٢
،	٧١	٤٢٥،٤١٩/٣
،	٧٢	٤٧٨/١
،	٧٣	٨٦/٦
،	٧٨	١٠٧،١٠٦/٦
،	٧٩	٥٦٣/٤ ، ٤٧٨،٣٨/٣ ، ٥٤٤/٢
،	٨٣	١٩٧/٦
،	٨٨	٤٢٥،٤١٩/٣
،	٩٠	٥٨٩/٥ ، ٥٠٨/٣
،	٩٣	١١٦،١١٥/١
،	١٠٠	١٦٠/٦
،	١٠٤	٢٥٤/٤
،	١٠٩	٤١٧/١
،	١١٢	١٢٢-١٢١/٥
،	١١٤	٢١٥/٨ ، ٢٨١/٣
،	١١٥	١٢٠،١١٦/٨
،	١١٧	٢١٦/٢
،	١٢٤	٢٣٠/٣
،	١٢٧	١٤٨/٣
،	١٢٨	٣٨١/٩
،	١٣٥	١١٩/٥ ، ٦٨٨/٤ ، ٢٨٣/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
النساء	١٣٧	٣١/٦ ، ٢١٢/٢
،	١٤٢	٤٢٠/٣
،	١٤٨	٢١٧/٤
،	١٥٥	٢٢٢/٤ ، ٣٦١،٢٠٨/٢
،	١٥٧	٣٦١/٣
،	١٥٩	٦٩٢/٤
،	١٦٠	٦٢٤،٢٧٧/٣
،	١٦٢	٦٨٥،٢٧٥/٤
،	١٦٤	٢٢٥،٢١٧/٣
،	١٧٠	٦٤٤،٦٣٥/٣
،	١٧١	٩٦/٦ ، ٦٧٣،١٦٤/٣
،	١٧٦	١٨٢/٦ ، ١٩٩،١٨٦،١٧٠،١٦٧/٣
المائدة	١	٤٤٨/٥ ، ٢٩٧/٤
،	٢	٢٩٥/٤
،	٣	٣٦٨/٦ ، ٢٩٧/٤
،	٤	٥٦٣/٢
،	٦	٣١،٢٩/٦ ، ٨٢/٥ ، ٦٣٨،٦٣٧/٣ ، ٥٥٦/١ ٢٧٢/٧
،	٨	٢٧٨/٣
،	٩	٦٨٢/٣
،	١٣	٦٩٦-٦٩٥/٣
،	١٩	٦٥١،٥٩٨/٣
،	٢٣	٥٥٥/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
المائدة	٢٤	١٥٠/٥
„	٣٢	٥٩٣/٣
„	٣٨	٤/٥ ، ٦٩/٣
„	٥٠	٦٤٢-٦٤١/٤
„	٥٢	١٤٤/٤ ، ٢٦٩/٢
„	٥٤	٦٥٠/٤
„	٥٥	٣٦٠/٢
„	٦٣	٥٢١/٤
„	٦٤	١٠٩/٦
„	٦٦	٥٤٥/٤
„	٦٧	١٥٥/٣
„	٦٩	٣٨١،٣٧٢/٢
„	٧١	١٠/٦
„	٧٣	٥٩٨/٣
„	٨٠	٥٢١/٤
„	٨٤	٥١٢/٣
„	٨٩	٢٢٦،٢٠٢/٧ ، ١١٧/٥ ، ٢/٤ ، ٢٣٠،١٨٣/١
„	٩٥	١٤٥/٦ ، ٤٧/٥ ، ٢٩٧،١٩٨،٥٧،١٩/٤ ، ٣٣٦/٢
„	١٠٤	٤٨٦/٢
„	١٠٥	٥١٣،٥٠٣/٥
„	١٠٦	٥٧/٤
„	١١٣	٤٠٤،٤٠٢/٢
„	١١٤	٢١٠/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
المائدة	١١٥	٢٢٨/٣ ، ٥٠٧/٢
،،	١١٦	١٤٧،١٤٤/٦ ، ٢٧٤/٥
،،	١١٩	٨٧،٨٠/٤ ، ٥٠٧،١٧٦/٢
الأنعام	٥	٦٢/٩
،،	٩	٣٩٦/٥ ، ٣٤/٣
،،	٢٥	٤٧٢/١
،،	٢٨	١٨٠/٦
،،	٣٠	١٨٨/٦
،،	٣٢	٣٥٦/٦ ، ٥٢/٤
،،	٣٣	٢٦٧/٩ ، ٣٢٥/٢
،،	٣٤	٥٩٩/٣
،،	٣٧	١٨٨،٨٦/٦
،،	٥٢	٥٠/٦ ، ٧٣/٤ ، ٨٤،٥١/١
،،	٥٤	٣٣٥/٢
،،	٥٦	٤١٤/٩
،،	٥٩	٦٠٤/٢
،،	٦٤	١٥٦،١٥٥/٥
،،	٦٦	٦٩٤/٤
،،	٧٦	١٩٦/٨
،،	٨٠	٣٣٩،١٠٧/١
،،	٨٦	٥٧٣/١
،،	٩٠	٣٧٠،٨٩/٨ ، ٤٣٦/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأنعام	٩١	٦٨/٦
،،	٩٣	٥٠٧/٣
،،	٩٥	١٨٨/٥
،،	٩٦	١٨٧/٥ ، ٣٠٩،٣٠٥/٤
،،	٩٩	٦٢٦/٣
،،	١١١	١٨٦/٦ ، ٤٤٧/٣
،،	١١٤	٤٢٥/٣
،،	١٢٢	٢٦/٤
،،	١٣٤	٣٦٣/٢
،،	١٣٦	٥٤٥/٤
،،	١٣٧	١٧٩،١٧٥،١٧٤،١٧٠/٤
،،	١٤٢	٤٧٣،٣٦٢/٦
،،	١٤٣	٥١٠/٨ ، ٥٥١/١
،،	١٤٦	١١٨/٥
،،	١٤٨	١٥٠/٥ ، ٦٠٦/٣ ، ٣٧٩/٢
،،	١٥٠	٤٧٦/٩ ، ٥١٠،٥٠١/٥ ، ٦٤/١
،،	١٥٣	٤٦١،٤٥٨/٩
،،	١٥٤	٥٢٣،٥٢١،٥١٩،٥١٠/١
،،	١٥٦	٣٨٩/٢
،،	١٥٨	٦١٠/٢
،،	١٦١	١١٨/٩ ، ٢٦٢/٨
،،	١٦٢	١١٩/٨ ، ٥٦٤/٥ ، ١٩٨/٤

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأعراف	٤	٨٢، ٨١/٥ ، ٥٥٦/١
،،	١٠	٣٤/٩
،،	١١	٨٨، ٨٧/٥
،،	١٦	١٢٨، ١٢٦/٣
،،	١٧	٦٤١/٣
،،	٢١	٤٧٠/١
،،	٢٢	٢٨٦-٢٨٥/٢
،،	٢٦	٢١٣/٦ ، ٦٣٥، ٦٣١، ٦٣٠/١
،،	٣٠	٩٦/٣
،،	٣٤	١٤٠/١
،،	٣٦	٦٣١/١
،،	٣٨	٦١٩/٣
،،	٣٩	٣٩/٧
،،	٤٢	٦٣١/١
،،	٤٣	٦٠٨/٣
،،	٥٠	٦٩٣/٤
،،	٥٣	٥٢/٦
،،	٥٥	٤٣٩، ٢٨١/٣
،،	٥٦	٥٠/٤ ، ٤٣٩، ٢٨١/٣ ، ٥٨٠/٢
،،	٥٧	٢٣٩/٦ ، ٦٢٧، ٦٢٦، ٦٠٩/٣
،،	٥٩	٣٠٨/٤ ، ٦٠٦/٣ ، ٣٧٧/٢
،،	٦٥	٣٠٨/٤

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأعراف	٦٩	٦٨/٤
،	٧٣	٧٣/٤ ، ٤٢٥، ٤١٩/٣
،	٧٥	٢٠٨، ١٩٤/٥
،	٨٥	٣٠٨/٤
،	٨٩	١٢٢، ١٢١/٦
،	١٠٢	٣٩٠، ٣٨٩/٢
،	١١٧	٤٥٨/٩
،	١٢٨	٦١٢/٣
،	١٣٢	١١٦، ١٠٤/٦ ، ٧٧/٢
،	١٣٨	٦٩٩/٣
،	١٤٢	٤٣٩/٩ ، ١٥٢/٦ ، ٥١٦/٤ ، ٥٤٢، ٤١٩/٣ ، ١٧٤/١
،	١٤٣	١٤٤/٦
،	١٤٩	٣٥٢/٢
،	١٥٠	٣٤٠/٥
،	١٥٥	٥١٦/٤ ، ١٥٣/٣
،	١٦٠	٢٧٤، ٢٦٤، ٢٥٩/٦ ، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٩/٣
،	١٦١	٧٧/٥ ، ٦٧/٣
،	١٦٣	٦٨/٤
،	١٦٩	١٧٤/١
،	١٧٠	٦٤٠، ٦٣٨، ٦٣٣/١
،	١٧٧	٥٤٥، ٣٧٣/٤ ، ٥٤٤/٣
،	١٨٤	٨٦/٢
،	١٨٥	٤٠٤/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأعراف	١٨٦	١٥٤/٦
،	١٨٧	٦٠٤/٢ ، ٨٨/٢
،	١٩٣	٩٩/٥
،	١٩٤	٢٥٣/٢
الأنفال	٥	٥٠٣/٣
،	٦-٥	٣٢٤/٢
،	٧	٣٤٠/٢
،	٩	٤٦٣/٩ ، ٣٦٥/٥
،	١٤	٣٤١/٢
،	١٨	٣٤١/٢
،	٢٥	٥٤٩/٥
،	٢٦	٦٨/٤
،	٢٩	١٠١/٦
،	٣٢	١٤٢/٦
،	٣٣	٣٠/٦
،	٣٧	٦٠/١
،	٤١	١٦٥/٦
،	٤٢	٤٥٠، ١٩٨/٩ ، ٨٣/٧ ، ٣٠٨/٢
،	٤٣	٥١٢/٢
،	٤٤	٥١٢/٢ ، ٣١٩، ٣٠١/١
،	٤٥	٩٠/٤
،	٤٦	٤٦٥، ٤٥٨/٩

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأنفال	٥٧	٥٣٧/٥
،،	٦٠	١٠٣/٦ ، ٦٢٧/٣ ، ٤٨٦/٢
،،	٦٧	١٦١،١٦٠/٤
،،	٦٨	٦٢٥/٣
التوبة	٣	٣٧٩،٣٧٨،٣٦٦،٣٦٥/٢
،،	٥	١٣٦/٨
،،	٦	١٨٢،١٤٠/٦ ، ٥٥٣/٢
،،	١٤	٦٥٠/٤
،،	١٥	٣٨٥/٤
،،	١٦	١٠٠/٦ ، ٥٠٨/٣ ، ٢٩٢/٢
،،	٢٥	٤٨٥،٤٢٧/٣
،،	٣٠	١٥٣/٧
،،	٣٦	٥١٦/٤
،،	٣٨	٦١١،٥٩٤/٣
،،	٤٠	١٤٥/٦ ، ٦٠٥/٤ ، ٥٥٤،٢٤/١
،،	٤٢	٥٨٥/٤
،،	٤٦	٤٢٦/٥
،،	٤٨	٤٣/٨
،،	٦٠	١٢٧/٥
،،	٦٣	٣٣٨،٣٣٧،٣٣٥/٢
،،	٦٦	٣٩/٣
،،	٧٢	٥٧٨/٤

اسم السورة	رقم الآية	ص
التوبة	٨٤	٢٠٢/٣
،	٩٢	٤٦٣/٩ ، ٢١/٥ ، ٥٠٩/٣ ، ٥١٤/٢
،	١٠٢	٦٢٨/٣
،	١٠٨	٥٩١،٥٨٩/٣
،	١١١	٢٥٤/٤
،	١١٤	٢٥٤/٤
،	١١٨	٦٠٩/٣ ، ٤٥٥/٢
،	١٢٧	٦٠٦،٥٨٩/٣
يونس	٢	٦١٦/٥ ، ٥٥٥/٢
،	٤	٦٠٩،٤٦١/٣
،	١٠	٤٠٠/٢
،	٢١	١٥٠/٦
،	٢٢	١٠/٧
،	٢٤	٤٦٦/٩ ، ٤٨٦/٨ ، ١٢٠/٥ ، ٤٦١،٤٠٩،٤٠٨/٢
،	٢٧	٢٤١،٤٤-٤٣/٢
،	٢٨	٤٢٠/١
،	٣٠	٤٢٠/١
،	٣٧	٣٣٧/٢
،	٤٢	٥٨٥/٣ ، ٤٧٢/١
،	٤٣	٥٨٥/٣
،	٤٥	٤٠٨/٢
،	٤٨	٧٦/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
يونس	٥٣	٣٣١/٢
،،	٥٨	٩٧/٦
،،	٥٩	٥١٠/٨ ، ٥٥١/١
،،	٧١	١٦٧/٥ ، ٣٤٠/٣
،،	٨٩	٥٦٢،٥٥٦،٥٣٤/٥ ، ٥١٥/٣
،،	٩٥،٩٤	٥٣٤/٥
،،	٩٨	٣٤٤/٣
هود	٢	٣٣٣/١
،،	٥	٣٢٧/٢
،،	٨	٢٥/٦ ، ١٧٦،١٧٣،١٤٠/٢ ، ٤٧١/١
،،	١٢	١٢٧/٦ ، ٣٩٩/٤ ، ٢٦٩-٢٦٨/٢
،،	١٤	٦٣٥/٣ ، ٤٠١/٢
،،	١٨	٦٩٣/٤
،،	٢٥	١٤٧/٣
،،	٢٧	٥٨٠/٤ ، ٢٣١/١
،،	٢٨	٣٠١/١
،،	٣١	٦١٩/٣
،،	٣٥	٢٩٠/٦
،،	٤١	١٩٢/٨
،،	٤٣	٢٦٠/٩
،،	٤٤	٣٦٠/٦
،،	٤٨	٦٤٥،٦٣٥/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
مود	٥٠	٣٠٨/٤
،،	٥٦	٦٧٢/٣
،،	٥٧	٤٦٥/٩ ، ٢٣٠/٣
،،	٦١	٣٠٨/٤
،،	٦٦	٨٦/٤
،،	٦٩	١٠١/٢
،،	٧٠	١٩٦/٨
،،	٧٢	٤٧٤/٣ ، ١٣٤، ١٣٣/٢
،،	٧٨	٤٠٣/١
،،	٧٩	٤٧٨/٢
،،	٨٤	٣٠٨/٤
،،	١٠٠	٧٢/١
،،	١٠٢	٢٥٤/٤
،،	١٠٣	١٤٦/٨
،،	١٠٥	٥٩/٤ ، ٧٣/١
،،	١٠٧	٦٢/٥ ، ٦١٧، ٦١٦، ١٥٥/٣ ، ١٩٠/٢
،،	١٠٨	١٩٤/٦ ، ٦٢/٥
،،	١٠٩	٥٩/٨
،،	١١١	٤٨٧/١ ، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦/٢
،،	١١٦	٣٤٥-٣٤٤/٣
،،	١١٩-١١٨	١٤٢/٢
،،	١٢٠	٢٥١-٢٥٠/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
يوسف	٤	١٨٠/١ ، ٤٩١/٢ ، ٣٤٦/٥ ، ٦٧/٣
،	٦	٥١٦/٣
،	٧	٦٢٤/٣
،	٨	١١٤/٢
،	١٤	٥٠٣-٥٠٢/٣
،	١٧	٢٣٤-٢٣٣/٢
،	١٩	٢٠٧/٤
،	٢٠	٤٦٩/١ - ٤٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٦/٢ ، ٢١٠/٤
،	٢١	٢٦٥/٤
،	٢٣	٢٠٧/٤
،	٢٦	١٤٦ ، ١٤٤/٦
،	٢٧	١٤٤/٦
،	٢٩	٢٤٤/٥
،	٣١	١١٩/٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٥/٢
،	٣٢	١٠٥/١ ، ٦٢٥/٣ ، ٥٧٣ ، ٥٤١ ، ٥٣٠/٥
،	٣٥	٤٨/١ ، ٥٤٠ ، ٥٣٨/٢ ، ٦٠٨/٣
،	٣٦	٤٩٠/٢
،	٣٩	٩/٤ ، ٢٦٤/٥
،	٤١	٢٦٤/٥
،	٤٣	٤٣٧/٢ ، ٦١٥/٣ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٢٢١/٩
،	٤٥	١٦٤/٥ ، ٣٨٥/٩
،	٤٦	١٦٤/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
يوسف	٥١	١١٩/٨
،	٥٢	٤١٣/١
،	٦٤	٢١٦/٣
،	٦٥	٥٠٨، ٢٧/٣
،	٧١	٥٠٩/٣
،	٧٧	١٤٧، ١٤٣/٦
،	٨٢	١٥٦، ١٥٤، ١٥١، ١٤٨، ١٤٤/٤ ، ٥٤٥، ٣٨٦/٢ ، ٤٤٨/١
،	٨٣	٢٦٩/٢
،	٨٥	٥٧٨/٣ ، ٤٤٣، ١٤٣، ١٤١/٢
،	٨٨	٢١٥/٨
،	٩٠	٣٣٥/٢ ، ٢٤٠، ٢٣٨/١
،	٩١	٥٧٨/٣
،	٩٢	٤٤٨/٢
،	١٠٥	٦٠٢/٢
،	١٠٩	٤٠٢/٨ ، ٥٢/٤
،	١١١	٦٢٤/٣
الرعد	٢	٢٣٩/٦ ، ٦٠٩/٣
،	٦	٢٥٤/٤ ، ٣٤٨/٢
،	٧	٢٨/٨
،	٩	١٩/٨
،	١٢	٢٧٣/٣
،	٢٤-٢٣	٢٨/٨ ، ٥٤١/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الرعد	٢٩	١٨٠، ١٧٨/٩
،،	٣١	١٦٥/٦
،،	٣٥	٢٦/٤
،،	٤١	٥٠٤/٣
إبراهيم	٢، ١	٢٥٦، ٢٠٧/٥ ، ٦٧/٤
،،	١٠	٥٣٦، ٨٦/٢
،،	١٤	١٤٦/٨
،،	١٦	٤٧/٥
،،	٢٢	١٩٨/٤
،،	٢٦	٣٠/٣
،،	٢٩	٣٥٤/٦
،،	٣١	٩٩، ٧٠/٦ ، ١١٤/١
،،	٣٢	٦٢٦/٣
،،	٣٣	٤٨٣/٣
،،	٤٥	٥٣٩/٢
،،	٤٧	٣٠٢، ١٧٥/٤
الحجر	٢	٦٩٧، ٥٧٦/٣
،،	٣	٧٠/٦
،،	٤	٤٤٧/٣
،،	٦	٣١٦/٥ ، ٥٨٦/١
،،	٧	٢٠٢/٦
،،	١١	٥١١/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
الحجر	١٥	١٥/٥
،	٢٠	٣٤/٩
،	٣٩	١٦/٥
،	٤٣	١٦/٥
،	٤٧	٤٦٢/٣
،	٥٤	٣٣٩، ٣٣٧، ١٠٧/١
،	٥٦	٣٥٣/٣
،	٦٥	٦٧/٤
النحل	١	١٢٦/٦ ، ٤/١
،	١٢	٤٨٧، ٤٨٣/٣
،	١٦	٨٦/٢
،	٢٤	٥٠٧/٢
،	٢٧	٣٣٩/١
،	٣٠	٤٠٢/٨ ، ٥٠٨/٢ ، ٤٦٣/١
،	٣٥	١٥٠/٥
،	٤١	٦٣٠/١
،	٤٤	٦١٩/٣
،	٥١	٦٧٦/٤
،	٥٧	٦٧٥/٣ ، ٤٥٩/٢
،	٦٨	٤٣٦/٩ ، ٦٠٩/٣
،	٧٣	٢٤٥، ٢١٦/٤
،	٨١	١٦٤/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
التحل	٨٩	٤١٣/١
،،	٩٠	٢٥٤/٤
،،	٩٥	٣٦٣/٢
،،	٩٦	٢٨/٨
،،	٩٨	٨٢/٥ ، ٢٧٢/٧
،،	١٠٣	٢٦٧/٩
،،	١٢٠	٢١١/٢
،،	١٢٣	٤٦٤/٣
،،	١٢٤	٣٥٠، ٣٤٨/٢
،،	١٢٧	٢١٢، ٢١١/٢
الإسراء	١	٦٠٩، ٥٨٨/٣
،،	٨	٢٦٩/٢
،،	٢٣	٥٣٧/٥ ، ١٠٣، ١٠٠/٤ ، ٢٦١/١
،،	٢٨	٥٣٧/٥
،،	٣٠	١٥٩/٢
،،	٣٦	٦٣١، ٤٠٤/١
،،	٤٦	٥٨٤/٤
،،	٥٠	١٥١/٢
،،	٥٢	٤٧٨/٢
،،	٥٣	١١٤، ١١٣/١
،،	٦١	٤٣٠/٣
،،	٦٢	٤٩١/٩

اسم السورة	رقم الآية	ص
الإسراء	٧١	١١٨/٨
،	٧٦	٢١/٦
،	٧٩	٢٩١/٢ ، ٢٧٠/١
،	٨٣	١٩٦/٨
،	٩٣	٦٣٢/٤
،	٩٧	٣١/٨
،	١٠٠	١٨٤، ١٨٢/٦ ، ٨٢/٣
،	١١٠	١٢٣/٦ ، ١٠٨/٤
،	١١١	٢٢٥، ٢١٧/٣
،	١٨٤	٤٧/٢
الكهف	٢	١٢٠/٤
،	٣	٥٥١/٣
،	٥	٥٤٦، ٤٣٤/٤ ، ٥٤٤/٣ ، ٢١٦، ٢١٥/٢
،	٦	٦٢٨/٣
،	١٢	١١٨/٤ ، ٤٨٠/٢
،	١٥	٨٦/٢
،	١٧	٣١/٨
،	١٨	٢٦٣/٤ ، ٤٥٥/٢
،	٢٢	١٧٦/٥
،	٢٣	٥٣٤/٥
،	٢٥	٣٨٥/٩ ، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٣/٦ ، ٥٣٠/٣
،	٢٩	٤٣/٨ ، ٥٤٥/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
الكهف	٣٠	٦٣٨، ٦٣٣/١
،	٣١	٥٤٦/٤ ، ٥٩٩، ٥٤٥/٣ ، ٦٣٩/١
،	٣٢	٥٨٦/٣ ، ١٦٥/١
،	٣٣	١٠٤، ٩٨/٤
،	٣٤	٦٨/٧
،	٣٨	١١٨/٨
،	٤٠-٣٩	١٤٢/٦
،	٥٠	٥٠٢/٤
،	٦٠	٤٧/٨ ، ١٨٩/٢
،	٦١	٨٨/٣
،	٦٤	٤١٣/١
،	٧٦	١٢٠/٤ ، ٦٠٠/٣ ، ٣٤٦، ٣٣٦/١
،	٧٧	٣٧٠/٩
،	٧٨	٣٠٨/٣
،	٨٢	٤١٣/١
،	٨٦	١٣٠/٥ ، ٣٣٧/٢
،	٩٦	١٧٢، ١٧٠، ١٦٧/٣
،	٩٧	٣٥٨/٦
،	٩٨	٣٥٧/٦ ، ٤٥٥/١
،	١٠٨	١١٨/٩
مريم	٢	٢٤٩/٤
،	٤	٤٨/٩ ، ٥٥١، ٥٣٤، ١٢/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
مريم	٥	٧٠/٦ ، ٦١٤/٣
،	٦	٧٠/٦
،	٧	٣٣١/٩
،	١٧	٤٢٩/٣
،	١٨	١٦٥/٦
،	٢٦	٥٥٩/٥ ، ٣٤٥/٢
،	٢٨	٢١٠/٩ ، ٣٦٦/٦ ، ٣٨/٣
،	٢٩	٢٠١/٢
،	٣٠	٣٢٣/٢
،	٣٣	٤٨٤،٤٢٧،٤٢٥/٣
،	٣٨	٤٥٣،٤٤٩،٤٣٣/٤ ، ١٦٨/٣
،	٤٢	٣٤٦/٥
،	٤٦	٦٥٧،٦٠٥/١
،	٦٢	٧٣/٤
،	٦٩	٣٥٧/٩ ، ١١٦/٤ ، ٥١٣،٥١٠،٥٠٥/١
،	٧٥	٤٤٨/٤
،	٩٠	٢٨٩/٢
طه	٧	٥٨٥/٤
،	١٢	٢٦٣/٨
،	١٧	٤٦١/١
،	١٨	٢٠٧/٤
،	٣٩	١٧٧/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
طه	٤٤	٧١/٦ ، ٦٢٧،٥٨٣/٣ ، ٣١٢/٢
،،	٥٨	٢٦٣/٨
،،	٦١	٩٦،٥٢/٦
،،	٦٣	٢٣٧،١٥٧/٣ ، ٤٣١،٣٩٧/١
،،	٦٧	٦١٠،٥٦/٢
،،	٧١	٤٨٠/٢
،،	٧٢	٤١٨،٢٧٩/١
،،	٧٣	٥٣٧/١
،،	٧٥	١١٧/٨
،،	٧٧	٦٨/٦ ، ٢٤٠،٢٣٧/١
،،	٧٨	٦٥/٢
،،	٨١	٥٢/٦
،،	٨٢	٨٨،٨٧/٥
،،	٨٩	٤٠٥/٢
،،	٩٤	٣٤٠/٥
،،	٩٦	١٥٢/٤ ، ٤٢١/١
،،	٩٧	٦٧٤/٥
،،	٩٩	١١/٨
،،	١١٢	١٤٢/٦
،،	١١٩،١١٨	٣٤١/٢
،،	١٢٣	٥٠٣/٣
،،	١٢٨	٥٤٠،٥٣٨/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأنبياء	٢	٥١١/٣
،	٣	٢١١/٥ ، ٥٣٢/٢
،	١٥	٦٣/٢
،	٢٢	١٨٠/٦ ، ٣٤٧/٣
،	٣٣	١٠/٥
،	٣٩	١٨٨/٦
،	٤٧	٢٨٢/٣
،	٥٧	٧٠٦/٣
،	٥٨	١٢١/٧
،	٦٠	١١/٨ ، ٥٠٨ ، ٤٥٨/٢
،	٦٥	٤٧٨/٢
،	٧٣	٣٣٤/٩ ، ٤٢٦/٥
،	٧٧	٥٩٤/٣
،	٨٨	٤٩ ، ٤٣/٣
،	٩٧	٦٤١/١
،	١٠٨	٤٥٠ ، ٤٤٨/٤
،	١٠٩	٩٩/٥ ، ٤٧٩/٢
،	١١٢	٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٢٤٤/٥
الحج	٤	٣٣٥/٢
،	٩٠٨	٢٤ ، ١٩/٤
،	١٥	٥٥٢/١
،	١٧	٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٢٠/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الحج	١٩	٦٤٧/٤ ، ٤٣١/١
،	٢٥	١٥٨/٥ ، ٤٩٩/٣
،	٢٨	٦٢٤/٣
،	٢٩	٥٥٢/١
،	٣٠	١٦٦/٨ ، ٥٨٦/٣ ، ٣٤٣/٢
،	٣٥	٢٧٥/٤
،	٤٥	٣١٧/٦
،	٤٦	٦٤١/١
،	٦٤	١٩٥/٣
،	٧٧	٧١/٥ ، ١٣/٣
المؤمنون	٢٠	٦٤٥،٦٤١،٦٣٥/٣
،	٢٢	١٥٦/٥ ، ٦٥٠/٣
،	٢٣	٣٠٨/٤
،	٢٦	٣٣٧/٥
،	٣٢	٣٠٨/٤
،	٣٣	٥٤٠/١
،	٣٥	٣٣٦/٢
،	٣٦	٥٠٢/٥
،	٤٠	٦٩٥،٦٥٥،٤١٠/٣
،	٤٤	٣٨٤/٦ ، ٦٥٤/٥
،	٥١	٦٩٠/٤
،	٥٢	٤٧٤،١٤٩،١٤٧/٦ ، ٣٨٠/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
المؤمنون	١١٤	٣٩٥/٢
النور	٢	٦٩/٣
،	٦	٣٥٧، ٣٥٦/٣
،	٧	٤٠٠/٢
،	٩	٤٠٤، ٤٠٠، ٣٩٩/٢
،	١٠	١٩٧/٦
،	١٤	١٤/٦ ، ٢١٥/٤
،	٢٠	١٩٧/٦
،	٣٠	٦٠٢، ٦٠٠/٣
،	٣١	١٢٦، ١١٨/٥
،	٣٢	١٠١/٦
،	٣٥	٢٠٧، ٤٧/٥ ، ٢٨٩، ١٨/٢
،	٣٦	٢٦٧/٨ ، ٥٦٤/٢
،	٣٧	٤٢٦/٥ ، ٣٤٩، ٣٤٨/٤
،	٤١	٣٢٦/٢
،	٤٣	٦٤١، ١٧٠/٣ ، ٢٨٩/٢
،	٤٥	٥٨٥/٣
،	٥٠	١٠٤/٥
،	٥٢	١١٧/٨ ، ١٢٢/٦
،	٥٣	١٧٢/٦
،	٥٥	٥٤٢/٥
الفرقان	١٠	١٨٣/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
الفرقان	١٥	١٠٠/٥
،	٢٠	٥٠٤/٣ ، ٣٤٤/٢
،	٢١	٣٥٧/٩
،	٢٣	٤٦١/٢
،	٢٤	٥٨٤/٤
،	٢٥	١٤٨/٤ ، ٦٤٠، ٢٢٦/٣
،	٢٨	٣٣١/١
،	٢٩	٢٥١/١
،	٣٩-٣٨	٩٦/٣
،	٤١	٥٢٨/١
،	٥٨	٦٣٩/٣
،	٦٨	٢٣٠، ٢٢٧، ١٨٦/٥ ، ٦١٠، ٦٠٩/٤
،	٦٩	٢٢٧، ١٨٦/٥ ، ٦١٠-٦٠٩/٤
الشعراء	٣	٢٦٨/٢
،	٤	١٣١/٦ ، ١٨٣/٥ ، ٥٠/٤
،	٧	٤٩١/٩
،	١٦	٢٥٤/٩
،	٢١	٤١٤/٩
،	٢٢	١٦٤، ١٠٩/٥
،	٢٣	٤٨١/٥
،	٤١	١٢١/٦
،	٥٠	٤٤٩، ٤١٦/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الشعراء	٥٦	٤٦٤/٩
،،	٦٣	١٧٧/٥
،،	٧١،٧٠	١٥٥/٣
،،	٧٢	١٤٨،١٤٤/٤
،،	٩٤	٣٤٣/٨
،،	١١١	٥٠٩/٣
،،	١٣٠	٤٢٠/٣
،،	١٦٦	٤٥٢/٦
،،	١٦٨	١٧٦/٢
،،	١٨٦	٣٩٤/٢ ، ٤٧٠/١
،،	٢٠٨	٤٤٧/٣
،،	٢١٤	٥٧٨/٤
،،	٢٢٧	٤٨٣/٢
النمل	١١،١٠	٦٢/٥
،،	١٨	٢٩/٨ ، ٥٤٩/٥
،،	١٩	٤٨٦/٣
،،	٢٢	١١٦/٨
،،	٢٥	٢٤٢/٥ ، ٥٠٨/٤ ، ٤٦/١
،،	٢٨	١١٧/٨ ، ١٦٣/٥
،،	٢٩	١٦٣/٥
،،	٤٠	٤٩١/٩ ، ٤٩٥/٣ ، ٦/٢
،،	٤٦	٢٠٢/٦

اسم السورة	رقم الآية	ص
النمل	٤٨	٢٤٨، ٢٤٢/٦
،،	٥٩	٥١٠/٨ ، ٥٥١/١
،،	٦٤-٦٠	١١٤/٥
،،	٦٥	٢٣٦/٢
،،	٦٦	٤٨٦/٨ ، ٤٥٢/٦ ، ١٤٦/٥
،،	٦٧	١٥١/٥
،،	٧٢	٦٢١، ٦١٨/٣ ، ٢١٤/١
،،	٨٨	٥١٣/٥ ، ٢٥٥/٣
،،	٩٠	٣٤٣/٨
،،	٩٨	٥٥٦/١
القصاص	٨	٢٩/٦
،،	١٥	٣٦٥/٥ ، ٢٦٣/٤ ، ٦٥٣، ٦٥١/٣ ، ١٤٣/١
،،	٢٠	٥٨٨/٣
،،	٢٣	١٥٤/٣
،،	٢٤	١٥٤/٣
،،	٢٧	٤٣٤، ٤٣١، ٣٩٧/١
،،	٣٢	٤٧٣/٩ ، ٤٥١/٤ ، ٦٧٥/٣
،،	٣٨	٣٣٢/١
،،	٤٤	٥٤، ٥٢/٤ ، ٦٢٣/٣
،،	٤٦	٤٦٣/٣
،،	٧٣	٢٦٣/٦
،،	٧٦	٣٢٢/٢ ، ٤٧٨/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
القصص	٨٢	٥٠١/٥
،،	٨٥	٦٦٤/٤
العنكبوت	١	١٠/٦
،،	٢	٢٩٢،١٠/٦
،،	٣	١٠٥/١
،،	٧	٦٣٠/١
،،	١٣	٥٤٢/٥
،،	٣٦	٥٤/٤
،،	٤٥	٥٨٥،٥٧٨/٤
،،	٤٦	٣٧٨/٣
،،	٥٨	٦٣٠/١
،،	٦٤	٣٥٤/١
،،	٦٩	٦٣٠/١
الروم	٤٠٣	٢٥٥/٣
،،	٤	١٤٠،١٣٣،٥٨/٤، ٦٠٠/٣، ١٨/٢، ٥٣٥،١٨٧،٩٧/١
،،	٥٠٤	٢٥٤/٤، ٢٥٥/٣
،،	٦	٢٥٥/٣
،،	١٢	٢٢٦/٨
،،	١٧	٦٣٩/٤، ١٨٨/٢
،،	٢٥	٩٧،٩٥/٤
،،	٢٧	٥٨٣،٥٨١/٤
،،	٢٨	٣٨١،٣٨٠/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الروم	٣٥	١٥١، ١٥٠، ٣٨١/٢
،،	٣٦	٩٧/٤
،،	٤٠	٥٩٨/٣
،،	٤٧	١٥٦/٢
،،	٤٨	١٠٩/٦
لقمان	١١	٤٠١/٨
،،	١٦	٤٧/٤ ، ٢١١/٤
،،	١٩	٤٧٣، ٤٤١/٩ ، ٢٦٢/٦
،،	٢٥	٥٦٣/٢
،،	٢٧	١٨٧/٦ ، ٣٧٨/٢
،،	٢٩	٦٠٩/٣
السجدة	٣، ٢، ١	١٠١/٥
،،	٥	٦٠٩، ٥٨٨/٣
،،	٧	٢٥٥/٣
،،	١٢	٢٩٧/٤
الأحزاب	٤	١١٩/٨ ، ٤٤٠/١
،،	٧	١٥٦، ٧١/٥
،،	١٠	١١٨/٨ ، ٦٩٢/٥ ، ٢٤٠/١
،،	١١	٤٢٠/١
،،	١٨	٤٧٦/٩ ، ٥١٠، ٥٠١/٥
،،	١٩	١٥٣، ١٥٢، ١٤٩/٤
،،	٢١	٢١٦/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
الأحزاب	٢٣	٥٨٥/٣
،،	٢٥	٥٠٦/٣
،،	٣٣	٤٥٨،٤٢٦،٤١٩/٩
،،	٣٥	١٣/٧، ٢٩٥،٢٧٥/٤، ٢٠٢/٣، ٣٦٥/٢، ٢٠٧/١
،،	٣٧	٥/٦، ٨٧/٤، ٥٣٦/١
،،	٤٣	١٥٠/٥
،،	٥٦	٦٧٣/٣
،،	٦٦	١١٨/٨، ٦٩٢/٥، ٢٤٠/١
،،	٦٧	١١٨/٨، ٦٩٢/٥، ٢٤٠/١
،،	٧١	٦٠٢/٣
سبا	٧	٥٥٣/٥، ٥٢٨،٥١٦،٢٣٨/٢
،،	١٠	٣٠٨/٥، ٦٩٠/٤
،،	١١	٦٩٠/٤
،،	١٤	٤٠٧،٤٠٥/٢، ٤٨٧/١
،،	٢٤	١١٩/٥، ٢٩٤/١
،،	٢٨	٤٥٢/٣
،،	٣٣	٣١٩/٨، ٢٥١،١٠،٩/٤، ٥٨٨،٣٤٥/٣
،،	٣٧	١٣/٧، ٤٧٠/٦
،،	٤٤	٥٩٨/٣
،،	٤٨	٣٧٦،٣٦٨/٢
،،	٥١	٤٤٩،٤١٦/٢
،،	٥٤	٤١/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
فاطر	١	٥٩٨/٥
،	٢	١٠٣/٦
،	٣	٥٩١/١ ، ٥٩٨/٣ ، ٦٠٢/٤ ، ٥٩/٦
،	٩	٦٠٩/٣
،	١١	٢٠٥/٣ ، ٦٥٩/١
،	١٢	٦٠٩/٣
،	١٤	١٤٤/٤ ، ٤٥٨/٢
،	٢٢	٦٩٠/٤
،	٢٨	١٣٢/٣
،	٣٦	٥٠/٦
،	٤٣	١١٧/٨
يس	١٥	٣٧٨/٣ ، ٢٢١ ، ٢١٥/٢
،	١٦	٣٥٧/٢
،	٢٥	٣٣٤/١
،	٣٥	١٠١/٦ ، ٥٢٨/١
،	٣٧	٦٣٢/٤
،	٣٨	٣٥٤/٦ ، ١٠٤/٣
،	٣٩	١٠٤/٣ ، ١٤٧/٢
،	٤٠	٥٧٠/٥ ، ٢٦٥/٤
،	٤١	١٠/٧
،	٤٣-٤٤	٣٦١/٣
،	٤٧	٢١٥/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
يس	٤٩	٤٦٣/٩
،،	٧٢	٣٦١/٦
،،	٧٩-٧٨	٥٦٣/٢
الصفات	٦	٢١٥/٤
،،	١٠	٤٦٣/٩
،،	٢٥	٤٦٥،٤٥٨/٩
،،	٤٥	٣٢٩/١
،،	٤٧	٤١٩/٢
،،	٥٤	٣٤٤/١
،،	٦٢	١٠٠/٥
،،	٧٥	٥٤٢،٥١١/٤
،،	٩٩	٣٢٣/٢
،،	١٢٦	٣٦/٢
،،	١٣٠	٤٧/٢
،،	١٣٧	٦٢٣/٣
،،	١٤٧	١٢٠/٥
،،	١٥٣	٥١١/٨
،،	١٦٧	٣٨٩/٢
،،	١٧٤	٦٠٨/٣
ص	٣	٧٩/٨ ، ٧٤/٤ ، ٢٥٧،٢٥٦،٢٥٤/٢ ، ٤٨٧/١
،،	٢١	٦٤٧/٤
،،	٢٢	٦٤٧/٤

اسم السورة	رقم الآية	ص
ص	٢٤	٢٥٤/٤
،	٣٠	٥٣٧،٥١١/٤
،	٣٢	١٠٣/١
،	٤٤	٥٤٤،٥٤٢/٤
،	٤٧	٤٥٤/٦
،	٥٠	٢٠٠/٥ ، ٤٢٥،٤١٤/٤
،	٥٥	٣٤١/٢
الزمر	٥	٦٠٩/٣
،	٧	١٧١/٦ ، ٢٤٧/٥ ، ٣٣٥،٢٧٨،١٤٧/٢ ، ٥٨٨/١ ٣٣٩/٩ ، ١٢٨،١٢٠،٩٨/٨
،	١٠	٣٦٠/٢
،	١٦	٣٣٥/٥
،	٣٣	٦٠٥/٤
،	٣٦	٢٣٧/٢
،	٤٦	٢٩٧/٥
،	٦٠	٥٠٤-٥٠٣/٣
،	٦٥	٥٣٩/٢
،	٦٧	٤٧٧/٣
،	٧٣	٤٢٥/٣
غافر	٣،٢،١	٦٧٨/٤
،	١٦	٩٨/٤
،	١٨	٨٥/٢
،	٢٦	٣٣٢/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
غافر	٢٧	٥٩٤/٣
،،	٣٦	٨٣/٦
،،	٣٧	٨٥،٨٣/٦
،،	٤٨	٩/٥
فصلت	١٠	٤٤٧،٣٩٨/٣
،،	١١	١٥٦/٥
،،	١٦	٨٧/٣
،،	١٧	١٩٤/٦ ، ٨٧/٣
،،	٢٤	١١٤/٤
،،	٢٩	٤٣٠/١
،،	٤٦	٩٨/٢
،،	٤٨	٨٤،٥١/٢
،،	٤٩	٢٥٤/٤
،،	٥٤	٣٢٧،٣٢٠/٢
الشورى	٣	٥٦٤/٢
،،	١١	٦٦٥،٦٦٣/٣
،،	٢٠	١٢٧/٦
،،	٤٥	٥٩٤/٣
،،	٤٠	٤٣/٢
،،	٤٧	٨٤/٢
،،	٥١	٨٧/٦
،،	٥٢	١٩٤/٥ ، ٦٠٩/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
الشورى	٥٣	١٩٤، ١٨٨/٢
الزخرف	٢-١	٣٣٠، ٣٢٢/٢
،،	٣	٣٣٠، ٣٢٢/٢
،،	٩	٥٦٣/٢
،،	١٧	١٤٠/٢
،،	١٩	٤٥٧/٢
،،	٢٠	٥١٨/٥
،،	٢٦	٣١٢/٦
،،	٢٨	٤٢/١
،،	٣٣	٦٨/٧
،،	٣٥	١٠١/٤ ، ٣٩١، ٣٨٦/٢ ، ٥١٩/١
،،	٥٢، ٥١	١٠٤/٥
،،	٦٠	٦١١، ٥٩٤/٣
،،	٦٨	٣٣٥/٥
،،	٧١	٥٢٨/١
،،	٧٧	٩٧/٦ ، ٤٤٥، ٤٢٣/٥
،،	٨٠	١٧٥/٥
،،	٨١	١١٨/٨
،،	٨٤	٥٢٢/١
،،	٨٧	٥٦٣/٢
الدخان	٢-١	٣٣٢، ٣٢٢/٢
،،	٣	٣٣٠، ٣٢٢/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الدخان	٥-٤	٤٤٧/٣
،،	٣٧	٧١/٥
الجاثية	٥-٤	٧١١/٣
،،	١٤	٩٩،٧٠/٦ ، ٤٩،٤٣/٣
،،	٣١	١٩٦/٦
الأحقاف	١١	٦١٩/٣
،،	١٧	٢٢١/١
،،	٢٣	٣٣٤/١
،،	٢٤	٢٩٨،٢٣،١٩/٤
،،	٢٥	٦٩٤/٤ ، ٥٧٦/٢
،،	٣١	٦٠٢،٥٩٩/٣
،،	٣٢	٥٦٥/٥
،،	٣٣	٢٣٩/٢
،،	٣٥	٣٧٨/٣
محمد	٤	٥٠٨،١٣٠/٥ ، ٩٠/٤ ، ٢٤٣،٢٢٠/٣
،،	٢١	٤٩/٢
،،	٢٢	٣٠٣/٢
،،	٣٥	٦٤٥/٣
،،	٣٨	١٥٥/٦
الفتح	٤	١٤٥/٢
،،	١١	٢/٤ ، ١٨٣-١٨٢/١
،،	١٦	٣٣/٦

اسم السورة	رقم الآية	ص
الفتح	٢٦	٤٢/١
،،	٢٨	٤٣٤/٤
،،	٢٩	٣٦/٢
الحجرات	١٠	١٧٠/١
،،	١١	٤٦٥/٩ ، ٩٦/٦
،،	١٣	٤٩٢، ٤٦١، ٤٥٨/٩
،،	٩٣	٤٩١/٩
ق	٨	٣٨٦/٦
،،	٩	٥٤، ٥٢/٤
،،	١٦	٥٧٧/٤
،،	٢١	٢٨٥/٢
،،	٤٣	٧١/٥
الذاريات	٧	٢٦٥، ٢٦٤، ٧٢/٨
،،	٢٣	٨٣/٤ ، ٤٢١، ٣٣١/٢
،،	٢٩	٣٦٨/٦
،،	٤٨	٥٤٢/٤
،،	٥٦	١٤٤/٤
،،	٥٨	١٨٨/٣
الطور	١٤	٣٥٧/٦
،،	٢٣	٤١٦/٢
،،	٤٠	٣٨١/٢
،،	٤١	٣٧٠/٦ ، ٣٨١/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
النجم	٦	١٥٣/٥
،،	٧	١٥٣/٥
،،	٨	٨٣،٨١/٥
،،	١٩	٨٠/٨ ، ٥٦٥/٧ ، ٥٥٩/١
،،	٢٦	٦١٢/٦
،،	٣٢	٥٨٣،٥٨٢،٦٨/٧
،،	٣٤	٤٩٤/٢
،،	٣٥	٤٩٤،٣٨٠/٢
،،	٣٩	٤٠٤/٢
،،	٤٨،٤٤،٤٣	١٥٤/٣
،،	٥٦	٦٨/٧
القمر	٦	١٥٣/٢ ، ٦٠٨،٢٢٩/١
،،	٨	٢٢٩/١
،،	١٠	١٤٧/٣
،،	١٢	٢٢٠/٩ ، ٣٥٠/٧ ، ٥٥٧/٣
،،	١٥	٣٨٥/٩
،،	٢٠	٥٧٨/٧ ، ٣٧٤،٢٤٣/٦ ، ٤١/١
،،	٢٥	٨/١
،،	٢٧	٢٩٧/٤
،،	٢٩	٨٢،٨١/٥
،،	٣٤	٦٢٣/٣
،،	٤٨	٤٣٩/٩

اسم السورة	رقم الآية	ص
القمر	٤٩	٩٩/٣
،،	٥٣	٥٦/٨
الرحمن	٧،٦	١٠٤/٣
،،	٢٦	٦٥٠/٣ ، ٤٣٧/١
،،	٣١	٢٤٤/٥
،،	٤٣	٣٥٦/٦
،،	٤٦	١٤٦/٨ ، ١٧١/١
،،	٤٨	٥٧/٤
الواقعة	٨	٤٤٤/٤
،،	٢٢	٦٦٣/٣
،،	٢٣	٦٦٣/٣
،،	٢٧	٦٣١/١
،،	٤١	٤٤٥/٤ ، ٦٣٢/١
،،	٦٥	٤١٤، ٤١٣، ٤١٢/٩
،،	٧٦	١٨٨/٦
،،	٧٩	٤٧٣/٩
،،	٨٤	٤٤/٨ ، ٦٩/٤
،،	٨٥	٥٧٨، ٥٧٧/٤
،،	٩١، ٩٠	١٩٣/٦
،،	٩٥	٥٤، ٥٢/٤
الحديد	٤	٦٤٥/٣
،،	٦	٣٦/٢

اسم السورة	رقم الآية	ص
الحديد	٨	٥١٢/٣ ، ٢١٧/٢
،	١٠	٢٤٤،١٦٥/٥ ، ٦٤١،٦٣٤/٤ ، ١٦٠/٣
،	١٢	٩٨/٤ ، ٦٤٠/٣
،	١٨	١٨٧/٥ ، ٤٨١/١
،	١٩	١٨٦/٣
،	٢٠	٣٦٠،١٢٨/٢
،	٢٣	٧،٥/٦
،	٢٩	٢٨/٦ ، ٤٠٥/٢
المجادلة	٢	٢٢٥/٢
،	٩	٤٦١،٤٥٨/٩
،	١٣	٥٦٤/٥
،	١٦	٤٦٢/٢
،	١٩	٢٨٥/٩ ، ٣٥٤/٢
الحشر	٩	١٧١،١٦٨/٥ ، ٣٤٠/٣
،	١٦	٦٦٢/٣
،	٢١	٢٧٧/٣
المتحنة	١	٢١٥/٨ ، ٤٦٢/٢
،	١٠	٤١٣/١
،	١٢	٥٨٧،٥٨٥/٢
الصف	٢	٩٤/٨
،	١٠	٩٣/٦
،	١١	٩٣،٨١،٥٦،٥٥/٦

اسم السورة	رقم الآية	ص
الصف	١٢	٨١/٦ ، ٦٠٢/٣
الجمعة	٥	٥١١/٤
،،	٩	٥٥٨/٥
،،	١١	٥١٤/٢
المنافقون	١	٣٣١،٣٢٥/٢
،،	٥	١٨٣/٥ ، ١٩٩،١٨٦،١٧٠/٣
،،	٧	٤٣٦/١
،،	٨	٤٣٥/٣
،،	١٠	٥٣/٦ ، ٣٦٩/٢
التغابن	٧	٥٣٠/٥ ، ٥٦٩/٣ ، ٤٥٦-٤٥٥/٢
،،	١١	١٠٢/٦
الطلاق	٣	٢٩٧،٢٦٥/٤
،،	٤	٥٧/٤ ، ٩٩/٢ ، ٤٤٠،٢٠٨/١
،،	٦	٤٠٢/٩ ، ٢٠٨/١
،،	١١	١٠٢/٦
التحریم	١	٢١٥/٨
،،	٣	٥٢٩،٥١١/٢
المُلْك	٤	١٦٩/١
،،	٨	٤٦١،٤٥٨/٩
،،	١٦	٢١٦/٣
،،	١٩	١٨٧/٥ ، ٤٨١/١
،،	٢٥	٧٧/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
القلم	٩	١٧٩/٦
،،	٥١	٣٩٤/٢
القيامة	٣	٤٠٥/٢
الحاقة	٢٠١	٤٤٥،٤٤٤/٤ ، ٦٣٧،٦٣١/١
،،	٧	٣٧٤،٢٤٢/٦ ، ٧١/٥ ، ٤١/١
،،	١٢	٣٥٦/٦
،،	١٣	٦٧٦/٤
،،	١٩	١١٢/٨ ، ٥٠٠/٥ ، ١٩٩،١٨٦،١٧٠،١٦٧/٣
،،	٢٠	١١٢/٨
،،	٢٥	١١٢/٨ ، ٤٠٠/٥
،،	٢٦	١١٢/٨
،،	٢٨	٣٧٠،١١٧،١١٢/٨
،،	٢٩	١١٧،١١٢/٨
،،	٣١	٢٦٠/٩
المعارج	٧٠٦	٤٥٤/٢
،،	١١	٨٧،٨٦/٤
،،	١٥	١٣٤،١٣٣/٢
،،	١٦	١٣٣/٢
،،	١٧	١٣٣/٢
،،	٢٩	١٤٤/٤
،،	٤٢	٧٠/٦
نوح	٧	٢١٧/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
نوح	٨	٤٣٩/٣
،،	١٣	٢١٧/٢
،،	١٧	٢٧٤،٢٢٦/٣
،،	١٩	٦١٣/٣
،،	٢٥	٦٩٥/٣
،،	٢٦	٣٣٥/٥
الجنّ	٧	١٨٦،١٧١/٣ ، ٤٥٥/٢
،،	١٣	١٤٥/٦
،،	١٦	٤٠٧/٢
،،	١٨	١٤٩،١٤٧/٣ ، ٣٣٩/٢
الزمل	٨	٢٣٠،٢٢٦/٣
،،	١٥	٣٢٢/٦ ، ٥٥٣/١
،،	١٦	١٨٢/٨ ، ٣٢٢/٦ ، ٥٥٣،١١٨/١
،،	١٨	٣٥٥/٦ ، ٥٨٠،٥٤٨/٢
،،	٢٠	٤٥٥،٤٠٥،٤٠٢/٢
المدثر	٢٠،١٩	٣١/٥
،،	٢٧،٢٦	٦٢٨/٥
،،	٣٨	٣٧٠/٦
،،	٤٢	٦٢٨/٥
،،	٤٣	٢١١/٢
،،	٤٤	٢١٢،٢١١/٢
القيامة	١	٥٤١/٥

اسم السورة	رقم الآية	ص
القيامة	٤-٣	٥٢١/٣
،،	٩	٨٠/٥
،،	٢٥	١٠/٦
،،	٣٦	١٠/٦
،،	٤٠	٤٥٢/٩
الإنسان	١	١٠٠/٦
،،	٣	١٣١/٥
،،	٤	٦٩٢/٥
،،	٦	٦٣٧،٦٣٥/٣
،،	١٦،١٥	٦٩٢/٥
،،	٢٠	٤٢١/١
،،	٢٤	١٢٨،١٢٦،١٢٢/٥
،،	٣١	٩٦،٦٤/٣
المرسلات	٤،٣،٢	٢١٧/٣
،،	١٥	٦٩/٤ ، ٤٧/٢
،،	٢٣	٥١١/٤
،،	٢٦،٢٥	٢٤٥/٤
النبا	١	٩٤/٨
،،	٥-٤	٣١/٥
،،	٢٨	٣٦٢/٤
،،	٣٢،٣١	١٩٣/٥
،،	٣٤	٤٢٨/٨

اسم السورة	رقم الآية	ص
النبا	٤٠	٣٣١/١
النازعات	٤،٣،٢	٢١٧/٣
،،	١٦	٦٢٣/٣ ، ٥٥٤/١
،،	٢٧	٥٦٤،١٠٠/٥
،،	٣٩،٣٨،٣٧	٤١٥/٤
،،	٤٠	١٤٦/٨
،،	٤١	٢٠٠/٥ ، ٤٢٤/٤ ، ٣٢/٣ ، ٤٢٦/١
،،	٤٣	٩٤/٨
عبس	٣	٨٥،٨٣/٦ ، ٣١٢/٢
،،	٤	٨٣/٦
،،	١١	٣٢٧/٢
،،	٢٣	١٠٠/٦
،،	٢٤	٤٨٥/٢
الانفطار	٢،١	٩١/٤
،،	١٨	٨١/٤
،،	١٩	٨٧،٨٠/٤
المطففين	١	٤٧/٢
،،	١٥	٣٢٧/٢
،،	١٨	١٨٥/١
الانشقاق	١	٩٨/٤
،،	١٤	١٤٥/٨
،،	١٩	٦٥٥/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
البروج	١٤-١٦	١٣٣/٢
الطارق	١	٢٦٠/٩
،،	٤	١٠١/٦
،،	٥	٩٤/٨
الغاشية	٢٥	٢٠٧/٩
الفجر	٤	١٩/٨
،،	١٥	٢٧٠/١
،،	٢١	٢٩/٥ ، ٢١٩/٣
،،	٢٢	٢١٩/٣
،،	٢٧	٣١٩/٥
البلد	١	٥٤١/٥
،،	٥	٤٠٥/٢
،،	٧	٤٠٥/٢
،،	١١	١٤٢،٨٧/٥
،،	١٢	٨٧/٥
،،	١٥،١٤	٤٧/٩ ، ٢١٥/٤
،،	١٧	٨٧/٥
الشمس	١	١٩٥،١٩٤،١٩٢/٨
،،	٢	١٩٥،١٩٤/٨
،،	٨	٢٧٠/١
،،	٩	٤٧٦،٤٧٥/٢
الليل	٥	١٥٤/٣

اسم السورة	رقم الآية	ص
الضحى	١	١٩٤/٨
،	٢	٩٤/٨ ، ٢٧٠/١
،	٣	١٩٤/٨ ، ٢٠/٧ ، ١٦٠/٣
،	٥	٥٤٤/٥
،	٩	١٩٤، ١٩١/٦ ، ٨٧/٣ ، ١٧٥/٢
،	١٠	١٩١/٦ ، ٨٧/٣ ، ١٧٥/٢
الشرح	٣	٣٢٢/٦
،	٥	١٨٢/٨ ، ٣١/٥
،	٦	١٨١/٨ ، ٣٢٢/٦ ، ٣١/٥
التين	٨	٢٣٧/٢
العلق	٤	٦٣٠، ٦٢٧/٣
،	٦	٣٢١/٢
،	١٥	٢٦/٨ ، ٥٧٣، ٥٣٠، ٢٠٧، ١٩٤/٥ ، ١٠٥/١
،	١٦	٢٠٧، ١٩٤/٥
القدر	٥	٦٠٨، ٥٧٩، ٥٦٢/٥
البينة	١	٤٤/٨ ، ٢١٢/٢
الزلزلة	٢، ١	٧٠/٥
،	٥	٦٠٩/٣
،	٧	٥٣٩، ٥٣٥/٣
،	٨	٥٣٥/٣
العاديات	٤، ٣	١٨٧/٥
القارعة	٢، ١	٦٣٧، ٦٣١/١

اسم السورة	رقم الآية	ص
القارعة	٧	٦٢٨/٤
التكاثر	١	١١٧، ١١٢/٨
،،	٧، ٦	٥٥٩، ٥٣٠/٥
،،	٨	٥٣٠/٥
العصر	٣-٢	٥٥٤، ١١٨/١
،،	٣	٥٥٤/١
الإخلاص	١	٥٧٠/٥ ، ١٩٥/٣ ، ٦٤١، ١٧٦/١
،،	٢	٥٧٠/٥ ، ١٧٦/١
،،	٤	١٩٣/٢



٢ - فهرس الأحاديث والآثار

ص	الحديث أو الأثر	
	إذاً قال ﷺ : أينقص الرطب إذا جف ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا إذاً .	٢٤/٨
	إذن إذن يخلف يا رسول الله .	٢٤/٦
	أذي من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا ، يؤذنا بريح الثوم .	٧٥/٦
	أثر في حديث عمر رضي الله عنه : فما حلفت به ذاكراً ولا آثراً .	٤٩٨/٤
	أزر في إزار ورداء ، في إزار وقميص ، في إزار وقباء - لعمر رضي الله عنه	١٩٩/٥
	إلاً لا يختلي خلاها ، ولا يعضد شجرها ، فقال له العباس : إلا الإذخر يا رسول الله ، فقال : إلا الإذخر .	٣٥٥/٣
	أم = آل ليس من امر أمصيام في إم سفر .	٢٧٨/٩
	أمر أمر بمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة .	٤٣/٢
	أن ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب .	٢٧٢/٢
	إن وإيم الله ، إن كان خليقاً للإمارة .	٣٩١/٢
	إن إن كان من أحذق هؤلاء - معاوية رضي الله عنه .	٣٩١/٢
	أما أما بعد ، ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ؟	١٩٥/٦
	إما إما لا فاذمبي حتى تلدي .	١٦٧/٦

ص	الحديث أو الأثر	
١٦٧/٦	إِمَّا لَا فَاعَتِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ .	إِمَّا
١٨٣/١	إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ .	أَهْلٍ
١٢١/٥	اسْكُنْ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ	أَوْ
	كُلُّ مَا شِئْتَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ ، مَا أَخْطَأَكَ اثْنَتَانِ :	أَوْ
١٢١/٥	سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ - ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - .	
٢٣٥/٥	أَيُّ رَبِّ .	أَيُّ
٣٤٨/٥	أَيُّ قُلٍّ هَلُمَّ .	أَيُّ
١٠٨/٤	أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ . فَقَالَ : الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا .	أَيُّ
٦١٢-٦١١/٣	مَا يَسْرَتْنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ .	الْبَاءُ الْمَفْرُودَةُ
٥٣١/٤	بَنَسَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا .	بَنَسَ
٥٣١/١	شَهِدْتُ صَفِينَ ، وَبَنَسْتُ صَفُونَ .	بَنَسَ
٣٠/١	ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ .	بَدَأَ
٢٥/٢	إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ ... فَلَا قِصْرَ بَعْدَهُ .	بَعْدَ
٥٠٤/٥	أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ... بَلَّةٌ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ .	بَلَّةٌ
١٨٧/٢	أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ بَاتَ بِمَنَى وَظَلَّ .	بَاتَ
١٧٠/١	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ .	بِيعَ
١٧٧/٤	هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي ؟ .	تَرَكَ
٤٤/٢	تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ - أَثَرُ - .	تَمَرٌ
٤٠٣/٣	فِي التَّبِيعَةِ شَاةٌ .	تَبِعَ
١٩٩/٥	نَصَفَهَا ، ثُلُثُهَا ، رُبُعُهَا إِلَى الْعَشْرِ .	ثَلَاثَ
	إِنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى	ثُمَّ
٨٧/٥	فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .	
٨٩/٥	(... وَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ) .	ثُمَّ

ص	الحديث أو الأثر	
١٦٧/٤	(... غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أو ثمانِي ...)	ثمن - ثمانِي
١٢/١	(إذا شغل عبي ثناؤه عليّ عن مسألتي أعطيته أفضل ما أُعطي السائلين) .	شغل
٢٢٢/١	(... يا رسول الله : كيف يسمعون ، أني يجيئون وقد جئفوا ...) .	جوب - يجيئون
٥٧/٦	(... من يدعوني فاستجب له ؟ . من يسألني فأعطيه ؟ . من يستغفرني فأغفر له ؟) .	- فاستجب
١٩٣/٩	أمتي لا تجتمع على ضلالة .	جمع - تجتمع
٩/١	كلُّ كلامٍ لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم .	جذم - أجذم
٤١٥/٣	أسماءُ أحبّ الناس إليّ ، ما حاشا فاطمة .	حاشا
٥٩٧/٤	ما من أيام أحبّ إلى الله فيها الصومُ من ذي الحجة .	حب - أحبّ
٦٠٠/٤	ما من أيام أحبّ إلى الله فيها الصومُ من عشر ذي الحجة .	حب - أحبّ
٥٩٠، ٥٨٠/٤	ألا أخبركم بأحبّكم إليّ ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة ؟ أحاسنكم أخلاقاً .	حب - أحبّكم
٩٧، ٩٦/٥	كلُّ شيء بقضاء وقَدَر ، حتّى العجز والكيس .	حتى
٥٩٠، ٥٨٠/٤	... أحاسنكم أخلاقاً .	حسن - أحاسنكم
٢٤٩/٤	.. وحجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً .	حجّ
٢٤٧/٥	.. ثوبي حجراً .	حجر
١٠٦، ١٠٤/٢	لولا قومك حديثٌ عهدهم بکفر لأسستُ البيت على قواعد إبراهيم .	حلت - حليت
٢٣/٦	إذن يحلفُ يا رسول الله .	حلف - يحلف
١٧١، ١٧٠/١	اللهم حوالينا ولا علينا .	حول - حوالينا
٤٩٧/٥ ، ٦٩/١	إذا ذُكر الصالحون فجهلاً بعمر .	حيهل
٥١٠، ٥٠١		

ص	الحديث أو الأثر
١٩٥/٤ ، ٦٠٦/١	خرج - مخرجيٍّ أَوْ مخرجيٍّ هم ؟
٢٠٦/٩	
٤٤/٢	خمس خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ الله على العباد .
٣٤٥/١	خوف - أخوفي غير الدجال أخوفني عليكم .
١٤/١	خير - خياركم خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا .
١٥/١	خير - خيرهم إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ... في خيرهم قبيلة ... في خيرهم بيتاً .
٥٣١/٥ ، ٥٥/١	درك - أدركنْ فإما أدركنْ أحدَ منكم الدجال .
١٩٩/٥	درهم من ديناره ، من درهمه ، من بُره ، من صاع تمره .
١٢/١	دعو - دعاء كان أكثر دعاء الأنبياء قبلي بعرفة : لا إله إلا الله .
٥٢٧ ، ٥٢٦/٣	دمو - الدماء تهراق الدماء .
٣٥٥/٣	ذخر - الإذخر ... فقال له العباس : <u>إلا الإذخر</u> يا رسول الله ، فقال : <u>إلا الإذخر</u> .
٥٧١/٢	ذو (لا يُقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ...) أي : بكافر .
٢٤٨/٦	ذود ليس فيما دون خمس ذودٍ من الإبل صدقة
١٦١/٤	ربع - أربعين ... قلنا : يا رسول الله ، ما بُشَّه في الأرض ؟ قال : أربعين يوماً .
٥٠/٢	ربع - أربعين ... في أربعين شاة .
٦١/٢	رجل مسكينٌ مسكينٌ رجلٌ لا زوج له .
٤٢٩/٣	رجلاً أحياناً يتمثل لي الملك رجلاً .
٥٨٣/١	رحم - رحمان إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمان .
٤٠٤/٣	رشد - رشدان أنتم بنو رشدان .
١٣٠/٦	رقق - رقق ... إن يقم مقامك رقق .

ص	الحديث أو الأثر
٣٦٩/٦	رَمِي - رَمِيَّةٌ كما يَمِرُق السهم من الرَمِيَّة .
١٤٦/٢	روح - تروح لو تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتُرْوَحُ بَطَانًا .
٢٣/٢	زمن - زمان إِنْكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فَقَهَاؤُهُ - لَا بِنَ مَسْعُودٍ ﷺ
٤٤٩، ٤٣٥/٤	سبح - سبحان سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنْ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ .
١٠٢/٢	سبح - سُبُوح سُبُوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ .
٣١٢، ٣١٠/٢	سبع - سبعين إِنْ قَعَرُ جَهَنَّمَ لِسَبْعِينَ خَرِيفًا .
١١٧/٢	سجد - ساجد أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ .
٢٠٤-٢٠٣/٦	سرف ما أَخْطَاكَ اثْنَتَانِ : سَرْفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ .
٤٠٤/٣	سعد أَنَا قُرَشِيٌّ ، وَأَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ .
٢٩/١	سنن - سنَّ مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
٤٨٨/٤	سفك - يسفك لَا يَزَالُ الرَّجُلُ فِي فِسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَسْفِكْ دَمًا حَرَامًا
٥٧٣، ٤٩٦، ٤٧٦/٤	سود - أسود لَهَا أَسْوَدٌ مِنَ الْقَارِ .
٤٨٩/٩ ، ١٤/١	سود - سَيِّد أَنَا سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ .
٣٩٩/٣	سوى دعوتُ رَبِّي أَلَّا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي سَوًى أَنْفُسَهُمْ .
٣٩٩/٣	سوى - سواكم مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ .
٤١٣/١	شبه - مشتبهات وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ .
٤١٣/٤	شثن شَثْنُ أَصَابِعِهِ .
٥٦٦/٢	شغل - الشغل فَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَصُومَهُ ، الشَّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
٦٤١، ٤٢/١	صدق - أصدق أَصْدَقُ كَلِمَةٍ .
٤٢/١	صدق - صَدَقَةُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ .

ص	الحديث أو الأثر
٦٠٤/٤	صدق - صديقاً وقال أبو بكر : صدَّقَ محمدٌ ، فسماه الله <u>صديقاً</u> .
٣٤٤/١	صدق - صادقوني هل أنتم صادقوني ؟ .
٤١٣/٤	صفر - صفرُ صفرُ وشاحها .
٥٣١/٤	صفن - صفين شهدتُ <u>صفين</u> ، وبنت صفون .
١٥/١	صفو - اصطفى إن الله <u>اصطفى</u> من ولد آدم إسماعيل ... واصطفاني من بني هاشم .
١٨٧، ١٧٥/٣	صلو - صليت كما <u>صليت</u> ورحمت وباركت على إبراهيم .
١١/١	صلو - المصلي أيها <u>المصلي</u> : ادعُ تُجَب .
١١/١	صلو - المصلي عجلتُ أيها <u>المصلي</u> ؟ .
٧٥/٦	صوب - يصبك لا تشرف <u>يُصبك</u> سهم من سهامهم .
٧٦/٦	ضرب - يضرب لا ترجعوا بعدي كفاراً <u>يضرب</u> بعضكم رقاب بعض .
١٨٨/٢	ضحو - أضخوا أضخوا بصلاة الضحى .
٤١٦/٤	ضخم كان <u>الطَّيِّفُ</u> <u>ضخم</u> الهامة ... <u>ضخم</u> الكراديس .
٤١٣/٤	طول - طويل طويلُ أصابعه .
٢٦٣/٨	طيب - طيبة وإنه <u>طيبة</u> لمن أخذه .
٤٠٣/٣	عزز - عزازها لكم ... <u>وعزازها</u> .
٤٧١/٥	عشر - معاشر نحن <u>معاشر</u> الأنبياء لا نورث .
٢٦٥/٥	عظم - عظيما يا <u>عظيماً</u> يُرجى لكلّ عظيم .
٦١٢-٦١١/٣	عقب - العقبة ما يسرنى أني شهدتُ بدرأ <u>بالعقبة</u> .
٦١٢، ٢١٦/١	عقب - يتعاقبون يتعاقبون فيكم ملائكة .
٤٨/٣ ، ٥٥٧/٢	
٦٢١، ٦٢٠/٤	
٤١٥/٩ ، ٥٥٩/٥	
٩/٤	علم - عالم لا يجدون عالماً أعلم من <u>عالم</u> المدينة .

ص	الحديث أو الأثر	
٥٧١/٢	ولا ذو عهد في عهده - أي بكافر .	عهد
٤٩٣/٥	... فليتزوّج ، وإلا فعليه بالصوم .	على - فعليه
٤١٣/٤	أعور عينة اليمنى .	عور - أعور
١٤٦/٢	اغدُ عالماً أو متعلماً ، ولا تكن إمعة .	غدور - اغد
١٣٠/٦	مَنْ يَقيم ليلة القدر إيماناً ... غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه .	غفر - غُفِر
١٤٢/٦	اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها .	غفر - فاغفر
٢٤٧/٥	اشتدّي أزمة تنفّرجي .	فرج - تنفّرجي
٤٠٣/٣	لكم فِرَاعِها .	فرع - فِرَاعِها
١٦٤/٢	فوالله ما الفقّر أخشى عليكم .	فقر
٣٤٨/٥	أَيُّ قُلٍّ هَلَمَّ .	قُل
٦٢٥، ٢٧٨/٣	إن امرأة دخلت النار في هرة ربطتها .	في
٢٤١/٤	مِنْ قُبَلَةِ الرجل امرأته الوضوء .	قبل - قُبَلَة
٧١٠/٣	... قال : أقربهما إليك بابا .	قرب - أقربهما
٢٥٨/٤	أمر بقتل الأبرّ وذو الطّفتين	قتل - قَتَلَ
٣٦٦/٤	... فأحسِنوا القِتْلَة .	قتل - القِتْلَة
١٨/٧ ، ٢٥٠/٦	دعي الصّلاة أيّام أقرائك .	قرأ - أقرائك
٣٣٨/١	قطر قطر ، بعزتك وكرمك . ويسروى : قطي وقطني .	قطط - قطر - قطي - قطني
٣١٨/٦	كأَيّن تَعُدُّ سورة الأحزاب ؟ .	كأَيّن
٣٠/٤	... من قول المرأة : ومالنا أَكْثَرَ أهل النار ؟ .	كثر - أَكْثَرَ
٢٥/٢	... فلا كسرى بعده .	كسر - كسرى
٩/١	كلُّ أمر ذي بالٍ لا يُبدَأُ فيه بالحمد فهو أقطع .	كلل - كلُّ
٦٤١، ٤٣، ٤٢/١	أصدق كلمة قالها ليبد : (ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطل)	كلم - كلمة

ص	الحديث أو الأثر
١٧٦/٧	كهل - كاهل . تميم كاهل مضر .
٢٧٢/٢	كود - كدت - كادت . ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب .
١٥١/٢ ، ٣٠٣/١	كون - كن - كن . كن أبا خيشمة .
١٥١/٢	كون - كن - تكن . كن عبد الله المقتول ، ولا تكن عبد الله القاتل .
٦٧/٦	كون - تكن . أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً .
١٨٣/٢	كون - كائن . إن هذا القرآن كائن لكم أجراً ، وكائن عليكم وزراً .
٣٠٣/١	كون - كانه . كن أبا خيشمة ، فكانه .
٣٠٣/١	كون - يكنه . إن يكنه فلن تسلط عليه ، وإلا يكنه فلا خير لك في قتله .
٣٠٣/١	كون - تكونيها . إياك أن تكونيها يا حمراء .
٢٧٢/٢	كيد - كدت - كادت . ما كدت أن أصلي ... كادت الشمس أن تغيب .
	كادت - - - - -
١٢/١	لا - لا إله إلا الله . كان أكثر دعاء الأنبياء قبلي بعرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
٦٤٠/١	لا - لا إله إلا الله . أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله .
٥٠ - ٤٩/١	لا - لا حول . لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة .
٢٣٨/٢	لا - لا خير . لا خير بخير بعده النار ، ولا شرّ بشر بعده الجنة .
٤٤٩/٢	لا - لا ضرر . لا ضرر ولا ضرار .
٤٤٩/٢	لا - لا عدوى . لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر .
٤١٥ - ٤١٤/٢	لا - لا كسرى فلا كسرى بعده ... فلا قيصر بعده .
٦٣/٤	لي - لي . إذا دعا أحدكم أخاه ... فلا يقولن : لي يدك ...
٣٢٩/٣	لحف - لحاف . في لحاف واحد ...
١٩٩/١	لحق - ملحق . إن عذابك الجد بالكافرين ملحق .
٢٢٩/٢	لعل . ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض .

ص	الحديث أو الأثر	
٨٥/٦ ، ٣١٢/٢	لَعَلَّنَا أَعَجَلْنَاكَ .	لعل
٤٠٤/٣	نعم ، إذا كان ملفجاً	لفج - ملفج
١٠٦،١٠٤/٢	لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكَفَرٍ لَأَسَسْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ .	لولا
٦٠٠/٣	إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً ... الْمَصُورُونَ .	من
٦١٠،٥٩١/٣	فَمُطِّرُنَا مِنْ جَمْعَةٍ إِلَى جَمْعَةٍ .	من
٥٩١/٣	مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ إِلَى مَغْرَبِ الشَّمْسِ .	من
٥٩١،٥٩٠/٣	مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ .	من
٥٩١/٣	لَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ أَنْ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ .	من
٣٠١،٢١٢/١	فَإِنَّ اللَّهَ مُلْكُكُمْ إِيَّاهُمْ ، وَلَوْ شَاءَ لِلْمَلِكِ إِيَّاكُمْ .	ملك - ملككم
٣٦٦/٤	مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً .	موت - ميتة
٤٩٠/٩	عَنْ أَبِي ذَرٍّ .. قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَمْ الْأَنْبِيَاءُ ...؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَمْ الرُّسُلُ ...؟ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ .	نبي - الأنبياء
٥١٦/٤	فِيَسْأَلُهَا عَنْ بَغْلِهَا ، فَتَقُولُ لَهُ : نِعَمَ الرَّجُلِ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشاً .	نعم
٥٣١/٤	نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .	نعم
٥٣٢،٥١٣/٤	مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ .	نعم - نِعِمَّتْ
٢١١/٥	أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ .	نفر
٥٥٧/١	خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ .	نمط - النمط
٣/١	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ .	نوى - النيات
٥٧٠،٥٦٩/١	أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَاءَ .	هراق - تُهْرَاقُ
١٤٨/١	مَنْ يَطُلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَقِ بِه .	هنو - هن
١٤٨/١	مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْصَوْهُ بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا .	هنو - هن
٥٥١/٧	أَسْمَعْنَا مِنْ هَنَاتِكَ .	هنو - هَنَاتِكَ

ص	الحديث أو الأثر
١٥٧/٥	هود - اليهود إنما مثلكم <u>واليهود</u> والنصارى ..
٣٢٩/٣	الواو - وإياه كان رسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي وأنا <u>وإياه</u> في لحافٍ واحد ..
١٥٤/٥	الواو - وأبو بكر كنتُ <u>وأبو بكر</u> وعمر ، فعلت <u>وأبو بكر</u> وعمر ...
١٥٤/٥	الواو - وجارٍ كنتُ <u>وجارٍ</u> لي من الأنصار ..
٣٢٩/٣	الواو - وكثرة أبشروا ، فوالله لأنا <u>وكثرة</u> الشيء أخوفني عليكم من قلته
٥٤٣/٥	ورد - ليرد ليردُ عليّ أقوامٌ أعرفهم .
٤٧٨/٣	وري - متوارياً نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ متوارياً بمكة .
٢٢٤/٩	وزر - مازورات ارجمن <u>مازورات</u> غير ماجورات .
٢٨٩/٢	وشك - يوشك كالزّاع حول الحمى <u>يوشك</u> أن يقع فيه .
٤٠٣/٣	وهط - وهاطها لكم <u>فراعها</u> ووهاطها .
٤٩٥/٨	يمن - ليمنك ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت .



٣ - فهرس الأمثال

المثال	ص
أَبْرَدُ من عَبَقُرْ	٢٩٥،٢٩٤/٨
أَخْمَقُ من رِجْلَةٍ	٥٧٣/٤
أَخْلَفُ من عِرْقُوب	٤٦٨/٤
أَخْلَفُ من الرِّيح	٥٧٢/٤
أَسْرَعُ من الرِّيح	٥٧٢،٤٦٨/٤
أَشْهَرُ من	٤٧٧/٤
أَشْغَلُ من ذات النّحِين	٥٧٤،٤٧٧/٤
هو أَزْهَى من دِيك	٦٢٤،٥٧٤،٤٧٧/٤
اسْتَنْتِ الفِصَالُ حتّى القرعى	٩٦/٥
اسْتَنَوَقَ الجَمَلَ	٢٩٥/٩
أَصْبَحَ لَيْلٌ	٣٣٧،٢٤٨/٥
اطْرُقْ كِرا	٤٥٢،٢٤٨،٢٤٧/٥
أَطْرُقِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ	٥٦١،٤٥٨/٤
اقتدِ مَخْنُوقٌ	٣٣٧،٢٤٧/٥
هو أَفْلَسُ من طَسَنْتِ	٥٧٢،٤٦٨/٤
أَمَتٌ في الحِجَرِ لا فَيْكٌ	١٤٠/٥ ، ٤٩/٢
إِلا حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ	٢٠٧/٢

٣٦٨/٤	إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخِمْرَةَ
٤٩٠/٤	أَنُومٌ مِنْ عَبُودٍ
٤٨٩، ٤٨٠/٤	هُوَ أَنُومٌ مِنْ فَهْدٍ
٤٨٠/٤	أَنُومٌ مِنْ غَزَالٍ
٤٩٢/٥	أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ
٥٧٢، ٤٦٨/٤	أَوَلَمْ مِنْ الْأَشْعَثِ
٥٤٠/٥	بَأَلَمٍ مَا تُخْتَبِئَةُ
٥٣٨/٥	بَعِينٍ مَا أَرَيْنَكَ
١٤٠/٥	بِهِ لَا بَظِيٍّ فِي الصَّرَائِمِ أَغْفَرَ
٩٣/٦ ، ٤٨/١	تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ
٥٦١/٤	خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاصْفَرِي
١٠٢/٢	خَيْرٌ مَا رُدَّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ
٢٦١، ٢٥٧/٣	دَقْلُكَ بِالْمَنْحَازِ حُبُّ الْفَلْفَلِ
٤٩٦/٥	دُهِدْرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ
٥١١، ٤٩٨/٥	سَرْعَانِ ذِي إِهَالَةٍ (امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ)
٤٧٢/٣	شَتَّى تَوُوبِ الْحَلْبَةِ
٤٧/٢	شَرُّ أَهْرٍ ذَا نَابٍ
٤٩/٢	شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى
٥٦١، ٤٥٨، ٤٥٠/٤	الصَّيْفُ ضِيْعَتِ اللَّبَنِ - ضِيَّحَتِ
٥٦/٢	فِي أَثْوَابِهِ يُلْفُ الْمَيِّتُ
٤٧١/٣	فِي أَكْفَانِهِ يُلْفُ الْمَيِّتُ
٤٧١/٣ ، ٥٦/٢	فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ
٥٤٦، ٥٤١/٥	فِي عِصَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

كليهما وتقرأ	١٦٦، ١٦٤/٣
كمَبَضِع تَمَرٍ إلى هجر	٤٧٨/٣
لأمرٍ ما جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ	٣٢٦/١
لِدُّوا للموت وابنوا للخراب	٢٧١/٣
اللهم ضبعا وذيبا	١٦٣/٣
لو ذات سوار لطمتني	١٨٣، ٢/٦
ليس كلّ الداء يعالجه الطبيب	٦٠٣، ٦٠٢/٢
ما رأيتُ كالיום وفاءً وافٍ	٤٣٦/٤
ما كلُّ سوداء قمرّة ، ولا بيضاء شحمة	١٦٤، ١٦٢/٤
ما له ثاغية ولا راغية	٨٤/٢
ما له سبد ولا لبد	٨٤، ٥١/٢
المرء بأصغريه	٦٤٤، ٦٣٥/٣
مُكْرَةٌ أخاك لا بطل	١٥١/١
مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ	١٦٠/٣ ، ٤٩٣، ٤٥٤/٢
يجري بَلِيْقٌ وَيَلْدُمُ	٣٩٣/٧
يداك أوكنا وفوك نفخ	٥٦٢، ٥٦١/٤



٤ - أقوال العرب

القول	الراوي - القائل	ص
آبلُ الناس	---	٤٩٥/٤
إبل معاي	حكاة الكساني	٤٥٣/٩
آتيك غَدَوَا	---	٥٥٥/٧
أتاني سِوَاؤُك	حكاة ابن الأنباري	٤٠٠/٣
أتكلّم بهذا وأنتَ هنا قاعدًا ؟	حكاة سبيويه	٤٧٨/٣
اجتمعت أهلُ اليمامة	حكاة سبيويه	٤٧/٤
اختور عليه	حكاة قطرب	٢٩/٣
أدغمتُ الفرسَ اللجامَ	حكاة الزبيدي	٤٣٠/٩
إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإياه الشواب	حكاة الخليل	٤٨٦/٥ ، ٢٩١/١
أذهب بلذي تسلم	---	٤٥٧ ، ٤٤/١
أذهب إلى زيد أو دَغْ ذلك ، فلا تبرح اليوم	حكاة الفراء	١٢١/٥
أَرَحَبُكُم الدخولُ في طاعة الكرمانِي	حكاة الخليل	٣٢٤/٤
أرضُ مَسْنِيّة	حكاة سبيويه	٣٥٩ ، ٣٥٣/٩
أزید بن عمرو	حكاة الأخفش	٧١٢/٣
استوى الماء والخشبَة	---	٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨/٣
اشتمل الصماء	---	٣٢٧ ، ٣٢٤
	---	٢٧٠ ، ٢٢٩/٣

القول	الراوي - القائل	ص
أصابتنا سماء	----	٤٠/٧
اضرب أيّهم أفضل	حكاة سيويه	٥١٥،٥١٤/١
أطعمنا مرقّة مرقّين	حكاة الفراء	١٨٦،١٧٢/١
أعجبني قراءة في الحمام القرآن	حكي	٢٣٧،٢١٩/٤
أعطني أبيضه	حكاة سيويه	١٠٣/٨
أعورَ وذا ناب	----	٥٢٢/٣
أغذّة كفّذة البعير ، وموتاً في بيت سلوئية ؟	----	٢٦٦/٣
أفوق تنام أم أسفل ؟.	حكاة الكساني	١٦٨/٤
أكلت لحماً سمكاً قرأ	حكاة ابن جني	١٢٩/١
أكلوني البراغيث الليلة	قاله أبو عمرو الهذلي	٥٥٧/٢
أما إن جزاك الله خيراً	حكاة سيويه	٤٠٦/٢
أمرَ مبكياتك لا أمرَ مضحكاتك	----	١٦٤/٣
أما العسلَ فأنا شرّاب	حكاة سيويه	٢٨١/٤
أنبّطَ بثره في خَشَاء	----	٤٦٣/٨
إن زيدَ لذهاب	حكاة سيويه	٣٩٠/٢
إن زيدَ لقائمٌ - منطلق	حكاة الأخفش	٣٨٩،٣٨٧/٢
إن عمراً لمنطلق	حكاة سيويه	٣٨٧/٢
إن عمروَ لخيرٌ منك	حكاة سيويه	٣٩٠/٢
إن كان من أحذق هؤلاء	معاوية <small>رضي الله عنه</small>	٣٩١/٢
إن يزنيك لنفسك وإن يشينك فيه	بعض العرب	٣٩٥/٢
إن سرّك العزُّ فجَحْجَحْ بجشم	----	٦٥٩/٥
أنا أشعرُ الجنّ والإنس	----	٥٣/٥
أنا مُرتَجِلٌ فسُوْنِيْرُ فرسخاً	حكي	٢٧٠/٤

القول	الراوي - القائل	ص
أَنْتَ لَا مَسَاسَ	---	٦٧٤/٥
انتظرنني كما آتيك	حكاة سيبويه	٦٩٨/٣
إِنْ بَكَ زَيْدٌ مَاخُوذٌ	---	٤٧٦، ٤٧٤، ١٧٦/٢
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعَاءُ مَنْ دَعَاهُ	---	٢٩١/٤
(إِنَّ الشَّاةَ تَسْمَعُ صَوْتَ - وَاللَّهُ - رَبُّهَا فَتَقْبَلُ إِلَيْهِ وَتَتَغَوَّرُ) (إِنَّ الشَّاةَ تَسْمَعُ صَوْتَ - لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ - رَبُّهَا فَتَقْبَلُ إِلَيْهِ وَتَتَغَوَّرُ)	حكاة أبو عبيدة	١٨٣/٤
إِنَّ الْفَكَاهَةَ لَمَقْوَدَةٌ إِلَى الْأَذَى	حكاة سيبويه	٣٢٢/٩
إِنْ فِيهَا إِبِلًا أَمْ شَاءَ	---	١١٦/٥
إِنْ كُلُّ ثَوْبٍ وَثْمَنَهُ	حكاة الكسائي	٦٠١/١
إِنْ كُلُّ ثَوْبٍ لَوْ ثَمَنَهُ	حكاة الكسائي	٣٥٤/٢
إِنْ وَرَاكِبَهَا	ابن الزبير	١٧٥/٥
إِنَّا جُلُوسٌ فَمَا نَشْعُرُ حَتَّى يَقَعَ حَجَرٌ بَيْنَنَا	حكاة الكسائي	٤٥/٦
إِنَّكَ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ	---	٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٢/٢
إِنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُورٍ كَثِيرَةٍ	حكاة سيبويه	٣٥٧، ٣٥٤/٩
إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ	حكاة الأخفش	٣٦١/٢
إِنَّمَا أَنْتَ سِرٌّ سِرٌّ	---	٢٩/٥
إِنَّهَا لِإِبِلٌ أَمْ شَاءَ	---	١١٤، ١١١، ١٠١/٥
إِنَّهُ لَمِنْ حَارٍّ بَوَانِكْهَا	---	٢٨١/٤
إِنَّهُمْ أَجْمَعُونَ ذَاهِبُونَ	---	٣٧٤/٢
إِنِّي مِمَّا أَنْ أَصْنَعُ	حكاة سيبويه	٥٢٣/٤
إِيَّايَ وَإِيَّا الرِّكْبَ	بعض ملوك اليمن	٤٨٥/٥
إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْبَ	حكاة سيبويه	٤٨٧، ٤٨٥/٥
أَيْشٍ ذَا ؟	---	١٣٤/٣
أَيْشٍ عَثَامِينَ ؟	الشجري - حكاة ابن جني	٣٠٨/٧

القول	الراوي - القائل	ص
أَنْبِي وَأَيْلِكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ	---	١١٤، ١١٠، ١٠٦/٤
بِحُسْبِكَ زَيْدٌ	---	٣٨/٣، ٥٤٢، ٢٤١/٢ ٣٩
البركة - أَعْلَمْنَا اللَّهَ - مع الأكابر	---	٥١٥/٢
بِجَهْدٍ مَا تَفْعَلْنَ كَذَا	حكاه سيبويه	٥٣٩/٥
بَعَثَهُ رِنِحَ الدَّرْهَمِ لِلدَّرْهَمِ	حكى أبو زيد	٤٣٤/٣
بَلَى وَجَاذًا	حكاه سيبويه	١٦٣/٣
بَنُو فَلَانٍ يَطْوُهُمُ الطَّرِيقَ	---	١٥٦، ١٤٧، ١٤٤/٤ ٤٤٣
بِكَ زَيْدٌ مَا خُوذُ	---	١٥/٢
(بِالْفَضْلِ ذُو فَضْلِكُمْ اللَّهُ بِهِ ، وَالْكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمِكُمْ اللَّهُ بِهِ)	حكاه الفراء عن بعض فصحاء طيء	١٨/٨ ، ٤٥٦، ٤٥٣/١
بُوعٍ مَتَاعُهُ	حكى عنهم	٢٢/٣
بَنَسْمَا تَزْوِيجٌ وَلَا مَهْرٌ	حكوا	٥٢٦، ٥٢٥/٤
بَنَسْمَا بَطٌّ وَلَا نَرَعَاها	حكاه ابن الطراوة	٥٣٦/٤
تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا	---	٤٢٢/١
تَرَبُّ الكَعْبَةِ	حكى	٥٧٩، ٥٧٠/٣
تَرْبِي	حكاه الأخفش	٥٧٩، ٥٧٨/٣
تَرَكْتُ يَوْمًا نَفْسِيكَ وَهَوَاهَا سَعْيِي فِي رَدَاهَا	---	١٧٧/٤
تَكَلَّمَ فَلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا	من كلامهم	٦٣١/٣
تَمَرِ الْقَوْمِ	حكاه ابن القطاع	٥٩٤/٧
تَمِيئِي أَنَا	---	٥٦/٢
ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ	---	٢٤٨/٦
ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ	---	٣٥٦/٦

القول	الراوي - القائل	ص
ثلاث أسمية	---	٤٠/٧
ثلاث من البط ذكور	---	١٩٠/٣
ثبث الرجلين - إذا كنت الثاني منهما -	---	٢٨١/٦
جاءته كتابي فاحتقرها	---	٥٦٧/٢
جاء فلان يضرب أصنذريه	---	١٧٠/١
جاء الموعدة	---	٤٥٥/١
جانبته ركبته إلى ركبتي	حكى الفراء	٤٣٤/٣
جاورته بيته إلى بيتي	حكى الفراء	٤٣٤/٣
جنت بلا شيء	---	٤٢٥/٢
جنتك زمن الحجاج أمير	حكى	٧٥،٧٠/٤
الجماء الغفير - جاءوا ... مررت بهم ...	---	٦٧٦/٤ ، ٤٣٤،٣٦/٣ ، ٣٨٧/٥
حاشا الشيطان وأبا الأصبغ	حكى أبو عمرو الشيباني	٤١٢/٣
... حتى تركناه من ذي إلينا	رواه أبو زيد	٤٥٦/١
الحرب مأبغة	---	٢٨٨/٩
حسبته شتمني فأثب عليه	---	٥٥/٦
الحمد لله الحميد	---	١٠٠/٢
الحمد لله أهل الحمد	---	١٠٠/٢
الحمد لله الحميد ، والحمد لله أهل الحمد	حكاه سيبويه	٦٧٥/٤
الحمد لله رب العالمين	حكاه سيبويه ويونس	٦٧٨/٤
خذ اللص قبل يأخذك	---	٩٣/٦
خذه بما عَزَّ أو هان	---	١٢٧/٥
خذه بما عَزَّ وهان	---	١٢٧/٥
خذه مطبوبة به نفس	حكى	١٢/٣

القول	الراوي - القائل	ص
خرجت فإذا زيدٌ جالساً	حكاه الأخفش	١١٤/٢
خَرَقَ الثوبُ المسمارَ	---	٥٦،٥٤/٣ ، ٥٤٣/٢
خلق الله الزرافة يديها أطولَ من رجليها	---	٣٠٥/٤ ، ٤٢٥/٣
خُور له	حُكي عنهم	٢٢/٣
خير عافاك الله	رؤية	٧٠٧،١٤٥/٣
خَمْسَةَ عَشْرَ	حكاه سيويه	٢٧٦/٦
خذ الحُلوى ، وأعطه المرءى	حكاه ابن جني	١٨٩/٩
دخلت البيتَ	---	٢٨٥/٣
درهَمَتِ الحُبَّازَى	---	٢٣٥/٨
دعنا من تمرتان	---	٢٣٨/٦ ، ٥١٠/٤
دُونَكُمْوه	الحجاج لبني تميم	٢٣٩
ذهبت بعضُ أصابعه	حكاه سيويه	٥٠٣/٥
ذهبت مَعَ أخيك ، وجئت مَعَ أبيك	حكاه الكسائي	٤٩/٤ ، ٤٦٢/٣
ذهبتُ الشَّامَ	حكاه سيويه	١٢٨/٤
رَأَيْتُ خَبَطَ فِرْنَدٍ	حكاه سيويه عن العرب يامالة فتحة الطاء	٢٨٦/٣
رَأَيْتُ زَيْدَ	---	٢٠٨/٨
راكب الناقة طليحان	---	٣٧١/٥ ، ٢٢٥/٣
ربَّ رجلٍ وأخيه	---	١٦٥/٥
رَبَّعْتُ الثلاثة عشر	---	٥٧٣/٣ ، ٣٨٢/٢
ربما تقولنَّ ذلك	حكاه يونس	٤٠،٣٣/٤ ، ٥٧٤
		٣٦٧،١٦١/٥
		٢٨٧/٦
		٥٤٠/٥

القول	الراوي - القاتل	ص
رجع عودَه على بَدَنِهِ	حكاة سيبويه	٣٢٤/٣ ، ٤٥٣، ١٣٨/٢ ، ٥٠٤، ٤٣٤، ٤٠٩ ، ٥٧/٤
رجع القهقري	---	٢٧٦، ٢٧٠، ٢٢٩/٣
رَمُوتَ اليَدُ يَدُهُ	---	٥٤٧/٤
رُوِّدَ نَفْسِهِ	حكاة سيبويه	٥٠٨/٥
رُوِّدَ ما الشَّعَرُ	حكاة سيبويه	٥٠٦/٥
زَيْدٌ قائِماً	حكاة الأخفش	١١٤/٢
الزَّيْدَانِ نِعْمَا رَجُلَيْنِ ، وَالزَّيْدُونَ نِعْمُوا رَجَالاً	حكاة الكسائي	٥٣١، ٥٠٨/٤
سَبَّحَانَ اللَّهَ وَحَنَانِيهِ	حكاة سيبويه	٦٢/٤ ، ١٧٠، ١٦٩/١
سَفِيفَةُ نَفْسِهِ	---	٥٣٣، ٥٢٨، ٥٢٦/٣
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	---	١٦٨/٤
سَمِعْتُ أُذُنِي زَيْداً يَقُولُ ذَاكَ	قول العرب	٢٣٢، ٢١٥/٤
سَمِعْتُ طَاقَ طَاقٍ	---	٥٢١/٥
شَحَذَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ	---	١٤٧/٢
شَرِبْتُ مَا يَا فَتَى	حكاة الكسائي	٤٤١/٦ ، ١٧/٣ ، ٥٧/١ ، ١٣٨/٩ ، ٤١٢، ٢٨٤/٧
شَهِيدُ الدَّارِ	---	٩/٤
شَيْءٌ مَا جَاءَ بِكَ	---	٤٧/٢
صَابَتْهُمْ ضَارُورَاءٌ مُنْكَرَةٌ	---	٣٩٦/٦
صَارَعَتْهُ جُبَّتُهُ عَنْ جُبَّتِي	حكى الفراء	٤٣٤/٣
صَارَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا	كُنْزُ عَزَّةَ	١٤٥/٨
الصَّبِيَّانِ بِأَبِي	حكاة سيبويه	١٦٣/٣
صَحِيفَةٌ مَقْرِيَّةٌ	حكاة ابن الأنباري	٣٥٠/٩
صَلَدْنَا قَنَوِينَ	---	١٤٤/٤

القول	الراوي - القائل	ص
ضربت ضربةً ، وأخذة	سمعه سيبويه بإمالة ما قبل الهاء	٢١٣/٨
ضرب زيد الظهر والبطن	---	٢٨٤/٣
ضرب مَنْ مَنْ؟	حكاه يونس	٣٢٦، ٨٨/٢
ضربوني قومك ، وضرباني أخواك	حكاه سيبويه	٥٥٦/٢
ضربني وضربت قومك	حكاه سيبويه	١٩٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤/٣
ضربوني وضربت قومك	حكاه سيبويه	١٩٧، ١٨٤/٣
طلبته جهلك وطاقتك	---	٤٤٢/٣ ، ٤٥٣، ١٣٨/٢
الظباء على البقر	---	١٦٤/٣
ظننت ذاك ، ظننت به	حكي	٤٩٣/٢
عائداً بالله من شرها	قالت العرب	٥٢٣/٣
عسى زيد يفعل	حكاه سيبويه	٢٧١/٢
عشرو درهم	حكاه الكسائي	٢٧٢/٦
عشرون أحمر	حكاه أبو زيد	٥٩١/٥
عشرون أحداً	حكاه أبو زيد	٥٩١/٥
عَقَلْتُهُ بِشَائِنِينَ	---	٤٥٠/٦
عسى الغوير أبوسا	---	٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٢/٢
علا بالأمر	---	١٥٨/١
عليه رجلا ليسني	حكاه سيبويه	٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٣/١
عليكني ، وعليكي	حكاه سيبويه	٤٩٣/٥ ، ٣٣٠، ٣١٩
عليه منة بيضا	---	٣٤٥، ٣١٨/١
عندي درهم ونصفه	---	٤٤٩/٣
عَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ	حكي	٦٥٩/١
		٤٨٠/٩

القول	الراوي - القائل	ص
عَبْنِ فلان رأيه	قالت العرب	٥٢٨، ٥٢٦/٣
عَرَقَاتِ البيضة	حكاه أبو زيد	٤٠٤/٨
غسلته غَسْلًا نِعَمًا	حكاه سيويه	٥٢٦/٤
غفر الله خطائنه	حكاه أبو زيد	٨٢/٩
فعله رأيَ عيني وسمِعَ أذني	---	٤٤٢/٣
فلان حَسَنُ العِمة	---	٣٦٨/٤
فلان يتمولى علينا	---	٣٩٥/٨
فيها أَسَدٌ رابضٌ	---	٤٩/١
إن فيها أسداً رابضٌ	قول العرب	٤٩/١
فيها قانماً رَجُلٌ	---	٣٧٠/٣
قالهنَّ حيُّ رباحٍ	سمعه الأخفش	٥٣/٤
قال فلانة	---	٥٧٨، ٥٧١، ٥٦٩/٢ ٥٨٥، ٥٨٠
قام زيدو ، ومررتُ بزَيْدي	---	٧/٨
قبضتُ الأحد عشر الدرهم	حكاه البغداديون (الكوفيون)	٥٧٠، ٥٦٨/١
قبضتُ الخمسةَ العشرَ الدرهم	---	٥٢٧/٣
قتيل كربلاء	---	٩/٤
قد كان من حديثٍ فخلَّ عني	حكى الناس	٦٠١/٣
قد كان من مَطَرٍ	حكى الناس	٦٠١/٣
القصاصاء أصلحك الله	أعرابي	٣٩٦/٦
قطع الله يده ورجلَ مَنْ قالها	حكاه الفراء	٣٣١/٥ ، ١٦٦/٤
قعد لا يسأل حاجة إلا قضاها	حكى الكساني	١٤٧/٢
قعد القرفصاء	---	٢٢٩/٣
قضية ولا أبا حسن لها	---	٤١٤/٢

القول	الراوي - القائل	ص
قد علمت أي (أي) حين عُقِيتي	---	٤٨٣/٢
قمتُ وأصكُ عينه	رواه الأصمعي	٥٠٠،٤٩٨/٣
قومٌ خَيْرَةٌ بَرَّةٌ	حكاه الفراء	٤٩٣/٩
كَثْرَةُ الأكلِ مَنْوَمَةٌ	---	٢٩٧/٣
كَسَرَ الزُّجَاجُ الْحَجَرَ	---	٥٤٥،٥٤٣/٢
كفى بالموتِ واعظاً	---	٥٤٤،٥٤٢/٢
كلاهما وقمرأ	---	١٢٦/٢
كلا جاريتين عندك مقطوعةٌ يدهما	---	١٠٤/٤
كلا الله لا تينك	سمع الأخفش	٧١٠/٣
كل شيء ولا شتيمَةٌ حُرٌّ	---	١٦٤/٣ ، ١٢٦/٢
كل شيء يحبُّ ولده حتى الحبارى	---	٩٨،٩٦/٥
كلَّمته فاه إلى فيٍّ	---	٤٣٤/٣
كلَّمته فوه إلى فيٍّ	حكاه سيبويه	٥٠٦،٥٠٤/٣
كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه	حكاه سيبويه	٧٠٠،٦٦٣/٣
كن كما أنت	---	٣٠٠/٢
كهين	حكاه الفراء	٦٦٣/٣
كيف أنت وزيداً	---	٣٤٠،٣٣٥،٣٣٢/٣
لا أحسن اللعب إلا خِلجٍ جِلِب	---	٢٦٤/٨
لا أخا - فاعلم - لك	حكاه سيبويه	١٥١/١
لا أدري أيُّ البرِّئساءِ هو ؟	---	٢٩٥/٦
لا بُدَّ من تَتَبِعَها	حكاه الكساني	٩٣/٦
لا بصرةً لكم	---	٤١٥/٢
لا تجعلن جنبك الأسدَ	---	٤١/٧

القول	الراوي - القاتل	ص
لا حول ولا قوة إلا بالله	---	٤٣٥/٢
لا رجل وامرأة	حكاه الأخفش	٤٤٣/٢
لا كزيد أحد	---	٤٣٥/٢
لا نولك أن تفعل	---	٤٣٠/٢
لا مثله أحد	---	٤٤١، ٤٣٥/٢
لا ورئيك لا أفعل	حكاه ثعلب	١٠٦/٩
لاؤ أبوك	---	٣٤٧/٢
لَبَّيْتَ يا هذا	حكاه يونس	٥٦٥/٤
لَبَّيْ يديك	---	٦٥، ٦٣/٤
لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمير	---	٤١٢/٩
لَقَضُوا الرجل	---	٥٤٧/٤
لقيت منه البرح	---	١٨٥/١
لقيت منه الفِتْكِرِين	---	٢٨٨/٨، ١٨٦-١٨٥/١
لقيته عاماً أول	قول العرب	٦٨١/٣
لقيته فينة والفينة	حكاه أبو زيد	٥٦٠/١
الله أكبر دعوة الحق	---	٢٥٥/٣
اللهم إن استغفاري لئالك مع كثرة ذنوبي للؤم ، وإن تركي الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لَعَجَز	من قول أعرابي	٢٣٢/٤
اللهم اغفر لنا أيتها العصابة	---	٤٦٨، ٢١٥، ١٠٠/٥
لله دُرُ بني سليم ، ما أَحْسَنَ في الهيجاء لقاءها ، وأكرم ... عطاءها ... وأثبت ... بقاءها	عمرو بن معديكرب	٥٠١/٤
لم يوجد كان مثلهم	---	٢٠١/٢
لَهْيَ أبوك	---	٣٤٧/٢ ، ٩٨/١
لو كان مَعَنَا أحدٌ إلا زيدَ لغلبنَا	من كلامهم	٣٤٧-٣٤٦/٣

القول	الراوي - القائل	ص
ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت	---	٤٩٥/٨
ما آبل زيداً	---	٤٨٧/٤
ما أتاني أحدٌ إلا زيداً	---	٣٥٦، ٣٥٣/٣
ما أتاني من أحدٍ	---	٥٤٢/٢
ما أحسنَ بالرجل أن يفعل كذا	حكاه المبرد	٥٠١/٤
ما أحقه	---	٤٩٦/٤
ما أحوجه	---	٤٩٥/٤
ما أحياه	---	٤٩١/٤
ما أرعنه	---	٤٩٦/٤
ما أرفعه	---	٤٨٧/٤
ما أزهاه	حكاه المازني	٤٧٧/٤
ما أسرفه	---	٤٦٨/٤
ما أشهره	---	٤٧٧/٤
ما أشهاه	---	٤٩١/٤
ما أصبح أبردها ، وما أمسى أدفاها	حكاه الأخفش	١٩٧/٢
ما أغرفُ لأحدٍ يصرعني	---	٢٥٤/٣
ما أغساه ، وأغس به	---	٤٩٧، ٤٩٦/٤
ما أغدَمَ زيداً	---	٤٦٨/٤
ما أغناه بجانتك	---	٤٧٧/٤
ما أغناه	---	٤٩٥، ٤٨٧/٤
ما أفرسه - وهو أفرسُ الناس	---	٤٩٥/٤
ما أفراطَ جهله	---	٤٦٨/٤
ما أفقره	---	٤٩٥، ٤٩٣، ٤٩١، ٤٨٦/٤

القول	الراوي - القائل	ص
ما أَقْفَرَ الموضع	---	٤٦٨/٤
ما أقومه	---	٧٨٧/٤
ما أَكْرَمَه لي	---	٤٦٨/٤
ما أَلَدَّه	---	٥٩٦/٤
ما أمتع زيدا	---	٤٦٨/٤
ما أَمَقَّتَه	---	٤٩١، ٤٨٧/٤
ما أَتَوَكَّه	---	٤٩٦/٤
ما أملاه	---	٤٨٧/٤
ما أَهْوَجَه	---	٤٩٦/٤
ما أنا بالذي قاتل لك سوءاً	حكاة الخليل	٥٢١، ٥٢٠، ٥١٨/١
ما أنا كانت	حكاة الأخفش	٥٨٢/٣ ، ٣٠٠/٢
ما أنت كانا	حكاة الأخفش	٥٨٢، ١٨٤/٤
ما ألقاه إلا فينة	---	٣٩٠/١
ما بَلْهَكَ لا تَفْعَلْ	أبو عمرو الشيباني	٥٠٧/٥
ما جاءت حاجتك	---	١٤٧/٢
ما رأيته مُذْ هو مريضٌ	---	٦٩٣/٣
ما زلت قائماً مُذْ زيدٌ قاعدٌ	---	٦٩٣/٣
ما زيدٌ بشيءٍ إلا شيءٌ لا يُعْبَأُ به	---	٣٥٨/٣ ، ٢٣٤/٢
ما شأنُ عبد الله والعرب يشتمُّها	---	٣٣٣/٣
ما في الدار أرم	---	٨٤/٢
ما في السماء موضع راحةٍ سحابا	---	٥٣٩، ٥٣٥/٣ ، ٨٤/٢
		٥٤١
ما فيها غيره وفَرَسِه	حكاة قطرب	١٥٧/٥
مالي إلا أبوك أحدٌ	---	٣٦٨/٣

القول	الراوي - القائل	ص
ما مررت بأحدٍ إلا زيدا	---	٣٥٦، ٣٥٤/٣
ما مررت بمثله أحدٍ	---	٣٦٨/٣
ما يحسن بالرجل خير منك أن يفعل	---	٥٠٢/١
مرحبك الله ومسهلك	---	١٤٧/٩ ، ٣٩٥/٨
مررت بآياك	حكاة الفقراء	٣٠٠/٢
مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهه	---	٤٠١/٤
مررتُ برجلٍ خنزٍ صُفْتُهُ	حكاة سيويه	٥٩٦/٤
مررتُ برجلٍ خَيْرٍ منه أبوه	حكاة يونس	٥٩٦-٥٩٥/٤
مررت برجلٍ صالحٍ إلا صالحٍ فطالحٍ	حكاة يونس	٧١٢/٣
مررتُ بالرجلِ أخيك	حكاة الفقراء	٦٣١/٤
مررت بقاعٍ عرْفَجٍ كله	---	٢٧٢/٤ ، ٦٥٣-٦٥٢/١
مررتُ بقومٍ عربٍ أجمعون	---	٢٧٢/٤ ، ٦٥٢/١
مررتُ بقومٍ نغمٍ بهم قوماً	حكاة ابن السراج	٥٦٤/٤
مررتُ بماءٍ قَعْدَةٍ رجلٍ	عن يونس	٤٤٩/٣
مررتُ بهم ثلاثهم	---	٤٣٣/٣
مشنوءٌ مَنْ يَشْنُوْكَ	---	٥٦/٢
مشيت الهَيْدَبَى والخَوْزَلَى	---	٢٢٩/٣
مشى الخطَرَى	---	٢٢٩/٣
مطرنا السهلَ والجبلَ	---	٢٩١، ٢٨٨، ٢٨٤/٣
معي عشرةٌ فَأَحْذَرُنِي	حكاة ابن السكيت	٢٨٧/٦
مَكُنْ عند الملك	سُمع	٤٨٧/٤
من اليوم إلى غَدٍ	حكاة الأخفش	٥٨٩/٣
من الآن إلى غَدٍ	حكاة الأخفش	٦١٠/٣

القول	الراوي - القائل	ص
ناضلته قومه عن قوسي	حكى الفراء	٤٣٤/٣
الناقص والأشج أعدلا بني مروان	---	٥٧٩/٤
نعم السير على بنس العير	---	٥٠٨/٤ ، ٤٤/١
نعم القتل قتيلاً أصلح الله به بين فنتين	---	٥٢٠-٥١٩، ٥١٧/٤
هذا ابن عرس مقبل	---	٣٨١/١
هذا جحر صَبَّ حَرْب	---	١٨٨/٣ ، ٤٩١/١ ، ١٩٤/٩ ، ٥٢٦/٥
هذا ذو زيد	---	٥٤/٤
هذا طائ زيد شاخصاً أمس	ذكره ابن خروف	٢٩٩، ٢٦٤، ٢٦٣/٤ ، ٣٠٤
هذا عيوق طالعا	حكاه ابن الأعرابي	٥٨٨/١
هذا غلام - والله - زيد	حكاه الكسائي	١٨٣/٤
هذا مارٌ بزيدٍ أمس	---	٢٧٠، ٢٦٣/٤
هذا مُعْطِي زيدٍ درهماً أمس	---	٢٦٤، ٢٦٣/٤
هذا يوم اثنين مباركا	حكاه سيويه	٥٨٨/١
هذا ولا زعماتك	قول العرب	١٦٦، ١٦٤/٣
هذه أفعى يا فتى	حكاه سيويه	١١٧/٨
هذه أفعو يا فتى	حكاه سيويه	١١٧/٨
هذه عرفات مباركا فيها	حكاه سيويه	٢٠٩/١
هذه ناقة وفصيلها راتعان	حكاه سيويه	٥٧٤/٣
هذه ناقة وفصيلها راتعين	---	٤٨٣/٣
هاهنا زيد	حكاه الفراء	٤٢٣، ٤٢٢/١
هولاء قومك	حكاه أبو زيد	٥١٥/٥
الهلل الليلة	---	٣١، ٢٣/٢

القول	الراوي - القائل	ص
هلا دينار	حكاة الأخفش	٧١٢/٣
هم أحسن الناس وجوهاً وأنضرهموها	حكاة الكساني	٣٢٥/١
هما خطان جنابتي أنفها	---	٢٩٧/٣
هين فَعَل	طيء تقول	٨/٩
هند خير الناس وشرها - وشرتها	---	٥٠٠/١
هَنْ حَواجُ بيت الله	حكاة سيويه	٢٩٤/٤
هو آبلُ الناس	حكاة سيويه	٤٥٩/٤
هو ابن عمي دُنيا	---	١٨٨/٩
هو أَجملُ الفتيانِ وأحسنه (وأنبله)	---	١٩٧، ١٩٥/٣ ، ٥٥٠/٢
هو أحسن الناس هاتين	حكي الكساني	٥٢٧/٣ ، ٥٢٨
هو أَحْمَرُ بين العينين	حكاة سيويه	٤٥٩/٤
هو أَخَنكُ الشاتين	---	٥٧٢، ٤٩٥، ٤٥٩/٤
هو عَسٍ بكذا	حكاة ابن الأعرابي	٣٠٤/٢
هو قَصْدك وناحيَتك	---	٢٩٧/٣
هو كائن أخيك	حكاة سيويه	١٨٣/٢
هو الأنعام	حكاة سيويه	٦٠٤/٥
هو الموجوعُ رأسه	حكي	١٢/٣
هو المسفوهُ رأيُه	---	١٢/٣
هو مَنِي دَرَجَ السيول	---	٢٨٨/٣
هو مَنِي مزجر الكلب	---	٣٠٣، ٢٨٨/٣
هو مَنِي مَعْقِد الإزار	---	٣٠٣/٣
هو مَنِي مَقْعَد القابلة	---	٣٠٣، ٢٨٨/٣
هو مَنِي مناط الثريا	---	٣٠٣، ٢٨٨/٣

القول	الراوي - القائل	ص
هو مني منزلة الشغاف	---	٣٠٣/٣
هو مني منزلة الولد	---	٣٠٣، ٢٨٨/٣
واجمعتي الشاميتيناه	---	٣٨٧/٥
وامن حفر بئر زمزماه	---	٣٨٦، ٣٨٣، ٢٣٨/٥
وبك وأهلاً وسهلاً	---	١٧٧/٥
وجع زيد بطنه	قالت العرب	٥٣٣، ٥٢٨، ٥٢٦/٣
وراءك أوسع لك	---	٥٠٦/٥
وضعته في متى كمتي	الكسائي عن معاذ	٥٦٤، ٥٦٣/٣
والذي يحلف به إن جاء لخطاباً	امراة من العرب	٣٩٥/٢
والله ما هي بنعم المولودة	حكاه الفراء	٥٠٨/٤
وما أنت وزيداً	---	٣٣٤، ٣٣٢، ٣٢٠/٣ ٣٤٠، ٣٣٥
ومن لا فلا تعباً به	حكاه ابن الأنباري	١٦٩/٦
وهبني الله فداءك	حكاه ابن الأعرابي	٤٦١/٢
يا أيّاك قد كفيتك	الأخوص اليربوعي	٢٤٢، ٢٤١/٥
يا رجلاً هاناه	حكاه الجرهمي	٣٨٢/٥
يا زيد نفسه	---	٢٥٦/١
يا شا اذجني	---	٤٠٩/٥
يا طلحة أقبل	---	٣٢٩/٥
يا عما لا تفعل ، ويا أمّتا لا تفعل	حكاه يونس	٣٣٨/٥
يا فاسق العظيم	حكاه يونس	٢٦٨/٥
(يا نعم المولى ويا نعم النصير)	---	٤٥/١
يا هنانيه	حكاه أبو حاتم	٣٩٨/٥

٥- النماذج النحوية

النماذج	ص
أبو يوسف أبو حنيفة.....	١٠/٢ ، ٦٥٣/١
أتقى الله امرؤ فَعَلَ خيراً يُثَبِّ عليه.....	٥٥/٦
أتميمًا مرةً وقسيًا أخرى ؟.....	٥٢٢/٣
أخطب ما يكون الأمير قائماً.....	١٢٠، ١١٨، ١١٧، ١١٦/٢
.....	٥٢٢/٣
ادخلوا الأول فالأول.....	٤٣٤/٣
ادفع الشر ولو إصبعا.....	٢٠٤/٢
أعطي بالمعطي به ديناران ثلاثون ديناراً.....	٤٨، ٤٧، ٤٦/٣
أعلم الله زيداً هذا قائماً العلم اليقين إعلماً.....	٢١٨/٣
أكثر شربي السوق ملتوتاً.....	٥٢٢/٣ ، ١١٥، ١١٤/٢
ألا ماء بارد ؟.....	٤٤٧/٢
ألا ماء ولو باردا ؟.....	٢٠٤/٢
أما أنت منطلقاً انطلقت معك.....	١٦٤/٣ ، ٢٠٩/٢
أما العبيد فذو عبيد.....	٦٣٧، ٦٣٣/١
أنت أعلم ومالك.....	٣٢٠، ٣١٩/٣
أنت أعلم ومالك.....	٣٣٩، ٣٢٨/٣
أنت وشأنك.....	٢٣٦/٤ ، ٣٣٢، ٣٢٨/٣
إن بك لزيداً مأخوذاً.....	٣٥٨/٢

أول ما أقول أني (أنّي) أحمدُ الله ...	٦٤١/١ ، ٣٣٨، ١٢٣/٢
إياك والأسد ...	٢٨٧/١
يُنْتُ له الحساب باباً باباً ...	٤٣٢، ٤٢٩/٣ ، ١٣٢/٢
تَبَسَّمت وميضُ البرق ...	١٥٢/٤ ، ٢٦٠، ٢٣٠/٣
جاء البردُ والطيلسة ...	٢٢٢/٦ ، ١٥٧
جالس الحسن أو ابن سيرين ...	٣٢٤، ٣٢١/٣
جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين ...	١٢٧، ١١٧، ٥/٥
حسبك يَمّ الناس ...	١٣٠/٥
خرجت فإذا الأسد ...	٨١، ٥٥/٦ ، ١٢٦/٢
خشنتُ بصدريه وصدري زيد ...	٩٧/٢
خيرُ القول أني أحمدُ الله ...	١٨٨/٣
الذي يطير الذباب فيغضب زيد ...	٣٣٨/٢
رجلٌ خيرٌ من امرأة ...	٢٢٣/٦ ، ٩٣، ٩٠/٥
رأيت الهلالَ من داري من خلل السحاب ...	٤٤/٢
زيدٌ سيراً سيراً ...	٤٩٥/٣
السمن منوان بدرهم ...	٢٤٦، ٢٢٠/٣
ضربي زيداً قائماً ...	٤١/٢
ظنّني وظننتُ زيداً قائماً ...	٤٢٠/٣ ، ٦٠١، ٦٠٠/١
على التمرة مثلها زُبداً ...	٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٣/٣
عندي درهم ونصفه ...	٥٤١/٣ ، ٨٥/٢
قطع الله يدَ رجلٍ من قَها (نحو) ...	٢٠٥/٣ ، ٦٥٩/١
قدم الحاجُّ حتّى المشاة ...	٣٣١، ٣٣٠/٥
	٩٧/٥

كانت زيدا الحُمى تأخذُ	١٩٤، ١٩٢، ١٩١/٢
(كان مسيلمَةُ نُبَيَّ سَوَاءٍ) - من أمثلة سيبويه -	٢٧٠/٧
(كان مسيلمَةُ نبوتُهُ نُبَيَّةٌ سَوَاءٍ) - من أمثلة سيبويه -	٢٧٠/٧
كفى بهندٍ فاضلةٌ	٣٨/٣
كلّ رجلٍ يأتيني فله درهم	٨١/٢
كلّ رجلٍ وأخيه	٥٩/٥ ، ٣١٢/٤
كلّ رجلٍ وضعته	١١١، ١١٠/٢ ، ٦٠١/١
.....	٤٢٨، ٣٣٩، ٣٢٨/٣
كلّ شاةٍ وسخلتها بدرهم	٢٧/٤ ، ٣١٢/٤ ، ٥٧٤/٣
.....	٣٦٧، ١٦١، ٥٩/٥
كيف أنت وقصعةٌ من ثريد ؟	٣٣٤، ٣٣١/٣
لا أفعله ولا كيداً ولا همّاً	٢٦٥/٣ ، ٢٦٨، ١٨٢/٢
لا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبنَ	٦٤/٦
لا تدنُ من الأسدِ تسلمُ	٧٥، ٧٤، ٦٧/٦
لا حولَ ولا قوةَ	٤٣٥، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦/٢
.....	٤٤٣
لقيت زيدا مصعداً منحليراً	٤٨٤/٣
له صوتٌ صوتَ حمارٍ	٢٢٠/٣
لو تركتِ الناقةَ وفصيلها لرضعها	٣٣٧، ٣٢٠/٣
ليس غيرُ	٩٠، ٨٧/١
ما أنت إلا سير	٢٢٢/٦ ، ٦٥٣/١
ما تأتينا فتحدّثنا - وتحّدثنا - تحدّثنا	٧٤، ٦٧، ٦٢، ٦٠، ٥٠/٦
ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينيه الكحلُّ منه في عين زيد	٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٧/٤
ما رأيت كذبةً أكثرَ عليها شاهدٌ من كذبة أميرٍ على منبرٍ	٥٩٧/٤
ما رأيته مذ أن الله خلّقي	٦٩٠/٣ ، ٣٤٠/٢

ما زاد إلا ما نقص	٣٦٥/٣
ما نفع إلا ما ضرَّ	٣٦٥/٣
ما زلت أسيرُ والنيلُ	٣٢٧، ٣٢٠/٣
ما صنعتَ وأباك	٣٣٧، ٣٣٣، ٣٣١/٣
المرء مجزيٌّ بعمله ، إن خيراً فخيرٌ ، وإن شراً فشرٌ (كقولك)	٢٠٢/٢
مررت برجل عاقلةٍ أمه لبيبةٌ (من أمثلة سيويه)	١٨٠/٣ ، ٦٦٣، ٦٥٨/١
مررت بسرّجٍ خُرٌّ صفته	٦٥٣/١
مررت بصحيفةٍ طينٍ خاتمتها	٦٥٣/١
مَنْ أبوك ؟	٧٢/١
نعم ونعمةٌ عين	٢٦٥/٣
هؤلاء الذين إن أجنبهم لأشجعُ من شجعانكم	٣٢٢/٢
هذا بُسراً أطيبُ منه رُطباً	٤٧٩، ٤٣٠/٣
هذا جُحُرٌ ضبٌ خرب	٤٩١/١
هذا حلوّ حامض	١٣٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٨/٢
هذا خاتمٌ حديدأ	٤٤٩/٣
هذا خاتمُك حديدأ	٤٤٩، ٤٣٠، ٤٢٦/٣
هذا (عندي) راقودٌ خلا	٥٣٥، ٤٤٩/٣
هذه جُبَّتُك خَزاً	٤٢٦/٣
هما خطّان جنابتي أنفها	٢٩٦/٣
هما خير الناس اثنين	٥٤٠/٣



٦- فهرس الشعر

(أ / الأبيات)

الشمزة

الهمزة المفتوحة (أ)

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
إلى ضُمِرِ	مُهْرَأْ	طويل	أبو صعصعة العامري	١١٧/٧
ذَرِ الآكلين	الماء	,,	-	٢٦٠/٩
لن ما رأيت	الهيحاء	كامل	-	٩٦/٦

الهمزة المضمومة (أ)

فواكبيدي	فناء	طويل	-	٣٧٦/٥
إذا أنا	وراء	,,	-	١٣٥/٤
[لقد كان]	حياؤها	,,	-	٢٨٠/٩
أصنك	وآء	وافر	زهير	٨٣/٩
ألم ألك	الإخاء	,,	الخطينة	٦٣/٦
فإن أباهم	براء	,,	,,	١٢٢/٧
هجوت محمداً	الجزاء	,,	حسان	٧١/٥
أأذكرُ حاجتي	الحياء	,,	أمية بن أبي الصلت	١٢/١
إذا أثنى	النساء	,,	,,	١٢/١
حشا	الدلاء	,,	-	٤١٤/٣
فُتْجَمِعُ أيمن	الدماء	,,	زهير	٤٩٤/٨

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
فلا والله	دواء	وافر	-	٦٦٨، ٦٥٩، ٦٢٢/٣ ٣٤/٥
وأعلم	ولا سواء	،،	-	٢٨/٦، ٣٥٠، ٣٢٥/٢
إذا كان	[الشقاء]	،،	-	١٣٨/٢
سيغني الذي	غناء	،،	-	٤٢٣/٦
إذا عاش	الفتاء	،،	الرُّبِيع بن صُبَّع الفزاري	٣١٠، ٢٥٣، ٢٤٦/٦
وقد خُضِنَ الهجيرَ	المساء	،،	-	٤٦/٦
كانُ سبينةً	وماء	،،	حسان ؓ	٥٣٣/٤
وما أدري	نساء	،،	-	٥٠١/٨، ٤٧١/٢
-	سماؤة	رجز	رؤبة	١٤٦/٤، ٧٠٤/٣
-	أعماؤة	،،	،،	١٤٦/٤، ٧٠٥، ٧٠٤/٣ ٥٠٧/٨
-	ألباؤها	،،	-	٨/٩
-	أموأها	رجز	-	٨/٩
ولا أراها	وتنكوها	منسرح	-	١٠٤/٨، ١٦٤، ١٤١/٢
أوقدتها	الضياء	خفيف	ابن حلزة	٨٤/٥
أو منعم	العلاء	،،	الحارث بن حلزة	٥٢٨/٢
ليت شعري	غناء	،،	أبو زبيد	٥٦٧/٧

الهمزة المكسورة (ء)

فقلتم	صداء	طويل	يزيد بن مخرم	٤٢٣، ٤١٨، ٤١٥/٥
ما إن رأيتُ	في الصحراء	كامل	-	٦٨٩/٥، ٢٣٠/١
-	التي	رجز	-	٢٥٥/٦
-	الجزء	،،	-	٤٢٤/٦
-	الخواء	،،	-	٤٢٤/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	العلاء	رجز	-	٤٢٤/٦
-	شيشاء	„	-	٤٢٤/٦
-	الأعداء	„	-	٢٨٢/٣
-	واللهاء	„	-	٤٢٤/٦
-	المهيجاء	„	-	٢٨٢/٣
-	شوائه	„	أبو النجم	٦٩٩/٣
-	لقائيه	„	„	٦٩٩/٣
-	علبائه	„	„	٤٤٤/٦
-	غشائه	„	„	٤٤٤/٦
-	إتلايها	„	-	٢٣٦، ١٢٢/٤، ٢٠٥/٢
-	مائها	„	-	٢٠٩، ١٩٥/٥
-	أنسائها	„	-	١٩٥/٥
غافلا	إناء	خفيف	-	٤٥٤/٣
إنما	الرجاء	„	عدي بن الرعاء	٤٢٢، ٤٢٠/٣
ألا يا حمز	بالفناء	والفر	-	١٢٨/٩
طلبوا	بقاء	خفيف	-	٢٥٤/٢
رئما	نجلاء	„	-	٨٥/٥، ٧٠٠/٣

الباء

الباء الساكنة (ب)

-	الحرب	رجز	-	١٥١/٤
-	عبد المطلب	„	-	١٥١/٤
-	ذيان العرب	„	-	٨٥/٧
-	من الدرب	„	-	٨٥/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	النَّقْبُ	رجز	-	٦٧١/٤
-	المُكْتَسَبُ	„	-	٦٧١/٤
الباء المفتوحة (بَ)				
أيا أخويننا	حَرْبَا	طويل	-	٥٧/٥
وما لَهُ من	الصَّبَا	„	الأعشى	١٦/٨
أرى رجلاً	مُخَصَّصَا	„	„	٣٦٣/٣ ، ٥٧٩/٢
وما الدهر	مُعَذِّبَا	„	-	٢٢١/٢
تُمَتَّ	فِيْعَقْبَا	„	الأعشى	٤٩/٦
ومن يَغْتَرِبْ	مَسْحَبَا	„	„	١٥٥،١٠٢/٦
وتُدْفَنُ	كَبْكَبَا	„	„	١٥٥،١٠٢/٦
لعل التفاتاً	جانبا	„	-	٧٣/٦
سأغسل	جالبا	„	سعد بن ناشب المازني	٥٣٧/١
ويصغُرُ	طالبا	„	„	٥٣٧/١
لم يمنع الناس	أَدْبَا	بسيط	سهم بن حنظلة الغنوي	٥٧٠،٥٦٦،٥٣٣/٤ ، ٢٧٥/٨
عاود	[طربا]	„	-	٥٥٣/٢
أنشأتُ	ذهبا	„	-	٢٨٥/٢
أكنيه	اللقبا	„	-	٣٢٦/٣
تمشي	النُّجْبَا	„	ابن هرمة	٥٠٤/٥
إن تصرمونا	إرهابا	„	-	١٣٠/٦
ما الحازمُ	غلابا	„	-	٧٠٩/٣
كانَ أثواب	هُدَابَا	„	أبو زُبيد	٤١٧/٤
هيفاء مقبلة	أنيابا	„	-	٤١٧/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ألم تعلم	اجتلابا	وافر	جرير	٢٤٠/٤ ، ٢٤٤/٣
أنعلبة	والخشابا	،،	،،	٩٢/٣
فما قومي	الرقابا	،،	الحارث بن ظالم	٤٢٠/٤
وكائن بالأباطح	المصابا	وافر	-	٦٥/٧ ، ٣١٧/٦
إذا جهل	أن يصابا	،،	جرير	٢٧٦/٢
ولما أن	الغرابا	،،	-	١٨٦/٣
أعبداً	واغرابا	،،	جرير	٢٦٦/٣
وإن أهلك	التهابا	،،	ربيعه بن مقروم الضبي	٧٠٣/٣
وزعتُ	وثابا	،،	ابن غادية السلمي	٢٥٦/٧ ، ٦٦٧/٣ ، ٣٤٢/٨
فغضُ	كلابا	،،	-	٤٧٤/٩
ولو ولدتُ	الكلابا	،،	-	٤٣/٣
فأصاخ يرجو	هيا ربّا	كامل	-	٢٢٩/٨ ، ٢٣٦/٥
-	جذبّا	رجز	رؤية	١٢٤/٨
-	اجعلبّا	،،	-	١٢٥/٨
-	أخصبّا	،،	رؤية	١٢٤/٨
-	حبّا	،،	-	٣٧٣/١
-	دبّا	،،	-	١٢٥/٨
-	إرزبّا	،،	-	٣٧٣/١
-	سببّا	،،	-	١٢٥/٨ ، ٦٩٩/٥
-	القصبّا	،،	-	١٢٥/٨
-	كلبّا	،،	رؤية	٤٢٠/٤
-	هبّا	،،	-	١٢٥/٨
-	أنوبّا	،،	-	٣٢١/٩ ، ٢٥/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	أَنْثُوباً ^(١)	-	-	٣٢١/٩
-	أَنْ تَذْهَبَا	،،	-	٢١/٩ ، ٢٢٨/١
-	أَرْبَا	،،	-	٢١/٩
-	زَعْدَبَا	،،	-	٣١٢/٨
-	أَشْهَبَا	،،	-	٢٥/٧
-	عَجَبَا ^(٢)	،،	-	٢١/٩
-	عَجَبَا ^(٣)	،،	-	٣٨٦/٩
-	أَوْ أَقْرَبَا	،،	العجاج	٥٨١/٣
-	هَيَا أَبْنَةُ	،،	-	٩/٩
-	شَهْرِيَّةٌ	رجز	-	٣٤٨ ، ٩٤ ، ٧٦ / ٢ ٢٣٧ ، ١٥٧ / ٣
-	مُفْضَبَةٌ	،،	-	٩/٩
-	أَلْبِيَّةٌ	،،	-	٤٤٦/٩
-	بَيْتُهُ	،،	-	٣٧٧/١
-	مَحْبُهُ	،،	-	٣٧٧/١
-	خِدْبَتُهُ	،،	-	٣٧٧/١
-	الْكَعْبَةُ	،،	-	٣٧٧/١
-	رَبُّهُ	،،	-	٤٤/٣
-	قَلْبُهُ	،،	-	٤٤/٣
ليت هذا الليلَ	عريباً	مجزوء الرمل	-	٨٣/٦ ، ٣٠٤/١
ليس إِيَّايَ	رقيباً	،،	-	٣٠٤/١

(١) - (أَنْثُوبَا) .

(٢) رأيتُ عَجَبَا .

(٣) ازدرَاءَ عَجَبَا .

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
تَيْمٌ	حُبًا	خفيف	-	٦٦٦/٣
لن تراها	طيبا	,,	ابن الأسلت	١٦٥/٣
مرسعة	أرنا	متقارب	-	٨٥،٨٣،٥٠/٢
فموشكة	يبابا	,,	أسامة بن الحارث	٢٩٠/٢
الباء المضمومة (ب)				
فلا وإساف	الحَرْبُ	طويل	عبد الله بن ثعلبة	٣٣/٦
وما حلٌ	لَهُ أَبُ	,,	اللعين المنقري	٥١/٦
ولكنما	إثْلِبُ	,,	ثميت بن زباع	٤٢٢/٦
بأي كتاب	وتَحْسِبُ	,,	الكميت	٤٩٤/٢
كذبتهم	وتَحْلُبُ	,,	-	٦٤٩/٥
طويل اليدين	لا يُرْهَبُ ^(١)	,,	الأعشى	٥٥/٧
ومالي	مَشْعَبُ	,,	الكميت	٣٧١/٣
فدئ	أشْهَبُ	,,	مقاس العائذي	١٨٧/٢
نزعْتُ	أَصُوبُ	,,	بشر	٥٣٩/٢
فأي أوانٍ	أَتَعْجَبُ	,,	ليبد	١٠٤/٦
فهلاً	عقربُ	,,	-	٤٤٦/٣
طربتُ	يلعبُ	,,	الكميت	١٠٩/٥
رأيت	يتقلَّبُ	طويل	-	٤٣٦/١
إليكم	وَأَلْبُ	,,	الكميت	٥٤/٤
إيتاك	جالِبُ	,,	-	٤٧٩/٥
وكلّ	سارِبُ	,,	-	٢٠٥/٢ ، ٦٦٠/١
وأغنامها	واجِبُ	,,	-	٦٠/٢
ومن حرى	ثيبُ	,,	-	٦٤٦/٤

(١) - (لا يُرْهَقُ) .

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
فإن لَجَّ	يثوبُ	طويل	-	٤١٩/٦
أيا عرو	فيحيبُ	,,	-	٤١٣/٥ ، ٤٨/٤
فوالله	حيبُ	,,	علقمة	١١٣/٥ ، ١٠٥/٢
لئن	لحيبُ	,,	-	٤٥٣/٣
يكلّفني	خطوبُ	,,	علقمة	٥١٠/٣
وفي كلِّ	ذَنوبُ	,,	,,	٣٧٧/٩
عسى الله	سكوبُ	,,	هدبة بن خشرم	١٨٥/٨
طحا بك	مшибُ	,,	علقمة بن عَبْدَة	٧٢/٤
كأنِّي	يصوبُ	,,	-	١٤٢/٣
وأنت	تصيبُ	,,	-	٤٩٤/٨
بكيْتُ	ضروبُ	,,	-	٢٩٢، ٢٨٦، ٢٨٣/٤
فإن	طيبُ	,,	علقمة	٦٣٩/٣
أتهجُرُ	تطيبُ	,,	المخبل	٤٥٥/٤ ، ٥٥٣/٣
أتاني	عجيبُ	,,	جزء بن ضرار	٢٠١، ١٨٥، ١٧١/٣
فجالدتهم	غروبُ	,,	علقمة	٥١٣، ٥٠٨/٣
من يكُ	لغريبُ	,,	ضايي البرجمي	١٧٣/٣ ، ٣٧٥، ٣٧٣/٢
على أحوذين	وتقيبُ	,,	-	٢٠٣/١
تعقّقَ	كلّيبُ	,,	علقمة بن عَبْدَة	١٩٤/٣ ، ٥٥٠/٢
فبيناهُ	نجيبُ	,,	العجير السلويّ	٢٣/٨
فلا تستَطِلْ	نصيبُ	,,	-	٩٨/٦
وربّيتهُ	شاربهُ	,,	-	٤٦٢/٢
كلا السيف	[صاحبهُ]	,,	-	١١٢، ١٠٥/٤
ولكنْ	أقاربهُ	,,	الفرزدق	٤١١/٤ ، ٥٥٧/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
رويد	نادبُه	طويل	-	٧٩/٦ ، ٥١٢/٥
وجدتم بنىكم	مناسبُه	،،	-	١٥٢/١
كانك	إهابها	،،	-	٦٠،٥١/٦ ، ١٥١/٢
أهابك	حببها	،،	-	٨٥/٢
دعاني	طلابها	،،	-	١٦٣/٥
مشائيم	غرابها	،،	الأخوص الرياحي	٧٠٨/٣ ، ٣٦٩/٢ ، ٤١١/٧ ، ٢٦٦/٤ ، ٦١/٨
وقد جعلت	نابها	،،	مغلس بن لقيط الأسدي	٢٨٦/٢ ، ٣٢٥/١
حتى إذا	مختضبُ	بسيط	ذو الرمة	٣٩١،٩٩/٤
لمياء في	شَنبُ	،،	،،	٢٠٦،٤٨/٥
ديار مية	عَرَبُ	،،	،،	٦٣٤/٥ ، ١٦٤/٣
سيروا بني العمُ	العَرَبُ	،،	جرير	٦٦٩/٥ ، ١١٤/١
كانها	والعَصَبُ	،،	ذو الرمة	٥٧٥/٢
براقة الجيد	لَبَبُ	،،	-	٤٣٧/٩
يقعن بالسفح	يلتهبُ	،،	ذو الرمة	٦٤١/٤
مقزع	نَشَبُ	،،	،،	٣٧٠/٣
فبات يُشَنَزُهُ	المِصْبُ	،،	،،	٨٢/٧
تصغي إذا	تَشِبُ	،،	،،	١١٢/٦
هذا سراقه	ذِيبُ	،،	-	١٣٦/٦ ، ٣٤/٣ ، ٥٨٢/١ ، ١٦٤،١٥٧
منا الذي	والشيبُ	،،	قيس بن رفاعه	١٨١/١
وكلُ	مكذوبُ	،،	أبو دؤاد	٣٩٦/٣
أبلغ	مركوبُ	،،	جنوب	١٨٧/٩
ارذذ هارك	مكروبُ	،،	ابن عمه الضبي	١٧/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وما أدري	أصابوا	وافر	الحارث بن كلدة	١/٥٥٥ ، ٢/٤٨٠ ، ٤/٦٤٠،٦٣٣
عسى الكربُ	قريبُ	،،	هدبة بن خشرم العلري	٢/٢٦٩
وقد جعلت	قريبُ	،،	—	٢/٢٦٨
ومصعبُ حين	أصيبها	مجزوء الوافر	—	٥/٦٩٥
هذا لعمركم	ولا أبُ	كامل	رجل من مذحج	٢/٤٤٥
لذُنْ	الثعلبُ	،،	ساعدة بن جؤية	٣/١٤٣،٢٩٩
أفعلك لا	مُثَقَّبُ	كامل	ساعدة بن جؤية	٣/٦٧١
هجرتُ غضوبُ	تَشَعَّبُ	،،	ساعدة بن جؤية	٤/٥٦٥،٥٦٣،٥٢٨
عوذُ	يتلهَّبُ	،،	—	٣/٤٦٣
وزعموا	فشربوا	رجز	—	٨/٢٩٨
—	قَلْبُ	،،	—	٤/٤١٦
—	ينبو	،،	—	٤/٤١٦
—	مَكِبُ	،،	—	٢/٢٨٧
—	لَعْبُ	،،	—	٢/٢٨٧
—	الضبابُ	،،	رؤبة	٥/٤٧٢
—	لم أَضْرِبْهُ	،،	زياد الأعجم	٨/٦٠
—	عَجَبُهُ	،،	،،	٨/٦٠
—	صاحبه	،،	—	١/٤٤ ، ٣/٥٧٩ ، ٤/٦٩٠،٥١٠
لا بارك	مُطَلَّبُ	منسرح	ابن قيس الرقيات	١/٢٣٠ ، ٥/٦٨٦ ، ٧/٢٢٩
وَبَدَّلْ	عجائبها	،،	عدي بن زيد	٣/٦٣٣
لم أَرْ	عواقبها	،،	—	١/٥٢٠
فلتين	خطيبُ	خفيف	—	٣/٦٩٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
كَرَبَ القلبُ	غضوبُ	خفيف	-	٣٦١/٦ ، ٢٨٠/٢
وإذا يغضبوا	ولم يغضبوا	متقارب	-	٢٢٢/١
(ب) الباء المكسورة (بـ)				
فإن تنأ	باجرُوبٍ	طويل	امرو القيس	٢٤٠/٢
عليّ	حرُوبٍ	،،	-	٤٥٩/٥
ولله عينا	[بالمُحْصَبِ]	،،	-	٤٣٤/٤
وقالت	يُثَقِّبِ	،،	-	٥١٧/٥
فأدرك	المُثَقِّبِ	،،	امرو القيس	٥٠٧/٣
له كفل	المذأبِ	،،	،،	٥٠٩/٣
وكُتِبَا	مُذَهَبِ	،،	طفيل الغنويّ	١٨٧/٣
فإن تربعوا	ترَكَبِ	،،	الأخطل	٢٩٠/٧
تدلّت	مُؤَزَّنَبِ	،،	ليلى الأخيلية	٤١٠/٩
وقد كنت	مسلَّبِ	،،	عنزة	٥٠٦/٣
فكان تنادينا	فاطْلَبِ	،،	امرو القيس	١١٠/٢
بمنجردٍ	مغرُوبِ	،،	-	٢٧/٤
وإنك لم يفخر	مغلَّبِ	،،	امرو القيس	٣٠٢/٥ ، ٦٦٦/٣ ، ٢٨٥/٦
فظلّ	متغَيَّبِ	،،	،،	٥٤٨، ٥٤٧/٢
ترى	مُلهَبِ	،،	،،	٥٠٢/١
لئن كنتُ	منكي	،،	-	١٧٥/٦
وثقتُ	أشائبِ	،،	النابعة	٦٨٩/٥
على حين	الثعالِبِ	،،	-	٦٥٢، ٢٤١، ٢١٧/٣ ، ٨٠، ٧١/٤
ألا ليت	جانبِ	،،	-	٦١٢/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
تورثن	التجارب	طويل	النابعة	٦١٠،٥٨٩/٣
قديمة	التجارب	،،	القطامي	٤١٢/٧
أرادت	بالحواجب	،،	—	٣٢/١
يمرون	الحقائب	،،	—	٦٥٢،٢١٦/٣
وعهدي	ذوائب	،،	قيس بن الخطيم	٨١/٤
ديار التي	الركائب	،،	،،	٦٣١/٣
حلفت	بصاحب	،،	النابعة	٣٦٣،٣٦١/٣
إذا قصرّت	فنضارب	،،	قيس بن الخطيم	١١١/٦ ، ١٨٣/٥
نجوت	طالب	،،	—	١٨٨/٤
إذا ما	بعضائب	،،	—	٦٩١،٦٨٨/٥
وما أنت باليقظان	العواقب	،،	—	٢١٥/١
عليّ	عقارب	،،	النابعة	٦٨٩/٥
ثلاث ليالٍ	غالب	،،	سواد بن قارب	٢٣٨/٢
وكن لي	قارب	،،	،،	٢٣٨/٢
إذا كوكب	[في القرائب]	،،	—	١٠/٤
لو أنك	المتقارب	،،	قيس بن الخطيم	٦٦١/٣
ألا حبذا	بالمقارب	،،	—	٥٦٩/٤
خطّاب	المقائب	،،	—	٣٧٢/٥
أتانا	بكاذب	،،	سواد بن قارب	٢٣٨/٢
ولا عيب	الكتائب	،،	النابعة	٥٨٩/٣
بنو عمّه	كاذب	،،	،،	١٨٩/٩
كليبي	[الكواكب]	،،	،،	٥٨٤/٧ ، ٣٢٩/٥
فأما القتال	المواكب	،،	—	١٩٥/٦ ، ٦٣٩،٦٣٣/١

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
وأنتَ	واهب	طويل	-	٥١٥/٢
وما زال مُهري	لغروب	،،	-	١٢٢/٤
وما كلُّ	بليبي	،،	-	٢٦٨/٤
[وما زال]	هروب	،،	-	١٨٥/٦
كذاك	أدبي	بسيط	-	٤٧٥/٢
كانَّ صغرى	الذهب	،،	ابن الرومي	٧٩/٧
أمرتكَ	[نَشَب]	،،	-	٦٧١/٣ ، ٥٤٦/١
سالت هذيل	لم تُصب	،،	حسان <small>رحمته</small>	٨١/٩
فاليومَ	عَجَب	،،	-	١٥٩/٥
يبكيك ناء	للعجب	،،	-	٣٦٧، ٣٦٥/٥
وما يجيئُ	كالعصب	،،	الكميت	٤١/٧
أصخ	باللعب	،،	-	٤٨٦/٣
كلاهما	رايي	،،	الفرزدق	١٠٠/٤ ، ١٦٢/١
من مَعشَرٍ	صَيَاب	،،	-	٣٦٣/٩
[له ملك]	للخراب	وافر	-	٢٧١/٣
لدوا للموت	[الى ذهب ^(١)]	،،	-	٢٧١/٣
تعفَى	الشباب	،،	-	٤٤٢/٣
حبوت	من عتاب	،،	-	١٤١، ١٣٩/٤
سَراةُ	العِرابِ	،،	-	٢٠١/٢
تعلم أنَّ	الكَلابِ	،،	عمرو بن معديكرب	٤٥٨/٢
فلاقيناهم	وشيب	،،	حسان <small>رحمته</small>	٦٥٠/٤
جانيك	الجُزْبِ	كامل	-	٦١/٢
أثني عليَّ	الجَوَزْبِ	،،	-	٢٨/١

(١) - (للخراب) .

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
كم فيهم	مُخْتَبِي	كامل	-	٣٠٩/٦
إنَّ السِّوْفَ	الأَعْصَبِ	„	-	٢١٩/٥
ولقد علمتُ	ذُؤَابِ	„	-	٨٣/٧
فلئن لقيتُك	الأَحْزَابِ	„	عنزة	١٠٩/٤
فلتصلقنَّ	الأَطْنَابِ	„	ليبد	٥٤٢/٥
-	الحِضْبِ	رجز	-	٢٣٠/٣
-	خُلْبِ	„	-	١٧٨/٣ ، ٤١٠/٢
-	صَبْ	„	-	١٨٩/٤
-	من طَبْ	„	-	١٨٩/٤
-	عَذْبِ	„	-	٢٣٩/٢
-	بعضبِ	„	-	٢٣٩/٢
-	كَلْبِ	„	-	٢٣٩/٢
-	الوَطْبِ	„	-	٤٤٧/٦
-	العَرَبِ	„	-	٢٤/١
-	الْكُتْبِ	„	-	٢٤/١
-	أَرْكُبِ	„	-	٢٣/٧
-	الأَرْئِيبِ	„	-	٢٣/٧
-	السَّالِبِ	„	أبو طالب	٩٧/٦
-	صاحبي	„	-	٥٦٥/١
-	الغالبِ	„	أبو طالب	٩٧/٦
-	العقْرابِ	„	-	٤٢٣/٦ ، ٣٩٤/٥
لم تلتفع	في العَلْبِ	منسرح	-	٦٣٣/٥
يا ابن أُمي	مجابِ	خفيف	معدي كرب (غلفاء)	٣٤٢/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ليس بيني	الرقاب	خفيف	ابن الأيهم التغلبي	٣٦٢/٣
إن من لام	الخطوب	,,	-	٤٧٤/٢
وكيف	مَرْحَب	مقارب	النابعة الجعدي	١٤٥/٤
فأما	أودى بها	,,	الأعشى	٥٧٩/٢ ، ٢٦٤/١

التقاء

التقاء الساكنة (ت)

-	تُدْعَى أَمْتُ	رجز	-	٨٧/٨
-	الْجَحْفَتُ	,,	أبو النجم	٨٧/٨ ، ٧٠٢/٣
-	الْقَلْتُ	,,	-	٢٣٠/٤
-	مَسَلَمْتُ	,,	-	٨٧/٨
-	الْقَلَصَمْتُ	,,	-	٨٧/٨
-	وبعد مَتْ	,,	-	٨٧/٨
-	هَوْتُ	,,	-	٢٣٠/٤
-	الملويات	سريع	-	١٩٣/١

التقاء المفتوحة (ت)

الفانقاوماتُ	فتى	طويل	الراعي	١١٧/٤
-	أنا	رجز	-	٢٤٢/٥
-	جُعنا	,,	-	٢٤٢/٥
إذا اغترلتُ	شَمَلْنَا	مقارب	-	٨٠/٨

التقاء المضمومة (ت)

إذا رُوِّحَ	عبراتها	طويل	الأعشى	٣٣/٧
ربما	شمالاتُ	مديد	جَلِيمة الأبرش	٣٥٥/٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٠/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
في فُتُوْ	ماتوا	مديد	جَلِيْمَةُ الأبرش	٣٥٦،٣٥٥/٩
قد كُنْتُ	مَلَمَاتُ	بسيط	—	٤٥٦/٢
هبيني	[بدأتُ]	والفر	—	٤٥٨/٢
فلو أنْ الأَطبا	الأساةُ	،،	—	٤٢٢/٦
ألا يا بيتُ	أتيتُ	،،	عمرو بن متغاس	٢٦٧/٥
ألا رجلا	تبيتُ	،،	—	٢٠٣/٦
فإنَّ المالَ	طويتُ	،،	سنان بن الفحل	٤٥٤،٤٥٢،١٤٣/١
—	دنوتُ	رجز	—	٣٥٩/٤
—	ليتُ	،،	—	٣٤،٣١/٥ ، ٢٢/٣
—	فاشتريتُ	،،	—	٣٤،٣١/٥ ، ٢٢/٣
—	الموتُ	،،	—	٣٦٣،٣٥٩/٤
—	شأتهُ	،،	مبشر الشمخي	٥٧٠/٧
—	عَلاَتُهُ	،،	،،	٥٧٠/٧
(التاء المكسورة) تـ)				
فَدَقْتُ	[جُنْتُ]	،،	كثير	٥٣٦/١
قليل	برْتُ	طويل	،،	٥٣/٩
علام	كرْتُ	،،	عمرو بن معديكرب	٥٠٦،٥٠١،٤٩٧/٢
خبيرٌ	موتُ	،،	—	٦٠٢/١
بأيدي	سَلْتُ	،،	—	٥٠٨/٣
وإنِّي	استسَلْتُ	،،	كثير	١٦١/٩
وكنْتُ	فشَلْتُ	،،	،،	٢٠٧،١٩٤،٧٦/٥
ولو بلغت	تعلْتُ	،،	—	٣٣،٢٦/٤ ، ٥٨٤/١
أيُّ فتى	[استقلْتُ]	،،	—	٣١٣،٢٧/٤ ، ٥٧٤/٣
				١٦١/٥ ، ٤٤٩،٤٤٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ظَلَلْتُ	عبراتي	طويل	امرو القيس	٥١٢/٣
تضوَع	عَطِرَاتِ	،،	السميري	٤٢٩/٣
أبي الولائم	لُعَلَاتِ	بسيط	-	٥٢٣/٣
كلا أخي	الملَمَاتِ	،،	-	١٠٤/٤
فساغ	الفَرَاتِ	وافر	-	١٣٩/٤
تري	الكمَاةِ	،،	-	٦٥٠/١
[ولقد رأيت]	والتي	كامل	-	٤٦٩/١
وكانَ	فانهَلَّتِ	،،	-	٢٥٤/٩ ، ٥٤٩/٢
حَنَّتْ	أَجُنَّتِ	،،	حجل بن نضلة الباهلي	٢٥٥/٢
-	فهذا بتي	رجز	-	١٣٤، ١٣٣/٢
-	مشتي	،،	-	١٣٣/٢
-	الثَّبَّتِ	،،	العجاج	٦٨٦/٤
-	تردَّتِ	،،	،،	٤٦٨/١
-	المُسْنَتِ	،،	،،	٦٨٦/٤
-	فاستقرَّتِ	،،	،،	٦٨٦/٤ ، ٦٠٩/٣
-	استقلَّتِ	،،	،،	٦٨٦/٤
-	اطمأنَّتِ	،،	،،	٦٨٦/٤
-	تعنَّتِ	،،	،،	٦٨٦/٤
-	مدَّتِ	،،	-	٢٠٠/٩
-	والتي	،،	العجاج	٤٢٣، ٤١٧/٧ ، ٤٦٨/١
-	التي	،،	-	٥٧٤/٢
-	تأبتي	،،	-	٢٢٣/٩
-	صامتي	،،	-	٢٢٣/٩

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	القيامة	رجز	-	٥٧٤/٢
-	وشقوته	,,	-	٢٦٨/٦
-	حجته	,,	-	٢٦٩، ٢٦٨/٦
-	دولاتها	,,	-	٨٤/٦ ، ٤١٢/٤
-	سراتها	,,	-	٥٦٣/٣
-	زفراتها	,,	-	٨٤/٦ ، ٤١٢/٤
-	لماتها	,,	-	٨٤/٦ ، ٤١٢/٤
-	نقاتها	,,	-	٥٦٣/٣
-	السعلاة	,,	-	٢٤٣/٥ ، ٥٠٩/٤
-				٣٧٤/٩ ، ٣٤٤/٨
-	النات	,,	-	٣٧٤/٩ ، ٣٤٤/٨
-	أكيات	,,	-	٣٧٤/٩ ، ٣٤٤/٨
-	لداتي	,,	-	٤٦٨، ٤٤٢/١
-	واللاتي	,,	-	٤٦٨، ٤٤٢/١
رحم الله	الطلحات	خفيف	-	١٦١/٤
ذِكْرُكَ	العقلات	,,	-	٣٩٧/٣

الشاء

الشاء المضمومة (ث)

متى نَفِثُ وافر أبو المثلّم الهذلي ٥٦٥، ٥٦٤/٣

الشاء المكسورة (ث)

فعادى على الثلاث وافر - ٢٨٤، ٢٨٣/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-----------	------	------	--------	---

الجبيم

الجبيم الساكنة (ج)

-	حِجَّتْجُ	رجز	-	٣٧/٧
-	يَاتِيكَ بِنْجُ	،،	-	٣٧/٧
-	وَفَرَّتْجُ	،،	-	٣٧/٧
-	السَّاجُ	،،	-	٥٥٥/٤
-	النَّسَاجُ	،،	-	٥٥٥/٤

الجبيم المفتوحة (ج)

متى تَأْتَا	تَأْجُجَا	طويل	-	٥٧٣،٢٣٠،٢٢٨/٥
أَخْلِقُ	أَنْ يَلْجَا	بسيط	-	١٠٥/٦
-	أَحْبَجَا	رجز	العجاج	٧١١/٣
-	حَجَا	،،	،،	٣٤٩/٨
-	مَسْحَجَا	،،	،،	٥٧٤/٢
-	أَعُوجَا	،،	-	٢٣٨/٤
-	الْفَنَزَجَا	،،	العجاج	١٢٣/٨
-	وَقَلَجَا	،،	،،	٥٧٤/٢
-	تَوَلَجَا	،،	-	٦٤٦/٤
-	الضَّمَاعَجَا	،،	هميان بن قحافة	٣٦٦/٩
-	القَوَاسَجَا	،،	،،	١٧٨/٧

الجبيم المضمومة (ج)

ليالي سَعْدَى	حَجِيجُ	طويل	الراعي	٧١/٤
شَرِبْنَ	نَتِيجُ	،،	أبو ذؤيب	٦٣٦،٥٦٣/٣

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
قلبي دينه	هَيَّوْجُ	طويل	الراعي - أبو ذؤيب	٢٩٢، ٢٨٢، ٧١/٤
-	ثَوَائِجُهُ	رجز	-	٢٠٦/٧
الجيم المكسورة (ج)				
ودوية	اليرندج	طويل	الشماخ	٥٦٨/٧ ، ٧٠٤/٣
فلثمتُ	الحَشْرَجُ	كامل	عمر بن أبي ربيعة	٦٣٦/٣
وكان أذلُّ	واجي	وافر	عبد الرحمن بن حسان	٣٦٦/١
كانَّ أصوات	الفراريج	بسيط	ذو الرمة	١٨٧/٤
-	أو دارج	رجز	-	٦٥٣، ١٨٨/٥
-	الحالج	،،	-	١٧٦/٤
-	الكنافج	،،	-	١٧٦/٤
أعوذ	خارج	سريع	-	٥٣٦/١
الحاء				
الحاء المفتوحة (ح)				
أتوا ناري	صباحا	وافر	جدع بن سنان الفساني	٣٣٦/٦
سأتركُ	فأسزيجا	،،	-	١٦٠، ١٥٧، ٥٤، ٤٩/٦
فقلت	شبحا	،،	ابن الطثرية - مضرُس	٣٨٤/٩
دامنُ	جانحا	كامل	-	٥٣١/٥ ، ٥٦/١
يا ليت	ورمحا	مجزوء الكامل	-	٣٤١، ٣٤٠/٣
-	أن يمصحأ	رجز	رؤبة	٢٧٢، ٢٦٥/٢
-	فسيحا	،،	-	٥٢/٦
-	فنسزيجا	،،	-	٥٢/٦
-	مكسوحا	،،	-	١٤٩/٣
فَبَح	تبوحا	متقارب	-	٤٨٠/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
الحاء المضمومة (حُ)				
أَبَيْتُ	يَتَبَطَّحُ	طويل	ذو الرمة	٣٤٢/٨ ، ٦٦٨/٣
لئن كانت	أَرْوَحُ	،،	،،	١٧٥/٦
وكلتا هما	أَرْوَحُ	،،	-	١٠١/٤
وما الدهر	أَكْذَحُ	،،	ابن مقبل	٦٩٢/٤
ومستامة	وَتَمْسَحُ	،،	-	٦٢٢/١
بَدَتْ مِثْلَ	أَفْلَحُ	،،	ذو الرمة	١٢٠/٥
ومستشجبات	نَوَّحُ	،،	،،	٣٦٣/٩
أَبُو بَيَّضَاتِ	سَبُوحُ	،،	-	٤٨٤/٤
[فإن تمس]	تَصِيحُ	،،	-	٣٦٤/٣
وقد كنتَ	بَانَحُ	،،	-	٥٤١/١
فلما لبسن	جَانَحُ	،،	ذو الرمة	١٦٨/٤
وإني إذا	جَانَحُ	،،	-	٣٣٤/١
وفرع	الدوَالِحُ	،،	-	١٨٩/٢
لَيْبِكَ	الطَوَانِحُ	،،	-	٥٦٤/٢
ولو أنْ	صَفَانِحُ	،،	-	١٨٩، ١٨١/٦
لَسَلِمْتُ	صَانِحُ	،،	-	١٨١/٦
تروق	المكَافِحُ	،،	كثير	٤٤٤/١
ألا إنْ	مَنَادُحُ	طويل	-	٨٧/٧
يا علقمَ	[تسريحُ]	بسيط	-	٤٢٦/٥
وردُ	مَصْبُوحُ	،،	حاتم	٤٤٩، ٤١٤/٢
وكان سيان	السُوحُ	،،	-	١٢٣/٥
جھالكَ	فَتْسَرِيحُ	وافر	أبو ذؤيب	٤٩٠/٥
[فكأنما]	فُزَحُ	كامل	-	٢٢٥/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
الآن بعد	صحاخ	كامل	-	٢٠٣/٦
من صد	لا براخ	مجزوء الكامل	سعد بن مالك القيسي	٢٤٦، ٢٤٣/٢
يا بؤس	فاستزاحوا	،،	،،	٣٢٩/٥ ، ٦٢١/٣
والخيل	والمراخ	،،	الحارث بن عبّاد	٣٦٢/٣
إلا الفتى	الوقاخ	،،	،،	٣٦٢/٣

الحاء المكسورة (ح)

أخاك	سلاح	طويل	مسكين الدارمي	٤٩٢، ٢٩/٥ ، ١٦٣/٣
أبجت حمى	بمستباح	وافر	جرير	٦٤٠، ٦٣٣/٤ ، ٥٥٥/١
هم اللاءون	جناحي	،،	-	٤٤٣/١
وما أدري	شراح	،،	-	٣٤٤/١
أقط الظهر	اللياح	،،	-	١٢٦/٩
فأنت من الغوائل	بمنتزاح	،،	ابن هرمة	٢٣٩/١
وقولي كلما	تستريحى	،،	ابن الإطنابة	٧٩/٦ ، ٥١١، ٥٠٧/٥
أن تهبطين	الطلاح	مجزوء الكامل	-	٤٠٣/٢ ، ٢٢٢/١ ، ١٤/٦
ونجوت	الرواح	،،	-	٥٩٠/٣
-	النجاح	رجز	-	١٨٧/٢
-	الرماح	،،	-	١٨٧/٢
يالعاطفنا	النفاخ	خفيف	-	٣٦٦، ٣٦٥/٥

الفاء

الفاء المكسورة (ف)

إذا الرجال	طبّاخ	بسيط	-	٥٧٣، ٤٧٥/٤
------------	-------	------	---	------------

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-----------	------	------	--------	---

الدال

الدال الساكنة (ذ)

-	وَكَبَذَ	رجز	-	٦٣٤/٥
-	سَهَذَ	,,	-	٣٤٥/٨
-	النُّجَذَ	,,	-	٤٧٢، ٣٤٥/٨
في فُتَوَ	معدّة	رمل	أبو دؤاد	٣٥٥/٩
فكان فيه	صَفَذَ	سريع	علقمة بن عبدة	٢٧٠/٦
-	الجاروذ	,,	-	٢٧٥/٥

الدال المفتوحة (د)

إذا اسودّ	أُسِدا	طويل	-	٣١٢، ٣١١/٢
تباعدَ	بُعِدا	,,	-	٥٠٠/٥
دعاني من نجدٍ	مُرِدا	,,	-	٣/٤ ، ١٩٢/١
وفيتُ	الوعدا	,,	-	٢٠٠/٣
ألم تغمض	مسهّدا	,,	الأعشى	١٤٩/٤
لقد نلتَ	سوددا	,,	-	١٥١/٥
وذا	فاعبدا	,,	-	٤٦٥/٣ ، ٤٣٣/٢ ، ١١/٥
وإياك	فاعبدا	,,	الأعشى	٥٥١، ٥٣٥، ٥٣٣/٥ ، ٥٧٣
قنافذ	عوّدا	,,	-	١٩٤، ١٩٢/٢
لنا مرفد	مرفدا	,,	-	٥٤٦/٣
غريرة	فدفا	,,	الكميت	٣٥٥/١
فكان	تقدّدا	,,	كعب بن جعيل	٣٣١، ٣٢٠، ٣١٩/٣
أعد نظراً	المقيّدا	,,	-	٣٦١/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
أن تقرأن	أحدا	بسيط	-	٢٢٢/١ ، ٤٠٣/٢ ، ١٤،١٣/٦
من جاد	مجدا	،،	-	٥٠٤/٣
إذا تجرد	الجلدا	،،	-	٤٢٧/٦
يا صاحبي	رشدًا	،،	-	٥/٥
حتى إذا	الشردا	،،	-	٣٧٥/٦
قامت رقاش	الجيذا	،،	امرؤ القيس	٦٧١/٥
مرؤا عجلا	لجهودا	،،	-	٧٦/٢
بما جمعت	والجيدا	وافر	-	٣٣٢/٣
فما كعب	الجوادا	،،	جرير	٢٩٨،٢٧٨/٥
أتوعدني	العبادا	،،	-	٣٣٢/٣
[بما لم]	عوادا	،،	-	٦٤٣/٣
تزوّد مثل	زادا	،،	جرير	٥٥٩،٥١٧/٤
تقوه أيها	الجدودا	،،	-	٣٣٠/٩
[معاوي]	ولا الحديد	،،	-	٤٣٥،٣٦٧،٢٣٣/٢ ، ١٦٩/٥
يذيان بيضاوان	تضهدا	كامل	-	٤٤٨،٤٤٢/٦
وأنا النذير	أقوادها	،،	-	٢٢٦/٢
أبناؤها	أولادها	،،	-	٢٢٦/٢
لو يسمعون	سجودا	،،	-	١٨٩/٦
لا لا أبوح	عهدودا	،،	-	٣٠/٥ ، ٦٦٩،٢٣٣/٣
فرّجتها	مزاده	مجزوء الكامل	-	١٧٦/٤
-	فاصطيدا	رجز	-	٤٥٧/٢ ، ٤٠٠/١ ، ٢٢٦/٧ ، ٥٧٥/٤
-	قد كيدا	،،	-	٢٢٦/٧
-	ونيدا	،،	الزبناء	٥٤٨،٥٤٦/٢

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-	أُجْلِدَا	رجز	-	٣٨/٦
-	سَيِّدَا	„	-	٣٧٧،٤٤/٣
-	هُدَى	„	-	٣٧٧،٤٤/٣
-	راشدا	„	-	٥١٨/٥
-	حامدا	„	-	٥١٨/٥
-	البرودا	„	-	٥٢٩/٥
-	الشهودا	„	-	٥٢٩/٥ ، ٥٦/١
-	أملودا	„	-	٥٢٩/٥
-	زائده	-	-	١٦٥/١
-	واحد	-	-	١٦٥/١
ليت	الرُّدَى	خفيف	-	٣٤،٣١/٥
عملاً زاكياً	حميدا	„	-	٥٨٦/٤

الذال المضمومة (ذُ)

ألا حَبْدَا	والْبُعْدُ	طويل	-	١٢٢/٥ ، ٦٣٧/١
سُنَلَتْ	ولا حَمْدُ	„	الخطينة	٤٣١/٢ ، ٢٣/١
فكيف	ولا نَقْدُ	„	-	٤٦٢/٧
فلا تحسبن	هِنْدُ	„	الطائي (أبو تمام)	٦٥٣،٦٤٣/١
وأنت	الْوَجْدُ	„	الخطينة	٤٣١/٢
كَأَنَّ	يُخْلَدُ	„	حسان <small>رحمته</small>	٢٤١/٤
ستاتيكم	مِذْوَدُ	„	عنزة	٢٦٠/٧
عسى سائلُ	له غَدُ	„	-	٥٩٥/٣
على الحكم	يقصِدُ	„	-	٢٦٢/٦
ولكنما	مَوْحَدُ	„	ساعدة بن جزية	٦٠١،٥٩٩/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
فإن لم	الرواعد	طويل	حسان <small>رحمته</small>	٦٣/٦
ويعلم	المراد	،،	،،	٦٣/٦
ألا أيهدا	عاهد	،،	—	٣١٥/٥
تألى	مفائد	،،	—	٥٤٤/٥
فلاقي	حدائده	،،	بعض الأسديين	٢٢/٤
وما إن	جديد	،،	عبد الله بن ثعلبة الحنفي	١٨٦/٢
أناة	جديد	،،	—	٥٨٥/٢
ذريت	حميد	،،	—	٤٥٧/٢
عشية	وحدود	،،	أبو عطاء السندي	٥٨٥/٢
لكل	تزيد	،،	عبد الله بن ثعلبة الحنفي	١٨٥/٢
إذا	شديد	،،	—	٤٥٦، ٤٥٣/٣
[يلوموني]	لعميد	،،	—	٣٤٦/٢ ، ٣٣٤/١
ولو أن	غودها	،،	—	١٨٧/٦
أيام جمل	الجسد	بسيط	الأخطل	٦٣٤/٥
إن الخليط	وعدوا	،،	—	٤٠٣/٩ ، ٣٥٠/٤
ورب أسيلة	وجيد	وافر	مرقش	٦٩٤/٤
عزمت على	يسود	،،	—	٥٣/٤ ، ٣٢٦/١
أتاني أنهم	فديد	،،	زيد الخيل	٢٩٠/٤
ألم أخبركما	الوعيد	وافر	،،	٢٩٠/٤
—	يزيد	رجز	—	٣٧٤/١
—	فديد	،،	—	٣٧٤/١
إنما الفقر	يحد	خفيف	—	٤٢٤/٦
إن من ساد	جده	،،	—	٨٨/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
من كل ذاقته	يزأذ	كامل	الطرماح	١٠١/٩
زعم	الأسود	,,	النابعة	٢٦/٢
(د) الدال المكسورة				
لعل الذي	من البُعْدِ	طويل	العديل بن الفرخ	٢٦٤/٢
[قَالَيْتُ]	بعدي	,,	-	٣٢٢/٣
كسا حلمه	المجد	,,	-	٦١٢/٢
إذا كنت	للعهْدِ	,,	-	٢٠٠/٣
تسَلَيْتُ	عندي	,,	-	٤٥٤/٣
إخالك	من الوجْدِ	,,	-	٤٥٤/٢
تجلدتُ	موجْدِ	,,	-	٥٦٤/٢
إذا ما	وُدِّي	,,	دوسر بن غسان اليربوعي	٦٥٣/٣
فقام	هِنْدِ	,,	-	٥٢٥/٣ ، ٤٢٢/٢
وقائلة	هِنْدِ	,,	دوسر بن غسان اليربوعي	٧٠٠، ٦٩٥/٥
يقول	بمُؤَيِّدِ	,,	طرفة	٢٨٨/٩
رحيبُ	المتجرِّدِ	,,	,,	٤٢٣، ٤١٦، ٤١٤، ٢١/٤
ألم تر	بعث محمدٍ	,,	الفرزدق	٢٥/٢
سوى أبك	محمدٍ	,,	-	١٥٠/١
غداة	محمدٍ	,,	عمرو بن العاص	٥٠٢/٤
ألا أبْهَذَا	مُخْلِدي	,,	طرفة	٩٣، ٩٢/٦ ، ٣٢١/٥
أعاذلَ	المرْدَدِ	,,	عدي بن زيد	٢٦٣/٨
ولستُ	أَرْفِدِ	,,	طرفة	١٠٥/٦
ستبدي	لم تزوِّدِ	,,	,,	٥٦١/٤ ، ٥٣٩، ٥٣٧/١
وبالجسم	تَشْهَدِ	,,	-	٤٤٥/٣
فإنك	في غِدِ	,,	-	٨٢، ٨٠/٩

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
دعاني	بَقْعُدِ	طويل	-	٢٣٩/٢
رأيت	الممْدِدِ	,,	طرفة	٤١١/١
متى تاته	موقِدِ	,,	-	١٢٤،١٠٥/٦
من اللاءِ	اليَدِ	,,	-	٤٤٠/١
وما لام	يدي	,,	-	٤٤٦/٣
بنونا	الأباعِدِ	,,	-	٦٠،٥٦/٢
وإن الذي	خالدِ	,,	الأشهب بن رميلة	٤٤/٤
فلولا	كالواردِ	,,	-	٢٢٧،٢١٦/٤ ، ٤٧/٩
فقلتُ	ماجدِ	,,	-	٣٣٣/١
ولا بد	قاصِدِ	,,	النابعة	٥٤٨،٥٤٧/٢
وقام	القلائدِ	,,	أبو ذؤيب	٥٩٠/٢
وماذا	زيادِ	,,	مالك بن الريب	٢٧٠/٢
ودويّة	بسوادِ	,,	ذو الرمة	٧٠٤/٣
وقفتُ	من أحدِ	بسيط	النابعة	٣٦٢،٣٦١/٣
نُبْتُ أنْ	الأسدِ	,,	,,	٢٢٦/٨
ها إنْ تا	البلدِ	,,	,,	٣٩٦/١
وابكنْ عيشاً	البلدِ	,,	-	٥٥٣/٥
ردّت عليه	الشأْدِ	,,	النابعة	٢٢٦/٧ ، ٢٣١/١
أرجو	الجسدِ	,,	-	١٧٦/٣
إلا الأوارِي	الجلدِ	,,	النابعة	٣٦٢،٣٦١/٣
لغير مغتبطِ	الرشدِ	,,	-	١٦٣/٤
[لا تقلدني]	بالرقْدِ	,,	النابعة	٤١٠/٩
قالت	فَقْدِ	,,	,,	٣٦٤،٣٦١،٣٦٠/٢ ، ١٢٢/٥ ، ٢٠٥/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
يوماً بأجود	غَدِ	بسيط	النابعة	١٤٩، ١٤٦/٤
تدفع لي	تَقْدِ	،،	الفرزدق	١٢٨، ١١١/٦
كأنه	مُفتَادِ	،،	النابعة	٤٧٣/٣ ، ٣٠٥/٢
مقدوفة	بالمسدِ	،،	،،	٢٦١/٣
أمتت خلاء	[لُبْدِ]	،،	—	١٤٠/٢
مُلنتَ رعباً	بآسادِ	،،	—	١٥١/٥
حمال ألوية	أسدادِ	،،	—	٤١/٧
عمرو وكعب	السادِ	بسيط	—	١٠٥/٩
أبصارهنَّ	صُدَادِ	،،	القطامي	١٠٨/٧
الضاريون	عادي	،،	،،	٢٩٥/٤
قد أترك	بفرصادِ	،،	—	٢٦٧/٩ ، ٥٨٧/١
إن من القوم	بموجودِ	،،	أوس	١٦٩/٧
لا درُّ درك	لمحدودِ	،،	الجموح السلمي	١٩٨/٦
لولا أبوك	بالمقاليدِ	،،	أبو عطاء السندي	١٠٦، ١٠٥/٢
فاولئ ثمَّ	مرْدُ	وافر	—	٢٨٤/٢
من القوم	معدُّ	،،	—	٤٨٦، ٤٨١، ٤٧/١ ، ٢٣٠/٦
أرى	بالبلادِ	،،	ابن الزبير الأسدي	٥٢٨/٣ ، ٤١٥/٢
على ما قام	رَمَادِ	،،	حسان <small>رضي الله عنه</small>	٩٦/٨
ألم يأتيك	زيادِ	،،	قيس بن زهير	٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٧/١ ، ٦٤١/٣ ، ٢٤١/٢ ، ٤٩٩
إذا ما غَدُ	سادي	،،	—	١٠٥/٩
إلى رُدْحِ	بالشهادِ	،،	أمية	٥٢٧/٣
فإنك	العوادي	،،	كثير	٢٩٠/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وَمَنْ يَتَّقْ	وغادي	وافر	-	١٢١/٨
أريد	مراد	،،	عمرو بن معديكرب	٤٩١/٥
لعل الله	أسيد	،،	-	٥٦٢/٣
فلا والله	يزيد	،،	-	٢١٧/٦ ، ٥٨٢/٣
وقطعنا	بعود	،،	-	٤٢/٧
كنواح	الإميد	كامل	خُفاف بن نُدْبَة	١٥٣/٢
فلا بغينكم	ضَرَعْد	،،	عامر بن الطفيل	٢٩٩/٣
ثكلتك	المتعمد	،،	امرأة الزبير ؓ	٣٩٤/٢
أفد	قَد	،،	النابعة	٥٥٢/١
فصفحتُ	مفسد	،،	الحارث بن هشام	٢٧٥/٣
فتركن	المرد	،،	-	٣٧٥، ١٦٣/٩
سقط	باليد	،،	النابعة	٥١٤، ٥٠٧/٣
كنا ثمانية	بداد	،،	حسان ؓ	٦٧٤/٥
وذكرت من	بداد	كامل	النابعة الجعدي	٦٧٣/٥
وكانه لقي	بسواد	،،	-	٢١٩، ٢١٦، ١٩٥/٥
				٢٢٥
وأخو القوان	وداد	،،	الأعشى	٥٢٠، ١٥٣/٢، ٦٠٨/١
				٢٣٣، ١٤٩/٥
-	قدي	رجز	-	٣٣٨/١
-	من زنديها	،،	-	٦٣٦/٤
يُنبي	المؤيد	سريع	-	٢٩٠، ٢٨٨/٩
يا من رأى	الأسد	منسرح	الفززدق	١٦٧/٤ ، ١٩١/٣
				٣٣٠/٥
يا ابن أُمي	شديد	خفيف	أبو زيد الطائي	٣٤٢/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
من يكдени	الوريد	خفيف	-	٣٨٧/٧، ١٣١، ١٢٩/٦
وبات	الأزميد	متقارب	امرو القيس	١٨٨/٢
إياك أنت	المسجد	،،	جرير	٤٧٩/٥
ألم	مَعْبِد	،،	الفرزدق	٤٧٢/٥
قربى	قُعْدُد	،،	،،	٤١٢/٤
وُجدت	أزنادها	،،	الأعشى	٣٣/٧
أجذك	[مع رقادها]	،،	،،	٦٤٧/٣
تذكر	ميعادها	،،	،،	٤١٩/٧

الذال

الذال المفتوحة (ذ)

ألا	الأذى	متقارب	-	٣٢/٥
-----	-------	--------	---	------

الراء

الراء الساكنة (ر)

وإن القواي	الإبر	طويل	طرفة	٣٦٨/٩
لنعم	الحَصَر	،،	امرو القيس	٤٥٨/٥
لعمري	الدَّيْر	،،	،،	٦٠/٨
إلى الحول	فقد اعتدّر	،،	ليبد	٢٦/٤
أم الحي	زُفَر	،،	عمران بن حطّان	١٠٩/٥
فأصبحت	أم مُضَر	،،	،،	١٠٩/٥
تمنى	مُضَر	،،	ليبد بن ربيعة	٥٧٨/٢
فغردني	تامر	كامل	الحطينة	٥٨٤/٧
-	في الآخر	رجز	ابن معطي	١٢٧/٢
-	البشر	،،	-	٦٩١/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	البَقَرُ	رجز	-	١٦/٣
-	أَبْتَكِرُ	،،	-	٥٨٦/٧
-	الْحَبَرُ	،،	ابن معطي	١٥٧/٢
-	خَزَزُ	،،	-	١٦/٣
-	دُعُرُ	،،	-	١٦/٣
-	طال السفَرُ	،،	-	٤٢١/٦
-	الشُّبْرُ	،،	العجاج	٦٥/٨
-	وَشَرْتُ	،،	-	٤١٢/٩
-	صَدَزُ	،،	العجاج	١٧/٩
-	انْعَصَرُ	،،	،،	٢٧٥/٨
-	أَبُو عَمِرُ	،،	جرير بن عبد الله البجلي ؓ	٦١/٨
-	عَوَزُ	،،	-	١٦/٣
-	القِصَرُ	،،	جرير بن عبد الله البجلي ؓ	٦١/٨
-	المستَمِرُّ	،،	-	٤١٢/٩
-	مَنْتَظَرُ	،،	العجاج	٢٧٦/٥
-	النَّقَرُ	،،	عُبَيْد بن ماوية الطائي	٦٠/٨
-	نَهْرُ	،،	-	٥٨٧، ٥٨٦/٧ ، ٢٧٩/٤
-	نُمُرُ	،،	-	٥٠/٩ ، ١٤١، ٦٨/٧
-	فَجَبَرُ	،،	العجاج	١٦/٣
عن مبرقات	سُوْرُ	سريع	عدي بن زيد	١٨٨/١
مَدَّتْ	طِمِرْتُ	،،	-	٢٧٤، ٢٧٣/٣
إن كنت	فلا أَتَنْظِرُ	،،	-	٥٨٦/٧
-	الأَقْطَارُ	،،	-	٥١/٩

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	الجيز	سريع	-	٧٠/٤
-	المسرور	„	-	٧٠/٤
شَيْرَ جني	إيز	رمل	عدي - طرفه	١٧٠،٨/٨ ، ٣٨٦/٣
حين نادى	الدُّعْر	„	طرفه	٧٤/٨
لم يك الحق	بالشُّر ^(١)	„	حسيل بن عرفة	٣٣١/٨
أصحت	مستعر	„	-	٥٦٧/٧ ، ٥٦٩/٥
جافلات	سُمُر	„	طرفه	٧٤/٨
لم يك	بالشُّر	„	حسيل بن عرفة	٢١٣/٢ ، ٤٩٠/١
أيها الفتيان	شُقُر	„	طرفه	٧٨،٧٤/٨
يجفان	الصنبر	„	„	٦١/٨
أعرفت الدار	عَبْقُر	„	المرار بن منقذ	٢٩٥/٨
ثم زادوا	فُخْر	„	طرفه	٢٩٦/٤
وركوب الخيل	احمراز	„	الأفوه	٣٨٢/٦
فأقبلت	أَجُر	متقارب	امرؤ القيس	٦٣٤/٤
أحار	يَأْتِمُر	„	„	٤٤٥،٤١٨،٢٣٧/٥
لما إن	جَدَر	„	أبو ذؤيب	٢١٠،٢٠٩/١
بأن	السحر	„	المرقش	١٢٥/٤
فيوم	نُسَر	„	النمر بن تولب	٦٥١،٦١٣/٣
وقد رابني	بَشَر	„	امرؤ القيس	١٠/٩ ، ١٢٧/٨
إذا	قَر	„	„	٥٠٣/٣
ها وثبات	مَطَر	„	„	١١٧/٧
الراء المفتوحة (ر)				
فتاتان	البدرا	طويل	-	٢٩١/٤

(١) - (بالشُّر) .

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
ألا ليت	صبرا	طويل	-	٦٣٣/١
سقى الله	والغمرا	،،	كثير غزّة	٦٥١/٥
ألا أيّهذا	[الفجرا]	،،	الفززدق	٣٢١/٥
حراجيجُ	قفرا	،،	ذو الرمة	١٩٠، ١٤١/٢
هيا ربّ	القبرا	،،	ابن الطخيرة	٢٣٦/٥
لا أب	وتأزرا	،،	-	٤٤٣/٢
نجا	ومنزرا	،،	-	٣٧٦/٣
[على لاحب]	جرجرا	،،	-	٥٤٦/٧
فلما	حبوكرى	،،	-	٣٨١/٦
أليس أبي	أزهر	،،	كثير	١٠٧، ١٠١/٥
إذا قال	بنوبرا	،،	الفززدق - ابن أحر	٦٩٦/٥
إذا الوحش	[أظهرا]	،،	النابعة الجعديّ	١٢/٥ ، ٦٣٦/١
بلغنا	مظهرا	،،	-	٢١٢/٥
فأيّي	أعدرا	،،	خدّاش بن زهير	١٠٩/٤
فقلتُ	فنعذرا	،،	امرو القيس	٣٤/٦
كأنّ	أعسرا	،،	،،	١٦٦/٥
وكنا	أعصرا	،،	-	٤٥١/٩
أو مُعَبَّر	اعتمرا	،،	رجل من باهلة	١٦/٨
متى ما	المعورا	،،	الفززدق	٦٧١/٥
فشبهتهم	مقيرا	،،	امرو القيس	٤٩٥/٣
فلما بدت	منظرا	،،	،،	٦٩٥/٤
حذاراً	حرانرا	،،	النابعة	٢٨١، ٢٧٥/٣
قهروناكم	الأصاغرا	،،	-	٩٦/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وحلّت	طائرا	طويل	النابعة	٢٧٤/٣
فالفيته	المعابرا	،،	—	١٨٩/٥
[لقد عيل]	آشيره	،،	—	٢٦٠/٩
آيان نُؤْمَنكَ	حذيرا	بسيط	—	١٠٦/٦
حُملتُ أمرا	يا عمرا	،،	جرير	٤٠١، ٣٨٥، ٢٣٨/٥
لو لم تكن	عمرا	،،	—	٦٢١/٥
من حبيب	دارا	مديد	عديّ بن زيد	٤١٨/٤
فلم يترك	حمارا	وافر	امرؤ القيس والتوأم	١٨٠/٥
وبهلك وسطها	الحوارا	،،	ذو الرمة - جرير	٥٢٦/٧
إذا مرّيتُ	الحارا	،،	ذو الرمة	٥٢٥/٧
متى ما تلقني	تستطارا	،،	عنزة	٦٦١/٤ ، ٤٨٣/٣ ، ١٥٥/٦
كان هزيره	عشارا	،،	امرؤ القيس والتوأم	١٧٩/٥
لقد ولد	عارا	،،	جرير	٥٧٢/٢
إذا المرّيتُ	وعارا	،،	ذو الرمة	٥٢٥/٧
تُسايلُ	تعارا	،،	ابن أحر	٢٥٢/٩ ، ٦٣٩/٣
تبين نسبة	العوارا	وافر	ذو الرمة	٥٢٥/٧
أحار ترى	استعارا	،،	امرؤ القيس والتوأم	١٧٩/٥
أحولي	عُمارا	،،	عنزة	١٤٢/٩ ، ٤٤٨/٦
فلما أن	لفخارا	،،	امرؤ القيس والتوأم	١٧٩/٥
إذا المرّيتُ	قصارا	،،	ذو الرمة	٥٢٥/٧
يَدَيان	وتفَهَرا	كامل	—	٥٥٥، ٥٤٧/٧
أبت الروادِف	ظهورا	،،	—	٨٩/٦
يا دار	مُورا	،،	الأحوص	٢٦٨، ٢٦٦/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
بانت	جاره	مجرء الكامل	الأعشى	٤٣٥/٤، ٥٤٥، ٤٧٤/٣ ٥٤٨، ٤٤٩، ٤٤٥ ٣٧٣/٥
إلا علالة	الجزاره	،،	،،	١٩١، ١٧٩، ١٧٣/٣ ١٦٧/٤
ولا نقاتل	بالحجاره	،،	،،	١٦٧/٤
-	سطرا	رجز	رؤية	٣٠١/٥
-	صخرا	،،	-	٤٠٠/١
-	يصفرا	،،	-	٥٧٤، ٥٤٨/٥
-	فرا	،،	-	٤٧٨، ٢٨٧/٥، ٤٩١/١ ٤٨٠
-	شرا	،،	-	٤٨٠، ٤٧٨، ٢٨٧/٥
-	نصرا	،،	رؤية	٣٠١/٥
-	تيرا	،،	-	١٢٧/٩
-	بالدرة	،،	-	٢٤/١
-	شهره	،،	-	٢٤/١
-	أبرارا	،،	رؤية	٢٥٦/٣
-	نزارا	،،	رؤية	٢٥٦/٣
-	النوارا	،،	-	١١٧/٩
-	أن تبورا	،،	-	٢٨٠/٢
-	شطيرا	،،	-	١٩/٦
-	أطيرا	،،	-	١٩/٦
-	صغيره	،،	-	٢٤/١
-	كبيره	،،	-	٢٤/١
ألا يا عمرو	الزبيراه	هزج	-	٤٠٣، ٣٨٧/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
والذنب	والمطرا	منسرح	الرُّبيع بن ضبع الفزاري	٩٦/٣
أصبحتُ	نَفرا	„	الرُّبيع	٩٦/٣
وإذا ما	مذعورا	خفيف	كعب بن زهير	١١٢/٦
فأتاها	عقيرا	„	-	٦٨٨/٥
لا أرى	الفقيرا	„	سواده بن عدي	٦٣٦،٦٣٢/١
أنفساً	جهارا	متقارب	-	٥٥٣/٣
تقول	جارا	„	الأعشى	٥٤٥/٣
فأنت	الصدورا	„	„	٥١٨/١
ولم يستريثوك	عشارا	„	الكميت	٦٠٢/٥
فكيف	عارا	„	-	١٢٤/٨
وكانت	فزارا	„	عوف بن الخريج	٤٤٦،٣١/٥
إلى ملك	قرارا	„	الأعشى	٦٩٧/٣
جديراً	النحورا	„	„	٥١٨/١
وكنت	نفورا	„	-	١٨٩/٢
أكل امرئ	نارا	„	أبو دؤاد	١٦٢/٤ ، ٧١١/٣ ، ١٦٣
إذا جنتهم	حاضرَه	„	بلال بن جريز	٢٦٦/٨
الراء المضمومة (رُ)				
ولكن أجراً	والأجرُ	طويل	-	٢٤٠/٢
ولستُ	التمرُ	„	الفزردق	٢٦٤/٨
وكتُ	الحشُرُ	„	-	٦٠١/٣
لعمرك	السكُرُ	„	امرؤ القيس	٧٤/٨
غداة	الحَمُرُ	„	الفزردق	٧٢/٤ ، ٥٦٦،٥٤٣/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
علام	والسفر	طويل	-	٥٦٩،٥٦٧/١
رأت	شفر	،،	-	٣٧٠/٣
أماوي	العذر	،،	حاتم	٥٦٧/٢
كأنهما	عصر	،،	-	٥٩٠/٣
إذا قلت	الفجر	،،	-	٨١/٤
وإني	القطر	،،	-	٢٧١/٣
ألا يا اسلمي	القطر	،،	ذو الرمة	٢٤٣/٥ ، ٥٠٩/٤
لها بشر	نزر	،،	،،	٤٠٥/٥
شأتك	نصر	،،	-	٤٩٦/٨
يظل	منزر	،،	-	٢١٣/٧
لها فتية	أحمر	،،	-	١٨٠/١
قفي	يدكر	،،	عمر بن أبي ربيعة	٤٣٢/٥
خذوا	تدكر	،،	زهير	٤١٢/٥
فأبت	تصفر	،،	تأبط شراً	٢٦٥،٢٦٣/٢
فكان نصري	ومعصر	،،	ابن أبي ربيعة	٣٥٦/٦
وأنت	والمغور	،،	-	٣٣١/٣
أنار	فيكثر	،،	-	١١٥/٧
عشية	هوثر	،،	-	١٤٣/٤
لعمرك	متيسر	،،	الفرزدق	٢٣٥/٢
وأيقن	أبر	،،	حنظلة بن فاتك	١٦/٨
فأحسن	أشبر	،،	-	٥٨١/٣ ، ٣٠٠/٢
				١٨٤/٤
وتحت	الجادر	،،	ذو الرمة	٤٤٥/٣
إذا ابن	جازر	،،	-	١٤٦،١٤٣/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وغيراء	مخاطِرُ	طويل	ذو الرمة	٣٠٩/٣
على حين	تدأبُرُ	„	لبيد	٨٢/٤
مغان	دوائِرُ	„	كثير	٦٩٦/٣
حلفتُ	سائِرُ	„	-	١٧٤/٦
فأصبحتُ	شاجرُ	„	لبيد	١٠٨/٦
أالحقُ	طائرُ	„	عمر بن أبي ربيعة	٥١١/٨
ضروبُ	عاقِرُ	„	أبو طالب	٢٨٣/٤
بما قد	عوامرُ	„	كثير	٦٩٦/٣
فمالي	ناصرُ	„	الكميت	٣٨٣/٣
[أعوذُ]	ناصرُ	„	-	٣٥٢، ٣٥١/٣
وإنّي	ناظرُ	„	ذو الرمة	١٣٧/٦
ولا أشتُمُ	جازرُ	„	ابن مقبل	١١٣/٧
وشرُّ المنايا	حاضرُه	„	الخطينة	١٤٧، ١٤٥/٤
فهيّاك	مصادره	„	-	٨/٩
إلى ملك	تصاهره	„	الفرزدق	١٧٨/٢
ومن يك	كاسره	„	-	٢٩/٦
فلما رأوا	مفاقرُه	„	النابعة	٤٠٣/٢
فقلتُ لها	ناصرُه	„	النابعة الجعدي	٦٧٥/٥
يقولون	لبصيرُ	„	حسان <small>رضي الله عنه</small>	١٧٥/٥
ببذل	يسيرُ	„	-	١٨٢/٢
فما يعدمك	يغارُ	وافر	-	٦٣/٨
له رَجَلٌ	زميرُ	„	الشماخ	١٦/٨
ألم تسمعي	[هديرُ]	طويل	-	٢٣٥/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وما الدهر	غيارها	طويل	-	٣٨١/٣
وظلّت	أميرها	,,	ذو الرمة	٢٤٣/٤
لعلك	أزورها	,,	توبة بن الحمير	٢٧٠، ٢٦٥/٥
وإنّي لرامٍ	أزورها	,,	-	٦٣٧، ٦٢٦، ٤٧٧/١
من اليوم	نزورها	,,	كثير	٦٤١/٤
فأما	ضريها	,,	توبة بن الحمير	١٩٦/٦ ، ٦٣٢/١
فقلتُ	يضرها	,,	-	١٣٦/٦
حمامة	مطيرها	,,	-	٥٦٥/٢
يا البكر	الغراز	مديد	مهلهل	٣٦٨، ٣٠/٥
كانهم	الأثر	بسيط	-	٢٥/٧
فأصبحوا	بشر	,,	الفرزدق	٢٢٢/٢
إنّي وقتلي	البقر	,,	-	٨٨/٦
كروا إلى	البقر	,,	الأخطل	٦٩/٦
أبالأ راجيز	الخور	,,	اللعين	٤٦٧/٢
نفسى فداء	ذكر	,,	الأخطل	٦٧٥/٤
لو كان	الذكر	,,	-	٣٤٧/٣
والمسجدان	السُر	,,	-	٦٩/٧
ما الله	ضرر	,,	-	٥٢٨/١
يا تيم	عمر	,,	جرير	٣٢٦/٥
خلّ الطريق	القدّر	,,	,,	٤٨٣/٥
الخائض	المطر	,,	الأخطل	٦٧٥/٤
يا اسم	منتظر	,,	ليبد	٦٣٢/٥
لا يأمن الناس	ينتظر	,,	أعشى باهلة	١٣٣/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
لما رأى	ينتصرُ	بسيط	-	٦١٢/٢
مثل	هَجَرُ	„	-	٥٤/٣ ، ٥٤٣/٢
والناس	وَزَرُ	„	كعب بن مالك ؓ	٣٧١/٣
ترتع ما	وإِدْبَارُ	„	الخنساء	٦٤٦/٤ ، ٤٣٨، ٢٤٦/٣
وما نبالي	دِيَارُ	„	-	٣٥١/٣ ، ٢٦٢/١
جزى بنوه	سَنَمَارُ	„	-	٦١٢/٢
متى تقول	طاروا	„	-	٥٠٦/٢
إن امرأ	لمغورُ	بسيط	-	٥٧٣/٢
وأنني حيث	فأنظورُ	„	-	٣٩٤/٥ ، ٢٣٩/١ ، ٣١٢/٩
استقدير الله	مياسيرُ	„	جيلة العذري	٢٤٣/٩ ، ٥٦١، ٥٥٨/٥
ومرّ دهر	وَبَارُ	مخلع البسيط	الأعشى	٦٧٩، ٦٧٢/٥
فإنك لا	حَارُ	وافر	خداش بن زهير	٧١/٢
ألا يا ليل	الحَيَارُ	„	مجنون بني عامر	٤٢٣/٥
من يك	تعارُ	„	عنزة	١١٠/٢
فما يعدمك	يفارُ	„	-	٦٣/٨
وكنّت	والفخارُ	„	-	٣٣٢/٣
له زَجَلٌ	زَمِيرُ	„	الشمّاخ	١٦/٨
فقلنا	الصدورُ	„	-	٥٥٣/٧
ولكنّ	كثيرُ	„	-	٦٢٤/٣
بغاثُ	نزورُ	„	العباس بن مرداس	٣٦٠/٦
يا زبرقان	الفخرُ	كامل	المخبّل	٣٣١/٣ ، ٥٨٣/١
إن الخلافة	أطهارُ	„	جرير	٣٦٦/٢
إن يقتلوك	عارُ	„	-	٥٧٧/٣

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
لهفي	مجير	كامل	التميمي	٢٥٤/٢
في فنية	معدور	،،	-	٥٧١/٣
-	حر	رجز	-	١٧/١
-	المهر	،،	-	١٧/١
-	المقادر	،،	-	٩٨/٦
-	المزاجر	،،	-	١٠٤/٨ ، ٤٩٩ ، ٤٩٣/١
-	شاعر	،،	-	٩٨/٦ ، ٤٩٣/١ ، ١٠٤/٨
-	أبصارها	،،	-	٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠/٣
-	بكارها	،،	-	٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠/٣
-	استجزارها	،،	-	٣٦٣/٣
-	جارها	،،	-	٩٩/٦ ، ١٥٠/١
-	دارها	،،	-	٩٩/٦ ، ١٥٠/١
-	أيسارها	،،	-	٣٦٣/٣
وَلَدَتْهُ	الفوار	خفيف	مسروق بن الحارث الأرحبي	٢٩/٥
رَئِمَا	المهَار	،،	-	٦٩٩/٣
تَوَّمُ	غارها	متقارب	زهير	٣٠٨/٦
هَوْن	مقاديرها	،،	-	٦٧٤/٣

الراء المكسورة (ر)

وتلحق	الحُمُر	طويل	خداش بن زهير	٥٤٣/٢
فقال	نَذْرِي	،،	نُصِيب	٤٩٥ ، ٤٩٤/٨
ألا يا اسلمي	الذَّهر	،،	-	٣٢٧/٥
خليلي	الصبر	،،	-	٥٠٢/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
تغرَّبْتُ	من الصبرِ	طويل	-	٣٢٤، ٣١١/١
ونحن تركنا	الظهر	،،	-	٣١٤/٤
كلا الضيفن	والفسرِ	،،	-	١٠٥/٤
رأيتُكَ	عن عمرو	،،	-	٥٢٧/٣ ، ٥٦٦، ٢٤٤/١
وجدنا	الفزْرِ	،،	-	٢٦٣/٨
فلأذا	للفقرِ	،،	هُدبة بن خشرم	٩٣/٣
سَرِينَا	القفْرِ	،،	أبو مساور الفقعسيّ	٢٥٩/٧
ألا حبذا	والنصرِ	،،	-	٥٦٠/٤
فباستِ	بني نصرِ	،،	الحطيئة	٤٩٢/٨
إذا قلت	بالمهجر	،،	،،	٥٠٢/٢
ولستُ	من يُسرِ	،،	-	٥٥٣/٣
وكنْتُ	مِنْزَرِي	،،	-	١٥٥، ١٥٣، ١٥٢/٩
فذلك	فَأَجْدِرِ	،،	عروة الصعاليك	٤٥٤/٤
فلم أرقِه	بمغمِرِ	،،	زهير بن مسعود	٢٠٩/٣ ، ٥١٧/١ ، ٤٨١/٧ ، ١٢١/٦ ، ٩٧/٨
لقد ضَجَّتِ	مِنْبِرِ	،،	-	١٨٦/١
لعمرك	مِنْقَرِ	،،	الأسود بن يعفر	١٠٨، ١٠٥/٥
أولاك بنو خير	ومُنْكَرِ	،،	مسافع بن حذيفة العبسيّ	١٩/٥ ، ٤٠٨/١
كلا عقيبه	مباشرِ	،،	جُبَيْهَاء الأشجعي	٩٩/٤
ترِبْنِ	الجتَادِرِ	،،	-	٣٦/٩
سَرَتْ	زائِرِ	،،	ذو الرمة	٢٤، ٢٠/٤
وبُدِّلْتُ	المسامِرِ	،،	عبد الله بن الحر	٢٩٢/٧
وهم	الأصاغِرِ	،،	كثير	٥٨٩/٢

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
[على حين]	عامر	طويل	-	٦٢٨،٥٠٧/١
فلما لحقنا	لعامر	،،	-	١٥٢/٥
إذا أوقدوا	سعيها	،،	-	١٦٠/٥
تمرُّ	صدورها	،،	-	١٩٠/٤
ربِّ رام	سُتره	مديد	امرؤ القيس	٦٥٩/٥
يا عينُ بكِّي	الدُّبُر	بسيط	ابن مقبل	٦٩٥/٤
يا ما أميلح	السُّمُر	،،	-	٤٤١/٤ ، ٤١١/١ ٤٢٣،٤١٨/٧
ويجعل	للشَّعر	،،	-	٤٩٤/١
نال الخلافة	قَدَر	،،	-	١٢٥/٥
ولم يطق	المطر	،،	-	٤٩٤/١
ما المستفزُّ	كَدَر	،،	-	٥٢٨/١
لولا فوارسُ	بالجار	،،	-	١٨٢/٧
يا لعنة الله	من جار	،،	-	٢٤٣/٥ ، ٥١٠،٢٥٨/٤
إذا تغنى	أم عمار	،،	-	١٦٦/٣
أنا ابن	من عار	،،	-	٤٨٨/٣
أنت الجواد	من عار	،،	-	١١/٥
وأقربُ	ياقتار	،،	-	١١/٥
وقال قائلهم	لمقدار	،،	الأخطل	٦٨/٦
يا عين بكِّي	بالنار	،،	-	٦٠٦/٢
يا ليتما	إلى نار	،،	-	١٣٢،١٣١/٥
ألا طعان	التَّناير	،،	-	٤٤٥،٤٣٩/٢
يعلون	الدقارير	،،	-	٤٤٤/٧
بالباعث	الدهارير	،،	الفرزدق	٣٢٧،٣٠٠،٢٩٧/١ ٣٥٢/٣

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
إنَّ امرأ	مكفور	بسيط	أبو زيد الطائي	٣٥٦،٣٥٥/٢
دست رسولا	توغير	،،	الفرزدق	١٢٨/٦
لقد كذبتك	صبر	وافر	-	١٣٠/٥
وليس لعيشنا	يدار	،،	عمران بن حطّان	٣٩٦/١
كأن عذيرهم	قفار	،،	النابغة	١٤٥/٤
فليس بمدرك	بصير	،،	-	٥١٣/٧
أراك	النجير	،،	-	٢٨٧/٢
سقوني	زور	،،	-	٨٨/٧
أحنّا	الصغير	،،	-	٤٠٨/٣
إذا ما كنت	كبير	،،	-	٥١٣/٧
تركنا	النسور	،،	-	٤٠٨/٣
النازلين	الأزر	كامل	خرنق	٦٧٢،٦٧١،٤٣٠/٤ ٦٨٥
لا يبعدن	الجزر	،،	،،	٦٧٠/٤ ، ٣٥٣/١
نصف	يدري	،،	-	٥١٠/٣
لمن	دهر	،،	زهير	٥٩٢،٥٨٩/٣
ولنعم	الدغر	،،	،،	٣٥١/٥ ، ٨٠،٦٦/١
والستر	ستر	،،	-	٢٣٥/١
ولأنت	يفري	،،	-	٢٣٥/١
ولقد	الأوبر	،،	-	٥٦٥،٢٤٣،٢١٥/١
أدعوتّه	لم يغدر	،،	-	١٢٢/٨
أو حيثُ	قمر	،،	-	٢٢٥/٦
وإذا تباع	المشري	،،	-	٣٩٦/٣
وإذا الرجال	الأبصار	،،	الفرزدق	١٨٤/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
رھط	ابن حذارٍ	كامل	النابعة	٤٧٨/٣
ما زال	الأشبارِ	،،	-	٦٩٠،٩٨٣/٣
نُبئتُ	الأشعارِ	،،	-	٥٢٨/٢
متكفّفي	عرعارِ	،،	النابعة	٣٥٥/٥
كم عمّة	عِشاري	،،	الفرزدق	٣١١/٦
ولئن أردت	عَفارِ	،،	الطرماح	٥٥٣/٥
حَذِرْ	الأقدارِ	،،	-	٤٦٤/٩ ، ٢٨٨،٢٨٤/٤
فلتأتينك	الأكوارِ	،،	النابعة	٦٨٨،٥٥٣،٥٤٢/٥
إنّا اقتسمنا	فَجارِ	،،	-	٦٧٣/٥ ، ٢٤٧/٤
أزمان	أبكارِها	،،	النمر	٥٥/٧
-	أبهري	رجز	-	٥٢٧/٣
-	كالأدبِرِ	،،	-	٥٢٧/٣
-	حَشَوِرِ	،،	-	١٥٨/٥
-	مصدّرِ	،،	-	١٥٨/٥
-	شغري	،،	أبو النجم	١٢٤/٨
-	باتِرِ	،،	-	١٨٨/٥
-	وجائرِ	،،	-	١٨٨/٥
-	بالعواوِرِ	،،	-	٤٩/٩ ، ٢٣٥/٧
-	الأعصارِ	،،	-	٢٤/١
-	قَرَقارِ	،،	أبو النجم	٣٥٤/٥
-	الأمصارِ	،،	-	٢٤/١
-	نَظارِ	،،	رؤبة	٣٥١/٥
-	الأمورِ	،،	العجاج	٢٧٢،٢٧٣،٢٦٨/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	تيقوري	رجز	-	٢٦٧/٩
-	جمهور	،،	العجاج	٢٨٢، ٢٧٣، ٢٦٨/٣
-	الخبور	،،	،،	٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٨/٣
				٢٨٢
-	شهير	،،	-	١٢٠/٤
-	عذيري	،،	العجاج	٤٠٩، ٤٨/٥
-	العصير	،،	-	١٢٠/٤
-	القُمير	،،	-	١٢٠/٤
-	مكور	،،	-	٣٤٨/٦ ، ٦١٣/٥
-	بدارها	،،	-	٣٥٤/٥
-	صغارها	،،	-	٣٥٤/٥
-	أسيرها	،،	-	٥٦٩، ٥٦٥، ٢٤٢/١
				٥٧٣
-	منحوره	،،	-	١٢١/٤
رحت	المُنزَر	سريع	-	١٤٩/١
أو دُمية	تاجر	،،	-	٤١٣/٦
[أقول لما]	الفاخر	،،	الأعشى	٢١٤/٣ ، ٣٩١/١
لو بغير الماء	اعتصاري	رمل	عدي بن زيد	١٨٢/٦
وَيَ كَانَ	ضُرَّ	خفيف	-	٥٠١/٥
اطرد اليأسَ	عُسِرَ	،،	-	٣١٥/٦
سالتاني	بنكِرَ	،،	زيد بن عمرو بن نفيل	٨٢/٩
لن	والإمعارِ	،،	-	٥٠٠/١
لست	الدارِ	،،	-	٥٠٠/١
دعوتُ	مِسُورِ	متقارب	-	٦٦، ٦٣/٤

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-----------	------	------	--------	---

الزاي

الزاي الساكنة (ز)

-	خَزَزْ	رجز	-	٢٩٨،٩/٨
-	وَحَزَزْ	،،	-	٩/٨
-	حَفَزْ	،،	-	٢٩٨،٩/٨
-	احتَفَزْ	،،	-	٩/٨

الزاي المفتوحة (ز)

-	جروزا	رجز	-	٣٦٠/٦، ٣١٢، ٣١٠/٢
-	قفيزا	،،	-	٣٦٠/٦، ٣١٠/٢

الزاي المضمومة (ز)

ولست	عاجزُ	طويل	-	٥١٣/٧
------	-------	------	---	-------

الزاي المكسورة (ز)

-	جَمَزِي	رجز	رؤية	٤٥١،٤١٢/٥
-	حَمَزِ	،،	،،	٤٥١،٤١٢/٥
-	الدُّمَزِ	،،	-	٢٩٩،٢٨٩/٨
-	العَزُ	،،	-	٢٨١/٤
-	وَهَزِ	،،	-	٢٨٩/٨

السين

السين المفتوحة (س)

سريعاً	[اليأساً]	طويل	-	٤٧٢/٣
فلو أنها	أنفُسا	،،	امرو القيس	١٦٥/٦
ليالي	خالسا	،،	الكميت	٨٩/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ومرة	فارسا	طويل	العباس بن مرداس	٥٤٥/٣
أقيموا	الرؤوسا	،،	-	١٦٨/٦
-	تكرّدا	رجز	-	٣٢٨/٨
-	مكرسا	،،	العجاج	٤١٨/٨
-	العظامسا	،،	-	٢٩١/٧
-	فاقعنسسا	،،	العجاج	٤١٩/٨
-	بوسها	،،	-	١٣١/٥
-	لبوسها	،،	-	١٣١/٥
-	وتيسا	،،	-	٦٠١/٣
هذي برزت	[نسيسا]	كامل	المتبي	١٤٤/١
ثلاثة	المستاسا	متقارب	الجعدي (النابعة)	٢٨٩/٩

السين المضمومة (س)

لقد أرسلوني	أفرس	طويل	-	٥٠٢/٨
أقاتل	[المكيس]	،،	-	٢٣٨/٤
تقول	المتقاعس	،،	-	٢١٠/٤ ، ٤٧٠/١ ، ٦١٦/٥
إذا شق	لابس	،،	عبد بني الحسحاس	٦١/٤
بني رجل	أمارس	،،	-	٤٥٨/١
لو كنت إذ	الفرس	بسيط	-	٦٧/٦
لله يبقى	[والأس]	،،	-	٥٧٨/٣ ، ٤٣٤/٤ ، ٥٤٨
من فوقه	أتياس	،،	-	٤٣/٧
يا مي لا	فراس	،،	مالك بن خالد الخناعي	٦٧٢/٤
يحمي	هماس	،،	،،	٦٧٢/٤

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
آليت	السوس	بسيط	المتلمس	٦٧٠،١٤٣/٣
سوى أن	شوس	وافر	أبو زبيد الطائي	٤١٨/٩ ، ٣٧١/٣
-	أليس	رجز	-	١٨٦/٢
-	فقفس	،،	-	٣٨٨،٣٧٩/٥
-	أنيس	،،	-	٦٤٧،٣٨٣،٣٦٢/٢
-	درذيس	،،	-	٧١٢،٧٠٥،٧٠٤
-	العيس	،،	-	٢٢٠/٧
-	لميس	،،	-	٧٠٤،٣٦٢/٣
-			-	٣٨٣/٢
السين المكسورة (س)				
فاين	احبس	طويل	-	٣٠/٥ ، ١٦٩/٣
إذا مات	الكنائس	،،	-	٤٨/٤
دع المكارم	الكاسي	بسيط	الخطينة	٥٨٥/٧
هل من	تضريسي	،،	-	٢٣٢/٣
بين الخيصن	القراطيس	،،	جرير	٢٨٤/٥
دفعت إلى	شمس	،،	دريد	٤٧١/٦
فاني	افراسي	وافر	-	٤٨٩،٤٨٨/٣
أعلاقة	[المخلص]	كامل	-	١١/٤
إما تري	المخلص	،،	حسان	٥٣٧/٥
مغتال	عوندس	،،	المرار الأسدي	٢٠/٤
سل	متعيس	،،	،،	٢٦٨،٢٣،٢٠/٤
يا مرو	لم يباس	،،	الفرزدق	٤٣١/٥
-	الحلس	رجز	خززن بن لوذان السلوسي	٣٢٣/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	خَنَسِ	رجز	العجاج	٢٠٧،٧٦/٥
-	الرأسِ	،،	،،	٤٣١،٤١٦/٤
-	الطنيسِ	،،	-	٣٣٠،٣٠٤/١
-	القنسي	،،	خززن بن لوزان السلوسي	٣٢٣/٥
-	مُنَسِ	،،	العجاج	٢٠٧،٧٦/٥
-	اقعنسسِ	،،	-	٣٠/٥
-	أمرسِ	،،	-	٣٠/٥
-	الدائسِ	،،	-	١٧٦/٤
-	القوانسِ	،،	-	١٧٦/٤
-	جديسِ	،،	-	١٧/١
-	بالعروسِ	،،	-	١٧/١
-	لَيْسِي	،،	-	٣٣٠،٣٠٤/١
-	بُعْرُسِه	،،	-	١٧/١
اضربَ	الفرسِ	منسرح	-	٦٧٤/٣

الصاد

الصاد المفتوحة (صَ)

أتاني	الأحوصا	طويل	الأعشى	٤٧٣/٦
فإن تتعدني	القوارصا	،،	-	٣٦٧/٩

الصاد المضمومة (صُ)

أكاشره	حريصُ	وافر	-	١٦٦/١
--------	-------	------	---	-------

الضاد

الضاد المفتوحة (ضَ)

-	وَحْضَا	رجز	-	٦٢/٤
---	---------	-----	---	------

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	قريضا	رجز	الأغلب العجلي	٢٩٥/٥
-	تعريضا	,,	,,	٢٩٥/٥
الضاد المضمومة (ض)				
قضى الله	مغمض	طويل	-	١٨٣/٢
أظنك	قوابض	,,	قوال الطائي	٤٥٢/١
قولا	الفرائض	,,	,,	٤٥١/١
بتيها	بيوضها	,,	-	٤٧٣/٣
الضاد المكسورة (ض)				
أبا منذر	من بغض	طويل	طرفة	٦٢/٤
مجوم	ينهض	,,	ذو الرمة	٢٨٥،٢٨٢/٤
أعني	بيض	,,	امرؤ القيس	٤٩٧/١
-	بعضي	رجز	العجاج	٤٨/٤
-	نقضي	,,	,,	٤٨/٤ ، ٤٦٤/٣
-	إباح	,,	-	٥٧٣،٤٩٦،٤٧٦/٤
-	بالإيماض	,,	-	٤٩٦،٤٧٦/٤
-	الفضفاض	,,	-	٤٩٦،٤٧٦/٤
عذير	الأرض	هزج	ذو الإصبع العدواني	٥٠٨،٤٩١/٥
وممن ولدوا	العرض	,,	-	٦٩٤/٥
لم يفتنا	بالإغماض	خفيف	الطرماح	١٠٠/٦
لات هنا	المواضي	,,	,,	٢٥٦/٢

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-----------	------	------	--------	---

الطاء

الطاء الساكنة (ط)

-	يختلطُ	رجز	-	٦٣٦/٤
-	قطْ	,,	-	٦٣٦/٤ ، ٦٢٧/١

الطاء المفتوحة (طَ)

-	طائطا	رجز	-	٢٩٨/٨
-	عَلابِطا	,,	-	٢٩٨/٨
-	العَلابِطا	,,	-	٢٩٩/٨
-	هابِطا	,,	-	٢٩٩/٨
-	التقاطا	سريع	-	٤٣٩/٣

الطاء المكسورة (طِ)

فَحُورٍ	الرباطِ	وافر	-	٧٠٣/٣
أبيت على	العباطِ	,,	-	٦٨٥/٥ ، ٤٩٨/١
فما أنا	الضابطِ	متقارب	-	٣٣٦، ٣٣٢/٣

الظاء

الظاء المفتوحة (ظَ)

يداك	غائظه	متقارب	-	١٢٧/٢
------	-------	--------	---	-------

العين

العين الساكنة (ع)

-	الوقع	رجز	-	٣١٨/٨
يا سيّدا	الذراغ	سريع	-	٢٨٢/٥ ، ٥٤٦/٣
من يك لا	راغ	,,	-	٤٤٨، ٤٤٥
				٤٩٢/٨

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
العين المفتوحة (ع)				
لعلك يوما	أجدعا	طويل	متمم بن نويرة	٢٦٤/٢
هم صلبوا	بأجدعا	,,	سويد بن أبي كاهل	٥٢٥/٧
قتلت	أجزعا	,,	دريد بن الصمة	٦٣/٦
[إذا قال]	أجمعا	طويل	-	١٠/٤
فتمسي	من دعا	,,	عمران بن حطان	١٢١/٦
فظل	رُتعا	,,	الأعشى	١١٣/٩
فلو أن	فتسرعا	,,	-	٣٩٩/٢
بعثت	فُسَمعا	,,	امرؤ القيس	٥٠٣/٣
لقد علمت	مِسَمعا	,,	المرار	٢٢١، ٢٢٠، ٢١٧/٤
[وأدرك]	إصبعا	,,	-	١٥٢، ١٤٨/٤
إذا المرء	أن تقطعا	,,	-	٦٣٤/١
سقاها	أن تقطعا	,,	أبو زيد الأسلمي	٢٨٠/٢
فإن يك	مَقْنعا	,,	مالك بن حريم	١٥/٨
تعدون	المقنعا	,,	جرير	٢٠٢/٦ ، ٤٥٦/٢
حننت إلى	معا	,,	الصمة	١٢٦، ١٢٥/٤
أكف يدي	معا	,,	حاتم	١٢٦/٤
لمهما	تمنعا	,,	ابن الخرع	٥٥١/٥
نبتم	يَنْقعا	,,	ضمرة بن ضمرة النهشلي	٥٥٠/٥
ولا يسأل	ودعا	,,	مالك بن حريم الهمداني	٦٤٠/٣
عندي اضطبار	سمعا	بسيط	-	٤٨/٢
يا ابن الكرام	سمعا	,,	-	٥٣/٦
فكذبوها	والشرعا	,,	الأعشى	٥٤/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
قد زاده	ومُنعا	بسيط	-	٥٦٩،٥٦٧/٤
ومن جنى	الفِقْعَة	،،	-	٥٦٤/١
وخيرُ	اتباعا	وافر	-	٦٤٣،٢٢٧/٣
[إذا التَّيَّاز]	ذراعاً	،،	القطاميّ	٥٠٤/٥
أكفراً بعد	الرتاعا	،،	،،	٢٤١/٤
فَكَرَّتْ	السباعا	،،	،،	١٦٥/٣
ذريتي إنْ	مضاعاً	،،	عديّ بن زيد	٢٣١،٢١٢،١٩٦/٥
قفي	الوداعا	،،	القطاميّ	٤٤٦،٤٠٨/٥
إليكم	تُشوعا	،،	المرار	٥٠٣/٥
أنا ابن	وقوعا	،،	،،	٥٢/٥ ، ٥٣٩،٤٢/٤ ٥٩
ولقد شربتُ	وأربعاً	كامل	الأعشى	٢٦٨/٦ ، ٦٠٨/٥
-	أجمعا	رجز	-	١٩/٥
-	يوماً أجمعا	،،	-	١٩/٥
-	أربعاً	،،	-	١٦/٥
-	مُرَضَّعا	،،	-	١٩،١٦/٥
-	فارفنعا	،،	-	٤١٩/٨
-	أكتعا	،،	-	١٩،١٦/٥
-	تبايعا	،،	-	٢٣٠،٢٢٨/٥
-	رواجعا	،،	رؤبة	٥٤٨،٣١١،٣١٠/٢
-	طالعا	،،	-	٦٧/٤
-	طائعا	،،	-	٢٣٠،٢٢٨/٥
-	سَعَة	،،	-	٤٨١/١
-	المَعَة	،،	-	٤٨١/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
كم بجود	وَضَعَة	رمل	-	٣١٠/٦
لم تعقلا	طمعا	منسرح	ذو الإصبع العدواني	٦٥٢/٣
لا تهين	رَفَعَة	خفيف	-	٥٦٩/٥
العين المضمومة (غ)				
يقول	الْيَجْدُ غُ	طويل	ذو الخرق الطهوي	٤٨٨، ٤٨٦، ٤٧/١ ، ٥٧٩/٣ ، ٤١١/٢
أَتَجَزَّغُ	تَجَزَّغُ	،،	-	٨١، ٧١/٣
إذا باهلي	المذَرُّغُ	،،	-	٩٤/٤
ثلاثة	فَارِبُغُ	،،	كعب بن مالك ؓ	٢٥٦/٦
فإنني	وأشجعُ	،،	ابن همام السلولي	١٠٧/٦
لذن غدوة	ضَفَلَعُ	،،	أوس بن حجر	١٢٢/٤
إذا حاربَ	يَقْطَعُ	،،	-	١١٦/٤
من النفر	قعقعوا	،،	-	٤٤٤/١
إذ ما تريني	وأفْرِغُ	،،	ابن همام السلولي	١١٤، ١٠٧/٦
ولو سئل	يمنعوا	،،	-	٢٧٦/٢
وما ذاك	أنفعُ	،،	العجير السلولي	١٣٥/٦
على حين	وازغُ	،،	النابعة	٨٠، ٧٢/٤ ، ٩٧/١ ٦٦٧/٥
لئن تك	واسعُ	،،	-	٥٤١/٥
فمن كان	واقعُ	،،	-	٥٩٠/٣
ولستُ	واقعُ	،،	-	١٠٥/٥
وما زلتُ	يافِعُ	،،	-	٦٩٣، ٦٩١/٣
وما الناس	بلاقِعُ	،،	ليد	٥٥٥/٧
أرى ابنَ	متايِعُ	،،	-	٣٦٥، ١٠/٩ ، ٥٥١/٧

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
طوى	الجراشعُ	طويل	ذو الرمة	٥٧٥/٢
رمادٌ	خاشعُ	„	النابعة	٢٠٢/٥
فمكةٌ	ومرايعُ	„	قيس بن ذريح	٨٥/٥
عفا سرفُ	الدوافعُ	„	„	٨٥/٥
عفا ذو حسي	الدوافعُ	„	النابعة	٨٦/٥
فمجمع	مرايعُ	„	„	٨٦/٥
أمنزلي	رواجعُ	„	ذو الرمة	٢٣/٧
منا	الزعازعُ	„	الفرزدق	٢٧٣/٣
توهمتُ	سابعُ	„	النابعة	٢٠٢/٥
لأنهم	شافعُ	„	حسان <small>رضي الله عنه</small>	٣٧٠/٣
إذا قيل	الأصابعُ	„	—	٧٠٨، ١٤٥، ١٤٣/٣
لعمرك	صانعُ	„	—	٥٣٨/١
كانَ	الصوانعُ	„	النابعة	٢٤٣/٤
ألا أيها القوم	الضوارعُ	„	—	٤٣٥/١
لم أَر	طائعُ	„	—	١٦٢/٤
خليلي	أقاطعُ	„	—	٦٠٧، ٥٩٨/١
وأنت	فاجعُ	„	رجل من بني سلول	٤٣١/٢
ينام	هاجعُ	„	—	١٣٣/٢
مضى زمنٌ	شفيعُ	„	—	٤٤٩/٢
وُبئتُ	شفيعُها	„	—	٢٠٣، ٣/٦
تذكّرتُ	رجوعُها	„	—	٥١٠/٥
بكت	رجوعُها	„	—	٤٣٠/٢
شافتك	شيعُ	بسيط	ابن مقبل	٤٠١/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
أبا خراشة	الضئعُ	بسيط	العباس بن مرداس	٢٠٩/٢ ، ٢٥٦، ٤٧٦/٣
فلا تطمعُ	يُستطاعُ	وافر	-	٣١١/١
[وخيل]	وجيعُ	،،	-	٣٦٤/٣
أمن ربحانةُ	[هجوغُ]	،،	-	٢٩٠/٤
فورذنُ	لا يتلُعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذليّ	٣٠٤/٣
فأبدهنَّ	متجعجعُ	،،	،،	١٢٤/٥
لما أتى	الحشعُ	،،	جرير	٤٩/٤ ، ٤٦٣/٣
يعثرن في	الأذرُعُ	،،	أبو ذؤيب	٣٢١/٩
أين الذين	المسرَّضُ	،،	جرير	١٠٤/٥
إنّي رأيتُ	وتشبعوا	،،	ابن حسان	٢٣٤/٤
فبكى	ثمّ تصدّعوا	،،	عبدة بن الطبيب	٥٨٩/٢
سبقوا	مصرعُ	،،	أبو ذؤيب	٢٠٧/٤
ولقد علمتُ	أمنعُ	،،	خدّاش بن زهير	١٠٩/٤
قالتُ	ينفعُ	،،	أبو ذؤيب	٦٨٣/٣
فارحم أصيبتي	وقّعُ	،،	عبد الله بن حجاج التغلبيّ	٥٨/٧
وإذا الأمورُ	المفزعُ	،،	الأفوه الأوديّ	٤٢٠/١
أما الرحيلُ	تجمعنَا	،،	عمر بن أبي ربيعة	٥٠١، ٤٩٦/٢
بعكاظ	شعاغهُ	مجزوء الكامل	-	٢٠١، ١٨٥، ١٧٢/٣
-	أجمعُ	رجز	-	١٨/٥ ، ٦٥٢/٣
-	إصبغُ	،،	-	١٨/٥ ، ٦٥٢/٣
-	تُصرّعُ	،،	جرير بن عبد الله البجليّ	١٦٤، ١٣٥، ١٢٣/٦
-	أقرعُ	،،	،،	١٢٣/٦ ، ٥٨٤/١ ١٣٥
لا يغرّنكم	خداعُ	خفيف	-	٢٤٩/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
العين المكسورة (ع)				
بشتين	مِخْدَع	طويل	ذو الرمة	٣٩٥/١
سقى الأرضين	[والضَّرْع]	„	—	١٦٨/٤
هجوت	ولم تَدْع	بسيط	—	٢٣٨،٢٣٧/١
قصرته له	ذراعي	وافر	—	٣٣٠/٩
بيننا نحن	راع	„	—	٣٠٧/٤
تكنفي	المطاع	„	قيس بن ذريح	٣٦٩/٥
أطوف	لَكَاع	„	—	٣٥٧/٥
لا تجزعي	فاجزعي	„	النمر بن تولب	٨١،٧١/٣
ومعرض	جُيْع	كامل	—	٣٦١/٩
وإذا هم	جياع	„	—	٥٨٧/٤
وكأن أولاهما	شواعي	„	—	٥٨/٩
كم في بني	نفاع	„	—	٣٠٩/٦
—	تدعي	رجز	أبو النجم	٤٩٢/١
—	لم أصنع	„	„	٤٩٥،٤٩٢/١
—	واهجعي	„	„	٣٤١/٥
—	أرباعها	„	الأعشى	٣٥٠/٥
—	مناعها	„	„	٣٥٠/٥
لا نسب	الراقع	سريع	أنس بن العباس السلمي	٤٤٤/٢
فما كان	مَجْمَع	متقارب	العباس بن مرداس السلمي	٧٠٠،٦٩٩،٦٩٤/٥
وقد كنت	ولم أَمْنَع	„	„	٦٩٥/٤

الفاء

الفاء الساكنة (ف)

—	قاف	رجز	—	٣٥/١
---	-----	-----	---	------

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
الفاء المفتوحة (فَا)				
فنعم الخَلْفُ	خَلَفَا	وافر	المغيرة بن حبناء	٥١٧/٤
-	مَحْرَفَا	رجز	-	٣١١/٢
-	دَنَفَا	,,	العجاج	٦٤٥/٤
-	أَذَلَفَا	,,	,,	٤٧٢/٨
-	تَشَوَّفَا	,,	-	٣١١/٢
-	حنيفا	,,	-	٥٢٩/٥
-	الخريفا	,,	رؤية	٣٦٦/٢
-	السيوفا	,,	-	٢٩/٥ ، ٥٧/١
-	الصيوفا	,,	رؤية	٣٦٦/٢
وما ذمية	اتصافا	متقارب	سحيم	٣٦٨/٩
الفاء المضمومة (فُ)				
وعضٌ	مَجْلَفُ	طويل	الفرزدق	٣٩٧/٩
وما قام	أَعْرِفُ	,,	,,	٥١/٦
وإني	عَفُوا	,,	-	٤٤٣/١
وما حُلٌ	يُعْنَفُ	,,	الفرزدق	٢٧/٣
ألا أيُّهَذَا	أَعْنَفُ	,,	جميل بن معمر	٣٢١/٥
ألم ترَ	المتقَصِّفُ	,,	-	١٥٣/٥
لذن غدوة	المكْلَفُ	,,	-	١٢١/٤
تواحق	رَادِفُ	,,	أوس بن حجر	٦٦٠/٤
وقالوا	عَارِفُ	,,	مُزاحم العقيلي	٢٢٤، ٢٢٣/٢
فقاتلت	عَارِفُ	,,	-	١٠١/٢
فأوردوها	عَاطِفُ	,,	أوس بن حجر	٤٤٢/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وجدي	العواطفُ	طويل	مُزاحم العقيليّ	٢٥٨/٣
وأمهله	[غارِف]	„	—	٩٤/٤
أسيلاتُ	الملاحِفُ	„	عمر بن أبي ربيعة	٤٠٨/٤
تعلّقُ	نفاِنِفُ	„	—	١٥٩/٥
أمن رَسَمِ	وكيفُ	„	الخطيئة	٢٥٠/٤
بني غدانة	خَزَفُ	بسيط	—	٢٢٠/٢
وإلى ابن أم	تَتَلَفُ	كامل	—	٣٢٣/٧
—	مَدووفُ	رجز	—	٣٤٦/٩
نحن	مختلفُ	منسرح	—	٣٧٥، ٣٧٣، ٩٧/٢ ، ١٧٣/٣
الحافظو	نُظَفُ	„	—	٤٤/٤
خالفتَ	فَقِفُوا	„	عمرو بن الإطنابة — عمرو بن امرئ القيس	٦٩/٦
توتون	فلا تكِفُوا	„	„	٦٩/٦
(فـ) الفاء المكسورة				
وما سجنوني	الزَعانِفِ	طويل	—	٣٦٦/٣
تنفي	الصيارِفِ	بسيط	الفوزدق	١٧٥/٤ ، ٢٣٩/١ ، ٣٩٥/٥ ، ٢٥٠ ، ٢٩٢، ٢٨٦/٧ ، ٤٢٣/٦
إذا نُهيَ	خلافِ	وافر	—	٣٩٩/٩ ، ٤٢٣/٣
لِّلنِّسْ عِباءةٍ	الشَّفوفِ	„	ميسون بنت بجلل الكلية	٨٨/٦ ، ١٦٥/٥
من يُثَقِّفَنَ	شافي	كامل	—	٥٥٠/٥
—	ازدهافِ	رجز	رؤبة	٢٦٢/٣
—	سرهافِ	„	—	٣٥٧/٤
—	زُيُوفِ	„	رؤبة	٢٥٩/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	نَعُوفٍ	رجز	رؤية	٢٥٩/٧
عليه	لمستعطفٍ	مقارب	-	٤٤/٥

القاف

القاف الساكنة (ق)

-	وَبَلَقَ	رجز	رؤية	٢٤٥/٣ ، ١٨٣/١ ٣١٦،٩/٥
-	الْبَهَقَ	،،	،،	٢٤٥/٣ ، ١٩٩، ١٨٣/١ ٣١٦،٩/٥
-	المخزَقَ	،،	،،	٧٠٤/٣
-	للسَّبَقَ	،،	،،	٢٥٨، ٢٢٨/٣
-	وسَنَقَ	،،	،،	٢٥٨، ٢٢٨/٣
-	القَرَقَ	،،	-	٤٧٦/٨ ، ٢٣٠/١
-	كالمَقَقَ	،،	رؤية	٦٦٣/٣
-	الورَقَ	،،	-	٤٧٦/٨ ، ٢٣٠/١

القاف المفتوحة (ق)

لديك	يشقى	طويل	-	٣٩٦/٣
وكن أكيسَ	أحقا	،،	-	٩٦، ٩٥/٧
القائد الخيلَ	والأبقا	بسيط	زهير	١٤٦/٤
من يلق	خُلُقًا	،،	،،	٤٧١/٣ ، ٥٦/٢
إنَّ الخليطَ	[عَلِقًا]	،،	،،	٤٧٥/١
-	دقيقا	رجز	-	١٢١/٨
-	سويقا	،،	-	٥٣٣/٥

القاف المضمومة (ق)

ولا أنا	أخرَقَ	طويل	جعفر بن علبة الحارثي	٣٨٢، ٣٧٩/٢
---------	--------	------	----------------------	------------

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
وإن امرأ	سَمَلَقُ	طويل	-	٦٥٠/١
أداراً بحزوى	يَزْقِرُقُ	,,	ذو الرمة	٢٧٠، ٢٦٨، ٢٦٥/٥، ١٩١/٩، ٣٨٣
طويل اليدين	لا يَرْهَقُ ^(١)	,,	الأعشى	٥٦/٧
فلا تحسبي	أَفَرُقُ	,,	جعفر بن علبة الحارثي	٣٨٠، ٣٧٩/٢
لحقوقة	مَوْفَقُ	,,	-	٦٥٠/١
وقد صارت	الشقائق	,,	المتبي	٦٩٣/٥
ولا تسمعي	ناطقُ	,,	جميل	٥٤١/١
وقد طال	وامقُ	,,	,,	٥٣٩، ٥٣٨/١
سَوَدْتُ	بنائقه	,,	نُصَيْبُ	٤٩٦/٤
رحلنا	خانقه	,,	-	٤٨/٢
ولم يرتفق	رواهقه	,,	-	١٢٧، ١١٥/٨
إلى الملك	سابقه	,,	عارق الطائي	٤٥٨/١
ألا حي	وشائقه	,,	عارق الطائي (فيس بن جروة)	٤٥٨/١
لئن لم	عارقه	,,	فيس بن جروة (عارق الطائي)	٤٥٨، ٤٥٦، ٤٥١/١
وإن أهجّه	عائقه	,,	-	٢٧٥/٨
ومن لا	تفارقّه	,,	عارق الطائي	٤٥٨/١
عَدَسُ	طليقُ	,,	ابن مفرغ	٥١٩/٥، ٤٦١/١
فلو أنك	صديقُ	,,	-	٣٩٧/٢
بحاجة	صديقُ	,,	-	٣٥/٢
أحمَدُ	مُعَرِقُ	كامل	قتيلة بنت النضر	٢٨١/٥
فأبلغا	يَتَقُ	منسرح	-	٥٤١/١
يوشك	يوافقها	,,	-	٢٨٩، ٢٧٧/٢

(١) - (يُرَهَّبُ) .

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
القاف المكسورة (ق)				
ورحنا	وترتقي	طويل	امرو القيس	٢٥٦/٧ ، ٦٦٧/٣
ومن لا	تَرْلَقِ	،،	زهير	١٥٨، ١٠٣/٦
وقد تَحَدَّثَ	المطرقِ	،،	الممزق العبدى	٣٧٠/٩
فإن كنت	لَمَّا أَمَزَقِ	،،	-	١٠٠/٦
وحدَّث	مُنْبَقِ	،،	امرو القيس	٤٠٢/٢
تزوجتها	من الرُّزْقِ	،،	-	٥٣٣، ٥١٨، ٥١٦/٧
لقد زوَّدتني	الزَّائِقِ	،،	-	٥٨/٩
وهيف	المشارِقِ	،،	ذو الرمة	٦٦٩/٣
حمى لا	المياثِقِ	،،	-	٣٦٠/٧
هل أنت	مخرقِ	بسيط	-	٣٠٧/٤
سدّد	لاقي	،،	تأبّط شراً	٥٣٨/١
أفنى تلامي	الأباريقِ	،،	-	٢٥٠/٤
ونحن ألى	رقاقِ	وافر	بشر بن أبى خازم	٤٣٦/١
والأ فاعلموا	في شقاقِ	،،	،،	٣٨١، ٣٧٢/٢
لو أنّك يا	الخليقِ	،،	-	٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٣/٢
٤٠٥				
ألا يا زيد	الطريقِ	،،	-	٣٠٨/٥
أما والله	العتيقِ	،،	-	٢٢٣/٢
تَدْرُ الجماجمَ	لم تُخلَقِ	كامل	كعب بن مالك ؓ	٥٠٥/٥ ، ٢٤٣/٣
٥٠٨				
هلا سألت	اغرقِ	،،	-	١٦٠/٥
يا ربّ مثلك	بطلاقِ	،،	أبو محجن الثقفي	٢٢، ٢٠/٤ ، ٥٧٥/٣
-	بُلُقِ	رجز	-	٥٩/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	العنق	رجز	-	٥٩/٧
-	فطلق	„	-	٢٣٧/١
-	تملق	„	-	٤٩٨، ٢٣٨، ٢٣٧/١
-	سائق	„	-	٤٥٣/١
-	موارق	„	-	٤٥٣/١
-	الفرار	„	-	٤٩٣/٨
-	لاقي	„	-	٤٩٣/٨
-	نياق	„	-	١٢٧/٩ ، ١١٩/٧
-	الوثاق	„	-	١٢٧/٩ ، ١١٩/٧
ما أرجي	حلاق	خفيف	مهلهل	٦٧٦/٥
فمتى	الساقى	„	عدي بن زيد	٨٤/٣ ، ٥٥٣/٢
أين تضرب	للتلاقي	„	ابن همام السلولى	١٠٦/٦
حبذا أنتما	المهراق	„	-	٥٥٥/٤
ضربت صدرها	الأواقى	„	مهلهل	٦٤/٩ ، ٣٨٨، ٢٨٢/٥
أسعد	يصدق	متقارب	-	٤٦١، ٤٥٩، ٤٢٦/٥

الكاف

الكاف الساكنة (ك)

كان فاه	تضاح رك	رجز	-	٢٩٥/٨
بنس ذاك	هلك	رمل	يزيد بن طعمة	٥٢٠، ٥١٧/٤

الكاف المفتوحة (ك)

أولالك	أولانكا	طويل	-	٤٤٥/٨ ، ٤٠٨/١
تجانف	سوانكا	„	الأعشى	٢٣٩/٣ ، ٣٦٩/١ ٣٩٩، ٣٩٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
خلا الله	عبالكا	طويل	الأعشى	٤٠٨، ٣٧٢/٣
يا خاتم	هداكا	كامل	عباس بن مرداس السلمي	٨٣/٩ ، ١٦٤/٧
-	وحدكا	رجز	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي	٣٣٦/٥ ، ٦٠/٤ ، ١٠٠/٦
-	قبلكا	، ،	، ،	٣٣٦/٥ ، ٦٠/٤ ، ١٠٠/٦
-	أخاكا	، ،	رؤية	٢١٥/٤ ، ١٢٥، ١١٨/٢ ، ٢٣٢
-	إياكا	، ،	-	٢٩٧/١
-	ذاكا	، ،	رؤية	٢١٥/٤ ، ١٢٥، ١١٨/٢ ، ٢٣٢
-	عساكا	، ،	، ،	٢٩٨/٢
-	هواكا	، ،	-	٢٣/٨
-	عصيكَا	، ،	-	٣٠١/٢
-	إيثاركا	، ،	-	١٠٠/١
-	مباركا	، ،	-	١٠٠/١
-	أبالكا	، ،	-	٦٢٢/٣
-	أخالكا	، ،	-	٦٢٢/٣
-	حوالكا	، ،	-	٦٢٢/٣
-	نستجديكا	، ،	أبو النجم	٤١١، ٤٠٨/١
-	هاتيكَا	، ،	، ،	٤١١، ٤٠٨، ٣٩٦/١
وأحضرت	تاركا	متقارب	عبد الله بن همام السلوي	٢٠٣/٢
فلما	مالكا	، ،	، ،	١٥٩/٦ ، ٤٩٩/٣

الكاف المضمومة (كُ)

أهوى لها	الشبكُ	بسيط	زهير	٤١٦، ٤١٥، ٢١/٤ ، ٤٣١
----------	--------	------	------	----------------------

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
تَعْلَمَنْ	تَسْلِكْ	بسيط	زهير	٥٣٣/٥
-	تَحَاكْ	رجز	-	٢٢/٣
-	تُشَاكْ	„	-	٢٢/٣
الكاف المكسورة (ك)				
أفي	العوارِكِ	طويل	هند بنت عتبة	٥٢٣/٣
تجاوزتْ	مالكِ	„	-	١٨٣/٧
وأيقنتْ	المهالكِ	„	-	١٨٣/٧
-	تدُلُكي	رجز	-	٢٢١/١
-	الدُّكي	„	-	٢٢١/١
-	تراكِها	„	-	٣٥١/٥ ، ٣٢٣ ، ٣١٠/١
-	أوراكِها	„	-	٥١١
-				٣٥١/٥

اللام

اللام الساكنة (ل)

جزى رُبُه	وقد فَعَلَ	طويل	النابعة	١٥٢،٥٦/٣ ، ٦١١/٢
أَمِيرَانِ	بما فَعَلَ	„	أبو الأسود الدؤلي	٩٢/٣
-	الإِبِلْ	رجز	-	٢٨٩/٤
-	بَجَلْ	„	ذو الرمة	٥٠٤/٨ ، ٥٥٢/١
-	بَذَلْ	„	„	٥٠٤/٨ ، ٥٥٢/١
-	الْجَمَلْ	„	-	٤٧٣/٥
-	الْمَدْلْ	„	-	٢٨٩/٤
-	بالرَّجْلْ	„	-	٧٨،٧٤/٨
-	مُشْمَعِلْ	„	الشماع	١٧٧/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	بنو عجل	رجز	-	٧٤/٨
-	العسل	،،	-	٤٧٣/٥
-	يعتمِل	،،	-	٥٤٢/١
-	الكسل	،،	الشماخ	٣٠٠/٣ ، ٤٩٣/١ ٣٠١،١٧٨،١٧٧/٤
-	يَتَكِل	،،	-	٥٤٢/١
قدموا إذ	الأسل	رمل	لبيد	٢٨١/٥
وإذا أقرضت	الجمل	،،	،،	٦٣/٥
إن للخير	قَبَل	،،	-	١٠٤،١٠١/٤
صعدة	تَمِل	،،	-	٨٤/٣ ، ٥٥٣/٢ ١٠٦،١٠٢/٦
أيهذان	يَعِل	،،	-	٣٢١/٥
-	من عال	سريع	-	١٣٥/٤
-	ماكون	،،	-	٣٧/٩ ، ٦٦٤/٣
-	القرنفون	،،	-	٤٢٣/٦
ضعيف	الأجل	متقارب	-	٢٢١،٢٢٠،٢١٧/٤
وأنت	الجمل	،،	الأخطل	٤٩٢/٨
أرتني	الحجل	،،	-	٧٥/٨
فقلت	الرجل	،،	-	٧٥/٨

اللام المفتوحة (ل)

ولا سني	بُزلا	طويل	عمرو بن شأس	٤١٨/٤
ألكني	غزلا	،،	،،	٤١٨/٤
ولكن	مثلا	،،	-	٤٨٣/٦
وقالون	[تأثلا]	،،	الشاطي	٣٦٠/١

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
وبرذونَة	أَيَّلا	طويل	النابعة الجعديّ	٣٩٢/٩ ، ٣٧٤/٦
[أوانس]	[مُجْتَلَى]	،،	—	٣٧٥/٥
ذريني	بَاخِيْلَا	،،	حسان <small>عليه السلام</small>	٥٩٦/٥
عددتُ	مَعَزَلَا	،،	الجعدي	٤٥٦/٢
أخا الحرب	أَعْقَلَا	،،	القلّاخ	٢٨٥، ٢٨١/٤
من اللاءِ	المَغْفَلَا	،،	—	٤٤٠/١
فَأَقْبِلْ	نَفْعَلَا	،،	—	٥٣٦/٥
[تَعَبِّرُنِي]	هَلَا	،،	—	٥١٨/٥
دعوتُ	مَوْتَلَا	،،	—	١١٦/٤
حسبتُ	ثَاقَلَا	،،	—	٤٥٥/٢
[وليس]	خَلِيلَا	،،	—	٤٣٤/٣ ، ٤١١/٢
فلم أَر	أَفْعَلَة	،،	عامر بن جوين الطائي	٩٢/٦
فقلْتُ	وَقَابِلَة	،،	—	٦٧٣/٥
أتني	سَبَالَهَا	،،	الشماخ	٤٣٤/٣
وأجمُعُ	وَصَالَهَا	،،	كثيرُ	٢٢٧/٤
خرّقوا	الرَّجُلَة	مديد	—	٣٧٣/٦
علمتُ	أَمَلَا	بسيط	—	٢٣٠/٤
يا صاح	الأملا	،،	—	٤٤٨/٣
في داره	أَتَهَلَا	،،	—	٣٦٩/٩
كن	بَحْلَا	،،	—	٥١٢/٣
ضِبَّغْتُ	اشْتَعَلَا	،،	—	٥٥٣/٣
طِرْن انقطاعَة	شَمَلَا	،،	الأزرق العنبري	٥٢/٧
دع المغمر	ما فعلا	،،	الأخطل	٦٤٠/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
حتى لحقنا	الآلا	بسيط	النابعة الجعدي	٥٤٤/٢
بكم قريشاً	ضليلاً	„	—	٢١١/٥
قد قيل	إذا قبيلاً	„	النعمان بن المنذر	٢٠٤/٢
أبو حنّس	أثالا	وافر	ابن أهر	٤٦٠، ٤٥٩/٥
محمّد	تبالا	„	حسان <small>رضي الله عنه</small>	٩٨/٦
وكوم	ثقالا	„	الفرزدق	٦٢/٧
قدغ	واختيالاً	„	ذو الرمة	٥٠٦/٥
وقد	الحيدالا	„	المرار الأسدي	١٨٦/٣
فرذ	السؤال	„	„	١٨٦/٣
يذيب	لسالا	„	المعري	٨٦/٣ ، ١٠٨، ١٠٥/٢
وأولاك	ضئالا	„	ذو الرمة	٤٠٨/١
لقيتم	قتالا	„	جرير	٦١٧/٥ ، ٣٧٩/١
ولم أمدح	مالا	„	ذو الرمة	١٨٥، ١٧١/٣
فحير	يالاً	„	الفرزدق	٣٦٣/٥ ، ٦٠٣/١
أجلّك	[ذمولاً]	„	—	٦٤٨/٣
[لما توغر]	صنبلاً	كامل	—	٢٨٣/٢
خالي لأنت	الأخوالا	„	—	٩٤، ٧٥/٢
كذبْتُك	خيالا	„	الأخطل	١١٠، ١٠٦، ١٠١/٥
أبني كليب	الأغللاً	„	„	٤٣/٤
ورجا الأخيطل	لينالا	„	جرير	١٥٢/٥
لو أن غُقم	الأوعالا	„	—	١٦٢/٤
لو شنت	غليلاً	„	ليبد	٣٩٤/٩
[قالت]	قبيلاً	„	—	٥٣٥/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
أزمان	مميلا	كامل	الراعي	٧١/٤
إنَّ	مبذولا	،،	-	٤٧٨/٣
والقارحُ	قذالها	،،	-	٤٢١/٦
وغريبة	قالها	،،	الأعشى	٤٦٣/١
وانصرُ	آلَكَ	مجرؤء الكامل	عبد المطلب	١٤/١
-	وهلا	رجز	-	٥١٩/٥
-	باطلا	،،	امرو القيس	٣٢٣/٥
-	حاطلا	،،	العجاج	٢١٧/٦، ٥٨١، ٥٢١/٣
-	حلاتلا	،،	،،	٢١٧/٦، ٥٨١، ٥٢١/٣
-	الدلاذلا	،،	الزفیان	٢٩٦/٨
-	خَيْسَلَة	،،	-	١١٢/٩
-	[فضالة]	،،	-	٥١٤/٥
-	ذُنِي لَة	،،	-	١١٢/٩
-	الليلة	،،	-	٤٤٨/٢، ٩/١
-	وكلّ ليلة	،،	-	٤٤٨/٢، ٩/١
فواعديه	أسهلا	سريع	عمر بن أبي ربيعة	١٩٥/٣
أنجبَ	ما نَجَلَا	منسرح	الأعشى	١٨٩، ٧٠/٤
إن محلاً	[مهلاً]	،،	-	٣١١/٢
لم نرحبْ	وأهلاً	خفيف	-	٤٢٤/٦
قلتُ	رَمَلَا	،،	عمر بن أبي ربيعة	١٥٢/٥
فوربِّي	جميلا	،،	-	٥٤٥/٥
إنَّ وجددي	عذولا	،،	-	٢٢٧/٤
زعموا	ذهولا	،،	مهلهل	٣٣٤/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
رأى	أولاً	متقارب	-	٥٧٣/٧
وخلت	بلالا	„	-	٣٩٨/٢
بأنك	الشمالا	„	-	٣٩٨/٢
لقد	شمالا	„	-	٣٩٨/٢
بلين	محيلا	„	زهير	٤٩٨/٣
فلما	الشليلا	„	„	٦٧٤/٣
وضاعف	فلولا	„	„	٦٧٤/٣
فالفيتة	قليلا	„	أبو الأسود	١٧٥/١ ، ٢٦٧/٤ ، ٢٧٠ ، ٥٧٠/٥ ، ١٣٨/٩
على أني	كميلا	„	-	٣٠٠/٦
يدكرنيك	هديلا	„	-	٣٠٠/٦
فلا	إبقالها	„	عامر بن جؤين	٤٩٢/١ ، ٥٦٩/٢ ، ٣٥٤/٦ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩
تجودت	أمثالها	„	ابن ماوية	٢٧١/٦
اللام المضمومة (لُ)				
بها العين	والربل	طويل	ذو الرمة	٤٤٤/٢
متى يشتجر	عدل	„	زهير	٦٤٥/٤
وعيشك	القتل	„	-	٥٤١/٥
عليها	النبل	„	-	٢٩٠/٧
وهل	التخل	„	زهير	٦٠٥/٢
إذا ما	أول	„	كثير	١٤٦/٤
لعمرك	أول	„	معن بن أوس	١٣٤/٤
فما ليئت	تجمل	„	-	٤٥٩/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ولكن	تحمل	طويل	-	٤٥٩/١
قلبت	أتحول	،،	معن بن أوس	٦٣٣/٣
قطوب	حنظل	،،	-	١٨٥، ١٧٢/٣
بكى	ذوبل	،،	جرير	٩٦/٦
فملك	من عل	،،	أوس	١٣٦/٤
فيا رب	المعول	،،	-	٧٢/٢
فيوماً	تغول	،،	جرير	٦٨٦/٥ ، ٢٢٩/١
فهل لك	[ويفصل]	،،	-	١٨١/٥
ومفحصها	مفصل	،،	كعب بن زهير	٢٣٩/٤
فإن تكن	تفعل	،،	-	٤٥٩/١
وكنت	يفعل	،،	معن بن أوس	٦٣٣/٣
إذا انصرفت	تقبل	،،	،،	٦٨٠/٤ ، ٣١٥/٢
فقلت	تقتل	،،	الأخطل	٥٦٥، ٥٦٤/٤
فأما الذي	مقلل	،،	معدان بن عبيد الطائي	٤٥٧/١
فلا عيب	أكسل	،،	ذو الرمة	٥٩٣/٤
فلم يجد	كلكل	،،	كعب بن زهير	٢٣٩/٤
فإن أنت	الأوائل	،،	ليبد	٨١، ٧٢/٣
ألا تسألان	وباطل	،،	،،	٤٦٣/١
توقى	الأجادل	،،	أبو ذؤيب	٣٤٥/٧ ، ٣٨٥/٦
ألا كل	زائل	،،	ليبد	٤١٠/٣ ، ١٤١، ٤٣/١
فتعلم أن	زائل	،،	،،	٤٠١/٢
لتعلم	غائل	،،	كثير	٤٠١/٢
[وكانت له]	القنابل	،،	-	٦١٨/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
فما كان	قلائلُ	طويل	النابعة	١٦٦/٥
فقولا	هابِلُ	،،	ليبد	٤٠١/٢
وقفت	اهواطلُ	،،	،،	٥٠٩/٣
ولمّا	واصلُ	،،	—	٤٩٤/١
وما قصّرت	والخائُ	،،	—	٣٧٨/٢
سَلِي	وجهولُ	،،	—	١٥٦/٢
وإنا لقوم	سلولُ	،،	السموال	٤٨٨/٢
سألتُ	تسهيلُ	،،	—	٣٥١/٨
وإنّ	غليلُ	،،	—	٦٩٩/٣
ألم تعلمي	قليلُ	،،	—	٨٢/٤
غنيّا	باجِلُه	،،	طرفة	١٠٠/٤
فلا تلحني	بلابلُه	،،	—	٣١٧، ١٩٥/٢
فلأياً	مفاصلُه	،،	زهير	٤٣٩/٣
فقلتُ	وقابلُه	،،	—	٢٤٧/٤
جزيتُ	قائِلُه	،،	كثيرُ	٧٠٠/٣
رأيتُ	كاهلُه	،،	ابن ميادة	٢٤٣، ٢١٥، ٤٦/١ ٥٧٣
ويومٍ	[نوافِلُه]	،،	—	٣٠٠/٣
فهيّات	نواصلُه	،،	—	٥٠٩/٥ ، ٥٣٥/٢
دنا	احتمالُها	،،	ذو الرمة	٢٨/٣
تهاضُ	خيالُها	،،	ذو الرمة - الفرزدق	١٣٥، ١٢٩/٥
تبينُ	طيالُها	،،	—	١٢٨/٩
نعاءِ أبا ليلى	حجولُها	،،	جرير	٣٥٢/٥
بسّطتُ	فضولُها	،،	—	٥٠٥/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وكرار	حليها	طويل	الأخطل	١٧٧/٤
لئن نائبات	أقيلها	„	—	١٧٢/٦
لئن عاد	أقيلها	„	كنير	١٧٢، ١٨/٦
وفتو	حلوا	مديد	ابن أخت تآبط شراً	٣٥٥/٩
أبلغ	تاتكل	بسيط	الأعشى	٣٦٩/٩
إلا وهم	جبل	„	القطامي	٣٨٠/٣
لا يأمن	الجل	„	—	٢٠٤/٢
كم نالني	أحمل	„	القطامي	٣٠٨/٦
ليت التحية	يا رجل	„	كنير	٢٨٢/٢
إذا تقوم	شميل	„	الأعشى	١٢٧/٩
يجيب	عجل	„	—	٣٦٥/٦
كانوا وكنا	عجلوا	„	—	١٨٧/٢
نحن	عزل	„	الأعشى	٢٩٧/٣
أستغفر	العمل	„	—	٧٠١، ٥٣١، ٥٢٥/٣
أنتهون	القتل	„	الأعشى	٦٦٦/٣ ، ٤٤٨/١ ، ٢٨٥/٦
فقلت	قبل	„	القطامي	٦٦٩، ٦٠٠/٣
إن تركبوا	نزل	„	—	٨٢/٣
في فتية	ينتعل	„	الأعشى	٤٠٠/٢
أما قريش	وينتعل	„	القطامي	٣٨٠/٣
والمرء ساع	وتأمل	„	—	١٢٨/٢
يسعى	لمقتول	„	كعب بن زهير	٦٢/٤
تقريبها	معسول	„	طفيل	٣٨٢/٦
لا تأخذني	الأقاويل	„	كعب بن زهير	٥٠٧/٣

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
إِذْ هِيَ	مكحولٌ	بسيط	طفيل	٥٧٩/٢
فهي أحوى	مكحولٌ	„	—	٢٢٣/٩
أرجو	تنويلٌ	„	كعب بن زهير	٤٧٥، ٤٧٢، ٤٧٠/٢
بيناهُ في دار	نُعَلُّهُ	„	—	٢٣/٨
كما خُطُّ	يزيلٌ	وافر	أبو حِجَّة النميري	١٨٦/٤
وذاك أحمُ	تسِيلٌ	„	أبو سفيان بن الحارث	٢٧٩/٢
بَكَّتْ	العويلٌ	„	حسان <small>رضي الله عنه</small>	٥٦٦/٤ ، ٢٦٤/٣
أحامي عن	قليلٌ	„	عتيبة بن الحارث	١٨٥/٧
لمِةٌ	طَلَلٌ	مجزوء الواهر	كثيرٌ	٤٤٦، ٤٤٥/٣
ليت الشباب	الأوَّلُ	كامل	—	٣١٠/٢
إن الذي	أطولُ	„	الفرزدق	٥٨٣، ٥٨٢/٤
ولقد	من غلٌ	„	—	١٣٦/٤
إني	لأَمِيلُ	„	الأحوص	٣٥٦/٣
مشغوفة	سَيِيلٌ	„	—	٤٥٣/٣
وكانَ عافيةً	نُزولٌ	„	—	٦٠/٧
إن يَخْلُوا	يخفلوا	مجزوء الكامل	—	٢٢٧/٥
يغدوا عليك	يفعلوا	„	—	٢٣٠، ٢٢٧/٥
لمن	تنهَلُ	هنج	—	٢٢١/٥
—	من غلٌ	رجز	أبو النجم	١٤١، ١٣٤/٤
—	يُسَلُّهُ	„	„	٦٣/٨
—	أزجلُّهُ	„	„	٦٠/٨
—	رَمَلُهُ	„	—	٣٨٠/٣
—	عملُهُ	„	—	٣٨٠/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	وَيْلٌ لَّهُ	رجز	أبو النجم	٦٣/٨
-	كُلُّهَا	„	-	٥٥٢/٢
-	مِثْلَهَا	„	-	٥٥٢/٢
-	بَلِيلٌ	„	-	١٩٨/٢
-	نَبِيلٌ	„	-	١٩٨/٢
فلنن	يُؤْهَلُ	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	٦٩٦/٣
وأهلُ	الأوَّلُ	متقارب	أمية	٥٥٧/٢
وما يَكُ	أَجْزَلُ	„	الْكُمَيْت	١٠٣/٦
يلوموني	يَعْدِلُ	„	أمية	٥٥٧/٢ ، ٢١٦/١
إذا ما	أَفْضَلُ	„	-	٥١٥، ٥٠٨، ٥٠٥/١
				١١٦/٤
لعمرى	يَفْعَلُ	„	-	٥٤١/٥
وجاءتْ	فُلُ	„	الكميت	٣٤٨/٥
وما أنت	تَكْمَلُ	„	„	٢٨٠/٢
ألا قلْ	أَجْأَلُهَا	„	الأعشى	٤١٩/٧
اللام المكسورة (لِ)				
نَعَاءٍ	والأَصْلُ	طويل	الكميت	٥١١/٥
وإني امرؤ	البَغْلُ	„	-	١٨١/٧
ألا لا	جُمْلُ	„	جميل	٤٩٣/٨
فإن ترعمني	بالجَهْلُ	„	أبو ذؤيب	٤٥٦/٢
أبيتم	السَّلُ	„	-	٢٧٢/٢
ألا زعمت	شغلي	„	-	١٩٨/٦
كلانا	قبلي	„	جميل	١٠٠/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
أنا الفارس	مثلي	طويل	—	٦٠٤/٢
وما زال	النَّخْلِ	،،	يزيد الغواني	٢٨٥/٧
ولمّا	بالهَزَلِ	،،	—	٤٧١/٦
ألا ربّ	[مؤتَلٍ]	،،	—	٥٧٠/٣
وليلٍ	ليبتلي	،،	امروء القيس	٧٠٣/٣
له إطلا	تتَقَلِّ	،،	،،	٢٦٤/٨
يا ليلةً	تنجلي	،،	—	١٨٤/٧
وراكضةٍ	مَجْعَلٍ	،،	طفيل	٢٧١/٤
أفاطمَ	فأَجَلِي	،،	امروء القيس	٤٠٨، ٢٣٨/٥
غدَت من	مَجْهَلٍ	،،	—	٦٧٠/٣
ويوماً	تَحْلَلٍ	،،	امروء القيس	٢٢٨/٣ ، ٢٣٦/١ ٢٦٧، ٢٦٠
كبكر	اغْلَلٍ	،،	،،	٤٢٧، ٣٧٠/٤
[ويومَ]	المتَحَمِّلِ	،،	،،	٤٣/٥
كأنّي	حَنْظَلٍ	،،	،،	٧٣-٧٢، ٧١/٤
وهذا	ابن حَنْظَلٍ	،،	الأسود بن يعفر	٤٦١، ٤٥٨، ٤٥١/٥ ٤٦٢
إذا ما بكى	لم يُحوَّلِ	،،	امروء القيس	٤٢/٢
قفا نبك	فحوَمَلٍ	،،	،،	٨٢، ٧٤/٥ ، ١١١/٤ ٨٥، ٨٣
إذا قلت	المَخْلَخَلِ	،،	،،	١٨٦/٩
ويا لك	[بيذْبُلٍ]	،،	،،	٤٤٩، ٤٣٥/٤
فعنَّ	[المذْيَلِ]	،،	،،	٢٤٤/٣
ويوم دخلت	مُرْجَلِي	،،	،،	٦٩٠، ٦٨٧، ٢٨٠/٥ ٤٢٨، ٤٢٤/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
خرجتُ	مرحلي	طويل	امرو القيس	٤٨٤، ٤٨٣/٣
كأن	مزمل	،،	،،	١٨٩/٣
إذا هي	اسحل	،،	عمر بن أبي ربيعة	٢٠١، ١٨٥، ١٧١/٣
[ورحنا]	تسهل	،،	امرو القيس	٧٧/١
فتوضح	وشمأل	،،	،،	٨٥، ٧٤/٥ ، ١١١/٤
أعياشُ	فاصطل	،،	—	٥٠٣/٥
وظل	معجل	،،	امرو القيس	١٢٣/٥ ، ٧٠٩/٣
وانت	بأعزل	،،	،،	٣٥٠، ٢٥٨، ٢٥٦/١ ٤٧٤
مكر	من علي	،،	،،	١٤١، ١٢٥/٤
فمثلك	مغيل	،،	،،	٢٩٥/٩ ، ٧٠٢/٣
يظل العذارى	المقتل	،،	،،	٢١٨/١
يضيء	المقتل	،،	،،	٢٥٩/٤
فجنت	المتفضل	،،	،،	٥١٣، ٥٠٨، ٢٧١/٣
ويضحى	تفضل	،،	،،	٦٥٥/٣ ، ١٥١، ١٤٠/٢
ألا هل	تفعل	،،	الأسود بن يعفر	١٢٨/٦ ، ٤٥١/٥
أحار	مكلل	،،	امرو القيس	٤٢٣/٥ ، ٢٥٩/٤ ٤٤٥
كُمت	بالتنزل	،،	،،	٦٣١/٣
[وقد أغتدي]	هيكلي	،،	،،	٢٧/٤ ، ٥٠٣/٣ ١١٤/٧
دري	موصل	،،	،،	٥٠٩/٣
لعمرى	بالأصائل	،،	—	٦٣٢/٤ ، ٥١/١
[.....]	آهلي	،،	ذو الرمة	٥٨٤/٧
ولا أعرفني	جاملي	،،	النابعة	٢٦٤/٩

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
دع	الرواحل	طويل	امرو القيس	٦٧٣/٣
وبدلت	الأرامل	،،	عبد الله بن الحارث	٦٣٣/٣
نضا البرد	صلاصيل	،،	ذو الرمة	١٨٧/٤
تري الودع	كالعناكل	،،	أبو طالب	٢٩١/٧
ألفت	عاذل	،،	—	٥٩٠/٣
ومالكم	لعائل	،،	—	٣٣٠/٣
أبت ذكر	المفاصل	،،	ذو الرمة	٤٨٣/٦
كان دثاراً	القواعل	،،	امرو القيس	١٤٣/٥
علو ناهم	بالأمائل	،،	أبو ذؤيب	١٥٨/١
وأهله	ناتلي	،،	—	٤٨٢/٦
وقد حالقوا	بالأنامل	،،	أبو طالب	٣٩/٧
نعا ابن ليلي	الأنامل	،،	—	٣٥٢/٥
وما المرء	ولا آلي	،،	امرو القيس	١٩٠/٢
ذعرت	الحال	،،	،،	١٤٦/٤
ألا عيم	الحالي	،،	،،	٤٦٩/٥ ، ٢٥٠٢٣/٢
كأنني لم	خلخال	،،	،،	٣٣٤/١
أيقطني	الطالي	،،	،،	٥٠٥/٣
تنورتها	عالي	،،	،،	٥٠٥/٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٩/١
أيقطني	أغوال	،،	،،	٥٠٥/٣
ولكنما	أمثالي	،،	،،	٣٦٠/٢
فقلت	وأوصالي	،،	،،	١٤٣ ، ١٤١/٢
فليس	بنبال	،،	،،	٥٩٢ ، ٥٨٥/٧
سيصبح	ذيل	،،	—	٦١٨/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وليس	بدليل	طويل	-	٥٢٨/١
وما زلتُ	سبيل	„	كثير	٦١٠/٣
أريد	سبيل	„	-	٦٩/٦
وما أنا	بقوول	„	كعب الغنوي	٨٨/٦
إنِّي	ذا أمل	بسيط	-	٤٣١/٢
ما أنت بالحكم	الجدل	„	-	٤٨٨، ٤٨٥/١
وقد جعلتُ	الشميل	„	-	٢٨٦/٢
لما تمكّن	يميل	„	ابن همام السلولي	١١٨/٤ ، ١٠٤/٦ ، ١٢٣
ما يقسم	البال	„	حسان <small>رحمته</small>	١٠٣/٦
لم يمنع	أو قال	„	-	٨٣/٤ ، ٣٩٢/٣
بكيتُ وما	وبالي	وافر	-	٧٦/٥ ، ٦٤٩/٤
أحم الله	حلال	„	-	٦٠١/٥
ألمّا تعجبي	الخواني	„	-	٤٤٣/١
فأرسلها	الدخال	„	-	٢٧٠/٣ ، ٢٨٨/١ ، ٤٤٢، ٤٣٥، ٢٧٤
فمالك	بالرجال	„	-	٣٣٠/٣
فكونوا	من الطحال	„	-	٣٣٧/٣
لدن ما غدوة	الظلال	„	كثير	١٢١/٤
وتيماء	العوالي	„	-	٤٥٨/١
ثلاثة أنفس	عياي	„	الحطينة	٤٠٩/٧ ، ٣٥٦/٦
وغادرنا	الليالي	„	-	٧٨/٧
كمنية	مالي	„	زيد الخيل	٣٣٢/١
لنا الحصان	انتحالي	„	-	٤٥٨/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
أرى مَرَّ	الهلال	والفر	-	١٩٣/١
نهارُ المرء	الطويل	،،	-	٢٠٥/٧
يقول	رأس فيل	،،	-	٥٦٥/١
بضَرْبٍ	المَقِيلِ	،،	-	٢١٦/٤
إني مجبلكِ	نبلي	كامل	امرؤ القيس	٢٦٥/٤
[استعن]	فتجمل	،،	-	٩١/٤
ما إن	المِخْمَلِ	،،	أبو كبير الهذلي	٦٤٤،٢٦٠/٣
يسقون	السلسل	،،	-	١٥٩/٤
يُغشون	المَقِيلِ	،،	حسان ؓ	٤٠/٦
فرأيتنا	مِقْصَلِ	،،	عنزة	٥٠٥/٣
فدعوا نَزَالِ	لم أنزِلِ	،،	ربيعه بن مقروم الضبي	٩٤/٨
قالت	كالنصل	،،	-	٦٩٦/٥
مِمَّنْ حَمَلَنَ	مهيل	،،	أبو كبير الهذلي	٢٩٤،٢٦٧/٤
[أزهير]	بهِنَصَلِ	،،	-	٢٢٩/٨
بتنا بتدورة	ذبال	،،	ابن مقبل	٣٢٠/٩
نصروا	الأبطال	،،	حسان ؓ	٦٩٥/٥
قسماً لحين	عليل	،،	-	٥٤٥/٥
بأبي	بغلي	مجزوء الكامل	أبو بكر الصديق ؓ	٦٣/٥
-	أشمَلِ	رجز	أبو النجم	١٤١/٤، ٣١٣، ٣١١/٣، ٣٠/٧
-	البطل	،،	العجاج	٤١٠/٥
-	التبقل	،،	-	٢٧١/٢
-	الصل	،،	-	١٢٦/٨
-	الأجل	،،	رؤبة	٤٤٥/٩

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	بَجْنَدَلِ	رجز	أبو النجم	١٠٥/٩
-	الْمَنْحَلُ	„	-	١٢٦/٨
-	حنظلي	„	-	٤٤٧، ٢٣٩/٦، ٢/٤
-	الأحوَلِ	„	أبو النجم	٢٥٦/٩
-	الحَلِّ	„	-	٢٢٠/٣
-	خَلِّي	„	-	١٢٦/٨
-	المُدْخَلُ	„	-	١٢٦/٨
-	التدللُ	„	-	٤٤٧، ٢٣٩/٦
-	الذُّبَلِ	„	-	٣٢٦/٥
-	المرحَلُ	„	-	١٢٦/٨
-	السُّبَلِ	„	رؤية	٢٥٦/٩
-	شِمْلُ	„	-	٣٧٥/٩
-	يصلِّي	„	-	١٢٥/٨
-	المُطْفِلِ	„	أبو النجم	٢٩٢/٧
-	الطَّوَلُ	„	-	١٢٦/٨
-	المعتلُ	„	-	١٢٥/٨
-	المستعجلِ	„	أبو النجم	١٠٥/٩
-	غَيْهَلُ	„	-	١٢٥، ١٢٣/٨
-	الأفضلِ	„	العجاج	٤١٥، ٤١٠/٥
-	عن فُلِ	„	أبو النجم	٣٥٩، ٣٥٦/٥
-	فاقبَلِ	„	رؤية	٤٤٥/٩
-	القرنفلِ	„	أبو النجم	١٦٣/٩
-	المِكْحَلُ	„	-	١٢٦/٨

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-	الْكَلْكَلُ	رجز	-	١٢٥/٨
-	الْمَرْجَلِ	„	-	٣٩٩/٨
-	مَنْ لِي	„	-	١٢٦/٨
-	مُتَمَهِّلٌ	„	-	٢٢/٣
-	نَهْشَلٍ	„	-	٢٧٥، ٢٧١/٢
-	منهَلٍ	„	العجاج	٦٥٥/٣
-	لَمْ يُوهَلِ	„	„	٦٥٥/٣
-	خالي	„	ابن معطي	٣٩/١
-	الأفعالِ	„	„	٣٩/١
-	ظليلِ	„	-	٥٨٥/٤
-	الفَسِيلِ	„	-	٥٠١/١
-	تَقِيلِي	„	-	٥٨٥/٤
-	الجراولِ	„	-	١٧٤/٧
-	تطاوَلِي	„	-	١٧٤/٧
جاءوا	الدُّبُلِ	منسرح	-	٢٦٩/٨
حتى	الشَّائِلِ	سريع	امرو القيس	٥٠٤/٣
نطعنهم	نَابِلِ	„	„	٥٩٢، ٥٨٥/٧
فاليومَ	واغِلِ	„	„	٦٩٨/٥، ٢٤٠، ١١٤/١
				١٢٣/٨
ذي دَعِي	بالإجزالِ	خفيف	-	٢٤٩/٥
قربًا	حِيَالِ	„	-	٦٥٥/٣
إن سلمي	تخالي	„	-	١٢٢/٨
ربما	العِقَالِ	„	-	٦٩٨/٣
غيرَ مِيلِ	أكفالِ	„	الأعشى	١٦٢/٩، ٢١٢/٧

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
وإذا	نزال	خفيف	-	٥٨١/٣
هاؤلى ثم	بنعال	,,	-	٤٠٢/١
لات هنا	الأهوال	خفيف	الأعشى	٢٥٥/٢
خالقاني	الخليل	,,	-	١٨٧/٣
رسم دار	جلله	,,	جميل	٧٠٧/٣
ألا يا القومي	دلال	متقارب	أمية بن أبي عائد	٣٦٩/٥
وياوي	السعالي	,,	,,	٦٧٣/٤

الميم

الميم الساكنة (م)

ويوما	السلم	طويل	ابن صريم اليشكري	٥٠٨، ٤٠٩/٢
حب بالزور	عن لام	مديد	-	٥٦٤/٤
وكذاك لا	يدائهم	مجزوء الكامل	المرقش	٢٣٨/٢
-	ائهم	رجز	-	٣٩٥/١
-	نحتكم	,,	-	٣٩٥/١
-	لا غزى لكم	,,	-	٤١٥/٢ ، ٥٨٦/١
وتفري	الحزم	رمل	-	١٣٥/٤
أرد من	يستقيم	سريع	-	٤٠٩/٩
ومكن الضباب	العجم	متقارب	أبو الهندي	٤٠٧/٧
إلى المرء	عصم	,,	-	٣٣٣، ١٣٦، ٨/٨

الميم المفتوحة (م)

وما أنا	الإسما	طويل	-	٤٩١/٨
ولذنا	ابنما	,,	-	٤٩٣/٨
وهل لي	ابنما	,,	-	٤٩٣/٨

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
عهدتكَ	متيماً	طويل	-	٥١٢/٣
فهل لكم	حذيماً	,,	-	١٥٢/٤
وما هي	ختعماً	,,	حُميد الأرقط	٢٤٤/٤ ، ٣١٥/٣
لنا الجفّناتُ	دَمًا	,,	حسان ؓ	١٨،١٤/٧ ، ٢٤٩/٦
ومن مالي	كالدُمى	,,	عمر بن أبي ربيعة	٢٦٨/٤
لقد حملتهُ	أَرشَمًا	,,	البعيث	٦٤٧/٤
لأعظمها	سُمًا	,,	-	١٠٠/١
تحيّة	سَلَمًا	,,	عبدة بن الطبيب	١٣/٤
فباتَ	صَيِّمًا	,,	الأعشى	٣٦١/٩
ولو أنْ	مُطعمًا	,,	حسان ؓ	٦١١/٢
لنا هضبة	فيعصما	,,	طرفة	٥٠/٦
همُ القائلون	مُعْظَمًا	,,	-	١٢٧،١١٤/٨ ، ٢٧٦/٤
ولولا	علقما	,,	-	٨٩/٦
أما ودماء	عَنَدَمًا	,,	-	٥٧٥،٥٦٦/١
وقال	المقدّمًا	,,	-	٥٠١/٤
جزى الله	أكرمًا	,,	يُنسَبُ لعلّى ؓ	٤٥٣/٤
وأغفرُ	تكرّمًا	,,	حاتم	٢٨١،٢٦٨/٣
فدَغَ عنك	انتمى	,,	-	١٠٠/١
فما كان	تهدّمًا	,,	عبدة بن الطبيب	٢٣١،٢٠٩،١٩٥/٥
له شريتان	مورّمًا	,,	طرفة	١٤٧/٢
أقولُ	وشمًا	,,	-	٣١،٢٥/٢
ولن يلبث	تيمّمًا	,,	حميد بن ثور	٢٠٨/٥
هما أخوا	لدعاهما	,,	دُرْنَى بنت عتبة	١٨٧/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
ألم ترَ	سناهما	طويل	-	٣٢٥/٢
أقامت	مصطلاهما	,,	الشماخ	٤٠٤،١٠٣،٢١/٤
أمن دمتين	طللاهما	,,	,,	٤١٣/٤
ما الراحم القلب	حُرما	بسيط	-	٣٩٩/٤
تحيد عن	الحزما	,,	النابعة	٢٧٩/٩
أو ذو وشوم	ديما	,,	,,	٢٦٠/٤
باتت ثلاث	زيمما	,,	,,	٢٦٢/٨
فانشق	اللحما	,,	,,	٢٧٩/٩
فبادرت	نُعما	,,	-	٢٧٩/٩
لما تبين	مكتوما	,,	-	٢٨٥/٢
أبعد بعد	محتوما	,,	-	٥٠٠/٢
ألا أضحت	أماما	وافر	جرير	٧٠٠،٤٦٠/٥
[بآية تقدمون]	مداما	,,	-	٤٤٣/٤
أنا سيف	السناما	,,	-	١٢٤/٨، ٢١١/٥
أتوا ناري	طلاما	,,	شمر بن الحارث - تأبط شرا	٣٣٦،٣٣١/٦
تحيرها	[فعاما]	,,	الأعشى	٢١٠/١
فريشي	لما	,,	الراعي	١٢٩،١٢٧/٤
وكنت إذا	تستقيما	,,	زياد الأعجم	٣٤/٦
حدبت	وإن مظلوما	كامل	النابعة	٢٠٣/٢
لا تقربن	مظلوما	,,	ليلي الأخيلية	٢٠٣/٢
لا يلفك	عديما	,,	-	١٨٩/٦
عبوا	الحمامة	,,	-	٤٥١/٩
-	جمما	رجز	-	١٤٣/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	الأضْحَمَا	رجز	-	١٢٥/٨
-	سهما	„	-	٤٠٨/٧
-	أَلَمَّا	„	-	١٤٣/٥
-	حَدَثَ أَلَمَّا	„	-	٢٩٥/٥
-	يا للهما	„	-	٢٩٦، ٢٩٥/٥
-	درهما	„	-	١٢٧/٢
-	الدَّما	„	-	١٢٧/٢
-	مسلما	„	-	٢٩٦/٥
-	الشجعما	„	مساور العبسي	١٦٦/٥
-	ضرزما	„	„	١٦٧/٥
-	يعلما	„	-	٥٧٣، ٥٤٨/٥
-	معئما	„	-	٥٤٨/٥
-	عنيهما	„	ابن معطي	٧/٥
-	والفَمَا	„	-	١٤٦/١
-	القدما	„	مساور العبسي	١٦٦/٥ ، ٦٦٠/٤
-	يؤكروما	„	-	٤٠٩/٩
-	كلَّما	„	-	٢٩٦/٥
-	يا للهِمَّ ما	„	-	٢٩٦/٥
-	كليهما	„	ابن معطي	٧/٥
-	لييكما	„	-	٦١/٤
-	لديكما	„	-	٦١/٤
-	الْمَآزِما	„	-	٥٤٨/٧
-	دائما	„	-	٢٦٢/٢

أول البيت	آخره	بحره .	القاتل	ص
-	الرواسما	رجز	-	٥٠١،٤٩٧/٢
-	طاسما	،،	-	٢٣٤،١٤٥،١٠٥/١ ١٩٩/٤ ، ٦٢٠/٣ ١٨٩/٧ ، ٥٨٥/٥
-	صائما	،،	-	٤٨٦/٣ ، ٢٦٤،٢٦٢/٢
-	وقاسما	،،	-	٥٠١،٤٩٧/٢
-	قائما	،،	-	٤٨٦/٣
-	اللهازما	،،	-	٥٤٨/٧
-	نائما	،،	-	٤٨٦/٣
-	وابنيما	،،	رؤية	٤٠٢/٥
-	فَمَه	،،	-	٩/٩
-	هَلْمَةُ	،،	-	١١٠/٨
فكان	أن يُلْجِما	سريع	أوس بن حجر	٤٣٩/٣
تذَكَّرَتْ	أعمامها	،،	عمرو بن قمينة	١٦٥/٣
لَمَّا رَأَتْ	لامها	،،	،،	٢٥٢،١٨٦/٤
فأصبحت	قلما	منسرح	-	١٨٨/٤
ذاك خليلي	وامسليمه	،،	-	١٤٣/١
وقمير	قوما	خفيف	ابن أبي ربيعة	٥٧٤/٥
فإن	أينما	متقارب	النمر بن تولب	١٦٣/٦
سقتَه	يعدما	،،	،،	١٣٠/٥
(م) الميم المضمومة				
سُئِلَتْ	ذُمُ	طويل	الحطينة	١٧٥/٣
فأقسمُ	مُظْلَمُ	،،	-	١٥٢/٥
تراهُ	أَصْلَمُ	،،	أبو خراش الهذلي	٢٣٠/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
عشية	المصمّم	طويل	-	٣٦٣/٣
وإنّ لساني	علقم	„	-	٥٤٤، ٥٤٢/١
وقد علم	وأكرم	„	جميع بن الطماح	١١٠/٤
وكيد	يتمّم	„	أبو خراش الهذلي	٣٠٦/٩ ، ٢٦٨/٢
فلولا	أينوم	„	-	١٠٦، ١٠٥/٢
وننصر	جارم	„	-	١١٩/٥ ، ٧٠٠/٣
على حالة	حاتم	„	-	٢١١/٥
تحلل	حالم	„	-	٣٦٠/٢
أبا ثابت	سالم	„	الأعشى	٥٣٤/٥
يلوموني	سالم	„	عبد الله بن عمر ؓ	٣٠٩/٣
لقد كان	سالم	„	الأعشى	٢٠٩/٥
بني ثعل	ظالم	„	-	١٤٠، ١٣٨/٦
أبا مالك	لائم	„	الجحاف	١٠٣/٥
إذا غاب	ألانم	„	-	٥٨٤/٤
يميناً	نادم	„	-	٥٤٥/٥
أطاعت	حرام	„	ذو الرمة	٢٤١/٤
إذا هملت	غرام	„	„	٢٤٩/٥
صددت	يدوم	„	-	٥٥١، ٢٦٦/٢ ، ٣٤٦/١ ٥٩١، ٤٢٨، ٤٢٤/٧ ٢٩٤، ٢٩١، ٢٨٥/٩
أما والذي	رميم	„	حاتم	٤٥٧/١
ألا يا	كريم	„	-	٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٣/١ ٨/٩ ، ٢٢٨/٨
كنا ورثنا	دعائمه	„	الفرزدق	٤١١/٤
أنبخت	بغامها	„	ذو الرمة	٣٤٧/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
فعاجا	زمامها	طويل	ذو الرمة	٢٥٩/٧
ألا خيلت	سلامها	،،	،،	٣٦٢/٩
فلم يذر	وشامها	،،	—	٦٠٦/٢
تداويت	كلامها	،،	ذو الرمة	٦٠٦/٢
نبتت	صميمها	،،	الفرزدق	٥١٠/٢
قضى	غريمها	،،	كثير	١٨٠، ١٧١/٣
وإني	يقومها	،،	الفرزدق	٣٤/٩
أشأقتك	وميمها	،،	الراعي	٢٣٤، ١٤٥، ١٠٥/١ ١٩٩/٤، ٦٢٠/٣ ٥٨٥/٥
وإن	نجومها	،،	الأحوص	٤٦٢، ٣٠٤/٣
لن يزال	واستقاموا	مديد	—	١٤٢/٢
حابسي رَسَم	لم أره	،،	طرفة	٦٠/٨
يفضي	يتسِم	بسيط	—	٣٩/٣
وإن أتاه	حَرِم	،،	—	١٣٢/٦
قف بالذيار	والدِيم	،،	—	٣٦٢، ٣٤٨/٧
قد عوليت	زيم	،،	زهير	٢٦٢/٨
لا الدار	صَمَم	،،	،،	٩٣/٣
هو الجواد	فيظطلم	،،	،،	٣٨٢، ٣٨١، ٣٧٩/٩
إن ابن حارث	علموا	،،	ابن حبناء التميمي	٤٦٠/٥
شَم	قرم	،،	الكميت	٢٩٦، ٩/٤
ألا ارعواء	هرم	،،	—	٤٤٥/٢
لم ألق	هم	،،	—	٥١/٦
وما أصاحب	إلي هم	،،	—	٢٩٨/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
كأس عزيز	حوم	بسيط	علقمة بن عبدة	٤٦١/٧
دويّة	الروم	،،	-	٢٢٤/٩
أغن ترسنت	[مسجوم]	،،	ذو الرمة	٢٢٨/٨
وقد علوت	مسموم	،،	علقمة	٤١٢/٧
هل ما علمت	مصروم	،،	،،	١١٣، ١٠٣، ١٠٢/٥
أم هل كبير	مشكوم	،،	،،	١١٥، ١١٢، ١٠٣/٥
حتى تذكر	مغيوم	،،	،،	٣٤٨/٩
[كان]	ملثوم	،،	-	٤٦٣/٥
وانصاعت	[هيم]	،،	-	٢٠٣/٧
هنا وهنا	هينوم	،،	ذو الرمة	٤٢١/١
تمرون	حرام	وافر	-	٦٣/٣، ٢٣٥، ١٣٨/١ ٣٧٧، ١٤٢، ١٢٦ ٢٨٤/٦، ٧٠١
فطلقها	الحسام	،،	-	١٦٧/٦
ألا يا نخلة	السلام	،،	الأحوص	٢٦٥/٥، ٦٠٨/٤
سلام الله	السلام	،،	،،	٢٨١/٥
ونأخذ	سنام	،،	النابعة	٤١٥، ٤١٤، ٢١/٤
فبات يقول	الظلام	،،	بشر	٢٤٨/٥
ومركضة	الغلام	،،	-	٣٧٣/٦
فأصبح	هشام	،،	-	٣١٣/٢
لمية	مستديم	،،	كثير	٤٤٦/٣
سلامك	الدموم	،،	أمية بن أبي الصلت	٤٨٦/٣
فلا وأبي	روم	،،	عبد الله بن رواحة <small>رضي الله عنه</small>	٥٤٤/٥
إذا هو	الظلوم	،،	ضيغم الأسدي	٩٥/٤

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
نصلي	العموم	والفر	-	٥٤١/١
ألم تسأل	القديم	،،	-	٥٩/٦
فلا لغو	مقيم	،،	-	٢٧٨/٩
فأما	لنيم	،،	-	٢٦٩، ٢٦٦/٢
وندمان	النجوم	،،	-	٥١٤/٢
أظلوم	ظلم	كامل	-	٢٣٩/٤
أبني سليط	أكرم	،،	قرط اليربوعي	١١٠/٤
لحقت خلاق	المغنم	،،	-	٦٧٦/٥
أصرمت حبل	هم	،،	-	٢٩٨/١
لعن الإله	من قدام	،،	-	١٣٥/٤
عهدي به	وندام	،،	ليد	٢٣٢، ٢١٥/٤
ولقد	محروم	،،	الأخطل	٥٠٧/١
حسدوا	وخصوم	،،	أبو الأسود	٦٢٠/٣
كضرائر	لذميم	،،	،،	٦٢٠/٣
حتى تهجر	المظلوم	،،	ليد	٢٥٧/٤
لا تنه	عظيم	،،	الأخطل	٦٤/٦
أو مسحل	كلوم	كامل	ابن أحر	٢٨٨، ٢٨٤/٤
فغدت	وأماهما	،،	ليد	٩٩/٤ ، ٥٠٤، ٣٠٨/٣
عفت الديار	[فرجامها]	،،	،،	٤٦/٨
ولقد علمت	سهاهما	،،	-	٤٧٩/٢
-	لا تشتم	رجز	رؤية	٦٩٨/٣
-	لا نغذمه	،،	-	٦٠/٨ ، ٦٣٦/٤
-	نعلمه	،،	-	٦٣٦/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	قَتَّمَهُ	رجز	رؤبة	٥٠٧/٨ ، ٧٠٢/٣
هي ما كنتي	حَمُ	مجزوء الخفيف	-	١٥٦/١
الميم المكسورة (م)				
لَعَمْرُ	على لَحْمٍ	طويل	-	٦٩٥/٤
يمناً	وَمُتَرِمٍ	„	زهير	٥٣٧/٤
عراز	ولا ابنم	„	-	٤٩٣/٨
ألا قل	مُتَيِّمٍ	„	الأعشى	٤١٩/٧
عملسُ	لم يَشْلَمِ	„	ملحة الجرمي	٦٢١/٣
كأنَّ	لم يَحْطُمِ	„	زهير	٥٠٧/٣
وتشرقُ	من الدَّمِ	„	الأعشى	٤٩/٤ ، ٤٦٢/٣
وما الحرب	المرجَمِ	„	زهير	٢١٥/٦ ، ٢٢٦ ، ١٩٢/٤
إذا لم تزل	تَسْجُمِ	„	-	١٢٨ ، ١١١/٦
لئن فتنتي	مُسْلِمِ	„	أعشى همدان	١١٣/١
فلستُ	وَأَسْهَمِ	„	-	٥٦٩/٧
فإن لم	ضَيَّعِمِ	„	الخنجر بن صخر الأسلي	٢١٣/٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٠/١
ولا يشعر	المتظلمِ	„	الجعدي	٤١٩/٤
فليتك	أعجمِ	„	-	١٩٥/٧
ومهما تكن	تُعْلِمِ	„	زهير	١١٦ ، ١٠٤/٦
ولكنْ	للمتقدِّمِ	„	-	٢٩/١
فشدَّ	قشعِمِ	„	زهير	٣١٢ ، ٣٠٩/٣
لعمرك	لم تُقْلَمِ	„	أوس	٢٤/٢
يكابِذُ	بالقِمِ	„	عدي بن الرقاع	٤٨٣/٦
تنكرتِ	[المكرَّمِ]	„	أوس بن حجر	٤٢٤/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
ومن يعصِ	لهَذِمِ	طويل	زهير	٢٣١/١
فلو قَبِلَ	التنذِمِ	،،	ابن مقبل	٢٩/١
على حالةٍ	حاتمِ	،،	الفرزدق	١٨٨/٦
أبانا	الحوائِمِ	،،	،،	٤٢/٤
أناسٌ	المخارِمِ	،،	ذو الرمة	١٦٤/٨
فإن نحنُ	بالخزائِمِ	،،	—	٣٩٢/٩
أزِيدُ	[فخاصِمِ]	،،	—	٣٠٦/٥
وما جَعَلَ	الخصارِمِ	،،	الفرزدق	٥٨/٧
يقول	بدائمِ	،،	،،	٢٤٠، ٢٣٦/٢
إذا لم تك	[الرتائِمِ]	،،	—	٢١٣/٢ ، ٤٩٦، ٤٩٠/١
أيا ظبية	[سالمِ]	،،	—	٢٣٦/٥
ظللنا	صائمِ	،،	جرير	٢٠/٤
وما الجار	المتفاقِمِ	،،	الأخطل	١٨٨/٥
ونطعنهم	العنائِمِ	،،	—	٦٧/٤
فما أنت	الغلاصِمِ	،،	الفرزدق	٥٠/٦
إذا جشأت	اللهازمِ	،،	،،	٥٠٧/٥
وكنْتُ	واللهازِمِ	،،	—	٩٧/٤ ، ٣٣٠/٢
وبايعتُ	نادِمِ	،،	الفرزدق	٣٧٧/١
مشينَ	النواسِمِ	،،	ذو الرمة	٤٨/٤ ، ٤٦٤/٣
ولكنَ	وهاشمِ	،،	الفرزدق	١٩٩، ١٨٧/٣
منعتُ	المواسِمِ	،،	،،	١٤٧/٣
تداعينَ	سِلامِ	،،	—	٥٢٠/٥
كانَّا	بسهامِ	،،	ذو الرمة	٦٠٨/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
جنوب	صيام	طويل	ذو الرمة	٦٠٨/٤
سائل	ذي الأكم	بسيط	-	١١٢/٥
يشبهون	الأتم	،،	الشمردل بن شريك	١٤٤،١٤٢/٣
قد أويبت	تشم	،،	ساعده بن جوية	٥٢٧/٢
تلقاه	مقتسم	،،	-	٤٢٢/١
[عمقريات]	في اللجم	،،	-	٤٦٤،٤٣٠/٩
حتى شأها	لم ينم	،،	ساعده بن جوية	٢٨٣/٤ ، ١٤٠/٢ ١٤١/٧ ، ٢٩٠،٢٨٨
لا طيب	الهرم	،،	-	١٥٦/٢
كانما	بالوذم	،،	ساعده بن جوية	٤٤٣/٧
فصالحونا	عام	،،	النايفة	٤٢٣/٥
قالت	لأقوام	،،	،،	٦٢١/٣ ، ٥٨٩/٢
تخييره	تهام	وافر	-	٥٢٠،٥١٩،٥١٨/٤
إذا قالت	حدام	،،	-	٦٧٠/٥
فلو كانت	الخيام	،،	النايفة	٥١٣،٥٠٨/٣
أخذت	الذمام	،،	-	٢١٦/٤
ولا تهدي	العظام	،،	خالد بن سعد المحاربي	٥٥٧/٥
أسيّد	القمام	،،	الفرزدق	٤٤/٤
فكيف	كرام	،،	-	٢٠٢،١٩٨/٢
أثاركة	الكلام	،،	النايفة	٦٧٠/٥
ذريني	هشام	،،	-	٥١٨/٤
فقلت	بالتميم	،،	-	٤٠٠/١
إذا بعض	اليتيم	،،	جرير	٤٩/٤
حاشا	الشتم	كامل	-	٤١٢/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
واسأل	عُقم	كامل	النابعة الجعدي	٦٥٦/٣
يدعون	الأدهم	،،	عنزة	٤٥٥،٤٥٠/٥
شربت	الذئلم	،،	،،	٦٣٦/٣
غَلَقْتُهَا	بمزعِم	،،	،،	٥٩٨،٥٠٠/٣
يا دارَ	[واسلمي]	،،	-	٤٣٩،٤١٤/٥
ولئن حلفتُ	مقسِم	،،	الفرزدق	١٨٨/٤
ولقد	المكرم	،،	عنزة	٤٩٥/٢
إذ يتقون	مُقَدِّمي	،،	،،	٥٠٧/٣
ولتعرفنَّ	مَنَدِم	،،	-	٢٥٥/٢
يا حارِ	الأحلام	،،	مهلهل	٤٢٢/٥
يا ذا المخوفنا	الأحلام	،،	عبيد بن الأبرص	٣٢٣/٥
لا يركنن	لحام	،،	-	٤٤٨/٣
فرئت	صمام	،،	الأسود بن يعفر	٣٧/٥
خالي	أعمامي	،،	امروء القيس	٥١١/٣
ذم المنازل	الأيام	،،	جرير	٤٠٤/١
-	وذم	رجز	-	٢٧٩/٩
-	العم	،،	-	٥٧٦/٢
-	المنهم	،،	-	٤٤،٥،٤/٤
-	لم تيشم	،،	-	٦٩٣/٤
-	الحمي	،،	العجاج	٤٥٧/٥ ، ٢٩٤،٢٦٧/٤ ٤٢٧/٦ ، ٦٨٨،٤٦٤
-	ثم اسلمي	،،	-	٢٤٢/٥ ، ٤٦/١
-	العوَم	،،	-	١٢٤/٨
-	قوم	،،	-	١٢٤/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-	وميسم	رجز	-	٦٩٣/٤
-	يحاميم	،،	-	٢٩١/٧
-	الأدام	،،	-	٢١٦/٥
-	المناسم	،،	-	٢١٦/٥
-	إمام	،،	-	٢٤/١
-	البنام	،،	رؤية	٢٧٩/٩
-	التمتام	،،	،،	٢٧٩/٩
-	السلام	،،	-	٢٤/١
-	الظلام	،،	-	١٥٥/٨
-	عصام	،،	-	١٨٩/٤
-	باللجام	،،	-	١٨٩/٤
-	الهمام	،،	-	١٥٥/٨
يا دار	من عامها	سريع	الطرماع	٢٦٨، ٢٦٧/٥
ما خلطني	[الألم]	منسرح	-	١٦٥/٢
ما أعطيني	كرمي	،،	كثير	٣٢٤/٢
هَنُ عَجَمُ	قومي	خفيف	عدي بن الرقاع	٥١٧/٥ ، ٥٤/١
كيف أصبحت	الكريم	،،	-	١٣٢/٥ ، ٢٣٣، ١٢٩/١
عِيرات	الأعكام	،،	الكميت	٤٨١/٦
قلب من عيل	غرام	،،	-	٦٣٥/٤ ، ٦٢٧/١
لا عواوير	اهتضام	،،	الكميت	٢١٣/٧
عادلاً غيرهم	لا همام	،،	،،	٦٧٤/٥

الفنون

النون الساكنة (ن)

أقلي	أصابن	وافر	جرير	٤٥/١
------	-------	------	------	------

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	وإن	رجز	-	١٧٠، ١٦٤/٦
-	المُخْتَرَقْنَ	،،	-	٤٥/١
-	الذَّيْنِ	،،	عمرو بن الجموح	٦٧٨/٤
-	في قَرْنٍ	،،	-	٣٥/٥ ، ١٧٨، ١٧٤/٣
-	وكَأَنَّ	،،	-	٣٥/٥ ، ١٧٨، ١٧٤/٣
-	الْمَنِّ	،،	عمرو بن الجموح	٦٧٨/٤
ربُّ وفَّقني	سَنَنْ	رمل	-	٥٢/٦
-	الأحيان	سريع	-	١٠٦/٢ ، ٦٥٣، ٦٤٣/١ ، ٤٧٥/٣
-	يُوثِقَيْنِ	،،	خطام الجاسعي	١٠٢/٤ ، ٦٦٧، ٦٦٣/٣ ، ٤١٠، ٣٨٧/٩ ، ٢٥٦/٧
-	الإحرَيْنِ	،،	-	١٧٩/١
-	من دُونِ	،،	-	١٣٤/٤
-	المذهِبَيْنِ	،،	القللوسي	٣٦٦/٨
-	عَيْنَيْنِ	،،	-	٦٣٣/٣
-	الْمَلْبُورِ	،،	-	١٣٤/٤
-	لَوْنَيْنِ	،،	-	٦٣٣/٣
-	مَرَّتَيْنِ	،،	-	١٧٠/١
-	الْأَمْرَيْنِ	،،	-	١٧٩/١
-	دون مَينَ	،،	القللوسي	٣٦٦/٨
-	غير مَينَ	،،	،،	٣٦٦/٨
فهل	يَأْتَيْنِ	متقارب	الأعشى	٥٥١، ٥٣٥/٥
أصابَ	ذا جَدَنَ	،،	،،	٥٦/٢
وَأُنْبِتُ	اليَمَنَ	،،	-	٥٢٨/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
النون المفتوحة (ن)				
مظاهرة	متباينا	طويل	-	١٥٦/٥
ولا ينطقُ	سوائنا	,,	المرار العجلي	٣٩٩,٣٩٦,٣١١/٣
كونوا	كلانا	,,	الأخطل	٦٩/٦
فغظناهمُ	ورئينا	,,	-	١٨٧/١
يا رَبُّ	حرمانا	بسيط	جرير	١٩/٤, ٥٧٥, ٥٧٣/٣ ٢٢, ٢٠
يجزون	إحسانا	,,	أبو الغول الطهوي	٦١١/٣
يا خُزَرَ	تحتانا	,,	-	٤٦٢/١
هَبَّتْ	حوراننا	,,	جرير	٥٥٥/٤, ٢٩٧/٣
وخررة	حانا	,,	الأخطل	٤٦٢/٧
وحبَّذا	أحياننا	,,	جرير	٥٥٥/٤
فليت	ركباننا	,,	أبو الغول الطهوي	٦٣٢, ٦١٢/٣
لو كنتُ	شيبانا	,,	-	٥٦٥/٢
فنعم	عفَّانا	,,	حسان	٥٣٢/٤
يا حبَّذا	كاننا	,,	جرير	٥٥٩, ٥٥٥/٤
ما بالمدينة	مروانا	,,	الفرزدق	٣٨٠/٣
لأنت	نيراننا	,,	-	١٧٧/٤
يا رَبُّ	آميننا	,,	-	٥٠٠/٥
إنا محيوكُ	فاسقيننا	,,	-	٥٣, ٢٥/٤
فإن الله	كلانا	وافر	-	١٠٠/٤
فما إن	آخريننا	,,	-	٢٢٠/٢
أجهالاً	متجاهليننا	,,	الكميت	٥٠٠/٢
تفقاً	جنونا	,,	ابن أهر	٥٢١/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
فما وجدت	أحمرينا	وافر	-	١٨١/١
ألا أبلغ	تحينا	,,	الجعديّ	٤٧٩/٥
خزايا	دامرينا	,,	كعب بن مالك	٢٧٢/٢
لها فرط	ودونا	,,	النابعة الجعديّ	١٤٠/٤
وأنا الشاربون	طينا	,,	عمرو بن كلثوم	٢٧٦/٤
يرى الرءون	الظبينا	,,	الكميت	١٨٧/١
[إذا الجوزاء]	الظنونا	,,	-	٦٩٢/٥
إذا ما الغانيات	العيونا	,,	-	١٧١، ١٦٨/٥ ، ٣٢٦/٣
أقول	عينا	,,	-	٥٠٧/٥
وأنا سوف	مقدّرنا	,,	عمرو بن كلثوم	٤٨٤/٣
تذكر	القرينا	,,	-	٢٥٤/٢
[فأما زال]	أن يكونا	,,	-	٤٥٧، ٤٤٩/٤ ، ٣٨/٤
فأصبحت	الوابلينا	,,	-	١٧٩/١
صددت	اليميننا	,,	عمرو بن كلثوم	٢٩٧/٣
فكفى بنا	إيانا	كامل	-	٦٤٢/٣ ، ٥٢٢/١
وأتى	جفانا	,,	-	٩/٩
ولقد علمت	دينا	,,	-	٥١٩/٤
فإن أذع	اللدينا	,,	-	٤٦٨/١
بكرت	وألو مهنه	,,	ابن قيس الرقيات	١٠٩/٨
ويقلن	فقلت إنه	,,	,,	١٠٩/٨
هلا سألت	أينا	مجزوء الكامل	-	٢٩/٥
تنفك	تكونه	,,	-	١٤٣/٢
كانا	إيانا	هزج	-	٦٠٣/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	وهنا	رجز	-	٤٢٢/١
-	البرنا	،،	-	٤٢٢/١
-	من أمكنة	،،	-	١١٠/٨
-	ومن هنة	،،	-	٩/٩
-	وأهنة	،،	-	١١٠/٨
-	لتفعلنة	،،	-	١١٠/٨
-	حسانا	،،	-	٢٥٤/٤
-	ظيانا	،،	-	٢٠٣/١
-	والعيانا	،،	-	٢٥٤/٤
-	العينانا	،،	-	٢٠٣/١
-	والليانا	،،	-	٢٥٤/٤
-	ثبينا	،،	-	١٨٧/١
-	أبيكرينا	،،	-	٢٩٣/٧
-	ذهيد هينا	،،	-	٢٩٣/٧
-	دينا	،،	عبد الله بن رواحة ؓ	٥٥٤، ٥٥٣/٤
-	اسرائينا	،،	-	٥٠٢/٢
-	فطينا	،،	-	٥٠٢/٢
-	والغينا	،،	-	١٨٧/١
-	علينا	،،	كعب بن مالك ؓ	٥٣٤/٥
-	لاقينا	،،	،،	٥٣٤/٥
-	تحوونه	،،	-	٣١، ٢٤/٢
-	دونه	،،	الزبير بن عبد المطلب	٦٣٩/١
-	فتطلبينه	،،	،،	٦٣٩/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-	تنتجونَه	رجز	-	٢٤/٢
-	تفعلونَه	„	-	١١٠/٨
-	منهلونَه	„	-	١١٠/٨
-	شهرينَه	„	-	١٠٩/٨ ، ٢٠٣/١
-	جمادينَه	„	-	١٠٩/٨ ، ٢٠٣/١
-	يحمدونكا	„	-	٥١٣/٥
-	دونكا	„	-	٥١٣/٥
كيف أشكو	أنت أنا	رمل	-	٢٣٧/٦
قد علمتُ	إلا أنا	سريع	-	٦٠٤/٢
نحن	فرغنا	خفيف	-	٢٣/٢
إن شرخَ	جنونا	„	حسان ؓ	٢٥٤/٩
هويتُ	السُّمانا	متقارب	-	٣٥٠/٨
فلمّا	بالأينا	خفيف	الكميت	٥٥٢/٧
ألا إنَّ	الحزينا	„	أمية بن أبي عائد	٤٦٤/١
تعاورُ	الظُّبينا	„	كعب بن مالك ؓ	١٨٧/١
رما قصاصا	المسلمينا	متقارب	-	٣٢٨/٦
سألتُ	هجينا	„	كعب بن مالك ؓ	٥٢٨/٢
النون المضمومة (ن)				
إذا فاقدُ	المباينُ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٧١/٤
رويدُ	مُتماينُ	„	الهذلي	٥٠٦/٥
ثيابُ	غُرَّانُ	„	امروء القيس	٤٩١/٩
على	أجُونُ	„	„	٦٦٧/٣
تلومُ	حينُ	„	كثيرُ	٢٢١/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
إذا جاوز	قَمِينُ	طويل	قيس بن الخطيم	٤٩٣/٨ ، ٥٩٤/٥
فأصبحوا	المساكينُ	،،	حُميد الأرقط	١٩١/٢
حرامٌ	حينُها	،،	كثيرٌ	١٩٢/١
ألم تريا	دُونُها	،،	—	٣٠٩/٣ ، ٢٧١/٢
طوال	سَنِينُها	،،	كثيرٌ	١٩٢/١
حياتي	يَمِينُها	،،	،،	١٩٢/١
إن يسمعوا	دفنوا	بسيط	—	١٣٠/٦
مهلاً	ضَنُونُوا	،،	قعب بن أم صاحب	٤٤٥/٩ ، ٦٩٧/٥
ولن يراجع	زكنوا	،،	،،	٤٦٦، ٢٢٦/٢
[وكم أب]	عدنانُ	،،	—	٨٩/٥
خيرُ اقترابي	غضبانُ	،،	—	١١٧/٢
قومي	قحطانُ	،،	—	٦٥٠/١
وإن لنا	بنينُ	وافر	—	١٩٤/١
وذاك بأن	وَمِينُ	،،	حسان	١٩٣/١
قد كان	مَغِيُونُ	كامل	عباس بن مرداس	٢٤٨/٩
ولم يبقَ	دانوا	هزج	الفند الزماني	٣٩٥/٣
ولمّا	عريانُ	،،	،،	٣٩٥/٣
وطعنِ	ملآنُ	،،	،،	٤٦٢/٣
—	أطحنُ	رجز	—	٥٩٣/٤
—	أهونُ	،،	—	٥٩٣/٤
—	تدينُها	،،	—	٥٣٦، ٤٣١/٥
—	قلينُها	،،	—	١٩٣/١
ما لمولاك	تدانُ	خفيف	—	٦١٣/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
صاح	مُبِينٌ	خفيف	-	١٤٣/٢
ليت شعري	[المخزون]	،،	-	٣٤٥/٦
كلُّ مَثَرٍ	مَهِينٌ	،،	-	١٦٣/٤
النون المكسورة (ن)				
يطفن	الكنائِنِ	طويل	الطرماح	١٧٨، ١٧٥/٤
فقلتُ	خَوَانِ	،،	-	٢٣٦/٧ ، ٥٤٣/١
فظَلْتُ	أَرِقَانِ	،،	-	١٢١، ١٧/٨
لعمرك	بثمانِ	،،	عمر بن أبي ربيعة	١٠٨/٥
أُكَلِّفُ	ثَمَانِ	،،	عروة	٣٧٤/٦
خليلي	ذِنْفَانِ	،،	-	٣٧٤/٢
ألا	رمضانِ	،،	-	٧٠٧/٣
تَجِنُ	لقضاني	،،	أعرابي من بني كلاب	١٤٢، ١٢٦/٣
[تمنوا]	يلتقيانِ	،،	-	١١٢/٢
[رأت]	ينتطحانِ	،،	-	١٠٣/٤
وَحُمِلْتُ	يدانِ	،،	-	٤٨٣/٦
علا زيدنا	يماني	،،	-	٣٨١، ٣٦٤، ٣٦٠/١
				٣٣، ٣٢، ٢٥/٤
لو انْ	شفياني	،،	-	١٦٣، ١٦٢/٤
فليت	لقوني	،،	-	٦٢٥/٣
دع الخمرَ	لمكانِها	،،	أبو الأسود الدؤلي	٨٨/٧
فإلا يَكُنْها	بلبانِها	،،	،،	٣٠٣/١
أَنَّى جزوا	من الحَسَنِ	بسيط	أفنون التغلبي	١١٥، ١٠٤/٥
أم كيف	باللَّيْنِ	،،	،،	١٠٤/٥

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
مَنْ يَفْعَل	[سَيَان]	بسيط	-	٣٦٩/١
لكن أبت	عمران	„	عمران بن حطان	١٤٧/٤
فقد أروع	أعيان	„	-	٥٣٧/٥
فنعم	إعلان	„	-	٥٢٨/٤
إمّا تري	فَيَنان	„	-	٥٣٧/٥
من يفعل	مثلان	„	جابر بن ثابت (تأبط شراً)	١٤٠، ١٣٧/٦
إني أبيّ	أبيين	„	ذو الإصبع العدواني	٢٠١/١
لاه	فتخزوني	„	„	٦٦٠/٣
حاشا	والدين	„	-	٤١٢/٣
من السنين	دين	„	-	٢٠٢/١
يرنو	ويرضي	„	-	٢٠١، ١٨٥/٣
أقولُ	وستين	„	-	٢٠٥، ٢٠٢/١
أَلْحِقْ	فيطغوني	„	عبد الله بن الحارث	٥٢٣/٣
وأنتم	فكيدوني	„	ذو الإصبع العدواني	٦٤٦/٥
لا يخرِجُ	ليني	„	„	٢٠٣، ٢٠١/١
جيء	هون	„	-	١٧٦/٣
لأصبح	جمالين	„	-	٢٧٢/٦
سعى	عقالين	„	-	٢٧٢/٦
فلستُ	لو أني	وافر	-	٣٣٨/٥
وهم وردوا	إني	„	النابعة	٧٠/٨
من اجلك	عني	„	-	٢٨٨/٥
شهدتُ	مني	„	النابعة	٧٠/٨
فقلتُ	داعيان	„	الأعشى	٧٤/٦

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
تذكّر	غير داني	وافر	-	٨٢/٤
ولي نفس	عساني	،،	عمران بن حطّان	٢٩٨/٢ ، ٣٣٠/١
وكلّ أخ	إلا الفرقدان	،،	عمرو بن معدي كرب	٣٤٧/٣ ، ٢٠٦/٢
ألا أبلغ	هجاني	،،	الناطقة الجعديّ	٥٨٤/١
عرفنا	آخرين	،،	سحيم بن وثيل	٢٠١/١
أأخيراً	يأتليني	،،	-	٥١١/٨
ومن حسدٍ	يخسدوني	،،	حاتم	٥٤٤،٥٤٣،٤٥١/١
أبالموت	تخوليني	،،	-	٣٤٠/١
وماذا يدري	الأربعين	،،	سحيم	٢٠٥،٢٠٣،٢٩٥/١ ٣٨٤/٩
فأما أن	سميني	،،	-	١٦٨/٦ ، ٢٩٥/٣
أخو خمسين	الشؤون	،،	سحيم بن وثيل	٢٠٢/١
أنا ابنُ	تعرفوني	،،	،،	٦٤٩/٥
عرين	عرين	،،	،،	٢٠٢/١
تراه كالشغام	فليني	،،	عمرو بن معدي كرب	٣٤٠/١
وما أدري	يليني	،،	-	٥١١/٨
أمن هند	منين	،،	أبو حبة	٦٣٣/٥
دعي ماذا	نبئني	،،	-	٤٦١/١
والآ	تتقيني	،،	-	١٦٨/٦ ، ٢٩٥/٣
ولو أنا	اليقين	،،	-	٤٤٨/٦ ، ٥٥٥،٥٤٧/٧
ووجه	حقّان	مجزوء الوافر	-	٤٠٩،٤٠٨،٣٨٧/٢ ٤١٠
ما ضرّ	البحران	كامل	-	٥٣٩/٢
فلقد	أجفاني	،،	ابن النحاس الحلبي	٧/١

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
لكن	رضوان	كامل	ابن النحاس الحلبي	٧/١
فسقى	الريحان	،،	،،	٧/١
دَرسَ	فالسوبان	،،	ليبد	٤٦٢، ٤٥٨/٥
قُلْ	القاني	،،	ابن النحاس الحلبي	٧/١
اعمد	يدان	،،	-	١٥٨/١
ولقد أمرُ	يعيني	،،	-	٢٦٤/٤
-	مُعزجِن	رجز	رؤبة	٢٣٥/٨
-	بطني	،،	-	٣٣٨/١
-	قطني	،،	-	٥١٧/٥ ، ٣٤٦، ٣٣٨/١
-	يسرنديني	،،	-	١٣٨/٣
-	سمين	،،	حميد الأرقط	٤١٩/٤
-	يغرنديني	،،	-	١٣٨/٣ ، ٢٨٧/٢
-	لشانه	،،	-	٢٣٤/٨
-	كركمانه	،،	-	٢٣٤/٨
أيها السائل	مني	رمل	-	٣٣٥/١
إنما	بجلجلان	،،	وضاح اليمن	١٢٤/٨
ومن حديث	ثمن	منسرح	مالك بن أسماء بن خارجة	٢٢٤/٩
إن هو	المجانين ^(١)	،،	-	٢٥٣/٢ ، ٢٩٥/١
،،	[المساكين] ^(٢)	،،	-	٢٩٥/١
حيثما تستقيم	الأزمان	خفيف	-	١٠٧/٦
ما رأيتُ امرأ	سنان	،،	-	٥٩٨/٤
لا تلمني	كفاني	،،	عمر بن أبي ربيعة	١٥٤، ١٤٣/٤

(١) - (المساكين) .

(٢) - (المجانين) .

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
يا يزيدا	هوان	،،	-	٣٧٠/٥
رؤية	التواني	،،	-	٥٠/٤
الهاء				
الهاء الساكنة (هـ)				
إذا ما	هؤة	مقارب	-	١١٢/٨
لعمرك	قواه	،،	-	٢٣٥/٢
الهاء المفتوحة (هـ)				
ألقى الصحيفة	ألقاها	كامل	الملمس - ابن مروان النحوي	٩٧/٥ ، ٦٠٨/٣
علفتها	عينها	رجز	-	١٦٨/٥ ، ٣٤١/٣
-	أبا أباها	،،	-	١٧٤، ١٧٣، ١٧٢
-	نارجياً أباها	،،	-	١٥١/١
-	أراها	،،	-	٤٠٧/٣
-	طحاها	،،	-	٤٠٧/٣
-	غايثاها	،،	-	١٥١/١
-	لظاها	،،	-	٤٠٧/٣
إذا رضيت	رضاها	وافر	القحيف العقيلي	٦٦١، ٦٥٢/٣
فأني ما	لا يراها	،،	العباس بن مرداس	١٠٩/٤
أكر	سواها	،،	،،	١٥٩/٥ ، ٣٩٧/٣
وقد أضحت	قواها	،،	بشر	١٢١/٧
عهدت	هواها	،،	-	٤٨٤/٣
[صبحنا]	ذووها	،،	-	٢١٧/٦
لها أشارير	أرانيها	بسيط	-	١٠٦/٩
أما ابن طوق	حاديها	،،	-	١١٦/٥

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
الظاعنين	نخلها	,,	ابن خياط العكلي	٦٨٥،٦٧٣/٤
وكلّ قوم	غاويها	,,	,,	٦٧٥،٦٧٢/٤
إنّا بني منقَرٍ	ناديها	بسيط	عمرو بن الأهم	٤٧٢/٥
قبيلة	وافيها	,,	حسان ؓ	٦٠/٢
وأشربُ	واديها	,,	-	١٢١،١٧/٨

الهاء المضمومة (هـ)

حَفِظَ	شرواه	كامل	-	٣٨١/٨
ولقد	أصباه	,,	-	١٩٩،١٨٧/٣
-	سمّاه	رجز	-	٢٩٠/٥
-	يا الله	,,	-	٢٩٠/٥

الهاء المكسورة (هـ)

-	فيه	رجز	-	٢٣٣/٤
-	زدينه	,,	-	٢٣٣/٤

الواو

الواو المكسورة (و)

جمعتُ	بمرعوي	طويل	-	٣٢٦/٣
وكم موطنٍ	منهوي	,,	يزيد بن الحكم	٢٦٢/١

الياء

الياء الساكنة (ي)

-	طَفِي	رجز	-	١٤٣/٨
-	الغَضِي	,,	-	١٤٣/٨
-	بالْقَنِي	,,	-	١٤٣/٨

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
-----------	------	------	--------	---

الياء المفتوحة (ي)

ومستخلف	وأحريا	طويل	-	٤٣٩/٤، ٢٧٣/٢، ٥٦/١، ١٨٧/٩، ٥٣٢/٥، ٤٥٤
هبت	مُغريا	،،	-	٢٨٨-٢٨٧/٢
تقول	لا أباليا	،،	-	٤٦١/٣
لئن كان	باديا	،،	-	١٧٥/٦
وحلت	متباغيا ^(١)	،،	النابعة الجعدي	٢٤٣/٢
لها بعد	باكيا	،،	،،	٢٦١/٣
بدا لي	جائيا	،،	زهير	٧٠٨/٣، ٣٧٤، ٣٦٩/٢، ٢٦٦/٤
وإما	حيائيا	،،	منظور بن سحيم	٤٥٦/١
أراني	خاليا	،،	-	٦٤/٥
وحلت	[متراخيا] ^(٢)	،،	النابعة الجعدي	٢٩٥/١
كأنني	رداليا	،،	زهير	٥٠٩، ٤٧٣/٣
فإن كنت	راضيا	،،	-	١٣٢/٦
أقل	ساريا	،،	سحيم بن وثيل	٥٩٧/٤
له ما رأيت	سمائيا	،،	-	٥٥/٩، ١٩٢/٧
كأنني	مصافيا	،،	-	٥١٩/٥
هدير	الضواريا	،،	النابعة الجعدي	٢٦٢/٣
وركضك	أعاديا	،،	-	١٢٢/٨
وقد علمت	عاديا	،،	عبد يغوث	٣٥٣/٩، ٤٨٩/٣
علمتك	عاريا	،،	-	٢٠٤/٢

(١) - متراخيا .

(٢) - متباغيا .

أول البيت	آخره	بحره	القائل	ص
تقولُ	وغاديا	„	ذو الرمة	٢٤٤/٤ ، ٣١٥/٣
ومثلُ	التقافيا	„	—	٤١٢/٦
فإمّا كرامُ	كفانيا	طويل	منظور بن سحيم	٤٥٦/١
فيا راكباً	تلاقيا	„	عبد يغوث الحارثي	٢٦٤/٥
كان لم	تلاقيا	„	—	٤٩٥/٢
إذا أعجبتك	واللياليا	„	—	٣٣٨/٣
ألا ليت	كما هيا	„	مالك بن الريب	١٠٢/٥
ألا حبّذا	حبّذا هيا	„	—	٥٥٦/٤
تعزّ	واقيا	„	—	٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٣/٢
مررتُ	واديا	„	سحيم بن وثيل	٥٩٧/٤
وصلتُ	ولانها	„	—	٤٧٠/٣
[بأهبة]	مواليا	„	—	٢٢٩/٢
فلو كان	مواليا	„	الفرزدق	٦٨٥/٥
[عميرة]	ناها	„	—	٢٤١/٢
وتضحكُ	يمانيا	„	عبد يغوث بن وقاص الحارثي	٥٢٩/٧ ، ٢٧٣/١
فإن لم	صدّيتا	وافر	المنخل اليشكري	٢٠٨/٤
يطوّفُ	فقّيتا	„	„	٢٠٨/٤
فأبلوني	نوّيتا	„	أبو دؤاد	٢٠٩، ٢٠٨/٤
فأبعده	الشفايا	„	—	١٩/٩
ولاعبَ	العظايا	„	—	١٩/٩
عشيّة	لوايا	„	—	٢٠/٩
إذا ما الشيخُ	ندايا	„	—	٢٠/٩
من كلّ	خاويه	كامل	—	٩٣/٤

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
تبكيهم	وارزتيه	،،	ابن قيس الرقيات	٤٠١/٥
لقد أغدو	الصحاري	مزج	-	١٩٦/٧
-	جلديا	رجز	-	١٩٣/٢
-	حيّا	،،	-	١٩٣/٢
-	صبيّا	،،	-	٣٦٢/٤
-	الجفيا	،،	-	٣٥٣/٩
-	تنزيتا	،،	-	٣٦٢/٤
-	يحيى	،،	-	٢٤/١
-	يحيّا	،،	-	٢٤/١
-	يُعيليا	،،	-	٦٨٦،٦٨٥/٥
-	مقلوليا	،،	-	٦٨٥/٥
-	عاديا	،،	-	٥٧٨،٥٧/٧
-	إهبيا	،،	-	٢٠/٩
-	الألفيه	،،	-	٢٤/١
-	النحويه	،،	-	٢٤/١
-	فتأبيه	،،	-	٦٢/٤
-	حوليه	،،	-	٦٢/٤ ، ١٧١/١
-	بكفيه	،،	-	٦٢/٤
-	للسانيه	،،	-	١٢٧/٨
-	ضراريه	،،	-	٢٢٧/١
-	ناجيه	،،	-	١٢٧/٨ ، ٤٠٢/٥
-	مهما ليه	،،	-	٣٤٣/٢
ألفيتا	واقيه	سريع	-	٥٥٧/٢

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
-----------	------	------	--------	---

البياء المضمومة (ي)

وكانها	فُتْعِي	كامل	-	٤٥٢/٩
-	إنسي	رجز	-	٤٠٧، ٣٧٢/٣
-	طوري	،،	-	٤٠٧، ٣٧٢/٣
-	قَنْسَرِي	،،	العجاج	٤٨٣/٧ ، ٢٦٦/٣
-	دَوَّارِي	،،	-	٥٤٨/٢
-	شهواني	،،	-	٦١/٩

البياء المكسورة (ي)

فَيَاكُمْ	بِسي	وافر	الخطينة	٥٧٩/١
-	بالدُّلي	رجز	-	٤٥٤/١
-	الصبي	،،	-	٣٣٣، ٣٣١، ٣٣٠/٢ ٣٣٤
-	الصُّفِي	،،	-	١٨/٧
-	العلي	،،	-	٣٣٤، ٣٣١، ٣٣٠/٢
-	عَدِي	،،	-	٤٥٤/١
-	للمطي	،،	-	٤١٥/٢ ، ٥٨٦/١
-	النفسي	،،	-	١٨/٧
-	الولي	،،	-	٤٥٤/١
على أطرقا	العصي	متقارب	أبو ذؤيب	٣٧٣/١

الألف المقصورة

لئن مالك	الأسى	طويل	متمم بن نويرة	٨٣/٧
على مثل	من بكى	،،	،،	٩٨/٦
أجل	الثرى	،،	سويد الحارثي	١٧٦/٥ ، ٥٢١/٣

أول البيت	آخره	بحره	القاتل	ص
لعمري	الفتى	„	متّم بن نويرة	٨٣/٧
لعمري	من هوى	„	سويد الحارثي	١٧٦/٥ ، ٥٢١/٣
-	حَزَى	رجز	-	١١٤/٦
-	حِجَى	„	-	٤١٩/٦
-	الرؤى	„	عبد الله بن حجاج	٧٧/٧
-	سُدَى	„	-	١٢/٨
-	يشترى	„	-	١٢/٨
-	الغلى	„	-	١١٤/٦
-	بالقِرَى	„	-	٤١٩/٦
-	الكرى	„	عبد الله بن حجاج	٧٧/٧
-	أن تا	„	-	٤٦٣، ٣٦٣/٥
-	شرّافا	„	-	٣٦٣/٥



(ب / أنصاف الأبيات)

الشطر	بحره	ص
١- تَعْدُ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رَمَاحُنَا	طويل	١٤٨، ١٤٧/٢
٢- فَنَعْمُ أَخُوهُنَّ نَعْمَ شَهَابُهَا	طويل	٥٣١/٤
٣- تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا هَا هَيْجِ	بسيط	٥١٩/٥
٤- فَكَسْبِي مَالاً وَأَكْسَبْتُهُ حَمْدًا	طويل	٤٥/٤
٥- لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَ مِلْمَةً	،،	٤٧٤/٣
٦- هُنَّكَ سَمَحَ ذَا يَسَارٍ وَمُعْدِمَا	،،	٤٦٨/٣
٧- وَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ	،،	١٣٢/٦
٨- وَكَأَنَّهَا تَفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ	كامل	٣٤٧/٩
٩- وَلِلَّهِ عَنْ يَشْفِيكَ أَغْنَى وَأَوْسَعُ	طويل	٤٤/١



٧- الأعلام

ص	العلم
٤٩٠/٩	الآجُرِّي (أبو بكر محمد بن الحسين)
٤٨٨، ٢٧٧، ٢٤٧، ١٠٨/٢ ، ٢٥٤/١	الأُبْدِي (أبو الحسن علي بن محمد الحُشَنِي)
٣٨٥، ١١٢، ١١١، ٤٩/٥ ، ٥٥٢	
٢٤٣/٦ ، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٥٤٦	
٥٢٣، ٤١١/٧	
١٨٧، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٣/٣ ، ٢٥/٢	إبراهيم - الطَّيَّار -
١٨٨	
١٦٠/٦ ، ١٥٧/٥	إبراهيم النخعي (النخعي)
٢٩/١	إبراهيم بن المهدي
٣٦٢، ٣١٨، ٩٧، ٣٣/٦ ، ٥٢٢، ٣٠/١	أُبَيَّ بن كعب ؓ
٤٤٢/٣	الأثرم (أبو الحسن علي بن المغيرة)
	أثير الدين = أبو حيان
	أحمد بن يحيى = ثعلب
	الأحمر = خلف الأحمر
٤٣٧، ٢٧٩/٩ ، ١٣٢/٣ ، ٢٤٠/٢	الأحمر (علي بن المبارك)
٦٩٥، ٥٢١، ٤٥٩/٥ ، ٢٨٣/٤ ، ٦٣٩/٣	ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلي)
٢٥٢/٩	
٢٦٦، ٢٦٥/٥ ، ٦٠٧/٤ ، ٣٠٣، ٢٥٥/٣	الأحوص (الأحوص بن محمد الأنصاري)
٢٨٠	

الأحوص البربوعي

٢٤١/٥

الأخطل (غياث بن غوث التغلبي)

١٧٧، ٤٣/٤ ، ٦٤٠/٣ ، ٥٠٧/١

١٨٨، ١٠٥، ١٠١/٥ ، ٦٧٥، ٥٦٣

٢٩٠/٧ ، ٩٦، ٦٩، ٦٨، ٦٤/٦ ، ٦٣٤

١١/٨ ، ٤٦٢

١٧٦/٣

ابن الأخضر (علي بن عبد الرحمن بن مهدي الأشبيلي)

الأخفش الأكبر (الكبير) = (أبو الخطاب عبد الحميد

ابن عبد المجيد)

٢٦٤، ٢٣٩، ١٨٤، ١٦١، ٤٥، ٢٣، ٩/١

الأخفش (الأوسط : سعيد بن مسعدة)

٤٤٨، ٤٤٧، ٤٣٩، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٦٥

٥٤٣، ٥٢٩، ٥٢٦، ٥٠٩، ٤٦٢، ٤٤٩

٦٠٤، ٦٠٣، ٥٩٤، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٤٤

٩٤، ٨٨، ٧٠، ٤٣، ٣٩، ٣٨/٢ ، ٦٣٤

١٢٦، ١٢٤، ١٢٠، ١١٩، ١١٦، ١١٤

٢٨٦، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٤، ١٩٥، ١٢٩

٣٣٧، ٣١٢، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٢

٣٨٧، ٣٨٥، ٣٦٧، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٤٦

٥١٨، ٥١٣، ٤٤٣، ٤٢٥، ٤١٣، ٣٩٤

٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٥ ، ٥٩٣ ، ٥٢٥

٩٩، ٨١، ٧٩، ٧١، ٤٢، ٣٧، ٣٦/٣

٣١٨، ٣٠٥، ٢٤٢، ٢٣٥، ٢٣٣، ١٥٦

٤١٤، ٤١٣، ٤٠٩، ٤٠٨، ٣٢٢، ٣١٩

٥٨٩، ٥٨٢، ٥٧٨، ٥٦٦، ٥١٦، ٤٤٠

٦١٠، ٦٠٥، ٦٠٤، ٦٠٣، ٥٩٨، ٥٩٤

٧١٢، ٧١٠ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٢

،١٠٥،١٠٤،٩٦،٩٤،٩٣،٩٢،٥٣/٤
 ،١٦٤،١٥٧،١٣٥،١٣٠،١٢٧،١١٩
 ،٤٦٩،٤٦٦،٣٤٦،٢٧٦،٢٦٥،١٧٦
 ،٦٥٨،٦٤٠،٥٥٢،٥٣٢،٥٠٤،٥٠٣
 ،٢١٠،١٥٦،١٠٨،٦٢،١٨/٥ ، ٦٦٣
 ،٣٥٨،٣١٢،٣٠٨،٢٩٥،٢٧٧،٢٣٥
 ،٥٩١،٥٨٨،٥٢٦،٤٤٣،٤٤١،٣٨٠
 ٦٩٧، ٦٩٣، ٦٥١ ، ٦٣١ ، ٥٩٢
 ،٢٦٨،٢٠٠،١٨٥،٤٦،٤٥،٤١/٦
 ،٣٩١،٣٨١،٣٧٥،٢٨٦،٢٨١،٢٦٩
 ،٢٢٣،١٥١،٧٩،٤٧/٧ ، ٤٢٣،٤٢٢
 ،٤٢٥،٤٢١،٤١٨،٤١٧،٣٧٦،٢٤٦
 ،٥٦٥،٥٦٤،٥٥٨،٥٥٧،٥٥٦،٤٢٦
 ،١٠٠،٥٤،٢٣،١٧،٨/٨ ، ٥٧٢،٥٧١
 ،٢٧٢،٢٦٩،٢٦٤،٢٦٣،١٢١،١٠١
 ، ٤٧٢،٤٧١،٤٦٧،٣٨٢،٣٤٥،٢٨٦
 ،٦٢،٤٩،٤٦،٤٤،٤٣،٣٦،٩،٨/٩
 ،١٠٠،٩٨،٩٧،٩٦،٩٢،٩١،٩٠
 ،١٥٧،١٥٦،١٥٥،١٥٤،١٥٣،١٠١
 ،٢٠٨،٢٠٠،١٨٢،١٧٣،١٧١،١٦٠
 ،٢٧٣،٢٧٢،٢٤٨،٢٤٧،٢٤١،٢٠٩
 ،٣٢٩،٣٢٦،٣١٥،٣١٠،٢٩٩،٢٧٦
 ،٣٣٩،٣٣٨،٣٣٧،٣٣٥،٣٣٢،٣٣١
 ،٤٢٦،٣٤٥،٣٤٤،٣٤٣،٣٤٢،٣٤١
 ٤٧٨،٤٧٧،٤٤٣

٢٠٤/١	الأخفش الصغير (الأصغر : علي بن سليمان)
	الأخفش الكبير = أبو الخطاب
	أخنوخ = إدريس - <small>عليه السلام</small> -
	أخو الشماخ = جزء بن ضرار الديباني
٢١١/٧، ٢٦٦/٤، ٧٠٨/٣، ٣٦٩/٢	الأخوص الرياحي
٤٩٠/٩	آدم - <small>عليه السلام</small> -
٣٧٢/١	أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ
٦٦١-٦٦٠/٥	أدد بن معد بن عدنان
٤٩٠/٩	إدريس - <small>عليه السلام</small> -
٤٦١/٢، ٤٦٠/١	الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد)
٧١/٧	الأزرق العنبري
٢٩٠/٢	أسامة بن الحارث السلمي
	الأستاذ = الأستاذ أبو عبد الله = ابن الفخار
	الأستاذ أبو سعيد = ابن لبّ
	الأستاذ أبو علي = الشلوبين
	الأستاذ أبو الحسين بن أبي الربيع = ابن الربيع
	الأستاذ القاضي : أبو القاسم الحسيني محمد بن أحمد
٢٨/١	إسحاق بن إبراهيم (الموصلّي)
١٩٢/٣	إسحاق البغوي (من تلاميذ الكسائي)
١٩٢/٣، ٣٧٦، ٣٦٥/٢، ٥١٩/١	ابن أبي إسحاق (عبد الله بن زيد الحضرمي)
٦٣١، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٤٣/٥، ٢٠٧/٤	
	أبو إسحاق الزجاج = الزجاج
١٦٥/٣	ابن الأسلت (قيس)

٣٧٥،١٥/١	إسماعيل - الطيخ -
٢٤٥/٧	إسماعيل بن نصر (من تلاميذ المبرّد)
، ٤٥٨، ٤٥٠، ١٠٨، ١٠٥، ٣٦/٥	الأسود بن يعقّر (النهشلي)
١٢٨/٦	
، ٦٢٠، ١٩٢، ٩٢/٣ ، ٣٠٣، ١٧٥/١	أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو)
، ٨٨/٧ ، ٥٧٠/٥ ، ٢٧٠، ٢٦٦/٤	
١٣٨/٩ ، ٢٦٩/٨	
٣٣/٦ ، ٢٢٦/٢	الأشنانداني (سعيد بن هارون)
٤٣/٤	أشهب بن رميلة (الأشهب بن ثور النهشلي)
، ٦٦٠، ٦٥٢/٣ ، ٢٠٤، ٢٠١/١	ذو الإصبع العدواني (حرثان بن الحارث)
٦٤٦، ٤٩١/٥	
، ٢٢٥/٢ ، ٥٦٥، ٥٦٤، ٣٥٤، ١٤٧/١	الأصمعي (عبد الملك بن قريب الباهلي)
، ٥٦٣، ٤٩٨/٣ ، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٦٨	
، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٢٧/٥ ، ١٢٠، ٧٠/٤	
، ٢٠٥، ١٥٥، ٨٣/٧ ، ٣٩٥/٦ ، ٤٤٣	
، ١٨٧، ٤٤/٩ ، ٤١٩، ٤١٨/٨ ، ٢٥٩	
٣٤٧، ٣٠٦، ١٨٨	
	ابن الإطناية = عمرو
، ٥٨٨، ٥٦٥، ٣٩٥، ١١٢، ٩٩، ٥٦/١	ابن الأعرابي (محمد بن زياد)
، ٧٧/٧ ، ٦٠، ٤٥/٤ ، ٤٦١، ٣٠٤/٢	
، ٢٧٩، ١٨٧/٩ ، ٤٦٨، ٣٩٥، ٦٠/٨	
٣٦٩	
، ٣٠٨/٥ ، ٦٤١/٤ ، ٦٠٠، ١٩٢/٣	الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)
١٥٤/٦ ، ٥٠٢	

الأعشى (ميمون بن قيس)

١/١٦٥، ٢١٠، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٩١،

٤٤٨، ٤٦٣، ٥١٨، ٥٦٢، ١٥٣،

٢٥٥، ٤٠٠، ٤٣٣، ٥٢٠، ٥٧٩،

٣/١٧٣، ١٩١، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٩٧،

٣٧٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٦٢، ٤٦٧،

٤٧٤، ٥٤٥، ٦٦٦، ٦٩٧، ٤/٥٤، ٧٠،

١٤٨، ١٦٧، ١٦٩، ٤٣٥، ٥٤٨،

٥/١٤٨، ٢٠٩، ٣٥٠، ٣٧٣، ٥٣٣،

٥٣٤، ٥٣٥، ٦٠٨، ٦٧٢، ٦٧٩،

٦/٤٩، ٦٤، ١٠٢، ١٥٤، ٢٦٨، ٢٨٥،

٤٧٣، ٧/٣٣، ٥٦، ٢١٢، ٤١٨، ٤١٩،

٨/٨، ١٦، ١٢٤، ٩/١١٣، ١٢٧،

١٦٢، ٣٦٩، ٣٦٩،

٦/١٣٣

١/١١٣

١/٢٧، ٤٠٤، ٢٠٥، ٢٣٦، ٨/٣٧٧،

٣/٢٧٢، ٤٤٦، ٤/١٩٢، ٢٢٦،

٥/٥٩، ٦٠، ٥٥١، ٦٠/٦، ٩/٥٠،

٣/١٨٨، ٥/١٥٧، ٦/١٥٤، ٢٥٩،

٥/٢٩٥

٥/١٠٣

١/٤٢٠، ٦/٣٨٢

أعشى باهلة (عامر بن الحارث)

أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)

الأعلم (يوسف بن سليمان الشنمري)

الأعمش (سليمان بن مهران)

الأغلب العجلي

أفنون التغلبي (صُريم بن معش)

الأفوه الأودي (صلاة بن عمرو)

الإمام = سيبويه

إمام الصنعة = سيبويه

٢٤٠، ٢٣٦، ٢١٨، ٢١٠، ٢٠٩، ٧٧/١
 ، ٥٠٢، ٤٩٧، ٤٧٤، ٣٥٠، ٣٣٤، ٢٥٦
 ، ١١٠، ٨٥، ٨٣، ٥٠، ٤٢، ٢٥، ٢٣/٢
 ، ٤٠٢، ٣٦٠، ٢٤٠، ١٩٠، ١٨٨، ١٤٣
 ، ٢٤٤، ٢٢٨، ١٨٩/٣ ، ٥٤٨، ٥٤٦
 ، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٤٩٥، ٤٨٣، ٢٧٠
 ، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧
 ، ٧٠٢، ٦٧٣، ٦٦٧، ٦٦٦، ٦٥٥، ٦٣١
 ، ١٢٤، ١١١، ٧١، ٢٧/٤ ، ٧٠٩، ٧٠٣
 ، ٤٢٦، ٣٧٠، ٢٦٥، ٢٥٩، ١٤٦، ١٤١
 ، ٨٥، ٨٣، ٨٢، ٧٤/٥ ، ٦٩٥، ٦٣٤
 ، ٢٤٣، ١٨٠، ١٧٨، ١٦٦، ١٤٣، ١٢٣
 ، ٤٢٢، ٤١٨، ٤٠٨، ٣٢٣، ٣٠٢، ٢٨٠
 ، ٦٨٧، ٦٧٠، ٦٥٩، ٤٦٩، ٤٥٨، ٤٤٥
 ، ٢٥٦، ١١٧/٧ ، ٢٨٥، ١٦٥، ٣٤/٦
 ، ١٢٣، ٧٤، ٦٠/٨ ، ٥٩١، ٥٨٥، ٤٢٨
 ، ٢٩٥، ١٨٦، ١٠/٩ ، ٢٦٤، ١٢٧
 ٤٩٠

امرؤ القيس (امرؤ القيس بن حجر الكندي)

٣٩٤/٢

امراة الزبير = (عاتكة بنت زيد)

٦٠٤/٤

أم الخير = سلمى بنت صخر بن عامر أم الصديق ﷺ

١٩٧/٢

أم عقيل بن أبي طالب (فاطمة بنت أسد)

٥٢٧، ٤٨٦/٣ ، ٥٥٧، ٢٧٦/٢ ، ١٢/١

أمية بن أبي الصلت

٣٦٨/٥ ، ٦٧٣/٤ ، ٤٦٤/١

أمية بن أبي عائذ (الهذلي)

، ٦١٤، ٥٠٢، ٤٥٢، ٤٥١، ١٦٥/١

ابن الأنباري (أبو البركات : عبد الرحمن بن محمد)

، ٦٤٥، ٦٢٦، ٦١٧، ٦١٦، ٦١٥

، ١٧١، ١٧٠، ١٦٣، ١٥٩، ٥٧، ٨/٢
 ، ٥٩/٣ ، ٤٢٢، ٣٩٧، ٣٨٨-٣٨٧
 ، ٣٩٦، ٣٧٣، ٢٩٤، ١٨٦، ١٣٢، ٨١
 ، ٧٠٧، ٥١٤، ٤٠٠-٣٩٩، ٣٩٧
 ، ٣٨٣، ٢٥٨، ١٥٨، ١٨/٥ ، ٤٤٦/٤
 ، ١٦٩/٦ ، ٦٩٧، ٦٩٦، ٦٩٥، ٣٨٤
 ٤٢٦، ٤٢٤، ١٩٩

، ٤٥٣/٤ ، ٦٠٨، ٦٠٧، ٦٠٥، ٣٥٣/٢
 ، ٦٢٩، ٣٠٦، ٢٩٥، ٢٣٥/٥ ، ٦٣٥
 ، ٣٧٠، ٣٦٧، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٤٦/٦
 ، ٣٢٢، ١٧٨/٧ ، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١
 ، ٤١٣، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٠، ٣٩٦
 ، ٢١٤، ٦٩، ٦٧، ٦٠، ٥٩، ٢٨، ١١/٨
 ٣٥٠/٩

٩٧/٦

٤٤٤/٢

٥٦/٨

، ١٣٦، ١٢٢/٤ ، ٤٣٩، ٢/٣ ، ٢٤/٢
 ٤٤٣، ١٦٩/٧ ، ٤٤٤/٥ ، ٦٦٠

٣٥٣/١

٢٠٩/٤

٢٢١/١

٣٦٢/٣

٢١/٩ ، ٢٢٨-٢٢٧/١

ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم)

أنس (أنس بن مالك رضي الله عنه)

أنس بن العباس السلمي

الأهوازي (أبو علي الحسن بن إبراهيم بن يزداد)

أوس = (ابن حجر)

أُوَيْسُ الْقَرْنِي

إياد بن نزار

أيمن بن خريم

ابن الأيهم التغلبي (عمرو بن الأيهم)

أيوب السُّخْتِيَانِي

٢٩٨/٦ ، ٥٣٢،٥٣١،٤٧٩/١

ابن بابشاذ (أبو الحسن طاهر بن أحمد)

١٦٨/٨

٥١٠،٤٦،٤٢،١٢/٨

ابن الباذش (أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري)

٣٤/٣ ، ٢٤٧،٢٤٥،٢٤٤،٣٤/٢

ابن الباذش (أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف)

٦٥٥،٦٥٤،١٢/٤ ، ٣٤٩،٤٥،٣٥

٣٣١/٩ ، ٤٩،٤٧،٤٥،٤٢/٨ ، ٦٦٣

٤٨٣/٦ ، ١٧٨/٣

الباهلي (أبو نصر أحمد بن حاتم)

بيّه = عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشي

٥٨٦/٧

البتّي (عثمان)

١٩٥/٦ ، ٥١٦،١٦٧/٤

البخاري (محمد بن إسماعيل)

بدر الدين = ابن الناظم

البديع = علي بن محمد بن بركان الأنصاري

١٦٧/٤

أبو برزة الأسلمي (نضلة بن عبيد)

١٩/٤ ، ٤٣٦،٣٦٢/٢ ، ٤٤٩/١

ابن برهان (عبد الواحد بن علي العكبري)

٦٩٧،٢٣٤/٥

٣٢٢/٩

ابن بريدة (عبد الله بن بريدة)

١١٩،١١٦/٨ ، ٥٤١/٥ ، ٤٤١/١

البرّي (أحمد بن محمد - راوية ابن كثير)

٤٥٨،٤٥٠/٩

٢٤٨/٥ ، ٢٧١/٤ ، ٣٧٢/٢ ، ٤٣٦/١

بشر بن أبي خازم الأسدي

١٢١/٧

٦٤٧/٤

البعيث (خداش بن بشر الجاشعي)

٣٦٩،٤٦/٢

بعض شيوخنا

أبو بكر بن السراج = ابن السراج

٤٣/٣، ٣٨٦، ٣٤١/٢، ٥٢٨، ٣٣٦/١	أبو بكر (شعبة بن عياش - راوية عاصم)
١٥٤/٦، ٦٩٣، ١٨٣/٥، ٢١٥/٤	
٤٥٠/٩، ١٩٦، ١١٧/٨	
٦٠٥، ٦٠٤/٤، ٤٠٤/٣، ٣٧٦/١	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> (الصديق)
١٥٤، ٦٣/٥، ٦٢٥	
	أبو بكر بن طاهر = ابن طاهر
	أبو بكر الماردي = خطّاب الماري
٥٢٦/٧، ٨٤/٥، ٣٦٢/٤، ٥٨٥/٢	البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز)
٨/٨	
٢٦٦/٨	بلال بن جرير (بن عطية)
٤٨٨/٩، ٤٤٣/٦، ٥٥٩/٣، ٣١٢/١	البلنسي (أبو عبد الله محمد بن علي)
٢٦٤/٩	البوراني
٢٩٠/٥، ٢٦٣/٢، ٥٣٧، ٣٧٣/١	تأبط شراً (ثابت بن جابر الفهمي)
٣٥٥/٩، ١١٣/٧، ٣٣٦، ١٣٧/٦	
٤٠٧/٧	التبريزي (يحيى بن علي)
١٥/١	الترمذي (محمد بن عيسى)
٢١٤/٣، ٢٥٧/١	التلمساني (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق)
	تلميذ الفارسي = ابن جني
	تلميذ الخليل = سيبويه
٢٦٢/٨، ٦٤٣/١	أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي)
٦٧٢/٥	تميم بن مر بن أد
٢٥٤/٢	التميمي - التيمي - (عبد الله بن أيوب)
	تميم بن مقبل (تميم بن أبي بن مقبل)
١٨٠، ١٧٨/٥	التوأم اليشكري

٢٦٥/٥ ، ٦٣٢/١	توبة بن الحمير
	ثابت بن جابر الفهمي = تَابَط شَرًا
٧٩/٦ ، ٥١٢/٥	ثابت (السرقيطي)
٦٣٠،٥٦٥،٥٢٦،٢٦٢،١٤٩،٢٧/١ ، ١٠١/٤ ، ٤٤٢،٣٥٩،٢٩٤،٤١،٤٠/٣ ، ٥٣٨،٢٧٢،٢٧١/٥ ، ٤٤٦،٢٣٩ ، ٥١٣/٧ ، ٤١٩،٦٨،١٤،١٣/٦ ، ١٠٦/٩ ، ٣١٢،٢١٤،١٢٥،٥٤/٨ ، ٣٧٤،١٣٠	ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)
٦٥٩/٥	ثعل بن عمرو
	جابر الطائي = ابن رَأْلَان
١٥٣،٨٧،٨١/٥	جبريل - الطائي -
٢٤٣/٩	جبله بن الحارث الغُدْرِي
٩٨/٤	جبيهاء الأشجعي
١٠٣/٥	الجخاف بن حكيم السُّلَمِي
٥٢٧/٣ ، ١٢/١	ابن جدعان (عبد الله)
٣٣٦/٦	جذع بن منان الغساني
٣٥٦،٣٥٤/٩ ، ٥٤٧،٥٤٠/٥	جذيمة الأبرش
٥٩٧/٧	جذيمة الخزاعي (المصطلق)
٥٩٧/٧	جذيمة بن زهير الأزدي
٥٩٧/٧	جذيمة بن مالك القرشي
١٦٠/٦	الجراح (الجراح بن عبد الله الحكمي)
٢٢٥/٩ ، ٢٨٨/٨	أبو الجراح (العقيلي)

الجرمي (أبو عمر صالح بن إسحاق)

٦١٤، ٥٢٩، ٥١٤، ٥١١، ١١٣، ٩/١
٣٧٧، ٣٧٦، ٢٢٢/٢ ، ٦١٧، ٦١٦
٤٦٦/٤ ، ٤١٠، ٤٠١، ١٧٦، ١٧٠/٣
٦٥٨، ٥٥٨، ٥٥٢، ٥٣٤، ٥٣٠، ٥٠٠
٣٤١، ٣٢٢، ٣١٩، ٣٠٨/٥ ، ٦٦٣
٣٦/٦ ، ٦٣١، ٤٣٦، ٤٣٥، ٣٨٢
٥١٧، ٥١٤، ٤٠٧، ١٠١/٧ ، ٤٩
١٧١، ٧٧/٩ ، ٤٦٣، ٤٣٥/٨ ، ٥٧٤
٣٦٦، ٣٠٨

جرير

٢٧٦/٢ ، ٥٥٤، ٤٠٤، ٣٧٩، ٤٥/١
١٢٥، ٩٣، ٩٢/٣ ، ٥٧٢، ٤٥٦، ٣٦٦
٥٧٣، ٤٦٣، ٢٩٧، ٢٦٦، ٢٤٤، ١٤٢
٥١٧، ٢٤٠، ٤٩، ٢٢، ٢٠، ١٩/٤
٨٤/٥ ، ٦٤٠، ٦٣٣، ٥٥٤، ٥٢٠
٢٧٨، ٢٣٨، ١٥٤، ١٥٢، ١٢٥، ١٠٤
٤٥٩، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٨٤، ٣٥٢، ٣٢٦
٦٩٨، ٦٨٦، ٦١٧، ٤٨٣، ٤٧٩، ٤٦٠
٥٢٦/٧ ، ٢٠٢، ٩٦/٦

٦١/٨ ، ١٣٥/٦ ، ٥٨٣/١

١٨٥/٧

٢٠١، ١٨٥، ١٧١/٣

٢٨٣، ١٩٨، ١٣٩، ٩٥، ٧٤، ٣٤، ٢٥/١
٥١٥، ٣٢٣، ٢٤٨، ٦٢، ٣٧/٢ ، ٢٧٩
٦٠٨، ٥٨٦، ٥٨٤، ٥٧٣، ٥٦١، ٥١٧
٢٩٦، ٢٧٩، ١٤١، ٥٩/٣ ، ٦٠٩

جرير بن عبد الله البجلي ؓ

جزء بن سعد

جزء بن ضرار (الذبياني - ابن أخي الشماخ)

الجزولي (أبو موسى عيسى بن عبد العزيز)

٦٩٩، ٦٨٩، ٦٨٤، ٦٣٤، ٥١٧، ٥١٤

١٣٢/٥، ٥٢١، ٤٣٨، ٤٢٢، ٣١٢/٤

١٠٢/٧، ٨٥/٦، ٦٤١، ٣٢٧، ٢٣٤

١٧٧/٨، ٤٧٣، ١٠٤

٦٥٩/٥

جشم بن الخزرج

٦٥٩/٥

جشم بن ثقيف

٦٥٩/٥

جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن

أبو جعفر الشقوي = الشقوري

١٢٢/٨، ٥٠٢، ٣٣٧/٥، ٦٤١، ٤٣/٣

أبو جعفر (يزيد بن القعقاع)

٢٠٧/٩

٣٧٩/٢

جعفر بن غلبة الحارثي

٣٢٤/٨، ٣٥٢/١

جعفر بن كلاب

٢٠٢/٧، ٢٣٠/١

جعفر بن محمد

١٦٠/٤

ابن جَمَاز (سليمان بن مسلم)

١٩٧/٦

الجموح السلمي

١١٠/٤

جُميح بن الطَّمَاح (منقذ بن الطَّمَاح الأسدي)

٩٩/٤، ٧٠٧/٣، ٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٨/١

جميل بن معمر

٤٩٣/٨، ٣٢١/٥

١٧٦/٤

جندل بن المشي

١٨٧/٩

جنوب (أخت عمرو ذي الكلب الهذلي)

٩١، ٨٠، ٧٥، ٥٦، ٥٤، ٥٣، ٤٢، ٣٢/١

ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني)

١٦٦، ١٦٣، ١٥١، ١٢٩، ١١٠، ٩٤

٣٧٤، ٣٧٢، ٣٤٤، ٣٣٣، ٢٨٩، ١٩٠

٤٩١، ٤٤٨، ٤٠٩، ٤٠٢، ٣٩٥، ٣٩٠

،٥٢٠،٤٩٩،٤٩٧،٤٩٥،٤٩٣،٤٩٢
 ،٥٤٤،٥٤١،٥٣٢،٥٢٥،٥٢٣،٥٢١
 ،٦١٧،٥٨٤،٥٦٥،٥٦٤،٥٦١،٥٦٠
 ،٧١،٦٣،٣٣/٢ ، ٦٤٣،٦٢٢،٦١٩
 ،١٧٠،١٣٥،١٣١،١٣٠،١٠٦،٩٤
 ،٣٥٠،٣٤٣،٣٢٥،٢٨٦،٢٥٣،١٧٣
 ،٤٨٨،٤٣٢،٤٠٧،٣٨٢،٣٨١،٣٧٩
 ،٢٢/٣ ، ٦١٢،٥٧٦،٥٣٤،٥٠٤
 ،١٣٣،٨١،٧٧،٤٢،٣٩،٣٠،٢٧،٢٥
 ،٢٣٦،٢٣٥،١٥٦،١٣٨،١٣٦،١٣٤
 ،٤٥٦،٤٠٤،٣٤٩،٣٢٤،٣١٩،٢٥٩
 ،٥١٠،٤٨٠،٤٧٦،٤٧٥،٤٦٢،٤٥٨
 ،٦٣٨،٦٠٣،٦٠٠،٥٦٩،٥٦٥،٥٦٤
 ،٦٢،١٤،١٣/٤ ، ٦٦٨،٦٤٨،٦٤٣
 ،١٥٧،١٥٦،١٥١،١٥٠،١٤٨،٩٥
 ،٢٣٨،٢٠٩،٢٠٦،١٨٨،١٦٩،١٦٧
 ،٥١٠،٣٠٦،٣٠٤،٣٠٣،٢٦٣،٢٥٨
 ، ٦٨٥ ، ٦٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٣٦ ، ٥٢٨
 ،١٢٠،١١٥،١١٤،١٠٩،١٠٣،٤٣/٥
 ،٢٤٣،٢٣٦،١٧٠،١٣٩،١٣١،١٢٤
 ،٤٤١،٣٨٩،٣٦٢،٣٣٧،٣٢٨،٢٥٩
 ،٥٩٦،٥٦٦،٥٤٨،٥٢٨،٥٢٦،٥٠٧
 ،١٣٥،١٢٠،٧٧،١٤،١٣/٦ ، ٦٩٣
 ،٢٧٦/٧ ، ٤٨٣،٤١٦،٢٥٩،١٩٥
 ،٣٦٩،٣٦٨،٣٦٤،٣٦١،٣٦٠،٣٠٨

،٥١٤،٥١٠،٥٠٩،٤١٣،٣٧١
 ،٦١،٦٠،٢٦،١٧،١٦،١٢،١٠/٨
 ،١٢٢،١٢١،١١٨،١١٠،٨٥،٨٠
 ،٢٠٤،٢٠٢،٢٠١،١٤٣،١٢٦،١٢٣
 ،٢٣٠،٢٢٩،٢٢٧،٢٢٦،٢٢٠،٢١٨
 ،٢٤٢،٢٤١،٢٤٠،٢٣٨،٢٣٦،٢٣٥
 ،٢٧٣،٢٧٢،٢٦٩،٢٦٨،٢٦٧،٢٦٦
 ،٢٩٢،٢٨٩،٢٨٦،٢٨٤،٢٨١،٢٧٤
 ،٣٤٥،٣١٧،٣١٦،٣١٢،٣٠٤،٢٩٨
 ،٣٧٢،٣٦٥،٣٥٢،٣٤٩،٣٤٨،٣٤٦
 ،٤١٩،٤١٨،٤٠٤،٤٠٣،٣٩٥،٣٧٤
 ،٤٣١،٤٣٠،٤٢٧،٤٢٦،٤٢١،٤٢٠
 ،٤٧٢،٤٦٩،٤٦٨،٤٦٦،٤٥٢،٤٥١
 ،٤٨٣،٤٧٩،٤٧٨،٤٧٧،٤٧٦،٤٧٣
 ،٨،٤،٣/٩ ، ٥٠٨،٥٠٥،٤٩٣،٤٩١
 ،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٠،٩
 ،٥٨،٥٦،٥٠،٤٩،٤٤،٤٠،٣٨،٢٩
 ،٧٧،٧٦،٧٤،٧٣،٧٢،٦٢،٦٠،٥٩
 ،١١٢،١٠٦،١٠٥،١٠٢،٩٨،٩٣،٨٢
 ،١٣٣،١٣٠،١٢٩،١٢٨،١٢٧،١٢٢
 ،١٦٣،١٥٨،١٣٧،١٣٦،١٣٥،١٣٤
 ،١٨٩،١٨٤،١٨٣،١٨٠،١٧٦،١٧٣
 ،٢٠٧،٢٠٢،١٩٨،١٩٤،١٩٣،١٩٢
 ،٢٢٨،٢٢٦،٢٢٥،٢٢٤،٢٢٣،٢١٣
 ،٢٥٩،٢٥٨،٢٤٧،٢٣٨،٢٣١،٢٣٠

٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧١، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦١
٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٠، ٢٧٩
٣١٢، ٣٠٧، ٣٠٥، ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٩٢
٣٤٢، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٥
٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٢، ٣٤٦
٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩١، ٣٨٥، ٣٧٥، ٣٦٧
٤٤٦، ٤٤٥، ٤٣٨، ٤٠٥، ٣٩٧، ٣٩٦

٤٧٧

١٣٤، ١١٢، ١٠٠، ٢٧، ٢٥، ٢٣/١
١٥٢، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٣
٣٧٧، ٢٠٩، ٢٠١، ١٨٤، ١٥٨، ١٥٦
٤٥٢، ٤٤٥، ٤٣٠، ٤٢٣، ٤٠٤، ٤٠٢
٢٤٠، ٢٢٦، ٣٤/٢ ، ٥٦٣، ٥٢٦
٢٨٥، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٤، ٢٦٨
٤٥٩، ٣٦٥، ١٢١/٤ ، ٤٥٦، ٢٨٧
٣٤٨، ٢٩٥، ٢٣٤، ٦٩/٥ ، ٦٠٤
٦٧٠، ٦٤٦، ٦٤٤، ٦٠٢، ٥١٨، ٤٠٥
٥٦/٧ ، ٣٣٣، ٢٣٣/٦ ، ٦٩٥، ٦٧١
٤٠٨، ٤٠٧، ٢٠٥، ١٨١، ١١٣، ٩٦
٦٣/٨ ، ٥٨٦، ٥٢٩، ٤٥١، ٤١١، ٤١٠
٢٩٩، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٠، ٢٨٩
٤٩١، ٤٥٩، ٤٠٤، ٤٠٣، ٣٩٦، ٣٨١
٤٣٠، ٣٨٤، ٣٦٣، ١٥٥/٩ ، ٤٩٣

٤٩٣، ٤٣٦

الجوهري (إسماعيل بن حماد)

ابن جؤية (ساعلة بن جؤية الهذلي)

٥٦٧،٤٤٩/٢ ، ٥٤٣،٤٥٧،٤٥١/١	حاتم (الطائي)
١٢٦/٤ ، ٤٧٥،٤٤٢،٢٨١،٢٦٨/٣	
٣٩٨/٥ ، ٤٠١/٣ ، ٢١٣/٢ ، ٤٥٢/١	أبو حاتم (السجستاني)
١٨٠/٩ ، ٥٢/٨ ، ٤٧٦،٤٠٢/٦	
٦٣٥،٥١٢،٥١١،٥١٠،٥٠٩،٤٠/١	ابن الحاج (أحمد بن محمد الأزدي)
٩٣،٨١،٥٣،٥٠،٢١/٢ ، ٦٣٩،٦٣٨	
٢٠،٩/٣ ، ١٣٥،١٣٤،١٠٨،١٠٥	
٥٤٢،٥٣٠،٤٧٥/٤ ، ٦٠،٥٩،٤٠	
٥٦٨	
٦٦٠،٦٠٥،٢٧١/٥ ، ٢٨١/٢ ، ٨٦/١	ابن الحاجب (عثمان بن عمر)
٤٦/٩	
٨٤/٥ ، ٥٢٩،٥٢٨/٢	الحارث بن حلزة
٤٢٠،٤١٩/٤	الحارث بن ظالم
٦٥٥،٣٦٢/٣	الحارث بن عباد
٦٣٣/٤ ، ٤٧٩/٢ ، ٥٥٥/١	الحارث بن كلدة
٢٧٥/٣	الحارث بن هشام
	ابن حبناء التميمي (المغيرة بن حبناء)
٣٦٢/٩	ابن حبيب (محمد بن حبيب)
٥٠٣/٥	الحجاج بن يوسف الثقفي
٢٥٥/٢	حجل بن نضلة الباهلي
١٥٢/٤	ابن حذيم
٢٦٢/٨ ، ٣٤٠/٥ ، ١٠٤/٣ ، ٣٨٦/٢	الحرميَّان (نافع وابن كثير)
١١٥/٤	الحريري (القاسم بن علي)
٣٩/٣	الحزين الليثي

حسان بن ثابت ؓ

٤٣٩،٦٠/٢ ، ٥٠٠،٤٩٥،١٩٣/١

٢٤١/٤ ، ٣٧٠،٢٦٤/٣ ، ٦١١،٤٤٥

٩٩،٧١/٥ ، ٦٤٩،٥٦٦،٥٣٣،٥٣٢

٣٩/٦ ، ٦٩٥،٦٧٤،٥٩٦،٥٣٧،١٧٥

١٨،١٣/٧ ، ٢٤٩،١٠٣،٩٨،٦٣

٢٥٤،٨١/٩ ، ٤٩٣،٩٦/٨ ، ٢٠

٢٣٤/٤

ابن حسان = عبد الرحمن

٥٨١،٤٣٥/٣ ، ٥٧٦/٢ ، ٢٢١/١

الحسن (البصري)

١١٨/٨ ، ١٥٦،٧٦،٥/٥ ، ٢٥٨،٤٨/٤

٤٦٣/٩ ، ٢٧١،٢٦٥،٢٦٤،١١٩

أبو الحسن = الأخفش الأوسط

٣٨٨،٣٨٤،٣٤٣،٢٧٧،١٠٣/١

الحسني (القاضي الشريف أبو القاسم محمد بن أحمد

٤٢٧/٤ ، ٦٦٠،١٨٢/٣ ، ٥٥١/٢

الحسني الغرناطي)

٤٤٠/٦ ، ٥٨٤،٥٦٦/٥ ، ٦٨٢

١٩٢،١٤٢،١١٢،١١١،٥٦،٣٨/٧

٣٤١،٣٤٠،٢٩٦،١٢٠/٨ ، ٢١٤

١٦٩،١٢٤،١٠٢/٩ ، ٤٤٤،٤٣٨

٣٥٤،٢٩٣،٢٤٧،٢٤٥،١٩٠،١٨٣

٤٨٨-٤٨٧،٤٨٧،٣٦٠

٣٣٠/٨ ، ٢١٣/٢

حسيل بن عرفطة = حسين بن عرفطة

١٢/١

الحسين بن الحسن المروزي

حسين بن عرفطة = حسيل بن عرفطة

٤٦/٣

ابن الحصار (علي بن محمد الأنصاري)

٣٦٧/١

حصين = الزبرقان

- الحضرمي (الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد المهيمن) ٥٣٤/٢ ، ٢١٨/١
الخطينة ٥٠٤،٥٠٢،٤٣٠/٢ ، ٥٧٩،٢٣/١
١٧٥/٣ ، ٢٥٠،١٤٥/٤ ، ٦٢/٥
٣٥٦،١٠٤ ، ٥٨٥،٥٨٤،١٢١/٧
٤٩٢/٨
حفص (حفص بن سليمان بن المغيرة) ٣٤٠/٥ ، ١٥٤،١١٢،٨٦،٨٣/٦
٤٧٠
أبو حيكاك ٣٨٦/٩
ابن الحكيم (محمد بن عبد الرحمن الرندي) ٢١٩/١
ابن حلزة = الحارث بن حلزة
حماد بن الزبرقان النحوي ٥٧١،٣٧٦/٧
حماد بن سلمة ٥٦٣/٧
حمزة (الزيات) ٢٠٩،١٨٩/٢ ، ٦٣١،٥٢٨،٢٣٨/١
١٩٨،٤٩/٤ ، ١٥٦/٥ ، ٨٦،١٠/٦
١٤٦،١١٧/٨ ، ٢٥٣،١٥٤،١٠١
١٩٦ ، ٣٣١،٦/٩
حميد الأرقط ٢٩٧/١ ، ١٩١/٢ ، ٣١٥/٣ ، ٢٤٤/٤
٤١٨
حميد بن ثور (الهلالي) ٢٠٨/٥ ، ٢٠٣/١
حنظلة بن فاتك ١٦/٨
ابن حنبل (أحمد بن حنبل - الإمام رحمه الله) ٤٩٢/٩
أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود) ٥٦٤/١
أبو حيّان الغرناطي ١٩٢/٧ ، ٤٨٢،٢٤/٥ ، ٥٥٩/٣
٣٠٣،٣٠٢،٢٩١،٢٨٨،٢٨٦،٢٦٩/٨

٤١٣/٩ ، ١٥٤/٦ ، ٦٧٤،٥٠٢/٥	أبو حَيَّوَة (شريح بن يزيد الحضرمي)
٦٣٣/٥ ، ١٨٦/٤	أبو حَيَّة النميري (الهيثم بن الربيع)
٤٧٩/٧	حَيَّة بن بَهْدَلَة
٣٤/٩	خارجة بن مصعب
٢١٧/٨	الحاقاني (أبو مزاحم) (موسى بن عبيد الله)
٥٠٢/٥	خالد بن إلياس (من القراء)
٥٥٦/٥	خالد بن سعد المخاربي
٥٣١/٤	خالد بن الوليد ؓ
٢١١/١	ابن خالويه (الحسين بن أحمد)
١٠٩/٤ ، ٥٤٣،٧١/٢	خداش بن زهير العامري
	الخدَب = محمد بن أحمد بن طاهر (أبو بكر بن طاهر)
٢٦٨/٢	أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة)
٥٥٠،٤٤٦،٣١/٥	ابن الخروع (عوف بن عطية)
٤٨٦،٤٧/١	ذو الخرق الطهوي (خليفة بن حمل)
٢٢١،٢١١،١٠٧،٩٤،٩٣،٨١،٣٩/١	ابن خروف (علي بن محمد بن علي الحضرمي)
٣٦٦،٣١٨،٢٨٠،٢٥١،٢٥٠،٢٤٠	
٥١١،٥٠٠،٤٧٨،٤٦٦،٣٨٤،٣٦٨	
٦٠٠،٥٩٩،٥٧٥،٥٦١،٥٣٢،٥١٢	
٦٤٧،٦٣٧،٦٢٣،٦٢٠،٦٠٥،٦٠٣	
٦٢،١٢،١١،٩،٨،٧/٢ ، ٦٥٩،٦٥٧	
١٢٤،١٢١،١١٢،١١١،٨٨،٦٤	
١٨٠،١٦٦،١٦٢،١٤٨،١٤٥،١٣٢	
٢٠٦،١٩٨،١٩٥،١٩٠،١٨٧،١٨٣	
٢٧١،٢٦٨،٢٦٠،٢٤٧،٢٤٤،٢٣٤	

،٤٠١،٣٩٠،٣٨٢،٣٥٦،٣٣٧،٣١٨
 ،٤٥١،٤٥٠،٤٤١،٤٣٤،٤٣٠،٤١٣
 ،٥٠٦،٤٩٤،٤٩٣،٤٩٢،٤٥٩،٤٥٧
 ،٨٨،٣٤،٣٣/٣ ، ٥٢٨،٥٢٥،٥١٨
 ،١٥٧،١٥٠،١٣٨،١٣٣،١١٦،١٠٤
 ،١٧٩،١٧٨،١٧٦،١٧٥،١٧٠،١٥٨
 ،٢٣٠،٢٠٤،١٩٨،١٨٥،١٨١،١٨٠
 ،٢٨٦،٢٧٩،٢٧٣،٢٧٢،٢٤٨،٢٣٧
 ،٣٢٩،٣١٩،٣١٣،٣١١،٣١٠،٣٠٥
 ،٤٠٤،٣٨٧،٣٦٥،٣٥٨،٣٣٦،٣٣٥
 ،٤٣٤،٤١٢،٤١١،٤٠٩،٤٠٨،٤٠٧
 ،٤٩٠،٤٨٨،٤٨١،٤٨٠،٤٧٩،٤٥٠
 ،٦٧١،٥٨٢،٥٥٤،٥١٧،٥١٤،٤٩١
 ،١٣٩،١٣٠،١٢٦،٤٨/٤ ، ٧٠٩،٦٨٧
 ،٢٨٥،٢٦٤،٢٥٨،٢٤٩،٢٣٧،١٨٣
 ،٤٣٧،٤٢٨،٤٢٣،٤٠٦،٣١٢،٢٨٩
 ،٥٢٣،٥٠٤،٥٠٣،٤٦٦،٤٦٥،٤٥٠
 ، ٦٥٦ ، ٦٠٣ ، ٥٩١ ، ٥٦٨ ، ٥٥٢
 ، ١٤١ ، ١١٤ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٢٥ ، ١٤ / ٥
 ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٢٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٧٠
 ، ٣٤٧ ، ٣٤١ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣١٥ ، ٣٠٤
 ، ٤٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٥٨
 ، ٥٤٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥٠٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧
 ، ٣ / ٦ ، ٦٧٦ ، ٦٦٨ ، ٦٣٧ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩
 ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١١٤ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٢٦ ، ٢٥

٢٠٤، ١٨٤، ١٧٧، ١٦٣، ١٥٩، ١٤٩
 ٣١٩، ٣١٦، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٥١، ٢٤٧
 ٤٨٣، ٤١٨، ٣٦١، ٣٤٠، ٣٢٩، ٣٢٧
 ٢٤٣، ١٦٧، ٤٧، ٢٧، ٢٤، ١٣/٧
 ٤٣٧، ٣٦٤، ٣٥٤، ٣٤٤، ٣١٧، ٢٨٧
 ٥٦٢، ٥٢٩، ٥١٣، ٥٠١، ٤٧٦، ٤٧٥
 ٥٤، ٣٣، ٣٢/٨ ، ٥٩٠، ٥٧٣، ٥٦٤
 ١١٥، ١١٤، ١١١، ١٠٧، ١٠١، ٨٧
 ٢٧٧، ٢٦٤، ٢٤٠، ٢١١، ١٩٨، ١١٨
 ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٧٨
 ٧٣، ٥٠/٩ ، ٥١٤، ٥٠٤، ٤٧٨، ٤٧١
 ٣٥٧، ٣٥٥، ١٩٧، ٧٦

٦٨٥، ٦٧٢، ٦٧٠، ٤٣٠/٤ ، ٣٥٣/١
 ٣٣٣/٥
 ٣٢٣/٥
 ٢٠٨/٤
 ٣٨٦، ٣٨٥/١
 ٣٨٩/٦ ، ٢٠٥، ٨٩، ٨٣/٥ ، ١٠٨/٢
 ٥٨٨، ٥٧٩، ٤٧٥/٧

٤٤٣/٥ ، ٢٨٩/٤ ، ٤٨٦، ١٦٣/٣
 ٨٧، ٢٨/٨ ، ٤٩٣/٧ ، ٤٣٤/٦
 ٤١٠/٩ ، ٢٥٦/٧ ، ٦٦٣/٣
 ٦٥١/٥
 ١٥٣/٢

خزوق بنت هفان (أخت طرفة بن العبد لأمه)
 الخزرج بن حارثة
 خَزَز بن لُوْذَان السدوسي
 خزيمه بن مدركة
 الخسرو شاهي (عبد الحميد بن عيسى)
 خطاب (خطاب بن يوسف بن هلال الماردي)
 أبو الخطاب = الأخفش الكبير عبد الحميد بن عبد المجيد
 خَطَام الجاشعي
 خَضَم بن عمرو بن تميم
 خفاف بن ندبة السلمي

٢٥٨/٦	الخفاف (عبد الوهاب بن عطاء)
١٩٢، ١٣٣، ١٣٢/٢	خلف الأحمر
١٩٦، ٥٩/٨	خلف (خلف بن هشام الأسدي)
٢٨٦، ٢٤٥، ١٦٦، ١١٢، ٢٩، ٣/١	الخليل (الخليل بن أحمد القراهيدي)
٤٥٥، ٣٧٥، ٣٦٧، ٣٣٦، ٢٩١، ٢٨٨	
٥١٦، ٥١٤، ٥٠٧، ٥٠٠، ٤٩٧، ٤٨٣	
٦٠٤، ٥٧٥، ٥٥١، ٥٥٠، ٥٢٠، ٥١٨	
٣٣٧، ١٤٢، ١٣٠، ١٠٧/٢ ، ٦١٤	
١٤٨/٣ ، ٤٣٩، ٤٣٥، ٣٤٥، ٣٣٨	
١٩٢، ١٩١، ١٦٦، ١٥٧، ١٥٠، ١٤٩	
٤٣٦، ٤٣٤، ٣٩٧، ٣٦٨، ٢٦٤، ٢٣٤	
٧٠٩، ٧٠٠، ٦٩٨، ٥٥٩، ٤٤٣، ٤٣٨	
١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١١٤، ١١٠، ٢٨/٤	
٤٦٣، ٤٣٦، ٣٤٦، ٣٢٤، ٢٨٩، ١٤٠	
٢٣٠، ٤٤/٥ ، ٦٧٣، ٦٥٨، ٦٥٧	
٢٩٤، ٢٩٢، ٢٨٢، ٢٨٠، ٢٦٨، ٢٣١	
٤٤٣، ٣٨٨، ٣٨٣، ٣٧٣، ٣٠٩، ٣٠٨	
٥٦٧، ٥٦٥، ٥٦٣، ٥٠١، ٤٨٦، ٤٤٧	
٦٨٣، ٦٨٠، ٦١١، ٥٩٨، ٥٧٢، ٥٧١	
١٠٩، ١٠٣، ١٩، ١٦، ٥، ٤/٦ ، ٦٨٤	
٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٠٠، ١١٩، ١١٨	
١٧٤، ١٥٥، ٩٧/٧ ، ٣١٦، ٣٠٨	
٣٩٢، ٣٥٧، ٣٥٢، ٣٢٣، ٢٣٤، ٢٢٠	
٤٧٢، ٤٦٠، ٤١٠، ٤٠٣، ٣٩٧، ٣٩٤	
٥٢٨، ٥٢٧، ٥١٦، ٥٠٣، ٥٠٢، ٤٧٣	

٥٤٠٣٢٠٣٠/٨ ، ٥٧٦٠٥٧٢٠٥٥٩
 ٣٢٥٠٢٩٢٠٢٨٤٠١١١٠١١٠٠٨٦
 ٤٦٧٠٤٦٦٠٤٦٥٠٤١٩٠٤١٨٠٣٤٥
 ٥٠٤٠٥٠٣٠٥٠٢٠٤٩٧٠٤٧٢٠٤٦٨
 ٦٧٠٥٩٠٥٨٠٥٧٠٤٣٠٣٨/٩ ، ٥٠٨
 ١٥٤٠١٥٣٠١٤٣٠٩٥٠٧٥٠٧٠٠٦٩
 ٢٥٧٠٢٢٩٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢٠٨٠١٧٥
 ٣٣٧٠٣٢٦٠٣٢٥٠٢٦٨٠٢٦٢٠٢٥٨
 ٣٩٥٠٣٦٦٠٣٤٣٠٣٤٢٠٣٤٠٠٣٣٨

٤٧٦٠٤٧٤

٤١٨/٨

الحليل بن أسد النوشجاني

٢١٨/١

ابن هميس (محمد بن عمر الرعيني)

٢١٣/٢

الخنجر بن صخر الأسدي

٣٧٦/٥ ، ٦٤٦/٤ ، ٢٤٥/٣

الخنساء (قماضر بنت عمرو بن الشريد السلمي)

٤٩٠/٩

الخلواني : أبو إدريس

خويلد بن نفيل الطلابي = الصُّعِق

٦٨٥٠٦٧٥٠٦٧٢/٤

ابن خياط العكلي (مالك بن خياط العكلي)

٣٧٥/٦

أبو خيرة (نهشل بن زيد)

٢٦٧٠٤٩٠٤٧٠٤٦/٨

الداني (عثمان بن سعيد)

٩/١

أبو داود (سليمان بن الأشعث)

٦٤١/٥ ، ٥٥٢/٢

الدَّجَاج : (علي بن جابر)

٣١/٦

أبو الدرداء رضي الله عنه (عويمر بن زيد)

٤٩٤/٨ ، ٦٤٤٠٦٤٣/٤ ، ٣٠٤٠٢٢٧/٢

ابن درستويه (عبد الله بن جعفر)

٤٨٠/٩

١٨٧/٤	ذُرْنَى بنت عجة
٤٧١، ٦٣/٦	دريد بن الصمة
٥٢٨/٤ ، ٢٢٦/٢ ، ٣٣٠، ٣٠٤/١	ابن دريد (محمد بن الحسن)
٣٨٦/٦	
٥٥٢/٤ ، ١٠٧/٢	ذُرَيْود (عبد الله بن سليمان)
٢٣/٥	الدقاق (محمد بن محمد بن جعفر)
١٨٤، ١٨٣/٤	أبو الدقيش الغنوي (أعرابي)
٥٠١/٤	ابن الدهان (سعيد بن المبارك)
٣٥٥/٩ ، ٢٠٨، ١٦٢/٤ ، ٣٩٦/٣	أبو دؤاد الإيادي (جارية بن الحجاج)
٧٠٠، ٦٩٥/٥ ، ٦٥٣/٣	دوسر بن غسان اليربوعي
١٩٦، ١١٩/٨ ، ١٧٥/٤ ، ٥١٥/٣	ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)
٤٦٣/٩	
٤٩٠/٩	أبو ذَرٍّ (جندب بن جنادة الغفاري)
١٥٧/١	ذو أصبح
١٥٧/١	ذو جَدَن
١٥٧/١	ذو الكلاع
١٥٧/١	ذو نُؤاس
٣٧٣، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ١٥٨/١	أبو ذؤيب الهذلي (خويلد بن خالد)
٦٣٥، ٥٦٣، ٣٠٤/٣ ، ٥٨٩، ٤٥٦/٢	
١٢٤/٥ ، ٢٨٢، ٢٠٧، ٧١/٤ ، ٦٨٣	
٣٢١/٩ ، ٣٤٥/٧ ، ٤٩٠	
١٥٧/١	ذو يَزَن
٦٣٩، ٦٣٧/٣ ، ٧٤، ٦٤/٢	الرازي (فخر الدين محمد بن عمى)

٢٨٢،١٩٩،١٢٨،١٢٧،٧١،٧٠/٤	الراعي (عُبَيْد بن الحصين النميري)
١٥٤،١٥٢/٥	
٦١١/٣	رافع بن خديج ؓ
٥٨١/١	ابن رَأْلان = جابر الطائي
٢٤٧/٢	الرباحي (محمد بن يحيى)
٣٠،٦/٢ ، ٦٢٩،٢١٩،١١٠،٨٧/١	ابن أبي الربيع (عُبَيْد الله بن أحمد)
١٠٦،٧٠،٦٩،٦٨،٥٠،٣٧،٣١	
٣٣٢،٢٧٧،١٩٣،١٩٢،١٦٣،١١١	
١٠٤،٩٤،٣١/٣ ، ٤٣٤،٣٦٧،٣٥٢	
٦٠٦،٥٨٦،٥٥٥،٤٥٩،١٨٤،١٠٨	
٢٨٦،٢١٨،٩٢/٤ ، ٦٦٥،٦١٨	
٤٢٦،٤٢٥،٤٢٤،٤٠٦،٣٠٨،٣٠٣	
٢٣٤،١٩٧،١٤٢/٥ ، ٦٧٧،٦٧٦	
٢٢١/٦ ، ٦٥٦،٦٤٣،٥٤٠،٣٤٣	
١٩١،١٩٠،١٠٢،٧٥/٧ ، ٢٧٥	
٥٠٤،٥٠٣،٤٩٤،٤٦٤،٤٠٦،٣٩٠	
١٩٠/٩ ، ٥٢/٨ ، ٥٢٧،٥٠٦،٥٠٥	
٤٥٩ ، ٣٢٨،٢١٨	
٢٥٣،٢٤٦/٦ ، ٩٦/٣	الربيع بن ضبع الفزاري
٥٥٩/١	ربيعة بن حارثة
٩٤/٨ ، ٧٠٣/٣	ربيعة بن مقروم الضبي
	ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة
٤٨/٤ ، ٥١٩/١	أبو رجاء (عمران بن تميم العطاردي)

رسول الله ﷺ

٣٠، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٩/١
٤٧٨، ٤٠٤/٣ ، ٢٧٩/٢ ، ٦٣٩
٢٩/٥ ، ٦٠٤، ٥٠١، ١٦٧، ١٦١/٤
٤٨٩، ١٩٣/٩ ، ٣٨٠، ١١٩، ٨٩، ٨٧
٤٩٣، ٤٩١، ٤٩٠

١١/١

الرشاطي (عبد الله بن علي المري)

٥/١

ابن رُشيد (محمد بن عمر الفهري السبتي)

١٠٧، ٥٥/٢ ، ٦٤٥، ٥٢٦، ٣٣/١
٤١٥/٥ ، ٢٧٤، ٣٩/٤ ، ٢٨٠/٣
٤، ٣/٩ ، ٣٦٩/٨

الرماني (علي بن عيسى بن علي)

ذو الرمة (غيلان بن عقبة)

١٩٠/٢ ، ٥٥١، ٤٢١، ٤٠٨، ٣٩٥/١
١٦٤، ٢٧/٣ ، ٦٠٦، ٥٧٥، ٤٤٤
٣٧٠، ٣٤٧، ٣١٥، ٣٠٩، ١٨٥، ١٧١
٧٠٤، ٦٦٩، ٦٦٨، ٤٦٤ ، ٤٤٥
١، ١٦٨، ١٢١، ٩٩، ٤٨، ٢٤، ٢٠/٤
٥٠٨، ٢٨٢، ٢٤٣، ٢٤١، ١٨٧، ٨٦
١٢٠، ٤٨/٥ ، ٦٤٠، ٦٠٨، ٥٩٣
٤٠٥، ٢٦٥، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٠٥، ١٢٩
١٧٥، ١٣٧، ١١٢/٦ ، ٦٣٤، ٥٠٦
٥٢٥، ٢٥٩، ٨٢، ٢٣/٧ ، ٤٨٣
٣٤٢، ٢٢٨ ، ١٦٤/٨ ، ٥٨٤، ٥٢٦
٣٦٣، ٣٦٢ ، ٢٢٤، ١٩٠/٩ ، ٥٠٤
٤٣٧

٢٧٧، ٣٧/٣

الرُندي (عمر بن عبد الجيد)

رهين اخيسين = أبو العلاء المعري (أحمد بن عبيد الله ٨٦/٣

ابن سليمان)

١٩٢/٣	الرؤاسي (أبو جعفر) (محمد بن الحسن)
٢٧٢/٢ ، ٥١٩، ١٩٩، ١٨٣، ٤٥، ٨/١	رؤبة بن العجاج
٣٦٥، ٣٦٤، ٣١١، ٣١٠، ٢٩٨	
٢٦٢، ٢٥٨، ٢٥٦، ٢٣٠، ٢٢٨/٣	
٧٠٧، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٦٦٣	
٥٨٣، ٤٢٠، ٢٨١، ٤١٥، ١٤٦/٤	
٤١٢، ٤٠٢، ٣٥١، ٣٠١، ٩، ٨/٥	
١٢٤/٨ ، ٢٥٩/٧ ، ٣٧٥/٦ ، ٤٧٢	
٤٤٥، ٢٧٩/٩ ، ٢٣٥، ١٢٥	
٧٩/٧	ابن الرومي (علي بن العباس بن جريج)
٢٤٦/٧	الرياشي (العباس بن الفرّج)
٥٤٦/٢	الزّباء بنت عمرو بن طريف
	زبان بن العلاء = أبو عمرو بن العلاء
٥٥٢/٤ ، ١٣٩/٣ ، ٢٢٦/٢ ، ٤١/١	الزّبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن)
٢٦٦، ٦٩/٨ ، ٣٩٦، ٣٩٣، ٣٦٧/٦	
٣٧٢، ٣٤٧، ٣٠٣، ٢٩٧، ٢٩١، ٢٨٨	
٤٣٠/٩ ، ٤٦٥، ٣٩١	
٤١٧/٤ ، ٣٧٢/٣ ، ٣٥٦، ٣٥٥/٢	أبو زبيد الطائي (المنذر بن حرملة)
٤١٨/٩ ، ٥٦٧/٧ ، ٤٣٢، ٣٤٢/٥	
٦٣٩/١	الزبير بن عبد المطلب
٦٧٨/٤ ، ٣٦٧/٢	ابن الزّبير الغرناطي (أحمد بن إبراهيم الثقفي)
١٧٥/٥ ، ٥٨١/١	ابن الزبير (عبد الله بن الزبير <small>رضي الله عنه</small>)
	ابن الزّبير الأسدي = عبد الله بن الزّبير
٥١٠، ٣٣٧، ٢٨٩، ٢٨٦، ١٠٠، ٩١/١	الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري)
٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٣٥ ، ٥٦١ ، ٥٢٣	

،٢٤٥،٢٤٤،١١٩،٧٠،٦٧،٦٣/٢
 ،٤٢٤،٤٢٣،٣٧٦،٣٥٧،٣٠٧
 ،٢٦٨،٢٦٧،٢٣٧،١٥٧،١٤٩/٣
 ،٤٩٠،٤٥٢،٤٤٣،٣٧٣،٣٤٩،٣٢١
 ،٤٢٤،٢٧١،٩٦،٤٢/٤،٧٠٩،٤٩١
 ،٥٢٥،٥٠٣،٤٧٤،٤٦٧،٤٦٦،٤٢٥
 ،٦٣٦،٦٣٥،٦٣٤،٣١٣/٥،٦٥٧
 ،٢٩٨،١٤١،٨١،٧١،٦٥،١٧/٦
 ،٢٣٠،١٩/٨،٣٥٤،٣٥٣/٧،٣٣٧
 ،٣٥٠،٣٤٩،٣٤٦،٣٤٥،٣٤٣،٢٤٢

٣٦٩/٩،٤٠٣

،٥١٠،٤٦٤،١٦١،١٤١،١٣١/١
 ،٣٣١،٣٠٥،١٩٨،١٩١/٢،٦١٤
 ،٤٦،٤١،٣٣/٣،٣٩٦،٣٦٧،٣٣٢
 ،٣٧١،٣٤٠،٣١٦،٢٣١،٢٠٥،٤٧
 ،٥٥٢،٤٢٤/٤،٦٨٥،٦٧٢،٦٧٩
 ،٣٢٥،٣٠٨،٢٨٤،٢٣٥،١٣٢،١٧/٥
 ،٣٤٦،٣٣٦،٢٤١،٧٣/٦،٣٤٢
 ،٤٨٥/٩،٣٥١،٥٣،١٢/٨،٤٣٥/٧

٤١٣/٤

١٠٣/٥

٢٩٦/٨

،٥٧٨،٥٧٧،٤٥٧،٣٦٥،٣٥٦،٦/١
 ،٤٩٥،٤٥٢،٢٧٤/٣،٢٨١،١٧٥/٢
 ،٣٩/٤،٦١٩،٥١٧،٥١٤،٥٠٦
 ،٦٤٥،٦٣٦،٣٣،٩/٥،٥٢١،٤٣٧

الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق)

أم زرع

زفر بن الحارث

الزفیان (عطاء بن أسيد السعدي)

الزحشري (أبو القاسم محمود بن عمر)

٦٧٦ ، ١٨١/٦ ، ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،

٤٠٧/٧ ، ٤١٠ ، ١٣٣/٩

٧٦/٥ ، ١٢٢/٨

الزهري (محمد بن مسلم بن شهاب)

زهير بن أبي سلمى

١ ، ٦٧ ، ٦٦/١ ، ٨٠ ، ٢٣١ ، ٤٧٥ ، ٤٩٥ ،

٢ ، ٦٠٥ ، ٩٣/٣ ، ٣٠٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ،

٩ ، ٥٨٩ ، ٦٧٤ ، ٧٠٨ ، ٢١/٤ ،

١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٥ ، ٥٣٧ ، ٦٤٥ ،

٥ ، ٣٥١ ، ٤١٢ ، ٥٣٣ ، ١٠٣/٦ ، ١٠٤ ،

١١٦ ، ١٥٨ ، ٢١٥ ، ٣٠٨ ، ٢٦٢/٨ ،

٤٩٤ ، ٨٣/٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ،

٣/٩ ، ٢٠٩

زهير بن مسعود

٥ ، ٦٤٤/٥ ، ٣٣/٦ ، ٦٠/٨ ،

زياد الأعجم (زياد بن جابر بن عمرو)

١/١ ، ١٦١

الزيادي (إبراهيم بن سفيان)

٨/٨ ، ٣٩٥

أبو زياد (يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي)

٤/٤ ، ٤٩

زيد بن أسلم

٢/٢ ، ٢٨٠

أبو زيد الأسلمي

١ ، ٤٧/١ ، ٩٩ ، ١٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٥٦ ، ٥٦٠ ،

أبو زيد (الأنصاري / سعيد بن أوس)

٢ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ١٧١/٣ ، ١٨٥ ، ٤٣٤ ،

٢ ، ٥٦٢ ، ٦٠/٤ ، ١٣٩ ، ٢٨٩ ، ٣٤٣ ،

٤٨٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٧ ، ٢٩٥/٥ ، ٤٤٣ ،

٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ،

٦ ، ١٢١ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٨٧/٧ ، ٣٦٠ ،

٥٠ ، ٤٥١ ، ٥١٣ ، ٧٦٣ ، ٣٧/٨ ، ٢٦٧ ،

٨ ، ٢٨٨ ، ٢١/٩ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ١٢٧ ،

٣٣٠، ٣٢١، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٦٤، ٢٢٣

٤٣٨، ٣٤٨

٢٨٩، ٢٥/٤

٨٢/٩

٦٧١، ٥٦٣، ٢٩٩، ١٤٣/٣، ٥٢٦/٢

٥٩٨/٥، ٥٦٣، ٥٢٨، ٢٨٣/٤

٤٤٣/٧

٤٨٨/٣

٣٠٨/٣

٥٣٥، ٥٣٣، ٥١٨/٧

٥٩٧/٤، ٢٠٥، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٥/١

٦٤٨/٥

٣٦٨/٥، ٦١/٤

٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٣، ٤٧٩، ٤٦٠/١

٦٢٦، ٥٦٤، ٥٤٢، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠

١٣٠، ٦٧، ٣٩، ٣٨، ١٤، ١٢، ٦/٢

٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣٤، ١٩٨، ١٧٧، ١٧٠

٨/٣، ٥٩٩، ٤٩٢، ٣٦٧، ٣٦٢، ٣١٣

٤٧٥، ٤٤٥، ٣٥٥، ١٢٣، ١٢٢، ٤٠

٤٧٤، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢١٨، ٨/٤، ٥٧٤

٥٣٤، ٥٣٠، ٥١٦، ٥١٥، ٥٠٤، ٥٠١

٥٩١، ٥٩٠، ٥٦٤، ٥٥٢، ٥٤١، ٥٣٦

١٠٩، ٣٣/٥، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥

١١٤، ٥٧، ٥٤/٦، ٦٢٥، ٢٢٥، ١٨٨

٤٠٧، ٣٤٢، ٥٧، ٢٢/٧، ٢١٢، ١٢٦

زيد الخليل الطائي

زيد بن عمرو بن نفيل

ساعدة بن جؤية الهذلي

سالم بن دارة

سالم بن عبد الله بن عمر

السجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد)

سحيم بن وثيل اليربوعي

سحيم (عبد بني الحسحاس)

ابن السراج (أبو بكر محمد بن السري)

٣٠٣، ٢٩١، ١٤٩، ١٣٥، ١١١/٨

١٩٧، ١٣٠، ٧٦/٩ ، ٤٧١، ٣٤٧

٤٤٥

٦٢١/٣ ، ٢٤٣/٢

سعد بن مالك القيسي (البكري)

٣٣٣/٥

سعد بن معاذ

٥٣٧/١

سعد بن ناشب المازني

٢٥٣/٢

سعيد بن جبير

٢٥/٤

سعيد الخير

أبو سعيد = السيراوي

أبو سعيد بن لبّ = ابن لبّ

٢٧٩/٢

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

١٢/١

سفيان بن عيينة

٦٤/٢

السكاكي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر الخوارزمي)

٥٦٣/٣ ، ٢٢٠/٢ ، ٤٠٨، ١٤٧/١

ابن السكيت = يعقوب

٣٧٠/٦ ، ٣٥٤/٥ ، ٥٣٣/٤ ، ٥٦٤

٩/٩ ، ٤٤٥/٨ ، ٤٠٨، ٢٥٩، ١٨١/٧

٣٤٥، ٢٧٩، ١٩٩، ١٩٧، ١٣٢

٦٦٧/٣

سلامة العجلي

٦٠٤/٤

سلمى بنت صخر بن عامر (أم الصديق)

السلمي (أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب)

١٢٨/٦

السلولي (شاعر)

٣٢٢/٩ ، ٢٦٧/٨ ، ١٢٠/٥ ، ١٠٤/٣

أبو السمّال (قعب بن أبي قعب)

٥١٥/٥

أبو السماك (أعرابي)

٣٩٧/٦ ، ٤٨٨/٢

السموأل بن عادياء (الغساني)

سنان بن الفحل الطائي	٤٥٤، ٤٥٢/١
السندي = أبو عطاء = (أفلح بن يسار)	
سهل بن حنيف	٥٣١/٤
سهم بن حنظلة الغنوي	٢٧٥/٨، ٢٦٦/٤
السهيلي (أبو هاشم عبد الرحمن بن عبد الله الحنعمي)	٥٩٤، ٣٥٦، ١٢٤، ١٢٢، ١١١/١
	٥٦٩، ٣٧/٣، ٣٤٧، ٣٠٦، ١٣٠/٢
	١١٦/٦، ٦٩٨، ١٧٦/٥، ١٢/٤
سودة بن عدي	٦٣٢/١
سواد بن قارب <small>رضي الله عنه</small>	٢٣٨/٢
سويد المرائد الحارثي	٥٢١/٣
سويد بن أبي كاهل اليشكري	٥٢٥/٧
سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)	٧٤، ٦٣، ٥٨، ٤٥، ٤٠، ١٥، ١٤، ٣/١
	١٢٠، ١٠٧، ١٠٥، ٩٨، ٩٤، ٧٧، ٧٥
	١٥١، ١٤٨، ١٤٥، ١٣٥، ١٢٣، ١٢١
	٢٠٩، ١٩٨، ١٩٦، ١٨٤، ١٨٠، ١٦٦
	٢٤٥، ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٧
	٢٨٩، ٢٨٦، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦٢، ٢٥٠
	٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٩٧، ٢٩٢، ٢٩٠
	٣١٢، ٣١٠، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
	٣٢٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٣
	٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٤، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٦
	٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٨
	٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢
	٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

،٣٨٣،٣٨٢،٣٨١،٣٨٠،٣٧٩،٣٧٨
 ،٣٩٧،٣٩٢،٣٩١،٣٩٠،٣٨٨،٣٨٦
 ،٤٦٦،٤٦٤،٤٦٣،٤٦١،٤٠٩،٤٠٥
 ،٥٠١،٥٠٠،٤٩٢،٤٨٧،٤٨٣،٤٦٧
 ،٥١٢،٥١١،٥١٠،٥٠٨،٥٠٧،٥٠٥
 ،٥٢٢،٥٢٠،٥١٦،٥١٥،٥١٤،٥١٣
 ،٥٤٤،٥٤٣،٥٤٢،٥٢٩،٥٢٧،٥٢٣
 ،٥٧٢،٥٥٥،٥٥٤،٥٥٣،٥٥١،٥٥٠
 ،٥٨٧،٥٨٦،٥٨٤،٥٨٣،٥٨٢،٥٧٥
 ،٦١٤،٦١٣،٦٠٨،٦٠٥،٦٠٤،٥٨٨
 ،١٥،٨،٧/٢ ، ٦٥٤،٦٣٧،٦٣٦،٦٣٢
 ،٣٨،٣٣،٢٤،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦
 ،٦٧،٦٤،٦٣،٥٣،٤٩،٤٧،٤٦،٤١
 ،١٠٣،١٠١،٩٨،٩٤،٩٠،٧٧،٧١
 ،١٣٣،١٣٠،١٢٤،١٢٠،١١٨،١٠٩
 ،١٦٢،١٦١،١٥٥،١٥٣،١٤٩،١٤٨
 ،١٨٣،١٨٠،١٧٧،١٧٦،١٧٣،١٦٩
 ،١٩٥،١٩٤،١٩٣،١٩٢،١٩١،١٨٧
 ،٢٠٨،٢٠٦،٢٠٥،٢٠٤،٢٠٣،١٩٧
 ،٢٢٤،٢٢٢،٢٢١،٢١٦،٢١٢،٢٠٩
 ،٢٤٦،٢٤٥،٢٤٤،٢٤٣،٢٣٥،٢٣٤
 ،٢٦٠،٢٥٧،٢٥٤،٢٥٣،٢٥٠،٢٤٧
 ،٢٧٥،٢٧٢،٢٧١،٢٦٩،٢٦٧،٢٦٦
 ،٢٨٦،٢٨٤،٢٨٢،٢٨١،٢٧٩،٢٧٦
 ،٣٠٨،٣٠١،٢٩٨،٢٩٧،٢٩٢،٢٨٩

،٣٢٥،٣٢٤،٣١٦،٣١٣،٣١١،٣١٠
 ،٣٥٧،٣٥٦،٣٣٨،٣٣٧،٣٣٦،٣٢٩
 ،٣٦٨،٣٦٧،٣٦٦،٣٦٥،٣٦٤،٣٦٠
 ،٣٧٨،٣٧٥،٣٧٤،٣٧٣،٣٧٢،٣٦٩
 ،٣٨٩،٣٨٧،٣٨٣،٣٨٢،٣٨١،٣٧٩
 ،٤٠٣،٤٠٠،٣٩٩،٣٩٨،٣٩٢،٣٩٠
 ،٤١٥،٤١٣،٤١٠،٤٠٨،٤٠٧،٤٠٦
 ،٤٣١،٤٣٠،٤٢٥،٤٢٤،٤٢١،٤٢٠
 ،٤٤١،٤٣٩،٤٣٨،٤٣٦،٤٣٥،٤٣٤
 ،٤٥١،٤٥٠،٤٤٩،٤٤٧،٤٤٤،٤٤٣
 ،٤٧٣،٤٧٢،٤٦٩،٤٦٧،٤٦٦،٤٥٦
 ،٤٨٩،٤٨٤،٤٨٢،٤٨١،٤٧٩،٤٧٤
 ،٥٠١،٥٠٠،٤٩٩،٤٩٨،٤٩٦،٤٩٣
 ،٥٢٥،٥٢٠،٥١٠،٥٠٦،٥٠٥،٥٠٤
 ،٥٤٨،٥٤١،٥٣٩،٥٣٨،٥٣١،٥٢٩
 ،٥٧٨،٥٧٣،٥٧٢،٥٥٧،٥٥٦،٥٥١
 ،٥٩٩،٥٨٩،٥٨٤،٥٨٣،٥٨٢،٥٧٩
 ،٣٣،٢٧،٢٦،٢٥،٢٣،٩/٣، ٦٠٢
 ،٧٨،٧١،٦٩،٦١،٥٩،٥٦،٤٦،٣٤
 ،٨٩،٨٨،٨٧،٨٥،٨٤،٨١،٨٠،٧٩
 ،١٠٢،١٠١،٩٩،٩٨،٩٤،٩٣،٩٢
 ،١١٤،١١٣،١١١،١٠٥،١٠٤،١٠٣
 ،١٢٧،١٢٣،١٢٢،١١٩،١١٨،١١٧
 ،١٤٣،١٤٢،١٤٠،١٣٩،١٣١،١٢٩
 ،١٦٣،١٥٨،١٥٧،١٥٠،١٤٩،١٤٧

،١٨٤،١٨٠،١٧٧،١٧٣،١٧١،١٦٤
 ،١٩٣،١٩٢،١٩١،١٨٨،١٨٦،١٨٥
 ،٢١٤،٢١٣،١٩٨،١٩٧،١٩٥،١٩٤
 ،٢٣٦،٢٣٤،٢٣١،٢٢٧،٢١٨،٢١٦
 ،٢٤٦،٢٤٥،٢٤٤،٢٤٢،٢٤١،٢٣٩
 ،٢٥٨،٢٥٧،٢٥٥،٢٥٣،٢٤٨،٢٤٧
 ،٢٦٨،٢٦٦،٢٦٢،٢٦١،٢٦٠،٢٥٩
 ،٢٨٥،٢٨٢،٢٨١،٢٧٥،٢٧٢،٢٦٩
 ،٣٠٠،٢٩٩،٢٩٨،٢٩٧،٢٩٤،٢٨٦
 ،٣١٠،٣٠٨،٣٠٦،٣٠٥،٣٠٤،٣٠٣
 ،٣١٩،٣١٦،٣١٥،٣١٣،٣١٢،٣١١
 ،٣٣٣،٣٣٢،٣٣١،٣٢٨،٣٢٤،٣٢١
 ،٣٤٠،٣٣٩،٣٣٧،٣٣٦،٣٣٥،٣٣٤
 ،٣٥٥،٣٥٤،٣٥٢،٣٤٩،٣٤٧،٣٤٣
 ،٣٦٤،٣٦٣،٣٦٢،٣٦١،٣٥٧،٣٥٦
 ،٣٨٢،٣٨٠،٣٧٠،٣٦٩،٣٦٨،٣٦٦
 ،٤٠٨،٤٠٦،٣٩٨،٣٩٧،٣٨٥،٣٨٤
 ،٤٣٦،٤٣٣،٤٢٨،٤٢٦،٤١٣،٤٠٩
 ،٤٤٣،٤٤١،٤٤٠،٤٣٩،٤٣٨،٤٣٧
 ،٤٥١،٤٥٠،٤٤٩،٤٤٨،٤٤٥،٤٤٤
 ،٤٧٧،٤٦٤،٤٦٣،٤٦٢،٤٦١،٤٥٦
 ،٤٨٨،٤٨٦،٤٨١،٤٨٠،٤٧٩،٤٧٨
 ،٥٢٥،٥٢٣،٥٢٢،٥٠٦،٥٠٤،٤٩٠
 ،٥٤٦،٥٤٥،٥٤٤،٥٤٣،٥٤١،٥٤٠
 ،٥٧٠،٥٦٩،٥٦٨،٥٥٩،٥٥٣،٥٤٨

،٥٨٠،٥٧٨،٥٧٥،٥٧٣،٥٧٢،٥٧١
 ،٦١١،٥٩٣،٥٩١،٥٨٧،٥٨٤،٥٨١
 ،٦٩٠،٦٨٦،٦٨٥،٦٨٣،٦٧٥،٦٧٣
 ،٧٠٩،٧٠٨،٧٠٤،٧٠٠،٦٩٩،٦٩٨
 ،٧١٢،٧١١،١٩،١٤،٩/٤ ، ٧١٢،٧١١
 ،٤٣،٤٢،٣٩،٣٥،٢٩،٢٨،٢٧،٢٤
 ،٦١،٦٠،٥٣،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦،٤٤
 ،٩٢،٨٢،٨٠،٧٥،٧١،٦٥،٦٣،٦٢
 ،١١٦،١١٤،١١٢،١١٠،١٠٩،٩٩
 ،١٢٦،١٢٣،١٢٢،١٢١،١١٩،١١٨
 ،١٤٠،١٣٩،١٣٤،١٢٩،١٢٨،١٢٧
 ،١٦٩،١٦٦،١٦٤،١٦٢،١٥٧،١٤٥
 ،٢١٥،١٩٩،١٨٢،١٧٧،١٧١،١٧٠
 ،٢٣٦،٢٣٤،٢٣٣،٢١٩،٢١٧،٢١٦
 ،٢٥٠،٢٤٩،٢٤٧،٢٤٤،٢٣٩،٢٣٧
 ،٢٦٥،٢٦٣،٢٦٢،٢٥٨،٢٥٧،٢٥١
 ،٢٧٧،٢٧٦،٢٧٤،٢٧٢،٢٧١،٢٦٨
 ،٢٨٩،٢٨٨،٢٨٤،٢٨٣،٢٨١،٢٧٩
 ،٣٠٥،٣٠٠،٢٩٦،٢٩٥،٢٩٤،٢٩١
 ،٣٤٥،٣٤٤،٣٣٨،٣١٠،٣٠٨،٣٠٧
 ،٣٦٠،٣٥٩،٣٥٢،٣٤٩،٣٤٨،٣٤٦
 ،٣٧٧،٣٧٣،٣٦٧،٣٦٥،٣٦٣،٣٦١
 ،٤١١،٤٠٨،٤٠٦،٤٠٥،٣٩٠،٣٧٩
 ،٤٢٠،٤١٩،٤١٨،٤١٧،٤١٥،٤١٣
 ،٤٤٦،٤٤٣،٤٣٦،٤٣١،٤٣٠،٤٢٣

،٤٧٣،٤٧٠،٤٦٨،٤٦٧،٤٦٦،٤٥٩
 ،٤٩٦،٤٩٢،٤٨٨،٤٨٠،٤٧٩،٤٧٧
 ،٥٢٣،٥٢٠،٥١٦،٥١٥،٥٠٣،٤٩٩
 ،٥٤٠،٥٣٩،٥٣٨،٥٣٠،٥٢٦،٥٢٥
 ،٥٩٦،٥٨٣،٥٨٢،٥٧٩،٥٧٧،٥٤٣
 ،٦١٨،٦١٢،٦٠٨،٦٠٤،٥٩٨،٥٩٧
 ،٦٤٠،٦٣٩،٦٣٤،٦٣٣،٦٣٠،٦١٩
 ،٦٦٣،٦٦٢،٦٦٠،٦٥٧،٦٥٤،٦٤٩
 ،٦٧٢،٦٧١،٦٧٠،٦٦٩،٦٦٨،٦٦٦
 ،٦٨٦،٦٨٥،٦٨١،٦٧٨،٦٧٥،٦٧٣
 ،٦٤،٥٩،٥٦،٥٢،٤٤،٣٨،٢٠،١٣/٥
 ،١٠١،٩٩،٧٩،٧٥،٧٠،٦٨،٦٥
 ،١١٠،١٠٨،١٠٦،١٠٥،١٠٣،١٠٢
 ،١٢٩،١٢٨،١٢٧،١٢٥،١٢٣،١١٥
 ،١٣٩،١٣٨،١٣٧،١٣٦،١٣٣،١٣٠
 ،١٦٥،١٦٢،١٦١،١٥٨،١٥١،١٤١
 ،١٨٣،١٧٣،١٧٢،١٧١،١٧٠،١٦٩
 ،٢٠٣،٢٠٢،١٩٥،١٩٤،١٩٣،١٩٢
 ،٢١٢،٢١٠،٢٠٩،٢٠٧،٢٠٥،٢٠٤
 ،٢٢٦،٢٢٥،٢٢٣،٢٢٠،٢١٦،٢١٤
 ،٢٣٤،٢٣١،٢٣٠،٢٢٩،٢٢٨،٢٢٧
 ،٢٤٥،٢٤٣،٢٤٠،٢٣٨،٢٣٦،٢٣٥
 ،٢٦٥،٢٦٣،٢٥٣،٢٥١،٢٥٠،٢٤٨
 ،٢٨٤،٢٨٢،٢٨٠،٢٧٥،٢٦٨،٢٦٦
 ،٢٩٤،٢٩٢،٢٩١،٢٩٠،٢٨٩،٢٨٧

٣١٤، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠١، ٢٩٧
 ٣٢٩، ٣٢٦، ٣٢٣، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٥
 ٣٤٢، ٣٤١، ٣٣٨، ٣٣٦، ٣٣١، ٣٣٠
 ٣٦٥، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٠، ٣٤٤
 ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٧٢، ٣٦٨، ٣٦٦
 ٤٠٨، ٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٩، ٣٨٨
 ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١٠، ٤٠٩
 ٤٢٧، ٤٢٥، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤١٨، ٤١٧
 ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣١
 ٤٥٣، ٤٥٠، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٢
 ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٧، ٤٥٥
 ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٢، ٤٦٨
 ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩٠، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦
 ٥٣٣، ٥١١، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٥، ٥٠١
 ٥٤٠، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٤
 ٥٥٨، ٥٥٣، ٥٥٠، ٥٤٨، ٥٤٣، ٥٤٢
 ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٣
 ٥٩٢، ٥٩١، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٠، ٥٧٣
 ٦٠٥، ٦٠٤، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٦، ٥٩٥
 ٦١٨، ٦١٧، ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣، ٦١١
 ٦٣٢، ٦٣١، ٦٢٦، ٦٢٥، ٦٢٠، ٦١٩
 ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣
 ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٦، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٤٠
 ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧١، ٦٦١
 ٢/٦، ٧٠٠، ٦٨٨، ٦٨٤، ٦٧٩، ٦٧٧

،٢٣،٢٢،٢١،١٨،١٧،٧،٥،٤،٣
 ،٥٠،٤٩،٤٨،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٢٥
 ،٦٩،٦٨،٦٤،٦٢،٦٠،٥٨،٥٦،٥٢
 ،٩٢،٨٩،٨٨،٨٧،٧٥،٧٤،٧٢،٧١
 ،١٠٦،١٠٤،١٠٢،١٠٠،٩٨،٩٣
 ،١١٨،١١٣،١١١،١٠٩،١٠٨،١٠٧
 ،١٣٦،١٣٤،١٣٢،١٢٥،١٢٤،١٢٢
 ،١٤٧،١٤٦،١٤٣،١٤١،١٤٠،١٣٨
 ،١٦٢،١٥٩،١٥٨،١٥٦،١٥٥،١٥٤
 ،١٩٨،١٨٦،١٨٤،١٧٧،١٧٦،١٧٢
 ،٢٥٥،٢٤٨،٢٤٦،٢٢٢،٢٠٣،٢٠٠
 ،٢٨٣،٢٧٦،٢٧٤،٢٦٩،٢٦٧،٢٦٢
 ،٢٩٩،٢٩٨،٢٩٧،٢٩٥،٢٩١،٢٨٦
 ،٣١١،٣١٠،٣٠٨،٣٠٦،٣٠٤،٣٠٠
 ،٣٣٠،٣٢٦،٣٢٠،٣١٨،٣١٧،٣١٥
 ،٣٣٩،٣٣٨،٣٣٦،٣٣٥،٣٣٤،٣٣١
 ،٣٤٧،٣٤٥،٣٤٣،٣٤٢،٣٤١،٣٤٠
 ،٣٩٠،٣٨١،٣٦٩،٣٦٥،٣٥٦،٣٥٥
 ،٤٠٥،٤٠١،٤٠٠،٣٩٦،٣٩٢،٣٩١
 ،٤٤٥،٤٣٦،٤٣٥،٤٣٤،٤٢٧،٤٢٣
 ،٤٧١،٤٦٥،٤٥٦،٤٥٥،٤٥٣،٤٥١
 ،٤٨١،٤٧٨،٤٧٧،٤٧٦،٤٧٤،٤٧٢
 ،٢٧،٢٦،٢٤،٢٣،١٤،١٣/٧ ، ٤٨٢
 ،٥١،٥٠،٤٨،٤٦،٤٠،٣٨،٣٣،٢٩
 ،٧٦،٧٥،٧٤،٧١،٦٦،٦٥،٦٢،٥٣

،١٠٧،١٠٤،١٠٣،١٠٢،٩٩،٩٧،٨٨
 ،١٢٣،١٢٢،١١٩،١١٦،١١١،١١٠
 ،١٣٤،١٣٣،١٣٢،١٢٩،١٢٦،١٢٥
 ،١٤٣،١٤١،١٤٠،١٣٩،١٣٧،١٣٦
 ،١٥١،١٥٠،١٤٧،١٤٦،١٤٥،١٤٤
 ،١٦٧،١٦٥،١٦٣،١٦١،١٦٠،١٥٨
 ،١٨١،١٨٠،١٧٩،١٧٨،١٧٤،١٦٩
 ،١٩١،١٩٠،١٨٨،١٨٤،١٨٣،١٨٢
 ،٢٢٣،٢٢٢،٢١١،١٩٩،١٩٥،١٩٣
 ،٢٤١،٢٤٠،٢٣٨،٢٣٥،٢٣٤،٢٣٢
 ،٢٥٦،٢٥١،٢٤٧،٢٤٤،٢٤٣،٢٤٢
 ،٢٧٦،٢٧٣،٢٧١،٢٧٠،٢٦٨،٢٥٨
 ،٢٩٤،٢٩٣،٢٩٢،٢٩١،٢٨٩،٢٨٨
 ،٣٠٥،٣٠٤،٣٠٢،٢٩٩،٢٩٨،٢٩٥
 ،٣١٧،٣١٦،٣١٠،٣٠٩،٣٠٧،٣٠٦
 ،٣٣٥،٣٣٤،٣٣٢،٣٣١،٣٢٨،٣١٩
 ،٣٤٩،٣٤٤،٣٤٣،٣٤٢،٣٤١،٣٣٩
 ،٣٦٠،٣٥٧،٣٥٦،٣٥٤،٣٥٣،٣٥٢
 ،٣٧٦،٣٧٥،٣٧١،٣٦٧،٣٦٤،٣٦٣
 ،٣٨٨،٣٨١،٣٨٠،٣٧٩،٣٧٨،٣٧٧
 ،٤٠١،٣٩٩،٣٩٧،٣٩٦،٣٩٤،٣٩٢
 ،٤٢٢،٤٢١،٤١٨،٤١٧،٤٠٦،٤٠٣
 ،٤٤١،٤٣٦،٤٣٤،٤٢٦،٤٢٥،٤٢٤
 ،٤٥٠،٤٤٩،٤٤٨،٤٤٥،٤٤٤،٤٤٣
 ،٤٦٣،٤٦٢،٤٦١،٤٥٧،٤٥٦،٤٥٥

،٤٧٤،٤٧٣،٤٧٢،٤٧١،٤٦٩،٤٦٤
 ،٤٨١،٤٨٠،٤٧٩،٤٧٨،٤٧٦،٤٧٥
 ،٤٩٧،٤٩٦،٤٩٥،٤٩٤،٤٩٢،٤٨٤
 ،٥١٢،٥٠٨،٥٠٣،٥٠٢،٥٠١،٥٠٠
 ،٥٣٠،٥٢٨،٥٢٧،٥١٧،٥١٥،٥١٣
 ،٥٥٣،٥٥١،٥٤٨،٥٤٥،٥٤٣،٥٣٢
 ،٥٦١،٥٥٩،٥٥٨،٥٥٧،٥٥٦،٥٥٥
 ،٥٧٢،٥٧١،٥٧٠،٥٦٩،٥٦٨،٥٦٥
 ،٥٨٠،٥٧٩،٥٧٨،٥٧٧،٥٧٥،٥٧٣
 ،٥٨٧،٥٨٦،٥٨٥،٥٨٤،٥٨٢،٥٨١
 ،٥٩٥،٥٩٤،٥٩٣،٥٩١،٥٩٠،٥٨٨
 ،٢١،٢٠،١٩،١٥،١٠،٨/٨،٦٠٠
 ،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٢٨،٢٧،٢٤،٢٣
 ،٥٣،٥٢،٥١،٤٨،٤٦،٤٣،٤٢،٤١
 ،٧٢،٦٦،٦٤،٦١،٥٩،٥٦،٥٥،٥٤
 ،٨٤،٨١،٨٠،٧٨،٧٧،٧٦،٧٥،٧٣
 ،١٠١،٩٩،٩٦،٩٠،٨٩،٨٧،٨٦،٨٥
 ،١١٠،١٠٩،١٠٧،١٠٦،١٠٤،١٠٣
 ،١٢٣،١١٧،١١٥،١١٤،١١٣،١١١
 ،١٣٥،١٣٤،١٣٣،١٢٧،١٢٥،١٢٤
 ،١٤٧،١٤٥،١٤٣،١٤٠،١٣٨،١٣٧
 ،١٥٨،١٥٧،١٥٥،١٥٤،١٥٢،١٤٨
 ،١٦٧،١٦٤،١٦٣،١٦٢،١٦١،١٥٩
 ،١٨٤،١٧٩،١٧٨،١٧٥،١٧١،١٧٠
 ،١٩٣،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٨٨،١٨٥

٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠١، ١٩٨، ١٩٧
 ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٤، ٢١٦، ٢١٣، ٢١١
 ٢٥٣، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣٩
 ٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٧، ٢٥٥
 ٢٨١، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠
 ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٧، ٢٨٥
 ٣٢٥، ٣٢٣، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥
 ٣٥٣، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣١
 ٣٨٣، ٣٧٦، ٣٧٢، ٣٦٩، ٣٦٥، ٣٦٤
 ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٨٧
 ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٤٥، ٤٤٣، ٤٣٥، ٣٩٩
 ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦١، ٤٦٠
 ٤٧٧، ٤٧٤، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩، ٤٦٨
 ٤٩٨، ٤٩٧، ٤٩٣، ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٧٨
 ٥٠٧، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢، ٥٠٠
 ٦، ٤/٩ ، ٥١٤، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٨
 ٣١، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ١٨، ١٣، ١٠
 ٥٥، ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٣
 ٧٣، ٦٩، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦١، ٥٩، ٥٨
 ١٠٦، ٩٤، ٩٣، ٨٢، ٨٠، ٧٩، ٧٧
 ١٥٣، ١٤٧، ١٤٣، ١٣١، ١٢٩، ١٢٣
 ١٧١، ١٦٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٤
 ١٨١، ١٨٠، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٢
 ١٩٢، ١٨٩، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٣، ١٨٢
 ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤

٢١٨، ٢١٦، ٢١٤، ٢١١، ٢٠٩، ٢٠٨
 ٢٤٢، ٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٤، ٢٢٢
 ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٣
 ٢٨١، ٢٧٣، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٥٨، ٢٥٦
 ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٤، ٢٩٢، ٢٨٤
 ٣٢٤، ٣٢٢، ٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٠
 ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٢، ٣٢٦، ٣٢٥
 ٣٥١، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣
 ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣
 ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٦٧، ٣٥٩
 ٣٩٤، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٨٧، ٣٨٢، ٣٨١
 ٤١٧، ٤١٦، ٤١٠، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١
 ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٣٠، ٤٢٢، ٤١٩
 ٤٦٦، ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٠
 ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧١، ٤٦٩
 ٤٩٤، ٤٩٢، ٤٧٩، ٤٧٨

٤١، ٤٠/٣ ، ٣١١/٢ ، ٩٩، ٢٧/١
 ٦٤٤، ٤٣٢، ٤٣/٥ ، ٦٦٧/٤ ، ٥٦٥
 ٢٦٤/٨ ، ٢٣٣/٦

٥٢٧، ٢٠٩، ١٥٨، ١٥١، ١٤٧/١
 ٥٨٤/٣ ، ٢٦٨/٢ ، ٥٦٥، ٥٦٤
 ٤٦٥/٦ ، ٣٦٦، ٩٦/٥ ، ٥٩٢/٤
 ٢٩٤، ٢٩١، ٢٨٩/٨ ، ٣٦٦/٧
 ٤٣٥، ٢٢٥/٩

ابن السَّيِّد (البطلْيُوسِي / عبد الله بن محمد)

ابن سيدة (علي بن أحمد)

السيرافي (أبو سعيد الحسن بن عبد الله)

١/٧٣، ٧٤، ٨٨، ٩١، ٩٥، ٩٦، ٩٨،
١٦٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٣،
٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٧،
٤، ٣٠، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٣٩،
٣٤٥، ٣٤٩، ٣٩٢، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٤،
٠، ٥٠، ٥١٣، ٥٦٦، ٥، ٦٠، ٨/١٩،
٢٠، ٢٧، ٦٣، ٦٧، ١١٦، ١١٩، ١٢١،
١٢٤، ١٤٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٣،
١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٤٤، ٢٤٥،
٢٤٧، ٢٥٠، ٣٣٧، ٣٧٣، ٣٨٤، ٣٩١،
٣، ٤٠، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٥٠، ٤٥٩،
٤٧٢، ٤٩٢، ٥١١، ٥١٨، ٥٤١، ٥٥٧،
٣/٨، ٤٥، ٥٧، ٥٩، ٨٥، ٨٨، ١٠٢،
٣، ١٠٣، ١٢٢، ١٤٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٨،
١، ٢٠١، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٧٣،
٤، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣١١، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٤٩،
٩، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤١٢،
٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٨٠، ٤٩٠، ٥٢٧، ٥٧٠،
١/٥٧، ٦١٤، ٦٧١، ٦٨٣، ٨/٧٤،
٨٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٩، ١٦٩،
٢٣٧، ٢٥١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٩،
٠، ٣٠، ٣١٢، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢،
٣، ٤٠، ٥٠٤، ٥٢٣، ٥٥٢، ٥٩٦، ٦٠٢،
٣، ٦٠٣، ٦٥٦، ٦٥٨، ٥/٥٩،
٤، ٦٥، ٧٠، ٧٧، ١٥٢، ١٩٧، ٢٠٤،

،٣٢٨،٣١٧،٢٥٨،٢٥١،٢٣٢،٢٢٩
 ،٤٥٤،٤٥٣،٤٢٥،٣٦٩،٣٥٢،٣٤٥
 ،٥٦٠،٤٨٨،٤٨٧،٤٧٧،٤٦٩،٤٥٦
 ،٣٧،١٦،١٣/٦ ، ٦٩٠،٦٨٤،٦٣٥
 ،١٩٧،١٨٦،١٧٧،١٦٢،١٤٧،٧١
 ،٢٧٤،٢٧١،٢٦٨،٢٦٧،٢٤١،١٩٩
 ،٣٦٥،٣٣٩،٣٣٧،٣٢٧،٢٩١،٢٧٥
 ،٤٧٧،٤٧٥،٤٦٥،٤٤٦،٤٣٤،٤٣٢
 ،١٦٧،٩٢،٤٧،٢٤/٧ ، ٤٨٢،٤٨١
 ،٢٦٩،٢٢٥،١٩٧،١٨٤،١٨٣،١٧٠
 ،٣٣٩،٣٣٢،٣١٦،٣٠٦،٢٧٥،٢٧٣
 ،٤٧٦،٤٦٥،٤٦٢،٣٥٧،٣٥٦،٣٤٣
 ،٥١٧،٥١٣،٥٠١،٤٩٤،٤٨٥،٤٨٤
 ،٥٧٣،٥٦٩،٥٦٥،٥٥٦،٥٣٤،٥٢٨
 ،٣٢،٢١،١٩،١٠/٨ ، ٥٩٧،٥٨٦
 ،١٢١،١١٢،١١١،١٠٣،٨٥،٧٨
 ،٢٥٨،٢٤٠،٢٣٤،٢١٣،٢١١،٢٠٧
 ،٣٩٢،٣٧٥،٣٤٧،٢٨٧،٢٦٩،٢٦٤
 ،٥١١،٥٠٨،٥٠٥،٥٠٤،٤٦١،٤٦٠
 ،١٢٨،١٢٢،٦٦،٥٠،٢٣/٩ ، ٥١٤
 ،٢٨٢،٢٥٢،١٩٥،١٧٣،١٧٢،١٥٨
 ،٣١٨،٣١٥،٣١٤،٣٠٧،٣٠٢،٢٩٣
 ،٤٣٠،٤٢٢،٤١٣،٣٥٨،٣٤٨،٣٤٦
 ٤٦٦،٤٦٤،٤٦٠

٣٦٤،٣٦١،٣٦٠/١	الشاطبي : أبو القاسم بن فيره
٦٣٩،٦٣٨/٣	الشافعي (الإمام محمد بن إدريس <small>رحمته الله</small>)
٣٠٨/٧ ، ١٣٤/٣ ، ٦١٩/١	الشجري (أعرابي)
	الشريف التلمساني = التلمساني
٣٦٨/٦	الشعي (عامر بن شراحيل)
٤٩٠/٩	شعيب <small>رحمته الله</small>
٥٥٩،٥٥٨/٣	الشقوري (أبو جعفر أحمد بن علي)
٢٣٧/٦	ابن شقير (أبو بكر أحمد بن الحسن)
٤١٥،٤١٤،٢٤٩،٩٦،٩٤،٨٣،٣٦/١	الشلوبين (أبو علي عمر بن محمد الأزدي)
٦٣٤،٥٠٣،٤٧٥،٤٦٧،٤٢٩،٤٢٠	
١٠٨،٨٤،٨٣،٥١،٥٠،٣٢،٣١،٦/٢	
٢٧٧،٢٢٤،٢٠٦،٢٠٠،١٩٨،١٦٢	
٥١٥،٥٠٤،٤٤١،٤٣٤،٣٦٧،٢٨٣	
٨٨،٧٩،٧٨،٦٤،٥٩/٣ ، ٦٠٩،٦٠٨	
٢٧٩،٢٧٧،٢٧٢،٢٤٨،٢٠٤،١٩٨	
٥٨٧،٥٤٢،٤٢٧،٣٢٩،٢٩٩،٢٨٦	
٢١٨،١٤/٤ ، ٦٩١،٦٦٠،٦٣٤	
٥٠٣،٤٧٥،٣٠٦،٣٠٣،٣٠٠،٢٤٦	
٤٦،٤٣/٥ ، ٦٨٠،٦٣١،٥٥٢،٥١٩	
٢٩٤،٢١٧،٢٠٠،١٥٨،١٥٦،٤٩	
٦٤٢،٦٣٦،٤٨٩،٤٨٨،٤١٧،٣٥٣	
٢٧٥،١٢٩،١٢٦،١١٦/٦ ، ٦٧٧	
٤١٢،٤١٠،٣٠١،٢٩١،٢٨٨،٢٨٧	
٢٣٤،١٨٥،١١٣/٧ ، ٤٨٤،٤٥١	
٥١٣،٤٧٣،٣١١،٣٠٩،٣٠٦،٢٣٥	

١٠٠،٥٣،٢٠/٨، ٦٠٠،٥٩٠،٥٢٨

٤١٧،١٢١/٩، ٤٧٨،٤٧٧،١٧٧

٧٠٤،٤٣٤،٢٠١،١٨٥،١٧١/٣

١٦/٨، ٤١٣،١٧٧،٢١/٤

١٤٢/٣

٣٣٥/٦

٤٢١/٦

٣٥٥/٩

٥٠٧/٥، ٤١٢/٣، ٥١٥،٥٠٥/١

٣٨٧/٦

٤٩٠/٩

الشَّمَاخ بن ضَرَار الذَّيَّانِي

الشَّمْرَدَل بن شَرِيك

شَمِير بن الحَارِث

شَمَيْتُ بن زَبَاع

الشَّنْفَرِي (عَمْرُو بن مَالِك الْأَزْدِي)

الشَّيْبَانِي (أَبُو عَمْرُو إِسْحَاق بن مَرَار)

شَيْث الْكَلْبِي

شَيْخُنَا الْأَسْتَاذ الشَّهِير أَبُو سَعِيد = ابْن لَبّ

شَيْخُنَا الْأَسْتَاذ = ابْن الْفَخَار

شَيْخُنَا الْقَاضِي = أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِي

شَيْخ ابْن خُرُوف = ابْن طَاهِر

شَيْخ الزَّجَاجِي = الزَّجَاج

صَاحِب الْإِنْصَاف = ابْن الْأَنْبَارِي

صَاحِب الْإِيضَاح = الْفَارْسِي

صَاحِب الْجَمَل = الزَّجَاجِي

صَاحِب الْحِمَاسَة = أَبُو تَمَام

صَاحِب الصَّحَاح (الْجَوْهَرِي)

صَاحِب الْكِتَاب = سَبْيُوِيَه

صَاحِب الْمَحْكَم = ابْن سَيِّدَة

صَاحِب الْمُسْتَوْفَى فِي شَرْح الْمُسْتَصْفَى (العَبْدَرِي)

صاحب المفصل = الزمخشري

٤٩٠/٩

صالح الطنطاوي

٥٠٣/٥

صالح (تميمي قتلته الحجاج)

الصديق = أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٥٨٩/٣

أبو صخر الهذلي (عبد الله بن سلمة)

٤٠٨/٢

ابن صريم اليشكري (باعث بن صريم)

١١٧/٧

أبو صعصعة العامري

٦٢٥/٤ ، ٥٨١/١

الصعق (خويلد بن نفيل الكلابي)

٣٠٥، ٢٦٩/٤

الصفار (قاسم بن علي البطليوسي)

١٢٥/٤

الصمة بن عبد الله

٣٠٣/١

ابن صياد

٥٠٣، ٢٤٥/٤ ، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٥/٣

الصيمري (عبد الله بن علي)

٥٥/٨ ، ٣١/٦ ، ١٣٢/٥ ، ٦٧٩

٤٧٤، ٤٦٧، ٤٥٤، ٤٢٩، ٤١٦/١

ابن الضائع (علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي)

١٦٢، ٢٠/٢ ، ٥٣٥، ٥٣٤، ٤٧٨

٤٣٥، ٤٣٤، ٢٩٢، ٢٧٧، ٢٦٥، ٢٠٦

٢٧٢، ٢٤٨، ٥٧، ٣١/٣ ، ٤٤١، ٤٤٠

٤٠٤، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٥٩، ٣٤٠، ٣٣٦

٢٩/٤ ، ٥٥٨، ٥٥٥، ٥٥٢، ٥٣٠

٤٧٧، ٤٣٨، ٢٢٤، ١٨٥/٥ ، ٣٦٠

٦٩١، ٦٤٥، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٣٢، ٦١٨

٢٠٨، ١٩٩، ١٨٦، ٨٠/٦ ، ٦٩٢

٢٢٥، ٢٢١، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٦، ٢١١

٤٧٣، ٤٥١، ٤١٨، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣٢٨

٤٨١، ١٧٠، ١٦٧، ١١١، ٢٤، ١٣/٧،
 ١٨٤، ٢٧٠، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤٢، ١٩٦،
 ٢٧١، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٣،
 ٣٥٦، ٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٢٦، ٤٣٨،
 ٤٧٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٠،
 ٥٦١، ٥٦٣، ٥٨١، ٨/٢٠، ٣٣، ٣٤،
 ٥٩، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤،
 ١١٥، ١٧٩، ١٩٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٢،
 ٣٥٣، ٣٩٤، ٤٢١، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٦٦،
 ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠٢،
 ٥٠٣، ٥١٤، ٩/٤٥، ٩٩، ١٥٠، ١٥٥،
 ١٥٨، ١٧٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٥،
 ٣٥٥، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٠،
 ٤٦١، ٤٧٩

١٧٣/٣

ضايى البرجمي

٥١٩/١

الضحاك (القارئ)

٢٧١/٢

ضرار بن الخطاب

٥٥٠/٥

ضمرة بن ضمرة النهشلي

٩٥/٤

ضيغم الأسدي

١٠٧/١، ٤٦٦، ٥١٢، ٤٩٢/٢، ٥١٨،

ابن طاهر (أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الخدب)

٣٥/٣، ٢٣٧/٤، ١١٤/٥، ٦٧/٦،

١٦٣، ٢٧/٧، ٣٢/٨، ٣٣،

٢٨٥، ٢٨٢/٤، ٩٧/٦، ٣٩/٧، ٢٩١،

أبو طالب بن عبد المطلب

الطائي = أبو تمام

٢٣٦/٥

ابن الطثرية (يزيد بن سلمة)

١٣٠، ٣٣، ٣٢، ٣٠، ١٨، ١٧، ١٦/٢
٦٦/٣، ٥٤٤، ٤٧٦، ٢٠٠، ١٣٣، ١٣٢
٤٦٧، ٢٢١/٤، ٢١٨، ٢٠٨، ٩٤، ٦٨
٢٩٩/٨، ٣١٠، ٣٠٧/٧، ٥٢٦، ٤٨٠
٣٠٤/٩

ابن الطراوة (سليمان بن محمد السبني)

٦٢١/٣، ١٤٦/٢، ٥٣٧، ٤١١/١
٤٢٣، ٤١٤، ٢٩٦، ١٠٠، ٦١، ٢١/٤
٩٣، ٩٢، ٥٠/٦، ٣٢١/٥، ٤٥٧
٧٨، ٧٤، ٦١، ٦٠، ٨/٨، ١٠٥
٣٦٨، ٢٨٨/٩

طرفه (طرفه بن العبد)

٥٥٣، ٢٦٧/٥، ١٧٥/٤، ٢٥٦/٢
١٠١/٩، ١٠٠، ٩٧/٦

الطرماح (ابن حكيم الطائي)

٣٨٢/٦، ٢٧/٤، ١٨٧/٣، ٥٧٩/٢
١٦١/٤
١٦٠، ١٣٥/٦

طفيل (ابن عوف بن كعب الغنوي)

طلحة الطلحات (طلحة بن عبد الله الخزاعي)

طلحة بن سليمان

٢٥٩، ٢٥٨/٦، ١٥٧/٥

طلحة بن مصرف

٥٩/٣، ١١١/١

ابن طلحة (محمد بن طلحة الأموي الإشبيلي)

١٣١/٣

الطوال (محمد بن أحمد)

١٦/١

ابن الطيب (محمد بن الطيب الباقلائي)

٤٩٢/٧

طيء بن أدد

٤٥٧، ٤٥١/١

عارق الطائي (قيس بن جروة)

٣٩٧/٦

عادياء (أبو السمؤال)

ابن عادية السلمي (ابن غادية)

٤٣/٣، ٣٣٦/٢، ٦٣١، ٣٣٦/١

عاصم (ابن أبي النجود)

٢١٥/٤ ، ١٨٣/٥ ، ٣٤٠ ، ٨٣/٦ ،

١١٨ ، ٥٦/٨ ، ١٥٣/٧ ، ١٥٤ ، ١٠١

٤٦٣ ، ٤٢٦/٩

٣٨١/٩ ، ٢٠٧/٤ ، ٥٧٦/٢

٤٤٧/٣ ، ٣٣٦ ، ٣٠٣/٢ ، ٦٠٨/١

٢٤٩ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ٨١ ، ٥٢/٤

١٨٣ ، ٤٧/٥ ، ٦٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٠٧

١٠١ ، ٨٦/٦ ، ٣٤٦ ، ٣٣٥ ، ٢٠٧

١١٨/٩ ، ١١٨/٨ ، ٤٧٠ ، ١٥٤

٩٢/٦ ، ٥٧٨ ، ٥٦٩/٢

٢٩٩ ، ٢٦٦/٣

٣٦٧/٢

٥٢٨/٣ ، ٥٦٦/٢ ، ٣٥٥ ، ٣٠٣/١

٣٦٢ ، ١٣٠/٦

٥٦٣/٧

١٥/١

٤٧٨/٣ ، ٥٨١ ، ٥٥٩ ، ٣٢٩/١

٥٢٢/٧ ، ١٢١/٥ ، ١٥١/٤

٦٩٥ ، ١٠٩/٤ ، ٥٤٥/٣ ، ٢٠٩/٢

٣٦٠/٦ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٤ ، ١٥٩/٥

٣٤٨ ، ٨٣/٩

عاصم الجحدري

ابن عامر (عبد الله بن عامر اليحصبي)

عامر بن جؤين الطائي

عامر بن الطفيل الكلابي

ابن أبي العافية (محمد بن عبد الرحمن الأزدي)

عائشة - رضي الله عنها -

ابن عائشة (عبيد الله بن محمد التيمي)

العباس (بن عبد المطلب ﷺ)

ابن عباس (عبد الله بن العباس) - ﷺ -

العباس بن مرداس (السلمي)

أبو العباس = المبرّد (محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي)

١٣/١

ابن عبد البرّ (يوسف بن عبد الله)

عبد بني الحسحاس = سحيم

٦٣٨،٢٠٢/٣	ابن عبد الحكم (محمد بن عبد الله بن الحكم ..)
٢٦٦/١	عبد الرحمن بن حسان
	عبد الرحمن بن هرمز = الأعرج
٣٠٨/٥ ، ٦٤١/٤	أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حبيب السلمي)
٦٥/٥	العبدري (صاحب المستوفى في شرح المستصفى)
٣٧٦/١	عبد شمس بن عبد مناف
٣٨٧/٤ ، ٣٢١،٢٢٤/٣ ، ٦٤/٢	عبد القاهر (الجرجاني) (عبد القاهر بن عبد الرحمن)
	عبد الله بن أبي إسحاق = ابن أبي إسحاق
٣٣/٦ ، ١٨٥/٢	عبد الله بن ثعلبة الحنفي
٦٣٣،٥٢٣/٣ ، ٣٧٧/١	عبد الله بن الحارث بن نوفل السهمي (بنيّه)
٧٧،٥٨/٧	عبد الله بن حجاج الثعلبي
	عبد الله بن ذكوان = ابن ذكوان
٥٤٤،٥٣٣/٥ ، ٥٦٦،٥٥٣/٤	عبد الله بن رواحة ؓ
١٠١/٤	عبد الله بن الزُّبَيْرِ
٤١٥/٢	عبد الله بن الزُّبَيْرِ الأَسديّ
١٠٠/٦ ، ٣٣٦/٥ ، ٦٠/٤	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي
	عبد الله بن عباس = ابن عباس
	عبد الله بن عثمان = أبو بكر الصديق ؓ
	عبد الله بن عمر ؓ = ابن عمر
	عبد الله بن كثير = ابن كثير
٥٨٥،٢٢٦/٣ ، ٣٩٥،١٤٦،٢٣/٢	عبد الله بن مسعود ؓ
٤١٣/٩ ، ٣١٨،٨١/٦	
١٠٤/٦ ، ١١٨/٤ ، ٤٩٨/٣ ، ٢٠٣/٢	عبد الله بن همام السلولي
١٢٣،١٠٧،١٠٦	

٤٨٩/٩ ، ٣٨٠/٥ ، ٣٧٦،١٤/١	عبد المطلب (عبد المطلب بن هاشم ، جد المصطفى ﷺ)
١٩٢/٣	عبد الملك بن مروان
٣٠٩/٥ ، ٥٩٢/٣ ، ٥٤٧،٢٢٠/١	ابن عبد النعم السبتي (محمد بن عبد النعم)
٤١٠/٧	
٣٨٦،٦/١	عبد المهيمن الحضرمي
٤٠٧/٧	عبد المؤمن بن عبد القدوس (أبو الهندي)
٥٣٣/٤ ، ١٥٠/٢	العبدى (أبو طالب : أحمد بن بكى)
٢٥٨/٦	عبد الوارث (عبد الوارث بن سعيد العنبري)
٣٥٣/٩ ، ٥٢٩/٧ ، ٢٦٣/٥ ، ٢٣٧/١	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
١٩٥/٥ ، ١٢/٤ ، ٥٨٩/٢	عبدة بن الطبيب
٤١٢،٢٠٧/٤ ، ٥١٩/١	ابن أبي عبلة (إبراهيم بن أبي عبلة)
٣٢٣،٢٩٥/٥	عبيد بن الأبرص
٤٤١،٢٧١،١٨٤،١٤٧،٦٩/١	أبو عبيد (القاسم بن سلام)
٣١/٦ ، ٦٠٢/٥ ، ٥٥٧،٥١٧،٤٤٢	
٥٨٢،٤٤٣/٧	
	أبو عبيد البكري (البكري = عبد الله بن عبد العزيز)
٢٧١/٦ ، ٦٠-٥٩/٨	عبيد بن ماوية الطائي
٤٠١،٢٠٩/٣ ، ٣٥٣،١٨٣،١١٣/١	أبو عبيدة (معمر بن النشمي)
٩/٥ ، ١٨٤،١٨٣،١٧٦/٤ ، ٤٤٢	
٣٤٨،١١٤،٦٨،١٦/٦ ، ٦١٣،٤٤٣	
٤١٢/٩ ، ٢٨٨،٨/٨ ، ٨٣/٧ ، ٣٧٥	
٥٠٥/٧ ، ٣٢٧/٦ ، ٦٤٣/٥ ، ٦٢٩/١	ابن عبيدة (الإشيلي) (محمد بن عبد الله الأنصاري)
٤٦٠،٤٥٩/٩ ، ٥٢/٨ ، ٥٠٦	
٢٩٢/٧	عبيد الله بن الحر

١٨٥/٧	عتيبة بن الحارث
١٤٣/٤	ابن أبي عتيق (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن)
	عثمان بن سعيد = ورش
	عثمان بن عامر بن عمرو = أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ﷺ
٩٧/٦ ، ١٧٩/٤	عثمان بن عفان ﷺ
	أبو عثمان = المازني (بكر بن محمد)
١٦/٣ ، ٥٧٤، ٤٦٧/٢ ، ٤٦٨/١	العجاج (عبد الله بن روبة)
٥٨٠، ٤٦٤، ٢٨٢، ٢٧٣، ٢٦٨، ٢٦٥	
٢٣٨، ٤٨/٤ ، ٦٥٥، ٦٠٩، ٥٨١	
٦٤٦، ٦٤٥، ٤٣١، ٤١٥، ٢٩٤، ٢٦٧	
٤١٠، ٤٠٩، ٢٧٦، ٢٤٨، ٢٠٧، ٧٦/٥	
٤١٧/٧ ، ٣٤٨/٦ ، ٦٨٨، ٤٥٧	
٤١٨، ٣٩٩، ٣٤٩، ٢٧٥، ٦٥/٨	
٣٦٧، ١١٧، ٦٠، ١٧/٩ ، ٤٧٢، ٤١٩	
٢٣/٨ ، ١٣٥/٦	العجير السلوي (العجير بن عبد الله)
٤٢٠/٣	عدي بن الرعلاء الغساني
٦٤/٩ ، ٢٨١/٥	عدي بن ربيعة (المهلهل)
٤٨٣/٦ ، ٥١٧/٥ ، ٥٤/١	عدي بن الرقاع العاملي
٦٣٣، ٨٤/٣ ، ٥٥٣/٢ ، ١٨٨/١	عدي بن زيد العبادي
٨/٨ ، ١٨٢/٦ ، ١٩٦/٥ ، ٤١٨/٤	
٢٦٣	
٢٦٣/٢	العديل بن الفرخ العجلي
	عروة الصعاليك العبسي = عروة بن الورد

عروة بن الورد العبسي = عروة الصعاليك

ابن العريف (الحسن بن الوليد)

ابن عصفور (علي بن مؤمن)

٣٧٤/٦ ، ٤٥٤/٤

٧٧،٧٦،٧٥،٧١/٣

،٤٥٩،٤٥٥،٤٥٣،١٦٠،٨٩،٧٤/١

،١٣/٢ ، ٦٤٧،٥٢٢،٥٢١،٤٦٠

،٦٢،٥٣،٥٠،٤٢،٤٠،٣٧،١٧،١٦

،١٣٤،١٣٣،١٣٢،١٣١،١٠٦،٩٨

،٢٧٢،٢٦٥،٢٥٦،٢٥٤،٢٠٦،١٦٢

،٩،٨/٣ ، ٤٤١،٤٤٠،٤٣٥،٤٣٤

،١٢١،١٢٠،٧٤،٦٢،٣٧،٢٥،٢٠

،٥١٤،٤٩٥،٤٨٢،٤٢٧،٢٧٢،١٢٢

،٦٧٧،٦٠٦،٥٥٨،٥٥٥،٥٥٤،٥١٧

،٤٠٧،٤٠٦،٣٠٥،٢٦٩،٢١٨،٣٦/٤

،٤٧٢،٤٧١،٤٦٦،٤٥١،٤٢٥،٤٢٤

،٥٣٨،٥٣٦،٥٢٠،٥١٦،٤٧٨،٤٧٣

،٣٤٤،١٨٥،٩٢،٩١/٥ ، ٥٥٢،٥٤٢

،٢٥،٢٤/٦ ، ٦٩١،٦٩٠،٦٠٠،٤٢٨

،٢١٦،٢١١،٢٠٩،٢٠٨،٧٨،٥٧،٥٦

،٤٦١،٤٤٦،٢٤٣،٢٣٣،٢٢٥،٢٢٣

،٥٢٢،٣٤٢،٢٦٩،٢٢٢،١٠٢/٧

،١٠/٨ ، ٥٩٢،٥٩٠،٥٨٨،٥٢٨

،٤٢١،٣٩٤،٣٢٣،٢٨٨،١٢،١١

،١٣٦،٩٩/٩ ، ٤٥٥،٤٣٧،٤٣١

٣٩٧،٣٩٤،٢٥٥،١٥٥،١٣٧

٥٨٥،١٠٤/٢

أبو عطاء السندي (أفلح بن يسار)

الطاردي = أبو رجاء

٦٣٩/٤	عكرمة (عكرمة بن عبد الله المدني)
	ابن العلاء = أبو عمرو
٢٧/٣	علقمة بن قيس النخعي
٥١٣، ٥١٠، ٥٠٨، ١٩٤/٣، ١٠٥/٢	علقمة بن عبدة (علقمة الفحل)
٢٧٠/٦، ١١٢، ١٠٢/٥، ٧٢/٤، ٦٣٩	
٣٧٧، ٣٤٨/٩، ٤٦١، ٤١٢/٧	
٥٠١، ٤٥٣، ١٨٨/٤، ١١٤/٢، ٣٩/١	علي بن أبي طالب ؑ
١٥٤/٥، ٦٠٤	
	أبو علي = الفارسي (الحسن بن أحمد)
	علي بن المبارك = الأحمري
٥/١	علي بن محمد بن بركات (الأنصاري) = البديع
٣٢٩/١	عمار بن أبي عمار (قارئ)
٥٠١/٤	عمار بن ياسر ؑ
١٨١/٧، ٦٠/٥	عمارة بن عقيل (بن بلال بن جريز)
٦٢٥/٤، ١٨٨/٢، ٣٠٣، ٢٢٢، ٦٩/١	عمر (ابن الخطاب) ؑ
٣٧٦، ٣٦٨، ٣٦٦، ١٩٩، ١٥٤/٥	
٥١٦/٤، ٣٠٨/٣، ١٨٧/٢، ٥٨١/١	ابن عمر (عبد الله بن عمر ؑ)
٥٢٢/٧	
١٨٥، ١٧١، ١٦٥/٣، ٥٠١، ٤٩٦/٢	عمر بن أبي ربيعة
٤٠٨، ٢٦٨، ١٤٣/٤، ٦٣٦، ٢٠١	
٥٧٤، ٤٣٢، ١٥٤، ١٥١، ١٠٨/٥	
٥١١/٨، ٣٥٥/٦	
٣٨٤/٥، ٥١٧/٤	عمر بن عبد العزيز
١٤٧/٤، ٢٩٨/٢، ٣٩٦، ٣٣٠/١	عمران بن حطان
١٢١/٦، ١٠٩/٥	

٦٨/٦ ، ٥٠٧/٥	عروة بن الإطابة
٦٩/٦	عمرو بن امرئ القيس
٤٧٢/٥	عمرو بن الأهم
٦٧٨/٤	عمرو بن الجموح
٣١٧/٦ ، ٤١٨/٤	عمرو بن شأس
٥٠١/٤ ، ١٥/٣	عمرو بن العاص <small>رضي الله عنه</small>
٣٢٩، ٢٢١، ١٨٧، ١٥٠، ١٤٠/١	أبو عمرو بن العلاء (زبان بن العلاء)
٦٣١، ٥٢٨، ٤٦٣، ٤٤١، ٣٨١	
١٠٤/٣ ، ٤١٧، ٣٧٦، ٣٦٩، ٣٠٣/٢	
٧١/٥ ، ٨١/٤ ، ٦٩٧، ٣٥٦، ١٩١	
٣١٥، ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٨١، ٢٧٧، ٢٢٧	
١٠/٦ ، ٦٣١، ٥٩٨، ٥٠٢، ٣٤٠، ٣٣٥	
٢٤٢، ٦٨/٧ ، ٣٧٥، ٢٥٨، ١٥٤، ٧٠	
٥٦٣، ٤٨٠، ٣٧٧، ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٥٩	
٢٦٢، ١٥٩، ١١٩، ١١٧، ٣١، ٧/٨	
٣٧٠، ٣٤٧، ٢٩٠/٩ ، ٣٠٢، ٢٩٥	
٤٣٩، ٣٨٧	
٢٥٦/٧ ، ٦٦٧/٣	عمرو بن عمار الطائي
١٨٦/٤ ، ١٦٥/٣	عمرو بن قمينة
٢٦٧/٥	عمرو بن قنعاس
٢٧٥/٤ ، ٤٨٤، ٢٩٧/٣	عمرو بن كلثوم
٥٠٦، ٥٠١، ٤٩٧، ٤٥٨/٢ ، ٣٤٠/١	عمرو بن معديكرب
٤٩٠/٥ ، ٥٠١/٤ ، ٣٤٧/٣	
٥٥٩/١	عمرو بن لحى

أبو عمرو = الفقعي

٥٥٧/٢

أبو عمرو الهذلي (؟)

٦٤/٢

ابن عميرة (أبو المطرف أحمد بن عبد الله المخزومي)

٥٠٠، ٤٩٨، ٤٨٣/٣ ، ٤٩٥، ١١٠/٢

عنزة

١٠٩/٤ ، ٦٣٦، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٤

٤٤٨، ١٥٥/٦ ، ٤٥٥، ٤٥٠/٥ ، ٦٦١

١٤١/٩ ، ٢٥٩/٧

١٧/٦

ابن غنمة الضبي (عبد الله)

عوف بن الخرع = ابن الخرع

٦٣٨/٣

عياض (القاضي عياض بن موسى اليحصبي)

٣٥٦، ٣٥٤، ١٩٢/٣ ، ٣٧٦، ٣٦٥/٢

عيسى بن عمر الثقفي

٥٠٢، ٣٠٨/٥ ، ٣٠٧، ٢٠٧/٤ ، ٤٧٧

٢٣/٦ ، ٦٨٤، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٣١

٤٩٠/٩ ، ٩٠/٨ ، ٢٥٨

٩٢/٤ ، ٤٩٥/٣ ، ٥٤٨، ٥٤٧/١

الغافقي (أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى)

٥٧٣، ٥٠٤/٧ ، ٣٠٣

٢٢٥/٧ ، ٦٦٦/٣

ابن غادية السلمي

٢٠٦، ٨/٢

ابن أبي غالب (محمد بن أحمد بن أبي غالب العبدري)

ابن غالب = الفرزدق

١٦٧/٦

الغامدية

الغرناطي (الشريف = أبو القاسم الحسني)

٧٧/٣

الغزالي (أبو حامد محمد بن محمد ...)

١٨٥/١	الغزنوي (؟) ^(١)
٦٢١/٥	غطفان بن سعد بن قيس عيلان
٦١٢، ٦١١/٣	أبو الغول الطُّهوي (علاء بن جوشن)
	غيلان = ذو الرمة
١٤١، ١٠٠، ٩٩، ٩٤، ٨٠، ٧٧، ١٨/١	الفارسي (أبو علي الحسن بن أحمد)
٢٣٩، ٢٣٥، ٢٣٤، ١٨٨، ١٦٦، ١٥١	
٤٦٢، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٠، ٢٩٨، ٢٨٩	
٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٨	
٥٦٢، ٥٦١، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٣٧، ٤٨٠	
٦٠٠، ٥٧٥، ٥٧٣، ٥٦٦، ٥٦٥، ٥٦٤	
٦٤٣، ٦٣٨، ٦٣٢، ٦١٤، ٦٠٥، ٦٠٢	
١٠٦، ٩٩، ٨٨، ٦٣، ٣١، ١٢، ٦/٢	
١٣٥، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٣، ١١٩	
١٧٠، ١٦٨، ١٦٦، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٨	
٢٠٠، ١٩٤، ١٩٢، ١٨٦، ١٧٧، ١٧٣	
٢٣٦، ٢٣٤، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٩، ٢١٦	
٢٦٥، ٢٦٢، ٢٥٦، ٢٥٣، ٢٣٩، ٢٣٧	
٣٣٦، ٣٠٤، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٨٦، ٢٦٧	
٤٢١، ٤١٨، ٤٠٥، ٣٨٩، ٣٨٠، ٣٦٧	
٥٠٢، ٤٩٣، ٤٨٨، ٤٨٤، ٤٧١، ٤٥٣	
٦٠٦، ٦٠٢، ٥٨٦، ٥٢٦، ٥٠٤	
١٧٤، ١٧٠، ١٣٣، ١٣٢، ٣٧، ٦/٣	
٣١٩، ٣١٨، ٢٣٥، ٢٢٤، ١٨٠، ١٧٨	

(١) لعلّه (عالي بن إبراهيم الغزنوي) .

،٤٦٣،٤٥٨،٤٥٣،٤٢٤،٣٧٦،٣٤٩
 ،٥٢٨،٥١٦،٤٨٠،٤٧٥،٤٧٣،٤٦٤
 ،٥٩٧،٥٩١،٥٨١،٥٧١،٥٥٤،٥٤٥
 ،١٠١،١٠٠،٣٢،٢٩،٢٥/٤ ، ٦٧٩
 ،١٤٦،١٤٤،١١٢،١٠٥،١٠٤،١٠٢
 ،٢١٨،٢١٧،٢١٤،١٩٦،١٨٩،١٦٨
 ،٣٠٣،٢٧١،٢٦٣،٢٥٠،٢٤٩،٢٤٥
 ،٤٢٥،٤٢٤،٣٩٨،٣٩٧،٣٠٨،٣٠٦
 ،٥٠٣،٤٩٢،٤٧٧،٤٦٦،٤٢٨،٤٢٦
 ،٥٢٨،٥٢٦،٥٢٢،٥٢١،٥٢٠،٥١٥
 ،٥٩٢،٥٨٤،٥٦٧،٥٥٨،٥٣٦،٥٣٤
 ،٤٨،٤٧،٤٥،٣٥/٥ ، ٦٥٨،٦١٨
 ،١٢٩،١٢٤،١٠٩،٨١،٥٨،٥٣،٤٩
 ،٢٧٢،٢٦٤،٢٠٤،١٩٧،١٥٨،١٣٢
 ،٤٤١،٣٨٨،٣٢٢،٣١٩،٣١٥،٣٠٤
 ،٥٣٨،٥٣٧،٥٢٦،٥٢٥،٥١٥،٥٠٧
 ،٦٥١،٦١٥،٦٠١،٦٠٠،٥٩٩،٥٩٢
 ،٦٥،٢٥،١٧،١٤/٦ ، ٦٩٧،٦٥٨
 ،١٢٦،١١٤،١١٠،١٠٩،١٠٦،٧٩
 ،٣٧٣،٣٦٩،٢٨٧،١٩٥،١٨٥،١٤١
 ، ٤٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٥٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥
 ،٦٥،٥٥،٤٢،٣٧،٢٩،١٩،١٧،٩/٧
 ،١٨٤،١٦٩،١١٥،١٠٢،٨٧،٧٦
 ،٣٠٥،٢٧٦،٢٤٦،٢٤٥،٢٣٦،٢٠٥
 ،٣٧١،٣٦٤،٣٥٣،٣٤٤،٣٣٤،٣٠٧

٥٦١، ٥١٠، ٥٠٠، ٤٩٤، ٤٥٧، ٤٥٠،
 ٤٩، ٤٨، ٢١، ١٩، ١٠، ٨/٨، ٥٦٤
 ٢٠، ٣، ١٢٦، ١٢٥، ٨٧، ٧٨، ٦٣، ٦١
 ٢٤٢، ٢٣٥، ٢١١، ٢٠٩، ٢٠٥، ٢٠٤
 ٣٣٧، ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٨٦، ٢٦٣
 ٤٥٩، ٤٤٢، ٤٣٢، ٤٣١، ٣٧٤، ٣٤٨
 ٣١، ١٨، ٨/٩، ٥١٤، ٤٦٧، ٤٦٢
 ٧٥، ٧٤، ٧١، ٧٠، ٦٠، ٥٩، ٥٥، ٣٥
 ١٨٧، ١٥٥، ١٣١، ١٢٣، ١٠٦، ٧٧
 ٢٧٩، ٢٦٤، ٢٥٥، ٢٢٦، ٢٢٤، ٢١٨
 ٣١٩، ٣١٨، ٣١٥، ٣١٤، ٢٩١، ٢٩٠
 ٣٦٢، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٣٧، ٣٣٣، ٣٣٠
 ٤٠٢، ٤٠١، ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٨٥
 ٤٧٤، ٤٣٨، ٤٢٧، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩

الفاروق = عمر رضي الله عنه

أبو الفتح = ابن جني

ابن الفخار (أبو عبد الله محمد بن علي بن الفخار)

٢٥٥، ٢١٨، ١٤١، ٩٥، ٨٣، ٣٤/١
 ٥٤٨، ٥٤٧، ٥٠٣، ٤٦٤، ٣١٢، ٢٥٦
 ٢٨١، ١٦٥، ١٦٤، ١٥٩، ١٥٧، ٧٤/٢
 ٥٣٥، ٥٣٤، ٤٢٩، ٣٧٧، ٣٠٦، ٢٨٢
 ٨٥، ٤٨، ٤٦، ٩/٣، ٦١٨، ٥٤٥
 ٥٩٢، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٦، ٤٩٥، ٢٠١
 ٣٠٣، ٩٣، ٩٢/٤، ٧١٠، ٦٧٨، ٦١٨
 ٦٨٠، ٦٥٥، ٥٥٤، ٥٤٣، ٤٢٧، ٤٢٦
 ٣٠٩، ٢٨٣، ١٨٥، ١٣٨، ٨١، ٦٧/٥

٨٠٧، ٦/٦، ٥٨٤، ٤٥٠، ٣٤٤، ٣٣٧
 ، ٤٠٧، ٣٥٢/٧ ، ٤٦٢، ٤٤٣، ٢٨٧
 ، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٠٤، ٤١١، ٤١٠
 ، ٣٣٠، ٣٢٨، ١٩٤، ١٣٨/٩ ، ٥٧٧
 ٤٨٨، ٤٨٧، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٣٢

الفخر بن الخطيب = (الرازي محمد بن عمر)

الفراء (يحيى بن زياد)

١٦١، ١٥٠، ٦٢، ٤٢، ٤٠، ١٦/١
 ، ٤٢٢، ٤١٢، ٢٤٩، ١٨٦، ١٧١، ١٧٠
 ، ٤٩٣، ٤٦٠، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٢٨، ٤٢٣
 ، ٦٣٥، ٦١٧، ٦١٦، ٥٢٦، ٥١٥
 ، ٢٣٥، ١٦٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢١/٢
 ، ٣٦٧، ٣٣٦، ٣٠٩، ٣٠٠، ٢٥٤، ٢٣٦
 ، ٤١٥، ٤٠٣، ٣٨٨، ٣٨٣، ٣٧٦، ٣٧١
 ، ٣٠، ١٠، ٨/٣ ، ٥٧٣، ٥٣٩، ٤٥٣
 ، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٢، ١٨٤، ١٤٨، ١٣٢
 ، ٣٤٦، ٢٨٦، ٢٤٢، ٢٠٨، ١٩٧، ١٩٦
 ، ٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٧٠، ٣٥٧، ٣٥٦
 ، ٥٦٦، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٥٢، ٤٣٤، ٤٠٠
 ، ٤٨، ٣٩، ٣٨/٤ ، ٦٦٣، ٦٦٢، ٥٨١
 ، ٣١١، ٢١٨، ١٦٩، ١٦٦، ١٣٩، ١٣٥
 ، ٤٣٧، ٤٣٦، ٣٤٩، ٣٤٦، ٣١٣، ٣١٢
 ، ٥٣٢، ٥٢٦، ٥٠٨، ٥٠٣، ٤٥٨، ٤٥٠
 ، ٦٠، ٥٨، ٩/٥ ، ٦٣١، ٦٣٠، ٥٨٧
 ، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١١، ٧٠، ٦٢
 ، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٧١، ١٥٩، ١٢١، ١٢٠

،٤٨٠،٤٧٩،٤٣٥،٤٣١،٤١٠،٣٢٦
 ،١٩،١٣،٢/٦ ، ٦٨٩،٦٣٨،٥١٢
 ،١٢٢،٩٨،٨٤،٨٠،٧١،٦٧،٤٩،٤٥
 ،٢٠٠،١٩٩،١٨١،١٧٤،١٥٠،١٣١
 ،٣١٠،٣٠٦،٢٧٦،٢٦٩،٢٦٨،٢٠٣
 ،٣٩٦،٣٨٧،٣٧٦،٣٧٢،٣٧١،٣٦٩
 ،٤٧٣،٤٢٨،٤٢٦،٤٢٥،٤٢٢،٤١٦
 ،٣٤،١٥،١٢/٧ ، ٤٨٢،٤٧٧،٤٧٥
 ،٣٢٢،٢٩٠،١٧٠،٩٠،٨٢،٧٨،٧٣
 ،٣٩٩،٣٩٤،٣٩٣،٣٧٨،٣٧٧،٣٢٤
 ،٢٨/٨ ، ٥٥٣،٤١٣،٤٠٩،٤٠٨
 ،٤٠٣،٣٤٧،٢٩٩،٢٩٦،٢٥٢،١٠٤
 ،٢٢٤،١٥٦،١٥٥/٩ ، ٤٩٤،٤٠٤
 ٤٩٣،٤٠٣،٣٦٣،٣٦٠،٣٤٥

الفرزدق (همام بن غالب)

،٣٧٧،٣٢٧،٢٩٧،٢٣٩،١٦٢/١
 ،٢٣٥،٢٢٢،١٧٨،٢٥/٢ ، ٦٠٣
 ،٥٦٦،٥٥٧،٥٤٣،٥١٠،٢٤٠،٢٣٦
 ،٢٧٣،١٩٩،١٩١،١٨٦،١٤٧،٢٧/٣
 ،١٠٠،٧٢،٤٤،٤٢/٤ ، ٣٨٠،٣٦٦
 ،٥٨٣،٥٨٢،٤١١،٣٩٠،١٨٨،١٦٧
 ،٤٧٢،٤٣١،٣٢١،١٣٤،١٢٩/٥
 ،٥١،٥٠/٦ ، ٦٩٥،٦٨٥،٦٧١،٥٠٦
 ،٦٢،٥٨/٧ ، ٣١١،١٨٧،١٢٨،١١١
 ٣٩٧،٣٤/٩ ، ٢٦٣/٨ ، ٢٩٢،١٨٣

ابن القوس (عبد النعم بن محمد بن عبد الرحيم الخرجي) ٢٦٦/٨

٢٥/٢	فرعون
١١/١	فضالة بن عبيد
٣٧١/١	فقعس بن طريف بن عمرو ... بن أسد
٢٦٩/٦	أبو فقعس (من الأعراب)
٩/٨	الفقعسي (أبو عمرو)
٢٥٩/٧	الفقعسي (أبو مساور)
٤٦٢، ٣٩٥/٣	الفند الزماني (شهل بن شيبان)
	ابن فَيْرَه = الشاطبي (القاسم بن فَيْرَه)
٣٦٦/٥	فيروز (العلج الذي طعن عمر - ﷺ - لعنه الله)
٨٩/٥	قاسم بن أصبغ
١٥٥/٩	القاسم بن محمد بن بشار الأنباري
	أبو القاسم = الزجاجي
٤٤١/١	قالون (عيسى بن ميناء)
٤٥٥، ١٨٨/٢، ٣٥٤، ١٥٠، ١٠٠/١	القالبي (أبو علي إسماعيل بن القاسم)
٣٩٥، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦/٦	
٣٤٥، ١١٣، ٧٨/٧، ٤٠١، ٤٠٠	
٣٨٩/٨	
٣٢٢/٩، ١٦٠/٦، ١٥٦/٥، ٤٩/٤	قتادة بن دعامة السدوسي
٦٤٥، ٦٤٤/٥، ٥١٢/٤، ٦٣٥/٣	ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة)
٢٦٤/٨، ٢٣٣/٦	
٢٨١/٥	قتيلة بنت النصر بن الحارث
٦٠٤/٤، ٣٧٦/١	أبو قحافة (عثمان بن عامر - والد أبي بكر الصديق ﷺ)
٦٥٢/٣	القحيف العقيلي
٨٢/٥	قدار بن سالف

٣٨٥، ٣٥١، ٢٥٩، ٢٥٥، ٤٩/١	القوافي (أحمد بن إدريس)
٥٥١/٢	
١١٠/٤	قرط اليربوعي
٣٥٣/١	قرون بن ردمان
٥٩٤/٧، ٤٩٢/٤	ابن القطاع (علي بن جعفر الصقلي)
٢٤١/٤، ٦٦٩، ٣٨٠، ٢٢٧، ١٦٥/٣	القطامي (عُمير بن شُبَيْم التغلبي)
٣٠٨/٦، ٥٠٣، ٤٤٦، ٤٠٨/٥، ٢٩٥	
٤١٢، ١٠٨/٧	
٢٠٨/٤، ٢٩/٣، ١٨٩/٢، ٣٣٣/١	قطرب (محمد بن المستنير)
٤٨٢، ٤٧٦، ١٠٨/٦، ١٥٩، ١٥٧/٥	
٨٢/٩، ١٠٩، ٨٧، ٨٥، ٥٤، ٨/٨	
٤٤٥	
٤٤٤/٩، ٤٤٦، ٢٢٦/٢	قعب بن أمّ صاحب
٨/١	أبو قلابة (محمد بن أحمد بن أبي دارة)
١٢٧/٩، ٢٨١/٤	القلاخ (القلاخ بن حزن)
٣٦٦/٨	القللوسي (محمد بن محمد بن إدريس)
	ابن قمينة = عمرو بن قمينة
٦/٩، ٤٧٠/٦، ٤٤١، ٢٣٨/١	قنبل (محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي)
٤٥١/١	قوّال الطائي
٤٨٧/٤، ٢٧٣، ٢٢٦/٢، ٦٠٧، ٢٧/١	ابن القوطيّة (محمد بن عمر)
٢٥٥/٩، ٥٩٤/٧، ٤٩٢	
	قيس بن جروة = عارق الطائي
١٨٣/٥، ٨١/٤، ٦٦١، ٦٣١، ١٧٣/٣	قيس بن الخطيم
٤٩٣/٨، ١١١/٦	

٣٦٩،٨٥/٥ ، ٥٩٠/٣	قيس بن ذريح
١٨١/١	قيس بن رفاعه
٢٢٩/٧ ، ٦٨٥،٤٠١/٥ ، ٢٢٩/١	ابن قيس الرقيات (عبيد الله)
١١٢،١٠٩/٨	
٦٤١/٣ ، ٢٤٠،٢٣٧/١	قيس بن زهير
١٢١/٦	قيس بن مسعود
٤٢٣/٥ ، ١٢٥/٤	قيس بن الملوحي = (مجنون بني عامر)
٤١٥،٢٥/٢	قيصر
	الكامل (الملك الكامل بن العادل بن أيوب) (محمد)
٢٥/١	ابن أحمد بن أيوب الأيوبي
٢٩٤/٤ ، ٦٤٤،٢٦٠/٣	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس)
٥٢٨،٤٤١،٤٣١،٤٣٠،٢٣٨/١	ابن كثير (عبد الله بن كثير)
٦٤١/٣ ، ٥٤٣،٤١٧،٣٠٣/٢ ، ٦٣١	
١٥٤،١٤٢/٦ ، ١٨٣/٥ ، ٨١،٤٩/٤	
٤٦٣،٣٧٠/٩ ، ٢٨/٨ ، ٦٨/٧	
٤٠١،٣٢٤،٢٩٠/٢ ، ٤٤٤،١٩٢/١	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)
٦١٠،٤٤٥،١٨٠،١٧١/٣ ، ٥٨٩	
٦٤١،٢٢٠،١٤٦،١٢١/٤ ، ٧٠٠	
٢٨٢،٢٠٧،١٩٤،١٠١،٧٦/٥	
١٤٥/٨ ، ١٧٢،١٨/٦ ، ٦٥١،٢٨٣	
١٦١،٥٣/٩	
٦٧٣/٥ ، ٣٦٠/٢	ابن كراع (سويد)
٣٢٥،٢٩٠،٥٧،٤٦،١٥،١٤/١	الكسائي (علي بن حمزة)
٦٤٥،٦٠١،٥٥٢،٥٣٦،٥٢٨،٥١٥	

٣٠٩،٣٠٠،١٦٦،١٢٥،١٢٤/٢
 ،٦٠٦،٦٠٥،٥٥٠،٣٧١،٣٦١،٣٥٤
 ،١٣١،٤٠،٢٥،١٧،١٢،١٠،٩،٨/٣
 ،١٩٦،١٩٤،١٩٣،١٩٢،١٥٠،١٤٩
 ،٥٥٤،٥٢٧،٣٧٣،٣٥٠،٣٤٩،١٩٧
 ،١٢٨،٨٦/٤ ، ٦٩٩،٦٠٣،٦٠٠،٥٦٣
 ،٣٠٠،٢٧٧،٢٧٣،٢٦٣،١٨٣،١٧٥
 ،٥٢٨،٥٢٧،٥٢٢،٥٢١،٥٠٨،٥٠٧
 ،٢٤٢،١٤٣،١١٢،٧١/٥ ، ٦٤٦
 ،٦٩٣،٦٨٩،٦٨٤،٥١٢،٤٢٠،٢٥٧
 ،٧٥،٥٧،٥٦،٤٥،٣٣،١١،١٠،٦/٦
 ،١٥٨،١٥٤،١٢٢،٩٩،٩٣،٨٠،٧٧
 ،٤٤٢،٤٣٤،٣٦٤،٣٣٦،٢٧٢،٢٥٣
 ،٣٧٨،٣٧٧،١٢١/٧ ، ٤٧٠،٤٤٩
 ،٥١١،٤١٠،٣٩٩،٣٩٨،٣٩٦
 ،٧٩،٥٩،٢٩،٢٨،١٧،١٣،١١،١٠/٨
 ،٢١٦،٢١٤،١٩٦،١٩٢،٨٣،٨٠
 ،٣٤٦،٣٣١،٢٢٥/٩ ، ٢٥٢،٢١٧
 ٤٦٣،٤٥٣،٤٢٦،٣٨٤

٤١٤،٢٥/٢

٣٩١/٢

٣١٩/٣

٦٢/٤ ، ٥٠٧/٣ ، ٤٧٥،٤٧٠/٢

١١٢/٦ ، ٢٣٩

٨٨/٦

كسرى

كعب الأحبار (كعب بن ماته الحميري)

كعب بن جُعيل التغلبي

كعب بن زهير

كعب الغنوي (كعب بن سعد)

كعب (ابن مالك الأنصاري)

١٨٧/١ ، ٥٢٨،٢٧١/٢ ، ٣٧١/٣ ،

٥٦٦/٤ ، ٥٣٣،٥٠٧/٥ ، ٢٥٦/٦ ،

٢٠٨/٤

كلب بن وبرة

الكميت (الكميت بن زيد الأسدي)

١٨٧/١ ، ٣٥٥،١٨٧/٢ ، ٤٩٤،٢٧٩/٣ ، ٥٠٠،

٣٨٢،٣٧١/٤ ، ٢٩٦،٨٨،٥٤،٩/٥ ، ٢٩٦،

٣٤٨،١٠٩/٦ ، ٦٧٤،٦٠٢،٥١١،٣٤٨،١٠٩/٧ ،

٥٥٢،٢١٢،٤١/٨ ، ٤٨١،١٠٣/٩

الكندي = امرؤ القيس

ابن كيسان (محمد بن أحمد)

١٢٤٢/١ ، ٢٥٢،٢٥٣،٢٨٧،٦٠١/٢ ،

١٢٢/٣ ، ١٦٦،١٦٩،١٧٧،٣٣١/٤ ،

٤٢٩،٣٣٣ ، ٤٣٠،٦١٣،٤١،٦/٥ ،

١٠٤ ، ٤٨٠،٤٥٨،١١١،٨/٦ ، ٩٠،

٥٥٢،٥٠٣ ، ١٣٢/٧ ، ١٩٩،٥٨/٨ ،

٥٣/٩ ، ٦٩،٥٤،٣٩٦،٣٩٥،٢٩٣،

٤٩٤

ابن لب = أبو سعيد فرج بن قاسم

لبيد بن ربيعة العامري

٤٢/١ ، ٤٦٣،٦٤١،٥٧٨،٤٠١/٢ ،

٧٢/٣ ، ٣٠٨،٤٤١،٤٣٤،٤١٠،

٢٥/٤ ، ٢٥٧،٢١٥،٩٩،٦٣/٥ ،

٢٨١ ، ٤٣٢،٤٥٧،٥٤٢،١٠٤/٦ ،

١٠٨ ، ٣٩٤/٩

لقيط بن زرارة

الليثاني (علي بن المبارك - أو ابن حازم)

٣٢٦/١ ، ٢٥/٢ ، ٤١٢/٣ ، ٤٤٣/٤ ،

٥٠٥ ، ٣٩٢/٦

اللعين المنقري (منازل بن زَمْعَة)

٥١/٦ ، ٤٦٧/٢

اللاحقي = أبو يحيى اللاحقي (أبان بن عبد الحميد)

٢٨٩، ٢٨٨/٤

لبلى الأخيلية

٤١٠/٩ ، ٢٧٠/٥ ، ٢٠٣/٢

لوط الطيّب

٤٠٣/١

الماردي = خطاب

المازني (أبو عثمان : بكر بن محمد بن بَقِيَّة)

، ٤٤٧، ٣٦٠، ٢٨٦، ٢٧٣، ٢٦٤/١

، ٥٢٩، ٤٩٧، ٤٩٣، ٤٧٨، ٤٤٩، ٤٤٨

، ٤٤٧، ٨٨/٢ ، ٥٦٤، ٥٣١، ٥٣٠

، ٣٤٥، ١٣٦، ١٢٢، ٢٧، ٢٦/٣ ، ٤٤٨

، ٤٧٧، ٢٨٨، ٢٨٧/٤ ، ٥٥٤، ٥٥٣

، ٢٧٢، ٢٥٢، ٢٢٥، ١٦٢، ١٦١/٥

، ٥١٥، ٣١٩، ٣١٤، ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٣

، ٢٢٢، ٢٢١، ٧١/٦ ، ٦٣١، ٥٦٠

، ٢٤٤/٧ ، ٤٥٣، ٣٦٧، ٣٤٨، ٢٢٥

، ١٢، ١٠/٨ ، ٤٢٥، ٤١٨، ٢٤٦، ٢٤٥

، ٣٥١، ٣٥٠، ٣١٧، ٣٠١، ٢٩٥، ٢١٨

، ٢٠، ١٩/٩ ، ٤٧٤، ٤٣٠، ٤٢٧، ٣٦٥

، ٧٧، ٧٤، ٧٠، ٦٠، ٥٣، ٤٤، ٣٥، ٣٤

، ١٢٩، ١٢٨، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٧، ٩٢

، ٢٢٥، ٢٢٤، ١٧٦، ١٧٥، ١٦٨، ١٤٩

، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٦١، ٢٤٧، ٢٣١

، ٣٥٨، ٣٤٧، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٢٢، ٣١٣

، ٤٠٥، ٤٠١، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٧٦، ٣٥٩

٤٢٦

٢٢٣/٩

مالك بن أسماء بن خارجة

١٢٨/٥ ، ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١/٢	مالك (الإمام مالك بن أنس <small>رحمته الله</small>)
١٢/١	مالك بن الحارث
١٥/٨ ، ٦٤٠/٣	مالك بن حريم الهمداني
	مالك بن خريم = مالك بن حريم
٤٣/٧ ، ٦٧١/٤	مالك بن خويلد الحناعي
١٠٢/٥ ، ٢٦٩/٢	مالك بن الربيع
٢٦٦/٨	أبو مالك الغفاري (غزوان)
٦٠٥/٤	ابن المبارك (عبد الله بن المبارك المروزي)
	ابن ماوية = عبيد بن ماوية
٣١٧، ٢٠٥، ١٦١، ١٣٨، ٩٦، ٧٣/١	المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد)
٣٦٥، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٢٢، ٣١٩، ٣١٨	
٥٦٤، ٥٣١، ٥٣٠، ٥٠٩، ٤٩٣، ٤١٤	
١٢١، ١١٩، ١١٦، ٧٠، ٣٩، ٣٨/٢	
٢٣١، ٢٠٨، ١٩٩، ١٨٣، ١٧٠، ١٥٠	
٣٦٧، ٣٣٦، ٣١٣، ٣٠١، ٢٦٦، ٢٥٣	
٤٨٤، ٤٣٣، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٤، ٤٢٣	
١٧٩، ١٤٩، ١٤٢، ٧٧/٣ ، ٥٤١	
٤٤٠، ٣٤٩، ٣٣٥، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٢٩	
٥٩٦، ٥٨٣، ٥٧٠، ٥٦٦، ٥٥٤، ٤٥٣	
٧٠٥، ٧٠١، ٦٣١، ٦١٨، ٦١٥، ٥٩٧	
٢٨٨، ٢٨٧، ١٧٠، ٩٦، ٣٩/٤ ، ٧٠٧	
٤٦٦، ٤٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣١٢	
٥٣٥، ٥٣٠، ٥١٦، ٥١٥، ٥٠٣، ٥٠١	
٦٥٧، ٦٥٦، ٥٨١ ، ٥٥٢ ، ٥٤١	

٢٩٧، ٢٣٥، ١٤٧، ١٠٩، ٥٩، ١٤/٥
 ٣٩٩، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٠٩
 ٥٤٩، ٥٣٨، ٥٠٨، ٤٦٠، ٤٥٣، ٤٠٤
 ٧٠٠، ٦٩٩، ٦٣١، ٦١٤، ٦٠٠
 ١٨٤، ١٣٨، ١٣٤، ١٢١، ١١٤/٦
 ٣٢٧، ٣٢٤، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٢٥٢
 ٧٤، ٧٣/٧، ٤٦٥، ٤٥٣، ٤٤٣، ٣٣٩
 ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٣، ٢٠٥، ١٨٤
 ٣١٦، ٣١٥، ٢٨٩، ٢٨٢، ٢٥٠، ٢٤٧
 ٣٤٢، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣١٧
 ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٦٣، ٤١٧، ٣٩٢، ٣٤٣
 ٣٢/٨، ٥٥٦، ٥٠١، ٤٩٤، ٤٩٣
 ٣٥٠، ٢٦٤، ٢٣٦، ٢١٨، ١١٤، ١١٠
 ٧٠/٩، ٤٦٣، ٤٤٥، ٣٨٧، ٣٥٣
 ٣٤٦، ٣١٣، ٢٦٤، ١٣٣، ١٣٠، ١٢٨

٤٠٢

٣٢/٨

٥٦٩/٧

٩٧، ٩٦/٥، ٦٠٨، ١٤٣/٣

١٢٢/٨، ٨٣/٧، ٩٩، ٩٨/٦، ٢٦٤/٢

٦٩٣/٥، ٢٤٤/٢، ١٤٤/١

٥٦٤/٣

٢٥٨/٦، ١٥٦، ٧٦/٥، ٤٨/٤، ٣٩/٢

٢٩٠/٩، ٢٦٧، ٢١٧، ٥٩، ٤٠/٨

مَبْرَمَان (محمد بن علي)

مَبَشَّر بن هذيل الشمخي

المتمس (جرير بن عبد العزى)

متمم بن نويرة اليربوعي

المتني (أبو الطيب) : أحمد بن الحسين

أبو المثلم الهذلي

مجاهد بن جبر

مجنون بني عامر (قيس بن الملوّح)	٢٢،٢٠/٤ ، ٥٧٥/٣
أبو محجن الثقفي (عمرو بن حبيب)	٨٠/٨
محمد بن الحسن (الشيبياني)	٦١،٤٣،٢٥/٢ ، ١٦،١٣،١٢،١١،٤/١
محمد بن عبد الله ﷺ = (رسول الله)	٣٥٥،١٦٩/٣ ، ٣١٢،٣١٠،١٦٤
	٦٠٥،٤١٣،٢٠٧،٦٣/٤ ، ٤٥٧،٣٩٩
	٢٢٤/٩ ، ٢٤/٨ ، ٢٨١،٢٦٤،٨٩/٥
	٤٩٤،٤٩٣،٤٩٢،٤٩٠،٤٨٩،٢٧٨
محمد بن عبد الحكم = ابن عبد الحكم	٤٢٦/٥
محمد بن عبد الملك بن مروان	٦/١
محمد بن علي بن بركات الأنصاري = البديع	١٠٨/٥ ، ١٦٨/٤ ، ٣٦٦/٢ ، ٣٢٩/١
ابن محيصن (محمد بن عبد الرحمن المكي)	٥٥٨،٥٥٣،٣٣١/٣
المخبل (ربيع بن مالك السعدي)	٢٦٨،٢١٧،٤٢،٢٠/٤ ، ١٨٥/٣
المرار الأسدي (المرار بن سعيد الفقعسي)	٢٩٥/٨ ، ٥٠٣،٥٢/٥
المرار بن سلامة العجلي	٣٩٨،٣٩٦،٣١١/٣
ابن مرثد	٧٠/٤
المرقش السدوسي	٦٩٤،١٢٥/٤ ، ٢٣٨/٢
مرة بن لؤي	٦٠٤/٤
مروان بن سعيد المهلب (انظر : ابن مروان)	٩٧-٩٦/٥
ابن مروان النحوي (أو أبو مروان) = (مروان بن سعيد)	٦٧٠،٢٥٨/٣ ، ٢٢٣/٢
مزاخم العقيلي	٤٠٧/١
مسافع بن حذيفة العبسي	١٦٦/٥
مساور العبسي	

أبو مساور = الفقعي	
مسروق بن الحارث الأرحبي	٢٩/٥
ابن مسعود ؓ = عبد الله بن مسعود	
مسكين الدارمي	٤٩٢/٥ ، ١٦٣/٣
أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان)	١٩٢/٣
ابن مضاء (أحمد بن عبد الرحمن)	١٧٠/٣ ، ٦١٩/١
مضرّس بن ربعي الأسدي	٣٨٤/٩
المطرز (أبو عمر الزاهد : محمد بن عبد الواحد)	٢٧/١
مطعم بن عدي	٦١١/٢
معاذ بن مسلم الهراء	٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ١٩٢/٣ ، ٥١٣/١
أبو المعالي (الجويني ، عبد الملك بن عبد الله - إمام الحرمين)	٣٨٤/١
معاوية بن أبي سفيان ؓ	٢٤١/٥ ، ١٨٨/٤ ، ٣٩١/٢ ، ٣٥٣/١
	٤٢٦
معدان بن عبيد الطائي	٤٥٧/١
معدى كرب (غلفاء)	٣٤٢/٥
ابن معطر (يحيى بن عبد المعطي الزواوي)	٢٨ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣/١ (ترجمته) ، ٢٨ ، ٦٢٩ ، ٧ ، ٦/٥ ، ١٥٧/٢ ، ٣٩ ، ٣٠
	٤٧٧ ، ٤٧٦/٦
المعظم (الملك المعظم عيسى بن محمد الأيوبي)	٢٥/١
معن بن أوس	٦٨٠ ، ١٣٣/٤ ، ٦٣٣/٣
مُقلس بن لقيط الأسدي	٣٢٥/١
المغيرة بن حبناء التميمي	٤٦٠/٥ ، ٥١٧/٤
ابن مفرغ : (يزيد بن مفرغ الحميري)	٥١٨/٥

المفضل (المفضل بن محمد الضبي)	١١٣/٧ ، ٤٨٢/٦ ، ٢٥٥،٢٥٤/٢
مقاس العائدي	١٨٧/٢
ابن مقل (تميم بن أبي بن مقل العجلاني)	١١٢/٧ ، ٦٩٢،٢٩٥/٤ ، ٤٠١،٢٩/١
	٣٢٠/٩
المقري (أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد)	٣٨٦،٦/١
ابن مقسم (محمد بن الحسن)	١٣٠/٩
مكي بن أبي طالب القيسي	٤٥،٤٤،٤٣،٤٢/٨ ، ٣٠٣،٢٨٤/٢
	٤٩،٤٧
ملحة الجرمي	٦٢١/٣
ابن ملكون (إبراهيم بن محمد)	٤٥٦،٣٥/٣ ، ٤٩٣/٢ ، ٥٠٣/١
	٦٣٦/٥ ، ٦٨٣،٦٧٩/٤ ، ٤٥٨
	١٢١/٩ ، ٥٥/٨
المزق العبدى (شأس بن نهار)	٣٧٠/٩
منتجع [أعرابي]	٣٧٥/٦
المنخل الإشكري (المنخل بن مسعود)	٢٠٨/٤
منظور بن سحيم	٤٥٦/١
المهلب بن أبي صفرة	١٥١/١
مهلهل بن ربيعة	٦٧٦،٤٢٢،٣٦٨،٢٨١/٥ ، ٣٣٣/١
	٩٤/٩
موسى <small>عليه السلام</small>	٤٩٠/٩ ، ٢٤٧/٥ ، ٢٥/٢ ، ١٧٤/١
أبو موسى الأشعري <small>عليه السلام</small> (عبد الله بن قيس)	٢١١/٥
أبو موسى = الجزولي (عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت)	
ابن ميادة (الرماح بن أبرد)	٥٧٣،٤٦/١
ميسون بنت بحدل الكلبيّة (ط الكلبيّة)	٨٧/٦ ، ١٦٥/٥

ميمون = الأعشى

الناطقة الجعدي (قيس بن عبد الله)

، ٥٤٤، ٤٥٦، ٢٤٣/٢ ، ٦٣٦، ٥٨٤/١
، ٤١٩، ١٤٥، ١٤٠/٤ ، ٦٥٦، ٢٦١/٣
، ٣٧٣/٦ ، ٦٧٥، ٦٧٣، ٤٧٩/٥
٢٨٩/٩

الناطقة (الذبياني) (زياد بن معاوية)

، ٥٥٢، ٣٩٦، ٣٩١، ٣٥٦، ٢٣١، ٩٧/١
، ٣٦٠، ٣٠٥، ٢٠٣، ٢٦/٢ ، ٥٨٦
، ٢٦١، ٢٠٥/٣ ، ٦١١، ٥٤٧، ٤٠٣
، ٤٧٨، ٤٧٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٢٨١، ٢٧٤
، ٥٨٩، ٥١٤، ٥١٣، ٥٠٩، ٥٠٨، ٥٠٧
، ١٤٥، ٨٠، ٧٢، ٢١/٤ ، ٦٢١، ٦١٠
، ٤١٤ ، ٢٥٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ١٤٦
، ٣٢٩، ٢٠٢، ١٨٩، ١٦٦، ١٢٢، ٨٦/٥
، ٦٨٧، ٦٧٢، ٦٧٠، ٥٤٢، ٤٢٣، ٣٥٤
، ٦٩/٨ ، ٥٨٤، ٢٢٥، ٢٠، ١٤/٧ ، ٦٨٩
٤١٠، ٢٦٤، ١٨٨/٩ ، ٢٦٢، ٢٢٦

ابن الناظم = ابن المؤلف (محمد بن محمد جمال الدين
ابن مالك)

، ٢٦٠، ٢٥٧، ٩٩، ٧٦، ٦٩، ٦٧/١
، ٤٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٦٨
، ٢٨١، ٢٧٨، ١٦٥، ١٠٧، ٩٩، ٦٤/٢
، ٤٩٢، ٤٧٨، ٤٦٢، ٤٠٦، ٣٦٣، ٣٦٢
، ٢٠٦، ٢٠٤، ١٩٨، ١٥٠، ١٠٩، ٦٠/٣
، ٣٨٧، ٢٣٧، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٠٨، ٢٠٧
، ٣٧١، ٣١٠، ٩/٤ ، ٦١٤، ٤٢٢، ٤٢١
، ٦٧٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩٢
، ٦٦٦، ٥٨٠، ٥٤٦، ٣١٣، ٢٥٣، ١٣/٥

٥٨،٥٧،٥٦،٥٣،٥٢،٣٤،١٦،١٠/٦
 ١٠٧،٩٩،٩٠،٨٤،٨٢،٨١،٧٨،٧٢
 ١٤٨/٧ ، ٣٦٢،٢٢٤،١٨٧،١٥١
 ٢٩٥، ١٧٨، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١
 ١٠٣،٤/٩ ، ٢٦٩،١٤٢،١٠٨/٨
 ٣٧٢،٢٢١،١٠٤

٦١١/٢

نافع بن جبير بن مطعم

نافع (نافع بن عبد الرحمن المدني)

٣٣٦،٣٠٣/٢ ، ٤٤١،٣٣٦،٢٢١/١
 ٨٠/٤ ، ٥١٥،٤٧٨،٤٤٧/٣ ، ٣٤١
 ٢٠٧،٤٧/٥ ، ٦٠٧،١٩٨،٨٦،٨١
 ١٥٣،٨٧،٤٠/٦ ، ٦٩٣،٥٦٤،٣٣٥
 ٢٤٢،١١٩،١١٨،٣١/٨ ، ١٧١/٧
 ٤٥٠،٤٢٦،١١٨،٨٣،٣٤/٩

٦٥٩/٥

نبهان (بن عمرو)

١٦٠/٦

نبيع الغنوي

النبي ﷺ = محمد بن عبد الله ﷺ

أبو النجم (الفضل بن قدامة العجلي)

٣١١/٣ ، ٤٩٢،٤١١،٤٠٨،٣٩٦/١
 ١٤١،١٤٠،١٣٤/٤ ، ٧٠٢،٦٩٨
 ٣٥٦،٣٥٤،٣٥١،٣٤٤،٣٤١/٥
 ٢٩٢،٢٩/٧ ، ٤٤٤،٥٢/٦ ، ٣٥٩
 ١٦٣،١٠٥/٩ ، ١٢٤،٨٧،٦٣،٦٠/٨
 ٢٥٦

١٢٨/٤ ، ٢٦٤،٥٧،٧/٣ ، ١٦٦/٢
 ٤٦،٤٥/٨ ، ٢٣٦،٢٩٨/٦ ، ٥٢٢

النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد) = ابن النحاس

٦/١

ابن النحاس الحلبي (بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي)

	النخعي = إبراهيم النخعي
٤٩٢/٨	أبو نخيلة بن حَزْن السعديّ
٩/١	النسائي (أحمد بن علي)
٣٢٤/٤	نصر بن سيّار
١٠١/٨	أبو نصر (هارون بن موسى القرطبي)
٤٩٤/٨ ، ٤٩٦/٤	نُصيب بن رباح
١٩٣/٩	النظام (إبراهيم بن سيّار)
٢٠٤/٢ ، ٣٥٥/١	النعمان بن المنذر
٦٩/٨	نفظويه (إبراهيم بن محمد بن عرفة)
١٠٠/٤ ، ٦٥١، ٦١٣، ٨١، ٧١/٣	النمر بن تولب العكلي
٢٧٨/٩ ، ٥٤/٧ ، ١٦٣/٦ ، ١٢٩/٥	
١٤٠/١	نمر بن قاسط
٤٢٩/٣	النميري (محمد بن عبد الله الثقفي)
٢٥/٢	نمرود (؟ كذا بالمهملة)
٤٩٠/٩ ، ٢٣٣/١	نوح <small>عليه السلام</small>
٣٠٨/٥	أبو نوفل (عمر - عمرو - بن مسلم بن عدي الكناني)
٢٥٨، ٢١/٦ ، ٤٤٣/٥ ، ٥١٤/١	هارون (هارون بن موسى)
٦٩/٨	هارون بن الحائك
٣٥١، ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٧، ٢٥٥، ٤٩/١	ابن هاني (محمد بن علي بن هاني اللخميّ السبتي)
٤٠٧، ٣٩٠، ١٩٢/٧ ، ٤٤٦/٦	
١٨٥/٨ ، ٩٣/٣ ، ٢٦٩/٢	هدبة بن خشرم العذري
٢٣٠/١	الهذلي (أبو خراش)
	الهذلي = أبو ذؤيب

	الهذلي = أبو عمرو الهذلي
	الهذلي (أعرابي روى عنه أبو زيد)
	الهذلي = مالك بن خالد الحناعي
٣٦٥/٦ ، ٦٨٤/٥	الهذلي (المتنخل)
٥٠٥/٥	الهذلي (المعطل)
٥٨٧/١	الهذلي (شاعر - صوابه (عبيد بن الأبرص)
٢٠٨/٤	هذيل بن مدركة
٥٠٤/٥ ، ٢٣٩/١	ابن هرمة (إبراهيم بن علي)
٤٦٠/١	الهروي (أحمد بن محمد)
٩/١	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> (عبد الرحمن بن صخر الدوسي)
٤٦٣/٩ ، ٤٩٣/٥	هشام (هشام بن عمار السلمي)
١٩٢، ١٣٢، ١٣١، ٤٠/٣ ، ٥٢٩/١	هشام بن معاوية الضير
١١٢/٥	
١٥٩/٣	ابن هشام الأنصاري (عبد الله بن يوسف)
١٠١/٤	ابن هشام (صاحب السيرة) (عبد الملك بن هشام الحميري)
	ابن همام (السلولي) = عبد الله بن همام
١٧٨/٧	هميان بن قحافة
٢٠٨/٤ ، ٥٢٢/٣	هند بنت عتبة
	أبو الهندي = عبد المؤمن بن عبد القدوس
١٤٣/٤	ابن أبي هوبر = يزيد بن هوبر الحارثي
٤٩٠/٩	هود <small>عليه السلام</small>
٢٦٩/٦	أبو الهيثم العقيلي (أعرابي)
٣٦٧/٦	الوائق : (هارون بن المعتصم بن هارون الرشيد)

١٥/١	واثلة بن الأسقع
٤٩٤/١	واصل بن عطاء
٤٠٣/٣	وائل بن حجر الحضرمي
١٩٦/٨ ، ٤٤١، ٣٦٤، ٣٦١، ٣٦٠/١	ورث (عثمان بن سعيد)
٤٦٣/٩ ، ٤٩٩	
١٢٤/٨	وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)
٣٩٩/٥ ، ٣٣٥/٣ ، ١١٩، ٧٠/٢	ابن ولاد (أحمد بن محمد بن الوليد)
٥١٣/٧	
٥١٩/٢	أبو الوليد الوقشي : (هشام بن أحمد بن هشام الكناني)
	يحيى بن معطر = ابن معطي
٦٤١/٤ ، ١٨٨، ٢٧/٣ ، ٤٨٤/٢	يحيى بن وثاب
١٥٧/٥	
٣٠٨/٥	أبو يحيى الأعرابي
	أبو يحيى اللاحقي (أبان بن عبد الحميد اللاحقي)
١٩٢/٣ ، ٥١٩/١	يحيى بن يَعمَر
٢٦٢/١	يزيد بن الحكم
٣٨٤/٩	يزيد بن الطثيرة
٥١٧/٤	يزيد بن طعمة
٢٨٥/٧	يزيد الغواني (كذا)
٤٢٣، ٤١٥/٥	يزيد بن مخزوم
٥٣٣/١	اليزيدي (يحيى بن المبارك)
	يعقوب = ابن السكيت
٤٠٧/٧	ابن يعيش (الشيخ يعيش بن علي بن يعيش الدين الحلبي)

أبو اليمن الكندي (زيد بن الحسن البغدادي)

٢٥/١

يوسف الطيّب

يونس بن حبيب الضبي

١٤٤/٤، ٤٤٢/٣، ٤٩١/٢، ١٧٩/١

٥٠٧، ٣٨١، ٣٤٣، ١٨٥، ١٥١/١

١٢١، ١١٩، ١١٦/٢، ٥١٦، ٥٠٨

٤٨١، ٣٨٥، ٢٣١، ٢٢١، ٢١٢

٣٦٨، ٣٥٦، ٣٥٤، ٢٦٢، ١٩١/٣

٧١٢، ٥٩٤، ٤٣٨، ٤٣٧، ٣٦٩

٥٩٥، ٥٦٥، ٢٨٩، ١٢٧، ٦٥، ٢٨/٤

١٣٣، ١٣٢، ٦٤/٥، ٦٧٨، ٥٩٦

٣٣٦، ٣٠٨، ٢٩٨، ٢٦٨، ١٥٦، ١٣٥

٥٦٤، ٥٤٠، ٤٧٩، ٤٤٣، ٣٨٢، ٣٣٨

٦٥١، ٦٣١، ٦١٤، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٧

٤٩، ٢٣/٦، ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣

٣٣٠، ٣٢٦، ٣٢٠، ٢٩٥، ٢٣٣، ٢٠٠

٤٨٢، ٣٧٥، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٣٩، ٣٣٤

٤٣٩، ٣٩٩، ٣٧٨، ٣٥٢/٧، ٤٨٤

٤٨١، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥، ٤٥٤، ٤٤٩

٣٣، ٣٢/٨، ٥٦٣، ٥٦١، ٥٦٠، ٤٩٦

٤٧٤/٩، ٤٩٣، ٣٣١، ٣٢٥، ٩٠، ٥٤



٨- القبائل والأمة والفرق والجماعات ونحوها

ص	القبائل والأمة والفرق والجماعات
٥٠٥، ٢٣٠/٢ ، ٤٩٣، ٣٨٤/١	الأئمة (أئمة اللسان - أئمة النحو ، أئمة اللغة)
٣٧٩، ١٥٧/٤ ، ٦٤٦، ٣٤٣/٣	
٥١٦/٥ ، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٦٨، ٤٢١	
٣٠٣/٩	
٣٧٩/٢	بعض الأئمة
٣٣٦/١	الأئمة السبعة (القراء السبعة)
٧٧/٥	أئمة الأدباء
٥٨٢/٧	الأبناء : من بني سعد بن زيد مناة (من تميم)
٧٢/٥	الأدباء
٣٧٢/١	أدد
٣٩٣/٤ ، ٣٧٢/١	أرباب الأصول = الأصوليون
	أرباب الصناعة (النحاة)
٥٣٥، ٤٣٥/٧ ، ٣٢٧، ١٦/٥	أرباب المختصرات (النحوية)
٥٣٥، ٤٣٥/٧ ، ٤٠٩/٦ ، ٤٠٠/٥	أرباب المطولات (أرباب الكتب المبسوطة)
٢٤٥/٨	
	أرباب علم المعاني = أهل علم المعاني
٥٩٧/٧	الأزد
١٢١، ١٧/٨	أزد السراة
٥٠٢/٥ ، ٥٢٢/٣ ، ٣٧١، ٣٥٣/١	أسد
٤٧٤/٩ ، ١٢٥، ١٢٢، ٧١/٨ ، ٥٨٦	

أصحاب النبي ﷺ = الصحابة

٢٨٦/٦

أصحاب سيويه

٢/٦

أصحاب الفراء

، ٣٣٣، ١٧١، ٩٥، ٧٠، ٣٢/٢

الأصوليون (علماء الأصول)

، ٢٠٥، ١١٥، ١٠/٤ ، ١٤٦، ٧٧/٣

، ٢١/٨، ٥٢٦، ٧٠/٥ ، ٦١١، ٦١٠

٤٩٢، ١٩٤/٩

، ٩٨، ٤٦/٩ ، ٢١/٨ ، ٥٨٢/٢

طائفة (جماعة) من الأصوليين

٤٩٢، ١٩٤

، ٢٩٢، ٢٨٥، ١/٤ ، ٣١٣، ٣٨، ٣٧/٢

الأقدمون (الأولون ، القدماء ، المتقدمون من العلماء)

، ٢٠/٥ ، ٤٩٤، ٤٩٢، ٤٨٦، ٣٧٨

٥٠٤، ٤٩٤/٧ ، ٢٥٧، ١٢٣، ٨٩

٤٩١/٩

آل الرسول ﷺ

٣٧٦/٥

آل صخر (قوم الخنساء)

٢٥٩/٥

أمية

٥٢٥/٧

امرئ القيس (قبيلة)

٧٩/١

الأندلسيون

٣١٦، ١٥٠/٩ ، ٢٤٣/٧

- بعض شيوخ الأندلس

٥٨١/٧ ، ٦٥٩/٥ ، ٣١٢/٢

الأنصار

٤٦/٨ ، ٤٠٢/٣

أهل الأداء (أهل القراءات)

أهل الأصول = الأصوليون

أهل البصرة = البصريون

، ٧٠، ٣٨/٥ ، ٤٤٧/٤ ، ٦٥٧/٣

أهل البلدان (الطائفتان) أهل البصريين (البصريون والكوفيون)

١٩٣/٩ ، ٣٩٨، ١٥٣

١٤٤،٥٥،١٣،٦/٢ ، ٦١٥،٣٩٠/١

أهل التحقيق (المحققون)

٦١،٥٩،٩/٣ ، ٥٧١،٥١٥،١٧٦

٦٨٣،٦٦٠،٤٠٥،٣٢١،٢٣٨

٣٤٥،٢٩٨/٦ ، ٦١١،١٨٢/٤

١٥٠/٩ ، ٤٧/٨ ، ٦٣٧،١٣/٧

٥٢٠،٤٩٣،٤٦٧/٤ ، ١٧٠/٢

- بعض المحققين

٢١٦/٢ ، ٤١٣،١٢٧،٤١/١

أهل الحجاز (عرب الحجاز) = الحجازيون

٢٥٢،٢٢٥،٢٢٠،٢١٩،٢١٧

٣٦٣،٣٦١/٣ ، ٤٥١،٤٤٨،٤١٨

١٨/٤ ، ٤٣٣،٣٩١،٣٦٥،٣٦٤

٦٧٦،٦٧٢،٥٠٢،٤٢٨/٥ ، ٤٠٤

٢٥٨/٦ ، ٦٨٠،٦٧٩،٦٧٨،٦٧٧

٤٠٥،٣٥٤/٧ ، ٣٤١،٢٦١،٢٥٩

٢٢٥/٩ ، ٣٠٢،١٤٩،١٤٥،١٣٥/٨

٤٧٦،٤٧٤،٤٤١،٣٧٢

٩٩/٣

أهل السنة

٣٠٢/٦ ، ٦٦٩،٥٦/٤ ، ٧٥،٥٩/٣

أهل العربية (النحاة)

٣٣٠/٨ ، ٤٧٠،٤٣٨

٤٧٠/٢ ، ٦٤،٦٢/٢

أهل علم المعاني (أهل المعاني)

٦٨٦/٤ ، ٤٤٨/٢

أهل القافية (أهل القوافي)

٦٠٥/٣

أهل القياس من النحويين المتقدمين

٣٥٦/١

أهل الكهف

أهل الكوفة = الكوفيون

٦٦٢،٤٥٢،٤٤٥،٣٩٢،١٨٤/١

أهل اللغة (اللغويون)

٢٢٩/٣ ، ٤٧١،٣٣٩،٢٢٧/٢

٤٩٤،٣٣٩/٤ ، ٥٦٥،٤٠٢،٢٦٥

٢٣٣/٨ ، ٣٣٣،٢٧٥/٦ ، ٦١١

٥١١/١

أهل السماع (أهل اللغة)

٣٨٧/٢

أهل المدينة (القراء)

٤٥٨/٩

أهل مكة

١٨٨/٣ ، ٣٥٨،٢٠٢/١

أهل المنطق

٢٣٦/٢

أهل نجد

٤٩٤/٤

أهل النوادر

٢٠٩/٤

إياد

١٦/٨ ، ١٩٩،١٨٧/٣

باهلة

١٠٤،١٠٣،١٠٢،٥٣،٤٠/١

البصريون (أهل البصرة)

١٣٠،١٢٦،١٢٥،١١٥،١٠٥

٣٣٩،٢٤٨،١٧٧،١٦٤،١٣١

٥٢٤،٥٠٢،٤٦٢،٤٠٩،٤٠٠

٦٤٩،٦٤٥،٦١٥،٥٩٤،٥٢٥

١٢٦،١٠٣،٥٧،٥٥،٨/٢ ، ٦٥٠

١٧٠،١٦٦،١٥٠،١٣٨،١٣٧

٣١١،٢١٨،٢١٠،٢٠٩،١٧١

٣٤٨،٣٤٧،٣٤٤،٣٣٣،٣٣١

٣٧٢،٣٧٠،٣٦٥،٣٥٧،٣٥٤

٣٩٣،٣٨٩،٣٨٨،٣٨٧،٣٧٥

٤٥٣،٤٢٤،٤٢٣،٤١٧،٤٠٧

٥٨٨،٥٨٤،٥٤٥،٤٧٦،٤٥٤

٦٦،٦٥،٤٢،١٠،٧/٣ ، ٦١٣

١٨٥،١٧٦،١٣١،١١٦،٩٥،٩٤

،٢٢٣،٢٠٤،١٩٢،١٩١،١٨٨
 ،٣٩٢،٣٧٣،٣٥٩،٢٩٤،٢٩٣
 ،٤٧٠،٤٥٨،٤٠٦،٤٠٠،٣٩٧
 ،٥٥٢،٥٢٨،٥٢٦،٥١٦،٤٧١
 ،٦٠٤،٥٩٨،٥٨٨،٥٧٦،٥٥٤
 ،١٧/٤ ، ٧٠٦،٧٠٥،٦٦٥،٦٤٦
 ،١٧١،١٧٠،٨٣،٧٧،٥٦،٥٢،٢٩
 ،٣٨٦،٣٠٩،٢٨٧،٢٦٣،٢١٧
 ،٤٧٥،٤٧٤،٤٤٢،٤٣٦،٤١٧
 ،١٧/٥ ، ٦٥٦،٥٥٨،٥٣٩،٥٠٧
 ،٥٣،٥٢،٤٦،٣٨،٢٠،١٩،١٨
 ،١٥٣،١٣٩،١٢٤،١١١،٧٠
 ،٢٥٠،٢٣٤،٢١٤،١٦٩،١٥٦
 ،٢٧٧،٢٧٢،٢٥٨،٢٥٤،٢٥٣
 ،٣٦٢،٣٠٣،٢٩٢،٢٨٧،٢٧٨
 ،٣٩٧،٣٩٢،٣٨٣،٣٨١،٣٦٣
 ،٤٤٦،٤٣١،٤٣١،٤٢٦،٤٢٠
 ،٥٦٧،٥٦٥،٥٤٦،٥١٢،٤٩٥
 ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٣٥
 ،٥٧،٤٨،٣٦،١٥،١٤،٢،١/٦
 ،١٠٨،٩٧،٨٥،٨٤،٧٦،٧٥،٧٣
 ،١٦٤،١٦٠،١٥٥،١٢٤،١٠٩
 ،٢٦٨،٢٤٠،٢٢٠،٢٠٤،٢٠٣
 ،٣٤٧،٣٠٦،٢٩٦،٢٩٥،٢٩١
 ،٤٢٤،٤٢٢،٣٩٤،٣٧٢،٣٧١

،٤٤٩،٤٤٢،٤٣٥،٤٣٤،٤٣٢

،٩٢،٩١/٧ ، ٤٥٧،٤٥٦،٤٥٥

،٣٥٥،٣٢٢،٢٩٢،٢٨٩،٢١٩

،٦٤،٦٢،٢٩،١٢/٨ ، ٥٩٣،٣٩٣

،١١٨،٩٢،٦٩،٦٨،٦٧،٦٦،٦٥

،٣١٦،٢٨٦،٢٥٩،٢٥٤،٢٥٢

، ٤٩٥،٤٩٤،٣٤٨،٣٤٣،٣٢٣

،٣١٣،١٩٨،١٩٧،١٩٤،٨٢،٢/٩

٤٦٦،٣٦٦

٥٨٨/٣

٤٧٥/٤

٢١٨،١٧١/٢

،١٧٦،١٣١/٣ ، ٥٥١،٣٩٥/٢

، ٦١٦/٥ ، ٣٨٦،٨٣/٤ ، ٧٠٥،٥٥٤

٤٧٥/٦

،١٥٠/٢ ، ٥٦٨،٤٣٥،١٧٠،٥٢/١

، ٧٠٩/٣ ، ٤١٨،٣٧٠،١٧١،١٥١

،٣٤٧/٨ ، ٤٠/٧ ، ٣٠٩،٢١٨/٤

٤٢٦/٩ ، ٣٤٨

٢٢٤/٩ ، ٤٣٥/١

٤٥٨/١

٤٠٢/٣

١٥٧/١

٥٧٦/٢

٥٧٢،٣٧١/١

أكثر البصريين

سائر البصريين

أهل النظر من البصريين

بعض البصريين (من البصريين)

البغداديون (الكوفيون)

بعض البغداديين

بولان (من طيء)

البيانون

التبابعة

التابعون - جماعة من التابعين

تَغْلِب

٣٦٣،٣٥٣،١٢٧،٥٤،٤٢،٤١/١
٢١٩،٢١٦/٢ ، ٦٢٥،٤١٣،٤١٢
٣٤٤/٣ ، ٤٥١،٤٤٨،٢٣٧،٢٣٤
٣٦٣،٣٦٢،٣٦١،٣٥٥،٣٤٦
٣٩١،٣٦٧،٣٦٦،٣٦٥،٣٦٤
١٨٠،١٣٥،١١٣/٤ ، ٥٨٦
٦٧٧،٦٧٢،٦٧٠،٥٠٣،٥٠٢/٥
٢٥٩،٢٥٨/٦ ، ٦٨٠،٦٧٩،٦٧٨
٤٨/٧ ، ٣٤١،٢٣٨،٣١١،٢٦١
٣٤٧/٩ ، ٧٦،٧١/٨ ، ٤٠٥،١٧٦
٤٧٢،٤٤٢،٤٤١،٤٤٠،٣٤٨
٤٧٦

نميم

٦٥٩/٥ ، ٣٥٣/١

ثقيف

٦٥٩/٥

ثُعَل (من طيء)

٣٥٣/١

ثمود

١٧/١

جديس

٥٠٢/٢

جدام

٥٩٧/٧

جديمة

٦٥٩/٥

جشم (من الخزرج)

٦٥٩/٥

جشم (من ثقيف)

٦٥٩/٥

جشم (من هوازن)

٣٥٢،٣٢٤/١

جعفر (من عامر)

٢٥٩/٥

جهينة

٤٤٢/٥ ، ١٦٣/١

بلحارث بن كعب (بنو)

الحجازيون = أهل الحجاز

١٦٩،٧٧،٢٢/٩ ، ٤٩٤،٤٤٧/٤

الحذاق (من النحاة - من أهل التصريف ...)

٣٠٨

٤٦٦/٤ ، ٥٢٢،٥٢١،١١٢/٣

بعض الحذاق (بعضُ حذاق المتأخرين)

٤٩٣/٧ ، ٦٥٦،٥٢٦،٥٠٤،٤٧٥

٥٩٧/٧ ، ٥٥٩/١

خزاعة

٦٥٩،٣٣٣/٥

الخزرج

٦٥١/٥

خصم (من تميم)

١٩٤/٩

الخوارج

٥٠/٦

بنو دارم

٢٦٩/٨

دُئل

١٢٩،١٢٨/٤

ربيعة

٤٠٤/٣

بنو رشدان

٣٥٣/١

سبأ

٤٠٤/٣

بنو سعد (سعد بن بكر)

٥٨٢/٧

سعد بن زيد مناة

٤٧٠/١

بعض السعديين

١١١/٦ ، ٤٣١/٢

سلول

٥٠٥،٥٠٢،٥٠١،٤٩٧،٤٤٤/٢

سليم

٥٠١/٤ ، ٥٠٩،٥٠٨،٥٠٧

٤٢٤،٤١٦/٩ ، ١٩٧/٦

٦٣٩،٦٣٧/٣ ، ٢٢٧،٢٢٥/٢

الشافعية

١٧٩/٤

الشاميون (قراء الشام)

٢٧٢/٨

شنوءة

الشيعية	١٩٤/٩
الصحابة <small>رضي الله عنهم</small>	٨٩، ٧٨/٥ ، ٥٣١/٤ ، ٤٠٤/٣ ، ٤٩٣/٩ ، ٧٥/٦
بعض الصحابة	٤٩٠/٩ ، ٨٩/٥
ضبة	٢٩، ٢٢/٣
طيء	٤٥٧، ٤٥٥، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥٠/١ ، ٦٢٧، ٤٥١/٢ ، ٤٥٩، ٤٥٨ ، ٤٩٢، ٤٧٩/٧ ، ٦٥٩/٥ ، ٥٨٥/٤ ، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ٨٧، ٨٥، ١٨/٨ ، ٢٢٣، ٨/٩ ، ١٤٢
بنو ظفر (من سليم)	١٩٧/٦
عامر	٢٢٥/٩ ، ٣٢٤/٨ ، ٣٥٢/١
عبد القيس	٥٥٩/٧
عبدة (من بني عدي)	٥٩٧/٧
عدي (بنو عدي)	٥٩٧/٧
العرب	٢٣١، ١٩٤، ١٩١، ١٨٦، ١٨٤/١ ، ٣٥٥، ٣٤٤، ٣٣٩، ٣٣٥، ٣٣١ ، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٦، ٣٦٦ ، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٨٤، ٣٨٣ ، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٢، ٤٠٩، ٤٠٢ ، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٢، ٤٣١ ، ٤٨٤، ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٣٩، ٤٣٨ ، ٤٩٧، ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٨٥ ، ٥٢٤، ٥١٥، ٥١٤، ٥٠٨، ٥٠٢ ، ٥٧٧، ٥٦٨، ٥٥٨، ٥٣٠، ٥٢٥

٥٩٦، ٥٨٦، ٥٨٣، ٥٧٩، ٥٧٨
 ٦١٧، ٦١٣، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٩
 ١٨، ٣/٢ ، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦١٩
 ٩٣، ٩٢، ٦٦، ٥٦، ٥٥، ٣٩، ١٩
 ١٤٨، ١٣٣، ١٢٥، ١٢٤، ١٠٢
 ١٦٨، ١٦٢، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢
 ٢٠٧، ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٤، ١٦٩
 ٢٢٦، ٢٢١، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٣
 ٢٧٢، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٣١، ٢٢٩
 ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٨٩، ٢٧٥
 ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٥، ٣١١، ٣٠٠
 ٣٣٥، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٧، ٣٢٥
 ٣٥٩، ٣٥٣، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٣٨
 ٣٧٨، ٣٧٢، ٣٦٩، ٣٦٢، ٣٦١
 ٣٩١، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥
 ٤٣٢، ٤٢٥، ٤٠٧، ٣٩٩، ٣٩٥
 ٤٦٥، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٠، ٤٣٥
 ٤٩٢، ٤٨٣، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٤
 ٥١٥، ٥١٢، ٥٠٦، ٤٩٦، ٤٩٣
 ٥٥٨، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٤٩، ٥٣٤
 ٥٩٩، ٥٩٣، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٥
 ٢٤، ٢٣، ١٣، ٩، ٨، ٧/٣ ، ٦١٠
 ٥٩، ٥٧، ٣٦، ٣٢، ٢٧، ٢٦، ٢٥
 ١٠٢، ٩٥، ٨٩، ٨٧، ٧٩، ٦٦
 ١٧٧، ١٧٠، ١٣٣، ١١١، ١٠٦

،١٩٣،١٩٠،١٨٩،١٨٤،١٨١
 ،١٩٨،١٩٧،١٩٦،١٩٥،١٩٤
 ،٢٣٥،٢١٢،٢٠٩،٢٠٥،١٩٩
 ،٢٥٤،٢٤٧،٢٤٥،٢٤١،٢٣٦
 ،٣١٤،٣١٠،٣٠٧،٣٠٤،٢٩٠
 ،٣٣٤،٣٢٩،٣٢٨،٣١٩،٣١٦
 ،٣٥٤،٣٥٢،٣٤٥،٣٣٩،٣٣٥
 ،٣٧٦،٣٧٤،٣٦٨،٣٥٦،٣٥٥
 ،٤٠١،٤٠٠،٣٩٧،٣٩٢،٣٨٩
 ،٤١٢،٤٠٩،٤٠٥،٤٠٤،٤٠٢
 ،٤٣٨،٤٢٧،٤٢٦،٤٢٥،٤٢٤
 ،٤٧٢،٤٦٠،٤٥٩،٤٥٦،٤٥٥
 ،٥١٠،٥٠٦،٤٨٧،٤٨١،٤٧٧
 ،٥٥٤،٥٢٨،٥٢٦،٥٢٢،٥١٩
 ،٥٨٤،٥٧٠،٥٦٦،٥٥٩،٥٥٨
 ،٦٢٠،٦٠٥،٥٩٩،٥٩٢،٥٩١
 ،٦٥٤،٦٤٢،٦٣٦،٦٢٧،٦٢١
 ،٦٧٦،٦٦٤،٦٦٣،٦٦١،٦٥٦
 ،٦٩٣،٦٩٢،٦٩١،٦٩٠،٦٨١
 ،٧١٢،٧١٠،٧٠١،٦٩٨،٦٩٤
 ،٤٧،٣٢،٣١،٢٨،٩/٤ ، ٧١٣
 ،٦٦،٦٥،٦٤،٦٣،٥٦،٥٤،٥٢
 ،١٠٦،١٠٤،١٠١،٧٦،٧٥،٧٤
 ،١٢٧،١٢٣،١٢١،١١٤،١٠٧
 ،١٤٤،١٤١،١٣٩،١٣٨،١٣٠

،١٦٨،١٦٤،١٥٩،١٥٣،١٤٩
 ،١٨٤،١٨٣،١٨٠،١٧٨،١٧٧
 ،٢٣٥،٢٣٤،٢٣٢،٢٢١،٢٠٥
 ،٢٩٢،٢٩١،٢٦٣،٢٤٥،٢٤٢
 ،٣٤٨،٣٤٤،٣٢٣،٣٠٥،٢٩٣
 ،٤١٧،٤٠٥،٤٠١،٣٧٢،٣٤٩
 ،٤٥٦،٤٥٤،٤٤٦،٤٢٧،٤٢٣
 ،٤٨٦،٤٨٢،٤٧٩،٤٦٢،٤٥٧
 ،٥٠٠،٤٩٩،٤٩٨،٤٩٣،٤٨٩
 ،٥٤٧،٥٣٧،٥٣٦،٥٢٣،٥٠٤
 ،٥٨٣،٥٧١،٥٦١،٥٥٦،٥٥٤
 ،٦٤٣،٦٣١،٦٢٢،٥٩٨،٥٨٤
 ،٦٥٩،٦٥٦،٦٤٨،٦٤٧،٦٤٦
 ،٦٨٥،٦٨٢،٦٨٠،٦٧٨،٦٧٣
 ،١٠،٧،٦،٥،٣/٥ ، ٦٨٩،٦٨٨
 ،٢١،٢٠،١٨،١٦،١٤،١٢،١١
 ،٨٩،٨٥،٨٢،٥٩،٣٢،٢٩،٢٢
 ،١٢١،١١٤،١١٣،١١٢،١٠٩
 ،١٤١،١٤٠،١٣٩،١٣٦،١٣٣
 ،٢١٤،٢٠٨،١٦٧،١٦٥،١٤٧
 ،٢٤٥،٢٣٨،٢٣٥،٢٣٤،٢١٥
 ،٢٧١،٢٦٨،٢٥٩،٢٤٧،٢٤٦
 ،٢٩٣،٢٩٢،٢٨٨،٢٨٥،٢٧٧
 ،٣١٣،٣٠٩،٣٠٦،٣٠٥،٢٩٨
 ،٣٢٧،٣١٨،٣١٦،٣١٥،٣١٤

،٣٥٥،٣٣٩،٣٣٨،٣٣٧،٣٣٢
 ،٣٨٠،٣٧٦،٣٧٣،٣٦٦،٣٦٢
 ،٣٩٩،٣٩٨،٣٩٧،٣٩٣،٣٨٧
 ،٤٣٩،٤٢١،٤٢٠،٤٠٣،٤٠٠
 ،٤٥٧،٤٥٣،٤٤٣،٤٤٢،٤٤٠
 ،٥٢١،٥٠٨،٥٠٦،٤٩٨،٤٧١
 ،٥٧١،٥٦٦،٥٦٤،٥٦٣،٥٥٣
 ،٦١٤،٦٠٩،٦٠٤،٥٩٥،٥٧٢
 ،٦٣٦،٦٣٥،٦٣٠،٦٢١،٦١٨
 ،٦٤٣،٦٤٢،٦٤١،٦٤٠،٦٣٩
 ،٦٦١،٦٥٢،٦٥١،٦٤٩،٦٤٤
 ،٦٧٠،٦٦٨،٦٦٥،٦٦٤،٦٦٢
 ،٦٩٢،٦٨٦،٦٧٧،٦٧٤،٦٧٢
 ،٣٨،٣٢،٢٣،١١،٦/٦ ، ٦٩٤
 ،٨٥،٧٦،٥٧،٤٧،٤٥،٤٣،٤١
 ،١٣٣،١٢٦،١٢٢،١٠٩،٩٣
 ،١٦٧،١٦٦،١٥١،١٥٠،١٣٦
 ،١٨٩،١٨٦،١٧٠،١٦٩،١٦٨
 ،٢٤٠،٢٣٤،٢٢٥،٢٢٠،٢١٠
 ،٢٥٢،٢٥٠،٢٤٨،٢٤٧،٢٤٦
 ،٢٦٨،٢٦٧،٢٦٥،٢٥٧،٢٥٤
 ،٢٨١،٢٧٨،٢٧٦،٢٧٥،٢٧٤
 ،٣١٦،٢٩٧،٢٩٣،٢٨٦،٢٨٣
 ،٣٣٤،٣٢٨،٣٢٦،٣١٨،٣١٧
 ،٣٥٥،٣٥٣،٣٥٠،٣٤٦،٣٤٤

،٤٠٥،٤٠٣،٣٧٤،٣٦٩،٣٥٨
 ،٤٣٤،٤٣٢،٤٣٠،٤٢٦،٤٢٣
 ،٤٤٩،٤٤٧،٤٤٥،٤٣٩،٤٣٥
 ،٤٦٢،٤٦١،٤٥٦،٤٥٥،٤٥٠
 ،٤٧٥،٤٧٤،٤٧٠،٤٦٦،٤٦٥
 ،٤٨١،٤٨٠،٤٧٩،٤٧٨،٤٧٦
 ،٣٦،٢٠،١٨،١٧،١٦،١٢،١١/٧
 ،٥٧،٥٤،٥٠،٤٩،٤٦،٤٥،٤٠
 ،١٢٢،١٠٣،٧٩،٧٠،٦٦،٦١،٥٨
 ،١٥٠،١٤١،١٤٠،١٣٤،١٢٩
 ،١٨٣،١٧٦،١٧٤،١٧٣،١٦٧
 ،٢٢٠،٢١٦،٢١٤،٢٠٥،٢٠٠
 ،٢٨٦،٢٨٥،٢٧٧،٢٧٠،٢٣٤
 ،٣١٦،٣١٠،٣٠٨،٣٠٦،٣٠٣
 ،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٤،٣٢٤،٣٢٢
 ،٣٩٠،٣٨٧،٣٧٩،٣٧٨،٣٥٤
 ،٤١٥،٤٠٥،٣٩٨،٣٩٣،٣٩٢
 ،٤٣٤،٤٢٨،٤٢٧،٤٢٦،٤٢٢
 ،٤٧٩،٤٧٨،٤٧٧،٤٥٥،٤٤٥
 ،٤٩٩،٤٩٨،٤٩٢،٤٨٦،٤٨٠
 ،٥١٧،٥١٥،٥١٣،٥٠٢،٥٠٠
 ،٥٤٥،٥٤٠،٥٣٤،٥٢١،٥٢٠
 ،٥٥٦،٥٥٢،٥٥١،٥٥٠،٥٤٨
 ،٥٧٥،٥٦٧،٥٦٦،٥٦٥،٥٥٩
 ،٥٨٩،٥٨٤،٥٨١،٥٨٠،٥٧٦

،١٤،١١،١٠،٥/٨،٦٠٠،٥٩٦
 ،٤٩،٤٤،٤٣،٤٠،٣١،٢٨،٢٤
 ،٦٩،٦٨،٦٥،٥٩،٥٤،٥٣،٥٠
 ،١٠٢،٩٣،٨٨،٨٣،٧٨،٧٦
 ،١٢٠،١١٦،١٠٨،١٠٥،١٠٤
 ،١٥٧،١٤٥،١٤٤،١٣٧،١٣٤
 ،١٧٧،١٧١،١٦٨،١٦٧،١٦٤
 ،١٩٣،١٩١،١٨٩،١٨٤،١٧٨
 ،٢٢١،٢١٨،٢١٣،٢٠٨،١٩٦
 ،٢٤٤،٢٣٧،٢٣٥،٢٣٣،٢٢٦
 ،٢٧٤،٢٧٣،٢٦٥،٢٥٤،٢٥٢
 ،٣١٩،٣١٣،٣٠٥،٢٨٧،٢٧٧
 ،٣٩٦،٣٥٣،٣٤٥،٣٣٥،٣٢٩
 ،٤٧٤،٤٥٢،٤٤٨،٤٤٣،٤١٩
 ،٤٩٥،٤٩٢،٤٨٧،٤٨٠،٤٧٩
 ،٩٥،٩٢،٦٣،٤٤،٣٤،٦،٣/٩
 ،١٣٣،١٣٢،١١٩،١١٨،١١٦
 ،١٦٨،١٦٧،١٦٦،١٤٨،١٤٤
 ،١٧٣،١٧٢،١٧١،١٧٠،١٦٩
 ،٢٢٧،٢٢٥،٢٠٠،١٩٤،١٧٩
 ،٢٨٨،٢٨٦،٢٧٣،٢٦٧،٢٥١
 ،٣٦١،٣٥٨،٣٤٧،٣٤٣،٣١٩
 ،٤٣٦،٤٢٨،٤٢٣،٣٧٢،٣٧١
 ،٤٦٩،٤٦٢،٤٥٣،٤٤٧،٤٤٠
 ٤٨٠،٤٧٦،٤٧٥،٤٧٢

١٤٩، ١٣٤، ٦٦، ٥٠/٨ ، ٤١٨/١

أكثر العرب - كثير من العرب

٧٧/٩ ، ١٧٩

٤٥٣، ٣١٥، ٣٠٣، ١٥٣، ١٥٠/١

- بعض العرب - طائفة - قوم - من العرب

٣٤٨/٤ ، ٣٣٩/٣ ، ٣٩٩/٢ ، ٥٢٧

٥١٠، ٥٠٨، ٤٩١، ٤٨٦، ٣٦٣

٣٣٦، ١٧٧، ١٢٧/٥ ، ٥٣٢، ٥٣١

٥٩٥، ٥٠٢، ٤٩٣، ٤٨٧، ٤٨٥

٧٥، ٤٥، ٢١، ١٣، ٥/٦ ، ٦١٤

٣٢٦، ٣١٠، ٢٧٦، ٢٧٢، ٢٦٧

٤٧٢، ٤٧١، ٤٥٠، ٣٤٧، ٣٣٤

٢٣/٧ ، ٤٨٤، ٤٨٠، ٤٧٨، ٤٧٦

٣٨١، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٦٥، ٣٥٦

٥٥١، ٤٩٩، ٤٨٠، ٤٧٦، ٣٨٨

٩٠، ٧٧، ٣١، ١٧، ٧/٨ ، ٥٥٥

١٥٨، ١٤٤، ١٣٤، ١٢١، ١١٧

١٨٩، ١٨٤، ١٧٩، ١٧٣، ١٧١

٧٧/٩ ، ٥٠٦، ٤٩٥، ٢٤٣، ٢٣٩

٢٢٣، ٢١٧، ٢١٦، ١٨١، ١٠٤

٣٧٣، ٣٥٧، ٣٤٧، ٣٠٧، ٣٠٦

٤٨٠، ٤٧١، ٣٧٧

٣٩٥/٦ ، ٥٦٢/٣ ، ٤٥٦، ٤٠٢/١

غَفِيل

٣٤٥، ١٢١، ١٧/٨

٢٨٢/٥ ، ٦٥٥/٤

علماء سبتة (نخاعة سبتة)

٥٨٢/٧

عمرو : من بني سعد بن زيد مناة

٣٧٥/٩

بنو عوف بن سعد

٦٢١/٥ ، ٣٧٢،٣٥٣/١	غطفان
٣٥٤/١	غني
٤٠٤/٣	بنو غيَّان
٥٧٥/٧	فارس
٥٥٣/٥ ، ٤٧٥/٢	فزارة
٣٧١/١	فقعس
٨٨،٨٧،٥٤،٥٢،٥١،٤٦،٤٥/٨	القراء
٢١٧،٢١٦،١٩٣،١٥٨،١٤٤	
٥١١،٥١٠	
٣٤٦،٣٣٥/٥ ، ٣٣٦/١	الأئمة السبعة (السبعة)
٢١/٦ ، ٥٠٢/٥ ، ٥٢/٤ ، ١٠٢/٣	الجماعة (القراء)
٥١٢،٧٩،٢٨/٨ ، ٦٠	
١٠/٦	أكثر القراء
٧٩/٨ ، ٢٥٨/٦ ، ٤٢٨/٤ ، ٥١٠/١	جماعة (من القراء) - بعض ، طائفة
٢١٤،٨٣	
٣٥٣/١	قرن (من مراد)
٥٥٩/٧	قُرّة (من عبد القيس)
٦٣٣،٥٨٦/٣ ، ٣٥٣،١٥/١	قريش
٥٩٧/٧ ، ٦٠٤،٢٥/٤	
٣٨١/٦ ، ٦٥٢/٣	قشير
١٥٧/١	قضاة
٢٦١/٦ ، ٣٠٧/٤ ، ٣٥٥/٣ ، ٥٠٢/٢	قيس (قيس عيلان)
٢٢٥/٩ ، ١٥١،١٢٢/٨ ، ٣٦٩	
١٧٦/٧	كاهل

كعب : من بني سعد بن زيد مناة

٥٨٢/٧

بنو كلاب

١٢١،١٧/٨ ، ١٢٦/٣

كنانة

١٦٣،١٥/١

الكوفيون (أهل الكوفة)

٢٤٨،١٧٧،١٦٤،١٢٦،١٠٤/١

٥٠١،٤٦١،٤٠٠،٣٦٥،٣٣٩

٥٢٣،٥١٦،٥١٤،٥١١،٥٠٢

٦٤٥،٦١٥،٦٠٨،٦٠٣،٥٢٤

٧/٢ ، ٦٥٠،٦٤٩،٦٤٧،٦٤٩

١٣٧،٥٧،٥٥،٤٢،١٠،٩،٨

١٧٥،١٧١،١٧٠،١٦٨،١٦٦

٣١١،٣٠٨،٢١٨،٢٠٩،١٩٤

٣٤٥،٣٤٤،٣٣٤،٣٣٣،٣٣١

٣٧٥،٣٧١،٣٦٧،٣٥٧،٣٤٧

٤٢٤،٤٠٧،٣٩٤،٣٨٩،٣٨٧

٥٤٦،٥٤٠،٥٣٨،٤٧٦،٤٥٣

٥٩٠،٥٨٨،٥٨٦،٥٨٤،٥٥٢

٤٩،٤٣،٤٢،٨/٣ ، ٦٠٤،٦٠٠

١٨٥،١٣١،١١٨،٩٥،٦٦،٦٥

٢٩٣،٢٢٣،٢٠٤،١٩٣،١٩٢

٣٥٩،٣٤٩،٣٢١،٢٩٥،٢٩٤

٤٧٠،٤٥٩،٤١٣،٣٩٨،٣٧٣

٥٣٣،٥٢٦،٥١٦،٥٠٥،٤٧١

٥٩١،٥٨٩،٥٨٠،٥٧٧،٥٧٦

٦٨٠،٦٧٩،٦٤٦،٦٠٤،٥٩٢

١٠٤،٨٣،٥٤،٥٢/٤ ، ٧٠٥

،٢٩٢،٢٨٧،٢٢٢،٢١٨،٢١٧
 ،٤٧٤،٤٣٦،٤٢٨،٤٢٣،٤١٧
 ،١٨/٥ ، ٥٥٩،٥٥٨،٥٠٧،٤٧٥
 ،١١١،٧٠،٦٥،٦٤،٦٣،٣٨،٢٥
 ،١٥٨،١٥٦،١٥٣،١٣٩،١٢٤
 ،٢٥٠،٢٣٥،٢٣٤،٢١٤،٢٠٨
 ،٢٩٢،٢٨٧،٢٧٨،٢٧٥،٢٥٣
 ،٣٠٣،٢٩٦،٢٩٥،٢٩٤،٢٩٣
 ،٣٩٢،٣٩٠،٣٨٣،٣٨١،٣٦٢
 ،٤٢٠،٤١٦،٤١٢،٣٩٨،٣٩٦
 ،٤٩٥،٤٨٠،٤٤٦،٤٢٦،٤٢٢
 ،٦١٦،٦٠٣،٦٠٢،٥٦٤،٥٤٦
 ،١٤/٦ ، ٦٩٩،٦٩٨،٦٩٧،٦٣٥
 ،٨٥،٨٤،٧٣،٤٥،٣٧،٣٢،١٥
 ،١٦٠،١٢١،١١٩،١١٨،٩٣،٩٢
 ،٢٢٠،٢١٥،٢٠٤،٢٠٣،١٩٩
 ،٣٣٧،٣١٠،٢٩١،٢٩٠،٢٦٨
 ،٤٣٢،٤٢٣،٤٢٢،٣٩٥،٣٩١
 ،٥٥٥،٥٥٠،٤٤٩،٤٤٢،٤٣٤
 ،٢٧٩،٢٢٣،٢١٩،٩٢/٧ ، ٥٥٧
 ، ٥١١،٥٠١،٣٦٥،٣٥٥،٢٩٦
 ،٢٥٢،٢١٧،٦٩،٦٨،٦٧/٨
 ،٣٢٣،٣١٦،٣٠٩،٢٨٦،٢٥٣
 ،٤٩٠،٣٥٠،٣٤٦،٣٤٥،٣٤٣
 ،٣٧٠،٢٢٤،١٩٧،٨٢/٩ ، ٤٩٤
 ٤٧٢،٤٣٠

١١٩/٨، ١٨٧/٥، ٨١/٤، ٦٠٨/١

الكوفيون (القراء)

١١٨/٩

٥٥٤، ٤٥٩/٣، ٥٤٥، ٢٢١/٢

بعض الكوفيين (جماعة من)

٣٦٧/٦، ٣٨٨، ٣٥٧، ١٨/٥

٤٦٦، ٣٠٨/٩، ٢٥٣/٨، ٣٢٤/٧

٤٧١

٥٠٧/٤، ٣١٠/٢

باقي الكوفيين

٤٥٩/٥

بنو مازن

٦٢٠، ٥١١، ٤٧٩، ٤١٤، ٤٠٩/١

المتأخرون

١٠٦، ٦٧، ٤٦، ٤٥، ٣٧/٢، ٦٥٩

٦٢٧، ٣٠١، ٢٧٢، ١٧٥/٣، ٥٩٩

٢٠٤/٥، ٥٥٢، ٤٩٤، ٣٧٨، ١/٤

١٢٩/٦، ٣١٢، ٢٥٧، ٢٤٦

٥٠٥، ٤٩٢، ٤٥٨، ٢٤٧/٧

٤٨٨، ٣٠٣، ١٩٨/٩، ٥١٢/٨

٦٤٦، ٤١٢/١

أكثر المتأخرين

٥٨٤/٥، ٣٣٤/٢

كثير من المتأخرين

٨٣/٢، ٦٠٦، ٣٨٤، ٣٦٦/١

بعض المتأخرين (جماعة - طائفة)

٣١/٣، ٥٤١، ٥٠٤، ٤٧٠، ٢٧٨

١٢١، ١٠٤، ٨٨، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٣

٦٥، ٢٠/٥، ٤٢٦، ٢٢٩، ١٤١

٦/٦، ٦٤٦، ٢٧٣، ٢٥٧، ٢٢١

٥٩٤، ٤٦٤، ٤٣١/٧، ٢٤٣، ٧٨

٥١٠، ٤٧٨، ١٧٦/٨

٧١/٢

المحدثون

٤٤٤/٢	مذحج
١٧٦/٧ ، ٢٠٩، ٢٠٨/٤	مضر
٥٥/٩ ، ٥٤/٧ ، ٥٤١/٤ ، ١٨/٢	المعربون
١٤٠/١	بنو نَمر (نمر بن قاسط) - من ربيعة
١٥٧/٥ ، ١٦٣/٣	النصارى
٣٧٧، ١٥/١	بنو هاشم
٢٠٦/٤ ، ٤٤٢، ٤٣٩، ٤٣٧/١	هذيل
٣٣٤/٥ ، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨	
٤٨٤، ٤٨١، ٤٦٣/٦	
٤٠٣/٣ ، ١١٣/١	همدان
٥٧٢، ٣٧١/١	يشكر
٣٧٢، ١٥٦/١	اليمن
٨٩/٥ ، ١٦٣/٣ ، ٣٥٣، ٣٤٤/١	اليهود
١٥٧	



٩- فهرس المواضع والبلدان

المواضع والبلدان	ص
أثين : اسم بلد	٣٢٠/٩
أُدَمَى	٤٠٢،٣٨٩/٦
أذرعَات	٢٠٩/١
أصبهان	٦٢١/٥
أطرقا (اسم بلدة)	٣٧٤/١
إصميت	٣٧١/١
بادولى (بادولاء)	٤٠٢/٦
البحرين	٥٩٨/٧
بدر	٦١٢/٣ ، ٢٢٢/١
بذَر (ماء)	٦٥١/٥
بَرْدَى : نهر بدمشق	٣٨٣/٦
البصرة	٥١٥،٥١١،٣٧٧/١
	٧٧/٦ ، ٦٢٣،١٩١/٣
	٤٥٥ ، ٣٧٦ ، ٢٢٠
	٢٩/٨ ، ٥٩٧،٢٨٩/٧
	٢٨٣/٩ ، ٢١٣،٩٢،٦٧
بعلبك	٦١٧/٥ ، ٣٧٩،٣٧٤/١
	٣٢٢/٧ ، ٢٧٧،٢٦٧/٦
بغداد	٤٤٦/٤ ، ٣٥٣،٨٩/١
	٣٠٨/٩

ص	المواضع والبلدان
٣٨٥/١	البلاد المصرية
٢٥٧/٦، ٦١٧/٥، ٣٧٤/١	بلالاباذ
٥٦٣/٧	جبا
٥٢٢/٣	جَبَلَة
٦٣٣، ٦٣٢، ٦٢٩/٥	جور
٣٦٤، ٣٦١/٣، ٦٢٥/١	الحجاز
٢٥٨/٦، ٤٠٤/٤، ٤٣٣	
١٣٥/٨	
٣٥٥/١	الحديبية
٣٢٢/٧، ٦١٧/٥، ٣٧٤/١	حضر موت
٣٠٢/٨	
٦٣٢، ٦٢٩/٥	حمص
٢٢٣/٩	الحريرة
٢٣٤/٨، ٨٩/١	خراسان
٢٣٤/٨	خُرَّم
٥١٥، ٥١١/١	الخندق = خندق البصرة
٣٨٣/٦، ١٥٧/٢، ٢٥/١	دمشق
٣٨٣/٦	ذفرى (اسم روضة)
٦١٧/٥، ٣٧٩، ٣٧٤/١	رامهرمز
٢٦٦، ٢٥٧/٦	
٣٨٠/٥	زمزم
٥٤٨، ٥٤٧، ٢١٨/١	سبته
٢٠١، ٤٦/٣، ٥٣٤/٢	
٤١٠/٧، ٢٨٢/٥، ٦٥٥/٤	

١٨٧/٩	سَعْيَا
٦٧١/٥	سفار (اسم ماء)
٣٩٨/٦	سَمِيرَاء (بلد)
٣٧٦/٦	السند
٢٠٩/١	الشام
٤٠٢، ٣٨٩/٦	شَعْبِي (بلد)
٦٥١/٥	شَلْم
٥٣١/٤	صفين
٣٨٣/٦	صَوْرَى : (موضع)
٥٥٩/١	الطائف
٦٥١/٥	عَثْر
٣٥٣/١	عَدَن
٣٩٦/٦ ، ١٤٣/٣	العراق
٥٨١/٥ ، ٢١٠، ٢٠٩/١	عرفات
٦١٢/٣ ، ٥٨١/١	العقبة (بمنى)
٦٠٥/٤	الغار (غار ثور)
٤٦٠/٣ ، ٣٥٣، ٢١٩/١	غرناطة
١١١/٤ ، ٥٥٩	
٣٦٦/١	فاس
٢٦٨/٦	قالي قلا
٥٥٩/٣	القاهرة
٢٥/١	القرافة
٦٨٠/٤	قرطبة

١٩٢/٣ ، ٨١/٤ ، ٧٧/٦ ،	الكوفة
٤٣٢،٣٩٥،٢٢٠،٢١٥	
٢١٣،٦٧/٨ ، ٤٥٧	
٢٥٧/٦ ، ٦١٧/٥	مارسرجس
٣٥٣،٢١٩،٦٢،٣٤/١	مالقة
٥٨٢/٧	المدائن
٦٣٢،٦٢٩/٥	ماه
٣٨٧/٢ ، ٥٨٢،٣٥٣/١	المدينة
٢٥/١	المشرق
٣٥٣،٢٥،١٩/١	مصر
٥١٥ ، ٥١١ ، ٣٥٣/١ ،	مكة
٤٥٨/٩ ، ٦٢٣/٣	
٥٨١/١	منى
٢١٣/٨	الموصل
٢٣٦/٢	نجد
٨٧/٨	اليمامة
٤٨٥/٥ ، ٣٧٢،١٥٦/١	اليمن



١٠ - الكتب المذكورة في المتن

ص	الكتاب
٥٢٨/٤	الأيات المشكلة للفارسي
٢٢٦/٢	أبيات المعاني للأشنانداني
٤٨٣/٦	أبيات المعاني للباهلي
٤٧٨/١	الإخبار للمازني
٤٥٩/٩	اختصار البسيط لابن أبي الربيع - لابن عبيدة
٣٠٤/٢	اختصار الحجة - لمكي
٦٤٥/٥	أدب الكتاب لابن قتيبة
٤٩٠/٩	الأربعون (كتاب الأربعين) للآجري
٢٩١، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٦٩/٨	ارتشاف الضرب
	أرجوزة ابن معطر = ألفية ابن معطر
٤٦٠/١	الأزمية للهروي
٦٧٧/٥ ، ٢٧٧/٣ ، ٣٢/٢	الأسئلة والأجوبة (للشلوبين)
٣٠٨، ٢٤١/٨ ، ٣٧٠/٧ ، ٢٧٩/٦ ، ٣٨٧/٤	الاشتقاق للشاطبي
٤٥٠	
٤١/٣	إصلاح الخلل لابن السيد
٣٤٥/٩	إصلاح المنطق لابن السكيت
٣٣/٥ ، ٤٦٦/٤ ، ٥٩٩، ٣٩/٢ ، ٤٦٠/١	الأصول لابن السراج
٧٦/٩	

الكتاب	ص
الأصول للشاطبي	٤٩٤، ١٨١/٤ ، ١٦٢، ٦٨/٢ ، ٤٩٩، ٣٤٦/١ ٤٢٨/٦ ، ٥٢٦، ٣١٠، ٢٩٤، ١١٥، ٧٢/٥ ١٩٤، ١٢٠/٩ ، ٩٦/٨ ، ٤٢٨/٧
الإغفال للفارسي	٥٣٧/٥ ، ٥٣٤، ٤٦٦/٤ ، ٤٨٤/٢ ، ٥٦٢/١ ٧٧، ٣٥/٩ ، ١٤١، ٦٥، ١٧/٦ ، ٥٣٨ ٥٩/٣
الإقناع للسيرافي	٤٧٦/٦ ، ٦٢٩/٥ ، ١٥٧/٢ ، ٢٥، ٢٤، ٢٣/١
ألفية ابن معط	١٣٢/٣ ، ٢٧١، ٥٧، ٨/٢ ، ٦١٦، ٥٠٢/١
الإنصاف (لأبي البركات الأنباري)	٤٢٦، ١٦٩/٦ ، ٦٩٦، ٣٨٣/٥ ، ٤٤٦/٤
الأوسط للأخفش	٥٩٢/٥ ، ٥٠٤/٤ ، ١١٦، ٣٩/٢ ، ٥٠٩/١
الإيضاح (للفارسي)	٣٦٧، ٢٦٥، ١٧٠، ١٤١، ٦/٢ ، ١٦٦، ١٤١/١ ٥٨/٥ ، ٥١٥، ٢١٤، ٢٩/٤ ، ١٨٠/٣ ، ٥٢٦ ٣٠٧، ٣٠٥، ١٨٤، ١٠٢/٧ ، ٦٠٠، ١٩٧، ٨١ ٥٥/٩ ، ٧٨، ٤٨، ١٠/٨ ، ٥٠٠، ٤٩٤، ٣٥٣ ٤٠١
البخاري = صحيح البخاري	
البيسط (لابن أبي الربيع)	٤٥٩/٩ ، ٢٨٦/٤ ، ٣٧/٢
بعض تقايد ابن عصفور (؟)	٤٣٤/٢
بعض توالييف ابن عصفور (؟)	٤٤١/٢
بعض التقايد (؟)	٢٠٤/٥
البغداديات للفارسي	٥٦٧/٤
تاريخ الرُّشاطي	١٢/١
التبصرة (في القراءات) لمكي	٤٢/٨

التذكرة (للقارسي)

٥٣٧، ٤٨٠، ٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧١، ٤٦٢، ٢٣٤/١
 ١٦٣، ١٣١، ١٢٩، ١٢٠/٢، ٦٠٥، ٥٧٥، ٥٧٣
 ٢٢٢، ٢١٩، ٢١٦، ٢٠٠، ١٩٥، ١٧٧، ١٦٦
 ٥٨٦، ٥٠٢، ٤٥٣، ٢٩٣، ٢٦٥، ٢٤٠، ٢٣٦
 ٤٢٤، ٣٧٦، ٣١٨، ١٧٤، ٧٧، ٦/٣، ٦٠٦
 ٥٩٢، ٥٥٨، ٤٧٧/٤، ٥٩١، ٤٥٨، ٤٥٣
 ٥٩٧، ٥٩٢، ٥٢٦، ٣٨٨، ٢٧٢/٥، ٦٥٨
 ٢٨٦، ١٨٥، ١٠٩، ١٠٦/٦، ٦٩٨، ٦٠٠
 ١١٥، ٥٥، ٤٢/٧، ٣٨٨، ٣٧٧، ٣٦٩
 ٦٣، ٢١، ١٩/٨، ٥٦١، ٢٤٥، ٢٠٥، ٢٠٢
 ٤٦٢، ٤٤٢، ٤٣٢، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩، ٢٠٥
 ٣٤٧، ٣٣٧، ٣٣٣، ٣١٩، ٣١٨، ١٥٥، ٣١/٩
 ٤٥٢، ٤٠١، ٣٩٤

٦٣٨/٣

ترتيب المدارك (للقاضي عياض)

٥٧٩، ٤٧٥/٧

الترشيح لخطاب الماردي

التسهيل

١٢٥، ٧١، ٦٢، ٦١، ٥٣، ٥٠، ٣٨، ٣٧، ٢١/١
 ١٥٩، ١٥٤، ١٥٢، ١٤٤، ١٣٩، ١٣٥، ١٢٩
 ٢٢٨، ٢١١، ٢٠٥، ١٨٩، ١٦٩، ١٦٢، ١٦٠
 ٢٨٨، ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٥٩، ٢٥٥، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٣٤١، ٣٤٠، ٣١٦، ٣١٣، ٣١٢، ٣٠٨، ٣٠٢
 ٤١٦، ٤١١، ٣٦٥، ٣٦٢، ٣٥٧، ٣٥١، ٣٥٠
 ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٦٧، ٤٦٥، ٤٤٥، ٤١٨، ٤١٧
 ٥٣٨، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣١، ٥٢٦، ٥٢٣، ٥٠٠
 ٥٩٢، ٥٨٩، ٥٨٧، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٧٣، ٥٤٥
 ٧١، ٧٠، ٣٧، ١٩، ١٤/٢، ٦٥٩، ٦٤٩، ٥٩٩

١١٨، ١١٥، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ٩٦، ٨٩، ٧٤
 ١٥٥، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٦، ١٣٢، ١٢٦، ١٢٠
 ٢١٢، ١٧٩، ١٧٨، ١٧١، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٠
 ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٦٠، ٢٥٦، ٢٥١، ٢٤٩، ٢٣٧
 ٣٥٢، ٢٩٧، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٨
 ٤٠٨، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٥٣
 ٤٤٣، ٤٣٥، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤١٥، ٤١٢، ٤١٠
 ٤٨٨، ٤٨١، ٤٧٢، ٤٦٠، ٤٥٨، ٤٥١، ٤٥٠
 ٥٢٢، ٥١٨، ٥٠٩، ٥٠٦، ٥٠٥، ٤٩٣، ٤٩٠
 ٥٨٥، ٥٧٠، ٥٥٩، ٥٣٧، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٢٤
 ٦١٨، ٦١٧، ٦١٢، ٦٠٢، ٦٠١، ٥٨٨
 ٦٠، ٥٥، ٤١، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٥، ١٩/٣
 ١٠، ٣، ١٠٠، ٩٨، ٩٣، ٨٠، ٧٨، ٧٥، ٧٣، ٦٩
 ١٥٠، ١٤٠، ١٣١، ١٢٢، ١٢١، ١١٩، ١١٨
 ٢٤٤، ٢٣٣، ٢٠٢، ١٩٩، ١٩٦، ١٦٨، ١٥٩
 ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٨، ٢٨٧، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٤٥
 ٣٥٠، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤٠، ٣٢٩، ٣٢٤، ٣١٨
 ٤٢١، ٤١٥، ٣٨٨، ٣٧٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥
 ٤٩٨، ٤٩٤، ٤٥٩، ٤٤٩، ٤٤٢، ٤٣٠، ٤٢٣
 ٥٣٢، ٥٣٠، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤، ٥١٢، ٥٠١
 ٥٧٤، ٥٧٢، ٥٦٥، ٥٥٩، ٥٥٤، ٥٣٨، ٥٣٣
 ٥٩٨، ٥٩٧، ٥٩٥، ٥٩٣، ٥٨٩، ٥٧٩، ٥٧٨
 ٦٣٥، ٦٣٢، ٦٢٥، ٦١٧، ٦١٣، ٦٠٤، ٦٠٣
 ١٢، ٨، ٧/٤، ٧١٠، ٧٠٥، ٦٩٣، ٦٥٧، ٦٣٦
 ١٥٨، ١٥٦، ١٥٤، ١١٩، ١١٣، ٩٦، ٩٤، ٢٩

،٣٤٣،٣٤١،٣٢٠،٢٢٩،٢٢٥،٢٠٨،١٧٢
 ،٣٧٧،٣٧٦،٣٦٢،٣٦٠،٣٥٠،٣٤٨،٣٤٤
 ،٤٠٨،٣٩٨،٣٩٣،٣٩٠،٣٨٦،٣٨٥،٣٧٩
 ،٥٠٣،٤٩٨،٤٩٧،٤٧٨،٤٧٧،٤٦٦،٤٥٠
 ،٥٤٩،٥٤٣،٥٢٩،٥٢٧،٥١٦،٥١٤،٥٠٥
 ،٦٤١،٦٣١،٦٢٨،٦٠٤،٥٩٩،٥٨٧،٥٦٠
 ،٥٤،٤٣،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٢،٢٤/٥ ، ٦٦٨
 ،١٣٨،١٣٥،١٢٦،١١٨،٩٨،٩٢،٧٧،٦٩
 ،٢٠٣،١٩٧،١٧٢،١٧١،١٥٦،١٥٥،١٥٣
 ،٢٦٧،٢٥٦،٢٥٤،٢٤٦،٢١٨،٢١٤،٢١٠
 ،٣١٨،٣١٣،٣٠٧،٢٩١،٢٧٨،٢٦٩
 ،٣٨٨،٣٨٧،٣٧٥،٣٥٧،٣٤٤،٣٢٧،٣٢١
 ،٤٥٣،٤٤٩،٤٤٧،٤٤٠،٤٣٩،٤٣٦،٣٨٩
 ،٤٨٩،٤٨٦،٤٨١،٤٦٩،٤٦٤،٤٥٦،٤٥٤
 ،٦٥٧،٦٥٦،٦٤٢،٦٣٣،٦١٩،٦٠٢،٥٢٣
 ،٤٢،٢٣،١٦،١٢،٨،٢،١/٦ ، ٦٧٧،٦٦٢
 ،١٦٨،١٥١،١٣٩،١٢٥،١٢٠،١١٩،٥٦،٥٤
 ،٢٨٧،٢٥١،٢٤٣،١٨٩،١٨١،١٧٥،١٦٩
 ،٣٧٦،٣٦٢،٣٦٠،٣٣٢،٣٢٧،٣١٣،٣١٠
 ،٤١١،٤٠٩،٤٠٢،٣٩٦،٣٩٣،٣٩٢،٣٨٨
 ،٤٦٨،٤٦٥،٤٥٧،٤٤٠،٤٣٩،٤١٨،٤١٢
 ،٧٨،٧٥،٦٦،٦٤،٣٨،٣٧،١٩/٧ ، ٤٧٥
 ،١٠٨،١٠٣،١٠٠،٩٩،٩٦،٩٠،٨٥،٨٤،٨٠
 ،١٣٣،١٣٢،١٣٠،١٢٩،١٢٤،١٢٢،١١١
 ،١٤٦،١٤٥،١٤٢،١٣٩،١٣٧،١٣٦،١٣٥

١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٤، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧
 ١٩٩، ١٩٥، ١٩٣، ١٩٠، ١٦٨، ١٦٤، ١٦٢
 ٢٨٩، ٢٧٨، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٣٤، ٢١٥، ٢٠٩
 ٣٧٤، ٣٦٦، ٣٣٧، ٣٢٤، ٣١٦، ٣١١، ٢٩٢
 ٤٢٥، ٤١٩، ٤١٧، ٤٠٤، ٣٨٤، ٣٨١، ٣٧٥
 ٥٠٢، ٤٩٤، ٤٩٢، ٤٨١، ٤٥٧، ٤٤٥، ٤٢٦
 ٥٦٩، ٥٥٣، ٥٤٧، ٥٤٢، ٥٣٧، ٥٣٢، ٥٠٥
 ٣٧، ١٠/٨ ، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩٠، ٥٨٣، ٥٨٢
 ١٣٩، ١٢٣، ١٢١، ١١٩، ١١٨، ١٠٨، ٦٨، ٥٠
 ١٧٢، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢
 ٢٤٣، ٢٣٣، ٢٠٨، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧، ١٨٥
 ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٨٦، ٢٥٦
 ٣٩٨، ٣٩٥، ٣٦٥، ٣٤٩، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩
 ٤٦٠، ٤٤٤، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٨، ٤٢٧، ٤٢٣
 ١٤، ١١، ٧، ٤، ٣/٩ ، ٥١٥، ٥٠٩، ٤٩٨، ٤٧١
 ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٦١، ٣٢، ٣٠، ٢٠، ١٥
 ١١٨، ١١٦، ١١٥، ١٠٩، ١٠٤، ١٠٢، ٩٩، ٨٢
 ١٢٩، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٠، ١١٩
 ١٦٠، ١٥٣، ١٥١، ١٥٠، ١٤٠، ١٣٥، ١٣٣
 ١٩٢، ١٩١، ١٨٩، ١٨٣، ١٨١، ١٧٦، ١٧١
 ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٠، ٢١٨، ٢١١، ٢٠٢، ١٩٥
 ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٧٢، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤
 ٣٤٧، ٣٣٧، ٣١٦، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩١
 ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٠، ٣٥٨، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥١
 ٤٠١، ٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٧٣

٤٠٤، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٤،

٤٧٤، ٤٩٤

٨/٤٧٤، ٩/٢٠، ٣٥، ٧٧

التصريف (للمازني)

١/١٦٦، ٣/٤٧٦، ٦/١٤، ٩/٣

التعاقب لابن جني

١/٢٦

تعليقات على أبواب الجزولية (لابن معطر)

٢/٢١، ٣/٥٣، ٤/١٣٤، ٤/٥٤٢

تقييد ابن الحاج على المقرب

٤/٢٦٩

تقييد الصغار عن ابن عصفور (؟)

٢/٦١٨

تقييد ابن الفخار على الجمل = شرح الجمل

٦/١٠، ٣٤، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٧٨، ٨٤، ١٥١، ١٨٧

تكملة الشرح لابن الناظم (تكملة شرح

التسهيل لوالده) = التكملة

٢/١٣٥

التمام لابن جني

١/١٣

التمهيد لابن عبد البر

١/٢٠٥، ٢/١٣١، ٤/٥٠٤

التنبه لابن جني

٢/٤٤١، ٣/٥٩

التوطئة للشلوبين

٤/٥٥٤

جزء في (حبذا) لابن الفخار

جزء في الرد على الخسروشاهي في مذهبه في

علم الجنس واسم الجنس والعلم الشخصي

١/٣٨٦

لبعض عصرني الشاطبي

١/٥١٠، ٢/٣٦٧، ٣/٤٦، ٣٤٠، ٣٣١

الجمل (للزجاجي)

٥/٣٢٥، ٦/٧٣، ٨/٥٣، ٩/٤٨٥

٢/٣٠٤، ٥/١٥٨، ٦/٤٧٢، ٩/١٢٣، ٩/٤١٩

الحجة للفارسي

٤٢٠

٣/١٠٤

الحقائق لابن كيسان

٢/١٧٠، ١٨٦

الحليات (الفارسي)

الحماسة	١/٢٠٢، ٢٠٤، ٢٥٤، ٢٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٥٣٧،
	٢/٢٤، ١٨٥، ١٨٦، ٤٧٥، ٤٩٧، ٥٠١، ٣٢٦/٣،
	٥٣٩٥، ٤٤٦، ٤٥٣، ٥٢١، ٥٩٤، ٦٣٢، ٦٩٩،
	٧٠٠، ٤/١٣، ٥٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٩/٥،
	١٧٦، ٦/١٧٥، ٢٧٠، ٨/٢٦٢، ٩/٣٥٥،
الخاطريات لابن جني	٣/٨١
الخصائص	١/٣٢، ١١٠، ٤٩٣، ٥٤٤، ٦١٧، ٦١٩، ٦٤٣،
	٢/٣٣، ١٠٦، ٢٥٣، ٤٣٢، ٣/١٣٤، ١٥٦،
	٤٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٤، ٦٤٣، ٤/١٥٠، ١٥٤، ٢٠٦، ٦٨٥،
	٥/١٣٩، ٣٦٦، ٦/٧٨، ١٢٠، ٧/٣٦٠، ٥١٠،
	٨/٣٤٩، ٤٣٠، ٩/٢٣، ٤٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٦،
درّة الغواص للحريري	٤/١١٥
الدلائل لثابت	٥/١٢٥، ٦/٧٩
ديوان امرئ القيس	٣/٦٦٧
ديوان رؤبة	٢/٢٧٢
ديوان شعر المتلمس	٥/٩٦
الذيل للقيالي (ذيل الأمالي)	١/٣٥٤
الردّ على المقرب لابن الحاج = تقييد ابن	
الحاج على المقرب	٣/٥٩
الزاهر لابن الأنباري	٥/٢٣٥
سؤالات ابن ولّاد للزجاج	٢/٧٠
سرّ الصناعة لابن جني	١/٤٤٨، ٥٢١، ٧/٣٧٢، ٨/٢٦، ١٤٣، ٥٠٥،
	٨/٤٠٨، ٩/٤٠٨، ١٨٠، ٢٤٨،
السيرة لابن هشام	٤/١٠١

٣٦٩/٨	شرح الأصول (للرمانى)
٣٦٥، ٣٥١، ٢٦٨، ٢٦٠، ٢٥٧، ٧٦، ٦٨/١	شرح الألفية لابن الناظم
١٩٨، ١٥٠، ١٠٩، ٦٠/٣، ٢٧٨، ١٦٤/٢	
٢٥٣/٥، ٦٧٤، ٦٢٦، ٩/٤، ٢٣٣، ٢٠٦	
٣٧٢/٩، ١٠٨/٨، ٣٦٢، ٢٢٤/٦، ٣١٣	
٦٤٧/١	شرح الإيضاح لابن عصفور
٨٢، ٢٤/٥	شرح التسهيل لأبى حيان
١٣٩، ١٣٥، ٧٩، ٧٧، ٥٦، ٥٥، ٥٠، ٣٧/١	شرح التسهيل (لابن مالك) وتكملة لابنه
١٨٠، ١٦٩، ١٦٣-١٦٢، ١٦٠، ١٥٢، ١٤٤	
٢٦٤، ٢٢٨، ٢١١، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٢، ١٨٤	
٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢١، ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٦، ٢٧٣	
٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٥، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣٣٣	
٤٣٨، ٤٣٣، ٤٢٩، ٤٢٧، ٤١٢، ٣٩٨، ٣٦٢	
٥٢٣، ٤٨٨، ٤٨٦، ٤٥٩، ٤٥٥، ٤٤٥، ٤٣٩	
٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٦	
٦٠٦، ٦٠٥، ٦٠٢، ٦٠١، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٧٩	
٧١، ٤٤، ٤٠/٢، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٥، ٦٠٧	
١٥٦، ١٥٠، ١٢٦، ١١٧، ١١١، ١٠٧، ٧٢	
٢٠٤، ١٨٦، ١٨٠، ١٧٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٥٧	
٢٧٢، ٢٦٤، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٢	
٣٣٤، ٣٣٢، ٣٢١، ٣١٨، ٣١٣، ٣١٢، ٢٨٠	
٣٩٠، ٣٧٨، ٣٦٧، ٣٦٤، ٣٦١، ٣٥٤، ٣٥٢	
٤٤٩، ٤٣٥، ٤١٠، ٤٠٩، ٣٩٨، ٣٩٤، ٣٩٢	
٤٩١، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٤	
٣٠/٣، ٦١٢، ٥٥٠، ٥٢٢، ٥١٨، ٥٠٢، ٥٠٠	
١٤٢، ١٣١، ٩٩، ٩٤، ٩٣، ٧٥، ٥٥، ٥٤، ٣٧	

١٩٦، ١٨٤، ١٧٦، ١٧٤، ١٦٩، ١٦٨، ١٥٠
 ، ٢٧٤، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٠٣
 ، ٣٢٢، ٣١٩، ٣١٨، ٣١١، ٣١٠، ٢٨٢، ٢٧٩
 ، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٢، ٣٣٧، ٣٢٥
 ، ٤٤٣، ٤٣٦، ٤٢١، ٤١٥، ٤١٠، ٣٨٨، ٣٨٧
 ، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٩، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٠، ٤٤٨
 ، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٤، ٤٨١، ٤٧٢، ٤٦٨، ٤٦٧
 ، ٥٧١، ٥٥٥، ٥٥٤، ٥٥٣، ٥٣٨، ٥٣٠، ٥١٢
 ، ٦٢٧، ٦٢٢، ٦١٣، ٦٠٣، ٥٩٨، ٥٩٠، ٥٧٩
 ، ٥٠، ٢٩، ٢٢، ٨/٤ ، ٦٨٦، ٦٦٦، ٦٥٣، ٦٤٠
 ، ١٣٧، ١٢٨، ١٢١، ١٠٤، ٩٤، ٩٠، ٨٤، ٨٢، ٨١
 ، ٢٤٦، ٢٣٢، ٢٣٠، ٢٢٧، ١٦٣، ١٦٢، ١٤٣
 ، ٣٩٣، ٣٩١، ٣٧٧، ٣١٩، ٣١٣، ٣١٢، ٢٩١
 ، ٤٧١، ٤٦٦، ٤٦٤، ٤٥٨، ٤٥٠، ٤٤٨، ٣٩٩
 ، ٥٢٦، ٥١٤، ٥٠٤، ٥٠٣، ٤٩٩، ٤٩١، ٤٧٨
 ، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٨٤، ٥٦٠، ٥٥٧، ٥٥٢، ٥٣٦
 ، ٢٤، ١٨، ١٧، ١٣/٥ ، ٦٦٢، ٦٤٩، ٦٣٦، ٦٣٥
 ، ١٥٣، ١٣٦، ١٣٥، ٩٨، ٩٢، ٧٧، ٦٨، ٤٣، ٣٨
 ، ٢٧١، ٢٣٥، ٢١٩، ٢٠١، ١٨٢، ١٨٠، ١٥٥
 ، ٣٢٠، ٣٠٧، ٣٠٥، ٣٠٤، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٧٤
 ، ٤٥٦، ٤٤٩، ٤٣٩، ٤٠٤، ٣٩٧، ٣٧٠، ٣٦٥
 ، ٢٠٤، ١٩٤، ١٧٥، ٢٩/٦ ، ٧٠٠، ٥٣١، ٤٦٤
 ، ٤٣٦، ٣١٩، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠، ٢٩١، ٢٤٣
 ٥١٥، ٤٧٧، ٤٤١، ١٧/٨ ، ٤٨٠، ٤٧٥
 ٤٠٧، ٣٩٠/٧ ، ٤٤٦/٦ ، ٢٥٥/١

شرح التسهيل لابن هاني

٨٢،٢٤/٥	شرح التسهيل لأبي حيان
٥٣٢،٤٧٨/١	شرح الجمل لابن خروف
٢٤٥،١١١/٧، ٦٣٣/٥، ٣٤٠/٣، ٥٣٤/١	شرح الجمل لابن الضائع
٣١٧	
٥٨٨،٥٢٢/٧، ٤٤٠/٢	شرح الجمل لابن عصفور
٤٥٠/٥، ٦١٨،٤٢٩/٢	شرح الجمل لابن الفخار
٥٤٦،٣٨٥/٥	شرح الجزولية للأبدي
٥٩١/٤، ٤٤١/٣، ٨٨،٩/٢، ٦٢٣،٥١١/١	شرح الكتاب لابن خروف
٤٣٧/٧، ٣/٦، ٦٦٨/٥	
٣١٨،١٩٥/٩، ١٦/٦، ٩٨/١	شرح الكتاب (للسيرافي)
	شرح الكراسة = شرح الجزولية للأبدي
١٩٩/٩	شرح المقصور والمملود لابن السكيت - لابن جني
٢٨٠/٣	شرح الموجز للرماني
٢٣٦/٧، ٥٣٤،٥٢٦،١٠٢،١٠١/٤	الشيرازيات = المسائل الشيرازيات
٤١٠،٤٠٨،٢٠٥،٥٦/٧، ٦٥١/٥، ٢٥/١	الصحاح
١٥٥/٩، ٢٩٤/٨	
١٩٥/٦، ٧٠٠/٥، ٥١٦/٤، ١٦٧/٤	صحيح البخاري
٥٢٦/٧	صلة الموصول (لأبي عبيد البكري)
٤١/١	طبقات النحويين للزبيدي
٤٦٤/١	طرد ابن الفخار على الألفية
	عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق للشاطبي = الاشتقاق
٤١٠/٧	العين
٣١/٦	غريب الحديث لأبي عبيد

٤٠١/٣	غريب القرآن لأبي عبيدة = مجاز القرآن
٥٥٢،٥٠٠/٤	الفرخ للجرمي
٢٦/١	الفصول لابن معطر
٢٨٠،٧١،٧٠/٢ ، ٤٨٥،٢٥١،١٦٢،٥/١	الفوائد الخوية في المقاصد النحوية لابن مالك
٥٥٢،٢٨١،٢٧٩،٢٣٣/٣ ، ٣٦٣،٢٨١	
٤٣٩/٦ ، ٦٥٦،٤٨٩،٣٤٤،١٢٦،٣٨/٥	
١٥٥،١٤٧،١٤٦،١٤٤/٨ ، ٥٩٢،٩٩/٧	
٤٨٤،٢٠٢/٩	
٣٦٠/١	قصيدة الشاطبي = الشاطبية
٤٥/١	القوافي للأخفش
٦٨٦/٤	القوافي لسيبويه
١٩٠/٧	القوانين لابن أبي الربيع
٤٥٩/٩	الكافي (شرح الإيضاح) لابن أبي الربيع
٢٣٧/٦ ، ٢٦٤/٣	الكافي للنحاس
٤٨٤/٩	الكافية الشافعية لابن مالك
١٩٥،١٧٧،١٦٢،١٠٧،٨٩،٦٧/٢ ، ١٠٨/١	الكتاب
٥٥٢،٥٤١،٤٩٣،٣٢٢،٢٤٧،٢٢٣،١٩٧	
٣٣٠،٣١٤،٢٨٦،٢٧٣،٢٥٥،٢٢٩،٨٥/٣	
١١٧،٧١،٤٢/٤ ، ٧٠١،٦٨٦،٦٦٧،٥٥٣	
٤٦٣،٤٠٧،٣٥٣،٣٤٥،٢٨٢،٢٤٠،١٨٦	
٥٩١،٥٨٣،٥٥٥،٥٣٠،٥٠٤،٤٦٨،٤٦٦	
٣٦٨،٣٦٦،١١٤،١٠٨/٥ ، ٦٦٣،٦٥٢	
١٣٧،١٣٥،١٢٨/٦ ، ٦٣٦،٤٦٧،٤٣٤	
٨/٨ ، ٥٧٤،٥١٣/٧ ، ٣٠٩،١٦٢،١٥٧	

٤٩٣، ٢٧٦، ٢٠٨، ١٠١، ١٠٠، ٤٣، ٢٣، ١٥

١٥٦، ٨٣، ٢٣/٩ ، ٥٠٨، ٥٠٤

٢٥٠/٥ ، ٤٦٦/٤ ، ٢٤٧، ١٩٨/٢ ، ٥٠٨/١

٤٤٥/٩ ، ٤٩٣، ١٥، ٨/٨ ، ٤٧٢، ٣٣٨

الكتاب - (النسخة الشرقية منه)

٢٤٧/٢ ،، (رواية الرياحي)

٢٤٧/٢ ،، (نسخة ابن خروف)

١١١/٨ ،، (نسخة ابن السراج)

٥٧٤/٧ ،، (طُرة الكتاب للجرمي)

٣٤٥/٤ ،، (،، للمبرّد في الكتاب)

١٠١/٨ ،، (حاشية نسخة أبي نصر منه)

٣٠٥/٣ كتاب الأخفش (لعله الأوسط)

كتاب البخاري = صحيح البخاري

كتاب الجوهري = الصحاح

٣٨٤/١ كتاب ابن خروف في الرّد على أبي المعالي

٢٦٧/٨ كتاب الداني في الشواذ (؟)

٢٠٨/٣ كتاب ابن الطراثة للوضع على الكتاب = (المقتمات)

٣٠٣، ٢٦٣/٤ كتاب القد لابن جني

٦٣٦/٥ كتاب ابن ملكون (؟)

١٧٥/٤ كتاب عبد الله بن ذكوان (؟)

١٠٢/٧ ، ٦٤١، ٢٣٤/٥ ، ٥٨٦/٢ الكراسة للجزولي

٢٧٤/٦ الكشف

١٦٢/١ لب الألباب لابن مالك

ما كتب ابن جني على الحماسة = التنبيه

٣٩/٣ على مشكلات الحماسة

ما علقه ابن الحاج على المقرَّب = تقييد ابن الحاج	
ما قيد على مقرَّب ابن عصفور = تقييد ابن الحاج	
المبهج	٣٧٢/١ ، ٢٣٦/٨
مبيضة على تسهيل ابن مالك لأبي حيان =	
لعلها جزء من التذييل والتكميل	٥٥٩/٣
الحاجة النحوية للزمخشري	٤٥٧/١
اختسب	١٣٥/٦ ، ٣٢٥، ٢٥٣/٢
الحكم	١٤٦/١
الحصول للرازي	٧٤/٢
مختصر ابن الحاجب (الفقهي)	٢٧١/٥ ، ٨٦/١
المخصص لابن سيدة	٢٥٥/٩ ، ٥٨٤/٣
المذكر والمؤنث لابن الأنباري	٤١١/٧ ، ٣٧٢/٦
المسائل الصغير (للأخفش)	١٨٥/٦ ، ١٩٥/٢
المسائل للأخفش	٧١٢/٣
المسائل الشيرازيات = الشيرازيات	
مسألة في صور : أعطي بالمعطى به ديناران	
ثلاثون ديناراً لابن الفخار	٤٦/٣
مسألة لابن أبي العافية في نصرة أن المعطوف	
بالرفع على اسم إن مبتدأ	٣٦٧/٢
المستوفى في شرح المستصفى	٦٥/٥
المصادر لأبي زيد	٤٨٤/٤
مصنف القاسم (؟)	١٥٥/٩
معاني الأشناداني = أبيات المعاني	

معاني الباهلي = أبيات المعاني	
معاني القرآن (للأخفش)	٣٩٥/٢
معاني القرآن (للزجاج)	١٤١/٦ ، ٣١٣/٥ ، ٦٣/٢
معاني القرآن للفراء	٧٠/٥ ، ٣٨٨/٢
مغني اللبيب لابن هشام	١٥٩/٣
المفصل	١٨٦،١٨١/٦ ، ٥١٤،٥٠٦/٣ ، ٥٧٧،٣٦٥/١
	٤٠٧/٧
المقتضب	٥٠٣/٤ ، ٤٢٤،٣٩/٢ ، ٥٣٠،٣٦٥/١
	٣٣٢،٧٤/٧ ، ٣٣٩/٦ ، ٢٣٥/٥
مقدمة ابن الحاجب النحوية (الكافية)	٢٨١/٢
المقرب (لابن عصفور)	٤٤١،١٣٤،٥٣،٥٠،٣٧،٢١/٢ ، ٤٥٥/١
	٥٨٨/٧ ، ٥٤٢/٤
المقصور والمدود ليعقوب (ابن السكيت)	١٩٧/٩ ، ٥٦٤/٣
ملاك التأويل لابن الزبير	٦٧٨/٤
المتع لابن عصفور	٣٩٤/٨
المنتخب للزجاج	٥١٠/١
المنصف لابن جني	٣١٥،٢٤٧،٢٢٥،١٧٣/٩ ، ٤٢٠،٢٣٧/٨
النغم واللحن (لإسحاق الموصلي)	٢٨/١
النوادر لأبي زيد	٥٦٧/٤
نواذر يونس	٣٦٩/٣
الهمز لأبي زيد	٢١/٩
الهلالية لابن عصفور	٤٤١/٢

١١- المصادر والمراجع

- انتلاف النصره في اختلاف نخاة الكوفة والبصرة ، للشرجي - مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أمّ القرى بمكة عن نسخة شهيد علي بتركيا .
- انتلاف النصره في اختلاف نخاة الكوفة والبصرة ، للشرجي الزبيدي ، تحقيق الدكتور طارق الجنابي ، عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .
- أبو عثمان المازني ومذهبه في الصرف والنحو ، رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مطبعة سليمان الأعظمي ، بغداد ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .
- أبو عمر الجرمي النحوي ، لحسن بن سالم العميري ، رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة .
- أبو القاسم السهيلي ومذهبه النحوي ، للدكتور محمد إبراهيم البنا ، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .
- ابن الطراوة النحوي ، للدكتور عياد الثبيتي ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ابن كيسان النحوي : حياته ، آثاره ، آراؤه ، للدكتور محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، للدمياطي ، مطبعة عبد الحميد حنفي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق ، لابن غازي ، مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى رقم (٨٢٩) نحو عن نسخة المكتبة الوطنية بتونس (الأهمدية) رقم ١٥٤٨٥٠ .

- إثبات الحصل في شرح أبيات المفصل ، لابن المستوفى الإربلي ، مصورة الدكتور عبد الرحمن العثيمين عن نسخة آق حصار بتركيا .
- الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية ، للراعي الأندلسي ، تحقيق ودراسة ، رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، إعداد محمود رجب المزين .
- الإحاطة في أخبار غرناطة ، للسان الدين بن الخطيب ، تحقيق محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .
- أحكام القرآن ، لأبي بكر بن العربي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
- أخبار النحويين البصريين للسيراقي ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام - القاهرة ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- الاختيارين ، للأخفش الأصغر (علي بن سليمان البغدادي) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م .
- أدب التسمية في البيان النبوي ، الدكتور السعيد السيد عبادة ، الطبعة الأولى ، دار مصر للطباعة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- أدب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد أحمد الدالي - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان ، تحقيق الدكتور / مصطفى النماس ، الطبعة الأولى - دار المدني - القاهرة ، ١٤٠٤هـ - ١٤٠٩هـ = ١٩٨٤م - ١٩٨٩م .
- الأزهية في علم الحروف ، لعلي بن محمد الهروي ، تحقيق عبد المعين الملوحي (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) - دمشق ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .
- أساس البلاغة ، للزمخشري ، مطابع الشعب - القاهرة ، ١٩٦٠م .
- الاستدراك على كتاب سيوييه في الأبنية ، للزبيدي ، تحقيق كويدي ، مصورة مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة روما ١٨٩٠م - وتحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، دار العلوم - الرياض ، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

- الاستغناء في أحكام الاستثناء ، لشهاب الدين القرافي ، تحقيق طه محسن ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- الاستكمال في الإمامة لابن غلبون ، تحقيق د/ عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، نشر الزهراء للإعلام العربي - القاهرة ١٤١٢هـ = ١٩٩١م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر ، تحقيق محمد علي البجاوي ، نهضة مصر - ١٩٧٠م .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، ومحمد عاشور ، دار الشعب - القاهرة ١٣٩٣هـ .
- أسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقى - دمشق ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م .
- أسماء خيل العرب ، للأسود الغندجاني ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨١م .
- أسماء خيل العرب وفرسانها ، لابن الأعرابي ، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي البماني ، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب ، مطبوعات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- الأشباه والنظائر ، للخالدين ، تحقيق الدكتور محمد يوسف ، القاهرة - مطبعة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨م .
- الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي ، حيدر آباد الهند ١٣٦١هـ . وطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ، تحقيق عبد الإله نبهان وآخرين .
- الاشتقاق ، لأبي بكر بن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السنة الحمديّة ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، دار صادر ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ .

- إصلاح الخلل الواقع في الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق الدكتور حمزة النشوتي ، دار المريح بالرياض - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق محمد أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة ١٩٧٠م .
- الأصمعيات ، تحقيق محمد أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٧٠م .
- الأصنام ، لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي باشا ، دار الكتب المصرية ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م .
- الأصول ، لابن السراج ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مطبعة النعمان ، النجف ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م . وطبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- الأضداد ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبوعات دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ١٩٦٠م .
- إعجاز القرآن ، لأبي بكر الباقلاني ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار المعارف بمصر - ١٩٧٧م .
- إعراب أشعار الستة ، للحضرمي ، مصورة مركز إحياء التراث الإسلامي عن نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم ٩٢٣ .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٠هـ = ١٩٤١م .
- إعراب الحماسة لابن جني = التنبيه على مشكلات الحماسة .
- إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق الدكتور / زهير غازي زاهد - مطبعة العاني ، بغداد .
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٣م .
- إعراب القراءات السبع لابن خالويه ، مصورة الدكتور عبد الرحمن العثيمين عن نسخة مراد ملاً رقم ٨٥ .

- الأعلام - خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الخامسة .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، دار الكتب المصرية ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م ، طبعة الساسي .
- الأغفال ، لأبي علي الفارسي ، مصورة مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة رقم ١١٦٨ نحو عن نسخة شهيد علي بتركيا رقم ٢٩٨ .
- الإفادات والإنشادات ، للشاطبي ، تحقيق الدكتور محمد أبو الأجفان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح ، لابن الطراوة ، تحقيق الدكتور عياد بن عيد الثبيتي ، دار التراث بمكة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٨٣م .
- الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف ، (مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة) - الهيئة المصرية العامة ١٩٧٥-١٩٧٩م .
- الأفعال لابن القطاع ، عالم الكتب - بيروت .
- الأفعال لابن القوطية ، طبعة ليدن ١٨٩٤م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي - تحقيق مصطفى السقا ، والدكتور حامد عبد المجيد ، الهيئة المصرية ١٩٨١م - ١٩٨٣م . طبعة دار الجيل ببيروت .
- الإقناع في القراءات السبع ، لابن الباذش ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، (مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى) ، مكة المكرمة ١٤٠٣هـ .
- الإكليل ، للهمداني - الجزء العاشر ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية - القاهرة ١٣٦٨هـ = ١٩٤٨م .
- ألفية ابن معطي ، تحقيق زتسرين - لينزج ١٩٠٠م . ومصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب رقم (٦ نحو - تيمور) .
- أمالي الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة المدني - القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ .

- أمالي السهيلي ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .
- أمالي ابن الشجري ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م . وطبعة دار المعرفة - بيروت .
- الأمالي ، لأبي علي القالي مصورة دار الفكر - بيروت (عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م) .
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ، ودرر القلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، (مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى) ، مكة المكرمة ، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٣م .
- أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي باشا ، دار الكتب المصرية ١٩٤٦م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، المكتبة التجارية بالقاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل - بيروت ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- أيام العرب في الجاهلية ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي - دار الفكر - بيروت .
- الإيضاح العضدي ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي مزهود ، الطبعة الأولى - مطبعة دار التأليف بمصر ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- الإيضاح في علل النحو ، للزجاجي ، تحقيق الدكتور / مازن المبارك ، دار النفائس - بيروت ، الطبعة الثانية .

- إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهم ، لابن ملكون ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أمّ القرى بمكة عن نسخة الأسكوريال رقم : ٣١٢ .
- إيضاح الوقف والابتداء ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق محيي الدين رمضان (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) ، دمشق ١٣٩٠هـ = ١٩٧١م .
- البحر المحيط ، لأبي حيان ، مكتبة النهضة - الرياض .
- برنامج الوادي آشي ، تحقيق محمد محفوظ - دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- البسيط في شرح جمل الزجاجي ، لابن أبي الربيع ، تحقيق الدكتور عياد بن عيد الثبيتي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م .
- البغداديات = المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .
- برنامج شيوخ الرعييني ، تحقيق إبراهيم شيوخ ، دمشق ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م .
- برنامج الجحاري (محمد الجحاري الأندلسي) ، تحقيق محمد أبو الأجنان ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٢م .
- بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس ، للضيبي ، مدريد ١٨٨٤م .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، للفيروز آبادي ، تحقيق محمد المصري ، وزارة الثقافة - دمشق ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
- بلغة الأمانة ومقصد اللبيب - فيما كان بسببة في الدولة المرينية من مدرس وأستاذ وطبيب ، منجهول ، نشره الأستاذ محمد بن تاويت ، ضمن (سببة الأسيرة ...) ، مجلة البحث العلمي بالمغرب ، الأعداد : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .
- البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الرابعة .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، طبعة الكويت ، بتحقيق جماعة من العلماء ، ١٣٨٤هـ . وطبعة القاهرة ١٣٠٦هـ .

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩هـ = ١٩٣١م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م .
- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م .
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .
- التبصرة والتذكرة ، للصيمري ، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- تحفة الأحوذى في شرح سنن الترمذي ، للمباركفوري ، طبعة الهند ١٣٤١هـ - ١٣٥٣هـ .
- التخمير في شرح المفصل = شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير .
- تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الرابعة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، المكتبة الأهلية - بغداد ١٩٧٢م .
- تذكرة النحاة ، لأبي حيان الغرناطي ، تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- التذليل والتكميل (شرح التسهيل) ، لأبي حيان الغرناطي ، مصورة مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى ، عن نسخة دار الكتب رقم ٦٢ نحو ، وعن نسخة الأسكوريال رقم ٧٢ .

- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، حيدر آباد (دائرة المعارف العثمانية) ، الطبعة الثالثة ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض ، تحقيق محمد بن تاووت الطبخي وآخرين ، مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية - الرباط .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق الدكتور / محمد كامل بركات ، دار الكاتب العربي بمصر ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م .
- التصريح بمضمون التوضيح ، خالد الأزهرى ، دار الفكر - بيروت .
- التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، للسهيلى ، تحقيق عبد مهنا ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، للدماميني ، تحقيق الدكتور محمد بن عبد الرحمن المفدى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- التعليقات والنوادر ، لأبي علي الهجري ، تحقيق الدكتور حمود عبد الأمير ، العراق ١٩٨٠م .
- التفسير الكبير للفخر الرازي ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٣هـ .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل آي القرآن) ، تحقيق محمود شاکر ، دار المعارف بمصر ١٣٧٤هـ . وطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) - دار القلم - بيروت ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م .
- تفسير ابن كثير ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، والدكتور محمد عاشور ، والدكتور عبد العزيز غنيم ، دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠هـ = ١٩٧١م .
- تقريب التهذيب ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق محمد عوامة - حلب - دار الرشيد ، بيروت - دار البشائر الإسلامية ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- التكملة لأبي علي الفارسي (وهي الجزء الثاني من الإيضاح) ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، مطبوعات جامعة الملك سعود بالرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . وتحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان - العراق - بغداد ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

- تكملة شرح التسهيل لابن النازم (مع شرح التسهيل لوالده) ، مصورة معهد البحوث العلمية عن نسخة دار الكتب المصرية برقم ١٠ نحو ش .
- التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأثير القضاعي ، نشره عزت العطار الحسيني ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م . وطبعة كوديرا - مدريد ١٨٨٧م .
- التكملة والذيل والصلة ، للصاغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، وإبراهيم الأبياري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠م .
- التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام ، لابن عسكر ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى .
- التمام في تفسير شعر هذيل مما أغفله السكري ، لابن جني ، تحقيق ناجي القيسي ، وأحمد مطلوب ، وخديجة الحديشي - بغداد ١٣٨١هـ .
- التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الحلبي وشركاه - القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦١م .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر ، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب .
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة لابن جني ، تحقيق يسري القواسمي ، رسالة ماجستير بكلية الآداب - جامعة القاهرة . ومصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة بني جامع بزكيا رقم ٩٦٦ ، بعنوان (إعراب الحماسة) .
- التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري (مع كتاب النقص والممدود للقراء) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٣٨٧هـ .
- تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب ، لابن خروف ، تحقيق ودراسة رسالة دكتوراة بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى - إعداد صالح أحمد الغامدي . ومصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية .
- تهذيب الألفاظ - لابن السكيت ، للتبريزي ، نشره لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥م .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد - الهند ١٣٢٥هـ .

- تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ، القاهرة - المؤسسة العامة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .
- التوطئة ، لأبي علي الشلوين ، تحقيق يوسف أحمد المطوع ، دار التراث العربي بالقاهرة ١٩٧٣م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن علي سليمان ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية .
- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني ، عني بتصحيحه : أوتزل ، استانبول ١٩٣٠م .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لمجد الدين بن الأثير ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار البيان - دمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- الجامع الصغير ، للسيوطي ، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .
- الجامع الكبير ، للسيوطي ، مطابع الهيئة المصرية العامة ١٩٧٨م .
- جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس ، لابن القاضي ، دار المنصور للطباعة - الرباط ١٩٧٣م .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، تصحيح عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر آباد - الهند ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م .
- الجمل ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق الدكتور / علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ودار الأمل - إربد - الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م . وتحقيق ابن أبي شنب ، باريس ، الطبعة الثانية ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م .
- جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي ، تحقيق محمد علي الهاشمي ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . وتحقيق علي البجاوي ، نهضة مصر بالقاهرة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م .
- جهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .

- جبهة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .
- الجمهرة في اللغة ، لابن دريد ، حيدر آباد - الهند ١٣٥١ هـ .
- الجزولية - مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٣٦٢ نحو تيمور) .
- الجنى الداني في حروف المعاني ، للمراذي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، والأستاذ محمد نديم فاضل ، المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ، لعلاء الدين الإربلي ، تحقيق الدكتور حامد أحمد نيل ، توزيع مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لعبد القادر القرشي ، حيدر آباد - الهند ١٣٣٢ هـ . وتحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو ، عيسى الحلبي - القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م .
- الجيم لأبي عمرو الشيباني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، وعبد العليم الطحاوي ، وعبد الكريم العزباوي - الهيئة العامة - القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٤ م - ١٩٧٥ م .
- حاشية أحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج علي شرح المكوذي لألفية ابن مالك ، دار الفكر - بيروت .
- حاشية الدمهوري على الكافي في علمي العروض والقوافي للقنائي ، مع الكافي المذكور - الحلبي - القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- حاشية الصبان على الأشعري (مع شرح الأشعري) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة .
- حاشية الشيخ يس العلمي الحمصي على التصريح ، مع التصريح بمضمون التوضيح ، دار الفكر - بيروت .
- حاشية على شرح بآنت سعاد لابن هشام ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق نظيف محرم خواجه ، (مطبوعات وزارة الأبحاث العلمية الألمانية ، بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت) ، مطبعة دار صادر ١٤٠٠ هـ - ١٤١٠ هـ = ١٩٨٠ م - ١٩٩٠ م .
- حجة القراءات ، لابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

- الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .
- الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق بدر الدين قهوجي ، وبشير حويجاتي ، دار المأمون - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٤١٣هـ = ١٩٨٤م - ١٩٩٣م .
- الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ، للدكتور محمد ضاري حمادي ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- حذف من نسب قريش ، لمؤرج السدوسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٦٠م .
- الحلبيات = المسائل الحلبيات .
- الحلل في شرح أبيات الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق الدكتور مصطفى إمام - مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .
- الحماسة ، لأبي تمام ، تحقيق الدكتور عبد الله عسيلان ، مطبوعات جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، مطابع الهلال للأوفست بالرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . ورواية الجواليقي ، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد صالح ، دار الرشيد للنشر - بغداد ١٩٨٠م .
- الحماسة البصرية ، للبصري ، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، حيدر آباد - الهند ١٩٦٤م .
- الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠م .
- الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م .
- خزانة الأدب - للبغدادي ، مصورة دار صادر - بيروت - وتحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- الخصائص ، لأبي الفتح بن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، (مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) .

- الخليل لأبي عُبيدة ، حيدر آباد - الهند ١٣٥٨هـ .
- الخليل للأصمعي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي ، مجلة كلية الآداب ببغداد - العدد الثاني ١٩٦٩م .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، لابن حجر ، تحقيق محمد سيّد جاد الحق ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٥هـ .
- درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧٥م .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة ، لحمزة الأصفهاني ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م .
- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد الخراط ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للسيوطي ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- درة الحجال في أسماء الرجال ، لابن القاضي ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث - القاهرة ، والمكتبة العتيقة بتونس ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .
- دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمود شاكر ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني - القاهرة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- دلائل النبوة للبيهقي ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٠٥هـ .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث - القاهرة .

- ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، صنعة أبي سعيد السكري ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م .
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ، تحقيق الدكتور محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ١٩٥٧م .
- ديوان أبي دؤاد الإيادي (ضمن كتاب : دراسات في الأدب العربي ، لغوستاف فون غرنباوم) ، ترجمة الدكتور إحسان عباس وآخرين ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، ومؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ، بيروت - نيويورك ١٩٥٩م .
- ديوان أبي طالب ، (ديوان شيخ الأبطح أبي طالب) ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم - النجف ١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م .
- ديوان أبي الطيب المتيني (التبيان في شرح الديوان - المنسوب للعكبري) ، تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م .
- ديوان أبي العتاهية (أبو العتاهية : أشعاره وأخباره) ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الملاح - دمشق .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت ، دراسة وجمع وتحقيق الدكتور حسن باجودة ، دار التراث - القاهرة ١٩٧٣م .
- ديوان أبي محجن الثقفي ، صنعة أبي هلال العسكري ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٠م .
- ديوان أبي النجم العجلي ، صنعة علاء الدين أغا ، النادي الأدبي - الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- ديوان أبي نواس ، شرح محمود واصف ، العمومية بمصر ١٨٩٨م .
- ديوان أحيحة بن الجلاح ، تحقيق الدكتور حسن باجودة ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي - ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

- ديوان الأعشى الكبير ، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب - القاهرة ١٩٥٠ م .
- وتحقيق رودلف جاير (الصبح المنير في شعر أبي بصير ، وهو الأعشى ميمون ، معه شعر الأعشيين الآخرين) ، فينا ١٩٢٧ م .
- ديوان أعشى همدان وأخباره ، تحقيق الدكتور حسن عيسى أبو ياسين ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ديوان الألفوه الأودي (الطرائف الأدبية) ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبد الحفيظ السطلي - المطبعة التعاونية بدمشق ، الطبعة الثالثة .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م .
- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات وزارة الثقافة - دمشق ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م .
- ديوان تآبط شراً ، جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
- ديوان توبة بن الحمير ، تحقيق خليل العطية ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان جران العود النميري ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نوري القيسي ، مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، دار الرشيد للنشر - بغداد ١٩٨٢ م .
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- ديوان جميل ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مكتبة نهضة مصر ، الطبعة الثانية ١٩٦٧ م .

- ديوان حاتم الطائي ، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ، مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .
- ديوان الحادرة ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه ، تحقيق سيد حنفي ، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٤م .
وتحقيق الدكتور وليد عرفات - دار صادر - بيروت ١٩٧١م .
- ديوان الحطينة ، تحقيق الدكتور نعمان طه ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م .
- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ = ١٩٥١م .
- ديوان الحرث بن هفان ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، دار الكتب المصرية ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- ديوان الخنساء ، تحقيق كرم البستاني ، دار صادر - بيروت ١٩٦٣م .
- ديوان دريد بن الصمة الجشمي ، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ، دار قتيبة - دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- ديوان ابن الدمينه ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة - القاهرة ١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م .
- ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان - بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- ديوان الراعي النميري ، تحقيق راينهت فايرت ، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨٠م .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، غني بتصحيحه وليم بن آلورد البروسي ، لايبزج ١٩٠٣م .
- ديوان الرّثيان (مجموع أشعار العرب ج١) ، نشره وليم بن آلورد البروسي ، لايبزج ١٩٠٣م .

- ديوان زهير بشرح ثعلب ، طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ = ١٩٤٤ م .
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية - حلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ = ١٩٦٨ م .
- ديوان الشماخ ، تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .
- ديوان صريع الغواني ، تحقيق الدكتور سامي الدهان ، دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة ١٩٨٥ م .
- ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلام ، تحقيق درية الخطيب ، ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥ م .
- ديوان الطرماح ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة - دمشق ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨ م .
- ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٩٦٨ م .
- ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر - بيروت ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩ م .
- ديوان العباس بن مرداس السلمي ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ = ١٩٩١ م .
- ديوان عبد الرحمن بن حسان ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، نشر بالعدد الثالث عشر من مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ، تحقيق الدكتور وليد قصاب ، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ = ١٩٨١ م .
- ديوان عبد الله بن الزبيري ، تحقيق يحيى الجبوري - بيروت ١٩٨١ م .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق الدكتور حسين نصّار ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧ م .

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار بيروت - ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- ديوان العجاج رواية الأصمعي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، مكتبة دار الشروق - بيروت ١٩٧١م .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد جبار المعبيد ، بغداد ١٩٦٥م .
- ديوان العرجي ، تحقيق خضر الطائي ، ورشيد العبيدي ، بغداد ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م .
- ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي (عن ثعلب) ، تحقيق الدكتور نوري القيسي ، والدكتور حاتم الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- ديوان عروة بن حزام ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بغداد ١٩٦١م .
- ديوان عروة بن الورد ، دار صادر - بيروت .
- ديوان علقمة الفحل (بشرح الأعلام الشتمري) ، تحقيق لطفي الصقال ، ودرة الخطيب ، دار الكتاب العربي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- ديوان علي بن أبي طالب عليه السلام (من الشعر المنسوب إلى الإمام) ، جمعه عبد العزيز سيد الأهل - دار صادر - بيروت ١٩٧٣م .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٧١م . وطبعة بيروت (١٣٩٨هـ) .
- ديوان الفرزدق بشرح الصاوي ، القاهرة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م . وطبعة دار صادر - بيروت .
- ديوان القطامي ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور أحمد مطلوب ، بيروت ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، دار العروبة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م .
- ديوان عنزة بشرح الأعلام ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي - دمشق ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .

- ديوان كُثَيِّر ، جمعه وحققه الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ١٣٩١ هـ .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م .
- ديوان ليلى الأخيلىة ، جمع وتحقيق وشرح خليل إبراهيم العطية ، وجيليل العطية ، دار الجمهورية - بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م .
- ديوان المتلمس الضبعي ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، المجلد الرابع عشر من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٨٨ هـ .
- ديوان المثقب العبدى ، تحقيق حسن كامل الصيرفي - معهد المخطوطات - القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق الدكتور عبد الستار أحمد فرّاج ، دار مصر للطباعة - القاهرة .
- ديوان المرقش الأكبر ، جمعه حمد الجاسر (مجلة العرب ، العدد العاشر ، من السنة الرابعة ١٩٧٠ م) .
- ديوان مسكين الدارمي ، جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية ، وعبد الله الجبوري ، مطبعة دار البصرى - بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م .
- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ، عالم الكتب - بيروت .
- ديوان معن بن أوس المزني ، صنعة الدكتور نوري القيسي وحاتم الضامن ، بغداد ١٩٧٧ م .
- ديوان ابن مقبل ، تحقيق الدكتور عيزة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .
- وصنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ م .
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م .
- ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .

- ذيل الأمالي ، لأبي علي القالي - دار الفكر - بيروت .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، القسم الأول ، تحقيق الدكتور محمد بن شريفة ، وبقية السفر الرابع ، والسفران الخامس والسادس ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) لأبي شامة - دار الجيل - بيروت ١٩٧٤ م .
- الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام - القاهرة ١٩٧٩ م .
- رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق الدكتورة بنت الشاطئ ، دار المعارف بمصر ، الطبعة ١٩٧٧ م .
- رسالة في تعيين محل دخول الباء من مفعولي بدّل وأبدل ، لابن لُبّ ، تحقيق الدكتور عياد الشبيبي ، بحوث كلية اللغة العربية - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة ، العدد الثاني ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ .
- رسالة الملائكة ، لأبي المعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، للطباعة - بيروت .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، لابن عبد النور المالقي ، تحقيق أحمد محمد خرّاط ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥ م .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل ، سيد بن علي المرصفي ، مصر ١٩٤٦ م .
- الرمانى النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ، للدكتور مازن المبارك ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٧٤ م .
- الروض الأنف ، للسهيلي ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، دار النصر للطباعة - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧ م .
- الروض المعطار في خبر الأقطار ، للحميري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار القلم - لبنان ١٩٧٥ م .
- زاد المسير في علم التفسير ، لابن الجوزي ، المكتب الإسلامي - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤ م .

- الزاهر لابن الأنباري في معاني كلمات الناس ، لابن الأنباري ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، وزارة الثقافة - بغداد ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- زهر الآداب ، للمختصر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة ١٩٨٠م .
- سر صناعة الإعراب ، لابن جني ، تحقيق حسن هندأوي ، دار القلم - دمشق ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي (شرح ابن القاصح على الشاطبية) لابن القاصح ، المطبعة الأميرية - القاهرة ١٢٩٣م .
- سمط اللآلئ (اللائل في شرح أمالي القاضي) لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م .
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) للترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .
- سنن أبي داود ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م .
- سنن الدارمي ، بعناية محمد أحمد دهمان ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٣هـ .
- سنن النسائي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٤٠٩هـ .
- السير الحديث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي ، للدكتور محمود فجال ، نادي أبها الأدبي - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٨م .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة - الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م .

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير - بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- شرح أبيات سيويه ، لابن الدهان ، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم - الرياض ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .
- شرح أبيات سيويه ، لابن السيراقي ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .
- شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادلي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد الدقاق ، دار المأمون - دمشق ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م .
- شرح ألفية ابن معطي للرعيي ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة (أكسفورد) (ج١) . ومصورة الدكتور عياد الثبيتي عن نسخة برلين رقم (٦٠٥٤) وهي الجزء الثاني ، وعليها خط الرعيي .
- شرح الألفية - للأشثوني = منهج السالك .
- شرح الألفية لابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- شرح ألفية ابن مالك ، لابن الناظم ، تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، دار الجليل - بيروت .
- شرح التسهيل ، لابن مالك ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب ، وعن نسخة الزاوية الحمزية بالمغرب .
- وتحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد ، والدكتور محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م .
- (والسفر الأول) ، تحقيق ودراسة عدنان خلف قليل أبو جرى .
- (والثاني) ، تحقيق ودراسة علاء الدين حموية - رسالتا دكتوراة بكلية اللغة العربية بمكة المكرمة .

- شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول ، للقراقي ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ودار الفكر ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣ م .
- شرح الجمل ، لابن بابشاذ ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة مكتبة فيض الله بتركيا رقم : (١٩٤٨) .
- شرح الجمل ، لابن خروف ، مصورة الدكتور عياد الشبيبي عن نسخة مكتبة جامع ابن يوسف بمراكش رقم (٣٠٤) .
- شرح الجمل ، لابن عصفور ، تحقيق الدكتور صاحب جعفر أبو جناح ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية - بغداد ١٤٠٠هـ - ١٤٠٢هـ = ١٩٨٠م - ١٩٨٢م .
- شرح الجمل ، لابن الفخار الإلبيري ، تحقيق ودراسة حماد بن محمد الثمالي ، رسالة دكتوراة بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة .
- شرح الحماسة ، للتبريزي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٨هـ .
- شرح الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧ م .
- شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة السكري ، الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥ م . (مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠ م) .
- شرح ديوان لبید ، تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ، الطبعة الثانية ١٩٨٤م ، مطبعة حكومة الكويت .
- شرح الشاطبية لابن القاصح = سراج القارئ .
- شرح الشافية للرضي ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥ م .
- شرح شذور الذهب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- شرح شواهد الشافية ، للبغدادي ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥ م .

- شرح شواهد المغني للسيوطي ، نشر أحمد ظافر كوجان ، دار مكتبة الحياة - بيروت .
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ ، لابن مالك ، تحقيق عدنان الدوري ، مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .
- شرح عيون كتاب سيبويه ، هارون بن موسى ، تحقيق الدكتور عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه ، مطبعة حسان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب العمر ، دار الحرية - بغداد ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .
- شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- شرح كتاب سيبويه للسرياني ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٣٧ نحو) .
- شرح اللّمة البدرية ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور صلاح روي ، القاهرة - الطبعة الثانية ١٩٨٥م .
- شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ، نشر مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠هـ .
- شرح ألفية ابن مالك لابن هاني السبتي ، مصورة معهد البحوث العلميّة عن نسخة مكتبة جامعة برنستون (مجموعة يهودا) برقم (١٦٠/٣٥٥٨) .
- شرح ألفية ابن معطي لابن الحباز (الغرة المخفية شرح الدرّة الألفية) ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أم القرى عن نسخة الأسكوريال .
- شرح ألفية ابن معطي للشريسي (التعليقات الوفية بشرح الدرّة الألفية) ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية .
- شرح ألفية ابن معطي ، لابن القواس (عبد العزيز بن جمعة الموصلي) ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أم القرى عن نسخة الأسكوريال رقم (٩) .

- شرح الجمل لابن الضايح ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أمّ القرى عن نسخة دار الكتب المصريّة رقم (١٩ نحو) .
- شرح الجزويّة للأبدي ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أمّ القرى عن نسخة الزاوية الحمزيّة رقم (٢٩) . والجزء الأول تحقيق ودراسة سعد بن حمدان الغامدي (الأبدي النحوي مع تحقيق) رسالة دكتوراة بكلية اللغة العربيّة بجامعة أمّ القرى .
- شرح الرضي على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ، مطبوعات جامعة قاريونس - ليبيا .
- شرح السنة للبغوي ، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي ، لابن بري ، تحقيق الدكتور عيد مصطفى درويش ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- شرح كتاب سيبويه للرماني ، مصورة معهد البحوث العلميّة بجامعة أمّ القرى عن نسخة مكتبة داماد باشا بتركيا رقم (١٠٧٤) . (قسم الصرف) ، تحقيق الدكتور التولي رمضان الدميري - القاهرة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبي أحمد العسكري ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ، مراجعة أحمد راتب النفاخ - القسم الأول - مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق .
- شرح المفصل ، لابن يعيش ، عالم الكتب - بيروت ، ومكتبة المتنبّي - القاهرة (مصورة عن طبعة دار الطباعة المنيريّة بمصر ١٩٢٨م) .
- شرح الفضليات ، للتبريزي ، تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة .
- شرح المقدمة الجزويّة الكبير ، للشلوين ، تحقيق الدكتور تركي العتيبي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م .
- شرح هاشميات الكميت ، لأبي رياش ، تحقيق الدكتور داود سلوم ، والدكتور نوري القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة - بيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

- شروح سقط الزند ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق مصطفى السقا ، وآخرين ، دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م .
- الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور محمود الطناحي ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار التراث العربي للطباعة - القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٩٧٧م .
- شعر الأحوص الأنصاري ، جمع وتحقيق عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٧م .
- شعر الأختل ، صنعة السكري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م . وطبعة دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨م .
- شعر أوطاة بن سُهَيْة ، جمع وتحقيق صالح محمد خلف ، مجلة المورد ، المجلد السابع ، العدد الأول ١٩٧٨م .
- ديوان الأسود بن يعفر ، تحقيق الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠م .
- شعر الأغلب العجلي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - الجزء الرابع) ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- شعر الأقيشر الأسدي (الأقيشر أخباره وأشعاره) ، الطيب العشاش ، حوليات الجامعة التونسية ، العدد الثامن ١٩٧١م .
- شعر أبي زُبيد الطائي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي ، ضمن (شعر إسلاميون) ، عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- شعر الحارث بن خالد المخزومي ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، مطبعة النعمان - النجف ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
- شعر الخوارج ، جمع وتحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ١٩٦٣م .
- شعر زيد الخيل ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء إسلاميون) - عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- شعري وأخبارها في الجاهلية والإسلام ، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور وفاء فهمي السنديوني ، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- شعر عبدة بن الطبيب ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، دار الزبية - بغداد ١٩٧١ م .
- شعر العذيل بن الفرخ العجلي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - القسم الأول) - بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- شعر عمرو بن أحمr الباهلي ، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، جمع وتحقيق مطاع طرايشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .
- شعر عروة بن أذينة ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس ، بغداد ١٩٧٠ م ، مطابع التعاونية اللبنانية - (درعون - حريصا) ، لبنان .
- شعر قيس بن زهير ، تحقيق عادل جاسم البياتي ، النجف ١٩٧٢ م .
- شعر كعب بن معدان الأشقري ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - القسم الثاني) ، بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- شعر الكميث بن زيد الأسدي ، جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم ، مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٩ م - ١٩٧٠ م .
- شعر الكميث بن معروف الأسدي ، تحقيق حاتم الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ١٩٧٥ م .
- شعر مالك بن الربيع ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - القسم الأول) ، بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- شعر مالك ومتمم (ابني نيرة اليربوعي) ، جمع وتحقيق ابتسام مرهون الصفار ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
- شعر المتوكل اللّيثي ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٧١ م ، مطابع التعاونية اللبنانية (درعون - حريصا) ، لبنان .
- شعر المخبل السعدي ، صنعة حاتم الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الثاني ، العدد الأول ١٩٧٣ م .

- شعر المرار بن سعيد الفقعسي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - القسم الثاني) ، بغداد ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .
- شعر ابن ميادة ، جمع وتحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- شعر النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .
- شعر نصيب بن رباح ، تحقيق الدكتور داود سلّوم ، مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٨م .
- شعر النمر بن تولب ، صنعة الدكتور نوري القيسي ، مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٩م .
- شعر هذبة بن خشرم العلدي ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة السورية ، دمشق ١٩٧٦م .
- شعر يزيد بن الحكم الثقفي ، تحقيق الدكتور نوري القيسي (شعراء أمويون - القسم الثالث) ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسلي ، تحقيق الدكتور الشريف عبد الله بن علي الحسيني ، مكة المكرمة ، المكتبة الفيصلية ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- شمائل الرسول ﷺ ودلائل نبوته وفضائله ، لابن كثير ، تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد ، دار الباز - مكة المكرمة .
- شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٥٧م .
- الصحابي في فقه اللغة ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٩٧هـ = ١٩٨٢م .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية - بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- صحيح البخاري ، دار الشعب بمصر ١٣٧٨هـ ، (مصورة عن طبعة بولاق) .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، (مصورة دار إحياء التراث العربي عن طبعة عيسى البابي الحلبي) - القاهرة ١٣٧٤هـ .
- وبشرح النووي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- الصلة ، لابن بشكوال ، نشرة عِزّة العطار الحسيني ، مصر ١٣٧٤هـ .
- صلة الجمع وعائد التذييل للبلنسي ، مصوّرة معهد البحوث العلميّة بجامعة أمّ القرى عن النسخة الأزهرية .
- صلة الصلة ، لابن الزبير الغرناطي ، مصورة معهد البحوث العلميّة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٨٥٠ تاريخ تيمور) .
- ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، الطبعة الأولى ١٩٨٠م .
- طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو ، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .
- طبقات القراء = غاية النهاية .
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .
- طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٨٤م .
- الطوائف الأدبية ، لعبد العزيز اليميني الراجكوتي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧م .
- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي ، لأبي بكر بن العربي ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، (مصوّرة عن الطبعة المصرية) .
- عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد بن غبيد البحتري ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق ناديا على الدولة ، الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت .
- العقد الثمين في تاريخ البلد ، لتقي الدين ، تحقيق فؤاد سيد ، وحامد الفقي ، ومحمود الطناحي ، مكتبة السنة الحمديّة ١٣٨٧هـ - ١٣٨٨هـ = ١٩٥٨م - ١٩٦٩م .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ، للسيوطي ، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام ، وسمير حسن حلجة ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

- العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٥٤م .
- عنوان الدراية فيمن عُرِف من العلماء في المائة السابعة بجاية ، للغبريني ، تحقيق : عادل نويهض ، منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر - بيروت ، الطبعة ١٩٦٩م .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م .
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، لبدر الدين العيني ، دار الفكر - بيروت .
- عيار الشعر ، لابن طباطبا ، تحقيق الدكتور عبد العزيز المانع ، دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ، لابن سيد الناس ، دار المعرفة - بيروت .
- عيون الأخبار لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٣٤٣هـ .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة ، المطبعة الوهبيّة بمصر ١٣٠٠هـ .
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، للدمايني ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، مطبعة المدني - القاهرة ١٩٧٣م .
- غاية الأمل في شرح الأمل ، لابن بَرِيْزَة ، تحقيق محمد غالب عبد الرحمن ، رسالة دكتوراة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، غني بنشره ج - برجشتراسر ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلميّة - بيروت .
- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، صحّحه محمد عظيم الدين ، دائرة المعارف الهندية ، حيدر آباد - الهند ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .
- غريب الحديث ، للخطابي ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، خرّج أحاديثه عبد القيوم عبد ربّ النبي ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .
- غريب الحديث لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية - بغداد ١٣٩٧هـ .

- الغرة المخفية لابن الحبار = شرح ألفية ابن معطي لابن الحبار .
- الفائق في غريب الحديث ، للزحشري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثانية .
- الفاخر في الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد الحليم الطحاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م .
- فتاوى الشاطبي ، جمع وتحقيق الدكتور محمد أبو الأجفان ، الدار التونسية للنشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، وصححه محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية - القاهرة ١٣٧٩هـ .
- فرحة الأديب في الرد على ابن السيرا في شرح أبيات سيبويه ، للأسود الغندجاني ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .
- الفصول الخمسون ، لابن معطي ، تحقيق ودراسة محمود محمد الطناحي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧٧م .
- الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل ، لابن هشام ، مصورة الدكتور عياد الشبيبي عن نسخة الزاوية الحمزية بالمغرب رقم ٣٧ .
- فهارس كتاب سيبويه ، صنع الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة - رحمه الله - ، مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .
- الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة - بيروت .
- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة ، لابن هشام اللخمي ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

- الفوائد الخويّة في المقاصد النحوية لابن مالك ، مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى عن نسخة الخزانة العامّة بالرباط رقم (٢٨٨/ق) .
- وتحقيق ودراسة الباحثة وداد لال - رسالة ماجستير بكلية اللغة العربية بجامعة أمّ القرى ١٤٠٥هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، للمناوي ، دار المعرفة - بيروت ١٣٩١هـ = ١٩٧٢م .
- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- القوافي لأبي الحسن الأخفش ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، دار الأمانة - بيروت ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .
- القوافي ، للقاضي أبي يعلى التنوخي ، تحقيق الدكتور عوني عبد الرؤوف ، مكتبة الخانجي ١٩٧٥م .
- الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح ، لابن أبي الربيع ، مصورة الدكتور عياد الشبيبي عن نسخة الراوية الحمزية رقم (١٧) .
- الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، مجلة معهد المخطوطات العربيّة (الجزء الأول من المجلد الثاني عشر) - القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م .
- الكامل لابن الأثير ، دار صادر ، ودار بيروت - بيروت ١٩٦٥م - ١٩٦٧م .
- الكامل ، للمبرّد ، تحقيق محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- وتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، والسيد شحاتة ، نهضة مصر - القاهرة ١٩٥٦م .
- كتاب الأربعين حديثاً ، للآجري ، ومعه كتاب الأربعين لأبي سعيد القشيري ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، مكتبة المعلا - الكويت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .

- كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون :
ج ١ ، دار القلم بالقاهرة ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦ م .
- ج ٢ ، دار الكاتب العربي - القاهرة ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨ م .
- ج ٣، ٤ + الفهارس ، الهيئة المصرية العامة ١٣٩١هـ - ١٣٩٧هـ .
- كتاب الشعر ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق وشرح الدكتور محمود محمد الطناحي ،
مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للحاج خليفة ، استانبول ١٣٦٠هـ =
١٩٤١ م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع ، لمكي بن أبي طالب ، تحقيق الدكتور محيي الدين
رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤ م .
- الكشف ، للزمخشري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦ م .
- لباب الألباب لابن خلف ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة
مكتبة حسن حسني عبد الوهاب - بتونس .
- لسان العرب ، لابن منظور ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (مصورة عن طبعة بولاق
١٣٠٨هـ) .
- لسان الميزان ، لابن حجر ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الهند ١٣٥٤هـ =
١٩٣٥ م .
- اللامات ، للزجاجي ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩ م .
- ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية
١٣٩٩هـ = ١٩٧٩ م .
- ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقرظ القيرواني ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ،
والدكتور صلاح الدين الهادي ، مكتبة دار العروبة - الكويت ١٩٨٢ م .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة ، للسيرافي ، تحقيق الدكتور عوض القوزي ، دار المعارف
بمصر - الطبعة الثانية ١٤١٢هـ = ١٩٩١ م .

- ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق هدى قراة ، المجلس الأعلى للشؤون - القاهرة ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .
- المؤلف والمختلف ، للآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨١هـ = ١٩٦١م .
- المباحث الكاملية في شرح الجزولية ، لعلم الدين الورقي ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٦٦ نحو) .
- المبهج في تفسير أسماء الحماسة ، لابن جني ، تحقيق الدكتور حسن هنداي ، دار القلم - دمشق ، ودار المنارة - بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م .
- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة ١٩٦٩م .
- مجالس العلماء ، للزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ، مطبوعات وزارة الإرشاد والإنباء - ١٩٦٢م .
- مجمع الأمثال ، للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيتمي ، مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .
- الحاجة بالمسائل النحوية ، للزخشري ، تحقيق الدكتورة بهيجة باقر الحسيني ، دار التربية للنشر والتوزيع ، بغداد ، مطبعة أسعد ١٩٧٣م .
- الخبّر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتور يلانة ليختن شتير ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الهند ١٩٤٢م .
- المحتسب في تبين شواذ القراءات ، لأبي الفتح بن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار ، والدكتور عبد الفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦هـ .

- المثنى ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخى ، مطبوعات الجمع العلمي بدمشق ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية .
- الحصول في شرح الفصول ، لابن إياز ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٩١ نحو) .
- المحكم ، واخط الأعظم ، لابن سيدة ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبوعات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١-٧ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧هـ - ١٣٩٣هـ = ١٩٥٨م - ١٩٧٣م .
- المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد لعلّي بن محمد البعلبي (ابن اللحام) ، تحقيق الدكتور محمد مظهر بقا ، مطبوعات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- المخصص ، لابن سيدة المرسي ، مصورة مكتبة دار الآفاق الجديدة - بيروت ، (عن طبعة بولاق ١٣٢١هـ) .
- المذكر والمؤنث للفراء ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث - القاهرة ١٩٧٥م .
- المذكر والمؤنث للمبرد ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صلاح الدين الهادي ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠م .
- المذكر والمؤنث لابن الأنباري ، تحقيق الدكتور طارق الجنابي ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية ١٩٧٨م .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، طبعة حيدر آباد - الدكن ، الهند ١٣٣٧هـ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر - القاهرة ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م .
- المرتجل في شرح الجمل ، لابن الحشّاب ، تحقيق علي حيدر ، دمشق ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .

- المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (تاريخ قضاة الأندلس) ، مصورة المكتب التجاري للطباعة - بيروت ، عن نشرة ليفي برونسسال - مطبعة الكاتب المصري ١٩٤٨هـ .
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية (عيسى الباسي الحلبي وشركاه) ، القاهرة ١٣٦١هـ .
- المسائل البصريات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد ، مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- المسائل الحلييات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور حسن هندواوي ، دار القلم - دمشق ، ودار المنارة - بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- المسائل الشيرازيات ، لأبي علي الفارسي ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة راغب باشا باستانبول رقم (١٣٧٤) .
- المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد ، مطبعة المدني - القاهرة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م .
- المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين السنكاوي ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية - بغداد ١٩٨٣م .
- المساعد على تسهيل الفوائد ، لابن عقيل ، تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند ١٣٤١هـ .
- المستصفى ، للغزالي ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد مصطفى أبو العلا ، مكتبة الجندي - القاهرة ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .
- المستقصى في أمثال العرب ، للزحشرى ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م ، (مصورة عن طبعة دائرة المعارف بحيدر آباد - الهند ١٩٦٢م) .

- مسند الإمام أحمد ، بهامشه منتخب كنز العمال ، المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣هـ .
- مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب ، تحقيق ياسين السواس ، دار المأمون للتراث - الطبعة الثانية .
- المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، لابن يسعون ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى عن نسخة الأحمديّة بحلب رقم (١٠٥٤) .
- مصنف ابن أبي شيبة ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي - باكستان ١٤٠٦هـ = ١٩٨٧م .
- المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، والدكتور حامد عبد المجيد ، والدكتور أحمد أحمد بدوي - المطبعة الأميرية - القاهرة ١٩٥٤م .
- المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثدوث عكاسة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .
- معاني الشعر للأشنانداني ، تحقيق عز الدين التبوخي ، وزارة الثقافة - دمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
- معاني القرآن للفراء :
 - ج١ ، تحقيق أحمد نجاتي ، ومحمد علي النجار .
 - ج٢ ، تحقيق محمد علي النجار .
 - ج٣ ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي ، وعلي النجدي ناصف .
- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب - بيروت ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- معاني القرآن ، لأبي الحسن الأخفش ، تحقيق الدكتور فائز فارس ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ = ١٩٧٩م .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، تحقيق كرنكو ، وعبد الرحمن المعلمي ، طبعة دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد ، الهند ١٣٦٨هـ ، (مصورة دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م) .

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، لعبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة والمكتبة التجارية بمصر ١٣٦٧هـ = ١٩٤٧ م .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، تحقيق مرجليوث ، دار المشرق - لبنان .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧ م .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبد الستار فرّاج ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠ م .
- معجم شواهد العربية ، عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢ م .
- المعجم في شيوخ أبي علي الصدي ، لابن الأبار القضاعي ، (ط مدريد ١٨٨٥ م) .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥ م .
- معجم المؤلفين ، عمر كحالة ، نشرة دار المثنى - بغداد ، ودار إحياء التراث العربي - بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية باستانبول ١٩٨٤م (عن طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ) .
- معنى لا إله إلا الله ، للزركشي ، تحقيق علي محيي الدين القره داغي ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، بعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ١٣٨٧هـ . وتحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٦٤ م .
- المغني لابن فلاح اليمني ، مصورة معهد البحوث العلمية بجامعة أمّ القرى عن نسخة المتحف البريطاني .
- المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، بعناية محمد بدر الدين النعساني ، دار الجليل ، بيروت .

- المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة السادسة ١٩٧٩ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية ، للعيني ، بهامش خزانة الأدب للبغدادي ، (مصورة دار الفكر ، بيروت ، عن طبعة بولاق ١٢٩٩ م) .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- المقتصد في شرح الإيضاح ، لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ، وزارة الثقافة العراقية ، دار الرشيد - بغداد ١٩٨٢ م .
- المقتضب ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة ، مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- المقدمة الجزولية للجزولي ، مصورة معهد البحوث العلمية عن نسخة جامعة القاهرة ، ومصورة أخرى عن المكتبة الأزهرية .
- - وتحقيق الدكتور شعبان عبد الوهاب محمد ، القاهرة ١٩٨٨ م .
- المقدمة المهدات ، لابن رشد ، تحقيق الدكتور محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
- المقرب ، لابن عصفور ، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى ، وعبد الله الجبوري ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية ، مطبعة العاني - بغداد ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م .
- المقصور والمدود للفراء ، بعناية عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ، دار قتيبة - دمشق ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- المنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار ، للداني ، تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهية إلى الحرمين مكة وطيبة ، لابن رُشيد السبتي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة ، الجزء الثاني ، الدار التونسية للنشر ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م . والجزء الثالث ، الشركة التونسية للتوزيع ١٩٨٢ م .

- الملخص في ضبط قوانين العربية ، لابن أبي الربيع ، تحقيق الدكتور علي بن سلطان الحكمي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .
- المتع في التصريف ، لابن عصفور ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار القلم العربي بحلب ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين بن الأثير ، تحقيق الدكتور / محمود الطناحي ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .
- المنازل والديار ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٧ هـ .
- منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للتحقيّ الهندي .. بهامش مسند الإمام أحمد .
- المنصف (شرح تصريف المازني ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، مطبعة مصطفى الحلبي ، القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م) .
- من نسب إلى أمه من الشعراء ، لابن حبيب (نوادير المخطوطات) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م .
- منهج السالك إلى ألفية ابن مالك (شرح الألفية) للأشموني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ، لأبي حيان الغرناطي ، تحقيق سدني قليزر ، نيوهافن ، أمريكا ١٩٤٧ م .
- الموافقات في أصول الشريعة ، لأبي إسحاق الشاطبي ، تحقيق الشيخ عبد الله دراز ، دار المعرفة - بيروت .
- الموجز في النحو ، لابن السراج ، تحقيق مصطفى الشويحي ، مؤسسة بدران للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٦٥ م .
- الموشح (مآخذ العلماء على الشعراء) للمرزباني ، تحقيق محمد علي البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٥ م .

- الموطأ ، للإمام مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، (عيسى البابي الحلبي) ، القاهرة ١٣٧٠هـ = ١٩٥١م .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي ، للدكتورة خديجة الحديثي ، مطبوعات وزارة الثقافة العراقية ، دار الرشيد ، بغداد ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م .
- المسر والقдах ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .
- النبات للأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الله الغنيم ، مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
- النبات لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق برنهاردلفين ، منشورات جمعية المستشرقين الألمانية ، دار القلم - بيروت ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .
- نتائج الفكر للسهيلي ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، دار الرياض للنشر والتوزيع ، الرياض ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية ١٩٣٢م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، نهضة مصر - القاهرة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م .
- نسب قریش ، لمصعب الزبيري ، تحقيق ليفي برونفسال ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦م .
- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، محمد الطنطاوي ، دار المعارف بمصر - الطبعة الخامسة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية بمصر .
- نظام الغريب ، للرُبَعي ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

- نُكَّتْ اِهْمِيَان فِي نُكَّتِ الْعَمِيَان ، لِلصَّفْدِي ، تَحْقِيقُ أَحْمَدُ زَكِي بَاشَا ، الْمَطْبَعَةُ الْجَمَالِيَّةُ بِمَصْر ١٣٢٩هـ .
- نَفَحَ الطَّيِّبُ مِنْ غَصْنِ الْأَنْدَلُسِ الرُّطِيبِ ، لِلْمَقْرِي ، تَحْقِيقُ الدُّكْتُورُ إِحْسَانُ عَبَّاس ، دَارُ صَادِر - بِيْرُوت ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م .
- النُّكَّتُ فِي تَفْسِيرِ كِتَابِ سَيَبُويَه ، لِلْأَعْلَمِ الشُّنْتَمَرِي ، تَحْقِيقُ زَهْرُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ سُلْطَان ، مَنَشُورَاتُ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ ، الْكُوَيْت ، الطَّبْعَةُ الْأَوَّلَى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ ، لِلنُّوَيْرِي ، دَارُ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ ١٣٤٧هـ = ١٩٢٩م .
- نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ، لِلْقَلْقَشْنَدِي ، تَحْقِيقُ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْيَارِي ، دَارُ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَدَارُ الْكُتُبِ الْمَصْرِي ، وَدَارُ الْكُتُبِ اللَّبْنَانِي - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ ، لِمُجَدِّ الدِّينِ بْنِ الْأَثَرِ ، تَحْقِيقُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ الطَّنَاحِي ، مَطْبَعَةُ عَبَّاسِي الْبَابِي الْحَلَبِي ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م .
- النُّوَادِر ، لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِي ، طَبْعَةُ سَعِيدِ الْخُورِي الشُّرْتُونِي ، دَارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِي ، بِيْرُوت ١٩٦٧م .
- وَتَحْقِيقُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ أَحْمَد ، دَارُ الشُّرُوقِ ، بِيْرُوت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
- نِيلُ الْإِبْتِهَاجِ بِتَطْرِيزِ الدِّيْبَاجِ ، لِأَحْمَدِ بَابَا التَّنْبُكْتِي ، بِهَامِشِ الدِّيْبَاجِ الْمَذْهَبِ ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بِيْرُوت .
- الْهَاشِمِيَّاتُ ، لِلْكَمِيَّتِ بِشْرَحِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِي ، مَطْبَعَةُ شَرَكَةِ التَّمَدُّنِ بِمَصْر - ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م .
- مَعْمُوعُ الْهُوَامِعِ فِي شَرْحِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ ، لِلْسَيُوطِي ، بِعَنَايَةِ مُحَمَّدِ بَدْرِ الدِّينِ النَّعْسَانِي ، مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ بِمَصْر ١٣٢٧هـ .
- وَتَحْقِيقُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْعَالِ سَالِمِ مَكْرَم ، دَارُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ ، الْكُوَيْت ، الطَّبْعَةُ الْأَوَّلَى ١٣٩٤هـ - ١٤٠٠هـ = ١٩٧٥م - ١٩٨٠م .
- الْوَاوِي بِالْوَلَفِيَّاتِ ، لِلصَّفْدِي ، بِاعْتِنَاءِ س . وَيْدَرِينْغِ ، دَارُ فَرَانْزِ شْتَاينِر ، فَيْسَبَادَنْ - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

- الوالي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠ م .
- الوحشيات (وهو الحماسة الصغرى) لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، زاد في حواشيه محمود شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .
- وشي الحلل من شرح أبيات الجمل ، لأبي جعفر اللبلي ، مصورة الدكتور عياد الثبيتي عن نسخة دار الكتب المصرية (رقم ١٩٦٨) . ومنه مصورة بمعهد البحوث العلمية بمكة .
- الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ، تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد - دار الكتب الحديثة - القاهرة ، مطبعة السعادة ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦ م .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨ م .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للتعالي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦ م .



١٢ - فهرس الموضوعات

الموضوعات	ص
(مقدمة)	
سيرة الشاطبي	١
النشأة والطلب	٢
شيوخ الشاطبي	٥
تلاميذه	٩
مؤلفاته	١١
المقاصد الشافية	١٥
معالم هذا الشرح	١٩
توثيق المقاصد	٢٣
وصف النسخ	٢٤

النص المحقق

الموضوعات (الجزء الأول)	ص
مقدمة الشاطبي	١
شرح مقدمة الناظم (ابن مالك)	٣
ترجمة ابن مالك	٤
ترجمة ابن معطي	٢٥

الكلام وما يتألف منه

٣١	تعريف الكلام
٣٨	أقسام الكلم
٤٣	علامات الاسم
٥١	علامات الفعل
٥٨	علامة الحرف
٥٩	علامة الفعل المضارع
٦٠	علامة الفعل الماضي
٦٠	علامة فعل الأمر
٦٤	الفرق بين فعل الأمر واسم فعله

المعرب والمبني

٧١	معنى الإعراب ، ومعنى البناء
٧٣	سبب بناء الاسم شبه الحرف
٧٤	أنواع الشبه
١٠١	المعرب والمبني من الأفعال
١١٤	الحروف كلّها مبنية
١١٧	الأصل في البناء السكون
١١٩	علل البناء على حركة
١٣٤	أنواع الإعراب وعلاماته
١٤١	إعراب الأسماء الستة
١٤٨	اللغات فيها
١٥٦	شروط إعرابها بالحروف

١٥٩	إعراب المثني ، وما ألحق به
١٦٣	لغات العرب في (كلا)
١٧٤	إعراب جمع المذكر السالم وما ألحق به
٢٠٧	إعراب جمع المؤنث السالم وما ألحق به
٢١٣	جرّ المنوع من الصرف بالفتحة
٢١٥	إعراب الأفعال الخمسة
٢٢٩، ٢٢٧	إعراب المعتلّ من الأسماء
٢٣٢	إعراب المضارع المعتلّ

النكرة والمعرفة

٢٤٢	تعريف النكرة وأنواع المعرفة
٢٤٨	مراتب المعارف في التعريف

الضمير

٢٦٠	الضمير المتصل
٢٧٦	الضمير المستتر
٢٨٣	الضمير المنفصل : ضمائر الرفع ، وضمائر النصب
٢٩١	لا يأتي الضمير منفصلاً إذا تأتى اتصاله
٣٠٠	مواضع جواز اتصال الضمير وانفصاله
٣٢٨	إلحاق الفعل نون الوقاية قبل ياء المتكلم
٣٣١	دخول نون الوقاية الحروف قبل ياء المتكلم
٣٣٦	لحاقها (لذن) و(قَدْ)

العلم

٣٤٨	تعريفه
-----	--------------

الموضوعات (الجزء الأول)

ص

- ٣٥٧ أقسامه بحسب دلالاته في أصل وضعه : اسمٌ وكنية ولقب
- ٣٧٠ - بحسب لفظه قبل العلمية : مفرد ، وجملة ، ومركّب
- ٣٨٠ علم الجنس

اسم الإشارة

- ٣٩٤ ما يُشار به إلى المفرد : مذكراً ومؤنثاً
- ٣٩٦ ما يُشار به إلى المتّى
- ٤٠١ ما يُشار به إلى الجمع
- ٤٠٦ مراتب المشار إليه
- ٤١٨ الإشارة إلى المكان

الموصول

- ٤٢٦ الذي - التي
- ٤٢٧ تشيتهما
- ٤٣٠ تشديد نون (الذين) و(اللتين)
- ٤٣٦ الأولى - الذين
- ٤٣٩ اللاء - اللات
- ٤٤٦ مَنْ - ما - (ال) - ذو الطائيّة
- ٤٦٠ ذا في (ماذا) و(مَنْ ذا)
- ٤٦٧ صلة الموصول
- ٤٧٣ الصلة جملة أو شبهها
- ٤٨٠ صلة (أل)
- ٤٩٩ أي : إعرابها وبنائها
- ٥١٦ حذف العائد على الموصول : العائد المرفوع

ص	الموضوعات (الجزء الأول)
٥٢٧	حذف العائد المنسوب
٥٣٣	حذف العائد المجرور
	المعرّف بأداة التعريف
٥٤٩	(أل) حرف تعريف أو اللام وحدها
٥٥٤-٥٥٣	أنواع تعريف (أل) : العهد ، والجنس ، والحضور
٥٥٧	(أل) تأتي زائدة
٥٧٠	دخول (أل) للمح الصفه
٥٨٠	دخولها للغلبة
٥٨٢	حذف (أل)
	الابتداء
٥٩٠	معنى المبتدأ والخبر
٥٩٠	المبتدأ نوعان : مبتدأ له خبر ، ومبتدأ له فاعل أغنى عن الخبر
٦٠٨	أحوال المبتدأ الرفع فاعلاً مع مرفوعه ، ووجوه إعرابهما
٦١٣	عامل الرفع في المبتدأ ، وفي الخبر
٦٢٠	الخبر : تعريفه
٦٢٣	أنواعه
٦٣١	رابط الخبر الجملة بالمبتدأ
٦٤٢	الخبر المفرد نوعان : جامد ومشتق
٦٤٨	إذا جرى الخبر المشتق على غير مبتدئه برز ضميره وجوباً

٣	مجميء الخبر شبه جملة
٢١	اسم الزمان لا يُخْبَر به عن الأعيان إلا إذا أفاد
٣٥	الابتداء بالنكرة
٥٣	تقديم الخبر
٥٨	امتناع تقديمه
٧٧	المبتدأ الذي له الصدارة
٨٢	وجوب تقديم الخبر
٩١	حذف المبتدأ أو الخبر
١٠٠	حذف الخبر وجوباً
١٢٧	تعُدُّ الخبر

كان وأخواتها

١٣٦	عملها
١٣٩	أخوات كان
١٥٠	الخلاف في فعلية (ليس)
١٥٥	توسط أخبارها
١٧٠	الخلاف في تقديم خبر (ليس) عليها
١٧٩	مجميء (كان) وبعض أخواتها تامة : مكتفية بالمرفوع
١٩٠	لا يلي كان وأخواتها معمول خبرها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً
١٩٦	مجميء (كان) زائدة
٢٠٢	حذف (كان)
٢١١	حذف نون (يكون) المحذوم جوازاً

(ما) و(لا) و(إن) المشبّهات بليس

٢١٧ (ما)
٢١٩ شروط عملها
٢٢٩ المعطوف على خبر (ما)
٢٣٣ جرّ خبر (ليس) و(ما) بالباء
٢٤٢ (لا)
٢٤٨ شروط عملها
٢٤٨ (لات) و(إن) - شروط عملهما
٢٥٣ (إن) - مجيء إعمالها
٢٥٤ (لات) تعمل في الحين

أفعال المقاربة

٢٦١ عملها عمل (كان)
٢٦٢ لا يأتي خبرها غير مضارع إلا نادراً
٢٦٨ كاد - عسى ، معناهما
٢٧٠ وجه غلبة مجيء (أن) مع خبر (عسى)
٢٧١ خبر (كاد) الكثير تجرّده من (أن)
٢٧٣ (حَرَى) و(اخلولق) و(أوشك) أخوات (عسى)
٢٧٨ (كَرَب) مثل كاد
٢٨٥ أفعال الشروع : أنشأ - طفق
٢٨٦ جعل
٢٨٧ أَخَذَ
٢٨٨ يستعمل مضارع (كاد) و(أوشك) دون باقيها

٢٩٠ اكتفاء (عسى) و(اخلولق) و(أوشك) بـ(أن يفعل)
٣٠٢ يجوز فتح سين (عَسَيْتُ) ونحوه وكسرهما
	إِنَّ وأخواتها
٣٠٥ عملها عند ابن مالك لمشابهتها كان وأخواتها
٣٠٥ وعند الزجاجي لمشابهة الفعل المتعدي إلى واحد
٣٠٨ الخلاف في عملها في الخبر
٣١٢-٣٠٩ مجيء الخبر منصوباً
٣١٢ عددها ومعانيها
٣١٥ لا يجوز تقديم أخبارها على أسمائها إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً
٣١٧ فتح همزة (إِنَّ)
٣٢٠ مواضع كسر همزة (إِنَّ)
٣٢٩ مواضع جواز فتح الهمزة وكسرهما
٣٤٢ دخول لام الابتداء على خبر (إِنَّ) ، ومعموله المتوسط ، وضمير القصل ، واسمها المتأخر ..
٣٥٩ وصل هذه الأحرف بـ(ما) الكافّة
٣٦٥ العطف على اسم (إِنَّ) قبل الخبر وبعده
٣٨٥ تخفيف (إِنَّ)
٣٩٧ تخفيف (أَنَّ)
٤٠٧ تخفيف (كَأَنَّ)

(لا) النافية للجنس

٤١٢ عملها
٤١٧ نصب المضاف وشبهه اسماً لها
٤٢٠ بناء اسمها المفرد

الموضوعات (الجزء الثاني)

ص

٤٣٣	نعتُ اسمها
٤٤٢	العطف على اسمها
٤٤٥	دخول همزة الاستفهام على (لا) لا يغير أحكامها
٤٤٨	حذف خبرها

ظن وأخواتها

	هذه الأفعال قسمان : أفعال القلوب وأفعال التحويل ، وهي تنصب المبتدأ
٤٥٢	والخبر مفعولين
٤٥٣	الخلاف في نصبها الخبر
٤٥٤	ألفاظ هذه الأفعال ومعانيها
٤٦١	أفعال التحويل : ألفاظها ومعانيها
٤٦٧، ٤٦٤	التعليق والإلقاء
٤٨٥	عَلِمَ بمعنى عَرَفَ ، وظنَّ بمعنى اتَّهم يتعديان إلى مفعولٍ واحد
٤٩٠	رأى بمعنى حَلَمَ تنصب مفعولين
٤٩٢	حذف المفعولين أو أحدهما
٤٩٦	إجراء القول مُجرى الظنِّ

أَعْلَمَ وأرى

٥١٠	الأفعال التي تنصب ثلاثة مفعولين سبعة
٥١٤	ما ثبت لمفعولي (علم) يثبت للثاني والثالث من مفعولات هذا الباب
٥٢٠	المتعدي لواحد يتعدى بالهمزة إلى اثنين
٥٢٢	وللمفعول الثاني منهما ما للثاني في باب (كسا)

الفاعل

٥٣٠	تعريفه
-----	--------------

٥٤٦ حكم الفاعل التأخر عن فعله
٥٥٥ إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً تجرّد فعله من علامة تدلّ على التثنية أو الجمع
٥٦٢ حذف الفعل إذا دلّ عليه دليل
٥٦٧ لحاق الفعل علامة التأنيث
٥٩٣ مرتبة الفاعل والمفعول من الفعل
٥٩٧ مواضع وجوب تأخير المفعول
٦٠٤ مواضع وجوب تأخير الفاعل

النائب عن الفاعل

- تعريفه ٥
- الخلاف في بناء (كان) للمجهول ٧
- لا ينوب مناب الفاعل غير المفعول والظرف والجار والمجرور والمصدر ١٠
- تغيير صورة الفعل عند بنائه للمجهول ١٣
- نيابة الظرف والمصدر والجار والمجرور مناب الفاعل ٣٣
- من مسائل التدريب في هذا الباب : أعطي بالمعطى به ديناران ثلاثون درهماً ٤٦
- المتعدي إلى مفعولين أو ثلاثة أي مفعولاته يُقام مقام الفاعل ؟ ٥١

اشتغال العامل عن المعمول

- تعريفه ٦٢
- الخلاف في ناصب الاسم المتقدم ٦٥
- مواضع وجوب نصب المشغول عنه ٨١
- مواضع وجوب رفعه ٨٦
- مواضع رجحان نصبه ٩١
- مواضع جواز الرفع والنصب على السواء ١٠٣
- مواضع رجحان رفع المشغول عنه ١٠٥
- فصل المشغول عنه بحرف جرّ أو المشغول به بإضافةٍ من الفعل كوصلهما ١٠٧
- الوصف المشتق العامل كالفعل ١١٢
- اقتزان الضمير العائد على المشغول عنه بتابع المشغول به كافٍ ١١٧

تعدي الفعل ولزومه

- تعريف المتعدي واللازم وضابط المتعدي ١٢٤
- ناصب المفعول به ١٣١

١٣٤	ضابط الفعل اللازم
١٤١	يتعدى اللازم بحرف الجرّ ، وينتصب المجرور عند حذف الحرف
١٥٠	يتقدّم من المفعولين ما هو فاعلٌ في المعنى وجوباً أو جوازاً ، وقد يمتنع تقليده
١٥٤	جواز حذف الفصلة إن لم يضرّ حذفهما
١٦١	حذف ناصب الفصلة جائزٌ ، وقد يجب

التنازع في العمل

١٦٧	تعريفه
١٨٨	إعمال الثاني أولى عند البصريين ، وإعمال الأول عند الكوفيين أولى
١٩٣	إعمال الماهل في ضمير المتنازع فيه
١٩٩	لا يؤتى مع العامل الماهل الأول بضمير نصبٍ غير خبر ، ويؤخر الخبر
٢١٠	يؤتى بمعمول الماهل ظاهراً إن لزم من إضماره عدم مطابقته لما يفسّره

المفعول المطلق

٢١٢	تعريفه
٢١٦	ناصبه
٢٢٥	أنواعه
٢٢٦	ما ينوب عن المفعول المطلق
٢٣٠	تشبيه المصدر وجمعه
٢٣٢	حذف عامل المصدر المؤكّد لفعله ممتنع
٢٤٠	وجوب حذف عامل المصدر

المفعول له (لأجله)

٢٦٧	وَجْهٌ نصبه
٢٦٩	تعريفه (أو صافه)

٢٧٧ جُزؤه بحرف التعليل إن فُقِدَ شرطٌ من شروط نصبه

٢٨٠ مراتبه في جواز الجرّ ، وقوّته ، وضعفه

المفعول فيه (الظرف)

٢٨٣ تعريفه

٢٩٢ ناصبه

كلُّ اسم زمان يقبلُ النصب على الظرفيّة ، ولا يقبله من ظروف المكان إلا

٢٩٥ المبهم ، والمشتق من الفعل الواقع فيه

٣٠٣ شرط كون نصب ظرف المكان المشتقّ قياسياً

٣٠٦ تقسيمه إلى متصرف وغير متصرف

٣١٤ نيابة المصدر عن ظرف المكان وعن ظرف الزمان

المفعول معه

٣١٧ وصفه

٣٢٠ ناصبه

٣٢٤ منْع تقديمه على ناصبه أو مصاحبه

٣٢٧ أوجه الإعراب فيما بعد الواو

الاستثناء

٣٤٣ تعريف المستثنى

٣٤٩ ناصبه

٣٦٧ حكم المستثنى إذا تقدّم على المستثنى منه

٣٧٥ الاستثناء المفرغ

٣٧٩ تكرار (إلا) للتوكيد

٣٨٣ تكرار (إلا) لغير توكيد

٣٩٠ جَرُّ المستثنى بغير ، ولـ (غير) ما لما بعد (إلا) من أحكام
٣٩٥ سِوَى ، سِوَى وسواء كغير في أحكامها
٤٠٥ الاستثناء بـ (ليس) و (خلا) و (عدا) و (لا يكون)
٤١١ الاستثناء بـ (حاشا)

الحال

٤١٧ تعريفه
٤٢٤ الغالب كونه منتقلاً مشتقاً
٤٢٧ المواضع التي تأتي فيها الحال جامدة
٤٣٣ الحال لا تكون إلا نكرة ، فإن جاءت معرفة فهي في تأويل نكرة
٤٣٨ مجيء الحال مصدراً منكراً
٤٤٣ صاحب الحال معرفة غالباً ويجيء نكرة بمسوغ
٤٥١ تقدّم الحال على صاحبها انجرور بحرف
٤٦٠ مجيء الحال من المضاف إليه
٤٦٦ تقديم الحال على عامله المتصرف
٤٧٣ منع تقديم الحال على عامله غير المتصرف
٤٧٩ جواز تقديمه على عامله غير المتصرف في نحو (زيدٌ مفرداً أنفع من عمرو مُعانا)
٤٨٢ تعدّد الحال وصاحبها مفرد أو متعدّد
٤٨٥ الحال المؤكّدة
٤٩٢ مجيء الحال جملة لها رابط بالحال
٤٩٦ الفعلية البدئية بمضارع مثبت تربط بالضمير وحده
٥٠٢ الرابط يكون الضمير وحده أو الواو أو هما
٥١٨ حذف العامل في الحال

التمييز

٥٢٤	وصفه
٥٢٦	الخلاف في تعريفه
٤٣٤	ناصبه
٥٣٦	جَرُّه بالإضافة في نحو (شبر أرض)
٥٣٩	وجوب نصبه بعدما كان من الأسماء تمامه بالإضافة نحو : (ملء الأرض ذهباً)
٥٤٢	التمييز الواقع بعد (أفعل) التفضيل
٥٤٤	نصب التمييز بعدما يقتضي التعجب
٥٤٨	جرّ التمييز بـ(من)
٥٥١	لا يجوز تقديم التمييز على عامله
٥٥٤	أجاز الكوفيون تقديم التمييز على عامله

حروف الجرّ

٥٦٢	ذكر ابن مالك منها عشرون حرفاً
٥٦٨	حروف الجرّ المختصة بالاسم الظاهر
٥٨٥	معاني حروف الجرّ : معاني (من)
٦٠٧	اللام ، و(حتى) و(إلى) لانتهااء الغاية
٦١١	تأتي (من) والباء بمعنى بدل
٦١٢	معاني اللام
٦٢٣	من معاني الباء الظرفيّة والسببيّة
٦٢٦	معاني الباء
٦٥٠	معاني (على)
٦٥٣	معاني (عن)

٦٦١ معاني الكاف
٦٦٨ استعمال (عن) و(على) اسمين
٦٧٧ (منذ) و(مذ) يكونان اسمين ويكونان حرفي جرّ
٦٩٥ تدخل (ما) على (مِنْ) و(عَنْ) والباء فلا تكفّها عن العمل
٦٩٧ وتدخل على (رُبّ) والكاف فتكفّهما عن العمل
٧٠٢ حذف (رُبّ) وبقاء عملها بعد (بل) ، والفاء ، والواو
٧٠٧ حذف حرف الجرّ غير (رُبّ) وبقاء عمله

الإضافة

- ٢ ما يحدث لأجل الإضافة
- ٦ تكون الإضافة بمعنى (من) أو (في) أو اللام ، واللام الأصل في الإضافة
- ١٤ الإضافة نوعان : إضافة تعريف أو تخصيص (معنوية) وإضافة تخفيف (لفظية)
- ٣٧ وُصل (أل) بالمضاف
- ٤٦ قد يكتسب المضاف من المضاف إليه التانيث
- ٥١ لا يضاف اسم إلى ما اتَّخذ به معنى
- ٥٦ من الأسماء ما تجب إضافته ، ومنها ما تجوز إضافته
- ٦٦ مما تجب إضافته ما يلزم الإضافة إلى الجمل ، ومنها ما تجوز إضافته إليها
- ٧٩ ما أضيف إلى الجمل جوازاً يجوز بناؤه ويجوز إعرابه
- ٩٠ (إذا) تلزم إضافتها إلى الجمل الفعلية
- ٩٨ (كلام) و(كلتا) يلزمان الإضافة إلى معرفة مثنى
- (أي) تلزم الإضافة ، وتضاف للمفرد المعرفة إن كُرِّرت أو قُصِدَ تبعير
- ١٠٧ المضاف إليه ، وأنواعها
- ١١٩ (لأن) مما تلزم إضافته ، وورد نصبُ (غدوة) بعدها
- ١٢٤ (مع) من الظروف اللازمة للإضافة ، وجاء تسكين عينها (مع)
- ١٢٩ (غير) إذا قُطِعَت عن الإضافة بُنيت على الضم
- ١٣٣ (قَبْلُ) و(بعْدُ) وأخواتها حكمها حكمُ (غير)
- ١٣٨ نصبُ (قَبْلُ) وأخواتها إذا نُكِّرَتْ (قُطِعَت عن الإضافة لفظاً ومعنى)
- ١٤٢ حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه
- ١٥٩ حذف المضاف وبقاء المضاف إليه مجزوراً
- ١٦٥ حذف المضاف إليه وبقاء المضاف على حاله غير متوَّن

١٧٢ الفصل بين المضاف والمضاف إليه
	المضاف إلى ياء المتكلم
١٩٣ ما يفعل بآخر الاسم عند إضافته إلى ياء المتكلم
٢٠٨ جاء عن هذيل قلب ألف المقصور ياءً وإدغامها في الياء
	إعمال المصدر
٢١١ الذي يعمل من المصدر ضربان
٢١٣ يعمل المصدر عمل فعله مضافاً أو مقترناً بآل أو مجرداً منها
٢٣٨ عمل اسم المصدر عمل المصدر
٢٤٨ يضاف المصدر إلى أحد معموليه فيعمل في الثاني النصب أو الرفع بحسب طلبه
٢٥٥ يجوز في تابع معمول المصدر المضاف إليه مراعاة لفظه ومراعاة محله
	إعمال اسم الفاعل
٢٦٢ لعمل اسم الفاعل عمل فعله شرطان :
٢٦٩ إذا كان اسم الفاعل صفة لموصوف مخنوف عمل كما لو كان الموصوف موجوداً
٢٧٤ عمل اسم الفاعل المقترن بآل دون شرط
٢٧٧ صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل
٢٨٣، ٢٨٠ إعمال (فعل) و(فعل) عمل اسم الفاعل قليل
٢٩٣ المثني والمجموع من أسماء الفاعلين من هذه يعملان عمل المفرد بشروطه
٢٩٧ تجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ونصبه إياه
٣٠٦ حكم تابع ما أضيف إليه اسم الفاعل
	اسم المفعول حكمه حكم اسم الفاعل من حيث عمله وشروطه ، لكنه يعمل
٣١٤ عمل الفعل المبني للمجهول

٣١٦ قد يضاف اسم المفعول إلى مرفوعه بخلاف اسم الفاعل
	أبنية المصادر
٣٢٤ الثلاثي المتعدي مصدره على (فَعَلٍ)
٣٢٧ الثلاثي اللازم مكسور العين مصدره على (فَعَلٍ)
٣٢٩ الثلاثي اللازم مفتوح العين مصدره على (فُعُول)
٣٣٢ الثلاثي اللازم مفتوح العين مصدره يأتي على (فَعَالٍ) إن دلَّ على امتناع
٣٣٣ وعلى (فَعْلَانٍ) إن دلَّ على اضطراب
٣٣٣ وعلى (فُعَالٍ) إن دلَّ على داء
٣٣٥ وعلى (فُعِيلٍ) إن دلَّ على سير أو صوت
٣٣٦ الثلاثي المضموم العين مصدره على (فُعُولَةٍ) أو (فَعَالَةٍ)
٣٣٧ يأتي مصدر الثلاثي على غير ما ذُكِرَ سماعاً
٣٤٣ (فَعَلٌ) مصدره على (تَفْعِيلٍ) أو (تَفْعِلَةٍ)
٣٤٦، ٣٤٥ (أَفْعَلٌ) مصدره على (إِفْعَالٍ) أو (إِفْعَالَةٍ)
٣٤٦ مصدر (تَفَعَّلَ) على (تَفَعُّلٍ)
٣٤٧ مصدر (اسْتَفْعَلَ) على (استِفْعَالٍ) أو (استِفْعَالَةٍ = استِفْعَلَةٍ)
٣٥١ مصدر ما أوله همزة وصل
٣٥٦ (فَعْلَلٌ) مصدره على (فُعْلَالٍ) أو (فُعْلَلَةٍ)
٣٥٩ (فَاعَلٌ) مصدره على (فُعَالٍ) أو (مِفَاعَلَةٍ)
٣٦٤ اسم المَرَّةِ واسم الهيئة
	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة
٣٧٠ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فَاعِلٍ)
٣٧٣ بناء اسم الفاعل من (فَعِلٍ) مكسور العين اللازم

٣٧٦ بناء اسم الفاعل (الصفة المشبهة) من (فَعَلَ)
	اسم الفاعل من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع جعل حرف المضارعة ميماً
٣٨٠ مضمومة وكسر ما قبل آخره
٣٨٣ اسم المفعول كاسم الفاعل في ذلك غير أنَّ ما قبل آخره مفتوح
٣٨٤ اسم المفعول من الثلاثي على وزن (مفعول)
٣٨٥ ينوب (فَعِيل) عن (مفعول) سماعاً

الصفة المشبهة باسم الفاعل

٣٨٩ علامة الصفة المشبهة استحسان جرّ فاعلها

٣٩٦ تصاغ من الفعل اللازم الدالّ على الحال

٤٠٠ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي

٤٠٣ لا يتقدّم معمولها عليها

٤٠٩ وجوه الإعراب الجائزة في معمول الصفة المشبهة ، وأحوال الم معمول

التعجب

تعريفه ٤٣٢

للتعجب صيغتان : (ما أَفْعَلْ) و(أَفْعِلْ به) ٤٣٣

إعراب (ما أَفْعَلْ) و(أَفْعِلْ) والخلاف فيهما ٤٣٦

يجوز حذف المتعجب منه إذا اتضح المعنى ٤٥٣

فعلا التعجب غير متصرفين ٤٥٦

شروط ما يصاغ منه فعل التعجب ٤٥٨

ما يتوصل به إلى التعجب من فاقد شرط من الشروط ٤٨١

لا يتقدّم مفعول فعل التعجب عليه ٤٩٨

الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف والجار والمجرور وارداً ، وفي جوازه خلاف ... ٥٠١

نعم وبئس وما جرى مجراهما

- الخلاف في فعلتيهما ٥٠٧
- فاعل (نعم) و(بئس) على ثلاثة أنواع ٥١١
- الجمع بين تمييز (نعم) وفاعلها ٥١٤
- إعراب (ما) من (نعم ما ...) ٥٢١
- إعراب المخصوص بالمدح أو الذم ٥٣٤
- حذف المخصوص للعلم به ٥٤٢
- تُستعمل (ساء) بمعنى (بئس) ٥٤٤
- يجوز تغيير الثلاثي إلى (فَعْل) لإنشاء المدح أو الذم ٥٤٦
- (حبذا) كَيْفَم ، و(لا حبذا) كَيْبَس ، والخلاف في إعرابهما ٥٥١
- المخصوص يلي (ذا) في (حبذا زيد) ونحوه ، فلا يقع قبله ولا بعده مفصلاً عنه ٥٥٧
- فاعل (حب) إن لم يكن (ذا) يكون مرفوعاً بها أو مجروراً بالباء ٥٦٣
- ضمّ حاء (حب) لإنشاء المدح كثير ٥٦٤

أَفْعَل التفضيل

- شروط صوغه شروط صَوغِ فَعْلِي التعجب ٥٧١
- يتوصل إلى التفضيل مما فقد شرطاً بما يتوصلُ به إلى التعجب ٥٧٥
- (أَفْعَل) التفضيل ثلاثة أنواع : المجرد من (أل) والإضافة ، وتلزمه (من) ومجرورها ، ويلزمه الأفراد والتذكير ٥٧٨، ٥٧٧
- ما فيه (أل) وحكمه مطابقة ما جرى عليه ٥٧٨
- ما أضيف إلى نكرة حكمه حكمُ المجرد ٥٧٩
- ما أضيف إلى معرفة فيه وجهان باعتبارين ٥٧٩
- إذا جُرِّدَتْ إضافته إلى معرفة من معنى (من) لزم المطابقة ٥٨٨

٥٩٢ إذا كان مجرور (مِنْ) اسم استفهام نَزِمَ تقديمها ومجرورها على (أَفْعَل)

٥٩٦ رَفَعُ (أَفْعَل) التفصيل الظاهر

النعت

٦٠٦ تعريف التابع وأنواعه

٦١١ تعريف النعت

٦١٤ أغراض النعت

٦١٧ الأمور التي يتبع النعت فيها المنعوت

٦٢٣ النعت لا يكون إلا مشتقاً أو شبهه

٦٣١ يأتي النعت جملة وشروط ذلك

٦٣٤ لا تكون جملة النعت طلبية

٦٤٣ يجيء النعت مصدراً فيلزم إفراده وتذكيره

٦٤٨ تعدد النعت لِمَتَعَدَّد

٦٥١ إِتِّبَاعُ نَعْتٍ معمولي عاملين متَّحِدِينَ في المعنى والعمل

٦٦٩ تعدد النعوت لِمَنَعُوت واحد

٦٨٧ قَطْعُ النعت إلى الرفع أو النصب

٦٨٩ حَذْفُ ما عَلِمَ من نَعْتٍ أو منعوت

التوكيد

- ٢ التوكيد المعنوي نوعان : توكيد الإحاطة ، وتوكيد إثبات الحقيقة
- ٣ التوكيد بالنفس أو العين مقصوده إثبات الحقيقة
- ٤ يؤكد الجمع بـ (أنفس) و (أعين)
- ٧ ألفاظ توكيد الإحاطة : كلا ، وكلتا ، وكل ، وجميع وأخواتها
- ١٢ من ألفاظ التوكيد (عامّة) مضافة إلى الضمير
- ١٤ التوكيد بـ (أجمع) وفروعه بعد (كلّ)
- ١٥ أفراد (أجمع) وفروعه عن (كلّ) قليل
- ١٧ توكيد النكرة
- ٢١ يستغنى بـ (كلا) و (كلتا) عن المجيء بمثنى (أجمع) بعدهما
- ٢٥ توكيد الضمير المتصل المرفوع بالنفس والعين
- ٢٨ التوكيد اللفظي
- ٣٢ توكيد الضمير المتصل توكيداً لفظياً
- ٣٧ توكيد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل

العطف

- ٣٩ العطف نوعان : بيان ونسق
- ٣٩ تعريف عطف البيان
- ٤٥ يوافق عطف البيان متبوعه فيما وافقه فيه النعت
- ٥٠ كل ما صحّ جعله عطف بيان صحّ جعله بدلاً إلا في مسألتين

عطف النسق

- ٦١ تعريفه
- ٦٢ حروف تسعة

٦٦	حروف العطف قسمان : أحدهما : للتشريك لفظاً ومعنى
٦٩	والثاني : للتشريك في اللفظ فقط
٧٠	الواو لمطلق الجمع
٧٣	تختص الواو بعطف ما لا يغني عنه متبوعه
٨٠	الفاء للترتيب بلا انفصال
٨٦	(ثم) للترتيب مع التراخي
٩٠	تختص الفاء بعطف جملة ليست صلة ولا تقع موقع الصلة
٩٥	(حتى) تعطف بعضاً لا يكون إلا غاية لما قبله
١٠٠، ٩٩	(أم) العاطفة : بعد همزة التسوية أو همزة مغنية عن (أي) الاستفهامية
١٠٨	قد تحذف الهمزة قبل (أم) إذا أمن اللبس
١١١	(أم) المنقطعة ومعناها الإضراب كـ(بل)
١١٧	معاني (أو)
١٣٠	(إما) مثل (أو)
١٣٨، ١٣٥	(لكن) يعطف بها بعد النفي أو النهي
١٤٠	العطف بـ(لا)
١٤٥	(بل) مثل (لكن) يعطف بها بعد النفي أو النهي
١٤٩	العطف على الضمير المتصل المرفوع
١٥٥	العطف على الضمير المخفوض
١٦٢	حذف كل من (الواو) و(الفاء) مع معطوفه
١٧٤	حذف المعطوف عليه
١٨٢	عطف الفعل على الفعل
١٨٧	عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل والعكس

البدل

١٩٠	تعريفه
١٩٣	أنواع البدل : (مطابق ، أو بعض من كل ، أو اشتغال)
١٩٨	بدل الإضراب وبدل الغلط
٢١٠	متى يجوز بدل الظاهر من المضمَر
٢٢٦	البدل من اسم الاستفهام
٢٢٧	يُبدل الفعل من الفعل

النداء

٢٣٤	حروف النداء
٢٤٤، ٢٤٠	حذف حرف النداء
٢٤٧، ٢٤١	مواضع منع حذفه
٢٥٤	المنادى المفرد المعرفة مبني
٢٦٣	حكم المنادى النكرة والمضاف النصب
٢٧٣	حكم المنادى العلم الموصوف بابن
٢٧٩	يتوّن المنادى المبني على الضمّ مضموماً أو منصوباً للضرورة
٢٨٦	الجمع بين (يا) و(أل) للضرورة
٢٨٨	وجاء في موضعين :
٢٩٦	أحكام تابع المنادى
٣٠٠	تابع المبني على الضمّ : وجوب نصبه
٣٠٠	جواز رفعه على اللفظ ، ونصبه على الموضع
٣١٠	(آيها) وُصلة لنداء ما فيه (أل) ، واخلى بها صفة مرفوعة
٣١٤	تُوصف (أي) هذه باسم الإشارة
٣١٦	وتوصف بالاسم الموصول الذي في أوله الألف واللام

- ٣٢٢ اسم الإشارة المنادى يلزم وَصْفُهُ كـ(أَي) إن كان مفتقراً إلى التفسير
- ٣٢٥ في نحو (يا سعدُ سعدُ الأوس) الضمّ والفتح في الأول ، والثاني منصوب
- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
- ٣٣٥، ٣٣٤ المنادى المضاف إلى الباء صحيح الآخر فيه وجوه خمسة
- ٣٣٤ وفي معتل الآخر بالألف وجهان
- ٣٣٤ وفي معتله بالياء وَجْهٌ واحد هو إدغامها في ياء المتكلم
- ٣٤٠ في (يا ابن أُمِّي) و(يا ابن عَمِّي) وجهان آخران
- ٣٤٥ حذف الياء وإلحاق التاء عوضاً منها في (أَبْتُ) و(أُمْتُ) وفي التاء الكسر والفتح
- أسماء لازمت النداء
- ٣٤٨، ٣٤٧ تلك الأسماء على نوعين : سماعي في (فُلٌ) و(لُؤْمَان) و(نَوْمَان)
- ٣٤٩ والثاني قياسي ، وذلك (فَعَالٍ) في سَبِّ الأنثى
- ٣٥٥ ومثله (فَعَلٌ) في سَبِّ الذكور
- الاستغاثة
- ٣٦١ يجرُّ المستغاثُ به باللام مفتوحة
- ٣٦٦ تبقى اللام مفتوحة إذا دخلت على المعطوف وكرّرت (يا)
- ٣٦٧ وتكسر فيما عدا ذلك
- ٣٧٠ تُحذف لام المستغاث ويؤتى بألف بدلا
- الندبة
- ٣٧٦ معناها
- ٣٧٩ ما يجوز ندبه ، وما لا يجوز
- ٣٨٤ يلحق بآخر النندوب ألفٌ مفرداً كان أو غيره مسمّى به
- ٣٩٠ ما يعرض للاسم عند إلحاق ألف الندبة

٣٩٦ يضبط ما قبل ألف النُدبة بالفتح إلا إن أوقع في لبسٍ
٤٠٠ يجوز زيادة هاء السكت بعد ألف النُدبة في الوقف
٤٠٢ زيادة هاء السكت في الوصل شاذٌ

الترخيم

٤٠٥ تعريفه
٤٠٥-٤٠٦ ما يجوز ترخيمه وما لا يجوز ترخيمه
٤٠٧ أقسام المنادى من حيث ترخيمه
٤٠٨ ما لا يحذف منه إلا الحرف الأخير (المؤنث بالهاء)
٤١١ شروط ترخيم المنادى المؤنث بحذف هاء التانيث
٤١٩ ما لا يحذف منه الحرف الأخير إلا بشروط ، وهو ما لم يكن مؤنثاً بالهاء
٤٢٩ يحذف مع الآخر للترخيم ما اتصل بالآخر بشروط
٤٣٦ ترخيم المركب
٤٣٩ ترخيم الجملة
٤٤٣ في الاسم المرخم لفتان : لغة من نوى المحذوف ، ولغة من لم ينو
٤٥٤ لغة من نوى لازمة في نحو (مُسَلِّمة) ، واللغتان في (مُسَلِّمة)
٤٥٧ ترخيم غير المنادى للضرورة

الاختصاص

٤٦٦ معناه وغرضه
٤٦٦ شَبَّهَهُ بالنداء
٤٦٧ مخالفته النداء
٤٧١ المنصوب على الاختصاص أحد ثلاثة أشياء

التحذير والإغراء

- ٤٧٥ تعريفهما
- ٤٧٥ أنواع التحذير ، ووجوب إضمار الناصب وجوازه
- ٤٧٨ (إيّا) إذا أتت من غير عطف وجب إضمار الفعل كالمعطوف عليها
- ٤٨٢ اخذّر منه - من غير (إيّا) - إذا لم يتكرر أو يعطف عليه يجوز إظهار ناصبه
- ٤٨٦ تحذير المتكلم نفسه شاذّ ، وتحذير الغائب أشدّ شذوذاً
- ٤٨٩ المنصوب على الإغراء كالمنصوب على التحذير من غير (إيّا)

أسماء الأفعال والأصوات

- ٤٩٤ تعريفهما
- ٤٩٥ الخلاف في أسماء الأفعال : أسماء هي أم أفعال ؟
- ٤٩٧ أسماء الأفعال ثلاثة أقسام كالأفعال
- ٥٠٣ من أسماء الأفعال ما هو ظرف أو جارّ ومجرور في الأصل
- ٥٠٤ ومنها ما يكون اسم فعل ويكون مصدراً
- ٥٠٩ لأسماء الأفعال من العمل ما لأفعالها
- ٥١٤ المنوّن من أسماء الأفعال نكرة ، وما لم ينوّن معرفة
- ٥١٦ أسماء الأصوات : ما خوطب به غير العاقل على سبيل الزجر أو الحثّ
- ٥٢٠ من أسماء الأصوات ما المقصود به حكاية صوت ما واقع في الوجود
- ٥٢٢ أسماء الأفعال وأسماء الأصوات مبنية

نونا التوكيد

- ٥٢٨ التوكيد بنوني التوكيد (الثقيلة والخفيفة) مختصّ بالفعل
- ٥٣١ توكّدان فعلي الأمر والمضارع
- ٥٣٤ مواضع كون توكيد المضارع بإحدى النونين كثيراً

٥٤٦ المواضيع التي لحاق النون فيها المضارع قليل
٥٥١ آخر الفعل المؤكّد بالنون إن لم يلحقه ضمير يحرك بالفتح
٥٥٤ إن لحقه ضمير (حرف لين) حُرِّك بِمُجَانِسِ ذلك الحرف
٥٥٥ أحكام اتّصال الفعل المسند إلى الضمائر بالنونين
٥٦٢ لا تقع النون الخفيفة بعد الألف ، وتقع الشديدة مكسورة
٥٦٦ تزداد ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد
٥٦٩ حذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن
٥٧٢ إبداءها ألفاً في الوقف

ما لا ينصرف

٥٧٥ معنى الصرف
٥٨١ موانع الصرف عشرة
٥٨٢ موانع الصرف نوعان : ما يمنع مطلقاً ، وما يمنع في حال التعريف
٥٨٢ ألف التانيث (ممدودة أو مقصورة) تمنع صرف الاسم
٥٨٥ الوصفية وزيادة الألف والنون
٥٩٠ الوصفية ووزن الفعل
٥٩٣ الوصفية العارضة لا يُعتدُّ بها
٥٩٧ الوصفية والعدل
٦٠٣ الجمع المتناهي (صيغة منتهى الجموع) ممنوع من الصرف
٦١٧ العلمية والتراكيب المزجيّة
٦٢١ العلمية وزيادة الألف والنون
٦٢٣ العلمية والتانيث
٦٣٩ العلمية والعجمة

ص	الموضوعات (الجزء الخامس)
٦٤٧	العلمية ووزن الفعل
٦٥٣	العلمية وزيادة ألف الإلحاق
٦٥٧	العلمية والعذل
٦٦٥	منع صرف (سحر) من يوم بعينه للعدل والتعريف
٦٦٩	العلم المؤنث على (فَعَالٍ) واختلاف لغات العرب فيه
٦٨٠	إذا نُكِّرَ المعرفة الذي كان مصروفاً قبل التعريف انصَرَفَ
٦٨٢	فإن كان منقوصاً غُومِلَ معاملة (جَوَارٍ)
٦٨٧	يصرف المتنوع من الصرف ، ويمنع المصروف للضرورة

إعراب الفعل

- ١ يرفع المضارع المتجرّد من الناصب والجازم
- ٢ الخلاف في رافعه
- ٤ نواصبه : (لن)
- ٥ (كي)
- ٩ (أن)
- ١١ (أن) المخففة من الثقلية المضارع بعدها مرفوع
- ١٣ بعض العرب أهمل (أن) فلم ينصب المضارع بعدها
- ١٦ (إذن)
- ٢٧ (أن) تنصب المضارع ظاهرة وجوباً ، ومضمرة وجوباً أو جوازاً
- ٢٨ وجوب إظهارها
- ٢٩-٢٨ جواز إظهارها وإضمارها
- ٣٠ مواضع نصب المضارع بر(أن) مضمرة وجوباً - بعد لام الجحود
- ٣٢ - بعد (أو)
- ٣٦ - بعد (حتى)
- ٣٩ رفع المضارع بعد (حتى)
- ٤٦ إضمار (أن) ناصبة - وجوباً بعد فاء السببية في جواب واحد من ثمانية أشياء
- ٦١ واو المعية مثل فاء السببية في ذلك
- ٦٦ جَزَم المضارع عند سقوط الفاء بعد غير النفي إذا قُصِد الجزاء
- ٧٤ شرط الجزم بعد النهي وضع (إن) قبل (لا) فلا يختلف المعنى
- ٧٧ إذا كان الأمر بغير (افْعَلْ) لم يُنصب جوابه ، وجُزِم بقصد الجواب
- ٨٣ ينتصب الفعل بعد فاء السببية في الرجاء بر(أن) مضمرة مثل التمني

- ٨٧ إن عَطِفَ فعل مضارع على اسم خالص نُصِبَ بِـ(أن) مذكورة أو محذوفة
- ٩٢ شذُّ نَصَبُ المضارع بِـ(أن) محذوفة في غير المواضع المذكورة
- عوامل الجزم
- ٩٥ عددها : خَمَسَ عشرة أداة
- ٩٥ ما يجزم فعلاً واحداً : (لا) الناهية
- ٩٧ لام الأمر
- ٩٩ (لم)
- ١٠٠ (لَمَّا)
- ١٠١ ما يجزم فعلين : (إن)
- ١٠٢ (مَنْ)
- ١٠٣ (ما)
- ١٠٣ (مهما)
- ١٠٤ (أَيَّ)
- ١٠٤ (متى)
- ١٠٥ (أَيَّانَ)
- ١٠٦ (أَيْنَ)
- ١٠٦ (إِذَا)
- ١٠٧ (حَيْثُمَا)
- ١٠٨ (أَنَّى)
- ١٠٨ الخلاف في جواز الجزاء بِـ(كيف) و(كم)
- ١١٣ (إن) و(إذا) حرفان ، والباقي أسماء
- ١١٧ هذه الأدوات تطلب فعلين يسمَّى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط

- ١١٨ الخلاف في عامل الجزم في الجواب
- ١٢١ لا يجوز تقديم جواب الشرط على فعل الشرط
- ١٢٦ يكون الفعلان ماضيين أو مضارعين أو متخالفين
- مجيء فعل الشرط مضارعاً والجواب ماضياً جائز عند ابن مالك ضعيف عند
- ١٢٩ غيره
- ١٣١ إذا كان فعل الشرط ماضياً جاز رفع جواب الشرط المضارع
- إذا كان فعل الشرط مضارعاً فرفع جواب الشرط ضعيف نادر عند ابن مالك
- ١٣٥ شاذٌّ عند الجمهور
- ١٣٨ إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء
- ١٤٠ الأوصاف التي بها يصحُّ وقوع الجملة جواباً من غير فاء
- ١٥٠ تقوم (إذا) الفجائية مقام الفاء
- ١٥٣ إذا غُطِفَ مضارع بالفاء أو الواو على جواب الشرط جاز فيه ثلاثة أوجه
- ١٥٥ إذا كان العطف بغيرهما جاز الجزم أو الرفع
- ١٥٧ إذا توسط المضارع المعطوف بالفاء أو الواو بين الشرط والجزاء جاز فيه وجهان
- ١٦٣ حذف جملة جواب الشرط أو جملة الشرط إذا دلَّ عليه دليل
- ١٧٠ إذا اجتمع شرط وقسم حذِفَ جواب المتأخر منهما
- ١٧٣ إذا تقدَّمهما مبتدأ رُجِحَ الشرط فأُتيَ بجوابه
- ١٧٤ ندر ترجيح الشرط المسبوق بالقسم ولم يتقدَّمه مبتدأ

فصل في (لو)

- ١٧٩ (لو) تستعمل على وجهين : مصدرية وشرطية
- ١٨٠ تختص (لو) بالفعل ، ومدخولها (شرطاً أو جواباً) فعل ماضٍ صيغة أو معنى
- ١٨٠ يبلأوها فعلاً مستقبلاً قليلاً

١٨٣	تقع (أن) بعد (لو) فتفارق (إن) في ذلك
١٨٨	إذا وقع بعد (لو) فعل مضارع انصرف إلى الماضي
	أما ، ولولا ، ولوما
١٩١	(أما) حرف شرط وتفصيل ، ويجب اقتران تالي تاليها بالفاء
١٩٥	حذف الفاء في النثر قليل ، فإن حُذِفَ معها قولٌ فكثيرٌ
١٩٧، ١٩٦	(لولا) و(لوما) يستعملان على وجهين : للتحييض ، أو يكونان حرفي امتناع لوجود ...
١٩٧	يلزم وقوع جملة الابتداء والخبر بعد (لولا) و(لوما) الامتناعيتين
	تكونان للتحييض فيليهما وأخواتهما (هلاً) و(ألاً) و(ألاً) الفعل ، أو اسم
٢٠١	معمول لفعل محذوف

الإخبار بالذي وبالألف واللام

٢٠٥	هذا الباب وضعه النحويون للتدريب
	الطريق إلى ذلك التدريب أن تدخل (الذي) على الكلام الذي فيه المخبر عنه
٢٠٥	ثمّ تبدل من ذلك الاسم ضميراً على حسبه
٢٠٧	يجب تنثية الموصول أو جمعه إذا كان الاسم المخبر عنه مثنى أو جمعاً
٢٠٩	شروط الاسم المخبر عنه
٢٢٧	يجزى بالألف واللام عن بعض ما يكون الفعل فيه مقدّماً
٢٢٨	للإخبار بهما شرطان آخران
٢٣٤	إذا رفعت صلة (أل) ضميراً عائداً على غير (أل) وجب فصله

العدد

٢٣٩	الثلاثة والعشرة وما بينهما ، وتميزهما
٢٤٦	تميزهما وما بينهما جمع قلّة مجرور
٢٥٢	تميز (المئة) و(الألف) مفرد مجرور بالإضافة

- ٢٥٧ (أَحَدَ عَشَرَ) و(تسعة عَشَرَ) في عَدِّ الذكور مبنيان ، والشين مفتوحة
- ٢٥٨ يقال في العدد المؤنث (إحدى عشرة) و(تسع عشرة) والشين ساكنة وتُثَمِّمُ تكسرهما
- ٢٦٤ يقال : (اثنا عشرة) و(اثنا عَشَرَ) ياعراب (اثنا) و(اثنا) إعراب المثني
- ٢٦٦ ما عدا هذا المركب مبنيٌّ على فتح الجزأين
- ٢٧٠ تمييز ألفاظ العقود مفردٌ منصوب
- ٢٧٣ تمييز العدد المركَّب مفرد منصوب كذلك
- ٢٧٦ إضافة العدد المركَّب إلى غير مُبَيَّنِّه
- ٢٧٧ صياغة (فاعل) من العدد (من اثنين إلى عَشْرَة)
- ٢٧٨ وذلك البناء على وجهين : من اسم العدد ، ومن المصدر
- ٢٨١-٢٨٠ القصد في (ثالث ثلاثة) أَحَدَهُم (بعضهم) وفي (ثالث اثنين) جاعلهم كذلك
- ٢٨٦ صياغة (فاعل) من اسم العدد المركب إنما تكون بمعنى (بعض)
- ٢٨٨ أوجه استعمال ذلك في المركَّب ثلاثة

كم وكأين وكذا

- ٢٩٥ (كم) الاستفهامية مَبَيَّنِّها مفرد منصوب
- ٢٩٦ يجوز جرَّ تمييزها إذا كانت مجرورة بحرف جرٍّ مظهر
- ٣٠٤ تمييز (كم) الخبرية جمع مجرور ، أو مفرد مجرور
- ٣١٤ (كأين) و(كذا) مثل (كم)
- ٣١٦ لكنَّ تمييزهما منصوب

الحكاية

- ٣٢١ تعريفها وأقسامها
- ٣٢٣ الحكاية بأَيٍّ وفروعها
- ٣٢٦ الحكاية بِ(مَنْ) وحالاتها

٣٣٨	حكاية المعرفة إذا اجتمعت فيها أوصاف ثلاثة
	التأنيث
٣٤٦	علامة التأنيث التاء أو الألف مقصورة أو ممدودة
٣٥٣	ما يدلّ على تأنيث ما لا علامة فيه
٣٦١، ٣٥٩	لا تدخل التاء الفارقة على : (فَعُول) بمعنى فاعل
٣٦٢	أو (مِفْعَال)
٣٦٣	أو (مَفْعِيل)
٣٦٣	أو (مِفْعَلٍ)
٣٦٤	وما لحقته من ذلك شاذٌ
٣٦٦	وكذلك لا تدخل على (فَعِيل) بمعنى مفعول
٣٦٨، ٣٦٦	ولامتناع التاء من الدخول على (فَعِيل) شرطان
٣٧٢	أنواع التاء المشهورة خمسة : ١- فارقة بين المذكر والمؤنث
٣٧٥	٢- فارقة بين الواحد والجمع
٣٧٦	٣- مفيدة معنى النسب
٣٧٦	٤- دالة على العُجْمَة
٣٧٦	٥- عوض من محذوف
٣٧٩	ألف التأنيث قسمان : مقصورة وممدودة
٣٨١	أوزان المقصورة المشهورة اثنا عشر بناءً
٣٨٨	طَرَفٌ من أوزانها الأخرى
٣٩٣	أوزان ألف التأنيث الممدودة سبعة عشر بناءً
	المقصود والممدود
٤٠٣	معناها وكيف يدركان من كلام العرب

٤٠٤	ضابط المقصور القياسي
٤٠٦	أنواعه
٤١٣	الممدود القياسي : ضابطه
٤١٥	أنواعه
٤١٩	السماعي من المقصور والممدود
٤٢٠	يُقصّر الممدود للضرورة ، وفي مدّ المقصور خلاف
	كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً
٤٣١	قَلْبُ أَلِف المقصور ياء
٤٣٤	قلبيها واواً
٤٣٧	تثنية المنقوص السماعي والقياسي
٤٤٢	قَلْبُ همزة الممدود واواً
٤٤٥	جواز قلبها وإبقائها همزة
٤٤٦	تصحيح همزته (تركها على حالها)
٤٥٢	جَمْعُ المنقوص جمعاً مذكراً سالماً
٤٥٢	جمع الممدود تصحيحاً كثنيته
٤٥٤	إذا جُمع المقصور حُذِف آخره وأبقيت الفتحة دالّة على الحذف
٤٥٦	ألف المقصور تقلب ياءً عند جمعه بالألف والتاء
٤٦١	ما يطرّد جمعه بالألف والتاء
٤٦٢	ما اجتمعت فيه أوصاف خمسة فإن عينه تُحرّك بحركة فائه عند جمعه بالألف والتاء
٤٦٩	يجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح ، ويمتنع التسكين بعد الفتحة
٤٧٩	مما لا يجوز إتباع عينه فاءه في جمع المؤنث نحو (ذِرْوَةٌ) و(زُبَيْة)
٤٨٠	فإن جاء نحوه متبعاً فهو نادر أو لغة قليلة

جمع التكسير

٩	تعريفه
١٠	جموع التكسير نوعان : جمع قلة ، وجمع كثرة
١١	أبنية جموع القلة أربعة : (أَفْعُل) و(أَفْعَال) و(أَفْعَلَة) و(فُعْلَة)
١٣	جمعي السلامة جمعا قلة ، ويستعملان في الكثرة
١٦	يأتي بعض أبنية القلة دالاً على الكثرة ، وجاء عكسه
٢٢	الأول من أبنية القلة (أَفْعُل)
٣٢	الثاني (أَفْعَال)
٣٩	الثالث (أَفْعَلَة)
٥٤،٥٣	الرابع (فُعْلَة)
٥٩،٥٤	الأول من أبنية الكثرة (فُعْل)
٦٧	الثاني (فُعْل)
٧٢	الثالث (فُعْل)
٨٠	الرابع (فُعْل)
٨٦	الخامس (فُعْلَة)
٨٩	السادس (فُعْلَة)
٩٢	السابع (فُعْلَى)
١٠٠	الثامن (فُعْلَة)
١٠٥	التاسع (فُعْل)
١٠٧	العاشر (فُعَال)
١١٤	الحادي عشر (فُعَال)
١٣٨	الثاني عشر (فُعُول)

١٤٩ الثالث عشر (فُعْلَان)
١٥٤ الرابع عشر (فُعْلَان)
١٥٩ الخامس عشر (فُعْلَاء)
١٦٥ السادس عشر (أَفْعِلَاء)
١٧١ السابع عشر (فَوَاعِل)
١٨٦ الثامن عشر (فَعَائِل)
١٩٤ التاسع عشر (فَعَالِي)
١٩٤ العشرون (فَعَالِي)
١٩٩ الحادي والعشرون (فَعَالِي)
٢٠٠ الثاني والعشرون (فَعَالِل)
٢١٩ يحذف من الخماسي الأصول آخره عند جمعه جمع تكسير
٢٢١ قد يحذف من الخماسي الحرف الرابع الشبيه بالزائد عند جمعه جمع تكسير
٢٢٧ يحذف زائد الخماسي إلا إن كان حرف لين
 يحذف من الخماسي والسادسي ما زاد على الزيادة الواحدة ، ويبقى الزائد الفاضل
٢٣٩ على غيره
٢٣٩ الأوجه المرجحة لبقاء بعض الزوائد سبعة
٢٥٨ إذا تكافأت الزائدتان كنت بالخيار في الحذف

التصغير

٢٦٣ أغراضه
٢٦٤ أبنيته ثلاثة : فُعَيْلٌ ، وفُعَيْعِلٌ ، وفُعَيْعِلٌ
٢٦٤ بيان كيفية التصغير : ضمّ الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة ثالثة
٢٦٤ إن كان المصغر أكثر من ثلاثة أحرف كُسِر ما قبل آخره

- ٢٦٧ ما لا يقبل التصغير
- ٢٧٧ يُتوصَّل إلى التصغير بما يتوصَّل به إلى التفسير
- ٢٨٤ يجوز أن يعوّض مما حذف في التصغير أو التفسير ياءً قبل الآخر
- ٢٩٤ قد يجيء كلُّ من التصغير والتفسير مخالفاً ما ذُكر في البابين فيحفظ ولا يقاس عليه
- يُستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة خمسة أشياء يبقى فيها ما بعد ياء
- ٢٩٧ التصغير مفتوحاً قبل : ١- تاء التأنيث
- ٢٩٨ ٢- ألف التأنيث
- ٢٩٩ ٣- الألف الزائدة قبل همزة التأنيث
- ٣٠١ ٤- ألف (أفعال) الذي هو جمع
- ٣٠٢ ٥- ألف (فعلان) مثلث الفاء الذي لا يُجمع على فعالين
- ٣١٢ ذكر غير ابن مالك فيما لا يكسر فيه ما بعد ياء التصغير عشرة مواضع
- ٣١٣ لا يُعتدّ في التصغير بما قُدِّر انفصاله في ثمانية مواضع
- ٣١٤ أحدها : ألف التأنيث الممدودة ، فتقول في حمراء : حُمراء
- ٣١٨ الثاني : تاء التأنيث ، فتقول في طلحة وحنظلة : طَلِيحة وَحَنْظَلَة
- ٣١٩ الثالث : ياء النسب ، فتقول في جعفريّ : جُعْفَريّ
- ٣٢١ الرابع : عجز المضاف ، فتقول في عبد الله : عُبيد الله
- ٣٢٣ الخامس : عَجَز المركّب ، فتقول في حضرموت : حُضَرموت
- السادس : الألف والنون الزائدتان آخرأ وقبلهما أربعة أحرف ، فتقول في
- ٣٢٧ رَغَفَران : رُعِفَران
- ٣٣٠ السابع : الألف والنون الدالان على التثنية ، فتقول في زيدان : زُيِّدان
- الثامن : الواو والنون أو الياء والنون الدالان على الجمع ، فتقول في زيدون :
- ٣٣٣ زُيِّدُون

- التاسع : الألف والتاء الدالتان على الجمع ، فتقول في طلحات : طُلُوحَات ، وهذا داخل في قوله : (جمع تصحيح) ٣٣٥
- تحذف في التصغير ألف التانيث المقصورة فيما كانت فيه خامسة أو سادسة ٣٣٨
- إذا جاءت خامسة قبلها مدة زائدة حذفت أيهما شئت ، فتقول في حُبَارَى : حُبَيْرَى أو حُبَيْرٍ ٣٣٩
- الخلاف في تصغير (حُبَارَى) ٣٤١
- إذا كان ثاني المصغر حرف لين منقلباً عن لين رُدُّ إلى أصله ٣٤٦
- حرف اللين الذي قُلب وكان ثانياً أنواع ٣٤٧
- شدُّ تصغير عيد على (عَيِّد) وكان قياسه (عُويداً) ؛ لقولهم في جمعه (أعياد) ٣٦٠
- ما قرّر في التصغير من ردّ الثاني الذي هو لين إلى أصله ثابت في جمع التكسير إن زالت علّة قلبه ٣٦١
- إذا كان ثاني الاسم المصغر ألفاً مزيدة غير منقلبة عن أصل قُلبت واواً ٣٦٥
- وإن كانت منقلبة عن أصل مجهول قُلبت كذلك في التصغير واواً ٣٦٦
- إنما كان القلب إلى الواو دون الياء لوجهين ٣٦٧
- إذا صُغر ما حذف أحد أصوله وجب ردُّ المخلوف إن بقي بعد الحذف على حرفين ٣٧٢
- فإن بقي بعد الحذف على ثلاثة لم يُردَّ إليه شيء إن لم يكن ثالثة تاء تانيث ٣٧٣
- إن كان ثالثة تاء التانيث وجب تكميله برّد الحذوف ٣٨٠
- تصغير الترخيم (تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد) ٣٨٧
- إذا صُغر المؤنث الخالي من العلامة لحقته التاء عند أمن اللبس ٣٩٥، ٣٩٤
- ترك إلحاقه التاء في تصغير المؤنث الثلاثي العاري مع عدم اللبس شاذٌ ٤٠٥
- ذكر العلماء من هذا الشاذّ عشرين لفظاً ٤٠٦
- نذر لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف ، كقوهم (قُدَيْدِيعة) في تصغير (قُدَام) ٤١٢

٤١٥	التصغير من خواصّ الأسماء المتمكّنة ، فلا يصغّر المبنيّ ، وشدّ ذلك في (الذي) و(ذا) وفروعهما
	النسب
٤٣١	تعريفه
٤٣٢	التغييرات اللاحقة للاسم المنسوب
٤٣٥	ما كان آخره ياءً مشدّدة رابعةً فصاعداً تحذف الياء منه ويُجعل مكانها ياء النسب
٤٣٨، ٤٣٧	تحذف تاء التانيث من آخر الاسم عند النسب
٤٤٠	وتحذف ألف التانيث المقصورة خامسةً فصاعداً
٤٤١	إن كانت رابعةً ما ثانيه محرّك حذفت أيضاً
٤٤٢	إن كان الثاني ساكناً جاز قلبُ الألف واواً وجاز حذفها
٤٤٥	وجاء إثباتها وزيادة ألف قبلها
٤٥٠، ٤٤٧	إذا رابع الاسم ألفاً أصلية جاز قلبها واواً وجاز حذفها ، والمختار القلب
٤٥٠	إذا رابع الاسم ألفاً زائدة للإحاق جاز قلبها وجاز حذفها والحذف أولى
٤٥٤	إذا كانت الألف خامسةً أصليةً أو زائدة للإحاق فحذفها في النسب واجب
٤٦٠	تحذف ياء المنقوص إن كانت خامسةً فصاعداً وجوباً
٤٦٢، ٤٦١	فإن كانت الياء رابعةً جاز في النسب حذفها وهو أولى ، وجاز قلبُها واواً
٤٦٧، ٤٦٦	فإن كانت الياء ثالثة وجب قلبها واواً وفُتِح ما قبلها
٤٧٠	ويجب قلب الكسرة فتحة في كلّ ثلاثي مكسور العين سواء كان مفتوح الفاء ، أم مضمومها ، أم مكسورها
٤٧٧-٤٧٨	إذا كان الآخر ياءً مشدّدة قبلها حرفان ، وإحدى الياءين زائدة جاز حذفهما ، وهو المختار
٤٧٩	إذا كان الآخر ياءً مشدّدة قبلها حرف واحد فُتِح ثانيه وقلبُ ثالثه واواً

- ٤٨٢ يحذف من المنسوب إليه ما فيه من علامة تشبيه أو جمع تصحيح
- ٤٨٩ تحذف الياء الثانية من نحو (طَيْب) في النسب
- ٤٩١-٤٩٢ وشذ (طائِيٍّ) وقياسه (طَيْئِيٍّ)
- تقول في النسب إلى (فَعِيلَة) : فَعَلِيٌّ يحذف يائه وفتح عينه ، وفي (فُعِيلَة) : فُعَلِيٌّ
- ٤٩٦، ٤٩٥ يحذف يائه صحيحي العين
- ٤٩٨ شروط تقرّر ما ذُكر في (فَعِيلَة) و(فُعِيلَة)
- ما كان على (فَعِيل) أو (فُعِيل) معتلّ اللام فحكمه في النسب حكم (فَعِيلَة)
- ٤٩٩ و(فُعِيلَة)
- ٥٠٢، ٥٠٣ إن كان ما وزنه (فَعِيلَة) أو (فُعِيلَة) معتلّ العين أو مضاعفاً لم تُحذف ياءه
- حكم همزة المدود في النسب حكمها في التشبيه فثبت إن كانت أصلية ، وتبدل
- واواً إن كانت للتأنيث ، فإن كانت بدلاً من أصل أو للإلحاق جاز الوجهان
- ٥٠٧-٥٠٨ ينسب إلى صدر العلم المركّب ويحذف العجز إن كان التركيب إسنادياً
- ٥١٢ وكذلك ينسب إلى صدر العلم المركّب تركيباً مزجياً ويحذف العجز
- ٥١٥ أجاز الجرمي النسب إلى عجز المركبين الإسنادي والمزجيّ أو صدرهما أيهما شئت ؟
- ٥١٧ أجاز أبو حاتم السجستاني في (خمسة عشر) النسب إلى الاسمين مفردين
- ٥١٨ ينسب إلى عجز المركب الإضافي ويحذف صدره إن كان كنية
- ٥١٩ أو كان التعريف للأول إنما جاء من إضافته للثاني
- ٥٢١ أو كان النسب إلى الأول يوقع في لبس فيقال : منائيّ في عبد مناف
- ٥٢٧ وإلى صدره فيما عدا ما سبق إذا لم يوقع لبساً
- ٥٢٤ إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام ولم تُردّ في تشبيه أو جمع تصحيح جاز ردّها
- ٥٤٥ في النسب وعَدَمه
- ٥٤٧ فإن أُلِفَ ردّها فيهما وجب ردّها في النسب

- يُنسب إلى (أخت) و(بنت) بحذف التاء وردّ اللام كما في (أخ) و(ابن) ، هذا
 مذهب الخليل وسيبويه ٥٥٩
- وذهب يونس إلى بقاء التاء والنسب إليهما بها ، فتقول : أُخْتِي ، وَبِنْتِي ٥٦٠
- إذا نُسِبَ إلى ثنائيٍّ ثانيه حرف لين وجبَ تضعيفه ٥٦٦
- فإن كان الثاني ألفاً جُعِلَ ضِعْفُهَا همزة ، فتقول في (لا) : لَانِي ٥٦٩، ٥٦٧
- إن كان الثنائيّ محذوف التاء معتلّ اللام وجب ردُّ المحذوف منه وَفَتْحُ عينه ٥٧٢
- إذا نُسِبَ إلى جمعٍ باقٍ على جمعيته ردُّ إلى مفردة فُنُسِبَ إلى المفرد ٥٧٥
- إذا شابه الجمعُ المفرد في الوضع نُسِبَ إليه على لفظه ٥٧٧
- الجمع الذي يشبه الواحد خمسة أنواع ٥٧٨
- تأتي (فاعلٌ) و(فَعَالٌ) و(فَعِلٌ) مغنية عن إلحاق ياء النسب ومؤدّية معناها ٥٨٤
- ما جاء من المنسوب مخالفاً ما سبق فهو من شواذ النسب لا يقاس عليه ٥٩٥
- ما خرج عن القياس في باب النسب على ثلاثة أقسام :
- ١- ما غيّرته العرب شدوذاً ، كقولهم في قریش : قُرَشِيٌّ ٥٩٦
- ٢- ما لم يغيّره العرب شدوذاً ، كقولهم في عليّ : عَلِيٌّ ٥٩٧
- ٣- ما غيّرته غير تغييره القياسي ، كقولهم في زينة : زَبَانِيٌّ ، وقياسه زَيْنِيٌّ ٥٩٨

الوقف

٥ مقاصده
٥ أنواع التغيير الحادثة في الوقف
٦ يُبَدَل التنوين بعد الفتح ألفاً ، ويُحذف بعد الضمّ والكسر
٩ الوقف على المقصور المتوّن
١٣ الوقف على هاء الضمير
١٩ الخلاف في الواو والياء التابعة حركة الضمير أمِن الضمير أم ليست منه ؟
٢٤ الوقف على (إذا) بقلب نونها ألفاً
٢٦ الوقف على المنقوص
٥٠، ٣٥ في الوقف على اُحْرَك الذي ليس هاء التانيث خمسة أوجه
٣٦ الوقف على معتل الآخر
٤٠ الأشياء التي لا يجوز فيها رومٌ ولا إشتام
٥٠ التسكين أحد الأوجه الخمسة في الوقف على اُحْرَك
٥١ الوجه الثاني : الروم
٥٣ الوجه الثالث : الإشتام
٥٦ الوجه الرابع : التضعيف (التشديد)
٥٧ شروط الوقف بالتضعيف
٥٩ الوجه الخامس : النقل (نقل حركة الموقوف عليه إلى الحرف الذي قبله ..)
٦٢ الشروط المعتمدة في النقل
٧٩ إبدال تاء تانيث الاسم هاء في الوقف
٨١ للإبدال المذكور شرطان : ألا يكون ما قبلها ساكناً صحيحاً
٨٤ والثاني : ألا تكون التاء في جمع تصحيح أو ما أشبهه

٨٩،٨٨	الوقف باجتلاب هاء السكت على الفعل المَعْلَ بِحذف آخره
٩٣	إلحاق هاء السكت (ما) الاستفهامية
١٠٢	إلحاق هاء السكت بحركة بناء مستدام حَسَنٌ
١٠٥	إلحاق هاء السكت لتحريك البناء غير المدام شاذٌ
١٠٥	حركة البناء التي على هذا الوصف موجودة في أربعة أنواع
١١٦	قد يُعطى الوصل حُكم الوقف وذلك في الشُّعر كثير

الإمالة

١٢٩	تعريفها
١٣٠	الممال قسمان : الألف والفتحة
١٣٠	تُمال الألف إذا اجتمع فيها وصفان : أن تكون مبدلة من الياء ، وأن تقع في الطرف
١٣٥	للإمالة أسباب ستة
١٣٧	تُمال الألف أيضاً إذا وقعت الياء خَلْفاً منها في بعض تصاريقها
	هذا الوصف يشمل ثلاثة أنواع من الألفات :
١٣٧	الأول : أَلِف الأفعال التي لاماتها واو
١٣٨	الثاني : ما كانت أَلِفهُ للتأنيث
١٣٨	الثالث : ما كانت أَلِفهُ للإلحاق أو التطويل
١٣٩	لا يدخل في هذا ما كان مزيداً على الثلاثة
١٤١	أو كان مما تقع الياء فيه خَلْفاً من الألف التي أصلها الواو شلوداً
١٤٥	من أسباب الإمالة الكسرة العارضة في نحو (خِفْتُ) و(دِنْتُ)
١٥٠	من أسباب الإمالة تقدُّم الياء على الألف
١٥١	يُغْتَفَر الفصل بين الياء الموجبة للإمالة وبين الألف بحرف أو بحرفين أحدهما هاء
١٥٥	من أسباب الإمالة أن تتقدَّم الكسرة عن الألف أو تتأخر عنه

١٦٢ الفصل بين الألف والكسرة المتقدمة لا يُعتدُّ به
	موانع الإمالة أمران : حروف الاستعلاء ، وما يجري مجراها ، وهو الراء ،
١٦٥ والثاني : انفصال سبب الإمالة عن الألف الممال
١٦٩ المتأخر من حروف الاستعلاء يمنع من الإمالة إذا وقع في أحد ثلاثة مواضع
١٧٧ حرف الاستعلاء إنما يكفُّ متقدماً إذا لم يكن مكسوراً أو ساكناً بعد مكسور
١٨١، ١٦٩ من موانع الإمالة الراء المجاورة
١٨٠ يزول منْعُ الراء الإمالة بكسر الراء
١٨٣ يشترط في كفّ الراء للمستعلي شرطان : ألا يقع الحرف المستعلي بعد الراء المكسورة ..
١٨٤ وأن تكون الراء متصلة بالألف
١٨٥ انفصال السبب عن الألف من موانع الإمالة (أي كونه في كلمة أخرى)
١٨٧ قد يوجب المنفصلُ الإمالة
١٩٠ من أسباب الإمالة المناسبة للممال
١٩٨ لا يُمال إلا المتمكّن إلا (ها) و (نا)
٢٠٥-٢٠٧ تُمال الفتحة إذا وقعت بعدها راءٌ مكسورة في آخر الكلمة
٢١٤، ٢١٢، ٢٠٥ وتُمال إذا وقعت بعدها هاء التانيث الموقوف عليها

التصريف

٢١٨ جدّه
٢٢١ الغرض من مسائله
٢٢١ موضوعه (الأسماء المتمكّنة والأفعال المتصرفّة)
٢٤٥ لا توجد كلمة قابلة للتصريف على أقلّ من ثلاثة أحرف
٢٥١ الاسم مجرّدٌ منتهى ما يبلغه خمسة أحرف ، ومزِيدٌ فيه ولا يتجاوز سبعة أحرف
٢٥٩ أبنية الثلاثي المجرد المتصورة اثنا عشر بناء

٢٦٥ (فُعِلَ) بكسر الفاء وضمّ العين مهملاً ، ورُوي في لفظين (الحَيْك)
٢٦٧ و(الرُّبُو)
٢٦٨ (فُعِلَ) بضمّ الفاء وكسر العين قليل
٢٧٣ أبنية الثلاثي المجرد من الأفعال أربعة
٢٧٤ ثلاثة باتفاق (فَعَلَ) و(فَعَلَ) و(فَعَلَ) وفي (فَعَلَ) خلاف
٢٧٧ الخلاف في بناء المجهول (فُعِلَ) أبناء مستقلّ أم قرع عن بناء الفاعل ؟
٢٧٩ الفعل لا يتجاوز أربعة حروف مجرّداً ، وستة مزيداً فيه
٢٨٢ أبنية الثلاثي المزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة
٢٨٣ أبنية الرباعيّ المزيد بحرف أو حرفين
٢٨٣ أبنية الاسم الرباعيّ المجرد ستة : أحدها : فَعَّلَ
٢٨٤ الثاني : فَعَّلِلَ
٢٨٤ الثالث : فَعَّلَّلَ
٢٨٥ الرابع : فَعَّلَّلَ
٢٨٥ الخامس : فَعَّلَّ
٢٨٦ السادس : فَعَّلَّ ، واستدرك الأخفش والكوفيون ، والبصريون لا يثبتونه
٢٨٨ زاد غير ابن مالك أربعة أخرى
٢٨٩-٢٩٠ أبنية الخماسيّ المجرد أربعة : فَعَّلَّ ، وفَعَّلَّلَ ، وفَعَّلَّ ، وفَعَّلَّ
٢٩١ وزاد ابن مالك ستة أبنية أخرى
٣٠٥ ما تعرف به الأصول من الزوائد
٣١٨ كيفية وزن ما يوزن من الأسماء والأفعال
٣٣١ الزيادة على وجهين : زيادة بالتضعيف ، وزيادة بغير التضعيف
٣٣٢ مضاعف الرباعيّ إن لم يكن معناه مفهوماً عند سقوط أحدهما فحروفه كلّها أصول

زيادة التضعيف مشروطة بشرطين : توفر أقل الأصول ، وعدم الفصل بين المضاعفين بأصل	٣٣٣
إن حَوّت الكلمة ثلاثة أصول ما عدا المضاعف حُكِمَ عليه بالزيادة	٣٣٤
هذا الحكم يَثْبُت فيما كان رباعياً أو خُماسياً وفيه زيادة التضعيف	٣٣٧
مضاعف الرباعي إن فُهِمَ معناه عند سقوط أحد المضاعفين ففي تأصيل حروفه خلافٌ ..	٣٤٢
السيرافي يرى أن المضاعف يجيء على ثلاثة أوجه	٣٤٧
حروف الزيادة ومواضعها ، وشروط الحكم عليها بالزيادة	٣٥٠
هي مجموعة في (سألتمونيها)	٣٥٠
إذا صاحبت الألف ثلاثة أصول فأكثر حُكِمَ عليها بالزيادة	٣٥٤
تُرادُ ثانيةً وثالثةً ... وسابعةً	٣٥٦
الألفات الزائدة في الكلمة على خمسة أقسام	٣٦٢
الياء والواو حكمهما في الزيادة حكم الألف	٣٦٩
الياء تُرادُ أولاً وثانيةً ... وخامسة	٣٧١
والواو تُرادُ ثانيةً وثالثةً ... وخامسة	٣٧٢
الياء الزائدة على خمسة أقسام	٣٧٩
الواو الزائدة على أربعة أقسام	٣٨٠
الواو والياء إذا وقعا مضاعفين في الرباعي ليسا زائدين	٣٨١
علّة الحكم بأصالتهما	٣٨٢
الهمزة والميم يحكم بزيادتهما بثلاثة شروط	٣٨٩، ٣٨٦
الهمزة الواقعة آخر الكلمة بعد ألف قبلها ثلاثة أحرف فأكثر محكوم بزيادتها	٤٠٢
النون تُرادُ في الآخر وفي الوسط	٤١٢
شروط زيادتها آخرَ قياساً ثلاثة	٤١٢

٤١٧ زيادة النون في الوسط - أوصافها (شروطها)
٤٣٢ التاء تُراد قياساً في أربعة مواضع
٤٤٥ الهاء تُراد في الوقف .. واللام تُراد في أسماء الإشارة
٤٤٦ ما خلا من القيود المذكورة مع كلِّ حرفٍ حُكم بأصالته
٤٥٨-٤٤٩ الأدلة على الأصالة والزيادة تسعة - أو عشرة
٤٧٣-٤٥٩ جملةٌ من مُحتمَل الأصالة والزيادة

فصل في زيادة همزة الوصل

٤٧٦ فاندتها التوصل إلى النطق بالساكن
٤٧٧ علة تسميتها همزة الوصل
٤٨٢ لا تثبتُ إلا إذا ابتدئ بها وكان ما بعدها باقياً على سكونه
٤٨٣ مواضعها :
٤٨٥ ١- الماضي الخماسي في (انفَعَلَ) و(افْتَعَلَ) و(افْعَلَ)
٤٨٥ ٢- والسداسي في (افْعَالٌ) و(افْعَنْلَ) و(اسْتَفْعَلَ) و(افْعَنْلَى) و(افْعَوْعَلَ)
٤٨٨ ٣- والأمر والمصدر منهما
٤٩٤-٤٩٠ تدخل على سبعة أسماء : (اسم ، است ، ابن ، ابنم ، اثنين ، امرئ ، إيمان)
٤٩٧ همزة (ال) والخلاف في عَدُّها وصلأ أو قطعاً
٥١٠-٥٠٩ تُبدل همزة الوصل في الاستفهام مدَّة أو تُسهَّل

الإبدال

- ١ معناه
- ٢ حروف الإبدال مجموعة في (هدأت موطيا)
- ٧ إبدال الهاء والإبدال منها غير قياسي
- ١٦ تبدل الهمزة من الواو والياء الآيتين آخرأ بعد ألف زائدة
- ٢٢ الأسماء التي آخرها واو أو ياء بعد ألف زائدة قسمان : ما لم تلحقه تاء التانيث
- ٢٤ الثاني : ما لحقته تاء التانيث
- ما كان آخره واو أو ياء بعد ألف زائدة ولحقته تاء التانيث وكانت الكلمة
- ٢٤ مبنية على التاء لم تبدل فيه الواو أو الياء همزة
- ٢٦ تبدلان همزة إذا وقعت إحداها عيناً لاسم فاعل فعلٍ أُعِلَّت عينه
- تبدل حروف المد (الألف والواو والياء) همزة إذا كانت مزيدة ثالثة في المفرد
- ٣٢ بعد ألف (مفاعل) في الجمع
- ٤٢ وتبدل الواو والياء همزة إذا وقعت إحداها ثاني لثنتين بينهما ألف (مفاعل)
- تبدل الهمزة ياء إذا وقعت بعد ألف (مفاعل) وكانت عارضة في الجمع ، والجمع
- ٥١ معتل اللام
- ٦٠ تُبدل الهمزة واواً إذا كانت اللام واواً سَلِمَتْ في المفرد وجاءت في الجمع بعد ألف
- ٦٣ إبدال أولى الواوين المجتمعين في بدء الكلمة همزة
- ٦٤ وجه هذا الإبدال
- ٦٨ شروط وجوب إبدال أولى الواوين همزة
- ٧٠-٦٩ إذا كانت الواو الثانية مدة زائدة عارضة غير لازمة كـ (وُولِي) لم يجب الهمز
- ٨٤،٧٨ تبدل ثاني همزتين في كلمة واحدة حرف علة إن كانت الثانية ساكنة
- ٨٥ - فإن كانت مفتوحة بعد ضَمْ أو فَتْح قُلِبَتْ واواً

٨٦	وتُقلب ياءٌ بعد الكسرة
٨٦	وتُقلب ياءٌ أيضاً إن كانت مكسورة بعد كسرة
٨٧	وتُقلب واوٌ إن كانت مضمومة
٨٩	وقع الخلاف في أربعة مواضع مما سبق
١٠٥-١٠٤	تُبدل الياء قياساً من الألف والواو
١٠٥	إبدالها من غيرهما سماعيٌّ : يحفظ ولا يقاس عليه
١٠٦	من إبدالها السماعي : إبدالها من الهاء ، والسين ، والياء ، والراء
١٠٧	تُبدل الألف ياءً إذا وقعت بعد كسرة كما في شمائل تكسير شمال ، وشَمَيْلِيل في تصغيره
١٠٧	أو وقعت بعد ياء تصغير كما في كُتِبَ تصغير كتاب
	وتُبدل الواو ياءً إذا وقعت بعد كسرة أو ياء تصغير إلا في مواضع :
	١- إذا وقعت آخرًا كما في : رَضِي ، وغُزِي ، ودَلِي ، وغُزِي في تصغير
١٠٨	(دَلُو) و(غَزُو)
	يشترط وقوع الكسرة قبل الواو مباشرة فإن فَصَلَ بينهما حرف متحرك لم
١١٠	تُقلب الواو ياءً إلا شذوذاً
١١٠	٢- إذا وقعت قبل تاء تأنيث
١١١	٣- وإذا وقعت قبل ألف ونون زائدتين
١١٦	٤- وإذا وقعت عيناً لمصدر فَعَلٍ أُعِلَّت فيه
١١٧	ويشترط في هذا المصدر بعد أن تكون واوه ألف ، فإن لم تقع لم تُقلب الواو ...
١٢٥	٥، ٦- أن تقع عيناً لجمع صحيح اللام وهي في المفرد معلَّة أو ساكنة
١٢٩	ويشترط في ذلك وجود الألف بعد الواو
١٣٤	جعل ابن جني علة قلب الواو الساكنة في المفرد إذا جُمع بمجموع خمسة أشياء

- ٧- أن تقع لاماً مفتوحاً ما قبلها ١٣٩
- يُشترط أن تكون اللام رابعةً فصاعداً - ولم يذكره ابن مالك ١٤٢
- تُبدل الألف واواً إذا وقعت بعد ضمةً وجوباً ١٥١
- وتُبدل الياء واواً إذا سكنت مفردة في مفرد ولم تكن لاماً ١٥١
- فإن كانت الياء المذكورة في جَمْعٍ لم تقلب واواً ١٦١
- من مواضع قلب الياء واواً للضمة قبلها :
- ١- أن تقع لاماً في فِعْلٍ ١٦٤
- ٢- أن تقع آخرَ لاسمٍ لاماً له أو قبل تاء التانيث ١٦٦
- أو قبل ألف ونون ١٦٧
- إذا وقعت الياء عيناً لوصف على وزن (فُعْلَى) جاز فيها وجهان : قلب الضمة كسرة ، وقلب الياء واواً ١٧٧

فصل

- تُبدل الياء واواً إذا جاءت لام اسم على وزن (فُعْلَى) غالباً ١٨٦
- من غير الغالب (طَفِيّاً) و(سَعِيّاً) ١٨٧
- تُبدل الواو ياءً إذا جاءت لام اسم على وزن (فُعْلَى) غالباً ١٨٨
- خالف ابن مالك النحويين في هذه المسألة في محل الإبدال ، وفي الاصطلاح المتفق عليه فيه ١٩٠-١٩١

فصل

- إذا اجتمعت الواو والياء متصلتين وسبقت إحداهما بالسكون قُلبت الواو ياءً وأُدغمت في الياء ٢٠٣
- شروط ذلك ثلاثة : ١- سكون السابق منهما ٢٠٥
- ٢- أن يكونا متصلين ٢٠٥
- ٣- تعرّي الحرفين من الغروض ٢٠٦

٢٢٢	تُبدل الواو والياء ألفاً إذا تحركتا حركة أصلية وانفتح ما قبلهما متصلاً بهما ، وكان تاليهما متحركاً
٢٢٢	شروط هذا الحكم خمسة : ١- أن تتحرك الواو والياء
٢٢٥	٢- أن تكون الحركة أصلية
٢٢٦	٣- فتح ما قبلهما
٢٣٠	٤- أن تكون الفتحة متصلة
٢٣٢	٥- أن يكون ما بعد الواو والياء متحركاً
	مما اجتمعت فيه شروط الإعلال لكن منع من الإعلال مانع :
٢٥١	١- ما حمل على واجب الصيحة مثل حَوَلَ حَوَلاً فهو أَحَوَلَ ؛ إذ هو في معنى (أَحَوَلَ) ..
	٢- ما كان على (أَفْعَلَ) واوياً العين إن كان معناه معنى (تفاعَلَ) كاجتوروا
٢٥٨-٢٥٧	فمعناه : تجاوروا
٢٦٣	الثاني في (الحيا) و(الهوى) ونحوهما أحق بالإعلال
٢٦٨-٢٦٧	جاء إعلال الأول في الأسماء نحو : راية ، وغاية ، وكان حقهما : غَوَاة ورواة
	معتلّ العين من الأسماء إذا لحقه في آخره زيادة تخصّ الأسماء لا يجوز قلب واوه
٢٦٩	أو يائه ألفاً ، نحو : (جَوَلَان) و(هَيَمَان)
٢٧٨	قلب النون الساكنة قبل الباء ميماً
٢٧٨	إبدال الميم من غير النون شاذ
٢٧٩	إبدالها من النون نوعان : سماعيٌّ وقياسيٌّ
٢٨٠	القياسيُّ له شرطان : ١- أن تكون النون قبل باء
٢٨١	٢- أن تكون ساكنة
	فصل (ما اعتلّت عينه وقبله ساكن)
	إذا كانت عين الفعل واواً أو ياء متحركة ، والحرف الذي قبلها صحيح ساكن
٢٨٤	نُقِلَت الحركة إلى الصحيح الساكن

- ويشترط في ثبوت هذا الحكم أربعة شروط : ٢٨٥
- ١- أن يكون الساكن الذي قبل حرف العلة صحيحاً ٢٨٦
- ٢- ألا يكون الفعل المعتلّ العين فعل تعجب ٢٩٢
- ٣- ألا يكون مضاعف اللام ٢٩٣
- ٤- ألا تكون اللام معتلة ٢٩٤
- زاد الشاطبي شرطاً خامساً ، هو : ألا يكون الفعل من (فعل) الذي بمعنى (أفعل) ولا مصرفاً منه ٢٩٧
- يجري الاسم مجرى الفعل في هذا الإعلال بالنقل إذا شابه المضارع وكانت فيه سمة تفرق بينهما ٣٠٩
- الأسماء من هذه الجهة ثلاثة أقسام :
- ١- ما اجتمع فيه الشرطان : المشابهة والسمة الفارقة ٣٠٩
- ٢- ما شابه المضارع ولم تكن له سمة فارقة ٣٢٠، ٣٠٩
- ٣- ما لم يشابهه البتة ٣٢٣، ٣٠٩
- مما صحّح مع وجود شرطي الإعلال (مفعّل) كمَقُولَ حَمَلًا على (مفعّل) كمَقُول ٣٢٥، ٣٢٤
- إذا جاء المصدر معتلّ العين على وزن (إفعال) أو (استفعال) حُذِفَت الألف الثانية (الزائدة) ٣٢٦
- ذهب الأخفش إلى أن المحذوف من (إفعال) و(استفعال) الألف الأولى مخالفاً سيبويه والخليل ٣٢٦
- من أدلة مذهب الخليل وسيبويه :
- ١- أن حَذَفَ الزائد أولى من حذف الأصلي ٣٢٧
- ٢- أن التاء لم توجد عوضاً عن حرف أصلي ٣٢٨
- ٣- أن الساكنين إذا التقيا في كلمة حُرِكَ الثاني منهما ٣٢٩

ومن أدلة مذهب الأخفش :

- ٣٢٩ ١- أن العين هي التي لحقها الإعلال في الماضي والمضارع واسم الفاعل
- ٣٣٠ ٢- أن الأول من الساكنين هو الذي يحذف إذا التقيا في كلمة واحدة
- ٣٣١ ٣- أن العين قد حُذِفَتْ في (أَقِم) و(اسْتَقِم) ونحوه
- يعوَض من المحذوف في (إِفْعَال) و(اسْتِفْعَال) المذكور تاء التانيث ، فيقال : (إقامة)
- ٣٣٣ و(استقامة)
- ٣٣٤ جاء حذف التاء المعوَض بها في (إِفْعَال) و(اسْتِفْعَال) ولا يقاس عليه
- يجري في (مفعول) من الفعل المعتلّ العين بالواو أو الياء ما جرى في (إِفْعَال)
- ٣٣٦ و(اسْتِفْعَال) من الحذف والنقل
- المحذوف من (مبيع) الزائد عند الخليل وسيبويه ، والعين عند الأخفش
- ٣٣٧ والاحتجاج لهما
- ٣٤٥ ندر تصحيح ما عينه واو في (مفعول) ، فقد ورد منه (مَذُوْف) و(مَصْنُوْف)
- ٣٤٧ تصحيح ما عينه ياء من (مفعول) لغة تميم
- ٣٤٩ إذا بُنِيَ (مفعول) من معتلّ اللام بالواو فتصحيحه أولى ، نحو (مَعْدُوْ) شروط التصحيح فيه خمسة :
- ٣٤٩ ١- كونه ثلاثياً
- ٣٥٠ ٢- كونه معتلّ اللام
- ٣٥٠ ٣- كون اللام واواً
- ٣٥١ ٤- كونه على (فَعَل) كَعَدَا ، لا على (فَعِل) بكسر اللام
- ٣٥١ ٥- أن تكون العين حرفاً صحيحاً
- ٣٥٣ يجوز إعلال (مَعْدُوْ) ونحوه في أضعف الوجهين ، فتقول : مَعْدِيّ
- إذا جاء اسم على (فُعُول) وكانت لامه واواً جاز فيه الوجهان : التصحيح
- ٣٥٦ والإعلال جمعاً كان أم مفرداً

إذا كان (فُعِلَ) و(فُعِلَ) جمعاً لما عينه واو جاء فيهما الإعلال كثيراً في الأول
شاذاً في الثاني ٣٦٠-٣٦١

فصل

يُبدل حرف اللين تاء في بنية (الفعال) إذا كان حرف اللين فاء الكلمة - باطّراد ... ٣٦٥
تبدل التاء من حرف اللين ذلك بشرطين :

١- أن يكون فاء الكلمة ٣٦٥

٢- أن يكون في بناء الافعال ٣٦٦

إذا كان حرف اللين بدلاً من همزه في (الفعال) لم يجز إبداله تاءً ، وشذّ (اتَّهَلَّ)
و(اتَّزَرَ) ٣٦٩

الكوفيون - فيما نقل عنهم - يقيسون نحو (اتَّزَرَ) ٣٧٠

تُبدل التاء شذوذاً من خمسة أحرف : ١- السين : سِتٌّ = سِدْنَسٌ ٣٧٤

٢- الصاد : لِصْتٌ = لَصٌ ٣٧٥

٣- الطاء : فُسْتَاط = فُسْطَاط ٣٧٥

٤- الدال : تَرَبُّوتٌ = دَرَبُوت ٣٧٥

٥- الباء : ذَغَالِتٌ = ذَغَالِب ٣٧٥

تبدل التاء في (الفعال) طاءً إذا جاءت بعد حرف من حروف الإطباق ٣٧٦
فلا يبدلها طاء شرطان :

١- أن تكون هي الزائدة في بناء (الفعال) وما تصرف منه ٣٧٦

٢- أن تكون بعد حرف من حروف الإطباق ٣٧٨

وإذا وقعت بعد الدال أو الزاي أو الدال قلبت دالاً ٣٨٣
قلب التاء دالاً مشروط بشرطين :

١- أن تقع بعد أحد ثلاثة أحرف : الدال ، الزاي ، الدال ٣٨٣

٢- أن تكون تاء افعال ، ويلزم كونها متصلة بأحد الأحرف المذكورة ٣٨٤

فصل في الإعلال بالحذف

الإعلال بالحذف القياسي في مواضع : ٣٨٨

١- حذف الفاء من المضارع والأمر إذا كان الماضي معتلّ الفاء كَوَعَدَ ٣٨٩
هذا الحذف مشروط بأربعة شروط :

(١) أن يكون الماضي ثلاثيّاً ٣٩٠

(٢) أن تكون فأوه واواً ٣٩١

(٣) أن يكون المضارع على (يَفْعَل) بكسر العين ٣٩٣

(٤) أن يكون مبنياً للفاعل ٣٩٦

٢- حذف الفاء من مصدر الثلاثيّ معتلّ الفاء بالواو ، نحو : (عِدَّة) من (وَعَدَ) ٣٩٩
والحذف في المصدر مشروط بشرطين :

(١) كونه مصدرأ ٣٩٩

(٢) كون المصدر على (فَعْلَة) ، وهذا الوزن يشتمل على ثلاثة أمور :

١/ كسر الفاء ، فلا يحذف فاء المفتوح أو المضموم ٤٠١

٢/ لحاق التاء عوضاً من ذلك الحذف ، كـ(عِدَّة) ٤٠٢

٣/ كون المصدر بزنة الفعل (مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن) ٤٠٣

٣- حذف همزة (أَفْعَل) إذا بُني منه مضارع أو اسم فاعل (مُفْعِل) أو اسم

مفعول (مُفْعَل) ٤٠٧

إذا أُسْنِدَ الماضي المكسور العين إلى تاء الضمير أو نونه جاز حذف عينه ٤١٢

وفيه بعد حذف العين وجهان :

(١) حذفها حركتها فتقول : (ظَلْتُ) في (ظَلَلْتُ) ٤١٢

(٢) نقل الحركة إلى الفاء ، فتقول : (ظَلْتُ) ٤١٣

تمثيل ابن مالك أحرز شروطاً ستة لحذف عين (ظَلِّلتُ) ونحوه وما يتبع ذلك :

- ١- كونه فعلاً ٤١٤
 - ٢- كونه مضاعفاً ٤١٤
 - ٣- كون المحذوف مكسوراً ٤١٤
 - ٤- كونه مبنياً للفاعل ٤١٥
 - ٥- أن يكون الفعل متصلاً بما يسكن له آخره من ضمائر الرفع ٤١٥
 - ٦- أن يكون ماضياً لا أمراً ولا مضارعاً ٤١٥
- جاء سَمَاعاً (قِرْن) و(قَرْن) محذوف العين أصلهما (أَقْرَرْن) و(أَقَرَرْن) من المضاعف ٤٢٥

الإدغام

- معناه ٤٣٠
- تعريفه ٤٣١
- الإدغام قسمان : إدغام مثل في مثله ، وإدغام مقارب في مقاربه ٤٣١
- إدغام المثليين على قسمين : ١- أن يكون الأول منهما ساكناً في الاستعمال ٤٣٢
- ٢- أن يكون الأول متحركاً ، وهذا نوعان :
- أ / أن يكونا في كلمتين ٤٣٢
- ب / أن يكونا في كلمة واحدة ٤٣٣
- وإدغام المثليين في كلمة واحدة ثلاثة أقسام : قسم يجب فيه الإدغام ، وقسم يجب فيه الإظهار ، وقسم يجوز فيه الوجهان ٤٣٣
- يجب إدغام أول الحرفين في ثانيهما بثلاثة شروط : ١- أن يكون الحرفان مثليين ٤٣٣
- ٢- أن يكونا محركين معاً ٤٣٣
- ٣- أن يكونا في كلمة واحدة ٤٣٤

ينتفي وجوب الإدغام المذكور عن عشرة أنواع :

- أحدها : ما كان من الأسماء خارجاً عن الفعل أو الجريان عليه ، وذلك في
ثلاثة أبنية ، هي : (فُعَلٌ) كصُفِّفَ ، و(فُعُلٌ) كذُلِّلَ ، و(فُعَلٌ) نحو (كَلَلٌ) ٤٣٦، ٤٣٥
- الثاني : ما كان على وزن (فَعَلٌ) نحو (كَبَبٌ) ٤٣٦
- الثالث : ما كان فيه مانع الإدغام ، كـ(جُسُسٍ) وهو وجود الإدغام ٤٣٩
- الرابع : ما كان ثاني المثليين فيه متحرراً بحركة عارضة ، نحو (اخْصَصَ آبِي) ٤٤٠
- الخامس : ما كانت الكلمة التي فيها المثان ملحقة بكلمة أخرى ٤٤٢
- السادس : ما جاء فكُّه في الضرورة الشعرية عند ابن السراج ٤٤٥
- ما جاء في الكلام مفكوكاً إدغامه شذوذاً تنبيهاً على الأصل ٤٤٥
- السابع : ما كان التضعيف واجتماع المثليين فيه لا يلزم في جميع تصاريف
الكلمة ، مثل : (حَبِي) ٤٤٩
- الثامن : ما كان المثان فيه أوَّل فعل ، نحو (تتجَلَّى) ، وهذا لا يكون أحد
المثليين فيه إلا زائداً ٤٥٤
- التاسع : ما كان على (افْتَعَلَ) وعينه تاء ، نحو : (استَلَّ) ٤٦٢
- مَنْ أدغم هذا من العرب يختلفون على وجهين :
- ١/ نقل حركة التاء الأولى إلى الساكن (السين) ثم الإدغام ، فنقول : (سَتَرٌ) ٤٦٢
- ٢/ حذف الحركة فيلنقي ساكنان (السين والتاء) فنكسر السين لالتقاء الساكنين ... ٤٦٣
- ما ابتدئ فيه بتاءين من الكلم قد يقتصر فيه على تاء واحدة وتحذف الأخرى ٤٦٥
- الخلاف في : أي التاءين المحذوفة ؟ ٤٦٦
- شروط الحذف في ذلك ثلاثة :
- ١/ أن تكون التاءان معاً مفتوحتين ٤٦٦
- ٢/ أن يكون ذلك في المضارع ، فلا يقع في ماضٍ ولا أمر ٤٦٧
- ٣/ أن تكون التاءان غير محذوف منهما ثالثة ٤٦٨

- العاشر : ما كان الحرف المدغم فيه ساكناً ، وهو نوعان :
- ١/ ما كان سكون الثاني فيه لازماً لا يقبل الحركة ٤٧٠
- ٢/ ما كان سكون الثاني فيه غير لازم ، وذلك الفعل الساكن جزماً ٤٧١
- للعرب في الفعل المجزوم والموقوف من المضاعف العين لغتان :
- ١/ لغة تميم ، وهي الإدغام مطلقاً ٤٧٢
- ٢/ لغة أهل الحجاز ، وهي الإظهار ٤٧٣
- التزمت العرب فك الإدغام في (أَفْعِل) في التعجب إذا كانا مضاعفاً ٤٧٥
- والتزموا إدغام هَلُمَّ ٤٧٦
- شرح مُخْتَمَم الألفية وبيان منازع الناطم ومقاصد الشارح - رحمهما الله - ٤٨٠-٤٩٤

وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

١٣ - فهارس مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين

المسائل	ص
الإعراب في المضارع فرغ عند البصريين أصل عند الكوفيين	٤٧٢/٩ ، ١٢٦، ١٠٤/١
جواز جمع ما سُمي به مما فيه التاء جمع سلامة (بالواو والنون) عند الكوفيين ومنعه البصريون	١٧٧/١
الخلاف في ترتيب المعارف (مراتب المعارف)	١٤٨/١
إسقاط نون الوقاية من الأفعال غير المتصرفة - حكاة السيرافي عن الكوفيين	٣٣٩/١
جواز الإتيان والقطع في اللقب المفرد مع الاسم المفرد ، نقله ابن الناظم أنه مذهب الكوفيين	٣٦٥/١
الألف في (ذا) و (تا) زائدة عند الكوفيين	٤٠٠/١
أسماء الإشارة تقع موصولات - عند الكوفيين	٤٦١/١
الأسماء الجوامد بالألف واللام تكون موصولات - عند الكوفيين	٥٠١/١
حذف الموصول دون صلته جائز عند الكوفيين	٥٠٢/١
(أي) معربة عند الكوفيين في جميع الحالات	٥١٦، ٥١٤/١
يجوز حذف العائد وإن لم تطل الصفة عند الكوفيين ، ومنعه البصريون	٥٢٤، ٥٢٣/١
رفع الوصف المشتق فاعلاً أغنى عن المبتدأ وإن لم يعتمد على نفي أو شبهه جائز عند الكوفيين	٦٠٣/١
الخلاف في رافع المبتدأ والخبر	٦١٥/١
الجامد يتحمل ضميراً مطلقاً - عند الكوفيين	٦٥٠، ٦٤٥/١

- عامل الظرف والمجرور الواقعين خبراً المبتدأ عند البصريين والمخالفة
عند الكوفيين ٩٠٧/٢
- منَعَ الكوفيون تقديم خبر المبتدأ عليه ٥٥/٢
- كانَ تعمل في الاسم والخبر عند البصريين ، وفي الاسم وحده عند
الكوفيين ، والنصب بعدها عندهم حالّ ١٣٧/٢
- منع تقديم أخبار (ما زال) وأخواتها على (ما) عند البصريين ،
وأجازة الكوفيون ١٦٨،٦٦/٢
- أجاز الكوفيون : هذا طعامك رجل يأكل ، بتقديم معمول النعت
على النعوت ١٩٤،١٧٥/٢
- حذف كان وجوباً والتعويض عنها بما في نحو (أما أنت منطلقاً)
فأصله عند البصريين : لأن كنت منطلقاً . و(إن) عند الكوفيين شرطية ٢٠٩/٢
- (ما) المشبهة بليس تعمل في المبتدأ والخبر عند البصريين ، وذهب
الكوفيون إلى أنها لا تعمل في الخبر ، بل نصبه على إسقاط الخافض ٢١٨/٢
- (إن) وأخواتها تنصب المبتدأ وترفع الخبر عند البصريين ، وذهب
الكوفيون إلى اقتصار عملها على نصب المبتدأ ٤٠٧،٣٠٨/٢
- نصب الجزأين بعد (إن) وأخواتها جائز عند الكوفيين ، وقصره
الفراء والكسائي على (ليت) ، ومنعه البصريون ٣٣٤،٣٣٣،٣٣١/٢
- تختص (إن) مكسورة الهمزة بدخول اللام على خبرها عند البصريين ،
وأجاز الكوفيون دخولها مع غير (إن) من أخواتها ٣٤٥،٣٤٤/٢
- ضمير الفصل يسمى عند الكوفيين عماداً ٢٥٧/٢
- أجاز الكوفيون رفع المعطوف على اسم (إن) قبل مجيء الخبر ٣٧٥،٣٧١،٣٦٧/٢
- (إن) المخففة هي التوكيدية عند البصريين واللام لام الابتداء ، وعند
الكوفيين هي النافية واللام بعدها للإيجاب بعد النفي بمعنى (إلا) ٦٠٠،٣٩٤،٣٨٩،٣٨٧/٢
- إذا خُفِّت (إن) فلا يليها عند البصريين الفعل المتصرف ، وأجاز
ذلك الكوفيون ٣٩٤/٢

- اسم (لا) النافية للجنس المفرد فتحته حركة بناء ، وعدّها الكوفيون
 حركة إعراب ٤٢٤/٢
- تنصب (ظنّ) وأحواتها المبتدأ والخبر ، وذهب الكوفيون إلى أن
 الخبر منصوب على الحالية ٤٥٤/٢
- لا يجوز إلغاء أفعال القلوب متقدّمة ، وأجازه الكوفيون ٤٧٦/٢
- أجاز الكوفيون كون الفاعل غير اسم ولا مقدّراً باسم ٥٣٨/٢
- أجاز الكوفيون تقديم الفاعل على فعله ٥٤٦/٢
- أجاز الكوفيون تأنيث الفعل إذا كان الفاعل جمع مذكر سالماً ٥٨٤/٢
- إذا جُمع المذكر بالأنثى والتاء وجب تأنيث فعله ، وأجاز الكوفيون
 تذكيره وتأنيثه ٥٩٠،٥٨٨/٢
- ضمير الشأن يسميه الكوفيون ضمير المجهول ٨/٣
- منع البصريون إقامة غير المفعول مقام الفاعل عند البناء للمجهول ،
 وأجاز ذلك الكوفيون ٦١٦/٥ ، ٤٣،٤٢/٣
- المشغول عنه منصوب بفعل يفسّره المذكور بعده ، وذهب الكوفيون
 إلى أنه منصوب بالفعل المذكور ٦٥/٣
- الكوفيون لا يوجبون رفع المشغول عنه المفضول عن الفعل بِ(أنّ)
 المصدرية أو (ما) النافية ٩٥/٣
- الكوفيون يسمّون الفعل المتعدّي واقعاً ١١٨/٣
- المفعول منصوب بفعله عند البصريين ، وخالف في ذلك الكوفيون
 واختلفوا فيه ١٣١/٣
- إعمال ثاني المتنازعين أولى عند البصريين ، واختار الكوفيون
 إعمال الأول ١٨٨/٣
- إذا أهمل الأول لم يؤتَ معه بضمير المتنازع فيه إن كان فضلة ،
 وجيء به مؤخّراً إن كان عمدة ، ونُقِلَ عن الكوفيين جواز حذفه
 اختصاراً ٢٠٤/٣

- الفعل مشتق من المصدر عند البصريين ، والفعل مشتق منه عند الكوفيين ٢٢٣/٣
- العامل في الظرف المنصوب هو الواقع فيه من فعل أو نحوه ظاهراً أو منوياً ، وهو عند الكوفيين منصوب على الخلاف ٢٩٥،٢٩٤/٣
- المفعول معه منصوب عند الكوفيين على الخلاف ٣٤٩،٣٢١/٣
- المستثنى التام غير الموجب المتصل إتياعه على البدلية عند البصريين ، وعلى العطف عند الكوفيين ٣٥٩/٣
- (سوى) تكون - عند الكوفيين - غير ظرف ، وبه أخذ ابن مالك ٣٩٨/٣
- (حاشا) عند الكوفيين فعلٌ أبداً ٤١٣/٣
- جواز تقديم حال المجرور عليه منقول عن بعض الكوفيين ٤٥٩/٣
- يجوز تقديم الحال على صاحبها ، ومنع الكوفيين تقديمها على صاحبها المنصوب خشية اللبس ٤٧٠/٣
- يجوز تقديم الحال على العامل ، ومنع الكوفيين ذلك مع الاسم الظاهر ٤٧١/٣
- إذا كانت الحال جملة اسمية فالواو الرابطة لازمة ٥٠٥/٣
- إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ لم يلزم عند الكوفيين اقترانها بـ(قد) ظاهرة أو مقدرة ٥١٦/٣
- أجاز الكوفيين تعريف التمييز ، ومنعه البصريون ٥٢٦/٣
- (رُب) اسم عند الكوفيين ٥٧٦/٣
- إذا جرت (رُب) الضمير بقي الضمير مفرداً (لزم طريقة واحدة) ، وأجاز الكوفيين اختلاف الضمير باختلاف المفسر أفراداً وتثنيةً وجمعاً ... ٥٨٠/٣
- (من) من معانيها ابتداء الغاية الزمانية عند الكوفيين ، وتبعهم ابن مالك ، وأنكر ذلك أكثر البصريين ٥٩٢،٥٩١،٥٨٩/٣
- وضَع الحروف بعضها مكان بعض أجازوه الكوفيين ومنعه البصريون ٦٤٦/٣

- المرفوع بعد (مذ) و(مذ) رافعه فعل مُضَمَّر عند الكوفيين ، وهو خبر هما
 عند الفارسي ، وهما عند الزجاجي ظرفان خبران للمرفوع بعدهما ٦٨٠،٦٧٩/٣
- الاسم الواقع بعد واو (رُبَّ) مجرور بِـ(رُبَّ) المحذوفة عند البصريين ،
 وبالواو نفسها عند الكوفيين ٧٠٥/٣
- لا يضاف الاسم إلى ما اتحد به معنى عند البصريين ، وأجازه
 الكوفيون ٥٤،٥٢/٤
- إذا أضيف ظرف الزمان إلى جملة فعلية فعلها مضارع ، أو إلى جملة
 اسمية ، وجب إعرابه عند البصريين ، وأجاز الكوفيون فيه البناء ٨٣/٤
- لا تضاف (كلا) و(كلتا) إلى مفرد نكرة ، وتُقل عن بعض الكوفيين
 جوازه بشرط أن تكون النكرة محدّدة مخصّصة ١٠٤/٤
- يعمل المصدر مضافاً أو مجرداً أو مع (أل) عند البصريين ، وخالف
 الكوفيون في رَفْع المجرد ، وعمل ذي الألف واللام ، وفي نقل
 الخلاف خلاف ٢٢٢،٢١٨/٤
- أمثلة المبالغة عاملة عند البصريين ، وذهب الكوفيون إلى أنها غير
 عاملة ، والمنصوب بعدها منصوب على إضمار فعل ٢٩٢،٢٨٧/٤
- (أل) تعاقب الضمير عند الكوفيين ٤٢٣،٤١٧/٤
- (الحَسَنَ وَجْهًا) و(حَسَنَ وَجْهًا) ممنوع عند الكوفيين لعدم الضمير
 أو ما ينوب عنه (الألف واللام) ٤٢٣/٤
- (حَسَنَ وَجْهًا) لا يجوز في غير الضرورة الشعرية ، وأجازه الكوفيون ٤٢٨/٤
- (أَفْعَل) في التعجب عند البصريين فعلٌ ماضٍ ، وعند الكوفيين اسمٌ ٤٣٦/٤
- لا يُبنى (أَفْعَل) التعجب من فعلٍ ناقصٍ ، وأجاز ذلك الكوفيون ٤٧٤/٤
- لا يُبنى (أَفْعَل) التعجب من السواد والياض ، وأجاز ذلك الكوفيون ٤٧٥/٤
- (نعم) و(بئس) فعلاّن عند البصريين اسمان عند الكوفيين ٥٠٧/٤
- (حبذا رجلاً زيداً) جائز عند البصريين ممتنع عند الكوفيين ٥٥٨/٤

- البصريون يمنعون تأكيد النكرة ، وأجازة الكوفيين إن أفاد ،
وتبعهم ابن مالك ١٨/٥
- لا يثنى (أجمع) و(جمعاء) استغناء بـ(كلا) و(كلتا) ، وأجاز
الكوفيين التثنية ٢٥/٥
- الضمير الموافق في نحو (رأيتك إياك) بدلٌ عند البصريين لا تأكيد ،
وذهب الكوفيين وابن مالك إلى أنه تأكيد لا بدل ٢١٤،٣٨/٥
- تحيء (ليس) حرف عطف عند الكوفيين ٦٣/٥
- حكى السرياني عن الكوفيين جواز العطف بـ(أين) و(كيف) و(هَلَاً)
(أَمْ) المنقطعة تؤدي معنى (بل) والهمزة معاً ، وخالف في ذلك
الكوفيين فيما حكى الأَبْذِي ، ولهم فيها قولان ١١١/٥
- من معاني (أو) الإضراب عند الكوفيين ، وأنكره البصريون ١٢٤/٥
- من معاني (أو) معنى (الواو) أثبتته الكوفيين وأنكره البصريون ١٢٤/٥
- (لكن) يُعْطَفُ بها في الإثبات عند الكوفيين ، وذهب البصريون إلى
أنها لا تقع إلا بعد النفي ١٣٩/٥
- لا يُعْطَفُ على الضمير المرفوع المتصل من غير فصل عند البصريين ،
وجوّزه الكوفيون بلا فصل ١٥٨،١٥٦،١٥٣/٥
- نقل ابن مالك عن الكوفيين في بدل النكرة من المعرفة اشتراط
اتحاد اللفظين ٢٠٨/٥
- حكى ابن مالك عن الكوفيين مدّ (أي) نقلاً عن العرب ، ولم يعتد
به البصريون ٢٣٤/٥
- (آ) مم نقله ابن مالك عن الكوفيين ٢٣٥/٥
- ذهب الكوفيين إلى جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس
والمشار إليه ، ومنعه البصريون ٢٥٠/٥
- إذا وُصِفَ المنادى بـ(ابن) جاز ضمُّه وفتحُه ، فإن كان التابع غير
(ابن) لزم الضمُّ عند البصريين ، وخالف في ذلك الكوفيين ٢٧٨،٢٧٥/٥

- لا يُجمع بين حرف النداء و(أل) عند البصريين ، وأجازه الكوفيون ٢٨٧/٥
- الميم في (اللهم) عوض من (يا) عند البصريين ، وهي عند الكوفيين
- مختصرة من (أَمْ) ، وأصل الكلام : يا الله أَمَّا بِنَجِير ٣٦٢،٢٩٢/٥
- لا يجمع بين (يا) والميم في (اللهم) ، وأجازه الكوفيون (يااللهم) ٢٩٦،٢٩٥،٢٩٣/٥
- مذهب البصريين أن المعطوف على المنادى له حكم المستقل بالنداء ،
- وذهب الكوفيون - فيما نقل المازني - إلى جواز إجرائه مجرى النعت ٣٠٣/٥
- لام الاستغاثة عند البصريين هي لام الجرّ ، وذهب الكوفيون إلى
- أن أصلها (آل) بمعنى أهل ، فالأصل : يا آل فلان ، ثم اختصر ٣٦٢/٥
- أجاز الكوفيون نُدبة النكرة ، والبصريون يشترطون التعريف ٣٨١/٥
- حكى ابن الأنباري جواز ندب الموصول مطلقاً عن الكوفيين ،
- والمنع مطلقاً عن البصريين ، وفي صحة النقل عن البصريين نظر ٣٨٣/٥
- لا تُحذف همزة المؤنث إذا لحقته ألف الندبة ، وخالف في ذلك
- الكوفيون فحذفوها ، فيقولون : يا زكرياه ، ويا همراه في رجل
- اسمه (همراه) ٣٩٠/٥
- يُحذف التنوين اللاحق آخر تكملة الاسم إذا لحقته ألف الندبة ، وأجاز
- الكوفيون إثبات التنوين التابع لحرف الإعراب بالكسر أو الفتح ٣٩٢/٥
- تقول في (رَقَاشٍ) و(حَدَّامٍ) : وارقاشاه ، واحذاماه ، وأجاز
- الكوفيون (واحذَامِيه) ٣٩٦/٥
- البصريون يلتزمون فتح نون التثنية في نُدبة المثني ، فيقولون :
- يا زيداناه ، والكوفيون يميزون أيضاً : يا زِيدَانِيَّة ٣٩٨/٥
- أجاز الكوفيون ترخيم المضاف في آخر المضاف إليه في غير نداء ،
- والبصريون يمنعون ٤٢٦،٤١٦/٥
- الاسم الثلاثي لا يجوز ترخيمه عند البصريين ، وأجازه الكوفيون
- إذا كان محرّك الوسط ٤٢٢،٤٢٠/٥

- امتنع الكوفيون من إبقاء آخر الكلمة بعد الحذف للترخيم ساكناً
 ما لم يحذفوا الساكن مع الآخر ، فيقولون : يا قِسمَ ، ويا هِرَ ، في
 (قَمَطُ) و(هَرَقُلُ) ، وعند البصريين : يا قِمَطْ ويا هِرَقْ بالإسكان ٤٤٦/٥
- أسماء الأفعال عند البصريين أسماء ، وعند الكوفيين أفعالاً حقيقةً ٤٩٥/٥
- البصريون يوجبون تأكيد الفعل المثبت المستقبل في القسم بالنون ،
 وأجاز الكوفيون عدم توكيده بها ، حكاه الأُبَذي ٥٤٦/٥
- أجاز يونس والكوفيون لحاق النون الخفيفة فعل الاثنين ٥٦٤/٥
- أجاز الكوفيون القياس على (أحاد) و(مثنى) فيما فوق خمسةٍ إلى
 التسعة ٦٠٣،٦٠٢/٥
- أجاز الكوفيون منع صرف المنصرف للضرورة ، ومنعه البصريون ٦٩٩،٦٩٨،٦٩٧/٥
- تُهْمَلُ (أَنْ) المصدرية فلا تنصب المضارع حملاً على (ما) المصدرية ،
 وذهب الكوفيون في توجيه ذلك إلى أنها المخففة من الثقيلة جسيء
 بها من غير فاصل ١٥،١٤/٦
- مَدَّ المقصور في الضرورة جائر عند الكوفيين والأخفش ، ومنعه
 البصريون ٤٢٣،٤٢٢/٦
- اللام الداخلة على المضارع هي الناصبة له عند الكوفيين ، لام
 جحود كانت أو غيرها ، والنصب عند البصريين بِـ(أَنْ) مضمرة
 بعدها وجوباً أو جوازاً ٣٢/٦
- (حَتَّى) ناصبة للمضارع عند الكوفيين ، وعند البصريين النصب
 بِـ(أَنْ) مضمرة بعدها ٣٧،٣٦/٦
- أجاز الكوفيون : سَرَتْ حتى تَطْلُعَ الشمسُ (برفع المضارع) ٤٥/٦
- أجاز الكوفيون حذف (أَنْ) وبقاء المضارع منصوباً قياساً على ما
 شذَّ من ذلك ٩٣/٦
- ذهب الكوفيون إلى أن جزم فعل الجواب على الجوار ؛ مجاورته
 انجزم ، وهو فعل الشرط ١١٩،١١٨/٦

- إذا تقدّم ما هو جواب من جهة المعنى على الشرط فهو دليل
 ١٢١/٦ الجواب ، وأجاز الكوفيون والمبرد تقدّم الجواب على الشرط
- إذا وقع بين جملتي الشرط والجواب فعل مضارع معطوف بالواو
 أو الفاء ، جازّ جزمه أو نصبه عند البصريين ، ووجب الجزم مع
 ١٦٠/٦ غيرهما ، وأجاز الكوفيون النصب مع (ثمّ)
- الاسم المرفوع بعد (لولا) مرفوع بالابتداء ، وهو مرفوع بها فيما
 ١٩٩/٦ نقل الأنباري عن الكوفيين
- إذا وليّ (هلاً) اسم مرفوع فهو مرفوع بفعل مضمّر دلّ عليه المذكور ،
 ٢٠٤،٢٠٣/٦ وأجاز الكوفيون وقوع الاسم بعدها - وأخواتها - على الابتداء
- لا يجوز الإخبار عن الأسماء العاملة عند البصريين ؛ لأنها لا يصحّ
 ٢١٥/٦ أن تُضمّر ، وأجاز ذلك أهل الكوفة
- مذهب أهل الكوفة أن ضمير المتكلم ، والمخاطب يعامل - إذا
 ٢٢٠/٦ أُخبر عنه - معاملة الظاهر ، وردّه أهل البصرة بعدم الفائدة
- مما ورد من غير المؤلف : إضافة صدر العدد المركّب إلى عجزه ،
 ٢٦٨/٦ ذكره الكوفيون ولم يعرفه البصريون
- إذا أضيف عدد مركّب إلى عدد مركّب وحُذِفَ عَجْزُ التركيب
 الأول والصدر من الثاني ، بقي ثاني الموجود على بنائه ، وجاز في
 الأول : بقاء الإعراب والإضافة ، ويُنسب إلى البصريين ، أو بناء
 الجزأين ، ويجوز في (حادي) و(ثاني) الفتح والإسكان ، ويُنسب
 ٢٩١،٢٩٠/٦ إلى الكوفيين ، ويحتاج هذا النقل إلى تحرير
- مذهب البصريين أن تمييز (كم) الخبرية مجرور بإضافتها إليه إن لم
 يفصل بينهما ، وذهب الفراء إلى أنه مجرور بـ(من) ، فإن فُصل
 بينهما وجب النصب عند البصريين ، وأجاز الفراء وجهور
 ٣١٠/٦ الكوفيين الجرّ بـ(من) مع الفصل

- الخلاف في (منون أنتم) ؛ فسيبويه يراه (كأي) ، فهو عنده مُعَرَّبٌ ،
وحكى الكوفيون أن منهم مَنْ يجعل الزيادة في مستأنف الكلام ،
فيقول : منو أنت ؟ ... ومنون أنتم ؟ . ٣٣٧/٦
- الكوفيون والأخفش يشبتون (فُعْلَلًا) أصل بناء ، نحو (جُخَذُبٍ) ٢٨٦/٨ ، ٣٩١/٦
(أَفْعَلَاء) لم يذكره سيبويه في الأبنية ، وإنما جاء من قبل أهل الكوفة ٣٩٥/٦
نقل الكوفيون أن العرب تسقط الألف المقصورة مما كثرت حروفه
ولم يحكِهِ البصريون ٤٤٩/٦
- إذا جُمع المقصور فالوجه بعد حذف ألفه إبقاء الفتحة دليلاً عليها
عند البصريين ، وذهب الكوفيون - فيما نقل بعضُ الناس عنهم -
إلى جواز ضمِّ ما قبل الواو ، وكسر ما قبل الياء ، فيقولون في
(موسى) : موسُون ، وموسين ، وفي (حُبلى) : حُبْلُون ، وحُبْلين ٤٥٥/٦
أهل الكوفة يسقطون الألف في جمع المؤنث السالم إذا كانت
خامسة فصاعداً ، كما يسقطونها في الثنية فيقولون : (قبعثرات)
في (قبعثرى) ٤٥٧/٦
- (فُعْلَلَة) عند البصريين من الأبنية التي اختصَّت بالعتلِّ ، والكوفيون
يزعمون أنه مخفَّفٌ من (فُعْلٍ) ٩٢/٧
- مذهب البصريين حذف الآخر من الخماسي عند جمعه جمع تكسير
وجوباً ، فيقال في (فرزدق) : فرازد ، وأجاز الكوفيون بقاء الآخر
في التصغير ، ولا يبعد أن يجيزوه في التكسير ٢٧٩،٢١٩/٧
- أجاز الكوفيون - في التصغير - حذف ما قبل الآخر كيف كان ،
فيقولون (سُفَيْرَلَة) في (سفرجلة) ٢٢٣/٧
- أجاز الكوفيون أيضاً - والأخفش - حذف ما قبل الحرف الرابع
إن كان يشبه حروف الزيادة في الحقيقة أو الصفة ٢٢٣/٧
- أجاز الكوفيون في التصغير والتكسير التكميل في نحو (سَفَرَجَل) ...
إذ أجازوا في (سَفَرَجَلَة) : سَفَيْرِجَلَة وسَفَيْرِجَلَة وسَفَيْرِجَلَة ٢٩٦/٧

- أجاز الكوفيون أن تقلب الياء واواً للضمة ، فيقولون في (بيت) :
- بُوتِتَ ، ... شُوئِخَ ، ... عُوتِنَةُ ، ... سُوَيْرَ ، وهي عند البصريين
- ألفاظ شاذة ، وعلى غير القياس ٣٥٥/٧
- قال بعض العرب في (ناب) : نُوتِبَ ، فلم يعتبروا الأصل ، وهو
- واجب الاعتبار ، بل اعتبروا الضمة فأتوا لها بالواو ، وهو مذهب
- الكوفيين ٣٦٥/٧
- إن كان (فَعِيل) أو (فُعِيل) صحيح اللام لم يكن (فَعْلِي) و(فُعْلِي)
- في النسب إليه قياساً ، وذهب الكوفيون والمبرد إلى جعله قياساً ٥٠١/٧
- أجاز الكوفيون حذف همزة الممدود إذا طال ، كما أجازوا قياس
- إبدالها ياءً ٥١١/٧
- مذهب الكوفيين وابن الأنباري جواز النقل في غير المهموز ،
- فيقولون : رأيت النُقْرَ ، وحملتُ العَدْلَ ، وكسرتُ القُفْلَ ،
- وخصه البصريون بالمهموز ٦٩،٦٨،٦٧/٨
- مذهب البصريين أن الاسم المجرد لا يتجاوز خمسة أحرف ، وذهب
- الكوفيون إلى أن كل اسم زادت حروفه على ثلاثة ففيه زيادة ،
- فنحو (جعفس) فيه زيادة حرف واحد ٣٢٣،٣٠٩،٢٥٣،٢٥٢/٨
- دليل الزيادة سقوط الحرف في بعض تصاريف الكلمة ، فالساقط
- من المضاعفين زائد عند الكوفيين ، ويرى البصريون أن الحروف
- كلها أصولٌ ٣٥٠
- (إيمن الله) همزته همزة وصل عند البصريين ، وعند الفراء - وهو
- منقول عن الكوفيين في الجملة - أنها همزة قطع ٤٩٤/٨
- مذهب البصريين لزوم إبدال الهمزة الثانية من همزتين وقعتا في
- كلمة واحدة ، وذهب الكوفيون إلى صحة التحقيق فيها معاً ٨٢/٩
- (فُعْلَى) الأفعْل لا يُسمّى صفة عند البصريين ، وظاهر الكوفيين
- على خلافه ١٩٧/٩

- ما كانت فائوه همزة لا تُبدل الهمزة فيه تاء في (الافتعال) ، وهو
 عند الكوفيين مقيس ٣٧٠/٩
- البصريون يقولون : (الادغام) افتعال ، والكوفيون يقولون :
 الإدغام إفعال ٤٣٠/٩
- فِعْلُ الأمر - عند الكوفيين - مجزوم ، وأصله المضارع ، لكن حُذِفَ
 حرف المضارعة ولام الأمر ٤٧٢/٩



١٤ - الفهرس

ص

الموضوعات (الجزء العاشر)

الفهرس

٥	١- الآيات القرآنية
٦٣	٢- الأحاديث والآثار
٧٣	٣- الأمثال
٧٧	٤- أقوال العرب
٩٥	٥- النماذج النحوية
٩٩	٦- الشعر : أ / الأبيات
٢١٣	ب / أنصاف الأبيات
٢١٥	٧- الأعلام
٢٩٧	٨- القبائل والأمم والفرق والجماعات ونحوها
٣١٩	٩- المواضع والبلدان
٣٢٣	١٠- الكتب المذكورة في المتن
٣٣٨	١١- المصادر والمراجع
٣٨٢	١٢- فهرس الموضوعات
٤٤٣	١٣- فهرس مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين
٤٥٥	١٤- الفهرس

